

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

1

الوثائق البريطانية

British Documents

1866 - 1916

مع المقدمة







الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

ⓒ دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية
ط١.- الرياض.
٧١٠ ص ١٨ × ٢٥سم
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٠-٠١-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١)
١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز
٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية
٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان
ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٠-٠١-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق
ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢
المملكة العربية السعودية
فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



تم إنتــاج هذا العــمل وطبــاعته ونــشره وتوزيعــه

بتوفيق من الله عزّ وجل ثم بتــمويلٍ ورعايةٍ من صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

وقد وهب سموه ما يخصه من عائدات هذا العمل المالية إلى مؤسسة

سلــطان بــن عبــدالعــزيز آل ســعود الخيــرية



رئيس المشروع

د. سعد العبدالله الصويان

اللجنة الاستشارية العليا

معالي الشيخ إبراهيم بن عبدالله العنقري

معالي الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر

معالي الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل

معالي الدكتور مطلب بن عبدالله النفيسة

سعادة الدكتور عبدالمحسن بن عبدالله آل الشيخ

سعادة الدكتور محمد بن سعيد الشعفي

صياغة المنهج

سعادة الدكتور سعد العبدالله الصويان

سعادة الدكتور محمد منير صلاحي الأصبحي

سعادة الدكتور عبدالفتاح حسن أبو علية

سعادة الدكتور محمد لطفي الزليطني

سعادة الدكتور علي محمد الزيدي

الأستاذ أيمن السيد محمد عجمي

المراجعة النهائية والتدقيق

سعادة الدكتور عبدالعزيز بن صالح الهلابي

سعادة الدكتور عبدالفتاح حسن أبو علية

سعادة الأستاذ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ

سعادة الدكتور محمد بن سعيد الشعفي

سعادة الدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم الدباسي

سعادة الدكتور سعد العبدالله الصويان

سعادة الدكتور عبدالله بن فهد الفهيد

سعادة الدكتور إبراهيم بن سليمان الشمسان

سعادة الدكتور محمد بن عبدالله الفريح

لجنة الاتصالات والتنسيق

سعادة الدكتور علي بن محمد الخليفة

سعادة الأستاذ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ

سعادة الأستاذ إبراهيم بن عبدالكريم القويفلي

سعادة الدكتور سعد العبدالله الصويان



الترجمة والتلخيص

د. إبراهيم الشريف التكينة
د. أحمد خليل عردات
د. أحمد رامز قطرية
د. حسن البنا عز الدين
د. حسن محمد وجيه
د. ريتشارد أندرو أندريتا
سمير محمد طاهر دوكاني
صلاح يحيى باسلامة
ضرار صالح ضرار
د. عاصم محمد الفارس
عبدالحميد حامد أحمد محمود
د. عشري محمد عبدالحميد
د. عصام دلاَّل باشي
د. علي بن محمد الزيدي
د. محمد أحمد طجو
د. محمد خير البقاعي
د. محمد زياد كبه
د. محمد عبدالغني غنوم
د. محمد لطفي الزليطني
د. محمد مصطفى بو شارب
د. محمد منير صلاحي الأصبحي
د. محمد نبيل النحاس
د. منير أحمد التريكي
Clara Semple
Michael Thomas
Riaz Hassan
Dr. J. P. Zanes

الجهاز الفني والإداري

السيد حسن علي غالب
جمال جمعة صديق
أيمن السيد محمد عجمي
سامي محمد الهبيري
ماجد محمد عبدالعظيم
محمد إبراهيم المحمد
خالد عبدالرازق محمد
حسن صبري حسين
أشرف صفوت محمود
أبو بكر سعيد عمار



شكر وتقدير

نود أن نشكر للقائمين على الأرشيفات البريطانية والفرنسية والأمريكية تعاونهم معنا، وإرسالهم ما طلبناه من صور الوثائق المحفوظة في تلك الأرشيفات، والإجابة عن استفساراتنا وتزويدنا بالمعلومات التي طلبنا معرفتها. ونخص بالشكر السيدة بنيلوبي توسن Penelope Tuson المسؤولة في المكتبة البريطانية والسيد ملتون جستافسون Milton Gustafson أحد كبار المختصين في السجلات المدنية في إدارة الأرشيف الوطني الأمريكي والسيد إبراهيم عبدالحميد في باريس لما خصُّونا به من وقت وجهد.

كما نشكر للمسؤولين في هذه الأرشيفات سماحهم لنا بنشر ملخصات باللغة العربية للوثائق المحفوظة لديها، ونخص بالذكر الآنسة آن كروفورد Anne Crawford مسؤولة حقوق النشر في مكتب السجلات الحكومية في المملكة المتحدة، فيما يتعلق بالوثائق المستخرجة من هذا المكتب ومن المكتبة البريطانية، والسيد فرانسوا رينوار François Renouard مدير الأرشيف والتوثيق في وزارة الخارجية الفرنسية عام ١٩٩٥م، عن الوثائق المستخرجة من أرشيف الوزارة في نانت، والسيد لوي أميج Louis Amigues مدير الدائرة نفسها (الأرشيف والتوثيق) عام ١٩٩٧م، بالنسبة إلى الوثائق المستخرجة من أرشيف الوزارة في كيه دورسيه، والعقيد أندريه باك Le Colonel André Bach رئيس القسم التاريخي لدى القوات البرية الفرنسية، فيما يتعلق بالوثائق المستخرجة من قسمه.

ونوجه شكرنا أيضاً إلى السيد جيمس دينينج James M. Dening ناشر مجموعات **طبعات الأرشيف** *Archive Editions*، والسيد جيفري تومسون Geoffrey C. Thompson المدير الإداري لشركة تومسون هنري المحدودة Thompson Henry Limited على تعاونهما، وإلى وكالة الإعلام الأمريكية U. S. Information Service في سفارة الولايات المتحدة في الرياض على ما قدمته لنا من معلومات مفيدة.

وكذلك نشكر للقائمين على جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سماحهم لنا بالاستعانة، في عملنا هذا، بجهود عدد من أعضاء هيئة التدريس فيهما، فقد كانت مساهمة هؤلاء عاملاً حاسماً في إنجاز هذه الموسوعة.



تـنـبـيـه لابـد مـنـه

تضم هذه المجلدات ملخصات لوثائق أجنبية لا تعبّر بالضرورة عن وجهة النظر السعودية في رؤية الأحداث أو تفسيرها بل عن وجـهـات نظر أصحابها. ونحن إذ نتبنى نشر ملخصات هذه الوثائق فإننا لا نتبنى ما قد تتضمنه من مغالطات تاريخية أو أخطاء علمية أو معلومات غيـر دقيقة أو تفسيرات غير منطقية أو أحكام مجحفة.

أما الأخطاء غير المقصودة في أسماء الأماكن أو الأعلام أو القبائـل أو موارد المياه، فقد بذل العاملون في التلخيص والتدقيق والمراجعة غاية جهدهم لتصحيحها. وإننا ندعو كل من يصادف خطأ لم يتمكن فريـق العمل من تصحيحه إلى أن يبادر بالاتصال بالناشر ليتمَّ استدراك الخطأ في الطبعات المقبلة من هذا العمل إن شاء الله.

لقد اتبعنا في عرض الملخصات منهـجـاً محدداً واستخدمنا رمـوزاً وأرقاماً للإشارة إلى مختلف الوثائق ومصادرها وشرحنا تفاصيل ذلك المنهج وهذه الرموز في مقدمة هذا العمل. ونأمل من القارئ الكريم أن يرجع إليها ليكون ذلك عوناً له على الاستفادة القصوى من هذا العمل.

كما نأمل أن يعكس نشر هذه الوثائق – على الرغم مما لدينا عـلـى بعضها من تحفظات – مستوى الوعي السياسي والنضج الفكري الـذي وصلت إليه المملكة العربية السعودية بعد مرور مائة عام على تأسيسها.





المحتويات





المـقـدمـة
أهداف المشروع ومنهج العمل

الـتـعـريـف بـالمـشـروع وأهـمـيـتـه

إن إصدار موسوعة وثائقية تحكـي تاريخ المملكة العربية السعودية إبان فترة حكـم الملك عبدالعزيز آل سعود يمثل تجربة رائدة في مجال النشر، ليس على نطاق المملكة وحدها، بل على نطاق الوطن العربي. فقد تعودنـا أن تقوم بمثل هذه الأعمال العظيمة مؤسسات حكومية أو جهات رسمية لا مؤسسات خاصة. ولم يكن عملنا ليرى النور ويخرج بهذا الحجم العملاق، وعلى هذا المستوى المتميز، لولا أن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، كعادته في رعاية المشاريع العلمية والفكرية، أمدَّه بدعمه المطلق وحفَّه برعايته الكريمة.

وليس بخافٍ أن الدول المتحضرة تهتم كل الاهتمام بتأسيس الأرشيفات، واقتناء الوثائق والعناية بها حفظاً وتصنيفا ليفيد منها الباحثون في شتى المجالات. وتزداد قيمة الوثائق في الدراسات الأكاديمية المعاصرة لكونها ركيزة من ركائز البحث التاريخي، ومـصـدرا أولـيـا يستطيع الباحث من خلاله معرفة الجوانب الأساسية المتصلة بموضوع بحثه. ولا تقتصر قيمة الوثائق على كونها سجلا للأحداث؛ بل إن الوثيقة ذاتها تكون في كثير من الأحيان هـي الحدث؛ فإبلاغ حكومة لأخرى اعترافها بها، أو استعدادها لمساندتها، أو رغبتها في فتـح باب المفاوضات معها، يأتي في الأعم الأغلب وثيقة مكتوبة، والمرسوم الذي يحدث تغييرات جذرية في مسمى الدولة أو في سلطاتها أو في تركيبها هو وثيقة مكتوبة أيضاً.

ولقد كان الباحثـون في تاريخ المملكة العربية الـسعودية يعانون من ندرة الوثائق داخـل المملكة، خصوصـا فيما يتصل ببداية مرحلـة التأسيس حينما كان الملك عـبدالعزيز ورجاله منشغلين بحروب التوحيد عن بناء مؤسسات الدولة، وحينما كان التعليم في بداياته، والكتابة غير شائعة، والسـجلات معدومة. وأغلب الوثائق المتوفرة عن تـلك الفترة المبكرة تأتي من مصادر أجنبية قد لا يتيسر لكثير من الـباحثين الإفادة منها، إما بسبب الحاجز اللغوي، وإما لوجودها في أماكن بعيدة يصعب الوصول إليها. ولسد هذه الحاجة الملحة جاء مشروع **الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية**، الذي يجري العمل فيه منذ عدة سنوات. والهدف مـن هذا المشروع الوطني هو تـقديم ملخصات عربية لـلوثائق البريطانيـة والفرنسية والأمريكية التي تتعلق بحياة المـلك عبدالعزيز وتاريخ المملكة العربية السعودية في عهده (١٩٠٢-١٩٥٣م)، حتى توفر هذه الملخصات للباحثين والمهتمين معلومات كافية عن تلك الوثائق تكون عونا لهم في أبحاثهم وكتاباتهم وفي سعيهم للمعرفة عموماً.



وسوف نخصص هذه المقدمة للكلام على الوثائق التي شكلت المادة الأساسية للمشروع من حيث مصادرها، وما فيها من أخطاء، وحجم المشروع، وشمولية الوثائق وتنوعها، ثم نتناول «الوثيقة» ومفهومها، وعملية فك الوثائق، ومشكلة تكرارها. ونعرّف بعد هذا الأجزاء الرئيسية للوثيقة كما اصطلحنا عليها في هذا المشروع، ونشير بعدُ إلى الترجمة وصعوباتها، وأخيراً نعطي فكرة عن عملنا في المراجعة والتحرير لملخصات الوثائق في شكلها الأخير. وقد ألحقنا بالمقدمة ملحقاً يحمل عنوان «نافذة على الأرشيفات»، ويتضمن شرحاً توضيحياً مفصلاً عن تنظيم هذه الأرشيفات وخصوصاً فيما يتعلق بالوثائق ذات الصلة بالمنطقة العربية.

لماذا الوثائق البريطانية والفرنسية والأمريكية؟

وقع الاختيار على الوثائق البريطانية والفرنسية نظرا لعراقة العلاقات الدبلوماسية القائمة بين دولة الملك عبدالعزيز آل سعود وبين هاتين القوتين الأوربيتين اللتين كان لهما حضور ملموس في منطقة الجزيرة العربية خلال الفترة من ١٣٠١-١٣٧٥هـ (١٨٨٣-١٩٥٥م)، إذ يرجع تاريخ وجود القنصليتين البريطانية والفرنسية في جدة حسبما ذكر هوجارث Hogarth في كتابه **موجز تاريخ الجزيرة العربية** إلى ما قبل عام ١٨٢٥م. ومما تجدر الإشارة إليه هنا، أن أول وزيرين مفوضين وجههما الملك عبدالعزيز لتمثيله على المستوى العالمي كانا حافظ وهبة في لندن سنة ١٩٣٠م، وفؤاد حمزة في باريس سنة ١٩٣٩م؛ مما يضفي أهمية خاصة على محتويات خزائن الأرشيفات البريطانية والفرنسية بالنسبة إلى تاريخ المملكة العربية السعودية.

وتحظى الوثائق البريطانية بأهمية خاصة، نظراً إلى الوجود البريطاني المبكر والمكثف على ساحل الخليج العربي، ومن هناك كانت السلطات البريطانية تراقب الأحداث في نجد عن كثب وباهتمام بالغ. وكانت علاقة الملك عبدالعزيز مع بريطانيا في مقدمة علاقاته مع القوى السياسية الدولية الأخرى. لذلك نجد وثائق الأرشيفات البريطانية تغطي عهد الملك عبدالعزيز منذ بداياته الأولى، بل منذ وجوده مع أبيه وعائلته في الكويت، وهذا ما لا يتوافر في المجموعات الوثائقية الأخرى. ولما اندلعت الحرب العالمية الأولى، وتدخلت بريطانيا عسكرياً في أجزاء جديدة من العالم العربي، تعاظمت أهمية الجزيرة العربية بالنسبة إليها وإلى مصالحها، وأصبح اهتمامها بالشؤون الداخلية للدول العربية أكبر بكثير مما كان عليه من قبل، خصوصا في سعيها إلى القضاء على الإمبراطورية العثمانية والتصدي لأي نفوذ ألماني، وبدأت تعمل على كسب الأصدقاء ودفعهم إلى التحالف معا في وجه من اعتبرته عدوا مشتركا. ولما كانت بريطانيا، باعتبارها دولة انتداب أو وصاية أو حماية، مسؤولة عن



الشؤون الخارجية لمعظم الكيانات العربية المحيطة بالمملكة العربية السعودية، فإن الـوثـائـق البريطانية تمثل المرجع الأول بالنسبة إلى علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود مع تلك الكيانات. ناهيك عن الحالة التنظيمية الجيدة للأرشيف البريطاني، والسهولة النسبية في الحصول على الوثائق من هناك، وكثرة ما نشر من هذه الوثائق.

أما فرنسا فيعود اهتمامها بالجزيرة العربية عموماً وبمملكة الحجاز على وجه الخصوص إلى أنها كانت تعتبر نفسها قوة إسلامية عظمى بحكم كونها دولة مستعمرة تحتل الجـزائـر وتفرض الوصاية على تونس والمغرب وتمارس الانتداب على سورية ولبنان. وكانت تعتقد أن من مهامها متابعة شؤون رعاياها المسلمين الذين يرتادون الديار المقدسة بأعداد كبيـرة فـي موسم الحج من كل عام. وازداد اهتمام فرنسا بالمملكة منذ أن دخل الملك عبدالعـزيـز آل سعود الحجاز، لما كان له من مكانة كبيرة ليس في الجزيرة العربية فحسب، بل في سـائـر الدول العربية والإسلامية. وقد وجدت فرنسا في الدعوة الوهابية تهديداً لنفوذها في سورية، إذ تجاوز تأثير هذه الدعوة حدود الحجاز ونجد، وبلغ القبائل السورية الخاضعة للانـتـداب الفرنسي، فعملت جاهدة على مناهضتها. بيد أن هناك سبباً آخر للاهتمام الفرنسي بالمملكة، يتمثل في التنافس القديم بين فرنسا وبريطانيا وإيطاليا على المنطقة؛ مما حدا بفرنسا إلى أن تراقب عن كثب تحركات منافستَيْها في الجزيرة العربية.

أما الوثائق الأمريكية فتنبع أهميتها في المكان الأول من اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة بعد اكتشاف النفط فيها، ومنح امتياز النفط في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية إلى شركة أمريكية هي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company التي أصبحت فيما بعد شركة الزيت الأمريكية العربية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco). وقد انعكس هذا الاهتمام على الدور الذي اضطلعت به الولايات المتحدة الأمريكية في مشاريع البنية التحتية، ومشاريع الري والزراعة في المملكة منذ أواخر العقد الرابع من القرن العشرين.

ولقد تبين لنا أن كماً لا بأس به من الوثائق البريطانية والفرنسية وبعض الوثائق الأمريكية مكتوب بالعربية، أو مرفق بترجمة عربية مع الأصل. ولما كان من الصعب على الباحث أن يتوقع وجود وثائق عربية في هذه المصادر، أو أن يعثر عليها، إن علم بوجـودهـا، فـقـد أدخلناها ضمن المشروع، ولخصناها مع غيرها من الوثائق مع الإشارة إلى وضعها.

إننا ننشر ملخصات للوثائق البريطانية والفرنسيـة والأمريكية، ونحن نعلم أن هناك وثائق أخرى هامة في الأرشيفات الإيطالية والألمانية وغيرها، وقد رأينا أن العمل في كل



تلك الوثائق معاً سيكون عملاً ضخماً، خشينا أن يتجاوز حجمه طاقتنا وإمكاناتنا؛ فيعرقل العمل أو يجهضه. لذلك أجلنا النظر في أي وثائق أخرى عدا البريطانية والفرنسية والأمريكية إلى مرحلة لاحقة، ومنها الوثائق العثمانية التي ترتبط بتاريخ المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز، والموجودة في أرشيف الباب العالي ورئاسة الوزراء باستانبول. وكلنا أمل أن تكون الخبرة التي اكتسبناها في التعامل مع الوثائق البريطانية والفرنسية والأمريكية منطلقا للتعامل مع وثائق الأرشيفات الأخرى الأكثر صعوبة وتعقيدا.

مصادر الوثائق:

الوثائق البريطانية: اتصلنا بالمسؤولين في المكتبة البريطانية British Library، وبيَّنا لهم ما نسعى إليه بالتحديد، واتفقنا معهم على ترتيبات استخراج ما يهمنا من الوثائق المحفوظة في سجلات وزارة الهند India Office Records (I. O. R.) ومكتب السجلات العامة Public Record Office (P. R. O.).

كذلك استعنا في عملنا على الوثائق البريطانية بالمجلدات التي نشرتها المجموعة الدولية للأرشيفات Archive International Group في لندن تحت عنوان **طبعات الأرشيف** *Archive Editions*. وقد استقت المجموعة الدولية معظم مادتها من المصادر نفسها. وتحتوي هذه المجلدات على عدد كبير من الوثائق، يدخل جزء منها ضمن إطار مشروعنا.

لقد حرصنا على تتبع ما احتوته المجلدات من وثائق، والتدقيق فيها، وفرز ما يخصنا منها. ودفعنا حرصنا هذا على تسهيل الأمور للباحث، الذي قد يرغب في الرجوع إلى الوثيقة الأصل، إلى الإشارة في ملخص كل وثيقة وجدناها منشورة في هذه المجلدات إلى عنوان المجموعة التي نشرت فيها، ورقم المجلد والصفحة أو الصفحات التي تظهر فيها، مستخدمين في ذلك اختصارات ورموزا اتفقنا عليها لعناوين المجموعات؛ كأن نشير إلى وثيقة تظهر على الصفحات ٢٠-٢٣ من المجلد الثاني من مجموعة **تقارير جدة ١٩١٩-١٩٤٠** *The Jeddah Diaries 1919-1940* هكذا: ***JD 2: 20-23***. وكان السبب في إشارتنا إلى هذه المجلدات أنها منشورة وتوزع تجارياً. ثم إننا أثبتنا في ملحق المقدمة قائمة بأسماء المجموعات المختلفة من **طبعات الأرشيف** التي استعنا بها، مع عدد مجلدات كل منها والاختصار الذي استخدمناه للإشارة إلى كل مجموعة.

لقد أفدنا في بداية عملنا أيما فائدة من مجلدات **طبعات الأرشيف**، واكتسبنا منها معرفة كبيرة بالوثائق البريطانية وطريقة تصنيفها وأماكن حفظها. لكن اللجوء إلى هذه المجلدات لا يخلو من إشكالات، فهي لا تشتمل على كل ما يهمنا من وثائق، فضلاً عن أن فيها تكراراً



كثيراً، إذ تتكرر الوثيقة الواحدة في عدد من المجلدات وأحيانا في المجلد نفسه. ففي المجلد السادس عشر من **الحدود في الجزيرة العربيـة** نجد الوثيقة نفسها على الصفحتـين ٨٣-٨٤ و١٧١-١٧٢. وتتكرر وثيقة أخرى عدة مرات في عدد من المجلدات، إذ نجدها هي نفسها في المجلد الثامن من **سجلات المملكة العربية السعودية** ص ٤٩١-٥٠٠، والمجلد التاسع عشر من **الحدود في الجزيرة العربيـة** ص ٦٧٣-٦٨٢، والمجلد الثامن عشر مـن **النزاعات الحدودية في الجزيرة العربية** ص ١١٨-١٢٧، والمجلد السادس عشر من المجموعة نفسهـا ص ٧٧٣-٧٨٢، كما يوجد مقتطف منها (وهو المقتطف نفسه) مكررا على الصفـحـتـين ١٢٩-١٣٠ والصفحتين ١٣٤-١٣٥ والصفحتين ٦٦١-٦٦٢ من المجلد الأخيـر. وهـذان مثالان من مئات الأمثلة.

لقد وجدنا إضافة إلى ما ذكرناه أخطاء مختلفة في المجلدات. من هذه الأخطاء ما يتعلق بالمعلـومات المعطاة عن الـوثيقة. ففي فـهرس المجلد الأول من **الأسر الحاكـمة في الجزيرة العربية: الممـلكة العربية السعودية**، يرد وصف غـير دقيق للوثيقة المنشـورة على الصفحات ٥٨٩-٥٩١، كما يذكر الفهرس أن تاريخ الوثيقة هو ١ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، في حين تمثل الوثيقة في الواقع مـقتطفات من تقرير أرسله أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفـوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البـريطانية مع رسالته رقم ١٤٩ المؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

إن وجود كثير من الوثائق المكررة في المجلدات على نحو ما بيَّنا، واحتوائها على كثير من الوثائق التي لا تدخل ضمن نطاق المشروع، لأنها تخص مناطق أخرى أو فترات تاريخية سابقة أو لاحقة للفترة التي يغطيها مشروعنا، فرض علينا تخصيص جهد ووقـت كبيرين لعمليات الفرز التي تهدف إلى اكتشاف المكرر واستبعاد غير المطلوب من الوثائق.

ومن الأخطاء أيضا تداخل الوثائق بطريقة تضلل القارئ؛ ففي المجلد السادس عشر من **النزاعات الحدودية في الجزيرة العربيـة**، تبدأ إحدى الرسائل على الصفحة ٣١٠ وتتبعـهـا صفحتان يتبين من القراءة الدقيقة أنهما تتمة لوثيقة أخرى، على الرغم من أن المعنـى فـي البداية يبدو مستقيما. ثم تلي ذلك رسالتان على الصفحة ٣١٣ الثانية منهما غير كاملـة. وبعد القراءة المتأنية اتضح لنا أن صفحتي ٣١١-٣١٢ هما تتمة للرسالة الناقصة المنـشـورة لاحقاً على الصفحة ٣١٣.

يجد المدقق في المجلدات مشكلة أخطر من مشاكل التكرار والتداخل وعدم دقة البيانات، وهي مشكلـة أسميناها انتهـاك الوثائق، ونعني بذلك أن يـعطي محرر المجلد لنـفسه حرية



التصرف بالوثيقة. ولو اقتصر هذا على اختيار مقتطف من وثيقة، وأوضحت بيانات الوثيقة أن المنشور هو مقتطف منها كما يفعل الكثير من المحررين، لهان الأمر؛ ولكننا وجدنا حالات أخرى يحذف المحرر فيها أجزاء من وسط الوثيقة دون أن يشير بوضوح إلى الحذف، ويلجأ إلى القص واللصق والتصوير بمهارة تبدو الوثيقة معها سليمة، وهذا أمر خطير اكتشفناه من تكرار الوثائق في مجلدين مختلفين، ومن الاختلافات في طول النسختين على الرغم من أن البداية واحدة والنهاية واحدة. كما ساقنا الدليل الداخلي إلى حالات أخرى يقفز فيها تسلسل الفقرات من الرقم خمسة إلى الرقم ثمانية مثلا، مما يقطع بالقص واللصق.

ومن الأمثلة التي تجمع بين الانتهاك والتداخل وعدم صحة المعلومات، الطريقة التي نشرت بها إحدى وثائق المجلد الثاني من **الأسر الحاكمة في الجزيرة العربية: المملكة العربية السعودية** *Ruling Families of Arabia: Saudi Arabia* في ثلاثة أماكن متفرقة هي الصفحات ٣٢٤-٣٢٦ و٣٣٥ و٣٥٤-٣٥٦. والوثيقة تقرير حول ولاية العهد في المملكة العربية السعودية مرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م. وجاء وصف الجزء الأول المنشور على الصفحات ٣٢٤-٣٢٦ في الفهرس كما يلي: «مرفق مع رسالة جدة رقم ١٤٩، مقتطف، ٦ أغسطس ١٩٤٩؛ شجرة العائلة ١٩٤٩» (مما يوحي أن شجرة العائلة وثيقة منفصلة مع أنها جزء من التقرير كما يتبين من الدليل الداخلي). أما الجزء المنشور على الصفحة ٣٣٥ فقد ورد وصفه كما يلي: «مقتطف من رسالة جدة رقم ١٤٩, ٦ أغسطس ١٩٤٩ ومن الاستعراض السنوي للأحداث لعام ١٩٤٩» (دون ذكر أن المقتطف مرفق من مرفقات الرسالة وليس من الرسالة نفسها). أما المقتطف من التقرير السنوي الذي يستعرض أحداث المملكة العربية السعودية، والذي يشير الفهرس إليه فهو غير موجود في المجلد. أما الجزء الثالث من التقرير المنشور على الصفحات ٣٥٤-٣٥٦، فهو غير مذكور في الفهرس بتاتا، مما يعطي انطباعا أنه جزء من الوثيقة السابقة له.

يبين هذا المثال أن هناك بعض الإهمال في تحرير بعض المجلدات. ومن أمثلة هذا الإهمال التي ترهق الباحث كل الإرهاق ما يلجأ إليه أيضاً بعض المحررين من إدراج مجموعة من الوثائق وذكر عدد من الملفات كمصادر لها دون بيان الرقم الأرشيفي للملف الذي تعود إليه كل وثيقة. ونجد هذا خصوصاً في مجموعتي **النزاعات الحدودية في الجزيرة العربية** و**الجغرافيا السياسية في الجزيرة العربية**، كما لاحظنا ذلك في بعض أجزاء مجلدات **سجلات المملكة العربية السعودية** و**الحدود في الجزيرة العربية** وغيرها. ونظراً لأهمية الوثائق التي ترد



في هذه المجلدات فقد بذلنا كل ما في وسعنا لمعرفة مكان إيداع كل وثيقة والحصول عليها من ملفاتها الأصلية، واستعنا في ذلك ببعض المسؤولـين في المكتبة البريطانية. وعلى الرغم من أن هؤلاء المسؤولين تمكنوا من تزويدنا بقوائم تبين الملفات التي تعود إليها معظم الوثائق، إلا أنهم أبلغونا أن بعض الوثائق غير موجـود في أي من الملفات التي يوردها المحرر كمصادر، وقد تمكنوا من إعطائنا أرقام الملفات الصحيحة في بعض الحالات، لكنهم في حالات أخرى قليلة لم يتمكنوا من ذلك، وبقيت مصادر الوثائق المعنية مجهولة بالنسبة إلينا.

ولا نعني من ذكر هذه الأخطاء في مجلدات **طبعات الأرشيف**، وإيراد الأمثلة عليــها، التقليل من قيمة هذه المجلدات، فقد كان لها فائدة كبيرة في عملنا. لكن ما لاحظناه من عدم دقة في المعلومات، ومن انتهاك للوثائق جعلنا ندرك أننا لا نستـطيع الاعتماد على المجلدات اعتمادا كـليا، وقررنا الحصول علـى نسخ من الوثائق التـي تعنينا من الأرشـيف البريطاني مباشرة.

ومن المصادر المطبوعة التي رجعنا إليها واستفدنا منها ثلاثة مجلدات من الوثائق المتفرقة قام باختيارها وترجمها نجدة فتحي صفوة ونشرتها دار الساقي في بيروت تحت عنوان **الجزيرة العربـية في الوثـائق البريـطانية (نجـد والحجاز)** (صدر المجـلدان الأول والثانـي عام ١٩٩٦ والثالث عام ١٩٩٨م). وقد بذل صفوة في عمله هذا جـهدا ملحوظا لا يستطيع تقديره إلا مَنْ عمل في الوثائق وترجمــتها. لكن من يقرأ عملنا ويقارن بينه وبين عــمل صفوة فسوف يتبين له الفرق بين العملين من حيث صرامة المنهجية ودقة العمل. ومع ذلك فنحن مدينون له بالشكر لأن عمله أرشدنا إلى بعــض الوثائق التي لم تكن موجودة في حوزتنا، فسعينا إلى الحصول على نسخ لها من الأرشيفات البريطانية وأدخلناها في عملنا بعد تلخيصها.

انتقى صفوة للترجمة وثائق بريطانية متفرقة تغطي سنوات محدودة تبدأ من سنة ١٩٠٧ وتنتهي بسنة ١٩١٨م. والوثائق التي نشرها من هذه الفترة لا تدخل كلها ضمن مشروعنا لأن جزءا كبيرا منها يتعلق بالحجاز تحت حكـم الأشراف. ولم يترجم صفوة كل الوثائق الواقعة ضمن هذه الفترة المحدودة، وقد وضح في مقدمة عمــله المنشورة في المجلد الأول أنه انتقى للترجمة وثائق وأهمل أخرى على أساس أنه، كما يقول، «ليس من الممكن عمليا نشر جميع الوثائق . . . وكان لا بد من اختيار المهم منها.» (ص ١٥) . وركز في اختياره على الوثائق المتعلقة بالـتطورات السياسية وحدها. أما نحن فـإننا جهدنا أن يشمل عملنا جـميع الوثائق البريطانية، وكذلك الفرنسية والأمريكية، التي لها علاقة بالمملكة العربية السعودية خلال فترة حكم الملك عبدالعزيز، ولم نستبعـد أي وثيقة وقعت يدنا عليها مهما كان موضوعها. وقد



يكون من المناسب هنا أن نذكر أننا حين قررنا تقديم ملخصات وليس ترجمات كاملة للوثائق فإن ذلك كـان من منطلق قـناعتنا أن التـرجمة لا تغني عـن العودة إلى الوثيـقة الأصلية، لاحتمال عدم الدقة في الترجمة والتي هي في النهاية إسقاط فهم معين للنص الأصلي. أما بالنسبة إلينا فإننا لم نكن نسعى، كما سبق أن ذكرنا، إلى تقديم بديل يغني الباحث والقارئ عن أصول الوثائق، بل كان هدفنا إرشاده إلى الـوثائق التي تهمه بإعطائه فكرة واضحة عن محتواها ومعلومات كافية عن طريقة الوصول إليها.

الوثائق الفرنسية: أما بالنـسبة إلى الوثائق الـفرنسية فقـد وردتنا من مصدرين اثـنين هما أرشيف القوات البرية التابعة لوزارة الدفاع، وأرشيف وزارة الخارجية الفرنسية. وغالبية الوثائق الفرنسية صور لوثائق أصلية، كما وردنا قسم من وثائق أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية على مايكروفيلم. وبعض هذه الوثائق جميعاً مكتوب بخط اليد.

أما أرشيف القوات البرية التابع لوزارة الدفاع الفرنسية Archives de l'Armée de Terre, Ministère de la Défense فقد حصلنا منه على وثائق بلغ عدد صفحاتها ١٨٧٩٠ صفحة، استخلصنا منها ٥٣٧ وثيقة تخص المشروع بلغ عدد صفحاتها ٢٢٤٣ صفحة.

ومن أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية وردتنا الوثائق من مصدرين:

١- **الأرشيف الدبلوماسي في مقر وزارة الخارجية الفرنـسـية** في كيه دورسيه، بـاريـس Ministère des Affaires Étrangères, Archives Diplomatiques, Quai D'Orsay, Paris، وتشمل وثائقه مراسلات وزارة الخارجية الفرنسية مع مختلف بعثاتها الدبلوماسية فـي الخارج، ومنها بعثتها في المملكة العربية السعودية خصوصاً وبعثاتها في البلاد العربية عموماً، ومراسلاتها مع بقية الوزارات الفرنسية. وتغطي الوثائق التي وردتنا من هـذا الأرشيف الفترة التاريخية من ١٩٠٤ إلى ١٩٥٣م. ويعود بعضها إلى الحرب العالميـة الثانية إبان فترة حكومة فيشـي Vichy الموالية لدول المحور، وبعضها الآخر إلى فتـرة حكومة اللجنة الوطنية الفرنسية المعاصرة لها آنذاك والتي قامت في المنفـى بـرئـاسـة ديجول De Gaulle في كل من لندن والجزائر. وقد بلغ إجمالي عدد صفحات الوثائق التي وردتنا من هذا المصـدر ٣٨٩٧٠ صفحة، واستفدنا منها في مشروعنا بـــ ٣٧٥٥ وثيقة تضم ١٥١٦٠ صفحة.

٢- **مركز الأرشيف الدبلوماسي** في مدينة نانت Ministère des Affaires Etrangères, Centre des Archives Diplomatiques de Nantes (وثائق الممثليات: جدة Archives des Postes: Djeddah)، وحصلنا منه على وثائق بلغ عدد صفحـاتها ١٣١٠٨ صفحة هي أساسا من أرشيف الممثلية



الفرنسية في جدة خلال السنوات من ١٩٠٦م إلى ١٩٤٣م. وقد استفدنا من تلك الوثائق في مشروعنا بما قدره ١٧٧٢ وثيقة بلغ عدد صفحاتها ٣٨٧٦ صفحة.

إن مجيء الوثائق الفرنسية من مصادر متفرقة جعلها مصنفة بطرق مختلفة؛ فوثائق الأرشيف الدبلوماسي في مدينة نانت مصنفة في كراتين. وجاءت بعض تلك الوثائق وعليها أرقام تسلسلية. وكذلك الأمر بالنسبة إلى أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية في باريس، الذي وردت وثائقه مصنفة في كراتين، وعلى مايكروفيلم. مع ملاحظة أننا وجدنا على جزء من الوثائق المضمنة في كراتين أرقاماً تسلسلية لصفحاتها، في حين لوحظ في وثائق أرشيف القوات البرية أنها مصنفة في كراتين تحتوي على مجموعة من الوثائق غير المرقمة صفحاتها ترقيماً تسلسلياً.

كانت المرحلة الأولى في التعامل مع هذه الوثائق هي قراءتها قراءة منهجية أفضت إلى جمع الوثائق التي كانت أوراقها متناثرة في الأكوام التي وردتنا، وإلى فرز المطلوب منها، ووضع علامات على المقاطع المهمة في التقارير الطويلة التي وصل عدد أوراقها في بعض الأحيان إلى أكثر من مئتي صفحة، وذلك تسهيلاً لمهمة الملخص وكسباً للوقت. مثال ذلك الوثيقة المؤرخة في ٢٢/١٢/١٩٢٢م التي هي عبارة عن تقرير من دولابانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، وبلغ عدد صفحاته ٢٥٦ صفحة؛ وكذلك الوثيقة المؤرخة في ٨/١/١٩٢٤م، وهي تقرير سنوي عن الوضع العام للأمبراطورية البريطانية في عام ١٩٢٣م من دولابانوز أيضاً إلى وزير الحرب الفرنسي وبلغ عدد أوراقه ٢٣١ صحفة. ومن الجدير بالذكر أن بعض التقارير الطويلة التي جمعها معدوها من مصادر متعددة لم تأت مرقمة ترقيماً تسلسلياً، وقد قمنا في مثل هذه الحالة بعَدّ أوراق التقرير وإثبات عدد صفحاته حسب إحصائنا. ومثال ذلك التقرير المؤرخ في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م فترقيمه غير متسلسل والأرقام التي يجدها القارئ في الإحالات داخل الوثيقة هي الأرقام المتسلسلة حسب إحصائنا.

الوثائق الأمريكية: شهد العقد الثالث من هذا القرن خروجاً هادئاً للمملكة العربية السعودية من مجال التأثير البريطاني إلى فضاء رحب من المصالح الاقتصادية والسياسية الدولية المتشابكة، فتشكلت لها علاقات وثيقة ومتميزة مع مختلف دول العالم ومع الولايات المتحدة الأمريكية خصوصاً. وحظيت الأوضاع الداخلية والخارجية في المملكة باهتمام كبير من الساسة الأمريكيين، وانعكس ذلك الاهتمام في حجم الوثائق المتعلقة بالدولة السعودية الحديثة والمحفوظة في مختلف مجموعات الأرشيف الأمريكي.

ويمكن للباحث المهتم بشؤون المملكة العربية السعودية منذ مطلع هذا القرن أن يـجـد مادة ثرية من الوثائق والمعلومات مـوزعـة أسـاسـاً على المجموعـتـين (٥٩) و(٨٤) مـن السجلات المركزية السرية لوزارة الخارجية الأمريكية الواقعة تحت إشراف إدارة الأرشـيـف والوثائق الوطنية الأمريكية في واشنطن.

فمن المجموعة (٥٩)، المـتعلقة بشؤون الشرق الأوسط، حـصلنا على مجموعـتـين كاملتين من أشرطة المايكروفـيلم مما له علاقة بتاريخ المملكة العربية السعوديـة إبان فترة حكم الملك عبدالعزيز، هما:

أ- مجموعة كاملة تضم ٢٢ شريطاً بعنوان: «المملكة العربية السعودية: الشؤون الداخليـة والخارجية»، وهي موزعة على جزءين، يغطي الأول منهما الفترة ما بين ١٩٤٥م و١٩٤٩م (١٢ شريطاً)، ويغطي الثاني الفترة مابين ١٩٥٠ و١٩٥٤م (١٠ شرائط).

ب- مجموعة كاملة تضم ٢٨ شريطاً بعنوان: «العراق: الشؤون الداخلية والخارجية»، وهي كذلك موزعة على جزءين، يغطي الأول منهما الفترة مـا بـين ١٩٤٥م و١٩٤٩م (١٠ أشرطة)، ويغطي الثاني الفترة ما بين ١٩٥٠ و١٩٥٤م (١٨ شريطاً).

ومن المجموعة (٥٩)، حصلنا كذلك على مجموعة من أشرطة المايكروفيلم تنتمي إلى السلسلة غير الكاملة من وثائق الأرشيف الأمريكي، وتضم هذه المجموعة سلسلة أولى من ٩ أشرطة، ثمانية منها من سجلات وزارة الخارجية المتعلقة بالشؤون الداخلية للممـلـكـة العربية السعودية خلال الفترة من ١٩٣٠ إلى ١٩٤٤م. ويرمز إلى تلك الشرائط بالـرقـم T1179. ويحتوي التاسع على وثائق تغطي الفترة من ١٩١٠ إلى ١٩٢٩م؛ وهو ينقسم إلى جزءين: جزء يتعلق بالشؤون الداخلية في لبنان وسورية، وجزء ثانٍ يتصل بالشؤون الداخلية للحجاز ونجد خلال الفترة نفسها، ويحمل الشريط الرقم الأرشيفي 722.17. وتشير المعلومات الواردة على هذا الشريط الأخير إلى أنه من أصل مجموعة من ٢٨ شريطاً تتعلق بالشؤون الداخلية لدول آسيا عموماً، ودول الشرق الأوسط خصوصاً، وتحمل وثائق هذه المجموعة أرقاما مختلفة ترمز إلى كل من عُمان، والجزيرة العربية (قبل قيام المملكة)، وأذربيجـان، وسورية، ولبنان، والمملكة العربية السعودية (الحجاز ونجد)، والعراق، وأفغانستان، وشرقي الأردن، واليمن.

ومن هذه السلسلة حصلنا كذلك على مجموعة من ١٨ شريطاً تتعلق بالشؤون الداخلية للعراق وتغطي الفترة من ١٩٣٠ إلى ١٩٤٤م. وتحمل تلك الشرائط الرقم الأرشيـفـي .T 1180 إشارة إلى أن الوثائق الواردة ضمنها من سلسلة الوثائق غير الكاملة.



كما حصلنا على شريط آخر منفرد يتضمن وثائق تتعلق بالشؤون الداخلية في شرقـي الأردن أثناء الفترة من ١٩٣٠ إلى ١٩٤٤م. ويحمل هذا الشريط الرقم الأرشيفي T.1181 إشارة مرة أخرى إلى أن الوثائق المصورة ضمنه هي أيضاً من السلسلة غير الكاملة من وثائق الأرشيف الأمريكي.

وتعود أهمية الوثائق المتعلقة بالعراق وشرقي الأردن بالنسبة إلى الباحث في شؤون المملكة إلى أن قدراً لا بأس به منها يتطرق إلى علاقات كل من الدولتين مع جيرانها عموماً، ومع المملكة العربية السعودية خصوصاً، وإلى قضايا ترسيم الحدود والنزاعات التي نشأت عنها، وإلى غير ذلك من الموضوعات التي اقترنت بها مصالح الدولتين بشكل أو بآخر مع مصالح المملكة.

أما من المجموعة (٨٤)، التي تضم وثائق السجلات السرية التابعة للمراكز الدبلوماسية الأمريكية فـي مختلف أنحاء العالم، فـقد حصلنا على مجـموعة كاملة لها صلة بـالمملكة العربية السعودية والجزيرة العربية إبان فترة حكم الملك عبدالعزيز. وتتألف هذه المجموعة من ٩ أشرطة، وهي مجموعة وثـائق القنصلية الأمريكية في عدن والـتي تمثل جزءاً من سلسلة كاملة من الوثائق يـبلغ عدد شرائطها الإجمالي ١٠٥ شرائط. وتحـتـوي مجموعة عدن هذه على وثائق شديدة التنوع تغطي الفترة من ١٩٢٠م إلى ١٩٤١م أكثرها يـتعلق بعدن نفسها، مثل التقارير التجارية والاقتصادية وغيرها. كما تحتوي أيضاً على وثائق تتعلق بمناطق أخرى كانت القنصلية الأمريكية في عدن تتولى شؤونها خلال العقود الثلاثة الأولى من هذا القرن، مثل الحبشة والصومالين البريطاني والفرنسي، والجزيرة العربـية. وإلى هذه الفئة الأخيرة من الوثائق المتعلقة بالجزيرة العربية في مجموعة عدن ينتمي قدر لا بأس به من المواد ذات الصلة بالحجاز ونجد والمملـكة العربية السعودية إبان فتـرة حكم الملك عبدالعزيز. فمن تـلك المواد وثائق تتطرق مثلاً إلى الانتصارات السياسية التي حققها الملك عبدالعزيز خلال عام ١٩٢٥م، وإلى السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وإلى الأوضاع السياسية في الحجاز ونجد، وإلى ظروف تأسيس المملكـة وتوحيدها عام ١٩٣٢م. ومنها أيضاً وثائق ومراسلات تـعالج بداية إنتاج النفط بكمـيات تجارية في المملكة خلال عام ١٩٣٦م، وأخرى تتصل بـسياسة المملكة التجارية أو بالمصالح الأمريـكية في الخليج العربي. وما هذه سوى أمثلة متفرقـة عما تضمه هذه المجموعة من وثائق تهم الباحث في شؤون المملكة العربية السعودية في أثناء فترة حكم الملك عبدالعزيز.

ومما يستحق الإشارة إليه في نهاية حديثنا عن مصادر الوثائق المختلفة أننا كنا في أثنـاء الترجمة والتلخيص نصادف إشارات متناثرة في الوثائق التي تحت أيدينا، والتي تـغـطـي



مساحة زمنية شاسعة، إلى وثائق أخرى لم تكن في حوزتنا ولم نسمع عنها من قبل، ولكنها تبدو ذات علاقة ما بموضوع الوثيقة التي ترد فيها. وحرصاً منا على تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستقصاء والشمولية، عمدنا إلى حصر جميع تلك الإشارات التي زادت على ألف إشارة إلى وثائق لم تكن متوفرة لدينا وليس لها عندنا رقم أرشيفي مدون، وأرسلنا قائمة بها إلى باحثين مختصين ليوفروها لنا. وفعـلاً تمكن هؤلاء الباحثون، بعد أن بذلوا جهوداً مضنيـة ووقتاً طويلاً، من العثور على حوالي ثمانين بالمائة من الوثائق المطلوبة.

حـجـم المـشــروع

لقد انطلقنا في مشروعنا من أسس واعتبارات مغايرة لتلك التي اعتمدت في الأرشيفات البريطانية والفرنسية والأمريكية لتصنيف الوثائق. لذا كان لزاما علينا في البداية فحص مـا يردنا من ملفات وفرز ما تحتويه من وثائق واستبعاد ما ليس له صلة منها بتاريخ المملكة في الفترة التي يغطيها المشروع. أما بالنسبة إلى الوثائق ذات الصلة بالمشروع فلم نستبعد أي وثيقة مهما بدت ضئيلة الأهمية. ذلك أن الحكم على أهمية الوثيقة أمر يحدده الباحـث تـبـعـا لتخصصه، وما يستهدف من بحثه. فقد يعطي الباحث الاقتصادي أهمية كبرى لوثيقـة لا يلتفت إليها الباحث الجغرافي أو السياسي، والعكس صحيح. وهكذا كان تلخيص جميع الوثائق المتعلقة بحياة الملك عبدالعزيز وفترة حكمه بهدف تغطية هذه الفترة في مجالاتـهـا البحثية المتعددة والمتنوعة الغاية التي توخيناها في مشروعنا.

لقد كان مجرد نبش ما يهمنا من الوثائق، واستخلاصه من ركام الأوراق التي وصلتنا من الأرشيفات البريطانية والفرنسية والأمريكية، مهمة غير هينة في حد ذاتـهـا. فقد قمنا بمسح مئات الآلاف من الأوراق واخترنا منها عشرات الآلاف من الوثائق التي يزيـد عـدد صفحاتها على مائة ألف صفحة. وحرصنا على تقصي جميع الوثائق الفرنسية والبريطانية والأمريكية المتعلقة بحياة الملك عبدالعزيز وفترة حكمه، وعلى إجراء مسح شامل لها، مهما اختلفت موضوعاتها. وكان المعيار الوحيد الذي خضع له اختيارنا هو أن تكون الوثيقة ذات صلة مقنعة بتاريخ الملك عبدالعزيز في كل جوانبه: الشخصية والسياسية والاقـتـصـاديـة والاجتماعية والثقافية والإداريّة والحضارية وغيرها.

ولم يكن المعيار الذي اعتمدناه سهل التطبيق على الرغم من بساطته في الظاهر. فكيف يمكن الحكم مثلا على وثيقة تتصل بتجارة حائل عام ١٩٠٥م، أو بالعلاقات السياسية لدولة الأدارسة في عام ١٩٠٩م، أو بالشؤون الصحية في المدينة المنورة عام ١٩١٣م؟ جميع هذه التواريخ تدخل ضمن الفترة التي يغطيها المشروع، لكن هذه المناطق لم تكن تحت حكم الملك



عبدالعزيز آنذاك. ولم تكن هذه هي المشكلة الوحيدة التي واجهتنا في تطبيق المعيار الـذي اعتمدناه، بل كان لابد لنا من تتبع الوثائق ذات الصلة بدول الجوار مثل اليمـن وعـمـان والكويت والبحرين والعراق وشرقي الأردن، لأن الكثير من الوثائق ذات الصلة بفترة حكم الملك عبدالعزيز كانت ضمن تلك المجموعات التي يحسبها المرء لا تخص إلا جهتها. وتأتي أهمية مثل هذه الوثائق من مبدأ العلاقات والاحتكاك والشؤون المشتركة بين القوى السياسية في الجزيرة العربية والشرق الأدنى عمومـاً. ولهذا السبب لم تكن عملية الفرز والاختيـار سهلة على الإطلاق، ففي حين كان من السهل الحكم على أن تقريرا صـادراً عن المفوضية الفرنسية في جدة في عام ١٩٣٥م مثلا يدخل ضمن نطاق المشروع، فإن استبعاد تقرير كتبه الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أو القنصل الأمريكي في عدن لم يكن سهلا علـى الإطلاق، لأنه قد يرد بين السطور وفي بطون الصفحات خبر عن الملك عبد العزيز، أو عن مملكته، أو عن العلاقات بينها وبين جاراتها.

ومن جهة أخرى، وجدنا وثائق لا صلة لها في الظاهر بموضوع مشروعنا، مثل بعض المراسلات بين المسؤولين البريطانيين في الخليج حول سلطان مسقط وعمان وعلاقاتـه مـع القبائل. لكن السياق الذي ترد فيه هذه الوثائق يعطيها أهمية بالنسبة إلينا، فالمراسلات التي ذكرناها مثلاً أتت في سياق بحث موضوع الحدود بين المملكة العربية السعودية وسلـطـنـة مسقط وعمان مع تركيز خاص على قضية واحة البريمي، وبالتالي يتبين أن لهذه الوثائق صلة بتاريخ المملكة، مع أن هذه الصلة لا تتضح للوهلة الأولى.

شمـولـيـة الـوثـائـق وتـنـوعـهـا

تلبي الوثائق التي نقدمها في هذه المجلدات، بشموليتها وتنوعها، حاجة القراء والباحثين من ذوي الاهتمامات المختلفة، وتقدم خدمة علمية لأكبر عدد من الباحثين سواء منهم من يركز على الجوانب الاقتصادية، أم من يؤرخ للجانب السياسي الداخلي أو الخارجي، أم من يتابع التطورات الاجتماعية. وقد جاءت هذه الوثائق المتنوعة لتغطي مختلف المجالات بما في ذلك التطورات السياسية والاقتصادية الداخلية، والأوضاع المـالـيـة، والـشـؤون الاجتماعية، والجانب الديني، والمسائل الحدودية، والعلاقات الخارجية. هذا بالإضافة إلى معلومات وأخبار متفرقة على درجات متفاوتة من الأهمية ذات صلة بالمسائل العـربـيـة والإسلامية.

إن أهم ما يشد اهتمام الباحثين على اختلاف فئاتهم في تاريخ المملكة المعاصر هو تتبع مراحل توحيدها، وجهود الملك عبدالعزيز آل سعود في ذلك. فثمة فئة منهم تود التعرف



مثلاً على جهوده في كسب ولاء القبائل سواء باستعمال القوة، أم باستعمال الـشـرعـيـة الدينية، أم الشرعية السياسية، أم غير ذلك من الأساليب. ولذلك كله علاقة بـالجـوانـب الأمنية، وكيفية التعامل مع القبائل المتمردة لتوطيد دعائم الحكم، كما كان الشأن مع قبائل مطير والعجمان وعتيبة وشمر. ولا بد أن يستدعي ذلك التطرق إلى علاقات الملك بجيرانه داخل الجزيرة، مثل آل رشيد في إمارة حائل، والأشراف في الحجاز، والإدريسي في عسير.

لم تكن الأوضاع الداخلية بمعزل عن التأثيرات الخارجية؛ فقد كان لوجود الأتراك العثمانيين في الأحساء، ولوجودهم في حائل من خلال ابن رشيد، دور كبير في سير الأحداث ودفعها نحو المواجهة التي ساعدت على توحيد الدولة. ولعل الدور البريطاني فـي عُمان وإمارات الساحل المتصالح شرقا، والكويت والعراق شمالا، وشرقي الأردن وفلسطين في الشمـال الغربي للجزيرة العربية، وعدن في الجنوب الشرقي كان له بالغ الأثر في رسم الخارطة السياسية للمملكة. وينبغي ألا نغفل دور الإمام يحيى في اليمن، ومن ورائه النفوذ الإيطالي، في التأثير في ولاء القبائل الجنوبية.

وهناك فئة أخرى من الباحثين يهمها تطور الجانب الدستوري والإداري والتشريعي في المملكة، بما في ذلك أنظمة الحكم ولوائحه، والتقسيمات الإدارية التي عرفتها المملكة فـي مراحل مختلفة من عهد الملك عبدالعزيز آل سعود، ومختلف المراسيم والقرارات والتعيينات ذات الطابع الإداري. كما أنه من المتوقع أن يهتم الباحث بتتبع الجانب المؤسساتي في هذه الفترة، أي ظهور العديد من المؤسسات التي قامت عليها الدولة، مثل الإمارات والوزارات والمديريات العامة والهيئات والمجالس، والتطور الذي مرت به تلك المؤسسات.

ومن الباحثين من يركز على تطور الجهازين الأمني والعسكري انطلاقا من تعبئة رجال القبائل وخدم الملك، إلى بدايات تأسيس قوات جيش نظامي وشرطة مركزية، مرورا بمختلف المحاولات التنظيمية الإصلاحية في هذين القطاعين، ووصولا إلى النقلة النوعية التي أصبح عليها الوضع في نهاية هذه الفترة. ومن مشمولات هذا البحث تطور سلاحي البحرية والطيران إضافة إلى القوات البرية والجوانب التدريبية والتنظيمية.

ويعتبر التأريخ للجانب الاقتصادي أمرا حيويا للكثير من الباحثين، فقد يهم الباحث المتتبع لمراحل التطور الاقتصادي في المملكة معرفة أن اقتصادها قام لفترة غير قصيرة على الحج كمورد دخل أساسي، بل كان المورد شبه الوحيد بالنسبة إلى الحجاز، قبل أن تشهد المملكة تغيرا جذريا من هذا الجانب مع اكتشاف الثروة النفطية. كما يُعْنَى بعض الباحثين بتطور قطاعي الواردات والصادرات، فيما يركز آخرون على مجال امتيازات النفط والمناجم وأثرها المباشر في إحداث



نقلة نوعية في اقتصاديات المملكة. وقد يود البعض تتبع ظهور البنية التحتية الأساسية في المملكة من طرقات وطاقة كهربائية وشبكات مياه وموانئ ومطارات ومصانع، وتطور قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة، وقد يهتم آخرون بأنظمة العمل والعمالة الأجنبية وتطور قوانينها.

وليس من شك في أن الجوانب المالية من المسائل الحيوية في تاريخ أي شعب. فقد يود بعض الباحثين تتبع تاريخ الضرائب والرسوم الجمركية ورسوم العبور خصوصاً بين المملكة وبعض جيرانها، مثل البحرين والكويت. وقد يركز البعض الآخر على أسعار صرف العملة وبدايات الريال السعودي، وإنشاء مؤسسة النقد السعودي وأبعاد السياسة النقدية للمملكة. ومن الباحثين من قد يرغب في تتبع الديون الداخلية والخارجية للملك عبدالعزيز، وتاريخ الميزانية والمؤسسات المالية، والسياسات الحكومية في دفع الرواتب وتوزيع العطاءات، وأوجه الإنفاق الملكي الخاص والعام.

وهناك من الدارسين من يهتم بالبعد الاجتماعي للمجتمع السعودي بمظاهره المتعددة. فالبعض يهتم بالتركيبة السكانية، ويرصد الإحصاءات والتعدادات الرسمية، وأسماء القبائل وبطونها وعشائرها وشيوخها وديارها ومواردها ومراعيها وتوزيعها على الخارطة الجغرافية للمملكة. والبعض الآخر يهتم بالثقافة المحلية بما تتضمنه من عادات وتقاليد. وقد يُعنَى البعض برصد ظواهر اجتماعية متفرقة مثل التدخين أو دخول الراديو (البث الإذاعي) أو ممارسة بعض أنواع الرياضة الجماعية. وربما يتابع البعض الآخر شؤون الرق وكيفية معالجة الملك عبدالعزيز لهذه الظاهرة. وقد يتابع قوانين الجنسية وأثرها في تركيبة المجتمع السعودي عامة واتجاهه نحو «السعودة». ومن الباحثين من يهتم بتاريخ الخدمات الاجتماعية في المملكة للمعوزين والقاصرين والمعوقين وعلاقاتها بالأوقاف الإسلامية. ومنهم من يُعنَى بإبراز تاريخ الشؤون الصحية وتطور خدماتها ومؤسساتها وبنيتها الأساسية، البشرية والتجهيزية.

وكان من نتائج اتساع رقعة المملكة أن أصبحت خدمة الحرمين الشريفين ضمن مهام الحكومة، مما يجعل من الجانب الديني مبحثا لا غنى عنه للكثير من الدارسين. إذ لا يمكن دراسة تاريخ المملكة دون الوقوف على ظاهرة الحج، وموقف العالم الإسلامي من قيام الدولة السعودية، ومن قيادة الملك عبدالعزيز لها، وبسط سلطته على أراضي المقدسات الإسلامية. وفي هذا الإطار هناك العديد من الباحثين ممن يودون متابعة شؤون الحج وإحصائياته وجنسيات الحجاج وأسماء كبار الشخصيات المرتبطة به وتواريخه. كما أن للحج اتصالا وثيقا بموضوعات أخرى ذات أهمية، مثل الترتيبات الصحية والنقل البري والبحري والجوي، إضافة إلى أثره الكبير في اقتصاديات الحجازيين وطريقة عيشهم. وللحج جوانب سياسية بالغة الأهمية، مثل



مسألة المحمل المصري أو الصرة التونسية أو أوقاف الحرمين الشريفين. وهذا يدعو إلى الحديث عن الوهابية وعن دورها كأساس لتوحيد المملكة وإضفاء الشرعية على الدولة، كما يستلـزم ذلك التطرق إلى ظاهرة الإخوان، وهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع استعراض نشاطاتها ونظرتها إلى سائر المسلمين. وقد يرغب بعض الدارسين في التركيز على الانفتـاح الديني وتتبع مراحل توجه الحكم السعودي نحو أرضية أكثر اعتدالا وتسامحا.

وتشتمل الوثائق فضلاً عن كل ما ذكرناه على أخبار متفرقة تتفاوت في أهميتها. لكن بالإمكان تبويب هذه المعلومات حسب مجالات أو حقول بحثية متنوعة. فمن يهتم مـثـلا بمتابعة الكتب والمخطوطات وأي إصدارات عن المملكة ظهرت خلال الفترة يجد ضالته في هذه الوثائق. وكذلك الحال بالنسبة إلى مجالات الآثار والحفريات والتطورات العلمية، مثل دراسة الطقس وأحواله (من درجات الحرارة ونِسَب الأمطار وقوة الرياح) وآثارها الاقتصادية.

أما على الصعيد الخارجي فلعل من أهم ما يميز تاريخ المملكة في بداياته وحتى منتصف فترة حكم الملك عبدالعزيز آل سعود مسألة الغارات القبلية عبر الحدود مع الكويت والعراق وشرقي الأردن وفي بعض المناطق التي كانت محل خلاف مع اليمن. وكان لهذه الغارات طابع اقتصادي وسياسي وديني، كما كان لها انعكاسات كبيرة ليس على صعيد الاستقـرار الداخلي فحسب، بل على صعيد علاقات المملكة بجيرانها، وبالحكومات البريطانية والفرنسية والإيطالية، إضافة إلى مسألة رسم الحدود ذات التعقيدات الاقتصادية والسياسية والشرعيـة القانونية. وقد أثرت هذه المسائل في العلاقات الدولية، وتمثلت دبلوماسيا في كم هائل من الشكاوى الرسمية عن حوادث خرق أراضي الغير، والدعاوى المطالبة بالتعويضات، والدعاوى المضادة، كما كان لها تأثير في مسائل الاعتراف الرسمي بسفراء بعض الدول وقناصلهـا، واعتراف تلك الدول بحكومة الملك عبدالعزيز.

ولعل المهتمين بظهور المملكة ككيان سياسي له وزنه على الساحة الدولية يجدون فائدة جمة في نشاطات السلك الدبلوماسي بالمملكة كما تبرزه الوثائق؛ تلك النشاطات التي تعد مؤشراً على تفاعل القوى الخارجية مع مجريات الأحداث في المملكة. ولا شك أن تتبـع المفاوضات وما يترتب عليها من معاهدات واتفاقيات، وحيثيات توقيعها والمصادقة عليها، وآثارها محليا ودوليا أمر ذو أهمية بالغة في مجال العلاقات الدولية والقانون الدولي. كذلك فإن تحليل أسباب الحروب التي خاضتها المملكة مع دول أخرى، والأبعاد السياسية والاقتصادية والدعائية لهذه الحروب، وما لمحته المملكة من مطامع بعض القـوى يُعدّ أمراً بالغ الأهمية أيضاً. وقد يود بعض الباحثين متابعة علاقة المملكة بعصبة الأمم، وانضمامها إلى المؤسسات



الدولية والمعاهدات والأحلاف والاتفاقيات والمؤتمرات ذات الصلة، سواء كانت اقتصادية أم صحية أم سياسية أم عسكرية.

ولا يخفى أن الاطلاع على هذه الوثائق يفيد الباحث في دراسة المواقف المعلنة والخفية التي وقفتها الفئات والقوى المختلفة من المغفور له الملك عبدالعزيز ودولتـه، وخـصـوصـاً مواقف الجهات التي صدرت الوثائق عنها. فأي باحث يود القيام بدراسة من هذا النوع يجد في الوثائق كنوزا ثمينة، إذ لا يظفر بمعرفة وجهات النظر والمواقف المختلفة فحسـب، بـل يستطيع كذلك أن يتتبع كيف تشكلت وتبلورت هذه الآراء وتطورت في مواقف بعينـهـا. وهكذا يستطيع الباحث دراسة المواقف التي يتبناها هؤلاء من قضايا وأحداث وفئات وشخصيات معينة، مثل تلك المواقف التي تتصل بالنزاع بين الملك عبدالعزيز وقبيلة الـعـجـمـان، أو بالإخوان في مختلف مراحل نشاطهم، أو بالهاشميين في شرقي الأردن والعراق في علاقتهم مع المملكة، أو بجهود التحديث التي بذلها الملك عبدالعزيز في مختـلـف المجـالات، أو بالنفقات الملكية والمصروفات الحكومية وغيرها من الجوانب التي لا مجال لحصرها هنا، بل وتلك التي تتصل بالشخصيات التي كان لها حضور خاص وإسهام في تسيير شؤون الدولة مثل فؤاد حمزة، وعبدالله السليمان، وحافظ وهبة، وغيرهم من الشخصيات ممن كان لـه دور بارز في تاريخ المملكة.

ولا يقتصر كاتبو الوثائق على التعبير عن مواقفهم وآرائهم ومشاعرهم ومواقف الجهات التي يمثلونها، بل هم ينقلون مواقف الفئات والجهات الأخرى، ويتناولونها بالتمـحـيـص والتحليـل. وهم يلقون، فضلاً عن ذلك، ضوءا هاما على المؤثرات الـتـي أدت دورا فـي صياغة تلك المواقف، كالتأثير البريطاني والفرنسي مثلا في مواقف الأطراف العربية الخاضعة للانتداب أو الاستعمار. كما يمكن للباحث أن يعثر على مادة غنية توضح الاعتبارات العربية والإسلامية التي أسهمت في صياغة المواقف البريطانية والفرنسية من المملكة باعتبار أن كلتا الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية كانت تحتل أراضي عربية وإسلامية واسعة.

وكذلك يتاح للباحث المتأمل في هذه الوثائق الاطلاع على التفسيرات التي تعطيها جهة معينة لتصرفات جهة أخرى وقراراتها، وعلى توقعات ردود الفعل التي يحتمل أن تصدر عن دولة أو قوة أخرى، ومدى تأثير هذه التفسيرات والتكهنات في صياغة المشروعات والمقترحات والاتفاقيات، وفي وضع الاستراتيجيات.

وباختصار يعطي الاطلاع على الوثائق فرصة لمتابعة التطورات السياسية دون التأثر برأي أي محلل أو مفسر أو مؤرخ، لأنها توفر للباحث السياسي تحدياً مثيراً، من خلال متابعته



عملية صنع السياسة واتخاذ القرارات. كما أن تتبعه للوثائق بكل ما تحتويه من تفصيـلات يظهر له من أين تنبع الفكرة الأولى، ومدى خطورة مواقف المسؤولين وتحاملاتهم الشخصية وتفسيراتهم وتكهناتهم وردود أفعالهم ومشاعرهم في ولادة هذه الفـكـرة. وسـوف يـرى الباحث كيف تتطور الفكرة وتتدرج في المستويات إلى أن تصاغ على شكل مقترحات فـي مذكرة رسمية أو قرار بالغ الأهمية، أو تؤدي إلى تبني سياسة عامة بعيدة المدى في انعكاساتها على مواقف الدول والعلاقات بينها، بل على مصائر الشعوب. وتوضح الوثائق، من جانب آخر، الدوافع الكامنة لمواقف الساسة، وتظهر التناقض بين الأسباب الحقيقية التي قد تبقى سرية والتي يبنى عليها عمل من الأعمال أو موقف من المواقف من جهة، والتبريرات المعلنة لهذا العمل أو الموقف من جهة أخرى.

ويستطيع الباحث من خلال الوثائق أن يتتبع الأدوار التي لعبها أشخاص بعينهم ممن كان لهم دور كبير في تاريخ المملكة، مثل إخوة الملك عبدالعزيز وأبنائه، والأمير عبداللـه بـن جلوي ويوسف ياسين وعبدالله النفيسي وعبدالعزيز القصيبي وغيرهم من رجالات الملك، ومثل جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وبيرسي كوكس Sir Percy Cox وأندرو راين Sir Andrew Ryan وعبدالله فلبي Philby من الجانب البريطاني، وجاك روجي ميجـري Jaque Roger Maigret وابراهيم دبوي Depui من الجانب الفرنسي، وكارل تويتشل Karl Twitchell وألكسندر كيرك Alexander Kirk وجيمس موس James Moose من الجانب الأمريكي. ومن الممكن دراسة العلاقة الشخصية التي جمعت بين الملك عبدالعزيز وبعض الشـخـصـيـات المختلفة، خصوصاً علاقته الشخصية مع شيوخ الخليج وأمرائه، مثل الشيخ مبارك وغيره من آل الصباح، وشيوخ آل خليفة، والشيخ خزعل خان شيخ المحمرة، وغيرهم.

كل هذه الاعتبارات ساعدت في تحديد الوثائق التي يغطيها المشروع. وعلى الرغم من كل الموضوعية التي توخيناها في عملية الاختيار، كان لا بد للمعايير الشخصية أن تؤثر في هذه العملية. لكننا بذلنا كل ما في وسعنا لتقليص هذا التأثير إلى أدنى مستوى ممكن. ولا شك أنه مع تقدم العمل نمت لدينا الخبرة الضرورية، واكتسبنا الإحساس الـلازم لاتـخـاذ القرارات المنطقية في هذا الصدد. وكنا نميل دائما إلى جانب الشمولية والتقصي، فنلخص ونترجم حتى تلك الوثائق التي قد تبدو علاقتها بالمشروع غير مباشرة. ومن أهم أمثلة ذلك الوثائق المتعلقة بآل رشيد في الفترة التي شملها المشروع، إذ حرصنا على تلخيصها حـتـى عندما لا تكون لها صلة مباشرة بالملك عبدالعزيز ودولته، وذلك بحكم الارتباط الوثيق بين تاريخ الأسرتين.



حـول تـعـريـف الـوثـيـقـة

لم تكن الوثائق التي تعاملنا معها ذات طبيعة واحدة. فهناك حالات بسيطة تتكون فيها **الوثيقة** من رسالة أو برقية فقط؛ ولكن هناك حالات أخرى تأتي فيها الوثيقة على صورة أكثر تعقيدا، كأن تكون **الوثيقة** تقريراً أرسل طي رسالة تغطية covering letter، أو رسالة أرفقت بها نسخ من رسائل أخرى، أو تقريراً أضيفت إليه ملحقات وجداول، أو معاهدة تضمنت عددا من المذكرات المتبادلة، وغير ذلك. بل هناك حالات كثيرة تكون الرسالة المرفقة لهـا بدورها مرفقات.

لقد تطلب عملنا أن نتفق على تعريف محدد **للوثيقة**. ومن أجل التوصل إلى تعريف منطقي وعملي سعينا إلى معرفة أسلوب تعامل الأرشيفات مع الوثائق، والتعريـف الـذي تعمل على أساسه، وذلك بتفحص الوثائق والقوائم الموجودة لدينا. وبسؤال بعض القائمين على الأرشيف البريطاني، تبين لنا أن فيه نوعين من مجموعات الوثائق وهي الملفات files والمجلدات volumes. والملف يصل إلى الأرشيف من الوزارة أو الإدارة الحكومية ويبقى كما هو، ويلتزم العاملون في الأرشيف بمبدأ احترام المصدر respecting the provenance. وتخصص بعض الوزارات والدوائر ملفات للموضوعات المختلفة، وترتب الوثائق ضمن كل ملـف حسب تواريخها، فتأتي أقدم الوثائق في أسفل الملف وأحدثها في أعلاه. وفي هذا الترتيب لا تفصل أي رسالة أو مذكرة عن مرفقاتها، بل تبقى المرفقات مع الرسالة بغض النظر عن تواريخها. إذن ففي الملف تعتبر الرسالة ومرفقاتها مدخلا مستقلا أو **وثيقة** واحدة.

أما **المجلد** فهو مجموعة من الوثائق المطبوعة أو غير المطبوعة والمجلدة عـلـى شـكـل كتاب، وتكون عادة رسائل متبادلة بين الوزارة أو الدائرة والجهات التي تراسلها. وتـرتـب الوثائق في المجلد تاريخيا من الأقدم إلى الأحدث، وفي بعض الأحيان تأخذ كل **وثيقة** رقما تسلسليا، بينما يشار إلى مرفقاتها دون أن تعطى أرقاما ضمن التسلسل العام. فيقال مثلا عن أحد المرفقات «المرفق ١ للوثيقة رقم ٢٥» "Enclosure 1 in No. 25". وهذا يعني أن **الوثيقة** بكامل مرفقاتها تشكل مدخلا مستقـلا أو **وثيقة** واحدة في المجلد، مثلما هي عليه الحـال بالنسبة إلى الملفات.

وينطبق الحكم ذاته على الوثائق الأمريكية التي تأتي في حالات كثيرة جداً مرتبة وفق تسلسلها التاريخي ضمن شريط المايكروفيلم، وتأتي الوثيقة الواحدة مع مرفقاتها المختلفـة وعليها رقم أرشيفي واحد، مما يعني أنها تشكل بكاملها مدخلاً أرشيفياً واحداً، وتعامل على أنها وثيقة واحدة على الرغم من اختلاف تاريخ **الوثيقة الأم** عن تاريخ مرفقاتها. كما يشار



إلى تلك المرفقات حسب موقعها مـن **الوثيقة الأم**، فيقال مثـلاً «المرفق الأول أو الثاني أو الثالث للوثيقة رقم ٢٩٩».

هذا الأسلوب المتبع في الأرشيف البريطاني والأمريكي، والفرنسي كذلك، قد يؤدي إلى وجود نسخ متعددة من الوثيقة الواحدة في سياقات ومواضع ومجلدات مختلفة، وتحت أرقام مختلفة وأحيانا بصور مختلفة. ففي إحدى الحـالات قد نجد وثيقة مستقلة تتضمن عددا من المرفقات ثم نجد الوثيقة نفسها في حالة ثانية من ضمن مرفقات وثيقة أخرى. فلنفترض مثلا أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أعد مذكرة عن موضوع معين وأرسلـها إلى المقيم السياسي الـبريطاني في الخليـج (بوشهر)، وقام هذا بإرسال صـورة من المذكرة إلى الدائرة الخارجية والسياسية فـي حكومة الهند البريطانية التي أرسلت بدورهـا صورة منها إلى وزارة الهند في لندن، ثم قامت الوزارة بمخاطبة وزارة الخارجية بشأن موضوع المذكرة وأرفقت صورة منها. في هذه الحالة قد توجد نسخة من المذكرة ضمن سجلات المقيمية السياسية في ملف يبدأ رقمه الأرشيفي بالرمز R/15/1، وضمن مراسلات وزارة الهند مع حكومة الهند في ملف يبدأ رقمه بالرمز L/P&S/7، وهذان الملفان محفوظان في أرشيف مكتبة وزارة الهند وسجلاتهـا، كما قد توجد نسخة ثالثة من المذكرة ضمن أوراق وزارة الخارجية البريطانية المحفوظة في مكتب السجلات العامة في ملف يبدأ رقمه بالرمز FO 371، والأغلب أن تكون هذه النسخة الأخيرة ضمن مرفقات رسالة وزارة الهند التي أرسلت إلى وزارة الخارجية حول الموضوع.

أما بخصوص مرفقات الوثائق فقد كان من الضروري التمييز بين نوعين من المرفقات. النوع الأول يشمل المذكرات والتقارير التي ترسل طي رسائل تغطية، والمرفـقـات المـعـدة خصيصا لترسل مع الوثيقة الأم، كما هي الحال مثلا في رسالة ديفيد سـكـوت-فـوكـس David Scott-Fox، القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسـان) ١٩٥٠م، والـتـي أرفقت بها ترجمة لما أوردته صحيفـة **البلاد السعودية** بتاريخ ٧ أبريل عن المرسوم الملكـي السعودي الخاص بكهرباء مكة المكرمة، وكذلك ترجمة للدعوة إلى المساهمة العامة في شركة كهرباء مكة التي نشرتها الصحيفة نفسها بتاريخ ١٦ أبريل، إضافة إلى ترجمة لخبر عن منح امتياز إنارة مكة المكرمة لشركة الكهرباء السعودية. هذه الترجمات لم يكن لها وجود مستقل سابق، بل أعدت خصيصا لإرفاقها مع رسالة سكوت-فوكس إلى فرلونج.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى الرسالة رقم ٣١ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٢م التـي بعثها جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزيـر



الخارجية الأمريكي؛ والتي يتناول فيها موقف الحكومة السعودية المحتمل من مشروع طلب أمريكي بريطاني لإنشاء خطوط للطيران عبر المملكة يمكن أن تستفيد منها قوات الحلفاء المتمركزة في الشرق الأوسط خلال الحرب العالمية الثانية. فقد جاءت مرفقة بخمس مذكرات تحمل تواريخ متقاربة، وتتضمن كل منها تفاصيل المحادثات التي تمت في ذلك الشأن مع المسؤولين في الحكومة السعودية، وعلى رأسهم الملك عبدالعزيز. فكل مذكرة من هذه المذكرات عبارة عن وثيقة مستقلة أعدت خصيصاً لترفق بالرسالة رقم ٣١ وتوضح حيثياتها، وتدعم ما جاء فيها من استنتاجات ومقترحات.

أما النوع الآخر من المرفقات فيشمل رسائل (أو مذكرات أو غيرها من الأوراق أو صور منها) وردت إلى مُعِد الوثيقة (أو في بعض الأحيان إلى طرف آخر وحصل المعد على نسخة منها) ويريد إطلاع المرسل إليه عليها، كما هي الحال في رسالة السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م والمرفق بها نسخة من رسالة من جمعية التجارة الهولندية Nederlandsche Handel Maatschappij إلى السفير البريطاني في جدة بتاريخ ١٠ يونيو، ومن رسالتين من مدير خفر السواحل في المملكة العربية السعودية إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co مؤرختين في ٢٤ و٢٩ شعبان ١٣٦٩هـ. فلو افترضنا أن باحثا اطلع على ملفات شركة جيلاتلي وهانكي وقام بالبحث في وثائقها، قد يجد الرسالتين المذكورتين كلتيهما مصنفتين كوثيقتين مستقلتين، أو ضمن وثيقة أشمل تختلف تماما في تركيبها عن تلك الوثيقة الموجودة في الأرشيف البريطاني، والتي اعتبرت فيها رسالة السفارة في جدة هي الأصل. هذا المثال يوضح النوع الآخر من المرفقات، لكنه يوضح أيضا مرونة مفهوم الوثيقة.

ولإعطاء مثال آخر على تلك المرونة يمكننا الاستشهاد بطريقة التعامل مع الوثائق المنشورة في **طبعات الأرشيف** التي سبق الحديث عنها. ففي المجلد الأول من مجموعة **الحدود في الجزيرة العربية** على سبيل المثال، نشرت مذكرة خاصة بخط سكة حديد بغداد وملحق لها وذيل على أنها ثلاثة مداخل منفصلة، في حين إن الواضح من الترقيم الداخلي للصفحات أن هذه المداخل طبعت في منشئها ككل متكامل. بينما نجد في مجلدات أخرى من المجموعة نفسها وفي مجموعات أخرى من طبعات الأرشيف تقارير ومعاهدات ومذكرات مشابهة عوملت كل منها، هي وملحقاتها ومرفقاتها، معاملة الوثيقة الواحدة. ومن الأمثلة الواضحة على اختلاف مفهوم الوثيقة لدى محرري طبعات الأرشيف



هذه، الطريقة التي عومل بها تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عن مهمته لدى الملك عبد العزيز آل سعود في عام ١٩٢٨م. فالتقرير مفصل في فهرس المجلد الخامس من **الحدود في الجزيرة العربية** تفصيلاً يوحي للقارئ أنه أمام اثنتين وعشرين وثيقة، بينما هو مجمل في فهرس كل من المجلد السادس من **النزاعات الحدودية في الجزيرة العربية** والمجلد الرابع من **سجلات المملكة العربية السعودية** بصورة تـوحي أنه وثيقة واحدة. وهو في الواقع منشور في كل من هذه المجلدات بالصورة التي طبعته بها وزارة المستعمرات البريطانية في شهر أغسطس (آب) ١٩٢٨م، في كتيب يحوي التقرير وعددا من الملاحق والمذكرات والمسودات والرسائل، وصفحاته مرقمة ترقيما متـسلسلا. وينطبق الأمر ذاته على معاهدة الصداقـة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعـودية وشرقي الأردن التي نشرتها أيضا وزارة المستعمرات في كتيب مؤلف من ١٠١ صفحة، ويورد فهرس المجلد السادس من **الحدود في الجزيرة العربية** تفاصيل محتويات الكتيب من مذكرات ورسائل ومحاضر وغيرها وكأنها (٥٣) وثيقة مختلفة بينما يجمل فهرس المجلد الرابع من **معاهدات دول الجزيرة العربية** الكتيب كله وكأنه وثيقة مفردة.

لذلك كان من أهم الأمور التي واجهتنا تحديد مفهوم إجرائي لـلوثيقة المنفصلة بما يلائم طبيعة مشروعنا وأهدافه. وقـد يبدو تأكيد هذه المسألة غريبا إلى حد ما، ولكن التعامل مـع الوثائق على الصعيد العملي يبين أن الأمر ليس بالبساطة التي قد يبدو عليها للوهلة الأولى. فلو اتبعنا التصنيف المـتبع في الأرشيفات، لأوقعنا ذلك في بعض المشكلات التي قد يكون أهمها أن الوثيقة نفسها ستلخص أكثر من مرة. فحين تكون لدينا رسالـة معينة محفوظة مع أوراق الجهة التي أرسلتها أو التي تسلمتها، ونسخة من الرسالة نفسها مرفقة مع وثيقة أخرى ومحفوظة في مكـان آخر ستلخص هذه الرسالة مرتين، مرة بصـفتها وثيقة منفصلة، ومرة كجزء من الوثيقة الأخرى. وهناك حالات قد يحصل فيها هذا التكرار عدة مرات مما يعني عدة ملخصات للوثيقة نفسها. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن التعامل مع المرفقات على أنها أجزاء من وثيقة واحدة قد يخرج بعض الوثائق الهامة من سياقها التاريخي الأصلي، ويترك فجوة زمنية وارتباكا لا مبرر لهما، وذلك في حال وجود نسخة وحيدة من الوثيقة مرفقة طي وثيقة أخرى كتبت بعدها بفترة طويلة نسبيا.

وفي ضوء هذا كله، سـعَيْنا إلى تعريف عملـي وإجرائي للوثيقة نستنـد إليه في عملنا فطرحنا على أنفسنا أسئلة مختـلفة وهي أسئلة وجدنا أننا بحاجة للنظر فيها وإيجاد إجابات عنها، لأنها تنبع من صميم العمل، وتحدد الإجابة عنها ما إذا كانت مجموعة من الأوراق تمثل



وثيقة واحدة أو أكثر، وبالتالي تُلَخص في ملخص واحد أو أكثر. وفي هذا السياق ثمة أسئلة جوهرية ثلاثة؛ أولها: هل تعتبر مسودة وثيقة ما وثيقة بحد ذاتها؟ هذا السؤال يكتسب أهمية في بعض الحالات، وخاصة حالات الاتفاقـيات والمعاهدات التي يسبقها عدد من المسودات تتعرض كل منها للنقاش والتعديل. ولا شك أن بعض الباحثين التاريخيين يهمه معرفة المراحل التي مرت بها بعض الاتفاقيات والمعاهدات ومتابعة عمليات التعديل التي أجريت عليها. فإن اعتبرنا كل مسودة وثيقة، فهذا سيؤدي إلى عمل ملخصات متعددة تكرر المعلومات نفسها مع تغييرات طفيفة ليست ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى معظم القراء. ففي كثير من الأحيان، تحفظ مسودة رسالة ما في أرشيف الإدارة التي صدرت عنها والرسالة نفسها في أرشيف الإدارة التي أرسلت إليها، ولا نجد أي فرق في النص والصياغة على الإطلاق، ويقتصر الاختلاف على أمور شكلية، كأن يُشار إلى المرسل إليه في المسودة بأحرف تدل على اسمه أو لقبه، مثل :To P. R. (أي إلى المقيم السياسي) بينـما يرد اسمه ولقبه كاملين في الرسالة نفسها، مثـلاً: The Hon'ble Lieut.-Col. Arthur P. Trevor, the Political Resident in the Persian Gulf, BUSHIRE أو كالرسالـة التي كتبهـا جوردون ميريام Gordon P. Merriam في ٢٩ ديسـمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م إلى أحد المواطنين الأمـريكيين رداً على أسئلة طرحها بشأن مـشروع مطار الظهـران في المملكة العربية الـسعودية. فقد جاءت هذه الرسالـة مرفقة بمسودتها ولا تختلف عنها إلا في مقدمتها التي تحيل على رسالة المواطن الأمريكي التي رُفعت إلى الرئيس الأمريكي بتاريخ ٢٧ يـونيو(حزيران) ١٩٤٥م بشأن مشروع مطار الظـهران العسكري والتي وجدنا مسودتها حين كانت قيد التداول بين وزراء الحرب والبحرية والخارجية. وجاءت المذكرة ومسودتها في موضعين مختلفين، وبرقمين أرشيفيين مختلفين، ولوحظ أن المعلومات فيهما وإن كانت واحدة إلا أنها جاءت أكثـر اختصاراً وتكثيفاً في المذكرة النهـائية التي قدمت إلى الرئيس الأمريكي.

وثاني الأسئلة: كيف نتعامل مع وثيقة تنمو باستمرار؟ ومن أمثلة ذلك رسالة يكتبهـا أحد المسؤولين ويعلق عليها الشخص الموجهة إليه بحاشية، ويحيلها بدوره إلـى شـخـص ثالث بحاشية أخرى، ثم توضع مسودة للإجابة عنها، وهكذا. هل تعتبر كل مرحلة مـن هذه المراحل وثيقة، أي الرسالة الأصلية وثيقة، وكل حاشية ومسـودة وجـواب وثـيـقـة أخرى؟

وثالث الأسئلة: كيف نتعامل مع اتفاقية ما والوثائق الملحقة بها، ومع تقرير مؤلف من عدة تقارير، ومع خريطة مرفقة مع وثيقة من الوثائق لتوضيح بعض ما جاء فيها؟



فك الـوثـائـق

استدعت منا هذه المسائل وضع معايير التزمنا بها، وخرجنا فيها على ما هو متبع في الأرشيفات البريطانية والفرنسية والأمريكية. وقد توصلنا إلى هذه المعايير بعدما اكتسبنا خبرة في طبيعة الوثائق، ومن خلال مراجعة مستمرة للأسس التي بدأنا العمل في ضوئها. كما تعرضت تلك المعايير ذاتها إلى بعض التعديلات مع تقدم العمل وتنامي الخبرة.

وكان من أهم العمليات التي لجأنا إليها بموجب هذه المعايير عملية اصطلحنا على تسميتها «فك الوثائق» وهي تتمثل في فصل المرفقات عن الوثيقة الأم لإعداد ملخصات مستقلة لكل منها. وبعد هذه العملية كنا نعد كشوفا تعبر عن مفهومنا نحن للوثيقة بغض النظر عما إذا كانت الوثائق مرفقة حين تردنا بكشوف أعدتها الجهة المرسلة. وتشتمل الكشوف التي نعدها على أرقام الوثائق الأرشيفية وتواريخها وأعداد صفحاتها. وبعد ذلك كنا نقوم بفرز الوثائق وتحديد المطلوب منها واستبعاد الوثائق المكررة أو غير المطلوبة. ثم تصنف الوثائق المطلوبة زمنياً، فتوزع إلى سنوات مختلفة، وترتب الوثائق بعد فكها داخل كل سنة حسب تاريخها، وتصير عندها جاهزة للتلخيص بما يتلاءم مع مفهومنا للوثائق المنفصلة. والتزمنا في عملية فك الوثائق بعدد من الأسس، هي:

- حين ترفق وثيقة طي وثيقة أخرى تعامل كل منهما على أنها وثيقة مستقلة مع الإشارة في تلخيص كل منهما إلى أن إحداهما مرفقة بالأخرى. وقد وازنا، قبل اتخاذ هذا القرار، بين فصل الوثيقتين أو جمعهما في ملخص واحد فوجدنا أن السياق التاريخي يستدعي الفصل، وأن الإشارة إلى الإرفاق بالشكل المذكور تقلل إلى حد كبير من سلبيات قرارنا.
- هناك حالات تكون الوثيقة فيها معاهدة أو اتفاقية أو تقريرا مكتوبا عن مفاوضات جارية، وتأخذ شكل خطاب في بعض الأحيان، ويرفق بها رسائل أو مذكرات متبادلة أو ملاحق في أحيان أخرى، ثم تقوم إحدى الجهات بطبعها مع مرفقاتها كوحدة متكاملة. في هذه الحالة نعتبر الشكل المطبوع وثيقة جديدة، وبالتالي نعامله معاملة الوثيقة الواحدة (مثال على ذلك تقرير كلايتون المشار إليه آنفا).
- إن أي تقرير (أو مذكرة) يحتوي ملاحق تعالج موضوع التقرير نفسه يعتبر وملحقاته وثيقة واحدة.
- إذا نشر نص اتفاقيتين أو أكثر معاً، يعتبر كل نص منها وثيقة منفصلة.
- لا تعتبر رسالة التغطية وثيقة مستقلة إلا إذا احتوت معلومات غير موجودة في الوثيقة أو الوثائق المرفقة بها.



- إذا كانت لدينا رسالة تغطية مرفق بها وثيقة واحدة تعامل الوثيقة والرسالة وكأنهما وحدة متكاملة، ويعتمد تاريخ الوثيقة المرفقة (ما لم تكن بلا تاريخ) وتلخص هذه الوثيقة مع الإشارة في وصفها إلى رسالة التغطية. فمثلا أرفقت نسخ من ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخة في ١٦ شوال ١٣٣٦هـ الموافق ٢٥ يوليو (تموز) ١٩١٨م طي مذكرة من ولسون Lieutenant-Colonel A. T. Wilson المندوب المدني بالنيابة في بغداد إلى كل من وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، وسكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، والمندوب السامي البريطاني في القاهرة، ومدير المكتب العربي في القاهرة، والوكيل السياسي البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠سبتمبر (أيلول). وقد قمنا بإعداد ملخص للرسالة، أما مذكرة ولسون فقد اكتفينا بذكرها في وصف الوثيقة.
- هناك وثائق ترد على شكل نص واحد يحمل التاريخ نفسه ويوجه في رسائل متعددة إلى جهات مختلفة. ومثال ذلك الرسائل التي كانت توجهها القنصلية الفرنسية في جدة كل عام للإعلان عن بدء الاستعداد لموسم الحج في المملكة، والتي تبعث الخارجية الفرنسية نسخاً منها إلى مختلف البلدان التابعة لفرنسا لإخطارها باتخاذ التدابير اللازمة لتنظيم رحلات الحج. فقد اكتفينا في التعامل مع مثل تلك الرسائل بتلخيص الرسالة الأصل مع الإشارة في الإسناد إلى أنها وجهت منها نسخ بأرقام مختلفة إلى جهات مختلفة.
- تهمل رسالة التغطية التي أرفقت بها عدة وثائق، وتعامل كُلّ من الوثائق المرفقة وكأنها وثيقة منفصلة، مع الإشارة في وصف كل من هذه الوثائق إلى رسالة التغطية. ومثال على ذلك رسالة من ولسون إلى حكومة الهند مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨، مرفق بها سبع برقيات متبادلة بين أطراف مختلفة منها ولسون نفسه، وحكومة الهند، والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وفلبي Philby، وتتراوح تواريخها مابين ٧ أغسطس (آب) و٩ سبتمبر من العام نفسه. ونظرا إلى أن رسالة ولسون ليست سوى رسالة تغطية لم نقم بتلخيصها على حدة، لكننا أشرنا إليها في ملخص كل من البرقيات المرفقة.
- توجد في بعض الملفات والمجلدات وثائق أشير على كل منها إلى أنها مرفقة طي وثيقة أخرى غير موجودة في الملف. في مثل هذه الحالات تعامل كُلّ من هذه المرفقات على أساس أنها وثيقة منفصلة.
- تعتبر أي وثيقة بالعربية وترجمتها إلى لغة أخرى أو العكس وثيقة واحدة.



- يعالج موضوع المسودات بطرق مختلفة. فإذا تعلق الأمر بمسودة رسالة لا تكاد تختلف عن النص النهائي يشار إلى وجود المسودة في تلخيص الرسالة دون إعداد ملخص مستقل لها. أما مسودات الاتفاقيات والمعاهدات التي تكون مرفقة ضمن وثائق أخرى فإنه يشار إلـى وجودها، وتلخص موضوعاتها بـإيجاز شديد مع التركيز على جـوانب اختلافها عن الشكل النهـائي للاتفاقية أو المعاهدة. وأما مسودات الاتفاقيات الموجودة بصورة مستقلة، فيعد ملخص مستقل وموجز لكل منها.
- تعتبر الرسوم والخرائط والقوائم المرفقة بوثيقة ما جزءا من الوثيقة، ما لم تكن تلك الوثيقة غير متوفرة.
- لا تعتبر أي حاشية أو ملاحظة كتبت على الصفحة (أو الصفحات) نفسها وثيقة بحد ذاتها، بل يشار إلى تلك الحاشية في معظم الأحيان مع إعطاء معلومات كافية عنها، مثل ذكر اسم كاتبها وتاريخها وموضوعها حين يكون ذلك واضحا لنا. وهذا وصف لإحدى الوثائق يصلح مثالا على ذلك: «مذكرة داخلية حول موضوع إرسال أسلحة إلى العرب، أعدهـا أيرز H.M. Eyers، وزارة الخارجية البريطـانية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تـشرين الأول) ١٩٤٣م، وعليهـا حاشية بتوقـيع هانكي R.M.A. Hankey مؤرخة في ٣١ أكتوبر، وحاشية أخرى غير كاملة» وقـد أشير إلى حاشية هانكي في ملخص الوثيقة أيضا. ومن الأمثلة على تلك الحواشي المنفصلة في الوثائق الأمريكية ما جاء في البرقية المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م، والتي بعثها روي ليبكتشر Roy Lebkicher ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الظهران إلى مدير الشركة في سان فرانسيسكو، وهي بشأن إجراء حماية حقول النفط في الظهران خلال الحرب العالمية الثانية. فقد تخللت تلك البرقية تعليقات مطولة، وحواشٍ رَدَّ فيها وليم لناهان William Lenahan ممثل الشركة في واشنطن على وجهات نظر أبداها ليبكتشر حول تلك الإجراءات. وقد أشير في إسناد الوثيقة (وفي الملخص) إلى تلك التعليقات والحواشي.

تكرار الـوثـائـق

وقد لاحظنا في عملنا كثرة تكرار الوثائق وظهور الوثيقة الواحدة في أكثر من مـلـف أو مجلد أو صندوق بشكل لافت للنظر، ووجدنا ذلك في الوثائق البريطانية والفرنسية والأمريكية على السواء. وكان من الطبيعي أن نتحاشى التكرار في عملنا، وأن نستبعد الوثيقة التي سبق تلخيصها. وساعدتنا عملية فك الوثائق على اكتشاف عدد أكبر من التكرارات مما لم يكن من السهل اكتشافه لو أننا اعتبرنا المرفقات جزءا من الوثيقة، ومع ذلك لم نغفل الإشارة إلى وجود



تلك الوثائق المكررة وأرقامها في نهاية ملخصها. وهناك حالات كثيرة كان التكرار فيها واضحا لاجدال فيه، كأن توجد صورة من الوثيقة الواحدة في ملفين أو مجلدين مختلفين. لكن هناك حالات أخرى مختلفة استدعت اتخاذ قرار بشأنها. ومن تلك الحالات وجود صيغتين في ملفين مختلفين أو في مجلدين من **طبعات الأرشيف** ولكن إحداهما أكمل من الأخرى. فقد يُهمل أحد المجلدين رسالة التغطية التي أرفقت بها الوثيقـة أو يُسقط إحدى صفحاتها سهوا، وهذه حالة سهلة، وكان قرارنا فيها هو اعتماد الوثيقة الأكمل واعتبار النسخة الأخرى تكرارا نكتفي بالإشارة إليه. ومن الحالات الواضحة نسبيا كذلك وجود الوثيقة كاملة في مكان معين، ووجود بعض أجزائها أو مقتطف منها في مكان آخر، وهنا كذلك كان القرار الطبيعي هو اعـتـمـاد النسخة الأشمل. ومن الحالات الأخرى وجود وثيقة (ولنقل أنها رسالة من س إلى ص) في ملف، ووجود نسخة منها في ملف آخر (ولنقل أنها نسخة كربون أرسلت إلى ع)، وفي هذه الحالة قد لا يتعدى الاختلاف وجود التوقيع على الأصل ومجرد الإشارة إليه على النسخـة، ولكن في حالات أخرى قد توجد ملاحظة بسيطـة خَـطَّها مستلم الوثيقة أو مستلم النسخـة عليها، أو حاشية كتبت فيما بعد. كذلك توجد في بعض الأحيان مسودة لرسالة في مـلـف والرسالة نفسها في ملف آخر، وهو ما سبقت الإشارة إليه في الحديث عن مفهوم الوثيقة. كل هذه حالات من التكرار لم يكن التعامل مع كل منها بالسهولة نفسها، بل أكدت التساؤل الذي طرح نفسه في أثناء محاولتنا تعريف الوثيقة، ومن ثم أُخذت بعين الاعتبار في وضع الأسس التي تم فك الوثائق بناء عليها، كما استخدمت أسس إضافية لتحديد ما إذا كانت نسختان أو شكلان أو أكثر من الوثيقة تعتبر تكرارات لها، أو يعتبر كل منها وثيقة منفصلة. وكان للاجتهاد الشخصي دور أكبر في اتخاذ قرار حول ما إذا كانت الاختلافات بين نسختين ذات أهمية كافية لاعتبارهما وثيقتين مختلفتين، أم أنه من الممكن غض النظر عن تلك الاختلافات واعتـمـاد النسخة الأوفى واعتبار النسخة الأخرى تكراراً. كان حرصنا على ألا نحجب أية معلومة مهمة عن الباحث أو القارئ، وألا نثقل عليه في الوقت نفسه بقراءة ملخصات تكرر المعلومات ذاتها وتستخدم العبارات نفسها، هو المبدأ الموجه لنا في اتخاذ القرار في تحديد ما نعتبره تكراراً.

وهذه بعض الحالات التي اعتبرناها تكرارات، وقمنا فيها بعمل ملخص واحد للوثيقة المكررة واكتفينا بمجرد الإشارة إلى التكرار في ذيل الوثيقة.

- برقية ترسل بالشيفرة إلى أكثر من جهة، وتفك كل من الجهات التي تتسلمها رموزها بعبارات وصيـاغات قد تختلف بعض الاختـلاف فيما بينها أو عن صيـاغة البرقية الأصلية. ومـن أمثلة ذلك المثال الـتالي الذي ينقل صـياغتين للجـملة الأولى من نسختين من البرقية نفسها، وهي برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Cox



إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في بوشهر في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٣، وكلتا النسختين من الملف L/P&S/384:

> Further report received from political agent at Bahrain, dated 12th May, indicates that *coup* was effected by the cooperation of adherents inside Hofuf with Bin Saud.
>
> I have received a further report, dated 12th May, from the Political Agent, Bahrain, which shows the *coup* was effected by co-operation of adherents inside Hofuf with Bin Saud.

وشبيه بهذا الاختلاف في الصياغة اللغوية في الوثائق الأمريكية البرقيات الكثيرة التي تأتي في حالات كثيرة جداً بنسختين. ومن أمثلة ذلك السطور الأولى من برقية مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م أرسلها جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي؛ وهي بشأن دخول أحد الخبراء العسكـريـين البريطانيين في شؤون حماية حقول النفط إلى المملكة العربية السعودية:

> Department's 40, August 28, 10 P. M.
> Lenahan has been misinformed or not informed at all. When Bale's entry into Arabia was referred to him indirectly and informally the British Minister replied that he would take up matter when so requested through the proper channel i. e., through his Minister of State in Cairo who has close contact with high military authorities...

وقد أعيدت صياغة هذه الفقرة في النسخة المرفقة من البرقية على النحو التالي:

> Reference is made to the Department's no. 40, August 28, 10PM. There appears to be some misunderstanding. The question of the entry of Bale into Saudi Arabia was referred indirectly and informally to the British Minister. The latter replied that when so requested he would take the matter up through the proper channel, i. e. through the Minister of State in Cairo, whose contact with high military authorities is close...

- وثيقة موجود أصلها في أحد ملفات الأرشيف البريطاني وتوجد نسخة مطبوعة منها في أحد مجلداته. وعلى الرغم من التزام النسخة المطبوعة بكلمات النص الأصلي حرفيا، فإنها في العادة تختـزل عبارات التحية وتورد اسم المـرسل والمرسل إليه بدون الألقـاب الواردة في الأصل، وقد توجد فيها بعض الاختلافات الطفيفة الأخرى. ومثال ذلك رسالة من ليثويت J. G. Laithwaite، وزارة الهند البريطانية في لندن، إلى جيفارد H. S. N. Giffard، مجلس التجارة، وزارة النفط البريطانية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م؛ فالنسخة الأصلية من الرسالـة توجد في الملف FO 371/16871 وأعـيدت طباعة نسـخة أخرى في كل من المجلدين R/15/5/110 وR/15/5/184. ويلاحظ الاختلاف في عبارة التحية في ختام الرسالة؛ ففي النسخة الأولى وردت Yours sincerely بينما في الثانية .Yours & C.



- مسودة لرسالة والرسالة نفسها، أو الرسالة الأصلية وصورة عنها مرسلة لجهة أخرى، وفي هذه الحالة قد توجد اختلافات طفيفة بين صورتي الوثيقة، وقد سبق أن أشرنا إلى هذه الحالة. لقد حاولنا تجنب التكرار في التلخيص ما أمكن في الحالات التي اعتبرنا فيـهـا النسخ المختلفة وثائق مختلفة، كما سعينا في بعض الأحيان لإبراز نقاط الاختلاف. وهذه الحالات هي التالية:
- تكرار المعلومـات نفسها بالعبارات ذاتها (إلـى درجة التماثل التام في بعض الأحـيان) في تقريرين مختلفين أو برقيتين مختلفتين، كأن يكرر المقيم السياسي البريطاني في الخليج في تقريره الدوري المرسل إلى وزارة الهند معلومات وردته في التقرير الدوري الموجه إليه من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أو في البحرين، أو أن يكرر الوزير المفوض البريطاني في جدة في تقريره السنوي بعض ما سبق أن ذكره فـي تقاريره الشهرية. ومن أمثلة ذلك الفقرة ١٥٢ مـن التقرير الإخباري الـدوري الصادر عن الوكالة الـسياسية البـريطانية في البحرين عن الأسبوع ١١-١٧ مايو (أيار) ١٩١٣ المؤرخ في ١٨ مايو، وهـي فقرة تتعلق بالجنود الأتراك الموجودين في قطر. فهي مكررة حرفيا في الفقرة ٤٧٨ من التقرير الدوري السياسي الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو.
- توافر أكثر من مسودة لإحدى الاتفاقيات أو المعاهدات مقدمة من أكثر من جهـة أو فـي تواريخ مختلفة. وقد جاء ذكر هذه الحالة وطريقة معالجتها أعلاه.

ونؤكد هنا أن وضع معايير عامة لم يحل جميع المشكلات التي واجهتنا، إذ توجد دائما حالات استثنائية تستدعي معالجة خاصة. فهناك حالات يمكن أن تفسر على عـدة أوجـه، وحالات لا تخضع لأي من الأسس التي وضعناها ولا بد من تدخل الاجتهاد الشخصي في التعامل معها. كما نؤكد أن اتباعنا الأسس التي وضعناها لم يكن اتباعا ساذجا، بل كانت الحكمة والمنطق أساس التعامل مع الحالات الخارجة عن المألوف. ولم يكن اجتهادنا الشخصي عشوائيا، ولكنه ارتكز على الخبرة التي تكونت لدينا، وعلى التشاور والموازنة والتدقيق.

لقد نشرنا ملخصاتنا للوثائق البريطانية والفرنسية والأمريكية في مجموعات مستقلـة، ورتبناها داخل كل مجموعة حسب تسلسلها التاريخي. وقد وجدنا أن هذه هي الطريـقـة الأكثر دقة وجدوى في التعامل مع الوثائق واكتشاف الوثائق المكررة، وهي الأسهل والأوضح في تتبع مراحل تطور المملكة السياسي والإداري والاجتماعي. ولم نجد أن تصنيف الوثائق وتبويبها حسب الموضوعات والقضايا التي تعالجها أمر عملي نظرا إلى تداخل هذه الموضوعات والقضايا وصعوبة رسم الحدود التي تفصل بعضها عن بعض، فـضـلاً عن أن الكثير مـن الوثائق والتقارير تعالج أكثر من قضية وتتطرق لأكثر من موضوع.



ملـخـص الـوثـيـقـة

يتألف ملخص الوثيقة من أربعة أجزاء أساسية هــي: **الترويسة**، و**الإسناد** (أو **المقدمة الوصفية للوثيقة**)، و**متن الملخص**، و**ذيل الملخص**. وسوف نتناول كلا من **الترويسة** و**الذيل** بداية، ثم نعود إلى **الإسناد** و**المتن** بعدهما.

ترويسة الوثائق وترتيبها: إن حرصنا على إعطاء المرجع العلمي لكل وثيـقـة هــو الــذي دفعنا إلى أن نورد في بداية ملخصها البيانات الأساسية المتعلقة بها بالأرقام العربية والحروف اللاتينية، وأطلقنا على هذه البيانات اسم «الترويســة». وتتألف كل ترويسة من سطريــن، وباعتبار أننا اعتمدنا التاريخ أساساً لترتيب الملخصات، فإن عمليات فرز الوثائق آليا sorting على أجهزة الحاسوب اقتضت منا كتابــة **تاريخ الوثيقة** في السطر الأول من الترويســة. أما السطر الثاني فيحتوي **رقم الوثيقة** الأرشيفي، كما يحتوي في نهايته عدد صفحات الوثيقة بين قوسين. وسوف نتناول كلا من **تاريخ الوثيقة** و**رقمها** بشيء من التفصيل بعد أن نعطي نماذج للترويسة كما استخدمناها في ملخصاتنا.

لا بد لنا أن نكرر هنا، فيما يخص عدد صفحات الوثيقة، أن بعض الوثائق، والبريطانية خصوصاً، موجود بأكثر من شكل، مما يعني أنها قد تتألف من عدد مختلف من الصفحات في كل شكل من أشكالها. كما أن بعض الوثائق البريطانية طبع في مجلدات كما أسلفنا، وفي هذه المجلدات لا تبدأ صفحة جديدة مع بداية كل وثيقة، ولهذا ففي كثير من الأحيان نجد أن وثيقة لا تتعدى عدة أسطر منشورة على صفحتين، إذ تكون بدايتها في أسفل الصفحة الأولى وتتمتها على الأخرى. وقد يوحي هذا بعدم الدقة في أعداد الصفحات التي نوردها. لكن حرصنا على ذكر هذه الأعداد ينبع من رغبتنا في أن يكوّن القارئ فكرة، ولو تقريبية، عن نسبة التركيز في الملخص، فهو سيدرك حين يرى أن الملخص مكون من بضعة أسطر وهو لبرقية تتألف من صفحة واحدة أن الملخص لا يقل كثيراً في حجمه عن الأصل، أما حين يجد ملخصا من صفحتين لوثيقة تتألف في الأصل من خمسين صفحة مثلا فسيلاحـظ أن نسبة التركيز عالية جدا.

كما اقتضت عمليات الفرز الآلي أن نخالف الطريقة المعتادة في كتابة التاريخ وأن نبدأ تاريخ الوثيقة بالسنة ثم الشهر ثم اليوم. فعلنا ذلك ليقوم الحاسوب عند عملية الفرز الآلي بترتيب الوثائق حسب تسلسل سنواتها، فتبقى الوثائق التي يعود تاريخها إلى السنة نفسهــا مجتمعة يتلو بعضها بعضا حسب تسلسل شهورها، وتلك التي يعود تاريخها إلى الشــهــر نفسه يتلو بعضها بعضا حسب تسلسل أيامها. أما الوثائق التي لم نستطع تحديد تاريخـهــا



باليوم وحددناه بالشهر والسنة، أو بالسنة فقط، فإنها تأتي في نهاية مجموعة وثائق الشهر أو السنة التي تعود إليها. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الوثائق التي تغطي فترة ممتدة بين تاريخين، فتأتي ملخصاتها في نهاية تلك الفترة، فإذا كان تقرير معين مثـلاً يغطي الفترة من ٥-٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م فإنه يرتب كما لو أن تاريخه هو ٢٠ سبتمبر. وعندما يكون لدينا ملخصات لوثائق لم نتمكن من تحديد تاريخها إطلاقاً فسوف تأتي في المجلد الأخير من كل مجموعة.

واقتضت منا عمليات الفرز الآلي أيضـاً اللجوء إلى طريقة كسر علامة الرجـوع soft return التي تتيح بدء سطر جديد دون اعتبار الحاسوب ذلك بداية فقرة جديدة، وذلك لربط سطري الترويسة معا، ومع نص الملخص الذي ترتبط جميع فقراته بالطريقة نفسهـا. بهذه الطريقة يتعامل الحاسوب مع الترويسة بسطريها ومع الإسناد والمتن بجميع فقـراتـه وذيـل الملخص، وكأنها وحدة إدخال واحدة لا ينفصل بعضها عن بعض بأي حال من الأحـوال حين إجراء عمليات الفرز الآلي لترتيب الوثائق تاريخياً وعمليات الإخراج النهائي. وبما أن الترويسة ترد باللغة الإنجليزية أو الفرنسية، بينما الملخص باللغة العربية، فقد طورنا نمـطـا خاصا defined style للملخصات يتيح لنا الانتقال بين اللغتين بسهولة ضمن الوحدة المذكورة دون الإخلال بها.

وفيما يتعلق بترويسات الوثائق الفرنسية توخينا المحافظة على الأرقام الأصلية لها فـي الأرشيفات الفرنسية تسهيلاً لمهمة الباحث الذي قد يضطر لمراجعتها في مصادرها الأصلية.

لكننا اضطررنا إلى استخدام رموز مختصرة في الإشارة إلى أرقام ثلاث سلاسـل لأن الأرقام الأصلية تتجاوز السطر الواحد، مما قد ينتج عنه بعض التشويش في الترويسة. وهذه السلاسل هي:

١- سلسلة المثلية ثم القنصلية الفرنسية في جدة/ أرشيف نانت/ رقم الكرتون ١٩ والرمز المختصر الذي يشير إلى هذه السلسـلـة هـو LECOFJ/B/19. في حين أن الرمز قبـل الاختصار هو Légation puis consulat de France à Jeddah/B/19.

٢- سلسلة (E) المشرق ١٩١٨-١٩٤٠/ الجزيرة العربية - الحجاز. E. Levant 1918-1940/ Arabie-Hedjaz. واستخدمنا في الإشارة إليها الرمز المختصر E-Lev. 18-40/Arab Hedj.

٣- سلسلة الحرب العالمية الثانية Guerre 39-45، ويكون مصدر الوثائق منها إما من حكومة فيشي، التي استخدمنا في الإشارة إلى وثائقها الرمز المختصر G 39-45/Vichy-Levant في حين أن الرمز الأصلي هو Guerre 1939-1945/Vichy- Levant، أو من حكومة فرنسا



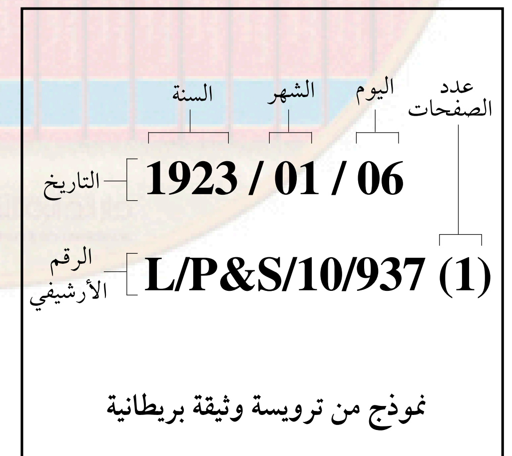
الحرة في لندن والجزائر، واستخدمنا بالنسبة لوثائقها الاختصار G 39-45/Londre-Alger ورمزها الأصلي هو Guerre 1939-1945/Londres- Alger.

كما اعتمدنا لتحقيق الغاية نفسها أشكالاً هندسية ثلاثة وضعناها قبل رمز الوثيقة للدلالة على مصدرها وهي:

- ● الأرشيف الدبلوماسي في مقر وزارة الخارجية الفرنسية في «كيه دورسيه».
- ■ الأرشيف الدبلوماسي في مدينة نانت.
- ▲ القوات البرية.

تاريخ الوثيقة: **تاريخ الوثيقـة** جزء أساسي من **الترويسة** كما رأينا. وقد اعتمدنا التاريـخ الميلادي في تأريخ الوثائق لأنه المعتمد عادة في الوثائق الأجنبية، وأثبتنا التاريخ الهجري إذا ورد في الوثيقة إلى جانب الميلادي، أما إذا ورد التاريخ الهجري وحده، فقد تم استخراج موافقه الميلادي. وفي ترجمة الأشهر الميلادية، عولنا على الاسم الروماني للشهر ووضعنا الاسم البابلي بين قوسين.

وحاولنا الاجتهاد في استنتاج تاريخ الوثائق غير المؤرخة، ووضعنا عددا من القواعـد لضبط هذه العملية، منها اعتماد تاريخ رسالة التغطية حين تكون الوثيقة غير المؤرخة مرسلة طي رسالة مؤرخة، مع إيضاح ذلك في وصف الوثيقة، ومنها اعتبار موقع الوثيقة في الملف الذي وردت ضمنه ودراسة التوقيع الممهور عليها إن وجد، إضافة إلى دراسة متن الوثيقـة وتحليل مضمونها ومقارنة الحدث المذكور فيها بالأحداث القريبة منه. وقد توصلنا بهذه السبل إلى استنتاج تواريخ عدد لا بأس به من الوثائق ولو بصورة تقريبية. ووضعت هذه التواريخ بين [معقوفتين] وأشير في وصف الوثائق إلى أنها وردت بدون تواريخ.



نموذج من ترويسة وثيقة بريطانية

ولم نكتف بهذه المعالجة المبـنية على تلك القواعد الاجتهادية، بـل إننا في حالة الوثائق البريطانية أرسلنا قائمة بكل الوثائق غير المؤرخة للـمختـصين في الأرشـيف المعـني، وتمكـنا بمساعدتهم من حل هـذا الإشكال في معظمه وليس في كليـته. إلا أننا لم نأخذ المعلومات التي تلقيناها منـهم على علاتها. فعلى سبيل المثال أفادت إحدى القوائم التي أرسلتها المكتبة البريطانية أن إحدى الوثائق التي تظهر في صفحة



١٠٧ من المجلد السادس من **الجغرافيا السياسية في الجزيرة العربية** في مجموعة **طبعات الأرشيف** لا تعود إلى عام ١٩٢٧م حسبما صنفها محرر المجلد، بل هي مرفقة مع رسالة تغطية مأخوذة من إحدى المطبوعات السرية لعام ١٩٢٣م، لكن فريق العمل وجد من الدليل الداخلي أن الوثيقة كتبت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م. وأعدنا النظر بعد هذا الإجراء وبعد أن ترتبت الملخصات في سياقها التاريخي في ما بقي من وثائق غير مؤرخة ونجحنا في تقدير تاريخ تقريبي للغالبية العظمى منها.

وهناك مسألة وجود تواريخ مختلفة على بعض الوثائق، كأن يذكر في إحدى البرقيات تاريخ كتابتها وتاريخ إرسالها وتاريخ استلامها، وقد تتطابق هذه التواريخ في بعض الأحيان ولكنها تكون في أحيان أخرى ثلاثة تواريخ مختلفة. ومثال آخر بعض التقارير التي تغطي فترة معينة (مثل الأسبوع المنتهي في ١٧ ديسمبر ١٩٣٣م أو الفترة ٥-١٩ ديسمبر ١٩٣٣م) وتحمل تاريخا معينا (مثل ٢٠ ديسمبر ١٩٣٣م). والأمر ينطبق أيضا على بعض المحاضر التي تغطي اجتماعا أو اجتماعات عقدت بتاريخ معين (أو تواريخ معينة) وكتبت المحاضر بتاريخ آخر. وقد كان منهجنا بهذا الصدد دائما هو اعتماد تاريخ الإرسال إن وجد، وليس تاريخ الإعداد أو الاستلام أو الاجتماع أو الفترة التي يغطيها التقرير. وهناك وثائق لا تكون موجهة إلى جهة معينة، وفي هذه الحالة اعتمدنا تاريخ الكتابة. وإذا لم يذكر التاريخ على الوثيقة فقد اعتمد أي تاريخ آخر موجود فيها يدل على فترتها. ومثال ذلك أننا اعتمدنا تاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٣م لمسودة برقية غير مؤرخة من وزارة المستعمرات إلى هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael المندوب السامي البريطاني لفلسطين في القدس، لأن هذه المسودة مرفقة طي رسالة من يونج N. E.Young، وزارة الخزانة البريطانية، إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ذلك التاريخ، وهذا ما ذكرناه في المقدمة الوصفية لملخص الوثيقة.

كما اعتمدنا أحياناً أخرى تاريخ اعتماد الوثيقة المثبت أسفل صفحتها الأخيرة في غياب تأريخ لها في صدرها، كما حصل مثلاً في المذكرة النهائية التي رفعت إلى الرئيس الأمريكي بشأن مشروع بناء مطار عسكري في الظهران. وقد ورد في آخرها ذكر للتاريخ الذي اعتمدها

	السنة	الشهر	اليوم	عدد الصفحات
التاريخ	1942 /	09 /	02	
الرقم الأرشيفي	890F.7962/30			(2)

نموذج من ترويسة وثيقة أمريكية



فيه قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية قبل رفعها إلى الرئيس، واعتمدنا ذلك التاريخ في ترويسة الوثيقة، وأشرنا إلى ما قمنا به في المقدمة الوصفية لملخص الوثيقة.

كما قمنا بتصحيح أخطاء وجدناها في بعض الوثائق فيما يتعلق بوضع التاريخ الهجري المقابل للتاريخ الميلادي وذلك عند صياغة الوثائق باللغة الإنجليزية.

وقد اجتهدنا ما وسعنا الاجتهاد في إثبات تاريخ الوثيقة كاملاً، وبقيت مع ذلك حالات لم نتوصل فيها إلى تحديد اليوم وحالات أخرى لم نستطع فيها تحديد اليوم ولا الشـهـر، وهناك كم لا بأس به من الوثائق أوردناها بدون تاريخ لعدم توفر هذه المعلومة واستخدمنا في الإشارة إليها عبارة (بدون تاريخ Undated أو Non daté).

رقم الوثيقة: **رقم الـوثيقة** هـو الجزء الجوهري الآخـر في التـرويسة كمـا ذكرنا. ولـيس المقصود **برقم الوثيقة** الرقم الإداري الذي كانت تستخدمه الدوائر في ترقيم أوراقها، بل الرقم الأرشيفي الذي يدل على المكان الذي توجد فيه الوثيقة بأكبر قدر من التحديد، وذلك لإتاحة الفرصة لأي قارئ أو باحث ليعود إلى أصل الوثيقة إن أراد ذلك. وفي حين إن طريقة الترقيم في الأرشيفين البريطاني والأمريكي واضحة إلى حد كبير، ولم تسبب لنا مشكلات رئيسية، فقد اعترضتنا بعض الصعوبات فيما يتعلق بأرقام الوثائق الفرنسية. من هذه الصعوبات عدم وجود رقم لكل وثيقة، ومنها الأشكال المختـلفة التي وردت الوثائق بها من مصادرها. وقد أفردنا في نهاية هذه المقدمة ملحقا للحـديث عن الأرشيفات البريطانية والفرنسية والأمريكية وإيضاح طريقتها في الترقيم ومعنى الأرقام التي تشير إلى الملفات والمجلدات.

وهناك عدد من الوثائق البريطانية التي لم تردنا من الأرشيفات مباشرة، بل استخرجناها من بعض مجلدات **طبعات الأرشيف** ولم نتمكن من أن نعرف بصورة قاطعة المـلف الذي

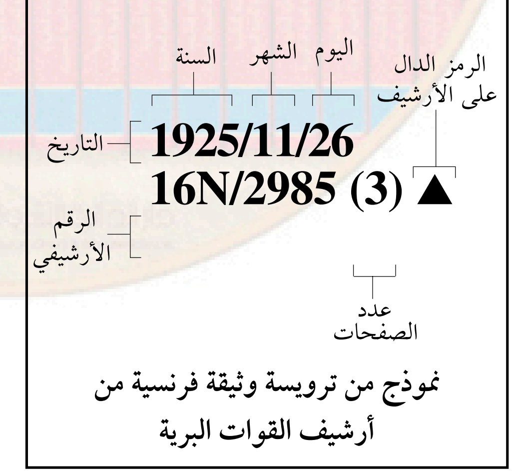


نموذج من ترويسة وثيقة فرنسية من أرشيف كيه دورسيه



تنتمـي إليه. لذلك استـخدمنا في المكـان المخصص لرقم الوثـيقة ضمن التـرويسة عبارة Unknown provenance (مصدر غـير معروف). وبإمـكان القارئ الذي يـود الرجوع إلى الوثيقة الأصلية في هذه الحالة أن يجدها في المجلد الذي استخرجناها منه والمذكور في ذيل الملخص.

وقد واجهتنا في بداية العمل مسألة مهمة، ومفيدة أيضا، في معرفة هيكلة أرقام الوثائق البريطانية ووظيفتها الأرشيفية. ذلك أننا وجـدنا أعداداً من هذه الوثائق تحمل أرقاما مسبوقة بحروف مثل: S, P, B, E، إلـخ، وعلى الرغم من توصلـنا إلى قناعات حول مدلـول هذه الرموز إلا أننا أردنا التأكد من فهم هذا الأمر. وبعد سؤال المختصين في الأرشيف، بعثوا لنا قائمة بمدلولات تلك الحروف وأكدوا لنا أن الأرقام التي ترد ضمنها هذه الأحرف أرقام إدارية وليست أرشيفية، وأن الأحرف مجرد رموز داخلية في الإدارات الحكومية البريطانية ذات الشأن بالوثيقة. وفي البداية حاولنا الإبقاء على هذه الأرقام الإدارية إلى جانب الرقم الأساسي في الأرشيف العام، إلاّ أننا وجدنا ذلك غير عملي، إما لعدم وجود أرقام إدارية على كل الوثائق، وإما لتداخلها في بعض الحالات، وإما لظهورها على الوثائق بأشكال مختلفة يصعب التحقق منها في بعـض الأحيان. لذا رأينا الاستغناء عن هـذه الرموز الإدارية، حرصا على توحيد أسلوبنا، وعلى عدم الوقـوع في أخطاء لا داعي لها، واكتفينا برقم الأرشيف العام وتـاريخ الوثيقة على اعتبار أن ذلك يشكل المفتاح الأساسي لاستخراج الوثيقة من ملفاتها أو مجلداتها في الأرشيف الرئيسي. وقد تمت الاستعانة في هذا الصدد بالسيدة بنيلوبي توسون Penelope Tuson المسؤولة في أرشيف وزارة الهند India Office Records.



نموذج من ترويسة وثيقة فرنسية من أرشيف القوات البرية



نموذج من ترويسة وثيقة فرنسية من أرشيف نانت



أما بالنسبة إلى الأرشيف الفرنسي فقد بـيّنا الحالة التي وردتنا الوثائق بها من المصـادر المختلفة التي حصلنا عليها منها، والطريقة التي اتبعت في ترقيم الكراتين التي احتوت على هذه الوثائق.

وبسبب اختلاف أساليب تصنيف الوثائق الفرنسية، كان علينا توخي طريقة في ترويسات ملخصاتها تساعد الباحث على العودة إليها في مظانها عند الحاجة. وتوخينا لكل مجموعة من الوثائق الفرنسية نمطا للإحالة في الترويسة يحدد لكل وثيقة مصدرها من غير لبـس أو غموض. (انظر، القسم الثاني من الملحق، وانظر نماذج الترويسات الفرنسية التـي سـبـق إيرادها في هذه المقدمة).

وكذلك فعلنا بالنسبة إلى الوثائق الأمريكية التي حصلنا عليها من مصادرها المختلفة. فقد أوضحنا طريقة ترتيبها والأسلوب المتبع في تصنيفها في مختلف مجموعاتها الأرشيفية، وفككنا مختلف الرموز التي وردت ضمن أرقامها الأرشيفية وما يشير منها إلى فئات بعينها أو بلدان أو موضوعات بعينها، مما جاء تفصيله في ملحق هذه المقدمة. ولم يكن الوصول إلى فك الرموز هيناً في كل الأحيان بل اقتضى ذلك استقراء الكتيبات الإرشادية (الكاتالوجات) المرفقة بشرائط المايكروفيلم التي كانت تصلنا لاستخراج المعلومات المتفرقة في ثناياها عـن نظام التصنيف المعتمد في الأرشيف الأمريكي. ولم تكن تلك المعلومات ذاتها متوفرة دائماً، واقتضى ذلك السؤال في شأنها والاستفسار لدى المسؤولين في الأرشيف، أو القائمين على طباعة الوثائق الأمريكية ونشرها للوصول إلى ما نريد. وحتى ذلك لم يكن مجدياً في كثير من الأحيان، مما اقتضى منا الاجتهاد والبحث والاستقصاء من خلال التعامل المباشـر مـع الوثائق لفك رموز أرقامها، وقد تحقق لنا في هذا المسعى قدر لابأس به من النجاح، مما جاء ذكره في الملحق المذكور.

ذيل الملخص: يحوي **ذيل الملخص**، معلومات إضافية تفيد الباحث وتسهل عليه الرجوع إلى الأصل إن أراد ذلك. وقد ذكرنا غير مرة أن بعض الوثائق مكرر في أكثر من مـلـف واحد، ولهذا فقد أوردنا في ذيل الملخص أيضـاً أرقام الملفات الأخرى التي تحتوي نسخـاً مكررة من الوثيقة. ولكن من الضروري أن نبين أن بعض النسخ قد يكون أشمل من بعضها الآخر، كأن تكون إحدى النسخ مكونة من الوثيقة ورسالة تغطية بينما لا توجـد رسـالـة التغطية في نسخة أخرى، أو أن ترفق بإحدى النسخ ترجمة للوثيقة من لغتها الأصلية إلى لغة أخرى في حين تتكرر الترجمة وحدها أو الأصل وحده في ملف ثان، أو أن تكون إحدى النسخ ناقصة، أو أن تكون مجرد مقتطف من الوثيقة الأصل. ولهذا السبب حرصنا أن تكون



النسخة التي نعتمدها للتلخيص نسخة كاملة. لذلك قررنا أن يكون الرقم الأرشيفي الـذي نورده في الترويسة هو للملف الذي يحوي النسخة التي اعتمدناها في التلخيص والتي تكون عادة هي الأوفى أو الأوضح من بين النسخ المتوفرة. وعلى النحو ذاته، وبالنسبة إلى الوثائق الأمريكية ألحقنا بالرمز الدال على مصدر الوثيقة الملخصة ضمن المجموعات الأرشيـفـيـة المختلفة، الرقم الأرشيفي للوثيقة المكررة (متى وجدت) يليه رمز المايكروفيلم الذي جاءت ضمنه. وقد استخدمنا علامة (#) في بداية رقم كل ملف أو مجلد تتكرر الوثيقة فيه، وذلك في ذيل ملخصات الوثائق البريطانية والأمريكية.

فبالنسبة إلى الـوثائق البريطانية المطبوعة في **طـبعات الأرشيف** أوردنا في ذيل الملخص البيانات التي تسهل على القارئ الـرجوع إليها في هذه المجلدات. وتتألف البيانات في هذه الحالة من الأحرف التي ترمز إلى المجموعة التي تظهر الوثيقة فيها، ورقم المجلد ضمن هذه المجموعة، ورقم الجزء من المجلد الذي يضم الوثيقة، والصفحات التي نشرت عليها، فالمثال: ABD 10.2.11: 216-17. يعني أن الوثيقة منشورة على الصفحتين 216-217 من الجزء 2.11 من المجلد العاشر من مجموعة **النزاعات الحدودية في الجزيرة العربية**. والمثال: RSA 2.09: 332 يعني أن الوثيقة منشورة على الصفـحة 332 من الجزء التاسع من المجلد الثاني من مجموعة **سجلات المملكة العربية السعودية**. وسوف نورد الاختصارات التي استخدمناها في الإشارة إلى مجموعات **طبعات الأرشيف** في نهاية ملحق هذه المقدمة. وفي ذيل الوثيقة أشرنا كذلك إلى معلومات النشر في مجلدات نجدة فتحي صفوة **الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز)** وكتبنا اسمه بـالأحرف اللاتينية وذلك وفق النموذج التالي Safwat 1.125: 348-49

***AB 17.03:53** *RSA 8.13:535-38* #FO 1016/269 (ذيل ملخص وثيقة بريطانية يحتوي معلومات نشر ومعلومات تكرار)

ABD 20.3.13:869-70 (ذيل ملخص وثيقة بريطانية منشورة في إحدى مجموعات **طبعات الأرشيف** ولا تتوفر لدينا معلومات عن تكرارها في ملف أو مجلد آخر)

#FO 1016/5 #FO 371/75000 #R/15/6/442 (ذيل ملخص وثيقة بريطانية متكررة في عدة ملفات وغير منشورة في أي من مجموعات **طبعات الأرشيف** التي تعاملنا معها)



حيث يشير الرقم الأول، وهو (1) في هذه الحالة إلى المجلد، ويشير الرقم الثاني 125 إلى رقم الوثيقة التسلسلي في المجلد، والثالث 349-348 إلى الصفحة أو الصفحات التي تظهر عليها الوثيقة. ولســهولة التمييز بدأنا كل إشارة إلــى طبعات الأرشيف بعلامة النجـمة (*) كي لا تتداخل الإشارات إلى مجموعــات مختلفة بعضها ببعض. وبما أن بعض مجلـدات **طبعات الأرشيف** قد لا يحوي الوثيقة كاملة، أو تكون النسخة فيه أقل وضوحاً وأصعب على القراءة من غيرها، فقد استخدمنا النمط الأسود في الإشارة إلى المجلدات التي تحتوي نسخاً أوفى من الوثائق، والنمط العادي للنسخ الأقل شــمولاً. واستخدمنا الخط المائل (*italics*) في الإشارة إلى المجلدات لتمييز معلومات النشر من معلومات التكرار.

وأما بالنسبة إلى الوثائق الأمريكية فذيل الملخص جزء لازم يرد في نهاية كل ملخص، وقد أوردنا فيه رمز المايكروفيلم الذي استخرجت منه الوثيقة. ويشتمل هذا الرمز على رقم المجموعة الأرشيفية يليه رقم الفيلم الذي ترجع إليه الوثيقة. فالمثال T.1179.1 مثلاً يعني أن الوثيقة الملخصة ترجع إلى الفيلم الأول من المجموعة الأرشيفية غير الكاملة رقم T.1179. وعلى النحو ذاته، يعني المثــال Aden 4 أن الوثيقة الملخصة ترجع إلى الفيلم «الرابع» مــن

Aden 2
#790b.90g./3
(ذيل ملخص وثيقة أمريكية يحتوي رمز المجموعة الأرشيفية يليه رقم المايكروفيلم الذي جاءت منه الوثيقة؛ ثم يأتي تحته الرقم الأرشيفي لنسخة مكررة من تلك الوثيقة محفوظة ضمن مجموعة أرشيفية مختلفة ليست من بين المايكروفيلمات التي لدينا)

T.1179.1
#890F.00/26-T1179.1
(ذيل ملخص وثيقة أمريكية يتضمن رمز المجموعة الأرشيفية ورقم المايكروفيلم الذي جاءت منه الوثيقة الملخصة. ثم يأتي تحته الرقم الأرشيفي لنسخة أخرى من تلك الوثيقة حفظت ضمن المجموعة الأرشيفية نفسها)



مجموعة عدن؛ في حين يدل الرمز R.10 على أن الوثيقة الملخصة ترجع إلى الفيلم «العاشر» من مجموعة الوثائق المتعلقة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من سنة ١٩٤٥ إلى سنة ١٩٤٩م، كما يدل الرمز I.A.8 على أن الوثيقة الملخصة استخرجت من الفيلم «الثامن» من مجموعة الوثائق المتعلقة بشؤون المملكة الداخلية والخارجية خلال الفترة من سنة ١٩٥٠ إلى سنة ١٩٥٤م. وفي القسم الخاص بالأرشيف الأمريكي من ملحق هذه المقدمة، أوردنا معلومات مفصلة عن مختلف المجموعات الأرشيفية التي استقينا وثائقنا منها، وبالرجوع إلى تلك المعلومات يمكن للقارئ أن يعرف مدلول تلك الرموز الواردة في ذيل الملخصات.

أما بالنسبة إلى الوثائق الفرنسية فقد وضعنا في ذيل الملخص الأرقام التي تحيل إلى الوثائق المكررة في الأرشيفات الأخرى، سواء أكانت واردة في كراتين أم على مايكروفيلم، مقرونة بالرمز الذي اعتمدناه لكل منها كما هو موضح في النموذج التالي.

> 7N/2139 ▲
> Guerre 14-18/K/1690 ●
> (ذيل ملخص وثيقة فرنسية من أحد ملفات وثائق القوات البرية مكررة في ملف آخر من نفس المصدر وفي أحد ملفات وثائق كيه دورسيه)

ومن الواضح أن ذيل الملخص هو جزء قد لا يظهر في كثير من الحالات، وبخاصة في ملخصات الوثائق البريطانية والفرنسية التي لم نعثر على نسخ مكررة منها ولم نعثر عليها منشورة.

الإسناد: يبدأ **ملخص الوثيقة بالترويسة** التي أتينا على تفصيلها آنفاً، يليها **الإسناد؛** وهو عبارة عن مقدمة وصفية موجزة للوثيقة يتضمن تعريفا بها (تقرير، رسالة، مذكرة، برقية، تعميم، معاهدة، إلخ)، وتحديد الأطراف المعنية بها (المرسل والمرسل إليه، طرفا المعاهدة أو أطرافها، إلخ). وأثبتنا في هذه المقدمة الوصفية الأسماء الأجنبية بلغاتها الأصلية إضافة إلى تهجئتها باللغة العربية زيادة في تحري الدقة والإيضاح، مع ذكر الألقاب الرسمية للمرسل والمرسل إليه، سواء كانت مدنية أو عسكرية (العسكرية باللغة الأجنبية فقط)، وتحديد جنسية كل منهما، ووظيفته ودائرته ومقر عمله عند توفر هذه المعلومات، كأن نقول مثلا «الوكيل السياسي البريطاني في البحرين» أو «القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة» أو «ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الظهران». وحين تحمل الوثيقة توقيع كاتبها أو خاتما رسميا نشير في المقدمة الوصفية إلى ذلك. ويتضمن الإسناد أيضا تاريخ الوثيقة باللغة

العربية كاملا. والسبب في ذكر التاريخ مرة أخرى مع أنه موجود في الترويسة هو أن ذكره في الترويسة يأتي دون شرح، أما في هذه المقدمة فإن الملخص يعطي عند الضرورة شرحا للتاريخ، وما إذا كان مثلا تاريخ الوثيقة نفسها أم تاريخ أحد مرفقاتها، أم هو تاريخ مستنتج لكنه غير مذكور، إلخ. وقد أوردنا مثالا على ذلك في حديثنا عن الوثائق غير المؤرخة، والتي اعتمدنا لها تاريخا إما من الدليل الداخلي، وإما من الوثيقة التي أرفقت بها. وتبين المقدمة الوصفية، أو الإسناد، ما إذا كانت الوثيقة مرفقة أو مضمنة طي وثيقة أخرى مع إيراد المعلومات الخاصة بتلك الوثيقة.

وفي الإسنادات الخاصة بالوثائق الفرنسية والأمريكية أضفنا الرقم الإداري للوثيقة، وهو الرقم الذي أعطي لها زيادة في التحديد وإعانة للباحث في الاهتداء إلى الوثيقة التي يريدها بأسرع ما يمكن، إذا عنّ له مراجعتها في مراكز الأرشيف الأصلية.

وفي سعينا لتوحيد منهجنا في الإسناد، اعتمدنا طريقة محددة في ترتيب المعلومات التي نوردها فيه، والتزمنا إلى حد كبير بهذه الطريقة مع بعض المرونة التي لا بد منها، خصوصاً في التعامل مع بعض الحالات غير العادية. وحسب الطريقة التي تبنيناها تأتي المعلومات مرتبة على النحو التالي:

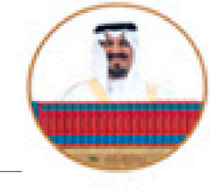
١- نوع الوثيقة، ولغتها (إذا كانت بغير اللغة الإنجليزية في حالة الوثائق البريطانية والأمريكية أو بغير الفرنسية إذا كانت من الوثائق الفرنسية)، وما إذا كانت موقعة (ويقتصر هذا على الوثائق التي تحمل توقيعا واضحا، ولا يذكر التوقيع في حالة الوثائق التي ذكر عليها أنها في الأصل موقعة لكن التوقيع غير موجود على النسخة التي نعمل منها) ورقمها الإداري (بالنسبة للوثائق الفرنسية فقط).

٢- العنوان أو الموضوع في حال وجوده.

٣- المرسل أو المنشئ (كاتب الرسالة، معدُّ التقرير، إلخ): اسمه ولقبه ومكان عمله (إذا كان المكان غير واضح من اللقب)، ويذكر في هذا الحقل ما إذا كان الشخص الذي يوقع الرسالة يفعل ذلك بالنيابة عن غيره.

٤- المرسل إليه (اسمه ولقبه ومقر عمله) أو الجهة التي يوجه إليها التقرير (أو المذكرة، إلخ).

٥- التاريخ (يذكر التاريخ الهجري في حال وجوده ومقابله بالتاريخ الميلادي، ويضاف قبله مكان الإرسال إذا كان مخالفا لما هو متوقع أو طبيعي، كأن نقول مثلاً عن رسالة صادرة عن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أنها مؤرخة في الدمام ثم نذكر التاريخ، إذ المتوقع في هذه الحالة أن تكون الرسالة مؤرخة في الكويت).



٦- معلومات الوثيقة الأم (إذا كان الملخص لوثيقة مرفقــة طي وثيقة أخرى أو تشكل ملحقا لوثيقة أخرى).
٧- معلومات إضافية (كأن نقول إن الوثيقة غير كاملة، أو نذكر أسماء المشاركين في اجتماع حين تكون الوثيقة محضرا لهذا الاجتماع، الخ، أو نذكر ما إذا كانت مترجمة).

وفي ما يلي بعض الأمثلة عــلى إسناد الوثائق، وفي هذه الأمثلة استخدمنا بين قوســين الرقم الذي يدل عــلى المعلومة التي تلـيه من القائمة المدرجة أعـلاه. ومن الواضح أن عدم ظهور رقم معين يعني أن المعلومة المعنية غير واردة في الوثيقة. فإذا كانت الوثيقة مثلاً تقريراً غير مرسل إلــى جهة معينة فإن المعــلومة رقم (٤) أعلاه لا تظهر في الإســناد. كما أن من الواضح أن هذه الأرقام استخدمت في هذه الأمثلة فقط على سبيل التوضيح، ولا تظهر في الملخصات.

- رسالة(١) من جون شكبره John E. Shuckburgh نيابة عن آمري Secretary Amery وزير المستعمرات البريطانية(٣) إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية(٤)، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م(٥).
- برقية(١) من أندرو راين Sir Andrew Ryan الــوزير المفوض البريطاني في جدة(٣) إلى وزارة الخارجية البريطانية(٤)، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣١م(٥).
- اتفاقية صداقة وحسن جوار سعودية - كويتية موقعة(١) من قبل يوسف ياسين السكرتير الخاص لملك المملكة العربية السعودية ورئيس القسم السياسي عن المملكة العربية السعودية وفرانسيس هيو ولــيم ستونهيور بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة عن حكومة المملكة المتحدة نيابة عن الكويت،(٣) مؤرخة في جدة في ٤ ربيع الثاني ١٣٦١هـ المــوافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م(٥)، ومرفق معها الرسائل المتبادلة حول القبائل السعودية(٧).
- مذكرة(١) حول الأوراق النقدية فــي الشريعة الإسلامية(٢) أعدها وول Wall(٣)، غير مؤرخة(٥) ومرفق نسخة منها طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Birdالوزير المفوض البــريطاني في جدة إلى تشارلز ولــيم باكستــر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطــانية، مؤرخة في ٦ ديســمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م(٦).
- رسالة بالعربية(١) من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت(٣) إلى سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكـيل السياسي الــبريطاني في الكــويت(٤)،



مؤرخة في ٣ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م(٥)، ومعها ترجمة لها إلى الإنجليزية(٧).

- استمارة جواز سفر(١) صادر عن السلطنة النجدية وتوابعها(٣) مضمّنة طي رسالة من سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م(٦).
- قائمة(١) بالممثليات الدبلوماسية السعودية في الخارج(٢) من إعداد المفوضية السامية الفرنسية في بيروت(٣).
- تقرير رقم ١٣(١) من قنصلية فرنسا في جدة(٣) إلى وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية(٤)، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٠م(٥).
- مذكرة(١) مضمنة في مراسلة رقم ٣٠ من وزير الخارجية الفرنسية إلى القنصل الفرنسي العام في جدة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م موقعة بالنيابة عن الوزير(٦).

متن الملخص: الصعوبات والضوابط: التلخيص المترجم هو الركيزة الأولى في هذا المشروع الوثائقي. وقد نالت ضوابط التلخيص والترجمة الحظ الأوفر من المداولات والمناقشات بين أفراد فريق العمل. كما أن العملية نفسها مرت بمراحل تطور مبنيّة أساساً على تقدم سير العمل وتبلور رؤية المشروع وأهدافه.

استهدف عملنا –من خلال التلخيص– إعطاء معلومات دقيقة مختصرة عن محتوى الوثيقة تكفي لكي يقرر الباحث مدى أهمية الوثيقة الأصلية بالنسبة إليه، ومدى حاجته للرجوع إليها. أي أن التلخيص لا يقصد منه أن يكون بديلا عن الوثيقة نفسها. كما أنه ليس مجرد مسرد أو فهرست لمحتويات الوثيقة. إن التلخيص بالأحرى بيان موضوعي يخلو من التدخل والتحليل والنقد، ويجمع بين الإفادة والإيجاز لما تحتويه الوثيقة من معلومات قد تخدم الباحث وتعطيه فكرة واضحة عن الوثيقة تكفيه ليبني عليها قراره حول ضرورة الاطلاع عليها. والإيجاز يترتب عليه تجنب التفاصيل والاستطرادات، والاقتصار على ذكر المفيد. أما الإفادة فتتمثل في تجنب إهمال معلومات مهمة، والسعي إلى تقديم المعلومة في حجمها الطبيعي من حيث الأهمية والأولوية.

ويختلف حجم متن الملخص بالطبع من وثيقة إلى أخرى باختلاف حجمها ونوعها وأهمية المعلومات الواردة فيها؛ فهناك البرقية الصغيرة والرسالة العادية والرسالة المطولة،



وهناك المذكرة القصيرة نسبياً والمذكرة الطويلة نسبياً، وهناك التقرير القصير والتقرير الطويل الذي يتجاوز عدد أوراقه ٢٠٠ ورقة. فقد نترجم البرقية أو الرسالة القصيرة ترجمة كاملة أو شبه كاملة، ونبذل جهدا إضافيا في اختصار التقارير المطولة واختزالها قدر الإمكان مع إعطاء فكرة واضحة وكاملة عن مضمونهـا. فمذكرة وزارة الخارجية البريطانية التي تحمل عنـوان «الدول العربية السبع المستقلة» والمؤرخة في مايو (آيار) ١٩٣٥م ملخصة في ٣٣٤ كلـمـة (ويشمل هذا الرقم إسناد الوثيقة) في حين أنها في الأصل مؤلفة من ١٩ صفحة وصفحـة تغطية، ويبلغ متوسط عدد الكلمات في الصفحة الواحدة منها حوالي ٨٣٣، أي أن مجموع كلماتها حوالي ١٥٨٢٧، مما يجعل نسبة متن الملخص إلى الأصل حوالي خمسة بالمائة. في حين بلغ عدد الكلمات في متن ملخص برقية من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ٤٦ كلمة (منها ١٧ كلمة استخدمت في وصف الوثيقة)، بينما بلغ عدد كلمات النص الأصلي ٣١ كلمة (ولا يشمل هذا اسم المرسل والمرسل إليه والعنوان)، أي أن حجم متن الملخص يكاد يعادل حجم الأصل.

لقد وجدنا أن بعض التقارير الدورية تعالج موضوعات عديدة كلهـا ذات أهـمـيـة، فالتقارير الشهرية والسنوية التي كانت ترسلها المثلية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية تتناول مختلف جوانب الحياة في المملكة. وكثيرا ما تحتوي الفقرة الواحدة أكثر من موضوع أو حادثة أو قضية. وعلى الرغم من أننا في البداية حاولنا الالتزام بنسبة معينة في حجم متن الملخص حين قمنا بتلخيص هذه التقارير، إلا أننا وجدنا أنه لا بد لنا من بعض التوسع لكي نستطيع أن نعطي القارئ فكرة واضحة عن مختلف موضوعاتها، مما دفعنا إلى إعادة النظر فيما لخصناه منها وتعديله بالشكل المناسب. وعلى الرغم من أن النتيجة هي أن ملخصات هذه التقارير أكبر نسبيا من ملخصات معظم الوثائق الأخرى، فإننا على قناعة بأن طبيعتها تملي هذا التوسع.

وقد حرصنا، على الرغم من الاختلافات المذكورة، أن تكون نسبة التلخيص متقاربة بحيث يمثل حجم التلخيص ما يقارب ٢٠-٢٥ بالمائة من حجم الوثيقة باستثناء الحالات التي ذكرناها.

وحين تشتمل بعض التقارير والوثائق الأخرى على معلومات كثيرة، أغلبها لا صلة له بموضوعنا نركز في التلخيص على المعلومات التي تخص الملك عبدالعزيز والمملكة ونغفل ما عداها. وفي كثير من الحالات نذكر مكان وجود المعلومة أو المعلومات التي اخترناها (رقم الصفحة أو الفقرة التي وردت فيها تلك المعلومة في الوثيقة الأصلية).



1932/02/10

FO 371/16023 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤرخ في ٣ شوال ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ فبراير (شباط ١٩٣٢م)، ومرفق طي رسالة من الوزارة إلى سيسيل هوب-جيل Cecil Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ شوال الموافق ١٣ فبراير، وهي بدورها مرفقة طي رسالة من هوب-جيل إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ فبراير.

جاء في البلاغ أن مفوضا مطلق الصلاحية يمثل حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ومفوضا مطلق الصلاحية عن حكومة ملك إيطاليا وقعا معاهدتي صداقة وتجارة بين الدولتين وذلك في جدة بتاريخ ٣ شوال ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، وسينشر نصا المعاهدتين فيما بعد.

***AGSA 6.1.11: 145 *AT 4.20: 163 *RSA 4.08: 475**

#FO 406/69

نموذج لملخص وثيقة يبين أجزاءه المختلفة

وكان لابد من تبني قالب صياغي للملخصات المترجمة، بحيث نستخدم أسلوبا موحدا أو شبه موحد نتجاوز به تقلبات أساليب الوثائق واختلافاتها. وقد دعانا ذلك إلى الاتفاق مسبقا على قواعد لغوية وأسلوبية محددة لاعتمادها في تقديم المعلومات. فتنوع الوثائق من تقارير إلى رسائل خاصة إلى مذكرات أو يوميات أو برقيات وغيرها، وتنوع كـتّاب هذه الوثائق ومستوياتهم الثقافية، ترتب عليه بالضرورة تنوع كبير في أساليبها، ودرجة رسميتها، ودرجة حضور ذات الكاتب فيها. ولما كانت محاكاة هذه الأساليب مدعاة إلى ظهور



ملخصات غير متجانسة أسلوبيا وبدرجات حضور أو برود عاطفي متفاوتة، استدعى الأمر صياغة مواصفات أسلوبية موحدة حاولنا التقيد بها.

وتتلخص هذه المواصفات في استعمال ضمير الغائب لنقل محتوى التقرير، والتنصيص على الفعل الكلامي (الإنشائي) الذي ينجزه التقرير (مثل يقول، يصف، يذكر، يورد، يبيّن). وحبذنا استعمال الزمن المضارع في الإشارة إلى الوثيقة نفسها لإعطاء الانطباع بأن هذا نقل حاضـر موضوعي لمضمون الوثيقـة وليس تبنيا لوجهة نـظر الراوي أو المتكلم داخلها، بيـنما استخدمنا الزمن المـاضي في الإشارة إلى الأحداث التي يرد ذكرهـا في الوثيقة.

هذا الحرص الأسلوبي يقابله حرص موازٍ على سهولة الملخص وسلاسة اللغة كـي لا تشكل عائقا للقارئ. فليس من الحكمة ولا من العلمية الإغراب في المصطلحات أوتعقيـد التراكيب وإطالتها بصورة تعوق الاستيعاب. والمعروف عن الموسوعات حرصها عـلـى ألا تستعمل لغة علمية دقيقة لا يجيدها إلا فئة من المختصين، بل تتبنى لغة مفتوحة يستوعبها قراء أكثر عددا وتنوعا.

وبما أن مسألة اتساق الأفكار مسألة حيوية في أي عمل علمي، فقد كان من مسلمات المشروع الحرص على تقديم ملخصات مترابطة متماسكة معنويا حتى تكون مقروءة ومفهومة ومفيدة. ومن ثم كان علينا تحديد ما إذا كنا سنتبع في التلخيص تسلسل المعلومات كـمـا وردت في الوثيقة حتى لو كانت غير مترابطة ترابطاً مقبولاً، أو نقوم نحن بربط المعلومات التي تتعلق بالشخص نفسه أو الموضوع ذاته والتي تأتي مشتتة في مواضع مختـلـفـة مـن الوثيقة. وقد قررنا أن نلتزم بترتيب المعلومات كما جاءت في الوثيقة الأصلية. وعلى الرغم من أن بعض الملخصين كان يرى أن تبسيط الأمور وتوضيحها للقارئ جزء من مهمته، ويجيز له بالتالي التصرف بالمعلومات، وإعادة ترتيبها، وإيضاح ما هو غامض منها، فقد وجدنا أن هذا سيفتح بابا للإخلال بأهداف الملخص، وقد يعطي صورة مشوهة عن الوثيقة. ولذلك تحاشينا ما أمكن إضافة معلومات إلى الملخصات لتوضيح نقاط فيها ربما جاءت غامضة. أما بالنسبة إلى المعاهدات التي تتألف من عدد من البنود فإننا لم نلخص المعاهدة بندا بندا بـل اكتفينا بإعطاء فكرة مجملة عن محتوياتها مع الإشارة إلى أهم بنودها.

وقد حرصنا ما أمكن على ألا يغفل التلخيص أسماء الشخصيات التي وردت في الوثيقة، وكذلك أسماء القبائل وموارد المياه والأماكن. وإذا كان ذكر هذه الأسماء يخل بانسـيـابـيـة الملخص أوردناها في نهاية الملخص مسبوقة بعبارة «ومن الأسماء الواردة في الوثيقة ...» أو ما



شابهها. لكننا حاولنا أن يكون استخدامنا لهذا الأسلوب على أضيق نطاق ممكن، وأن نورد الأسماء في سياقها الطبيعي.

ومن المسائل المنهجية المهمة في التلخيص كيفية التعامل مع الوثائق المبهمة المختصرة التي تفترض توفر معلومات من وثائق أخرى سابقة لها، خصوصاً وأن إبقاءها على حالها لن يعطي معلومات واضحة. فالسؤال هنا هو مدى السماح بتدخل الملخِّص لإضافة معلومات أكيدة من وثائق أخرى خارج الوثيقة أو من معرفته بالمقصود من الإشارات داخل الوثيقة نفسها، كما هو الأمر عند إشارة كاتب برقية أو رسالة إلى رسالة سابقة يحددها بالتاريخ والرقم واسمي المرسل والمرسل إليه، ويكون الملخص قد اطلع على مضمون البرقية أو الرسالة المشار إليها. ففي مثل هذه الحالة قد لا يكون مضمون الوثيقة المعنية مفهوما دون توضيح مضمون الوثيقة المشار إليها. وتكمن الخطورة هنا في وجود محاذير منها احتمال الخطأ في التأويل ومنها الحاجة إلى ضوابط لتقييد العملية. وقد توصلنا إلى قرار الاكتفاء بما في الوثيقة إذا كان الغموض غير مخلٍّ بالمعنى العام، ولم نسمح بإدخال معلومات إضافية إلا في حالات نادرة جدا وبعد التأكد التام من صحتها، وإذا كان فهم وثيقة ما يعتمد على وثيقة (أو وثائق) أخرى مشار إليها، قمنا بدورنا بإحالة القارئ إلى تلك الوثيقة (أو الوثائق)، وحاولنا التأكد من وجودها لدينا وتلخيصها في أماكنها حرصا على ألا نتدخل في فهم القارئ أو استنتاجاته. وقد اعترضتنا حالات كان التفسير فيها ضرورياً، وعمدنا في ذلك إلى استخدام الأقواس لإبراز المعلومات المضافة وذلك بعد التأكد القاطع من صحة ما قمنا به. لكن المنهج الذي التزمنا به التزاماً شبه كامل هو عدم التدخل بأية إضافة.

وكما هي الحال في جميع أعمال الترجمة والتلخيص، يواجه المترجم أحيانـاً مشكلة افتقار النص الأصلي إلى الترابط. وقد لاحظنا هذه المشكلة في أثناء المراجعات، إذ كثيراً ما كان المراجع يشكو من تفكك المعنى في الملخص، أو يطلب توضيح بعض التعبيرات المنقولة من الأصل، أو يسأل عن تفاصيل تساعد في فهم الملخص الذي أمامه، ولدى العودة إلى الوثيقة يتضح أن المشكلة فيها وليست في التلخيص، إذ قد يكون عدم الترابط أو الغموض ناتجاً عن إشارات ضمنية غير مذكورة ولكن مفهومة لكاتب الوثيقة والمرسل إليه. لذلك نأمل أن يأخذ القارئ هذه النقطة بعين الاعتبار في بعض الحالات التي يشعر فيها أن الملـخـص يعوزه بعض الوضوح أو التماسك.

وترتبط المشكلة الموضحة أعلاه بمشكلة الغموض التي يعاني منها المترجمون عمومـاً، فالقراء يميلون عادة إلى لوم المترجم على أي غموض يرد في النص المترجم. ونحـن فـي تعاملنا مع الوثائق واجهتنا مشكلات كثيرة من هذا النوع، فالبرقيات مثلا تشكل جزءا كبيرا



من الوثائق، وهي تميل إلى الاختصار الشديد في أغلب الأحيان، وكثيرا ما تكون مبنية على اتصال سابق بين المرسل والمرسل إليـه. وحين يكون ذلك الاتصال مدونا، فقد لا يكـون متوفرا في متناول الملخِّص؛ أما حين يكون شفهيا، ولم يدون محتواه، فلا سبيل إلى معرفته على الإطلاق. وقد يعاني النص الأصلي أحيانا من التفكك وعدم ترابط معانيه بصورة لا بد أن تعكس نفسها في الملخص.

كما قد ترد في الوثائق أخطاء في المعلومات أو في أسماء الأعلام والأمـاكـن أو فـي التواريخ. ويستدعي ذلك أولا التأكد من أن الظاهرة المرصودة هي فعلا خطأ. بعدها يتعين تحديد ما إذا كان الخطأ خطأً عفوياً ناتجاً عن سوء طباعة أو عن عدم قدرة مسؤول أجنبي على نقل كلمات عربية بشكلها الصحيح، كأن يرد في الوثيقة اسم «فيصل الدرويش» بدلاً من «فيصل الدويش»، وعندها اكتفينا بتصحيح ذلك الخطأ دون الإشارة إلى ما قمنا به؛ وقـد يتعلق الأمر بخطأ لا يمكن الجزم بأنه عفوي، وحينئذ يتم ذكر الصيغة الخاطئـة مـع إيـراد تصحيحها المقترح بين (قوسين). أما الحالات التي فيها التباس فيتم فيها ذكر الأصل كما هو وتسجيل تحفظ عليه بين قوسين. وبعبارة أخرى فإننا لم نضف إلى الملخص أي تفسيرات أو تصحيحات إلا ضمن حدود ضيقة جداً.

وقد واجهتنا في أثناء التلخيص بعض الصعوبات الفنية في قراءة عدد من الوثائق. منها صعوبة قراءة الخط في كثير من المخطوطات والمسودات، ومنها تأثير عامل الزمن وطريقـة التصوير الذي جعل الكثير من الصور التي أرسلت إلينا باهتة، وجعل بعض أجزائها مظللة، وانطمست بعض عباراتها، مما تطلب جهدا لاستنتاج المعنى المفقود. وقـد زاد الأسـلـوب المختصر في كتابة البرقيات من صعوبة التلخيص والترجمة، لأن المسؤولين البريـطـانـيـين والفرنسيين والأمريكيين كانوا يستخدمون الأرقام للإشارة إلى البرقيات دون الإشـارة إلـى مضمونها في الرد على ما جاء فيها، وكثيرا ما كانت هذه الأرقام تتداخل، كمـا يـبـالـغ الأمريكيون في استخدام الاختصارات والإشارة بالأحرف الأولى إلى أشخاص أو مؤسسات معروفة لدى كاتب الوثيقة والمرسل إليه، لكن البعد الزمني يجعل من الصعب جدا علـى الملخص معرفة المقصود بهذه الاختصارات. وتتضمن بعض البرقيات البريطانية والفرنسيـة والأمريكية أشكالا أخرى من الاختصار لاسم كل من المرسل والمرسل إليه، ممـا أدى إلـى غموض هويتهما أو هوية أحدهما، وتطلب منا ذلك العودة إلى وثائق أخرى سابقة أو لاحقة أملا في العثور فيها على ما يبدد الغموض، وفي الغالب أثمرت هذه الجهود، وأوصلتنا إلى المعلومات المطلوبة.



ومن الأمور الأخرى التي تطلبت منا معالجتها جهدا إضافيا مسألة التوقيعات، ذلك أنه من السهل على الباحث التـعرف على توقيع شخصية مشهورة اسمها مألوف. أمـا عندما يكون التوقيع معـقداً، ولشخص غير مشهور، فـإن هناك صعوبة في التعرف علـيه. لكن خبرتنا بالوثائق أتاحت لنا القدرة على تجاوز بعض الصعوبات. فقد يجد شخص ما صعوبة في قراءة توقيع جرافتي-سميث Grafftey-Smith مثلاً، بينما لم نجد نحن صعوبة تذكر في التعرف عليه عندما ازدادت خبرتنا فـي الوثائق، ومع ذلك فقد ترد بين الحين والآخر توقيـعات أشخاص استعصت علينا معرفتهم، وقد جهدنا في قراءة هذه التوقيعات وتعرفنا على كثير منها. وقد يكون التوقـيع واضحا لكن الاسم الأول والثـاني لشخص الموقع كتـبا مختصرين بالحـرفين الأولين مما يعطيهما أكثر من احتمال في القراءة (C. A. Gault مثلا).

وقد واجهنا المشكلة نفسها تقريباً مع التوقيعات بالأحرف الأولى والتوقيعات غير المقروءة التي كانت ترد بكثرة في الوثائق الأمريكية من مثل توقيع هنري ستيمســون Henry L. Stimson وزير الخارجية ثم وزير الحرب في الحكومة الأمريكية، أو توقيع جوردون ميريام Gordon P. Merriam نائب رئيس ثم رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، أو التوقيع غيـر المقروء لهارولد دودز Harold Dodds رئيس جامعة برنستون خلال عام ١٩٤٣م، أو ما إلى ذلك من التوقيعات التي كان علينا، كي نفكها ونعرف أصحابها، متابعتها في عشرات الوثائق لاكتشاف أي معلومات بشأنها، وقد تحقق لنا النجاح في قدر لا بأس به من تلك الحالات.

ومن الطرق التي اتبعناها لحل مشكلة قراءة التواقيع غير الواضحة الرجوع إلى قائـمـة الأسماء الأجنبية التي تجمعت عندنا والبحث عن جميع الأشخاص الذين يشتـركـون فـي الأحرف المقروءة في الوثيقة ومقارنة الأسماء التي تظهر مع التوقيع. وكان للحاسب الآلي دور كبير في النتائج الطيبة التي حققناها في هذا المجال.

وتقترن بهذه المسألة أيضاً مشكلة أخرى تمثلت في تتبع الوظائف التي يشغلها كل مـن الشخصيات والأعلام الوارد ذكرهم في الوثائق الأمريكية. وقد حرصنا على رصدها وتحديدها في قوائم تسجل فيها أسماء هؤلاء بأصلها الإنجليزي أو الفرنسي ومقابلها المعرب المتـفـق عليه، مع ذكر الوظيفة المحددة التي كان يشغلها في السنة المحددة التي تعود إليها الوثيقة التي ورد ذكره فيها. وكنا نقوم بتحديث هذه القوائم والمعلومات التي فيــهـا دوريـاً ومع تقـدم العمل، حتى تكونت لدينا حصيلة ثرية هي بمثابة بنك معلومات عن تلك الشخـصـيـات وتدرجها في الرتب والوظائف التي شغلتها في سنوات محددة، والمهام التي أوكلت إليها، وما إلى ذلك من المعلومات.



وقد راعينا في التلخيص إبقاء الألقاب ذات المدلول الرسمي والسياسي والوظيفي، وألقاب شيوخ القبائل وشيوخ الوحدات السياسية والأمراء، وغير ذلك من الألقاب ذات الصفة المهمة في مجال معرفة الوظيفة أو الرتبة، إلخ. أما الألقاب الأجنبية فراعينا كتابتها باللغتين، باستثناء لقب السير Sir والرتب العسكرية التي اكتفينا بذكرها بلغتها الأصلية كما أشرنا من قبل. إلا أننا مراعاة للإيجاز حذفنا كل الألقاب غير الوظيفيّة أو الرسميّة، خاصة وأنه ترد في الوثائق ألقاب كثيرة ليست ذات مدلول أو معنى رسمي أو وظيفي. كذلك تحاشينا استخدام لقب «السيد» أو «الشريف» إلا حينما يكون لقبا رسميا.

وهناك ألقاب اجتماعية أو سياسية أو دينية تقترن ببعض الأسماء الإسلامية غير العربية مثل «**بهادر** حبيب الله» أو «**خان صاحب** إحسان الله». في هذه الحالة يقوِّم دور هذا اللقب في تحديد الشخص المشار إليه. فإن أمكن الاستغناء عن اللقب دون إحداث أي لبس في التعرف على الشخصية المعنية لم يعد من حاجة إلى ذكر اللقب. أما إن كان اللقب جزءا لا يتجزأ من شخصية العَلَم، ويحتمل أن يؤدي إغفال ذكره إلى تداخل في الأسماء أو صعوبة في التعرف على صاحبه، أثبت اللقب.

وحرصنا على إثبات ألقاب الملك عبدالعزيز باعتباره محور المشروع وهدفه، بناء على التدرج التاريخيّ لـلقبه الرسمي من إمام وأمير إلى حاكم فسلطان ثم ملك، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مسميات الدولة السعودية وتحولها لمعرفة التطور التاريخي الذي مر به مفهوم الدولة في البلاد العربية السعودية خصوصاً، وفي دول الجزيرة العربية وإماراتها عموماً.

وعلى هذا النحو أمكننا أن نسجل التطورات التالية التي مر بها لقب الملك عبدالعزيز: فقد كان لقبه «أمير نجد ورئيس عشائرها» من ١٩٠٢-١٩١٤م، ثم لقبه العثمانيون في أوائل عام ١٩١٤م «والي نجد وقائدها ومتصرفا على الأحساء»، كما لقب أيضا بـ «صاحب الدولة» لكنه لم يلتزم بهذا اللقب. ومنذ عام ١٩١٥م أصبح يلقب بـ «حاكم نجد». وفي عام ١٩٢١م عقد مؤتمر في الرياض، أطلق عليه فيه لقب «سلطان نجد» واعترفت بريطانيا بذلك اللقب في مؤتمر العقير. أما في عام ١٩٢٢م، عندما ضمت عسير وجبل شمر إلى حكمه، أصبح لقبه «سلطان نجد وملحقاتها». وبعد دخول الملك عبدالعزيز الحجاز في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م أصبح لقبه «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها». ثم عقد مؤتمر لعشائر نجد في الرياض في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وتقرر خلاله أن يصبح لقبه «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها». وفي ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، تاريخ توحيد المملكة، أصبح لقبه «ملك المملكة العربية السعودية».



وكنا نبلور المعلومات التي تتوفر لدينا في قوائم خاصة تساعد الملخصين في عملهم، منها قائمة شيوخ الكويت في أثناء فترة حكم الملك عبدالعزيز، وهم الشيخ مبارك (من عام ١٨٩٦م إلى نوفمبر/تشرين الثـاني ١٩١٥م)، ثم الشيخ جابر بن مبارك (حتى فبراير/شباط ١٩١٧م)، ثم الشيخ سالم بن مبارك (حتى فبراير ١٩٢١م)، يليه الشيخ أحمد بن جابر (حتى يناير/كانون الثاني ١٩٥١م)، وأخيراً الشيخ عبدالله السالم الذي استمر في الحكم إلى ما بعد وفاة الملك عبـدالعزيز. ومنها قائمة وظائف أليك كركبرايد Sir Alec Kirkbride في شرقي الأردن، فقد كان المقيم الـبريطاني المساعد في عمان من ١٩٢٧-١٩٣٨م، ثم المقيم من ١٩٣٩-١٩٤٦م، ثم الوزير المفوض البريطاني بعد أن نالت شرقي الأردن استقلالها من ١٩٤٦-١٩٥١م. ومنها قائمة ممثلي الحكومة البريطانية في العـراق من ١٩١٤-١٩٥٣م.

كما لجأنا إلى أسلوب موحـد في كتابة عناوين الكتب والدوريات وأسماء السـفن، فاستخدمنا البـنط الأسود في كتابتها بالعربية؛ أمـا حين تكون هذه الأسماء أجنبية فقد أوردنا الاسم أيضا بلغته الأصلية مكتوبا بالبنط المائل *Italics*.

ومن النقاط التي تستحق الذكر هنا أن كثيرا من الوثائق التي تعود إلى النصف الأول من القرن العشرين تشير إلى مدينة استانبول باسمها السابق القسطنطينية Constantinople، على الرغم مـن أن المسلمين أطلقوا عـليها اسم استانبـول منذ أن فتحها محـمد الثاني (٨٥٧هـ/١٤٥٣م)، وقد وجدنا أن من الأفضـل أن نبقي على التسمية كمـا وردت في الوثائق.

كما صادفتنا في بعض الوثائق أحياناً تعبيرات لا يستسيغها المسلمون والعرب، مثل عبارة «المذهب الوهابـي» في الإشارة إلى الدعوة الإصلاحية السلفيـة التي قادها الشيخ محمد بن عبدالوهاب. وقد نظرنا في احتمال أن نستبدل بكلمة «وهابي» كلمة «سلفي» حيثما وردت، إلا أننا في النهايـة آثرنا الالتزام بتعبير «الدعوة الوهابية» الأصلي. لكننا استبدلنا بكلمة «المديّنة» Mudayana التي ترد في بعض الوثائق، وخاصة الوثائق المتعلقة بالحجاز إشارة إلى أصحاب تلك الدعوة، كلمة «الوهابيين» باعتبارها الأكثر شيوعاً.

أما بالنـسبة إلى الخليج العربي، والذي يشار إليه عادة فـي الوثائق باسم «الخليـج الفارسي» Persian Gulf فقد اكتفينا باستخدام كلمة «الخليج» في المـلخصات حين يكون المقصود واضحاً بلا لبس، واستعملنا التعبير الأصلي، أي «الخليج الفارسي» في ترجمة العناوين وفي الاقتباسات الحرفية.



الـتـرجـمـة وصـعـوبـاتـهـا

اعترضت عملية الترجمة صعوبات فرضتها طبيعة الوثائق وتطلبت منا البحث عن حلول واجتهادات استغرقت الكثير من الوقت والجهد. ومن هذه الصعوبات وضع طريقة للتعامل مع ما يرد في الوثائق الأصلية من أخطاء مختلفة، وتوخي طريقة موحدة لترجمة الأسماء على اختلاف أنواعها ولغاتها، بالإضافة إلى الجهود التي تطلبها تلخيص وثائق ذات أصل باللغة العربية ولكنها وردت إلينا بالإنجليزية أو الفرنسية. ونتناول الآن هذه الصعـوبـات تفصيلاً.

الأخطاء في الوثائق: تعاني الوثائق بشكل عام من أخطاء كثيرة منها ما يتعلق بـالجـانـب التاريخي، ومنها ما يتصل بالمعلومات الجغرافية، وكتابة أسماء الأعلام والقبائل والمواقـع. ففي الوثائق الفرنسية نجد نماذج كثيرة من ذلك، ويعود ذلك في رأينا إلى أن الفرنسيين كانوا يراقبون أحداث الجزيرة العربية ويتفاعلون معها بناء على ما يتلقونه من أنباء ومعـلـومـات وتقارير ورسائل من ممثليتهم في جدة التي كان عدد العاملين فيها دون الحد الأدنى المطلوب، وربما لم يكن تأهيلهم على المستوى المطلوب، مما أدى إلى أخطاء كثيرة في تحديد المـواقـع الجغرافية وأسماء الأعلام وأسماء القبائل وغيرها. ويندر أن يأتي اسم علم أو قبيلة أو موقع برسمه الصحيح في الوثائق الفرنسية. ثم إن الخطأ لو اقتصر على حرف أو حرفين لـكـان الأمر سهلاً، ولكن يحدث أحياناً أن يكتب الاسم بطريقة تختلف عن الطريقة الصحيحـة اختلافاً كلياً.

ونجد أن المعلومات في الوثائق الفرنسية تعاني بعض الأحيان إما من عدم الدقة أو من النقص؛ ومن ذلك ما ورد في الوثيقة المؤرخة في ٢٦/٣/١٩١٧م، وهي الرسالة رقم ٦١ من رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، إذ ذُكر اسم «الأمير يحيى» دون أية إشارة إلى منصب أو مهمة أو عمل أو ما إلى ذلك. وتبين نتيجة البحث أن الوثيقة تشير إلى يحيى بن سرور أمير مكة المكرمة في عهد الهاشميين، وليس إلى الإمـام يحيى إمام اليمن. وجاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢/٨/١٩٢٦م، وهي الرسالة رقم ٢٢ من القنصل الفرنسي في بومباي إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية، أن كاتـب المقال يرى أن نصائح لورنس Colonel Lawrence ونصائح المتوفاة «سميراميس المعاصرة» في العراق طبعت السياسة البريطانية بطابعها. وقد استوقفنا بالطبع لقب سميراميس، وتبين لنا، بعد الرجوع إلى المقالة الأصلية باللغة الإنجليزية، أن المقصودة هي جيرترود بيـل Gertrude Bell الباحثة البريطانية.



ومن ذلك مـثلاً ما جاء فـي الوثيقة الأمـريكية [890F. 515/14] المؤرخـة في ٢٩ مايو ١٩٤٣م. فالوثيقـة تتحدث عن الحجاز خلال عام ١٩٢٥م وتشـير إليه على أنه «جزء» من المملكة العربية السعودية؛ ومن المعلوم أن قسما من الحجاز إبان تلك الفترة كان لا يزال تحت حكم الهاشميين، ولم يدخل كاملاً تحت حكم الملك عبـدالعزيز «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» آنذاك إلا في مطلع عام ١٩٢٦م ليصبح قسماً من «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها»؛ أما مسمى المملـكة العربية السعودية فلم يستـعمل إلا لاحقاً وذلك بعد الإعلان رسمياً عن توحيد المملكة وملحقاتها في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م. ومن ذلك أيضاً وثيقة أخرى أمريكية [890F.248] مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م تتحدث عن «عبدان» على أنها من موانـئ المملكة. وهذا غيض مـن فيض المشكلات التي واجهتنا واستغرق حـلها وقتاً طويلاً وجهداً مضنياً.

ومن المشكلات التي واجهتنا في التعامل مع الوثائق عدم وجود تاريخ في بعضها، أو وجود تاريخ خاطئ في البعض الآخر. ومثال للتاريخ الخاطئ ما جاء في البرقية رقم ٤٨ من دو سان كانتان Lieutenant de St. Quentin الملـحق العسكري الفرنسي فـي القاهرة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م، ولها مسودة بخط اليد مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩١٦م. وقد تبين لنا بعد مقارنة الوثيقتين أن العام الصحيح هو ١٩١٧م وأن المسودة كتبت على ورقة من مطبوعات سنة ١٩١٦م، وضع عليها اليوم والشهر فقط بخط اليد.

لقد ميزنا بين الأخطاء التي تنتج عن سهو أو غلط في الطباعة أو شيء من هذا القبيل، والأخطاء الناتجة عن معلومات ناقصة أو عدم دراية. أما الأخطاء من النوع الأول فقد بادرنا إلى تصحيحها بناء على المعلومات المتوافرة لدينا، وأما التفاصيل التي رأينا فيها بعض ما يثير الشك فقد أوردناها كما جاءت في الوثائق الأصلية في الحالات التي لم تثمر فيها جهودنا في التحقق من صحتها، وألحقنا بذلك ملاحظة (كذا!) بين قوسين.

الأسماء العربية: نجمت عن كتابة أسماء الأعلام والقبائل والأماكن الجغرافية بالـلـغـتـين الإنجليزية والفرنسية مشكلة خاصة، وذلك نظرا لتعدد التهجئات الأجنبية للكلمة الواحدة أو لوجود خطأ في النص الأصلي. فقد كان الكاتب وهو في معظم الأحيان غير عربي يدون الاسم العربي كما يتخيل أنه سمعه، أو حسب نطقه الخاطئ له، مما أدى إلى وجود العديد من الكتابات المختلفة للاسم الواحد. وقد يكون اللفظ خاطئا أو تكون كتابته خاطئة كأن يرد اسم الشيخ ابن بليهد على الشكل Bi Bhahed واسم محمود حمدي على شكل Mahmud Hamouda، وتأتي بعض الأسماء حروفها ناقصة كما هو الحال بالنسبة إلى اسم ابن دليـم



الذي جاء Deem، أو محرفة مثل اسم تركي بن ماضي الذي جـاء Turki-el-Mahdi. وقد يعود الإشكال إلى أدوات التعريف في العربية حيث تظهر أحيانا وتختفي أحيانا أخرى في الوثائق الأجنبية، كما هو الحال في أسماء القطيف والعقير إلخ. ويأتي الخطأ أحيانـا مـن ضارب الآلة الكاتبة الذي قد يستبدل حرفا بحرف آخر نتيجة جهله بالأسماء العربية.

وكان من الممكن لنا أن نثبت الأسماء كما وردت ونترك مهمة التحقق منها للقـارئ، ولكننا تبنينا الخيار الأصعب، وهو استجلاء النطق الصحيح عن طريق مقابلة أسماء الأعلام والأماكن بأسمائها العربية من واقع المصادر والخرائط والاستشارة. ولا يخفى هنـا الـدأب والجهد اللذان اتسم بهما هذا الخيار، خصوصـاً إذا تعلق الأمر ببعض بطون القبائل غـيـر المشهورة أو أسماء رجال قبائل غير متداولة، أو أماكن جغرافية نائية غير موجـودة عـلـى الخرائط. وفي الحالات التي استغلق علينا فيها معرفة الاسم المقصود بالكتابة الأجـنـبـيـة اجتهدنا في استنباطه مع الإبقاء على تهجئته بالأحرف اللاتينية كما ورد بلغة الوثيقة الأصلية، إشارة منا إلى عدم التأكد من طريقة كتابته ونطقه باللغة العربية.

وإذا كانت الوثيقة الأصلية تميل إلى الاختصار (مثل ابن سعود، ابن جلوي، فؤاد بيه) يكتب الاسم كاملا (أي الملك عبدالعزيز آل سعود، عبدالله بن جلوي، فـؤاد حـمـزة). وعندما كنا نخشى اللبس أو نقدر أن القارئ قد يهتم بمعرفة كيفية كتابة الاسم في الأصل، كنا نلتزم بطريقة الكتابة التي وردت في الأصل.

وتستخدم الغالبية العظمى من الوثائق اسم ابن سعود للإشارة إلى عبد العزيز آل سعود، إلا أننا حرصنا على استبدال ذلك بالاسم الكامل (عبدالعزيز آل سعود) مع اللقب الذي كان يحمله في الفترة التي كتبت فيها الوثيقة. ولكن بعض الوثائق (خاصة المراسلات مع الملك عبد العزيز) تورد اسمه الكامل: عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، وقد تورد معه لقب الإمام أو الأمير أو حاكم نجد وخصوصاً في المراحل الباكرة من حكمه. وفي هذه الحالة حافظنا على الاسم واللقب كما جاءا في الوثيقة. وهناك حالات كان اسم ابن سعود فيها يعني عبدالرحمن بن فيصل، والد عبدالعزيز، وقد استخدمنا اسم عبدالرحمن آل سعود أو عبدالرحمن بن فيصل آل سعود في الملخصات حين تأكد لنا بصورة لا تقبل الـشـك أنـه المقصود. وهناك حالات قليلة لم يكن واضحا فيها ما إذا كان المقصود باسم (ابن سعود) عبد العزيز أم والده، وخصوصاً في الفترة التي تم فيها لقاء صفوان، حيث كان الملك عبدالعزيز ووالده يؤديان دورا هاما في تطور الأحداث، وكلاهما يشار إليه في الوثائق بـاسـم (ابـن سعود)، وفي مثل هذه الحالة حافظنا على التسمية كما جاءت في الوثيقة.



ولم يكن من السهل تحديد بعض الألقاب العربية نظرا لوجود فروق بين ما كان يخلعه العلم المعني على نفسه من ألقاب، وبين كيفية إشارة الوثيقة إليه. فمن ذلك أنه يعتري الغموض ألقاب شيوخ الخليج بين مسمى شيخ وأمير؛ لأن هذين اللقبين غير مقتصرين على مناصب معينة، فكلمة شيخ تطلق بشكل غير دقيق على أي رجل يدخل في مقام الأعيان (مثل الشيخ حافظ وهبة)، بينما تطلق كلمة أمير على مناصب إدارية تتراوح بين أمير قرية صغيرة وأمير بلاد (مثل الأمير فواز الشعلان). وكذا كلمة إمام التي قد تعني لقبا دينيا أو منصبا سياسيا رمزيا (كالإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود)، أو ملكا ذا سلطان وسيادة (كالإمام يحيى في اليمن). وبذلنا جهدا كبيرا أيضا في تحديد المقصود ببعض التقسيمات الإدارية العربية مثل إمارة ومعتمدية ومنطقة. وقد قمنا لذلك باستشارة أهل الاختصاص من المؤرخين والعودة إلى المصادر التاريخية والجغرافية التي تعالج هذه الموضوعات. كما تمت الاستعانة بالمسميات الرسمية للمراتب والوظائف المستخدمة في الديوان الملكي.

واستعنا بما يوفره الحاسب الآلي من إمكانيات في استخراج قوائم الأسماء العربية والأجنبية للأعلام والمواقع وأسماء الشركات، مما ساعد إلى حد كبير في تيسير عملنا لتوحيد كتابة تلك الأسماء وإظهار العمل متسقا ومتوازنا.

الأسماء الأجنبية: كانت الوثائق الأصلية مليئة بأسماء الأعلام الأجنبية لجأنا في تعريبها إلى أسلوب النقحرة وهي نقل صوتي بالحروف العربية لأقرب وأدق نطق للاسم. إلا أن هذه العملية يحفها عدد من المشكلات. فعلى سبيل المثال، وكما هو معروف، تختلف القراءات المشرقية والمغربية الشائعة والمعتمدة للأسماء نفسها. وأحيانا توجد تهجئة عربية سائدة على الرغم من كونها بعيدة إلى حد ما عن النطق الأصلي للاسم باللغة الأجنبية مثل أللنبي وكلايتون في حين أن كتابتهما ألنبي وكليتن أقرب إلى اللفظ الأصلي. وأحيانا توجد فروق بريطانية أمريكية (مثال ستوورت أو ستيورت في نقل Stuart) أو بريطانية فرنسية في نطق نفس الاسم (مثال روبير الفرنسية أو روبرت الانجليزية كنقحرة للاسم اللاتيني Robert).

ولهذا كان لزاما اتخاذ عدد من الإجراءات، منها توحيد النقحرات وضبطها في قوائم معممة، واستبعاد كل رسم صوتي خارج عن هذه القوائم المتفق عليها. ولإزالة أي التباس كتبنا في الملخصات الاسم الأجنبي بلغته الأصلية إضافة إلى كتابته بالأحرف العربية. كما قرنا كتابة الاسم الأجنبي كاملا باللغتين (الاسم الأول واسم العائلة). وإذا ورد في الوثيقة الأصلية على غير ذلك (اسم العائلة فقط أو الأحرف الأولى من الاسم الأول مع اسم



العائلة) يكتب الاسم كاملاً في حال التأكد القاطع منه. فإذا كان التوقيع مثلا Knox أو S. G. Knox والوثيقة صادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت في الفـتـرة مـا بـين أغسطس (آب) ١٩٠٤م وأبريل (نيسان) ١٩٠٩م، فيكون المقصود إذن هو ستيوارت جورج نوكس Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت. أما في حالة الشـك فيكتب اسم العائلة باللغتين كما جاء في الوثيقة وتكتب الحروف الأولى في حال وجودها باللغة الأصلية فقط (مثل جودفري W. E. Godfrey).

أسماء الشركات والدوريات الأجنبية: سبب الإشكال في هذه المسميات هـو أن لـهـا دلالـة تتعدى كونها أسماء أعلام. ويترتب على هذه الازدواجية في الاسم الذي يعتبر في الوقت نفسه علامة (لأن له دلالة في اللغة) وأيقونة (لأنه اسم علم بصرف النظر عن دلالته) إشكال منهجي كبير. فهل المطلوب منهجيا ترجمة هذه المسميات (أي نقل معانيها إلى العـربـيـة وبالتالي تغيير اسمها) أم تعريبها باستعمال النقحرة (أي المحافظة على الأيقونة دون بـيـان معناها)؟ وقد أخذنا بعين الاعتبار عوامل عدة في تعاملنا مع هذه الأسماء. فهناك ممارسات شائعة لم نشأ الخروج عنها، فلا أحد في الوطن العربي على حد علمنا يتـرجـم أسـمـاء الصحف البريطانـيـة *The Times* و*The Sunday* و*The Daily Telegraph* إلى العربية، كـأن يستخدم **الأزمنة** و**أزمنة الأحد** و**البرق اليومي**، وقد اتبعنا في هذه الحالات خطة الجمع بين النقحرة وإثبات تهجئة الأسماء الأجنبية من جهة وبين إيراد ترجمة جزئية لبعض جوانـب دلالتها، كأن يقال إنها مجلة أو صحيفة يومية أو إنها شركة نفطية، مثل الصحيفة الإيطالية «أسيوني كولونيالي» *Azioni Coloniale*. بينما ترجمنا الأسماء التي تسهل ترجمتها مع إثبات الاسم بلغته الأصلية، مثل الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation والشركة الإنجليزية للكهرباء English Electric Company. وعمدنا إلى إصدار قوائم موحدة بترجمة أسماء الشركات ونقحرتها للتقيد بها في عملية الترجمة، منها قائمة بأسماء شركات النفط وقائمة بعناوين الصحف الأجنبية وغيرها.

المناصب والرتب السياسية والإدارية: واجـهـتـنـا مـسـألة تحـديد مـنـاصـب المـسؤولـين البريطانيين على مر السنوات التي يغطيها المشروع، وخصوصاً المقيمون والوكلاء السياسيون ومسؤولو كل من وزارة الخارجية البريطانية ووزارة الهند في لندن، وإدارات حكومة الهند البريطانيـة في سملا أو دلهي، ووزارة المستعمرات الـبريطانية. نذكر على سبيـل المثال إحدى الوثائق التي أوردنا معلوماتها في الإسناد على النحو التالي «رسالة من كننجهام جرين Sir Conyngham Green، كوبنهاجن، إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير



الخارجية البريطاني في لندن، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩١٢م». ونكاد نجزم أن جرين كان السفير البريطاني في كوبنهاجن في ذلك التاريخ، ولكن لعدم وجود دليل قاطع على ذلك اكتفينا بإيراد اسمه ومكان وجوده في تقديم الرسالة. وفي الوقت نفسه لم يرد في الرسالة ذكر جراي على أنه وزير للخارجية البريطانية، ولكننا ذكرنا ذلك على نحو ما هو مبين بسبب ثبوت هذه المعلومة لدينا من مصادر أخرى.

وتكمن المشكلة خصوصا في تحديد تبعية المسؤولين لأي وزارة أو إدارة مما ذكر أعلاه، خصوصاً عندما لا ينص الأصل على ذلك. وقد يغفل المرسل اسم المرسل إليه أو لقبه لأن ذلك من قبيل المعلوم لديه. ولهذا تمت الاستعانة ببعض المراجع التاريخية التي تحوي قوائم بأسماء الأعلام ومناصبهم مع بيان تسلسلها التاريخي. كما تم الاتصال بأقسام الترجمة في السفارات المعنية بالرياض بصورة شخصية للاستفسار عن التسمية العربية التي تستخدم عادة في الإشارة إلى وزارات أو إدارات معينة.

وقد جاءت بعض الوثائق موجهة من شخص إلى آخر اعتمادا على المنصب دون ذكر الاسم، بينما وردت الأسماء والمناصب في وثائق أخرى للفترة نفسها، مما تطلب بذل الجهد في توضيح الأسماء والمناصب اعتمادا على وثائق متزامنة، وأحيانا على القوائم التي وصلتنا من المكتبة البريطانية مع مجموعات الوثائق، وعلى فهارس مجلدات طبعات الأرشيف التي تحتوي على تعريف موجز بالوثائق، وفي أحيان أخرى على تفسير التوقيع الوارد على الوثيقة والتعرف عليه. كما واجهتنا في عملية الترجمة مسألة إيجاد المقابل العربي للوظائف التي ليس لها مقابل مناسب، إما لخصوصيتها وارتباطها الوثيق بنظام دولة معينة، مثل Chancellor of the Exchequer، وإما لأن لها مقابلات متعددة بتعدد الدول العربية، كأن تترجم عبارة Secretary General بـ «السكرتير العام» أو «الأمين العام» أو كلمة governor بـ «قائمقام» أو «حاكم» أو «والي» أو «أمير». وتوجد ضمن عضوية مجلس الوزراء البريطاني وظيفتان تعادلان منصب وزير بالعربية هما minister و secretary، ولا يوجد تفريق مماثل لذلك بالعربية، وبالتالي لا يمكن للترجمة أن تعكس هذا التفريق. ونجد في الوثائق الفرنسية حالات كان كاتبوها يطلقون فيها ألقاباً مختلفة على المسؤول الواحد. مثال ذلك ما جاء في الوثيقة رقم E54/64 المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣١م بشأن فؤاد حمزة. فقد لقبه وزير فرنسا في القاهرة في معرض حديثه عنه في رسالته رقم ٦٤ إلى وزير الخارجية Secrétaire d' Etat، أي كاتب الدولة، في حين وصفته وثائق أخرى بوزير الخارجية، أو مدير الخارجية، أو حتى كاتب الدولة



المساعد Sous Secrétaire d' Etat. وفي مثل هذه الحالات استخدمنا باطراد اللقب الرسمي المعتمد، وهو بالنسبة لفؤاد حمزة، وكيل وزارة الخارجية، بغض النظر عن اللقب الوارد في الوثيقة الفرنسية. وهناك أمثلة عديدة من هذا النوع.

وقد استوجب ذلك السعي إلى توحيد التعامل مع المؤسسات السياسية والاقتـصـاديـة والدينية والعلمية الغربية التي ليس لها مقابل عربي بإصدار قوائم متفق عليها التزمنا بهـا. كما استلزم الأمر التوجيه إلى ضرورة الانتباه لاحتمال تغير مسمى وظيفة بعـض الأعـلام وخصوصاً في المجال القنصلي والدبلوماسي.

ومن أمثلة القرارات التي اتخذناها بشأن ترجمة التسميات الأجنبية قرارنا استخدام عبارة «وكالة سياسية» في ترجمة political agency بدلا من «معتمدية» أو «دار الاعتماد»، وعبارة «وكيل سياسي» لترجمة political agent بدلا من «المعتمد السياسي» أو «باليوز» المستخدمة أحيانا في الترجمات العربية. ومن هذه القرارات أيضا استخدام عبارة «المندوب السامي» أو «المندوب المدني» في ترجـمـة High Commissioner أو Civil Commissioner حين تكـون الإشارة إلى منصب بريطاني، وعبارة «المفوض السامي» في ترجمة Haut Commissaire حين تكون الإشارة إلى منصب فرنسي، والمفوضية السامية في ترجـمـة Haut Commissariat، وذلك بناء على ما ورد في جل الوثائق الفرنسية المكتوبة باللغة العربية أو المرفقة بترجمة إلى هذه اللغة فيما يتعلق بالمفوض السامي والمفوضية السامية في بيروت. واستخدمنـا عـبـارة «وكيل وزارة» في ترجمة كلمة undersecretary، وعبارة «وزير مفوض» في ترجمة minister حين تستخدم في الإشارة إلى منصب دبلوماسي، وكلمة «بالنيابة» في ترجـمـة acting أو officiating، و«دائرة» في ترجمة department حين يكون المراد بها قسم من أقسام إحـدى الوزارات أو المؤسسات الحكومية.

ومرت مناصب الشخصيات الأجنبية المحورية في الفترة التي يغطيها المشروع مثل دكسون Dickson وكلايتون Clayton وكوكس Cox بحالات من التغيّر، كما كان بعضهم يكلف بمهام خاصة لدى الحكام العرب مثل ليتشمان Leachman لدى ابن رشيد، وشكسبير Shakespear لدى الأمير عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩١٤م. إضافة إلى ذلك جرى تبادل للمناصـب وانتدابات وتولي المناصب بالنيابة، كما هو الأمر مـثـلاً بالنسبة إلى دين آتشيسـون Dean Acheson الذي كان مساعـداً لوزير الخارجية الأمريكي بين سنتي ١٩٤١م و١٩٤٣م، ثـم وزيراً للخارجية بالنيابة سنة ١٩٤٥م، أو بالنسبة لجيمس موس James S. Moose الذي بدأ مهامه في المملكة قائماً بالأعمال بالنيابة في جدة وتابعاً للوزير المفوض الأمريكي في القاهرة



سنة ١٩٤٢م، ثم أصبح قنصلاً فوزيراً وقنصلاً مقيماً لبلاده سنة ١٩٤٣م؛ ثم خلفه في هذا المنصب وبداية من سبتمبر ١٩٤٤م وليـم إدي William A. Eddy لكن برتبة وزير مفـوض للولايات المتحدة في جـدة. وكان المقيم السياسي البريطاني في الخليج يتبع وزارة الهـنـد البريطانية بهذه الصفة، بينما يتبع وزارة الخارجية البريطانية في بعض الحالات بصفته القنصل العام البريطاني في المنطقة التي توجد فيها المقيمية. وفي البرقيات كانت تستعمل أحيانا كلمة political للإشارة إلى الوكيل السياسي أو المقيم السياسي، كما قد تستعمل كلمة resident للإشارة إلى المقيم، أو المقيم السياسي، أو الوزير المقيم، وكان علينا أن نقوم بـتـحـديـد المقصود، مما تطلب الكثير من التدقيق والعودة إلى الوثائق (في حال ترجمة الملخصات التي أعدت بلغة أجنبية) والاستعانة بفهارس المجلدات والوثائق الأخرى المتزامنة مع الوثـيـقـة المعنية.

الرتب العسكرية الأجنبية: سبقت الإشارة إلى أن الوثائق التي تناولها المـشـروع حـفـلـت بذكر الرتب العسكرية من عثمانية وبريطانية وفرنسية وإيطالية، وشملت كل فروع القـوات المسلحة وأنظمة القوات المقاتلة والمتمركزة في تلك الفترة. وقد شغلتنا مسألة ترجمة هـذه الرتب وخاصة بسبب اختلاف قيمة المسمى الأجنبي نفسه ورتبته في كل قطاع (أي القوات البرية والبحرية أو الجوية). أو بسبب احتمالات عدم الدقة في الرتب مع وجـود مـجـال للتداخل بينها بسبب مخاطبة المقدم Lieutenant-Colonel والعقيـد Colonel بكلمة Colonel واستخدام كلمة General في الإشارة إلى أربع رتب مختلفة. وقمنا في البداية بإصدار قائمة موحدة بترجمات متفق عليها لهذه الرتب، لكننا من خلال التجربة وجدنا أن الأفضل عدم ترجمة الرتب واكتفينا بذكرها بلغتها الأصلية، باستثناء الرتب العسكرية التركية العثمانـيـة التي استمر استخدامها في بعض الدول العربية، والتي استخدمنا الرتب العربية المقابلة لها.

الوثائق المترجمة عن العربية: تحتوي الوثائق البريطانية والفرنسية والأمريكيـة عـلـى عـدد كبير من الترجمات لوثائق مكتوبة في الأصل باللغة العربية، وهذا يعني أننا في تلخيصنا نقوم بترجمة الترجمة، والمعروف أن هذا يؤدي إلى استخدام تعبيرات مختلفة عن المستخدمة في الأصل، مهما كانت كفاءة المترجم. وقد ينتج عن هذا الاختلاف في التعبيرات إيحاءات غير موجودة في الوثيقة العربية الأصلية، أو على العكس قد تختفي بعض المعاني الضمنية الموجودة في الأصل. وقد أدركنا أن الحل الوحيد لهذه المسألة هو الرجوع إلى الوثائق العربية الأصلية في حال توفرها، ومقارنة العبارات المستخدمة في الترجمة وتعديلها لتتوافق مع الوثيقة الأصلية، شريطة أن ينسجم ذلك أيضا مع الترجمة الإنجليزية أو الفرنسية للوثيقة، وألا يدخـل فـي



الملخص أي شيء غير موجود في الترجمة، حتى لو كان موجودا في الوثيقة العربية الأصلية. وقد صادفتنا بالطبع حالات لم يكن فيها بإمكاننا الرجوع إلى الأصل العربي، ولكننا بذلنا جهدا كبيرا في هذا المجال، وخصوصاً بالنسبة إلى المقتطفات المترجمة عن الصحف السعودية «أم القرى» و«البلاد السعودية» و«صوت الحجاز». فقد رجعنا إلى أعداد هذه الصحف وقمنا بمقارنة دقيقة بين الأصل العربي والترجمة الأجنبية، واهتدينا بهذه المقارنة في صياغة ملخصنا. وقد مكنتنا هذه المراجعة من التعرف على حصيلة من الأسماء العربية.

المراجعة والتحرير

خضعت ملخصات الوثائق لعمليات مراجعة وتدقيق مستمرة في مقابل الأصل الأجنبي، وفي ضوء المشكلات المختلفة التي يطرحها هذا الأصل. فبعد كل مرحلة من مراحل العمل كنا نفرغ عددا من أعضاء الفريق العاملين على المشروع من أجل مراجعة مجمل ما تم إنجازه لتفحصه والتدقيق فيه من النواحي التقنية والتاريخية، وتلمس المشكلات التي حدثت حتى تلك اللحظة لتلافيها مستقبلا.

وكان من بين الأمور التي تشغلنا النظر في كمية المعلومات التاريخية الواردة في الملخصات المترجمة ومقارنتها بما جاء في الوثيقة الأصلية. وقد نضطر في أثناء المراجعة إلى توسيع الملخص وإضافة معلومات أهملت فيه بعض الأحيان، أو إلى حذف التفاصيل غير المهمة في أحيان أخرى. ويأخذ تدخل المراجع هنا أوجهاً عدة؛ فهو قد يتدخل للزيادة في درجة وضوح المعلومات التاريخية كأن يجد في الأصل معلومات مهمة غير واردة في الملخص عن أهم بنود المعاهدات والاتفاقيات أو توصيات الاجتماعات أو المباحثات أو أسماء المواقع المهمة والتواريخ. كما أنه قد يتدخل لذكر ما أغفله التلخيص من الأسماء الأجنبية والعربية، وذلك انطلاقا من الحرص المبدئي على أن يشتمل ملخص الوثيقة على أسماء الشخصيات المهمة التي ترد في الوثائق الأصلية، مع السماح بوجود استثناءات بسبب طبيعة الوثيقة أحيانا.

مثل تلك المشكلات هي التي حدت بنا إلى اتخاذ قرار بإجراء مراجعة دورية شاملة لعمليتي الترجمة والتلخيص، مما اقتضى منا جهدا ووقتا طويلين. وتهدف هذه العملية إلى التأكد من مدى التزام التلخيص المترجم بالأسس المتفق عليها؛ ومن أهمها: الوضوح والإشارة إلى جميع المعلومات الهامة ذات العلاقة بالمشروع إشارة كافية، وذكر جميع أسماء الأشخاص والأماكن والقبائل والشركات التي ترد في الوثيقة ما أمكن ذلك، وعدم الإفراط



في الإيجاز أو في التفصيل. كل ذلك من أجل مساعدة الباحث في الحصول على الفائـدة القصوى من الملخصات.

وقد تمت في هذه العملية مراجعة الملخصات وترجماتها العربية ومقارنتها بالوثائق الأصلية. واستدعى هذا العمل في كثير من الأحيان إعادة تلخيص العديد من الوثائق من الأساس لعدم تقيدها بالمعايير والضوابط المعتمدة، وإضافة ملخصات جديدة لوثائق سقطت سهوا إما في أثناء عملية الاختيار، وإمَّا في أثناء التلخيص أو الترجمة، ودمج بعض الملخصات في الحالات التي لم يراع فيها الملخص طبيعة الوثائق وجزأها تجزئة تخالف الأسس المتفق عليها، وتقسيم بعض الملخصات في الحالات المعاكسة، وحذف ملخصات وثائق خارجة عن دائرة اهتمامنا دخلت خطأ ضمن قائمة الوثائق المطلوبة.

وجرت خلال المراجعة التاريخية لـلملخصات متابعة المعلومات الواردة في ملخص كل وثيقة، والنظر في مدى تناسقها وانسجامها مع ما ورد في نص الوثيقة الأصلية، ومدى ترابط المعلومات وانسيابها. كما تم التأكد من وضوح المعلومات الملخصة من الوثيقة، والهامة منها على وجه الخصوص، لكي تحقق الفائدة العلمية المرجوة في مجال اختصاصها، والتأكد من صحة كتابة أسماء الأشخاص والمواقع والقبائل وإثباتها بحالاتها الصحيحة.

كما حرص المراجعون على التأكد من صحة كتابة الأسماء الأجنبية وصحة نقلها بالحروف اللاتينية والالتزام في نقلهـا إلى الأحرف العربية بالقوائم المتفق عليها، ومن صحة التواريـخ والأرقام، وصحة الألقاب والإشارات إلى المناصب. وقد أفدنا من إمكانيات الحاسب الآلي في هذه المراجعات وفي تصحيح العديد من الأخطاء اللغوية.

ولم يكن المشروع ليأخذ شكله النهائي ويخرج إلى النور قبل عرضه على لجنة من المؤرخين السعوديين لتفحصه برمته فحصا شاملا ودقيقا من أجل تقويمه، ووضع اللمسات الأخيرة عليه ليخرج في شكله النهائي على هيئته العلمية المنشودة، والتي من شأنها أن تحقق الفائدة المرجوة منه للباحثين المختصين، والقراء العاديين على اختلاف مشاربهم وأهدافهم.



ملحق المقدمة

نافذة على الأرشيفات

الهدف من هذا الملحق هو إعطاء فكرة تفصيلية عن مصادر الوثائق التي عمدنا إلى تلخيصها وترجمتها في هذه الموسوعة، كي يستطيع القارئ أن يفهم نظام كل أرشيف ورموز الأرقام المستخدمة فيه، وكي تكون المعلومات المدرجة عونا له إذا كانت لديه الرغبة في الرجوع إلى الوثائق الأصلية أو القيام بالمزيد من البحث والدراسة. ومعلومات هذا الملحق هي حصيلة لما تعلمناه من خلال تعاملنا مع الأرشيفات والوثائق، بالإضافة إلى ما استقيناه من بعض المصادر التي حصلنا عليها من إدارات الأرشيف المختلفة.

أولاً: الأرشيف البريطاني

يعود الوجود البريطاني في الشرق الأوسط إلى أوائل القرن السابع عشر الميلادي حين بدأت شركة الهند الشرقية East India Company تقيم مراكز تجارية لها في المنطقة. وقد أقيم في ذلك القرن مركز (أو مصنع Factory كما سمته الشركة آنذاك) في كل من شيراز وأصفهان وبندر عباس والبصرة والمخا على البحر الأحمر. وحين أخذ اهتمام بريطانيا ونشاطها في منطقة الشرق الأوسط يتحول في القرن الثامن عشر من مجرد اهتمام اقتصادي بسيط إلى نشاط متعدد الجوانب والأغراض، وذلك مع هيمنة النزعة الاستعمارية على النشاطات البريطانية الخارجية، عمل البريطانيون على تطوير علاقاتهم السياسية وحلقات الوصل الاستراتيجية في المناطق القريبة من شبه القارة الهندية، ومنها منطقة الشرق الأوسط. وقد أعطى هذا للمراكز التي أسستها شركة الهند الشرقية، والتي كان طابعها تجاريا في الأصل، طابعا سياسيا هدفه الأساسي الحفاظ على الوجود البريطاني في الهند، وكانت هذه المراكز تابعة لحكومة الهند البريطانية.

لقد حدث بين عامي ١٧٥٠ و١٩١٤م أن استبدلت «المصانع» في الشرق الأوسط بشبكة من المقيميات والوكالات التابعة لحكومة الهند، منها المقيمية السياسية في الخليج العربي، التي أنشئت في بوشهر عام ١٧٦٣. وفيما بعد تأسست عدة مراكز على سواحل الخليج وألحقت إداريا بالمقيمية المذكورة. وقد استمرت وزارة الهند في لندن وحكومة الهند البريطانية في تحمل مسؤولية المصالح البريطانية في المنطقة حتى استقلال الهند عام ١٩٤٧، ولكن منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى بدأت

السلطات البريطانية العاملة في الشرق الأوسط تتعدد نتيجة لفرض الحماية البريطانية على بلاد عديدة في المنطقة، وإقامة علاقات سياسية مع بعض الدول المستقلة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. وقد أعطى هذا التعدد في السلطات والاهتمامات والمصالح دورا كبيرا لوزارتي المستعمرات والخارجية في صياغة السياسة البريطانية في المنطقة.

إن الوثائق البريطانية المتعلقة بالمنطقة موجودة بصورة رئيسية ضمن أرشيف وزارة الهند (التي كانت مسؤولة عن حكومة الهند) ووزارتي الخارجية والمستعمرات. وفيما يخص الشرق الأوسط، تحتوي سجلات وزارة الهند India Office Records (IOR) المودعة في المكتبة البريطانية على وثائق تقع ضمن ثلاث فئات رئيسية هي:

١- سجلات الشؤون اليومية للمراكز التي كانت تتبع في إدارتها الحكومات الإمبراطورية البريطانية في الهند، مثل المقيميتين البريطانيتين في الخليج العربي وفي عدن. وقد نقلت بعض هذه السجلات إلى لندن بعد انسحاب بريطانيا من المراكز المعنية، أو بعد أن انتقلت إدارة المراكز إلى وزارة بريطانية أخرى.

٢- نسخ من مراسلات الإدارات البريطانية في الهند ومن أعمالها، بما في ذلك مراسلاتها مع وكلائها خارج الهند البريطانية، وهي نسخ كانت ترسل إلى لندن تباعا لإطلاع الحكومة البريطانية هناك عليها.

٣- سجلات الحكومة البريطانية في لندن ممثلة في وزارة الهند والجهة المعنية في الهند، مثل مراسلات الوزارة مع المراكز البريطانية في الشرق الأوسط ومع حكومة الهند ومع دوائر وهيئات وأفراد في بريطانيا نفسها، وكالوثائق المتعلقة برسم سياسة الوزارة والمحاضر والقرارات والمذكرات وما شابه.

ومن المتوقع أن يكون هناك تداخل بين هذه الفئات الثلاث وأن توجد نسخ من بعض الوثائق في ملفات متعددة تنتمي إلى فئتين مختلفتين أو أكثر.

ويطلق على الفئة الأولى من هذه الفئات اسم سجلات المقيميات Residency Records ويرمز لها في الرقم الأرشيفي بالحرف R؛ أي أن الرقم الأرشيفي لأي وثيقة تنتمي إلى هذه الفئة يبدأ بهذا الحرف أو بالرمز IOR: R. وضمن هذه الفئة نجد التقسيمات التالية:

R/12	أفغانستان: مفوضية كابول، ١٩٢٣-١٩٤٨م
R/15	مقيمية الخليج العربي ووكالاتها، ١٧٦٣-١٩٥١م
R/19	وكالات شركة الهند الشرقية في مصر، ١٨٣٢-١٨٧٠م
R/20	سجلات الإدارة البريطانية في عدن، ١٨٣٩-١٩٦٧م



ولا توجد في سجلات المقيميات وثائق الوكالتين البريطانيتين في بغداد والبصرة اللتين أقيمتا في أراضي الجزيرة العربية الواقعة تحت الحكم العثماني، فقد نقلت سجلاتهما إلـى الهند بعد الحرب العالمية الأولى.

وتتكون سجلات المقيمية البريطانية في الخليج العربي ووكالاتها من ١٥٣٢٦ مـلـفـا ومجلدا، وتتألف أرقامها الأرشيفية من أربع مكونات، الأول هو الحرف R، ثم الرقم 15 المخصص لهذه المقيمية والمراكز التابعة لها، ثم أحد الأرقام من 1 إلى 6 للإشارة إلى مصدر الملف (أو المجلد)، ثم رقم الملف (أو المجلد). والمصادر هي كما يلي:

R/15/1 سجلات المقيمية السياسية في بوشهر ١٧٦٣-١٩٤٨م (٧٥٨ ملفا ومجلدا)

R/15/2 سجلات الوكالة السياسية في البحرين ١٨٩٩-١٩٥١م (٢٠٢٢ ملفا ومجلدا)

R/15/3 سجلات محاكم الوكيل السياسي في البحرين ١٩٢٤-١٩٤٨م (١١٥٨٦ ملفا)

R/15/4 سجلات الوكالة السياسية في الساحل المتصالح ١٩٣٠-١٩٥١م (١٧ ملـفـا ومجلدا)

R/15/5 سجلات الوكالة السياسية في الكويت ١٩٠٤-١٩٤٩م (٣٩٧ ملفا ومجلدا)

R/15/6 سجلات الوكالة السياسية في مسقط ١٨٦٧-١٩٥١م (٥٤٦ ملفا ومجلدا)

أي أن الرقم R/15/5/257 مثلا هو رقم الملف 257 من ملفات الوكالة السياسية البريطانية في الكويت.

وقد نقل أرشيف المقيمية ووكالاتها إلى لندن في العقدين السادس والسابع من القـرن العشرين بعد أن انتقلت مسؤوليتها إلى وزارة الخارجية البريطانية في عام ١٩٤٨م. وتتكون وثائق هذا الأرشيف من مراسلات المقيم والوكلاء السياسيين مع السلطات التي كانوا يتبعون لها، ومع مرؤوسيهم، ومع سلطات بريطانية أخرى وبعض الجهات غير الرسمية والحكـام والمسؤولين المحليين، وغير ذلك من الوثائق. ومعظم هذه الوثائق مصنف في ملفات حسب موضوعاتها، وتوجد قائمة بمجلدات هذه المجموعة وملفاتها في كتيب وضعته بنـولـوبـي توسن Penolope Tuson بعنوان **سجلات المقيمية والوكالات البريطانية في الخليج الفارسي** *The Records of the British Residency and Agencies in the Persian Gulf* (لندن، ١٩٧٩م).

كما توجد قائمة بالوثائق المكتوبة باللغة العربية والموجودة في ملفات الوكالة البريطانية فـي الكويت مع ملخص لها في كتيب جوليا أشتياني Julia Ashtiany **الوثائق العربية في أرشيف الوكالة السياسية البريطانية، الكويت، ١٩٠٤-١٩٤٩م** *Arabic Documents in the Archives of the British Political Agency, Kuwait, 1904-49* (لندن، ١٩٨٢م).

أما سجلات الإدارة البريطانية في عدن فقد نقلت إلى لندن في العقد السابع من القرن، وتتألف من المجموعات التالية:

R/20/A مستوطنة عدن ١٨٣٩-١٩٣٧م وشؤون المحمية ١٨٧٨-١٩٢٨م

R/20/B سكرتارية حكومة مستعمرة عدن ١٩٣٧-١٩٦٢م

R/20/C محمية عدن ١٩٢٨-١٩٦٢م

R/20/D مفوضية عدن السامية ١٩٦٢-١٩٦٧م

R/20/E الدائرة السياسية والسرية لدى حكومة بومباي البريطانية: الملفات المتعلقة بعدن ١٨٣٧-١٩٣١م

R/20/F الخرائط

R/20/G مكتبة عدن

أما الفئة الثانية من سجلات وزارة الهند فهي نسخ مراسلات الإدارات البريطانيـة فـي الهند ويطلق عليها اسم «الأحـداث» Proceedings. وكانت حكومات الهند البريطانية بين عامي ١٧٠٢ و١٩٤٢ ترسل نسخا من الوثائق المتعلقة بشؤون الإدارة اليوميـة إلـى وزارة الهند، وبدأ إرسال هذه الوثائق ينتظم ويأتي في فترات متقاربة بدءا من أواخر العقد الرابع من القرن التاسع عشر. وبالنسبة إلى ـ «أحداث» الشرق الأوسط فإن معظم الوثائق مصنفة في سجلات وزارة الهند ضمن أرشـيـف الـدائـرة السياسية والسرية، الذي قسمت أوراقه إلى عشرين سلسلة مختلفة، يبدأ الرقم الأرشيفي لكل منها بالرمز L/P&S. ومنذ أوائل القرن العشرين صنفت ملفات هذه السلسلات حسب موضوعاتها مما يسهل نسبيـا العثور على الوثائق المطلوبة، بينما يضطر الباحـث المعني بفترات سابقة إلى اختيار الوثائق الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط من ضمن ملفات ضخمة صنـفـت وفقا للتاريخ بغض النظر عن موضوعاتها.

R / 15 / 2 / 638

رمز مجموعة وثائق القيميات

الرقم الدال على القيمية (القيمية السياسية في الخليج)

الرقم الدال على المركز التابع للمقيمية (الوكالة السياسية في البحرين)

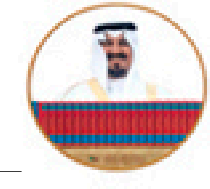
رقم الملف

رسم توضيحي للرقم الأرشيفي لإحدى الوثائق

ويمكن للباحث أن يعثر على وثائق تتعلق بالشرق الأوسط في السلسلات التالية:

L/P&S/1 محاضر اللجان والمحاكم والمجالس ١٧٧٨-١٨٦٧م (وتتكون هذه السلسلة من ١٩ مجلدا)؛

L/P&S/2 محاضر مجلس المراقبة Board of Control ١٧٨٥-١٨٠٥م (مجلدان)؛



L/P&S/3 المراسلات مع الوزارات والدوائر المختلفة والمنظمات الرسمية وغير الرسمية والأفراد ١٨٠٧-١٩١١م (وتتكون هذه السلسلة من ٤٧٩ مجلدا و ٢٠ صندوقا). وتأتي أهمية هذه السلسلة من أنها تتضمن مراسلات بين وزارة الهند ووزارات الخارجية والمستعمرات والحرب والأميرالية البحرية وبعض لجان مجلس الوزراء؛

L/P&S/4 وهذه هي الأولى من خمس سلسلات تضم مراسلات وزارة الهند مع حكومة الهند البريطانية. وتحتوي هذه السلسلة على المراسلات السرية والسياسية والخارجية ١٧٨٤-١٨٥٨م (وهي في ١٨ مجلدا)؛

L/P&S/5 المراسلات السرية مع الهند ١٧٥٦-١٨٧٤م (وتتألف من ٥٨٩ مجلدا وعشرة صناديق)؛

L/P&S/6 المراسلات السياسية مع الهند ١٧٩٢-١٨٧٤م (وتضم ٧٦١ مجلدا)؛

L/P&S/7 المراسلات السياسية والسرية مع الهند ١٨٧٥-١٩١١م (وتتكون هذه السلسلة من ٣٦٥ مجلدا و٧١ صندوقا)؛

L/P&S/8 مراسلات شبه رسمية ورسائل الوزير ١٨٦٢-١٩١٢م (١٦ مجلدا وصندوق واحد)؛

L/P&S/9 المراسلات المتعلقة بمناطق خارج الهند ١٧٨١-١٩١١م (وتتألف من ٢٠٨ مجلدا واثني عشر صندوقا) وهي المراسلات المباشرة بين الحكومة البريطانية ووكلائها في الشرق الأوسط دون وساطة حكومة الهند أو حكومة بومباي. وهذه السلسلة تكرر إلى حد كبير وثائق السلسلات L/P&S/5-7 لكنها مرتبة بشكل أكثر سهولة؛

L/P&S/10 ملفات دوائر الوزارة المرتبة حسب الموضوع ١٩٠٢-١٩٣١م (وتتكون هذه السلسلة من ١٣١٥ مجلدا وتغطي مواضيع معينة في فترات تمتد عدة سنوات، فعلى سبيل المثال يغطي الملفان ١٥٥-١٥٦ موضوع القرصنة في الخليج العربي في الفترة ١٩٠٤-١٩١٣م)؛

L/P&S/11 ملفات دوائر الوزارة السياسية والسرية السنوية ١٩٠٢-١٩٣١م (وتتكون هذه السلسلة من ٣٠٩ مجلدات)؛

L/P&S/12 وثائق دوائر الوزارة: الملفات والمجموعات الخارجية ١٩٣١-١٩٥٠م (وتتكون هذه السلسلة من حوالي ٤٨١٥ مجلدا وملفا) وهي سلسلة بديلة للسلسلتين السابقتين، والمجموعات التي تضمها مرتبة حسب المناطق الجغرافية. ومن أهم مجموعات هذه السلسلة بالنسبة إلى موضوع هذه الموسوعة مجموعات الملفات التالية:



L/P&S/12/1443-1512 عدن

L/P&S/12/2061-2170 الجزيرة العربية

L/P&S/12/2762-2768 مصر

L/P&S/12/2845-2902 العراق

L/P&S/12/2951-3003 مسقط

L/P&S/12/3342-3360 فلسطين وشرقي الأردن

L/P&S/12/3351-3708 فارس والخليج العربي : التمثيل البريطاني

L/P&S/12/3709-3976 الخليج العربي

L/P&S/12/4756-4760 الشرق الأوسط

L/P&S/14 المراسلات مع حكام آسيا بما فيهم الأمراء الهنود ١٧٩٦-١٩٢٠م (وتتكون هذه السلسلة من سبعة مجلدات)؛

L/P&S/18 المذكرات السياسية والسرية للفترة التقريبية ١٨٤٠-١٩٤٧م (وتتكون هذه السلسلة من حوالي ٢٤ مجلدا و١١ صندوقا و٦٠٠ ملف folders) وهي سلسلة تحوي المذكرات التي أصدرتها وجمعتها الدائرة السياسية منذ حوالي منتصف القرن التاسع عشر حول موضوعات معينة؛

L/P&S/19 سجلات سياسية وسرية متفرقة للفترة التقريبية ١٧٥٠-١٩٥٠م (وتتكون هذه السلسلة من حوالي ٩٠٠ مجلد و٥٠ صندوقا والوثائق فيها تحتوي مواد مطبوعة وغير مفروزة تتعلق بمنطقة الشرق الأوسط)؛

L/P&S/20 المكتبة السياسية والسرية للفترة التقريبية ١٨٠٠-١٩٤٧م (وتتكون هذه السلسلة من حوالي ١٥٠ صندوقا، وتحتوي مجموعة كبيرة ومتنوعة من المطبوعات السرية والمنشورات الرسمية والمنشورات التجارية)؛

Z/L/P&S فهارس وسجلات؛

V المطبوعات الرسمية من حوالي ١٧٦٠ إلى ١٩٥٧م (حوالي ٧٠٠٠٠ مجلد).

أما مكتب السجلات العامة Public Record Office فقد أنشئ في بريطانيا عام ١٨٣٨م، وكان هدفه الأساسي الحفاظ على سجلات المحاكم، لكن سرعان ما أخذت الوزارات والدوائر المختلفة تستخدمه لحفظ سجلاتها الإدارية، وفي عام ١٨٥٤م تولى المكتب جميع مهام مكتب الأوراق الحكومية الذي اندمج فيه. ويعتبر مكتب السجلات العامة بذلك الأرشيف الوطني للمملكة المتحدة بأكملها، ولكل من إنجلترا وويلز، كما يعتبر وزارة



حكومية وإدارة تنفيـذيـة. وقد حدد الهـدف الأساسي للمكتب في المساعدة والتشجيع على دراسة الماضي من خلال السجلات العامة وذلك ليستفاد منها في الحاضر وفي المستقبل. لذلك فهو يعمل على اختيار السجلات العامة؛ التي تستحق المحافظة عليها، ويتملك هذه السجلات ويحفظها ويجعلها في متناول من يشاء الإطلاع عليها وفق الأنظمة التي وضعت لذلك. ويقدم المكتب خدمات متعددة ومختلفة للـدارسـين والباحثين في مقرين رئيسيين. فقد كان مقره السابق في تشانسري لين Chancery Lane في لندن، في بناء بني لهذا الغرض ما بين عامي ١٨٥١ و١٩٠٢م، وهو يستخدم حاليا كمخزن لسجلات العصور الوسطى وأوائل العصر الحديث وسجلات المحاكم المركزية. والمقر الثاني هو بناء تم تشييده في عام ١٩٧٧م في كيو Kew، في رتشموند، سري Richmond, Surrey، وتوجد فيه معظم السجلات الحديثة. ومن المفترض أن جميع الوثائق والسجلات الموجـودة في المقر الأول تم نقلها إلى كيو مع نهاية عام ١٩٩٦م.

L/P&S / 10 / 937

- رمز الدائرة السياسية والسرية
- رقم السلسلة (ملفات دوائر الوزارة ١٩٠٢-١٩٣١م)
- رقم الملف

نموذج لرقم من مجموعة وثائق الدائرة السياسية والسرية في حكومة الهند البريطانية
(من أرشيف سجلات وزارة الهند)

وفي ترقيم السجلات والوثائق يتبع مكتب السجلات العامة نظاما عاما، إذ تتألف أرقامه من أحرف كبيرة (لا يتجاوز عددها أربعة) يليها بعض الأرقام، وهي في الغالب رقمـان. وتشير الأحرف إلى الإدارة التي صدرت الوثيقة عنها، فالأحرف CAB مثلا تشير إلى مكتب مجلس الوزراء Cabinet Office، والرقم الأول هو رقم السلسلة، أما الرقم الثاني فهو رقم المجلد أو الملف.

إن أهم المجموعات التي يحتويها مكتب السجلات العامة وتهم الباحث في الـشـؤون الخارجية البريطانية، بما في ذلك شؤون الشرق الأوسط هي مجموعات وزارتي الخارجيـة والمستعمرات بالإضافة إلى بعض وثائق أخرى من مجموعات وزارات الحرب والـطـيـران والمالية. وفي أرقام ملفات ومجلدات وزارة الخارجية Foreign Office يستخدم الحرفان FO ويليهما رقم السلسلة ثم رقم الملف، أما بالنسبة إلى وزارة المستعـمـرات Colonial Office فالرمز المستخدم هو CO.

تأسست وزارة الخارجية البريطانية في عام ١٧٨٢م واندمجت مع وزارة الكومونولث في وزارة الخارجية والكومونولث عام ١٩٦٨م. وتصنف سجلات هذه الوزارة في سبع فئـات

رئيسية هي (١) المراسلات العامة، (٢) السجلات والفهارس Registers and Indexes، (٣) أرشيفات السفارات والقنصليات، (٤) المطبوعات السرية Confidential Print، (٥) المعاهدات، (٦) الأوراق الخاصة وأوراق المكاتب الخاصة، (٧) أرشيف الهيئات واللجان والمؤتمرات. وتوجد بالإضافة لذلك فئات أخرى أقل أهمية كسجلات إدارة الجوازات والسجلات الخاصة بألمانيا والنمسا منذ عام ١٩٤٥ وغيرها.

FO 371 / 82680

رمز الوزارة أو الإدارة (وزارة الخارجية) | رقم السلسلة (المراسلات السياسية من عام ١٩٠٦) | رقم الملف

نموذج لرقم من الأرقام الأرشيفية في مكتب السجلات العامة

وتضم الفئة الأولى المراسلات التي تصل إلى وزارة الخارجية من الخارج مع مرفقاتها ومسودات رسائل الوزارة والمحاضر والمذكرات والمراسلات مع ممثلي الدول الأجنبية في المملكة المتحدة ومع الوزارات والإدارات الحكومية الأخرى ومع الهيئات الخاصة والأفراد. ومعظم المراسلات السابقة لعام ١٩٠٦م مرتبة حسب الدول ومودعة في الملفات FO 1-FO 84 وFO 90-FO 92 وFO 95-FO 111، وفيما بعد عام ١٩٠٦م، رتبت المراسلات العامة في سلسلات وفقا لموضوعاتها، منها ما يلي:

FO 368 المراسلات التجارية ١٩٠٦-١٩٢٠م

FO 369 الاتصالات من عام ١٩٣٦م

FO 924 العلاقات الثقافية من عام ١٩٤٤م

FO 395 الأخبار ١٩١٦-١٩٣٩م

FO 371 المراسلات السياسية من عام ١٩٠٦م

FO 372 المعاهدات من عام ١٩٠٦م

ومن السلسلات التي تضمها فئة السجلات والفهارس ما يلي:

FO 566 سجلات المراسلات العامة، وتحتوي يوميات الإدارات وسجلاتها والسجلات العامة ١٨١٧-١٩٢٠م

FO 662 سجلات رقمية لسلسلات المواضيع من المراسلات العامة ١٩٠٦-١٩٢٠م

FO 409 فهارس (السلسلات المطبوعة) المراسلات العامة ١٩٢٠-١٩٥١م

وتضم أرشيفات السفارات والقنصليات المراسلات الأصلية التي كانت تصل إلى المراكز الدبلوماسية والقنصلية البريطانية في الخارج من وزارة الخارجية، كما تضم مسودات مراسلات هذه المراكز الموجهة إلى لندن، وتضم أيضاً المراسلات مع الحكومات والسلطات المحلية ومع



الممثلين البريطانيين الآخرين ومع الهيئات الخاصة والأفراد، وغيرها من الوثائق المعهودة في التمثيل الدبلوماسـي. وتوجد فجوات في هذه الأرشيفات ناتجة عن الحوادث الطـارئـة أو التدمير المتعمد في حالات الطوارئ. ومن السلسلات التي تضمها هذه الفئة:

FO 686 وكالة جدة (الحرب العالمية الأولى)

FO 905 مراسلات جدة القنصلية

FO 957 مكتب الشرق الأوسط البريطاني، القاهرة (الحرب العالمية الثانية)

FO 967 مراسلات جدة القنصلية

FO 1016 مقيمية الخليج العربي ووكالاته ١٩٤٧-١٩٥٥م وتعتبر هذه السلسلة استمرارا لـمجموعة R/15 من وثائق وزارة الهند

ومن السلسلات ذات الأهمية التي تحتويها الفئات الأخرى:

FO 406 مطبوعات خاصة (الشؤون الشرقية)

FO 881 مطبوعات خاصة ١٨٢٧-١٩١٤م

FO 93 بروتوكولات المعاهدات

FO 83 وثائق تخويل المفوضين البريطانيين المطلقي الصلاحية

FO 94 التصديق على المعاهدات من رؤساء الدول

أما بالنسبة إلى وزارة المستعمرات فمن أهم السلسلات التي تهم الباحثين والـدارسـين المعنيين بمنطقة الشرق الأوسط وبخاصة الجزيرة العربية السلسلات التالية:

CO 537 المستعمرات بصورة عامة، مراسلات تكميلية أصلية (سرية)

CO 725 عدن، مراسلات أصلية: ١٩٢١-١٩٤٠م و١٩٤٧-١٩٥١م

CO 727 الجزيرة العربية، مراسلات أصلية

CO 732 الشرق الأوسط، مراسلات أصلية: ١٩٢١-١٩٤٩م

CO 831 شرقي الأردن، مراسلات أصلية: ١٩٢٨-١٩٤٠م

CO 1015 أفريقيا الوسطى وعدن، مراسلات أصلية: ١٩٥٠- ١٩٦١م

مصادر المعلومات عن الأرشيف البريطاني:

* Penelope Tuson. *Sources for Middle East Studies*. London: The British Library, 1984.

* سلسلة نشرات «معلومات السجلات» *Records Information* التي يصدرها مكتب السجلات العامة في رتشموند، سري Richmond, Surrey.

* مقدمات المجموعات المختلفة من «طبعات الأرشيف». وفيما يلي قائمة بها:



قـائـمـة بـمـجـمـوعـات «طـبـعـات الأرشـيـف» والاخـتـصـارات الـتـي اسـتـخـدمـنـاهـا فـي الإشـارة إلـى الـوثـائـق الـبـريـطـانـيـة

الاختصار	عنوان المجموعة
AB	*Arabian Boundaries: Primary Documents 1853-1957.* 30 vols. Richard Schofield and Gerald Blake, eds. Archive Editions, 1988. الحدود في الجزيرة العربية (٣٠ مجلداً)
ABD	*Arabian Boundary Disputes*. 20 vols. Richard Schofield, ed. Archive Editions, 1992. النزاعات الحدودية في الجزيرة العربية (٢٠ مجلداً)
AGSA	*Arabian Geopolitics 1: Southwestern Arabia*. 6 vols. Richard Schofield, ed. Archive Editions, 1993. الجغرافيا السياسية في الجزيرة العربية ١: جنوب غربي الجزيرة العربية (٦ مجلدات)
AT	*Arabian Treaties 1600-1960.* 4 vols. Penelope Tuson and Emma Quick, eds. Archive Editions, 1992. معاهدات دول الجزيرة العربية ١٦٠٠-١٩٦٠م (٤ مجلدات)
FOARA	*Foreign Office Annual Reports from Arabia 1930-1960*. 4 vols. Robert L. Jarman, ed. Archive Editions, 1993. التقارير السنوية لوزارة الخارجية البريطانية من الجزيرة العربية ١٩٣٠-١٩٦٠م (٤ مجلدات)
JD	*The Jeddah Diaries 1919-1940*. 4 vols. Robert L. Jarman, ed. Archive Editions, 1990. تقارير جدة ١٩١٩-١٩٤٠م (٤ مجلدات)
PDPG	*Political Diaries of the Persian Gulf.* 20 vols. Archive Editions, 1990. تقارير الخليج العربي السياسية (٢٠ مجلداً)
PGAR	*The Persian Gulf Administration Reports*. 11 vols. Archive Editions, 1986. تقارير الخليج العربي الإدارية (١١ مجلداً)
RB	*Records of Bahrain: Primary Documents 1820-1960.* 13 vols. Penelope Tuson and Anita Burdett, eds. Archive Editions, 1993. سجلات البحرين ١٨٢٠-١٩٦٠م (١٣ مجلداً)
RE	*Records of the Emirates: Primary Documents 1820-1958.* 17 vols. Penelope Tuson, ed. Archive Editions, 1990. سجلات الإمارات ١٨٢٠-١٩٥٨م (١٧ مجلداً)
RFA	*Ruling Families of Arabia: Saudi Arabia.* 2 vols. A. de L. Rush, ed. Archive Editions, 1991. الأسر الحاكمة في الجزيرة العربية: المملكة العربية السعودية (مجلدان)



RHD — *Records of the Hashemite Dynasties: A Twentieth Century Documentary History.* 15 vols. A. de L. Rush, ed. Archive Editions, 1995.

سجلات السلالات الهاشمية (١٥ مجلداً)

RK — *Records of Kuwait 1899-1961.* 8 vols. A. de L. Rush, ed. Archive Editions, 1989.

سجلات الكويت ١٨٩٩-١٩٦١م (٨ مجلدات)

RO — *Records of Oman, 1867-1947.* 17 vols. R. W. Bailey, ed. Archive Editions, 1988.

سجلات عمان ١٨٦٧-١٩٤٧م (١٧ مجلداً)

RQ — *Records of Qatar: Primary Documents 1820-1960.* 12 vols. Penelope Tuson, ed. Archive Editions, 1991.

سجلات قطر ١٨٢٠-١٩٦٠م (١٢ مجلداً)

RSA — *Records of Saudi Arabia: Primary Documents 1820-1960.* 16 vols. Penelope Tuson and Anita Burdett, eds. Archive Editions, 1992.

سجلات المملكة العربية السعودية ١٨٢٠-١٩٦٠م (١٦ مجلداً)



ثـانـيـاً: الأرشـيـف الـفـرنـسـي

يواجه الباحث الذي يتردد على الأرشيف الدبلوماسي الفرنسي صعوبات جمة في طلب الوثائق والحصول عليها، ثم في الوصول إلى الوثائق التي تهم موضوع بحثه، إذ تسلم الوثائق في غالب الأحيان داخل الكراتين المحفوظة فيها ريثما يتم فرزها وطبعها في مجلدات لتسهيل تداولها. فضلا عن ذلك فإن القانون الفرنسي الصادر في عام ١٩٧٩م يحظر تداول الوثائق التي لم يمض عليها مدة تتراوح، حسب نوع الوثيقة وموضوعها، بين ٣٠ و ١٥٠ عاما، مما يشكل صعوبة أخرى في وجه الباحث. وهناك وثائق لا يسمح القانون بوضعها بين أيدي الباحثين لخصوصيتها، ولما قد تثيره من حساسيات.

يتوزع الأرشيف الدبلوماسي الفرنسي على مراكز ثلاثة أولها **الأرشيف الدبلوماسي المركزي في مقر وزارة الخارجية الفرنسية، كيه دورسيه، باريس** Ministère des Affaires Etrangères, Archives Diplomatiques, Quai d'Orsay, Paris. ويتضمن هذا الأرشيف مراسلات وزارة الخارجية الفرنسية مع بعثاتها الدبلوماسية في الخارج، ومنها المملكة العربية السعودية والبلاد العربية عامة، ويتضمن أيضاً مراسلاتها مع بقية الوزارات الفرنسية. والوثائق في غالبيتها صور لوثائق أصلية أو مايكروفيلم، وفيها جميعاً وثائق مكتوبة بخط اليد كما سبق أن ذكرنا. وقد عكفت وزارة الخارجية الفرنسية منذ وقت طويل على طباعة الوثائق ونشرها في مجلدات، فبدأت بإصدار سلسة «الكتاب الأصفر» الذي يتضمن وثائق تعالج موضوعا واحدا من موضوعات السياسة الخارجية. ثم أُحْدِثَت في القرن العشرين ثلاث لجان تضم بين أعضائها جامعيين بارزين للإشراف على طباعة الوثائق المتعلقة بالحرب الفرنسية الألمانية ١٨٧٠-١٨٧١م، وبالحربين العالميتين الأولى والثانية، ونشرها. كما أنشأت الوزارة في عام ١٩٨٦م لجنة تعمل حاليا على نشر السلسلة الرابعة التي تبدأ بعام ١٩٥٤م، وينتظر أن تنشر في المستقبل القريب الوثائق التي تغطي الفترات ١٩٢٠-١٩٣٢م، ١٩٣٩-١٩٤٤م، ١٩٤٤-١٩٥٤م.

ويتفرع أرشيف كيه دورسيه إلى ست مجموعات رئيسية يضم كل منها سلاسل عديدة:

أ- مجموعة سلاسل ما قبل ١٩١٨م.

ب- محموعة سلاسل ما بين الحربين ١٩١٨- ١٩٤٠م.

ج- مجموعة سلاسل الحرب العالمية الثانية.

د- مجموعة سلاسل الأرشيف السياسي والاقتصادي والثقافي لما بعد ١٩٤٥م.

هـ- أرشيف الدوائر المختصة.



و- السلسلة الجديـدة Nouvelle Série وتتضمن المراسلات السياسية والتجارية للوزارة بـين ١٨٩٧-١٩١٨م. وقد أطلق عليها اسم السلسلة الجديدة على أثر تغيير طريقة التصنيف من الترتيب الزمني إلى الترتيب الموضوعاتي. ومن المواضيع التي صنفت هذه السلسلة على أساسها: السياسة الخارجية، الجيش، البحرية، الشؤون المالية والاقتصادية، وغيرها.

تحتوي مجموعة سلاسل ما بين الحربين ١٩١٨-١٩٤٠م كمّاً هائلاً من الوثائق بالرغم من أن جزءًا منها قد تلف من جراء الحرب عام ١٩٤٠م، وهي مصنفة حسب مصدرهـا. وتتضمن السلاسل الآتية الموزعة على أساس جغرافي:

أ- أوروبا: السلاسل (Z) أو سلسلة أوروبا، (Y) أو سلسلة الشؤون العامة والدولية، (C) أو سلسلة أوروبا الإدارية.

ب- آسيا وأوقيانوسيا: السلاسل «(E) المشرق»، «(E) آسيا وأوقيانوسيا»، وتضم السلاسل «(E) المشرق» سلسلة فرعية أطلق عليها اسم الجزيرة العربية-الحجاز Arabie-Hedjaz.

ج- أمريكا: السلسلة (B).

د- أفريقيا: السلاسل «(K) أفريقيا» و «(P) تونس» و«(MS) المغرب».

٣- مجموعة سلاسل الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م.

يتوزع أرشيف الحرب العالمية الثانية على سلسلتين متباينتين من حيث حجم الوثائق:

أ- سلسلة حكومة فيشي، وتحتوي على السلاسل الفرعية الجغرافية الآتية: (فيشي-أوروبا، فيشي-أمريكا، فيشي-آسيا، فيشي-أفريقيا، المشرق)، وعلى السلاسل الموضوعاتية الآتية: (بروتوكول، الإعلام والصحافة، العلاقات التجارية).

ب- سلسلة لندن-الجزائر، وتحتوي على أرشيف اللجنة الوطنية الفرنسية في لندن التي تحولت على التوالي إلى اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني ثم الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية في الجزائر.

٤- الأرشيف السياسي والاقتصادي والثقافي لما بعد ١٩٤٥م.

ويحتوي هذا الأرشيف على سلاسل وردت من الأقسام والإدارات المختلفة وهي، مكتب الوزير والأمانة العامة والإدارات الجغرافية في مقر الوزارة، وتتوزع وفق الآتي:

أ- إدارة أوروبا: أوروبا ١٩٤٤-١٩٦٠م.

ب- إدارة آسيا وأوقيانوسيا: آسيا ١٩٤٤-١٩٥٥م.

ج- إدارة أفريقيا والمشرق: تونس ١٩٤٤-١٩٤٩م

د- إدارة أمريكا: أمريكا ١٩٤٤-١٩٥٢م



هـ- إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية والفنية

و- العلاقات الثقافية والأعمال الفرنسية في الخارج: العلاقات الثقافية ١٩٤٥-١٩٥٩م

وكي يتمكن الباحث من الحصول على وثيقة معينة من أرشيف الإدارة المركزية في كيه دورسيه، يتقدم بطلب إلى العاملين في الأرشيف يذكر فيه عنوان المجموعة inventaire (مثل مجموعة المراسلات السياسية والتجارية Inventaire de Correspondance Politique et Commerciale) وعنوان السلسلة Série (مثل سلسلة المشرق E-Levant 18-40) وعنوان السلسلة الفرعية (مثل الجزيرة العربية - الحجاز Arabie) ورقم المجلد أو الصندوق.

أما **مركز الأرشيف الدبلوماسي في مدينة نانت** Ministère des Affaires Etrangères, Centre des Archives diplomatiques de Nantes فقد أُحْدِث عام ١٩٨٧م وهو أحد المراكز الثلاثة التي يتوزع عليها أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية.

ويضم مركز نانت الوثائق الواردة من مقرات البعثات القنصلية والثقافية الفرنسية في الخارج، وكذلك وثائق الإدارات الفرنسية في دول الوصاية والانتداب (المغرب، تونس، سورية ولبنان). ويحتوي المركز أيضا على بعض السلاسل الإدارية والفنية والثقافية من وثائق وزارة الخارجية الفرنسية التي نقلت إليه لضيق الأمكنة في أرشيف الوزارة في باريس.

ويتفرع الأرشيف الدبلوماسي في مدينة نانت إلى ثلاث مجموعات سلاسل رئيسية:

- السلاسل الإدارية والفنية.
- السلاسل الثقافية.
- سلاسل اللجان.

وتتفرع مجموعة السلاسل الإدارية والفنية بدورها إلى:

- المراسلات الوزارية (١٧٥١-١٩٢٥م).
- الاتحادات الدولية (١٨٥٠-١٩٤٨م).
- مراسلات القنصليات والسفارات (١٨١٩-١٩٤٩م).

تضم هذه المجموعة الأخيرة سلسلة الوثائق الصادرة عن القنصلية الفرنسية في جدة خلال الفترة ١٨٣٨-١٩١٤م، ويرمز لها بالحرف (A)، كما تضم أيضا الوثائق الصادرة عن الممثلية ثم السفارة الفرنسية في جدة خلال الفترة من ١٩٢٠-١٩٤٠م ويرمز لها بالحرف (B). كما تضم المجموعة سلسلة الوثائق الصادرة عن القنصلية الفرنسية والبعثة العسكرية الفرنسية في القاهرة والتي تتفرع أيضاً إلى السلسلة (A) وتتألف من ٥٠ رَقّاً لم يتم جردها بعد، والسلسة (B) وتتألف من ٦٢ كرتوناً تغطي الفترة من ١٨٧٧ إلى ١٩٥٦م.

أما مجموعة السلاسل الثقافية فتتفرع إلى فرعين رئيسيين:



- الأعمال الفرنسية في الخارج (١٩١٢-١٩٤٠م).
- التبادل الفني.

وتتضمن سلاسل اللجان سلسلة اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية (١٩١١-١٩٣٨م) وتحتوي على ٦٣ مجلدا متوفرة على ميكروفيلم.

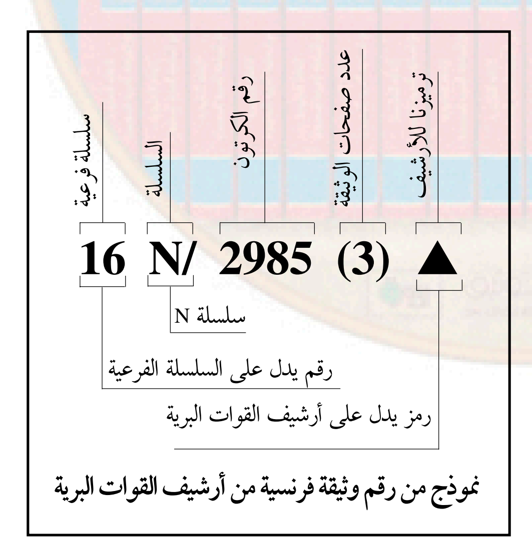
وللحصول على وثـيقة من الأرشيف الدبلوماسي في نـانت يحتاج الباحث إلى عنوان المجموعة، مثل مجموعة قنصلية جدة ١٨٣٨-١٩١٤م Djeddah (Consulat) 1838-1914، أو مجموعة مفوضية جدة ثم سفارتها ١٩٢٠-١٩٤٠م Djeddah (Légation puis Ambassade) 1920-1940، والسلسلة، مثل السلسلة A أو السلسلة B، ورقم الكرتون.

ويحتوي **الأرشيف الدبلوماسي في مدينة كولمار** Colmar على الوثائق المتعلقة بالاحتلال الفرنسي لألمانيا والنمسا، والاحتلال الألماني لفرنسا، والتي تحتوي على مراسلات اللجنة العليا للحلفاء واللجنة المشتركة للاستيراد والتصدير.

ومن المصادر الأرشيفية الـفرنسية التي تهم الباحث في شؤون الشرق الأوسـط والجزيرة العربية بالذات **أرشيف القوات الـبرية التابع لوزارة الدفاع الفرنسية في فانسين** Archives de l'Armée de Terre, Ministère de la Défense-Vincennes وهذا الأرشيف أفضل تنظـيما من الأرشيف المركزي، إذ اعتمدت في تنظيمه الأحرف الأبجدية للدلالة على السلاسل، والأرقام للدلالة عـلى السلاسل الفرعيـة. ومن المجموعات التي يـضمها هذا الأرشيف والتـي تهم الباحثين في الشؤون العربية مجموعتا الحملات البحرية منذ ١٨٣٠م H: Expéditions Outre-Mer depuis 1830، والجمهورية الثالثة N: Troisième République.



نموذج من رقم وثيقة فرنسية من أرشيف نانت



نموذج من رقم وثيقة فرنسية من أرشيف القوات البرية

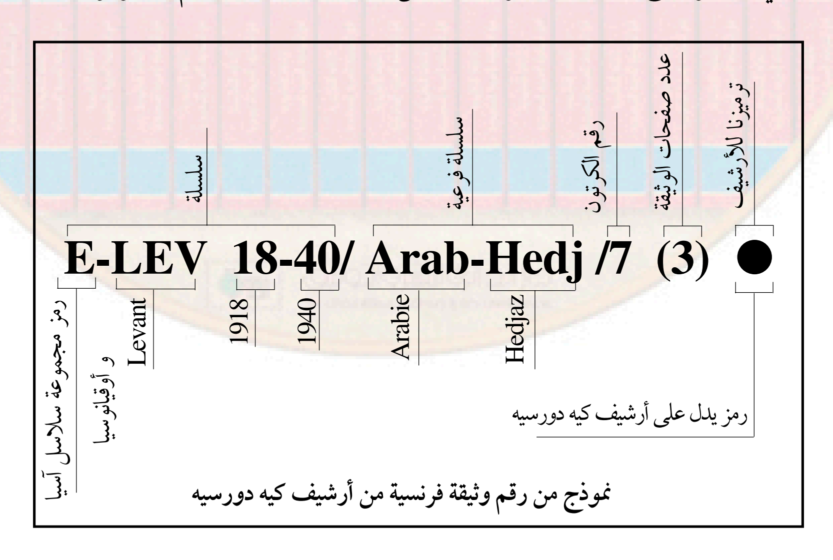


وتغطي السلسلة الفرعية الرابعة من سلاسل الحملات البحرية (H) المراسلات مع المشرق بما فيه المملكة العربية السعودية، ويشار إليها بالرمز 4H Levant.

أما المجموعة الثانية أي مجموعة الجمهورية الثالثة فتضم عددا من السلاسل الفرعية منها:

5N 8-130	مجموعة البرقيات والرسائل	Collection de télégrammes et messages
5N 133-221	معلومات مصنفة حسب الجبهات والبلـدان	Renseignements classées par fronts et pays
6N 53-294	مجموعة كليمنصو	Fonds Clémenceau
7N 716-732	قطاع المشرق	Section d'Orient (1872-1920)
7N 1105-1735	الملحقون العسكريون	Attachés militaires
7N 2079-2211	قطاع أفريقيا	Section d'Afrique
7N 2581-3419	الملحقون العسكريون	Attachés militaires (1920-1940)
7N 4086-4198	قطاع أفريقيا	Section d'Afrique
16N 2916-2988	المكتب الثاني	2e Bureau E
16N 3014-327	المكتب الثالث	3e Bureau T. O. E. puis 3e Bureau A
17 N 487-503	البعثة العسكرية الفرنسية في مصر	Mission Militaire Française en Egypte (1915-1918)

ولاستخراج وثيقة من أرشيف القوات البرية في فانسين، يحتاج الباحث إلى عـنـوان السلسلة، مثل السلسلـة N، ورقم السلسلة الفرعية ويأتي عادة قبل عنوان السلسلة، مثـل الرمز 4N الذي يشير إلى السلسة الفرعية 4 من السلسلة N، ورقم الكرتون.



نموذج من رقم وثيقة فرنسية من أرشيف كيه دورسيه



مصادر معلومات الأرشيف الفرنسي:

* دليل قارئ أرشيف كيه دورسيه *Petit Guide des Archives du Quai d'Orsay 1993*

* دليل أرشيف القوات البرية Vincennes 1996

* دليل مركز الأرشيف الدبلوماسي في نانت ١٩٩٧م *Centre des Archives Diplomatiques de Nantes 1997*

ثـالـثـاً: الأرشـيـف الأمـريـكـي

تخضع وثائق الأرشيف الأمريكي لإشراف إدارة الأرشيف والوثائق الوطنية الأمريكيـة The National Archives and Records Administration ومقرها الرئيسي في واشنطن. وتمثل هذه الإدارة وكالة فيدرالية مستقلة أسندت إليها مهمة الحفاظ على تاريخ الولايات المتحـدة والشعب الأمريكي كما تعكسه مختلف الوثائق الوطنية، الحكومية منها وغير الحكومـيـة، على مدى أكثر من مائتي سنة.

وتتوزع وثائق الأرشيف الأمريكي على ما ينوف عن ثلاثين موقعاً حُفظ فيها قرابة ٢١ مليون قدم مكعب من المواد المكتوبة أو المطبوعة تمثل أكثر من ٤ مليارات من الأوراق ذات الصلة بالهيئات التنفيذية والتشريعية والقضائية في الحكومة الفيدرالية. وتضم مراكز الأرشيف الأمريكي أيضاً مواد مصورة تشمل حوالـي ٣٠٠ ألف فيلم، وأكثر من ٥ ملايين خريطـة ومخطط ورسم هندسي، بالإضافة إلى حوالي ٢٠٠ ألف تسجيل بالصوت والصورة، وأكثر من ٩ ملايين صورة فضائية، وقرابة ١٤ مليون صورة فوتوغرافية ومعلقة، وحوالي ٧٦٠٠ جهاز كمبيوتر تستخدم كقواعد للمعلومات.

ويضاف كل عام إلى هذا الكم الهائل من الوثائق المحفوظة سيل لا يقل ضخامة مـن الوثائق الصادرة عن كل قسم من أقسام الحكومة الفيدرالية. وإن من مهام القائمين على إدارة الأرشيف تحديد ما يحمل منها قيمة تاريخية أو قانونية تؤهلها للحـفـظ. ويُقدّر حجم ما يدخل الأرشيف من تلك الوثائق كل سنة بحـوالـي ٣ في المائة فقط من إجمالي الوثائـق الصادرة عن مختلف الفروع والهيئات الإدارية الأمريكية.

ويرجع تاريخ إنشاء النظام الأرشيفي الأمريكي إلى سنة ١٩٣٤م. وكانت الملايين من الوثائق قد فقدت قبل ذلك التاريخ بسبب الحرائق وظروف الحفظ السيئة. وتُبذل الآن جهود خارقة للمحافظة على الوثائق، إذ صارت تحفظ في مجلدات أو في شكل أوراق متفرقة في صناديق ذات مواصفات خاصة، مفرغة من الحوامض، على رفوف متراصة داخـل غـرف



كبيرة مقفلة مقاومة للحرائق، وتحت ظروف من الحرارة والضوء والرطوبة تخضع للمراقبة الدقيقة. كما تبذل جهود مضنية لصيانة الوثائق وإصلاح المجلدات وحمايتها ضد آثار التقادم والاستعمال.

وبالإضافة إلى حفظ الوثائق وتخزينها، يسعـى القيّمون على الأرشيف الأمريكي إلى إتاحة المجال أمام جمهور الناس والباحثين والمهتمين لـلاطلاع عليها والاستفادة منها. وقد توخوا لتحقيق ذلك الغرض وسائل متنوعة، منها تسهيل زيارة مراكز الأرشيف، والرد على رسائل الاستعلام الـواردة بكميات هائلة من مصادر مـختلفة، حكومية وخاصة، وإتـاحة الفرصة أمام الراغـبين للاتصال بمراكز المعلومات الأرشـيفية لاستقاء ما يحتاجون إلـيه من بيانات وتفاصيل حول أي موضوع من الموضوعات. كما لجأوا إلى تصوير كميات هائلة من الوثائق في شتى الميادين، ونشرها على مايكروفيلم عن طريق دور مختصة في طباعة المواد الأرشيفية وتسويقها. ويمثل جانب كبير من المطبوعات الخاصة بالأرشيـف الأمريكي صوراً مايكروفيلمية من وثائق مجلدة وغير مجلدة، تخص مـختلف إدارات الحكومة الأمريكية، كما تضم وثائق غير أمريكية الأصل مثل وثائق وزارة الخارجية البلجيكية، ووثائق جمهورية الفليبين، والوثائق التي استولت عليها القوات الأمريكية من ألمانيا في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وتنقسم الوثائق في الأرشيف الأمريكي إلى سلسلتين رئيسيتين، السلسلة M والسلسلة T.

أما السلسلة M فتضم وثائق تم اختيارها للنشر على مايكروفيلم، ولها قيمة بحثية كبرى في مجالات عديدة. وهي منظمة على نحو يساعد الباحثين على استقاء المعلومات بسهولة من الأفلام التي تكونها. كما أنها تضم عادة مجموعات كاملة من الوثائق. ومعظم مطبوعات المايكروفيلم المأخوذة من هذه السلسلة مرفقة بمقدمة تضم معلومات عن الوثائق التي تدخل ضمنها، ومصدرها، وموضوعها، وطريقة تبويبها، بالإضافة إلى قائمة من الوثائق المتصلة بها. وهي مصحوبة في معظمها بكُتيبات إرشادية (كاتالوجات) تتضمن مسارد خاصة، أو قوائم لتيسير استخدام مطبوعة المايكروفيلم، والاستفادة منها.

وأما السلسلة T فهي تكمل الأولى وتختلف عنها في كونها إصدارات لمجموعات غير كاملة من الوثائق؛ فقد تمثل المجموعة منها مثـلاً جزءاً من سلسلة أكبر مصنفاً حسب فترة تاريخية معينة أو موضوع خاص. وفي كثير من الأحيان، يكون إصدار مجموعة معينة من وثائق هذه السلسلة بناءً على طلب خاص من أحد الباحثين أو جهة معينة. كما يتلقى جهاز الأرشيف الوطني الأمريكي مطبوعات مايكروفيلمية مختلفة من وثائق أعدتـهـا إدارات أو



وكالات حكومية مختلفة، وقد تكونت من هذه المطبوعات على مدى السنين مجموعـات أدرجت ضمن (السلسلة T) خصوصاً إذا كانت الوثائق التي تتضمنها غير محجوبة. ومـن ضمن هذه الوثائق على سبيل المثال تلك التي استولت عليها القوات الأمريكية من ألمانيا في أعقاب الحرب العالمية الثانية، والتي أعيدت فيما بعد إلى الحكومة الألمانية في «بون» بعد أن تم تصوير أكثرها أهمية وحفظت نسخ منها في خزانات الأرشيف الأمريكي. وقد تجمع من تلك الوثائق ما لا يقل عن ٣٠ ألف مايكروفيلم تغطي الفترة من ١٨٦٧ إلى ١٩٤٥م.

وتقع وثائق السلسلتين تحت إشراف إدارة الأرشيف والوثائق الوطنية الأمريكية. وهـي مقسمة إلى مجموعات كبيرة تغطي مجالات بحثية شديدة التنوع، أهم ما يعني منها الباحث في شؤون الشرق الأوسط مجموعة **السجلات المركزية السرية لوزارة الخارجية الأمريكيـة** U. S. State Department Central Files Confidential وهي **المجموعة ٥٩**. وتضم وثائق هذه المجموعة جملة المراسلات المتبادلة بين وزارة الخارجية الأمريكية ومختلف المراكز الدبلوماسية التابعة لها في الخارج. كما تضم المراسلات الداخلية، والمذكرات المتبادلة بين وزارة الخارجية ومختلف الإدارات والهيئات الحكومية والكونجرس، والمؤسسات والمنظمات، وحتى الأفراد العاديين.

وتمثل هذه السجلات مصدر المعلومات الأساسي عن التقارير التي كانت تعدها مختلف البعثات الدبلوماسية الأمريكية بشأن التطورات السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية في العالم خلال القرن العشرين. وتضم كل مجموعة من وثائق تلك السجلات المركزية مواد وثائقية شديدة التنوع أعدها أعضاء البعثات الدبلوماسية الأمريكية في الخارج. وهي عبارة عن تقارير خاصة عن الأوضاع السياسية والعسكرية في بلد ما، أو دراسات وإحصاءات عن الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أو تقارير عن مقابلات ومحاضر جلسات مع مسؤولين من حكومات أجنبية. وقد تتضمن نصوصاً كاملة من رسائل مهمة أو تعليمات أو برقيات، أو تقارير ضخمة وترجمات من صحف ومجلات أجنبية، أو ترجمات لوثائق أعدها مسؤولون في أعلى مستويات السلطة في حكومات أجنبية. كما تقدم الوثائق المحفوظـة فـي تـلـك السجلات معلومات قيمة عن الأوضاع الداخلية في تلك البلاد، وتتضمن بالنسبة إلى كل بلد آلاف الصفحات من الوثائق المبوبة حسب الموضوع والتاريخ، وتشمل جوانب حيويـة تتعلق بالأحزاب السياسية والانتخابات، وبالثورات والاضطرابات، وإدارة شؤون الدولـة، والقضايا المالية والضريبية، والعمالة والإسكان، وشؤون الصحة العامة، وقضايـا الـدفـاع والتعليم والتجارة والصناعة والموارد الطبيعية وغيرها.



ويمثل مجمل الوثائق التي تضمها المجموعة ٥٩ ما يقدر بحوالي ٨٢٪ من مجموع السجلات المركزية السرية لوزارة الخارجية الأمريكية، وذلك حسب تقدير إدارة الأرشيف والوثائق الوطنية الأمريكية.

ومن المجموعات الأخرى التابعة للسجلات المركزية السرية لوزارة الخارجية الأمريكية والتي لها صلة بقضايا الشرق الأوسط **المجموعة ٨٤**، وهي مجموعة **السجلات السرية للمراكز الدبلوماسية الأمريكية** The State Department Diplomatic Post Records في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك الشرق الأوسط. وهي تماثل في توجهها ومحتوياتها السجلات المركزية السرية لوزارة الخارجية الأمريكية، لكنها تختص إلى جانب ذلك بتجميع الوثائق المحفوظة في مختلف السفارات والمفوضيات والقنصليات الأمريكية في العالم. وتشمل تلك الوثائق المراسلات المتبادلة بين تلك المراكز ووزارة الخارجية من جهة، والمراسلات المتبادلة بينها وبين المراكز الدبلوماسية الأمريكية الأخرى من جهة ثانية. وتعد هذه المجموعة من هذا الجانب بمثابة «الذاكرة المؤسسية» لمختلف المراكز الدبلوماسية الأمريكية في العالم. وهي تقدم للباحثين معلومات وافية عن تطور السياسة الخارجية الأمريكية تجاه مناطق حيوية وحساسة مثل الشرق الأوسط أو الشرق الأقصى أو دول أوروبا وأمريكا اللاتينية أو غيرها. كما تقدم لهم معلومات قيمة ومفصلة عن الظروف والأوضاع الداخلية في أهم بلدان تلك المناطق.

ومن أقسام هذه المجموعة قسم يضم خمسة أجزاء تتعلق بالمراكز الدبلوماسية الأمريكية في كل من إيران والعراق وبيروت والقدس وعدن، وتغطي وثائقه الفترة مابين ١٩٢٥م و١٩٤١م، وهي محفوظة في سلسلة كاملة من الشرائط يبلغ عددها الإجمالي ١٠٥ شرائط، ومنها أيضا قسم يضم ثلاثة أجزاء تتعلق بإيران (١٥ شريطاً) والعراق (٩ شرائط) ولبنان (٧ شرائط)، وتغطي الفترة ما بين ١٩٤٢م و١٩٤٤م.

ولا بأس في هذا السياق من الإشارة إلى المراسلات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكل من الرؤساء الأمريكيين الذين عايش فترة رئاستهم، وهم على التوالي الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt والرئيس هاري ترومان Harry S. Truman والرئيس دوايت أيزنهاور Dwight D. Eisenhower، وهي محفوظة من ضمن الملفات المكتبية التي تضم وثائق ومذكرات ورسائل سرية ذات علاقة بالشؤون الداخلية والخارجية للولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن للباحث المهتم بشؤون المملكة أن يجد فيها مادة من الوثائق المفيدة والمعلومات القيمة ذات العلاقة ببرامج الإعارة والتأجير مثلاً وبقضايا مختلفة سياسية واقتصادية وعسكرية، وما إليها. وتغطي ملفات روزفلت المكتبية الفترة



ما بين ١٩٣٣ و ١٩٤٥م وهي محفوظة في «مكتبة فرانكلين روزفلت» The Franklin D. Roosevelt Library in Hyde Park في نيويـورك. أما ملفات ترومـان المكتبية، فـتغطي الفترة مـا بين ١٩٤٥ و١٩٥٣م وهي محفوظـة في مكتبة هاري تـرومان The Harry S. Truman Library في مديـنة إنديبنـدنس Independence في ولاية ميـزوري Missouri. وتقع المراسلات المتعلقة بالمملكة والشرق الأوسط في الجزء الثاني المنشور من هذه الملفات. وأما ملفات «أيزنهاور» المكتبية، فتغطي الفترة ما بين ١٩٥٣ و١٩٦١م وهي محفوظة في «مكتبة دوايت أيزنهاور The Dwight D. Eisenhower Library في مدينة «أبيلين» Abilene في ولاية كـانسس Kansas، تحت عـنوان «أوراق رئيس الـولايات المتحـدة» (ملف آن ويتمـان) (Papers of the President of The United States (Ann Whitman File. وتقع الوثائق التي تهم البـاحث في شؤون المملكة والشرق الأوسط في الجزء الثاني من هذه الملفات الذي يضم سلسلة الوثائق ذات الصبغة الدولية The International Series. والجدير بالذكر أخيراً أن ملفات الرؤساء الثلاثة كلها تحت إشراف إدارة الأرشيف والوثائق الوطنية الأمريكية.

ومن الملفات الأرشيفية الأخرى التي يمكن أن تفيد الباحث في شؤون المملكة والشرق الأوسط عموماً الملف الخاص بالجهود التي بذلت خلال الخمسينات في سبيل إقامة وحـدة عربية، والذي يضم فضلاً عن ذلك وثائق تتعلق بالجامعة العربية باعتبارها منظمة إقليميـة قامت في أعقاب الحرب العالمية الثانية لدعم البرامج الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وتنسيقها بين الدول الأعضاء من جهة وبين الجامعة والدول الأخرى من جهة أخرى. وقـد كـانـت المملكة العربية السعودية، كما هو معلوم، على رأس الدول المؤسسة للجامعة إلى جانـب مصر والعراق والأردن ولبنان وسورية واليمن. وتغطي وثائق هذا الملف وعنوانه: «الكونفيدرالية العربية وقضايا أخرى Arab Confederation and Other Issues 1950-1959» الفترة من ١٩٥٠ إلى ١٩٥٩م، وهي من ضمن المجموعة ٥٩ التابعة للسجلات المركزية السرية لوزارة الخارجية الأمريكية.

ومن جهة أخرى، فإن جزءاً كبيراً من المراسلات والوثائق الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط قد صنف ضمن سجلات تركيا في المجموعة ٤٩ من مجموعات الأرشيف الوطني الأمريكي على اعتبار أن قسماً كبيراً من المنطقة كان تابعاً للدولة العثمانية. ولا شك أن الباحث فـي شؤون المملكة والجزيرة العربية والشرق الأوسط عامة سيجد قدراً لا بأس به من المعلومات ضمن مجموعة سجلات تركيا هذه.



وهناك في السياق ذاته سلسلة من مراسلات المسؤولين القنصليين في عدن بين عامـي ١٨٨٠ و١٩٠٦م محفوظة في ثلاثة أشرطـة (T.503)، وهي جزء من سلسلة المراسـلات الدبلوماسية قبل سنة ١٩٠٦م. كما يوجد شريطـان (T. 638) يحويان مراسلات القنصلية الأمريكية في مسقط وعُمان خلال الفترة نفسها.

وهناك أيضاً سلسلة كبيرة من الوثائق الخاصة بعلاقات الولايات المتحدة الأمريكية مع دول آسيا خلال الفترة ما بين ١٩١٠ و١٩٢٩م، وهي محفوظة ضمن وثائق الفئة السابعة من فئات النظام العشري المعتمد في تصنيف الأرشيف الأمريكي، على نحو ما سيأتي بيانه لاحقاً. وقد عثرنا ضمن هذه السلسلة على شريط مايكروفيلم واحد (722.7) يشتمل على ٢٥٣ وثيقة من بينها ٧٢ (اثنتان وسبـعون) وثيقة لها صلة مباشرة بشؤون المملكة ونجد والحجاز خلال الفترة نفسها. ومن الفئة الخامسة من وثائق الأرشيف الأمريكي والخاصة بالمؤتمرات الدولية والمعاهدات بين عصبة الأمم وعدد من دول العالم، وكذلك من الفئة السادسة المتعلقة بالتجارة والمعاهدات والمؤتمرات والاتفاقيات التجارية عثرنا على عدد من الوثائق ذات الصلة بالشرق الأوسط عموماً وشؤون المملكة والجزيرة العربية خصوصاً.

وتوفر إدارة الأرشيف والوثائق الوطنية الأمريكية قائمة بأشرطة المايكروفيلم التي تقوم بطباعتها، وكتيبات إرشادية (كتالوجات) لتلك الأشرطة تحوي قوائم لكـل أشـرطـة وزارة الخارجية الأمريكية وموضوعات الوثائق الواردة ضمنها. ويمكن الحصول على معلومات عن منشورات المايكروفيلم هذه بالكتابة إلى أحد العنوانين التالية:

- Publications Sales Branch, The National Archives, Washington, D. C. 20408, USA.
- The Director, National Archives of The United States, Constitution Ave. & 9th St. Washington, D. C. 20408, USA.

أما طلبات شراء الأشرطة فتوجه إلى:

- The National Archives Trust Fund Board, Washington, D. C. 20408, USA.

نظام تصنيف الوثائق في الأرشيف الأمريكي: لقد اعتـمـدت إدارة الأرشـيـف والـوثـائـق الوطنية الأمريكية النظام الرقمي في تصنيف سجلاتها بين عـامـي ١٩٠٦ و١٩١٠م. ثـم انتقلت إلى النظام العشري في تصنيف سجلاتها بين عامي ١٩١٠ و١٩٦٣م. وفي هذيـن النظامين، قسمت الوثائق إلى سبع ثم إلى ثمانٍ، فإلى تسع ثم إلى عشر فئات رئيسية وفقاً لموضوعاتها، وخصص أحد الأرقام بين صفر وتسعة لكل من هذه الفئات، وذلك عـلـى النحو الآتي:



الفئة 0 (صفر): شؤون عامة؛ موضوعات متفرقة.

الفئة 1: شؤون إدارة الحكومة الأمريكية بما في ذلك وزارة الخارجية.

الفئة 2: قضايا تسليم المجرمين: المفاوضات لإبرام معاهدات في هذا المجال وتطبيقها وتأويلها؛ قضايا خاصة في هذا المجال.

الفئة 3: حماية المصالح الخاصة والوطنية.

الفئة 4: الدعاوى، والمفاوضات لإبرام معاهدات في هذا المجال وتطبيقها وتأويلها؛ قضايا الدعاوى الشخصية.

الفئة 5: المؤتمرات الدولية، والمعاهدات المتعددة الأطراف؛ مسائل نزع السلاح؛ عصبة الأمم؛ الأمم المتحدة؛ واتحاد البرلمانات.

الفئة 6: شؤون التجارة، وإدارة الجمارك والاتفاقيات التجارية.

الفئة 7: العلاقات السياسية بين الدول بما في ذلك شؤون التمثيل الدبلوماسي والقنصلي، والاتفاقيات والمواثيق.

الفئة 8: الشؤون الداخلية للدول.

الفئة 9: شؤون داخلية أخرى ذات علاقة بالاتصالات والنقل والعلوم.

كما خصصت أرقام معينة لمناطق معينة من العالم. فالرقم 51 مثلاً مخصص لفرنسا ومستعمراتها، والرقم 40 لدول القارة الأوروبية، والرقم 90 لدول آسيا. . . إلخ. وعلى هذا النحو، فإن أي وثيقة يبدأ رقمها الأرشيفي بـ 890 مثلاً هي وثيقة تخص الشؤون الداخلية لإحدى الدول الآسيوية. ويلي هذا الرقم (في بعض المجموعات من الوثائق) حرف يشير إلى دولة معينة ضمن آسيا. فالحرف q مثلا يرمز إلى عُمان، والحرف b إلى الجزيرة العربية بشكل عام، والحرف d إلى سورية، والحرف e إلى لبنان، والحرف f إلى الحجاز ثم إلى المملكة العربية السعودية، والحرف g إلى العراق، والحرف i إلى شرقي الأردن، والحرف j إلى اليمن. وتنطبق هذه الطريقة في الرمز إلى الدول على نسبة كبرى من وثائق الأرشيف الأمريكي التي تعود إلى ما قبل الأربعينات. وتلي هذا الحرف نقطة الكسر العشري ثم رقم أو أكثر لتحديد موضوع الوثيقة (ويكون في هذه الحالة واحداً أو أكثر من الأرقام المقترنة بالفئات الرئيسية العشر التي صُنفت على أساسها الوثائق). ثم يلي ذلك خط مائل يعقبه رقم يحدد رقم الوثيقة المعنية ضمن مجموعتها.

مثال ذلك:

وثيقة تحمل الرقم 790.00/1 تفيد من خلال مكونات رقمها الأرشيفي أن موضوعها العام هو «العلاقات السياسية» (الرقم 7) لبلد غير محدد في «قارة آسيا» (الرقم 90) وأن



موضوع الوثيقة المعنية من المتفرقات (الرقم 00)، كما يشير (الرقم 1) بعد الخط المائل إلى أن الوثيقة المعنـية هي الأولى ضمن مجموعتها في ذلك الملـف. ومثال آخر على ذلك وثيقة تحمل الرقم 711.90f تعود إلى سنة ١٩٢٧م فمن مكونات الرقم الأرشيفي يمكن أن نستشف أن موضوعها العام هو العلاقات السياسية (الرقم 7) بين الولايات المتحدة (الرقم 11) والحجاز (90f).

ويجدر بالذكر هنا أن التصنيف الرقمي لوثائق الأرشيف الأمريكي إلى فئات موضوعية عشر على نحو ما ذكرنا آنفا قد مر بمراحل، وشهد تطويرات عدة واكبت فيما يبدو تعاقب المسؤولين على إدارة الأرشيف والوثائق الوطنية الأمريكية. فالفئات العشر التي ذكرناها كانت ثماني فئات في مرحلة من المراحل، وكانت سبعاً فقط في مرحلة أسبق. وانعكس ذلك بطبيعة الحال على نظام الترقيم الأرشيفي وأسلوب التبويب المتبع وطريقة الرمز إلى الوثائق وموضوعـاتها. من ذلك مثلاً أن الرقم 6 المخصص في آخـر تصنيف موضوعي للوثائق ذات العـلاقة «بشؤون التجارة والجمارك والاتفاقيـات التجارية»، كان رمزاً في مرحلة سابقة (أو مجموعات أرشيفية أخرى) لموضوع «العلاقات السياسية بين الدول». كما انعكس على نظام الأرقام المـستعملة للإشارة إلى الدولة أو الدول المعنية في وثيقة معينة. فالرمز 90f، الذي يشير في كثير من الوثائق إلى «المملكة العربية السعودية»، نراه في وثائق أخرى مـستبدلاً بالرمز 86a؛ والرمـز 90g، الذي يشير في وثائق كـثيرة إلى العراق، نراه في وثائق أخرى مسـتبدلاً بالرمز 87. وهو اختلاف يعود في تقديرنا إلى اختلاف المجموعات الأرشيفية الـتي تنتمي إليها الوثائق، كما يعود إلى جهود التـطوير والتغيير التي يدخلها مسؤولون مختلفون على أساليب التنظيم والتبويب في أثناء تعاقبهم على إدارة الأرشيف والوثائق.

وضمن هذه المجموعات ذاتها، وجدنا وثائق كثيرة يلي رقم البلد أو البلدين الواردين في رقمها الأرشيفي رقم آخر يشير إلى موضوعها المحدد ضمن فئة الوثائـق التي تنتمي إليها.

مثـــــال:

وثيقة تحمل الرقم 686a.873 تفيد من خلال مكونات رقمها الأرشيفي أن موضوعها هو «العلاقات السياسية» (الرقم 6) بين كل من «المملكة العربية السعودية» (86a) والعراق (87)، وأن موضوع الوثيقة المحدد ذو صلة بترسيم الحدود والمنازعات الحدودية (الرقم 3). ويذكر في هذا الصدد أن أرقاماً بعينها كانت تأخذ هذا الموضع المحدد ضمن الرقم الأرشيفي للوثيقة



(أي إثر الرقم الذي يرمز إلى البلد مباشرة) فتشير إلى موضوعات بعينها تتعلق بها الوثيقة. فالرقم (1) مثلاً حين يأتي إثر رقم البلد (مثـل: 686a.86h1) يرمز إلى أن موضوع الوثيقة المحدد يتعلق بإقامة تحالف أو معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعـوديـة (86a) واليمن (86h). وعلى النحو ذاته، يشير الرقم 2 إذا جاء في الموضع نفسه (مثل 686a.86d2) إلى أن موضوع الوثيقة المحدد هو عن «مشاحنات» أو «مواجهات» بين المملكة (86a) ودولة الكويت (86d). بينما يشير الرقم 4في وثيقة تحمل الرقم الأرشيفي (611.86a4) إلى أن موضوعها المحدد عن إقامة «معاهدات أو اتفاقيات اقتصادية» بين الولايات المتحدة الأمريكية (الرقم11) والمملكة العربية السعودية (86a).

ومع ذلك، فقد لاحظنا في أثناء تعاملنا مع وثائق من مجموعات أخرى من الأرشيف الأمريكي أن هذه الأرقام الدالة على الموضوعات الفرعية التي تتضمنها وثائق معنيـة قـد استبدلت بها أرقام أخرى، كالرقـم 12 الذي يشير إذا جاء إثر رمز البلد إلى أن مـوضـوع الوثيقة الفرعي يتعلق «بالمعاهدات»، والـرقـم 15 الذي يشير إلى أن الوثيقة تتعلق بمسألة «الحدود»، وما إلى ذلك.

من جهة أخرى، وجدنا عدداً كبيراً من الوثائق تورد ضمن رقمها الأرشيفي إشارة إلى تاريخها وذلك بذكر رقم الشهر واليوم والسنة مباشرة إثر الخط المائل الذي يعقب رمز البلد الذي تتعلق به الوثيقة.

مثال ذلك:

وثيقة تحمل الرقم (686A.87/2-1651)، فتشير من رقمها الأرشيفي إلى أن موضوعها «العلاقات السياسية» (الرقم 6) بين «المملكة العربية السعودية» (الرقم 86A) والعراق (87)، وأنها صادرة في السادس عشر (16) من الشهر الثاني (2) من العام الميلادي ١٩٥١م (51).

ونشير من ناحية أخرى إلى أن عدداً كبيراً من الوثائق المشتركة في موضوع واحد وردت إشارة صريحة إلي موضوعها ذاك ضمن رقمها الأرشيفي. كالوثائق الكثيرة التي تـتـصـل بالملك عبدالعزيز آل سعود والتي أدرجت ضمن مجموعة واحدة تحمل وثائقها رقماً أرشيفياً مشتركاً يشير إلى فئتها وموضوعها وتاريخها بالإضافة إلى العبارة «عبدالعزيز» (Abdulaziz) (مثل: 890F.001 Abdulaziz/7-1649). وكذلك الأمر بالنسبة إلى الوثائق المتعلقة بمختلف البعثات الاستشارية الأجنبية في المملكة، والتي تضمنت في رقمها الأرشيفي عبارة (Missions) إشارة إلى اقترانها بذلك الموضوع الفرعي المحدد (مثل: 890F. 20 Missions/3-548). وعلى النحو ذاته، جاءت وثائق كثيرة يتعلق موضوعها بشركة «نفط ستاندرد كاليفورنيا العربيـة»



California Arabian Standard Oil Co. وعليها إلى جانب رقمها الأرشيفي العبارة Standard Oil Co. ثم استبدلت هذه العبارة ذاتها في مجموعة أخرى من الوثائق تتصل بالموضوع نفسه بالرقم 6363 يلي رمز المملكة .890F (مثل: 890F.6363/35) وصار هذا الرقم 6363 رمزاً لكل الوثائق ذات الصلة بشركة «نفط ستاندرد». تماماً مثلما صار الرقم 61A رمزاً للوثائق المتعلقة بشؤون «البعثة الزراعية الأمريكية» إلى المملكة، والرقم 7962 رمزاً للوثائق المتعلقة بـ «المطارات» و«خطوط الطيران» عبر أجواء المملكة، والرقم 515 رمزاً للوثائق ذات العلاقة بـ «الشؤون المالية»... إلخ.

ونورد فيما يلي نماذج من أرقام بعض الوثائق مع فك لرموزها:

مثال رقم ١:

إذن من هذا الرقم الأرشيفي، يمكن أن نستنتج أن مضمون الوثيقة ذو صلة «بالعلاقات السياسية» بين «الولايات المتحدة» و «المملكة» وأنها بشأن معاهدة ثنائية بين الدولتين في مجال النقل الجوي.

611.86A 7 4

الوثيقة من الفئة 6 العلاقات الدبلوماسية بين الدول

الولايات المتحدة الأمريكية

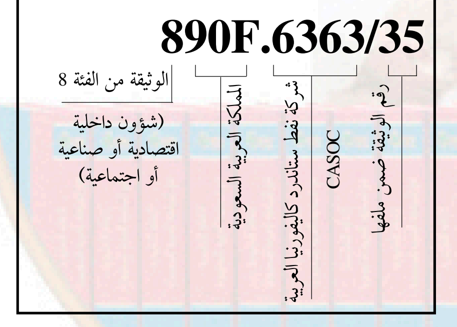
المملكة العربية السعودية

معاهدات ثنائية

مجال النقل الجوي

مثال رقم ٢:

إذن من هذا الرقم الأرشيفي، يمكن أن نستنتج أن الوثيقة تتصل بـ «الشؤون الداخلية» للمملكة، وأن موضوعها يتعلق بشركة نفط ستاندرد، وأن الوثيقة هي الخامسة والثلاثون ضمن الملف .890F.6363



مثال رقم ٣:

من الرقم الأرشيفي، يمكن أن نستخلص أن الوثيقة ذات علاقة بـ «الشؤون الداخلية» للمملكة وأن موضوعها يتصل بـ «البعثة الزراعية الأمريكية»، وأن الوثيقة هي السادسة والأربعون ضمن الملف .890F.61A

890F.61A/46

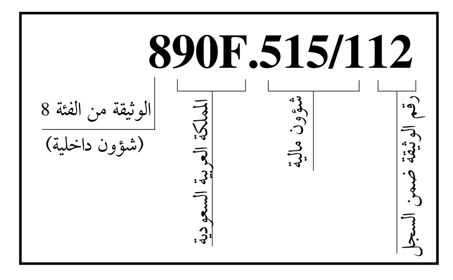
الوثيقة من الفئة 8 (شؤون داخلية اقتصادية أو صناعية أو اجتماعية)

المملكة العربية السعودية

البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة

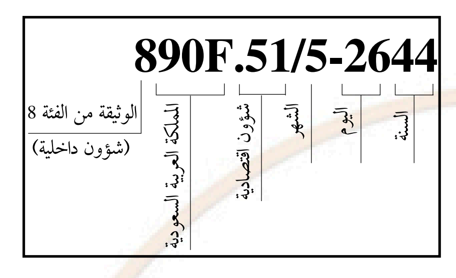
رقم الوثيقة ضمن ملفها





مثال رقم ٤:

من هذا الرقم الأرشيفي، يمكن أن نستنتج أن الوثيقة تتعلق بـ «الشؤون الداخلية» للمملكة، وأن موضوعها يتصل بـ «مسائل مالية» وأن رقم الوثيقة ضمن ملف هذا الموضوع هو ١١٢.



مثال رقم ٥:

من هذا الرقم الأرشيفي، يمكن أن نستنتج أن الوثيقة تتصل بـ «الشؤون الداخلية» للمملـكـة، وبالتحديد بقضايا ذات طابع «اقتصادي»، وأنـهـا حررت في السادس والعشرين من الشهر الخامس (مايو/أيار) من العام الميلادي ١٩٤٤م.

مصادر المعلومات في هذا الملحق:

* National Archives Microfilm Publications: "Records of the Department of State Relating to Political Relations Between the United States and Asia, 1920-1929, and Between Asia and Other States, 1914-1929", National Archives and Records Service, Washington, 1969. (Catalog)

* Records of the Departument of State Relating to Internal Affairs of Asia, 1910-29, National Archives and Records Service, Washington, 1963. (Catalog)

* UPA's Middle Eastern Studies: Research Collections. (Catalog)

* UPA Research Collections Supplement and Price list, 1997. (Catalog)

*معلومات عن الأرشيف الأمريكي على شبكة الإنترنت.



١٨٦٦

1866/04/21
R/15/6/166 (1)

تصريح أدلى به محمد بن عبدالله بن مانع وتم تحريره في بوشهر يوم ٥ ذي الحجة ١٢٨٢هـ الموافق ٢١ أبريل (نيسان) ١٨٦٦م، وهو مرفق طي مذكرة من السفارة البريطانية في جدة مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول محمد بن عبدالله بن مانع إنه مخول من قبل الإمام عبدالله بن فيصل في أن يطلب من المقيم السياسي البريطاني في الخليج أن يكون وسيط صداقة بين الإمام عبدالله بن فيصل والحكومة البريطانية، كما أنه يؤ كد للحكومة البريطانية نيابة عن الإمام عبدالله بن فيصل أن الإمام لن يتعرض لأي من الرعايا البريطانيين الذين يقيمون على الأراضي الواقعة تحت سيادته، ولن يهاجم أراضي القبائل العربية المتحالفة مع الحكومة البريطانية وخاصة في مملكة مسقط فيما عدا تحصيل الزكاة حسبما جرت العادة عليه.

****AB 18.06: 278***



١٨٧٥

1875
R/15/6/250 (1)
مقتطف من «مذكرات عن البريمي» كتبها مايلز Col. Miles أثناء زيارته لها عام ١٨٧٥م، وهو مرفق مع رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy، القنصلية البريطانية، مسقط، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يتحدث المقتطف عن منطقة الجو التي تقع البريمي ضمنها وعن المناطق التي تحدها من مختلف الجهات، ويقول إن عدة قبائل تقطن المنطقة منها قبائل غافرية وأخرى هناوية، وأقوى القبائل الغافرية قبيلة نعيم التي تنقسم إلى بطنين يقطنان البريمي ومنطقتها، والقبيلة بفرعيها لاتتعرض عمليا لأي تدخل من قبل حكومة مسقط ولكنها تدين بالولاء للسلطان.

AB 19.07: 139



١٨٧٩

1879/07/18
FO 371/82036 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لصك بيع ممهور بخاتم خليفة بن حمود البريشم وخمسة شهود، مؤرخ في ٢٨ رجب ١٢٩٦هـ الموافق ١٨ يوليو (تموز) ١٨٧٩م، وهذا الصك بحوزة الشيخ علي بن خليفة بن سلمان بن دعيج آل خليفة، والترجمة مرفقة طي رسالة من مستشار حكومة البحرين البريطاني إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ٢٢ جمادى الثانية ١٣٦٩هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

ينص الصك على أن حسين بن علي البريشم وخليفة بن حمود البريشم قد باعا للشيخ سلمان بن دعيج آل خليفة كل حصصهما في البحر من الخالي في الشمال إلى ظلوم في الجنوب مقابل ٧٠ روبية دفعت لهما بالكامل. ويحمل الصك تواقيع الشهود عبيد بن عويش العميري Obaid bin Iwaish al Amairi وصالح بن محمد السلمان الضويحي وراشد العواد ومحمد بن عبدالله العيسى وخليفة بن أحمد بن خليفة.

ABD 12.2.19: 351



١٩٠١

1901/04/08
R/15/1/473 (1)

ترجمة تقرير من الوكيل الإخباري البريطاني في الكويت، مؤرخ في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٠١م.

يتحدث التقرير عن المعركة التي جرت بين الشيخ مبارك وابن رشيد في موقع بين حائل وعنيزة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٠١م. ويذكر التقرير أسماء القتلى من كبار الشخصيات من الطرفين. فمن المعتقد أنه قتل حمود الصباح أخو الشيخ مبارك، والشيخ خليفة بن عبدالله الصباح، وصباح بن حمود الصباح، ومحمد بن سالم، وسلمان بن حمود بن سلمان وخليفة بن حمود الصباح. ومن طرف عبدالعزيز بن رشيد، قتل ثلاثة من أبناء عمومته واثنين من أبناء السبهان، وطلال ابن عم ابن رشيد. وعين ماجد ابن عم ابن رشيد أميرا. ويقول إن الإمام عبدالرحمن ابن فيصل (آل سعود) والشيخ سعدون وصلا إلى الكويت في ٥ أبريل، وغادراها بعد يومين لتعبئة رجال قبائلهما. وأرسل محسن باشا والي البصرة رسالة إلى الشيخ مبارك حملها رؤوف بيه يعبر فيها عن حزنه لمقتل شيوخ آل صباح ويستفسر عن صحة الشيخ مبارك.

ABD 10.2.2: 73 *RK 7.01: 7

1901/04/12
R/15/1/478 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٠١م.

يشير المتحدث إلى أن برقيتي المقيم المؤرختين في ٩ و١٠ أبريل لا توضحان فيما إذا كان مبارك انتصر أو انهزم، وتطلب منه السفر مباشرة إلى الكويت لتحري الحقيقة. وتطلب البرقية من المقيم استخدام الحكمة في تحذيره لابن رشيد أمير نجد.

1901/04/20
R/15/1/473 (3)

تقرير من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.- Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بالنيابة إلى حكومة الهند، مؤرخ في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٠١م.

يشير كمبل إلى برقية حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ١٢ أبريل ويبين كمبل أنه زار الكويت وتحدث مع الشيخ مبارك عن الأحداث الأخيرة، وبين له مبارك دوافعه في التصرف بشكل عدائي تجاه أمير نجد (ابن رشيد) ومنها مساندة ابن رشيد لعدو مبارك يوسف بن إبراهيم، كما ذكر له تفاصيل المعركة التي جرت قرب عنيزة في ١٧ مارس (آذار) التي قادها هو وأخوه حمود ضد قوات ابن رشيد. ويشكك كمبل في صحة رواية مبارك لسير المعركة ويعطي تفاصيل عن



الموقعة تلقاها من مصادر أخرى يتضح منها أن مبارك تعرض لهزيمة كبيرة. ويقول كمبل إن الإمام عبدالرحمن بن فيصل (آل سعود) موجود في الكويت كما أن الشيخ سعدون مخيم قرب الكويت. ويرى كمبل أن من الصعب توقع سير الأمور في المستقبل لكنه يعتقد أن الأتراك العثمانيين قاموا بتشجيع كل من الطرفين ضد الآخر.

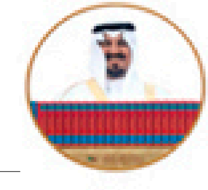
ABD 10.2.2: 73-75 *RK 7.01: 7-9
#IDR R/15

1900-1901
V/23/79 (127)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠٠-١٩٠١م، وهو من إعداد تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة ومنشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠١م.

يتحدث كمبل في الجزء الأول (الملخص العام) من التقرير (ص ٥) عن شؤون الكويت ونجد، فيذكر الصراع القائم بين مبارك شيخ الكويت وأمير نجد (ابن رشيد)، ويقول إنه جاءت فترة خلال العام بدا أن النجاح سيكلل جهود مبارك لإعادة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لحكم نجد، والإمام عبدالرحمن هو من آل سعود الذين كانوا يحكمون البلاد. لكن التقارير تشير إلى أن مبارك تعرض إلى هزيمة ساحقة في أواخر شهر مارس (آذار).

PGAR 5



١٩٠٢

1902/01/08
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من نيكولاس أوكونر Sir Nicholas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مـركـيـز لانـزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريـطـانـيـة، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٢م.

ينقل أوكونر نص برقيـة وردت مـن راتيسلو A. C. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة بتاريخ ٧ يناير يقول فيـهـا إن مصدرا يهوديا بريطانيا جاء توا من جويبدة حيث ترك الأمير (ابن رشيد) يوم ٤ يناير بعد أن قضى معه بضعة أيام، ويـبـدو أن الأمير لا يميل إلى اتخاذ أي قرار بـشـأن تحركاته في المستقبل حتى تصله أنباء مـن القسطنطينية. ويقول راتيسلو إن الإمدادات تصل بسرعة من نجد وإنه من المحتمل ألا يكون الأمير قد فقد الأمل في الحـصـول على إذن بالهجوم على الشيخ مبارك وإنه لم يتسلم أمرا قاطعا من السلطان بالرجوع إلى نجد. ويقول راتيسلو إنه علم أن السفير التركي في لندن تلقى التعليمات بأن يخبر لانزداون أن السلطان العثماني يشكو مـن إنزال المدافع إلى اليابسة وأنه قادر وراغب في منع أي هجوم يقوم به الأمير عـلـى الكويت التي يعتبرها السلطان جـزءا مـن إمبراطوريته.

1902/01/10
L/P&S/19 (1)

رسالة من القنصل راتـيـسـلـو A. C. Wratislaw (البصرة) إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانـون الثاني) ١٩٠٢م.

يشير راتيسلو إلى برقيته رقم ٤ المؤرخة في ٧ يناير ويوضح آخر أخبار ابن رشـيـد وهو أنه وصل إلى اللقطة Ellakteh (يعتقد أنها اللقطات) التي تبعد حوالي يومين عن الزبير في طريقه إلى آبار الرخيمية في ديار الطوالة. ويُعتقد أنه قد ينصاع لأمر السلطان العثماني بالامتناع عن مهاجمة الشيخ مبارك شيخ الكويت ولكنه سيستمر في فرض حصار بري ضد الكويت. أما خبر عودة ابن رشيد إلى بلده فمازال غير مؤكد.

RK 7.01: 10

1902/01/31
L/P&S/7/142 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ مبارك الصباح، شيخ الكويت، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣١٩ هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٢م، وهي مرفقة طي رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المـقـيـم



السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى بينز H. S. Banes سكرتير حكومة الهند بالدائرة السياسية، كلكتا، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٠٢م.

يحيط شيخ الكويت المقيم السياسي البريطاني علما أن الرياض تتبع عبدالعزيز آل سعود في الوقت الراهن، وأن رجاله قتلوا عامل ابن رشيد على الرياض كما قتلوا أيضا العديد من أقارب ابن رشيد، وأن قبائل الدواسر وآل مرة والعجمان وسكان نجد التفوا حول عبدالعزيز آل سعود، كما أن ابن رشيد موجود في الوقت الراهن على بعد حوالي خمسة أيام من الكويت. ويشير الشيخ مبارك الصباح إلى أنه هو وشعبه ينعمون بالهدوء.

RSA 2.01: 9-10

1902/02/02
L/P&S/7/142 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ مبارك الصباح، شيخ الكويت، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٢ شوال ١٣١٩هـ الموافق ٢ فبراير (شباط) ١٩٠٢م، وهي مرفقة طي رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى بينز H. S. Banes، سكرتير حكومة الهند بالدائرة السياسية، كلكتا، مؤرخة في ٦ فبراير ١٩٠٢م.

يوضح الشيخ مبارك الصباح للمقيم البريطاني بناء على معلومات تلقاها أن ابن رشيد موجود في الوقت الحاضر عند نهاية حدود قبيلة الظفير على بعد خمسة أيام من الكويت، وأن كل أتباع ابن رشيد ينتمون إلى قبيلة شمر. ويقول ابن رشيد إن الشيخ مبارك الصباح انحاز إلى الإنجليز الذين منعوه من مهاجمة ابن رشيد وقبائله بينما يريد الأتراك العثمانيون منه أن يدمر قوات الشيخ مبارك الصباح. ويؤكد الشيخ مبارك صحة هذه الأخبار إذ أن صاهود أحد شيوخ مطير سمع هذا الكلام من ابن رشيد. ويقول مبارك إنه طلب من قبائله أن تستنفر قرب الجهراء.

RSA 2.01: 11-12

1902/02/06
L/P&S/7/142 (2)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى بينز H. S. Banes سكرتير حكومة الهند بالدائرة السياسية، كلكتا، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٠٢م.

يرفق كمبل طي رسالته هذه رسالتين تلقاهما من مبارك الصباح شيخ الكويت يذكر في الأولى أن عبدالعزيز آل سعود استولى على الرياض، ويورد في الثانية آخر الأخبار عن مكان وجود ابن رشيد، ويعلق كمبل أنه إذا كانت أخبار الاستيلاء على الرياض



صحيحة فإن لدى ابن رشيد أمير نجد ما يشغله في الوقت الراهن عن شن هجوم على الكويت.

***RSA 2.01: 7-8**

1902/02/10
L/P&S/7/142 (2)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.- Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى بينز H. S. Banes سكرتير حكومة الهند بالدائرة السياسية، كلكتا، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٢م.

يحيط كمبل سكرتير حكومة الهند علما أن سعد الحازمي حمل رسالة من (ابن رشيد) أمير نجد إلى شيخ البحرين. ويؤكد كمبل أنه أوصى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بنصح شيخ البحرين بأن يطلب في رسالته الجوابية من أمير نجد (ابن رشيد) الكف عن الأعمال العدائية (ضد الكويت) والسعي إلى إقامة علاقات طيبة مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت الذي هو على استعداد لسماع أي اقتراحات معقولة.

***RSA 2.01: 13-14**

1902/02/17
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة خاصة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٠٢م.

يشير كمبل إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ١٣ فبراير بخصوص الكويت ويخبرها أنه قد أشار على الشيخ مبارك بأن يعارض الحكم الصادر بشأن ممتلكاته. كما يذكر أنه تسلم صورة من برقية راتيسلو A. C. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية بتاريخ ١٣ فبراير يقول فيها إن الوالي أخبر أولاد إخوة الشيخ بقبول التحكيم بشأن الأملاك وفقا للإرادة الصادرة في عام ١٨٩٨م Iradé ولكنهم رفضوا ذلك. ويقول كمبل إنه فيما يختص بالتحذير الذي أبلغ للشيخ لكي لا يسمح لأعوانه بالإغارة على أراضي أمير نجد (ابن رشيد)، لا يعتقد كمبل أن الشيخ خرق وعده له، وهو ليس مسؤولا عن الأعمال التي قام بها عبدالعزيز آل سعود التي أوردها كمبل في رسالته المؤرخة في ٦ فبراير. ويقول إنه سينتهز أقرب فرصة ممكنة ليحذر الشيخ مرة أخرى بشأن هذا الموضوع.

1902/02/19
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.- Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٠٢م،



وهي طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٢م.

يشير كمبل إلى رسالته المؤرخة في ١٧ فبراير ويؤكد استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الرياض، ويعرفه أنه ابن عبدالرحمن ابن فيصل الذي كان محمد بن رشيد قد هزمه، واستقر عقب هزيمته في الكويت حيث يتقاضى في الوقت الراهن راتبا شهريا من الحكومة التركية العثمانية. وتشير الرسالة إلى إمكانية أن يعيد عبدالعزيز آل سعود تأسيس مملكة أجداده غير أنه من المحتمل أيضا أن يتمكن ابن رشيد من هزيمته.

***RSA 2.01: 15**

1902/02/23
L/P&S/10/4 (3)

تقرير من جون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin الوكيل السياسي البريطاني المساعد في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخ في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٢م، ومرفق طي رسالة من كمبل إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار).

يشير جاسكن إلى رسالة المقيم المؤرخة في ١٣ فبراير والمتعلقة بموضوع سعد الحازمي المندوب الذي أرسله أمير نجد (ابن رشيد) إلى قطر ويعتذر لعدم تمكنه من الحصول على نسخ من الرسائل التي كان يحملها الحازمي من الأمير ومن والي البصرة إلى الشيخ جاسم بن ثاني، ويفيد أن المندوب نزل ضيفا على الحاج مقبل الذكير قبل سفره إلى قطر، وأن جاسكن حصل على المعلومات التي أوردها في رسالته المؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) من الذكير. ويقول جاسكن إن التقارير السرية التي وصلت إليه تفيد أن مندوب أمير نجد طلب من الشيخ جاسم آل ثاني أن يطرد عبدالعزيز ابن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود من المناطق المحيطة بالأحساء، وقبل أن يقدم هذا ردا محددا وصلت أنباء الاستيلاء على الرياض، وعندها استطاع الشيخ جاسم أن يرد بأن مساعدته أصبحت غير ضرورية. ويذكر جاسكن أن الشيخ جاسم وهابي المذهب مثل عبدالعزيز آل سعود، وكان يدعي أنه صديق أمير نجد بينما كان قلبه مع عبدالعزيز.

ويفيد جاسكن أنه بينما كان باستطاعة الشيخ جاسم أن يعطي حرسا لمرافقة سعد الحازمي إلى الأحساء إلا أنه أقنعه بعدم الذهاب مباشرة إلى هناك، فتوجه سعد إلى البحرين. ورغبة في خداع أتباع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وشيخ الكويت ذكر سعد أنه ينوي الذهاب إلى البصرة عن طريق البحر، وخرج من دارين سرا في الليل مع الشيخ محمد بن



عبدالوهاب الذي أمر أربعين شخصا من أتباعه بالتوجه إلى العقير لمرافقتهما إلى الأحساء. كما طلب سعد ورفيقه تعزيزات من الأحساء قبل مواصلة رحلتهما. ويقال إن سعد الحازمي نزل في إحدى ضواحي الأحساء، ولكن أهل المنطقة خوفا من أن يُعثر عليه قتيلا على يد أتباع آل سعود، رفضوا نزوله بينهم فاضطر إلى الذهاب إلى حصن الأحساء.

ويقول جاسكن إن الاعتقاد المنتشر في البحرين هو أن سعد يريد الذهاب إلى الأحساء ليكسب القبائل التي على حدود نجد لصالح أمير نجد ولمراقبة تحركات الإمام عبدالرحمن بن فيصل وإبلاغ أمير نجد بما يحدث. ويقول جاسكن إنه تسلم بتاريخ الرسالة تقريرا من الشيخ محمد بن عبدالوهاب أن الأتراك عهدوا إلى أمير نجد بالسيطرة على جميع البدو في نجد والكويت والأحساء وقطر، وسمحوا له بتشكيل حملات عسكرية ضد القبائل المنشقة، كما أمروا السلطات التركية في الأحساء وقطر بمد يد العون له وتأييده، وأن الأمير رشح سعد الحازمي للإقامة في الأحساء.

ويصف جاسكن أن نجاح عبدالعزيز آل سعود مؤخرا في الرياض يشكل عنصر خطورة على الأتراك، وأنه إذا ترك عبدالعزيز دون تحرش من أمير نجد لبعض الوقت فهناك احتمال قوي في أن يكسب قوة كبيرة من قبائل جنوبي نجد تمكنه من الدفاع عن نفسه ضد أمير نجد، وإذا استطاع عبدالعزيز أن يثبت أقدامه في ذلك الجزء من أراضي أجداده قد يعتريه الطموح ويسعى لإخراج الأتراك من الأحساء.

ويرفق جاسكن نسخة من رسالة أرسلها أمير نجد مع سعد الحازمي إلى الشيخ عيسى ابن علي (شيخ البحرين).

RQ 4.02: 42-44

1902/03/02
L/P&S/19 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل رشيد أمير نجد إلى الصدر الأعظم العثماني، مؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣١٩هـ الموافق ٢ مارس (آذار) ١٩٠٢م، وهي مرفقة طي رسالة من دينسين M. De Bunsen، السفارة البريطانية في القسطنطينية، إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٠٢م.

يقول أمير نجد إن الكويت نقطة مهمة وهي مفتاح العراق وشبه الجزيرة العربية، وإن مبارك آل صباح الذي يصفه بالوغد يقوم بالتآمر مع البريطانيين الذين يسعون إلى السيطرة على الشريط الساحلي للأحساء والقطيف وإلى إقامة علاقة وثيقة مع العرب من خلال مبارك و(عبدالعزيز) آل سعود. وقد بدأت هذه المسألة كما يقول بالخديعة

التي دبرت لمحسن باشا، ولم يفتأ عبدالعزيز آل رشيد يحذر الحكومة العثمانية خوفا من نتائج المؤامرات البريطانية.

RK 1.04: 230

1902/03/03
L/P&S/3/389 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «ستاندرد» *Standard* الصادر في ٣ مارس (آذار) ١٩٠٢م، والمقتطف تحت عنوان «قتال في شبه الجزيرة العربية».

يبيّن المقتطف استيلاء عبدالعزيز آل سعود على مدينة الرياض فيما يبدو أنه محاولة من قبل أسرته لاستعادة سيادتها والإطاحة بابن رشيد وغزو نجد، وأن هناك العديد من القبائل التي وفدت لتنضوي تحت لوائه. ويستعرض المقتطف تاريخ الحركة الوهابية مشيرا إلى أنها بدأت على يد الشيخ محمد ابن عبدالوهاب في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي، كما يشير كذلك إلى مغزى هذه الحوادث، وإلى الصراع بين الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت وابن رشيد، وإلى الدور الذي قامت به الوهابية في الهند. ويذكر المقتطف كذلك أن إبراهيم باشا دخل بحملته العسكرية شبه الجزيرة العربية عام ١٨١٨م وأسر حاكم الوهابيين وأرسله مكبلا بالسلاسل إلى القسطنطينية كما تمكن ابن رشيد في وقت لاحق من كسب الجولة عليهم.

RSA 2.01: 16

1902/03/07
L/P&S/10/4 (1)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٠٢م.

يشير كمبل إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٤ فبراير (شباط) التي تشير بدورها إلى رسالته المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) المتعلقة بوصول سعد الحازمي مندوب أمير نجد (ابن رشيد) إلى البحرين ومعه رسائل من أمير نجد ومن والي البصرة إلى الشيخ جاسم بن ثاني حاكم قطر. ويضيف كمبل أنه يرفق نسخة من تقرير آخر تلقاه من الوكيل السياسي البريطاني المساعد في البحرين مؤرخ في ٢٣ فبراير حول تحركات سعد الحازمي، الذي يعتقد كمبل أن لانتدابه علاقة برغبة أمير نجد في كسب ولاء القبائل التي تسكن في أطراف نجد، وأن الرسالة الموجهة من والي البصرة تدعم رغبة أمير نجد.

ويذكر كمبل أيضا أن الأتراك يسعون إلى تقوية حامياتهم في القطيف والأحساء، وأنهم يرسلون تعزيزات إلى هناك بحرا وبرا، وأن من المفترض أن يبحر «الزحاف» وهو مركب تركي مجهز بالمدافع من البصرة إلى القطيف وعلى ظهره بعض الجنود، بينما خرجت سرية من الخيالة من البصرة ربما إلى الأحساء. ويبدو أن هذه التحركات بسبب الاضطرابات في



الأراضي الداخلية والغرض منها هو منع القبائل من الانضمام إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود الذي يبدو أن نجاحه الأخير في الرياض كان ضد المصالح التركية.

***RQ 4.02: 42**

1902/03/12
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من ريتشاردز W. S. Richards القنصل البريطاني في دمشق إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٠٢م، ومرفقة طي رسالة من أوكونر إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس.

ينقل ريتشاردز عن علي باشا المغربي ابن الأمير عبدالقادر احتمال تجدد الصراع بين عبدالعزيز بن رشيد أمير نجد وبين منافسه عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أمير الرياض المتحالف مع مبارك آل الصباح شيخ الكويت، ويذكر أن ابن رشيد خسر تعاطف قطاع كبير من أهالي نجد بسبب قسوته وجشعه وسوء إدارته، وأن الكثيرين يفرون من معسكره إلى معسكر منافسه.

***RSA 2.01: 18**

1902/03/16
L/P&S/20/FO12 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من أوفسينكو Ovseenko القنصل العام الروسي في بوشهر إلى مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٥ ذي الحجة ١٣١٩هـ الموافق ١٦ مارس (آذار) ١٩٠٢م.

يشكر أوفسينكو الشيخ مبارك على كرم المعاملة التي لقيها ضباط السفينة الروسية في الكويت ويعرب عن أطيب تمنياته، ويطلب إرسال بعض الغزلان له. ويعبر عن تحياته للشيخ جابر وللشيخ عبدالرحمن بن فيصل (آل سعود).

1902/03/20
L/P&S/3/389 (1)

برقية من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية (إلى وزارة الخارجية البريطانية)، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٠٢م.

ينقل أوكونر نص برقية وصلته في اليوم السابق من القنصل البريطاني في البصرة تذكر وصول بعثة من (عبدالعزيز بن رشيد) إلى البصرة لطلب المساعدة في إخماد التمرد الذي استهدف نفوذه في نجد.

***RSA 2.01: 17**

1902/03/22
L/P&S/10/4(1)

رسالة من جون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin الوكيل السياسي البريطاني المساعد في البحرين إلى تشارلز أرنولد كمبل Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)،



مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٠٢م، ومرفقة طي رسالة من كمبل إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٣١ مارس.

يشير جاسكن إلى رسالة المقيم المؤرخة في ٧ مارس ويتحدث عن التحركات العسكرية التركية في منطقة الأحساء، كما ينقل معلومات عن محمد بن عبدالوهاب الذي رافق سعد الحازمي إلى الأحساء تتعلق بهذه التحركات، منها أن يعقوب باشا قائمقام القطيف السابق كان قد طلب وضع حراس على جزيرة مسالمية أو جنة الواقعة إلى الشمال من القطيف، وتقطن الجزيرتين قبيلة العماير. وأكد الشيخ محمد بن عبدالوهاب المعلومات التي كان جاسكن أوردها في تقريره المؤرخ في ٢٣ فبراير (شباط) حول مهام سعد الحازمي في الأحساء.

***RQ 4.02: 42-44**

1902/03/22
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من راتيسلو Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas. R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٠٢م.

يشير راتيسلو إلى برقيته رقم ٣٠ المؤرخة في ١٨ مارس ويبين أن مبعوث ابن رشيد لطلب المعونة من الحكومة التركية العثمانية مازال في البصرة ولم يعط أي رد نهائي بعد. ويشير القنصل البريطاني إلى أنه إذا كانت هناك مساعدة تركية ستقدم لأمير نجد فيجب تقديمها على الفور حيث إن الوقت لن يكون مناسبا للقيام بحملات عسكرية في نجد بعد شهر من تاريخ الرسالة. ويذكر راتيسلو أن الوضع القائم في شبه الجزيرة العربية قد يروق للحكومة التركية العثمانية مادام المتنافسون على السلطة هناك يواصلون الاعتراف بسيادة السلطان العثماني، فقد أعلن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود لدى استيلائه على الرياض أنه سيحكمها في ظل سيادة السلطان.

***RSA 2.01: 19**

1902/03/22
R/15/1/475 (4)

رسالة موقعة من جون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin الوكيل السياسي المساعد البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٠٢م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٣١ مارس.

يرسل جاسكن نسخة عن محتوى التقارير الإخبارية الواردة من الوكيل الإخباري في



الكويت، ويضيف جاسكن بعض المعلومات حول التحركات التركية العثمانية ضد أراضي الكويت وحول المحطة النهائية للسكة الحديدية الألمانية استقاها من الشيخ محمد بن عبدالوهاب باشا. أما التقارير الإخبارية من الكويت فتتحدث عن التحركات التركية العثمانية التي تهدف إلى الدفاع عن البصرة وإعادة السيادة التركية العثمانية على الكويت، كما تتضمن أخبارا متنوعة. ومن هذه الأخبار أن عبد العزيز (بن عبدالرحمن) بن فيصل (آل سعود) موجود في الرياض وأن المناطق المجاورة لها خضعت له، باستثناء القصيم والمجمعة، اللتين كتب أميراهما سرا معلنين استعدادهما للانضواء تحت قيادته، كما أخذ في الانضمام إليه بعض من كانوا يقفون موقفا حذرا في انتظار وصول ابن رشيد، خاصة بعد أن شاهدوا عودة كثير من النجديين الذين كانوا يقيمون في الكويت وموالاتهم لعبدالعزيز آل سعود. ويضيف التقرير أن ابن رشيد موجود في الدلم مع قواته.

#L/P&S/7/144

1902/03/23
L/P&S/20/FO12 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من أوفسينكو Ovseenko القنصل العام الروسي في بوشهر إلى مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ١٢ ذي الحجة ١٣١٩هـ الموافق ٢٣ مارس (آذار) ١٩٠٢م.

يذكر أوفسينكو أن أحد الأطباء الروس وصل إلى بوشهر قادما من روسيا وينوي زيارة الكويت ويطلب مساعدته إذا احتاج المساعدة. ويعبر أوفسينكو عن تحياته للشيخ جابر وللشيخ عبدالرحمن بن فيصل (آل سعود).

1902/03/25
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٠٢م.

يشير أوكونر إلى برقيته رقم ٣٦ المؤرخة في ٢٠ مارس ويحيط وزارة الخارجية البريطانية علما -طبقا لما نقله إليه راتيسلو Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة- أنه قد تم إبلاغ مبعوث ابن رشيد أمير نجد، الذي قدم إلى البصرة طلبا للعون ضد حركة التمرد هناك، أنه من غير الممكن أن تقدم ولاية البصرة مساعدة عسكرية لعبدالعزيز آل رشيد في هذا الشأن.

****RSA 2.01: 18***

1902/03/29
L/P&S/7/144 (1)

رسالة من جون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin الوكيل السياسي المساعد البريطاني في البحرين إلى تشارلز أرنولد



كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٠٢م، مرفقة طي رسالة من كمبل إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان).

يشير جاسكن إلى الرسالة رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٢ مارس التي أرسلها مكتبه ويبين في الرسالة الحالية أن مناشدات آمر الحامية التركية العثمانية الموجودة في البِدْع للمسؤولين العثمانيين في كل من البصرة والأحساء للحصول على أموال لدفع مخصصات الجند لم تلق استجابة، وأنه اضطر إلى اقتراض مبلغ أربعة آلاف دولار نمساوي (ريال فرانسي) من الشيخ أحمد بن ثاني لإسكات الجند.

وتذكر الرسالة أن سعد الحازمي لدى وصوله الأحساء أبلغ ابن رشيد برغبته في القبض على محمد بن عبدالله حسين وإبراهيم بن طوق ومساعد بن عبدالمحسن السويلم وإبراهيم بن سيف باعتبارهم موالين لآل سعود، وتم القبض على الثلاثة الأوائل منهم بعد موافقة والي البصرة وإبلاغه للمتصرف بتنفيذ ذلك. وقد هرب إبراهيم بن سيف بمساعدة أحمد بن عبدالله بن ملحم وتوجه إلى الحسين (Al Hussein) التي تقع على بعد ٨ كم جنوب القطيف ثم انتقل إلى البحرين في مركب حصل عليه من الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

كما تنقل الرسالة عن إبراهيم بن سيف أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قد حاز على ولاء جنوبي نجد بأسره وتبعته معظم القبائل البدوية لأن (ابن رشيد) أمير نجد لم يتخذ أي خطوة لاستعادة الرياض مما اعتبر دليلا على ضعفه. وبناء على طلب عبدالعزيز قام البدو باغتيال عبدالله بن إبراهيم ابن عبدالرحمن الذي يعمل والده ضابطا لدى ابن رشيد. ويعتقد أن بإمكان عبدالعزيز الآن مقاومة ابن رشيد.

****RSA 2.01: 20*** **RQ 4.02: 46*

1902/03/31
L/P&S/19 (2)

رسالة من راتيسلو A.C. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٠٢م.

يشير راتيسلو إلى برقيته رقم ٣٣ المؤرخة في ٣١ مارس ويفيد أن مبارك شيخ الكويت عرض على مصطفى نوري والي البصرة مبلغ عشرة آلاف ليرة تركية إذا عرض موضوعه لدى القسطنطينية بشكل حسن ووضع حدا لانتهاك أراضي الكويت وصالح بينه وبين السلطان. وقد تم العرض عن طريق ضابط عثماني يدعى محمد بيه، وجرت مراسلات



ودية بين الوالي ومبارك، ذكر مبارك فيها أنه عبد للسلطان، مما جعل الوالي العثماني يسأل عن سبب تحالفه مع البريطانيين، وكان جواب مبارك أنه يريد المساعدة ضد ابن رشيد ولم يحصل عليها من العثمانيين. ويذكر راتيسلو أن دفع مخصصات عبدالرحمن بن فيصل آل سعود المالية استؤنف بعد أن تأخر فترة طويلة، وقد يكون في هذا شيء من المغزى باعتبار أن عبدالرحمن من حلفاء مبارك وعدو لدود لابن رشيد.

RK 1.04: 225-26

1902/04/02
L/P&S/7/144 (1)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند بالدائرة السياسية، كلكتا، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٢م.

يشير كمبل إلى رسالته رقم ٧٠ المؤرخة في ٣١ مارس ويرفق نسخة من رسالة بعثها إليه جون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin الوكيل السياسي المساعد البريطاني في البحرين، ويشير إلى إلقاء القبض - بناء على طلب سعد الحازمي مبعوث (ابن رشيد) أمير نجد في الأحساء - على بعض أنصار الأسرة السعودية المقيمين في الأحساء. ويبيّن كمبل أنه أصدر توجيهاته إلى جاسكن بمراقبة الموقف عن كثب وموافاته بأي تحركات للأتراك العثمانيين فيما يتعلق بقطر.

***RSA 2.01: 20** *RQ 4.02: 20*

1902/04/19
R/15/1/475 (4)

رسالة من علي بن غلوم رضا الوكيل الإخباري في الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball القنصل والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٢٠هـ الموافق ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٢م، وهي مكتوبة باللغة العربية ومترجمة إلى اللغة الإنجليزية، والترجمة مؤرخة في ٢١ أبريل.

بعد ذكر أخبار الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت وقواته، تؤكد الرسالة ما سبق للوكيل الإخباري إرساله عن طريق جون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin في البحرين من أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود عازم على التوجه إلى ابنه عبدالعزيز في الرياض، وقد انضم إلى الإمام عبدالرحمن حوالي أربعمائة رجل مسلح من النجديين الذين كانوا يقيمون في الكويت. وستزداد قوة عبدالعزيز بانضمام والده إليه مما سيشكل خطرا كبيرا على ابن رشيد. أما ابن رشيد فهو وقواته في القصيم يفكر في طريقة لإخراج عبدالعزيز آل سعود من الرياض، لكنه لم يقم بأي خطوة بعد لأن قوة عبدالعزيز تزداد يوما بعد يوم. كما يورد

التقرير خبرا عن توجه الشيخ فهد بن مبارك الصباح من الكويت إلى بوشهر.

1902/05/14
R/15/1/475 (2)

رسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في الكويت في ٥ صفر ١٣٢٠هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٠٢م، وهي ممهورة بخاتم الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومكتوبة باللغة العربية وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، ومن الواضح أن هناك خطأ في التاريخ بسبب تسلم الرسالة قبل التاريخ المذكور.

تقول الرسالة إن القنصل الروسي في بوشهر قام بزيارة الإمام عبدالرحمن آل سعود وطلب منه أن يكتب له رسالة يبين فيها المعاملة السيئة التي تلقاها الإمام عبدالرحمن من الأتراك العثمانيين ومساعدتهم لابن رشيد، لكن الإمام عبدالرحمن لم يشأ اللجوء إلى طرف غير الحكومة البريطانية. ويذكر الإمام عبدالرحمن أنه ينوي التوجه إلى الرياض، وأن مجمل أراضي آل سعود صارت بيدهم الآن، ولكن ابن رشيد مستمر في تعديه وتدخله، وهو يتلقى المساعدة من الأتراك العثمانيين.

RSA 2.01: 21

#L/P&S/20/FO12

1902/05/13-14
R/15/1/475 (5)

مذكرات داخلية متبادلة داخل المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، مؤرخة في ١٣-١٤ مايو (أيار) ١٩٠٢م، وتحمل توقيعات بالأحرف الأولى.

تطلب المذكرة الأولى ترجمة أكثر دقة لعبارة وردت في رسالة الإمام عبدالرحمن ابن فيصل آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، المؤرخة في ٥ صفر ١٣٢٠هـ الموافق ١٤ مايو، لأن المعنى الوارد في الترجمة الإنجليزية غير واضح. وتبين المذكرة أن عبدالعزيز ابن الإمام عبدالرحمن آل سعود مايزال في الرياض وقد انضمت إليه نصف القبائل (التي كانت توالي ابن رشيد) وأن قبيلة العجمان في انتظار الإمام عبدالرحمن لتنضم إليه.

وتبين المذكرة الثانية أنه بعد النظر في الترجمة تبين أنها صحيحة ولا غموض فيها، لكن قد يكون الإمام عبدالرحمن استعمل كلمات فضفاضة. وتضيف أن آخر تقرير للوكيل الإخباري في الكويت ذكر أن ابن رشيد في القصيم، ويبين آخر تقرير لجون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin أن عبدالعزيز آل سعود هاجم قبيلة موالية لابن رشيد وهزمها.

وتقول المذكرة الثالثة إن الهدف من التعليق على الترجمة كان محاولة الحصول على فكرة أوضح عن مدى ما يعنيه الإمام



عبدالرحمن ويستنتج كاتبها أنه يحاول التعبير عن حسن نواياه تجاه بريطانيا.

وفي مذكرة رابعة يخاطب الكاتب المقيم السياسي قائلا إنه أرسل برقية لإعلامه بفحوى هذه الرسالة رغم علمه أنها لا تتطلب ردا، وذلك لأن توجه الإمام عبدالرحمن إلى الرياض قد يؤدي إلى عمليات جديدة في الداخل. ويضيف أن القنصل الروسي يحاول جس نبض الإمام عبدالرحمن كما فعل مع الشيخ مبارك الصباح.

1902/05/22
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة إلى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في شيراز في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٠٢م.

يحيط كمبل في هذه البرقية حكومة الهند علما بتلقيه رسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود يبلغه فيها بمغادرته الكويت وتوجهه إلى الرياض ويطلب اعتباره واحدا ممن لهم علاقات مع الحكومة البريطانية. ويقول كمبل إنه لا ينوي إرسال رد على هذه الرسالة.

RSA 2.01: 21

1902/05/23
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة إلى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في شيراز في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٠٢م.

يشير كمبل إلى برقيته المؤرخة في ٢٢ مايو ويرفق نسخة من الرسالة التي تلقاها من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود التي يبلغه فيها بمغادرته الكويت وتوجهه إلى الرياض كما يخطب فيها ود الحكومة البريطانية. ويرى كمبل أنه من المستحيل التكهن بما إذا كانت الأسرة السعودية ستنجح في المغامرة التي تقوم بها لأن (ابن رشيد) أمير نجد الحالي يختلف عن أسلافه وأن احتفاظ عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بالرياض بلا منازع له عليها لفترة طويلة يوحي أنها ستنجح. ويرى كمبل أن على بريطانيا أن تظل في موقف غير متحيز ويقول إنه لا ينوي أن يرد على هذه الرسالة.

RSA 2.01: 21

1902/05/27
L/P&S/3/391 (4)

تقرير حول الوضع الراهن في نجد أعده أرمسترونج Lieut. J. G. Armstrong كبير ضباط البحرية البريطانية في الخليج العربي موجه إلى القائد العام للبحرية البريطانية في جزر الهند الشرقية ومؤرخ في٢٧ مايو (أيار) ١٩٠٢م ومرفق طي رسالة موقعة من إيفان ماكجريجور Evan MacGregor، الأميرالية

البحرية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز).

يبين التقرير أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود كان يعيش في الكويت لبعض الوقت وأن ابنه عبدالعزيز اتجه جنوبا ووجد أن شيخ الخرج والشيوخ الآخرين راغبون في مساعدته، وأنه بمساعدتهم استطاع غزو الرياض وجزءا كبيرا من المناطق المحيطة بها. ويشير التقرير كذلك إلى أن القصيم ومعظم الجزء الغربي من بلاد نجد مازال في قبضة ابن رشيد، وأن الناس هناك غير راضين عن حكمه، كما أن جزءا كبيرا من الوهابيين يعيشون في البصرة وأماكن أخرى أثناء فتره هيمنة ابن رشيد.

ويذكر التقرير أن القنصل الروسي في بوشهر توجه إلى الكويت في شهر ديسمبر (كانون الأول) وعرض على الإمام عبدالرحمن المساعدة والحماية، لكن الشيخ مبارك أقنع الإمام بعدم طلب المساعدة الروسية، لذلك طلب الإمام عبدالرحمن المساندة البريطانية خوفا من الأتراك العثمانيين حيث يعتقد أنهم يناصرون ابن رشيد. وترد في الرسالة أسماء العديد من الأمكنة والقبائل.

****RSA 2.01: 23-26***

1902/05/27
R/15/1/475 (4)

نسخة من رسالة من راتيسلو A. C. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٠٢م، والنسخة موجهة إلى المقيم السياسي والقنصل البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، بتاريخ ٣١ مايو.

يقول راتيسلو إن خالد العون، وهو أكبر مؤيدي ابن رشيد، قام بغزو بعض البدو التابعين للكويت في منطقة صفوان (سفوان)، ونهب منهم ثمانمائة وستين رأسا من الغنم، وقد يكون الغزو قد تم بالتواطؤ مع الفرسان الأتراك العثمانيين الذين كانوا في المنطقة حين جرى الحادث. وتضيف الرسالة أن ابن رشيد موجود في شقراء ويحذره مستشاروه من العودة إلى عاصمته قبل إخراج أعدائه من الرياض. ويقال إن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود غادر الكويت للانضمام إلى ابنه عبدالعزيز في الرياض.

1902/06/14
L/P&S/20/FO12 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر)، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٢٠ هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٢م، مرفقة طي رسالة من كمبل إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة



في ٣٠ يونيو، ومرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٠٢م.

يحيط الشيخ مبارك الصباح كمبل علما أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود غادر الكويت في طريقه إلى الرياض للانضمام إلى ابنه عبدالعزيز وأن شيوخ قبائل العجمان وآل مرة رافقوا عبدالرحمن في رحلته. وقد قاموا في طريقهم إلى الرياض بمهاجمة قبيلة شمر وأسروا العديد من أفرادها ومن رجال قبيلة الظفير. ويضيف الشيخ مبارك أن عبدالعزيز آل سعود أسر بدوره العديد من أفراد قبيلة شمر أقارب ابن رشيد، كما أن كل أهالي نجد يدعمون عبدالعزيز وينضوون تحت رايته.

***RSA 2.01: 22**

1902/06/17
L/P&S/19 (1)

رسالة من ديبنسين M. De Bunsen، السفارة البريطانية في القسطنطينية، إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٠٢م.

يرسل ديبنسين ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل رشيد أمير نجد إلى الصدر الأعظم يتهم فيها البريطانيين بمحاولة تثبيت أقدامهم في مناطق تتحكم في الأحساء والقطيف التابعتين للدولة العثمانية وذلك بمساعدة شيخ الكويت. وتحذر رسالة أمير نجد العثمانيين من المؤامرات البريطانية، وتقول إن بعض رجال الأمير ينزلون في ضيافة السلطان العثماني ويحتمل أنهم هم الذين حملوا الرسالة، وإن هذا هو أحد المصادر التي تغذي شكوك السلطان في السياسة البريطانية تجاه الجزيرة العربية والخليج.

***RK 1.04: 230**

1902/06/23
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من وود J. B. Wood مساعد سكرتير حكومة الهند البريطانية، سملا، إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٠٢م.

يشير وود إلى تسلمه برقية كمبل المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ورسالته المؤرخة في ٢٣ مايو ويبلغ كمبل موافقة حكومة الهند – انتظارا لتطورات في المستقبل– على عدم تشجيع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود في محاولاته التقرب من بريطانيا. ولهذا فهي توافق على تصرف كمبل في عدم إرسال رد على الرسالة التي بعث بها عبدالرحمن إلى الحكومة البريطانية.

***RSA 2.01: 22**



1902/07/31
L/P&S/20/FO12 (1)
رسالة من راتيسلو A. C. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٠٢م.

يحيط راتيسلو في هذه الرسالة أوكونر علما أن ابن رشيد يعد الترتيبات اللازمة لمهاجمة عبدالعزيز آل سعود، وأنه حاول أن يفصل بعض القبائل النجدية عن عبدالعزيز وذلك بادعائه أن عبدالعزيز هو أداة في أيدي الإنجليز الكفرة. بيد أن هذا الإدعاء كان عديم التأثير. كما يشير راتيسلو إلى أن الشيخ مبارك الصباح يساعد عبدالعزيز آل سعود بشكل فعّال وأن هذه المساعدة قد تزج به في الصراع الدائر بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد.
***RSA 2.01: 27**

1902/09/09
L/P&S/20/FO12 (1)
رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٢م.

يشير أوكونر إلى احتمال تجدد الصراع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد كما جاء في رسالة راتيسلو A. C. Wratislaw المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ويقترح تحذير الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت من القيام بأي عمل من المحتمل أن يوقعه في متاعب مع الباب العالي أو مع ابن رشيد أمير نجد.
***RSA 2.01: 27**

1902/09/19
L/P&S/20/FO12 (1)
رسالة من ساندرسون T. H. Sanderson، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٢م.

يشير ساندرسون إلى رسالته المؤرخة في ١٣ سبتمبر ويرفق نسخة من رسالة كان قد بعث بها نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى وزارة الخارجية البريطانية يقترح فيها تحذير الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت من القيام بأي عمل من المحتمل أن يوقعه في متاعب مع الباب العالي أو مع ابن رشيد أمير نجد. ويأتي ذلك في ضوء احتمال تجدد الأعمال العدائية بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد أمير نجد. ويقترح ساندرسون بناء على توجيهات مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية تكليف المقيم السياسي البريطاني في الخليج بنقل هذا التحذير إلى الشيخ مبارك الصباح إذا رأى اللورد جورج هاملتون وزير الهند ذلك.
***RSA 2.01: 27**



1902/09/22
L/P&S/20/FO12 (1)
برقية من اللورد جورج هاملتون Lord George Hamilton وزير الهند، لندن، إلى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٢م.

يطلب اللورد هاملتون في ضوء تجدد الأعمال العدائية بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد تكليف تشارلز أرنولد كمبل Charles Arnold Kemball بتحذير الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت من تشجيع أي عمل قد يزج به في متاعب مع نجد (ابن رشيد) أو مع السلطات التركية العثمانية.
RSA 2.01: 28

1902/11/17
R/15/1/475 (3)
رسالة موقعة من جون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin الوكيل السياسي المساعد البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٢م.

تقول الرسالة إن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هاجم أمير نجد (ابن رشيد) قرب مكان يدعى المحمدي في جنوب نجد وهزمه وأوقع بقواته خسائر فادحة. وكان ابن رشيد قد هاجم الرياض في غياب عبدالعزيز آل سعود ولكن فرسان المدينة صدوا الهجوم. ولدى سماع عبدالعزيز الخبر توجه مع مقاتليه إلى الحوطة والحريق وانضم إليه جميع رجال قبائل الدواسر، وبعدها جرت المعركة المذكورة، التي استولى عبدالعزيز فيها على أحد بيارق ابن رشيد وأرسله إلى الشيخ مبارك الصباح في الكويت. ورغم أنه لا يمكن اعتبار هذه الحادثة معركة حاسمة إلا أنها ستقوي مركز عبدالعزيز آل سعود.

1902/11/21
L/P&S/20/FO12 (2)
رسالة من كارترايت Commander M. G. Cartwright آمر السفينة البريطانية «كوساك» *Cossak* وكبير ضباط البحرية البريطانية في الخليج إلى درووري Rear-Admiral Drury، مؤرخة في بوشهر في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٢م، مرفقة طي رسالة من إيفان ماكجريجور Evan Macgregor، الأميرالية البحرية البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٢م.

يحيط كاترايت في هذه الرسالة التي تتضمن نقاط درووري الثمان علما بكل نشاطات البحرية البريطانية في الخليج وعُمان. فقد قامت سفينة «ردبرست» *Redbreast* الحربية بتمشيط مياه الخليج بحثا عن تجار الرقيق في طريقها إلى مسقط. كما وصلت سفينة «لابوينج» *Lapwing* الحربية إلى الكويت بعد أن قامت بنفس المهمة.



كما تشير الرسالة إلى زيارة تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج للبحرين والساحل المتصالح.

وتقول الرسالة إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يخبره فيها أنه هزم ابن رشيد أمير نجد في الدلم. ويقول كارترايت إن عبدالعزيز يقوم هو ووالده الإمام عبدالرحمن بن فيصل وأخوه محمد بن عبدالرحمن بتجميع القوات، ويشير إلى الصداقة بين الإمام عبدالرحمن أخي عبدالله بن فيصل وشيخ الكويت، ويقول إن هزيمة ابن رشيد ستقوي الكويت. كما يذكر أن الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود زار الكويت مؤخرا، وأن الشيخ مبارك أنكر أنه قدم لمحمد أي تعزيزات عسكرية، لكن كارترايت يشكك في صحة كلام مبارك، ويقول إن محمد هاجم قبيلة شمر. ويتوقع كارترايت أن يظهر مبارك تأييده للإمام عبدالرحمن بطريقة عملية رغم التحذير الذي تلقاه من المقيم السياسي البريطاني.

RSA 2.02: 31-32

1902/11/23
R/15/1/475 (5)

رسالة من الوكيل الإخباري في الكويت إلى المقيم السياسي في الخليج، مؤرخة في ٢٢ شعبان ١٣٢٠هـ الموافق ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٢م، وعلى الرسالة حاشية تقول إنها وصلت إلى المقيمية بتاريخ ٢ ديسمبر (كانون الأول).

تصف الرسالة المعركة التي دارت في الدلم، التي كان سكانها تحت سلطة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وتعرضوا لهجوم من قبل ابن رشيد، فقد دخل عبدالعزيز آل سعود البلدة ليلا دون علم ابن رشيد ومعه خمسة آلاف رجل، ثم جاءته قوات رديفة قوامها ثلاثة آلاف رجل. ودارت معركة استمرت ست ساعات فر ابن رشيد في نهايتها وطارده عبدالعزيز مدة ثلاثة أيام. وقد التجأ ابن رشيد إلى القصيم. وفي المعركة قتل عدد كبير من أفراد عائلة ابن رشيد منهم أحد أبناء طلال (ابن عم ابن رشيد) وأحد أبناء حمود ابن سبهان (خال ابن رشيد). وتضيف الرسالة أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل أرسل رسالة إلى الشيخ مبارك الصباح في الكويت، وأن القبائل العربية تتجه من كل مكان إلى عبدالعزيز آل سعود لموالاته ولم تعد تكترث بابن رشيد.

1902/01-11
L/P&S/20/C239 (2)

مقتطف من موجز للأحداث من شهر يناير (كانون الثاني) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٢م، غير مؤرخ ومصدره غير معروف.

يقول الموجز إن ابن رشيد أمير نجد حاول الحصول على إذن من الحكومة التركية



العثمانية بمهاجمة الكويت، لكن من الواضح أن الأتراك العثمانيين لم يحبذوا قيامه بهذا الهجوم وحده، كما أن خوفهم من حدوث مضاعفات مع البريطانيين منعهم من أخذ زمام المبادرة في مثل هذا الهجوم. وقد توجه ابن رشيد إلى عاصمته وتلقى مبلغا من المال من الأتراك العثمانيين يفترض راتيسلو Wratislaw أن الهدف من دفعه حثه على العودة إلى نجد. ومن جهة أخرى فإن الشيخ مبارك، على الرغم من تحذير تلقاه من حكومة الهند البريطانية، لم يتمكن من منع رجال عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود من محاولة استعادة سيطرتهم على نجد. وقام عبدالعزيز بمحاولات جريئة من أجل هذا الهدف. وقد قام ابن رشيد بإيفاد سعد الحازمي ومعه رسائل منه ومن والي البصرة إلى قاسم بن ثاني يطلب مساعدته في كسب ود القبائل إلى صفه ضد عبدالعزيز آل سعود. ويشير الموجز إلى تقرير جون جاسكن John C. Gaskin المؤرخ في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٢م حيث ورد أن الباب العالي عهد لابن رشيد بالسلطة على قبائل نجد والكويت والأحساء وقطر. وطلب من المسؤولين الأتراك في الأحساء وقطر تقديم جميع أنواع المساعدة له. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود توجه إلى الرياض واستولى عليها، ويورد المقتطف ترجمة لتقرير كتبه الوكيل السياسي البريطاني المساعد في البحرين باللغة العربية، يروي فيه كيف وضع عبدالعزيز خطة الاستيلاء على الرياض دون أن يكشف لأتباعه نيته بالتحديد. كما يروي التقرير تفاصيل هجوم عبدالعزيز على المدينة ودخوله قصر ابن عجلان ونجاحه في قتله وفي كسب تأييد أهالي الرياض وأهالي نجد وقبائلها. ويذكر التقرير أن الأهالي قاموا بطرد بعض ولاة ابن رشيد، ويذكر التقرير أن أهالي بعض القرى قاموا بطرد ولاة ابن رشيد، وهجر معظم الولاة الباقين مراكزهم وانضموا إلى ابن رشيد. ويذكر التقرير تجمع بعض فروع قبيلة عتيبة التي يدرج أسماءها، ومعظمها معادية لابن رشيد، كما أن من المعادين له أيضا قبائل الدواسر وسبيع والسهول وشامر التي يقول التقرير إنها توجهت للانضمام إلى عبدالعزيز آل سعود، كما انضمت إليه قبائل العجمان وآل مرة ومطير. أما باقي قبائل نجد الموالية لابن رشيد وهي شمر وحرب والظفير وقحطان فهي تراقب الأحداث وستنضم باستثناء شمر قبيلة ابن رشيد إلى الطرف الأقوى.

RF 1.2: 87-88

1902/12/11
L/P&S/20/FO12 (1)
برقية من حكومة الهند البريطانية إلى اللورد جورج هاملتون Lord George Hamilton وزير الهند، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٢م ومرفقة طي



رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

تذكر البرقية نقلا عن الشيخ مبارك شيخ الكويت أن عبدالعزيز آل سعود هزم ابن رشيد بعد قتال شرس بالقرب من الدلم وأن ابن رشيد فر إلى غرسل Gharsil بعد أن تكبد خسائر فادحة، وقتل من رجاله حوالي مائتين وخمسين رجلا وفيهم اثنان من الشيوخ البارزين.

RSA 2.01: 28

1902/12/20
R/15/1/475 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الوكيل البريطاني في الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ رمضان ١٣٢٠هـ الموافق ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٢م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من كمبل إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ومرفقة بدورها مع رسالة من وزارة الهند في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٣م.

تتحدث الرسالة عن شؤون مختلفة تتعلق بالكويت وشيخها، منها أن يوسف ابن إبراهيم وشيخ الزبير جمعا مائتي مقاتل وهاجما بعض البدو التابعين لمبارك شيخ الكويت في منطقة الجهراء، لكنهم تعرضوا للهزيمة. ومن الأمور التي تذكرها الرسالة أن ابن رشيد يخيم في موقع بين حائل والقصيم يبعد مسيرة عشرة أيام عن أراضي عبدالعزيز آل سعود، ولم يقم بأي تحرك حتى تاريخ الرسالة، أما عبدالعزيز آل سعود فهو موجود في بلده وينصاع له جميع سكان نجد وقبائلها، وهم سعداء بذلك ولا يخشون ابن رشيد.

RK 1.04: 245
#L/P&S/19

1902/12/31
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من اللورد جورج هاملتون Lord George Hamilton وزير الهند إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٢م، وهي مرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٣م.

يحيط هاملتون في هذه البرقية حكومة الهند علما أن الباب العالي أكد لنيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية أن ابن رشيد أمير نجد يقترب من الكويت وأن أوكونر أوضح للباب العالي أن بريطانيا ستدافع عن الكويت.

RSA 2.02: 31

1901-1902
V/23/80 (114)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج والوكالة



السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠١-١٩٠٢م، وهو من إعداد تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة ومنشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٢م.

يخصص كمبل القسم السادس من الجزء الأول (الملخص العام) من التقرير (ص٢-٣) للحديث عن الكويت ونجد، فيذكر الهزيمة الساحقة التي تعرض لها مبارك شيخ الكويت على يد أمير نجد (ابن رشيد) في مارس (آذار) قرب عنيزة ثم مرابطة ابن رشيد على مشارف الكويت لمدة ثلاثة أشهر وعودته إلى أراضيه في يناير (كانون الثاني). ثم يذكر كمبل حادثا في غاية الأهمية في منتصف يناير، وهو سقوط الرياض في يد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود. ويبين التقرير أن الإمام عبدالرحمن هو أخو الإمام عبدالله ابن فيصل وهو آخر أمراء آل سعود (حسب قوله) وهو الذي قاد ثورة آل سعود ضد محمد ابن رشيد عام ١٨٩١م التي لم يكتب لها النجاح. ويضيف التقرير أن ابن رشيد لم يقم بعد بأي عمل ضد عبدالعزيز آل سعود الذي بدأ يعزز مركزه ويكسب الكثير من المؤيدين.

****PGAR 5***

١٩٠٣

1903/01/01
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية، سملا، إلى اللورد جورج هاملتون Lord George Hamilton وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٣م، وهي مرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير.

تنقل حكومة الهند نص برقية وردتها من المقيم السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٢م تقول إن ابن رشيد أمير نجد وصل إلى موضع على مسافة مسيرة اثنتي عشرة ساعة من الكويت، وأن هناك تقارير تقول بدخوله أراضي الكويت، غير أنه قد تم صد قواته وأن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت غادر مدينة الكويت لدحر هذا الهجوم.

****RSA 2.02: 33***

1903/01/02
R/15/1/476 (1)

نسخة برقية من راتيسلو A. C. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٣م، وهذه النسخة موجهة إلى المقيم السياسي والقنصل البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) بموجب حاشية موقعة من راتيسلو، مؤرخة في ٣ يناير.

يعبر القنصل عن شكه في صحة قول الباب العالي إن ابن رشيد قد ألحق الهزيمة بعبدالعزيز آل سعود، فقد فشل ابن رشيد في هجومه على الرياض. وهو في طريق العودة إلى بلده بناء على تعليمات والي البصرة. وقد انضم يوسف الإبراهيم إليه مدعيا أنه متوجه إلى مكة المكرمة.

1903/01/04
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٣م.

يشير أوكونر إلى برقيته رقم ١٤٥ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) وينقل نص برقية القنصل البريطاني في البصرة المؤرخة في ٢ يناير التي تدحض زعم الباب العالي القائل إن ابن رشيد هزم عبدالعزيز آل سعود. وتؤكد بالمقابل أن الهجوم الذي شنه ابن رشيد أمير نجد على مدينة الرياض مُني بالفشل.

****RSA 2.02: 33***



1903/03/05
R/15/1/476 (3)

ترجمة تقرير من الوكيل الإخباري البريطاني في الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٠٣م.

يتحدث التقرير عن وصول عبدالعزيز (ابن عبدالرحمن) بن فيصل آل سعود مع أخيه محمد إلى الكويت حيث ينوي قضاء العيد ثم يتوجه بعده لمحاربة ابن رشيد الموجود في ضواحي القصيم والذي بلغ درجة كبيرة من الضعف. أما الإمام عبدالرحمن بن فيصل فقد استقر في الرياض. أما الشيخ جابر بن مبارك فهو موجود في الجهراء ووالده في الكويت.

****RK 7: 11***

#L/P&S/19

1903/03/19
R/15/1/476 (1)

نسخة برقية من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى راتيسلو A. C. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٠٣م، والنسخة موجهة من راتيسلو إلى المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) بموجب حاشية موقعة ومؤرخة في ٢٦ مارس.

تقول البرقية إن أمير نجد (ابن رشيد) في القصيم في مكان يدعى العبيد على بعد حوالي ثمانية أيام من الكويت، ويبدو من أخبار جدة أنه يستعد للحرب ومن المحتمل أن تسقط الرياض في يديه.

1903/03/23
R/15/1/476 (3)

نسخة برقية من راتيسلو A. C. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٠٣م، والنسخة موجهة من راتيسلو إلى المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) بموجب حاشية موقعة ومؤرخة في ٢٦ مارس.

يشير راتيسلو إلى برقية أوكونر المؤرخة في ١٩ مارس ويقول إن عبد العزيز آل سعود أمضى عيد الأضحى في الكويت مما يجعل من المستبعد أن تكون الرياض في خطر. وذكر والي البصرة أن ابن رشيد يهاجم القبائل الأطراف لكن ليس أمامه أمل كبير في احتلال الرياض، وهو يحاول التحالف مع سعدون. وقد تسلم الوالي رسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يقترح ترشيح أربعة محكمين من كل من الطرفين للمفاوضات، وقد وافق الوالي على ثلاثة، وهو يطلع راتيسلو على تطور تلك المفاوضات.

1903/03/24
L/P&S/19 (2)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٠٣م.

يشير أوكونر إلى برقية لانزداون رقم ٥٢ المؤرخة في ١٣ مارس ويتناول موضوع الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية بين مبارك شيخ الكويت وأبناء إخوته، ويتعرض لعلاقة هؤلاء مع يوسف بن إبراهيم و(عبدالعزيز ابن رشيد) أمير نجد. ويذكر أوكونر في الرسالة أنه علم من الباب العالي أن ابن رشيد موجود في القصيم وأن التقارير الواردة من جدة تشير إلى احتمال قيامه بهجوم على الرياض، لكن راتيسلو A. C. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة أبرق يقول إن عبدالعزيز آل سعود أمضى عيد الأضحى في الكويت مما يوحي أن الرياض ليست مهددة. كما نقل راتيسلو عن والي البصرة أن ابن رشيد يحاول التحالف مع سعدون ولم يبق لديه أمل كبير في استعادة الرياض.

***RK 1.04: 247-48**

1903/04/14
R/15/1/476 (3)

رسالة من مبارك الصباح حاكم الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ محرم ١٣٢١هـ الموافق ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٣م وهي ممهورة بخاتم الشيخ مبارك الصباح، وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية. وتوجد نسخة منها مرفقة طي رسالة من كمبل إلى حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٢٥ أبريل ومرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) من العام نفسه.

تتحدث الرسالة عن محاولة عبدالعزيز ابن متعب آل رشيد شن هجوم ليلي مباغت على الرياض ليلة ٤ محرم (٣ أبريل)، ولكن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وأهالي الرياض كانوا متيقظين له، وخرجوا له في الصباح التالي وألحقوا به الهزيمة. كما تذكر الرسالة وصول عبدالعزيز آل سعود وعشائره إلى قرية نطاع وقد جمع فيها عشائر نجد والحجاز، وفي يوم ٢ محرم توجهت نحو عشائر ابن رشيد، وهاجمتها في يوم ٩ محرم وقتلت رؤساءها واستولت على مواشيهم. ومن الذين قتلوا نخيلان بن جبر Nakcilan bin Jeber ابن شيخ عبده من شمر من أقرباء ابن رشيد، كما قتل من شيوخ مطير عماش وفيصل وعبدالله الدويش وغيرهم.

**RSA 2.02: 34*

#L/P&S/20/FO12



1903/04/17
R/15/1/476 (1)

رسالة مبرقة من القائد العام البريطاني في الفاو، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٠٣م.

تقول الرسالة إن الشيخ جابر الصباح وعبدالعزيز آل سعود هاجما عشرين من الشخصيات البارزة من رجال ابن رشيد وقتلاهم وكسبا منهم قدرا كبيرا من الغنائم. وقد نقل وكيل الشيخ مبارك الصباح المحلي (ويدعى عبدالعزيز) رسالة إلى والي البصرة يعلمه بالأمر. ويقول القائد العام البريطاني إنه سيرسل بالبريد مغلفا مختوما من الشيخ مبارك الصباح.

1903/04/25
R/15/1/476 (1)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل .Lieut.- Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٣م، وتوجد نسخة منها مرفقة برسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٠٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول موضوع الصراع الدائر بين عبدالعزيز بن متعب آل رشيد ومنافسه عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط)، وترفق نسخة من رسالة الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ١٤ أبريل. ويقول المقيم السياسي إنه تلقى معلومات من القنصل البريطاني في البصرة تؤكد ما جاء في رسالة الشيخ مبارك الصباح.

RSA 2.02: 34

#L/P&S/20/FO12

1903/04/27
L/P&S/19 (1)

رسالة من كرو Crow القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor (السفير البريطاني في القسطنطينية)، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٠٣م.

تشير الرسالة إلى أنه قد وصلت إلى البصرة أنباء متضاربة عن ابن رشيد وتحركاته، وقد قام ابن رشيد بمهاجمة الرياض عدة مرات ولكن الإمام عبدالرحمن آل سعود تمكن من صده وإلحاق الخسائر به. ومن جهة أخرى تعقب عبدالعزيز آل سعود وجابر ابن مبارك الصباح قبيلة مطير التي كانت قد تخلت عن الشيخ مبارك وألحقا بها خسائر كبيرة.

RK 7.01: 11

1903/05/11
R/15/1/476 (4)

رسالة من مبارك الصباح حاكم الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج،



مؤرخة في ١٣ صفر ١٣٢١هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٠٣م وهي ممهورة بخاتم الشيخ مبارك الصباح ومرفقة بترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

تقول الرسالة إن الحجاج العائدين إلى الكويت ذكروا أن الشقي يوسف الإبراهيم رافقهم من مكة المكرمة ومعه حوالي ثلاثين من الرقيق اشتراهم من هناك، وحين وصل قرب حائل توجه إلى ابن رشيد الموجود قرب الوشم حيث يقيم بعد أن تم طرده من الرياض، كما أنه حين اقترب ابن رشيد من شقراء التي يوجد فيها أمير من طرف عبدالعزيز آل سعود حاربه أهلها وهزموه وقتلوا عددا من الرجال والخيل.

1903/10/21
R/15/1/476 (1)

نسخة من رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٣م.

يقول كرو إنه تلقى معلومات تفيد أن عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض متوجها إلى شقراء وأن شيوخ القصيم السابقين استعدوا لمغادرة الكويت والانضمام إليه. ويضيف أن (ابن رشيد) موجود قرب الزلفي على مسافة يومين إلى الشمال الشرقي من شقراء.

1903/11/07
R/15/5/24 (3)

رسالة من جون كالكوت جاسكن Lieut.-Col. John Calcott Gaskin الوكيل السياسي البريطاني المساعد في البحرين إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٣م، وهي مرفقة طي رسالة من كمبل إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ١١ نوفمبر.

يوضح جاسكن أن الشيخ عبدالرحمن ابن سلمان أحد الشخصيات البارزة في منطقة الهفوف زاره وأخبره أن العرب لم يعودوا يخشون الأتراك العثمانيين أو يعتبرونهم لا يُقهرون، وأشار إلى ما قام به الشيخ مبارك الصباح وعبدالعزيز آل سعود كمثال على ذلك، كما عبر عن اعتقاده أن ابن رشيد سيخسر نجد في نهاية المطاف، وأن شيوخ الكويت وبدو المنتفق الذين تعاونوا مع الأتراك العثمانيين في احتلالهم الأحساء قد تخلوا عن دعمهم له، وأن مواطني الأحساء قادرون على طرد الأتراك العثمانيين من بلدهم. واستفسر الشيخ عبدالرحمن عن إمكانية وضع أهالي الأحساء تحت الحماية البريطانية إن قاموا بذلك، أو إمكانية منحه مكانا ما في قطر حيث يمكن أن يستقر هو وأتباعه في ظل تلك الحماية. ويشير جاسكن إلى أنه أجاب



أن الحكومة البريطانية غير معتادة على التدخل في مثل هذه الأمور، وفيما يتعلق بقطر فهي تحت حكم الشيخ جاسم آل ثاني. ويقول جاسكن إن إجابته تلك خيبت أمل الشيخ إلى حد كبير.

1903/11/29
R/15/1/476 (3)

محضر اجتماع مغلق بين نائب الملك في الهند (اللورد كرزون Lord Curzon) والشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت عقد في الكويت على ظهر السفينة «هاردينج» *Hardinge* بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٣م، والمحضر مؤرخ بالتاريخ نفسه ويحمل توقيع لويس دين Louis Dane ووقعه كرزون بالحرف الأول.

طلب الشيخ مبارك الصباح من نائب الملك إضفاء لقب عليه ومنحه مخصصات مالية بعد أن تخلى عن صلاته بالأتراك العثمانيين ودخل تحت الحماية البريطانية، وبين لنائب الملك وضعه المالي بالتفصيل. وأورد تشارلز أرنولد كمبل Colonel Charles Arnold Kemall عدد سكان الكويت والبدو التابعين للشيخ مبارك الصباح، وذلك على أساس أن جميع قبائل الداخل التي اعترفت بعبد العزيز آل سعود تعتبر من قبائل الشيخ مبارك الصباح. وطلب الشيخ تحرير أراضيه في أم قصر من الأتراك العثمانيين، كما تم بحث مسائل أخرى.

وأشار نائب الملك إلى التحذيرات التي وجهها كمبل إلى الشيخ مبارك الصباح من أنه يتدخل في شؤون نجد، مبينا له أن الحكومة البريطانية لايمكنها التدخل إن تعرض هو لمشاكل من الداخل. وبين نائب الملك أنه طالما أن عبدالعزيز آل سعود استولى على الرياض وفتح البلاد بأكملها حسب قول الشيخ مبارك الصباح، فلا يوجد سبب لتدخل الشيخ مبارك في النزاعات الداخلية. ويذكر المحضر تفاصيل عن زيارة نائب الملك للكويت. كما يضيف دين حاشية للمحضر تذكر المزيد من التفاصيل.

1903/12/16
R/15/1/476 (3)

نسخة من عدد صحيفة «اللواء» المصرية الصادر يوم الأربعاء ٢٧ رمضان ١٣٢١هـ الموافق ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٣م، وهو يحوي ضمن مقال عن «الأحوال في بلاد العرب» نص رسالة تقول الصحيفة إنها من مبارك الصباح شيخ الكويت إلى الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود، وقد أرفقت بهذه النسخة الترجمة الإنجليزية للرسالة المذكورة أعدت بتاريخ ٢٢ فبراير (شباط ١٩٠٤م، والصحيفة والترجمة مرفقتان طي رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٠٤م.



تقول الصحيفة إن الشيخ مبارك الصباح أرسل بمناسبة زيارة اللورد كرزون نائب الملك البريطاني في الهند للكويت رسالة إلى الإمام عبدالرحمن الفيصل ولكن الرسول الذي يحملها وقع في أيدي رجال عبدالعزيز بن رشيد. وتورد الصحيفة نص الرسالة التي تذكر فيها قرب زيارة حاكم الهند للكويت وتبين أن بريطانيا ستقوم بحماية الشيخ مبارك الصباح. ويطلب مبارك حضور الإمام عبدالرحمن أو أحد أبنائه أثناء زيارة كرزون على أن يكون من يحضر مفوضا بالتوقيع على أوراق التحالف مع الدولة البريطانية، وذلك من أجل التحرر من الأتراك العثمانيين. وتبين الرسالة أن الأراضي التي ستخضع لمبارك الصباح هي من الحفر وكل ما يمتد شرقا إلى العراق وكل ما يمكن تخليصه من أيدي الترك وأن الأراضي التي ستكون تابعة لآل سعود هي من الحفر غربا إلى الشام والحجاز واليمن وما يوالي ساحل عمان. وتهاجم الصحيفة مبارك الصباح لتحالفه مع الإنجليز وتناشد العرب مؤازرة الدولة العثمانية.

1902-1903
V/23/81 (57)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠٢-١٩٠٣م، وهو موجه من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة إلى لويس دين Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية في سملا، ومنشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٣م.

يخصص كمبل القسم السادس من الجزء الأول (الملخص العام) من التقرير (ص ٣) للحديث عن الكويت ونجد، حيث يذكر أن تقارير متضاربة قد وردت عن القتال الدائر بين أمير نجد (ابن رشيد) ورجال آل سعود، ولكن مما لا شك فيه أن جميع جهود ابن رشيد لإخراج آل سعود من الرياض قد فشلت. كما يبدو أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قد حظي بتأييد واسع، وهناك اعتقاد عام أن قوة ابن رشيد في انحدار مستمر. ففي حين وصلت قواته إلى مشارف الكويت في أوائل عام ١٩٠٣م، وانضم إليه يوسف بن إبراهيم عدو الشيخ مبارك، فقد انسحب في أواخر العام نفسه إلى القصيم وطارده عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ومن المتوقع أن تكون معركة فاصلة قد دارت بينهما.

***PGAR 5**



١٩٠٤

1904/01/06
R/15/5/24 (1)

رسالة من السكرتير المساعد لحكومة الهند البريطـانية في الدائرة الخارجيـة إلى تشارلز أرنولد كـمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بـوشهر)، مؤرخة في فورت ولـيم في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٤م.

يشير السـكرتير المساعد لحكـومة الهند البريطانية إلى رسـالة كمبل المؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٣م ويستفسر ما إذا كان من المستحسن إرسال ضابط أوروبي لزيارة حاضرة الأسرة السعودية لجمع بعض المعلومـات وما إذا كان ذلك ممكنا. وتـقول الرسالة إنه قد يكون من الممكن إعداد الترتيبات لتأمين طريق من الكويت لهذا الضابط حيث إن الطريق من العقير أو من القطيف إلى الرياض غير آمنة، وتطلب حكومة الهند من كمبل، ما لم يكن لديه اعتراض على الخطة المقترحة، أن يستوضح من الشيخ مبارك الصباح ما إذا كان ذلك الطريق مفتوحا وما إذا كان يتوجب على هذا الضابط أن يقوم بتلك الرحلة بشكل علني أو أن يقوم بها متنكرا.

1904/01/11
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من نـيـكـولاس أوكـونـر Sir Nicholas R. O'Conor إلى المركز لانزداون Marquess of Lansdowne وزير الخارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١١ ينايـر (كـانـون الثاني) ١٩٠٤م.

بعد الإشارة إلى رسالـتـه رقـم ٨٤٩ المؤرخة في ٢٨ ديسمبـر (كـانـون الأول) ١٩٠٣م وإلى الاضطرابات بين رجال قبيلة المنتفق، يذكر أوكونر أن حملة سعدون باشا العسكرية وفق ما جاء في برقية وصلت من نيومارتش Major Newmarch أخذت أبعادا خطيرة لأنها أثارت حفيظة قبيلتي عنزة وشمر وتحركت ضده. ويطلب أوكونر من الحكومة البريطانية وقف التحركات العدائية التي يقوم بها الشيخ مبارك شيخ الكويت ضد ابن رشيد أمير نجد.

وفي سياق الرسالة يذكر أوكونر وصول محمد فاضل داغستاني إلى الزبير كما ينقل عن كـرو Crow أنه بمجرد مغادرة الـلـورد كرزون Lord Curzon الكويت سارع مبارك إلى إرسال برقية إلى القسطنطينية.

1904/01/25
R/15/1/476 (1)

رسالة من كرو Crow القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicholas O'Conor السفير البريطانـي فـي القسطنطينية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانـون الثاني) ١٩٠٤م.



تذكر الرسالة أن سعدون باشا كان في الجهراء الواقعة ضمن الأراضي الكويتية، ورغم أن من غير المحتمل أن يكون مبارك شيخ الكويت قد قدم له أي مساعدة فإن سعدون كان في حمايته بموجب قواعد الضيافة العربية، وأي محاولة من قبل الأتراك العثمانيين لملاحقة سعدون ستجعله يعود إلى الجهراء، وليست لدى الأتراك نية كما يقول كرو في حرق أصابعهم بمحاولة مطاردته في الأراضي الكويتية ومن المحتمل أن ينتهي الموضوع بمنح سعدون عفوا عاما، وهذا ما طلبه سعدون حين قابله السيد طالب النقيب.
RK 1.04: 249

1904/02/05
R/15/5/24 (3)
رسالة من تشارلز أرنولد كمبل .-Lieut Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Louis Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٠٤م.

يعبر كمبل عن اعتقاده أنه سيكون من المستحيل على أي شخص بريطاني أن يسافر دون تنكر من العقير أو القطيف إلى الرياض حيث إن الأتراك العثمانيين بالتأكيد سيمنعونه من ذلك، كما يشير إلى أن الشيخ مبارك الصباح أبلغ هنت Captain Hunt المساعد الأول لكمبل أنه لن يكون من الصعب ترتيب زيارة ضابط بريطاني للرياض وأنه سيرتب ذلك مع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، وأخبره أيضا أن والي البصرة كان قد طلب منه إرسال شخصين ألمانيين إلى الرياض غير أن الشيخ مبارك رفض ذلك. ويقول كمبل إن الشيخ مبارك سيرحب بمثل تلك الزيارة غير أنه وآل سعود سينظرون إليها على أنها تبنٍ لقضيتهم، كما أن ابن رشيد والأتراك العثمانيين سينظرون إليها من الزاوية نفسها. ويشير كمبل إلى شكه في إمكانية جمع معلومات في مثل تلك الزيارة القصيرة، كما يذكر أن عبدالعزيز آل سعود وطد نفسه مجددا في حاضرة الوهابيين، وأن قوة ابن رشيد في اضمحلال على ما يبدو رغم أنه قد ينجح في إخراج عبدالعزيز آل سعود من الرياض. ويرى كمبل أن قيام ضابط أوروبي برحلة إلى الرياض وبلاد ابن رشيد سيكون أمرا مفيدا لكنه لا ينصح أن تتم الرحلة تحت رعاية الشيخ مبارك الصباح.

1904/02/08
R/15/5/24 (1)
برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٠٤م.

يشير وزير الهند إلى رسالة من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية إلى تشارلز أرنولد كمبل Colonel Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ٦ يناير (كانون



الثاني) ١٩٠٤م، ويقول إنه يجب أن لا تتخذ أي خطوات للدخول في علاقات أوثق مع نجد أو يرسل عملاء بريطانيين إلى هناك دون موافقة مسبقة من الحكومة البريطانية.

1904/02/18
R/15/1/476 (10)

رسالة من مبارك الصباح حاكم الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بالنيابة)، مؤرخة في ١ ذي الحجة ١٣٢١هـ الموافق ١٨ فبراير (شباط) ١٩٠٤م، وهي ممهورة بخاتم الشيخ مبارك الصباح وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، ومرفقة طي رسالة من المقيم السياسي إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٠٤م.

يقول الشيخ مبارك الصباح إن المفسدين من أتباع ابن رشيد وأتباع يوسف بن إبراهيم يقومون منذ مدة بكتابة المقالات وإرسالها إلى أرباب الصحف، وهي مقالات تحوي عبارات غير مرضية ومخالفة للحق. وأغلبها ينشر في صحيفة «اللواء» المصرية. ويرفق مبارك الصباح نسخة من الصحيفة المذكورة التي تحتوي على العبارات المسيئة.

1904/02/19
R/15/1/476 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود إلى مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٢ ذي الحجة ١٣٢١هـ الموافق ١٩ فبراير (شباط) ١٩٠٤م، وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية. وقد أرفقت نسخة من الترجمة طي رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٠٤م ومرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.

يذكر عبدالعزيز آل سعود أنه خرج من الرياض بتاريخ ٢٠ ذي القعدة لمهاجمة حسين ابن جراد ورجال قبيلته، وباغتهم في فيضة السر وأبادهم جميعا. ويضيف أن عدد هؤلاء كان أربعمائة رجل، وأن حسين بن جراد نفسه كان من بين القتلى وكذلك ابنه حمود وعلي السيد حامل لوائه وابن عزيل وسلمان العقيلي، وسيكون هذا يوم حزن لابن رشيد وأهالي حائل. ويرسل عبدالعزيز بيرق ابن جراد إلى الشيخ مبارك الصباح مع هذه الرسالة.

*RSA 2.02: 55

#L/P&S/20/FO12

1904/02/24
L/P&S/20/FO13 (2)

رسالة من المركيز لانزداون Marquess of Lansdowne إلى نيكولاس أوكونر Sir

Nicholas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط ١٩٠٤م.

يقول لانزداون إلى أنه استلم رسالة أوكونر رقم ٧٧ المؤرخة في ٨ فبراير المتعلقة بطلب ابن رشيد أمير نجد أن تسمح له الحكومة التركية مهاجمة الشيخ مبارك شيخ الكويت. ويذكّر لانزداون أوكونر بالمفاهمة التي تم التوصل إليها في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠١م ومفادها أن الحكومة التركية ستحاول إقناع أمير نجد بضبط النفس إذا عملت الحكومة البريطانية على إقناع الشيخ مبارك بعدم القيام بأية إجراءات عدائية. وينصح لانزداون بالمحافظة على هذه السياسة.

1904/03/04
R/15/1/476 (2)

رسالة (من المقيم السياسي البريطاني في الخليج) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٠٤م وتحمل توقيعا بالأحرف الأولى.

يقول المقيم السياسي إن مبارك الصباح شيخ الكويت أرسل له قصاصة من صحيفة «اللواء» المصرية نُشر فيها نص رسالة تقول الصحيفة إن الشيخ مبارك الصباح كان قد أرسلها إلى الإمام عبدالرحمن آل سعود وإن الرسالة وقعت في يد ابن رشيد الذي أرسلها إلى الصحيفة. وينقل المقيم السياسي مدى انزعاج الشيخ مبارك الصباح من إصرار أعدائه على اختلاق المقالات عنه، وإنكاره كتابة هذه الرسالة إلى الإمام عبدالرحمن آل سعود.

1904/03/06
L/P&S/20/FO12 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة التي بعث بها الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٨ ذي الحجة ١٣٢١هـ الموافق ٦ مارس (آذار) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من كمبل إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس، المرفقة برسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.

يذكر الشيخ مبارك الصباح في هذه الرسالة أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود ويرسل نسخة منها موضحا أن حسين ابن جراد هو أحد أقارب ابن رشيد وأقواهم في الحرب وأمهرهم في الإدارة وهو الذي أبقاه ابن رشيد خصيصا لحماية القصيم. كما يوضح الشيخ مبارك أن الرجال الأربعمائة (الذين اشتركوا في وقعة الفيضة) من وجهاء حائل، عاصمة ابن رشيد. ويستطرد شيخ الكويت قائلا إن عبدالعزيز آل سعود عاد إلى الرياض بعد ذلك النصر غير أنه ينتظر



الفرصة المواتية ليخرج هو والقبائل الموالية له لقتال ابن رشيد.

***RSA 2.02: 54**

1904/03/15
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٠٤م، وموقعة من قبل كرو نفسه، وهي طي رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس ومرفقة بدورها مع رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.

يبين كرو أنه تلقى رسائل من الكويت تقول إن عبدالعزيز آل سعود هاجم حسين ابن جراد، وهو من مواطني بلاد ابن رشيد بتاريخ ٢٠ ذي القعدة ١٣٢١هـ الموافق ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٤م، وقتله كما قتل أربعمائة من أتباعه، وأن عبدالعزيز يعتزم مهاجمة منطقة القصيم وبريدة. ويشير كرو إلى أن هذه التطورات تعني زيادة قوة الوهابيين. غير أنه يوضح إمكانية مبالغة الشيخ مبارك الصباح الذي يدعم عبدالعزيز آل سعود في الأخبار التي ينقلها عنه.

RSA 2.02: 35 *RSA 2.02: 54

1904/03/26
R/15/5/24 (2)

رسالة من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية إلى سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند، وهي موقعة من قبل كل من كرزون Curzon وكتشنر Kitchener ورالي T. Raleigh ولو E. F. G. Law وإليس E. R. Elles وأروندل A. T. Arundel ودنزل إبتسون Denzil Ibbetson، مؤرخة في فورت وليم في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٠٤م.

يرفق أعضاء الدائرة الخارجية لحكومة الهند البريطانية نسخة من مراسلات تشرح الوضع السياسي في داخل شبه الجزيرة العربية وتذكر رسالة الدائرة الخارجية أنه في عام ١٨٦٦م أبرم محمد بن عبدالله (كذا!)، وهو أمير وهابي، معاهدة مع المقيم السياسي البريطاني في الخليج يوافق بمقتضاها على عدم إلحاق أي أذى بالرعايا البريطانيين المقيمين في الأراضي الخاضعة لسلطته، وعلى عدم التدخل في شؤون القبائل العربية المتحالفة مع الحكومة البريطانية. وتشير الرسالة كذلك إلى أن العلاقات بين الحكومة البريطانية والأمير الوهابي توقفت منذ الاحتلال التركي العثماني للأحساء غير أن حكومة الهند البريطانية تشعر



في الوقت الراهن أنه قد يكون من المناسب أن تهتم بشكل أكثر حيوية بشبه الجزيرة العربية. وتوضح الرسالة أيضا أنه في ضوء رسائل تشارلز أرنولد كمبل Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج تم الاتفاق على عدم إرسال ضابط بريطاني لزيارة حاضرة الأسرة السعودية، بيد أنه بمجرد أن يقوم الإمام عبدالرحمن آل سعود بتوطيد مكانته وتوسيع سلطاته قد يكون الدخول مجددا في علاقات معه أمرا مرغوبا.

1904/03/28
L/P&S/20/FO12 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة كان قد بعث بها عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت الذي قام بإرسالها مؤخرا إلى كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة والرسالة مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٢٢هـ الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩٠٤م، وممهورة بخاتم عبدالعزيز آل سعود، والترجمة مرفقة طي رسالة من كرو إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م. وتوجد ترجمة مختلفة للرسالة نفسها طي رسالة من الشيخ مبارك إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ محرم الموافق ٦ أبريل، وهي مرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م ومعها رسالة من كرو إلى كمبل مؤرخة في ١١ أبريل ورسالة من كمبل إلى حكومة الهند مؤرخة في ٢٠ أبريل.

يصف عبدالعزيز آل سعود في رسالته تفاصيل حملته الناجحة ضد ماجد الحمود ابن رشيد الذي كان في مضاربه في منطقة وادي الهملان من مناطق عنيزة. وقام أهل القصيم الذين كانوا معه بدخول البلد وقتلوا فهيد السبهان وجيشه وحاصروا آل يحيا. ثم أرسل عبدالعزيز آل سعود إليهم عبدالله ابن جلوي ومعه مائة رجل من العارض لمساعدة أهالي القصيم. بينما توجه عبدالعزيز ورجاله لمهاجمة ماجد بن رشيد وهزمه وقتل ثلاثمائة وسبعين من رجاله من بينهم أخوه عبيد الحمود آل رشيد، كما استطاع تخليص آل سعود الذين كانوا مسجونين في قلعة عنيزة. وهم سعود بن عبدالعزيز (الملقب بسعود الكبير) وسعود بن محمد وفيصل بن سعد وتمكن رجاله من قتل آل اليحيا وفتح منزل آل بسام.

ويستطرد عبدالعزيز آل سعود قائلا إن أهالي بريدة عندما عرفوا بانتصاراته في عنيزة قدموا إليه. وأنه سيسير معهم إلى هناك. كما فر الذين كانوا في الرَّس ومزمل Mezmil. وينوه عبدالعزيز في الرسالة نفسها بالمساعدات التي قدمها له شيخ الكويت الذي



تطوع سلطان (أو سطام كما جاء في الترجمة الأخرى) أبا الخيل بنقل الأخبار إليه.
RSA 2.02: 56 *RSA 2.02: 39

1904/04/06
L/P&S/20/FO12 (1)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة التي بعث بها الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٢٢هـ الموافق ٦ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م، وهي مرفقة طي رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى كمبل، مؤرخة في ١١ أبريل ومرفقة بدورها طي رسالة من كمبل إلى حكومة الهند، مؤرخة في ٢٠ أبريل، ثم طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.
يرفق الشيخ مبارك الصباح في هذه الرسالة رسالة تلقاها من نجد تقول إن عبدالعزيز آل سعود تمكن من بسط سلطانه على كل نجد وقبائلها (المقصود هنا القصيم) وإن ابن رشيد مجهول المكان.
RSA 2.02: 56

1904/04/11
L/P&S/20/FO12 (1)
رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من كمبل إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل، ومرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.
يرفق كرو رسالة تلقاها من الكويت ويقول إنه تسلم نسخة رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى شيخ الكويت يذكر فيها أنه وطد سلطانه في كل أنحاء نجد. ويضيف كرو أن مصادر أخرى أكدت هزيمة ابن رشيد على يد عبدالعزيز آل سعود، وأن تقارير إخبارية أخرى تفيد أن بريدة سقطت في قبضة عبدالعزيز.
RSA 2.02: 56

1904/04/11
L/P&S/20/FO12 (2)
رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونور Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م.
يرفق كرو طي رسالته هذه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة بعث بها عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت. ويقول كرو إن الرسالة تعرض وصفا شائقا للبداية الناجحة لحملة عبدالعزيز



آل سعود ضد ابن رشيد، كما يبيّن أن الانتصارات التي أحرزها عبدالعزيز آل سعود أكدتها مصادر أخرى. وينقل كرو عن شيخ الكويت أن عبدالعزيز هزم ابن رشيد وبسط سلطانه على كل نجد وقبائلها.

***RSA 2.02: 38-39**

1904/04/13
R/15/1/473 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ١١ المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) وينقل عن القنصل البريطاني في البصرة أن عبدالعزيز آل سعود استأنف عملياته ضد ابن رشيد أمير نجد، ومن المحتمل أنه فعل ذلك بالاتفاق مع مبارك شيخ الكويت. ويخشى أن يؤثر ذلك على موقف الحكومة العثمانية من مسألة جزيرة بوبيان. ويمنعها من تقديم أي تنازلات.

***RSA 2.02: 34-35 *RK 7.01: 12**

#L/P&S/20/FO12

1904/04/19
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية، سملا، إلى سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م، ومرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل.

تنقل البرقية عن رسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يبلغه فيها بهزيمته لحسين ابن جراد، أحد أقارب ابن رشيد ومناصريه البارزين، وأنه دمر قوة ابن جراد التي يبلغ قوامها ثلاثمائة رجل من حائل ومائة آخرين من أتباعه. وتورد البرقية توقع شيخ الكويت أن يتوجه عبدالعزيز آل سعود لمهاجمة ابن رشيد.

***RSA 2.02: 35**

1904/04/22
L/P&S/20/FO12 (2)

نسخة من رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في جدة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م، وموقعة من قبل ديفي نفسه، وهي طي رسالة من أوكونر إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يحيط ديفي أوكونر في هذه الرسالة علما بالأخبار التي وردت يوم ١٣ أبريل والتي قالت إن عبدالعزيز آل سعود جمع ما يزيد



عن خمسة آلاف رجل من أتباعه وهجم على بريدة ثم على مدينتين غيرها من مدن القصيم ودخلهما الواحدة تلو الأخرى، وتقدم بعد ذلك إلى عنيزة التي تعد من كبرى مدن نجد ودخلها دون مقاومة تذكر. ويذكر ديفي أن عبدالعزيز آل سعود أمر بقتل حاكم عنيزة الذي عينه ابن رشيد، كما قُتل أحد أفراد أسرة البسام بينما اختبأ الآخرون، وأنه أرسل رسالة بعد إحكام قبضته على المدينة إلى شريف مكة المكرمة يعلن فيها عن انتصاراته متخذا لنفسه لقب أمير نجد وذلك عن طريق مبعوث خاص، وأنه قد تم اعتراض هذا المبعوث في المدينة المنورة وأرسل بعدها إلى مكة المكرمة مقبوضا عليه. ويقال إن الحكومة العثمانية تنوي إرسال قوات إلى نجد لمساعدة ابن رشيد، ولكن أحمد راتب باشا والي الحجاز لا يحب ابن رشيد.

****RSA 2.02: 39-40***

1904/04/23
R/15/1/476 (1)

برقية موقعة بالأحرف الأولى من كرو F. E. Crow إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في الفاو في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م.

تشير البرقية إلى رسالة كرو رقم ٢٠ المؤرخة في ١١ أبريل وتقول إن الأتراك العثمانيين سيرسلون كتيبة إلى السماوة وتقول بعض الأنباء إنهم سيرسلون قريبا أربع كتائب أخرى لمساعدة ابن رشيد على إخراج عبدالعزيز آل سعود من عنيزة. وتضيف البرقية أن شيخ الكويت في وضع حرج ويجب ألا يتدخل في هذا الأمر.

1904/04/25
R/15/5/24 (1)

برقية من تشارلز أرنولد كمبل .-Lieut Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في مسقط في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م، وتوجد نسخة منها في الملف R/15/1/476 بخط بيرسي كوكس Major Percy Zachariah Cox وتحمل توقيعه بالأحرف الأولى.

ينقل كمبل نص برقية تلقاها من القنصل البريطاني في البصرة تتحدث عن وقوع قتال في نجد وتقول إن كتيبة تركية عثمانية سترسل إلى السماوة قريبا وستلحقها كتائب أخرى لمساعدة أمير نجد (ابن رشيد) على طرد عبدالعزيز آل سعود من عنيزة. ولا يعتقد كمبل أن شيخ الكويت قام بأي شيء يضر بمركزه في الفترة الأخيرة، غير أنه يعد أن يكرر له النصيحة التي أبداها له في وقت سابق. ويعبر كمبل عن اعتقاده أن الأتراك العثمانيين لن يقوموا بتحريك قواتهم في فصل الصيف الحار.

#R/15/1/476

1904/04/25
R/15/5/24 (1)

برقية من نيومارتش Major L. S. Newmarch المقيم السياسي البريطاني في أجزاء شبه الجزيرة العربية الخاضعة للحكم العثماني إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في بغداد في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م.

ينقل نيومارتش التقارير القائلة إن عبدالعزيز آل سعود قد استولى على الرياض وطرد منها ابن رشيد الموجود في الوقت الراهن قرب السماوة على نهر الفرات، وأن الأتراك العثمانيين أرسلوا إليه الكثير من الأسلحة وبعض النقود، وهناك أربع كتائب مشاة تركية تلقت أوامر بالتوجه إلى السماوة. كما يفكر الأتراك في إرسال ثلاثة مدافع جديدة تم استلامها حديثا من القسطنطينية إلى ابن رشيد وثلاثة مدافع جبلية Mountain guns.

1904/04/27
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة، إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م.

يشير كرو إلى برقياته رقم ١٨ و١٩ و٢٠ ويحيط أوكونر علما أنه يجري في الوقت الراهن إرسال قوات تركية عثمانية من عدة أماكن إلى السماوة حيث ستزحف من هناك تحت قيادة ابن رشيد أمير نجد إلى عنيزة لطرد عبدالعزيز آل سعود من الأماكن التي دخلها مؤخرا، ويقول كرو إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت ساعد عبدالعزيز آل سعود منذ أمد طويل بهدف بسط نفوذه الخاص والمحافظة على هيبته بين القبائل القريبة من الكويت. ويشير كرو إلى أن شيخ الكويت تلقى نصيحة بتدمير كل الآبار الواقعة على الطريق من السماوة إلى القصيم، وأن هذه التطورات قد تعرقل التجارة بين الكويت والمناطق الداخلية من شبه الجزيرة العربية.

ويُعرّف كرو الكويت على أنها جيب صغير داخل الأراضي التركية العثمانية بلا حدود معروفة، ويضيف أن الأتراك العثمانيين قد يحاولون استمالة القبائل المجاورة للكويت والموالية للشيخ مبارك الصباح، وأنه ما لم يقم مبارك الصباح بمساعدتها فقد تتحول بولائها إلى الجانب الأقوى.

****RSA 2.02: 43***

1904/04/28
R/15/5/24 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في سملا في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م.

توضح البرقية أن نائب الملك تلقى برقيتين من تشارلز أرنولد كمبل .Lieut.-Col Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج ومن نيومارتش Major



L. S. Newmarch المقيم السياسي البريطاني في أجزاء شبه الجزيرة العربية الخاضعة للحكم العثماني فيما يتعلق بالقتال الدائر في نجد بين ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود ورد الفعل التركي العثماني تجاهه. وينقل نائب الملك نص البرقيتين ويقترح تحذير العثمانيين من التدخل في شؤون نجد وإلا اضطرت الحكومة البريطانية لاتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية المصالح البريطانية في تلك المناطق.

1904/04/28
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية إلى سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م، ومرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل.

تنقل البرقية نص برقية تلقتها حكومة الهند من المقيم السياسي البريطاني في الخليج يقول فيها إن كتيبة عثمانية سترسل إلى السماوة قريبا لمساعدة (ابن رشيد) أمير نجد وإخراج عبدالعزيز آل سعود من عنيزة، وعلى شيخ الكويت ألا يتدخل. ويقول المقيم السياسي إنه سيكرر نصيحته لشيخ الكويت حول هذا الموضوع. وتذكر برقية حكومة الهند أن ابن رشيد موجود قرب السماوة وتبين المساعدة العسكرية والمالية العثمانية الموجهة إليه. وتقترح حكومة الهند قيام الحكومة البريطانية بتحذير العثمانيين من التدخل المباشر في شؤون نجد.

RSA 2.02: 36

1904/04/29
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م.

ينقل أوكونر إلى لانزداون نص برقية من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة رقم ٢٠ مؤرخة في ١٧ أبريل تقول إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت تلقى معلومات خاصة من بغداد مفادها أن هناك ترتيبات تركية عثمانية حثيثة لتزويد ابن رشيد أمير نجد بالقوات والأسلحة والذخائر والأموال. ويقول أوكونر إنه مما لاشك فيه أن الشيخ مبارك يساعد عبدالعزيز آل سعود لكن سيصعب على كرو الحصول على دليل قاطع يؤكد ذلك.

RSA 2.02: 36

1904/05/01
R/15/1/476 (3)

رسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ١٤ صفر ١٣٢٢هـ الموافق ١ مايو (أيار) ١٩٠٤م، وهي ممهورة



بخاتم الإمام عبدالرحمن آل سعود ومرفق معها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر الإمام عبدالرحمن أنه حين توجه ابنه عبدالعزيز في العام السابق إلى الكويت صادف وجوده هناك وجود بارجتين حربيتين إحداهما روسية وعلى ظهرها القنصل الروسي في بوشهر والثانية فرنسية وعلى ظهرها قائد عسكري. وقد أرسل كل من القنصل الروسي والقائد الفرنسي إلى عبدالعزيز يعرضان عليه الاتفاق معه ومنحه المساعدة. ولكن عبدالعزيز ووالده رفضا ذلك. ثم زارت الكويت البارجة البريطانية «سفنكس» *Sphinx* وقام قبطانها وشيخ الكويت بزيارة عبدالعزيز في منزله، وطلب منه القبطان عدم المداخلة مع أرباب البارجتين المذكورتين وذكر له أنه سيكون نظيرا للشيخ مبارك الصباح، فوافق عبدالعزيز على ذلك.

وكتب القنصل الروسي إلى عبدالعزيز ووالده بالهدف السابق نفسه، ولم يستجيبا له. وكتب الإمام عبدالرحمن للقنصل البريطاني في بوشهر يطلب المساندة لأن مأموري الأتراك العثمانيين يساعدون ابن رشيد من أجل مصالحهم الخاصة. ويرجو الإمام عبدالرحمن أن يقوم الشيخ مبارك الصباح بإرسال الرسالة إلى القنصل البريطاني في بوشهر.

1904/05/01
R/15/1/476 (3)

رسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، إلى القنصل والمقيم السياسي البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ١٤ صفر ١٣٢٢هـ الموافق ١ مايو (أيار) ١٩٠٤م، وهي ممهورة بخاتم الإمام عبدالرحمن آل سعود ومرفق معها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، والرسالة مرفقة طي رسالة الإمام عبدالرحمن إلى مبارك الصباح شيخ الكويت، المؤرخة بالتاريخ نفسه.

يقول الإمام عبدالرحمن إنه وأسرته حكام نجد من زمن قديم وإن آل سعود تمكنوا الآن من استعادتها وتراجع ابن رشيد وعشائره إلى أطراف نجد، ولكنه هو وأعوانه من أمثال يوسف بن إبراهيم يحرضون السلطات التركية المحلية ضد آل سعود كما يحرضون هذه السلطات على إقناع حكومتهم في الآستانة بتقديم المساعدة لهم. وقد علم الإمام عبدالرحمن أنه تم توجيه جنود إلى قومه لمهاجمتهم ظلما وعدوانا، ولذلك فهو يتقدم بطلب المساندة ضد تدخل الأتراك العثمانيين.

1904/05/03
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من محمد حسين القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٠٤م، وهي مرفقة طي رسالة من أوكونر إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو.



يحيط القنصل البريطاني بالنيابة في جدة أوكونر علما بوصول الباخرة التركية العثمانية «عسير» إلى جدة وهي تحمل ١٤٨٠ جنديا من القوات التركية العثمانية ويذكر أنها اتجهت إلى ينبع حيث ستنزل هذه القوات وتتجه برا إلى المدينة المنورة، وأن عدد القوات التركية العثمانية الموجودة في المدينة المنورة بما فيها هذا المدد الجديد يصل إلى حوالي ستة آلاف جندي. وعلم القنصل أن السلطان العثماني أصدر أمرا بإرسال قوات من المدينة ومن بغداد لمساعدة ابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود وتزويده ببعض المدفعية.

***RSA 2.02: 44**

1904/05/04
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

تشير الرسالة إلى برقية أوكونر رقم ٧٠ المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) تتعلق بالحرب في الجزيرة العربية وتوضح أن أوكونر سعى للحصول على تأكيد أن عبدالعزيز آل سعود استولى على الرياض وليس على حائل، وأن نيومارتش Major L. S. Newmarch القنصل العام البريطاني في بغداد لم يستطع تأكيد استيلاء عبدالعزيز آل سعود على حائل غير أنه سمع أنه موجود في مناطق مجاورة لها وأنه استولى على عنيزة. كما تورد الرسالة كذلك أن القنصل كرو F. E. Crow بعث برقية من البصرة يقول فيها إن السلطات العثمانية سترسل بطارية مدفعية وست كتائب مشاة في حملة على نجد، وأن الشيخ مبارك الصباح على اتصال دائم بعبدالعزيز آل سعود وقد يقدم مساعدات له.

وتنقل الرسالة عن نيومارتش كذلك قوله إن أربعمائة من رجال المشاة ومائة وستين من رجال المدفعية قد غادروا بغداد بالفعل في طريقهم إلى السماوة ومعهم ستة مدافع وكمية من الذخائر وأن ثمانمائة من المشاة سيتبعونهم في القريب.

1904/05/05
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يشير جودلي إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) التي نقلت إليه برقية سفير بريطانيا في القسطنطينية رقم ٧٧ المؤرخة في ٢٩ أبريل الماضي ويوضح أنه كتب هذه الرسالة بناء على توجيهات سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند. وتبين الرسالة أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج سيقوم مجددا بتوجيه النصح إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت



بألا يزج بنفسه في شؤون القبائل داخل شبه الجزيرة العربية. وفيما يتعلق بالمساعدات التركية العثمانية لابن رشيد أمير نجد ضد عبدالعزيز آل سعود، تشير الرسالة إلى أنه يكفي أن تخاطب الحكومة البريطانية الحكومة التركية العثمانية طبقا لما جاء في رسالة مركيز لانزداون The Marquess Lansdown وزير الخارجية البريطانية إلى السفير البريطاني في القسطنطينية المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط).

RSA 2.02: 37

1904/05/09
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية، سملا، إلى سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

توضح البرقية أن كلا من كوكس Major Cox والقنصل كرو Consul Crow يناصران الرأي القائل إنه يتوجب على الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت مساعدة عبدالعزيز آل سعود إذا ما قام الأتراك العثمانيون بمساعدة ابن رشيد، إذا أراد الشيخ مبارك الحفاظ على نفوذه بين القبائل.

RSA 2.02: 37

1904/05/09
R/15/1/476 (1)

رسالة من مبارك الصباح حاكم الكويت إلى المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٢ صفر ١٣٢٢هـ الموافق ٩ مايو (آيار) ١٩٠٤م ومهورة بخاتم الشيخ مبارك الصباح وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية والترجمة مؤرخة في ١٦ مايو.

يرفق الشيخ مبارك الصباح طي هذه الرسالة رسالة من الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد موجهة إلى المقيم السياسي للإطلاع عليها، ويقول إن الأمر في هذا وفي غيره من الشؤون يعود إلى المقيم السياسي البريطاني.

1904/05/10
L/P&S/20/FO12 (2)

رسالة من مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يشير لانزداون إلى رسالته رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) الماضي والتي نقل فيها المراسلات رقم ٣٧ و ٤٠ و٤١ بشأن الأعمال العدوانية في نجد ويوضح في هذه الرسالة أن الحكومتين التركية العثمانية والبريطانية اتفقتا عام ١٩٠١م على منع الأعمال العدوانية بين ابن رشيد أمير نجد ومبارك الصباح شيخ الكويت ويبدو أن الحكومة التركية العثمانية تقدم مساعدات لأمير نجد. ولم ينص الاتفاق على استخدام أي من الحكومتين نفوذها لمنع الأعمال العدائية



بين ابن رشيد وآل سعود. وقد علمت الحكومة البريطانية أن العثمانيين ينوون تقديم مساعدة فاعلة إلى ابن رشيد في الصراع الدائر بين القبائل. ولهذا يطلب لانزداون من أوكونر إعلام الباب العالي أن بريطانيا ستؤكد على نصح شيخ الكويت بالبقاء على الحياد والإعراب عن أمل الحكومة البريطانية في عدم قيام العثمانيين بأي عمل من شأنه أن يزيد من الاضطرابات في الجزيرة العربية.

***RSA 2.02: 37-38**

1904/05/11
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ٣٢١ المؤرخة في ٤ مايو ويرفق نسخا من رسائل كان قد بعثها إليه القنصلان البريطانيان في البصرة وجدة حول انتصار عبدالعزيز آل سعود على ابن رشيد. ويشير أوكونر إلى أن الرسالة التي بعثها كرو إليه تُظهر بما لا يدع مجالا للشك أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يقدم مساعدات إلى عبدالعزيز آل سعود وأنه خرج عن الموقف الحيادي الذي حثته الحكومة البريطانية على اتخاذه.

***RSA 2.02: 38**

1904/05/11
R/15/1/476 (8)

مسودة رسالة من الوكيل البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ صفر ١٣٢٢ هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

تقول الرسالة إن مبارك الصباح شيخ الكويت تلقى أنباء تفيد أن عبدالعزيز بن رشيد توجه إلى بغداد لطلب مساعدة القوات التركية العثمانية ضد عبد العزيز آل سعود وذكر أنه ما لم يتلق هذه المساعدة فإن عبدالعزيز سيستولي على الحجاز بأكملها بما فيها مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال ثلاثة أشهر، ثم يلتفت إلى الأحساء والقطيف. وينقل الوكيل البريطاني عن الشيخ مبارك أن الأتراك العثمانيين وافقوا على تقديم المساعدة المطلوبة لابن رشيد. وقد عبر الشيخ مبارك عن قلقه لكنه أوضح أنه إذا كان الأمر كذلك فإن عبدالعزيز آل سعود سيطلب مساعدة الحكومة البريطانية.

وقد استولى عبدالعزيز على بريدة وعنيزة مع أن حامية ابن رشيد المؤلفة من أربعين رجلا لا تزال محاصرة في الحصن رغم التأكيدات بالسماح لهم بالمرور بسلام، وينوي عبدالعزيز آل سعود نسف الحصن. وقد قبض عبدالعزيز على ثلاثة أشخاص من عائلة البسام وأرسلهم مقيدين إلى والده الإمام عبدالرحمن في الرياض. وكان خمسمائة شخص قد فروا من القصيم حين استولى ابن رشيد عليها

واستقروا في الكويت. وحين سمعوا أن الأتراك العثمانيين سيقدمون مساعدة لابن رشيد تسلحوا وهم ينوون الانضمام إلى عبدالعزيز آل سعود. كما أن مبارك الصباح سيرسل معهم مدفعين وذخائر مساهمة منه.

1904/05/16
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicholas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى المركيز لانزداون Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يذكر أوكونر أنه لفت نظر وزير الخارجية التركية إلى المفاهمة التي تمت بين حكومتيهما في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠١م وإلى حقيقة أن الحكومة البريطانية قد حذرت الشيخ مبارك مرارا بألا يتدخل في النزاعات والقلاقل التي تحصل في المناطق المتاخمة لأراضيه. ويذكر أوكونر أنه قال في حديثه لوزير الخارجية إن الحكومة البريطانية تتوقع من الحكومة التركية أن تبلغ ابن رشيد بألا يقوم بأي عمل يعرض السلام في المنطقة للخطر. ويضيف أوكونر قائلا إنه لم يذهب إلى حد الطلب من الوزير البريطاني محاولة إقناع الحكومة التركية من وقف مساعدتها لابن رشيد في المشاكل التي يواجهها مع عبدالعزيز آل سعود الذي يبدو أنه يخطط لاحتلال حائل وإعادة نفوذ الوهابية إلى وسط الجزيرة العربية مما يعرض النفوذ والسلطة البريطانية في الكويت للخطر.

RSA 2.02: 41

1904/05/16
R/15/1/476 (2)

برقية موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

تذكر البرقية أن كوكس تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢ مايو يحتج فيها على التدخل التركي العثماني ويطلب المساندة ضد هذا التدخل. كما تلقى مبارك الصباح شيخ الكويت رسالة من عبدالعزيز يذكره فيها كيف رفض محاولات التقارب الروسية والفرنسية موضحا أنه لا يزال يفضل التحالف مع البريطانيين.

1904/05/20
L/P&S/20/FO12 (1)

صورة من برقية موجهة من نائب الملك البريطاني في الهند، إلى سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مايو.

تنقل البرقية نص برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج ينقل فيها عن القنصل



البريطاني في البصرة تفاصيل عن القوات التركية العثمانية المتوجهة لمساعدة ابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود، الذي يسعى للحصول على مساندة بريطانيا ضد تدخل القوات التركية العثمانية. وقد تلقى المقيم السياسي من الشيخ مبارك شيخ الكويت رسالة أرسلها عبدالعزيز إلى مبارك يذكره فيها أنه (أي عبدالعزيز) رفض عرض المساعدة الروسية عام ١٩٠٣م، وأنه فضل طلب الحماية البريطانية. ويقول المقيم السياسي إنه إذا لم تتعاطف الحكومة البريطانية معه فإنه من المحتمل أن يتصل بالقنصل الروسي. وتشير حكومة الهند إلى أنه قد يكون من الضروري تعيين مقيم بريطاني في الكويت لمراقبة الحوادث عن كثب.

***RSA 2.02: 40**

1904/05/21
L/P&S/20/FO13 (1)

برقية من مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يشير لانزداون في بداية برقيته الحالية إلى إرساله برقية من نائب ملك بريطانيا في الهند إلى أوكونر ويطلب لانزداون في هذه البرقية من أوكونر الاحتجاج مجددا وبشكل عاجل لدى الحكومة التركية العثمانية وفق ما جاء في رسالة لانزداون المؤرخة في ١٠ مايو. ويشير لانزداون إلى أن منع الحكومة التركية العثمانية من المضي بما تفكر في القيام به مهم جدا بالنسبة للمصالح البريطانية. ويختتم لانزداون برقيته هذه بالإشارة إلى برقية رقم ٥٧ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٠٣م تتصل بمسألة التدخل الروسي.

***RSA 2.02: 41**

1904/05/23
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية موجهة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ٣٧٣ المؤرخة في ١٦ مايو وإلى برقيتي لانزداون رقم ٩٤ و٩٥ المؤرختين في ٢١ مايو المتعلقتين بمسألة الأعمال العدوانية في نجد ويحيط أوكونر لانزداون علما بأنه تحدث إلى توفيق باشا عن الوضع الذي يزداد خطورة في نجد، غير أنه لا يدري على أي أساس يمكنه الضغط على الحكومة التركية العثمانية لتتوقف عن مساعدة ابن رشيد الذي هو الطرف الذي تعرض للهجوم ويرى أوكونر أنه من المرغوب فيه في الوقت الراهن المحافظة على سلامة أراضي الكويت والاكتفاء بمراقبة تطورات

الموقف في نجد، كما أنه يرى من المفيد تعيين مقيم بريطاني في الكويت.

RSA 2.02: 42

1904/05/24
L/P&S/20/FO12 (8)

مذكرة بلِك E. C. Blech بشأن النزاع القائم بين الأميرين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد حول السلطة في وسط الجزيرة العربية، مرفقة طي رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

تتحدث المذكرة عن تاريخ آل سعود منذ قيام دعوة المصلح محمد بن عبدالوهاب ومؤازرة آل سعود له، وسيطرتهم على المنطقة الجنوبية من نجد بأكملها. وتذكر المذكرة الأحداث المتعاقبة حتى تصل إلى استيلاء عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود على الرياض عام ١٩٠٢م وصراعه مع آل رشيد حتى عام ١٩٠٤م. ثم تنتقل إلى تاريخ آل رشيد. كما تتضمن المذكرة في آخرها قائمة بالأحداث خلال الفترة بين ١٧٦٥-١٩٠٢م وشجرة نسب الحكام من آل سعود من محمد ابن سعود إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل.

RFA 1.1: 8-15 *RSA 2.1: 44-51

#L/P&S/20/FO13

1904/05/25
R/15/5/59 (1)

برقية من سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند في لندن إلى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يطلب الوزير رأي نائب الملك حول بعض الموضوعات، فقد قام نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية بمفاتحة المسؤولين الأتراك العثمانيين حول عزمهم إرسال قوات لمساعدة (عبدالعزيز بن رشيد) أمير نجد، لكن أوكونر لا يعتقد أن احتجاجه سيثني السلطان العثماني عن عزمه في مساعدة ابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود، الذي ينظرون إليه على أنه المعتدي وأنه السبب في قلقلة الوضع القائم. كما يرى أوكونر أن سياسة عبدالعزيز آل سعود الساعية إلى إعادة تأسيس الدولة الوهابية في الجزيرة العربية بأكملها قد تؤثر على وضع بريطانيا في الكويت. ويعتقد أوكونر أن سياسة الحكومة البريطانية يجب أن تتجه نحو تقوية مركزها في الكويت وانتظار التطورات التي يمكن على أساسها تقويم الوضع من جديد.

RK 1.04: 254 **RSA 2.02: 42-43*

#L/P&S/FO12

1904/05/29
R/15/5/59 (2)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى سينت جون برودريك



St. John Brodrick وزير الهند في لـنـدن، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يشير نائب الملك إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٥ مايو ويقترح أن يـبـلـغ نيكولاس أوكونر Sir Nicholas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية المسؤولين الأتراك العثمانيين أن الحكومة البريطانيـة مستعدة للامتناع عن التدخل في شـؤون نجد إذا التزموا هم بذلك، وأنه ليـسـت لديها رغبة في مساعدة عبدالعزيز آل سعود لكنها لا تستطيع قبول أي تدخل لحساب أي من الفريقين المتصارعين على السلطـة في نجد بشكل قد يؤثر على القبائل التي أقامت علاقات معها. كما يمكـن إبـلاغ العثمانيين أن دعمهم لابن رشيد قد يقويه إلى درجة تجعل الأتراك يفقدون السيطرة عليه مما قد يؤدي إلى وضع لا تـقـبـلـه الحكومة البريطانية بالنسبة لعلاقتهـا مـع مبارك شيخ الكويت.

ويبين نائب الملك أن النفوذ البريطانـي على الشيخ مبارك قد ازداد مع النجاح الذي حققه صديقه عبدالعزيز آل سعود، وأنه لا يتفق مع الرأي القائل إن نجاح عبدالعزيز آل سعود سيهدد سلطة الحكومة البريطانية فـي الكويت، أو أن بريطانيا ستكون لديها إمكانية أكبر في المحافظة على وحدة أراضي الكويت إذا لم تحاول منع التدخل العثماني لصالـح ابن رشيد. ويرى نائب الملك أنه ينبغي على الحكومة البريطانية إرسال وكيل سياسي إلى الكويت.

***RK 1.04: 254-55** *RSA 2.02: 52*

#L/P&S/20/FO12

1904/06/02
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من جـودلـي A. Godley وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.

يشير جودلي إلى برقية نائـب المـلـك البريطاني على الهند المؤرخة في ٢٩ مايـو (أيار) وبناء على توجيهات سيـنـت جـون برودريك St. John Brodrick وزير الهند يقترح جودلي إبلاغ السفير البريطاني في القسطنطينية الأسباب التي ترى حكومة الهنـد ضـرورة إيضاحها للحكومة العثمانية كي تمتنع عـن تقديم المساعدة لابن رشيد في قتالـه ضـد عبدالعزيز آل سعود. كما يقترح برودريك، بعد موافقة مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانيـة، تخويل حكومة الهند تعيين أحد الضباط وكيلا بريطانيا في الكويت. وتبيّن الرسالة أيضا أن وزير الهند يقترح تأجيل اتخاذ قرار فيما يتعلق بإرسال أسلحة إلى عبدالعزيز آل سعود.

RSA 2.02: 53

1904/06/03
R/15/2/160 (2)

رسالة من رسـل L. Russell السكرتير المساعد لحكومة الهند البريطانية في الدائـرة



الخارجية، سملا، إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م وموقعة من قبل رسل نفسه ومرفقة طي رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يشير رسل إلى رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Colonel Chrles Arnold Kemball، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م ويبين أن حكومة الهند توافق على وجهة نظر كوكس القائلة إن حق الشيخ زايد في خور العديد لا شك فيه، غير أنه لا يمكنه المطالبة بمساندة بريطانيا في إعادة احتلال مكان يعترف هو بعدم قدرته على المحافظة عليه دون مساعدة، وكان مكانا مهجورا لفترة من الزمن، كما أن تجربة الماضي أظهرت أن المكان قد يصبح مصدر بعض المتاعب للشيخ زايد لاستخدامه كمأوى للفارين من سلطانه وملجأ للقراصنة.

وتشير الرسالة إلى أنه إذا ما تمت الموافقة على إبرام اتفاقية بين الحكومة البريطانية وشيخ قطر فإن فرصة الانتهاكات التركية العثمانية في هذه المنطقة ستتناقص مستقبلا. ويختتم رسل رسالته موضحا أن حكومة الهند تعتقد أن هذا المكان في ظل الظروف الراهنة يجب أن يبقى غير مأهول.

AB 19.21: 565-66

1904/06/09
L/P&S/20/FO12 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.

يشير موناهان إلى برقيتيه رقم ٢٤ و٢٥ بتاريخ ١ و٤ يونيو على التوالي وإلى المراسلات البرقية السابقة حيث يحيط أوكونر علما بتفاصيل القوات التي حشدها الأتراك العثمانيون لمساعدة ابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود والتي غادرت الديوانية متجهة إلى السماوة، كما يرصد أيضا أسلحتها وتحركاتها وأسلوب تمويلها نقلا عن مصادر قريبة من تلك القوات التي قالت التقارير إنها تبلغ حوالي اثنتي عشرة كتيبة وثمانية وعشرين مدفعا.

ويوضح موناهان أنه قد شوهدت أعداد كبيرة من القوات العربية مع ابن رشيد وأن عددها يبلغ حوالي سبعة آلاف رجل وأن بعض الجنود الأتراك العثمانيين الذين انضموا إلى ابن رشيد قد فروا من صفوف الخدمة.

RSA 2.02: 58-59

1904/06/14
R/15/1/476 (1)

نسخة برقية من القنصل البريطاني في البصرة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران)



١٩٠٤م، وهذه النسخة موقعة بالأحرف الأولى من قبل بيرسي كوكس Percy Z. Cox .

يبين القنصل البريطاني أن آخر الأنباء تقول إن ابن رشيد كتب إلى والي البصرة وإلى آخرين من أصدقائه فيها أنه ترك موارد المياه في أيدي القوات التركية العثمانية في نجد. كما تقول بعض التقارير إن عبد العزيز آل سعود سيطر على حصن بريدة المجاور للبلدة.

1904/06/21
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من ساندرسون T. H. Sanderson، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م

يشير ساندرسون إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٢ يونيو ويرفق بناء على تعليمات مركيز لانزداون The Marquess Of Landsdowne وزير الخارجية نسخة من رسالة وزارة الخارجية إلى السفير البريطاني في القسطنطينية والتي تتضمن ملاحظات حكومة الهند ليستخدمها في اتصالاته مع الباب العالي وذلك طبقا لما يراه مناسبا. وتتضمن الرسالة كذلك موافقة لانزداون Lansdowne على اقتراح سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند إرسال وكيل سياسي بريطاني إلى الكويت، وأن تؤجل في الوقت الراهن أي إجراءات جديدة لمنع استيراد الأسلحة في مينائها.

RSA 2.02: 57

1904/06/21
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.

تتضمن الرسالة توجيهات لانزداون لأوكونر للاستعانة بالنقاط التي أثارتها حكومة الهند في إعداد الاحتجاجات التي سيتقدم بها إلى الحكومة التركية العثمانية ويرفق لانزداون نسخة من المراسلات التي تمت مع وزارة الهند بهذا الشأن مبينا موافقته على الاقتراحين الواردين في الفقرتين الثانية والثالثة من رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٢ يونيو.

RSA 2.02: 57

1904/06/24
L/P&S/20/FO12 (1)

نسخة برقية من سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند البريطاني إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو.

يشير برودريك إلى برقية حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ويبين أن التوجيهات قد صدرت للسفير البريطاني في القسطنطينية للاحتجاج لدى الباب العالي



على أساس المحافظة على الوضع القائم في نجد، كما تطلب البرقية تأجيل أي إجراءات جديدة لمنع استيراد الأسلحة في الكويت، وإرسال ضابط بريطاني بشكل فوري إلى الكويت لتولي منصب الوكيل السياسي البريطاني هناك.

***RSA 2.02: 58**

1904/06/24
R/15/1/476 (3)

تقرير إخباري من محمد خليل في الكويت، مؤرخ في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م ويحمل توقيع كاتبه كما يحمل ثلاث حواش، مؤرخة في ٢٥ يونيو.

يقول التقرير إن الأنباء الواردة من البصرة تفيد أن ابن رشيد ومعه جنود أتراك عثمانيون هاجم الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وهزمه، ولكن هذه الأنباء لم تتأكد في الكويت، وتختلف الأقوال حول صحة هذا الخبر. وتضيف الأنباء أن عنيزة وبريدة استسلمتا لابن رشيد وأن الإمام عبدالرحمن آل سعود سيصل إلى الكويت قريبا. وتناقش الحواشي ضرورة إرسال هذا الخبر إلى حكومة الهند وضرورة إدخاله في تقرير الوكيل السياسي.

1904/06/25
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من ساندرسون T. H. Sanderson، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.

توضح الرسالة موقف نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية من فكرة إقامة مكتب بريد بريطاني في الكويت، موضحة أنه لا يعارض الفكرة بل يدعو إلى تأجيل تنفيذها إلى أن يتم تسلم رد الحكومة العثمانية حول موضوع جزيرة بوبيان. وتقول الرسالة إن اللورد لانزداون وزير الخارجية البريطانية يوافق على هذا الرأي ويقترح إرجاء تنفيذ الإجراء المذكور.

***RSA 2.02: 57**

1904/06
R/15/1/476 (4)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox إلى الشيخ الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ربيع الأول ١٣٢٢هـ الموافق يونيو (حزيران) ١٩٠٤م وهي موقعة بالأحرف الأولى ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية ومرفقة طي رسالة غير مؤرخة من كوكس إلى مبارك الصباح شيخ الكويت.

يجيب كوكس على رسالة الإمام عبدالرحمن المؤرخة في ١٤ صفر الموافق ١ مايو (أيار) والمرسلة عن طريق الشيخ مبارك الصباح، ويبين كوكس أنه رفع إلى الحكومة البريطانية فحوى رسالة الإمام عبدالرحمن



وهو بانتظار الجواب. ولاشك أن الحكومة البريطانية تدرس الموضوع. ويتعهد كوكس أن يعلم الإمام بالجواب فور وصوله.

1904/07/01
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند البريطاني، لندن، إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو.

يشير برودريك إلى برقيته المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) الماضي ويذكر أن نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية يقترح تأخير إرسال الضابط البريطاني المرشح لإنشاء مكتب بريد بريطاني في الكويت إلى أن يتسلم جوابا من الباب العالي بشأن جزيرة بوبيان. ويطلب برودريك في الرسالة نفسها إحاطته علما بما تم اتخاذه فيما يتعلق بموضوع مكتب البريد البريطاني في الكويت.

****RSA 2.02: 59***

1904/07/04
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية إلى سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو.

تشير حكومة الهند البريطانية إلى برقيتي برودريك المؤرختين في ١ يوليو و٢٤ يونيو (حزيران) على التوالي وتبين أن ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الذي وقع عليه الاختيار لتولي منصب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت كان يستعد للتوجه إلى الكويت وأن سفره قد تم تأجيله في الوقت الراهن. وتأمل حكومة الهند أن يتم سفر نوكس إلى الكويت إذا لم يصل جواب من الباب العالي خلال فترة قصيرة، وذلك في ضوء الأنباء القائلة إن قوات عثمانية قد وصلت إلى الحجيجة Hagaieja، مما يعد انتهاكا صارخا للوضع القائم. وتبيّن البرقية أن الحاكم الفارسي في بوشهر مستعد للاعتراف بحق القنصل العام البريطاني في حماية عرب الكويت وأن القنصل العام التركي العثماني يؤكد حقه في تمثيلهم.

****RSA 2.02: 59***

1904/07/23
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من فيليرز F. H. Villiers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٠٤م.

يشير فيليرز إلى تلقيه رسالة من مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne



المؤرخة في ١٣ يوليو المتعلقة بالكويت ويوضح أن ثمة سوء فهم فيما يتعلق بتأخير سفر الضابط المرشح لتولي منصب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى مقر عمله، فقد وافق لانزداون وزير الخارجية البريطانية، على أن يتوجه ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الذي وقع عليه الاختيار لتولي منصب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى مقر عمله على الفور، ولم يكن المقصود في الرسالة التي تلت وطلبت تأجيل إنشاء المكتب البريدي البريطاني أن يؤثر على تحركات نوكس. وتطلب الرسالة أن تصدر حكومة الهند تعليماتها إلى نوكس أن يتوجه إلى الكويت.

RSA 2.02: 60

1904/07/24
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٠٤م.

يشير أوكونر إلى برقية مركيز لانزداون رقم ١١٩ المؤرخة في ٢٣ يوليو ويقترح أن يتوجه الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى مقر عمله بأكبر قدر ممكن من الهدوء.

RSA 2.02: 60

1904/07/28
L/P&S/20/FO12 (1)

نسخة برقية من سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند، لندن، إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من وزارة الهند البريطانية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب).

يشير برودريك إلى برقية حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٤ يوليو وتتضمن البرقية بأن يتوجه ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الذي وقع عليه الاختيار لتولي منصب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى مقر عمله على الفور.

وتبين أن المطلوب في برقية وزير الهند المؤرخة في ١ يوليو كان تأجيل سفر المسؤول المرسل إلى المكتب البريدي في الكويت.

RSA 2.02: 60

1904/08/03
R/15/1/476 (2)

نسخة برقية من القنصل البريطاني في البصرة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٠٤م، وهذه النسخة موقعة بالأحرف الأولى من قبل بيرسي كوكس Sir Percy Zachariah. Cox.

تنقل البرقية نص برقية من المشير العثماني إلى والي البصرة وإلى الأميرالاي



في البصرة. وتذكر برقية المشير أن (ابن رشيد) أبرق عن طريق المدينة المنورة يقول إنه هزم عبد العزيز آل سعود في بريدة وقتل خمسمائة شخص منهم اثنان من إخوة عبدالعزيز، كما جُرِح عبد العزيز وتقوم القوات التركية العثمانية بمطاردته. ولم تلحق بقوات ابن رشيد أية خسارة.

1904/08/07
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الإمام عبدالرحمن آل سعود، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٠٤م، وموقعة بالحرف الأول.

يحيط نوكس في هذه الرسالة الإمام عبدالرحمن آل سعود علما أنه قد عين وكيلا سياسيا بريطانيا في الكويت، وأنه يقيم في الوقت الراهن في منزل الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت. ويطلب نوكس من الإمام عبدالرحمن آل سعود أن يرسل إليه برغباته واعدا إياه برفعها إلى حكومة الهند عن طريق المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

***RSA 2.02: 61-62**

1904/08/10
R/15/5/24 (2)

رسالة من نيومارتش Major L. S. Newmarch القنصل العام البريطاني في أجزاء شبه الجزيرة العربية الخاضعة للحكم العثماني إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في بغداد في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة موقعة من أوكونر إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ويكرر نيومارتش الكلام نفسه بحرفيته في تقريره الدوري عن الأسبوع المنتهي في ١٥ أغسطس والمرسل إلى السفارة البريطانية في القسطنطينية والمرفق مقتطف منه طي رسالة من وزارة الهند في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م.

يشير نيومارتش إلى التقارير القائلة إن الوالي العثماني في بغداد تلقى برقية من عثمان باشا في المدينة المنورة يقول فيها إن ابن رشيد قتل أميرالاي (قائد) القوات العثمانية التي أرسلت لمساعدته ضد عبدالعزيز آل سعود لأنه رفض وضع قواته في المقدمة أمام قوات ابن رشيد، كما أن قوات ابن رشيد أطلقت النيران على القوات العثمانية وقتلت المقدم رمضان آغا ضابط المدفعية وتسعة عشر ملازما وعددا كبيرا من الجنود خلال القتال مع قوات عبدالعزيز آل سعود. ويقال إن المعركة انتهت بهزيمة عبدالعزيز وأنه اضطر إلى التقهقر.

**RSA 2.02: 83*

#L/P&S/20/FO13



1904/08/11
R/15/5/24 (3)

تقرير إخباري أعده ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخ في ١١ أغسطس (آب) ١٩٠٤م.

يوضح التقرير أن أخبارا وصلت إلى الكويت من مناطق الداخل بوقوع قتال في المنطقة الواقعة جنوب شرق عنيزة وبريدة، وأن محمد آل سعود الابن الأصغر للإمام عبدالرحمن بن فيصل هزم الحامية التي وضعها ابن رشيد في البكيرية (وردت في الرسالة «البكرية» بالحروف العربية). ومع أن قوات آل سعود لا يمكنها الوقوف بمفردها ضد الجيش التركي العثماني بيد أنها قوية بدرجة كافية للإغارة على المراكز العثمانية الأمامية وعزلها. ويضيف التقرير الإخباري أن العثمانيين يرسلون الجنود من المدينة المنورة لمساعدة ابن رشيد، وأن الإمام عبدالرحمن آل سعود كتب للشيخ مبارك أنه لن يكون قادرا على مقاومة القوات التركية القادمة من المدينة المنورة غير أنه إذا ما تم سحب تلك القوات فلن يكون هناك المزيد من القلاقل بينه وبين ابن رشيد.

1904/08/13
R/15/5/24 (4)

النص العربي للرسالة التي بعث بها الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، المؤرخة في ١ جمادى الثانية ١٣٢٢هـ الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩٠٤م والممهورة بخاتم عبدالرحمن، مع ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة مؤرخة في ١٨ أغسطس.

يرحب الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود في هذه الرسالة بقدوم نوكس إلى الكويت ويتمنى له طيب الإقامة فيها، ويحيطه علما بمكائد ابن رشيد ضده وميله إلى الأتراك العثمانيين، وعدوانه على وطن آل سعود، ويسهب الإمام عبدالرحمن في انتقاد بشاعة الممارسات التركية العثمانية ضد أهالي نجد ونسائها، موضحا أنه يتطلع إلى مساندة بريطانيا له ضد القوات التركية العثمانية، وأن تنشأ بينهما علاقات دفاعية في ساحل الخليج مشابهة لعلاقات بريطانيا مع كل من عُمان والكويت والبحرين.

RSA 2.02: 65-68

1904/08/16
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Major Percy. Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٠٤م.

ينصح كوكس في هذه الرسالة نوكس الامتناع عن الإكثار من إصدار مؤشرات



مشجعة لابن سعود إلى أن تتضح نوايا الحكومة البريطانية حياله. ويقول كوكس إن ما قصده هو أن يعلم نوكس ابن سعود خبر تعيينه وكيلا سياسيا بريطانيا في الكويت ويطلب أن يتصل ابن سعود به إذا أراد شيئا. كما يشدد كوكس أن على نوكس ألا يذكر الحكومة البريطانية في مراسلاته مع ابن سعود كيلا يؤخذ كلامه على محمل غير المقصود به.

RSA 2.02: 63-64

1904/08/18
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى عبدالرحمن آل سعود، مرفقة طي رسالة من نوكس إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٠٤م. (وقد أرسلت الرسالة إلى الإمام عبدالرحمن بتاريخ ٥ سبتمبر أيلول بعد إجراء تعديلات عليها).

يحيط نوكس في هذه المسودة الإمام عبدالرحمن آل سعود علما بتسلمه رسالته المؤرخة في ١ جمادى الآخر، ويذكر أنه أحالها إلى المقيم السياسي في الخليج، ويوضح أن الحكومة البريطانية لا تقدم مساندتها دون تفكير مطول لأنها حريصة على الوفاء بالتزاماتها، كما يؤكد له أنه سيبذل قصارى جهده فيما يتعلق بشؤونه.

RSA 2.02: 71-72

1904/08/18
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٠٤م.

يرفق نوكس طي رسالته هذه ترجمة إلى الإنجليزية للرسالة التي وجهها الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إليه والتي سبق أن أرسل ترجمة لها طي رسالته المؤرخة في ٧ أغسطس. ويقول نوكس إنه تشاور حولها مع محمد خليل الذي أوضح له أن رسالة الإمام عبدالرحمن لا تحتاج إلى رد عاجل. ولذا يرسل نوكس طي رسالته هذه مسودة رد على رسالة الإمام عبدالرحمن طالبا موافقة كوكس عليها.

RSA 2.02: 69-70

1904/08/19
R/15/1/476 (3)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٠٤م، مرفقة نسخة منها طي رسالة من أوكونر إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م.



يشير موناهان إلى برقيتيه رقم ٤ و٤٧ المؤرختين في ٢ و١٧ أغسطس على التوالي ويذكر أنه تلقى أنباء متعددة مشوشة ومتضاربة من نجد فيما يتعلق بالاشتباكات التي وقعت مؤخرا قرب بريدة، فقد ادعى ابن رشيد أنه انتصر على عبد العزيز آل سعود، لكن أهالي البصرة لا يصدقون هذا الادعاء. وكذلك فإن عبدالعزيز يقول إنه انتصر. والأرجح أن كليهما فرا من ساحة القتال ويعتقد كل منهما أنه خسر. وقد قُتِل جنود أتراك كثيرون. ويضيف موناهان أن الجيشين تواجها في الرّس بتاريخ ٣ أغسطس، وأنه أرسلت نقود من الحكومة التركية العثمانية إلى المدينة المنورة لتغطية نفقات الحملة العسكرية التركية العثمانية المرسلة لمساعدة ابن رشيد.

1904/08/22
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٠٤م.

يبين نوكس في هذه الرسالة أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت متأكد تماما من أن الإمام عبدالرحمن آل سعود يتفهم الموقف كلية وأنه يدرك تماما أنه ليس بينه وبين بريطانيا اتفاق يلزمها بتقديم المساندة العسكرية له رغم أنه يسعى للحصول عليها. وقد جاء ذلك تعقيبا على خطاب الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود الجوابي المرسل إلى المقيم البريطاني طي رسالة نوكس المؤرخة في ١٨ أغسطس.

RSA 2.02: 75-76

1904/08/25
L/P&S/20/FO13 (2)

مقتطف من رسالة من محمد محسن القنصل البريطاني بالنيابة في كربلاء إلى نيومارتش Major L. S. Newmarch القنصل البريطاني العام في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٠٤م، مرفقة مع رسالة من نيومارتش إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O’Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس، ومرفقة بدورها طي رسالة من أوكونر إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول).

ينقل القنصل البريطاني بالنيابة الشائعات التي تداولها الناس في كربلاء في تلك الفترة والقائلة إن عبدالعزيز آل سعود قد قتل وأن أتباعه هزموا شر هزيمة بينما ينفي البعض الآخر تلك الشائعات قائلين إنها من بنات أفكار الأتراك العثمانيين وهي إما تروج لأغراض سياسية أو لإخفاء الموقف الصعب الذي تمر به القوات التركية العثمانية التي توجهت إلى نجد لمساعدة (ابن رشيد) أمير جبل شمر.

RSA 2.02: 81-82



1904/08/26
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٠٤م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من كوكس إلى حكومة الهند، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م، مرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

يرفق نوكس مع هذه الرسالة تقريرا حول تطورات القتال الدائر بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد مبينا أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يعتقد بصحة ما ورد مؤخرا من أخبار. ويقول التقرير إن الكثير من جنود الأتراك العثمانيين لاقوا حتفهم، ويذكر أن عبد العزيز موجود في الرس ويعطي بعض التفاصيل عن ابن رشيد وتحركاته. كما يذكر أن قوات عبدالعزيز آل سعود يصل عددها إلى عشرة آلاف وخمسمائة رجل وهي مزودة بألف وثمانمائة من الجياد. غير أن نوكس يرى أن هذه الأرقام مبالغ فيها.

RSA 2.02: 90

1904/08/29
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من نيومارتش Major L. S. Newmarch القنصل البريطاني العام والمقيم السياسي البريطاني في مناطق شبه الجزيرة العربية الخاضعة للحكم التركي العثماني، بغداد، إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٠٤م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من أوكونر إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م.

يرفق نيومارتش طي رسالته مقتطفا من رسالة تلقاها من محمد محسن القنصل البريطاني بالنيابة في كربلاء حول القتال الدائر بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد. ويبيّن نيومارتش أنه رغم صعوبة اكتشاف الحقيقة في هذا القتال بسبب التقارير الإخبارية المتناقضة حوله إلا أنه يميل إلى الاعتقاد بأن القوات التركية العثمانية تعرضت لنكسة خطيرة.

RSA 2.02: 81

1904/08/30
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في

الكويت، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٠٤م.

يشير كوكس إلى رسالة نوكس رقم ٨ المؤرخة في ١٨ أغسطس ويبين أنه أرسل إلى الحكومة البريطانية مضمون رسالة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود المرفقة طي رسالة نوكس رقم ٨ المؤرخة في ١٨ أغسطس (والتي يطلب فيها مساندة بريطانيا له ضد القوات التركية العثمانية) ويطلب كوكس من نوكس أن يكتب للإمام عبدالرحمن آل سعود ردا يعلمه فيه بتسلم رسالته.

RSA 2.02: 73-74

1904/09/03
L/P&S/20/FO13 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م، مرفقة طي رسالة من كوكس إلى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ١٠ سبتمبر، مرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

يحيط نوكس في هذه الرسالة كوكس علما أنه أجرى محادثة مطولة مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت حول شؤون نجد، أخبره مبارك خلالها أن والي البصرة اقترح على حكومته الاعتراف بعبدالعزيز آل سعود حاكما على نجد تحت الحماية التركية العثمانية. وقد طلب الوالي من سيد رجب نقيب البصرة وآغا جعفر وكيل شركة الملاحة البخارية في بومباي وبلاد فارس أن يكتبا لمبارك كي يطلب من عبدالعزيز آل سعود أن يكتب إلى المشير العثماني في بغداد قائلا إنه مستعد لتنفيذ أوامر السلطان وإنه يطلب سحب القوات العثمانية. ولم يقبل سيد رجب وآغا جعفر المهمة فاختار الوالي عبدالحميد وكيل شيخ الكويت للقيام بها، لكنه رفض أيضا.

ويقول نوكس إنه أخبر مبارك أن الحكومة البريطانية قد تفضل أن يحث عبدالعزيز آل سعود على قبول الحماية التركية شريطة أن تعترف الدولة التركية العثمانية باستقلاله، حيث إن الحكومة البريطانية لا تريد وجود عدو قوي للشيخ مبارك الصباح على مشارف بلاده، لكن من الممكن أن تقبل بولاء حاكم نجد للباب العالي. بيد أن الشيخ مبارك الصباح يعارض كلية أي اعتراف بالسيادة التركية العثمانية على نجد حيث إنه يرى أن هذا الأمر سينتهي بابتلاع الدولة التركية العثمانية لها. ويقول نوكس إن الشيخ مبارك الصباح يعتمد على بدو الداخل في كثير من الأمور.

RSA 2.02: 88-89



1904/09/05
L/P&S/20/FO13 (1)

برقية من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م.

يحيط كوكس حكومة الهند علما أنه تلقى رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يقول فيها إن الحكومة التركية العثمانية التي أدركت أن قوة ابن رشيد وهنت أعدت مشروعا للاعتراف بعبدالعزيز آل سعود حاكما على نجد تحت الحماية التركية العثمانية مع وعد بعدم التدخل التركي العثماني في شؤونه الداخلية، وبهذا الهدف تقوم الحكومة العثمانية بمفاتحات مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في محاولة منها لجعله يقنع عبدالعزيز آل سعود بالمشروع التركي العثماني. بيد أن الشيخ مبارك الصباح يعارض كلية أي اعتراف بالسيادة التركية العثمانية على نجد حيث إنه يرى أن هذا سينتهي بابتلاع الدولة التركية العثمانية لها. ويشير كوكس إلى أن معارضة شيخ الكويت هذه قد تجعل الحكومة التركية العثمانية تحاول الاتصال بعبدالعزيز آل سعود مباشرة.

***RSA 2.02: 83**

1904/09/05
R/15/5/24 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م.

يحيط نوكس في هذه الرسالة كوكس علما أنه بعث إلى الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود برسالة طبقا للتوجيهات التي كان قد تلقاها من كوكس في هذا الشأن في رسالته المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب).

***RSA 2.02: 79**

1904/09/05
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخر ١٣٢٢هـ الموافق ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م، ومعها ترجمة لها إلى اللغة العربية.

يحيط نوكس الإمام عبدالرحمن علما أنه تلقى رسالته المؤرخة في ١ جمادى الثانية ١٣٢٢هـ الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩٠٤م وأنه أحالها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج في بوشهر الذي سيرفعها بدوره إلى الحكومة البريطانية.

***RSA 2.02: 77-78**



1904/09/07
R/15/5/59 (2)

رسالة من رسل C. L. S Russell السكرتير المساعد لحكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، سملا، إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م.

يشير رسل إلى برقية القسم الخارجي رقم ٢٤٥٧ المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٠٤م ويبين المهمات التي سيعهد بها إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الذي عين وكيلا سياسيا بريطانيا في الكويت، ومنها إبلاغ حكومته أي معلومات حول محاولة العثمانيين أو أي قوة أخرى التدخل في الوضع القائم في الكويت أو خارجها، والحصول على آخر المعلومات حول الصراع الدائر بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد للسيطرة على نجد والتحقق من صحتها.

ويقول إن الحكومة البريطانية قد أعطت تعليمات إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية أن يبلغ الحكومة العثمانية بما أن تحذيرا قد وجه إلى مبارك شيخ الكويت كي يتوقف عن التدخل في التحركات السياسية في الجزيرة العربية فإن على الأتراك العثمانيين أيضا أن يمتنعوا عن تعريض السلام للخطر بمساعدتهم لابن رشيد. ويضيف رسل أن الحكومة البريطانية ترغب أيضا في الحصول على معلومات عن تجارة الأسلحة وعن كميات الأسلحة الواردة إلى عبدالعزيز آل سعود عن طريق الكويت، وهي لا تريد من نوكس أن يشجع مثل هذه التجارة أو أن يمنعها.

RK 1.04: 258-59

1904/09/09
R/15/5/24 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م.

توضح الرسالة أن حسن الحاجي وكيل ابن رشيد في البصرة تلقى منه بعض الرسائل التي كتبها الشيخ مبارك الصباح إلى عبدالعزيز آل سعود. ويقول موناهان إن تلك الرسائل غير مهمة ما عدا إحداها، ويستشهد بمقطع من هذه الرسالة، يورده باللغة العربية (مع ترجمة بالإنجليزية له)، ويقول الشيخ مبارك الصباح في هذا المقطع «إذا ما تنجحون في هذا الوقت لا تظنون أن يستقيم لكم حال بعد ذلك. وبخصوص العسكر لا تبالون بهم». كما يحذر في رسالته من البسام. ويطلب موناهان من نوكس أن ينقل هذا المقطع للشيخ مبارك الصباح وأن يفيده بما يقوله الشيخ بشأنه لأنه لم يتمكن من فهمه.



1904/09/10
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م، مرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

يتناول كوكس الأهداف التركية العثمانية في منطقة نجد، كما يعبر عن وجهة نظره الداعية إلى إطلاق يد الأتراك العثمانيين في التعامل مع عبدالعزيز آل سعود وقصر اهتمامات الحكومة البريطانية على المحافظة على علاقاتها مع الكويت وذلك في ضوء التوجه في آراء نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية. ويرفق كوكس طي رسالته نسخة رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ٣ سبتمبر الماضي.

***RSA 2.02: 88**

1904/09/13
R/15/5/24 (1)

مقتطف من رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م، والمقتطف مصدق من نوكس.

يوضح كوكس في هذا المقتطف أن حكومة الهند لم تعطه ردا فيما يتعلق بابن سعود، ويطلب من نوكس أن يتوخى الحذر الشديد عند التعامل مع هذا الموضوع.

***RSA 2.02: 80**

1904/09/16
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م.

يشير نوكس إلى رسالة موناهان شبه الرسمية المؤرخة في ٩ سبتمبر ويفيد موناهان علما أن الشيخ مبارك نفى تماما إرساله رسائل إلى عبدالعزيز آل سعود من النوع الذي أشار إليه موناهان في رسالته المؤرخة في ٩ سبتمبر من العام نفسه، وهو يميل بشكل غير رسمي إلى مساعدة عبدالعزيز آل سعود، غير أنه يصر على أن القلاقل التي تدور في نجد لا تعني شيئا بالنسبة له، وأنه يكتفي بإرسال تمنياته الطيبة لصديقه عبدالعزيز آل سعود. ويشير نوكس إلى أن تنصل الشيخ مبارك الصباح من تلك الرسالة لا قيمة له.

1904/09/16
R/15/5/62 (4)

ترجمة مقالة نشرتها صحيفة «الأهرام» في عددها الصادر في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م.

تقول المقالة إن عبدالعزيز آل سعود انتصر على ابن رشيد لكنها تؤكد أنه استولى على مدفع واحد لا على ستة مدافع. وتنفي الصحيفة أن يكون ابن رشيد قد قتل. وتقول إن مبارك الصباح شيخ الكويت أبلغ الباب العالي أنه إذا لم تتوقف القوات التركية العثمانية عن مساعدة ابن رشيد فسيقوم هو بمساعدة عبدالعزيز آل سعود، وسيسعى للحصول على حماية قوة أجنبية، وقد ذكر بلفور Balfour في مجلس العموم البريطاني في أبريل (نيسان) ١٩٠٣م أن مبارك عقد اتفاقية خاصة مع الإنجليز. وتتحدث المقالة عن الكويت، التي تصفها أنها مفتاح الجزيرة العربية ومفتاح العراق، وعن المؤامرات البريطانية. وتتهم المقالة المسؤولين البريطانيين في مسقط بالتورط في تجارة الأسلحة غير المشروعة، وتقول إن عبدالعزيز آل سعود يحصل على الأسلحة من الكويت والكويت تحصل عليها من الإنجليز. كما تقول المقالة إن سعدون بن منصور شيخ المنتفق هاجم القوات العثمانية في العام السابق ثم لجأ إلى الكويت في ظل المدافع البريطانية. وتضيف أنه إذا سمح الباب العالي باستمرار المؤامرات البريطانية فسيجد العثمانيون عبدالعزيز آل سعود وقد أصبح أكثر أهمية وخطرا مما ينبغي، وعليهم السعي للحصول على مساعدة الفرنسيين والروس للدفاع عن أنفسهم ضد هذه الاعتداءات والمؤامرات.

RK 1.04: 266-69

1904/09/20
R/15/5/24 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة أوكونر رقم ٧٢٠ المؤرخة في سبتمبر وتوضح أن ناظر الحربية العثماني أبلغ مونسل Colonel Maunsell أن إمدادات عسكرية قوامها ثلاث كتائب تحت قيادة عارف باشا أرسلت لمساعدة القوات التركية العثمانية السابقة التي منيت بالهزيمة في القصيم، وأن قوات يبلغ قوامها الإجمالي سبع كتائب يجب أن تكون كافية لدحر رجال عبدالعزيز آل سعود. غير أن



هناك صعوبة شديدة تعترض تلك القوات وهي توفير الماء والإمدادات على طول الطريق من مكة المكرمة، كما ذكر ناظر الحربية أن قوات آل سعود تمتلك مدافع حديدية قديمة تعود إلى حملة إبراهيم باشا على نجد. ويرفق أوكونر طي رسالته رسالة من القنصل العام البريطاني في بغداد تحتوي على تفاصيل ما قيل حول قتل ابن رشيد للجنود العثمانيين أثناء صراعه مع عبدالعزيز آل سعود.

1904/10/05
L/P&S/20/C240 (59)

«دليل الخليج: الجزء الأول: المواد التاريخية والسياسية: ملخص شؤون نجد ١٨٠٤-١٩٠٤م» كتبه سلدانا J. A. Saldanha، ومقدمته مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م.

يتحدث الكاتب عن تاريخ الدولة السعودية منذ نشأتها بدءا بظهور الدعوة الوهابية على يد الشيخ محمد بن عبدالوهاب، مستعرضا المراحل المختلفة التي مرت بها. وفي الجزء الأخير من هذا العرض، والذي يحمل عنوان «مضاعفات مع الكويت، ١٨٩٧-١٩٠٤م» (ص ص٥٣-٥٥ من الدليل) يذكر الكاتب أن هذه المضاعفات بدأت في عام ١٨٩٧م مما أثار اهتمام تركيا العثمانية ومن ورائها قيصر ألمانيا من جهة، واهتمام بريطانيا من جهة أخرى. ففي تلك السنة أصبح عبدالعزيز آل رشيد شيخ قبيلة شمر التي كان يرأسها محمد ابن رشيد. وفي سنة ١٩٠٠م حقق عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، الذي كان يعيش في المنفى في الكويت، بعض الانتصارات متقدما في اتجاه نجد، فيما كان أمير شمر يتآمر مع أبناء أخ الشيخ مبارك ومع عدوه يوسف بن إبراهيم. وقد لجأ أمير شمر إلى الأتراك شاكيا مما لحق به، وبذلك وضع نفسه تحت النفوذ التركي.

وعاد عبدالرحمن بن فيصل إلى الكويت وسكنت العداوة بين الطرفين لفترة من الزمن. وفي شهر فبراير (شباط) من سنة ١٩٠١م، توجه عبدالرحمن صوب نجد، وطلب أمير شمر المساعدة من الشيخ جاسم شيخ قطر. وتم تعيين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود حاكما على الرياض التي يقول الكاتب إن مبارك احتلها، واستسلم جميع الأهالي في نجد بدون قتال. ولكن ابن رشيد تمكن من إلحاق الهزيمة بمبارك في ١٧ مارس (آذار) بالقرب من حائل. وطلب كل من الطرفين الحماية من البريطانيين، وكان الأتراك يشجعون ابن رشيد سرا على التآمر ضد الكويت.

وفي تلك الأثناء استولى عبدالعزيز آل سعود على الرياض وبدأ يسعى جاهدا لدعم مكانته في نجد، وقد أعلنت معظم القبائل هناك عن ولائها له. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة ١٩٠٢م



نشبت معركة حاسمة بين ابن سعود وابن رشيد في جنوب نجد، انتهت بهزيمة الأخير. وشن ابن رشيد غارة على المناطق المجاورة للكويت في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٢م. إلا أن جزءا من قواته خرج عليه وانضم إلى عبدالعزيز آل سعود، مما تسبب في هزيمته ثانية في مارس ١٩٠٣م. وبذلك أصبح عبدالعزيز آل سعود يتمتع بنفوذ قوي في جنوب نجد، واستمر الشيخ مبارك يقدم له الدعم بالرغم من الاعتراضات البريطانية.

****RSA 1.17: 561-619***

1904/10/07
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م.

يشير موناهان إلى برقيتيه رقم ٤٧ و٤٨ المؤرختين في ١٧ و٢٠ أغسطس على التوالي ويواصل تزويد أوكونر بالمعلومات المتعلقة بالقتال بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد قائلا إن القوتين ظلتا حتى تاريخ رسالته دون قتال وأن قوات عبدالعزيز موجودة في منطقة مجاورة لمدينة الرّس بينما تتمركز قوات ابن رشيد مع القوات التركية العثمانية التي تساندها في قرية الشنانة. ويعطي موناهان بعض المعلومات عن القوات التركية ويذكر أن الضباط العثمانيين في البصرة تلقوا بشكل سري من بغداد قائمة تضم أسماء ثلاثة عشر ضابطا قتلوا في هذه الحملة التركية المرسلة من المدينة المنورة، ومنهم حسن شكري قائد الحملة. كما يشير موناهان إلى أن والي البصرة تسلم مجموعة من الرسائل قيل إنها موجهة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود يشجعه فيها ويوضح له في واحدة منها موقف البسام من النزاع بينه وبين ابن رشيد. ويشكك موناهان في صحة هذا الخبر ويقول إن مبارك ينفيه نفيا قاطعا.

****RSA 2.02: 84***

1904/10/08
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إلى فخري باشا الوالي العثماني بالنيابة في البصرة، غير مؤرخة، وهي مرفقة طي رسالة من فخري باشا إلى الصدر الأعظم، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م، مرفقة بدورها مع رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني).



يحيط الإمام عبدالرحمن آل سعود فخري باشا علما أن ابنه عبدالعزيز آل سعود هزم ابن رشيد، كما يستعرض المكائد التي يحيكها ابن رشيد ضد آل سعود وخداعه للحكومة العثمانية مما جعلها ترسل قوات إلى نجد. ولدى وصول هذه القوات مع ابن رشيد إلى البكيرية هب أهالي نجد والقصيم للاستعداد للحرب. ويقول إن ابنه عبدالعزيز انسحب من أمام القوات العثمانية وهاجم ابن رشيد. ويصف الإمام عبدالرحمن تفاصيل المعارك التي خاضها ابنه ضد ابن رشيد والانتصارات التي حققها عليه ومنها معركة في ٢٩ ربيع الآخر ١٣٢٢هـ وأخرى في ١٧ رجب. ويجدد الإمام عبدالرحمن ولاءه للدولة العثمانية ويعبر عن استعداده للقيام بأي عمل يكلفه به الوالي العثماني.

***RSA 2.02: 86**

1904/10/08
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من رسل L. Russell السكرتير المساعد لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م، ومرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

يشير رسل إلى تسلم رسالة كوكس المؤرخة في ١٠ سبتمبر الماضي ويطلب منه في هذه الرسالة أن يلفت نظر ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى أن يمتنع عن توجيه النصح إلى مبارك الصباح شيخ الكويت فيما يتعلق بشؤون نجد، وألا يقوده إلى الاعتقاد أن حكومة الهند ترغب في أن ترى الأتراك العثمانيين في هذه المناطق من الجزيرة العربية. ويرفق رسل أوراقا تتعلق بشؤون الجزيرة في الداخل ويطلب لفت انتباه نوكس إليها.

RSA 2.02: 90

1904/10/08
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من فخري باشا الوالي العثماني بالنيابة في البصرة إلى الصدر الأعظم، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م، مرفقة طي رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

يؤكد فخري باشا في هذه الرسالة الشائعات القائلة بتقهقر ابن رشيد إلى حائل وفقا لما جاء في رسالة بعث بها إليه



الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود عن طريق الكويت. ويرفق فخري باشا رسالة الإمام عبدالرحمن طي رسالته هذه.
RSA 2.02: 86

1904/10/17
L/P&S/20/FO13 (2)

رسالة من الصدر الأعظم إلى ناظر الداخلية العثمانية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م، مرفقة طي رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

يأمر الصدر الأعظم في هذه الرسالة ناظر الداخلية العثمانية باتخاذ ما يتعلق بوزارته من إجراءات لتنفيذ فرمان السلطان العثماني القاضي بإرسال قوات إلى القصيم لمحاربة عبدالعزيز آل سعود. ويستعرض الصدر الأعظم تفاصيل هذه القوات وتسليحها والطرق التي ستسلكها حتى تصل إلى مقصدها. ويرد في الرسالة ذكر فيضي باشا وعبدالقادر من المسؤولين العثمانيين.
RSA 2.02: 86-87

1904/10/17
R/15/5/24 (4)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م.

ينقل نوكس في هذه الرسالة بعض المعلومات التي زوده بها الشيخ مبارك الصباح فيما يتعلق بالوضع في نجد، ويقول إن عبدالعزيز آل سعود ألحق هزيمة نكراء بقوات ابن رشيد وهي في طريقها إلى حائل بعد أن هجر ابن رشيد مخيمه في الشنانة. وقد أسفرت المعركة عن مقتل خمسمائة وخمسين من القوات العثمانية وثلاثمائة وثلاثين من قوات ابن رشيد، وأمضت قوات عبدالعزيز ثلاثة أيام وهي تستولى على الغنائم من خيام القوات العثمانية وقوات ابن رشيد في قصر ابن عقيّل. كما أن ابن رشيد نفسه أصيب إصابات بالغة وتقهقر مع ما تبقى من قواته. ويريد عبدالعزيز آل سعود أن يعرف من الشيخ مبارك الصباح ما إذا كان يتوجب عليه الكتابة إلى الدولة العثمانية حول هذه المعركة، وقد طلب مبارك رأي نوكس فأجاب أنه لا يمكن له ولا للشيخ مبارك تقديم النصح لعبدالعزيز آل سعود في هذا الأمر دون الحصول على توجيهات الحكومة البريطانية، وعلى عبدالعزيز التصرف بالشكل الذي يناسب مصالحه. وتقول الرسالة إن الكويت مبتهجة بانتصار عبدالعزيز.

#R/15/1/476



1904/10/29-11/05
R/15/5/24 (1)

مقتطف من التقرير الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في مناطق شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية عن الأسبوع المنتهي في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

جاء في المقتطف أن نائب القنصل البريطاني في كربلاء أرسل في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) تقريرا يقول إن بعض رجال قبيلة عنزة المعادين لابن رشيد أقاموا مضاربهم في المنطقة الواقعة بين كربلاء ونجد وأنهم يضايقون الحجاج، وأن السلطات في تلك المنطقة لم تستطع بعد السيطرة على الموقف.

1904/11/08
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من مونسل Lieut.-Col. F. R. Maunsell الملحق العسكري البريطاني في القسطنطينية إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م، ومرفقة طي رسالة من تاونلي إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر.

يوضح مونسل أن هناك قرارات اتخذتها الحكومة العثمانية بإرسال تعزيزات عسكرية إلى قلب شبه الجزيرة العربية لاستعادة هيبة القوات العثمانية بعد انتصار عبدالعزيز آل سعود على ابن رشيد الذي كان يسانده جنود عثمانيون. ويستعرض مونسل هذه التعزيزات والأماكن القادمة منها والطرق التي ستسلكها وهي في طريقها إلى قلب الجزيرة العربية. ويقول مونسل أن ناظر الحربية العثمانية أبلغه أن ترتيبات إرسال هذه التعزيزات قد علقت في الوقت الراهن حيث إن ابن سعود أرسل رسالة إلى السلطان العثماني يطلب فيها العفو، وأن الأمور تتجه إلى الحل الودي. وينقل الملحق العسكري البريطاني عن ناظر الحربية أن قوات عبدالعزيز آل سعود تحاصر ابن رشيد في قلعته في حائل. ويبين مونسل نوع الأسلحة التي ستحملها القوات العثمانية.

****RSA 2.02: 87***

1904/11/08
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

يرسل تاونلي نسخا من أوراق حول الوضع الراهن في نجد تلقاها من مصادر يقول عنها إنها سرية ويقول إن من غير المعروف بعد من هو المنتصر في الصراع الدائر في نجد بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد. غير أنه يبدو أن عبدالعزيز آل سعود كسب



المعركة. ويشير تاونلي إلى أنه حاول معرفة الجهة التي تقصدها القوات التركية العثمانية التي أرسلت من حلب ومن أماكن أخرى إلى شبه الجزيرة العربية، وأن مونسل F. R. Maunsell الملحق العسكري البريطاني بالسفارة البريطانية في القسطنطينية عرف أنها تتجه إلى وسط شبه الجزيرة العربية للانتقام للهزيمة التي منيت بها قوات ابن رشيد والقوات التركية العثمانية هناك، كما علم أن الحكومة التركية العثمانية علقت حملتها على نجد، وربما كان ذلك نتيجة تقرير بعثه إليها أحمد راتب باشا، والي الحجاز، يقول فيه إن غالبية أهالي نجد يناصرون عبدالعزيز آل سعود وأنه سيكون أفضل من ابن رشيد كحاكم على نجد.

RSA 2.02: 85

#R/15/5/24

1904/11/07-13
R/15/5/24 (1)

مقتطف من التقرير الدوري للمقيم السياسي البريطاني في مناطق شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية عن الأسبوع المنتهي في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

ينقل المقتطف عن نائب القنصل البريطاني في كربلاء قوله إنه يجري استدعاء القوات الرديفة من كل من كربلاء والحلة لأن القوات النظامية العثمانية ستقوم بمساعدة عبدالعزيز بن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود. وستتمركز القوات الرديفة في كربلاء، بينما ستتمركز قوات كربلاء الرديفة في الحلة وذلك في الوقت الذي تتمركز فيه قوات الحلة الرديفة في نجد. ويذكر نائب القنصل أن هذا الأمر أحدث قلقا بين الناس، ويقال في بغداد إن العدد الإجمالي للقوات التي ستنضم لابن رشيد وصل إلى خمس وعشرين كتيبة.

1904/11/16
L/P&S/20/FO13 (1)

مذكرة من محمد حسين نائب القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في جدة إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر، ومرفقة بدورها مع رسالة من تاونلي إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م.

توضح الرسالة أن ست كتائب من القوات التركية العثمانية قد أرسلت من سورية إلى نجد بقيادة صدقي باشا وأن ثلاث كتائب أخرى بقيادة عارف باشا تأخرت في الوصول لعدم توفر الإبل لنقلها. وأن شخصا مسلما يدعي أنه وكيل لروسيا وفرنسا أرسل رسالة إلى ابن رشيد يعرض عليه مائة ألف دولار (ماريا تيريزا) في الشهر إذا ما قبل حماية



أي من الدولتين، كما ذكر في الرسالة أن بريطانيا تنوي إنشاء خط سكة حديدية من بورسعيد إلى الكويت عبر نجد مما سيعرض مركز ابن رشيد إلى الخطر. وقد رفض ابن رشيد مقابلة هذا الشخص وأبلغ الوالي العثماني وشريف مكة المكرمة بما حدث. وتورد الرسالة أن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت ليست على وفاق كما كان عليه الحال في السابق.

***RSA 2.02: 92**

1904/11/19
L/P&S/20/FO13 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية إلى سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م، ومرفقة منها نسخة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تشير حكومة الهند إلى برقية برودريك المؤرخة في ١١ نوفمبر وتعبر عن شدة قلق حكومة الهند بشأن إفادة وزارة الهند البريطانية القائلة إن تعيين الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ليس على أساس دائم وأن هناك نية لسحبه. وتبيّن حكومة الهند أن سحبه سيجعل الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت ينفر من الحكومة البريطانية، وأنه وعبدالعزيز آل سعود قد يتحولان إلى الأتراك العثمانيين. وعليه تطلب البرقية تأجيل سحب ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني من الكويت إلى أن تستطيع بريطانيا دعم سلطتها في الخليج بحيث لا تؤدي هذه الخطوة إلى نتائج وخيمة.

***RSA 2.02: 91**

1904/11/20
R/15/5/24 (4)

تقرير حول آخر تطورات الموقف في نجد أعده ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخ في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م، وهو طي رسالة منه إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

ينقل التقرير عن الشيخ مبارك الصباح قوله إن الإمام عبدالرحمن آل سعود بعث برسالة إلى نائب الوالي العثماني يبين فيها أنه منذ زمن طويل وهو في خدمة الدولة العثمانية ويبيِّن أن ابن رشيد هو المعتدي في الصراع الدائر بينهما، وأن لهجة الرسالة كانت تصالحية وودية. وجاء رد الوالي بتوجيهات من القسطنطينية بقبول السلطان العثماني عرض الإمام عبدالرحمن لخدماته على أن لا يتوجه إلى الأجانب. وجاء في الرد أن الدولة العثمانية ستناقش موضوع إقامة مسؤول يمثلها في



القصيم. ويشير الشيخ مبارك الصباح إلى أن كل ذلك غير مؤكد. ويضيف التقرير أن قيمة الليرة العثمانية قد تدنت كما أن البدو أخذوا يرتدون الطربوش بقصد السخرية. وتقول الشائعات التي تدور في الأسواق إن عبدالعزيز آل سعود يود الدخول في خدمة السلطان العثماني غير أنه يعرف أن ذلك غير ممكن بدون مساعدة الشيخ مبارك الصباح الذي لا يعرف أحد الموقف الذي سيتخذه في هذا الصدد.

#R/15/1/476

1904/11/21
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من وليم شورتلاند ريتشاردز William Shortland Richards القنصل البريطاني في دمشق إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley (القسطنطينية)، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

تقول الرسالة إن عبدالرحمن باشا محافظ الحج ومحمود باشا بوظو والأمير علي باشا ابن الأمير عبدالقادر توجهوا في ١٦ نوفمبر إلى القنيطرة في منطقة الجولان لجمع الإبل لاستخدامها في نقل الذخائر والمؤن التي سترسل إلى الكتائب المتجهة من بغداد إلى نجد لمساعدة ابن رشيد في صراعه مع عبدالعزيز آل سعود. وفي اليوم التالي تلقى الوالي أمرا من القسطنطينية ينقض أمر إرسال الطعام والذخيرة ويقال إن الحملة ضد نجد قد ألغيت.

وتذكر الرسالة أن هناك اعتقادا سائدا في دمشق أن ابن رشيد انتصر على عبدالعزيز آل سعود في صراعهما الأخير، وهذا ما ذكره ابن رشيد في رسالتين تلقاهما اثنان من المسؤولين في دمشق. وقبل فترة وجيزة ذكر أحمد عارفي متصرف حوران لبعض البدو أن الجنود البريطانيين يساعدون عبدالعزيز آل سعود في صراعه مع أمير نجد. ويقال إن المتصرف استخدم العبارات نفسها في مجلس الإدارة في الشيخ مسكين لكن ريتشاردز يستبعد ذلك، ويضيف أنه إذا ثبت له ذلك فسيحتج لدى الوالي على اللغة التي استخدمها المتصرف. ويضيف ريتشاردز أن عامة الناس يصدقون القول إن عبدالعزيز آل سعود وحليفه ابن الصباح شيخ الكويت تلقيا مساعدة بريطانية، بل يلقى القول التصديق في بعض الأوساط الرسمية.

1904/11/25
R/15/5/24 (2)

نسخة من الرسالة رقم ٥٨ من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

يشير موناهان إلى رسالته رقم ٥١ المؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ويوضح أنه تلقى رسائل من عبدالعزيز آل سعود يقول فيها إن



ابن رشيد ومعـه قوة عثمانية حاول الإغـارة على قصر ابن عـقيّل حيث كان يقيم شيـخ بريدة صديق عبدالعزيز آل سعود، وقد قدم عبدالعزيز من الرسّ واشتبك في قتال مع ابن رشيد مما أدى إلى هرب الأخيـر مع القوات العثمانية. ويشير موناهان إلى أنه يصدق ما قاله عبدالعزيـز، رغم أن تقارير مبالغا فيها حول هذا النصر وصلت إلى الكويت.

ويذكر موناهان أن فخري باشا نـائـب الوالي في البصرة يجمع أموالا من أهالـي المدينة لشراء إبل لابن رشيد، كما يشير إلى أن مخلص باشا الوالي الجديد وصـل إلـى البصرة وأن فخري باشا سيغادر في اليـوم التالي متوجها إلى بغداد.

وعلى هذه النسخة من الرسالة حاشية تحيلها إلى الوكيل السياسي البريطانـي فـي الكويت وتطلب منه معلومات عن الموضوع. والحاشية بتوقيع المساعد الأول للـمـقـيـم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م.

1904/11/22-28
L/P&S/20/FO31 (2)

مقتطفات من التقرير الدوري المرسـل إلى حكومة الهند البريطانية عن الأسـبوع المنتهي في ٢٨ نوفمبر (تشرين الـثـانـي) ١٩٠٤م، مرفقة طي رسالة من نيومارتش إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر، ومرسلة بدورها طي رسالة من تاونلي إلـى مـركـيـز لانـزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجيـة البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

ينقل التقرير عن نائب القنصل البريطاني في كربلاء أن هناك اعتقادا أن الكـتـائـب العثمانية الأربع التي أرسلت لمساندة ابن رشيد قد أبيدت، كما منيت قوات ابن رشيد بهزيمة نكراء. كما يذكر التقرير أيضا ما قاله اثنان من القوات التركية العثمانية الناجية مـن أن ابن رشيد أمر بوضع القوات التركية العثمانية في المقدمة قبل قواته، وبعد تحقيق نـصـر مبدئي، تلقى ابن رشيد رسالة من أحد أفراد آل بسام (وردت برسام Barsam في الأصل) يطلب منه فيها التوجه إلى بريدة حيث وضع خططا لتسليمها إليه. وقد باغته عبدالعزيـز آل سعود وهو في طريقه إلى بريدة بهجوم، وتمكن ابن رشيد ورجاله من الفرار لـكـن الأتراك استمروا في القتال فقتلوا أو أسروا. كما تقول التقارير إن ابن رشيد أمر بقـتـل اثنين من الضباط الأتراك العثمانيين كانا قد رفضا تنفيذ أوامره.

ويضيف التقرير أن قوات تركية عثمانية جديدة قد أمرت بالتوجه إلى ابن رشيد وهي تحت قيادة فيضي باشا والي بغداد وتـضـم أربع كتائب أخرى. ويعطي التقرير تفاصيل عن هذه القوات. كما يشير التقرير كذلـك



إلى أن المسؤولين العثمانيين يعتقدون أن الإنجليز وراء كل هذه القلاقل.

RSA 2.03: 99-100

1904/12/14
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م.

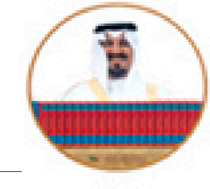
يحيط تاونلي وزارة الخارجية البريطانية علما بصدور فرمان سلطاني في ١ ديسمبر تطلب من أمير مكة المكرمة مواصلة تقديم المساعدات اللازمة للحملة العثمانية الكبيرة المرسلة لتدمير الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت وأتباعه. ويعلق تاونلي أن من الغريب أن يعد الأتراك العثمانيون عبدالعزيز آل سعود تابعا للشيخ مبارك. ويورد تاونلي أن فريد باشا الصدر الأعظم نفى في حديث معه حول هذا الموضوع صدور مثل هذ الفرمان. كما يشير استنادا إلى إفادة والي البصرة إلى أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يظهر ميولا طيبة تجاه الحكومة العثمانية وأنه ربما يسعى لأن يكون على علاقات طيبة معها وأن هذه الميول قد أثمرت وقرر السلطان العثماني سحب الحملة المرسلة ضد مبارك. كما يقول تاونلي إن مبارك يشكو من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الذي يقول عنه إنه يتصرف وكأنه قنصل. وحول اقتراح الطلب من الحكومة العثمانية أن تعد بالحفاظ على الوضع القائم في نجد لقاء سحب نوكس من الكويت يقول تاونلي إن من الصعب معرفة الوضع الحقيقي القائم في نجد.

RSA 2.03: 95

1904/12/19
R/15/5/62 (2)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م.

يرفق كوكس ترجمة باللغة الإنجليزية لمقالة نشرت في عدد صحيفة «الأهرام» الصادر في ١٦ سبتمبر (أيلول)، ويقول إن الكاتب هو بالتأكيد الفرنسي جوجويه Goguyer. ويقترح كوكس أن يقوم نوكس بسؤال الشيخ مبارك شيخ الكويت ما إذا كان قد اطلع على المقالة ليتاح لنوكس الحديث عن كاتبها المفترض والإشارة إلى مدى نذالته. ويقول كوكس إنه حين كان في مسقط كان دائما يستخدم الأشياء التي



تقع في يده من هذا النوع لمصلحته في تعامله مع السلطان.

RK 1.04: 264-65

1904/12/20-26
L/P&S/20/FO31 (2)

تقرير الاستخبارات السياسية الدوري عن الأسبوع المنتهي في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م، صادر عن نيومارتش Major L. S. Newmarch القنصل العام البريطاني في بغداد وموجه إلى حكومة الهند البريطانية، ومرفقة نسخة منه طي رسالة من نيومارتش إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية مؤرخ في ٢٦ ديسمبر، مرفقة بدورها طي رسالة من تاونلي إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير ١٩٠٥م.

يوضح نيومارتش أن والي بغداد زاره زيارة خاصة مطولة أخبره خلالها أنه سيقود الحملة التركية العثمانية إلى القصيم، وأن هذه الحملة ستتكون من سبعة آلاف رجل، وأنه إن لم تكف هذه القوات فسيتم استقدام قوات تركية عثمانية إضافية من ولاية أضنة، وأن ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود كتبا إليه عند سماعهما بأخبار تلك الحملة يقولان إنهما يريدان السلام ويقبلان بالسلطة العثمانية.

RSA 2.03: 101-02

1903-1904
V/23/82 (66)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠٣-١٩٠٤م، وهو موجه من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة ووليم جورج جراي Captain William George Grey الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط إلى دين L. W. Dane سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية في سملا ومنشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٤م.

يخصص كمبل القسم السادس من الجزء الأول (الملخص العام) من التقرير (ص ٣-٤) للحديث عن الكويت ونجد فيذكر أنه على الرغم من أن التقارير التي ترد من نجد لا يمكن الاعتماد عليها إلا أنه لا يوجد شك في أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قد قوى مركزه في الرياض وما حولها إلى حد كبير، وأن مادار بينه وبين أمير نجد (ابن رشيد) من قتال كان في صالح عبدالرحمن آل سعود، حيث حقق انتصارا كبيرا على خصمه في فبراير (شباط) ١٩٠٤م على أطراف منطقة القصيم. ومن المتوقع أن يؤدي نجاح آل سعود إلى تقوية مركز مبارك الصباح شيخ الكويت.

PGAR 5



١٩٠٥

1905/01/02
L/P&S/20/FO13 (1)

برقية من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

ينقل تاونلي في برقيته نص برقية وردته من القنصل البريطاني في البصرة تذكر أن كتيبة تركية عثمانية غادرت البصرة في طريقها إلى نجد. ويضيف تاونلي أن الحكومة التركية العثمانية قررت إرسال حملة عسكرية ضد عبدالعزيز آل سعود رغم أنها كانت تتجه منذ أيام قليلة مضت إلى قبول خضوعه لسلطانها.

***RSA 2.03: 96**

1905/01/02
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

يشير تاونلي إلى برقيته رقم ١ المؤرخة في ٢ يناير ويحيط وزارة الخارجية البريطانية علما أن السلطان العثماني قرر فجأة إرسال حملة كبيرة إلى نجد لمساعدة ابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود وأتباعه الوهابيين. وهذا يؤكد صحة ما أبلغه به موناهان Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة عن إرسال كتيبة من بغداد إلى نجد. ويشير تاونلي إلى أن الهدف الحقيقي للحملة هو احتلال كل الأماكن الرئيسة على الساحل وفي الداخل. وينقل تاونلي عن موناهان أن نائب الوالي العثماني دعا عبدالعزيز آل سعود إلى البصرة لكن الإمام عبدالرحمن آل سعود أرسل برقية إلى السلطان يعلن ولاءه له لكنه يعلن أيضا أن القصيم تابعة له. كما أرسل قائمقام قطر برقية إلى السلطان يذكر فيها أن أهالي قطر يكرهون ابن رشيد، ويهدد أن تصبح قطر مثل الكويت إن أُرسلت قوات عثمانية. وقد فصل فائق باشا متصرف الأحساء من منصبه لأنه أرسل إمدادات لعبدالعزيز آل سعود. كما يعبر تاونلي عن اعتقاده بأن السلطان كان على وشك قبول خضوع عبدالعزيز آل سعود للدولة العثمانية وإلغاء الحملة العسكرية. غير أن السلطان غير رأيه فجأة ربما لأنه أراد سحق الوهابيين قبل أن يدخلوا إلى مكة المكرمة، وذلك بعد أن حذر أمير مكة الحكومة العثمانية من احتمال حدوث ذلك. ويذكر تاونلي أن فيضي باشا عين قائدا للحملة، وأن اسم



مبارك الصباح شيخ الكويت يرتبط دائما باسم عبدالعزيز آل سعود في جميع الرسائل التي تصل إلى تاونلي.

***RSA 2.03: 97**

#R/15/1/477

1905/01/03
L/P&S/20/FO31 (1)

مذكرة حول الشؤون الدائرة في نجد أعدها محمد حسين نائب القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م، وهي طي رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير.

تبين المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود بعث برسالتين إحداهما إلى والي الحجاز العثماني والأخرى إلى شريف مكة المكرمة. وقد أبلغ عبدالعزيز شريف مكة أنه باعتباره زعيما على كل القبائل العربية وشيوخها، فمن الضروري أن تكون كل مراسلاته إلى الباب العالي والسلطان من خلاله. ويوضح عبدالعزيز أنه لا توجد لديه فكرة الثورة ضد الحكومة التركية العثمانية أو مخالفة أوامرها، غير أنه اضطر إلى قتال جنودها لأنهم كانوا يساعدون خصمه ابن رشيد. كما يوضح استعداده لإعادة كل الغنائم التي غنمها من القوات التركية العثمانية بما في ذلك البنادق والمدافع، ويذكر أنه سمح لعائلة البسام بالعودة إلى ديارهم في عنيزة، وأنهم لقوا منه معاملة حسنة. وتضيف المذكرة أن مبعوث عبدالعزيز آل سعود عاد إلى نجد وهو يحمل له رسالتين إحداهما من والي الحجاز العثماني والأخرى من شريف مكة المكرمة بيد أنه لم يكشف عن محتواهما.

***RSA 2.03: 100**

1905/01/04
R/15/5/24 (4)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

يوضح نوكس أنه التقى الشيخ مبارك الصباح في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م في مضاربه في ثميلة القاع Thamilat Al Gah، وعلم منه أنه تلقى رسالة ودية من والي البصرة يأمر فيها السلطان العثماني ابن سعود والوالي العثماني والشيخ مبارك الصباح بالاجتماع في صفوان للاتفاق على مستقبل نجد. وقد قيل إن الرسالة الموجهة إلى ابن سعود لا تعده بشيء ما لم يكن الشيخ مبارك الصباح طرفا في الاتفاق. ويشير نوكس إلى أن الشيخ مبارك الصباح عبر عن شكه في إمكانية عقد ذلك الاجتماع، لكن نوكس يشعر بالقلق ويطلب من المقيم توجيهاته في حال قدوم ابن سعود إلى الكويت، ويقول



إنه في حال عدم تلقيه تعليمات سيسعى إلى التعرف على ابن سعود وسيخبره أنه أحال طلبه في شأن توثيق العلاقة مع بريطانيا إلى السلطات العليا لكنه لم يتلق جوابا بعد.

#R/15/1/477

1905/01/01-07
FO 248/842 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١ إلى ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة الثانية من أخبار الكويت عن ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مصمم على مهاجمة حائل. وجاء في الفقرة التاسعة من أخبار المحمرة عن ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م أن شيخ المحمرة أخبر القنصل البريطاني أن والي البصرة العثماني عرض مقابلة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وأن السلطان العثماني قبل هذا الاقتراح، وطلب الوالي من مبارك شيخ الكويت محاولة ترتيب مكان يتم فيه الاجتماع.

PDPG 1: 9-11

1905/01/11
L/P&S/20/ FO31 (1)

مذكرة حول شؤون نجد أعدها محمد حسين نائب القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م وهي طي رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير.

يبين نائب القنصل البريطاني أنه خلافا لما أورده في مذكرة سابقة، فإن عبدالعزيز آل سعود لم يسمح لعائلة البسام بالعودة إلى ديارها في عنيزة رغم أنها تحولت بولائها من ابن رشيد إلى آل سعود، وذلك طبقا لأخبار مستقاة من عبدالله البسام ومن ابنه. وتورد المذكرة كذلك أن أحمد فيضي باشا (والي بغداد) قد غادر بغداد على رأس عشر كتائب مشاة وألف ومائتين من الفرسان وستة وثلاثين مدفع ميدان وستة مدافع أخرى ثقيلة.

RSA 2.03: 101

1905/01/15
L/P&S/20/FO31 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية أرسلها الإمام عبدالرحمن آل سعود إلى السلطان العثماني، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م، مرفقة طي مذكرة من لام H. H. Lamb، السفارة البريطانية في القسطنطينية، مؤرخة في ٣٠ يناير المرفقة بدورها طي رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز



لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير.

يقدم الإمام عبدالرحمن ولاءه للسلطان العثماني الذي يصفه بأنه الخليفة المعظم ويتعهد بدفع الضرائب والمستحقات السلطانية في موعدها المحدد، كما يتعهد بتقديم المساعدة للقوات السلطانية. ويبين الإمام عبدالرحمن أن السلطات المحلية صورته على أنه متمرد ضد السلطان العثماني في حين كانت تقوم بأعمال الظلم والخيانة، وأن نوايا عبدالعزيز بن رشيد هي السيطرة على كل نجد والعراق، وأنه من أجل هذا الغرض يبعث برسله المحملين بالأموال والهدايا إلى القسطنطينية. ويذكر الإمام عبدالرحمن أنه هو وجاسم بن ثاني قائمقام قطر وشيخها أعلنا ولاءهما للسلطان العثماني في برقيتيهما اللتين بعثا بهما إلى السلطان في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) السابق. ويؤكد الإمام أنه إذا لم تثبت لجنة التحقيق صدق أقواله فهو مستعد لأي عقوبة ينزلها السلطان به.

RSA 2.03: 102-03

1905/01/16
R/15/1/477 (2)

برقية موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي كوكس Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، كلكتا، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

تنقل البرقية عن ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قوله إن ابن سعود (المقصود هنا الإمام عبدالرحمن) على وشك الوصول إلى الكويت أو قربها، وهو في طريقه للالتقاء مع والي البصرة في صفوان. كما أن مبارك الصباح شيخ الكويت سيتوجه إلى هناك يرافقه ألف رجل. وقد ذكر الشيخ لنوكس مرة أخرى أنه من المستحسن أن تلتزم بريطانيا بمساندة ابن سعود ونجد. وسيستمر نوكس في اتخاذ موقف متحفظ لا التزام فيه ولن يحاول مقابلة ابن سعود. وقد يحاول الأتراك العثمانيون فصل مبارك الصباح عن البريطانيين. ويأمل كوكس أن يبقى مبارك الصباح صامدا لكنه يعتقد أنه سيكتسب مزيدا من الثقة إن علم أن هناك قاربا حربيا بريطانيا راسيا في الكويت.

1905/01/18
R/15/5/24 (3)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

يعتقد كوكس أن الاجتماع المقترح في صفوان بين ابن سعود ووالي البصرة والشيخ مبارك الصباح ستكون له نتائج بعيدة المدى إن



تحقق، ويشير إلى أن الموقف في الوقت الراهن حساس جدا في الكويت بين حكومة الهند والحكومة البريطانية، ويشير على نوكس في حال عدم تسلمه تعليمات واضحة أن لا يسعى للقاء ابن سعود إذا قدم للكويت، فإذا صعب على نوكس تجنب هذا وطلب ابن سعود من بريطانيا الالتزام بمساندته، فعلى نوكس أن يجيب أنه لم يتلق تعليمات بعد من الحكومة البريطانية بهذا الشأن. ويشير كوكس إلى أن ذلك قد لا يبعث على الرضى غير أنه يجب تجنب تقديم أي تشجيع لابن سعود.

1905/01/19
L/P&S/20/FO31 (2)

رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند، وهي موقعة من قبل كل من كرزون Curzon وكتشنر Kitchener وإليس E. R. Elles وأروندل A. T. Arundel ودنزل إبتسون Denzil Ibbetson وإيرل ريتشاردز H. Erle Richards وهيويت J. p. Hewett وبيكر E. N. Baker، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م، وهي مرفقة طي رسالة من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في فورت وليم في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة برودريك المؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٠٤م وتشرح حكومة الهند البريطانية ملحوظاتها حول موضوع تعيين وكيل سياسي في الكويت، حيث كان الإجراء المتبع هو إيفاد ضابط بريطاني بين الحين والآخر. لكن وضعا جديدا طرأ عام ١٩٠٤م مع التدخل العثماني المسلح في الصراع الدائر بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، ووافقت وزارة الهند على تعيين وكيل بريطاني في الكويت وتم تعيين ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox في هذا المنصب في شهر أغسطس (آب) ١٩٠٤م، وعمل منذ ذلك الوقت طبقا لتعليمات الحكومة البريطانية، غير أن السفير التركي العثماني أحيط علما مؤخرا من قبل حكومته أن هذا التعيين مؤقت كما طُلِب من حكومة الهند اتخاذ خطوات لسحب نوكس لبعض الوقت.

وترى حكومة الهند البريطانية أن الوقت غير مناسب لإظهار ضعف المصالح البريطانية أو التنازل عن مطالب بريطانية، غير أن الباب العالي على ما يبدو يدرس بشكل جدي ما إذا كان سيثبت عبدالعزيز على حكم نجد على شرط قبوله بالسيادة التركية العثمانية. ويعتقد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox أن الأتراك العثمانيين سيستخدمون عبدالعزيز لإغراء الشيخ مبارك الصباح بالخروج عن الولاء للحكومة البريطانية. وتقترح حكومة الهند في الوقت نفسه سحب نوكس بشكل مؤقت دون إثارة الشكوك، وترى أن يتقدم هو بطلب إجازة



خلال موسم الصيف (في الأصل الحر). وتضيف حكومة الهند أن التوجيهات التي تلقاها كوكس فيما يتعلق بشؤون نجد لا يقصد بها تشجيع إرسال أي ضابط إلى الرياض ولكن مجرد تأمين أكبر قدر ممكن من المعلومات عن طريق الكويت.

1905/01/22
R/15/1/477 (1)

ترجمة فحوى رسالة من مبارك الصباح شيخ الكويت إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٥ ذي القعدة ١٣٢٢هـ الموافق ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م، والترجمة مرفقة طي رسالة نوكس إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، المؤرخة في ٢٣ يناير.

يذكر الشيخ مبارك الصباح أن الحكومة التركية العثمانية ألقت القبض في البصرة على حامد الحماد وهو وكيل سليمان الشبيلي أحد كبار تجار البصرة ومن أهالي عنيزة في نجد. ويبين الشيخ مبارك الصباح الاضطراب الذي سببه ذلك لأعماله التجارية باعتبار أن هناك تعاملا واسع النطاق بينه وبين الشبيلي، وأن هذا كله بسبب فتنة الأعداء واستماع السلطات التركية العثمانية لأكاذيبهم.

1905/01/15-22
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٥ إلى٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة السابعة من أخبار الكويت أنه في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م انتشرت إشاعات عن وصول عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قريبا إلى المناطق المتاخمة للكويت، وأن الشيخ مبارك الصباح يستعد للخروج إلى مخيم خارجي.

PDPG 1: 17-18

1905/01/23
R/15/1/477 (1)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية، حكومة الهند البريطانية في كلكتا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

تقول البرقية إن الحكومة البريطانية تكرر أن من الضروري أن يكون واضحا أن مصلحتها في الكويت يجب أن تنحصر انحصارا تاما في الشريط الساحلي في شرقي الجزيرة العربية وأنه يجب عدم القيام بأي عمل يربط تلك الحكومة بالداخل. وعلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox أن يكرر التحذير الموجه إلى الشيخ مبارك الصباح وهو الذي يطلب منه عدم التدخل



في أمور الداخل. كما يتوجب على نوكس أن يتجنب مقابلة ابن سعود (المقصود هنا الإمام عبدالرحمن) ما لم يدخل أراضي الكويت فعلا.

1905/01/23
R/15/1/477 (2)

برقية من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في البصرة إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

تقول البرقية إن والي البصرة أبرق إلى القسطنطينية بتاريخ ٢١ يناير يطلب تعليمات حول ما إذا كان يسمح له الالتقاء مع والد عبد العزيز آل سعود وهو اقتراح وصله ضمن رسالة في اليوم السابق. وتقول الرسالة المذكورة إن والد عبدالعزيز موجود في الكويت وتقترح أن يتم الاجتماع في صفوان.

1905/01/23
R/15/1/477 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

يرفق نوكس رسالة من الشيخ مبارك الصباح تتعلق بإلقاء القبض على رجل في البصرة يقوم بعمل وكيل أحد أصدقاء الشيخ مبارك الصباح النجديين المهمين، وهو الذي يتولى معظم أعمال الشيخ. والرواية السائدة في الكويت هي أن والي البصرة كان يحاول محاولة جادة لحل مشكلة نجد بعد أن تعب أهلها من القتال والفوضى، واضطر الشيخ مبارك الصباح وابن سعود (المقصود هنا الإمام عبدالرحمن) إلى النزول عند رغبة السكان مما جعل إمكانية نجاح المحاولة التي يقوم بها الوالي كبيرة، وهذا يعني القضاء على ابن رشيد الذي قام بتوجيه هذه الضربة الأخيرة للشيخ مبارك الصباح لتدمير أي فرصة لنجاح اللقاء المقرر عقده في صفوان. ويستنجد الشيخ مبارك الصباح بالحكومة البريطانية لمساعدته في هذا الأمر. وقد علم نوكس من الملا عبدالله أن الشيخ مبارك الصباح سيتوجه إلى صفوان بالرغم مما حدث، وأن من المنتظر وصول ابن سعود إلى الجهراء في ٢٧ يناير، وأن ناصر بن سعود الرسول المذكور في تقرير سابق أعده نوكس بتاريخ ١٨ يناير (الذي ورد فيه أنه ناصر آل سعود ابن أخي الإمام عبدالرحمن بن فيصل)، موجود الآن في البصرة. ويضيف نوكس أن الشيخ مبارك الصباح أخبره أنه غير متأكد من وصول ابن سعود إلى صفوان ولابد أنه وأهالي عنيزة منزعجون جدا من تطورات



الأحداث، وإن لم يحدث شيء ما ضد تحركات ابن رشيد ويوسف بن إبراهيم فإن ابن سعود سيعود إلى نجد مباشرة.

1905/01/24
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

يوضح تاونلي أن جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في البصرة أبلغه أن الشيخ مبارك شيخ الكويت كتب رسالة إلى والي البصرة العثماني حول موضوع اجتماع مقترح يضم الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والوالي والشيخ مبارك الصباح نفسه، وأن الوالي تلقى رسالة من الإمام عبدالرحمن يطلب فيها أن يلتقي به في صفوان، غير أن الوالي سيقترح أن يكون ذلك اللقاء في الفاو أو في مكان قريب من البصرة. وتشير الرسالة إلى أن وكيل شيخ الكويت (حامد الحماد وكيل سليمان الشبيلي التاجر القصيمي وكيل الشيخ مبارك الصباح) مازال في السجن في البصرة ولا يعامل بشكل أفضل مما سبق رغم وعد الصدر الأعظم أن يتدخل في أمره ويفعل شيئا من أجله.

#R/15/1/477

1905/01/24
R/15/5/24 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

توضح الرسالة أن كوكس تلقى برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية تنقل ماجاءها في برقية من وزير الهند. ويُذكِّر الوزير في برقيته حكومة الهند أن عليها أن تقصر اهتماماتها ونفوذها على المنطقة الساحلية من الجزيرة العربية ويُذكِّر أيضا بتحذيرات نائب الملك إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أن لا يتدخل في شؤون نجد. ويطلب كوكس من نوكس أن يكرر هذا التحذير وأن يتجنب لقاء ابن سعود (المقصود عبدالرحمن بن فيصل) بقدر الإمكان، كما يجب عليه أن لا يقدم أي مشورة للشيخ مبارك الصباح فيما يتعلق بابن سعود.

1905/01/26
R/15/1/477 (6)

رسالة من مبارك الصباح حاكم الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٢٢هـ الموافق ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م وهي



تحمل خاتم الشيخ مبارك الصباح وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يقول الشيخ مبارك الصباح إنه اطلع على الأمر الذي وجهه كوكس إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بعدم تدخل الشيخ مبارك الصباح في شؤون نجد ومساعدة ابن سعود، وإنه سبق أن طلب منه نائب الملك في الهند الطلب نفسه. ويعرب مبارك الصباح عن خيبة أمله تجاه هذا الطلب فهو يقول إنه بطبيعته يمتنع عن التدخل فيما لا يعنيه، ولم يساعد ابن سعود بالرجال أو الأموال، لكن أهالي نجد لا يستغنون عن الكويت ويشترون كل احتياجاتهم منها، وهو يود انتصار ابن سعود على ابن رشيد لأن الأول محب له والثاني يعاديه بلا سبب، كما أن ابن رشيد ويوسف الإبراهيم وأعوانهما يلفقون ضده الأكاذيب ويدفعون الأموال لأصحاب الصحف ليكتبوا ما يناسبهم، ومن ذلك أن الحكومة البريطانية تساعد ابن سعود بالأسلحة والأموال.

ويضيف مبارك الصباح أن حكومة البصرة (العثمانية) تطلب منه أن يكتب إلى الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود للقدوم والاجتماع بالوالي قرب البصرة وأنه أجابها أنه لا يستطيع التأثير على الإمام عبدالرحمن، وقد أخبر نوكس بكل التطورات التي حدثت بهذا الشأن.

1905/01/30
L/P&S/20/FO31 (1)

مذكرة من لام H. H. Lamb، السفارة البريطانية في القسطنطينية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م، وهي طي رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في٣١ يناير.

يرفق لام طي مذكرته ترجمة بالإنجليزية لبرقية من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إلى السلطان العثماني، مؤرخة في ١٥ يناير يؤكد فيها ولاءه للسلطان، ويقول لام إن الإشارة الواردة في البرقية إلى لجنة التحقيق قد تعني الحملة التي يقودها فيضي باشا والتي ذكر الصدر الأعظم أنها انطلقت من النجف. ويذكر لام أن الشخص الذي أعطاه البرقية ذكر له أن طالب النقيب على وشك التوجه إلى نجد في مهمة لإحلال الصلح بين الأميرين المتنافسين فيها.

***RSA 2.03: 102**

1905/01/31
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية



البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م.

يرفق تاونلي مع رسالته مذكرة من لام H. H. Lamb مؤرخة في ٣٠ يناير تتضمن ترجمة باللغة الإنجليزية لبرقية أرسلها الإمام عبدالرحمن بن فيصل والد عبدالعزيز آل سعود إلى السلطان العثماني يؤكد فيها ولاءه له. ويذكر تاونلي أن المذكرة، التي جاء ذكر طالب النقيب فيها وذكر السياسة التي يحتمل أن يكون قد أرسل إلى نجد لتنفيذها، أرسلت إلى لانزداون طي رسالة نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٠٤م وأن محتوى مذكرة لام رقم ٤٢٢ أرفق طي رسالة تاونلي إلى لانزداون المؤرخة في ٢ يناير. ويبيّن تاونلي أن حملة فيضي باشا قد انطلقت فعلا من النجف كما ذكر له الصدر الأعظم.

RSA 2.03: 102

1905/02/01
R/15/1/477 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج إلى جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في البصرة، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

يرسل كوكس ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة مبارك الصباح شيخ الكويت إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني فيها، المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) والتي يشكو فيها من القبض على (حامد الحماد) الوكيل التجاري لسليمان بن شبيلي في البصرة. وسليمان تاجر يتولى أعمال الشيخ مبارك الصباح المالية. ويطلب كوكس من موناهان تزويده بما يستطيع من معلومات حول هذا الموضوع.

1905/02/04
R/15/1/477 (1)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في البصرة إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

يجيب موناهان على رسالة كوكس المؤرخة في ١ فبراير مؤكدا أن حامد الحماد وتاجرين نجديين آخرين قد أرسلوا إلى بغداد قبل يوم أو يومين بسبب تزويدهم عبدالعزيز آل سعود بمعلومات عن الاستعدادات العسكرية التركية العثمانية. ويبين موناهان أن وجود اتصال دائم بين هؤلاء وعبدالعزيز آل سعود أمر ثابت لا شك فيه.

1905/02/05
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج

(بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

يشير كوكس إلى برقية الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) المتعلقة بالموقف الذي يجب أن يتخذه الوكيل السياسي البريطاني حيال العلاقة بين الشيخ مبارك وعبدالعزيز آل سعود وينقل إلى حكومة الهند رد ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت فيما يتعلق بالعلاقة بين الشيخ مبارك الصباح وعبدالعزيز آل سعود، والذي يقول فيه إنه حذر الشيخ مبارك من التدخل في شؤون نجد، وإن الشيخ وعد بذلك، بيد أنه أشار إلى أن ابن رشيد عدو له بينما عبدالعزيز آل سعود صديق جيد يرجو له النجاح غير أنه لن يقدم المساعدة له. ويشير نوكس إلى أن الشيخ مبارك أكد له أنه التزم تماما بما تعهد به.

1905/01/30-02/05
FO 248/842 (3)

تقرير دوري من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣٠ يناير (كانون الثاني) إلى ٥ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة الخامسة من أخبار الكويت عن يوم ٢٤ يناير أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وصل إلى منطقة الصبيحية للقاء الوالي التركي في صفوان، على أن يلتحق بهما الشيخ مبارك آل صباح الذي يحس بتوتر شديد حول هذا الاجتماع. أما الشيخ يوسف الإبراهيم فقد عاد إلى النجف ليشتري إبلا لابن رشيد.

PDPG 1: 27-29

1905/02/10
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

يوضح تاونلي أن جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في البصرة أبلغه أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود يحاول الاجتماع بوالي البصرة بغرض تقديم ولاء ابنه عبدالعزيز آل سعود للحكومة العثمانية. وقد تلقى الوالي تعليمات من القسطنطينية بالاجتماع به وإبلاغ الحكومة العثمانية ماهية الضمانات التي يمكن للإمام تقديمها لضمان حسن سلوك القبائل التابعة له في المستقبل.

1905/02/12
L/P&S/20/FO31 (1)

برقية من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The



Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

يشير تاونلي إلى برقيته رقم ٣٢ المؤرخة في ١٠ فبراير ويحيط لانزداون علما بأن القنصل البريطاني في البصرة أبلغه بأن والي البصرة اجتمع مع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، والد عبدالعزيز آل سعود، ومع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في ٨ فبراير داخل حدود ولاية البصرة ثم عاد إلى مدينة البصرة حيث بعث في اليوم نفسه برقية مطولة إلى حكومته.

RSA 2.03: 103

#R/15/1/477

1905/02/05-12
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٥ إلى ١٢ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة السادسة عشرة من أخبار بوشهر، عن يوم ٧ فبراير أن الشيخ مبارك آل صباح شيخ الكويت أبرق إلى والي البصرة العثماني بما مفاده أنه تلقى تعليمات الوالي ويخبره أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وصل إلى منطقة غير بعيدة عن الجهراء، ويتوقع وصوله إليها بعد تأخر بسيط لإعلان ولائه للسلطان العثماني مؤكدا بذلك ما سبق للشيخ مبارك أن أفاد به بهذا الشأن.

PDPG 1: 31-32

1905/02/14
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

يشير تاونلي إلى برقيته رقم ٣٤ المؤرخة في ١٢ فبراير ويحيط وزارة الخارجية البريطانية علما أنه لم يتأكد بعد من تفاصيل الاجتماع الذي عقده والي البصرة مع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والد عبدالعزيز آل سعود، والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في ٨ فبراير في مكان داخل حدود ولاية البصرة سوى أن الإمام عبدالرحمن أعلن ولاءه للسلطان باسمه وباسم ابنه عبدالعزيز، كما أعلن أن ابن رشيد عدوه ويحرض الدولة العثمانية ضده. وقد عاد الوالي إلى البصرة ومن هناك أرسل برقية مطولة إلى حكومته. وقد طلب السلطان رأي الصدر الأعظم في الأمر. ويتحدث تاونلي عن الحملة التي يقودها فيضي باشا والتي انطلقت من النجف ويقول إنها تتقدم بصعوبة شديدة.

RSA 2.03: 104



1905/02/15
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تحمل توقيعه إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

طبقا لمعلومات قدمها الشيخ جابر الصباح لنوكس، أوضح الشيخ مبارك لوالي البصرة أنه لا علاقة له بشؤون نجد، وأن على الوالي أن يسوي الأمور مباشرة مع عبدالعزيز آل سعود، وأن الوالي فيما بعد حصل على أمر من القسطنطينية بتعيين عبدالعزيز آل سعود واليا على نجد، وستقوم الحكومة التركية العثمانية بوضع قوات في القصيم كما ستقيم علاقات رسمية مع عبدالعزيز آل سعود.

1905/02/17
L/P&S/20/FO31 (1)

برقية من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

يشير تاونلي إلى برقيته رقم ٣٤ المؤرخة في ١٢ فبراير و ينقل نص برقية وردته من القنصل البريطاني العام في البصرة مؤرخة في ١٥ فبراير، تذكر أن الوالي اجتمع ثانية مع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والد عبدالعزيز، وشيخ الكويت، بالقرب من مكان اجتماعه الأول بهما وأنه اقترح على الإمام عبدالرحمن أن ترسل الدولة العثمانية موظفين مدنيين وحاميات عسكرية عثمانية إلى نجد وأن الإمام وافق على ذلك لكنه أوضح أنه لن يوافق على تدخل «الأمير» (المقصود هو ابن رشيد) بأي شكل من الأشكال.

RSA 2.03: 104

1905/02/18
L/P&S/20/FO31 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

يبين موناهان أن الحملة العسكرية التركية العثمانية التي أرسلت الصيف الماضي إلى نجد لمساعدة ابن رشيد في قتاله ضد عبدالعزيز آل سعود يبدو أنها فشلت تماما، ونتيجة لذلك كتب فخري باشا والي البصرة بالنيابة إلى الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود رسالة يدعوه فيها إلى اجتماع ودي لتسوية أمور القصيم وذلك في شهر أكتوبر (تشرين الأول). وتلقى مخلص باشا والي البصرة رسالة من الإمام عبدالرحمن في الشهر التالي



مكتوبة بخط سكرتير الشيخ مبارك الصباح يعلن فيها ولاءه للسلطان ويطلب عدم إرسال قوات للقصيم لأن أهاليها لا يريدون ابن رشيد. كما أرسل الإمام عبدالرحمن وجاسم بن ثاني قائمقام قطر برقيتين إلى السلطان بالمعنى نفسه. ويذكر موناهان أن فائق باشا المتصرف التركي العثماني في الأحساء فصل من منصبه بسبب التقارير القائلة بأنه سهل مرور الأسلحة والامدادات إلى عبدالعزيز آل سعود. ويوضح موناهان أن الشيخ مبارك يتصل بشكل مكشوف مع عبدالعزيز آل سعود ووالده، وأن ثلاثة تجار نجديين يقيمون في البصرة أرسلوا إلى القسطنطينية بتهمة تزويد عبدالعزيز بن سعود بالمعلومات. وتشير الرسالة كذلك إلى أن السلطان العثماني يرغب في تجنب سفك الدماء وذلك باستخدام الطرق السلمية لوضع حاميات عثمانية في القصيم، إذ أنه في الوقت الذي تتقدم فيه قوات تركية عثمانية كبيرة من بغداد صوب نجد يجتمع والي البصرة بكل من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت.

RSA 2.03: 105-06

1905/02/12-19
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٢ إلى ١٩ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

جاء في الفقرتين الثانية والرابعة من أخبار الكويت عن يومي ٣١ يناير (كانون الثاني) و ٥ فبراير ١٩٠٥م أن الشيخ مبارك آل صباح توجه إلى الجهراء عن طريق صفوان لحضور المؤتمر المقترح. وأن ابن سعود (الإمام عبدالرحمن بن فيصل) والشيخ مبارك غادرا الجهراء متوجهين إلى صفوان (للاجتماع بالوالي العثماني).

PDPG 1: 35-36

1905/02/23
R/15/1/477 (1)

برقية من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في البصرة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

يؤكد موناهان أن ما ذُكِر عما جرى بين والي البصرة ووالد عبد العزيز آل سعود صحيح وأحد الأدلة على صحته تصريحات الوالي نفسه. وفي اللقاء الثاني مع الوالي طلب الإمام عبد الرحمن والشيخ مبارك الصباح عفوا خطيا من السلطان العثماني عن الإمام عبد الرحمن. وقد أرسل الوالي رسائل إلى مبارك الصباح في ١٤ فبراير وأبرق إلى القسطنطينية في ٢٠ فبراير يطلب ردا عاجلا على رسائله. ويقال إن المشير وجنوده مازالوا في القصيم أو بجوارها.



1905/02/24
L/P&S/20/FO31 (1)

برقية من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في٢٤ فبراير (شباط ١٩٠٥م.

يشير تاونلي إلى برقية رقم ٣٨ المؤرخة في ١٧ فبراير وينقل نص برقية من القنصل البريطاني في البصرة مؤرخة في ٢٣ فبراير حول اجتماعين تما بين والي البصرة وكل من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، والتي جاء فيها أن الإمام عبدالرحمن طلب في الاجتماع الثاني أن يكون عفو السلطان عنه كتابيا.

***RSA 2.03: 104**

1905/02/24
L/P&S/20/FO31 (3)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط ١٩٠٥م.

يشير موناهان إلى رسالته رقم ٧ المؤرخة في ١٨ فبراير والتي تتعلق في مسائل نجد والكويت ويعطي تفاصيل عن القوات التركية العثمانية في الحملة المتجهة إلى القصيم، ويورد أنها أربع كتائب تضم الواحدة منها ستمائة رجل وست مدافع، وأن هذه القوات فقدت حوالي ثلاثمائة رجل فقط. وينقل موناهان نص برقية أرسلها المشير من النجف إلى والي البصرة بتاريخ ١ يناير (كانون الثاني) حول أوضاع الحملة، كما ينقل نص برقية من ناظر المالية في القسطنطينية إلى الدفتردار في البصرة حول رواتب أفراد الحملة. وينقل موناهان عن الوالي العثماني في البصرة أن الحملة ستكون حملة سلمية وسيتبعها متصرف للقصيم مع عدد من الموظفين، وأن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، والد عبدالعزيز قبل بهذا، وأن اجتماعا عقد بين والي البصرة والإمام عبدالرحمن في مكان بالقرب من البصرة. وينفي موناهان ما ذكره الوالي من أن الاجتماع تم بناء على طلب الإمام عبدالرحمن، موضحا أن المبادرة جاءت من فخري باشا الوالي بالنيابة، وأن الإمام عبدالرحمن أرسل برقية لا تعبر عن خضوعه، كما أرسل قائمقام قطر برقية أخرى. وتعطي الرسالة تفاصيل عن التحضير للقاء، ويذكر أن اجتماعين تما بين الإمام عبدالرحمن والوالي وشيخ الكويت. كما يذكر تفاصيل عما حدث في الاجتماعين إذ أن الإمام عبدالرحمن عبر عن استعداده لقبول مسؤولين مدنيين عثمانيين وحامية عثمانية في القصيم شريطة ألا يتدخل ابن رشيد في شؤونه على الإطلاق، وأنه



حصل على رسالة خطية تؤكد عفو السلطان عنه وعن ابنه عبدالعزيز.

***RSA 2.03: 107-09**

1905/02/20-26
FO 248/842 (3)

تقرير دوري سري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة الخامسة من أخبار الكويت عن يوم ١٥ فبراير أن الحكومة التركية العثمانية عينت عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود واليا على نجد بأكملها على أن يلتزم بتنفيذ إرشادات الشيخ مبارك الصباح دون غيره. كما تم الاتفاق على ترتيبات محددة تتعلق بتمركز الجنود الأتراك العثمانيين في مناطق من نجد وبإطلاق سراح السجناء الثلاثة وبانسحاب ابن رشيد وأتباعه من الزبير والبصرة. كما ينقل التقرير في الفقرة الرابعة عن جابر بن مبارك الصباح نقلا عن والده أن الوالي أخبر الإمام عبدالرحمن أنه لن تكون لابن رشيد أي علاقة بشؤون نجد.

***PDPG 1: 39-41**

1905/02/28
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠٥م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من كوكس إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٠٥م.

يرفق نوكس طي رسالته هذه المذكرات التي قام بتدوينها أثناء مقابلة تمت بينه وبين الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت حيث أطلعه مبارك على ما دار في الاجتماع الذي تم في صفوان بينه وبين والي البصرة العثماني والإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، والد عبدالعزيز.

***RSA 2.03: 112**

1905/02/28
L/P&S/20/FO31 (3)

مذكرات قام بتدوينها ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن اجتماعه مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠٥م، مرفقة طي رسالة من نوكس إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox، المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في اليوم نفسه، ومرفقة بدورها طي رسالة من كوكس إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٠٥م



تغطي المذكرات ما ورد في لقاء تم بين نوكس والشيخ مبارك أطلع فيها مبارك الوكيل البريطاني على ما دار في الاجتماع الذي تم في صفوان بينه وبين كل من والي البصرة العثماني والإمام عبدالرحمن آل سعود، والد عبدالعزيز آل سعود. وتوضح المذكرات أن الشيخ مبارك الصباح أبلغ والي البصرة أنه حضر لمقابلته كما طلب منه وأحضر الإمام عبدالرحمن وهو يترك لهما حرية مناقشة موضوع نجد حيث إنه لا شأن له بها. وقد عرض الإمام عبدالرحمن شكواه من ابن رشيد على والي البصرة، كما شكا من مساعدة الحكومة العثمانية لابن رشيد. وكان الرد التركي العثماني أنه لن تكون لابن رشيد أي علاقة بشؤون نجد وأن الحكومة التركية العثمانية ستستولى على القصيم، وسيكون شيخ الكويت طرفا في أي اتفاق يتم التوصل إليه، غير أن شيخ الكويت لم يوافق على ذلك على أساس أنه لا علاقة له بنجد، مضيفا أن عبدالرحمن آل سعود صديقه وابن رشيد عدوه، وهو يأمل أن ينتصر الأول على ابن رشيد.

وتكلم شيخ الكويت عن موضوع الحماية البريطانية على الكويت في هذا الاجتماع وأصر على أن الحكومة التركية العثمانية لا سلطان لها على بلاده، لكنه يحمل تجاهها مشاعر الود، وهو يعتمد على البريطانيين في حمايته. ويورد نوكس في نهاية مذكراته بعض ملاحظاته كما يذكر الموضوعات العامة التي ناقشها مع شيخ الكويت، ومنها موضوع الجنود الأتراك العثمانيين في نجد، والسفينة البريطانية «انفستيجيتر» R. I. M. S. *Investigator*، والبنادق التي أرسلها جوجوييه M. Goguyer.

***RSA 2.03: 112-14**

1905/02/27-03/05
FO 248/842 (3)

تقرير دوري سري من آرثر تريفور Captain Arther P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٧ فبراير (شباط) إلى ٥ مارس (آذار) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرات من ٢-٦ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٧ إلى٢٢ فبراير أن مقابلة شخصية تمت بين الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ووالي البصرة العثماني، بعد الاجتماع الذي عقد بينهما، وأن الإمام عبدالرحمن وصل إلى الجهراء في ٢٠ فبراير. وقد تم الاتفاق على إرسال جنود أتراك عثمانيين إلى القصيم والرياض. ويورد التقرير أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل قطع وعدا على نفسه بإبعاد الأجانب عن الرياض وباتباع نصيحة الشيخ مبارك الصباح في جميع المسائل وذلك وفقا لما ذكره الشيخ جابر بن مبارك للوكيل السياسي البريطاني في الكويت.



ويشير التقرير إلى وصول ناصر آل سعود ابن أخي الإمام عبدالرحمن إلى الكويت قادما من صفوان، كما يذكر تفاصيل عن الجنود العثمانيين المتجهين إلى نجد ويقول إن الحكومة التركية العثمانية عينت للإمام عبدالرحمن بن فيصل مخصصات شهرية قدرها مائة وعشرون جنيها استرلينيا تفوق تلك التي خصصت لابن رشيد.

PDPG 1: 45-47

1905/03/07
L/P&S/20/FO31 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٠٥م.

يحيط كوكس شيخ الكويت علما أن ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أطلعه على موقف الشيخ في محادثات صفوان التي دارت بين والي البصرة والشيخ مبارك الصباح والإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، وقد وقف فيها شيخ الكويت موقفا محايدا يتسق مع توجيهات الحكومة البريطانية له. ويعد كوكس بأن ينقل موقف الشيخ هذا إلى الحكومة البريطانية التي ستقدر له ذلك. كما يطلع كوكس الشيخ مبارك الصباح على بعض نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا إلى البحرين، ويدعوه إلى تقديم النصح إلى أميرها الشيخ عيسى آل خليفة حين يراسله، وذلك في ضوء القلاقل التي حدثت في المنامة وقام كوكس بتسويتها أثناء زيارة قام بها للبحرين.

RSA 2.03: 114-15

1905/03/06-12
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٦ إلى ١٢ مارس (آذار) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرات من ٣-٥ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٣ فبراير (شباط) إلى ١ مارس ١٩٠٥م أنه تمت مناقشة مخصصات الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود الشهرية في لقاء صفوان ولكن ليس من الواضح ما تم الاتفاق عليه بشأن مؤخرات هذه المخصصات للسنوات الثلاث التي خلت. ويذكر التقرير أنه لمّا يتوجه أي جندي تركي عثماني إلى نجد بعد، وأن الإمام عبدالرحمن بن فيصل يخيم حاليا خارج الجهراء.

PDPG 1: 51-52

1905/03/13
L/P&S/20/FO31 (2)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas. R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية

إلى مـركـيـز لانـزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريـطـانـيـة، مؤرخة في ١٣مارس (آذار) ١٩٠٥م.

ينقل السفير البريطاني في هذه الرسالة نص برقية تلقاها من القنصل البريطاني في البصرة مؤرخة في ١٢ مارس تفيد أن والي البصرة اقترح على الشيخ مبارك الصباح، شيخ الكويت في اجتماعه الثاني به إرسال بعض القوات العثمانية إلى بـلاده وإقـامـة مكتب بريد ومكتب صحي في الكويت على أن يتخلص شيخ الكويت من النفوذ الأجنبي في بلاده. وتضيف البرقية أن الوالي العثماني كتب إلى الإمام عبدالرحمن بن فيصل والد عبدالعزيز آل سعود يطلب منه تقديم خضوعه للمشير وأن الإمام عبدالرحمن كتب للوالي يطلب منه إرسال خطاب توصية إلى المشير المذكور.

RSA 2.03: 106-07

1905/03/15
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليـج (بوشهر) مؤرخة في ٨ مـحـرم ١٣٢٣هـ الموافق ١٥ مـارس (آذار) ١٩٠٥م، وهـي مرفقة طي رسالة من آرثر تريفـور Captain Arthur P. Trevor إلى حـكـومـة الـهـنـد البريطانية، مؤرخة في بوشهر في ٢٦ مارس.

يشير الشيخ مبارك الصباح إلى أنه تلقى رسالة كوكس المؤرخة في ٣٠ ذي الحـجـة ١٣٢٢هـ ويوضح أنه يطلع ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت على كل ما يحدث، وأنه لا علاقة له بموضوع نجد لأن التدخل في شؤونها مضر في النهايـة ولأن بعض الأشخاص مثل ابن رشيد ويوسـف الإبراهيم لهم علاقة بها. ويقول مبارك إن هدفه الأساس هو المحافظة علـى سـلامـة أراضيه وازدهار تجارة بلاده ويعبر عن أمله في استمرار علاقاته الودية مع بريطانيا.

RSA 2.03: 115

1905/03/13-19
FO 248/842 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريـطـانـي بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة مـن ١٣ إلى ١٩ مارس (آذار) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة السادسة عشرة من أخبار الكويت عن الفترة من ٢ إلى ٨ مارس أن بعض المواد الغذائية نقلت إلـى الإمـام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ومرافقـيـه في الجهراء.

PDPG 1: 55-57

1905/03/20-26
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من آرثر تريفـور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للـقـائـم



بأعمال المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ مارس (آذار) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرتين الثالثة والرابعة من أخبار الكويت عن الفترة من ٩ إلى ١٥ مارس أن جنودا عثمانيين فارين من نجد يقيمون في الكويت حاليا. وقد أفاد هؤلاء أن أعدادا كبيرة من الجنود الأتراك العثمانيين الذين أرسلوا لمساندة ابن رشيد ماتوا من المرض والجوع أو في القتال. ويورد التقرير أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود مازال في الجهراء، وأن العديد من الخيام المنهوبة من الجنود الأتراك العثمانيين تباع في أسواق الكويت.

PDPG 1: 61-62

1905/03/27
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٠٥م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ١٥٧ المؤرخة في ٨ مارس وتبين الرسالة أنه يبدو أن فيضي باشا قائد الحملة التركية العثمانية المتجهة إلى القصيم اضطر إلى ترك الجزء الأكبر من قواته في موقع يبعد مائة ميل عن النجف على طريق القصيم بسبب نقص في وسائل النقل، وأنه أخذ معه فقط كتيبتين من المشاة وستة مدافع ومائة فارس وتقدم بهم إلى لينة، ومن هناك أرسل إلى ابن رشيد ليأتي لمقابلته ومعه ثلاثمائة من الإبل. وتشكك الرسالة في صحة خبر تلقاه أوكونر من جدة يذكر أن عدد الجنود العثمانيين تحت إمرة فيضي باشا هو ثمانمائة جندي. ويشير أوكونر من جهة أخرى إلى أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود كان يتلقى من الحكومة التركية العثمانية ثماني وخمسين ليرة عثمانية شهريا لمدة عشر سنوات وحتى عام ١٩٠٣م، وأنه يطلب في الوقت الراهن أن تستأنف الحكومة التركية العثمانية دفع هذا المبلغ له.

RSA 2.03: 109

1905/03/26-04/01
FO 248/842 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٦ مارس (آذار) إلى ١ أبريل (نيسان) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرتين ٢٠-٢١ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٦ إلى ٢٢ مارس استنادا إلى إفادة الشيخ مبارك آل صباح شيخ الكويت أن مشير بغداد العثماني وصل إلى لينة وأرسل رسولا عربيا إلى القصيم ساعيا لتهدئة أهل القصيم والإصلاح بين

المتحاربين. كما يورد التقرير أن الأمير محمد بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قام بغزو قبيلة قحطان.

PDPG 1: 65-67

1905/04/03
R/15/1/477 (1)

برقية من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٠٥م، ومرسل نسخة منها إلى المقيم السياسي العام والقنصل البريطاني في بوشهر.

بعد الإشارة إلى برقية السفير البريطاني في القسطنطينية المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٠٥م، يقول كرو إن ٤ كتائب وصلت القصيم من المدينة. ويذكر كرو أن وكيل الأمير (ابن رشيد) في البصرة قد اتصل برقيا برشيد باشا يلدز ليعلمه أن الأمير تغلب على من سماهم باللصوص وأن الأمور ستستتب في المنطقة قريبا. ويضيف كرو قائلا إن وكيل الأمير ذكر أنه وصل إلى الكويت صديق نجدي للشيخ مبارك لإثارة القلاقل فيها.

1905/04/14
R/15/1/477 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٥م، وقد أرسل كرو نسخة من رسالته إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج بموجب حاشية مؤرخة في ٢٢ أبريل، مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى فريزر S. M. Fraser سكرتير حكومة الهند البريطانية بالنيابة في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٨ أبريل.

يشير كرو إلى برقيته رقم ٢٥ المؤرخة في ٣ أبريل ويقول إن ابن رشيد ذكر في إحدى رسائله إلى بعض أصدقائه في البصرة أنه أغار بنجاح على بعض القبائل على حدود القصيم. ويضيف القنصل أن الرسول نفسه الذي حمل رسائل ابن رشيد إلى أصدقائه في البصرة حمل أيضا رسالة من المشير فيضي باشا الذي كان في الخبراء (وردت الخدرة Khadra في الأصل) وقت إرسالها، وأن أربع فرق عسكرية وصلت قرب القصيم قادمة من المدينة المنورة. كما أرسل حسن الحجي وكيل ابن رشيد في البصرة برقية إلى رشيد باشا وكيل ابن رشيد السري في قصر يلدز يقول إن ابن رشيد عاقب لصوص البادية وأن رغبات السلطان ستنفذ، وأن سليمان الشبيلي يرافقه بعض الشخصيات السيئة وصل إلى الكويت قادما من القصيم لإثارة القلاقل. كما أرسل الحجي يحذر الشمريين والقوافل من الغارات باتجاه النجف، ويقول كرو إن من



المعتقد أن الغارات المقصودة يقوم بها فريق عبدالعزيز آل سعود أو بدو الكويت.

1905/04/22
R/15/1/477 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٥م، وقد أرسل كرو نسخة من رسالته إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج بموجب حاشية، مؤرخة في ٢٢ أبريل، مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى فريزر S. M. Fraser سكرتير حكومة الهند البريطانية بالنيابة في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٨ أبريل.

تشير الرسالة إلى برقية موناهان Monahan المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) وتقول إن الشيخ مبارك الصباح أجاب على رسالة والي البصرة المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) وذكر أن حضوره هو والإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود المقابلتين مع الوالي في ٨-١٣ فبراير كان دليلا على خضوع الإمام عبدالرحمن للدولة العثمانية. وتضيف الرسالة أن عبد العزيز آل سعود سجن أفرادا من عائلة البسام من أهل عنيزة بالرياض. وقد أرسل الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود برقية إلى آغا باشا وهو من الأسرة الإمبراطورية في القسطنطينية تحدث فيها عن جور ابن رشيد وإراقته للدماء وقيامه بأعمال النهب، وطلب فيها رضى السلطان العثماني مبينا أنه توجه لمقابلة والي البصرة وأبدى ولاءه وطاعته.

1905/04/17-23
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٧ إلى ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة الحادية عشرة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٦ إلى ١٢ أبريل أن هناك أخبارا تفيد أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قد وصل إلى الرياض.

***PDPG 1: 75-76**

[1905/04]
R/15/5/67 (1)

نسخة رسالة من فرانسيس بريدو Captain Francis B. Prideaux الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، غير مؤرخة، وقد وقع نوكس على النسخة مصدقا أنها نسخة طبق الأصل.

تشير الرسالة إلى اعتقاد بريدو -الذي يعدّ الجزء الخاص بالأحساء في «المعجم



الجغرافي»- أن نوكس ربما كان قد حاول تشويه الموضوع مع لوريمر Lorimer ولهذا طلب منه معلومات حول حدود الكويت الجنوبية. ولم يكن لدى نوكس أي فكرة عن وجود خلاف في الرأي بين الشيخ مبارك والأتراك العثمانيين حول هذا الموضوع. ويحدد بريدو المواقع المختلف عليها ذاكرا جنة والمسلمية وجزيرة العماير والعديد والوكرة والزبارة.

AB 7.05: 209

1905/05/01-07
FO 248/842 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١ إلى ٧ مايو (أيار) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرتين الثالثة والرابعة من أخبار الكويت عن الفترة من ١٣ إلى ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٠٥م أن القوات التركية العثمانية جاءت إلى القصيم بعد أن تلقت تعزيزات من المدينة المنورة لتوطيد الأمن والنظام، وأنها تحاصر بريدة. ويضيف التقرير أنه بات مؤكدا أن السكان سيقاومون هذا الحصار.

PDPG 1: 83-85

1905/05/19
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٠٥م.

تبين الرسالة أن السلطات التركية العثمانية قد ضمت الرياض والوشم وسدير وتوابعها في قضاء واحد مركزه الرياض، وأن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود عُين قائمقام على هذا القضاء، بعد أن أقسم يمين الولاء للسلطان العثماني. وتم تعيين صالح بن حسن (المهنا) قائمقام على بريدة وعبدالعزيز السليم مديرا على عنيزة. وتنقل الرسالة عن فيضي باشا أن معه عشر كتائب عسكرية في القصيم وأن المواطنين هناك يتقبلون بود وجود القوات التركية العثمانية ويودون الدخول تحت السيادة العثمانية، ولا يريدون أن تكون لهم علاقة بابن رشيد الذي عاد إلى حائل.

RSA 2.03: 116

1905/05/15-21
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٥ إلى ٢١ مايو (أيار) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة الأولى من أخبار الكويت أن القوات التركية العثمانية دخلت بريدة دون أدنى حادث وأنها استقبلت استقبالا طيبا. كما تم تعيين صالح بن مهنا قائمقام على بريدة وعبدالعزيز السليم مديرا



على عنيزة، ولم يرد ذكر أي تدخل من قبل ابن رشيد في شؤون القصيم.

***PDPG 1: 93-94**

1905/05/23
FO 406/21 (2)

مذكرة عن الأوضاع في الجزيرة العربية من هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب البريطانية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٠٥م ومرفقة طي رسالة من مدير العمليات العسكرية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مايو، لندن.

تصف المذكرة المأزق الحرج الذي يجد العثمانيون أنفسهم فيه في الجزيرة العربية وخاصة في اليمن. وتعطي تفاصيل عن الخلفية التاريخية وعن الوضع القائم في الجزيرة العربية. وفي سياق عرضها لهذا الوضع تذكر أن المشير أحمد فيضي باشا قد نُقِل إلى اليمن وعُيِّن قائدا عاما هناك. وهو الضابط التركي نفسه الذي قاد الحملة من بغداد ضد عبدالعزيز آل سعود ونجح مؤخرا في الالتقاء قرب حائل مع قوة تركية أخرى قادمة من المدينة المنورة.

***AGSA 3.20: 610-11**

1905/05/20-28
FO 248/843 (2)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ مايو (أيار) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة السابعة عشرة من أخبار الكويت عن يوم ١٩ مايو أن السلطان العثماني عين الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قائمقام على قضاء مركزه الرياض ويتكون هذا القضاء من الرياض والوشم وسدير وتوابعها، وقد أقسم الإمام عبدالرحمن بن فيصل على الولاء للسلطان. وجاء في التقرير أن الأوامر صدرت إلى ابن رشيد بمغادرة بريدة إلى حائل، وأنه تردد في البداية في اتباع الأوامر لكنه انصاع لها عندما وجهت إليه إرادة سنية من السلطان العثماني.

***PDPG 1: 97-98**

1905/06/05-11
FO 248/843 (2)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٥ إلى ١١ يونيو (حزيران) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة الخامسة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٢٥ إلى ٣١ مايو (أيار) ١٩٠٥م أن مجموعة جديدة من الجنود الأتراك العثمانيين الفارين من القوات التي أرسلت إلى ابن رشيد من فرط الجوع وصلوا إلى الكويت ولجأوا إلى قصر الشيخ مبارك.

***PDPG 1: 103-04**

1905/07/03-09
FO 248/843 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣ إلى ٩ يوليو (تموز) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة العاشرة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٢٢ إلى ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٥م أن عددا كبيرا من الجنود الأتراك العثمانيين المتمركزين في نجد غادروا إلى الشيحية التي تبعد حوالي ٣٠ ميلا إلى الجنوب الغربي من بريدة على ما يبدو، وأنهم يعانون من نقص كبير في المؤونة والمال. لكن المبالغ التي أرسلت لهم من قبل والي البصرة لا تزيد على ألف وخمسمائة ليرة عثمانية.

PDPG 1: 117-19

1905/07/10-16
FO 248/843 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٠ إلى ١٦ يوليو (تموز) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة الثانية عشرة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٢٨ يونيو (حزيران) إلى ١١يوليو ١٩٠٥م أن بعض أهل القصيم لم يرغبوا الانضواء تحت زعامة عبدالعزيز آل سعود خاصة أمراء بريدة الذين أعادوا علاقاتهم بابن رشيد.

PDPG 1: 123-25

1905/07/17-23
FO 248/843 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٧ إلى ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة الخامسة عشرة من أخبار الكويت عن الفترة من ٦ إلى ١٢يوليو ١٩٠٥م أن عددا كبيرا آخر من الجنود الأتراك العثمانيين الفارين وصلوا الكويت بعد أن اعترض شيخ الشماسية طريقهم بناء على تعليمات من شيخ بريدة وحاول إرجاعهم إلى ابن رشيد. ويقال إن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قام بتسفير مائة وعشرين من الجنود الأتراك العثمانيين الهاربين من جنوب نجد إلى الأحساء، علما أن ندرة الطعام في نجد هي التي تسببت في شح حصص الجنود اليومية من الطعام.

PDPG 1: 129-31

1905/07/31-08/06
FO 248/843 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣١ يوليو (تموز) إلى ٦ أغسطس (آب) ١٩٠٥م.



وقد جاء في الفقرة الثانية عشرة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٢٠ إلى ٢٦ يوليو ١٩٠٥م أن أهالي عنيزة الذين يقطنون الكويت لم يغادروها بعد إلى ديارهم وذلك لأنهم ينتظرون أخبار القصيم. ويقال إن ابن رشيد لا يزال مخيما بالقرب من عنيزة استعدادا لحصارها. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود موجود على مقربة من الأحساء.

***PDPG 1: 139-40**

1905/08/07-13
FO 248/843 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٧ إلى ١٣ أغسطس (آب) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة الخامسة من أخبار البحرين عن الفترة التي تغطي أيام ٢٩ يوليو (تموز) إلى ٤ أغسطس ١٩٠٥م أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود أرسل خطابا من الحفر إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين مفاده أنه قدم ليحمي الطرق في تلك المناطق من غارات البدو وأنه يعتزم زيارة قطر للالتقاء بالشيخ جاسم بن ثاني.

***PDPG 1: 143-44**

1905/08/22
L/P&S/20/FO31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة التي بعث بها عبدالعزيز آل سعود إلى شيخ دبي، مؤرخة في ٢٠ جمادى الثانية ١٣٢٣هـ الموافق ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٠٥م، مرفقة طي رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

يحيط عبدالعزيز آل سعود شيخ دبي علما أنه زار قطر لفض خلاف وقع بين جماعات من قبيلة يام (أي العجمان)، وأنه سيزور المنطقة عندما يأتي الربيع بهدف مناقشة بعض الأمور. ويقول إن حمد الحريبي سيزود شيخ دبي بمزيد من التفاصيل.

***RSA 2.05: 137**

1905/08/29
L/P&S/20/FO31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من خالد بن عبدالله السويدي إلى الشيخ زايد بن خليفة شيخ أبوظبي، مؤرخة في ٢٧ جمادى الثانية ١٣٢٣هـ الموافق ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٠٥م، مرفقة طي رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

يذكر خالد استلامه رسالة الشيخ زايد ورسالة حمدان. ويبين أن عبدالعزيز آل سعود بعد وصوله إلى الأحساء أحل السلام بين البدو، وأن القوات التركية العثمانية انصاعت لأوامره. كما أنه عين ثلاثة شيوخ في الأحساء للاستماع إلى شكاوى الناس



والفصل فيها. وقد قدم إليه مزيد ونولح Nawleh بن شريم من آل مرة وابن شبعان من بني هاجر ومنصور بن غانم من الخيارين وصالحوه. وقد صالحهم مع العجمان. ويقول خالد إنه تلقى معلوماته من منصور بن غانم. ويورد خالد أيضا خبرا عن علي بن أحمد آل خليفة شيخ البحرين وعلاقاته مع الإنجليز.

***RSA 2.05: 138**

1905/09/11-17
FO 248/844 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١١ إلى ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرتين الثانية والثالثة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي ١٧ إلى ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٠٥م أن ألفا وخمسمائة من الإبل أرسلت من المدينة المنورة إلى الجنود الأتراك العثمانيين لتمكينهم من دخول القصيم. وورد في التقرير أن ابن رشيد توقف على بعد مسيرة يوم ونصف اليوم من عنيزة، وأن السلطات العثمانية رفضت تقديم أي معونة له، وأن سكان عنيزة يبدو أنهم يوادون عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ويكرهون ابن رشيد.

***PDPG 1: 161-63**

1905/10/05
L/P&S/20/FO31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥م، مرفقة طي رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

يرفق وكيل المقيمية طي رسالته صورة من الرسالة التي بعث بها عبدالعزيز آل سعود أمير نجد إلى شيخ دبي، كما يرفق نسخة من رسالتين إلى شيخ أبوظبي من خالد بن عبدالله السويدي وعامر بن شعبان من بني هاجر. ويقول وكيل المقيمية إن شيخ أبوظبي أرسل الرسالة التي وصلته من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود إلى السيد فيصل سلطان مسقط وينوي التوجه إلى مسقط للتشاور مع السلطان بشأن تحركات عبدالعزيز.

***RSA 2.05: 137**

1905/10/09-15
FO 248/844 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٩ إلى ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥م.



وقد جاء في الفقرتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة من أخبار الشارقة عن ٥ أكتوبر ١٩٠٥م أن عبدالعزيز آل سعود أرسل رسائل إلى شيوخ الساحل المتصالح يعلمهم فيها عن زيارته لقطر وتحقيقه الصلح بين بعض قبائل آل مرة وبني هاجر والعجمان. ويضيف التقرير أن حاكم أبو ظبي بعد أن استلم خطاب عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود أرسله إلى سلطان مسقط للتشاور معه حول الموضوع، بالإضافة إلى اعتزامه التوجه بنفسه إلى هناك لهذا الغرض. وقد تلقى الوكيل البريطاني في الشارقة تعليمات بمراقبة الوضع بدقة وإرسال تقارير عما يجري من تطورات تباعا.

PDPG 1: 185-87

1905/10/28
R/15/5/24 (6)

وصف شيخ الكويت للموقف السياسي داخل شبه الجزيرة العربية، كما دونه ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥م وأرسله في اليوم نفسه إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

جاء في الوصف أن موقف ابن رشيد ليس قويا حتى في داخل حائل وأن أربعة من أبناء حمود بن رشيد قتلوا في المعارك التي خاضوها، ويبين شيخ الكويت أسماء ما بقي له من أبناء. ويضيف أن حال مدينة حائل يؤسف له، وأن غالبية السكان الموجودين في المدينة هم من جنود ابن رشيد، إذ أن معظم سكانها الأصليين فروا منها، ويذكر الشيخ في سياق وصفه أسماء عدة أشخاص من آل رشيد. ثم يتحدث عن الرياض فيقول إن الرخاء ساد المدينة التي لم يكن فيها جنود أتراك. ويقول إن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود موجود في الرياض. ثم ينتقل بحديثه إلى القصيم فيقول إن عبدالعزيز آل سعود موجود في بريدة، ويوجد ثلاثون جنديا تركيا في عنيزة وخمسون في بريدة، بينما يتمركز حوالي ستمائة من الجنود الأتراك العثمانيين في منطقة القصيم تحت قيادة الفريق صدقي باشا. كما يقول الشيخ مبارك إن القصيم تتمتع أيضا بالرخاء ولا تتبنى أيا من التقاليد والعادات التركية العثمانية. وتخلص الرسالة إلى أن الشيخ مبارك الصباح وصديقه عبدالعزيز آل سعود يريان أن الوضع داخل شبه الجزيرة العربية يبعث على الرضى. لكن نوكس يتحفظ في ملاحظة له حول صحة المعلومات التي ذكرها الشيخ ويذكر ما يقال عن أن الشيخ مبارك الصباح هدد بسحب تأييده لعبدالعزيز آل سعود إذا ما حدث في نجد المزيد من الأعمال التي يعتبرها غير قانونية.

RSA 2.03: 117-22



1905/10/29
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من آرثر تـريفور Captain Arthur P.Trervor، المقيـمية البريـطانية في الخـليج (بوشهر)، إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥م.

تشير الرسالة إلى أن عبدالعزيز آل سعود زار قطر في صيف ذلك العام وأنه يعتـزم زيارة مشيخات الساحل المتصالح وعُمان في الربيع التالي، وقد ورد تقرير أن الشيخ زايد بن خليفة شيخ أبوظبي ينوي الاجتماع مع سلطان مسقط حول هذا الموضوع، وعلـم تريفور أن الاجتماع تم وأن السلطان قـلـق جدا من فكرة احتمال زيارة عبدالعزيـز آل سعود لعُمان، كما يعتبر أن ظهور عبدالعزيز في أي مكان على ساحـل عُمان سيسبـب الكثير من الإزعاج. ويقترح تريفور اتخـاذ الإجراءات اللازمة لمنع قيامه بهذه الزيارة.

RSA 2.05: 137

1905/10/23-29
FO 248/844 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفـور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة الثالثة عشـرة مـن أخبار البحرين عن الفترة مـن ١٤ إلـى ٢٠ أكتوبر ١٩٠٥م أن إحدى أرامل شيخ البحرين السابق محمد بن خليفة اشتكت أن ثلاثـة من البدو يعتقد أنهم من بني هاجر أجبروا مركبا بحرينيا على الرسو في الظهران وتمكنوا من الفرار بعد إقدامهم على قـتـل راكـب بحريني كان على ظهر المركب وسلب بقية الركاب بمن فيهم صاحبة الدعوى.

PDPG 1: 195-98

1905/10/30-11/05
FO 248/844 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفـور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٥ نوفمـبـر (تشرين الثاني) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرتين السادسة والسابعة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي ١٩ إلى ٢٥ أكتوبـر ١٩٠٥م أن عبدالعزيـز آل سعود وأخاه محمد يستعدان للهجوم علـى ابن رشيد المتمركز قرب القصيم والذي كان قد أغار على جماعة من عتيبة وسلبـهـم. ويضيف التقرير أن خمسة وعشرين من الجنود الأتراك العثمانيين الفارين وصلوا إلى الكويت وأن فرارهم يعود إلى الظروف المعيشية القاسية التي يعانون منها، مما دفع كاظم باشا مشير بغداد العثماني إلى إعلان العفو عن الهاربين الذين يعودون للخدمة العسكرية، فاستجاب العديد منهم لندائه. ويروي التقرير انصياع قائد القوات العثمانية في نجد إلـى طـلـب عبدالعزيز آل سعود تحريك قواته إلى مخيم



بين عنيزة وبريدة، وذلك تجنبا للمواجهة معه خاصة وأن هذا القائد فقد نسبة كبيرة من جنوده من جراء الموت أو الهرب.
PDPG 1: 201-03

1905/11/18
L/P&S/20/FO31 (2)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٥م، ومرفقة طي رسالة من أوكونر إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥م.

يبيّن كرو حال القوات التركية العثمانية التي قدمت إلى نجد، ويقول إن الكثير من الجند الأتراك العثمانيين الذين ذهبوا إلى القصيم ماتوا جوعا، كما ترك الكثير منهم صفوف الخدمة العسكرية، وأن هذه القوات لم تتلق رواتبها ولم تصلها المؤن اللازمة لها، ويبدو أن حسني بيه أحد ضباط الحملة قد تشاجر مع صدقي باشا قائد الحملة ، وقد ترك منصبه على أثر ذلك. وقد وصل إلى البصرة هو وضابط آخر يدعى رشيد بيه.

وينقل كرو معلومات حول الموقف العام في داخل شبه الجزيرة العربية أبلغها مبارك الصباح شيخ الكويت إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وأرسلها المقيم السياسي في الخليج إلى كرو. وتقول هذه المعلومات إن ابن رشيد يفتقر إلى القوة وأن عمه حمود أخا محمد بن رشيد هو الذي يتولى الأمور، وقد فقد أربعة من أبنائه وبقي له ثلاثة، ترد أسماؤهم جميعا. ويقول مبارك إن عبدالعزيز بن متعب عميد أسرة ابن رشيد يعيش خارج حائل منذ ست سنوات. كما يتحدث مبارك عن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والأسرة السعودية، ويذكر أن عبدالعزيز موجود في بريدة ويصف أحوال نجد ومعلومات عن القوات التركية فيها. كما تنقل الرسالة عن نوكس أن مبارك وجه اللوم لعبدالعزيز لمهاجمته قبيلة موالية لابن رشيد دون مبرر وهدد بسحب دعمه له.
RSA 2.03: 123-24

1905/11/13-19
FO 248/844 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٣ إلى ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرتين الخامسة والسادسة من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ١٥ نوفمبر ١٩٠٥م أن الشيخ مبارك شيخ الكويت تلقى رسالة من والي البصرة العثماني تقول إن الحكومة



التركية العثمانية سوف تدفع مخصصات ابن سعود المالية التي تأخر دفعها وأمرت والي البصرة بالانتظام في الدفع مستقبلا. وورد أيضا أن عبدالعزيز آل سعود قتل مع ذلك أعدادا كبيرة من الجنود الأتراك العثمانيين في القصيم. ويشير التقرير إلى أن ابن رشيد يعسكر على مسافة أربع ساعات من القصيم ويقوم حاليا بنهب القوافل التي تمر قرب مكان إقامته. كما يذكر التقرير أن بعض النجديين يوردون الأسلحة من مسقط.

PDPG 1: 211-13

1905/11/20-26
FO 248/844 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٠-٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة السادسة عشرة من أخبار المحمرة عن الفترة التي تغطي أيام ١٢ إلى ١٨ نوفمبر ١٩٠٥م أن ابن رشيد يعامل الجنود الأتراك العثمانيين معاملة سيئة بهدف الضغط على الحكومة التركية العثمانية لتقوم باتخاذ موقف حازم تجاه عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وذلك بناء على شهادة جنرال وثلاثة ضباط عثمانيين وصلوا إلى الفيلية وهم في وضع حرج.

PDPG 1: 217-19

1905/11/27-12/03
FO 248/844 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) نيابة عن المقيم، وهو عن الفترة من ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة التاسعة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ١٥ إلى ٢٨ نوفمبر ١٩٠٥م أن ضباطا وجنودا عثمانيين هاربين من نجد أخبروا الشيخ مبارك آل صباح شيخ الكويت أن عدد الجنود الأتراك العثمانيين في نجد آخذ بالتناقص. لكنهم رفضوا الإفصاح عن العدد الباقي هناك.

PDPG 1: 223-25

1905/12/05
R/15/5/24 (1)

خطاب من رسل L. Russel نائب سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية إلى بيرسي كوكس Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في فورت وليم Fort William في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.



يشير رسل إلى استلامه رسالة كوكس رقم ٥١٣ المؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥م ويتناول خطاب رسل احتمال قيام عبدالعزيز آل سعود بزيارة ساحل القرصنة وعُمان والموقف البريطاني من ذلك ويخوّل الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بالاستفهام من مبارك شيخ الكويت عن هذا الموضوع، وذلك بغرض محاولة منع هذه الزيارة من خلال الشيخ مبارك الذي يتحكم بشحنات الأسلحة المتجهة إلى نجد.

***RK 6.16: 738** *RSA 2.05: 139*

#L/P&S/FO31

1905/12/25-31
FO 248/844 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٥ إلى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرتين الرابعة والسادسة من أخبار الكويت عن الفترة من ١ إلى ٢٠ ديسمبر ١٩٠٥م أن عبدالعزيز آل سعود قام بغزو قبيلة حرب وبني عبدالله وأن أخاه محمد موجود في القصيم. كما يذكر التقرير موقع ابن رشيد. وجاء في التقرير أن ولاء بعض القبائل للشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت قد أخذ يتزعزع فيما يزداد ابن رشيد قوة في الآونة الأخيرة.

PDPG 1: 243-45

1904-1905
R/15/6/504 (162)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠٤-١٩٠٥م، وهو من إعداد بيرسي كوكس Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة ومنشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٦م.

يخصص كوكس القسم السادس من الجزء الأول (الملخص العام) من التقرير (ص ٨-١٠) للحديث عن الكويت ونجد. ويذكر في هذا القسم أن عبدالعزيز آل سعود لعب الدور الرئيس خلال العام في السياسة النجدية مشيرا إلى ماحققه من انتصار على ابن رشيد في العام السابق. ويبين التقرير أن عبدالعزيز حقق انتصارا جديدا على ابن رشيد في أبريل (نيسان) ١٩٠٤م قرب عنيزة ثم تمكن من السيطرة على بريدة رغم مساعدة الأتراك العثمانيين لابن رشيد.

ويذكر التقرير أن عبدالرحمن آل سعود تلقى مساعدة من الشيخ القطري جاسم بن ثاني، كما يذكر انتصارات أخرى حققها عبدالعزيز آل سعود ضد ابن رشيد والقوات التركية العثمانية. ويقول التقرير إن الباب العالي على ما يبدو قرر تغيير السياسة العثمانية والتخلي عن ابن رشيد وترضية ابن سعود. وقد عرض والي البصرة على الإمام عبدالرحمن آل سعود من خلال الشيخ مبارك



شيخ الكويت الاجتماع به بغية التوصل إلى تفاهم ودي. وقبل الإمام عبدالرحمن العرض بناء على نصيحة الشيخ مبارك، واجتمع الطرفان في صفوان في ٦-١٤ فبراير (شباط ١٩٠٥م حيث أعلن الإمام عبدالرحمن خضوعه لإرادة الباب العالي وقبوله بمركز تابع للدولة العثمانية. ويضيف التقرير أن مشير بغداد توجه مع قوة ضخمة إلى الرياض والقصيم لإقامة الحاميتين التركيتين اللتين قبل الإمام عبدالرحمن بوجودهما. ويعبر التقرير عن الأمل في أن يعم الهدوء والسلام والرخاء في نجد بعد أن تضاءل الصراع بين الزعيمين المتنافسين. أما بالنسبة للكويت فيبين التقرير أن شؤون نجد قد سيطرت على اهتمامها وليس هناك الكثير مما يذكر غير ذلك، لكنه يذكر تعيين جورج ستوارت نوكس Captain Stuart George Knox وكيلا سياسيا بريطانيا فيها.

***PGAR 5**



١٩٠٦

1906/01/04
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من باركلي G. Barclay، السفارة البريطانية في القسطنطينية، إلى البارونت إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م.

بعد الإشارة إلى رسالته رقم ٨٢٤، المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥م، يقول باركلي إنه قد استلم برقية من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة تقول إن حوالي ١٠٥٠ رجلا قد وصلوا إلى هناك من القصيم في حالة مزرية. ويذكر باركلي أن كرو سمع أن سامي باشا توجه إلى المدينة المنورة ولم يبق في القصيم سوى ٢٥ شخصا.

1906/01/11
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند، لندن، مؤرخة في فورت وليم Fort William في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م وموقعة من قبل مينتو Minto وكتشنر Kitchener وأروندل A. T. Arundel ودنزل إبتسون Denzil Ibbetson وإيرل ريتشاردز H. Erle Richards وهيووت J. P. Hewett وبيكر E. N. Baker وسكوت C. H. Scott، مرفقة طي رسالة من جودلي A. Godely، وزارة الهند، لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

تتناول الرسالة الزيارة التي يعتزم عبدالعزيز آل سعود القيام بها إلى الساحل المتصالح وعُمان ومراسلته شيوخ المنطقة لإخبارهم عن عزمه القيام بهذه الزيارة وقلق بعض هؤلاء الشيوخ من ذلك كما يتضح من زيارة الشيخ زايد شيخ أبوظبي لسلطان مسقط والتشاور معه. وتعبر الرسالة عن قلق الحكومة البريطانية فيما يتعلق بتأثير استعادة الوهابية لقوتها في المنطقة وعن تخوفها من احتمال أن يقوم عبدالعزيز آل سعود بمهاجمة هذه المشيخات. وتشير الرسالة إلى أن حكومة الهند كانت قد طلبت من بيرسي زكريا كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج التأكد من الحقائق عن طريق مبارك شيخ الكويت. وتعبر الرسالة عن رغبة حكومة الهند في الاتصال مع عبدالعزيز عن طريق شيخ الكويت أو سلطان مسقط لمعرفة استعداده للالتزام بعدم إيذاء الرعايا البريطانيين المقيمين في أراضيه وعدم التدخل في شؤون أي قبائل عربية متحالفة مع بريطانيا. كما ترغب حكومة الهند في تحذيره من أن الحكومة البريطانية لن تتساهل تجاه أي تدخل في شؤون مشيخات الساحل، وأنها قد تلجأ



إلى فرض حظر على الأسلحة التي تصل إليه عن طريق الكويت أو عن أي طريق آخر في الخليج. كما أنه في حالات الضرورة لن يتوانى البريطانيون عن تقديم المساعدة العسكرية للمشيخات المستهدفة من خلال السفن الحربية البريطانية.

RSA 2.05: 134

1906/01/08-14
FO 248/875 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٨-١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٢٢ من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٢١ إلى ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥م أن أحمد بن درويش وصل إلى الكويت من نجد وهو يتسول بعد أن سُرِّح بسبب فقده إحدى عينيه. وهو رجل من أهالي بغداد جنده صالح أفندي في الجيش العثماني. وقد ذكر أن وضع الجنود الأتراك العثمانيين في نجد مأساوي.

PDPG 1: 255-58

1906/01/15-21
FO 248/875 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٥-٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٦٨ من أخبار البحرين عن الفترة التي تغطي أيام ٧ إلى ١٢ يناير ١٩٠٦م أن الشائعات تفيد بأن عبدالعزيز بن رشيد قد توفي. ويضيف التقرير أن أتباعه قد ذابوا مؤقتا في الصحراء.

PDPG 1: 261-64

1906/01/17
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م.

تبين الرسالة أن لدى عبدالعزيز آل سعود فكرة إحياء النفوذ الوهابي القديم الذي كان لأجداده آل سعود في عُمان، كما أنه يعتزم زيارة مشيخات الساحل المتصالح. وتضيف الرسالة أن حكومة الهند البريطانية تعتقد أن من غير المرغوب فيه أن يتدخل عبدالعزيز آل سعود في شؤون هذه المشيخات، وترى أن أفضل طرق منع هذه الزيارة تكون من خلال شيخ الكويت. ويطلب كوكس من نوكس مناقشة الموضوع مع الشيخ مبارك الصباح بشكل عرضي وأن يلمح له أن الحكومة البريطانية لن تغض الطرف عن أي تدخل من قبل عبدالعزيز في شؤون مشيخات الساحل المتصالح.

RSA 2.05: 141



1906/01/19
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م. وتوجد أيضا مسودة للرسالة مؤرخة في ١٨ يناير.

يشير نوكس إلى أنه تلقى رسالة من كوكس مؤرخة في ١٧ يناير وتقول الرسالة إن الوكيل السياسي بحث مع مبارك شيخ الكويت مسألة الزيارة التي يعتزم عبدالعزيز آل سعود القيام بها لساحل القرصنة وعُمان وأخبره مبارك رأيه حول الزيارة وبين أنه كتب إلى عبدالعزيز آل سعود بهذا الشأن مشيرا إلى أن خطر ابن رشيد لايزال قائما ومحذرا من مغبة الزيارة المقترحة. ويعتقد الوكيل أن مبارك لا يؤيد جميع أفعال عبدالعزيز.

RK 6.16: 739-42 *RSA 2.05: 141

#R/15/5/24

1906/01/22-28
FO 248/875 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٢-٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٩٥ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥م إلى ١٧ يناير ١٩٠٦م أن ابن رشيد مازال حيا. فقد أفاد عبدالعزيز آل سعود في رسالة إلى الشيخ مبارك آل صباح أن ابن رشيد فرّ إلى حائل وأن رجال عبدالعزيز يلاحقونه.

PDPG 1: 269-72

1906/01
WO 106/171 (8)

تقرير عن الحملة التركية ضد اليمن ونجد لعام ١٩٠٤-١٩٠٥م نشرته مجلة «ستراففلر العسكرية النمساوية» *Streffleur's Oesterreichische Militarische Zeitschrift* في عدد يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م، ترجم إلى الإنجليزية في قسم المخابرات لدى رئاسة هيئة الأركان البريطانية.

رغم أن عنوان التقرير يشمل اليمن ونجد فهو بأكمله عن اليمن وعسير ولا يرد فيه ذكر نجد إلا في حاشية، كما هو مبين أدناه. وهو يتحدث عن الوضع في اليمن والأسباب التي أدت إلى ثورته ضد السلطات العثمانية في الفترة بين عام ١٩٠٤-١٩٠٥م وعن استنفار القوات العثمانية والإعدادات التي أجريت للحملة ضد اليمن. وفي هذا السياق يذكر التقرير أن المشير أحمد فيضي الذي كان في ذلك الوقت قائد الحملة الموجهة ضد الوهابيين

في نجد اختير ليكون قائدا عاما للقوات التركية المتجهة إلى اليمن. ويورد التقرير عند هذه النقطة حاشية تتكون من مقتطف من عدد مجلة «بيونير» *Pioneer* الصادر في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م يتحدث عن الحملة ضد اليمن.

ويقول المقتطف إن الإمبراطورية العثمانية شهدت قبل أربعين عاما مثالا عظيما من أمثلة اليقظة الدينية التي تصنع التاريخ. ويمضي المقتطف فيذكر التراخي الذي اعترى العقيدة الإسلامية وظهور مصلح ديني في شخص الإمام محمد بن عبدالوهاب، ويعطي فكرة موجزة عن الإمام ودعوته، مبينا أن دعوته هذه سرعان ما سيطرت على نجد وعلى بغداد والكويت ومسقط وعُمان والحجاز واليمن. ويقول المقتطف إن أحد نتائج انتشار هذه الدعوة كان رفض الأهالي دفع الضرائب للسلطان العثماني عبدالحميد، مما جعله يرسل واحدا من أقدر قواده العسكريين ليتولى جمعها. وقد قام حلمي بتعيين جباة لهذا الغرض بدلا من ترك أمر تحصيل الضرائب لشيوخ القبائل كما هو متعارف عليه. وبسبب تسلط هؤلاء الجباة قامت ثورة شاملة ضد الحكم التركي العثماني. ويربط المقتطف هذه الثورة بتولي حميد الدين الأول زمام الحكم واتخاذه لقب أمير المؤمنين.

AGSA 3.21: 623-30

1906/02/03
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

يشير نوكس إلى رسالته المؤرخة في ١٩ يناير وتذكر الرسالة أن مبارك شيخ الكويت قام بزيارة الوكيل البريطاني وذكر له أنه كتب إلى عبدالعزيز آل سعود حول ما يعتزم القيام به من زيارة ساحل القرصنة وعُمان، وعبر عن أمله ألا تتم الزيارة. ويعتقد الوكيل البريطاني أن إثارة الشيخ مبارك لهذا الموضوع مرة أخرى تنبع من معارضته الشديدة لاستخدام عبدالعزيز آل سعود أي ميناء غير الكويت.

RK 6.16: 743-44 **RSA 2.05: 145*

#L/P&S/20/FO 31

1906/02/04
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

يشير كوكس إلى رسالة القسم الخارجي المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥م والمتعلقة بإمكانية زيارة عبدالعزيز آل سعود



إلى عمان وساحل القرصنة. ويذكر آراء مبارك الصباح شيخ الكويت حول الزيارة التي يحاول عبدالعزيز آل سعود القيام بها إلى عُمان وساحل القرصنة ويصفها بأنها في الأساس آراء سليمة. ويؤكد أن على البريطانيين اليقظة فيما يتعلق بانتشار نفوذ الوهابية، وأنه من المفهوم أن شيوخ الخليج يشعرون بالقلق حول هذه الزيارة، مشيرا إلى اتصال الشيخ زايد شيخ أبوظبي بكوكس وبآرثر تريفور Arthur P. Trevor الذي أوضح انزعاجه الشديد مما دفعه لزيارة سلطان مسقط لبحث الموضوع معه. ويبين كوكس أن العناصر الهناوية هي القلقة أما العناصر الغافرية فهي تنظر إلى تحركات عبدالعزيز آل سعود بعين الرضا. ويذكر كوكس تكاتف القبائل الغافرية ضد شيخ أبوظبي مؤخرا كنتيجة غير مباشرة لتحركات عبدالعزيز. وعبر الشيخ زايد عن حرصه على أن تتخذ حكومة الهند البريطانية خطوات لمنع عبدالعزيز من القيام بتلك الزيارة. وأن تصدر أوامر إلى الشيوخ الغافريين للامتناع عن التعاون معه.

RSA 2.05: 140

1906/01/29-02/04
FO 248/875 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٩ يناير (كانون الثاني) إلى ٤ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ١١٩ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٨ إلى ٢٤ يناير ١٩٠٦م أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قتل عددا كبيرا من رجال ابن رشيد واستولى على عدد من الإبل والممتلكات. أما ابن رشيد فيقال إنه هرب باتجاه مكة المكرمة.

PDPG 1: 275-76

1906/02/09
R/15/1/478 (5)

رسالة موقعة من فرانسيس بريدو Captain Francis B. Prideaux الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

يوضح بريدو أن مساعد بن سويلم مبعوث عبدالعزيز آل سعود أبلغه أن عبدالعزيز يشعر أن لديه من القوة ما يكفي لطرد العثمانيين من الأحساء والقطيف، وأنه يريد أن يبرم معاهدة مع الحكومة البريطانية تسمح لها بتعيين ضابط سياسي في الأحساء مقابل منحه الحماية ضد أي هجوم بحري يشنه العثمانيون ضده. ويضيف بريدو أنه أوضح لابن سويلم أنه إذا ما استقلت نجد فقد تقبل الحكومة البريطانية بعقد علاقات



أوثق مع حاكمها غير أنه لا يعتقد أن عبدالعزيز آل سعود لديه من القوة ما يكفي للتحرر من الأتراك العثمانيين. وأبرز الوكيل السياسي أنه مادامت الحكومة البريطانية في حال سلام مع الدولة العثمانية فإن بريطانيا لن تقوم بعمل شيء يمنع العثمانيين من القيام بجهود لاستعادة ممتلكاتهم إذا ما نجح عبدالعزيز آل سعود في الاستيلاء عليها.

ويتساءل بريدو ما إذا كان من الممكن للحكومة البريطانية أن تطبق اتفاقية «الوضع القائم» تطبيقا يخدم مصالح نجد بصورة أقوى. ويقترح أنه يجب على الحكومة البريطانية إقامة مخفر مسلح على جزيرة الزخنونية التي تتوافر فيها مصادر مياه ومع ذلك فهي ليست ملكا لأحد، ويشير إلى أن هربرت Herbert كان قد تقدم بالاقتراح نفسه، وكان الدواسر آخر من سكن تلك الجزيرة حيث أقاموا فيها لبعض الوقت.

1906/02/14
R/15/1/478 (5)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

يبين نوكس أن الشيخ مبارك الصباح طرح في لقاء معه موضوع زيارة عبدالعزيز آل سعود لموانىء عُمان. ويبدو أن هذا الموضوع يقلق الشيخ مبارك الصباح غير أن نوكس أوضح له أن الحكومة البريطانية لا تعطي الخبر الذي ورد حول ذلك أهمية كبرى رغم أن مثل هذا التصرف من عبدالعزيز سيزعج الحكومة البريطانية. ويشير نوكس إلى أن الشيخ مبارك الصباح قدم له عبدالعزيز بن بدر الذي حددت الدولة العثمانية إقامته في البصرة كنوع من أنواع الضغط على شيخ الكويت. ويذكر نوكس أنه تلقى معلومات بتوقع أخبار قتال بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد وأن فرص كليهما تبدو متعادلة.

RK 1.04: 278-82

#R/15/5/24

1906/02/18
L/P&S/20/FO 31 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبرقية التي أرسلها ممثل عن عبدالعزيز آل سعود والشيخ جاسم آل ثاني من بوشهر إلى السلطان العثماني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٠٦م وموقعة باسم جاسم آل ثاني، وهي مرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

تبيّن البرقية ولاء جاسم آل ثاني للسلطان العثماني ونصحه بعدم استخدام قوات ضد عبدالعزيز آل سعود. ويشير الشيخ جاسم إلى ما صدر عن عبدالعزيز بن رشيد من



إساءات منذ وفاة محمد بن رشيد مما جعل المسلمين يطلبون من عبدالعزيز آل سعود التصدي لهذه الأعمال العدوانية. وتذكر البرقية كيف تمكن عبدالعزيز من إعادة الهدوء إلى البلاد. وتذكر البرقية أن عبدالعزيز آل سعود يدين بالولاء للسلطان وتطلب عدم السماع للأشخاص ذوي المصالح وما يقولونه بتحريض من ابن رشيد.

RSA 2.05: 146-47

1906/02/12-18
FO 248/875 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٢-١٨ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ١٨٠ من أخبار بوشهر عن الفترة التي تمتد من ٨ إلى ١٧ فبراير ١٩٠٦م أن ثلاثة نجديين وصلوا إلى بوشهر قادمين من البحرين ويعتقد أنهم موفدون من قبل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. ويفيد التقرير أن تحركات هؤلاء تخضع للمراقبة.

PDPG 1: 285-86

1906/02/22
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من جودلي A. Godely، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

يشير جودلي إلى رسالته المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م والمتعلقة بشؤون نجد. وبناء على تعليمات جون مورلي John Morley وزير الهند يرسل نسخة من رسالة من حكومة الهند مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) حول الزيارة التي يقال إن عبدالعزيز آل سعود ينوي القيام بها إلى ساحل القرصنة ومسقط. وتقترح حكومة الهند أن يتم الاتصال بعبدالعزيز إما عن طريق شيخ الكويت أو سلطان مسقط لمعرفة ما إذا كان عبدالعزيز آل سعود سيلتزم بإعلان عام ١٨٦٦م الذي يقول بعدم معاداة الرعايا البريطانيين المقيمين على أراضيه أو إلحاق الأذى بهم، وأيضا بعدم تدخله في شؤون القبائل التي لها علاقات تحالف مع الحكومة البريطانية، مع ملاحظة أن الحكومة البريطانية لم تقترح هذا الإعلان أو توافق عليه وأنه يعطي الوهابيين سلطة على جمارك مسقط. وترى حكومة الهند البريطانية ضرورة تحذير عبدالعزيز آل سعود في حال عدم تعهده بالالتزام بهذا الإعلان أن الحكومة البريطانية ستعتبر أي محاولة من جانبه للتدخل في شؤون عُمان أو في أي من مشيخات الخليج عملا غير ودي وستتخذ الإجراءات اللازمة لصده، وتقترح حكومة الهند أن تشمل تلك الإجراءات التشديد على واردات الأسلحة التي تصله عن طريق الكويت أو عن أي طريق آخر. وفي حالات الضرورة قد تلجأ



بريطانيا إلى تقديم المساعدة العسكرية من السفن البريطانية الراسية في الخليج للمشيخات المستهدفة. وحرصا من حكومة الهند البريطانية على استبعاد النفوذ التركي العثماني عن عبدالعزيز آل سعود تشير الرسالة إلى أنه لا ينبغي اتخاذ أي خطوات لفرض حصار بحري في الخليج لمواجهة احتمال تدخله في مسقط دون التشاور مع السفير البريطاني في القسطنطينية حول كيفية الاتصال به بطرق أخرى غير القنوات التركية العثمانية.

RSA 2.05: 133

1906/02/23
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٦م، مرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

يرسل كوكس تقريرا جديدا من ستوارت جوج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يذكر فيه أن وضع عبدالعزيز آل سعود في نجد غير مستقر، وأنه من غير المتوقع أن يتحول باهتماماته إلى الساحل المتصالح، كما يبدو أن الشيخ مبارك الصباح ليس على وفاق مع عبدالعزيز وذلك لأنه بينما تتسم علاقات الشيخ مبارك الصباح مع الأتراك العثمانيين بالمزيد من الود، فإن علاقات عبدالعزيز معهم تتسم بالمزيد من التوتر، وأن هذا يعني عدم سعادة عبدالعزيز آل سعود بنصائح الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت وتوجيهاته في علاقاته مع الباب العالي.

RSA 2.05: 145

1906/02/23
L/P&S/20/FO 31 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٦م، مرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

يشير كوكس إلى المراسلات التي كان آخرها رسالة الدائرة الخارجية في حكومة الهند المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م. وتبين الرسالة أن مبعوثا لعبدالعزيز آل سعود يدعى مساعد بن سويلم زار الوكالة السياسية البريطانية في البحرين، وأبلغ فرانسيس بريدو Captain Francis B. Prideaux الوكيل السياسي هناك أن عبدالعزيز يشعر أنه قوي لدرجة كافية لإخراج الأتراك العثمانيين من الأحساء والقطيف، وأنه يرغب الدخول في علاقات رسمية مبنية على معاهدات مع الحكومة البريطانية، وأنه على استعداد أن



يسمح في مقابل هذا بوجود ضابط سياسي بريطاني في الأحساء أو القطيف.

وقد أبدى بريدو شكه في وجود قوة كافية لدى عبدالعزيز لإخراج العثمانيين، ولم يعط أي تشجيع لمساعد. ووصل مساعد بن سويلم إلى بوشهر ومعه شخصان آخران ونزلوا ضيوفا على نايف بن غالب وأرسلوا برقية مطولة إلى السلطان العثماني باسم جاسم آل ثاني. وتعلق الرسالة على اللقب الذي أضفاه الشيخ جاسم على نفسه في برقيته إلى السلطان مما يتناقض مع إعلانه في مواضع أخرى تبعيته للشيخ عيسى آل خليفة شيخ البحرين. وتضيف الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود غضب على ما يبدو من عدم إقدام السلطان العثماني على كبح جماح ابن رشيد، وأنه والشيخ جاسم آل ثاني حاولا قبل إرسال البرقية معرفة وجهة نظر الممثل البريطاني في البحرين.

RSA 2.05: 145-46

1906/02/19-25
FO 248/875 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٩-٢٥ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٢٠٦ من أخبار بوشهر أن النجديين الثلاثة (الذين أشار إليهم تقرير الأسبوع السابق لهذا التقرير) غادروا بوشهر إلى البحرين بعد تمكنهم من إرسال برقية للسلطان العثماني من الشيخ جاسم بن ثاني أمير قطر يتوسط فيها لعبدالعزيز آل سعود لدى السلطان العثماني.

PDPG 1: 289-91

1906/03/07
R/15/5/24 (3)

مذكرة أعدها ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وتحمل توقيعه حول المحادثة التي جرت بين مبارك الصباح شيخ الكويت والرائد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بتاريخ ٧ مارس (آذار) ١٩٠٦م، ومرفق نسخة منها طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٨ مارس.

تقول المذكرة إن الشيخ مبارك الصباح أعلم المقيم البريطاني أنه تلقى رسالة ودية من ابن رشيد بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٣٢٣هـ الموافق ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٠٦م تقترح أن تكون العلاقة بينهما كما كانت علاقة شيخ الكويت مع عمه وجده. ورد الشيخ مبارك الصباح أنه يرحب بإقامة علاقات ودية شريطة أن يبقى ابن رشيد ضمن حدوده ويمتنع عن الاعتداء على جيرانه. وردا على سؤال من المقيم قال مبارك الصباح إنه يمكن إحلال السلام بينه وبين ابن رشيد عن طريق المراسلة.



وأوضح مبارك الصباح الشروط التي يمكن على أساسها أن تتم مصالحة بينه وبين ابن رشيد وهي أن تكون نجد ووادي الدواسر لآل سعود، والكهفة وحائل وبدو جبل شمر لابن رشيد، والكويت وعنيزة وبريدة وسدير والوشم للشيخ مبارك الصباح. وأوضح مبارك الصباح أن السلام يمكن أن يحل ضمن هذه الشروط وأن ابن رشيد سيكون لديه دخل كاف لكي يمتنع عن الاعتداء على جيرانه وأن الأتراك العثمانيين لن ينظروا بعين الرضا إلى هذا الحلف الثلاثي بينه وبين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد.

وردا على سؤال آخر قال مبارك الصباح إن علاقاته مع عبدالعزيز آل سعود لا تزال على ما هي عليه وأن عبدالعزيز آل سعود لا يزال يستمع لنصائحه. وشكر المقيم الشيخ مبارك الصباح على تحققه من مسألة ما زُعم عن عزم عبدالعزيز آل سعود زيارة عُمان. وورد في المحادثة ذكر البرقية الطويلة التي أرسلت من بوشهر إلى القسطنطينية عن طريق جاسم بن ثاني من أجل عبدالعزيز آل سعود، وبين الشيخ مبارك الصباح أنه أعلم بالتفاصيل الكاملة عن ذلك بواسطة مساعد بن سويلم رسول عبدالعزيز الذي أرسل البرقية.

1906/03/05-11
FO 248/875 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٥-١١ مارس (آذار) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٢٣٣ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٥ إلى ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠٦م أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أعلم الوكيل السياسي البريطاني أن والي البصرة كاتب الشيخ مبارك بشأن مخصصات عبدالعزيز آل سعود ومستحقاته ليفيده أن السلطان العثماني قرر دفع مخصصات المستقبل بانتظام، إلا أنه لا يستطيع التعويض عن المخصصات السابقة المتأخرة نظرا لقلة الأموال في الخزينة، بالإضافة إلى أن هذه المبالغ قد خصصت لخط سكة حديد الحجاز وإنشاء الثكنات في البصرة.

***PDPG 1: 299-301**

1906/03/18
R/15/1/478 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٠٦م.

يذكر كوكس أنه قابل الشيخ مبارك الصباح وناقش معه شؤون وسط شبه الجزيرة العربية، وتحدث الشيخ عن إمكانية التوصل إلى سلام بينه وبين ابن رشيد وإقامة تحالف دفاعي ضد التوسع العثماني يضمه هو وعبدالعزيز آل سعود وابن رشيد. ويبين



كوكس أن عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد يدركان بلا شك المركز القوي الذي يتمتع به مبارك الصباح كحاكم على الكويت. ويضيف كوكس أن البرقية التي أرسلها عبدالعزيز آل سعود مؤخرا إلى الباب العالي قد تكون لنزع شكوك الدولة العثمانية قبل أن يقوم بتحرك ضدها في الهفوف. ويرفق كوكس مع رسالته نسخة من مذكرة أعدها ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وتحمل توقيعه حول المحادثة التي جرت بين مبارك الصباح شيخ الكويت والمقيم السياسي البريطاني بتاريخ ٧ مارس ١٩٠٦م.

1906/03/20
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٠٢م.

يشير أوكونر إلى استلامه رسالة جراي رقم ٩٢ المؤرخة في ١ مارس ويعبر عن اعتقاده أن قيام الحكومة البريطانية بشكل مباشر وليس من خلال الشيخ مبارك الصباح بتحذير عبدالعزيز آل سعود من التدخل في شؤون مشيخات الخليج سيكون أكثر تأثيرا. ويقترح أوكونر إرسال سفينة حربية بريطانية ترابط في مكان ما على الساحل المطل على المشيخة التي يرغب عبدالعزيز زيارتها وأن يبلغ بوضوح أن الحكومة البريطانية لن تسمح له بأي تدخل في شؤون المشيخات التي ترتبط مع بريطانيا باتفاقيات.

****RSA 2.05: 142***

1906/03/24
L/P&S/20/FO 31 (2)

رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٠٦م.

يشير جودلي إلى رسالته المؤرخة في ٢٢ مارس والمتعلقة بعزم الأمير الوهابي على زيارة ساحل القرصنة. ويقترح نيابة عن جون مورلي John Morley وزير الهند أن يوجه بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox تحذيرا لشيوخ الساحل المتصالح من أن حكومة الهند البريطانية، في ضوء الظروف الراهنة في هذه المنطقة لن تتساهل تجاه أي مكائد تدبر بين أي من شيوخ الساحل وعبدالعزيز آل سعود. ويربط وزير الهند اقتراحه هذا بموافقة إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية.

****RSA 2.05: 142-43***

1906/03/17-25
FO 248/875 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٧-٢٥ مارس (آذار) ١٩٠٦.



وقد جاء في الفقرة ٢٩٨ من أخبار الكويت عن الفترة من ٨ إلى ١٤ مارس ١٩٠٦م استنادا إلى إفادة شقير بن طوالة، أحد شيوخ شمر الذين تمردوا على ابن رشيد، أن باستطاعة الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت توطيد السلام في نجد وذلك يتوقف على حسن نيته ومدى استعداده لذلك. وجاء في التقرير أن ابن رشيد مستعد لقبول أي اقتراح معقول يأتي من طرف الشيخ مبارك.

PDPG 1: 313-16

1906/03/31
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من جورست E. Gorst وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٠٦م.

يشير جورست إلى رسالة وزارة لخارجية البريطانية المؤرخة في ١ مارس ويبعث طي هذه الرسالة صورة من رسالة السفير البريطاني في القسطنطينية التي قال فيها إنه سيكون من الأفضل تحذير عبدالعزيز آل سعود بشكل مباشر وليس من خلال شيخ الكويت وذلك فيما يتعلق بعلاقاته مع شيوخ الساحل المتصالح ومسقط. ويبين جورست أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يتفق مع أوكونر في هذا الرأي.

RSA 2.05: 143

1906/03/26-04/01
FO 248/875 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٦ مارس (آذار) إلى ١ أبريل (نيسان) ١٩٠٦.

وقد جاء في الفقرة ٣٢١ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٥ إلى ٢١ مارس ١٩٠٦م أن ابن رشيد قام بغزو قبيلة مطير واستولى على عدد من الإبل، وأن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود موجود في بريدة.

PDPG 1: 319-21

1906/04/02
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ويوضح أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية استلم رسالة وكيل وزارة الهند البريطانية التي تتعلق بالزيارة المقترحة لعبدالعزيز آل سعود لساحل عُمان، وهو يتفق في الرأي مع ما جاء في تحذير حكومة الهند البريطانية الذي سيقوم بيرسي كوكس Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج بنقله إلى شيوخ مشيخات الخليج في هذا الشأن.



1906/04/04
R/15/1/478 (1)
رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى فرانسيس بريدو Captain Francis B. Prideaux الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

يشير كوكس إلى رسالة بريدو المؤرخة في ٩ مارس (آذار) بخصوص لقاء بريدو مع رسول عبدالعزيز آل سعود ويبلغ بريدو أنه منزعج من تصرفاته فيما يتعلق بموضوع البانيان (وردت Behaih) وأعمال القرصنة ومن لقائه مع مساعد بن سويلم رسول عبدالعزيز آل سعود، ويعلمه أنه كان من الأسلم أن يحيط رؤساءه علما قبل أن يبادر بالاتصال بعبدالعزيز بشأن أي من الموضوعين السابقين، ويوضح كوكس أن الحكومة البريطانية تدرس الموقف الذي ستتبناه تجاه عبدالعزيز، ويتوقع أن يتلقى من حكومة الهند البريطانية موقفا محددا وذلك ردا على اتصاله بها بشأن موضوع ورد من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت غير أنه في الوقت الراهن يجب تناول الأمور المتعلقة بالأمير الوهابي بحذر شديد.

1906/04/13
L/P&S/20/FO 31 (1)
رسالة من جون مورلي John Morely وزير الهند، لندن، إلى إيرل مينتو Earl of Minto حاكم الهند العام، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل.

تشير رسالة مورلي إلى استلامه رسالة حاكم الهند العام المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) الماضي وتتناول ما كتبه إليه حاكم الهند العام حول الزيارة التي يعتزم عبدالعزيز آل سعود القيام بها إلى عُمان ومشيخات الساحل المتصالح. ويوافق مورلي على توصية حاكم الهند العام بضرورة توجيه تحذير إلى عبدالعزيز آل سعود ما لم يعط تأكيدات تبعث على الرضى حول نواياه من الزيارة، ومفاده أن الحكومة البريطانية ستنظر إلى أي محاولة من قبله للتدخل في المنطقة على أنها عمل غير ودي. كما يرى أنه يجب تقديم التحذير فقط في حال ظهور عبدالعزيز على الساحل وأن يكون ذلك بطريقة مباشرة طبقا لما اقترحه نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية.

***RSA 2.05: 148**

1906/04/14
R/15/1/556 (1)
برقية من الدائرة الخارجية، حكومة الهند البريطانية في كلكتا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م



تشير البرقية إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٠٦م والمتعلقة بعبدالعزيز آل سعود، وتقول البرقية إن الحكومة البريطانية توافق على أن يوجه التحذير الذي يوصي به في الفقرة الخامسة من تلك الرسالة إلى شيوخ الساحل المتصالح. وتضيف البرقية أن على المقيم أن يقوم بما يلزم وفقا لهذه الموافقة.

1906/04/08-14
FO 248/875 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٨-١٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٣٧٣ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٩ مارس (آذار) إلى ٤ أبريل ١٩٠٦م استنادا إلى رجل قادم من الرياض، أن ابن رشيد الذي كان في الثمامي في منطقة حفر الباطن على مسافة أربعة أيام من القصيم تقدم إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي كان موجودا في عين ابن فهيد يطلب عقد صلح بينهما فيما كان الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود يستعد للتحرك من الرياض على رأس تعزيزات لنصرة أخيه. وجاء أيضا في التقرير حسب إفادة الحجاج العائدين عبر الكويت أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود موجود في الزلفي وينوي التوجه نحو حائل.

***PDPG 1: 327-29**

1906/04/22
R/15/1/556 (3)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كل من الشيخ زايد بن خليفة حاكم أبو ظبي، والشيخ بطي بن سهيل حاكم دبي، والشيخ صقر بن خالد حاكم الشارقة، والشيخ راشد بن أحمد حاكم أم القيوين، والشيخ عبدالعزيز بن حميد حاكم عجمان، وجميع حكام الساحل المتصالح، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٢٢هـ الموافق ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م، وهي باللغتين العربية والإنجليزية.

يقول كوكس إنه سمع من الأعراب أثناء زيارته للساحل المتصالح في نوفمبر (تشرين الثاني) أن الإمام عبدالرحمن آل سعود وابنه عبدالعزيز عازمان على التوجه إلى شمال عُمان وأنه جرت مراسلات بينهما وبين الشيوخ المتعاهدين مع الحكومة البريطانية. ويضيف كوكس أن الحكومة البريطانية طلبت منه أن يوضح لجميع الشيوخ المذكورين أن أي حركة تصدر عن عبدالعزيز آل سعود أو وكلائه في شمال عُمان ستسبب التشويش بين الطوائف وتلحق الضرر بتجارة الدولة الإنجليزية، كما طلبت منه تحذير الشيوخ من أن الحكومة البريطانية لن تنظر باستحسان إلى أي ميل إلى عبدالعزيز آل سعود أو دسائس معه أو مع وكلائه.



1906/04/16-22
FO 248/875 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٦-٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرتين ٣٩٨ و٣٩٩ من أخبار الكويت عن الفترة من ٥ إلى ١١ أبريل ١٩٠٦م أن فتورا يتوقع أن يصيب العلاقات بين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود والشيخ مبارك آل صباح شيخ الكويت بعد أن توصل الأخير إلى مصالحة مع ابن رشيد. كما ورد عن الشيخ مبارك في مقابلة مع الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن تسوية ودية تم التوصل إليها بينه وبين ابن رشيد، جاء ذلك بعد أن استعرض التقرير قصة اعتداء ابن ضويحي أحد كبار شيوخ الظفير على رسول من ابن رشيد إلى الشيخ مبارك، مبينا احتمال أن تصل الرسائل التي كانت بحوزة هذا الرسول إلى عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 1: 333-36

1906/04/25
R/15/1/478 (1)

برقية موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

يحيط كوكس حكومة الهند علما أن شيخ المحمرة تلقى رسالة عن طريق رسول خاص من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يبلغه فيها أن عبدالعزيز آل سعود أباد ابن رشيد وأتباعه المقربين بعد أن هاجمهم هجوما مفاجئا.

1906/04/29
L/P&S/20/FO 31 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م، وهي طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أبريل.

تبين البرقية أن شيخ المحمرة تلقى خبر مباغتة عبدالعزيز آل سعود لابن رشيد وقتله وإبادة عدد كبير من قواته. وقد جاء هذا الخبر على يد رسول خاص كان قد أرسله الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى شيخ المحمرة ليخبره بهذا النبأ.

RSA 2.04: 127

1906/04/23-29
FO 248/875 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٣-٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرتين ٤٣٣ و٤٣٤ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٢ إلى ١٨



أبريل ١٩٠٦م أن حال الجنود العثمانيين سيئة للغاية في نجد حيث يتعرضون للقتل والتجويع على يد البدو وابن رشيد وأن عدد قواتهم تقلص من أربعة أو خمسة آلاف رجل إلى أربعمائة رجل. ويضيف التقرير أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت توصل إلى تحقيق السلام مع ابن رشيد بوساطة الشيخ خزعل شيخ المحمرة وهو يسعى الآن لإحلال السلام بين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وابن رشيد. كما جاء في الفقرة ٤٥٢ من أخبار بوشهر أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قضى على ابن رشيد ورجاله في مكان يدعى قبة. وقد أرسل الشيخ مبارك رسولا إلى الشيخ خزعل لتأكيد الخبر.

PDPG 1: 339-42

1906/05/01
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ١٨٩ المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار). ويذكر ورود أنباء عن تمكن عبدالعزيز آل سعود من قتل ابن رشيد ومائتين وخمسين من رجاله خلال معركة دارت بينهما. ويقول أوكونر أنه سبق أن أشار في رسالته المؤرخة في ١٦ مايو ١٩٠٤م إلى النتائج الخطيرة التي ستنجم إذا تمكن عبدالعزيز آل سعود من ضم حائل وإعادتها إلى حوزة الأسرة السعودية. وإذا صحت الأخبار الجديدة فهي تعني زيادة أهمية عبدالعزيز، مما يستوجب معه المزيد من الحرص لدى الحكومة البريطانية في متابعة علاقته مع شيخ الكويت وشيوخ الساحل المتصالح.

RSA 2.04: 127

1906/04/30-05/06
L/P&S/7/189 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣٠ أبريل (نيسان) إلى ٦ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٤٦٧ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٨ إلى ٢٥ أبريل ١٩٠٦م تفصيل لبعض الوقائع التي حدثت بين (عبدالعزيز) بن رشيد وعبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود منها مقتل ابن رشيد وولده متعب وأربعمائة من رجالهما وكيف أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عفا عن بعض الباقين وانضم بعضهم الآخر إلى قواته بقيادة غزالان بن سعود (غزالان لقب محمد بن سعود بن فيصل) التي قامت بغزو قبيلة حرب وانتصرت عليها. ويشير الوكيل في تقريره إلى حزن الشيخ جابر بن مبارك



على مقتل ابن رشيد ووصفه بالرجل الشجاع. ثم يشير التقرير إلى أن الحظّ حالف عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي أصبح قويا جدا. ويرجح التقرير أن ساحة المعركة كانت في فيضة مهنا (وقعة روضة مهنا) التي تبعد ثلاثة أيام عن القصيم وذلك في جهة حائل. ويضيف التقرير أن بقية شيوخ شمر وكامل شيوخ البدو قدموا إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود معلنين الولاء.

PDPG 1: 345-48

1906/05/08
R/15/5/24 (1)

رسالة موقعة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

توضح الرسالة أن والي البصرة أبلغ والي بغداد الذي أبلغ بدوره الحكومة العثمانية أن الصراع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد والذي أدى إلى مقتل الأخير كان نتيجة محاولات الشيخ مبارك الصباح لإحلال التصالح بين الشيوخ العرب فقد اتهم والي البصرة الشيخ مبارك بالتآمر وطلب اتخاذ خطوات فورية لإحلال النظام والقبض على عبدالعزيز آل سعود. كما أوردت برقية وردت مؤخرا من الصدر الأعظم إلى والي بغداد أن الوضع في القصيم هو نتيجة تدخل السلطات العسكرية في شؤون السلطات المدنية هناك، وأن هذا التدخل يجب أن يوقف فورا، كما يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة الهدوء إلى المنطقة.

1906/05/13
L/P&S/20/FO 31 (2)

رسالة من محمد حسين القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٦م ومرفقة طي رسالة من أوكونر إلى إدوارد جرايSir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م.

يشير محمد حسين إلى استلام أحمد راتب باشا برقية مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) حول مقتل عبدالعزيز بن رشيد مع ٢٥٠ من أتباعه ويصف محمد حسين الطريقة التي حقق بها عبدالعزيز آل سعود انتصاره الساحق على عبدالعزيز بن رشيد وقضائه عليه، موضحا أن ابن رشيد كان على رأس مائتين وخمسين رجلا وقام بالإغارة على قافلة تابعة لإحدى القبائل الخاضعة لنفوذ عبدالعزيز آل سعود في الوقت الذي كان فيه عبدالعزيز آل سعود في مكان قريب من القافلة. وسارع شيخ القافلة المنهوبة إلى عبدالعزيز يبلغه بما جرى لقافلته ويطلب منه المساعدة. ولم يضع



عبدالعزيز وقتا حيث هاجم ابن رشيد ورجاله في الليلة التالية وهم محملون بالغنائم وأفنوا من بقي منهم في ساحة المعركة، وقطعت رأس عبدالعزيز بن رشيد وعرض الرأس على القبائل المجاورة مدة ستة أيام، وأعلن عبدالعزيز نفسه بعد ذلك حاكما على «الشرق»، وبعث برسائل إلى القسطنطينية والبصرة وبغداد والحجاز وشريف مكة المكرمة. وقالت تقارير إن هناك مبعوثين أرسل بهما عبدالعزيز إلى مكة ثم توجها إلى ينبع ويقال إنهما سيتوجهان إلى مصر يحملان رسالة إلى الخديوي.

RSA 2.04: 128-29

1906/05/07-13
L/P&S/7/189 (4)

تقرير دوري من ستيفنز Captain A. H. Stevens نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٧ إلى ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرات من ٥٠٧ إلى ٥٠٩ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٥ أبريل (نيسان) إلى ٢ مايو ١٩٠٦م أن جابر بن مبارك الصباح شيخ الكويت أخبر الوكيل السياسي البريطاني أن متعب بن عبدالعزيز بن رشيد لم يقتل وأنه طلب منه الحماية، تلك الحماية التي كان الشيخ مبارك قد وعد بها والده عبدالعزيز بن رشيد. ويتوقع الوكيل السياسي البريطاني، بناء على رأي المحللين للوضع في الكويت، حصول خصام في القريب العاجل بين الشيخ مبارك الصباح وعبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. ويشير الوكيل السياسي البريطاني أيضا إلى أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يفكر بالعودة إلى مطالب حكام نجد القديمة بجمع الأتاوات من أسياد عُمان. كما ينقل التقرير شائعات مفادها أن الشيخ مبارك ربما يفكر في الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج بعد أن تم التخلص من ابن رشيد.

PDPG 1: 351-54

1906/05/14
R/15/1/556 (1)

مقتطف باللغة الإنجليزية من رسالة من الشيخ زايد بن خليفة حاكم أبو ظبي إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٩ ربيع الأول ١٣٢٤هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

يذكر المقتطف استلام الشيخ زايد رسالة كوكس المؤرخة في ٢٧ صفر والرسالة التي وجهها كوكس إليه من على ظهر البارجة الحربية، ويقول إن علاقته مع عبدالعزيز آل سعود هي كما يود كوكس لكن بعض شيوخ الساحل قد يقومون بالاتصال به لأنه كانت بينهم وبينه صداقة علنية وسرية منذ زمن قديم.



1906/05/14-20
L/P&S/7/189 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٤ إلى ٢٠ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٥٤١ من أخبار الكويت عن الفترة من ٣ إلى ٩ مايو ١٩٠٦م أن عبدالعزيز آل سعود نجح في غزوه قبيلة حرب. كما يشير الوكيل السياسي البريطاني إلى أن هناك تباينا في وجهات النظر بين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت حول موضوع الزكاة. وقد طالب بعض الجباة جزءا من قبيلة العجمان بدفع الزكاة بعد أن كانوا قد دفعوها للشيخ مبارك، وقد كتب مبارك إلى عبدالعزيز حول الأمر لكنه لم يحصل على أي نتيجة. بل إن لهجة عبدالعزيز تغيرت في تصريحاته المعلنة عن الشيخ مبارك.

وتشير أخبار الكويت في الفقرتين ٥٤٤ و٥٤٥ إلى مقتل أربعة جنود أتراك عثمانيين من أصل عشرة كانوا يقاتلون مع ابن رشيد يوم مقتله واستحواذ عبدالعزيز آل سعود على مدفع كان بحوزتهم. كما يشير التقرير إلى أن موفد عبدالعزيز آل سعود إلى البصرة معلنا انتصاره قد حظي باستقبال حسن من قبل الوالي العثماني. ويفيد التقرير أن متعب بن رشيد هرب إلى الشمال ولم يعد موجودا في حائل. ويضيف التقرير أنه يوجد تضارب في الأقوال حول موقف السلطات التركية العثمانية من نجاحات عبدالعزيز آل سعود. ففي حين تؤكد بعض الأخبار أن السلطان العثماني أصدر أوامر باستئناف دفع المخصصات الشهرية له، وردت أخبار أخرى تذكر انزعاج السلطان لعدم اكتراث عبدالعزيز آل سعود بأمر كان صدر عنه يحثه فيه على التزام الهدوء. وتقول هذه الأخبار إن أمرا صدر عن السلطان إلى كل من والي البصرة والشيخ مبارك يحثهما على مساندة متعب الرشيد. ويذكر التقرير أن من المتوقع أن تنطلق أعداد كبيرة من الحجاج من الكويت في الموسم القادم وذلك باعتبار أن عبدالعزيز آل سعود يسيطر على جميع الطرق.

****PDPG 1: 357-60***

1906/05/21-27
L/P&S/7/189 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢١ إلى ٢٧ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٥٦٨ من أخبار الكويت عن الفترة من ٩ إلى ١٦ مايو ١٩٠٦م أن بدويا من قبيلة شمر ذكر أن هناك مبالغة حول انتصارات عبدالعزيز آل سعود وأن شمر مازالت بعد مقتل عبدالعزيز بن رشيد تتمتع بالقوة نفسها. كما يورد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود سيتوجه إلى

حائل قريبا. ويذكر التقرير بأن المخصصات التي كانت تدفع لعبدالعزيز بن رشيد سوف تحول إلى ابنه متعب.

ويشير الوكيل السياسي البريطاني أيضا بأن محمد آل سعود يشدد الخناق على بدو الأحساء وخاصة قبيلة العجمان ليجمع منهم الزكاة في الوقت نفسه الذي اتجه فيه إلى المنطقة جامعو الزكاة العاملون لدى الشيخ مبارك الصباح. كما يورد التقرير أن ابن عسكر أمير المجمعة لم يقدم بعد ولاءه لعبدالعزيز آل سعود لكنه يرغب في مصالحته، ولهذا الغرض يقوم سلطان الدويش شيخ بطن علوى من مطير بالمفاوضات. ويشير الوكيل السياسي البريطاني إلى أن ابن عون شيخ الزبير المبعد حاول إرسال خطاب مع رسولين إلى أمير المجمعة يخبره عن الدعم التركي العثماني، إلا أن الرسولين قتلا غير بعيد عن الصبيحية وحملت الرسائل إلى عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 1: 363-66

1906/06/10
R/15/5/24 (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني المساعد الأول في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م.

تذكر الرسالة أن الحكومة البريطانية قررت إرسال بارجة حربية إلى الساحل العربي لتحذير عبدالعزيز آل سعود من التوجه إلى ساحل المشيخات أو عُمان، وذلك فور ظهوره في أي مكان قرب الساحل. ويطلب مساعد المقيم البريطاني السياسي في الخليج إخطاره باقتراب عبدالعزيز عند حدوث ذلك.

RK 6.16: 745

1906/06/04-10
L/P&S/7/190 (2)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٤ إلى ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٦٣٧ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ مايو (أيار) ١٩٠٦م أن متعب بن عبدالعزيز وحمود وسلطان ومشعل آل رشيد طلبوا من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت التوسط عند عبدالعزيز آل سعود للمصالحة. ويقول مبارك إن عبدالعزيز آل سعود يقوم بالغزو في مناطق تتجاوز حائل. وقد تم إطلاق سراح عدد من آل سعود كانوا مسجونين في حائل. وقد أعطى ابن جمعة شيخ القطيف هدايا ثمينة إلى رسل عبدالعزيز آل سعود الذين حملوا إليه خبر انتصاره.

PDPG 1: 375-76

1906/06/11
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير



الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م.

يرفق أوكونر طي رسالته هذه صورة من رسالة بعث بها إليه محمد حسين القنصل البريطاني بالنيابة في جدة حول الطريقة التي قضى بها عبدالعزيز آل سعود على خصمه عبدالعزيز بن رشيد، مشيرا إلى أن عبدالعزيز يلقب نفسه بحاكم «الشرق»، وأنه أرسل رسائل إلى كل من القسطنطينية ووالي البصرة ووالي بغداد. كما تنقل الرسالة شائعات مفادها أن عبدالعزيز آل سعود أرسل رسولين يحملان رسالة إلى الخديوي في مصر ولذلك سيرسل أوكونر نسخة من رسالة محمد حسين إلى إيرل كرومر The Earl of Cromer. ويقول أوكونر إن المهم في الموضوع هو الطريقة التي سيتمكن بها عبدالعزيز آل سعود من التغلب على المشكلات التي ستثار مع الحكومة العثمانية إذا ما قرر أن يعلن استقلاله عن السلطان العثماني.

***RSA 2.04: 128**

1906/06/13
R/15/1/556 (2)

رسالة من المقيم المساعد الأول البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وكيل المقيمية في الشارقة، مؤرخة في ٢٠ ربيع الثاني ١٣٢٤هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م، وهي باللغتين العربية والإنجليزية، والنسخة الإنجليزية موقعة بالأحرف الأولى.

تقول الرسالة إن المقيمية كانت قد أعلمت وكيلها في الشارقة بشأن عبدالعزيز آل سعود، وبما أن الدولة الإنجليزية تريد أن تعرف فورا عن عزمه وتوجهه إلى أطراف ساحل الخليج فهي تطلب من الوكيل إبلاغ أي معلومات يحصل عليها عن تحركات عبدالعزيز إلى المقيمية على الفور.

1906/06/11-17
L/P&S/7/190 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١١ إلى ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٦٧٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ٣١ مايو (أيار) إلى ٦ يونيو ١٩٠٦م أنه من المتوقع أن تسوء العلاقات بين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وعائلة آل صباح وبالمقابل أن تتحسن أواصر الصداقة بين ابن رشيد وآل صباح. وفي هذا المضمار يلحظ التقرير باهتمام زيارة خالد العون وهو الرجل الأول في الزبير وأحد كبار المناصرين لابن رشيد إلى الكويت.

***PDPG 1: 379-82**

1906/06/18-24
L/P&S/7/190 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي

البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٨ إلى ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٦٩١ من أخبار الكويت عن الفترة من ٧ إلى ١٣ يونيو ١٩٠٦م أن الإشاعات غير المؤكدة التي وردت إلى الكويت تفيد أن قتالا يدور بين عبدالعزيز آل سعود ومتعب بن رشيد وذلك بعد أن أصبح الصلح بينهما مستحيلا في العرف العربي من جراء إقدام رجال عبدالعزيز آل سعود على التمثيل بجسد عبدالعزيز بن رشيد. ويبدو من المؤكد أن عبدالعزيز آل سعود موجود على مقربة من حائل.. وجاء في الفقرة ٦٩٢ من أخبار البحرين عن الفترة من ٩ إلى ١٥ يونيو ١٩٠٦م أن رسول عبدالعزيز آل سعود إلى الأحساء وقطر والدوحة الذي ينقل معه أخبار انتصار عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قد قوبل بالتكريم والابتهاج وحمّل هدايا ثمينة إلى عبدالعزيز.

***PDPG 1: 385-87**

1906/06/25-07/01
L/P&S/7/190 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٥ يونيو (حزيران) إلى ١ يوليو (تموز) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٧١٧ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٤ إلى ٢٠ يونيو ١٩٠٦م أن أهل حائل رفضوا دفع الزكاة المتراكمة لعبدالعزيز آل سعود وأن أبواب حائل أوصدت أمامه. ونظرا لقلة المرعى لإبله وخيوله فقد قفل راجعا إلى بريدة. ويضيف التقرير أن ابن عسكر شيخ المجمعة وافق على دفع الزكاة لعبدالعزيز آل سعود. كما يفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود غزا عتيبة.

***PDPG 1: 391-94**

1906/07/02
R/15/1/556 (1)

رسالة من وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة إلى المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٩ جمادى الأولى ١٣٢٤هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٠٦م، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية وتحمل النسخة العربية توقيع الوكيل.

يعلن وكيل المقيمية استلامه خطاب المقيم السياسي المؤرخ في ١٣ يونيو (حزيران) المتعلق بعبدالعزيز آل سعود، ويبين أنه حتى تاريخه لم يبلغه أي خبر عن عزم عبدالعزيز آل سعود التوجه إلى طرف ساحل عُمان ولم تصل منه أي كتب أو رسل إلى المنطقة، لا في الساحل ولا في الداخل. ويقول الوكيل إنه يتتبع أخبار عبدالعزيز ومع وصول أي خبر سيبادر إلى إطلاع المقيم السياسي عليه.



1906/07/07
R/15/5/24 (4)

نسخة من رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor إلـى كـرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة، مؤرخة في ترابيا في ٧ يوليو (تموز) ١٩٠٦م.

تشير الرسالة إلـى رسالة أوكونر المؤرخة في ٢١ يونـيو (حزيران) وتنقـل الرسالة عن الشيخ محمد حسين القنصل البريطاني بالنيابة في جدة أن عبدالعزيز آل سعود أمر مؤخرا كل شيوخ نجد وقـبائلها بالكـف عن التعامل مع المسؤولين العثمـانيين والقوات العثمانية ونقل إمدادتـها أو بريـدها. ونتيـجة لذلـك أمرت الحكومة العثمانية المتصرف العسكري الذي مازال موجودا في المدينة المنورة بالزحف مع ستمائة من القوات الـبرية ومدفعين لـمساعدة القوات العثمانية الموجودة في نجد. كما تورد الرسالة أيضا أن متعب بن عـبدالعزيز آل رشيد توجه لمهاجمة عبدالعزيز آل سعود وطلب من القوات العثمانية التـعاون معه. ويطلب أوكونر المزيد من المعلومات حول هذا الأمر إذا أمكن ذلك.

وعلى الرسالة حاشية مؤرخة فـي ١١ أغسطس (آب) ١٩٠٦م بتوقيع كرو يقـول فيها إنه أرسل نسخة من الرسالة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

1906/07/02-08
L/P&S/7/190 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفـور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢ إلى ٨ يوليو (تموز) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرتين ٧٥٩ و ٧٦٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢١ إلـى ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م أن عبدالعزيـز آل سعود ألقى القبض على صالح بن مهنا شيخ بريدة وأرسله إلى الرياض لأنه كان يعمـل لصالح ابن رشيد ويخطط مع شيخ المجمعة ابن عسكر ضد آل سعود. وجاء في التقرير بأنه أُطلق سراح عبدالعزيز بن محمد (بـن فيصل) آل سعود من سجن حائل بعد حبس دام ثمانية عشر عاما ويقوم الطبيب المساعد داود الرحمن بمعالجته.

PDPG 1: 397-400

1906/07/16-22
L/P&S/7/191 (5)

تقرير دوري من آرثر تريفـور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٦ إلى ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٠٦م.

وقد جـاء في الـفقـرات ٨١٠-٨١١، ٨١٣- ٨١٥, ٨١٩-٨٢٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٧ يونيـو (حزيران) إلى ١١ يوليو ١٩٠٦م تفاصيل عن اعتقال عبدالعزيز آل سعود لصالح بن مهنا أمير بريدة. وكان ابن مهنا يـحظى بدعم الأتراك العثمـانيين. ويقول عبـدالعزيز آل سعود إن اعـتقال ابن مهنا تم بناء على طلب أهالي القصيم. لكن



التقرير يـذكر أن صالح كان يحظى بشعـبية ونفوذ كـبيرين بين أهـالي القصيـم. ويورد التقرير أن من أسـباب اعتقاله هو استغلالـه للنفوذ التركي العثماني كي يستقـل بالقصيم ويجعلها بعيدة عن نـفوذ كل من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وابن رشيد. ويتوقع التقرير أن عبدالعزيز آل سعود، بهذا العمل سيقع في مشكـلات مع السلطات العثمانية التي قامت مؤخرا بإرسال تعزيزات عـثمانية من المدينة المنورة إلى القصيم. وينسب التقرير إلى جنود أتراك عثمانيين قدموا إلى القصيم مؤخرا بأن عدد الجنود الأتراك العثمانيين في نجد أصبح الآن يصل إلى أربعة آلاف. ويشير التقرير إلى أن عبدالعزيز بن محمد (بن فيصل) آل سعود مـازال في الكويـت تحت العلاج على يد الطـبيب المساعد داود الرحمن وأن حاله في تحسن.

وعن الحال المالية في نجد يفيد التقريـر بأن الريال أصبح نادر الوجود، مما جـعـل عبدالعزيز آل سعود يفكر في استيراد الروبية. أما ابن رشيد فيشاع أنه قرر بعد مقتل والده تسديد ديون والده المستحقة عليه لأهـالـي حائل. وقد جاء في الفقرة ٨٣٢ من أخبار البحرين عن الفترة من ٧ إلى ١٣ يوليو أن وفدا من طرف عبدالعزيز آل سعود برئاسـة عبدالعزيز المعشوقي زار الأحساء في طريقه إلى الشيخ جاسم بن ثاني في قطـر. ولـم يعرف الغرض من الزيارة، لكن التخمينات هي أن الهدف ربما يكون الحصول على هدايا نقدية وتموينية وأسلحة.

***PDPG 1: 409-13**

1906/07/30-08/05
L/P&S/7/191 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣٠ يولـيـو (تموز) إلى ٥ أغسطس (آب) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرات ٨٧٠-٨٧٤ من أخبار الكويت عن الفترة من ١١ إلـى ٢٥ يوليو ١٩٠٦م أن رسولين من قبل حمود بن رشيد وصلا إلى عبدالعزيز آل سعود ومعهم هدايا واقتراحا بالسلام، وكانت شروط ابن رشيد أن يحتفظ بحائل ويتولى أمور الحجيج من مشهد علي إلى المدينة المنورة كما يتولى زعامة كل من شمر وحرب. أما عبدالعزيز آل سعود فيقال إنه يميل إلى الاعتراف بسلطة ابن رشيد على حائل وشمر فقط. وكانـت إجابته أن طلب من حمود القدوم إلى القصيم شخصيا لتسوية الأمر.

ويتـحدث التـقرير عـن شائعـات حول تعليمات وردت إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويـت من السلطـان العثمانـي تطلب منـه مساعدة متعب بن رشيد. كما يفيد التقرير أن عددا من رجال عبدالـعزيز آل سعود، ومنهم عبـدالرحمن بـن زيد، غادروا الـقصيم إلـى الرياض يحملون معهم مخصصاته المالية التي



حصل عليهـا من الحكومة التركية العثـمانية، ويحملون أيضا خطابا من الشيخ مبارك يوصي به عبدالعزيز بأن يسالم ابن رشيد. ويقول التقرير إن عبدالعـزيز آل سعود يرغب كمـا يقال في استعادة أراضي أجداده ومن ضمنها الكويت.

PDPG 1: 421-24

1906/08/06-12
L/P&S/7/192 (5)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٦ إلـى ١٢ أغسطس (آب) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٩٢٣ والفقرتين٩٢٥-٩٢٦ من أخبار الكويت عن الـفترة من ٢٦ يولـيو (تموز) إلى ١ أغـسطس ١٩٠٦م أن الشيـخ مبارك الصـباح شيخ الكـويت ذكر للوكيل السـياسي البريطاني أنه يتـوسط بين متـعب بـن رشيد وعـبدالـعزيز آل سـعود للمصالحة وتجنب الحرب. ويورد التقرير أن متصرف المدينة المنورة وصل نجدا وترك ألف جندي تركي عـثماني في الشيحية. ويـذكر الوكيل السياسي البريطـاني أن عبدالعزيز آل سعود أمر بإعادة الغنائم التي كان قد سلبها الشيخ بنـدر بن محمد الدويش شيخ قـبيلة مطير من عتيبة بعد غزوهم نظرا لأنهم تحت حمايته، لكن ليس من المعلوم ما إذا انصاع الشيخ بندر لهذا الأمر أم لا.

PDPG 1: 427-31

1906/08/14
R/15/1/556 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وكيل المقيمية في الشـارقـة، مؤرخة فـي ٢٣ جمادى الثانـي ١٣٢٤هـ الموافق ١٤ أغسطس (آب) ١٩٠٦م، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية وتحمـل توقيع كوكس بالأحرف الأولى.

يبين كوكس أنه أرسل بتاريخ ٢٧ صفر ١٣٢٤هـ الموافق ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م إخطارا إلى الشيوخ المتعاهدين مع بريطانيا بعدم إقامة أي روابط مع عبدالعزيز آل سعود، ولم يصله جواب عنها سوى من الشيخ زايد بن خليفة حاكم أبو ظبي، لكن شيخا الشارقة وأم القيوين ذكرا شفاها وصول الخطاب إليهما وأعلنا التزامهما بمحتواه. ويطلب كوكس من وكيل المقيمية في الشارقة أنه إذا لم يكن تلقى بعد ما يشعر باستلام باقي الشيوخ للإخطار المذكور أن يطلب منهم إشعاره بذلك.

1906/08/13-19
L/P&S/7/193 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٣ إلى ١٩ أغسطس (آب) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفـقرتين ٩٦٥-٩٦٦ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢ إلى ٨ أغسطس ١٩٠٦م أنه تمت مصالحة بين آل سعود وآل



رشيد إثر مفاوضات دارت في القصيم. كما جاء في التقرير أن ابن عجل وهو شخص له نفوذه في قبيلة شمر وخال لعبدالعزيز بن رشيد قتل عزيز (عبدالعزيز) بن جلوي مبعوث عبدالعزيز آل سعود وهو في طريقه إلى الكويت لإبلاغ الشيخ مبارك بالبشرى وقطع رأسه انتقاما لعبدالعزيز بن رشيد واستولى على الرسائل الموجهة إلى الشيخ مبارك.

***PDPG 1: 435-38**

1906/08/20-26
L/P&S/7/193 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٩٨٤ من أخبار الشارقة عن ٥ أغسطس ١٩٠٦م أن الشيخ زايد حاكم أبو ظبي يخشى من نوايا عبدالعزيز آل سعود تجاه عُمان ولهذا فقد سارع بالدعوة إلى تحالف مع دبي والشارقة وإيجاد تسوية بين الشارقة والفجيرة محدثا بذلك تفاهما بين القواسم وهناوي بني ياس لقطع الطريق أمام أي تسلل وهابي إلى عُمان.

كما ورد في الفقرات ٩٨٦-٩٩٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ٩ إلى ١٥ أغسطس ١٩٠٦م أنه يشاع أن مقتل عبدالعزيز بن جلوي جاء نتيجة لمؤامرة تركية عثمانية، وإن كان التقرير يتحفظ حول صحة هذه الإشاعة. كما ورد أن المتصرف التركي العثماني في المدينة المنورة الذي قدم إلى القصيم على رأس تعزيزات عسكرية احتج نتيجة لقبض عبدالعزيز آل سعود على صالح المهنا الذي يخضع لسلطة المتصرف ونجح في حمل عبدالعزيز آل سعود على التوجه إلى المتصرف لمناقشة المسألة. ويشير التقرير أيضا إلى تزايد أعداد الجنود الأتراك العثمانيين في نجد، مما يحمل على الاعتقاد بأن الباب العالي يسعى إلى تشديد قبضته على مناطق داخل الجزيرة العربية. كما يذكر التقرير أن قبيلتي عتيبة ومطير تغير كل واحدة منها على الأخرى وأن عبدالعزيز آل سعود يجبرهما على إعادة المنهوبات وقد جعل كلتا القبيلتين تتعهدان بالحفاظ على السلام.

***PDPG 1: 441-44**

1906/08/28
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٠٦م.

تذكر الرسالة أن الشيخ مبارك أثار مع الوكيل السياسي موضوع الرسالة التي كان عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قد أرسلها إلى المقيم البريطاني في بوشهر. وقد حث



الشيخ مبارك الحكومة البريطانية أن تشمل ابن سعود بحمايتها مبينا فوائد ذلك حيث إن هذا يعني توجه قافلة يوميا من الكويت إلى داخل شبه الجزيرة العربية. ومن الواضح للوكيل السياسي أن عبدالعزيز آل سعود قلق بسبب النشاط التركي العثماني في القصيم حيث يقال إن عدد الأتراك العثمانيين هناك يبلغ حوالي ثلاثة آلاف رجل وقد يكون الشيخ مبارك يشاركه هذا القلق.

***RSA 2.05: 155-56** *RK 7.01: 12*

#R/15/1/478 #R/15/5/24

1906/08/31
R/15/5/24 (3)

نسخة من رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٠٦م.

يشير كرو إلى مراسلته رقم ٥٩ المؤرخة في ٢٥ أغسطس ويوضح أنه زار اللواء صدقي باشا الذي سلم لتوه قيادة القوات العثمانية في القصيم إلى سامي باشا، ورغم أن صدقي باشا يصف الموقف في نجد والقصيم بأنه جيد إلا أن المعلومات المستقاة من مصادر أخرى لا تؤكد ذلك، ويقال إن حال القوات العثمانية هناك تثير الشفقة وإن الإمدادات شحيحة. ويقول صدقي باشا إن عبدالعزيز آل سعود يشعر بالغيرة من تعامل صالح بن مهنا مع المسؤولين الأتراك ولهذا أمر بنقله إلى الرياض. ويصف صدقي باشا عبدالعزيز آل سعود أنه رجل صحراء يتمتع باللباقة والقدرة بينما عبدالعزيز بن رشيد لايعدو أن يكون مقاتلا وإنسانا بسيطا وأن ابنه متعب مازال صغيرا غير أنه قد يثير المتاعب في المستقبل. وتشير الرسالة إلى أن عبدالعزيز آل سعود يتلقى أموالا من الأتراك العثمانيين عن طريق الشيخ مبارك الصباح، وأنه لا توجد هناك تأكيدات أن عبدالعزيز آل سعود أمر شيوخ نجد والقصيم بالامتناع عن التعامل مع المسؤولين العثمانيين، ويعلق كرو أن صدقي باشا على ما يبدو على علاقة ودية جدا مع عبدالعزيز آل سعود.

#L/P&S/10/50

1906/09/02
R/15/1/556 (2)

رسالة من الشيخ بطي بن سهيل حاكم دبي إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٢٤هـ الموافق ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م ومرفق ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

تبين الرسالة استلام الشيخ بطي خطاب المقيم السياسي المؤرخ في ٢٧ صفر ١٣٢٤هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م وأخذه علما بما جاء فيه من تحذير باجتناب المداخلة والمراسلة مع عبدالعزيز آل سعود. ويتعهد



الشيخ بطي في هذه الرسالة بالالتزام بطلب المقيم السياسي.

1906/09/02
R/15/1/556 (2)

رسالة من الشيخ راشد بن أحمد حاكم أم القيوين إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٢٤هـ الموافق ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م، ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية ممهورة بخاتم الشيخ راشد.

تبين الرسالة استلام حاكم أم القيوين خطاب المقيم السياسي المؤرخ في ٢٧ صفر ١٣٢٤هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م وأخذه علما بمحتواه والتحذير الوارد فيه باجتناب المداخلة والمراسلة مع عبدالعزيز آل سعود. ويتعهد الشيخ راشد في هذه الرسالة بالالتزام بطلب المقيم السياسي.

1906/09/02
R/15/1/556 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن حميد حاكم عجمان إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٢٤هـ الموافق ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م ومرفق معها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

تبين الرسالة استلام حاكم عجمان خطاب المقيم السياسي المؤرخ في ٢٧ صفر ١٣٢٤هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م وأخذه علما بما احتواه من تحذير باجتناب المداخلة والمراسلة مع عبدالعزيز آل سعود. ويتعهد الشيخ عبدالعزيز بن حميد في هذه الرسالة بالالتزام بطلب المقيم السياسي.

1906/08/27-09/02
L/P&S/7/193 (6)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٧ أغسطس (آب) إلى ٢ سبتمبر (أيلول)١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرتين ١٠٣٨-١٠٣٩ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٦ إلى ٢٢ أغسطس ١٩٠٦م أن المتصرف التركي في المدينة المنورة أرجأ احتلال بريدة وعنيزة حتى يتلقى أوامر من القسطنطينية. ويقال إن اجتماع المتصرف مع عبدالعزيز آل سعود تم في البكيرية. ويذكر التقرير أن الفريق صدقي باشا قائد القوات التركية العثمانية في نجد وصل إلى الكويت مع مجموعة من جنوده الذين يحملون آراء سيئة عن نجد ويقولون إنها (إبنة إبليس).

***PDPG 1: 447-52**

1906/09/03
R/15/1/556 (1)

رسالة من وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة إلى المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٥ رجب



١٣٢٤هـ الموافق ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م (كذا)، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية وموقعة من قبل الوكيل.

يبين وكيل المقيمية استلام خطاب المقيم السياسي المؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) حول عدم استلامه جوابا على رسالته الموجهة إلى الشيوخ المتعاهدين مع بريطانيا بشأن عدم إنشاء روابط صداقة مع عبدالعزيز آل سعود عن طريق المحاورات والمراسلات، ويقول إن السبب هو نسيان الوكيل السياسي مطالبة الشيوخ بالجواب واعتقاد الشيوخ أن الرسالة مجرد إنذار. ويقول الوكيل السياسي إنه قام باستلام جواب على تلك الرسالة من شيوخ دبي وعجمان والشارقة وأم القيوين.

1906/09/06
R/15/1/556 (2)

رسالة من الشيخ صقر بن خالد بن سلطان حاكم الشارقة إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٦ رجب ١٣٢٤هـ الموافق ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م، ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يقول الشيخ صقر إن الوكيل البريطاني في الشارقة طلب منه ردا على خطاب المقيم السياسي المتضمن النصيحة بشأن عبدالعزيز آل سعود وطلب عدم تشجيعه على زيارة المنطقة. ويبين الشيخ صقر أنه متخوف من عبدالعزيز لتعدي أميره وبطشه بالشيخ سالم بن سلطان والقبض عليه. ولذلك فإن الشيخ صقر يتحاشى قرب هؤلاء الأشخاص من منطقته.

1906/09/03-09
L/P&S/7/193 (4)

تقرير سري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣ إلى ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرات ١٠٧٣-١٠٧٨ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٠٦م أن أتباع عبدالعزيز آل سعود أصبحوا أغنياء بعد أن كانوا فقراء وذلك نتيجة لجمعهم غنائم تركها ابن رشيد. ويشير التقرير إلى غارة قامت بها عتيبة على بريه من مطير. ويذكر التقرير أن المجمعة التي تخضع للأمير عبدالله العسكر ظلت فترة من الزمن خارجة على عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود لكنها ظلت تدفع له الزكاة وأحسنت وفادة محمد بن ثنيان وهو من آل سعود. ويورد التقرير تعيين عبدالمحسن التويجري ممثلا عن عبدالعزيز آل سعود في منطقة سدير بأكملها لكن المجمعة رفضت الاعتراف به. وقد أرسل إبراهيم الثميري وعبدالله الخيال وكلاهما من التواجر رسالتين إلى عبدالمحسن يطلبان منه القدوم إلى المجمعة وسيوليانه

إمارتها، لكن عبدالله العسكر اكتشف الأمر وعاقب الثميري بالضرب المبرح كما نفى الخيال من المدينة. ويشير التقرير إلى مقتل صالح المهنا وأخيه مهنا بعد هروبهما من السجن في الرياض، وإلى أسر سليمان المهنا ورجاله بيد محمد بن عبدالله أمير بريدة المعين من قبل عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر التقرير أن رسول الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى نجد حمل عند عودته نبأ المصالحة بين آل سعود وآل رشيد وحصل على هدايا من ابن رشيد. ولئن كان ابن رشيد يرسل هدايا سنوية إلى السلطان العثماني، فإنه لم يعد قادرا على مواصلة هذه العادة. ومن أنباء الكويت أيضا أن عبدالعزيز آل سعود موجود حاليا في شقراء وأن البدو يمعنون في نهب مؤونة الجنود العثمانيين.

***PDPG 1: 455-58**

1906/09/15
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م، ومرفقة طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند في لندن، مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

يرفق كوكس طي رسالته هذه نسخة من رسالة كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، ويقول كوكس إنه بالنسبة لما أورده كرو فيما يتعلق بالقنوات التي يتلقى خلالها كل من عبدالعزيز آل سعود ومتعب بن رشيد مخصصاتهما من الدولة العثمانية سيتصل بكل من المقيم السياسي البريطاني في بغداد والوكيل السياسي البريطاني في الكويت ويرفع لحكومة الهند أي معلومات يحصل عليها بهذا الشأن.

1906/09/15
R/15/5/24 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م.

يرفق كوكس طي رسالته رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، ويطلب كوكس المزيد من المعلومات عن القنوات التي يتلقى عن طريقها كل من عبدالعزيز آل سعود ومتعب بن رشيد مخصصاتهما المالية، وأي معلومات أخرى تتعلق بطبيعة هذه المخصصات وحجمها.



1906/09/16
L/P&S/10/50 (3)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م.

يرفق كوكس نسخة من رسالة من ستوارت جورج نوكس Cptain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب)، ويذكر رغبة عبدالعزيز آل سعود في الدخول في علاقة أوثق مع الحكومة البريطانية، وذلك في ضوء ما ذكره الشيخ جاسم بن ثاني الذي قال إن عبدالعزيز أصبح قويا بدرجة كافية لإخراج الأتراك العثمانيين من نجد والأحساء، وهو يود معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية تستطيع أن تقدم له مساندة بحرية مثل المساندة التي تقدمها للشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت.

وقد رد كوكس على الشيخ جاسم أنه يتعين عليه الحصول على مشورة حكومة الهند البريطانية في هذا الشأن. وتمضي الرسالة مبينة أنه وردت أخبار مقتل عبدالعزيز بن رشيد على يد خصمه، وكان لهذه الأخبار تأثير مهم على الموقف خاصة وأن السلم الثلاثي الذي أشار كوكس إليه في رسالته المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) قد تحقق، وأنه من غير المتوقع أن يستطيع أمير آل رشيد الجديد الذي يبلغ من العمر ثمانية عشر عاما فقط الوقوف بشكل حاسم أمام عبدالعزيز آل سعود. ويرى كوكس أن هذه الفترة تشكل فرصة طيبة لإعادة دراسة الموقف وتقييمه في شبه الجزيرة العربية.

وتعبر الرسالة عن أمل كوكس في أن تحسن الحكومة البريطانية الاستفادة من الموقف حيث إن تبني موقف سلبي تجاه نجد لن يخدم أي غرض بريطاني وقد يفسر هذا الموقف بطريق الخطأ على أنه موقف عدائي من قبل الحكومة البريطانية تجاه العنصر المسيطر في نجد. ويُذكِّر كوكس أن عبدالعزيز آل سعود طلب رسميا مساندة بريطانيا ويبدو أن الوقت مناسب للرد عليه. ويوضح كوكس سلبيات عدم وجود قناة مباشرة للاتصال بعبدالعزيز مستخدما ما سبق أن ذكر عن عزمه زيارة ساحل مسقط مثالا على هذه السلبيات، كما يوضح أن العلاقات الودية مع عبدالعزيز ستدفعه إلى تقديم المساعدة في مجال منع القرصنة وفي القبض على ذوي السمعة السيئة من أمثال أحمد بن سلمان. ويستشهد كوكس بتأييد نيكولاس أوكونر Sir Nicolas. R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية ترتيب لقاء بين عبدالعزيز وممثل عن الحكومة البريطانية على متن إحدى السفن البريطانية حيث إن هذا سيتيح للحكومة البريطانية التعرف بشكل مباشر على طموحاته.

***RSA 2.05: 149-53** *RQ 4.03: 147-48*

#R/15/5/24

1906/09/16
R/15/1/478 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م.

يشير كوكس إلى رسالته رقم ٦٤ المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ويقول إنه أرسل مع هذه الرسالة رسالة أخرى تتعلق بالعلاقات بين عبد العزيز آل سعود والسلطات البريطانية. ويتساءل كوكس عن إمكانية استخدام اتفاقية «الوضع الراهن» المبرمة بين الحكومة البريطانية والدولة العثمانية لصالح استقلال نجد وذلك باعتبار أن السلام سائد في الوقت الراهن ولم يعد هناك منافسون نشطون لعبدالعزيز. ويشير إلى أن عبدالعزيز ورجاله لا يمكنهم معاداة العثمانيين إلى ما لا نهاية ما لم تحد بريطانيا من العدوان العثماني بالوسائل الدبلوماسية، بينما سيكون من الصعب إخراج العثمانيين من نجد فيما بعد إذا استمروا في ضغطهم على عبدالعزيز.

ويضيف كوكس أن وجود التحالف الثلاثي الذي أشار إليه الشيخ مبارك الصباح (بين مبارك وعبدالعزيز وابن رشيد) يعطي البريطانيين فرصة جيدة لإبلاغ الدولة العثمانية أن عليها ترك نجد لشيوخها. ويعبر كوكس عن شعوره أن من غير المستحسن إبرام أي اتفاقية مع عبدالعزيز إلا فيما يتعلق بالأمور التي تهم البريطانيين، وعن أمله أن تشعر حكومة الهند البريطانية أن بإمكانها أن تطلب من الحكومة البريطانية اتخاذ خطوات للتعامل مع قضية نجد على أسس تبعث على المزيد من الرضى.

1906/09/16
R/15/2/160 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دينSir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م، وموقعة من قبل كوكس نفسه، وهي مرفقة طي رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يوضح كوكس في هذه الرسالة أن الشيخ زايد شيخ أبو ظبي أثار مجددا موضوع إعادة احتلال خور العديد وذلك في ضوء احتمال تقدم عبدالعزيز آل سعود إلى عُمان واستخدامه للعُديد قاعدة إذ سيتمكن عندئذ من اجتياح أراضي أبو ظبي وهو في طريقه إلى عُمان. ويبين كوكس أنه ذكَّر الشيخ زايد برسالته إلى شيوخ الساحل المتصالح التي يبين فيها أن حكومة الهند لن تسكت على أي محاولة من قبل أي منهم لتكوين



علاقات سرية مع عبدالعزيز آل سعود أو تشجيعه. كما أن عبدالعزيز أنكر في رسالة وجهها إلى الشيخ مبارك الصباح وجود أي نوايا لديه للتحرك ضد عُمان.

ويطلب كوكس في هذه الرسالة أيضا الإذن من حكومة الهند بإبلاغ الشيخ زايد أن الحكومة البريطانية تعترف بأن منطقة خور العديد تقع في أراضي أبو ظبي وهي مستعدة لمنع احتلالها من قبل الآخرين، وأن محاولة إعادة احتلالها من قبله ستوجه الأنظار إليها وتثير العداء في المنطقة التي تتمتع بالهدوء في الوقت الراهن.

AB 19.21: 567-68

1906/09/10-16
L/P&S/7/194 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٠ إلى ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرتين ١١١٥ و١١١٧ من أخبار الكويت عن الفترة من ٣٠ أغسطس (آب) إلى ٥ سبتمبر ١٩٠٦م أن ناصر آل سعود يقوم حاليا بزيارة مبارك الصباح شيخ الكويت، إلا أن الهدف من زيارته لا يزال غامضا. كما جاء في التقرير أن سليمان المهنا لم يتم أسره، بل عاد أدراجه هاربا إلى المتصرف التركي العثماني.

PDPG 1: 461-64

1906/09/18
R/15/1/478 (3)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م. ويوجد مقتطف من الرسالة نفسها طي رسالة من كوكس إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول)، ومرفقة بدورها طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند البريطاني في لندن، مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧م، حيث يوصف هذا المقتطف على أنه من «نشرة الكويت الإخبارية» المؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٠٦م.

يوضح نوكس أن الشيخ مبارك الصباح تحدث مجددا عن نجد وكرر رغبة عبدالعزيز آل سعود في الحصول على المساندة البريطانية، رغم أنه سيستمر في قتال العثمانيين بدونها. ويقول نوكس إن ذلك صحيح مادام النصر يواكب عبدالعزيز غير أن هناك الكثير من الأعداء الذين سيتحولون ضده مع أول انتكاسة يواجهها. ثم يتحول نوكس إلى الحديث عن شؤون خاصة به مثل مصاريفه وإبله وامتلاكه قطعة أرض في الكويت.



1906/09/24
R/15/5/24 (5)

مذكرة تتضمن معلومات حصل عليها جون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin وتحمل توقيعه، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م، وهي مرفقة طي رسالة من رامزي Major J. Ramsay المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للسلطة العثمانية والقنصل البريطاني العام في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر. كما أرفقت نسخة منها طي رسالة من باركلي G. Barclay إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في بيرا (بي أوغلو) في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول).

يتناول جاسكن في مذكرته الاحتلال العثماني لكل من بريدة وعنيزة والشيحية، ويقول إن حال القوات العثمانية سيئة ويهرب أفرادها من الخدمة العسكرية بشكل مستمر، كما يقال إن الأمير الصغير (متعب آل رشيد) محبوب ويثير الإعجاب. وتتحدث المذكرة عن بعض الإصلاحات التي قام الأمير بها وعن غارة ناجحة شنها ضد قبيلة مطير الموالية لعبدالعزيز آل سعود.

وتقول المذكرة إن هناك كراهية متزايدة للعثمانيين بين العرب، كما يدور الحديث حول تكوين تحالف بين القبائل ضد العثمانيين. وينقل جاسكن عن المصدر الذي استقى منه المعلومات وصفه لنظام الري في القصيم وجبل شمر وحديثه عن إمكانية تطويره في حال استخدام المضخات الميكانيكية. كما طلب المصدر مساعدة جاسكن في الحصول على المزيد من المعلومات بهذا الشأن. وتشير مذكرة جاسكن إلى أنه لا يوجد هناك شيء غير عادي فيما يتعلق بفروع قبيلة عنزة التي تقيم مضاربها في منطقة الفرات بين المسيب والنجف.

وقد أضاف رامزي حاشية يقول فيها إن المصدر الذي يستقي منه جاسكن معلوماته في موقع يمكنه من الحصول على أحدث المعلومات حول ابن رشيد. كما يقال إن متعب بن رشيد تلقى مخصصات سلطانية قيمتها مائتان وخمسون ليرة عثمانية تصرف من منطقة كربلاء، وأن مندوب السلطان الذي يحمل الفرمان السلطاني الخاص بذلك قد وصل إلى حائل.

#L/P&S/10/50

1906/09/26
R/15/5/24 (3)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م، كما تتوافر مسودة عن الرسالة نفسها يتضح منها أن نوكس أرسل رسالة بالمعنى نفسه إلى كرو F. E. Crow (القنصل البريطاني في البصرة).



ينقل نوكس معلومات وصلته من نجد تقول إن العثمانيين يستفسرون عن أسباب تصالح متعب بن رشيد مع عبدالعزيز آل سعود، وأنهم أبلغوا متعب أنه لا يملك صلاحيات إبرام مثل هذا الصلح. ويقال إن قائد القوات العثمانية طلب من أهالي القصيم الاستسلام وتحمل الأعباء الخفيفة التي ترغب الدولة العثمانية في فرضها عليهم.

#R/15/1/478

1906/09/30
R/15/5/24 (4)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تحمل توقيعه إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م.

يشير نوكس إلى رسالة كوكس المؤرخة في ١٥ سبتمبر ويضمن رسالته معلومات زوده بها الشيخ مبارك حول المخصصات المالية التي تقدمها الحكومة العثمانية لكل من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ومتعب بن رشيد، ويوضح أن الإمام عبدالرحمن يتسلم تسعين ليرة عثمانية شهريا بينما يتسلم متعب ابن رشيد مائتي ليرة عثمانية في الشهر، وتدفع هذه الأموال عن طريق سلطات بغداد. ويتسلم الإمام مخصصاته عن طريق يوسف بن منديل وهو أحد تجار البصرة الذي يقوم بسحب هذا المبلغ من سلطات بغداد وايداعه بشيك باسم عبدالله النفيسي أحد تجار الكويت، غير أنه لا توجد هناك قناة منتظمة لدفع هذه المخصصات. ويقول الشيخ مبارك الصباح إنه لن يقبل أبدا أموالا من العثمانين بل إنه سيدفع لهم لو طلبوا ذلك.

1906/10/02
L/P&S10/50 (1)

برقية من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م.

يشير كوكس إلى رسالة له مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه ويقول إنه تلقى من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت تقريرا يؤكد أن السلطات العثمانية قد كتبت إلى ابن رشيد تسأله عن سبب إبرامه صلحا مع عبدالعزيز آل سعود وتخبره أنه غير مخول للقيام بذلك.

1906/10/01-07
FO 248/876 (5)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١ إلى ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م.



وقد جاء في الفقرة ١٢٤٥ من أخبار البحرين عن الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م أن الجنود الأتراك العثمانيين الأربعمائة الذين أرسلهم متصرف القصيم إلى عنيزة لم يمكّنهم السكان من دخولها. ويضيف التقرير أن تسعين منهم قتلوا غدرا على يد قطاع الطرق من الأعراب فيما هرب الباقون للنجاة بأنفسهم.

***PDPG 1: 481-85**

1906/10/08
L/P&S/10/50 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م.

تشير البرقية إلى برقية كوكس المؤرخة في ٢ أكتوبر فيما يتعلق بقضايا نجد وتوضح أن التقرير الذي يتناول الزيارات المتكررة التي يقوم بها الشيخ مبارك الصباح للشيخ خزعل والتصالح بين ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود يشيران إلى احتمال رغبة شيوخ الخليج في تكوين تحالف فيما بينهم لتأمين استقلالهم عن الدولة العثمانية أو أي سيطرة أجنبية أخرى. وتطلب حكومة الهند البريطانية من كوكس أن يوافيها ببرقية إذا كان يعتقد أن هؤلاء الشيوخ يفكرون في أي شيء من هذا القبيل.

**RK 7.01: 13*

#R/15/5/5 #R/15/1/478

1906/10/08
L/P&S/10/50 (1)

رسالة موقعة من رامزي Major J. Ramsay المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للسلطة العثمانية والقنصل العام البريطاني في بغداد إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م، وتوجد نسخة منها طي رسالة من كوكس إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٢١ أكتوبر.

تشير الرسالة إلى رسالة كوكس رقم ٢١٣٩ المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) وإلى رسالة رامزي رقم ٨٠٥ المؤرخة في ٢٩ سبتمبر وتوضح أن رامزي بعث بمذكرة إلى كوكس بشأن متعب بن رشيد، وهو لا يستطيع الحصول على معلومات موثوق بها بشأن مخصصات الدولة العثمانية لعبدالعزيز آل سعود، غير أنه سمع من مصدر مؤيد لابن رشيد أن عبدالعزيز يحصل على ثلاثين ليرة عثمانية في الشهر من ولاية البصرة، كما أنه يتلقى سنويا مائة خلعة ملابس بالإضافة إلى كميات من الحبوب. ويقول المصدر نفسه إن هذه المخصصات قد توقفت.

1906/10/08
R/15/2/26 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ جاسم آل ثاني إلى فرانسيس بريدو



الـوكـيـــل Captain Francis B. Prideaux السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ شعبان ١٣٢٤هـ الموافق ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م، والترجمة مرفقة طي رسالة من بريدو إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م.

يطلب الشيخ جاسم في هذه الرسالة مقابلة بريدو لبرهة وجيزة من الوقت حيث إنه يريد أن يتحدث معه شخصيا في أمر خاص.

***RSA 2.05: 160**

1906/10/10
R/15/1/478 (1)

برقية من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م، ومرفقة نسخة منها طي مذكرة من كوكس إلى كل من القنصل البريطاني في المحمرة والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير المقيم السياسي إلى برقية الدائرة الخارجية في ٨ أكتوبر ويفيد أن الاحتمال المشار إليه لم يرد في أي تقارير حديثة من الكويت أو من المحمرة، وأنه في ضوء التغيرات السياسية التي طرأت مؤخرا على الوضع السياسي في وسط شبه الجزيرة العربية يمكن افتراض أن تدخل الباب العالي المستمر في شؤون عرب نجد دفعهم إلى اليأس مما قد يدفعهم إلى الاتحاد لتحرير أنفسهم من هذا النير. ويردف أن شيخ المحمرة ربما كان مهتما بالأمر كناصح وصديق للشيخ مبارك. ويعبر عن اعتقاده أنهم جميعا يدركون حاجتهم إلى المساعدة البريطانية.

**RK 7.01: 13*

#L/P&S/10/5 #R/15/5/5

1906/10/10
R/15/1/478 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كل من القنصل البريطاني في المحمرة والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م.

يرفق كوكس طي مذكرته نسخة من برقية حكومة الهند البريطانية إليه والمؤرخة في ٨ أكتوبر وبرقيته إلى كل من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، سملا، والدائرة الخارجية لدى نائب الملك البريطاني ويطلب منهما التعبير عن وجهة نظرهما فيما يتعلق بالاحتمال المشار إليه في برقية حكومة الهند. ويضيف أن اتصال المقيمية المشار إليه أورد فقط موقف الباب العالي تجاه متعب بن رشيد.



1906/10/13
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م، ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٢١ أكتوبر، وهي بدورها مرفقة طي رسالة إلى نائب الملك البريطاني في الهند مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

يشير نوكس إلى رسالة كوكس رقم ٢٣٧٩ المؤرخة في ١٠ أكتوبر وفيما يتعلق بقيام تحالف بين شيوخ كل من المحمرة والكويت والرياض وحائل، يوضح نوكس عدم احتمال قيام مثل هذا التحالف حيث إن هدنة السلام بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد تبدو هشة، كما أن من المحتمل أن يرحب آل رشيد بتدخل العثمانيين شريطة القضاء على سلالة آل سعود. ومن ناحية أخرى تبدو الرابطة بين آل سعود وآل الصباح مفككة، وأن خوف عبدالعزيز من السيطرة العثمانية هو الذي حال في الوقت الحاضر دون أن يزعج الشيخ مبارك الصباح. ويضيف نوكس أنه لا يوجد شيء يجمع بين مبارك الصباح وابن رشيد سوى مصالح التجارة والرغبة في فرض النظام. غير أنه لا يوجد بين الشيخ مبارك الصباح والشيخ خزعل ما يختلفان عليه.

1906/10/14
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م ومرفقة طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند في لندن، مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

يشير كوكس إلى رسالته رقم ٢١٣٩ المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) وإلى رسالة سابقة من كرو Crow إلى السفير البريطاني في القسطنطينية بتاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٠٦م حول مقابلة بينه وبين صدقي باشا وحول المخصصات التي تدفعها الدولة العثمانية للزعيمين المتنافسين في نجد، ويرسل نسخة من تقرير أعده ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت. كما يقول إنه بحث مع نوكس موضوع عودة صدقي باشا من نجد على رأس ثلاثمائة رجل عن طريق الكويت، ويشير إلى أن زيارة صدقي باشا وهذه القوات



للكويت لم تلق أي ترحيب من قبل مبارك الصباح شيخ الكويت وأنه تخلص منهم بأسرع ما يمكن. ويلمح كوكس أيضا إلى احتمال وصول قوة عثمانية أكبر من نجد أو من بغداد في المرة القادمة وقيامهم بالاستيلاء على الكويت. ويقول كوكس إنه يلفت الانتباه إلى هذا الموضوع للنظر فيما إذا كان يستحسن أن تقوم السلطات البريطانية بإسداء بعض النصح إلى الشيخ مبارك الصباح فيما يتعلق بهذا الأمر. ويقول في ختام رسالته إن على الباب العالى أن يستخدم العقير إذا كان يريد وضع قوات في نجد.

1906/10/08-14
FO 248/876 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٨ إلى ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرتين ١٢٦٤-١٢٦٥ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٧ سبتمبر (أيلول) إلى ٣ أكتوبر ١٩٠٦م أن قبيلة مطير التي أثارت غضب عبدالعزيز آل سعود بعدم توصلها إلى اتفاق معه على إعادة المنهوبات من قبيلة عتيبة تشعر أنه يحضِّر لغزوها، وكان عبدالعزيز آل سعود قد طمأن القبيلة بأنه لا يريد بها شرا لكنها اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة تحسبا لهجمة عليها من الرياض. ويقول التقرير إن سلطان الدويش شيخ علوى مطير قد شفي من مرضه. ويتحدث التقرير أيضا عن استمرار السلام بين آل سعود وآل رشيد حيث أرسل ابن رشيد مبعوثين إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت وأرسل عبدالعزيز آل سعود رسولا عنه وذلك للتأكيد على أن السلام لا يزال سائدا بين الطرفين.

PDPG 1: 489-92

1906/10/15-21
L/P&S/7/195 (7)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٥ إلى ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرات ١٢٩٣-١٢٩٦ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ سبتمبر (أيلول) ومن ٤ إلى ١٠ أكتوبر ١٩٠٦م أن سبعة جنود أتراك عثمانيين من أصل مائة وخمسين قتلوا في هجوم ليلي عليهم بعد أن رفض عبدالعزيز بن سليم أمير عنيزة السماح للجنود العثمانيين الذين أرسلهم المتصرف العثماني بشراء مؤن في عنيزة. ويشكك التقرير في ضلوع أهالي القصيم في هذا العمل.

ويورد التقرير بأن فيصل بن سلطان الدويش شيخ بطن علوى من قبيلة مطير توجه إلى عبدالعزيز آل سعود بعد حصوله على مبلغ مائتي جنيه من المتصرف التركي



العثماني في حين أن نايف بن بصيص شيخ بريه من قبيلة مطير موجود مع ابن رشيد. ثم يشير التقرير إلى هجمة حاولت بها عشيرتا علوى والجبلان من قبيلة مطير بقيادة هزاع بن شقير وميزر بن رشدان القيام بها ضد العجمان في الأحساء بالقرب من الهفوف، مضيفا أن عبدالعزيز آل سعود اشتكى لدى الشيخ مبارك الصباح عن مهاجمة الجبلان لرعاياه. ويذكر التقرير أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت حصل على هدايا قيمة من عبدالعزيز آل سعود كانت في الأصل من ممتلكات ابن رشيد.

PDPG 1: 495-501

1906/10/22-28
L/P&S/7/195 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٢-٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ١٣٣٣ من أخبار الكويت عن الفترة من ١١ إلى ١٧ أكتوبر ١٩٠٦م، بناء على شائعات غير مؤكدة، أن ابن رشيد أرسل أدلاء من البدو لمرافقة قوات تركية عثمانية متوجهة من الشيحية إلى سميرا قريبا من حائل. غير أن المشروع لم ينفذ نظرا لاقتتال هؤلاء البدو وتفرقهم.

PDPG 1: 505-08

1906/10/29-11/04
L/P&S/7/195 (4)

تقرير دوري موقع من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) نيابة عن المقيم، وهو عن الفترة من ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرتين ١٣٧٩-١٣٨٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٨ إلى ٢٤ أكتوبر ١٩٠٦م أن السلطان العثماني أمر القوات التركية العثمانية المرابطة في القصيم بإخلاء نجد وأن عبدالعزيز آل سعود يرتب نقلهم إلى المدينة المنورة. وتذكر الأنباء أن قبيلة مطير قطعت علاقاتها مع عبدالعزيز آل سعود وتحولت بولائها إلى ابن رشيد. ويقال إن عبدالعزيز آل سعود قام بغارة على جماعة من مطير بزعامة ابن بصيص قرب القصيم. كما يذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود موجود في بريدة وأن سلطته على البدو لم تتوطد حتى الآن حيث إنهم يمعنون في الإغارة والسلب والنهب فيما بينهم دون أي عائق.

PDPG 1: 511-14

1906/11/06
L/P&S/10/50 (8)

مذكرة صادرة عن وزارة الهند البريطانية في لندن بتاريخ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م، بعنوان «العلاقات البريطانية مع الأمير الوهابي».



توضح المذكرة أن الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي دخل في ارتباط طوعي مع الحكومة البريطانية في عام ١٨٦٦م، يتعهد بمقتضاه ألا يلحق الأذى بأي من الرعايا البريطانيين الذين يقيمون على أراض خاضعة لسيادته، وألا يهاجم القبائل المتحالفة مع الحكومة البريطانية. وتشير المذكرة إلى أن الأمير الحالي عبد العزيز آل سعود حقق العديد من الانتصارات على منافسه ابن رشيد، وبينما كانت حكومة الهند البريطانية تدرس إرسال أحد ضباطها إلى الرياض لجمع المعلومات، طلب سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند من نائب الملك البريطاني في الهند عدم اتخاذ أي خطوات لرفع مستوى العلاقات مع نجد، كما اتفق نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية معه في الرأي. لكن حكومة الهند البريطانية أخذت في اعتبارها إمكانية الدخول في علاقات مع حليف قديم في المستقبل.

وتضيف المذكرة أن الشيخ مبارك الصباح اتصل بستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت وأبلغه أن عبدالعزيز آل سعود استشاره في كيفية التعامل مع المبادرات العثمانية تجاهه، وقد تلقى نوكس تعليمات من الحكومة البريطانية أن يكرر تحذيره للشيخ مبارك من التدخل في شؤون نجد. وتوضح المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود أعلن عن اعتزامه القيام بزيارة إلى مشيخات الساحل، وسعت الحكومة البريطانية على الفور لمعرفة النوايا والأهداف الحقيقية لهذه الزيارة، وهددت بالقيام بعمل انتقامي إذا ما حاول التدخل في الشؤون الداخلية لتلك المشيخات. كما قررت توجيه تحذير مباشر له في حال ظهوره في منطقة الساحل. وذكر الشيخ مبارك الصباح أن الهدف الوحيد لعبدالعزيز في رأيه هو تحصيل الأموال من مشيخات الساحل. وقد اقترح بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج توجيه تحذير لشيوخ الساحل المتصالح من التعاون مع عبدالعزيز ووافقت حكومة الهند ووزارة الخارجية البريطانية (حسبما جاء في برقية من مورلي Morley) على ذلك. لكن كوكس وصف رد عبدالعزيز على ما نقله مبارك الصباح إليه بأنه كان شديد اللباقة ونفى أن يكون لديه أية نية للإتيان بعمل يمكن أن يثير الاعتراض. ولم يقم عبدالعزيز بزيارة الساحل. وقد أثار كوكس مجددا موضوع الدخول في علاقة أوثق مع عبدالعزيز آل سعود وذلك بعد أن هزم منافسه ابن رشيد وأصبح سيد الموقف في وسط الجزيرة العربية. وتستعرض المذكرة المراسلات البريطانية التي تمت بهذا الشأن.

1906/11/05-11
L/P&S/7/195 (4)

تقرير دوري من بيل J. H. Bill نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)



عن الفترة من ٥ إلى ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الصفحة ٥١٨ في الفقرة ١٤١٥ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٥ إلى ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طلب من المتصرف التركي العثماني إخلاء الشيحية من جنوده العثمانيين، وأن المتصرف طلب مهلة عشرين يوما لإنهاء ترتيبات الرحلة.

PDPG 1: 517-20

1906/11/13
R/15/1/478 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م.

يشير سكرتير حكومة الهند إلى مرفق رسالة الدائرة الخارجية المؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م وبرقيتها المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م، وينقل نص برقية من وزير الهند، لندن، إلى حكومة الهند البريطانية مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٠٦م تتعلق بنجد ليسترشد كوكس بها.

1906/11/17
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من فرانسيس بريدو Captain Francis B. Prideaux الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م.

ترفق الرسالة طيها ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الشيخ جاسم آل ثاني يطلب فيها مقابلة بريدو. وقد أرسل بريدو مترجمه إنعام الحق لمقابلة الشيخ جاسم، الذي اتضح أنه يود الحديث عن شؤون عبدالعزيز آل سعود، الذي طلب منه نقل رسالة إلى بريدو لأنه شعر أن مبارك شيخ الكويت يتحدث عن قضيته بفتور. وقد بين الشيخ جاسم أن موارد نجد قد نضبت للغاية نتيجة الحروب التي شهدتها، وأن عبدالعزيز يتطلع لاستعادة واحات الأحساء والقطيف من خلال استعادة المنطقتين اللتين كانتا تحت سيادة أجداده في السابق.

ويقترح عبدالعزيز تفاهما سريا بينه وبين الحكومة البريطانية تمنحه الحكومة البريطانية بموجبه مساندة بحرية ضد الهجمات التركية العثمانية في حال نجاحه في إخراج العثمانيين من أراضي أجداده دون مساعدة. ويقترح أيضا، في ضوء حاجته الملحة لعائدات كل من الأحساء والقطيف، أن يكتب للسلطان العثماني مطالبا بمنصب المتصرف عليهما في البداية ثم يتخلص من الأتراك العثمانيين بعد توطيد مكانته. ويقول عبدالعزيز إنه سيغزو المنطقتين إذا رفض طلبه بمجرد إتمام



استعداداته، ثم يطلب علنا المساندة البريطانية، وأنه إذا ما فشل في هذا فلن يكشف أبدا عن هذا التفاهم بينه وبين الحكومة البريطانية. ويوضح بريدو أنه يعتقد أن من المستحيل على حكومة الهند عقد اتفاقية مع عبدالعزيز وفق رغبته بسبب العلاقة الودية بين تركيا وبريطانيا. كما يود بريدو أن ينصح عبدالعزيز بتوخي الحذر وألا يلزم نفسه بشيء تجاه السلطات العثمانية ما لم يكن مستعدا لتحمل عواقبه.

***RSA 2.05: 157-59** *RQ 4.06: 259-61*
#R/15/2/26

1906/11/12-18
L/P&S/7/196 (4)

تقرير دوري من بيل J. H. Bill نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٢ إلى ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م.

جاء في الفقرة ١٤٥٤ من أخبار الكويت عن الفترة من ١ إلى ٧ نوفمبر ١٩٠٦م أن أربعة طوابير من الجنود الأتراك العثمانيين قوامها ألف ومائتا جندي وصلت إلى القصيم وأن المتصرف العثماني ينسق مع ابن رشيد لتمركزها في القصيم وفي بلدتي بريدة وعنيزة. لكن يروى أن عبدالعزيز آل سعود يعارض وجودها واحتج لدى ابن رشيد على ذلك، إلا أن ابن رشيد اعتذر بعدم استطاعته معارضة رغبات الباب العالي. ويقلل التقرير من احتمال مهاجمة عبدالعزيز آل سعود لهذه القوات ويفيد أنه لن يقدم على أكثر من دعم أهالي القصيم إذا قاموا بمعارضة جدية لها إلا إذا تعرضت الرياض ونجد السفلى إلى هجوم مباشر.

PDPG 1: 525-28

1906/11/20
R/15/5/24 (8)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م.

تنقل الرسالة قول عبدالعزيز آل سعود للشيخ مبارك إن المتصرف العثماني توجه إلى المدينة المنورة على رأس ألف ومائتي رجل من القوات السورية، وأن الآمر العسكري العثماني سيعود إلى البصرة مع ألف ومائة من القوات العراقية، وأن السلطات العثمانية ترغب في ترك مائتي رجل في القصيم ومائة رجل في بريدة وعنيزة غير أن وجهاء القصيم لا يوافقون على ذلك. ويقول عبدالعزيز آل سعود إن لديه ورقة موقع عليها من قبل ثمانين ضابطا عثمانيا يقرون فيها أنه تابع مخلص للسلطان، وأنه قدم لهم المساعدة، وأن نجدا منطقة فقيرة لا يمكنها أن تعول قوات عثمانية. وذكر الشيخ مبارك أنه اقترح على عبدالعزيز آل سعود أن



يستولي على الأحساء والقطيف ثم يبادر بطلب المساندة البريطانية، وأجاب نوكس أنه لايستطيع التعليق على ذلك.

وتورد الرسالة كذلك نقلا عن مبارك أن عددا كبيرا من الأشخاص في كربلاء تقدموا للقنصل البريطاني العام في بغداد طالبين الحماية البريطانية، وأن الشيخ مبارك لا توجد لديه معلومات محددة حول الخسائر العثمانية في الأحساء غير أن العجمان يقولون إنهم دمروا طابورين واستولوا على أسلحتهما وقتلوا نصف أفراد الحامية العثمانية. ويقول نوكس إن فهد بن حثلين شيخ العجمان زاره وقام بتعريف نوكس بسالم بن محمد من شيوخ فخذ آل هادي من قبيلة العجمان، وأنهما بالغا في وصف انتصارهما في الأحساء قائلين إن أهالي مدن الأحساء مستعدون للموافقة على أي شروط يضعانها لكي يستعيدوا مدفعا وبعض الدواب التي استولى العجمان عليها لكنهما رفضا بيع المدفع حيث إنهما يرغبان -طبقا لقولهما- في تقديمه للشيخ مبارك أو عبدالعزيز آل سعود.

1906/11/24
L/P&S/10/50 (1)

مقتطف من الرسالة رقم ٨٠ من القنصل البريطاني في البصرة إلى القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦، مرفقة مع رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٠٦م.

يذكر القنصل البريطاني في البصرة أنه علم أن سكان القصيم قد طلبوا من سامي باشا الاحتفاظ بكتيبة جنود واحدة لكنه أصر على أربع كتائب. وبعد الاحتكام إلى القسطنطينية أمر السلطان قائد فيلق الجيش السادس في بغداد أن يسحب قواته من القصيم ما عدا كتيبتين وأن يخفضها في غضون سنة إلى كتيبة واحدة. ويذكر القنصل أنه سمع أن الجنود يحضرون أنفسهم لترك القصيم، كما ستم سحب الجنود الذين جاءوا من المدينة المنورة. ويذكر القنصل أيضا تبرعا قدمه الشيخ مبارك إلى عزة باشا في البصرة لبناء الثكنات فيها.

1906/11/24
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في كلكتا، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م، ومرفق نسخة منها طي رسالة من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.



يشير كوكس إلى برقية الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ١٣ نوفمبر وإلى رسالته هو رقم ٢١٨١ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) وإنه يدرك أن الحكومة البريطانية ملتزمة بوجهة نظرها السابقة والتي تقضي أن تقتصر المصالح البريطانية على منطقة الساحل كما يدرك ضرورة عدم اتخاذ خطوات للدخول في علاقات مع نجد أو إرسال وكيل بريطاني إلى المناطق الداخلية قبل الحصول على موافقة حكومة الهند البريطانية. ويستفسر عن كيفية الرد على مبارك الصباح شيخ الكويت وجاسم شيخ قطر اللذين اتصلا بالحكومة البريطانية نيابة عن عبدالعزيز آل سعود، كما يطلب المشورة من حكومته فيما يتعلق بنوعية اللهجة التي يجب أن تستخدم في الرد ويقترح أن يكون الرد حازما ويتناسب مع موقف الحكومة البريطانية.

1906/12/02
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦م، ومرفقة طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند البريطاني في لندن، مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

يشير كوكس إلى رسالتيه رقم ٢٧١٩ و٢٧٣٨ المؤرختين في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) وفي هذه الرسالة إلى مناقشة دارت بين ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت. ويقول كوكس إن ملحوظات مبارك الصباح التي تدعم عبد العزيز آل سعود هي تكرار لأقواله السابقة. لكن ملحوظات مبارك الصباح فيما يتعلق بسكة حديد بغداد ذات دلالة كبيرة.

1906/11/26-12/02
L/P&S/7/196 (5)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ١٥٤٣ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٥ إلى ٢١ نوفمبر ١٩٠٦م أن عبدالعزيز آل سعود قام بالإغارة على قبيلة حرب وأن أمرا صدر إلى الجنود الأتراك العثمانيين الموجودين في الشيحية بإخلاء نجد. ويفيد التقرير أن بعض هذه القوات اتجه إلى المدينة المنورة واتجه البعض الآخر إلى الكويت في طريقه إلى البصرة

مصحوبا بجند عبدالعزيز آل سعود إلى حد حفر الباطن.

***PDPG 1: 539-43**

1906/12/24
R/15/5/24 (4)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (إلى بيرد Major A. W. Baird، الأهواز)، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦م.

يشير نوكس إلى رسالة بيرد المؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ويتحدث عن العلاقة بين شيخ الكويت واثنين من منافسيه في نجد، ويوضح أن عبدالعزيز آل سعود باغت عبدالعزيز بن رشيد عام ١٩٠٦م وقتله كما قتل معظم أتباعه، وأن الأمير الجديد هو نجل ابن رشيد غير أن هذا لا يعني أن عائلة آل رشيد فقدت كل قوتها رغم أنها فقدت الكثير من هيبتها. وقد تم سحب الكثير من القوات العثمانية من القصيم، وظل أقل من مائة فقط من القوات العثمانية في وسط شبه الجزيرة العربية، وهم يتمركزون في عنيزة وبريدة اللتين ظلتا في أيدي الشيوخ المحليين الذين يخشون عبدالعزيز آل سعود أكثر من خشيتهم من الباب العالي. وهكذا يبدو من الواضح في الوقت الراهن أن عبدالعزيز آل سعود يحكم وسط شبه الجزيرة العربية. وبمبادرة من الشيخ مبارك تم عقد هدنة بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، غير أنه من غير المتوقع أن تستمر هذه الهدنة.

ويقترح نوكس في حال رغبة فرع الاستخبارات في أن يظل مطلعا على شؤون وسط شبه الجزيرة العربية أن يستعين بملفات الدائرة الخارجية في سملا. ويشير نوكس إلى أن لقبه الرسمي هو الوكيل السياسي، وقد يحدث سوء فهم إذا ما أشير إليه في الوثائق الرسمية على أنه نائب قنصل أو قنصل حيث إنه لم يتم الحصول على إذن بذلك لا من الحكومة العثمانية ولا من شيخ الكويت.

1906/12/25
L/P&S/10/50 (1)

رسالة إخبارية من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦م، ومرفقة طي رسالة كوكس إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧ والمرفقة بدورها طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند في لندن، مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط).

يصف نوكس حال أحد الجنود العثمانيين القادمين من نجد التي تدعو إلى الرثاء وكيف



سقط مريضا، وتركه رفاقه ليقضي نحبه، ويضيف نوكس أن أحد رجاله وجد ذلك الجندي وأحضره معه. كما يشير الوكيل السياسي في الكويت إلى أن عبدالعزيز آل سعود اختار مسفر بن عجمان وهو أحد البدو ليكون دليلا للجنود العثمانيين الذين غادروا القصيم، وتقول التقارير إن عددهم يتراوح بين سبعمائة وثمانمائة رجل، وكان معهم ستة مدافع وحوالي ألفي بعير فرض عبدالعزيز على الأهالي تزويدهم بها. ويبين نوكس أن أهالي القصيم كانوا سعداء للغاية بمغادرة العثمانيين لأراضيهم، وأن الشيخ مبارك الصباح لا يسمح للجنود العثمانيين بدخول الكويت. ويقول نوكس إن عبدالعزيز آل سعود عين خالد بن عبدالله أبا الخيل أميرا على بريدة وهو ابن عم صالح المهنا أميرها السابق الموجود في السجن. ويقول نوكس إن اسم أبا الخيل هو لقب آخر لعائلة المهنا. أما أهالي عنيزة فقد اختاروا عبدالعزيز السليم أميرا عليهم.

1906/12/31
L/P&S/10/50 (1)

برقية من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦م، ومرفقة طي رسالة كوكس إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧، والمرفقة بدورها طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند في لندن، مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط).

تفيد البرقية أن تسعمائة جندي عثماني آخرين وصلوا من القصيم يوم ٢٨ ديسمبر، وأن العدد الإجمالي للقوات العثمانية التي غادرت القصيم بعد إضافة هذه القوات إليه يصل إلى سبع كتائب تضم ألفا وخمسين رجلا. وتصف البرقية حالتهم أنها رثة وبائسة، وتذكر أن سامي باشا غادر القصيم متوجها إلى المدينة المنورة، ولم يبق من القوات العثمانية في القصيم سوى ستة وعشرين رجلا فقط.

1905-1906
R/15/1/710 (87)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٠٥-١٩٠٦م وهو من إعداد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) وقد أرخ الفصل الأول منه في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م بينما تحمل الفصول الأخرى تواريخ مختلفة. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٧م.

جاء في المذكرة التوضيحية (ص ٢) أن نجدا كانت مسرحا لنزاعات مستمرة بين أتباع

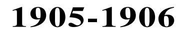


عبدالعزيز آل سعود وقبائل شمّر، زاد من حدتها تدخل الباب العالي المستمر، وقد يكون من حسن الحظ أن هذه النزاعات انتهت بمقتل عبدالعزيز بن رشيد بعد نهاية العام ببضعة أيام على يد عبدالعزيز آل سعود. ومن المحتمل أن يكون لهذا الإخلال بتوازن القوى أثر مهم على الوضع السياسي في الجزيرة العربية. وجاء في مكان لاحق من المذكرة (ص ١٢) أن النزاع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد أكثر الموضوعات أهمية في التقارير الواردة من الكويت. وسيتبين بعد مقتل ابن رشيد مدى استمرار السلم المؤقت الذي يسود الجزيرة الآن والخطوات التي سيقوم الباب العالي بها لإشعال النار من جديد.

ويذكر الفصل الثامن المخصص للتقرير السنوي عن الساحل المتصالح وعُمان والذي أعده كوكس (ص ٧٥-٧٦) أن من عوامل القلق في مشيخات الخليج المحمية من قبل بريطانيا الخوف من أن ينفذ عبدالعزيز آل سعود عزمه على استعادة مناطق نفوذ أجداده في تلك المشيخات وفي عُمان. وقد أعلم عبدالعزيز في سبتمبر ١٩٠٥م شيوخ مشيخات الخليج هذه عن عزمه على زيارة قطر ونجاحه في مصالحة بعض القبائل وأمله في زيارتهم في الربيع القادم. وقد سببت الرسالة مخاوف كبيرة لشيوخ الهناوي في دبي وأبو ظبي ولسلطان عُمان، كما سببت توقعات سارة لشيوخ الغافري في الشارقة وعجمان وأم القيوين، ومن هذه التوقعات انخفاض أسهم الشيخ زايد مع عودة الوهابيين. ومن مخاوف سلطان عُمان خشيته من ثورة عناصر الغافري بين رعاياه. وقد حذر المقيم البريطاني الشيوخ من التعاون مع عبدالعزيز آل سعود. ورأى أن يستطلع رأي الشيخ مبارك في الموضوع. وكلف ستوارت جورج نوكس Captain stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بهذا. ورد مبارك أنه كتب إلى عبدالعزيز آل سعود يبين له عدم الحكمة في التدخل في شؤون شيوخ تربطهم معاهدات مع بريطانيا. وجاء جواب عبدالعزيز آل سعود وديا وذكر عدم وجود نوايا سيئة لديه.

وجاء في الفصل التاسع، وهو التقرير الإداري الذي أعده فرانسيس بريدو Captain Francis. B. Pirdeaux الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وأرخه في ١٩ مايو (أيار) ١٩٠٦م (ص ٨١-٨٢)، أن من أهم أحداث سنجق الأحساء العثماني خلال العام زيارة الأمير عبدالعزيز بن سعود لصحراء الجافورة في جنوب الأحساء وشرقها في شهري يوليو وأغسطس (تموز وآب) وقد ذكر أنه قدم لإحلال الأمن والنظام، وتوقف في عدة مناطق، منها دوحة سلوى، حيث تقابل مع الشيخ جاسم





بن ثاني. وقد شعر الأتراك العثمانيون بإحراج بسبب الزيارة ولكن ممثلا لهم زاره هناك ولقي حفاوة بالغة منه.

ويذكر التقرير الإداري للوكيل السياسي البريطاني في الكويت والذي يشكل الفصل العاشر (ص ٨٦) أن القتال المتقطع تكرر في نجد طيلة العام دون نتائج حاسمة، وأن الشيخ يوسف بن إبراهيم توفي في حائل قرب نهاية عام ١٩٠٥م، وأن عبدالعزيز بن رشيد أبدى استعدادا لإحلال السلام بينه وبين الشيخ مبارك وعبدالعزيز بن سعود.

***PGAR 6**



1907/01/04
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس ديـن Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٤ يـنـايـر (كانون الثاني) ١٩٠٧م، ومرفقة طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند البريطاني في لندن، مؤرخة في فورت وليم فـي ٢١ فـبـرايـر (شباط).

يشير كوكس إلى رسالته رقـم ٢٧٩٩ المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ويذكر في هذه الرسالة خروج القوات العثمانية من القصيم، والصعوبات التي واجهتها الحامية العثمانية في الأحساء، بالإضافة إلى الفشل الذي واجهته القوات العثمانية في اليمـن، ويقول إن كل هذه الأمور قللت من هيـبـة الباب العالي في وسط شبه الجزيرة العربية، كما قوت من ثقة عبدالعزيز آل سعود فـي قدرته على اقتلاع القوات العثمانـيـة مـن الأراضي الواقعة ضمن محيطه.

1907/01/14-20
L/P&S/7/198 (5)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٠ يناير (كانون الثـانـي) ١٩٠٧م.

وقد جاء في الفقرة ٩٣ من الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦م إلى ٢ يناير أن أنباء وردت إلى الكويت تفيد أن متعب بن رشيد يقـوم بغزوات ضد قبيلة هتيم وبطن بني عبداللـه من قبيلة مطير بالقرب من جوف آل عمرو.

كما جاء في الفقرة ١٠٧ من تقرير الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن الفتـرة من ٥ إلى ١١ يناير ١٩٠٧م أن إشاعات في البحرين تقول إن والي البصرة وجه دعـوة إلى الإمام عبدالرحمن آل سعود لمقابلته في صفوان بحضور الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، وأن الخصام قد تجدد بين آل سعود وآل رشيد.

PDPG 2: 17-21
#R/15/5/24

1907/01/21
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل الـسـيـاسـي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكـس Major Percy Z. Cox المقيـم الـسـيـاسـي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧م ومضـمّنة في رسالة من كوكس إلى لويس ديـن Sir



Louis Dane سكرتير حكومة الهند في الإدارة الخارجية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط).

تشير الرسالة إلى وصول قريب لأمير حائل يدعى ناصر إلى الكويت لإعلام الشيخ مبارك بمقتل الأمير متعب بن عبدالعزيز بن رشيد وأخويه، ويحمل معه رسالة من سلطان بن رشيد الأمير الحالي إلى الشيخ مبارك يضع نفسه تحت تصرفه. ويعتقد الشيخ مبارك أن ما حدث سيقوي مركز عبدالعزيز. وقد ذكر أن والي البصرة خائف جدا من أن يتحول عبدالعزيز بولائه إلى الإنجليز وأن لهجة السلطات العثمانية في مخاطبة عبدالعزيز قد تغيرت بسبب ذلك تغيرا كبيرا. وقد أعطى الشيخ مبارك الوكيل البريطاني بعض المعلومات عن آل رشيد.

***RK 7: 14-15**
#R/15/1/479

1907/01/22
R/15/5/24 (1)

رسالة من بيردوود Lieutenant L. Birdwood المساعد الخاص للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧م.

يرفق بيردوود مقتطف من تقرير المقيمية عن الأسبوع المنتهي في ٢٠ يناير ١٩٠٧م يتعلق بالدعوة التي تلقاها الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود من والي البصرة لمقابلته في صفوان بحضور الشيخ مبارك آل صباح. ويطلب بيردوود من الوكيل السياسي في الكويت إبلاغ أي معلومات تصله حول الموضوع إلى المقيم السياسي.

1907/01/23
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧م.

يشير أوكونر إلى رسالة من باركلي Barclay رقم ٣ المؤرخة في ٤ يناير حول الأوضاع في وسط الجزيرة العربية ويذكر أن الصدر الأعظم أبلغ هاري هارلنج لام Harry Harling Lamb أنه تلقى أخبارا تتحدث عن مصرع متعب بن رشيد أمير حائل على يد ابن عمه طلال، بينما أصبح حمود وهو ابن عم آخر لمتعب أميرا على حائل. ويشير أوكونر إلى أن متعبا كان حاكما نشطا وذا شعبية، كما أنه وقف بقوة إلى جانب العثمانيين ضد عبدالعزيز آل سعود.

1907/01/21-27
L/P&S/7/198 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧م.



وقد ورد في الفقرة ١٥٨ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٠ إلى ١٦ يناير ١٩٠٧م أن شائعات في حائل مفادها أن أبناء حمود (العبيد الرشيد) قتلوا متعب بن عبدالعزيز بن رشيد وأخويه.

PDPG 2: 27-32

1907/01/28-02/03
L/P&S/7/198 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٣ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

وقد ورد في الفقرة ٢١٥ ضمن أخبار الكويت خبر يفيد أن سلطان بن حمود (بن رشيد) قام بقتل متعب بن رشيد وأخيه مشعل وابن عمه طلال، وأعلن نفسه زعيما على قبائل شمر وأرسل برقية إلى السلطان العثماني في استانبول يخبره فيها بتوليه زعامة شمر. وقد انتحر والده حمود بعد ارتكاب ابنه هذه الجريمة.

PDPG 2: 35-40

1907/02/10
R/15/1/479 (1)

شجرة نسب آل رشيد من أميرها الأول وحتى عام ١٩٠٧م مضمّنة في رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis Dane سكرتير حكومة الهند في الإدارة الخارجية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

يوضح هذا المخطط شجرة نسب ابن رشيد من الأمير الأول عبدالله بن رشيد إلى الأمير الحالي (الثامن) سلطان بن حمود. ويوضح أن عبدالعزيز الأمير السادس من أمراء الأسرة قُتل على يد عبدالعزيز آل سعود في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م، وأن ابنه متعب الأمير السابع لقي مصرعه هو وأخواه مشعل ومحمد على يد سلطان الذي كان أمير الجوف في يناير ١٩٠٧م.

RK 7.01: 15

1907/02/10
R/15/1/479 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis Dane سكرتير حكومة الهند في الإدارة الخارجية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

يرفق المقيم السياسي مع هذه الرسالة رسالة من الوكيل البريطاني في الكويت مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) حول مقتل متعب بن رشيد وأخويه كما يرفق شجرة نسب آل رشيد. وتنقل الرسالة عن القنصل كرو Crow أن سلطان بن حمود أرسل برقية من البصرة إلى سكرتير السلطان العثماني يعلمه فيها أن متعب بن رشيد قد قتل وأن سلطان تولى الإمارة.

RK 7.01: 14



1907/02/04-10
L/P&S/7/99 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

ويذكر التقرير في الفقرة ٢٦٩ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ١٧ إلى ٣٠ يناير (كانون الثاني) ورود أنباء إلى الكويت مفادها أن عبدالعزيز آل سعود قام بغزوة ناجحة ضد الدواسر تمكن فيها من الاستيلاء على كثير من الإبل والخيول.

PDPG 2: 45-49

1907/02/15
L/P&S/10/50 (1)

نسخة برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٥فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

يشير نائب الملك البريطاني في برقيته إلى أنه أرسل رسالة تستعرض الوضع في شرقي شبه الجزيرة العربية، ويقترح إبلاغ عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية حريصة على إقامة علاقات صداقة معه مادام يتصرف بطريقة لا تتعارض مع المصالح البريطانية غير أنها لا ترى أن هناك ضرورة لتقديم أي وعد رسمي له بالمساندة حيث إن ذلك قد يثير معارضة الدولة العثمانية. ويقترح نائب الملك أن تنقل تلك الرسالة إلى عبدالعزيز عن طريق الشيخ جاسم أو أي وسيلة أخرى يراها المقيم السياسي في الخليج مناسبة.

1907/02/17
R/15/1/479 (1)

رسالة من محمد حسين القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٠٧م، وهي طي رسالة من أوكونر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار).

تتناول الرسالة مقتل الأمير متعب وأخيه مشعل وابن عمهما طلال بن نايف على يد سلطان خال متعب، وتوضح أن والدة متعب كانت في طريقها إلى المدينة المنورة وقت وقوع الجريمة يرافقها عبدالله بن عبيد عم طلال. كما تنقل الرسالة أيضا العديد من الشائعات منها أن سلطان قُتِل بدوره على يد الخزندار السابق لدى عبدالعزيز بن رشيد. كما تقول الرسالة إن أحد الرعايا البريطانيين وصل إلى القصيم صحبة قافلة الحج الكويتية.

1907/02/21
L/P&S/10/50 (6)

رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند البريطاني في لندن، مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧م، وتحمل الرسالة توقيعات أعضاء حكومة الهند ومنهم



كتشنر Kitchener ودنزل إبتسون Denzil Ibbetson وإيرل ريتشاردز H. Erle Richards وآخرون، ومرفق طيها العديد من المرفقات.

تشير الرسالة إلى برقية مورلي المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م وتتناول موضوع السياسة التي يجب اتخاذها تجاه عبدالعزيز آل سعود، وتوضح أن بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج يسعى لإعطاء رد محدد على اتصالات عبدالعزيز آل سعود مع بريطانيا ويطرح قائمة من الأفكار حول كيفية الرد، ويبين أنه لو تجاهلت الحكومة البريطانية تودد عبدالعزيز فإنه سينظر إلى بريطانيا بعداء، بينما لو تم تفاهم بينهما فسيكون ذلك حسن بالنسبة للعلاقات بين بريطانيا ومشيخات الخليج، وأيضا بالنسبة للحد من أعمال القرصنة. وتستطرد الرسالة مشيرة إلى أن عرب وسط شبه الجزيرة العربية يتلهفون إلى التخلص من الهيمنة العثمانية، وقد يسعون للحصول على المساعدة من أي قوة أخرى لو تخلفت بريطانيا عن تقديمها لهم.

وتذكر الرسالة أن السياسة التي تبنتها الحكومة البريطانية عام ١٩٠٤م كانت حصر المصالح البريطانية تحديدا في منطقة ساحل شبه الجزيرة العربية، لكن الوقت قد حان لتقرر الحكومة البريطانية السياسة التي يجب اتباعها في نجد، وذلك في الوقت الذي طلب فيه عبدالعزيز حماية بريطانية من الغزو البحري العثماني، وهو طلب سيستحيل على الحكومة البريطانية تلبيته نظرا لعلاقاتها مع الدولة العثمانية. وتقترح حكومة الهند البريطانية نقل رسالة لعبدالعزيز فحواها أنه بينما تتطلع الحكومة البريطانية إلى إقامة علاقات صداقة معه مادام يتصرف بطريقة لا تتعارض مع المصالح البريطانية فإنها تدرس ما إذا كان يتوجب عليها الاحتجاج لدى الباب العالي على تزايد القوات العثمانية التي تمر عبر الكويت إلى نجد ومنها. وبما أن حكومة الهند واثقة من أن الحكومة البريطانية سترغب في مناقشة كل النقاط السابقة مع نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية فقد وجهت إليه نسخة من هذه الرسالة. وتستعرض حكومة الهند في هذه الرسالة المراسلات المختلفة التي جرت حول الموقف البريطاني بالنسبة لنجد، ويرد في سياق ذلك ذكر عدد من الشخصيات منهم مبارك الصباح شيخ الكويت وشيخ المحمرة وابن رشيد ولويد Lloyd وإدوارد جراي Sir Edward Grey ومركيز لانزداون The marquess of Lansdowne وجاسم آل ثاني شيخ قطر وستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox.

1907/02/18-24
L/P&S/7/199 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) المكلف بشؤون المقيمية



عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

وقد جاء في الفقرة ٣٧٤ ضمن أخبار الكويت بتاريخ ١٥ فبراير (شباط) ١٩٠٧م أن سلطان بن حمود (بن رشيد) تولى زعامة حائل وزعامة آل رشيد. وينفي التقرير صحة ما يشاع عن انتحار والده.

PDPG 2: 63-67

1907/03/17
R/15/5/24 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في١٧ مارس (آذار) ١٩٠٧م.

يذكر نوكس رسالة كوكس رقم ١٦٩ المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ويشير إلى الزيارة التي قيل إن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود سيقوم بها إلى صفوان ليجتمع مع الشيخ مبارك الصباح ووالي البصرة، ويورد نوكس أن الشيخ مبارك أوضح له عندما سئل عن مدى صحة هذه الشائعات أن السلطات العثمانية يسعدها أن تستقبل الإمام عبدالرحمن في صفوان لكن لا يوجد أدنى احتمال في توجهه إلى هناك.

1907/03/11-17
L/P&S/7/200 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٧ مارس (آذار) ١٩٠٧م.

وقد جاء في الفقرة ٥٠٢ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٨ فبراير (شباط) إلى ٦ مارس ١٩٠٧م خبران، أولهما أن محمد بن ثنيان شيخ قبيلة سبيع طلب الحماية من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت بعد أن قطع علاقاته مع عبدالعزيز آل سعود. لكن الشيخ مبارك رفض قبول هذه القبيلة تحت حمايته. والخبر الثاني عن تراجع عبدالعزيز آل سعود عن هجوم كان ينوي القيام به ضد قبائل شمر بعد أن استعدوا له وحشدوا قوات كبيرة، وهو ينوي الآن شن هجوم ضد قبيلة العجمان التي ما فتئت مؤخرا تسبب إزعاجا له وللشيخ مبارك.

PDPG 2: 89-95

1907/03/18-24
L/P&S/7/201 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٠٧م.

تتضمن الفقرتان ٥٥٠ و٥٥١ من أنباء الكويت عن الفترة من٣ إلى ١٣ مارس ١٩٠٧م أن الشيخ مبارك شيخ الكويت أعد قائمة بركائب كل الحجاج الكويتيين القادمين من الحج بنية مصادرتها للقيام بمهاجمة



العجمان. ويضيف التقرير أن سبب قتل عبدالعزيز آل سعود لرجلين من قبيلة سبيع هو ضلوعهم في تحريضهم بعض أفراد آل سعود الذين كانوا معتقلين في حائل وأطلق سراحهم بعد مقتل عبدالعزيز بن رشيد على انتزاع الإمامة من عبدالرحمن بن فيصل وأبنائه.

PDPG 2: 101-06

1907/03/27
L/P&S/10/50 (2)

رسالة موقعة من جودلي A. Godley ، وزارة الهند في لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٠٧م ومرفقة طي رسالة من جون مورلي John Morley وزير الهند إلى الحاكم العام البريطاني في الهند ومجلسه، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) من العام نفسه.

يشير جودلي إلى برقية نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ويذكر أن وزارة الهند البريطانية تواصل مناقشة شؤون نجد مع وزارة الخارجية البريطانية، وتعلق على بعض الاقتراحات المقدمة في هذا الشأن وتقول إن مورلي وزير الهند لا اعتراض لديه على إرسال رسالة إلى الشيخ جاسم آل ثاني طبقا لما هو مقترح لينقلها بدوره إلى الأمير الوهابي (عبدالعزيز آل سعود) وذلك بعد إجراء بعض التعديلات التي يقترحها مورلي والاستعانة بمشورة إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية في هذا الشأن. وفيما يتعلق بإرسال تحذير إلى الباب العالي العثماني حول عبور القوات العثمانية المتكرر للكويت لا تمانع وزارة الهند في ذلك على أن يكون التحذير متمشيا مع ما جاء في رسالة المركز لانزداون The Marquess of Lansdowne إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٠٤م ومع التخفيف من لهجتها في ضوء الحقيقة التي تقول بها حكومة الهند البريطانية وهي أن مرور هذه القوات كان مجرد سحب لقوات عثمانية عانت من الهزيمة في المناطق الداخلية من شبه الجزيرة العربية. ولا يرى مورلي في نهاية الرسالة سببا في الوقت الراهن لتغيير السياسة البريطانية العامة في المنطقة والتي ترى حصر المصالح البريطانية والنفوذ البريطاني في منطقة الساحل والمنطقة الشرقية من شبه الجزيرة العربية.

1907/03/28
R/15/1/479 (2)

رسالة من مونسل Major Maunsell، الناصرة، إلى الكونت جلايتشن Colonel Count Gleichen، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٠٧م، ومرفقة طي رسالة من مدير العمليات الحربية، وزارة الحرب البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

ينقل مونسل عن جولد Gould طبيب البعثة البريطانية قوله إنه يستقبل العديد من



المرضى من منطقة نجد، وأنهم يقولـون إن عبدالعزيز آل سعود هزم ابن رشيد وإنه في الوقت الراهن يزحف على حائل، وإن هناك تحركا عاما بين العرب لمهاجمة خط سـكـة حديد الحجاز مما يدفع الدولة العثمانية إلى إرسال تعزيزات لحماية الخط. ويذكر مونسل أن جولد يستقبل بعض المرضى من نجد ممن لم يسبق لهم رؤية الخبز أو الرز حـيـث لا يوجد لديهم سوى التمر والإبل.

1907/04/01
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ١ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م، وهي طي رسالة من كامبل F. A. Campbell، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٦ أبريل، ومرفقة بدورها مـع رسالة من جون مورلي John Morley وزير الهند إلى الحاكم العام البريطاني في الهنـد ومجلسه، مـؤرخـة فـي ٣ مـايـو (أيـار) ١٩٠٧م.

يقر أوكونر في هذه الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود قد يوطد سلطته في نجد بـطـرده العثمانيين من القصيم وبـريـدة، غـيـر أن العثمانيين قد يستردون سيطرتهم على نجد. كما أن عبدالعزيز لم يسبق له التعامل مـع قوة عسكرية تركية عثمانية كبيرة. ويشـيـر أوكونر إلى أنه لا يرى كيف يمكن للحكومة البريطانية مساعدة حركة تمرد يـقـوم بـهـا عبدالعزيز في منطقة الأحساء التي تعتـرف بريطانيا في الوقت نفسه بأنـهـا جـزء مـن الإمبراطورية العثمانية، كما أنه ليس واثـقـا من أن حكم سلالة آل سعود لهذه الأرجاء يخدم المصالح البريطانية. ويلمح أوكونر إلى أنه إذا استطاع عبدالعزيز مستقبلا إقامة صرح حكومة مستقرة فعندئذ يتعين على الحكومة البريطانية إعادة النظر في سياساتها، كما أنه في حال سقوط الإمبراطورية العثمانية لـن يكون مناسبا بالنسبة للحكومة البريطانـيـة الدخول في علاقات مع نظام تركي جديـد إذا كانت قد دخلت في ترتيبات غير معلنة مع عبدالعزيز آل سعود لتمـزيـق أوصـال الإمبراطورية العثمانية. ويعرب أوكونر عن تفهمه للصعوبة التي يجدها بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيـم الـسـيـاسـي البريطاني في الخليج في عدم استطاعته الرد على عبدالعزيز بشكل يبعث على الرضى.

وفيما يتعلق بفكرة ظهور عبدالعزيز المباغت على ساحل عُمان وتقديم المساعدة في قمع أعمال القرصنة هناك، فإن أوكونر لا يعتقد أن عبدالعزيز سيكون مفيدا للبريطانيين في هذا الشأن.

1907/04/08
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من ديفي G. P. Devey الـقنصل البريطانـي في دمشق إلى نيكولاس أوكونر

Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م ومرفقة طي رسالة من أوكونر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز).

يشير ديفي إلى رسالته رقم ٩ المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ويوضح أن الرواية التي سبق أن أرسلها عن مقتل متعب بن رشيد على يد طلال بن رشيد كانت أكذوبة لفقها القاتل الحقيقي سلطان بن رشيد. ويعطي ديفي الوصف الحقيقي للأحداث التي أدت إلى قتل متعب فيقول إن سلطان مهد في البداية لعملية الاغتيال بجعل متعب يرسل والدته إلى مكة المكرمة ومعها كل رجاله المخلصين بما في ذلك عقاب وعبدالرحمن. وقام هو باغتيال متعب أثناء رحلة صيد، كما قام أخواه سعود وفيصل بقتل مشعل ومحمد أخوي متعب، وقام ابن عمه ضاري بقتل طلال ابن عم متعب. ونتيجة لهذه الجريمة أعلن سلطان نفسه أميرا على شمر، وشعر حمود بن رشيد بالاستياء الشديد من القسوة البالغة التي قتل بها ابنه سلطان أحفاده متعب ومشعل ومحمد وطلال فتوجه إلى المدينة المنورة ليقضي فيها آخر أيامه.

1907/04/08-14
L/P&S/7/201 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، نيابة عن المقيم، عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م.

وقد جاء في الفقرة ٧١٢ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٨ مارس (آذار) إلى ٣ أبريل ١٩٠٧م توقع نشوب قتال جديد بين آل رشيد بزعامة سلطان بن رشيد المتمركز في الكهفة على رأس قوة كبيرة من بدو عنزة الشماليين وشمر وبين عبدالعزيز آل سعود المتمركز في قصيباء، وانضمام فرع الطوالة من قبيلة شمر إلى سلطان نظرا لخوفهم على أنفسهم بعد عدائهم السابق لآل رشيد.

***PDPG 2: 131-35**

1907/04/15
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م ومرفقة طي رسالة من أوكونر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز).

يشير ديفي إلى رسالته رقم ١٦ المؤرخة في ٨ أبريل ويواصل في هذه الرسالة وصفه لتطور الأمور عقب اغتيال سلطان آل رشيد لمتعب بن رشيد وأخويه، ويقول إن سلطان بعد أن أصبح سيدا على حائل كتب إلى



عبدالعزيز آل سعود يعرض عليه إقامة علاقات صداقة بينهما، غير أن عبدالعزيز أجابه أنه يسعده إقامة علاقات صداقة معه طبقا للشروط التالية : أن يطرد أفراد أسرة أبا الخيل الذين لجأوا إلى حائل، وأن يعيد السيوف والبنادق التي كان محمد بن رشيد قد استولى عليها من رجال عبدالعزيز قبل عشرين عاما ومعها مدفعين عثمانيين، وأن يحارب قبيلة مطير، وألا يتصل بأحد أو يعقد اتفاقيات مع أحد خارج منطقة جبل شمر إلا عن طريقه، كما ينبغي ألا يحمل راية خاصة به إلا بتصريح منه، وأن يدفع خمسة آلاف ليرة عثمانية لعبدالعزيز آل سعود وهي تكلفة الاستنفار الذي قام به مؤخرا لشن حملة ضد متعب. وقد رفض سلطان شروط عبدالعزيز تلك، وجمع أربعة آلاف فارس و خمسة عشر ألفا من الهجانة وتوجه لمقابلة عبدالعزيز الذي تقدم بدوره على رأس قوة كبيرة من القصيم. غير أنه أدرك أنه في قلة من الرجال فعاد إلى القصيم حيث طلب من حلفائه تقديم العون له. ويشير ديفي إلى أن سلطان معسكر في الوقت الراهن في مكان يسمى الكهفة على مسيرة يوم واحد من حدود القصيم، ومن المتوقع أن ينشب اشتباك بينهما.

1907/04/15
R/15/5/24 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م، وتحمل حاشية بخط كوكس على مايبدو موقعة بالحروف الأولى، مؤرخة في ٢٣ أبريل.

توضح الرسالة أن الشيخ مبارك ذكر لكوكس أن سلطان بن حمود (بن رشيد) كتب إليه طالبا أن يكون تحت حماية الحكومة البريطانية. وذكر سلطان في رسائل أطلع مبارك نوكس عليها أنه طلب من الباب العالي تسليمه مخصصات كبير آل رشيد ولكنه لم يتلق جوابا مُرضيا في حين حصل عبدالرحمن آل سعود على مخصصاته. وقد ذكر الشيخ مبارك هذا الأمر أثناء زيارة السير جورج وارندر Sir George Warrender القائد العام البحري للكويت.

***RK 7.01: 16**

#R/15/1/479

1907/04/16
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من كامبل F. A. Campbell، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م ومرفقة طي رسالة من جون مورلي John Morley وزير الهند إلى الحاكم العام البريطاني في الهند ومجلسه، مؤرخة في ٣ مايو (أيار).

ردا على رسالة من وزارة الهند البريطانية مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) تتعلق بشؤون نجد،



يرسـل إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيـر الخارجية البريطانية إلى مورلي وزير الهند نسخة من رسـالة وردت من نيـكولاس أوكونـر Sir Nicolas R. O'Conor السـفير البـريطانـي في القسطنطينية تعليقا علـى رسالة الوزارة، وفيها يحث أوكونر الحكومة البريطانية ألا تتورط مع عبدالـعزيز آل سعـود أو تتدخل فـي الشؤون الداخلية لشبه الجزيرة العربية. ويتفق جراي مع وجهة النظر هذه ويرى أن من غير الحكمة تنفيذ اقتراح حكومة الهند البـريطانية حيث إن ذلك سيعني ضمـنا الموافقة على قيام عبدالعـزيز آل سعود بتثبيـت سلطته ودعم قوته. كما يوافق جراى على عدم التقدم بشكوى للبـاب العالي فيمـا يتعلق بـعبور القوات الـعثمانية أراضـي الكويت.

1907/04/16
R/15/1/479 (3)

رسالة من مونسـل Major Maunsell، دمشق، إلى الكونت جلايتـشـن Colonel Count Gleichen، مؤرخة في ١٦ أبـريـل (نيسان) ١٩٠٧م، ومرفقة طي رسالة مـن مدير العمليـات الحـربـيـة، وزارة الحـرب البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانيـة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

يتناول مـونسل في رسالته هـذه تفاصيل الرحلة التي قام بها إلى تبوك حيث جمع أخبارا عن شـؤون نجد، ويـقول إن الجـنود الأتـراك العثمـانيين يتظاهرون بالـثقة بأن باستطاعـتهم معالجة أي وضع قد يـطرأ، لكنهم في الواقع يخشـون من قيام قوات عبـدالعزيز آل سعـود بالإغارة عليـهم، وهناك إمكانية حدوث مثـل ذلك الهجوم في القريب. ويضيف مونسل أنه سمع من العديد من المصادر أن نجم عبدالعزيز في صعود تام، كما أنه استـولى على عشرين ألف رأس من الإبل من ابن رشيد. ويقال إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يحاول رأب الصدع بين عبـدالعزيز آل سعود وابن رشيد، ويشير مونسل إلى أنه في عام ١٩٠٥م وطبـقا لاتفاقية مع أحمد فيـضي، عُيِّن عبدالعزيز آل سعود قائمقام على الرياض ورُفع العلم العثماني على حائل، كما أقيمـت حاميات عثمانية في حائل والقصيم وعنيزة وبريدة غير أنها تلاشت بالتدريج. وعاد سامي باشا حاكم القصيم إلى المديـنة المـنورة، ولا يوجـد هناك مـا يوقـف عبدالعزيز من الإغارة على خط السكة الحديدية. ويبين مونسل أنه ليس بإمكانه تأكيد مقتل سلطان بن حمود آل رشيـد، ويذكر أن عبدالعزيز آل سعود هو الأميـر الحقيقي على نجد حيـث إنه ينحدر من صلب الأمراء الوهابيين أما ابن رشيد فلا يعدو أن يـكون أمير حائل أو شيـخ قبيلة جبل شمر. ويضمن مونسل رسالته المزيد من التفاصيل حول المباني المتعلقة بالخط الحديدي.

1907/04/17
L/P&S/10/50 (3)

رسالة من كـرو F. E. Crow القنصـل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر



السفير البريطاني Sir Nicolas R. O'Conor في القسطنطينية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م ومرفقة مع رسالة من أوكونر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار).

يوضح كرو أن محمد بن ثنيان شيخ قبيلة سبيع أنهى تحالفه مع عبدالعزيز آل سعود وأنه يسعى للجوء إلى الشيخ مبارك الصباح. وقد حاول عبدالعزيز الإغارة على شمر لكن القبيلة استجمعت قواتها مما اضطره للانسحاب. وينوي مبارك الصباح شيخ الكويت القيام بغارة على العجمان وانضمت إليه قبيلتا مطير والظفير لهذا الغرض. وسمح عبدالعزيز لاثنين من اتباعه هما صالح العذل وإبراهيم الدامغ بالتوجه إلى القسطنطينية مع عزت باشا القائد التركي العثماني السابق في البصرة لتقديم فروض الولاء للسلطان العثماني نيابة عنه وقد استلما مبلغ أربعمائة وخمسين ليرة عثمانية تكلفة الرحلة. ويضيف كرو أن هناك أنباء بوقوع قتال بالقرب من القصيم بين سلطان بن حمود وأتباع عبدالعزيز آل سعود الذين قتل العديد منهم وتمكن عبدالعزيز وحده من الهرب.

1907/04/15-21
L/P&S/7/201 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م.

وورد في الفقرة ٧٧١ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة من ٤ إلى ١٠ أبريل ١٩٠٧م أخبارا غير مؤكدة عن قيام عبدالعزيز آل سعود بهجوم مفاجئ وناجح ضد سلطان بن رشيد بعد أن نجح في معرفة أسرار عدوه. ويقول الخبر إن عبدالعزيز آل سعود سحق قوات ابن رشيد بأكملها ودخل حائل عنوة ودون مقاومة واستولى على قصر آل رشيد وأخذ كل ممتلكاته. إلا أن سلطان ووالده حمود تمكنا من الهرب إلى قرية سلمى القريبة من جبل شمر. ويضيف المقيم السياسي في بوشهر في هامش تعليقه على الخبر أن الشيخ مبارك شيخ الكويت لم يكن على علم بهذا الخبر حين زار المقيم السياسي في الكويت في الفترة بين ١٢-١٥ أبريل.

***PDPG 2: 141-47**

1907/04/24
R/15/1/479 (2)

رسالة من مونسل Major Maunsell، طرابلس، إلى الكونت جلايتشن Colonel Count Gleichen، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م، ومرفقة طي رسالة من مدير العمليات الحربية، وزارة الحرب البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

يوضح مونسل أن ابن رشيد يحاول الحصول على تحالف أو حماية تتيح له فرصة التغلب على عبدالعزيز آل سعود وقد حاول



التحالف مع الدروز لكنهم رفضوا ذلك تماما. كما أنه يرغب في أن يبعث برسالة إلى ملك بريطانيا للحصول على الحماية البريطانية. ويقول مونسل إنه سمع ما يؤكد أن عبدالعزيز آل سعود في القصيم يجمع قواته للقيام بتحرك جديد. ويتحدث مونسل عن شخصيات قابلها منها القنصل البريطاني في دمشق وتاجر يدعى البسام والأمير علي بن عبدالقادر الجزائري ذو الصلة الوثيقة بعزت باشا. كما يتحدث مونسل عن الأحوال في الحجاز، ويتحدث عن شريف مكة وشعبيته، ويقول إن الشريف لا يحب العثمانيين وسيقدم المساعدة لعبدالعزيز إن قام بتحرك ناجح ضد خط السكة الحديدية، كما أن بني حرب وبني عطية سيقفون إلى جانبه أيضا.

1907/04/22-28
L/P&S/7/202 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م.

وقد جاء في الفقرتين ٨١٥-٨١٦ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة من ١١ إلى ١٧ أبريل ١٩٠٧م أن عزت باشا -القائد العثماني السابق في البصرة- يصطحب ممثلين لعبدالعزيز آل سعود هما صالح العدل وإبراهيم الدامغ لإعلان الولاء للسلطان العثماني. كما وردت أنباء في التقرير نفسه عن قيام سلطان الحمود (آل رشيد) بمهاجمة قوات عبدالعزيز آل سعود قرب القصيم وقتل عدد كبير منهم. لكن عبدالعزيز تمكن من الفرار بمفرده.

PDPG 2: 151-57

1907/04/30
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ١٦٨ المؤرخة في ١ أبريل ويرفق طي رسالته نسخة من رسالتين من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق مرسلتين إليه حول شؤون نجد، يصف في أولاهما مقتل متعب بن رشيد، ويصف في الأخرى العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وأمير حائل الجديد. ويشير أوكونر إلى أن عبدالعزيز أجاب على عرض الصداقة الذي تقدم به إليه سلطان بن رشيد بقائمة من الشروط المستحيلة، وكنتيجة لذلك قام سلطان بتجميع قوة لا يستهان بها لمهاجمة عبدالعزيز غير أنه لم يقع بينهما قتال بعد.

1907/05/03
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من جون مورلي John Morley وزير الهند إلى الحاكم العام البريطاني في



الهند ومجلسه، مؤرخة في ٣ مايو (أيــار) ١٩٠٧م، ومرفق طيها صورة من رسالة من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) من العام نفسه، ورسالة من وزارة الخارجية البريطانيــة إلــى وزارة الهند، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان)، ورسالة ثالثة من نيـكـولاس أوكـونـر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني فــي القسطنطينية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل.

توضح الرسالة أن الحكومة البريطانيــة تتفق في الرأي مع أوكونر في أنه ليس من الحكمة أن تورط نفسها مع عبدالعزيــز آل سعود أو أن تتدخل بأي شكل من الأشكال في الشؤون الداخلية لشبه الجزيرة العربية، ولذلك لا توافق على الرد الذي اقترحــت حكومة الهند إرساله إلى عبدالعزيز حيــث إنه يبدو متضمنا الموافقة على قيامه بتثبيت مركزه ودعم قوته وبالتالي يعد نوعــا مــن التدخل في شؤون شبه الجزيرة العربــيــة، وإذا وجد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox نفسه مضطرا لإعطاء جواب للــذيــن اتصلوا به فعليه إبلاغهم عدم توقع أي رد بالنسبة لعبدالعزيز. كما تقول رسالة وزير الهند إن الحكومة البريطانية لا ترى معنــى في الاحتجاج على مرور القوات العثمانية عبر الكويت بعد مرور زمن طويل عــلــى ذلك.

1907/04/30-05/05
L/P&S/7/202 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيــرســي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٥ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

وقد جــاء في الفقــرتين ٨٨٩-٨٩٠ في الصفحة ١٦٤ ضمن الجـزء المخصص لأخبار الكويت عن الأسـبوع الذي يمتد من ١٨ إلى ٢٤ أبريل (نيســان) ١٩٠٧م أن عبدالعزيز آل سعود قام بهجوم على قرية أوثال شمالي القصيم ونشب قتال بينه وبـين فرسان من شمر. وقد أرسلت والدة متعب بن عبدالعزيز (آل رشيد) رسلا إلى عبدالعزيز آل سعود. ويورد التقرير تفاصيل عن عدد الأمراء وأسمائهم الذين قتلهم سلطان بـن حمود وعن الباقين مـن عائلة آل رشيد الذين أرسلهم سلطان للعيش في المدينة المنورة. كـما يفيد التـقرير أن أعمال تهـريب الأسلحة إلى نجد أصبحت تتعرض لمحاولات جادة وحازمة من السلطات العثمانية لإيقافها.

PDPG 2: 161-67

1907/05/06-12
L/P&S/7/202 (9)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٢ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

وقد جاء في الفقــرة ٩٤٨ مـن الجـزء المخصص لأخبار الكويت عن الأسبوع الذي يمتد من ٢٥ أبريل (نيسان) إلــى ١ مـايـو



١٩٠٧م أن سلطان (بن حمود) آل رشيد انطلق من حائل مع قوات من قبيلة حرب لمهاجمة عبدالعزيز آل سعود وتمكن من إلحاق الهزيمة به. ويعود سبب الموقعة إلى خلاف حول مطالبة عبدالعزيز آل سعود قبيلة حرب بدفع الزكاة له.

PDPG 2: 171-79

1907/05/13
R/15/5/24 (5)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

يتناول نوكس في رسالته مناقشة أجراها مع الشيخ مبارك وتركزت على اللقاءات التي أجراها الشيخ مع السلطات العثمانية في الفاو. وذكر الشيخ مبارك الصباح أن أحد الضباط العثمانيين استشاره حول إمكانية إقامة السلطات العثمانية علاقات ودية مع قبائل البدو، وأشار مبارك إلى أن معظم القبائل لا تخضع لسيطرته، وأن على السلطات العثمانية أن تتعامل في هذا الشأن مباشرة مع عبدالعزيز آل سعود أو ابن رشيد. ويذكر نوكس أنه أوضح للشيخ مبارك أن الكثير من شيوخ القبائل زاروه وأنه قدم لهم هدايا بسيطة وسأل مبارك عن رأيه في ذلك.

وأجاب مبارك أنه لا ضرر في ذلك وأنه لا يعتقد أن بإمكان السلطات العثمانية بسط نفوذها على القبائل.

كما اقترح مبارك أن تبسط الحكومة البريطانية حمايتها على عبدالعزيز آل سعود حيث إن ذلك سيردع السلطات العثمانية ويشجع على استقرار التجارة. ويعتقد نوكس أن مبارك مقتنع أن آل رشيد قد أذلوا بما فيه الكفاية وأن عبدالعزيز بدأ يشعر بالزهو، وأنه إذا ما دعم البريطانيون عبدالعزيز فإنهم سيشجعون العثمانيين على مساعدة سلطان بن حمود آل رشيد على أن يقف على قدميه، ويقوم المتنافسان ثانية بإنهاك كل منهما الآخر.

ويطرح نوكس عددا من التساؤلات عن نوايا الشيخ مبارك، ويقول إن شيخ الكويت ربما يعتقد أن البريطانيين قد يصبحون هم أصحاب القرار في وسط شبه الجزيرة العربية ويقضون على النفوذ العثماني إلى الأبد، كما أنه قد يخشى عند تغير الحال أن يحظى عبدالعزيز آل سعود بالحماية البريطانية وهو ما قد لا يروق للشيخ مبارك، ويعترف نوكس في نهاية رسالته أنه لا يملك إجابات عن تلك التساؤلات. وقد كتب كوكس حاشية على الرسالة وقعها بالأحرف الأولى وأرخها في ٢٠ يونيو (حزيران) يبين فيها فقرات رسالة نوكس التي ينبغي إرسالها إلى حكومة الهند.



1907/05/13
R/15/5/24 (2)

رسالة من رامزي Major J. Ramsay المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للسلطة العثمانية والقنصل البريطاني العام بالنيابة في بغداد إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox القنصل العام البريطاني والمقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م، وقد أرفقت نسخة منها طي مذكرة من بيردوود Lieutenant L. Birdwood المساعد الخاص للمقيم السياسي إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٨ مايو.

تتضمن الرسالة مقتطفات من تقرير رامزي الدوري إلى حكومة الهند البريطانية عن الأسبوع المنتهي في ١٣ مايو تتناول أخبارا وصلت بغداد حول نصر أحرزه ابن رشيد على عبدالعزيز آل سعود واستيلائه على بريدة وعنيزة، والخسائر الفادحة التي تكبدها عبدالعزيز. وتقول بعض هذه الأخبار إن عبدالعزيز نفسه أصيب في المعركة، كما قتل بعض أقاربه، واندفعت قبائل عديدة تنضم لابن رشيد. كما يقال إن الشيخ مبارك الصباح تبرع بخمسمائة جنيه استرليني لبناء حصن في البصرة.

1907/05/15
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ٢٥٧ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ويرفق مع رسالته نسخة من رسالة من القنصل البريطاني في البصرة حول أحداث وسط الجزيرة العربية، ويقول إن أخبار هزيمة عبدالعزيز آل سعود تؤكد أن من غير الحكمة تدخل الحكومة البريطانية في الصراعات الداخلية بين القبائل العربية، خاصة إذا كان القتال الذي دار كان على نطاق واسع من النوع الذي توقعه القنصل ديفي Devey. ويقترح أوكونر أن تستخدم الحكومة البريطانية نفوذها لمنع الشيخ مبارك الصباح من القيام بأي عمل عسكري باستثناء ما كان للدفاع عن النفس حيث إن ذلك قد يعتمد على الدعم البريطاني. ويلمح إلى أنه لو أعد الأتراك العثمانيون حملة تأديبية ضد الشيخ مبارك الصباح فقد تنجح. ويبين أوكونر أنه لم يشعر قط بالاطمئنان إلى أن أي محاولة انفتاح بريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعود لن تُنقَل إلى الدولة العثمانية، وهو يشير إلى أن الحكومة البريطانية أحسنت صنعا بعدم الموافقة على أي مشروع من هذا النوع.

1907/05/13-19
L/P&S/7/202 (4)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني

في الخليج (بوشهر)، نيابة عن المقيم، عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٩ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

وقد وردت في الفقرة ٩٩٣ من الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢ إلى ٨ مايو ١٩٠٧م أنباء وردت إلى الكويت من المحمرة عن التوصل إلى سلام بين عبدالعزيز آل سعود وسلطان آل رشيد.

***PDPG 2: 183-86**

1907/05/20-26
L/P&S/7/203 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج الذي وقع نيابة عن المقيم بصفته مسؤولا مؤقتا عن المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

وقد وردت في الفقرة ١٠٤٧ ضمن الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الأسبوع الذي يمتد من ٩ إلى ١٥ مايو ١٩٠٧م أنباء عن الوضع في نجد تتضمن هجوم قبيلة عتيبة على رجال من شقراء متوجهين للانضمام إلى عبدالعزيز آل سعود، ووجود تنافس بين القبائل المؤيدة لعبدالعزيز آل سعود وهي قحطان وعتيبة وبريه مطير مقابل تفاهم بين قبيلتي حرب وشمر المؤيدتين لآل رشيد. ويقدم التقرير تفاصيل عن آل مهنا وتآمرهم مع ابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود، وخبرا عن محاولة عبدالعزيز آل سعود الفاشلة الاتفاق مع الشيخ سعدون ضد شيخ الكويت. ويقول الخبر إن الأمر انكشف وتحول مبارك الصباح شيخ الكويت من التعاطف مع عبدالعزيز آل سعود إلى تأييد خصمه ابن رشيد.

***PDPG 2: 189-95**

1907/05/28
R/15/5/24 (1)

رسالة من بيردوود Lieutenant L. Birdwood المساعد الخاص للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

يرفق بيردوود نسخة من رسالة من رامزي Major J. Ramsay المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للسلطة العثمانية والقنصل العام بالنيابة في بغداد إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٣ مايو. ويطلب من بيردوود من الوكيل السياسي الكتابة إلى كوكس عن مدى صحة الشائعات المشار إليها في الرسالة.

1907/06/01
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي



البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox القنصل العام البريطاني والمقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

يشير نوكس إلى مذكرة كوكس رقم ١١١٥ المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ورسالة المقيم السياسي في بغداد المؤرخة في ١٣ مايو ١٩٠٧م حول الشائعات الرائجة في بغداد عن القتال الدائر بين عبدالعزيز وابن رشيد، ويبين أن الشيخ مبارك الصباح مثله تماما لم يسمع شيئا بشأن أي اشتباك عسكري بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد وأن رسله عادوا في اليوم السابق من نجد حيث قابلوا عبدالعزيز وابن رشيد. وقال مبارك إن ابن رشيد ضعيف لدرجة لا تسمح له بالدخول في اشتباك مع عبدالعزيز آل سعود، وأن بريدة وعنيزة بالإضافة إلى رجال حضر نجد يشعرون بالعداء تجاه ابن رشيد بسبب طلبه المستمر للمال والرجال. وعندما سأل نوكس مبارك عن سبب هجوم عبدالعزيز آل سعود المباغت والذي لا مسوغ له على علوى من قبيلة مطير أجاب مبارك أن عبدالعزيز متسرع جدا في هجومه هذا.

1907/05/27-06/02
L/P&S/7/203 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، الذي وقع نيابة عن المقيم بصفته مسؤولا مؤقتا عن المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٠٧.

وقد وردت في الفقرة ١٠٧٩ من الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من ١٦ إلى ٢٢ مايو (أيار) ١٩٠٧م أنباء عن نشوب قتال بين بطن الموهة من قبيلة مطير بزعامة فيصل الدويش وبين عبدالعزيز آل سعود، قرب المجمعة، وذكر أسماء لأشخاص من الطرفين يعتقد أنهم قتلوا أو جرحوا. لكن التقرير يبين أن هذه الأخبار متضاربة في تحديد الجهة المنتصرة. ويضيف التقرير أن بلدة المجمعة ما تزال ترفض تقديم أي خدمات لعبدالعزيز آل سعود أو لخصمه سلطان بن رشيد وإن كانت تدفع الزكاة لعبدالعزيز آل سعود.

PDPG 2: 199-203

1907/06/04
FO 371/353 (21)

تقرير عن الجزيرة العربية وتاريخها الحديث، من إعداد الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخ في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م، ومرفق به خريطة للجزيرة العربية، وفي زاوية منها خريطة للكويت والمناطق المحيطة بها، ومعه مذكرة داخلية من وزارة الخارجية البريطانية، غير مؤرخة.

يتحدث التقرير عن جغرافية الجزيرة العربية فيحدد موقعها ومساحتها وتضاريسها



وتقسيماتها، ثم يتحدث عن السكان وعن إدارتها مبينا لوضع السياسي لولاية الحجاز، وولاية اليمن، ونجد والأجزاء الأخرى من الجزيرة. ثم يعطي لمحة عن تاريخ الجزيرة الإسلامية منذ ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الاستعراض التاريخي يخصص جزءا للتحدث عن نجد والدعوة الوهابية منذ بدأها الشيخ محمد بن عبدالوهاب بدعم من الإمام محمد بن سعود، ويذكر حملة إبراهيم باشا، ثم اتحاد الأحساء ونجد وعسير مرة أخرى تحت حكم الإمام فيصل بن تركي، وقيام دولة في (جبل) شمر عام ١٨٤٦م تحت حكم عبدالله بن رشيد، والخلاف بين عبدالله وسعود ابني الإمام فيصل على الإمارة عام ١٨٦٥م، وحملة الأتراك بقيادة مدحت باشا واحتلالهم الأحساء، التي أطلق عليها اسم «سنجق نجد». ويذكر التقرير تقلص قوة آل سعود تحت إمارة الإمامين سعود بن فيصل وعبدالله بن فيصل، وتولي محمد بن سعود بن فيصل الإمارة عام ١٨٨٧م، ثم استيلاء محمد بن رشيد أمير شمر على نجد في العام التالي.

ويذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود (الذي يصفه خطأ بأنه من إخوة محمد بن سعود بن فيصل) دخل الرياض عام ١٩٠٢م ونودي به حاكما عليها، وأوقع هزيمة كبرى بابن رشيد في الدلم في أواخر العام نفسه. ثم استولى على بريدة وعنيزة وحائل (كذا) في فبراير (شباط) ١٩٠٤م. ويقول التقرير إن ابن رشيد وجه مذكرة إلى السلطان العثماني اتهم فيها الشيخ مبارك حاكم الكويت بالتآمر مع عبدالعزيز للاستيلاء على كامل نجد والتعاون مع الحكومة البريطانية. وأرسل السلطان أربع كتائب لمساعدة ابن رشيد، لكن عبدالعزيز هاجم القوات التركية وقوات ابن رشيد مجتمعة في يونيو (حزيران) ١٩٠٤م وفرق شملها.

ويقول التقرير إن قبائل عسير قررت الانضمام إلى عبدالعزيز آل سعود، وإن الأتراك أرسلوا حملة ثانية على نجد بقيادة المشير فيضي باشا، تدعمها قوات من المدينة المنورة بقيادة صدقي باشا، لكن هذه القوات عانت من المرض ومن فرار كثير من رجالها، ثم تولى قيادتها سامي باشا بعد نقل فيضي باشا إلى اليمن، ولم تحقق هذه القوات شيئا. وفي عام ١٩٠٦م قُتل عبدالعزيز بن رشيد في معركة مع عبدالعزيز آل سعود، وخلفه ابنه متعب، وتم الاتفاق على هدنة بين الطرفين. وفي نهاية ذلك العام بدأت الحاميات التركية بالجلاء عن القصيم.

وفي أواخر عام ١٩٠٦م قام سلطان بن حمود بن رشيد باغتيال متعب وإعلان نفسه أميرا على شمر، وكتب إلى عبدالعزيز آل سعود يقترح عقد علاقات ودية بينهما، لكن عبدالعزيز وضع بعض الشروط التي رفض سلطان بن حمود قبولها. ويقول التقرير إن



هناك أخبارا عن قتال جرى بين الطرفين ولم يكن في مصلحة عبدالعزيز، لكن هذه الأخبار غير مؤكدة.

وينتقل التقرير إلى الوضع العسكري في وسط الجزيرة العربية، فيتحدث أولا عن القوات التركية، ويذكر أنه تم سحب جميع الحاميات التركية، وما بقي منها موجود ما بين تبوك ومدائن صالح، ويبلغ عدد هذه القوات خمسة آلاف رجل، كما تتألف حامية المدينة المنورة من ثلاثة آلاف جندي. أما بالنسبة للقوات العربية، فيقول إن من الصعب تقدير قوة عبدالعزيز آل سعود الحقيقية بسبب عدم ثبات ولاء العشائر، لكن عبدالعزيز تمكن من جمع خمسة وعشرين ألف رجل في صراعه مع ابن رشيد عام ١٩٠٦م منهم عشرين ألفا من الهجانة وخمسة آلاف من الفرسان. كما يتحدث عن أسلحة رجال القبائل، وعن قوات ابن رشيد، ويقول إن القوات العربية لا تستطيع الصمود في وجه الأتراك في معركة محددة، ولكنها تنجح ضدها في الغزوات وحرب العصابات.

ويخصص التقرير الجزء التالي لليمن، فيتحدث عن أقسامها الإدارية وسكانها ووضعها السياسي وتاريخها. ثم يتحدث عن الكويت ووضعها السياسي وعلاقتها بالدولة العثمانية وبالحكومة البريطانية. ويذكر في هذا الصدد خلاف الشيخ مبارك مع ابن رشيد، ويقول إن ابن رشيد حاول الزحف على الكويت، لكن البوارج البريطانية أعاقت هجومه من ناحية وانشغل من ناحية أخرى بضرورة محاربة عبدالعزيز آل سعود الذي أعلن نفسه أميرا على الرياض.

وفي لمحة عن الوضع الراهن في الجزيرة العربية، يستعرض التقرير الوضع في الحجاز وفي اليمن وعسير والأحساء وفي نجد وفي الكويت. وبالنسبة لنجد يقول إنها مستقلة عمليا ويبدو أن قوة الوهابيين قد تثبتت من جديد فيها. ثم يذكر وجود إشاعة عن نية العرب في السيطرة على الجزيرة العربية بأكملها، ويتحدث عن تأثير خط سكة حديد الحجاز والدور الذي يمكن أن تلعبه. ويقول إن من المحتمل أن يحاول عبدالعزيز آل سعود، الذي ازدادت قوته إلى حد كبير، إحياء أمجاد الدولة الوهابية الأولى.

وتصف المذكرة الداخلية التقرير بأنه مثير للاهتمام والخريطة المرفقة به بأنها مفيدة، وتلفت الانتباه إلى اللمحة الخاصة بالوضع الراهن، وتبين أن نسخ منها أرسلت إلى القسطنطينية وطهران والقاهرة.

*Safwat 1.1: 121-140

1907/06/03-09
L/P&S/7/203 (8)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي



البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

وقد ورد في الفقرتين ١١٤٦-١١٤٧ من الجزء المخصص للكويت عن الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ مايو (أيار) ١٩٠٧م ذكر أنباء متضاربة عن الهجوم الذي قام به عبدالعزيز آل سعود ضد المجمعة وتفاصيل حول قتاله مع ابن رشيد، مع نفي مصادر في البحرين خبر دخول عبدالعزيز آل سعود مدينة حائل. هذا ويتوقع وصول مبعوث من عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين يحمل بشرى النصر.

PDPG 2: 209-16

1907/06/10-16
L/P&S/7/203 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

وقد وردت في الفقرة ١١٨٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ٣٠ مايو (أيار) إلى ٥ يونيو (حزيران) تفاصيل جديدة عن القتال الدائر في المجمعة تكذب خبر إصابة فيصل أو بندر الدويش. كما أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أفاد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أنه رفض طلب عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد أن يقوم بضمان السلام بينهما.

PDPG 2: 219-24

1907/06/20
R/15/1/479 (5)

حاشية موقعة بالأحرف الأولى كتبها بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م، ومكتوبة على رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كوكس، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م.

يعلق كوكس على رسالة نوكس حول مناقشة أجراها مع الشيخ مبارك وتركزت على اللقاءات التي أجراها الشيخ مع السلطات العثمانية في الفاو، فيقول إن الرسالة وردت بناء على استفهام منه حول الأتراك في الفاو وأنه ينبغي ألا ترسل إلى حكومة الهند سوى الفقرات ١-٨، أما الفقرات ٩-١١ المتعلقة بالشيخ مبارك ومسألة تقديم الحماية لعبد العزيز آل سعود فيصفها بأنها افتراضية إلى حد كبير والأفضل عدم إرسالها بعد أن تمت تسوية الموضوع في رسالتي حكومة الهند المؤرختين في ٢٤ مايو (أيار) و٦ يونيو ١٩٠٧م.

RK 1.04: 287-91

1907/06/22
R/15/2/26 (1)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Major Perey Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل



السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

تبين الرسالة أن الحكومة البريطانية درست طلب عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية مساندته والذي ورد من خلال كل من الشيخ جاسم بن ثاني وشيخ الكويت، وقررت أن تكون المصالح البريطانية في منطقة الخليج قاصرة على منطقة الساحل. ويطلب كوكس من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إبلاغ الشيخ جاسم بهذا القرار. وعلى الرسالة حاشية موقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في ٨ يوليو (تموز) يقول فيها إنه سيبلغ الرسالة إلى الشيخ جاسم شفهيا.

RQ 4.06: 263 ***RSA 2.05: 161***

1907/06/22
R/15/5/24 (1)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

يشير كوكس إلى الفقرة التاسعة من رسال الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٢٢٣ المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٧م ويحيط كوكس الوكيل السياسي في الكويت علما أن الحكومة البريطانية درست طلب الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود مساندة الحكومة البريطانية له وقررت أن تكون المصالح البريطانية مقتصرة على منطقة الساحل. ويطلب كوكس من نوكس إبلاغ الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت هذا القرار، كما يمكن الرد بصورة مماثلة فيما يتعلق بموضوع سلطان بن رشيد المذكور في رسالة الوكيل السياسي في الكويت المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٧م.

RSA 2.05: 162

1907/06/17-23
L/P&S/7/204 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

وقد ورد في الفقرتين ١٢٣١-١٢٣٢ من أخبار الكويت عن الفترة من ٦ إلى ١٢ يونيو ١٩٠٧م أنه توجد إشاعة مفادها أن سلطان بن حمود قُتِل على يد واحد من آل رشيد، وهو جابر (والمعروف أن الذي قتل سلطان بن حمود هو أخوه سعود بن حمود الرشيد)، وأن حمود والد سلطان توفي في المدينة المنورة. أما عبدالعزيز آل سعود فيقال عنه إنه توجه إلى الرياض.

PDPG 2: 227-31

1907/06/24-30
L/P&S/7/204 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني

في الخليج نيابة عن المقيم عن الأسبوع الذي ينتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

وقد جاء في الفقرات ١٢٦٩ و١٢٧٠ و١٢٧٤ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة من ١٣ إلى ١٩ يونيو ١٩٠٧م أن نبأ قتل سلطان بن حمود (آل رشيد) على يد أخيه ووفاة والده قد تكرر. ويضيف التقرير أن شيخ المجمعة ينوي إرسال برقية من البصرة يطلب فيها حماية السلطان العثماني لهم. ويروي التقرير مشكلات جديدة وقعت في القصيم حيث تآمر أهالي بريدة مع ابن رشيد وقام أهالي عنيزة بالإغارة على بريدة وقد عجل عبدالعزيز آل سعود بمغادرة الرياض في اتجاه بريدة لتأديبها، إلا أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت كتب إليه يدعوه إلى الرفق ببريدة في الوقت الذي كتب فيه إلى أهالي بريدة أنفسهم يحذرهم من مغبة الخيانة. ويضيف التقرير أن الباب العالي أصدر أمرا بتعيين عبدالعزيز آل سعود رئيسا على قبائل البدو المقيمة قرب الأحساء وحاميا للقوافل بين الأحساء والعقير والداخل.

***PDPG 2: 235-40**

1907/07/15
R/15/5/24 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيل J. H. H. Bill المساعد الأول للقنصل العام البريطاني والمقيم السياسي في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٠٧م.

يشير نوكس إلى رسالة من المقيمية مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) من العام نفسه حول موضوع طلب كل من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وسلطان بن رشيد المساندة البريطانية. ويورد نوكس أنه أوضح للشيخ مبارك الصباح قرار الحكومة البريطانية بذلك، والذي علق عليه مبارك بقوله إنه لم يتوقع نتيجة أخرى غير ذلك بيد أنه كان مضطرا لرفع طلب كليهما إلى الحكومة البريطانية.

1907/08/19-25
L/P&S/7/206 (4)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٠٧م.

يذكر التقرير في الفقرة ١٦٨٠ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٨ إلى ٢١ أغسطس ١٩٠٧م أنه أصبح في حكم المؤكد أن سلطان بن حمود آل رشيد لا يزال على قيد الحياة وأن الشائعات حول مصرعه على يد جبر لا أساس لها من الصحة.

***PDPG 2: 307-10**



1907/09/03
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox القنصل العام البريطاني والمقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧م، وهي طي رسالة من بيل J. H. H. Bill المساعد الأول للقنصل العام والمقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى لويس دين Sir Louis Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في١٥ سبتمبر.

يشير نوكس إلى مذكرة مكتبه رقم ٣٥ التي تغطي الأسبوع المنتهي في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٠٧م ويبدو طبقا لما يذكره في رسالته أن عبدالعزيز آل سعود كتب إلى الشيخ مبارك الصباح يطلب منه المساعدة حيث إنه يشعر بالقلق لاستعادة ابن رشيد قوته، كما يشعر الشيخ مبارك بالقلق فيما يتعلق بالموقف في نجد ويتوقع أن القوات العثمانية ستستولى على القصيم، وأن سلطان آل رشيد سيطلب المساعدة من العثمانيين غير مدرك أنهم في نهاية المطاف سيكونون سادة له بشكل أكثر شدة من عبدالعزيز آل سعود. وسيقوم الشيخ مبارك بإرسال عبدالعزيز الحسن كبير جباة الزكاة التابعين له من أهل الطرفية القريبة من بريدة كي يعيد مطير إلى ولائها لآل سعود ويقنع كل الأطراف بالتزام الهدوء ويضمن لعبدالعزيز آل سعود حكمه على أراضيه وعلى بريدة، ويضمن حائل لابن رشيد. ويشير نوكس إلى أن فيصل الدويش تحدى عبدالعزيز آل سعود وأعلن أنه سيحاربه حتى النهاية.

ABD 10.2.5: 109 ***RK 7.01: 17**
#R/15/1/479

1907/09/06
R/15/5/24 (1)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧م، ومرفقة طي رسالة من أوكونر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر.

يشير ديفي إلى رسالته رقم ١٨ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) الماضي ويوضح أن السياسة الناجحة لسلطان بن رشيد جعلته على ما يبدو يحل محل عبدالعزيز آل سعود بين قبائل نجد، كما يبدو أن لدى ابن رشيد أطماعا أكبر من أن يكون مجرد أمير على حائل، وأنه يتصل بالدروز في جبل حوران عن طريق صالح المزيني وكيله في الجوف معلنا لهم صداقته الدائمة، هذا بالإضافة إلى وعوده التي أعطاها إلى قبائل عنزة ومطير وعتيبة وأهالي القصيم. وهو يقوم في الوقت الراهن بتعزيز قواته في حائل.



1907/09/02-08
L/P&S/7/206 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧م.

وقد وردت في الفقرات ١٧٨٧-١٧٩٥ في التقرير أنباء عديدة من الكويت عن الفترة من ٢١ إلى ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٠٧م. وتقول هذه الأنباء إن سلطان بن رشيد مخيم قرب بريدة ومتفاهم مع أهلها، ورغم أن التقديرات تشير إلى أن قوات عبدالعزيز آل سعود أكثر عددا فهناك عدة عوامل ضده أهمها عدم استقرار ولاء أتباعه. ويروي التقرير انخفاض عدد الجنود الأتراك العثمانيين في بريدة بسبب المرض والهرب. وتفيد الأنباء أن محمد بن عبدالله أبا الخيل لا يزال أمير بريدة. أما عنيزة فتؤيد عبدالعزيز آل سعود، وقد تلقى أميرها عبدالعزيز بن سليم رسالة من عبدالعزيز آل سعود. وأما المجمعة فلا زالت على استقلالها. وفي هذه الأثناء فإن حرب وشمر تؤيدان ابن رشيد، وقد تحول بندر الدويش وهو أحد شيوخ قبيلة مطير من ولائه لعبدالعزيز آل سعود إلى ابن رشيد. ويخلص التقرير إلى أن موقف قبيلة العجمان سيكون عاملا حاسما. كما ينتقد الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت تصرف عبدالعزيز آل سعود انتقادا شديدا، فهو يرى أن عبدالعزيز كان سيحصل على كل ما يريد بعد أن قضى سلطان على كل أعداء عبدالعزيز، وأن سلطان كان مستعدا للصلح لكن عبدالعزيز رفض تقديم أي تنازل. ويستعرض التقرير موقف الأتراك العثمانيين من النزاع ويرى أن حساباتهم قد تكون خاطئة.

PDPG 2: 327-32

1907/09/16-22
L/P&S/7/207 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧م.

ويتحدث التقرير في الفقرات ١٩٠٤-١٩٠٦ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة من ٢٩ أغسطس (آب) إلى ١١ سبتمبر ١٩٠٧م عن مغادرة عبدالعزيز بن حسن (من الطرفية) متوجها إلى نجد، وعن موقف أهل عنيزة من الصراع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، وانسحاب عبدالعزيز آل سعود وأخيه محمد إلى الخرج، وتهديد فيصل الدويش لقرى سدير والزلفي وغيرها من قرى نجد بالغزو إن لم توال ابن رشيد. ويفيد التقرير أن ابن رشيد أصدر العديد من التصريحات التي يعد فيها الناس بالازدهار والحماية وعدم استنزاف أموالهم كما وجه رسالة إلى والي



البصرة ولكنه لم يتلق جوابا عليها. كما يروي التقرير غارة العجمان على قافلة قادمة من القصيم متجهة إلى الكويت ويعمل الشيخ مبارك الصباح على استعادة المنهوبات.
PDPG 2: 347-52

1907/09/25
R/15/5/24 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، سملا، (إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج)، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧م.

تشير البرقية إلى برقيتي المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرختين في ١٧ و١٨ سبتمبر وتوضح أنه انتظارا لاختتام المفاوضات فيما يتعلق بمنطقة الساحل الأمامي Foreshore فإنه يجب حث الشيخ مبارك على تأجيل سياسته فيما يتعلق بابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود. كما أن على نوكس Knox أن يبلغه أن ذلك الأمر يجب أن يحال إلى حكومة الهند البريطانية، ويجب أن يتجنب الشيخ مبارك التدخل في شؤون نجد، وفيما يتعلق باقتراحه ضمان استقلال منطقة القصيم فيجب تذكيره أن العثمانيين لم يتخلوا بعد عن مطالبتهم بتلك المنطقة.

1907/09/29
R/15/5/24 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox القنصل العام البريطاني والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧م ومرفقة طي رسالة من بيل J. H. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي إلى لويس دين Louis Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول).

يذكر نوكس أن رجالا من قبائل العجمان بقيادة محمد الدامر جردوا رسولا يحمل رسائل من عبدالعزيز الحسن إلى الشيخ مبارك الصباح من كل ما يملك، وذلك بينما كان مسافرا رفقة مجموعة من قبيلة عنزة، ويعتقد أن هذه عملية سرقة وليست حادثا سياسيا، وذلك في الوقت الذي لا يعير فيه أحد اهتماما لجهود السلام التي يقوم بها عبدالعزيز الحسن. وقد رفض فيصل الدويش رفضا قاطعا الانصياع لتعليمات الشيخ مبارك. ونتائج هذه الجهود مازالت غير معروفة بالنسبة لعبدالعزيز آل سعود الذي يقال إنه في الشارقة بينما يقول البعض الآخر إنه يتقدم على رأس قواته متوجها إلى القصيم. ويشير نوكس إلى أن القلاقل تسود المناطق الداخلية وأن سلطة الشيخ مبارك ليست قوية كما كانت من قبل، غيرأن ذلك قد يكون جزءا من شعور عام بالقلق نتيجة إعداد كل من عبدالعزيز آل سعود



وابن رشيد للقتال مجددا. ويرد في الرسالة ذكر عدد من الأشخاص ومنهم هزاع بن شقير وبدر بن محمد الدويش وخميّس المنيخر وراكان بن حثلين، كما يرد ذكر بعض بطون القبائل وبعض الآبار.

1907/09/23-29
L/P&S/7/207 (8)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧م.

يشير التقرير في الفقرة ١٩٧٣ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ١٢ إلى ١٨سبتمبر ١٩٠٧م إلى أن شيوخ العجمان الذين سلبوا القافلة القادمة من القصيم قدموا إلى الكويت لترتيب إعادة المنهوبات إلى أهلها. كما يشير التقرير إلى أنباء تقول إن بدر بن محمد الدويش، ابن عم فيصل الدويش، وهزاع بن شقير قد تركا نجدا متجهين شمالا (باتجاه الكويت) ويتوقع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أن يتبعهما باقي أفراد قبيلة مطير.

PDPG 2: 357-64

1907/10/03
R/15/1/479 (3)

رسالة من كامبل C. G. Campbell، وزارة الهند البريطانية في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) وبناء على تعليمات جون مورلي John Morley وزير الهند يرفق كامبل مع الرسالة نسخة من برقية وردت من حكومة الهند مؤرخة في ٢٦ سبتمبر تتعلق برغبة الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في التدخل في النزاع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، وتوضح الرسالة أن هذا العمل سيورط الشيخ في عمل سياسي في وسط شبه الجزيرة العربية، وأن مورلي يعتبر أن الإجابة المقترحة والمذكورة في رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٨ سبتمبر يمكن أن تترجم على أنها موافقة من جانب الحكومة البريطانية على تدخل الشيخ مبارك في شؤون نجد، وأنه من الأفضل أن يقتصر الرد على تحذيره من مثل ذلك التدخل. وينتظر مورلي موافقة إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية على التعليمات التي أرسلتها حكومة الهند إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

1907/09/30-10/06
L/P&S/7/207 (7)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن



الأسبوع الذي ينتهي في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٧م.

ويشير التقرير في الفقرة ٢٠٢٤ ضمن أخبار الكويت عن الفترة ١٩-٢٥سبتمبر (أيلول) ١٩٠٧م إلى وجود أنباء متضاربة عن الوضع في القصيم منها أن عبدالعزيز آل سعود موجود في الرياض أو في المذنب وأن ابن رشيد موجود في بريدة. ومنها وصول عبدالعزيز الحسن من طريف إلى القصيم ووصول رسولين من عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ جابر في الكويت.

كما ورد في الفقرة ٢٠٣٧ ضمن الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة ٢٢-٢٧ سبتمبر ١٩٠٧م ذكر أنباء تقول إن معركة عنيفة نشبت بين قوات عبدالعزيز آل سعود وسلطان بن رشيد وقد هزم ابن رشيد، ودخل عبدالعزيز بريدة وعين عبدالله بن جلوي أميرا عليها.

PDPG 2: 369-75

1907/10/09
R/15/5/24 (1)

رسالة من تشارلز هاردينج Charles Harding، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٧م، وقد أرفقت نسخة منها طي مذكرة من بيردوود Captain L. Birdwood المقيم السياسي البريطاني المساعد في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٨م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٣ أكتوبر وتذكر رغبة الشيخ مبارك في التدخل في النزاع الدائر بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، ويوافق إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية على اقتراح جون مورلي John Morley وزير الهند بالموافقة على التعليمات التي أرسلتها حكومة الهند البريطانية إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت. وفي حال ضغط شيخ الكويت للحصول على إجابة محددة يجب تحذيره من أي تدخل، ولكن يجب تأجيل ذلك إلى ما بعد إبرام الاتفاقية المتعلقة بموقع بندر الشويخ.

#R/15/1/479

1907/10/07-13
L/P&S/7/208 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٧م.

يرد في الفقرة ٢٠٨١ ضمن الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من ٢٥ سبتمبر (أيلول) إلى ١ أكتوبر ١٩٠٧م ذكر لأنباء وردت شفهيا من عبدالعزيز الحسن



إلى الشيخ مبارك في الكويت عن رد فعل سلطان بن رشيد وأهل بريدة والدويش على الرسالة التي وجهها إليهم الشيخ مبارك وقد أبدوا جميعا استعدادهم للامتثال لطلبه، ولكن رد عبدالعزيز آل سعود -الموجود في شقراء- لم يرد بعد، ويضيف التقرير أن الشيخ مبارك لا يزال يعتقد أن عبدالعزيز هو الأقوى لكنه لا يدير شؤونه بكفاءة.

PDPG 2: 381-86

1907/10/14-20
L/P&S/7/208 (5)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٧م.

ويشير التقرير في الفقرتين ٢١٣٦-٢١٣٧ ضمن الجزء المخصص للكويت عن الفترة من ٣ إلى ٩ أكتوبر ١٩٠٧م إلى أنباء عن مناوشات بين عبدالعزيز آل سعود وفيصل الدويش ومعركة مع قوات ابن رشيد، قتل فيها اثنان من آل سعود أحدهما سعد بن عبدالرحمن والثاني من أبناء سعود بن فيصل، وكذلك ابن مجفل وابنه من سبيع. ولا تزال قوات الطرفين في حال مواجهة. كما يذكر التقرير أن سلطان بن رشيد اتجه إلى قصيباء لإحضار رجال شمر الموجودين فيها، وقد طلب رسول من عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ مبارك مساعدته بالإبل ولكن مبارك رفض طلبه.

PDPG 2: 389-93

1907/10/21-27
L/P&S/7/208 (6)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٧م.

ويورد التقرير في الفقرتين ٢١٧٧-٢١٧٨ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ١٠ إلى ١٦ أكتوبر ١٩٠٧م نبأ انتصار عبدالعزيز آل سعود في معركة في بريدة أصيب فيها برغش بن طوالة إصابة بالغة، ويقول النبأ إن سلطان بن رشيد محاصر الآن في قلعة بريدة ومعه رجاله وأخوه فيصل وأخ آخر وسليمان بن حسن بن مهنا شيخ بريدة. كما يشير التقرير إلى عودة عبدالعزيز الحسن إلى الكويت.

PDPG 2: 397-402

1907/10/28-11/03
L/P&S/7/209 (8)

التقرير الدوري السياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م.



وقد جاء في الفقرات ٢٢٥٥, ٢٢٥٦، ٢٢٥٩ من الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من ١٧ إلى ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٧م أن شيخ الكويت أرسل ذخيرة إلى عبدالعزيز آل سعود، وتوجد أنباء متضاربة عن الوضع في نجد، كما وردت في التقرير تفاصيل عن الأماكن التي حل فيها شيوخ مطير فيصل الدويش وهزاع بن شقير ونايف بن بصيص بعد أن تخلوا عن ابن رشيد.

***PDPG 2: 405-12**

1907/11/11-17
L/P&S/7/209 (7)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م.

وقد وردت في الفقرة ٢٣٥٢ صفحة ٤٢٦ من أخبار الكويت عن الفترة من ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م تفاصيل عن الوضع في القصيم، وأخبار سلطان بن رشيد وفيصل بن رشيد ومحمد أبا الخيل (كتب اسمه خطأ محمد عبدالخيل) وفيصل الدويش وبدر بن محمد شيخ علوى من مطير.

***PDPG 2: 423-29**

1907/11/18-24
L/P&S/7/209 (8)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م.

وقد جاء في الفقرة ٢٣٩٢ من القسم المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من ٧ إلى ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م أن شيخ الكويت ألقى بفيصل الدويش في السجن، واتهم الدويش ابن شقير بالمسؤولية عن الغارة على الظفير وأنه التحق بعبدالعزيز آل سعود، وورد في التقرير ذكر بندر الدويش، أخي فيصل.

***PDPG 2: 433-40**

1907/11/25-12/01
L/P&S/7/209 (8)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٧م.

وقد ورد في الفقرات ٢٤٥٨-٢٤٦٣ من الجزء المخصص لأنباء الكويت عن الفترة من ١٤ إلى ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م بالموضوعات المتعلقة بنجد، منها أن نشاطا في تجارة الأسلحة أدى إلى ارتفاع قيمة دولار ماريا تيريزا (ريال فرانسي). وعاد إلى الكويت فارس المري الرسول الذي حمل إلى عبدالعزيز آل سعود خمسة أحمال من الذخيرة، كما وصل إلى الكويت إبراهيم بن دامغ وحمد بن جنيني من عنيزة وعبدالعالي زلفي Zilfi من البصرة ورجلان من الرياض بعد أن مثلوا عبدالعزيز آل سعود في القسطنطينية. ويقول أنصار ابن رشيد في الكويت إنه لدى وصول هؤلاء إلى القسطنطينية وجدوا ابن ليلى من



رجال ابن رشيد في مجلس السلطان وإنه واجههم وسألهم بأي حق يمثلون عبدالعزيز آل سعود. لكن أعضاء الوفد عبروا عن سرورهم بالاستقبال الذي حظوا به لدى السلطان. ومن جهة أخرى طلب أهالي عنيزة من عبدالعزيز آل سعود حين علموا أنه ينوي العودة إلى الرياض أن يبقى لديهم عشرين فارسا لحمايتهم، ولكنهم أعربوا عن عجزهم عن دفع نفقات هؤلاء الفرسان، لذلك من المتوقع أن يصالحوا ابن رشيد خشية أن ينتقم منهم بعد عودة عبدالعزيز إلى الرياض. ويقول التقرير إن محمد (بن عبدالرحمن) آل سعود حاول منع قبيلة عتيبة من التوجه إلى الحوطة والحريق لكنه فشل في ذلك، وإن سلطان آل رشيد يقوم باستعدادات كبيرة في حائل لحملات جديدة ينوي القيام بها، وإن أخاه سعود يتولى قيادة أربعمائة فارس، وقد قام هو وقبيلتا شمر وحرب بغزو عتيبة ثم انضم إلى أخيه فيصل آل رشيد، وسينضم سلطان إليهما في القصيم. ويذكر التقرير أن فيصل الدويش لا يزال في السجن ويطلب الشيخ مبارك الصباح مائة وثمانين رأسا من الإبل مقابل إطلاق سراحه. لكن التقرير يحذر من أن جميع هذه المعلومات مستقاة من أنصار ابن رشيد وبالتالي يجب تناولها بحذر.

وينقل التقرير في الفقرات ٢٤٧٠-٢٤٧٤ عن رجل من العجمان أن عبدالعزيز آل سعود موجود في المذنب وأن أهالي بريدة لم يتلقوا أي مساعدة من سلطان آل رشيد. ويذكر أيضا أن الشيخ مبارك أرسل فهد الرشودي مع إبراهيم الدامغ ورفاقه المتوجهين إلى عنيزة ليطلب من أهالي بريدة مصالحة عبدالعزيز آل سعود. كما قام أحد رجال الشيخ مبارك باحتجاز إبل بعض رجال بريدة الذين وصلوا إلى الكويت للتجارة وأرسل الرجال إلى شيخ الكويت. ويقول التقرير إن بندر الدويش يحاول جمع الإبل لإطلاق سراح أخيه فيصل من السجن، لكن رفاعي عشوان أحد شيوخ بريه من مطير انضم ورجاله إلى ابن رشيد حين تمادى بندر في عدد الإبل التي طلبها منهم. ويذكر التقرير أن الأمطار هطلت على بعض الأراضي بين حائل والدهناء مما سيؤثر على القوات المتحاربة إذا استمرت الرياض والأراضي المحيطة بها بلا أمطار.

***PDPG 2: 443-50**

1907/12/02-08
L/P&S/7/210 (8)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٧م.

وقد جاء في الفقرات ٢٥٤٣-٢٥٤٤، ٢٥٤٨-٢٥٤٩ في الصفحة ٤٥٧ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٧م أن الشيخ منديل بن غنيمان من شيوخ مطير موجود في الكويت لإطلاق سراح فيصل الدويش من



السجن، كما يذكر التقرير أن بندر بن محمد الحوطي أحد خدم الشيخ مبارك كان مع بندر الدويش حين طلب الإبل من فخذ العبيّات من بريه مطير، وأن رجال العبيّات استولوا على خمسين رأسا من الإبل من بعض رجال عنزة الذين التقوا بهم في الباطن. ويقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود لا يزال في عنيزة، وفيصل آل رشيد في بريدة وسلطان آل رشيد في حائل، وأن سعود آل رشيد قام بغارات ناجحة ضد قبيلة عتيبة وأحرز شعبية كبيرة بين رجال قبيلة شمر.

PDPG 2: 453-60

1907/12/13
R/15/1/556 (4)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٧م

تقول الرسالة إن مبارك شيخ الكويت تلقى من الشيخ زايد في أبو ظبي نبأ اعتزامه الاتصال بعبدالعزيز آل سعود، ورد مبارك بتحذير زايد من القيام بذلك. كما تلقى رسائل من ابن رشيد تفيد أن قبيلة مطير وسكان بريدة قد تخلوا عنه وهو يضع نفسه بين يدي الشيخ مبارك. لكن مبارك أجاب أنه يرفض التدخل في أمور نجد مرة أخرى.

RK 6: 746-49
#R/15/5/24

1907/12/09-15
L/P&S/7/210 (5)

التقرير الدوري السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٧م.

وقد جاء في الفقرة ٢٥٩٢ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٤ ديسمبر ١٩٠٧م خبر إطلاق سراح فيصل الدويش من السجن في الكويت.

PDPG 2: 461-65

1907/12/26
R/15/5/24 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٧م

يشكر كوكس نوكس على رسالته المؤرخة في ١٣ ديسمبر وعلى إعلامه بما أعربه الشيخ زايد في أبو ظبي من رغبة في الاتصال بعبدالعزيز آل سعود، ويطلب منه أن ينقل إليه أي معلومات أخرى تصله مما له صلة بشيوخ الساحل المتصالح.

RK 6: 750
#R/15/1/556



1906-1907
R/15/1/710 (76)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠٦-١٩٠٧م وهو من إعداد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي بالنيابة. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٨م.

جاء في العرض الذي كتبه كوكس كمستهل للتقرير (ص ٩) أن الهدوء النسبي ساد منطقة نجد طوال العام وذلك بسبب مقتل عبدالعزيز بن رشيد في أبريل (نيسان) ١٩٠٦م، ثم وفاة ابنه متعب الذي قتله ابن عمه سلطان بن حمود. ولم يقم سلطان بمعارضة جدية لعبدالعزيز آل سعود حتى نهاية العام. وقد شعر عبدالعزيز آل سعود بالثقة بمركزه القبلي إلى حد جعله يعيد مبادرته للحصول على نوع من الاعتراف البريطاني به وذلك من خلال صديقيه مبارك الصباح وجاسم بن ثاني، شيخي الكويت وقطر. وهو يقول في طلبه إنه يشعر الآن بثبات وضعه كحاكم على نجد، بل وبقدرته على تصفية الوجود التركي العثماني في وسط الجزيرة العربية. لكنه لايستطيع الشعور باطمئنان تام مادام البحر مفتوحا أمام أعدائه لذلك فهو يطمح إلى انتزاع الساحل من الأتراك العثمانيين وأن يتوصل إلى اتفاق مع الحكومة البريطانية تحميه بموجبه من أي هجوم تركي عثماني بحري. ورغم أن التوصل إلى أي اتفاق رسمي بريطاني مع عبدالعزيز آل سعود أمر غير مستحسن في رأي المقيم السياسي، إلا أنه كان سيرحب بقيام اتصالات ودية وغير رسمية معه حين تدعو الحاجة إلى ذلك، لكن الحكومة البريطانية رأت الاستمرار في سياستها القاضية بالابتعاد التام عن شؤون نجد وأعلمت شيخي الكويت وقطر عدم استعدادها لقبول مبادرة عبدالعزيز آل سعود.

ومع أنه تكاد لاتوجد حاليا أي قوات تركية عثمانية في نجد فإن وجود الخطين الحديديين الحجازي والعراقي كفيل بتمكين تركيا العثمانية من ابتلاع المنطقة. ويعتقد كوكس أن حكام المنطقة من مسقط إلى الكويت سيتابعون باهتمام ماسيطرأ بالنسبة لعبدالعزيز آل سعود ولنجد من أحداث.

وتحت عنوان «شؤون نجد» يذكر الفصل العاشر وهو التقرير الإداري لستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (ص ٧٤) أن العام بدأ بهدنة جوفاء بين عبدالعزيز بن سعود وعبدالعزيز بن رشيد ولكن بعد فترة قصيرة باغت عبدالعزيز آل سعود خصمه وقتله مع كثير من أتباعه. وبعد إشاعات أخرى عن التوصل إلى سلام جديد قتل ابن عجل من شمّر عبدالعزيز بن جلوي وهو في طريقه إلى الكويت. كما جاء في الفصل نفسه أنه في



شهري أغسطس (آب) وديسمبر (كانون الأول) مرت بالكويت قوات تركية عثمانية في طريقها من نجد إلـى العراق ولم يبق فـي نجد سوى عدد قليل من الجنود الأتراك العثمانيين.

وفي يناير (كانون الثاني) ورد خبر مقتل متعب بن عبدالعزيز بن رشيد وأخويه بأمر من سلطان بن حمود بن رشيد الذي نصّب نفسه أميرا. وقد وردت تقارير أنه يجـمـع الآن قوة كبيرة وأن عبدالعزيز آل سعود لاطاقة له على قتاله في ميدان مفتوح. لكن أنصار عبدالعزيز آل سعود واثقون من انتصاره في النهاية. ومن الأحداث الأخرى التي شهدها العام والتي يذكرها تقرير الوكيل السياسـي في الكويت وفاة سلطان الدويش شيخ علوى من مطير الذي خلفه ابنه فيصل، وقيام غزاة من العجمان بالاستيلاء على بعض قطعـان ماشية عريبدار الكويت مما أغضب الشـيـخ مبارك وجعله يعدّ للانتقام. لكن العجمـان استسلمت ووعدت بإعادة الماشية وتم تسليم أحد شيوخها وهو محمد بن حثلين الـذي ألقاه الشيخ مبارك في السجن.

PGAR 6



١٩٠٨

1908/01/23
R/15/1/479 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من بيردوود Captain L. Birdwood المقيم السياسي البريطاني المساعد في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٨م.

يرفق بيردوود نسخة من رسالة تشارلز هاردينج Charles Hardinge، وزارة الهند، لندن، المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٧م ويطلب إعلام المقيم السياسي ما إذا كانت أية إشارة جديدة إلى الموضوع الوارد في الرسالة قد صدرت عنه أو عن شيخ الكويت وإعلامه عن الوضع الحالي.

1908/01
L/P&S/18/B164 (10)

مذكرة من الدائرة السياسية بوزارة الهند البريطانية حول العلاقات البريطانية مع الوهابيين، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٠٨م. وهذه المذكرة هي نسخة منقحة مع بعض الإضافات من مذكرة سابقة صادرة عن وزارة الهند بتاريخ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م بعنوان «العلاقات البريطانية مع الأمير الوهابي».

تبين المذكرة أن الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي دخل في عام ١٨٦٦م في نوع من الارتباط التطوعي مع الحكومة البريطانية يتعهد بمقتضاه بعدم معاداة الرعايا البريطانيين الذين يقيمون على أراضيه أو إيذائهم، وبعدم مهاجمة القبائل المتحالفة مع الحكومة البريطانية. وفي عام ١٩٠٤م، عندما كانت حكومة الهند البريطانية تدرس ما إذا كانت سترسل وكيلا سياسيا إلى الرياض، قررت عدم الدخول في علاقات وثيقة مع نجد. وعندما أرسل الأتراك العثمانيون قوات لمساعدة ابن رشيد، طلب عبدالعزيز مساندة بريطانية، غير أن البريطانيين قرروا المحافظة على سلامة الكويت، وبعثوا بضابط بريطاني كوكيل سياسي إلى الكويت. وفي عام ١٩٠٥م، أعلن عبدالعزيز آل سعود عن عزمه زيارة الساحل المتصالح وعُمان، مما أثار مخاوف شيوخ الساحل. وطلبت الحكومة البريطانية من كوكس Major Cox أن يلمح للشيخ مبارك الصباح أن الحكومة البريطانية لن تتساهل تجاه أي تدخل من قبل عبدالعزيز آل سعود في منطقة الخليج، وعبر الشيخ مبارك الصباح عن اعتقاده أن عبدالعزيز يحاول فقط الحصول على أموال من المنطقة. وفي عام ١٩٠٦م لقي ابن رشيد مصرعه على يد عبدالعزيز آل سعود، واقترح كوكس أن تتوصل الحكومة البريطانية إلى تفاهم ودي مع عبدالعزيز الذي أراد إخراج الأتراك العثمانيين من بلاده، غير أن الحكومة البريطانية قررت حصر مصالحها في منطقة الساحل المتصالح. وأوضح عبدالعزيز في طلب المساندة البريطانية أنه يخطط لاستعادة



واحتي الأحساء والقطيف حيث إن هاتين الواحتين مصدران حيويان للعائدات. وقررت حكومة الهند البريطانية أن الوقت قد حان لصياغة نوع من السياسة في المنطقة خاصة وهي ترى أن توطيد جذور الحكم الوهابي قد يشكل خطرا على الوضع في الكويت. وبعد مشاورات مع نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية قررت الحكومة البريطانية أن مصالحها في المنطقة يجب أن تكون قاصرة على الساحل المتصالح. وترد في المذكرة أسماء عدد من المسؤولين البريطانيين، كما ترد إشارة إلى المراسلات البريطانية المتعلقة بالأمور المشار إليها في المذكرة.

***RSA 2.05: 163-72**

1908/02/01
R/15/1/479 (7)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٠٨م، وتوجد مسودة هذه الرسالة في ملف آخر.

يشير نوكس إلى إحالة مكتب المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٢٤٦ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ويرد على طلب كوكس تزويده بتقرير عن تدخل الشيخ مبارك الصباح في النزاع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، ويوضح نوكس أن الشيخ أو بالأحرى وكيله عبدالعزيز الحسن تدخل بشكل فاعل وذلك بفصل قبيلة مطير عن ابن رشيد وتهدئة شكوك الأخير فيما يتعلق بعبدالعزيز آل سعود، بينما قام في الوقت نفسه بإبلاغ عبدالعزيز أن الوقت مناسب للهجوم على ابن رشيد. ويعبر نوكس عن اعتقاده أن الشيخ مبارك الصباح أغرى ابن رشيد بالهجوم على عبدالعزيز ليقنع الأخير أنه ليس قويا إلى درجة تسمح له بالوقوف بمفرده، كما أن الشيخ مبارك الصباح سيواصل تدخله في الشؤون السياسية لنجد. ويعبر نوكس عن اعتقاده أن من الخطأ إعطاء تظاهر مبارك الصباح القيام بدور وسيط السلام بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد أهمية كبيرة. ويشير نوكس في ختام رسالته إلى أن الأخبار الحالية القادمة من نجد قليلة ولا تشير إلى احتمال حدوث اضطرابات جديدة.

#R/15/5/24

1908/01/27-02/02
L/P&S/7/213 (7)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢ فبراير (شباط) ١٩٠٨م.

وقد جاء في الفقرة ٢٥٢ ضمن تقرير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن



الفترة التي تمتد من ١٦ إلى ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٨م أن صالح أبا الخيل (ورد اسمه الخليل خطأ في الوثيقة) أمير بريدة السابق قد فر من سجنه في الرياض. كما وردت أنباء تنفي مقتل هزاع بن شقير على يد عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.

PDPG 3: 47-53

1908/02/10-16
L/P&S/7/214 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم مؤقتا بأعمال المقيم عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٠٨م.

وقد جاء في الفقرتين ٣٢٩ و٣٣١ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٣ يناير (كانون الثاني) إلى ٥ فبراير ١٩٠٨م نبأ وجود وفد من بريدة في الكويت مؤلف من سليمان الحسن أبا الخيل (ورد اسمه عبدالخيل خطأ في الوثيقة) ومحمد بن شريدة وسليمان العيسى وابن الربدي للتفاوض مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت حول الزكاة السنوية التي ينبغي عليهم دفعها لعبدالعزيز آل سعود. وقد تميز موقف الشيخ مبارك بالتشدد مع أعيان بريدة نظرا لعدم ثقته بهم وليقينه أن ابن رشيد أضعف من أن يستطيع مواجهة عبدالعزيز آل سعود. ويتحدث التقرير عن الوضع في نجد والنزاع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، كما يذكر أن أمير بريدة السابق صالح المهنا أبا الخيل وأحد إخوته قتلا بعد فرارهما من السجن في الرياض.

PDPG 3: 63-67

[1908/02]
R/15/5/8 (1)

مقتطف من تقرير عن شؤون الكويت ونجد، وهو غير مؤرخ.

يذكر المقتطف أن ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أرسل في ١ فبراير (شباط) ١٩٠٨م تقريرا ذكر فيه أن الشيخ مبارك يتدخل في شؤون نجد عن طريق وكيله عبدالعزيز الحسن لصالح عبدالعزيز آل سعود. وقد نجح الشيخ مبارك في فصل قبيلة مطير عن ابن رشيد. ويتهم نوكس الشيخ مبارك بخداع جميع الأطراف.

ABD 10.2.5: 110* ***RK 7.01: 18*

1908/03/18
L/P&S/18/B166 (34)

مذكرة تكميلية حول المصالح البريطانية في الخليج أعدتها وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٠٨م، ومن الواضح أنها تكملة لمذكرة الخارجية البريطانية حول الموضوع نفسه المؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) من العام نفسه.

تنقسم المذكرة إلى أربعة أجزاء تعالج موضوعات تجارة الأسلحة، والحجر



الصحي، ومسألة التمثيل القنصلي البريطاني في الأحساء والقطيف، والمحمرة. وفي الجزء الأول تتحدث عن قلق حكومة الهند البريطانية بسبب ازدياد تجارة الأسلحة التي ترد إلى مسقط بلا قيود، ثم تتوزع منها إلى الجزيرة العربية وبخاصة عبر الكويت. وتقول المذكرة إن الشيخ مبارك شيخ الكويت وافق في عام ١٩٠٠م على منع استيراد الأسلحة إلى الكويت وتصديرها منها منعا باتا. ولكن باعتبار أن الباب العالي كان يدعم ابن رشيد أمير نجد لم تُبذل أية محاولة جدية للحد من ورود الأسلحة إلى الكويت، وفي عام ١٩٠٤م أصبحت حكومة الهند حريصة على أن يصبح مرور الأسلحة عبر الكويت هو المصدر الرئيس لتزويد عبدالعزيز آل سعود بالأسلحة باعتباره خصم ابن رشيد، ووافقت الحكومة البريطانية على تأجيل حظر استيراد الأسلحة آخذة بعين الاعتبار وضع الشيخ مبارك بالنسبة للحرب الدائرة في وسط الجزيرة العربية.

أما بالنسبة للتمثيل القنصلي البريطاني في الأحساء والقطيف فقد أثارت حكومة الهند الموضوع باعتبار أن التجار الهنود البريطانيين يتعرضون لمضايقات من مسؤولي الجمارك الأتراك العثمانيين، وقد تقدموا بطلب إلى اللورد كرزون Lord Curzon أثناء زيارته للخليج عام ١٩٠٣م لتعيين ممثل يحمي مصالحهم. وقد أوصت حكومة الهند أن يكون الوكيل السياسي البريطاني في البحرين نائب قنصل عن الأحساء وأن يعين وكيل قنصلي محلي في القطيف. لكن نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية رأى أن من الأفضل أن يؤجل هذا الإجراء على الأقل إلى أن تتضح نتيجة الشكوى التي قدمت إلى الحكومة العثمانية بهذا الشأن، ووافقت الحكومة البريطانية على هذا الرأي. ولم يثر موضوع الممثلين القنصليين البريطانيين في الأحساء والقطيف بعد ذلك.

AB 1.11: 291-324

1908/04/06-12
L/P&S/7/216 (6)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٨م.

وقد جاء في الفقرتين ٧٥٥-٧٥٦ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٦ مارس (آذار) إلى ١ أبريل ١٩٠٨م ذكر بعض الصراعات الداخلية بين آل رشيد الذين يذكر منهم فيصل وسلطان. أما أصغر أبناء عبدالعزيز آل رشيد فقد رحل على رأس فرع السبهان من آل رشيد إلى المدينة المنورة.

PDPG 3: 133-38



1908/04/13-19
L/P&S/7/216 (4)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٨م.

ويذكر التقرير الفقرة ٧٩٣ صفحة ١٣٩ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢ إلى ٨ أبريل ١٩٠٨م انتشار إشاعات في الكويت عن اغتيال سلطان آل رشيد على يد ابن أخيه ماجد الذي قتل بدوره وكان قاتله فيصل آل رشيد، وذلك إثر خلاف حاد حول أسباب تدهور شؤون آل رشيد وتخلي القبائل عنهم ومنها تخلي بطن السبهان. وكان فيصل وسلطان قد اختلفا وطالب فيصل سلطان أن يتخلى عن الإمارة لصالحه.

PDPG 3: 139-42

1908/04/20-26
L/P&S/7/216 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٠٨م.

ويذكر التقرير في الفقرة ٨٣٩ صفحة ١٤٤ ضمن الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة التي تمتد من ٩ إلى ١٥ أبريل ١٩٠٨م أن خبر مقتل سلطان آل رشيد لم يتأكد وأن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يعتقد أن الخبر غير صحيح، وهذا هو الرأي السائد في الكويت.

PDPG 3: 143-47

1908/04/27-05/03
L/P&S/7/216 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٣ مايو (أيار) ١٩٠٨م.

جاء في الفقرة ٨٨٩ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٦ إلى ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٨م استنادا إلى إفادة شقير بن طوالة مبعوث سلطان آل رشيد إلى الكويت، أن سلطان بخير وأن إخوته قاموا مؤخرا بغارات ناجحة ضد رجال القبائل التابعة لعبدالعزيز آل سعود. وهو يرغب في السلام مع عبدالعزيز آل سعود على أن يقنع كل طرف بما لديه. ويحس سلطان بالمرارة من تدخل الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في شؤون نجد، ويأمل في أن تكون بريدة دولة فاصلة بين الطرفين المتنازعين.

PDPG 3: 149-54

1908/05/11-17
L/P&S/7/217 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم



بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٧ مايو (أيار) ١٩٠٨م.

ويورد التقرير في الفقرات ٩٦٠-٩٦٣، ٩٦٦ ضمن الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من ٢٩ أبريل (نيسان) إلى ٦ مايو ١٩٠٨م أخبار آل رشيد: عبدالعزيز وسلطان وفيصل وزوجة عبدالعزيز وأخته التي تزوجت من حمود بن سبهان، وهي أخبار مليئة بالصراعات الداخلية التي تركت حائل في فوضى. أما أصغر أبناء عبدالعزيز بن رشيد وفرع السبهان فقد أكرم الباشا العثماني في المدينة المنورة مثواهم ووطنهم في الحناكية بالقرب من المدينة المنورة. كما يذكر التقرير معلومات عن محمد بن سعود بن عيسى من بني زيد أمير شقراء والذي أمّره عليها عبدالعزيز آل سعود.

***PDPG 3: 161-66**

1908/05/18-24
L/P&S/7/217 (4)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٠٨م.

يذكر التقرير في الفقرة ١٠٢٩ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٧ إلى ١٣ مايو ١٩٠٨م أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عرض على بريدة أن تستسلم محددا شروط الاستسلام ومنها خروج أميرها محمد أبا الخيل من القلعة ليعيش إما في عنيزة أو الكويت أو الرياض على أن يتكفل عبدالعزيز آل سعود بالمقابل بحماية بريدة. كما يبين التقرير رأي الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت في هذا الأمر والذي مفاده أن استسلام بريدة سيجعل من عبدالعزيز آل سعود سيد المنطقة الوسطى للجزيرة العربية دون منازع.

***PDPG 3: 167-70**

1908/05/25-31
L/P&S/7/217 (5)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٣١ مايو (أيار) ١٩٠٨م.

ينقل التقرير في الفقرة ١٠٧٩ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٤ إلى ٢٠ مايو ١٩٠٨م عن شيخ العجمان محمد بن حثلين أن عبدالعزيز بن معشوق وكيل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سجن جماعة يترأسها ابن حميدة الذي كان وكيلا لابن رشيد في الأحساء. لكن التقرير ينفي وجود أي علاقة رغم الشبه الكبير في التسمية بين ابن حميدة هذا والقراصنة المشهورين باسم أولاد الحميدي. ويصف الوكيل السياسي البريطاني شخصية ابن حثلين المتهورة كما يبين رأي شيخ العجمان في



الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت الذي يعتبره أقل شأنا ومكانة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

***PDPG 3: 175-79**

1908/06/01-07
L/P&S/7/218 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٠٨م.

يذكر التقرير في الفقرات ١١٢٥ و١١٢٩-١١٣٢ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة التي تمتد من ٢١ إلى ٢٧ مايو (أيار) ١٩٠٨م أن اسم خادم ابن رشيد الذي اعتقله عبدالعزيز بن معشوق مؤخرا هو عثمان بن حميدة. وينقل التقرير آراء بعض الأشخاص الذين زاروا الوكيل السياسي البريطاني في ابن معشوق (وكيل عبدالعزيز آل سعود في الأحساء)، وهم سعد بن زمنان bin Zamnan (شيخ صغير من آل حثلين) وصالح من أسرة الشيخ في نطاع وشيخ بدوي اسمه غير مذكور. وقد قال البعض إن سلطة ابن معشوق هناك في تزايد مستمر حيث تقدم له قضايا الهفوف العادية لينظر فيها وتكفل بحماية الطرق بدلا عن الجنود العثمانيين وأصبح حراس من بدو العجمان وآل مرة والمناصير يصحبون القوافل بدلا من الجنود الأتراك العثمانيين. كما يذكر التقرير اكتشاف آبار مياه جديدة في الحفر، كما ينقل التقرير عن عقاب بن شبلان أنه تم اكتشاف آبار جديدة في حوض الحفر، وأن الأمير محمد بن عبدالله الرشيد يقول إن الاسم الحقيقي للحفر هو الخزر Al Khazar.

PDPG 3: 181-85

1908/06/08-14
L/P&S/7/218 (7)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٨م.

ويذكر التقرير في الفقرة ١١٨٣ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٨ مايو (أيار) إلى ٣ يونيو ١٩٠٨م أنباء وردت إلى الشيخ جابر الصباح في الكويت عن مصالحة بين عبدالعزيز آل سعود وسلطان بن رشيد وعن لقاء يرتقب أن يتم بينهما بعد أن قام ابن رشيد بإرسال برغش بن طوالة يطلب الصلح. وقد أرسل عبدالعزيز شخصا يدعى اللميع أبواثنين شيخ سبيع لمرافقة ابن رشيد إلى مخيم عبدالعزيز في البكيرية. وقد حمل النبأ إلى الشيخ جابر رسول يدعى محمد اللميع بن فراج بن عساف أبو اثنين من قبيلة سبيع. وذكر أيضا أن بريدة وضواحيها غدت بأكملها تحت سلطة عبدالعزيز آل سعود لكن



أميرها محمد أبا الخيل لايزال محاصرا في القلعة.
PDPG 3: 187-93

1908/06/15-21
L/P&S/7/218 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٠٨م.

وتتضمن أنباء الكويت في الفقرة ١٢٣٥ عن الفترة التي تمتد من ٤ إلى ١٠ يونيو ١٩٠٨م أن محمد أباالخيل أمير بريدة السابق استسلم هو وجميع أتباعه لعبدالعزيز آل سعود عند آبار حفر الباطن. وقد حقن عبدالعزيز آل سعود دماءهم لكنه أعطاهم ركائب ليختاروا منفاهم إما في الزبير أو في الخميسية.
PDPG 3: 195-200

1908/06/22-28
L/P&S/7/219 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٨م.

وتذكر أنباء الكويت في الفقرة ١٢٩٢ عن الفترة التي تمتد من ١١ إلى ١٧ يونيو ١٩٠٨م أن أمير بريدة السابق أرسل إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يطلب منه الإذن له بالاستقرار في الكويت ولكن الشيخ مبارك مزق الرسالة وأعلن بحضور الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أنه لن يسمح لعائلة المهنا التي يمقتها أو لكل من يتعاطف معها بالبقاء في الكويت.
PDPG 3: 201-06

1908/06/29-07/05
L/P&S/7/219 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٥ يوليو (تموز) ١٩٠٨م.

تذكر أخبار الكويت في الفقرة ١٣٢٥ صفحة ٢٠٨ عن الفترة التي تمتد من ١٨ إلى ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٨م أن فيصل الدويش من علوى مطير وصاهود بن لامي من الجبلان انطلقا باتجاه نجد لغزو القبائل وخاصة عتيبة. ويضيف التقرير أن سعود الفغم يرافق الدويش في غزواته هذه.
PDPG 3: 207-11

1908/07/13-19
L/P&S/7/220 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٠٨م.



يذكر التقرير في الفقرة ١٤١١ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢ إلى ٨ يوليو ١٩٠٨م أن خبر مقتل سلطان آل رشيد وابنه على يد أخيه سعود قد تأكد وأن الأخ الثالث فيصل موجود في الجوف، ويبدو أن العملية تمت بتحريض من عبدالعزيز آل سعود. وكان سلطان قد حاول أن يفر بخزينة العائلة. كما جاء في الفقرة ١٤١٥ ضمن أخبار البحرين عن الفترة التي تمتد من ٤ إلى ١٠ يوليو أن ابن معشوق ممثل عبدالعزيز آل سعود في الأحساء أعاد لأحد اليهود ويدعى سلمان عزرا نقوده التي كان قد سرقها منه رجال من المبرّز وعاقب الجناة.

PDPG 3: 217-22

1908/07/24
L/P&S/20/FO34 (2)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى باركلي G. Barclay، السفارة البريطانية في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٠٨م، ومرفقة طي رسالة من جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) من العام نفسه.

يتناول ديفي في رسالته تطور الأحداث في نجد ويقول إن سلطان آل رشيد -بعد قتله متعب بن رشيد- أصبح قويا جدا وأجبر عبدالعزيز آل سعود على التراجع إلى الرياض. وقد دعاه أهل القصيم في فبراير (شباط) ١٩٠٨م إلى الزحف ضد عبدالعزيز غير أنه تأخر كثيرا في التحرك بينما كان عبدالعزيز قد تحرك بالفعل من الرياض إلى القصيم. لذلك بدأ سلطان مفاوضات السلام التي عرض فيها القصيم على عبدالعزيز بينما يأخذ هو جبل شمر، وقد قبل عبدالعزيز ذلك وأكمل زحفه على القصيم وأخضع أهلها. لكن أتباع سلطان لم يرضوا عن تصرفه مما أدى إلى تنحيه وتولي أخيه سعود مكانه، وقام سعود بالقبض على أخيه سلطان وسجنه. وقد كتب سعود إلى عبدالعزيز آل سعود يعلمه بالتطورات ويعرب عن استعداده لقبول الشروط التي سبق الاتفاق عليها مع أخيه. وعندما علم عبدالعزيز أن سلطان في السجن طلب إطلاق سراحه، لكن أمير حائل الجديد أمر بقتل أخيه سلطان وابنه الوحيد خشية أن يستعيدا السلطة منه. ويوضح ديفي أن سعود بن رشيد أصبح في الوقت الراهن أمير حائل مطلق السلطة، وأن هذه الأحداث على ما يبدو ستؤدي إلى سيادة عبدالعزيز آل سعود على نجد بأسرها، وهي المكانة التي احتلها أسلافه خلال القرن الماضي وما سبقه.

1908/08/17-23
L/P&S/7/221 (4)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم



بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٠٨م.

يذكر التقرير في الفقرة ١٦٠٩ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٦ إلى ١٢ أغسطس ١٩٠٨م وجود رسول من عبدالعزيز آل سعود في الكويت لكن الهدف من زيارته لا يزال غير معروف. (الفقرة ١٦٠٦) كما ورد في الجزء المخصص لأخبار البحرين عن الفترة من ٨ إلى ١٤ أغسطس ١٩٠٨م نبأ وصول الرسول إلى البحرين في طريقه إلى الكويت لمقابلة شيخها الشيخ مبارك الصباح وتسليمه ثمانية من الرقيق الزنوج الآبقين من رقيقه قبض عليهم بدو آل مرة.

PDPG 3: 255-58

1908/08/31-09/06
L/P&S/7/222 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٨م.

ويرد في الفقرتين ١٠٨٥-١٠٨٦ ضمن الجزء المخصص للكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٠ إلى ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٠٨م أن الوفد الذي يمثل عبدالعزيز آل سعود ويرأسه صالح العذل الذي كان يزور الكويت غادرها إلى بغداد في مهمة تتعلق بضمان سلامة قوافل الحج المتوجهة من بغداد إلى مكة المكرمة، علما بأن هذه المهمة كانت تسند في السابق إلى ابن رشيد. كما يقول التقرير إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت ينفي هو ومصادر أخرى وجود عبدالعزيز آل سعود على مقربة من الأحساء بل يذكر التقرير أنه يقاتل قبيلة عتيبة وبخاصة ابن عقيِّل أحد شيوخها قرب البطاح جنوبي القصيم.

PDPG 3: 265-69

1908/09/23
L/P&S/20/FO34 (1)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٨م ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) من نفس العام.

يشير ديفي إلى رسالته رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) الماضي ويقول إن سعود بن رشيد منذ توليه زمام الأمور في حائل لم يظهر شجاعة في اتخاذ القرارات ولا جدارة إدارية، وأن أنصاره من فروع قبيلة شمر بدأوا بالتخلي عنه وخاصة رجال السبهان الذين حاولوا خلعه وتولية الصبي سعود بن عبدالعزيز آل رشيد مكانه، بينما أصبح عبدالعزيز آل سعود أمير نجد بلا



منازع وذلك باعتراف ابن رشيد نفسه الذي أقر أن إمارته حائل هي مجرد منطقة خاضعة لسيادة عبدالعزيز. ويشير ديفي إلى أنه على الرغم من تعيين حكام جدد في الحجاز واكتمال السكة الحديدية هناك لا توجد في الوقت الراهن مؤشرات على الرغبة في فتح علاقات جديدة بين نجد والدولة العثمانية.

1908/09/28
L/P&S/20/FO34 (1)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٨م، ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) من نفس العام.

يشير ديفي إلى رسالته رقم ٤٨ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر ويقول إن حائل أضحت في الوقت الراهن تحت سيطرة حمود بن سبهان الذي هاجم سعود آل رشيد وقتله هو وأخاه فيصل، وأن إمارة حائل وزعامة قبيلة شمر آلتا إلى سعود بن عبدالعزيز آل رشيد، أخي الأمير السابق متعب بن رشيد، الذي يبلغ من العمر عشر سنوات وكان قد لجأ إلى المدينة المنورة وسيدعى للعودة إلى حائل وسيكون تحت وصاية خاله حمود بن سبهان. ويعرض ديفي قائمة بحكام حائل منذ عام ١٩٠٦م وهم أربعة أمراء: متعب بن عبدالعزيز وسلطان بن حمود وسعود بن حمود وسعود بن عبدالعزيز السلطان الحالي.

1908/10/13
L/P&S/20/FO34 (1)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٨م، ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر.

يشير ديفي إلى رسالته رقم ٥٠ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ويتابع في هذه الرسالة ملاحقته لتطور الأحداث في نجد ويقول إن سعود (بن حمود) آل رشيد لم يقتل فعلا في القلاقل التي اكتسحت حائل مؤخرا على يد حمود بن سبهان غير أنه عزل وأودع السجن، وفر أخوه فيصل إلى الجوف بيد أنه ألقي القبض عليه فيما بعد. ويبرر ديفي الخطأ الذي وقع في رسالته السابقة قائلا إن ذلك الخطأ يعود إلى أن التقرير الأول وصل من المدينة المنورة بينما وصل الثاني من نجد وكان أكثر دقة.

1908/10/12-18
L/P&S/7/223 (4)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول



للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٨م.

وتذكر أخبار الكويت في الفقرة ١٩٤٣ عن الفترة التي تمتد من ١ إلى ٧ أكتوبر ١٩٠٨م أحدث التطورات في نجد، وهي أن أصغر أبناء عبدالعزيز آل رشيد استرجع حائل وقبض على سعود بن حمود آل رشيد وقام بسجنه. وقد طلب سعود الرحمة لكن شيخ السبهان الذي قبض عليه قال إنه لا يملك أن يتخذ قرارا نيابة عن الولد. بل إن واجبه يتمثل في إخبار الولد أن أخا سعود كان قد قتل أباه وإخوته.

PDPG 3: 305-08

1908/10/19-25
L/P&S/7/223 (4)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٨م.

وجاء ضمن أخبار الكويت في الفقرة ١٩٧٦ عن الفترة التي تمتد من ٨ إلى ١٤ أكتوبر ١٩٠٨م ذكر الصراعات الداخلية في أسرة آل رشيد ومنها مقتل آخر أفراد أسرة حمود بن فيصل وسجن فيصل بن حمود الذي كان في الجوف فيما طلب أهالي الجوف رأي شيوخ حائل حول ما ينبغي فعله به. ويضيف التقرير أن السبهان أرسلوا شخصا إلى عبدالعزيز آل سعود للتفاوض معه.

PDPG 3: 311-14

1908/10/26-11/01
L/P&S/7/223 (4)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٨م.

جاء في الفقرات ٢٠٠٨-٢٠١٢ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٥ إلى ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٨م أن العلاقة بين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وفيصل الدويش شيخ علوى من مطير أصبحت في غاية الود، وأن عبدالعزيز آل سعود طلب استعادة ثلاثة مدافع من حائل كان محمد آل رشيد قد أخذها من الرياض وأن السبهان تعهدوا بتنفيذ كل التعهدات التي قطعها سلطان بن حمود آل رشيد على نفسه تجاه عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر التقرير أن أمير حائل الحالي هو سعود بن عبدالعزيز (آل رشيد). ومن جهة أخرى طلب شيخ العجمان محمد بن حثلين من عبدالعزيز آل سعود أن يترك له أمور بدو الأحساء جميعا لكن دون جدوى.

PDPG 3: 317-20



1908/11/09-15
L/P&S/7/224 (7)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٨م.

تذكر أخبار الكويت في الفقرة ٢١٢٢ عن الفترة من ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٤ نوفمبر ١٩٠٨م اعتداء قام به محمد بن حثلين شيخ العجمان على قافلة من سبيع والسهول ونفر قليل من عتيبة (وهم عريبدار عبدالعزيز آل سعود) في طريقها إلى الهفوف في الوقت الذي كانت العجمان تحاصر الأحساء لتجميع حصتها من مداخيل المنطقة، وذلك رغم وجود رفاق من العجمان داخل القافلة. ومن المتوقع أن يؤدي هذا إلى نزاع بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان سيكون له أثر كبير على الأوضاع في الأحساء.

PDPG 3: 331-37

1908/11/23-29
L/P&S/7/224 (6)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٨م.

يذكر التقرير في الفقرة ٢١٩٤ ضمن الجزء المخصص للبحرين عن الفترة من ١٤ إلى ٢٠ نوفمبر ١٩٠٨م أن أهالي الأحساء توجهوا إلى عبدالعزيز بن معشوق ممثل عبدالعزيز آل سعود يطلبون منه ضمان سلامة القوافل بين الأحساء والعقير من هجمات بدو بني هاجر وذلك بعد أن أعلمتهم السلطات التركية العثمانية عن عجزها عن ذلك وبعد أن عبروا عن عدم رغبتهم في حكومة عاجزة وبعد أن رفض محمد بن حثلين تحمل هذه المسؤولية، وقبل ابن معشوق طلب الأهالي على أن يكون كتابيا وبدأ بعمل الترتيبات اللازمة لتأمين سلامة القوافل.

PDPG 3: 353-58

1908/12/07-13
L/P&S/7/225 (5)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٨م.

وتتضمن الفقرة ٢٢٦٨ في الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة التي تمتد من ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٤ ديسمبر ١٩٠٨م أنباء عن الأحساء تتعلق بشيخ العجمان ابن حثلين وبابن معشوق ممثل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مفادها أن ابن معشوق يحرض أهالي الأحساء وقبائل قطر على الإمعان في عمليات النهب والسلب وتهديد القوافل بين الأحساء والعقير لخلق وضع من عدم الاستقرار يظهر أمامه عجز الحكومة العثمانية التام عن ضبطه. ورغم أن العثمانيين سددوا



متأخرات دعمهم المالي للعجمان إلا أن ذلك لم يؤد إلى سلامة القوافل.

PDPG 3: 379-83

1908/12/21-27
L/P&S/7/225 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٨م.

تذكر الفقرة ٢٣٨٢ من الأنباء الواردة من الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٠ إلى ١٦ ديسمبر ١٩٠٨م أن الإشاعات التي وصلت إلى الكويت تخبر بعودة الصراعات إلى وسط الجزيرة العربية حيث تقول إن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وصل إلى القصيم وتوجه إلى فرع السبهان ببعض المطالب وهي إعادة بعض الإبل التي استولوا عليها وعدم تجاوزهم حدود مدينة حائل وإعادة المدفع الذي كان قد طالبهم به والأموال التي كانوا قد استولوا عليها من آل سعود في الماضي. ومن المحتمل أن يرضخ السبهان لها في الوقت الراهن.

PDPG 3: 401-05

1908/04-12
R/15/1/710 (103)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن التسعة شهور الأخيرة من عام ١٩٠٨م وهو من إعداد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٩م.

جاء في الفصل العاشر وهو التقرير الإداري لستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (ص ٩٨-٩٩) أنه حدثت مصالحة في مايو (أيار) بين عبدالعزيز بن سعود وسلطان بن رشيد. لكن مركز آل رشيد استمر في التدهور ومن أسباب ذلك خلافاتهم الداخلية، مثل قيام فيصل بن رشيد في أبريل (نيسان) بقتل حاكم الجوف الذي كان قد عينه سلطان أمير آل رشيد. وفي يونيو (حزيران) قالت أنباء إن فيصل هذا سجن سلطان أو قتله، وفي سبتمبر (أيلول) استولى آل سبهان بقيادة حمود بن سبهان على حائل ونصبوا سعود بن عبدالعزيز بن رشيد أميرا وقتلوا سعود بن حمود. وكان سعود بن عبدالعزيز بن رشيد قد توجه مع أفراد من قبيلة مطير إلى المدينة المنورة وجمع الزكاة من قبيلة حرب في شهر أبريل. ومن الأحداث الأخرى في هذا العام وفاة حمود بن عبيد آل رشيد وأرملة عبدالعزيز بن رشيد وهي في الوقت نفسه أخت زوجة حمود بن سبهان، وقيام عبدالعزيز بن سعود في مايو بطرد محمد المهنا أبا الخيل أمير بريدة، وازدياد نفوذ كل من محمد بن حثلين زعيم

العـجمان وعـبدالعـزيز بن مـعشوق وكيـل عبدالعزيز آل سعود في الأحساء، وتوقع انتقام عبدالعزيز آل سعود من العجمان الذين قاموا بقـيادة محـمد بن حثـلين بمهـاجمة إحـدى القوافل، وأنباء عن صلـح بين عبدالعزيز آل سعود وفيصـل الدويش، وأخبار أخرى عن القبائل. أما أحدث الأنباء فهو وجود عبدالعزيز آل سعود في القـصيم وفرضه مطالب كثـيرة على آل سبهان، وقد فكر بالإغارة على حائل لكن الخطة فشلت.

***PGAR 6**

[1907/1908]
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة، والرسالة غير مؤرخة ولكن يعتقد أنها تعود إلـى شـهـر أغسطس (آب) ١٩٠٧م.

يوضح نوكس أنه أغفل أن يُكذب في تقريره الدوري التقارير الإخبارية بشأن موت سلطان آل رشيد والتي لم يصدقها أحد في الكويت. كما يقول إنه غير متأكد من الحقيقة بالنسبة لحمود (آل رشيد). ويضيف نوكس أنه لا يعتقد أن سلطان قد استولـى عـلـى بريدة بعد وذلك رغم أنه محبـوب هـنـاك ويحظى بتقدير أهلها. ويذكر نوكس أن عنيزة موالية لعبدالعزيز آل سعود.

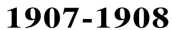
1907-1908
R/15/1/710 (111)

التقرير الإداري الصادر عن المقيـمـيـة السياسية البريطانية في الخليج (بـوشـهـر) والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠٧-١٩٠٨م وهو من إعداد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند فـي كلكتا عام ١٩٠٩م.

جاء في العرض الذي كتبه كوكس وبيل A. H. Bill القنصل البريطاني بالنيابة في شيراز كمستهل للتقرير (ص ٦) أنه ليس هناك تغيير يذكر في أحوال نجد خلال العـام ولايـزال عبدالعزيز آل سعود مسيطرا بينما يبـدو آل رشيد في طريقهم إلى الاضمحلال، ورغم أن الباب العالي على ما يبدو ترك الأمـور تسير على هواها فإن وصول الخط الحديدي الحجازي إلى المدينة المنورة سيؤثر على مجرى الأمور.

كما وردت في الفصل العاشر وهو التقرير الإداري لستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (ص ١٠٥) عدة أمور تتعلق بنجد، منها أن الشائعات تضاربت في النصف الأول من الـعام حول الوضـع في وسط الجـزيرة العربية، فقد وردت أنباء عن دخول ابن رشيد بريدة بتأييد من أهلها، وأنباء أخرى عن هزيمة مرة تعرضت لها قـبيلة مطير بزعامة فيصل (الدويش) على يد عبدالعزيز آل سعود عند





أسوار المجمعة. ومن شؤون نجد أيضا أن الشيخ مبارك أرسل عبدالعزيز الحسن إليها بدعوى إحلال السلام بين الطرفين ولكن يعتقد أن الهدف الحقيقي هو أن يوضح لعبدالعزيز آل سعود أنه ليس بإمكانه الاستغناء عن دعم الكويت، ولكن في اللحظة الحاسمة وقف مبارك إلى جانب عبدالعزيز آل سعود. ويورد التقرير أنباء عن القبائل، منها قيام الشيخ مبارك بسجن فيصل الدويش شيخ علوى من مطير وأحد أسباب ذلك هو الدور الذي لعبه الدويش ضد عبدالعزيز آل سعود في بريدة.

PGAR 6



١٩٠٩

1909/01/19
L/P&S/20/FO34 (1)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٩م، ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يشير ديفي إلى رسالته رقم ٥٦ المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٨م ويقول إن حمود بن سبهان الوصي على سعود (بن عبدالعزيز) آل رشيد أمير حائل الصغير يحاول جاهدا تجميع مختلف بطون قبائل شمر تحت قيادته واجتذاب أكبر عدد ممكن من قبائل نجد، مما جعله في وضع يمكنه من تحدي عبدالعزيز آل سعود. ويضيف ديفي أن قبيلتي عتيبة ومطير هجرتا جانب عبدالعزيز، كما أن قبيلة أسلم من شمر عادت وانضمت إلى ابن سبهان. ويشير إلى أن القوى التي كان عبدالعزيز يعتمد عليها بدأت تتلاشى مما دفعه إلى التخلي عن فكرة مهاجمة الأحساء. ويورد ديفي كذلك أن ابن سبهان عاد مؤخرا من حدود القصيم إلى حائل بينما لا يزال عبدالعزيز في بريدة ومن غير المحتمل أن يعاود الطرفان الاشتباك في المستقبل القريب.

1909/01/18-24
L/P&S/7/225 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٩م.

ويتحدث التقرير في الفقرتين ١١٦-١١٧ ضمن شؤون الكويت عن الفترة من ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٨م إلى ١٣ يناير ١٩٠٩م عن موضوع إبل سرقها من مرافقي الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بعض أفراد فخذ أسلم من قبيلة شمر. والفخذ يتكون من قسمين أحدهما بزعامة برغش بن طوالة وهو تحت حماية عبدالعزيز آل سعود، والآخر بزعامة سالم بن طوالة وهو مع باقي قبيلة شمر. ويستنتج التقرير أن طلب الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت استعادة هذه المسروقات يقوم أولا على العرف البدوي وثانيا على دالته على عبدالعزيز آل سعود وحمود بن سبهان اللذين يقع السارق تحت حمايتهما.

كما يقول التقرير إن محمد بن حثلين يعتبر الهفوف والقطيف والأحساء ممتلكات له وذلك حسب ما يبدو من لهجته تجاه عبدالعزيز آل سعود عندما طلب منه هذا الأخير الانضمام إلى غارة ينوي القيام بها ضد شمر وحائل.

PDPG 3: 437-41



1909/02/01-07
L/P&S/7/226 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن الأسبوع الذي ينتهي في ٧ فبراير (شباط) ١٩٠٩م.

ويذكر التقرير في الفقرة ١٩٠ ضمن الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة التي تمتد من ٢٣ إلى ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٩م وجود إشاعات مختلفة حول سبب وصول قوات تركية عثمانية إضافية (إلى الأحساء) منها أن هذه القوات ستستخدم ضد عبدالعزيز آل سعود، أو أنها ستستخدم لتأديب العجمان وغيرهم من رجال القبائل الذين لم ينفكوا يسلبون القوافل المارة بين الأحساء والعقير والذين كان لهم كذلك ضلع في الهجوم على القطيف في الصيف. ويقلل التقرير من احتمال صحة شائعة ثالثة مفادها أن هذه القوات تستهدف تأديب الشيخ جاسم بن ثاني شيخ قطر نظرا للمذبحة التي قام بها عام ١٨٩٠م ضد الجنود العثمانيين.

***PDPG 3: 451-56**

1909/02/16
L/P&S/20/FO34 (1)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٠٩م ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير.

يشير ديفي إلى رسالته رقم ٤ المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ويقول إن ابن رشيد نجح في اجتذاب قبيلة حرب في الحجاز إلى جانبه والتحالف معها، وبادر عبدالعزيز آل سعود عند سماعه بهذا الخبر إلى قيادة حملة على تلك القبيلة لتأديبها، ونجح في هزيمتها بالقرب من المدينة المنورة. وقام ابن رشيد في الوقت نفسه بالإغارة على قبيلة مطير المحالفة لعبدالعزيز والتي تقع مضاربها على مسيرة يومين من بريدة وألحق بها خسائر فادحة. ويوضح ديفي أن ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود يستعدان للقتال غير أنهما سيكونان سعيدين بتجنب مواجهة دامية بينهما.

1909/03/01-07
L/P&S/7/227 (4)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٧ مارس (آذار) ١٩٠٩م.

ويقول التقرير في الفقرة ٣٥٠ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٨ إلى ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٠٩م أن أحد زائري الوكيل السياسي البريطاني وهو محمد بن حبيب شيخ نطاع أخبره أن الأحوال في



الأحساء تحسنت وأن ابن معشوق ممثل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يخضع لسيطرة المتصرف التركي العثماني الكاملة.

PDPG 3: 489-92

1909/03/17
R/15/5/24 (2)

مسودة رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٠٩م.

تنقل الرسالة عن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أن الحكومة العثمانية حددت مخصصات عبدالعزيز آل سعود مؤخرا بمبلغ مائتين وعشرين ليرة عثمانية في الشهر، شريطة أن يسعى للحصول على مساعدة الدولة العثمانية ومشورتها فقط وليس الشيخ مبارك الصباح أو أي أحد آخر. ويشير الوكيل السياسي إلى أن هذا الخبر ورد إلى الشيخ مبارك الصباح من بغداد.

1909/03/15-21
L/P&S/7/227 (5)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢١ مارس (آذار) ١٩٠٩م.

جاء في الفقرات ٤٥٨-٤٦٠ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٤ إلى ١٠ مارس ١٩٠٩م أن سالم بن سبهان وابنه زامل قتلا ابن جراد وابن حويان Ibn Houwaiyan وهما من حائل من مؤيدي أبناء حمود آل رشيد الذين تعرضوا للهزيمة. كما يذكر التقرير وصول عدد من سكان القصيم الفقراء إلى الكويت بقصد العمل فيها أو في البصرة أوغيرهما من البلدان. ويقول التقرير أيضا إن الفقراء في نجد يعانون من ارتفاع مستوى المعيشة. كما ورد في الفقرات ٤٦٦-٤٦٨ ضمن أخبار البحرين عن الفترة من ٦ إلى ١٢ مارس نبأ تعيين صالح باشا بن عذل ممثلا لعبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في الأحساء بدلا من ابن معشوق. ويذكر التقرير من جهة أخرى أن صحيفة مصرية اسمها العمران ذكرت المبالغ التي يتلقاها عبدالعزيز آل سعود ووالده عبدالرحمن وجده فيصل شهريا من الحكومة التركية العثمانية. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود وافق بشروط على القيام بتأمين سلامة طرق القوافل بعد أن طلب المتصرف التركي العثماني ذلك منه.

PDPG 3: 511-15

1909/03/22-28
L/P&S/7/227 (6)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٠٩م.

يذكر التقرير في الفقرات ٤٩١-٤٩٣ ضمن الجزء الخاص بأخبار البحرين عن الفترة



التي تمتد من ١٣ إلى ١٩ مارس ١٩٠٩م أن شاكر بيه وهو أحد القواد العثمانيين تم تحويله من الأحساء إلى البصرة وأنه شديد السخط على ماهر باشا المتصرف العثماني. ويفيد التقرير أن قافلة متجهة من العقير إلى الأحساء تعرضت لهجوم من أحد أفخاذ قبيلة آل مرة. إلا أن مائتين وخمسين فارسا يقومون حاليا بمرافقة القوافل المنطلقة من الأحساء.

PDPG 3: 519-24

1909/03/30
L/P&S/12/3907 (1)

ترجمة رسالة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين إلى فرانسيس بريدو Major Francis B. Prideaux الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ربيع الأول ١٣٢٧هـ الموافق ٣٠ مارس (آذار) ١٩٠٩م، وهي مرفقة طي رسالة من بريدو، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان).

تقول الرسالة إن الشيخ يطالب بالبحر الذي يطلق عليه اسم البينة الموجود إلى الغرب من خور فشت، وبجزيرة الزخنونية الواقعة قرب العقير ويقول إن لديه أدلة على صحة مطالبه هذه وشرعيتها.

ABD 12.2.10: 154

1909/04/04
L/P&S/12/3907 (1)

مقتطف من رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٩م.

يقول مقتطف الرسالة إن الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين قلق لاحتلال الأتراك العثمانيين الزخنونية، التي يتمتع شيخ البحرين فيها بحقوق قديمة وذلك يعود إلى الحصن الذي قام والده ببنائه فيها بموافقة ابن سعود أمير نجد. كما تنقل الرسالة عن الشيخ أنه يستمد أيضا دخلا معينا من ملتقطي القواقع والأصداف البحرية من الشعب المرجانية التي تقع على بعد سبعة أميال إلى غرب البديع والتي تسمى البينة، وهو يشتمل على جزيرتين صغيرتين يشار إليهما بالعليا (الكبيرة) والسفلى (الصغيرة). ويخشى الشيخ أن تمتد مطالبة الأتراك العثمانيين لتشمل هاتين الجزيرتين أيضا. ويوصي الوكيل السياسي بشدة على النظر بتعاطف إلى ما جاء في رسالة الاحتجاج الرسمي التي كتبها الشيخ عيسى والتي يرفق الوكيل ترجمة لها طي رسالته.

ABD 12.2.10: 153

1909/04/05-11
L/P&S/7/228 (8)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج والقنصل العام البريطاني في بلاد فارس عن الأسبوع الذي ينتهي في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٠٩م.

تتضمن الفقرتان ٦٣١-٦٣٢ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٥ إلى ٣١



مارس (آذار) ١٩٠٩م خبر وصول قافلة أخرى من النجديين قادمة من شقراء والزلفي (إلى الكويت). كما يذكر صعوبة الوضع الاقتصادي في الداخل (أي في نجد) وقلة الطعام حيث مات خمسة عشر رجلا من الجوع في عنيزة وحدها.

PDPG 3: 547-54

1909/05/03-09
L/P&S/7/228 (7)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٩ مايو (أيار) ١٩٠٩م.

يذكر التقرير في الفقرات ٨٢١-٨٢٣ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ١٥ إلى ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٩م وصول مساعد بن سويلم أمير الحج لدى عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت ومعه أنباء أن عبدالعزيز آل سعود انضم إلى مشاري بن بصيص بهدف الإغارة على سالم السبهان بعد مقتل أخي ابن بصيص (وهو شيخ ذو شأن كبير). لكن التقرير يشير إلى تأثير قلة الأمطار في جنوبي نجد ووفرتها في الشمال على التقليل من احتمال حصول غارات. ويرافق عبدالعزيز آل سعود كل من ضاري بن فهيد آل رشيد وسعود بن حمود آل رشيد بحيث سيقلد هذان الشيخان حكم حائل في حال انتصار عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 3: 593-99

1909/05/15
R/15/5/25 (1)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٠٩م، وموقعة من قبل موناهان نفسه.

يرفق موناهان ترجمة لمخطوطة كراس كان قد أرسلها كاتبها سليمان البسام وهو أحد التجار البارزين في مكة المكرمة ومن أنصار ابن رشيد إلى الطبيب حسين القنصل بالنيابة. ويقول موناهان إن البسام يفترض معرفة قارئه لتسلسل الأحداث، لذلك يلخص موناهان هذه الأحداث مبينا تواريخها، وهي مقتل عبدالعزيز بن متعب آل رشيد في معركة مع عبدالعزيز آل سعود، وتولي ابنه متعب الإمارة لمدة تسعة أشهر ثم مقتله على يد خاله سلطان، ومقتل سلطان على يد أخيه سعود الذي تم عزله وقتله فيما بعد وتولى الإمارة بعده سعود بن عبدالعزيز أخو متعب من والده، وأمه من السبهان وهي الأسرة التي يقوم أفرادها بالوصاية عليه.

RSA 2.06: 176

1909/05/22
R/15/5/25 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة



إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٠٩م.

يوضح موناهان أن الوهابية يبدو أنها تتلاشى في الحجاز رغم أن هناك عددا من أفرع القبائل التي مازالت تطبق تعاليمها، وأن السنوسية أصبحت هي الاتجاه الديني السائد بين بدو الحجاز، وأن هناك الكثير ممن يتبعون الوهابية في مكة المكرمة وجدة، وأن كراهيتهم للحضارة الغربية واضحة. وحول الوهابية في نجد يقول موناهان إنه لا تتوافر لديه معلومات كافية عنها. وتشير الرسالة إلى أن بعض الأسر الهندية في مكة المكرمة تعتنق الوهابية. ويشير موناهان إلى أسرة البسام فيقول إنها من عنيزة أحد مراكز الوهابيين، لكنها الآن مناهضة للوهابية. ويورد موناهان أعداد الوهابيين من الهنود في مكة المكرمة وجدة.

****RSA 2.06: 183-84***

1909/05/23
L/P&S/10/162 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٠٩م.

تشير البرقية إلى أن الأتراك العثمانيين استولوا على الزخنونية الجزيرة الصغيرة غير المأهولة بالسكان عادة والتي تقع على بعد عشرة أميال جنوب العقير. وقد وجد فرانسيس بريدو Francis B. Pricdeaux الوكيل السياسي في البحرين العلم العثماني مرفوعا على الجزيرة حين زارها في ١٨ مارس (آذار). وذكر كوكس Cox أن الأتراك رمموا برج الجزيرة. وتقول البرقية إنه يجب أن يطلب من الباب العالي سحب الحامية التركية العثمانية من الجزيرة، وأن شيخ البحرين يطالب بها. ويقترح كوكس أن يقوم الشيخ برفع علم بلاده على الجزيرة.

****ABD 12.2.4: 56***

1909/05/17-23
L/P&S/7/229 (6)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٠٩م.

يورد التقرير في الفقرتين ٩٣١-٩٣٥ ضمن القسم الخاص بالكويت عن الفترة من ٦ إلى ١٢ مايو ١٩٠٩م أنباء نجد وأميرها مبينا أن قتالا ضاريا نشب مؤخرا بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد حسب الأنباء التي وصلت إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت عن طريق رسول من عبدالعزيز إليه، إذ هجم عبدالعزيز آل سعود على مخيم ابن رشيد أثناء قيام الأخير بالإغارة على قبيلة حرب. وقد عاد ابن رشيد والتقى الطرفان في الشعيب حيث نشب قتال ضار بينهما، وكان النصر لعبدالعزيز آل سعود. ويقال إن



عبدالعزيز ينوي دخول حائل. ويرد في التقرير أيضا ذكر مساعد Misad بن سويلم وكيل عبدالعزيز آل سعود الموجود في الكويت الذي كان يشتري كميات كبيرة من الأرز حين كتابة التقرير. ويضيف التقرير أن الأمطار نزلت في نجد.

PDPG 3: 613-18

1909/05/26
L/P&S/10/162 (5)

رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند في لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٠٩م ومرفق بها مقتطفان من دليل الخليج، القسم الجغرافي.

تقول الرسالة بناء على تعليمات الفيكونت مورلي Viscount Morley وزير الهند إن نائب الملك عبر عن قلقه بسبب احتلال تركيا العثمانية في الآونة الأخيرة جزيرة الزخنونية، ويرى مورلي أن ينظر إدوارد جراي Sir Edward Grey في ضرورة مطالبة الباب العالي بإصدار الأمر للقوات التركية العثمانية بالانسحاب منها، كما يرى الانتظار بالنسبة لرفع شيخ البحرين علم بلاده على الجزيرة. وقد ورد في المقتطفين وصف لجزيرة الزخنونية على أنها جزيرة جرداء غير مأهولة بالسكان تستخدم أحيانا من قبل قبيلتين بحرينيتين هما الدواسر والعتوب وهما ذات أهمية سياسية. وقد احتل الدواسر الزخنونية فترة من الزمن عند هجرتهم من نجد إلى الشرق.

ABD 12.2.4: 51-55

1909/05/30
L/P&S/10/162 (1)

برقية من إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية إلى جيرارد لاوثر Sir G. Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٠٩م.

تشير البرقية إلى احتلال الأتراك العثمانيين للزخنونية. وبما أن البريطانيين لا يعترفون بأي سلطة للدولة التركية العثمانية إلى الجنوب من العقير فإن جراي يرى ضرورة مطالبة الباب العالي بسحب القوات التركية العثمانية من الجزيرة، محافظة على الوضع القائم ومراعاة لحقوق شيخ البحرين.

ABD 12.2.4: 57

1909/05/30
R/15/5/25 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٠٩م.

يشير موناهان إلى رسالته رقم ١٧ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) الماضي ورسالته رقم ٢٣ المؤرخة في ١٥ مايو ويقول نقلا



عن مؤلف الكراس الذي أرسل موناهان ترجمة له طي رسالته المؤرخة في ١٥ مايو أن الأراضي التي يحكمها ابن رشيد أفضل من تلك التي يحكمها عبدالعزيز آل سعود، ولهذا السبب فإن عبدالعزيز لا يستطيع القيام بنشاطات تماثل تلك التي يقوم بها ابن رشيد. كما تفيد الرسالة أن ابن رشيد هاجم عبدالعزيز ليلا عندما قرر عبدالعزيز التوجه للهجوم على بعض رجال حرب وشمر التابعتين لابن رشيد، وأن ابن رشيد ورجاله قتلوا حوالي مائتي رجل من رجال عبدالعزيز كما استولوا على عدد كبير من ماشيتهم وخيولهم، بينما خسر ابن رشيد أربعين من رجاله. وتلحظ الرسالة أن نفوذ ابن رشيد وهيبته في طريقهما إلى الازدياد في نجد، بينما أعلنت بعض أفخاذ قبيلة حرب في الحجاز ولاءها إلى شريف مكة المكرمة.

RSA 2.06: 182-83

1909/06/04
L/P&S/10/162 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى دائرة الشؤون الخارجية لدى نائب الملك في الهند، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٩م.

يقول الوزير البريطاني إن التعليمات أعطيت إلى السفير البريطاني في القسطنطينية لإثارة موضوع احتلال الدولة التركية العثمانية جزيرة الزخنونية مع الباب العالي، ولكن يجب على شيخ البحرين ألا يرفع علم بلاده على هذه الجزيرة إلى أن تتم تسوية القضية بشأنها.

ABD 12.2.4: 56

1909/05/31-06/06
L/P&S/7/229 (7)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٠٩م.

تفيد الفقرة ١٠٦٠ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٠ إلى ٢٦ مايو (أيار) ١٩٠٩م أن رسولا من شمر إلى الكويت زعم أن ابن رشيد أعاد خمسا من الإبل المسروقة من الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، مع الإشارة إلى القتال الذي نشب مؤخرا بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد. لكن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يتحفظ حول صحة الخبر.

PDPG 3: 635-41

1909/06/19
R/15/1/479 (2)

مذكرة رقم ٢٠ مرفقة مع رسالة من رامزي Lieut.-Col. J. Ramsay المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للسلطة العثمانية والقنصل العام البريطاني في بغداد إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٠٩م.



يوضح رامزي أن جار الله الدخيل وهو شخص له علاقة بآل رشيد كما أنه الممثل غير الرسمي لعبدالعزيز آل سعود في بغداد زاره وأبلغه أن عبدالعزيز تمكن من إنهاء الثأر بين فخذي الدهامشة والرولة من قبيلة عنزة، اللذين اعترفا به الممثل الأول للعرب. وقال جار الله أيضا إن بدو الدلم على اتصال مع عبدالعزيز، كما أن أهالي الجوف كتبوا إلى عبدالعزيز أنهم على استعداد للاعتراف بزعامته عليهم. وذكر جار الله أن شيوخ جبل عسير يجرون اتصالات مع عبدالعزيز. وقد طلب عبدالعزيز من سعود بن سويلم التوجه إلى القسطنطينية ليعرب للسلطان عن استعداد عبدالعزيز لرفع العلم العثماني ودفع ضريبة للدولة العثمانية على أن يعترف السلطان به أميرا على شبه الجزيرة العربية بأكملها. وينقل رامزي أقوالا تفيد أن عبدالعزيز طموح جدا وأن ما يسعى إليه في الحقيقة هو استقلال العرب، وأن عزت باشا أرسل ابنه إلى مصر ومعه أربعون ألف جنيه استرليني يخصص بعضها لتنظيم حملة صحفية لصالح استقلال العرب. وتنقل المذكرة عن جار الله أن عزت باشا رجل غني وأنه قد يمول حركة استقلالية في نجد. ويقول رامزي إنه أوضح لجار الله أن تلك ليست بالفكرة الجيدة، وأن جار الله عقب على ذلك بقوله إنه في حال عدم تحقيق الاستقلال فسيفضل العرب عندئذ سيادة قوى أجنبية على سيادة الدولة العثمانية. ثم تنتقل المذكرة بعد ذلك إلى الحديث عن الأمور في بغداد.

1909/06/28-30
L/P&S/7/230 (5)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٩م.

ويذكر التقرير في الفقرتين ١٢٣٠-١٢٣١ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ١٧ إلى ٢٣ يونيو ١٩٠٩م نبأ قيام بعض أفراد قبيلة العجمان بمهاجمة مجموعة من المسافرين النجديين ونهب ما يحملونه، وتدخل الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت لاستعادة المسروقات. كما يذكر التقرير قيام عبدالعزيز آل سعود بمعاقبة برغش بن طوالة باقتطاع غرامة مالية كبيرة منه وقتل شقير لمراسلتهما سرا ابن رشيد وإخباره عن عزم عبدالعزيز آل سعود غزوه في القريب العاجل.

PDPG 3: 667-71

1909/07/07
R/15/5/25 (2)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٠٩م.



يشير ديفي إلى رسالته رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) الماضي، كما يوضح آمال ابن رشيد تحت وصاية خاله زامل بن سبهان في سحق قوة عبدالعزيز آل سعود، كما توضح أن العديد من القبائل تدعمه، وأن قبيلة مطير انضمت إليه، وأن مدينة بريدة لا تزال موالية لعبدالعزيز آل سعود الذي يعتمد أيضا إلى حد كبير على صداقة الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت. وتضيف الرسالة أن الأتراك العثمانيين لا يلعبون دورا نشطا غير أنهم يزودون ابن رشيد براتب شهري. ويشير ديفي إلى أنه بغض النظر عن مدى تحيز سليمان البسام إلى طرف ابن رشيد في كراسه فمن المؤكد أن عبدالعزيز آل سعود خسر شيئا من نفوذه ومكانته مؤخرا، وأصبح أهالي القصيم في حالة تململ نتيجة غارات ابن رشيد المتكررة. كما أن الأتراك العثمانيين والسوريين بوجه عام يفضلون ابن رشيد رغم أن قبيلة عنزة السورية تناصر عبدالعزيز آل سعود. لكن قبيلة شمر القوية تقف إلى جانب ابن رشيد.

***RSA 2.06: 184-85**

1909/07/29
R/15/5/25 (1)

رسالة من جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٠٩م.

يشير لاوثر إلى رسالتيه رقم ٣٠٠ و٤٣٥ المؤرختين في ٢١ أبريل (نيسان) و١١ يونيو (حزيران) على التوالي حول مسائل نجد. تتناول الرسالة الوضع في نجد، وتقول بأن الحظ حالف عبدالعزيز آل سعود منذ مقتل سعود بن رشيد واستبداله بغلام يدعى عبدالعزيز (كذا!) تحت وصاية زامل السبهان، بينما يذكر القنصل البريطاني في جدة أن الوهابية خامدة، وأن عبدالعزيز يواصل اعتماده على الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت الذي يتمتع بالحماية البريطانية. ويرفق لاوثر عددا من المراسلات حول الموضوع وكراسا ورده من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة.

***RSA 2.06: 175**

1909/08
L/P&S/7/232 (10)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٠٩م.

تتضمن الفقرة ١٣٨٣ من أخبار البحرين عن الفترة التي تمتد من ٢٤ يوليو (تموز) إلى ٢٧ أغسطس ١٩٠٩م أن السيد عارف متصرف نجد الجديد تفاوض مع قبائل العجمان والمناصير وآل مرة بهدف إيقاف



أعمال النهب التي تقوم بها ضد القوافل على الطريق الذي يربط بين العقير والأحساء. وقد تناولت المفاوضات العلاوات التي توقفت الحكومة العثمانية عن إعطائها لهم وعدم دفعهم الزكاة. وقد جمع المتصرف العثماني في مخاطبته لهذه القبائل بين الوعد والوعيد.

PDPG 3: 697-706

1909/09
L/P&S/7/233 (8)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٠٩م.

ويذكر التقرير في الفقرة ١٤٧١ من الجزء الخاص بالكويت عن الفترة التي تمتد من ١ إلى ٢٢ سبتمر ١٩٠٩م نبأ هجوم عبدالعزيز آل سعود على الحريق بعد أن قام شيخها راشد الهزاني بقتل خمسة رجال من آل خثلان الموالين لآل سعود. وبعد تدميره للقلعة التي تحصن بها الشيخ راشد استولى عبدالعزيز آل سعود على المكان وعين مساعد بن سويلم وكيلا له فيها وأميرا عليها.

PDPG 3: 715-22

1909/10
L/P&S/7/234 (10)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٩م.

ويذكر التقرير في الفقرة ١٥٤٩ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٣ سبتمبر (أيلول) إلى ٢٠ أكتوبر ١٩٠٩م أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يستعد لقتال قبيلة العجمان بعد أن رفضت إعادة ما نهبته من إبل الكويت. ويتوقع التقرير أن يقوم الشيخ مبارك بحملة ضد العجمان بعد انتهاء عيد الفطر.

PDPG 3: 731-40

1909/11
L/P&S/7/234 (7)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٩م.

وتذكر الفقرة ١٦١٣ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٢٤ نوفمبر ١٩٠٩م، استنادا إلى إفادة رجال قادمين من المناطق الداخلية (أي نجد)، هطول أمطار غزيرة فيها.

PDPG 3: 757-63

1909/12
L/P&S/7/235 (9)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم



بأعمال المقيمية عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٩م.

ويذكر التقرير في الفقرات ١٦٩٤-١٦٩٧ ضمن الجزء المخصص لشؤون البحرين عن الفترة من ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٢٤ ديسمبر ١٩٠٩م أن الحكومة التركية العثمانية تنوي ترميم حصونها وتحصينها في الزبارة وفي العقير وتزويدها بمدافع لحمايتها من هجمات عبدالعزيز آل سعود وغيره من الشيوخ وأن عبدالعزيز قد استدعى صالح العذل ممثله في الأحساء لكن متصرف الأحساء العثماني رفض السماح له بمغادرتها قبل أن تأتيه أوامر بهذا الشأن من البصرة. ويتحدث التقرير عن عزم عبدالعزيز آل سعود على مهاجمة الأحساء وعن استعداد الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني لمساعدته ومساعدة الشيخ مبارك الصباح في الحملة على العجمان. ويقول التقرير إن محمد بن حثلين سمع بنبأ الحملة المعتزم القيام بها ضده وذهب لمقابلة عبدالعزيز آل سعود طلبا للأمان مقابل إعادته كل ما سلبه إلى الشيخ مبارك والشيخ عبدالله بن ثاني. كما جاء في الفقرتين ١٧٢٥-١٧٢٦ ضمن الجزء الخاص بشؤون الكويت عن الفترة من ١ إلى ٢٢ ديسمبر ١٩٠٩م أنباء عن استقطاع محمد بن حثلين شيخ العجمان بعض الأموال من البوعينين مقابل حمايته لهم من هجمات قبيلته. ويقول التقرير إن سعود بن لامي شيخ الجبلان اعتدى على بعض رجال عبدالعزيز آل سعود الذي طلب من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت معاقبته، وأن الشيخ مبارك أرسل علي بن خليفة على رأس عريبدار الكويت (الرشايدة والعوازم وغيرهم) يرافقه حمد بن سويط شيخ الظفير ليصد العجمان ويمنع غاراتهم ضد الكويت. وقد نجح علي في الاستيلاء على ممتلكات ابن لامي وجرح ابنه وأطلق سراح زوجته.

****PDPG 3: 773-81***

[1908/1909]
R/15/5/25 (7)

ترجمة موجزة لمخطوطة كراس حول الأحوال في نجد، كتبه سليمان البسام وهو أحد التجار البارزين المقيمين في مكة المكرمة إلى الطبيب حسين الذي أرسلها بدوره إلى جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة، غير مؤرخة، وهي طي رسالة من موناهان إلى جيرارد لاوثر Gerard Lowther، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٠٩م، وهي بدورها مرفقة طي رسالة من لاوثر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا، القسطنطينية، في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٠٩م.

يشير موناهان إلى رسالته رقم ١٧ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) وإلى رسالة حسين نائب القنصل رقم ٤ المؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٠٧م ويعرض تاريخ آل سعود بدءا من



عام ١٢٠٥هـ الموافق ١٧٩٢م (هكذا وردت) ودعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب وتأييده للإمام سعود بن عبدالعزيز أول أمراء آل سعود (كذا!)، ثم محاربة السلطان العثماني لهم ولكن دون إقامة أي سلطة في نجد مما جعل آل سعود يعودون للحكم تحت رئاسة الإمام فيصل بن سعود. وقد أرسلت الحكومة العثمانية خورشيد باشا من مصر لقتال آل سعود وتم أسر الإمام فيصل. وفي الوقت نفسه كانت إمارة آل رشيد مستقلة وكان آل سعود يبدون لها الاحترام والتودد. وكانت القصيم هي الحد الفاصل بين الإمارتين.

وفي عام ١٢٩٠هـ تولى الإمارة محمد بن عبدالله بن رشيد وتنامت سلطته فيما تضاءلت سلطة آل سعود، إلى أن امتد حكم آل رشيد ليشمل نجدا بأكملها. وفي عام ١٣١٩هـ الموافق ١٩٠٣م توفي محمد وخلفه ابن أخيه عبدالعزيز بن متعب آل رشيد الذي حكم مدة أربع سنوات أو خمس. وفي هذه الأثناء قتل مبارك الصباح شيخ الكويت أخويه محمد وجراح عام ١٣١٣هـ، مما جعل أبناء أخويه يلجأون إلى خالهم يوسف بن إبراهيم، كما جرى القتال بينهم وبين حمدي باشا والي البصرة العثماني. وقد لجأ يوسف بن إبراهيم فيما بعد إلى ابن رشيد الذي تلقى أمرا من السلطان العثماني بدعمه. لكن الشيخ مبارك استطاع عن طريق أنصاره في قصر يلدز ومنهم أبو الهدى من التأثير على قرارات السلطان بهذا الشأن كما قام بتأليب عبدالعزيز آل سعود وأهالي القصيم ضد آل رشيد. ويتحدث الكراس عن متعب بن عبدالعزيز آل رشيد الذي تولى الإمارة بمساعدة قبيلة شمر عام ١٣٢٤هـ، لكن أخواله سلطان وسعود وفيصل أبناء حمود بن عبيد تآمروا على الأمير الشاب وقتلوه هو وإخوته وابن عمه، وتولى سلطان الإمارة. كما يروي الكراس كيف خطط حمود السبهان للهرب مع ابن أخته سعود أصغر أبناء عبدالعزيز آل رشيد إلى المدينة المنورة، وكيف قام سعود بن حمود بقتل أخيه سلطان.

ويروي كيف بدأ عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يراسل سلطان آل رشيد ويتصل بأعدائه في الوقت نفسه. ومن جهة أخرى بدأ شيوخ شمر يتململون من حكم سلطان وإخوته الذين سعوا لاقتسام موارد بيت المال فيما بينهم. ويذكر الكراس تولي سعود بن عبدالعزيز آل رشيد الإمارة في رجب ١٣٢٦هـ الموافق أغسطس (آب) ١٩٠٨م تحت وصاية خاله حمود السبهان. وتمكن الأمير الجديد من استعادة ولاء قبائل نجد ولم يبق في صف آل سعود سوى جزء من مطير وأهالي القصيم وسدير والمحمل.

ويتوقع الكراس سقوط آل سعود التام عما قريب، لكنه يشير إلى أن دعم الشيخ مبارك قد يمكن الأسرة من الاستمرار في الحكم عاما أو عامين. ويقول الكراس إن الحكومة العثمانية قد تحاول ترضية عبدالعزيز آل سعود



لاعتقادها أنه يستطيع تهدئة الوضع في نجد لكنها مخطئة في اعتقادها هذا، وإن ابن رشيد مخلص في ولائه للعثمانيين، ورغم وفاة حمود السبهان مؤخرا فذلك لن يؤثر على الإمارة. وقد أنعمت الحكومة العثمانية على سعود آل رشيد بلقب أمير نجد. ويورد الكراس قائمة بقبائل نجد وعدد أفراد كل منها، وهي شمر وحرب ومطير وآل صقير (لعلها الصقور) وعنزة وعريبدار وعتيبة وقحطان وهتيم والعجمان وآل مرة والرولة والدواسر ويورد بعض بلدانها مثل: القصيم والوشم وسدير. ويعطي تفاصيل خاصة عن شمر ومدينة حائل. ويقول الكراس إنه لا يوجد من هذه القبائل من يؤيد عبدالعزيز آل سعود، وليس معه سوى أهالي الرياض والقرى المحيطة بها. ويصف الكراس ابن رشيد بالكرم ويقول إن موارد كبيرة متوفرة له وهو يحظى بتأييد الحكومة العثمانية والولايات المجاورة له ولا يستثنى من ذلك سوى سيد طالب النقيب الذي بينه وبين ابن رشيد عداء شخصي وهو من أتباع أبوالهدى صديق الشيخ مبارك الصباح وعبدالعزيز آل سعود.

***RSA 2.06: 176-82**

1909
R/15/1/710 (80)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٠٩م وهو من إعداد بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩١١م.

يذكر الفصل العاشر وهو التقرير الإداري الذي أعده تشارلز ماكنزي Captain Charles F. Mackenzie الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أنه وردت تقارير أن الحكومة العثمانية خصصت مبلغا شهريا لكل من عبدالعزيز آل سعود ووالده (ص ٧٢).

وجاء في التقرير الإداري لوليم هنري شكسبير Captain William Henry Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وهو مؤرخ في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٠م ويشكل الفصل الحادي عشر من تقرير المقيمية، أن الأحوال كانت هادئة نسبيا في نجد خلال العام بسبب قلة الغذاء والعلف. وللسبب نفسه كثرت الغارات بين العشائر. ويذكر التقرير رفض شيخ العجمان محمد بن حثلين دعوة عبدالعزيز آل سعود للانضمام إليه في غزو قبيلة شمر. ويعلق أن عبدالعزيز يبدو وكأنه يعتبر الهفوف والقطيف والأحساء من ممتلكاته. كما يذكر التقرير حادثة حاول فيها رجال الشيخ مبارك القبض على سعود بن لامي بعد أن طلب عبدالعزيز آل سعود من مبارك المساعدة في ذلك، ويأتي ذكر الحادثة كدليل على تأييد مبارك لعبدالعزيز. (ص ٧٤-٧٦)

***PGAR 6**

١٩١٠

1910/01/04
R/15/1/479 (1)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني المساعد الأول في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٠م، وقد أرفقت نسخة منها طي رسالة من تريفور إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ١٦ يناير.

يشير شكسبير إلى رسالة آرثر تريفور رقم ٢٩٩٦ المؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٩م، ويقول إنه وفقا لما ذكره الشيخ مبارك للوكيل البريطاني تعرضت مكانة عبدالعزيز آل سعود للتراجع بسبب المواسم السيئة في منطقته بينما تمتع زعيم شمّر بمواسم جيدة وخزينة ممتلئة، وهناك أقوال تفيد أن بعض القبائل التابعة لعبدالعزيز تخلت عنه. وقد أوجد هذا الوضع توازنا في قوى الطرفين مما يفسر عدم قيام أيهما بهجوم ضد الآخر منذ بضعة أشهر. ويعتقد الوكيل البريطاني أن الشيخ مبارك يود الحفاظ على هذا التوازن ويرغب في استمراره. كما يعتقد شكسبير أن كراس سليمان البسام يعطي رغم تحيّزه صورة معقولة عن الوضع في وسط الجزيرة العربية.

ABD 10.2.8: 149 *RK 7.01: 19 *RSA 2.06: 186

#R/15/5/25

1910/01/16
R/15/5/25 (1)

رسالة من تريفور Major A. P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمية إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٠م.

يرفق تريفور طي رسالته نسخة من رسالة وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear المرسلة إلى المقيمية البريطانية في بوشهر، ويوضح أن ما كتبه سليمان البسام أحد التجار البارزين في مكة المكرمة في كراسه المرسل إلى الطبيب حسين الذي أرسله بدوره إلى جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة تمثل بدقة الحال في وسط شبه الجزيرة العربية إذا ما أخذ بعين الاعتبار تحيزه إلى ابن رشيد.

RSA 2.06: 186

1910/01
L/P&S/7/237 (8)

تقرير سياسي من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٠م.

وجاء في الفقرة ٣٣ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٣ ديسمبر (كانون



الأول) ١٩٠٩م إلى ٢٦ يناير ١٩١٠م أن الشيخ جاسم بن ثاني شيخ قطر أرسل بعض الهدايا المالية والعينية إلى عبدالعزيز آل سعود الذي شكره كتابيا وذكر له أن الوقت غير مناسب لشن أي غارات في الصحراء في ذلك الوقت ولذلك فالأفضل أن يبقى حيث هو.

PDPG 4: 3-10

1910/01/27-02/02
R/15/5/25 (2)

مقتطف من التقرير الدوري الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢ فبراير (شباط) ١٩١٠م حول الغارات التي قامت بها القبائل التابعة لعبدالعزيز آل سعود.

يوضح المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود قد دمر قلعة الحريق وسجن شيخ المنطقة، وقد جاءه اثنان من أولاد عمومته وحاولا التوسط للشيخ المسجون باعتباره خالهما لكن عبدالعزيز رفض وساطتهما. كما أنه أغار على قبائل العجمان واستولى على كميات كبيرة من الغنائم، وطلب منه خمسة من «أولاد سعود بن فيصل» أن يعيد الغنائم لأنها تخص أحد أخوالهم غير أنه رفض وطلب منهم بدوره عدم التدخل في مثل تلك الأمور. ونتيجة لذلك توجه تسعة من «أولاد سعود» إلى مكان يدعى الرقيقة وكتبوا إلى والي البصرة يستأذنوه في الإقامة في الأحساء. ويشير المقتطف إلى أن عبدالعزيز يعتزم لقاء الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت بغرض إثبات براءته مما أشيع أن له يدا في الغارة التي شنتها قبيلة العجمان على إبل كويتية، وأن مبارك الصباح قد يستغل ضعف موقف عبدالعزيز المالي ليفرض إعادة الإبل الكويتية من قبل العجمان بدلا من إرساله قوة لإخضاع تلك القبيلة.

1910/02/09
R/15/5/25 (1)

مقتطف من اليوميات رقم ٦ للوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٩ فبراير (شباط) ١٩١٠م.

تشير اليوميات إلى ما ورد تحت تاريخ ٢٧ فبراير في اليوميات رقم ٤، وتذكر ما جاء بخصوص شابين من أبناء عمومة عبدالعزيز آل سعود.

RFA 1: 91

1910/02/10-16
R/15/5/26 (3)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ٧ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٦ فبراير (شباط) ١٩١٠م.

يوضح التقرير أن الشيخ مبارك شيخ الكويت جمع أعيان المدينة في مجلس حرب قرر بعده الخروج فورا في حملة تأديبية ضد المعتدين من الصحراء الذين أبقيت هويتهم سرا، وهم إما قبيلة



المنتفق بزعامة الشيخ سعدون أو الرشايدة أو العجمان. وقرر المجلس أن على جميع الأشخاص المساهمة في تلك الحملة بمن فيهم تجار نجد المقيمون في الكويت. ويورد التقرير أعداد الرجال الذين سيشاركون في الحملة والتجهيزات التي ستزود بها ويقول إن مبارك شيخ الكويت سيشترك فيها بنفسه، وكذلك إبناه جابر وسالم وجميع أمراء آل الصباح. وتناقل الناس في الأسواق أخبار الحملة وطُلِب من كل شخص أن يكون مستعدا في الحال. وفي خضم هذه الاستعدادات غادر الشيخ مبارك الكويت بقاربه البخاري إلى الفاو حيث يقال إنه سيقابل والي البصرة، كما يقال إن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الصرار التي تبعد مسيرة ثلاث ساعات عن نطاع، ومن المتوقع أن يصل أخوه محمد إلى الكويت خلال يوم أو يومين مع شيوخ العجمان، ومن المحتمل أن يحاولوا التوصل إلى تسوية مع الشيخ مبارك. وتقول الأخبار إن الشيخ سعدون رفض أن يطلب من قبائل البدو التابعين له أن يعيدوا الإبل التي نهبوها إلى الكويت، كما رفض عرض الوساطة الذي تقدم به السيد خلف نقيب البصرة. ويقال إن الشيخ مبارك سيتشاور مع الشيخ خزعل في هذا الأمر.

1910/02/22
R/15/5/25 (4)

رسالة من ليتشمان Lieutenant G. E. Leachman إلى لوريمر J. G. Lorimer، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩١٠م، وقد ورد نصها ضمن تقرير سري صادر عن القنصلية العامة في بغداد، ومرسلة نسخة منها بموجب حاشية من لوريمر إلى وليم هنري شكسبير Captian William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

يوضح ليتشمان أنه موجود في معسكر ابن رشيد قرب بركة الشهية على درب زبيدة، وأنه سافر مع بدو شمر تحت اسم مجيد بن عقال، وفي ١٢ فبراير تقابلوا مع مجموعة كبيرة من قبيلة عنزة كانت على وشك مهاجمة قبائل شمر، ولجأ ليتشمان وجماعته إلى فهد بيك شيخ عنزة وانتقلوا معهم إلى الجميمة. ويروي ليتشمان ما سبق من أحداث، فقد هاجمت قبيلة الرولة بقيادة نوري الشعلان الجوف واستولت عليها وقتلت أميرها. وفي ١٧ فبراير، هاجمت أعداد غفيرة من قبائل شمر مخيم عنزة ونهبته، ولم تخلف وراءها شيئا. ويزعم ليتشمان أن تحركات قبيلة عنزة كانت بترتيب مسبق بينها وبين عبدالعزيز آل سعود بهدف القضاء الكامل على قوة آل رشيد. ويشير ليتشمان إلى أنه التقى الأمير الصغير سعود بن رشيد وزامل بن سبهان الوصي عليه وناصر بن سبهان خازن أموال ابن رشيد. ويقول ليتشمان إن هذا النصر على عنزة سيزيد من قوة ابن رشيد. ويزعم أيضا أن الأخبار تفيد بوقوع خلاف من بعض أفراد أسرة آل سعود



تجاه عبدالعزيز وأن ذلك سيمنعه من قتال ابن رشيد لفترة من الوقت. كما يعبر ليتشمان عن سعادته بالتوجه إلى حائل.

1910/02/23
R/15/5/25 (1)

مقتطف من اليوميات رقم ٨ للوكالة السياسية البريطانية في الكويت للأسبوع المنتهي في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩١٠م.

يشير المقتطف إلى ما ورد تحت تاريخ ٣ فبراير في المذكرات التي تغطي الأسبوع المنتهي في ٩ فبراير وجاء في اليوميات ذكر لأسماء الأفراد من أسرة عبدالعزيز آل سعود الذين أظهروا الخلاف عليه وأنهم وصلوا الكويت وعاد منهم اثنان تائبين فعفا عنهما.

RFA 1: 92

1910/02/23
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من ليتشمان Lieutenant G. E. Leachman ومرسلة من معسكر ابن رشيد الذي يبعد ثلاثة أيام عن حائل إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩١٠م.

يكتب ليتشمان عن انتصار ابن رشيد على قبيلة عنزة، ويوضح أنه كان مع القبيلة عندما هزمها ابن رشيد تماما وفر رجالها بإبلهم فقط، ونهب رجال ابن رشيد آلاف الخيام. ويشير ليتشمان إلى أنه لجأ إلى بعض أفراد قبائل شمر الذين كانوا أسرى لدى قبيلة عنزة، وأنه فقد خيمة واحدة وبعض المواد التموينية. ويقول ليتشمان إنه يكتب هذه الرسالة بناء على طلب زامل بن سبهان الوصي على الأمير الصغير سعود بن رشيد، كما يقول إنه كتب إلى لوريمر J. G. Lorimer في بغداد حول الموضوع نفسه. ويشير ليتشمان إلى شائعات بوقوع خلاف بين أفراد أسرة آل سعود.

1910/02
L/P&S/7/237 (11)

تقرير سياسي من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمية عن شهر فبراير (شباط) ١٩١٠م.

جاء في الفقرات ١٠٣-١٠٥ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٧ يناير (كانون الثاني) إلى ٢٣ فبراير ١٩١٠م نبأ وصول مبعوث من عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ مبارك يذكر أن عبدالعزيز قام بتدمير حصن الحريق وأسر شيخها وقد توسط بعض أفراد آل سعود لإطلاق سراحه. كما توسط أفراد آخرون من العائلة لدى عبدالعزيز لإعادة غنائم كسبها من قبيلة العجمان، ولكنه رفض الوساطتين بحجة أنه حاكم نجد وأعلم بمصالحها. ويذكر عدد الأفراد الذين أظهروا الخلاف على عبدالعزيز من أسرته

وأنهم ذهبوا إلى الكويت وعاد اثنان منهم تائبين فعفا عنهما عبدالعزيز.

ويذكر التقرير أيضا عزم الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت على غزو قبيلتي المنتفق والعجمان ويستعرض الاستعدادات التي يقوم بها لهذا الغرض من استنفار لأهالي الكويت وعريبدارها ومطير وجمع قسري للأموال من جميع فئات الكويتيين وأجناسهم. وسيقود مبارك الحملة بنفسه ويشترك فيها ابنه سالم وجميع رجال آل الصباح باستثناء ناصر بن مبارك والشيخ حمد. ويقال إن الشيخ سعدون شيخ المنتفق قد أعاد نصف الغنائم التي كان قد استولى عليها من غزوه عريبدار الكويت. إلا أن انطلاق الحملة تأخر.

PDPG 4: 19-29

1910/03/02
R/15/5/25 (1)

مقتطف من اليوميات رقم ٩ للوكالة السياسية البريطانية في الكويت للأسبوع المنتهي في ٢ مارس (آذار) ١٩١٠م.

يشير المقتطف إلى ما ورد تحت تاريخ ٢١ فبراير في المذكرات رقم ٨ وجاء في اليوميات أسماء الأفراد من عائلة عبدالعزيز الذين أظهروا الخلاف عليه ومن عاد منهم إليه. وتشير اليوميات إلى أن خبر هجوم ابن رشيد على عنزة قد بلغ الكويت، وأن عدد الضحايا فيه قد بلغ خمسمائة بين قتيل وجريح، وأن قبائل مطير وعتيبة وشمر تقف في صف ابن رشيد وقد وقفت ضده قبيلة عنزة وحدها بقيادة الشيخ الشعلان. كما تشير إلى أن محمد بن سعود غادر الرياض رفقة ما يقرب من عشرين من أتباعه ليمنع الشابين الفارين وغيرهما من فريق أولاد آل سعود من إحداث مشاكل لعبدالعزيز آل سعود أثناء غيابه.

RFA 1: 93

1910/02/24-03/02
R/15/5/26 (3)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ٩ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢ مارس (آذار) ١٩١٠م.

يشير التقرير إلى ما ورد تحت تاريخ ٢١ فبراير (شباط) من اليوميات رقم ٨ ويوضح أن عبدالعزيز آل سعود أمير نجد وصل بالفعل إلى الكويت مع أخيه الأصغر عبدالله البالغ من العمر ستة عشر عاما وابنه تركي البالغ من العمر ثمانية عشر عاما، كما جاء معهم عبدالعزيز بن مساعد آل جلوي وعبدالعزيز بن تركي وهما من آل سعود، وحاشية تضم مائة وثلاثين شخصية. ويقال إن محمد بن عبدالرحمن أخا عبدالعزيز آل سعود سيصل في اليوم التالي إلى الصبيحية ومعه ألف ومائتا رجل ثم تتبعهم قبيلة العجمان بأكملها. ويظهر كل ذلك النفوذ الواسع للشيخ مبارك على قبائل البدو، كما



أنه من الواضح أن قبيلة العجمان تخشاه بشدة.

ويشير التقرير إلى أن عبدالعزيز آل سعود وبعض أقاربه التقوا بالوكيل السياسي البريطاني في الكويت، كما قدم الشيخ مبارك لعبدالعزيز العديد من الهدايا النقدية والعينية شملت سبعة الآف دولار بالإضافة إلى اثنين من الخيول الأصيلة تصل قيمة كل منهما إلى ستمائة دولار، وسبعين بعيرا لنقل الأمتعة، وملابس تبلغ قيمتها الإجمالية حوالي ثلاثة آلاف دولار، وكميات من الأرز والتمر والسكر والقهوة، كما قدم هدايا إلى بعض مرافقي عبدالعزيز. ويذكر التقرير أن من المقرر أن تنضم قوات عبدالعزيز آل سعود إلى قوات الشيخ مبارك وكل قبائل العجمان بالإضافة إلى بعض فروع قبيلة مطير. وذكر الشيخ مبارك للوكيل السياسي أن الحملة تستهدف قبيلة الظفير، غير أن الاحتمال الأقوى أنها موجهة ضد شمر وابن رشيد. ويورد التقرير أسماء كل من محمد بن حثلين، ومانع بن جمعة، وفيصل الدويش شيخ مطير.

1910/03/09
R/15/1/479 (3)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٩ مارس (آذار) ١٩١٠م مرفق طي رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني المساعد الأول في بوشهر إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، كلكتا، مؤرخة في ٢٠ مارس.

تذكر الرسالة أن شكسبير التقى عبدالعزيز آل سعود الذي قام بزيارة للكويت بدءا من ٢٦ فبراير (شباط) ١٩١٠م ومعه أخوه الأصغر سعود وابنه تركي، ثم انضم إليه أخواه محمد وسعد. ويسجل شكسبير انطباعاته عن هذا اللقاء وهي انطباعات إيجابية، منها اهتمام عبدالعزيز آل سعود بعادات الأجانب وقبوله بأن تؤخذ له صورة فوتوغرافية. كما وجده شكسبير شخصا شديد الذكاء وواسع الفكر، وقد ذكر الملك بالزيارة التي قام بها لويس بيلي Col. Lewis Pelly للرياض. وكان احتفاء الشيخ مبارك بضيوفه أشد حرارة من عادته، رغم ماعرف عنه من كرم شديد.

وأثناء الزيارة قام شيوخ العجمان بإعلان خضوعهم للشيخ مبارك وتوسط عبدالعزيز آل سعود لديه لقبول العفو عنهم. وقد غادر عبدالعزيز الكويت إلى معسكره حيث سيقوم بهجوم مشترك مع قوات الشيخ مبارك ضد بعض شيوخ الظفير الذين انضموا إلى الشيخ سعدون. وتنتشر إشاعات بأن الهدف الحقيقي لهذه



الحملة هو ابن رشيد وقبيلة شمر. ويشترك جابر بن مبارك الصباح في الحملة كما تشترك فيها قبائل كثيرة.

ABD 10.2.8: 150-51 *RFA 1.3: 95-97 *RK 7.01: 20-21 *RSA 2.08: 187-93
#R/15/5/26

1910/03/03-09
R/15/5/26 (1)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ١٠ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٩ مارس (آذار) ١٩١٠م.

يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود غادر الكويت ومعه ابنه تركي وإنهما توجها إلى الجهراء حيث سينضم إليهما الشيخ مبارك. وقد تزوج عبدالعزيز آل سعود من ابنة عقال شيخ بني خالد. وقدم الشيخ مبارك المزيد من الهدايا إلى عبدالعزيز قبل مغادرته الكويت، وقد شملت عددا من الإبل بالإضافة إلى أربعة صناديق من الذخيرة تحتوي على ستة آلاف طلقة.

1910/03/10
R/15/1/479 (7)

مقتطفات من يوميات وليم شكسبير الوكيل Captain William H. I. Shakespear السياسي البريطاني في الكويت عن زيارته للأراضي الداخلية للكويت في شهر فبراير (شباط) ١٩١٠م، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩١٠م، مرفقة طي رسالته إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، المؤرخة في ٢٣ مارس.

تفيد اليوميات أن الرحلة قد بدأت في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٠م، وأن شكسبير سار بمحاذاة الحدود أياما مما جعله يقتنع أن فيلكة تقع داخل الكويت، لكنه لا يستطيع أن يجزم بشأن وربة وبوبيان. ويروي شكسبير عددا من الحوادث التي تعرض لها في رحلته هذه، منها تعرضه يوم ٨ فبراير لهجوم رجال من قبيلة مطير فلم ينقذه إلا وجود بعض عناصر من تلك القبيلة ضمن مرافقيه. كما يروي أنه عندما عاد إلى الكويت يوم ٢٨ فبراير ١٩١٠م سمع بوجود عبدالعزيز آل سعود بها، فزار الشيخ مبارك في عشية اليوم نفسه والتقى عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر أنه شاهد أثناء عودته عن بعد جيش الشيخ مبارك متوجها إلى مكان اللقاء قرب الجهراء.

ABD 10.2.8: 154-60

1910/03/15
R/15/1/479 (1)

برقية من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor القائم بعمل المقيم السياسي البريطاني في الخليج في بوشهر إلى الدائرة الخارجية بحكومة الهند، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩١٠م.

تظهر البرقية أن عبدالعزيز آل سعود عسكر مع ثمانية إلى تسعة آلاف من أتباعه



بالقرب من الكويت، كما أنه تبادل الزيارة مع الوكيل السياسي البريطاني وكان دمثا إلى أقصى الحدود. وتشير البرقية كذلك إلى أن عبدالعزيز والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت وحدا قواتهما لشن حملة يفترض أنها ضد شيوخ الظفير غير أن هدفهما الحقيقي ربما كان ابن رشيد وقبيلة شمر.

1910/03/10-16
R/15/5/25 (2)

مقتطف من التقرير الدوري رقم ١١ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٦ مارس (آذار) ١٩١٠م.

يوضح المقتطف أن سعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل وسعود بن عبدالله بن سعود بن فيصل قد فرا من الكويت، وأنهما ربما ذهبا إلى الرقيقة للالتحاق برفاقهما هناك، وأنهما كانا في منزل منفصل بينما كان عبدالعزيز آل سعود في الكويت ثم نقلا فيما بعد ليقيما في قصر الشيخ مبارك الصباح، وأن ذلك التصرف أثار شكوكهما ففرا.

ثم ينتقل المقتطف بعد ذلك إلى نشاطات ليتشمان Lieutenant G. E. Leachman الذي كتب من معسكر ابن رشيد عن انتصار الأخير على قبيلة عنزة، وأوضح أنه كان مع القبيلة عندما هزمها ابن رشيد تماما وفر رجالها بإبلهم فقط، ونهب رجال ابن رشيد آلاف الخيام. وقد أشار ليتشمان إلى أنه لجأ بعد المعركة إلى بعض أفراد قبائل شمر الذين كانت قبيلة عنزة قد أسرتهم. وذكر ليتشمان بعض الشائعات بوقوع خلاف بين أفراد أسرة آل سعود لكن تقرير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يقول إن ذلك أمر مشكوك فيه حيث إن عبدالعزيز آل سعود زار الكويت مع معظم إخوته.

ويذكر التقرير أن الشيخ مبارك الصباح عاد من الجهراء في ١٣ مارس من العام نفسه يرافقه محمد آل سعود أخو عبدالعزيز، وأن قوات الغزو غادرت الجهراء، ويقال إن هذه القوات ستهاجم الشيخ سعدون وقبائل المنتفق. ويقول التقرير إن محمد آل سعود توجه إلى الرياض في اليوم التالي ليمنع الشابين الفارين من «أولاد سعود» وغيرهما من خلق مشاكل لعبدالعزيز آل سعود في الرياض أثناء غيابه عنها.

RFA 1: 94

1910/03/20
R/15/1/479 (1)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني المساعد الأول في الخليج (بوشهر) إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، كلكتا، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٠م.



يشير تريفور إلى برقيته رقم ٢٤٣ المؤرخة في ١٥مارس ويرفق طي هذه الرسالة نسخة من رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٩ مارس تفيد أن التسمية «ابن سعود» أصبحت تطلق الآن على عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي اعترف به رئيسا للدعوة الوهابية رغم أن والده مازال على قيد الحياة.

RFA 1.3: 95

1910/03/22
R/15/5/25 (1)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor. المكلف بعمل المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩١٠م ومرفق نسخة منها طي رسالة من تريفور إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٢٧ مارس.

يشير تريفور إلى رسالته رقم ٧٢٧ المؤرخة في ٢٠ مارس بشأن الزيارة الأخيرة لعبدالعزيز آل سعود ويؤكد على وجوب تحذير الشيخ مبارك الصباح من التدخل في عمليات تؤدي إلى تورطه في مشاكل في نجد أو مع العثمانيين. ويشير تريفور إلى أن تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball كان قد حذر مبارك الصباح شخصيا عام ١٩٠١م من إعطاء العثمانيين عذرا للتدخل في شؤون الكويت. ويطلب تريفور من الوكيل السياسي البريطاني أن يقابل الشيخ مبارك الصباح ويحذره مجددا من التدخل في أي حملة عسكرية يمكن أن تحدث صداما بينه وبين العثمانيين. ويشير تريفور إلى أن الشيخ مبارك الصباح سيصر على أن الحملة موجهة ضد قبائل المنتفق وهذا أمر مقبول من قبل العثمانيين غير أن عليه أن يفهم جيدا أن الحكومة البريطانية لا تريد أن تشارك في أي مغامرات داخل شبه الجزيرة العربية.

1910/03/23
R/15/1/479 (1)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩١٠م.

تفيد الرسالة أن شكسبير قام برحلة استغرقت شهرا كاملا، جال فيها الأراضي الداخلية للكويت وغطت مسافة ٤٥٠ ميلا صحبة عدد قليل من المرافقين. وبرفقة الرسالة مقتطفات من مذكراته عن هذه الرحلة.

ABD 10.2.8: 153

1910/03/17-23
R/15/5/26 (3)

مقتطفات من التقرير الدوري الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت



عن الأسبوع المنتهي في ٢٣ مارس (آذار) ١٩١٠م.

تقول المقتطفات إن أنباء وصلت إلى الكويت تقول إن سعدون شيخ قبيلة المنتفق ألحق الهزيمة بقوات الشيخ مبارك وعبدالعزيز آل سعود المشتركة، ولم يحاول الشيخ جابر ابن الشيخ مبارك ورجاله من الكويت الوقوف في وجه رجال سعدون بل لاذوا بالفرار، بينما قام عبدالعزيز آل سعود وإخوته بمحاولات جسورة لتحويل الهزيمة إلى نصر، غير أن هروب الكويتيين حال دون ذلك. كما أن قوات الشيخ سعدون ضمت أربعة آلاف فارس مقارنة بألف فارس فقط في القوات المشتركة لعبدالعزيز وجابر. ويعدد التقرير القبائل التي حاربت إلى جانب سعدون. ويقال إنه لولا وجود عبدالعزيز آل سعود لأبيدت قوات الشيخ جابر تماما. وبدأ الشيخ مبارك فيما بعد بإعداد ترتيبات للقيام بهجوم أكبر على الشيخ سعدون وقام بجمع عدد كبير من الأسلحة النارية لهذا الغرض. وقام عبدالعزيز آل سعود بشراء ملابس عربية لتوزيعها على البدو تعويضا لهم عما فقدوه في المعركة. ويشير التقرير إلى أن البدو سيتلقون الأوامر باصطحاب أسرهم معهم في المعركة حيث إن وجود أسرهم معهم سيشحذ هممهم في القتال.

RSA 2: 195

1910/03/26
R/15/5/26 (2)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩١٠م، مرفقة طي رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمية إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩١٠م.

تبين الرسالة أن العداء بين سعدون باشا رئيس المنتفق والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت تصاعد إلى قتال مكشوف، وأن عبدالعزيز آل سعود رافق الشيخ جابر الصباح، أحد أبناء الشيخ مبارك الصباح، إلى مكان في شمال غرب الزبير حيث دار قتال بين الطرفين كانت الغلبة فيه لسعدون وتكبد الشيخ جابر خسائر في الخيل والإبل والبنادق. غير أنه لا يبدو أن هناك خسائر بشرية كبيرة في الجانبين. وتتوقع الرسالة نشوب معركة أخرى بين الجانبين قريبا. وتشير الرسالة إلى أن الشيخ مبارك الصباح، كان قريبا من موقع القتال وأنه بادر بالعودة إلى الكويت عند سماعه خبر هزيمة رجاله.

RSA 2: 194-95



1910/03/28
R/15/5/26 (2)

مذكرة حول ترتيبات الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت العسكرية، من إعداد وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩١٠م، وهي طي رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

تبين المذكرة تفاصيل تشكيلات قوات الشيخ مبارك الصباح، موضحة عدد الرجال وتسليحهم، مشيرة إلى أن عدد رجال الحملة سيصل إلى حوالي اثني عشر ألف رجل وأن نصفهم سيكون من البدو، وستضم ثلاثة آلاف فارس وسبعة آلاف من قوات الهجانة وألفين من قوات المشاة، وستكلف تجهيزات هذه الحملة ومصروفاتها خلال عشرة أيام مبلغ ثلاثمائة وستة وتسعين ألف جنيه استرليني.

RSA 2.06: 199-200

1910/03/30
R/15/1/479 (5)

تقرير من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩١٠م، وهو طي رسالة من كوكس إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

يشير شكسبير إلى تلقيه رسالة المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٧٤٣ المؤرخة في ٢٢ مارس ويرفق مقتطفات من مفكرته لإعطاء تفاصيل عن النكسة التي تلقتها قوات الشيخ مبارك الصباح وعبدالعزيز آل سعود من الشيخ سعدون، كما يذكر قصة المعركة حسب رواية الشيخ مبارك الصباح لها وهي رواية لا يعتقد الوكيل أنها صحيحة. ووفق هذه الرواية أصيب ثامر بن الشيخ سعدون برصاصة في فخذه وكان سعدون قد طلب العون من ابن سبهان الوصي على الأمير سعود بن رشيد ولكن ابن سبهان رفض مساعدته. ويعزو الوكيل فشل الحملة إلى اختلاف الرأي بين عبدالعزيز آل سعود وجابر بن مبارك الصباح. وقد بدأ الشيخ مبارك الصباح فور وصول نبأ الهزيمة جهودا نشطة لإعداد قوة أكبر للقيام بحملة أخرى.

ويقول الوكيل إنه بلّغ مبارك الصباح التحذير الذي طلب المقيم السياسي المساعد الأول في الخليج إبلاغه إلى الشيخ مبارك كما ذكّره بتحذير كمبل Colonel Kemball ولكن مبارك الصباح أكد له أن السلطات التركية العثمانية مسرورة بالهجوم على الشيخ



سعدون وأن مبارك الصباح يعتبر الأمر مسألة شرف فقد تعرض قومه للنهب ولم يقم سعدون برد المنهوبات، لذلك فإن هدف الشيخ مبارك الصباح الوحيد هو معاقبة سعدون، لكنه سيضع التحذير البريطاني في اعتباره. وقد وجد شكسبير أن ما سبق أن ذكره عن احتمال توجيه الحملة ضد ابن رشيد غير صحيح.

ABD 10.2.8: 152-53 *RK 7: 24-25 *RSA 2: 196-99

#R/15/5/26

1910/03/30
R/15/5/26 (1)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمية إلى بتلر S. H. Butler، سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩١٠م.

يشير تريفور إلى رسالته رقم ٧٥٩ المؤرخة في ٢٧ مارس ويرفق طي رسالته هذه نسخة من رسالة القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية فيما يتعلق بالقتال الدائر رحاه في وادي الفرات في شمال غرب الزبير بين سعدون رئيس المنتفق من جهة والقوة المشتركة المكونة من قوات عبدالعزيز آل سعود والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت من جهة أخرى. كما يرفق تريفور أيضا مقتطفا من المذكرات اليومية للوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول الموضوع نفسه. ويقول تريفور إنه يبدو أن عبدالعزيز آل سعود وجابر بن مبارك هاجما المنتفق وفق خطتهما لكنهما وجدا قوة سعدون العسكرية أكبر من توقعاتهما وتعرضا للهزيمة على يديه.

RSA 2.06: 194

1910/03/24-30
R/15/5/26 (1)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ١٣ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي بتاريخ ٣٠ مارس (آذار) ١٩١٠م.

تبين هذه المقتطفات أن الشيخ مبارك فرض مطالب جديدة على أهل الكويت استعدادا لحملة جديدة (ضد الشيخ سعدون). وقد قُتل في الحملة الأخيرة عبدالرحمن بن حلاف من شيوخ الظفير ولاحيل Lahil (لعله: لافي) بن منديل من بني خالد وجُرح ثامر بن سعدون. ويقال إن الشيخ مبارك أعطى عبدالعزيز آل سعود خمسمائة رأس من الإبل وأربعمائة بندقية.

***RK 7.01: 22** *RSA 2.06: 199*

1910/03
L/P&S/7/238 (11)

تقرير سياسي من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر مارس (آذار) ١٩١٠م.

ويذكر التقرير ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٤ فبراير (شباط) إلى ٢٣ مارس ١٩١٠م نبأ وصول عبدالعزيز آل سعود وإخوته محمد وعبدالله وسعد وسعود، وابنه تركي، وعبدالعزيز بن مساعد بن جلوي وعبدالعزيز بن تركي إلى الكويت واستقبال الشيخ مبارك الصباح لهم. وقد زار الوكيل السياسي البريطاني الشيخ مبارك وتعرف على عبدالعزيز ودعاه هو وأقاربه لمأدبة عشاء. ويذكر التقرير أنباء الغزو الذي ينوي الشيخ مبارك وعبدالعزيز القيام به (ضد قبيلة الظفير) والذعر الذي دب في قلوب قبيلة العجمان التي طلب رجالها من الشيخ مبارك الصفح عن جميع إساءاتهم. وقد ذكر مبارك للوكيل البريطاني أن الحملة ستكون ضد قبيلة الظفير. ويضيف التقرير نبأ هزيمة قوات الحملة أمام مقاتلي الشيخ سعدون شيخ المنتفق وذلك بعد فرار جابر بن مبارك من الميدان تاركا قوات عبدالعزيز آل سعود والعجمان وحدهما.

ويذكر التقرير أسماء القبائل التي حاربت في صف الشيخ سعدون وبعض التفاصيل الأخرى عن المعركة ومنها أن الفضل يعود لعبدالعزيز آل سعود في تفادي هزيمة منكرة والانسحاب بشرف. ولدى عودة عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت تلقى هدايا ثمينة من الشيخ مبارك له ولأقاربه. كما يورد التقرير نبأ هروب شابين من آل سعود من الكويت وهما سعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل وسعود بن عبدالله بن سعود بن فيصل بعد وصول عبدالعزيز آل سعود إليها، وسفر محمد بن سعود إلى الرياض لتحاشي أي تعقيدات قد تنجم عن وصولهما إلى الرياض في غياب عبدالعزيز.

ويذكر التقرير في الفقرات ١٩٣-٢٠٥ أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت استلم رسالة من ليتشمان Lieutenant G. Leachman مرسلة من معسكر ابن رشيد قرب حائل يؤكد فيها خبر إلحاق ابن رشيد هزيمة مرة بقبيلة عنزة ويقول إن حربا أهلية نشبت في المناطق الخاضعة لعبدالعزيز آل سعود ولكن هذا الخبر مشكوك فيه حسب كاتب التقرير. ويبين ليتشمان في رسالته سبب وجوده في معسكر ابن رشيد. وتذكر الفقرة ٢١١ من أخبار البحرين عن الفترة من ٢٦ فبراير إلى ٢٥ مارس ١٩١٠م أن تركي آل سعود أحد أقارب عبدالعزيز آل سعود وصل إلى البحرين وهو يقيم مع شيخ الدواسر.

PDPG 4: 39-49

1910/03/31-04/06
R/15/5/25 (1)

مقتطف من التقرير الدوري رقم ١٤ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

يوضح المقتطف أن سعود بن عبدالعزيز بن فيصل أحد أبناء عمومة عبدالعزيز آل سعود أصيب في ذراعه أثناء الاشتباكات التي دارت بين أولاد عم عبدالعزيز



وخصومهم، كما خسر الموالون لأبناء عمومة عبدالعزيز ثلاثمائة بعير واثني عشر حصانا وقتل في الاشتباكات عشرون رجلا وخمسة عشر حصانا. وينقل المقتطف عن مصادر غير محددة أن أربعة عشر شخصا من القتلى كانوا من البدو والستة الآخرون هم من رجال سعود بن عبدالعزيز المذكور.

1910/04/11
R/15/5/25 (1)

نسخة من تقرير سري صادر عن القنصلية العامة في بغداد، وعليه حاشية من لوريمر إلى وليم هنري شكسبير Captian William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩١٠م، ويتضمن نص رسالة من ليتشمان Lieutenant G. E. Leachman إلى لوريمر J. G. Lorimer المقيم السياسي والقنصل البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية (بغداد)، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩١٠م.

يوضح التقرير أن سعود بن عبدالعزيز آل رشيد أمير جبل شمر كان موفقا للغاية في ضرباته الانتقامية ضد قبائل عنزة التي استولت على أطراف منطقة جوف آل عمرو التابعة لابن رشيد وقتلت أميرها ونهبت البلدة، ويقول التقرير إن ليتشمان شهد تلك النجاحات التي حققها أمير شمر، كما أن الدولة العثمانية رفعت المخصصات التي تدفعها للأمير من مائة وخمسين إلى مائتي ليرة عثمانية في الشهر، ومنحته وساما ولقب أمير الأمراء. ويشير التقرير إلى اعتقاد سائد في تلك المناطق بنشوب خلافات في الأسرة الحاكمة في جنوب نجد. وبعد إيراد نص رسالة ليتشمان، يذكر التقرير أن رسالة أخرى مؤرخة في ١٤ فبراير وردت منه تبين أنه لايزال في معسكر ابن رشيد. ويقول لوريمر في حاشيته إلى شكسبير إن ليتشمان يعتقد أنه وصل إلى الكويت.

1910/04/07-13
R/15/5/25 (1)

مقتطف من التقرير الدوري رقم ١٥ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

ينقل المقتطف بعض الأخبار التي وصلت إلى الكويت يوم ٧ أبريل ومنها أن قبيلة مطير ردت ابن رشيد على عقبيه عند إغارته عليها في الصمان، وغنمت تسعين من خيوله. ويشير المقتطف إلى ماورد عن الموضوع نفسه في التقرير الدوري عن الأسبوع المنتهي في ٣٠ مارس (آذار).

1910/04/17
R/15/5/26 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج



(بوشهر) إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

يشير كوكس إلى رسالة تريفور المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ويرفق طي رسالته تقريرا من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول الحملة العسكرية الكويتية ضد الشيخ سعدون رئيس المنتفق. ويشير إلى تقارير تقول إنه يجري في الوقت الراهن التفاوض للتوصل إلى حل سلمي للنزاع القائم بين الطرفين، مضيفا أن شكسبير يعرف كيف يتصرف مع الشيخ مبارك.

RSA 2.06: 196

1910/04/19
R/15/5/26 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى آرنولد ولسون Arnold T. Wilson القنصل البريطاني في عربستان، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

يعبر شكسبير عن شكره لولسون على الأخبار التي زوده بها فيما يتعلق بأعمال الشيخ مبارك في عربستان، ويشير إلى أنه سمع أن الوالي العثماني وافق على طلبات مبارك عندما اجتمع به في الفاو. ولكن من المشكوك فيه أن يحاول الوالي التدخل ومنع القبائل المقيمة قرب الأنهار من الانضمام إلى الشيخ سعدون. كما تشير الرسالة إلى أن الشيخ مبارك يقوم في الوقت الراهن بإعداد حملة أكبر من السابقة، وأنه يراهن على عنصر الوقت حيث إنه يعتقد أن بعض رجال سعدون سيعودون إلى أعمالهم الزراعية مع اشتداد الحر. وقد أرسل الشيخ سعدون مبعوثي سلام إلى الشيخ مبارك غير أن الأخير ردهم خائبين.

1910/04/19
R/15/5/26 (2)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

يرفق شكسبير نسخة من رسالته الجوابية إلى آرنولد ولسون Arnold T. Wilson القنصل البريطاني في عربستان، ويوضح أنه سمع أن الشيخ مبارك يفكر أن يخرج بنفسه مع قواته في الحملة القادمة ضد الشيخ سعدون، بيد أن شكسبير لا يتوقع ذلك وسيبذل قصارى جهده لإقناعه بالعدول عن الفكرة حيث إنه متقدم في السن، كما أن عبدالعزيز آل سعود يقوم بالقتال نيابة عنه.



1910/04/14-20
R/15/5/25 (1)

مقتطف مــن التقرير الدوري الصادر عن الوكالة الــسياسية البريــطانية في الكويــت عن الأسبوع المنتهي في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

يــشيــر المقــتطــف إلى أن لــيتــشــمان Lieutenant G. E. Leachman لم يرسل المزيد من الأخبار، وأن بعض المسافرين أبلغوا الشيخ مبارك الصبــاح شيخ الكويت أنهم شاهــدوا رجلا إنجليزيا في حائل، ونقل الشيخ المعلومة بدوره إلى الوكيل السياســي البريطاني الذي سمع من المقيم البريطاني في بغداد أن ليتشمان مازال في معــسكر ابن رشيد في لــينة على الطريق بين السماوة وحائل. ويذكر المقتطف أن المعلومات المــتوافرة في الكويت تفيــد أن ابن شعلان شيخ الرولة من عنزة مازال يحكم قبضته على منطقة جوف آل عمرو على الرغم من الهزيمة التي لحقت به مؤخرا على يد ابن رشيد.

1910/04/14-20
R/15/5/26 (2)

مقتطفات من الــتقرير الدوري رقم ١٦ الصادر عن الوكالــة السياسية البريطانيــة في الكويت عن الأسبوع المنــتهي في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

ينقل التــقرير خبرا مفاده أن مبــارك شيخ الكويت غضب على السيد خليفة قريب نقيب البصرة لنقله أخبــار مبارك إلى الشيخ سعدون وطلب منه مغادرة الكويت بصورة نهائية، كما يقال إن سعدون أرسل ثلاثــة رسل إلى مبارك سعيا وراء المصالحة.

1910/04/21-27
R/15/5/26 (2)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ١٧ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

يوضح التقرير أن رجال عبدالعزيز آل سعود ألقوا الــقبض على ستــة جواسيس من قبــيلة المنتفــق، وأمر الشيخ مبــارك بإحضارهم إلى الكويت. وتــعسكر قبيــلة المنتفق فــي الوقت الراهن في الرمية Ar Rumeih (يعتقد أنها الرميلة في جنوب الزبير) وهي مستعدة للقتال. وطلب الشيخ مبارك جمع المزيد من الرجال من مدينة الكويت عندما سمع أن الشيخ سعدون يجمع أعدادا كبيرة من المحاربين. ويشير التقرير إلى أن من جمــعهم الشيــخ مبارك قليــلو القيمــة كمحاربين رغم كثرة عددهم حيث إن معظمهم من الصــيادين وأصحاب الحــوانيت الصغــيرة وتعوزهم الخبرة القتالية. ويذكر التقرير كذلك أن الشيــخ ابن سويط شيــخ الظفير قــدم إلى الكويت وعــرض صداقته على الشيــخ مبارك غير أن الأخير رفض قبول تلك الصداقة.

1910/04
L/P&S/7/240 (9)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس .-Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني



في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

جاء في الفقـرات ٢٩٩-٣٠٠ و٣٠٤ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٤ مارس (آذار) إلى ٢٠ أبريل ١٩١٠م أن اثنين من أفراد عائلة آل سعود انضما إلى باقي رفاقهما والتحق الجميع بفخذ آل سفران من قبيلـة العجمان وأثاروا بعض المشاكل ضد قبيلـة سبيع في صحراء القرعا. كما يذكر التقرير نبأ مقتل محمد بن حثلين على يد ابنة شبيب بن حثلين الذي كان محمد قد قتله منذ أربعة أعوام. وجاء في الـتـقـريـر أنـبـاء عـن الاستعدادات للحملة الثانية التي يقودها مبارك الصباح شيخ الكويت ضد الشيخ سعـدون شيخ المنتفق، مع بيان أثرها السيئ على جميع فئات المجتمع الكويتي. وتقول بعض الأنباء إن سعدون يسعى إلى التوصل إلى مصالحة مع مبارك وإن مبارك أعطى عبدالعـزيـز آل سعود عددا من الإبل والبنادق لتجهيز رجاله.

PDPG 4: 59-67

1910/05/12-18
R/15/5/25 (1)

مقتطف من التقرير الدوري رقـم ٢٠ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية فـي الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٨ مايـو (أيار) ١٩١٠م.

يشير المقتطف إلى أن قبائل عتيبة صدت ابن رشيد عند إغارته عليها وغنمت منه حوالي مائتي رأس من الخيل وأمتعة أخرى، غير أن ابن رشيد أغار بشكل ناجح على المنطقة الغربية من الأراضي التابعة لعبدالعزيز آل سعـود، ووصل إلى شبيرمة على مسيرة ثلاثـة إلـى أربعة أيام من بريدة، واستولى على بـيـت المال التابع لعبدالعزيز آل سعود هنـاك، ثـم عاد إلى حائل. وكتب إلى أهالي القصـيـم يبلغهم أنه أصبح سيدهم حيث إن عبدالعزيز تخلى عن مصالحهم وشؤونهم لصالح الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مما حدا بأهالي القصيم أن يرسلوا رسائل ابن رشيد هذه إلى عبدالعزيز وأن يطلبوا منه أن يعود إلى بلده.

1910/05/12-18
R/15/5/26 (1)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ٢٠ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية فـي الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٨ مايـو (أيار) ١٩١٠م.

يذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود أعرب عن رغبته فـي العودة إلى الرياض، غير أنـه يقال إن هدفه الحقيقي هو الهجوم على قبيلة الظفير. ويـذكر التقرير أعداد الرجال الـذين جمعهم الشيخ مبارك للحملة التي يعتزم القيام بها وتكلفة الاحـتفاظ بهم في حال التعبئة. ويشير التقرير كذلك إلى أن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وعبدالله بن عبدالرحـمـن آل سعود أخا عبدالعزيز غادرا الـكويت للانضمام إلى عبدالعزيز، كما يقال إنه سيتوجه إلى الرياض



بتاريخ ١٧ مايو . ورفض الشيخ مبارك السماح لقبيلة مطير بمرافقة عبدالعزيز في رحلة العودة عندما طلب عبدالعزيز ذلك .

1910/05/25
R/15/5/26 (2)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩١٠م .

يشير شكسبير إلى رسالته رقم C. 14 المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ويؤكد أن الشيخ مبارك شيخ الكويت لا يعتزم إرسال قوات ضد الشيخ سعدون قبل عدة أشهر، وربما لا يعتزم إرسال قوات ضده على الإطلاق، كما طلب الشيخ مبارك من عبدالعزيز آل سعود العودة إلى الرياض خشية أن يسبب غيابه الطويل عنها مشاكل لآل سعود في عاصمتهم، مع أن عبدالعزيز لم يكن راغبا في العودة دون الثأر لهزيمة الشيخ مبارك على يد الشيخ سعدون . وقد بدأ الناس يتذمرون من التكاليف الباهظة والأعباء المالية، بيد أن الشيخ مبارك يقول إنه إن لم يقم بمعاقبة التدخل الخارجي بشكل مناسب فستنهار مكانته بين البدو ويختفي الأمن، ورغم أن الشيخ سعدون وشيوخ الظفير تقدموا بمبادرات سلام للشيخ مبارك غير أنه يصر على أن هذه المبادرات ليست حقيقية أو جادة .

1910/05
L/P&S/7/241 (15)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر مايو (أيار) ١٩١٠م .

تتضمن الفقرة ٣٧٨ من الجزء الخاص بشؤون الكويت عن الفترة من ٢١ أبريل (نيسان) إلى ٢٥ مايو ١٩١٠م أنباء حملة الشيخ مبارك الصباح ضد الشيخ سعدون، ومنها قيام رجال عبدالعزيز آل سعود بأسر ستة جواسيس يعملون لحساب سعدون ومغادرة جابر بن مبارك الكويت للانضمام إلى الحملة . ويقول التقرير إن عبدالعزيز وابنه تركي وأخاه عبدالله توجهوا إلى الرياض، وإن الشيخ مبارك يؤجل الحملة لأسباب مختلقة خوفا من هزيمة أخرى . ويعطي التقرير بعض التفاصيل عن تأثير الاستعدادات للحملة على أهالي الكويت وعن ردود فعلهم الساخطة ضد جبروت الشيخ وطلب البعض منهم الحماية البريطانية . ومن جهة أخرى يقول التقرير إن ابن رشيد يقوم بغزوات ناجحة في الأراضي التابعة لعبدالعزيز آل سعود، مما دفع الأهالي في القصيم إلى مكاتبة عبدالعزيز آل سعود ومطالبته بالعودة إلى نصرتهم بدلا من نصرة الشيخ مبارك . وفي الفقرة ٣٨٨ من الجزء المخصص لأخبار



البحرين عن الفترة الواقعة بين ٢٣ أبريل و٢٠ مايو ١٩١٠م نبأ يقول إن مبارك شيخ الكويت وعد عبدالعزيز آل سعود أن يؤمن له الحصول على عقد جمارك الأحساء.

****PDPG 4: 81-95***

1910/06/07
R/15/5/26 (2)

أخبار تتعلق بنجد، مرفقة طي رسالة موقعة من لوريمر J. G. Lorimer المقيم السياسي البريطاني في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية والقنصل العام في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٠م.

تقول الأخبار إن معركة شرسة دارت بين قوات الشيخ مبارك شيخ الكويت وعبدالعزيز آل سعود أمير نجد من جهة وقوات سعدون شيخ قبيلة المنتفق من جهة أخرى، وإن ليتشمان Captain C. E. Leachman مر بموقع المعركة بعد وقت قصير من انتهائها وقال إنه أحصى أكثر من مائة جثة على أرض المعركة كما كانت النسور المحلقة فوق الجثث تشكل سحابة سوداء. وتقول الأنباء إن تلك المعركة كانت استثناء للحروب العربية التي لا تسفك فيها الدماء عادة.

1910/06/11
R/15/1/479 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٠م ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو.

يشير موناهان إلى رسالته رقم ١٧ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ورسالته رقم ٢٣ المؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ويقول إن صحيفة «الحجاز» نشرت نص رسالة من المشير عبدالله باشا الوالي بالنيابة إلى الأمير ابن رشيد يشيد المشير فيها بانتصار الأمير على المتمردين البدو ويعرض عليه كل مساعدة ممكنة من قبل الدولة العثمانية، ويشير موناهان إلى أنه يبدو أن الرسالة كتبت كرد على مناشدة من قبل ابن رشيد لمكة المكرمة من أجل أن تقوم الحكومة العثمانية بأعمال الوساطة فيما يتعلق بالفدية التي طلبتها قبيلة الرولة للإفراج عن علي السبهان الذي كان ابن رشيد قد عينه أميرا على الجوف.

ويذكر موناهان في الوقت نفسه أن سقوط عبدالعزيز آل سعود الذي كانت صحيفة «شمس الحقيقة» الصادرة في مكة المكرمة قد توقعته لم يتحقق، وأن شريف مكة طلب مؤخرا تسعمائة جنيه استرليني سنويا من عبدالعزيز آل سعود كخراج عن منطقة القصيم، بالإضافة إلى المناطق الأخرى الخاضعة له. وهناك شائعات أن شريف مكة المكرمة طلب من أهالي القصيم نبذ ولائهم



لعبدالعزيز وتحولهم رعايا له وبالتالي للدولة العثمانية. وتوجد شائعات أيضا أن عبدالعزيز انضم إلى شيخ الكويت في غارة ضد قبائل المنتفق بالقرب من البصرة.

1910/06/19
R/15/5/26 (1)

مقتطف من صحيفة «المؤيد» المصرية الصادرة في ١٩يونيو (حزيران) ١٩١٠م وهو باللغة العربية، مرفق طي رسالة موقعة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز).

يوضح المقتطف أن قوات سعدون باشا هزمت القوات المشتركة لكل من الشيخ مبارك شيخ الكويت وعبدالعزيز آل سعود أمير نجد في المواجهة التي دارت بينهما في مارس (آذار) من العام نفسه، وغنمت قوات الشيخ سعدون حوالي ألفي بندقية من طراز مارتيني وألفين من الإبل والكثير جدا من السيوف والملابس. ويذكر المقتطف أن الفريقين يستعدان لجولة ثانية لكن أصدقاء الطرفين يبذلون جهود الوساطة بينهما.

1910/06
L/P&S/7/242 (12)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١٠م.

وقد جاء في الفقرة ٥٣٠ ضمن أخبار الكويت عن الفترة ما بين ٢٦ مايو (أيار) و٢٢ يونيو ١٩١٠م أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت قام بتوزيع قواته (الغازية المعدة لحملته الثانية ضد الشيخ سعدون شيخ المنتفق) في مناطق مختلفة وأن الشيخ جابر موجود في الجهراء.

***PDPG 4: 107-18**

1910/07/09
R/15/1/479 (2)

رسالة موقعة من تشارلز ماكينزي Captain Charles F. MacKenzie الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٠م.

توضح الرسالة أن سعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل زعيم الفئة المعارضة من آل سعود بعث برجل عجوز أعمى يدعى إبراهيم بن عبدالله بن سلامة ليستفسر ما إذا كان من الممكن أن يحصل على دعم بحري بريطاني إذا ما استطاع طرد العثمانيين من القطيف والأحساء وقد نقل هذه الرسالة إلى يوسف كانو ولا أحد غيره. كما أنه ذكر أن سعود سيوافق على إقامة وكيل بريطاني في القطيف، ولكن في الأحساء يجب أن يكون



الوكيل عربيا. وتشير الرسالة إلى أن ماكينزي رفض مقابلة إبراهيم وطلب تقديم طلباته كتابة. ويوضح ماكينزي في نهاية رسالته أن عبدالعزيز آل سعود تقدم شخصيا بعرض مشابه في شهر فبراير (شباط) عام ١٩٠٦م.

1910/07/09
R/15/5/25 (6)

أنباء تتعلق بنجد، مرفقة طي رسالة من لوريمر J. G. Lorimer المقيم السياسي والقنصل البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في بغداد في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٠م.

يتناول الجزء الأول من هذه الأنباء الأمور في البصرة والعمليات العسكرية العثمانية ضد الثوار العرب في بعض المناطق العراقية. بينما يصف الجزء الثاني الموقف في نجد، ويوضح أن سعود بن رشيد مازال يقاتل قبائل عنزة، وأنه أبلغ جارالله الدخيل وكيله في بغداد أنه ألحق بالقبيلة هزيمة أخرى قرب سكة حديد الحجاز. ومع ذلك لا تزال الجوف في أيدي قبيلة الرولة بقيادة نوري ونواف الشعلان. لكن ابن رشيد أضحى في موقف قوي، ومن المتوقع أن يستعيد الجوف ويجدد الصراع القديم بين آل رشيد وآل سعود، وسيكون اختبار السيادة بين الأسرتين هو السيادة على منطقة القصيم الواقعة في الوقت الراهن تحت سيادة آل سعود.

ويقال إن العديد من القبائل تنضم إلى ابن رشيد، كما يقال كذلك إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت مل من تحالفه مع عبدالعزيز آل سعود ويميل في الوقت الراهن لتكوين صداقة مع ابن رشيد، غير أن سياسته الحالية هي ترتيب تصالح بينهما. كما أن من المقرر أن يرسل ابن رشيد إبراهيم السبهان مندوبا عنه للقاء ناظم باشا والي بغداد. ويشير التقرير إلى أن لابن رشيد علاقات صداقة خاصة بالدولة العثمانية في الوقت الراهن وأن العثمانيين يدفعون له مخصصات شهرية تبلغ مائتين وخمسين ليرة عثمانية شهريا بينما يقال إن الدولة العثمانية علقت المخصصات المالية التي كانت تدفعها لعبدالعزيز آل سعود.

1910/07/12
R/15/5/26 (2)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٠م.

يشير شكسبير إلى رسالته رقم C. 14 المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ويصف الخسائر التي تكبدتها قوات الشيخ مبارك شيخ الكويت وعبدالعزيز آل سعود في مواجهتها لقوات سعدون باشا شيخ قبيلة المنتفق في مارس من العام نفسه، ويرفق طي رسالته



مقتطفا من صحيفة «المؤيد» التي تصدر في القاهرة يصف تلك الخسائر. ويقول شكسبير إن هذا التقرير والمعلومات التي وردت من بغداد يعطيان صورة صحيحة إلى حد ما عن الخسائر التي تكبدتها قوات عبدالعزيز وجابر بن مبارك.

1910/07/16
R/15/1/479 (1)
رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩١٠م.

يشير كوكس إلى رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٩ يوليو، ويعطي تعليمات إليه ألا يستجيب بأي شكل من الأشكال لمحاولات فتح الحوار من قبل سعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل.

1910/07/21-27
R/15/5/26 (1)
مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩١٠م.

توضح النشرة أن مبارك شيخ الكويت أصدر أوامره لقافلة تضم مائة وخمسين من رجال نجد الأقوياء بالتقدم تجاه الجهراء والانضمام إلى القوات المعدة للغزو. ويقال إن عبدالعزيز آل سعود طلب من الشيخ مبارك تجنيد جميع القوافل النجدية القادمة إلى الكويت. وهناك توقع كبير في انضمام قبيلة المنتفق إلى آل سليمان وهم فخذ من الظفير المستهدفين بحملة الشيخ مبارك. كما وصلت إلى الكويت أخبار مفادها أن ابن سويط شيخ الظفير توجه إلى الشيخ خزعل للحصول على مساعدته في تسوية الأمور مع الشيخ مبارك، وأن خزعل كتب إلى مبارك بذلك، فأرسل مبارك عبد العزيز السميط للتشاور مع خزعل حول هذا الموضوع.

1910/07/31
R/15/5/5 (1)
رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩١٠م.

يشير كوكس إلى تقرير من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) يذكر فيه أن سليمان نجيف Najif (كذا! والصواب هو سليمان شفيق كمالي باشا) والي البصرة عرض على الشيخ مبارك شيخ الكويت أن يستصدر له فرمانا يمنح بموجبه السيطرة على نجد والأحساء وأن مبارك لم يمانع من تمركز فرقة من الجنود الأتراك العثمانيين في الكويت، لكن الشيخ قال إنه أجاب الوالي أن لديه ما



يكفيه من المشاغل في أراضيه، ووصف ما قيل قبوله بتمركز الجنود الأتراك لديه بأنه كلام فارغ.

RK 1.04: 334

1910/07
L/P&S/7/243 (15)

تقرير سياسي من بيردوود Captain R. L. Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٠م.

ويذكر التقرير في الفقرات ٦٤٨-٦٥٢ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٣ يونيو (حزيران) إلى ٢٧ يوليو ١٩١٠م نبأ قيام ابن رشيد وقبيلة مطير بغزو عنزة، وقيام أحفاد سعود بن فيصل بغزو بني خالد، وتوجه شيوخ العجمان وهم ابن حثلين ومانع ابن جمعة وابن ضيدان نحو الكويت هربا من غزو أحفاد سعود بن فيصل لهم (كذا!). كما يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود أرسل إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يعلمه بقيامه بالإغارة على آل حميدان بن درويش (كذا!) من فروع قبيلة مطير وبعض فروع شمر قرب آبار عظيم المكحول داخل أراضي ابن رشيد، فيما نجح أخوه محمد في غزو عتيبة وحرب إلى الجنوب الغربي من حائل عبر الطريق الذي تسلكه القوافل بين حائل والمدينة المنورة. كما يورد التقرير آخر الأنباء عن الحملة التي ينوي الشيخ مبارك القيام بها ضد الظفير وقبائل المنتفق، ومنها محاولة ابن سويط توسيط الشيخ خزعل لتهدئة الشيخ مبارك الذي أرسل عبدالعزيز السميط للتشاور مع الشيخ خزعل.

PDPG 4: 127-41

1910/08/05
FO 195/20350 (2)

رسالة من عبدالرحمن نائب القنصل البريطاني في جدة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩١٠م.

يشير عبدالرحمن إلى رسالته المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ويذكر أن شريف مكة غادر الطائف على رأس أربعة آلاف رجل مسلح، وقيل إنه ينوي مهاجمة قبائل غامد وزهران وغيرها لكن الاعتقاد الأغلب هو أنه ينوي الهجوم على عبدالعزيز آل سعود. وقد أناب عنه ابنه الأكبر عبدالله واصطحب معه أبناءه فيصل وزيد وعلي. وقد حاول الشريف الحصول على مساعدة تركية لكن القسطنطينية رفضت تقديم أية مساعدة له. ويقول نائب القنصل إن الشريف يهدف إلى إخضاع عبدالعزيز الذي لم يدفع الأتاوة خلال السنوات الثلاثين الأخيرة (كذا)، ويشير نائب القنصل في هذا الصدد إلى رسالته المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران)، ويضيف أن ابن رشيد متعاون مع الشريف في حملته هذه.

**Safwat 1.8: 153-154*



1910/08/18
R/15/5/25 (2)

أنباء تتعلق بنجد مرسلة طي رسالة موقعة من لوريمر J. G. Lorimer المقيم السياسي والقنصل البريطاني في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية (بغداد) إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩١٠م.

جاء في الأنباء أن ابن رشيد قام مؤخرا بغارة ناجحة للغاية على بعض القبائل العربية بالقرب من مدائن صالح، وأنه في بداية شهر يوليو (تموز) من العام نفسه كتب والي بغداد إلى ابن رشيد يطلب منه أن يبادر بارسال اثنين من أفراد عائلته إلى بغداد، ولو صحت هذه المعلومة فمن المحتمل أن ابن رشيد سوف يشك في نوايا الوالي، كما أن ذلك قد يضفي بعض الحقيقة على التقارير القائلة بوجود مفاوضات بين حائل والرياض والكويت.

1910/08/22
L/P&S/10/162 (5)

رسالة من جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩١٠م.

يتحدث لاوثر في هذه الرسالة عن عودة الجنود الأتراك العثمانيين إلى جزيرة الزخنونية الواقعة على بعد عشرة أميال إلى الجنوب من العقير ورفعهم العلم العثماني عليها، ويقول إن جماعة تركيا الفتاة يتبعون سياسة استفزازية في الخليج العربي، وإن هذه الخطوة قد تكون مرحلة تبغي الحكومة التركية العثمانية منها الوصول إلى قطر أو إلى الساحل المتصالح. كما يوضح لاوثر أن بعض المظاهر الخارجية التي تعكس الوضع الخاص الذي تتمتع به بريطانيا في منطقة الخليج تجرح حساسية الحكام الأتراك، ومن هذه المظاهر مركز شيخ الكويت ونفوذه وعلاقته مع المنتفق وعبدالعزيز آل سعود والبحرين وقطر.

****AB 2.35: 497-501***

1910/08/25-31
R/15/5/25 (1)

مقتطف من التقرير الدوري الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٣١ أغسطس (آب) ١٩١٠م.

يوضح المقتطف أن رسول عبدالعزيز آل سعود المدعو زيد العفاصي al Affassi وصل إلى الكويت حاملا أخبارا للشيخ مبارك الصباح فحواها أن بعض رجال بني تميم من قرية الحوطة تآمروا مع أهالي الحريق لقتل الرجال المسؤولين عن قلعة عبدالعزيز آل سعود في الحريق، غير أن رجال القلعة تمكنوا في النهاية من التغلب على أربعة من المتآمرين دخلوا القلعة في محاولة



لاستدراجهم إلى الخارج وقطعوا رؤوسهم وقذفوا بها إلى باقي المتآمرين خارج القلعة، ثم فتحوا النيران عليهم فقتلوا ثمانين رجلا من الحوطة والحريق. وقام فهد بن معمر أحد رجال عبدالعزيز بالإغارة على بلدة الحوطة واستولى على ستمائة بعير وبعض الممتلكات الأخرى. ويشير المقتطف إلى عودة العلاقات الودية بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد بعد تدخل شريف مكة المكرمة بينهما، ويقول إن عبدالعزيز في شقراء وابن رشيد في حائل.

1910/08
L/P&S/7/243 (18)

تقرير سياسي سري من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٠م.

وقد جاء في الفقرات ٧٥٨-٧٦٢ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٨ يوليو (تموز) إلى ٢٤ أغسطس ١٩١٠م نبأ عن مفاوضات بين حمود بن سويط شيخ الظفير ومبارك الصباح شيخ الكويت أدت إلى تأجيل الحملة التي ينوي مبارك القيام بها. وقد أدى التأجيل إلى تململ بعض النجديين الذين جندوا للاشتراك بالحملة. ويشير التقرير إلى تحركات الشيخ سعدون ورجاله بموافقة والي البصرة. ومن جهة أخرى يذكر التقرير أنباء بعض الغزوات القبلية ومنها هجوم العجمان والمناصير وآل مرة وبني هاجر على العوازم (عريبدار الشيخ مبارك)، واعتزام سعود بن لامي شيخ الجبلان من مطير غزو عرب الشيخ مبارك، الذي أرسل قريبه الشيخ علي بن خليفة لرصد تحركات ابن لامي.

***PDPG 4: 157-74**

1910/09/19
R/15/5/25 (2)

معلومات تتعلق بشؤون نجد مرفقة طي رسالة من لوريمر J. G. Lorimer المقيم السياسي والقنصل البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية (بغداد) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٠م.

تقول المعلومات إن العلاقات متوترة بين شيخ الكويت وفخذ السليمان من قبيلة الظفير وكان الشيخ يجمع قواته في الجهراء وضمنها زوار نجديون للكويت جَنَّدهم بموافقة حاكمهم عبد العزيز آل سعود بينما تحرك سعدون شيخ المنتفق إلى قرب الزبير لمساعدة حمود بن سويط شيخ الظفير. وتنقل المعلومات شائعات تدور في أماكن مختلفة وتقول إن السلام قد حل بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد. كما يشير التقرير إلى أن ناصر باشا الكحمان Al Kahman زار والي بغداد في شهر أغسطس (آب) من العام نفسه ليشكره باسم أمير حائل، ثم عاد عقب ذلك إلى نجد.



1910/09
L/P&S/7/245 (19)

تقرير سياسي من بيردوود Captain Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٠م.

وقد جاء في الفقرتين ٨٩٧-٨٩٨ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٥ أغسطس (آب) إلى ٢٨ سبتمبر ١٩١٠م أن الشيخ مبارك الصباح أصدر أوامره بتسريح قواته المتجمعة في الجهراء بهدف غزو قبيلة الظفير ولكن يقال إنه يقوم بتجنيد رجال آخرين للهدف نفسه. ويذكر التقرير أن الشيخ جابر بن مبارك تمكن من الاستيلاء على عدد كبير من إبل الظفير. كما يذكر وصول رسول من لدن عبدالعزيز آل سعود يخبر مبارك شيخ الكويت أن شريف مكة المكرمة أرسل له رسالة يقول فيها إن القصيم كانت تابعة لجده الأكبر، وأنه مضطر لإرسال ابن بسام للاستقرار فيها، ومحمد المهنا للاستقرار في بريدة وهدد الشريف باللجوء إلى القوة لتحقيق غرضه. وذكر عبدالعزيز في جواب أرسله مع ناصر بن فرحان (آل سعود) أن السلطان عبدالحميد (الثاني) وابن رشيد ويوسف بن إبراهيم جميعهم هددوا باستخدام القوة للاستيلاء على القصيم لكنهم لم يفلحوا. وقد جرى قتال بين قوات عبدالعزيز آل سعود ورجال الشريف عند آبار عرجاء سحق فيه عبدالعزيز آل سعود قوات الشريف. واستلم مبارك رسالة من الشريف يقول فيها إنه خرج (إلى الخرمة شمال شرق الطائف) متجها إلى نجد لتأديبها ومعه أبناؤه علي وفيصل وزيد ويطلب بعض المواد الغذائية. كما أرسل الشريف طي هذه الرسالة رسالة إلى السيد فيصل في مسقط. لكن الشيخ مبارك لم يرد فورا نظرا لأنه لا ينوي أبدا الاستجابة إلى طلب الشريف.

PDPG 4: 191-209

1910/10/06
R/15/1/479 (2)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر بتاريخ ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٠م، مرفق طي رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٠م.

تحت عنوان (إخضاع القبائل العربية) يقول المقتطف إن كل العرب في منطقة نجد خضعوا للحكومة العثمانية بسبب إلقاء القبض على سعد (بن عبدالرحمن) آل سعود. بينما أبلغ عبدالعزيز آل سعود أمير مكة المكرمة باستعداده للخضوع للحكومة العثمانية. وتورد الصحيفة القسطنطينية كمصدر لخبرها هذا.

1910/10
L/P&S/7/245 (17)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس .-Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٠م.

ويذكر التقرير في الفقرتين ١٠٣١-١٠٣٢ ضمن أخبار البحرين عن الفترة ما بين ٢٥ سبتمبر (أيلول) و٢٨ أكتوبر ١٩١٠م أن القصيم كانت في الواقع تخضع لحكم عبدالعزيز آل سعود ولا سلطة فعلية لشريف مكة المكرمة عليها سوى السلطة الاسمية من منظور الأتراك العثمانيين. ويقول التقرير إن الطرفين توصلا إلى تسوية سلمية دون إطلاق طلقة واحدة وأن شريف مكة المكرمة أطلق سراح سعد بن عبدالرحمن آل سعود بموجب هذه التسوية. ويذكر التقرير تفاصيل أخرى عما جرى بين الرجلين، يتعلق بعضها بضرورة تخلي كل من عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد عن غاراتهما في وسط الجزيرة العربية وطاعة السلطات العثمانية. ويورد التقرير أيضا نبأ إعلان قاسم بن ثاني شيخ قطرعن عزمه على زيارة الرياض للتوسط بين عبدالعزيز آل سعود وأقاربه أحفاد سعود بن فيصل لكن التقرير لا يعتقد أن عبدالعزيز آل سعود يكترث كثيرا بهذه الوساطة.

أما الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من ٢٩ سبتمبر إلى ٢٦ أكتوبر ١٩١٠م فإنه يذكر نبأ نشوب قتال مسلح في الحريق بين حامية حصن الحريق وأهالي الحريق والحوطة. كما يعطي التقرير تفاصيل أخرى عما جرى بين عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة المكرمة، فيبين كيفية وقوع الأمير سعد بن عبدالرحمن في أسر الشريف والأسباب التي دفعت الشريف إلى التراجع عن عزمه في قتال عبدالعزيز آل سعود وإخضاعه لسلطته. وأحد هذه الأسباب هو عدم مساندة ابن رشيد له بعد أن تمت مصالحة بين عبدالعزيز وابن رشيد بالإضافة إلى تخلي الكثير من البدو من أتباعه عنه. ويضيف التقرير أن إخفاق الشريف في غرضه زاد من مكانة عبدالعزيز آل سعود إلى حد كبير. وقد حمل هذه الأنباء إلى الشيخ مبارك في الكويت شقير بن طوالة من قبيلة شمر.
PDPG 4: 221-37

1910/11/06
R/15/1/479 (2)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٠م، ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، ، مؤرخة في ١٩ نوفمبر.

تنقل هذه الرسالة وصف الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت للاتصالات الجارية بين



شريف مكة المكرمة وعبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالقصيم، وتقول إن عبدالعزيز وافق على أن يدفع للشريف خراجا سنويا من عائدات القصيم مقدارها ستة آلاف دولار مقابل أن يطلق الشريف سراح سعد أخي عبدالعزيز المأسور من قبله. وقد أفرج الشريف عن سعد طبقا لهذا الاتفاق. غير أن عبدالعزيز لم يدفع الخراج وقال إنه تم بالإكراه وبالتالي فهو لاغ، وقال إن عرب نجد بدو فقراء يخضعون لسيادة السلطان العثماني وراضين تماما بعبدالعزيز حاكما عليهم. وتشير الرسالة كذلك إلى أن عبدالعزيز طلب مشورة الشيخ مبارك الصباح حول ما إذا كان يجب عليه أن يشكو شريف مكة المكرمة إلى الحكومة العثمانية، لكن الشيخ مبارك الصباح لم يشجع هذه الفكرة بتاتا حيث إن ذلك سيفتح الباب أمام المزيد من الحملات العسكرية على نجد. وعبر الشيخ مبارك الصباح عن أسفه لقيام عبدالعزيز آل سعود بتقديم تعهد كتابي لشريف مكة المكرمة بدفع الخراج المذكور في حين كان بإمكانه اطلاق سراح أخيه بالتهديد بالهجوم على الشريف.

1910/11
L/P&S/7/246 (21)
تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٠م.

وقد تضمنت الفقرات ١١٤٦-١١٤٩ من أخبار البحرين عن الفترة من ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٢٥ نوفمبر ١٩١٠م عدة بنود تتعلق بعبدالعزيز آل سعود، منها أن متصرف الأحساء علي سعود بيه ينوي زيارة عبدالعزيز في الرياض، ومنها أن عبدالعزيز تمكن من إخراج أقاربه المتمردين من أحفاد سعود بن فيصل من الحريق التي كانوا قد سيطروا عليها في منتصف شهر سبتمبر (أيلول). ويورد التقرير أيضا تفاصيل عن التسوية التي تمت بين عبدالعزيز وشريف مكة المكرمة وتتضمن التسوية إعطاء أهل القصيم وبريدة وعنيزة حرية الاختيار في قبول سيادة عبدالعزيز آل سعود أو ابن رشيد أو الشريف. وتنص التسوية على أن يعطي عبدالعزيز مساعدة كاملة للشريف كلما رغبت الحكومة العثمانية في تجنيد بعض أهالي نجد، وعلى أن يقوم الشريف بمعاقبة المعتدي إذا قام عبدالعزيز بإزعاج قبيلة عتيبة أو منعها من التجارة مع نجد، وإذا أثارت القبيلة أي مشكلة فسيعاقبها الشريف.

كما جاء في الفقرات ١١٥٣-١١٥٦ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة من ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٢٣ نوفمبر ١٩١٠م أنباء عن غزوات وقعت بين القبائل ونبأ عن جولة قام بها مؤخرا اثنان من آل رشيد هما فيصل بن حمود العبيد آل رشيد



وضاري العبيد آل رشيد في قطر والعقير والبحرين ومسقط والأحساء والكويت ومقابلتهما شيخ قطر جاسم بن ثاني وشيخ البحرين عيسى بن خليفة ومقابلة أولهما لشيخ الكويت مبارك الصباح. ويذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود أراد أن يستقر فيصل وضاري في حائل ويحكماها لكنه في هذه الأثناء توصل إلى اتفاق مع ابن رشيد مما منع تحقيق هدف فيصل وضاري في حائل. لذلك اقترح عبدالعزيز أن يبقيا في حائل أو يتوجها إلى أي مكان يريدانه. وسيعود ضاري إلى الكويت ثم يتوجه مع فيصل إلى الجوف لمقابلة ابن شعلان شيخ الرولة من عنزة الذي لايزال مسيطرا على الجوف مما يجعله على عداء مع ابن رشيد وابن سبهان. ويذكر التقرير تفاصيل عن القتال الذي جرى في الحريق بين عبدالعزيز آل سعود وبين أبناء عمه أحفاد سعود بن فيصل وسعي أهل الحوطة وشيخهم أبو شيبة لكسب رضى عبدالعزيز آل سعود.

***PDPG 4: 257-77**

1910/12
L/P&S/7/246 (14)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٠م.

وقد جاء في الفقرات ١٢٧٤-١٢٧٦ ضمن أخبار البحرين عن الفترة من ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٢٣ ديسمبر ١٩١٠م نبأ دخول عبدالعزيز آل سعود الحوطة واستقبال أهلها له ووصول رسول يخبره أن العرايف والهزازنة وصلوا إلى السيح ونزلوا عند آل عمار. ثم فر بعض أحفاد سعود بن فيصل من السيح إلى السليل لكن أهلها لم يسمحوا لهم بالبقاء فيها ويقال إنهم تفرقوا بعد ذلك. وينقل التقرير عن صحيفة «المنار» المصرية شروط الاتفاق الذي تم بين عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة.

***PDPG 4: 289-302**

1910
R/15/1/710 (100)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٠م وهو من إعداد بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩١١م.

يذكر كوكس في عرضه الذي يستهل به التقرير (ص ٩) أن من أهم أحداث العام ظهور شريف مكة في نجد ونجاحه في الحصول على بعض التعهدات من عبدالعزيز آل سعود لقاء إطلاق سراح أخيه سعد الذي كان الشريف قد أسره. ومن الأحداث الأخرى فشل حملة قام بها الشيخ مبارك بالتنسيق مع عبدالعزيز ضد شيخ قبيلة المنتفق سعدون.

ويذكر الفصل العاشر وهو تقرير ستوارت جورج نوكس Major Stuart George



Knox الوكيل السياسي البريطاني في البحرين (ص ٨٧-٨٨) قدوم عبدالعزيز آل سعود إلى جوار القطيف وحصوله على بعض المؤونات الغذائية من السلطات التركية العثمانية. ويذكر أيضا أنه في سبتمبر (أيلول) تمرد سعود بن عبدالعزيز وأخوه من أحفاد سعود بن فيصل على عبدالعزيز آل سعود واستوليا على الحريق ودخلا منطقة الخرج. لكن عبدالعزيز آل سعود تمكن من إخراجهما ورجالهما من الحريق، وبعد محاولات غير ناجحة للاحتماء بمناطق أخرى تفرقوا. وفي الشهر نفسه قام شريف مكة وقواته بدخول منطقة القصيم وأسر سعد بن عبدالرحمن آل سعود، أخا عبدالعزيز، وشيخ عتيبة المؤيد لعبدالعزيز آل سعود. وتوجه عبدالعزيز آل سعود مع قوة كبيرة للقاء الشريف وبعد تبادل الآراء وصلا إلى تسوية ودية نشرت شروطها صحيفة «المنار» المصرية. من هذه الشروط أن يطيع عبدالعزيز آل سعود أوامر شريف مكة وأن يترك لأهل بريدة وغيرها من مدن القصيم أمر اختيار أمرائهم. ومن الأنباء الأخرى فشل محاولة مهاجمة قافلة متوجهة من نجد إلى الأحساء.

ويشكل التقرير الإداري لوليم هنري شكسبير Captain William Henry Shakespear الوكيل السياسي البريطاني (الكويت) المؤرخ في ١٤ فبراير (شباط) ١٩١١م الفصل الحادي عشر من تقرير المقيمية. وفي الحديث عن شؤون نجد (ص ٩٠-٩١) يذكر التقرير أنه في ٢٦ فبراير ١٩١٠م قام عبدالعزيز آل سعود بزيارة الكويت ومعه أخواه سعد وعبدالله وابنه تركي وعبدالعزيز بن مساعد آل جلوي وعبدالعزيز بن تركي وانضم إليه أخوه محمد بعد بضعة أيام. وكان هدف الزيارة إزالة سوء تفاهم بينه وبين الشيخ مبارك حول بعض غارات قبيلة العجمان. وكان أول لقاء لآل سعود مع رجل أوروبي حين تناولوا العشاء مع الوكيل السياسي البريطاني ومع الشيخ مبارك وابنه حمد. وقبل ذلك قام شيوخ من قبيلة العجمان بزيارة الشيخ مبارك لمصالحته بعد أن طلب منهم عبدالعزيز آل سعود ذلك.

ويبين التقرير أيضا (ص ٩١-٩٢) أنه بعد فترة من الاضطرابات المتكررة هدأ الوضع في أواخر العام مع توصل عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد إلى هدنة بينهما. ويبدو أن قوة ابن رشيد في انخفاض مستمر. وقد شملت غزواته الإغارة على عرب عنزة والاستيلاء على جميع ممتلكاتهم وكان يقود عنزة الشيخ نوري بن شعلان من الرولة. كما قام ابن رشيد بالإغارة على الجزء الغربي من منطقة حكم عبدالعزيز آل سعود وبلغ حتى شبيرمة جنوب بريدة واستولى على بيت ماله وترك رسائل لأهل القصيم أنه الآن سيدهم على اعتبار أن عبدالعزيز آل سعود تركهم وتوجه إلى مبارك الصباح،



وقد بلغ الأمر عبدالعزيز آل سعود فغادر الرياض عن طريق آبار العوينة.

ومن جهة ثانية، قام أحفاد سعود بن فيصل بمحاولة الإطاحة بحكام الرياض، وقد سار إليهم عبدالعزيز آل سعود في الحريق وهزمهم هزيمة تامة تشتتوا بعدها في أنحاء الجزيرة. وقد جرت محاولة فاشلة لقتل شيخ يتولى أمر حصن عبدالعزيز آل سعود في الحريق. وكذلك قام عبدالعزيز آل سعود بالإغارة على آل حمدان والدويش من قبيلة مطير وجزء من قبيلة شمر على مقربة من آبار عظيم المكحول.

ومن جهة أخرى توجه شريف مكة إلى نجد لتأكيد سلطته على منطقة القصيم، وطلب من ابن رشيد تزويده بمقاتلين لدخول الرياض. ولكن طلبه لم يجد تلبية بسبب الصلح الذي اتفق عليه عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد.

واضطر الشريف إلى استخدام لهجة مصالحة حين اقترب عبدالعزيز آل سعود من مكانه ومعه قوة كبيرة. واستغل الشريف قلق عبدالعزيز على أخيه الذي كان أسيرا لديه لفرض بعض الشروط. ومن المحتمل أن عبدالعزيز لاينوي تنفيذ هذه الشروط. وقد عاد الشريف إلى مكة المكرمة دون أن يجتمع مع عبدالعزيز آل سعود. ومن الأنباء الأخرى التي يوردها التقرير قتل شيخ العجمان محمد بن حثلين على يد امرأة أرادت الانتقام لوالدها. وفي موضع لاحق من التقرير (ص ٩٣-٩٤) يذكر شكسبير أن قوات عبدالعزيز آل سعود والشيخ مبارك قامت بهجوم مشترك ضد الشيخ سعدون شيخ قبيلة المنتفق وحلفائه قبيلة الظفير، لكن سعدون ربح المعركة وأنزل بالقوات المهاجمة خسائر كبيرة.

PGAR 6



١٩١١

1911/01/04
R/15/1/479 (1)

ترجمة إلى اللغة الانجليزية لرسالة من حسين جلال بك والي البصرة إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٢ محرم ١٣٢٩هـ الموافق ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م، ومرفقة طي رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس -.Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير ومرفقة بدورها طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

توضح الرسالة أن والي البصرة تلقى رسالة من الشيخ سعدون ينفي فيها أنه يعد لهجوم ضد الكويت، بل ويشكو من أن الشيخ مبارك الصباح أرسل ابنه جابرا في حملة ضد سعدون استولى فيها على أربعة آلاف بعير. ويطلب الوالي من الشيخ مبارك الصباح أن يعين أحد ثقاته ليتكلم باسمه، ويشير إلى أنه سيطلب من سعدون أن يفعل الشيء نفسه، ثم يقوم هو بالاستماع إلى الطرفين ويسعى لإحلال السلام.

1911/01/16
R/15/1/479 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى حسين جلال بك والي البصرة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م، ومرفقة طي رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير ومرفقة بدورها طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يفند الشيخ مبارك الصباح في هذه البرقية مزاعم الشيخ سعدون، ويوضح أنه بينما يصر الشيخ سعدون على أنه لم يقم باستعدادات للهجوم على الكويت وأنه لم يغادر قصره فإنه وصل بالفعل إلى صفوان واتصل برجال القبائل التابعين للشيخ مبارك الصباح. ويوضح الشيخ مبارك الصباح أنه انصياعا لتوجيهات الوالي أمر رجاله بعدم الاحتكاك برجال سعدون. ويطلب الشيخ مبارك الصباح من الوالي في هذه البرقية أن يعمل على انسحاب سعدون ورجاله من الأراضي التابعة للكويت، كما يحذر في الوقت نفسه من أنه لن يكون مسؤولا عما سيحدث إن بقي الشيخ سعدون في أراض تابعة للكويت.



1911/01/17
R/15/1/479 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى حسين جلال بك والي البصرة، مؤرخة في ١٥ محرم ١٣٢٩هـ الموافق ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م، ومرفقة طي رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير ومرفقة بدورها طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يشير الشيخ مبارك الصباح إلى رسالة والي البصرة رقم ٢٧ المؤرخة في ٢ محرم ١٣٢٩هـ الموافق ٤ يناير ١٩١١م ويبين في هذه الرسالة أن الشيخ سعدون كذب على والي البصرة العثماني فيما يتعلق بتحركاته وأنه لا يتواجد في قصره كما كتب إلى الوالي. ثم يشرح الشيخ مبارك الصباح بالتفصيل علاقته بالشيخ سعدون، ويركز على أنه عامل سعدون في السابق كابن له. ثم يستطرد فيروي كيف التقى سعدون بابنه جابر مبارك الصباح وتظاهر بالصداقة معه غير أنه هاجمه فيما بعد ونهب بعض رجال القبائل التابعين له. ويواصل الشيخ مبارك الصباح موضحا للوالي أن ابنه جابرا وعبدالعزيز آل سعود التقيا بسعدون ومعه بعض رجال قبائله غير أنهما لم يبادرا للقيام بعمل عدواني وتحليا باللياقة والكياسة، ومع ذلك قام سعدون ورجاله بسلب بعض ممتلكات كل من جابر وعبدالعزيز، ولم يقم الشيخ مبارك الصباح بفعل انتقامي ضد سعدون بل وانصياعا لتوجيهات الوالي فإنه لن يقوم باتخاذ ترتيبات ضده. ويختتم الشيخ مبارك الصباح رسالته مبينا أنه بذلك قد قدم كل الحقائق للوالي طبقا لما طلبه منه وأصبح الموقف جليا يمكن الوالي من اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا.

1911/01/18
R/15/1/479 (3)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يشير شكسبير إلى تقاريره الدورية الأخيرة وما جاء فيها عن غارات سعدون شيخ المنتفق ومبارك الصباح شيخ الكويت وهي رسائله المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٠م و٢٥ مايو (أيار) و٣٠ مارس و١٢ يوليو (تموز) وتقريره الدوري عن الأسبوع المنتهي في ٢٨ سبتمبر



(أيلول) ١٩١٠م ويرسل مراسلات ذات صلة بالموضوع حصل عليها من الشيخ مبارك الصباح. ويذكر شكسبير أنه سمع عن عزم سعدون القيام بهجوم على الكويت نفسها وذلك حين سأله أحد أقارب سعدون عن الموقف البريطاني من مثل هذا الهجوم. وقد تحاشى شكسبير الرد المباشر لكنه ذكَّر سائله بوصول بوارج حربية بريطانية إلى الكويت حين تعرضت لهجوم من ابن رشيد في الماضي.

وعلم شكسبير من مبارك الصباح عن مبادرة سلام قام بها والي البصرة وقد رد مبارك الصباح ببرقية إلى الوالي يقول شكسبير إنها تبين أن موقف مبارك الصباح لا غبار عليه. كما تقول الرسالة إن الشيخ مبارك الصباح أبلغ شكسبير فيما بعد أن لديه الدليل من بغداد على أن الهجوم الذي يفكر سعدون في شنه يلقى التشجيع من ناظم باشا، وأنه يستهدف دفع الشيخ مبارك الصباح إلى طلب تدخل السلطات العثمانية في النزاع بينه وبين سعدون. وتبين الرسالة كذلك تأكيد مبارك الصباح على أن وجود سفينة حربية بريطانية في خليج الكويت سيؤمن الجهراء كما سيظهر أن الحكومة البريطانية لا توافق على الغارات التي يقوم بها البدو على مدن الساحل. ويوصي شكسبير في ختام رسالته بإرسال سفينة حربية بريطانية إلى الكويت ويقول مجددا إن كل متاعب الشيخ مبارك الصباح هي نتيجة المكائد العثمانية.

1911/01/27
R/15/1/479 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى «فوكس،» جاسك "Fox," Jask كبير الضباط البحريين في الخليج مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م، ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يطلب كوكس إبلاغ رسالة إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن طريق السفينة الحربية البريطانية «فيلومل» *Philomel* يطلب فيها كوكس من شكسبير إفادته برقيا وبايجاز ما إذا كان قد حدث أي تغيير في الموقف منذ مراسلة شكسبير رقم C.*1. ويبحث في حال إذا وافقت الحكومة البريطانية على إرسال تحذير إلى الشيخ سعدون أن السلطات البريطانية لن تسمح بالهجوم على ميناء الكويت، مستفسرا ما إذا كان يمكن لشكسبير تبليغ هذا التحذير لسعدون عن طريق الكويت أو أن من الأفضل تسليمه له عن طريق البصرة.

1911/01/28
R/15/1/479 (1)

برقية من «فوكس،» جاسك "Fox," Jask كبير الضباط البحريين في الخليج إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox



المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م، ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير.

تتضمن البرقية رد وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت على رسالة كوكس والذي يقول فيه إن الشيخ سعدون بعث برسالة عن طريق تجار بالبصرة يطلب فيها إحلال السلام بينه وبين الشيخ مبارك الصباح، كما أن الشيخ مبارك الصباح قبل ذلك شريطة أن يأتي إلى الكويت اثنان من شيوخ الظفير. ويعتقد مبارك الصباح أن إحلال السلام ممكن طبقا للشروط التي ذكرها سعدون، غير أن الشيخ سعدون مازال بالقرب من صفوان، ويعبر شكسبير عن اعتقاده أنه على الرغم من أن قيام سعدون بهجوم على الكويت أضحى غير محتمل في الوقت الراهن، إلا أن فرص إحلال السلام ستكون أفضل لو أن السفينة الحربية البريطانية «فيلومل» *Philomel* ظلت في المياه الكويتية لفترة أسبوع آخر. وتعلق الجهة المرسلة للبرقية إن بإمكان الباخرة البقاء في الكويت فترة غير محددة.

1911/01/29
R/15/1/479 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى «فوكس،» جاسك "Fox," Jask كبير الضباط البحريين في الخليج ومؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، في نفس التاريخ.

يطلب كوكس إرسال برقية إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن طريق السفينة الحربية البريطانية «فيلومل» *Philomel* يحاط فيها علما أن كبير ضباط البحرية البريطانية يمكنه أن يبقي تلك السفينة في المياه الكويتية في الوقت الراهن.

1911/01/29
R/15/1/479 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م ومرفق طيها رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كوكس، مؤرخة في ١٨ يناير، بالإضافة إلى العديد من المراسلات الأخرى.

يوضح كوكس أنه رتب زيارة السفينة الحربية البريطانية «فيلومل» *H. M. S. Philomel* بقيادة القبطان جرنر Gurner



للكويت لتعمل كرادع لأي هجوم يحتمل أن يقوم به الشيخ سعدون ضد الجهراء، ويشير كوكس كذلك إلى أنه سبق أن توجهت سفينة حربية بريطانية إلى الكويت عندما كان هناك تهديد بهجوم تقوم به قوات ابن رشيد عام ١٩٠١م.

1911/01/30
R/15/1/479 (1)

برقية من فوكس Fox Jask كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م.

يطلب كبير الضباط البحريين معلومات عن أصل النزاع مع سعدون مشيرا بذلك إلى الصراع القائم بين الشيخ مبارك شيخ الكويت وعبدالعزيز آل سعود من جهة وسعدون شيخ المنتفق من جهة أخرى.

***RK 7.01: 26**

1911/01/30
R/15/1/479 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١١م.

تفيد البرقية أن أصل النزاع مع سعدون شيخ بدو المنتفق يعود إلى رفضه إعادة غنائم كان قد استولى عليها من قوافل كويتية، وقد جمع سعدون قوة كبيرة ويقال إنه يعتزم مهاجمة مدينة الكويت. ويبين كوكس أن السلطات البريطانية لا تمانع في أن يجري القتال بين الجانبين في الأراضي الداخلية، ولكن مصالحها لا تسمح بحدوث أي هجوم على الميناء.

***RK 7.01: 26**

1911/01
L/P&S/7/247 (14)

تقرير سياسي من بيردوود Captain R. L. Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١١م.

وجاء في الفقرة ١٧ ضمن أخبار البحرين عن الفترة من ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٠م إلى ٢٧ يناير ١٩١١م أن شيخ البحرين عيسى بن علي آل خليفة أرسل رجلا من آل سعود هو عبدالعزيز بن سعود للعلاج من مرض السل الرئوي في مستشفى فيكتوريا بلندن.

وفي الفقرتين ٢٦-٢٧ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٩ ديسمبر ١٩١٠م إلى ١٨ يناير ١٩١١م أنباء عن الحملة التي يعتزم مبارك الصباح شيخ الكويت القيام بها ضد الشيخ سعدون شيخ المنتفق ويرد في هذه الأنباء ذكر كل من الشيخ جابر وعجيمي بن سعدون وابن ضويحي شيخ الظفير. كما ذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود قام بمعاقبة الدواسر على المساعدة التي قدموها إلى بعض أحفاد



سعود بن فيصل. ويقول التقرير إن بعضهم في مكة المكرمة، وإن سعود بن عبدالله انضم إلى عبدالعزيز آل سعود، وفهد بن سعد في البحرين، أما تركي فهو عند ابن ثاني في قطر.
***PDPG 4: 321-34**

1911/02/13
L/P&S/20/FO36 (2)

رسالة موقعة من جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في بيرا (بي أوغلو في استانبول) في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١١م.

يرفق لاوثر طي رسالته تقريرا أعده علي رضا باشا محافظ المدينة المنورة وقائد القوات العثمانية فيها ويعلق عليه، مشيرا إلى أن ماجاء في التقرير من أن كلا من الشريف والسيد الإدريسي يحاول ادعاء الخلافة لنفسه ليس مقنعا. وتذكر الرسالة أن السيد أحمد الكبسي ابن عم الإمام يحيى ونائب صنعاء في البرلمان العثماني قام بزيارة للسفارة البريطانية في القسطنطينية حاملا بعض البيانات والاقتراحات. وتحدث الكبسي عن احتمال أن يختار العرب الحماية البريطانية بدلا من العثمانية، وذكر أن المكانة البريطانية تحظى بالتقدير، كما أن للوقت الراهن أهمية حساسة. ونقل الكبسي آمال كل من الإمام يحيى والسيد الإدريسي في أن تمد الحكومة البريطانية حمايتها مع انهيار الإمبراطورية العثمانية إلى القضية العربية، وذلك -طبقا للكبسي- يعد فرصة ذهبية للبريطانيين.

وقال الكبسي إن الأتراك العثمانيين ينوون استبدال الشريف حسين بن علي أمير مكة المكرمة الذي استهدفت اتصالاته بكل من ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود في ظاهرها تقوية موقف العثمانيين في نجد، غير أنها في حقيقة الأمر قوضت نفوذهم هناك. وذكر الكبسي أن مصالح العرب تلتقي مع مصلحة بريطانيا في إحباط المخططات الألمانية والتركية العثمانية التي تهدف إلى إخراج بريطانيا من مركزها في الكويت والخليج وجعل عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد ينقلبان ضدها. بيد أن الحكومة البريطانية أوضحت أنه بسبب العلاقات البريطانية الودية مع الدولة العثمانية فلا مجال لتزويد عبدالعزيز آل سعود أو ابن رشيد بأسلحة أو الدخول معهما في معاهدات. لكن الكبسي رد بأن الدخول في معاهدات معهما لن يكون مختلفا عن إبرام بريطانيا معاهدة مع الكويت التي أقر شيخها مبارك الصباح بالسيادة العثمانية.

1911/02
L/P&S/7/247 (11)

تقرير سياسي من بيردوود Captain R. L. Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي



البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر فبراير (شباط) ١٩١١م.

وقد جاء في الفقرة ١٤٠ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ١٩ يناير (كانون الثاني) إلى ٢٢ فبراير ١٩١١م أنه بناء على طلب والي بغداد العثماني أرسل والي البصرة اثنين من أعيانها هما أحمد الصانع وأحمد المؤنس إلى الكويت لتهدئة الأمور بين الشيخ مبارك الصباح والشيخ سعدون وأنه تم التوصل إلى تسوية وعاد الشيخ جابر إلى الكويت كما أعلن سعدون من طرفه أنه ومبارك أصبحا صديقين.

***PDPG 4: 335-45**

1911/02/23-03/01
R/15/5/25 (1)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١ مارس (آذار) ١٩١١م، وهي تحمل توقيع رئيس الكتبة في الوكالة السياسية البريطانية في الكويت.

تشير النشرة إلى نشرة أخبار الكويت للأسبوع المنتهي في ٢٢ فبراير (شباط) وتوضح أن مبعوثا وصل إلى الكويت يحمل إلى الشيخ مبارك أخبارا مفادها أن عبدالعزيز آل سعود أغار بنجاح على فخذ آل سفران، وفخذ آل سليمان من قبيلة العجمان، وفخذ من الدواسر، ووقعت الغارة في الحمرا Al Hamara التي تبعد مسيرة يومين عن الأحساء، وغنم عبدالعزيز من أعدائه حوالي مائتين وخمسين بعيرا. وقد أكد رسول آخر وصل إلى الكويت بتاريخ ٢٥ فبراير صحة هذا النبأ.

1911/03/02-08
R/15/5/25 (1)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٨ مارس (آذار) ١٩١١م.

تشير النشرة إلى النشرة الإخبارية عن الأسبوع المنتهي في ١ مارس وتذكر أن شيوخ العجمان وآل مرة وآل عرجاء ذهبوا إلى عبدالعزيز آل سعود وهم يحملون الهدايا ويرغبون في تسوية الأمور معه، غير أنه أمر بسجنهم كرهائن إلى أن تتم إعادة الممتلكات التي نهبوها منه في العام السابق. كما يشير المقتطف إلى أن أحد أحفاد سعود بن فيصل الذين كانوا قد توجهوا إلى مكة المكرمة عاد إلى عبدالعزيز آل سعود وطلب العفو منه.

1911/03/09-15
R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٥ مارس (آذار) ١٩١١م.

تقول النشرة إن عبدالعزيز آل سعود ينوي التحرك تجاه الشمال وإنه أكد للوكيل



السياسي البريطاني في الكويت أن السلام يسود كل الصحراء. ويضيف المقتطف أن عبدالعزيز نفسه لا توجد لديه قوات كبيرة فقواته تقتصر على رجال من سدير والعارض، غير أن بدو آل مرة والعجمان انضموا إليه، وربما انضم هو إلى قوات مبارك شيخ الكويت.

1911/03/18
R/15/5/27 (3)

مسودة رسالة موقعة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Bercy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩١١م.

يبين شكسبير أنه أجرى مباحثات مع عبدالعزيز آل سعود استنتج منها أن سكان قلب شبه الجزيرة العربية قد ملوا من الأتراك العثمانيين، وهم لايثقون بالاتحاديين ونظام حكمهم الجديد، وأن هناك مراسلات بينه وبين ابن رشيد والإمام يحيى والإدريسي بهدف التنسيق للثورة على الأتراك العثمانيين في وقت واحد. ويرغب عبدالعزيز في إخراجهم من الأحساء والقطيف، وهو يريد من بريطانيا أن تقدم له الحماية البحرية. ويفيد شكسبير أنه أوضح لعبدالعزيز أنه لا توجد لبريطانيا مصالح في قلب شبه الجزيرة العربية أو في أي مكان فيها ماعدا ساحل الخليج. كما يشير شكسبير إلى أن عبدالعزيز بعث برسول ليناقش الأمر مع المقيم البريطاني وهو لا يريد أن يعلم الشيخ مبارك الصباح بذلك.

RSA 2.07: 203-05

1911/03/16-22
R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٢ مارس (آذار) ١٩١١م.

تذكر النشرة أن ابن رشيد سجن حمود ونافع وهما من شيوخ الظفير، وأن عبدالعزيز آل سعود تزوج أخت ضيدان بن حثلين شيخ قبيلة العجمان مدعما بذلك تحالفه مع القبيلة، ثم تحرك تجاه الجنوب ترافقه قوات الشيخ مبارك وبدو مطير. كما تذكر أن بعض رجال الظفير غزوا فخذ آل جبلان من قبيلة مطير في الأسبوع الثاني من مارس، وأن الشيخ سعدون تحالف مع بعض بطون قبيلة شمر بعد خلافه مع الظفير.

1911/03/23-29
R/15/5/25 (3)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٩ مارس (آذار) ١٩١١م، ويحمل المقتطف توقيع رئيس الكتبة في الوكالة السياسية البريطانية في الكويت.



تذكر النشرة أن الشيخ سعدون لقي مصرعه في معركة شرسة بين قبائل المنتفق والظفير، كما يقال إن ابنه عجيمي أصيب في المعركة. وقد سارع مبارك شيخ الكويت في الحال إلى إيفاد رسول إلى عبدالعزيز آل سعود الذي كان في طريقه لمهاجمة قبيلة الظفير يخبره أن القبيلة أصبحت من الأصدقاء.

1911/03
L/P&S/7/248 (12)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس .Lieut- Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر مارس (آذار) ١٩١١م.

وقد جاء في الفقرة ٢٢٦ ضمن الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) إلى ٢٤ مارس ١٩١١م نبأ وصول عبدالعزيز بن معشوق وكيل عبدالعزيز آل سعود في الأحساء إلى البحرين مع رسالة إلى الشيخ عيسى ينبئه فيها أنه قام بمهاجمة جماعة من العجمان. ثم توجه ابن معشوق إلى البصرة حاملا رسائل موجهة إلى السلطات التركية العثمانية هناك وفي القسطنطينية.

كما جاء في الفقرة ٢٢٨ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٣ فبراير إلى ١٥ مارس ١٩١١م أن شيوخ العجمان وآل مرة وآل عرجاء حاولوا مصالحة عبدالعزيز آل سعود ولكنه قام بأسرهم وطالبهم برد ما سلبوه من غنائم. وهو ينوي التوجه نحو الشمال ومعاقبة رجال القبائل ومن المحتمل أن ينضم إلى رجال الشيخ مبارك الصباح المتجمعين تحت قيادة الشيخ سلمان بن حمود. ويفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود نجح رغم قلة أتباعه من قومه في سدير والعارض في إحلال الاستقرار في كامل الصحراء شمالا إلى حد الكويت ومن قطر الواقعة إلى أقصى الشرق (وردت خطأ الغرب) من أراضيه، وأن قبائل آل مرة والعجمان تحت تصرفه.

PDPG 4: 347-58

1911/04/07
R/15/5/26 (2)

نسخة رسالة موقعة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١١م، وعلى النسخة حاشية موقعة من كرو ترسل هذه النسخة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، والحاشية مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر كرو نبأ هزيمة الشيخ سعدون على يد قبيلة الظفير وتكبده خسائر فادحة وتعرضه لهزيمة ثانية على يد قبيلة أخرى. كما أن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى منطقة تبعد ساعتين عن الزبير في أوائل أبريل وهو يعتزم مهاجمة الشيخ سعدون. وتشمل قوات عبد العزيز رجالا من آل مرة وبني هاجر والعجمان



وسبيع والعوازم وقحطان وعريبدار الشيخ مبارك. وقد لجأ بعض أتباع الشيخ سعدون من بني حسن إلى الزبير خوفا من هجوم عبدالعزيز عليهم غير أن عبدالعزيز تعهد لمحمد مشري بعدم مهاجمتهم. كما بادر والي البصرة العثماني بإرسال حوالي مائتي جندي لحماية بني حسن، غير أنه عاد وسحبهم عندما وعد عبدالعزيز آل سعود بعدم إيذائهم.

1911/04/08
L/P&S/7/248 (6)

تقرير من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakspear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٨ أبريل (نيسان) ١٩١١م ومرفق طي رسالة من كوكس إلى هنري ماكماهون Sir Henry McMahon سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٠ أبريل.

يشير التقرير إلى جملة المحادثات الشخصية الطويلة التي أجراها شكسبير مع عبدالعزيز آل سعود، وإلى طبع عبدالعزيز، فيصفه بأنه صريح وجواد. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود وإخوته لم يبدوا أي تعصب للوهابية، وأن الحديث عن الدين دار في جو هادئ ملؤه المنطق، وكان عبدالعزيز يخاطب شكسبير بعبارة «الأخ».

وقد تطرق عبدالعزيز إلى موضوع العلاقات بين الحكومة البريطانية والحكومة التركية العثمانية، ومدى استعداد بريطانيا لدعمه ضد الأتراك العثمانيين. فأوضح شكسبير أن الحكومة البريطانية لن تقبل بذلك، لأن اهتمامها مقتصر على السواحل.

ثم تحدث عبدالعزيز آل سعود عن شيء من تاريخ المنطقة منذ أن استولى عليها إبراهيم باشا، وذكر أن لويس بيلي Colonel Lewis Pelly كان قد زار الرياض عام ١٨٦٥م وجدد المعاهدات القديمة والعلاقات الودية التي كانت قائمة بين نجد وبريطانيا ولو أن ذلك لم يتم تسجيله كتابيا. وتناول عبدالعزيز في حديثه تدخل الأتراك العثمانيين في نجد بالتفصيل، وكذلك الأعمال التي قام بها محمد بن رشيد، واستيلاءه هو نفسه على الرياض فيما بعد. وكان في كل حديثه يؤكد على العلاقات الودية العريقة التي كانت دائما تربط أسرته بالبريطانيين، وعلى كره هذه الأسرة الشديد للأتراك العثمانيين. كما جاء في التقرير أن عبدالعزيز لا يطمع في توسيع أراضيه شمالا أو غربا أو في أي اتجاه، ماعدا الأحساء والقطيف، وأن الأسرة السعودية تود خاصة توطيد علاقاتها مع الحكومة البريطانية، وأنها فهمت أهمية الموقف البريطاني بالنسبة لمشيخات ساحل الخليج، وهي قد لا تمانع بأن يحل العلم البريطاني فوق موانيها محل العلم التركي العثماني،



مضيفا تعليقا يفيد أن الشعور بالعداء للأتراك العثمانيين يبدو عاما في الجزيرة العربية، وأن طريق القوافل الأساس سيكون أكثر أمنا، وأن التجارة ستزدهر في ظل سيادة آل سعود على الأحساء، خاصة أن الأسرة السعودية على علاقة ودية مع بريطانيا.

***RFA 1.4: 101-06 *RSA 2.08: 206-11** *Safwat 1.9: 155*

#R/15/5/27 #FO 371/1249

1911/04/11
R/15/5/27 (1)

رسالة موقعة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩١١م.

يشير شكسبير إلى أنه نسي أن يذكر في تقريره المؤرخ في ٨ أبريل أن عبدالعزيز آل سعود أبلغه عندما التقى به للمرة الثانية أنه تلقى رسالة موجزة من وكيله السري معشوق الذي كان قد أرسله إلى المقيم البريطاني ذكر فيها أنه التقى المقيم الذي سمع منه ما لديه وشكره. وقال معشوق إن المقيم كان مسرورا وأبلغه أنه بلا شك سيتلقى المزيد من التفاصيل عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في الكويت والذي يحتمل أن يقابل عبدالعزيز. ويتساءل شكسبير عن الشخص الذي يقول معشوق إنه قابله حيث إن المقيم كان وقتها بعيدا عن المقيمية.

1911/04/06-12
R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩١١م.

تشير النشرة إلى نشرة أخبار البحرين للأسبوع المنتهي في ٣١ مارس (آذار) وتذكر أن عبدالعزيز آل سعود لا يعتزم مهاجمة القطيف، ويقول وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الذي أمضى بضعة أيام في معسكره بالقرب من ثاج إنه متأكد من عدم وجود مدفعية لدى قوات عبدالعزيز وإن تسليحها يعتمد على البنادق من طراز مارتيني وما شابهها، ويشيد شكسبير بانضباط تلك القوات ودرجة استعدادها مقارنة بالقوات العربية الأخرى. وتقول النشرة إن الشيخ سعدون غادر موقعه حين علم بقرب معسكر عبدالعزيز منه. وتذكر النشرة أن عبدالعزيز توجه إلى زيارة الشيخ مبارك، وكان مبارك قد أرسل له بعض المواد الغذائية، كما قدم شيوخ الظفير أيضا العديد من الهدايا إلى عبدالعزيز آل سعود.

1911/04/13
R/15/5/27 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى أعدها وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩١١م.

تقدم المذكرة تفاصيل حـول وكيلين من وكلاء عبدالعزيز آل سعود وتوضح أن وكيل عبدالعزيز في الأمور السرية مع مبارك شيخ الكويت هو مساعد السويلم أحد الشخصيات النـجدية الـتي تحظـى بالاحتـرام. غير أن عبدالـعزيز لا يطلـعه على كل أمـوره. أما عبداللـه النفيسي فهو وكـيل عبدالعزيز في الكويت، ويجب أن تسلم له الرسائل الموجهة إلى عبـدالعزيز بيد أنـه لا يطلع على كـافة شؤون عبدالعزيز.

1911/04/20
L/P&S/7/248 (1)

رسالة من بيرسي كوكـس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى هنري ماكماهـون Sir Henry McMahon سكرتير حكومة الهـنـد البريطانية في الدائرة الخارجيـة، سـمـلا، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١١م.

يرفـق كوكس تـقريـرا من وليـم هنري شـكـسـبـيـر Captain William Henry I. Shakspear حول محادثـاته مع عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارته للكويت. كما يبين كوكس أن معشـوق مبعوث عبدالـعزيز آل سعود قد زاره في بوشهر ومعه رسالة شفهية من سيده، لكن كوكس عامله بحذر لعدم حيازته على ما يثبت شخصيته.

***RFA 1.4: 101** ***RSA 2.08: 206** **Safwat 1.9: 154*
#R/15/5/27 #FO 371/1249

1911/04
L/P&S/7/249 (13)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١١م.

وقد جاء في الفقرة ٣٢٨ ضمن الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة من ٢٥ مارس (آذار) إلى ٢١ أبريل ١٩١١م أن عبدالعزيز آل سعود، أحد أفراد آل سعود، توفي في البحرين في ١ أبريل، مع رفع أي التباس ناتج عن التشابه في التسمية بينه وبين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. كما جاء في الفقرات ٣٣٦-٣٤٠ و ٣٤٦ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ١٦ مارس إلى ١٩ أبريل ١٩١١م أن شيخ الكويت مبارك الصباح أمر جميع أصحاب الدراجات أن يتوجهوا إلى الجهراء ومـن المحتمل أنـه ينوي إقامة عـرض لعبدالعزيز آل سعود.

ويورد التقرير نبأ نشوب قتال عنيف بين قبيلتي المنتفق والظفير تعرض الشيخ سعدون فيها إلى هزيمة كبيرة. وقد أرسل الشيخ مبارك رسولا إلى كل من عبدالعزيز آل سعود وشيخ الظفير يطلب منهما عدم الاشتباك معا بعد أن توطدت الصداقة بينه وبين الظفير. ومن جهة أخرى يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود تزوج من أخت ضيدان بن حثلـين شـيـخ العجمان وتحالف بذلك مع هذه القبيلة القوية. ويضيف التقرير أن ما قيل عن عزم عبدالعزيز على مهاجمة القطيـف لا أسـاس لـه مـن الصحة. وينقل التقرير عن وليـم هـنـري



شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الذي قام بزيارة مخيم عبدالعزيز آل سعود في ثاج، تفاصيل عن قواته وأسلحتها وتنظيمها، وذكر أنها تحمل بنادق من نوع مارتيني-هنري Martini-Henry ومارتيني-متفوردز Martini-Metfords ولا توجد لديها أية مدفعية، وهي على درجة عالية من التنظيم والانضباط. ويورد التقرير أيضا نبأ وصول عبدالعزيز آل سعود إلى الجهراء ثم إلى الكويت وتبادل الزيارة بينه وبين الوكيل السياسي البريطاني فيها، ونبأ قيام سعود بن لامي شيخ الجبلان من مطير بغزوة ضد بدو الرشايدة فيما تعرضت خيام حريمه للسلب والنهب على يد بدو الظفير.

PDPG 4: 359-71

1911/05/19-25
R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٥ مايو (أيار) ١٩١١م.

تورد النشرة نبأ حدوث قتال في القطيف ونزاع في الأحساء بين بعض العناصر المحلية، كما تذكر أن ابن رشيد هاجم هتيم والرولة إلى الغرب من حائل. كذلك تذكر النشرة أن أنباء وصلت إلى الكويت مفادها أن عبدالعزيز آل سعود أغار على عشيرة ضاعن من قبيلة العجمان، وأن سبب ذلك الهجوم غير معروف في الوقت الراهن حيث إن مانع بن جمعة شيخ العشيرة كان على علاقة ودية مميزة مع عبدالعزيز.

وجاء في إضافة للنشرة نفسها أن أحد أبناء عمومة عبدالعزيز وهو محمد بن عبدالله بن ثنيان زار الشيخ مبارك، ويقال إن متصرفية الأحساء عُرضت عليه (من قبل العثمانيين) بيد أنه رفض قبولها قبل أن يتشاور مع عبدالعزيز، كما يقال أيضا إنه يفكر في الحصول على إذن من عبدالعزيز ليمثل الرياض في البرلمان العثماني.

1911/05/25-31
R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٣١ مايو (أيار) ١٩١١م.

تشير النشرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود أغار على عشيرتي الضاعن والمحفوظ من قبيلة العجمان في الجوف بالقرب من الأحساء. كما يقال إنه زحف على منطقة الرقيقة بالقرب من الأحساء، فأسرع أهلها إلى الحصن الموجود فيها وأقفلوا أبوابه عليهم، وأبلغوا متصرف الأحساء استعدادهم لتلبية كل طلبات عبدالعزيز، الذي طالب أن يعاد إليه كل ما نهب من تابعيه، وأن يغادر كل السكان باستثناء قبيلة العجمان منطقة الأحساء، وأن يسمح له ببناء حصن في الرقيقة. وقام متصرف الأحساء بلقاء عبدالعزيز ومعاملته باحترام ووعد بالاستجابة لرغباته.





1911/05
L/P&S/7/250 (11)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس .-Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر مايو (أيار) ١٩١١م.

وقد جاء في الفقرة ٤٣٦ ضمن الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة من ٢٢ أبريل (نيسان) إلى ١٥ مايو ١٩١١م أن السلطات التركية العثمانية سمحت لعبدالعزيز آل سعود بوضع قوة قوامها مائة رجل تحت إمرة وكيله في الأحساء للمساعدة في تأمين طريق القوافل بين الأحساء والعقير. وفي الفقرتين ٤٤٣-٤٤٤ من الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٠ أبريل إلى ٢٥ مايو ١٩١١م ورد خبر عن قيام ابن رشيد بهجوم ناجح على قبيلة عنزة وغزوه أيضا قبيلة هتيم وفخذ الرولة من عنزة غربي حائل، وخبر آخر عن قيام عبدالعزيز آل سعود بهجوم على عشيرة ضاعن من قبيلة العجمان رغم أن مانع بن جمعة شيخ العشيرة على علاقة ودية جدا معه، مما يدعو إلى التساؤل حول مسوغ الغارة.

***PDPG 4: 373-83**

1911/06/02-08
R/15/5/25 (1)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٨ يونيو (حزيران) ١٩١١م.

عطفا على ما جاء في نشرة إخبارية سابقة عن الأسبوع المنتهي في ٣١ مايو (أيار)، تبين النشرة بعض المطالب الإضافية التي طلبها عبد العزيز آل سعود من رجال قبيلة العجمان في الرقيقة، وهي ثلاثة آلاف رأس من الإبل وتسليم ثلاثين رجلا منهم إليه لإنزال العقاب بهم أو دفع ثمانمائة دولار (ريال فرانسي) نقدا فدية كل رجل منهم.

1911/06/07
L/P&S/20/FO36 (1)

رسالة موقعة من قبل ريتشي R. Ritchie وكيل وزارة الهند في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١١م، وتوجد مسودة من الرسالة نفسها في الملف L/P&S/7/248.

بناء على تعليمات وزير الهند يرسل ريتشي نسخة من رسالة وجهها المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية ومرفقاتها حول رغبة عبد العزيز آل سعود في علاقات أوثق مع الحكومة البريطانية، وذلك كي يطلع وزير الخارجية عليها. ويقول ريتشي إنه لا تزال هناك اعتراضات على تبني سياسة المغامرة في وسط شبه الجزيرة العربية كما كان الأمر عام ١٩٠٤م، مشيرا إلى بعض المراسلات التي كان آخرها رسالة من جودلي Sir A. Godley بتاريخ ٢٩ أبريل (نيسان) من ذلك العام. غير أنه من المهم بالنسبة



للحكومة البريطانية في ضوء موقف الحكومة العثمانية العنيد أن تفحص كل سلاح في متناولها، ومن أهم هذه الأسلحة القوية الاستجابة لمبادرات عبدالعزيز آل سعود والتي يمكن أن تجعل من الصعب على العثمانيين المحافظة على وضعهم على الساحل العربي من الخليج. وتشير وزارة الهند إلى أن الموقف السلبي الذي وقفه وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear يتسق تماما مع تعليمات الحكومة البريطانية.

#L/P&S/7/248

1911/06/07
L/P&S/7/248 (2)

مذكرة داخلية مؤلفة من ورقتين كل منها مكتوب بخط مختلف وتحمل الصفحة الثانية توقيع لي-وارنر W. Lee-Warner، مجلس الهند، وتاريخ ٧ يونيو (حزيران) ١٩١١م، وتحمل توقيعات أخرى بالأحرف الأولى أما الصفحة الأولى فهي غير موقعة وغير مؤرخة ولكنها بالخط نفسه الذي كتبت به مسودة الرسالة التي أرفقت المذكرة معها، ومسودة الرسالة موقعة من قبل ريتشي R. Ritchie، وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، وموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية، ومؤرخة في ٧ يونيو.

تتناول المذكرة تقرير وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear وتذكر أن معلوماته قد تكون قيمة ويستفاد منها أن الأمر لا يحتاج إلا إلى القليل من التشجيع لجعل الوهابيين يطردون الحامية العثمانية من الأحساء، وإذا ما أعاقت السفن البريطانية التعزيزات العثمانية فستختفي السيادة العثمانية من على الساحل العربي للخليج. كما أن إقامة وكيل سياسي بريطاني في القطيف أو العقير طبقا لما يقترحه عبدالعزيز آل سعود لا يعني بالضرورة التورط في المناطق الداخلية. غير أنه يجب أن يأخذ الوهابيون في اعتبارهم أن البريطانيين لن يقوموا بحمايتهم من القبائل التي قد يحرضها الأتراك العثمانيون ضدهم في المناطق الداخلية.

ويحذر لي-وارنر في الصفحة الثانية من التورط في شؤون شبه الجزيرة العربية، ويقول إن خط السكة الحديدية إلى مكة المكرمة سيحدث الكثير من التغيرات فيما يتعلق بقوة العثمانيين. ويبين أن عبدالعزيز يتحدث عن الترحيب بوكيل سياسي بريطاني تحت تأثير المشاعر العدائية ضد العثمانيين، غير أنه لو اختفى الضغط العثماني لاكتسح مسقط وبسط حكمه حتى البحر.

1911/06/08-14
R/15/5/25 (1)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩١١م.



تشير النشرة إلى النشرة الإخبارية عن الأسبوع المنتهي في ٨ يونيو وتوضح أن رجال قبيلة العجمان رفضوا قبول الشروط التي فرضها عليهم عبدالعزيز آل سعود كما نفوا قيامهم بنهب أي ممتلكات تخص تابعيه. وقاموا بإطلاق النار عليه بعد أن ضمنوا رجال متصرف الأحساء إلى جانبهم، وبادر عبدالعزيز بالانسحاب دون أن يرد على إطلاق النار بالمثل، واشتكى إلى متصرف الأحساء من التصرف الذي قام به رجاله. وعبر المتصرف عن أسفه للحادث واستعداده لمعاقبة المتسببين فيه وسجنهم إن رغب عبدالعزيز في ذلك. غير أن عبدالعزيز طلب العفو عنهم باستثناء فهد بن حثلين أحد شيوخ العجمان وخميس شيخ آل سفران، اللذين طالب بسجنهما إلى أن تتم الاستجابة لمطالبه، وقام المتصرف بذلك.

1911/06
L/P&S/7/251 (15)

تقرير سياسي سري من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١١م.

جاء في الفقرتين ٥٥٥-٥٥٦ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٦ مايو (أيار) إلى ٢٢ يونيو ١٩١١م أن عبدالعزيز آل سعود قام بهجوم على جماعات من العجمان وبعض رجال الدواسر وآل مرة في الجوف قرب الأحساء كما حاول مهاجمة أهل الرقيقة الذين اعتصموا بحصنها وأبدوا استعدادهم للقبول بشروطه. لكنهم بعد أن ضمنوا وقوف رجال متصرف الأحساء العثماني في صفهم أطلقوا نيرانهم على رجاله. وانتهى الأمر بعد شكوى قدمها عبدالعزيز آل سعود إلى المتصرف بقيام المتصرف بسجن فهد بن حثلين أحد شيوخ العجمان وخميس شيخ آل سفران من العجمان إلى حين تلبية مطالب عبدالعزيز آل سعود التي يعتبرها العجمان مجحفة.

***PDPG 4: 385-99**

1911/07/23
R/15/5/27 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى هنري ماكماهون Lieut.-Col. Sir Henry McMahon سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩١١م.

يشير كوكس إلى رسالة القسم الخارجي في وزارة الهند البريطانية رقم ١٢٥١ المؤرخة في ٣١ يوليو ١٩١١م ويشير في رسالته هذه إلى الاجتماع الذي تم مؤخرا بين وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وعبدالعزيز آل سعود الذي طلب فيه من شكسبير أن تكون له علاقات وثيقة



مع الحكومة البريطانية. ويوضح كوكس أن أي تفاهم مع عبدالعزيز يجب أن يأخذ في الاعتبار وجهة نظر الباب العالي فيما يتعلق بالمصالح البريطانية في الخليج. ويقترح كوكس بعض نقاط التفاهم التي يمكن أن يوافق عليها عبدالعزيز مقابل دعم اسمي، أو قد لا يوافق عليها، وهذه النقاط هي أن يجبر رعاياه على الالتزام بالهدنة البحرية، وألا يرسل داوات (مراكب) مسلحة دون موافقة بريطانيا، وألا يسمح باستخدام سواحله قاعدة لأعمال القرصنة (كما حدث في حال بعض الأفراد مثل أحمد بن سلام الخارج على القانون)، وأن يحافظ على علاقات صداقة مع الشيوخ والمشيخات التي تربطها علاقات مع بريطانيا، وأن يصدر بلاغا يمنع استيراد السلاح بحرا. وعلى الحكومة البريطانية ألا ترفض طلباته بشكل مطلق. ويرى كوكس أنه إن رفض الأتراك العثمانيون وجهة النظر البريطانية فعلى الحكومة البريطانية أن تذكرهم بأنهم يحتفظون بالأحساء والقطيف بفضل النفوذ البريطاني الرادع لعبدالعزيز.

RSA 2.07: 212-13

1911/07/28
L/P&S/20/FO36 (2)

رسالة من لويس مالـيت Sir Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩١١م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) وتنقل وجهة نظر إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية القائلة إن اقتراح مركيز كرو The Marquess of Crewe سيؤخذ في الاعتبار، وهو الاقتراح بأنه من الممكن الاستجابة لمبادرات عبدالعزيز آل سعود كوسيلة لجعل وضع العثمانيين على الساحل العربي من الخليج صعبا لا يمكن حمايته غير أن من الأفضل في الوقت الراهن الالتزام بالسياسة البريطانية الحالية في وسط شبه الجزيرة العربية.

1911/07
L/P&S/7/251 (13)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١١م.

وقد جاء في الفقرتين ٦٦٣-٦٦٤ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٣ يونيو (حزيران) إلى ٢٠ يوليو ١٩١١م أن قتالا نشب بين عبدالعزيز آل سعود وبين فخذ عرجا من قبيلة العجمان. كما يورد التقرير نبأ محاولة العجمان غزو بعض البدو من الرشايدة وآل تويت وبعض فروع مطير والغارة المعاكسة التي ردت بها مطير بعد أن وحدت صفوفها لهذا الغرض مع قبائل أخرى.

PDPG 4: 401-13



1911/08/30
R/15/5/27 (1)

نسخة من رسالة شبه رسمية من نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١١م.

تشير الرسالة إلى رسالتي المقيم السياسي المؤرختين في ٢٠ أبريل (نيسان) و٢٣ يوليو (تموز) وإلى إحالة نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٣ يوليو حول العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود وتعبر عن وجهة نظر حكومة الهند البريطانية التي ترى أن من الممكن لموقف الحكومة العثمانية المتشدد في الخليج أن يجعل عاجلا أو آجلا الاستجابة لمبادرات عبدالعزيز آل سعود أمرا مرغوبا فيه، إلا أنه لا يستحسن القيام بأي إجراء في ذلك الاتجاه في الوقت الراهن. وتؤكد الرسالة أن حكومة الهند لن تنسى هذا الموضوع.

1911/08
L/P&S/7/252 (12)

تقرير سياسي من بيردوود Captain R. L. Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر أغسطس (آب) ١٩١١م.

وقد جاء في الفقرة ٧٤١ صفحة ٤١٥ من الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة من ٢٥ يوليو (تموز) إلى ٢١ أغسطس ١٩١١م أن الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني ينوي القيام بالحج وقد يتوجه إلى مكة المكرمة برا عن طريق الرياض إذا تلقى تأكيدات مرضية من عبدالعزيز آل سعود بشأن أمن الطريق وسلامته وإلا فإنه قد يسافر بحرا.

PDPG 4: 415-26

1911/09/14-20
R/15/5/25 (2)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١١م.

توضح النشرة أن بني عبدالله من قبيلة مطير الذين يدفعون الزكاة في العادة إلى عبدالعزيز آل سعود دفعوها هذا العام إلى جباة ابن رشيد. ويقال إن ذلك الموضوع أضحى موضع مفاوضات بين آل سعود وآل رشيد، وقد يؤدي إلى نهاية الصلح الذي استمر حوالي عام بين الأسرتين. وتذكر النشرة أن فيصل وضاري بن حمود آل رشيد تركا الكويت حيث كانا يقيمان وانضما إلى الظفير وقد يتوجهان إلى الرولة من عنزة للعمل ضد أمير حائل الحالي. وفي حائل وقعت خلافات بين آل سبهان، ففي حين أن زامل بن سبهان الوصي على الأمير الصغير (سعود بن رشيد) ثابت في ولائه يحاول ابن عمه عزل الأمير ونقل السلطة منه إلى آل سبهان. وتشير النشرة إلى أن قبائل شمر دمرت آبار المياه في القرعاء والصفا وذلك خوفا من إغارة قبائل العجمان



عليها، ونتيجة لذلك أضحى على القوافل المتوجهة إلى نجد أن تسلك طرقا أخرى.

1911/09
L/P&S/7/253 (13)
تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١١م.

وقد جاء في الفقرات ٨٢٦-٨٢٩ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ١٨ أغسطس (آب) إلى ٢٨ سبتمبر ١٩١١م أن بني عبدالله من مطير الذين يدفعون الزكاة عادة لعبدالعزيز آل سعود خيموا مع قبيلة حرب جنوب حائل ودفعوا الزكاة لجباة ابن رشيد. وتجري مفاوضات بين عبدالعزيز آل سعود وآل رشيد حول موضوع جمع الزكاة منهم وقد يؤدي ذلك إلى نهاية الصلح القائم بين الطرفين والذي دام عاما تقريبا. ويقول التقرير إن بعض أفراد قبيلة مطير من الدويش والفغم أغاروا على فريق من الظفير إلى الجنوب من صفوان. وقامت قبيلة شمر بتدمير آبار القرعاء والصفا خوفا من غارات العجمان، وتضطر القوافل بسبب ذلك إلى سلوك الطريق الغربي عبر الحفر أو الطريق الشرقي والجنوبي عبر وبرة والحبة. وقد تكون شمر تستعد للإغارة على الظفير. هذا بالإضافة إلى نبأ عن خلاف نشب بين أفراد آل سبهان، حيث يقوم زامل بن سبهان بالوصاية على الأمير سعود بن رشيد بإخلاص بينما يحاول ابن عم زامل التخلص من ابن رشيد واغتصاب السلطة منه. وفي التقرير تفاصيل أخرى عن آل رشيد وآل سبهان وعلاقتهم مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت.

PDPG 4: 427-39

1911/10/11
L/P&S/20/FO36 (2)
رسالة موقعة من عبدالرحمن القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١١م، ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

يذكر القنصل البريطاني بالنيابة أن شريف مكة المكرمة أوقف كل الاتصالات بين نجد ومكة المكرمة، وتشير الرسالة إلى أن حملة الشريف ضد عبدالعزيز في عام ١٩١٠م انتهت بعقد هدنة، وأن نجاحها كان أمرا مشكوكا فيه، ومن المؤكد أن شروط المعاهدة التي عقدها الطرفان لم توضع موضع التنفيذ قط. ويقال إن عبدالعزيز يفرض في الوقت الراهن زكاة على قبيلة عتيبة التي تشكل دعامة قوة الشريف، وهذا هو السبب الذي حدا بالشريف إلى إصدار أوامره بإيقاف الاتصالات، وبنهب



أي بضائع مرسلة إلى نجد أو قادمة منها إلى مكة المكرمة دون أن يتحمل هو أي مسؤولية. ويشاع كذلك أن الشريف يعد حملة عسكرية جديدة ضد عبدالعزيز.

Safwat 1.10: 165

#FO 195/2376

1911/10
L/P&S/7/253 (14)

تقرير سياسي من بيردوود Captain R. L. Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١١م.

وفي الفقرة ٩١٢ من الجزء الخاص بالكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٦ سبتمبر (أيلول) إلى ٢٦ أكتوبر ١٩١١م نبأ يقول إن عبدالعزيز آل سعود قام بالاشتراك مع قوة كبيرة من قبيلة عتيبة بالهجوم على قبيلتي بني عبدالله (من مطير) وحرب في موقع بين نجد والمدينة المنورة. لكن العتبان انفردوا بالغنائم ثم بعد محاولات قام بها عبدالعزيز آل سعود وأخوه محمد سلموا بعض الغنائم لهما وعرضوا الصلح. ولا يجد التقرير أي تبرير لغارة عبدالعزيز هذه ضد فخذ بني عبدالله وقبيلة حرب سوى معاقبتهما على دفعهما الزكاة في السابق إلى ابن رشيد.

PDPG 4: 441-54

1911/11/06
R/15/5/25 (2)

أخبار تتعلق بشؤون نجد، مرفقة طي رسالة موقعة من نورمان سكوت Captain Norman Scott نائب القنصل البريطاني في بغداد، نيابة عن المقيم السياسي في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية، إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١١م.

جاء في الأنباء أن حوالي مائة عائلة من فخذ السبعة من قبيلة عنزة أقامت خيامها في مكان قريب من كربلاء. ويشاع في بغداد أن هناك تجمعا للبدو على نطاق واسع في مكان ما في نجد. كما يوجد اعتقاد أن اجتماعا سيعقد بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، وأنه قد أُرسلت رسائل إلى شريف مكة المكرمة وإمام اليمن والسيد الإدريسي، وأن هذا التجمع يهدف إلى تشاور العرب حول الحرب بين إيطاليا والدولة العثمانية.

1911
R/15/1/711 (119)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١١م وهو من إعداد بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩١٢م.



يذكر الفصل العاشر وهو التقرير الإداري الذي أعده ديفيد لوريمر Captain David L. R. Lorimer الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والمؤرخ في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٢م (ص ١٠٢) أنه في النصف الأول من العام أن أهل الأحساء تعرضوا لمشاكل من جراء جهود عبدالعزيز آل سعود لاستعادة ممتلكات سرقها رجال العجمان الذين يقيمون في الرقيقة. وكان قبل ذلك قد هدد القطيف.

ووردت في الفصل الحادي عشر وهو التقرير الإداري الذي كتبه وليم هنري شكسبير Captain William Henry Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخ في ١٢ مارس (آذار) ١٩١٢م (ص ١١١) أنباء عن نزاع بين عائلة ابن سبهان في حائل. وفي مايو (أيار) زار محمد بن عبدالله بن ثنيان الشيخ مبارك، والزائر قريب لعبدالعزيز آل سعود نشأ في القسطنطينية، ويقال إن الأتراك العثمانيين عرضوا عليه متصرفية الأحساء ولكنه رفض قبولها قبل استشارة عبدالعزيز آل سعود. كما يقال إنه يود استئذان عبدالعزيز في تمثيل الرياض في البرلمان التركي العثماني. وقد غادر الكويت متوجها إلى الرياض.

وجاء في الفصل نفسه (ص ١١١-١١٣) أن ابن رشيد لايزال يفتقر إلى القوة ولاتزال الهدنة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود قائمة. وقام عبدالعزيز آل سعود بغارات ناجحة ضد عدد من القبائل. وكذلك قام بحملة ضد الرقيقة انتهت بإملائه شروطه دون قتال يذكر. كما قام بحملة ضد بني عبدالله من مطير وقبائل حرب بمساعدة من قبيلة عتيبة ولكن عتيبة حاولت الاستئثار بالغنائم، مما دفعه إلى التفكير بحملة ضدها. وتوجه عبدالعزيز آل سعود في نهاية العام صوب عرب عتيبة شمال المدينة المنورة لمهاجمة كل من بعض أحفاد سعود بن فيصل وابن شريف مكة. ولم يقم شريف مكة بأي خطوات جدية لتنفيذ الشروط التي اتفق عليها في العام السابق مع عبدالعزيز. وقد كتب الشريف للشيخ مبارك حول الموضوع ولكنه لم يظفر بجواب شاف. وكانت غارات القبائل بعضها على بعض قليلة خلال العام بسبب الاتفاق بين عبدالعزيز وابن رشيد. لكن التقرير يذكر بعض غارات القبائل، منها قيام الرولة من قبيلة عنزة بغارة على قوم ابن رشيد في منطقة الجوف ومواجهة بين عبدالعزيز آل سعود وفخذ من قبيلة العجمان.

***PGAR 6**

١٩١٢

1912/01
L/P&S/10/827 (15)

تقرير سياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٢م.

تقول الفقرة ٢٢ من الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة ما بين ١-٣١ يناير ١٩١٢م إن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة المكرمة سيئة بسبب خلافهما على السلطة في القصيم وخرقهما للاتفاق المبرم بينهما بهذا الشأن، مما أدى إلى عدم سماح الشريف لأهالي نجد بأداء فريضة الحج. كما تقول الفقرتان ٣٧ و٣٩ من الجزء الخاص بأخبار الكويت عن الفترة نفسها إن عبدالعزيز آل سعود يفكر بالقيام بهجوم ضد بعض أحفاد سعود بن فيصل حول جبل طويق مستعينا بمطير وسبيع والسهول. ويضيف التقرير أن القوافل العائدة من الحج تسلك طريق بريدة وأن الطريق آمن تماما.

***PDPG 4: 485-99**

1912/02
L/P&S/10/827 (14)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس .-Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر فبراير (شباط) ١٩١٢م.

جاء في الفقرة ١١٩ ضمن الجزء الخاص بالبحرين عن شهر فبراير نبأ اعتزام مبارك الصباح شيخ الكويت التوسط للمصالحة بين عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة المكرمة. أما الفقرات ١٢٥-١٢٧ و١٣١ من الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة نفسها فتقول إن بعض أحفاد سعود بن فيصل قاموا بغارة ناجحة ضد قبيلة قحطان في جنوب غرب نجد فيما هاجم عبدالعزيز آل سعود عتيبة انطلاقا من العرمة وكان برفقته رجال قبائل من مطير وآل مرة وسبيع والسهول. ويضيف التقرير أن القوافل تسير بأمان على طريق بريدة. كما يذكر التقرير وصول رحالة دانمركي يدعى باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer إلى الكويت ومغادرته لها بغرض زيارة القصيم ونجد (المناطق الداخلية) والهفوف والبحرين لأغراض علمية.

***PDPG 4: 501-14**

1912/03
L/P&S/10/827 (17)

تقرير سياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر مارس (آذار) ١٩١٢م.

تذكر الفقرة ٢٣١ من الجزء الخاص بالبحرين عن شهر مارس نبأ إرسال عبدالعزيز آل سعود مبلغا من المال للباب العالي مساهمة



منه في المجهود الحربي العثماني ضد إيطاليا في طرابلس الغرب، واستعداده للمساهمة بالرجال كذلك. ويرد في الفقرتين ٢٣٩ و٢٤١ من التقرير الخاص بالكويت عن الفترة نفسها أن عبدالعزيز آل سعود قام بغارة ناجحة ضد قبيلة عتيبة على الطريق بين مكة المكرمة والرياض وقفل راجعا إلى الرياض للراحة. كما يذكر التقرير ما وصل من أنباء الرحالة الدانمركي باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer.

***PDPG 4: 515-31**

1912/04
L/P&S/10/827 (13)

تقرير سياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٢م.

يورد الجزء الخاص بالبحرين في الفقرة ٣٦٩ عن هذا الشهر نبأ وصول الرحالة الدانمركي باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer إلى البحرين قادما من العقير بعد أن زار بريدة والزلفي ومر بالرياض والهفوف. وقد كان ترحاله تحت رعاية عبدالعزيز آل سعود ومبارك الصباح شيخ الكويت. ويذكر الجزء الخاص بالكويت في الفقرات ٣٧٥-٣٧٦، و٣٨٢ عن الفترة نفسها أنباء غارات متبادلة اشترك فيها ابن رشيد وقبائل مطير والظفير والمنتفق وشمر، ونبأ غارة قام بها عبدالعزيز آل سعود ضد قبيلة عتيبة قُتل فيها عفاس بن محيا أحد شيوخ القبيلة. كما يذكر التقرير أن الرحالة راونكيار أتم جولته في المنطقة وأنه سيكون بإمكانه تقديم إضافات جيدة إلى الخرائط المتوافرة عن المنطقة.

***PDPG 4: 533-45**

1912/05/08
L/P&S/20/FO 37 (1)

رسالة من كننجهام جرين Sir Conyngham Greene، كوبنهاجن، إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩١٢م.

يجيب جرين في رسالته على استفسارات جراي فيما يتعلق بالرحلة الاسكتشافية التي قام بها الرحالة باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer إلى شرقي شبه الجزيرة العربية. ويقول جرين إنه رغم الصعاب التي تحملها راونكيار والمخاطر التي واجهها فإن رحلته كانت ناجحة. وقد زار الكويت حيث نزل ضيفا على الشيخ مبارك ثم قطع الصحراء عن طريق بريدة ثم الرياض عبر وسط شبه الجزيرة العربية، واتجه بعد ذلك شرقا عن طريق الهفوف إلى الساحل، ويشير جرين إلى أن الجمعية الجغرافية الدانماركية الملكية ستقوم بنشر نتائج تلك الرحلة.



1912/05
L/P&S/10/827 (12)

تقرير سياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر مايو (أيار) ١٩١٢م.

يذكر التقرير في الفقرات ٤٧١-٤٧٤ ضمن الجزء الخاص بشؤون الكويت عن هذا الشهر أنباء بعض الغارات القبلية التي تركزت حول عدد من فروع العجمان واستهدفت بعض فروع مطير والعوازم وعريبدار الكويت فيما قاد علي بن خليفة الصباح حملة كويتية مدعومة من قبل الشيخ ضيدان بن حثلين شيخ العجمان لمحاولة استرداد بعض الإبل الكويتية المسروقة. كما يقول التقرير إن الطرق المؤدية إلى الرياض لاتزال آمنة رغم ذلك وإن حركة القوافل نشطة.

PDPG 4: 547-58

1912/06
L/P&S/10/827 (14)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس .-Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١٢م.

جاء في الفقرة ٥٦١ من الجزء الخاص بالبحرين عن هذا الشهر أن شريف مكة المكرمة دعا قبيلة عتيبة للانضمام له ضد الثوار في اليمن لكنها رفضت ذلك. ومن جهة أخرى يقول تقرير الكويت في الفقرات ٥٧٠-٥٧٣ للفترة نفسها إن أحفاد سعود بن فيصل التحقوا بقبيلة عتيبة بعد أن كانوا مع الشريف وإن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي لا يزال في الرياض أمر رجاله بالاستعداد للغزو. كما يذكر التقرير وصول رسول خاص من عبدالعزيز آل سعود يدعى مساعد السويلم إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت وعودته بعد ذلك إلى الرياض.

PDPG 4: 559-72

1912/07
L/P&S/10/827 (8)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس .-Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٢م.

وقد جاء في الفقرات ٦٨٣-٦٨٥ ضمن الجزء الخاص بشؤون الكويت عن هذا الشهر نبأ هجوم ناجح لرولة عنزة بقيادة الشيخ نوري الشعلان مرفوقا ببعض أهالي الجوف على قبيلة شمر، مع الإشارة إلى أن أهالي الجوف كانوا قد طلبوا سرا من شمر أن تأتي لتخلصهم من نير حكم ابن شعلان. كما يورد التقرير نبأ هجوم فاشل قام به بعض رجال قبيلتي العجمان وآل مرة ضد قوم الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في الوفراء. ويذكر التقرير نبأ نشوب قتال بين قبيلتي الظفير والمنتفق. وفي كل هذه الإشارات ذكر لمواقع الغارات.

PDPG 4: 573-80



1912/08/04
R/15/5/67 (3)

رسالة من بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى (هنري مكماهون Sir Henry McMahon) سكرتير حكومة الهند البريطانية في الإدارة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩١٢م.

تشير الرسالة إلى أن كوكس تلقى طلبا بتقديم ما لديه من دليل يبين القبائل الخاضعة لسلطة الشيخ مبارك الصباح، وذلك ضمن الحدود المشار إليها في دليل الخليج الجغرافي للوريمر Lorimer. ويشير كوكس إلى أن الخط الذي حدده وليم هنري شكسبير .Captain William Henry I Shakespear في تقرير أعده عام ١٩١٠م ووضع فيه مجموعة قرى (نطاع) وجزيرة العماير يقع ضمن حدود الكويت، بناء على تقارير أعدها نوكس Captain Knox عام ١٩٠٨م وعلى وصف جاسكن .J. C Gaskin للحدود الجنوبية للكويت عام ١٨٩٧م.

ويقول كوكس إن الصفاة تقع ضمن حدود الكويت وفقا للخط الذي حدده شكسبير. وبعد أن يتحدث كوكس عن حدود الكويت الشمالية بشيء من التفصيل، ينتقل إلى الحديث عن الجهراء التي يؤكد على أهمية امتلاك الكويت لها.

***AB 7.05: 211-13**

1912/08/09
R/15/1/615 (2)

مقتطف من مذكرة وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear، مؤرخة في ٩ أغسطس(آب) ١٩١٢م.

تشير المذكرة إلى الجزء الثاني من «دليل الخليج» للوريمر، وتفيد أن اسم جزيرة العماير يطلق عموما على جزيرتي جنة والمسلمية اللتين تمثلان مقرا موسميا لصيادي اللآلئ الكويتيين، ولا تستعملان من طرف البحرين أو أي جهة أخرى. ويعتبر سكان الجزيرتين أنفسهم خاضعين لسلطة الشيخ مبارك الصباح رغم الحضور التركي العثماني المحدود فيهما منذ عام ١٩٠٢م.

AB 9.01: 11-12* ***ABD 10.2.14: 345-46*

1912/08/16
R/15/5/67(2)

نسخة من برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٢م ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon سكرتير حكومة الهند في الإدارة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٨ أغسطس.

يشير المقيم السياسي إلى برقيته المؤرخة في ١ أغسطس ورسالته رقم ١٧٢٧ (المؤرخة في ٤ أغسطس) ومذكرة الحكومة البريطانية إلى السفير التركي المؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ويبين حدود الكويت التي كان شكسبير

Captain Shakespear سيطالب بها بناء على مطالبة شيخها.

ويذكر المقيم السياسي أن الحكومة البريطانية لم تعترض قط على مطالبة شيخ الكويت بأم قصر وصفوان والمسلمية، ويقول إن شكسبير توصل إلى هذه الحدود بناء على التحكم الفعلي بالآبار من قبل القبائل الموالية للشيخ مبارك. ويبين المقيم السياسي أن عرب الكويت كانوا دوما يقصدون آبار أم قصر قبل الاحتلال العثماني لها. وكانت جميع النزاعات حولها تحال إلى الكويت وليس إلى الزبير، الشيء نفسه صحيح بالنسبة لصفوان. ويمثل الخط بين صفوان والرتق الحدود الشمالية لمراعي عرب الكويت.

AB 7.05: 214-15

1912/08/16
R/15/5/67 (1)

نسخة من برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٢م، ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٨ أغسطس.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٨٤٣ المؤرخة في ١٦ أغسطس ويضيف فقرة جديدة لما جاء في برقيته السابقة المؤرخة في اليوم نفسه يعبر فيها عن أمله في أن يتم رسم الحدود الكويتية وفقا لما جاء في تقرير وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear وذلك ضمانا لمصالح شيخها.

****AB 7.05: 215*** **RK 1.05: 372-73*

1912/08/18
R/15/5/67 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩١٢م.

يشير كوكس إلى رسالته رقم ١٧٢٧ المؤرخة في ٤ أغسطس وإلى برقيته رقم ٨٤٥ المؤرخة في ١٦ أغسطس ويرفق نسخا من البرقيتين اللتين وجههما إلى حكومة الهند البريطانية بتاريخ ١٦ أغسطس ١٩١٢م واللتين توجزان تقرير وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الخاص بحدود الكويت وسلطة الشيخ مبارك على البدو ضمن هذه الحدود، كما يرفق نسخة من التقرير نفسه.

****AB 7.05: 214***

1912/08
L/P&S/10/827 (12)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٢م.



يذكر التقرير في الفقـرات ٥٤٨-٥٥٠ ضمن الجزء الخاص بأخبار الكويت عن هذا الشهر أنباء مختلفة عن غارات القبائل منها غارة لبعض فروع مطير على بعـض فـروع عنزة المتحالفين مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مما يعني احتمال حدوث قطيعـة بين مطير والشيخ مبارك وبالتالي انعدام الأمن في الصحراء القريبة من الكويت. كما يروي التقرير قيام عبدالعزيز آل سعود بغارة ناجحة على آل مرة قرب الخرج وبغارة أخرى ناجحة على أحد فروع قبيلة عتيـبـة. وفـي هـذه الإشارات ذكر لتفاصيل الغنائم.

PDPG 4: 581-92

1912/09
L/P&S/10/827 (13)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس -.Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر سبتـمـبـر (أيـلـول) ١٩١٢م.

وقد جـاء في الـفقـرة ٨٥١ من الجـزء المخصص لشؤون البحرين عن هذا الشهر أن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة غادر البحرين لأداء فريضة الحج وأنه سيمر في طريقه بالعقير والأحساء ونجـد. أما الفقرة ٨٧٥ من الجـزء المخصص لأخبار الكـويت عن الفترة نفسها فتفـيد أن عبدالـعزيز آل سعـود قد عاد إلى الرياض ولا يعلم أحد متى سيغادرها مجددا.

PDPG 4: 593-605

1912/10
L/P&S/10/827 (13)

تقرير سياسي مـن بـيـردوود Captain Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسـي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٢م.

تذكر الفقرة ٩٧٥ مـن الجـزء الخـاص بالبحرين في هذا الشهر الأنباء الواردة عن رحلة الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة لأداء فريضة الحج ومنها أن السلطات العثمانية لم تدخر وسعا لتسهيل سفره من العقيـر إلـى الهفوف ومنحه كل التشريفات اللائقة بـه. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود ينوي إرسال أخيه لاستقباله ويستعد لإهدائه هدايا قيّمة.

PDPG 4: 607-19

1912/11
L/P&S/10/827 (10)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس -.Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٢م.

يذكر التقرير في الفقرات ١١١٨-١١٢٠ ضمن أخبار الكويت في هذا الشهر أنـبـاء خلافات داخل أسـرة آل رشـيـد وتـوقـع مشكلات بين زامل بن سبهان الوصي على ابن رشيد وابن عمه سـعـود بـن صـالـح السبهان. ويتوقع التقـريـر أن تـؤدي هـذه النزاعات إلى مقتل الأمير الصغير وبالتالـي



انقراض نسل أبيه. كما يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض ليقوم بجولة لجمع الزكاة من القصيم وإن طرق الصحراء لاتزال آمنة والقوافل تمر بحرية.

PDPG 4: 621-30

1912/12/23
R/15/5/25 (1)

مسودة رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢م، ومرفق طيها مقتطف من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٥ ديسمبر من العام نفسه.

يتعلق المقتطف المرفق بوصول رجل أوروبي إلى نجد قد يكون ليتشمان Leachman. ويذكر شكسبير في رسالته أن هذا الشخص وصل إلى بريدة بعد ساعات من مغادرة عبدالعزيز آل سعود لها غير أن عبدالعزيز أرسل أحد فرسانه ليحضر ليتشمان إلى الرياض، ويعبر شكسبير عن أمله في أن لا يرتكب ليتشمان حماقة ويتجاهل ما يطلبه عبدالعزيز منه أو يدخل نفسه في متاعب. ويشير إلى أن ليتشمان على ما يبدو سلك درب زبيدة أو درب السماوة ثم أخذ اتجاه الجنوب الشرقي إلى بريدة حسب المعلومات التي ذكرها مبارك شيخ الكويت لشكسبير.

1912/12/19-25
R/15/5/25 (1)

مقتطف من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢م، ومرفق طي مسودة رسالة موقعة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر.

يفيد المقتطف أن الشيخ مبارك شيخ الكويت أبلغ شكسبير أن قافلة قادمة من بريدة أبلغته أن رحالة أوروبيا قادما من بغداد أو من دمشق ومعه مترجم وخادم وصل إلى بريدة، ويقال إن ذلك الرحالة الذي لا يتحدث اللغة العربية قد أرسل إلى مخيم عبدالعزيز آل سعود.

1912/12/31
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من آرنولد ولسون Arnold T. Wilson إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في بوشهر في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢م.



يذكر ولسون أن ليتشمان Leachman وصل إلى بوشهر وحدث المقيم السياسي البريطاني فيها عن رحلته، فذكر أنه وصل الرياض قادما من دمشق ووصف مراحل الرحلة، وقال إنه التقى عبدالعزيز آل سعود في الرياض. ووصف ليتشمان عبدالعزيز بأنه قوي ولبق في معاملته له. وذكر أن عبدالعزيز كان مشغولا ببناء حصن، وشرح له أن تلك كانت المرة الأولى التي يقوم فيها بهذا العمل حيث إنه كان مشغولا في السابق بالقتال. ويضيف ليتشمان أن عبدالعزيز أبدى دهشته من عدم حمل ليتشمان خطابات توصية، وأنه بعث به بعد ذلك إلى الهفوف، حيث استقبله العثمانيون بشكل جيد ومتحضر. وأشار ليتشمان إلى أن العثمانيين الذين يبدو أنهم على علاقة طيبة مع العرب أوضحوا له أنه لو كان يحمل خطابات توصية من والي البصرة لكانت تحركاته أسهل.

1912/12/25-31
R/15/5/25 (1)

مقتطف من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢م.

تقول النشرة إن ليتشمان Captain C. E. Leachman هو الأوروبي الذي وصل إلى بريدة وإنه وصلها بعد ساعات من مغادرة عبدالعزيز آل سعود لها، غير أن عبدالعزيز أرسل أحد فرسانه ليحضر ليتشمان إلى الرياض، حيث نزل في ضيافته وأقام في قصره، ثم غادر الرياض بالطريق العادي إلى الهفوف ومنها إلى العقير ثم البحرين، ومن هناك توجه بحرا إلى بوشهر. ويشير المقتطف أن رحلة ليتشمان تمت عبر طريق جديد تماما لم يكن مستعملا من قبل، وأن ليتشمان كان يسافر مرتديا الزي العربي وبلا خيام.

1912/12
L/P&S/10/827 (16)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢م.

يذكر الجزء الخاص بالبحرين في الفقرتين ١١٩٦ و ١٢٠٠ نبأ وصول الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة إلى البحرين عائدا بعد أن أدى فريضة الحج. ويذكر الشيخ محمد ما لقيه من حفاوة بالغة وحسن ضيافة من عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة المكرمة كما يقول إن السلام سائد الآن بين عبدالعزيز والشريف. ومن جهة أخرى يقول التقرير إن أهالي بريدة أرسلوا رسالة يطلبون فيها من ابن رشيد مساعدتهم في القتال ضد عبدالعزيز آل سعود، لكن بعد اطلاع عبدالعزيز على هذه الرسالة التي حولها إليه ابن سبهان أرسل ابن جلوي على رأس قوة




إلى بريدة ليكون أميرا عليها. وجاء في الفقرات ١٢٠٨-١٢١٠ من الجزء الخاص بالكويت عن الفترة نفسها أن عبدالعزيز آل سعود غادر بريدة إلى جهة غير معلومة، كما يذكر التقرير أنباء عن ابن رشيد وقبيلة شمر وعن قلة الأمطار في الصحراء، مما ينذر بمجاعة نظرا لقلة المرعى.

PDPG 4: 631-46

1912
R/15/1/711 (124)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٢م، وهو من إعداد بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٣م.

يتألف التقرير من مقدمة وأحد عشر فصلا، الفصل العاشر منها هو التقرير الإداري الذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وهو مؤرخ في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٣م، وجاء فيه (ص ١٠٩-١١٠) أن الرحالة الدانمركي باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer وصل إلى البحرين بعد جولة في نجد أتيح له السفر الآمن فيها برعاية من عبدالعزيز آل سعود ومبارك شيخ الكويت، وقد قام برسم خريطة للطريق التي سلكها وجمع معلومات عن القبائل. وكذلك وصل إلى البحرين ليتشمان Captain Leachman بعد رحلة زار خلالها بريدة والتقى عبدالعزيز آل سعود.

والفصل الحادي عشر هو التقرير الإداري لوليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وهو مؤرخ في ١١ يناير ١٩١٣م، ويرد فيه (ص ١١٥-١١٦) أن الأمن ساد الطرق الصحراوية في نجد خلال عام ١٩١٢م بسبب سيطرة عبدالعزيز آل سعود على القبائل في الداخل واستمرار الهدنة بينه وبين ابن رشيد، كما استمر تحسن العلاقات الطيبة بين القبائل بسبب استمرار الوئام بين عبدالعزيز وابن رشيد والشيخ مبارك. أما في حائل فمن المتوقع حدوث مشكلات بين زامل بن سبهان، الوصي على سعود (ابن رشيد)، وابن عمه سعود بن صالح السبهان الذي يود قتل الأمير الصغير واغتصاب السلطة منه، وهذا الوضع يهدد عائلة ابن رشيد بالاضمحلال. وهناك توقع حملة يقوم بها ابن رشيد ولكن هدفها غير معروف. ويقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود قام بعدد من الغزوات الناجحة ساعدته فيها بعض القبائل، ثلاث منها ضد قبيلة عتيبة. وسبب الغزوات ضد عتيبة هو لجوء أحفاد سعود بن فيصل إليها. وكان أحفاد سعود بن فيصل قد قاموا بغارة ناجحة على قبيلة قحطان في جنوب غربي نجد. ومن جهة ثانية قام عدد من زعماء





القبائل بـزيارة الكويت. ولوحظ أن فيصل بن سلطان الدويش كبير شيوخ مطير لم يكن بينهم بسـبب سوء علاقته مع عبدالعزيز آل سعود والشيخ مبارك. وقام شقير بن محمد الدويش بغارة ضـد أحد فروع قبيلة عنـزة، ولكنه اعتـذر للشيخ مبارك وأعاد الـغنائم.

ومن التطورات الأخرى التي يذكرها التقرير منع شريف مكة أهـالي نجد من القدوم إلى الحجاز. ويتحدث التقرير عن بعض شؤون القبائـل القريبة من الكـويت مثل العجمـان والمنتفق وعنزة والظفير وغيرها.

***PGAR 7**



١٩١٣

1913/01/02
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٣م، ومرفق طيها مقتطف من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢م.

يشير شكسبير إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩١٢م ويفترض أن كوكس قابل ليتشمان Captain C. E. Leachman عند وصوله إلى بوشهر عائدا من رحلته إلى الرياض. ويعبر شكسبير عن سروره بالمعاملة الطيبة التي لقيها ليتشمان من قبل عبدالعزيز آل سعود. ويقول إنه يشعر بالغيرة من كل الرحالة الذين يتوجهون إلى الرياض وأنه هو الشخص الوحيد الذي يعرف عبدالعزيز بشكل حقيقي. ويطلب من كوكس أو ولسون Wilson أن يبين له ما إذا كانت تفاصيل الرحلة حسبما تخيلها هو (أي شكسبير) صحيحة.

1913/01/12-18
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٣

يحتوي التقرير في الفقرة التاسعة على نبأ عن نجاح الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة ابن شيخ البحرين في التوسط لدى شريف مكة المكرمة للسماح لقافلة تجارية من القصيم بالدخول إلى مكة المكرمة بعد أن منعت من ذلك. ويعود سبب المنع إلى سخط الشريف من إخلال أهل القصيم بوعودهم. وقد عبر أهالي القصيم عن امتنانهم للشيخ محمد على هذه اللفتة الكريمة.

PDPG 5: 17-19

1913/01
L/P&S/10/827 (12)

تقرير سياسي سري من بيردوود Captain L. Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيم عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٣م.

وقد جاء في الفقرة ١٥ من الجزء الخاص بشؤون البحرين عن هذا الشهر نبأ عن تهريب بعض البضائع إلى الرياض عن طريق ميناء الجبيل (وردت Husaini) بدلا من ميناء العقير في الأحساء ومحاولة السلطات العثمانية المتأخرة مقاومة تلك الظاهرة، بعد أن أبلغ مدير الجمارك في العقير المتصرف بأمر تهريبها. أما في الفقرتين ٢٥-٢٦ من الجزء الخاص بأمور الكويت عن الفترة نفسها فيفيد



التقرير أن طرق القوافل في وسط الجزيرة العربية آمنة سواء قوافل الحجاج أو القوافل التجارية المتجهة من عنيزة إلى الكويت أو من الكويت إلى الزلفي وبريدة وحائل وشقراء.

PDPG 5: 3-14

1913/02/03
R/15/5/27 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩١٣م، ومرفقة نسخة منها طي مذكرة المقيم السياسي البريطاني المساعد في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٦ فبراير.

يشير المقيم السياسي إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩١١م ويسأل عما إذا كان هناك أي احتمال للتصرف على النحو المشار إليه في الرسالة.

1913/02/14
R/15/5/27 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، دلهي، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩١٣م، ومرفقة نسخة منها طي مذكرة المقيم السياسي البريطاني المساعد في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٦ فبراير.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ٣ فبراير، وتذكر أنه في انتظار المباحثات مع الباب العالي لا يمكن القيام بأي خطوة في الاتجاه المشار إليه في تلك البرقية، لكن المسألة لن تُنسى. وتطلب البرقية من المقيم السياسي تشجيع العلاقات الودية والوثيقة مع عبدالعزيز آل سعود إذا سنحت الفرصة لذلك.

1913/02/17
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٥ فبراير (شباط) ١٩١٣م، وهو مؤرخ في ١٧ فبراير ويحمل توقيع تريفور.

يقول التقرير في الفقرة ٣١ إن الأنباء الواردة من نجد تقول إن الحكومة التركية العثمانية قررت استئناف دفع مخصصات عبدالعزيز آل سعود بمعدل مائة وخمسين ليرة تركية. وكانت هذه المخصصات قد توقفت منذ مدة.

PDPG 5: 45-46

1913/02
L/P&S/10/827 (15)

تقرير سياسي سري من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر فبراير (شباط) ١٩١٣م.



وقد جاء في الفقرة ٧٢ من أخبار البحرين عن هذا الشهر نبأ عن قرار الحكومة العثمانية استئناف دفع مخصصات عبدالعزيز آل سعود بعد توقفها في السابق. أما الفقرات ٨١-٨٣ من أخبار الكويت عن الفترة نفسها فتشير إلى قيام الشيخ عجيمي من شيوخ قبائل المنتفق مع فرع الدويش من قبيلة مطير بالإغارة على قبيلة البدور، وقيام فريق من قبيلة العجمان بالإغارة على مطير والرشايدة. كما يذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود موجود في الخرج بعد أن كان في عاصمته الرياض.

PDPG 5: 25-39

1913/03/08
L/P&S/18/B198 (4)

تقرير موقع من إدوارد هيدلم Lieut. Edward J. Headlam قبطان الباخرة «بالينورس» *Palinurus* إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٨ مارس (آذار) ١٩١٣م ومضمّن في رسالة من كوكس إلى وزير خارجية حكومة الهند، سملا، مؤرخة في بوشهر، ٢٣ مارس.

يشير هيدلم إلى رسالة كوكس رقم ٣٤٦٨ المؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢م وإلى رسالته رقم ٦٦٢ المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩١٣م ويقول إن رأس تنورة يبدو واحدا من أفضل الموانئ العربية على الخليج من حيث احتمائه من الرياح، كما أن الملاحة فيه سهلة ولا توجد عقبات تعيق الدخول إليه. كذلك لاتوجد شعب أو ضفاف طينية، مما يجعل الاقتراب من الشاطئ إلى مسافة تسعين مترا أمرا ممكنا وسهلا. ومن سلبيات المرفأ ضيقه وعدم توافر المياه العذبة فيه. ويعطي التقرير تفاصيل بحرية وجغرافية عن المرفأ. ثم ينتقل إلى الحديث عن مجموعة من الجزر تشمل الجريد وجنة وكرين وكران وحرقوص والعربية والفارسية فيعطي بعض التفاصيل عنها، ويخص بالذكر جزر أبو علي وجنة والعماير فيورد تفاصيل أكثر عن طبيعتها وسكانها والطرق الملاحية المؤدية إليها وغير ذلك.

AB 1.15: 383-86

1913/03/23
L/P&S/18/B198 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير خارجية حكومة الهند، سملا، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩١٣م.

يشير كوكس إلى رسالة الأميرالية المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١١م إلى وزارة الخارجية البريطانية، وإلى برقيته المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩١٢م ويرسل تقرير هيدلم Lieut. E. J. Headlam عن إمكانيات موقع رأس تنورة كميناء، وهي إمكانيات تبدو أفضل مما كان يعتقد، ويقول إن الدكتور قاسم عز



الدين أفندي ذكـر في عام ١٨٩٧م أن رأس تنورة ميناء ممتاز.

AB 1.15: 383

1913/03
L/P&S/10/827 (20)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس -.Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مارس (آذار) ١٩١٣م.

تذكر الفقرة ٢٠٢ من أخبار البحريـن عن هذا الشهر أن عبدالعزيز آل سعود هاجم بدو آل مرة والعجمان والدواسر في موقـع يبعد مسيرة ثماني ساعات عـن الأحـسـاء وسلبهم جل مواشيهم وقطعانهـم وأرسـل أخويه سعد ومحمد لزيارة متصرف الأحساء الذي سُرَّ بطرد هؤلاء من مشارف الأحساء.

وفي الفـقرات ٢١٥-٢١٧, و٢٢٤ من أخبار الـكويت عن الـفترة نفسها ورد ذكر للهجمات التي يقوم عبدالعزيز آل سعود بهـا إلى الشرق من مدينة الرياض. كما يذكر التقرير حال الصحراء، وتأخر المطر عن بعض أجزائها وأثر ذلـك على حـال المواشي والـقطعـان، والأمان الذي تتنـقل القوافل في ظله. ومن جهة أخرى يذكر التقرير أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قام بجولة في الصحراء زار خلالها بلدة المجمعة، وأنه حين علم بوجود عبدالعزيز آل سعـود في مكان قريب قرر أن يزور مخيمه ويجدد التعارف بينهما.

PDPG 5: 51-70

1913/04
L/P&S/10/827 (18)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس -.Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٣م.

تذكر الفقرات ٣٦٢-٣٦٤ و٣٦٦-٣٦٧ من الجزء الخاص بالكويت عن هذه الفترة أن عبدالعزيز آل سعود قام بغزو آل مرة ومـن المحتمل قيامه بغزو قبيلة عتيبة بعد استراحة في الخفس. ويقول التقرير إن آثار شح الأمطار ظاهرة في صحرائي الدهناء والـصُّمان من خلال قلة المرعى وقلة البدو الموجودين في تلك المناطق. ويتحدث التقرير أيضـا عـن العلاقات السيئة بين عبدالعزيز آل سـعـود ومبارك الصباح شيخ الكويت من جهة وقبيلة العجمان من جهة أخرى نظرا لضعف شيوخها آل حثلين. ويبين التقرير أن طرق القوافـل آمنة كما يذكر أن جزءا كبيرا من الأسلحـة التي احتجزها الوكيل البريطاني في الشارقة تعود ملكيتها إلى عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 5: 87-104

1913/05/05
R/15/2/56 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسـي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٣ مايو (أيار) ١٩١٣م، مؤرخ في ٥ مايو ١٩١٣م.



يذكر التقرير في الفقرات ١٣٠ و١٣٤ و١٣٦ أسماء الضباط العثمانيين الذين مروا بالبحرين خلال الأسبوع، وجميعهم توجهوا من البحرين إلى منطقة الأحساء أو عادوا منها إلى البحرين. ويقول التقرير إن هناك ما يشير إلى وجود مشكلات يثيرها عبدالعزيز آل سعود في الأحساء ولكن الأنباء متضاربة. كما يتحدث التقرير عن تعرض قافلتين تجاريتين للهجوم على الطريق بين الأحساء والعقير على يد بدو آل مرة.

PDPG 5: 135-37

1913/05/08
R/15/2/31 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من حسين بن ناصر شيخ سيهات إلى يوسف كانو مؤرخة في ١١ جمادى الثانية ١٣٣١هـ الموافق ٨ مايو (أيار) ١٩١٣م، وهي مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩١٣م.

يطلب الشيخ حسين من يوسف كانو زيارة الآمر العسكري ومسؤولي الحكومة البريطانية ليشرح لهم حقيقة الأمر فيما يتعلق بطلبه الحماية البريطانية. ويوضح الشيخ أنه كان في اجتماع مع حاكم القطيف العثماني عندما وصلت قوات عبدالعزيز آل سعود وتلقى الأوامر من حاكم القطيف العثماني بالخروج للدفاع عن مدينة سيهات.

1913/05/12
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٣م، مؤرخ في ١٢ مايو ١٩١٣م.

يؤكد التقرير في الفقرة ١٤٣، استنادا إلى وصول أعداد من الجنود الأتراك العثمانيين إلى البحرين في اتجاههم إلى البصرة قادمين من الأحساء والعقير، نبأ قيام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بالاستيلاء على الأحساء والعقير. ويعد التقرير برفع تقرير خاص عن هذا الحدث إلى المقيم البريطاني في بوشهر.

PDPG 5: 139-40

1913/05/13
L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey، (وزير الخارجية البريطانية)، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩١٣م.

يحيط كوكس جراي علما أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أكد له برقيا نقلا عن مصادر موثوق بها أن عبدالعزيز آل سعود استولى على الأحساء دون مقاومة.



وتشير البرقية كذلك إلى أن عبدالعزيز يهدد بالاستيلاء على القطيف والعقير.
***RSA 2.08: 218** *RQ 4.10: 346*

1913/05/15
L/P&S/10/384 (1)
برقية من بيرسي كوكس .Lieut. -Col Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٣م.

يشير كوكس إلى برقيته المؤرخة في ١٣ مايو ويقول إنه تم تنفيذ هجوم عبدالعزيز على الأتراك العثمانيين في الأحساء بالاستعانة ببعض الموالين له في منطقة الهفوف. وتشير البرقية إلى أن عبدالعزيز مشغول بجمع المراكب البحرية لشحن معدات الحامية التركية العثمانية وترحيلها.
***RFA 1.6: 121** *RQ 4.10: 347 *RSA 2.08: 219*

1913/05/15
R/15/5/27 (5)
رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٣م مرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٦ مايو.

يشير شكسبير إلى رسالة المساعد الثاني للمقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٥٢٨ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩١٣م وتقول إن شكسبير قام بزيارة أخرى إلى مخيم عبدالعزيز آل سعود أثناء جولة شكسبير في أراضي الداخل خلال فصل الربيع. وكان عبدالعزيز متلهفا لمعرفة أخبار الحرب التركية البلقانية، وكان رأي عبدالعزيز وإخوته وأعيان نجد أن وضع تركيا العثمانية الحالي يعطي نجد فرصة مثلى للتخلص من السيادة العثمانية وإخراج الجنود الأتراك من الأحساء والقطيف. وعبر عبدالعزيز عن أسفه لعدم استعداد الحكومة البريطانية لدعم قضيته ضد الأتراك العثمانيين، وقال إن العرب يدركون أن الحكم البريطاني أفضل من الحكم التركي. كما تفيد الرسالة أن عبدالعزيز تحدث مع شكسبير عن طموحاته الشخصية، وأمله في طرد الأتراك العثمانيين من الأحساء والقطيف، والتخلص من شريف مكة المكرمة الذي قال إنه تحالف مع الأتراك العثمانيين ضده. وصرح عبدالعزيز لشكسبير أيضا أن المسؤولين الأتراك العثمانيين لم يكفوا عن الضغط عليه لكي يساعدهم ماديا وعسكريا في حروبهم، ويكون وفيا للسلطان. ويضيف التقرير أن الأتراك العثمانيين يشكون فعلا بوجود شيء من الاتفاق بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية، وهو مستعد لإعلان ذلك صراحة لكي يتخلص من التهديد التركي

العثماني. وتؤكد الرسالة أن شكسبير شعر أثناء اللقاء أن عبدالعزيز آل سعود عازم على إجلاء الأتراك العثمانيين عن الأحساء عاجلا أم آجلا، وأن شكسبير أكد له بدوره مرة أخرى أن بريطانيا لا يمكنها التدخل في هذه المسألة. لكنه يعبر في تقريره عن أمله في أن تهتم الحكومة البريطانية بقضية عبدالعزيز، وبشؤون وسط الجزيرة العربية، وألا ترفض انفتاح عبدالعزيز خاصة وأن نفوذه سيتوسع حتما في المستقبل، راجيا أن تعيد الحكومة البريطانية النظر في مسألة علاقاتها بأمير نجد. ويرد في الرسالة ذكر كل من الإمام عبدالله بن فيصل (آل سعود)، ولويس بيلي Colonel Sir Lewis Pelly، وأربعة أشخاص هم محمد بن مانع وعبدالعزيز بن عمر وصالح الوداوي al widawi (الودعاني؟) وإبراهيم بن غانم الذين أرسلهم الإمام فيصل آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني. كما يرد ذكر ابن رشيد ووالي البصرة.

***RFA 1.4: 107-11 *RSA 2.08: 221-25** **Safwat 1.11: 168*

#L/P&S/10/384 #FO 371/1820

1913/05/16
L/P&S/10/384 (1)

مذكرة داخلية أعدها آرثر هرتزل F. Arthur Hertzel السكرتير السياسي، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩١٣م.

تتحدث المذكرة عن استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الأحساء، وتقول إن الحكومة البريطانية تتفاوض مع العثمانيين لإخراجهم من قطر، في حين قام عبدالعزيز بإخراجهم من الأحساء، ولهذا يبدو أنه لن تكون هناك سلطة عثمانية على الساحل العربي للخليج إلى أن يصبح العثمانيون قادرين على التعامل مع عبدالعزيز آل سعود.

**RQ 4.10: 348*

1913/05/18
L/P&S/10/384 (2)

رسالة موقعة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩١٣م ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يتحدث كرو في الجزء الأول من رسالته عن عجيمي بن سعدون الذي وصل إلى الشعيبة التي تبعد مسيرة ساعة عن البصرة. ثم ينتقل كرو إلى موضوع الأحساء فيذكر أنه تناول العشاء مع السيد طالب النقيب في منزله، وأبلغه السيد طالب أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يحيطه فيها علما أنه استولى على الأحساء، وأنه سيرسل المتصرف العثماني والمسؤولين المدنيين وأفراد الحامية العثمانية



الموجودين في الأحساء ومعهم أسلحتهم إلى البصرة. وعبر عبدالعزيز في رسالته عن الولاء للسلطان العثماني غير أنه اشتكى من سوء إدارة المسؤولين العثمانيين في الأحساء وعدم قيام الدولة العثمانية بدفع مخصصاته المالية. وأبرز أن الوضع الحالي في الأحساء أعاد الأمور إلى نصابها باعتبار أن سكان الأحساء هم من العرب الذين يدينون له بالولاء. وأرفق عبدالعزيز رسالة موجهة إلى الوالي وصف فيها نفسه أنه التابع المطيع للحكومة العثمانية. وأشار السيد طالب إلى أن استيلاء عبدالعزيز على الأحساء سيكون له ردود فعل بين العرب في بغداد والبصرة، بيد أنه لم يكشف عن ماهية ردود الفعل هذه. ويقول كرو إنه أخبر الوالي بالوضع ورد الوالي أنه سمع بعض الشائعات لكنه لم يستلم أي تقرير مؤكد.

1913/05/18
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي يوم السبت ١٧ مايو (أيار) ١٩١٣م، وهو مؤرخ في ١٨ مايو وموقع بالأحرف الأولى.

يقول التقرير في الفقرة ١٥٢ إن الجنود الأتراك في قطر يستعدون للانسحاب بعد أن علموا بإجلاء عبدالعزيز آل سعود للجند العثماني في الأحساء والعقير وأماكن أخرى، لكن الشيخ جاسم مصمم على إبقائهم وينوي تزويدهم بالحاجات الضرورية إن شحت عليهم المؤن.

***PDPG 5: 143-44**

1913/05/20
R/15/5/27 (2)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩١٣م ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩١٣م.

يشير شكسبير إلى رسالة المساعد الثاني للمقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١٥٢٢ المؤرخة في ١٣ مايو ويذكر أن تقريرا وردَ من البحرين عن غزو عبدالعزيز آل سعود للأحساء، ويصف عملية استيلاء عبدالعزيز على مدينة الهفوف بواسطة ثلاثمائة رجل، وانسحاب الجنود الأتراك العثمانيين إلى داخل السور وسط المدينة، ثم استسلامهم بعد ذلك، وتلقيهم الأمر بالرحيل إلى الساحل. كما يتضمن التقرير أيضا إشارة إلى استيلاء عبدالعزيز على العقير، وتوجيه أوامره لأفراد الحامية والموظفين الأتراك العثمانيين فيها بالرحيل في أقرب وقت. وتذكر الرسالة استغراب الكويتيين من شجاعة الهجوم الذي



قام به عبدالعزيز ونجاحه، وانقسام الرأي العام بشأن ما سيكون عليه رد الفعل التركي العثماني. كما تعبر عن دهشة شكسبير نفسه من الهجوم الذي شنه عبدالـعزيز، ومدحه له لما أبداه من حكمة في اختيار الوقـت المناسب، وفي قيادة الهجوم.

***RFA 1.6: 119-20** *RSA 2.08: 225-26 *Safwat 1.11: 174*

#L/P&S/10/384 #FO 371/1820

1913/05/22
L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكـس Lieut.-Col. Percy Z. Cox إلى نائب الملك في الهنـد، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩١٣م.

يشير كوكس إلى برقيته المؤرخة في ٢٠ مايو ويحيط نائب الملك في الهند علما بأن الوكيل السياسي في البحرين أبـلـغـه بـأن القطيف والعقير استسلمتا لعبدالـعـزيـز آل سعود، وأن الحامية التركية العثمانية فيهمـا التي يتراوح عددها مـن ٥٠٠ إلـى ٦٠٠ رجل ركبوا السفينة البخارية التركية العثمانية «جون سكـوت» *John Scott* ووصلوا إلـى البحرين في طريقهم إلى البصرة.

RQ 4.10: 349*RSA 2.08: 220*

1913/05/23
L/P&S/10/384 (1)

مذكرة داخلية مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩١٣م تتضمن مقتطفا من صحيفة «التايمز» *Times* من عددها الصادر بالتاريخ نفسه.

جاء في المقتطف أن البـاخـرة «جـون سكوت» *John Scott* وصلت إلى البحرين في ١٧ مايو ١٩١٣م وعلى متنها المعدات التركية العثمانية التي كانت في القطيف. كما تشير المذكرة إلى أن منطقة الأحساء استسلـمـت لقوات عبدالعزيز آل سعود بعد مـقـاومـة محدودة. وقام عبدالعزيز بتخفيض الرسوم الجمركية من ١١ إلى ٤ بالمائة.

***RFA 1.6: 122** *RQ 4.10: 345 *RSA 2.08: 217*

1913/05/23
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريـطـانـي فـي القسطنطينية، مؤرخة في ٢٣ مايـو (أيـار) ١٩١٣م، ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يفيد كرو أن الهفوف عاصمة منطـقـة الأحساء استسلمت لعبدالعزيز آل سعـود، وتلى ذلك بأيام استسلام القطـيـف، وقـد توجهت الباخرة «جون أوسـكـوت» *John O'Scott* إلى العقير والقطيف وحملت حامية الأحساء ثم عادت إلى البحرين وعلى ظهرها بين ثلاثمائة إلى ستمائة من القوات العثمانية التي كانت في تلك المناطق. وتنقل الرسالة عن متصرف الأحساء قوله إن عبد العزيـز



وقواته استطاعوا فتح ثغرة في السور المحيط بالهفوف ودخلوا منه، وقاتلت الحامية أربعا وعشرين ساعة غير أن السكان المحليين تعاونوا مع قوات عبدالعزيز. بينما تشير تقارير عسكرية إلى أن الحامية استسلمت دون قتال للمحافظة على حياة أفرادها.

1913/05/26
R/15/2/31 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من حسين بن ناصر شيخ سيهات إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ جمادى الآخر ١٣٣١هـ الموافق ٢٦ مايو (أيار) ١٩١٣م ومرفقة طي رسالة من تريفور إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ مايو ١٩١٣م.

يوضح الشيخ حسين أنه طلب الحماية البريطانية عن طريق يوسف كانو غير أنه لم يتلق ردا بعد. ويشرح الشيخ الظروف الصعبة التي يواجهها أهالي مدينة سيهات الذين يرون أنهم بين شقي الرحى حيث إن عبدالعزيز آل سعود موجود في الأحساء والقطيف بينما تعتزم السلطات العثمانية مهاجمة القطيف. ويرى الشيخ حسين أن الخطر يحدق بأهالي سيهات من الجانبين ويقول الشيخ إن سيهات تتبع البحرين وأغلب سكانها يعملون في التجارة أو في صيد اللؤلؤ وأنهم سيفقدون بعض الأرواح إذا هاجمت القوات العثمانية القطيف كما ستتعرض ممتلكاتهم للضياع. ويطلب الشيخ من تريفور أن يرسل له الجواب مع مبعوثه الحاج علي بن حمود.

1913/05/26
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٤ مايو (أيار) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٦ مايو ١٩١٣م.

يقول التقرير في الفقرتين ١٥٤ و١٥٥ إن بعض القادة العثمانيين القادمين من البصرة وقطر يعتزمون القيام بمحاولة أخرى لاستعادة القطيف، وإن شيوخ العجمان رفضوا الاستجابة لدعوة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود لهم لمقابلته وإنهم يسعون الآن للتحالف مع آل مرة والمناصير ضد حكمه في الأحساء والقطيف والعقير فقد كانوا يحبذون السيادة العثمانية نظرا لأنها كانت تدر عليهم عطاءات سخية.

***PDPG 5: 145-46**

1913/05/26
R/15/5/27 (1)

رسالة سرية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩١٣م.



يشير كوكس إلى برقيته رقم ٩٣٧ المؤرخة في ٢٥ مايو ويرفق رسالتين من شكسبير Captain William Henry I. Shakespear مؤرختين في ١٥ و٢٠ مايو حول أهداف عبدالعزيز آل سعود وأعماله، وتتحدث الثانية منهما عن قيام عبدالعزيز بطرد الأتراك العثمانيين من الأحساء والقطيف. ويعلق كوكس أن توقيت عبدالعزيز قد لا يكون مناسبا للحكومة البريطانية ولكنه التوقيت الأمثل بالنسبة له. وفي الحديث عن احتمالات الرد التركي العثماني ينصح كوكس أن تسعى الحكومة البريطانية إلى حل سلمي للأزمة. ويفيد كوكس أيضا أن الرسالة التي كتبها لويس بلي Colonel Lewis Pelly في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٨٦٦م قد تكون إحدى الرسائل التي يشير إليها شكسبير في حديثه عن اتفاقيات أبرمت بين الحكومة البريطانية والأمير الوهابي آنذاك.

***RFA 1.4: 107 *RSA 2.08: 221** **Safwat 1.11: 166*

#L/P&S/10/384 #FO 371/1820

1913/05/27
R/15/2/31 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩١٣م.

يفيد تريفور أنه استقبل الحاج علي بن حمود وهو مبعوث من حسين بن ناصر شيخ سيهات وسلمه رسالة من الشيخ الذي يبدو أنه في مأزق بسبب خوفه من عبدالعزيز آل سعود من جانب وخشيته من انتقام السلطات العثمانية من الجانب الآخر. ويوضح تريفور أنه بعث برسالة جوابية إلى الشيخ مفادها أنه تلقى رسالته السابقة عن طريق يوسف كانو وأبلغ كانو أنه من غير المتوقع منح الشيخ الحماية البريطانية حيث إن مدينته تقع ضمن الأراضي العثمانية.

1913/05/30
L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩١٣م.

يوضح كوكس أن عبدالعزيز آل سعود كتب إلى السلطات العثمانية في البصرة يقول إنه اضطر للتحرك بسبب مناشدة السكان المحليين له نتيجة الأساليب القمعية التي يمارسها المسؤولون العثمانيون ضدهم في منطقة الأحساء، كما عرض أن يكون واليا تابعا للعثمانيين وتعهد بالمحافظة على النظام. ويشير كوكس إلى أن السفينة البخارية «جون أوسكوت» *John O'Scott* لم تغادر البحرين بعد، وأنها مازالت هناك بمبررات مختلفة.



ويورد كوكس كذلك أن نورس بك الرائد العثماني غادر ومعه خمسمائة رجل إلى العقير والقطيف على متن قوارب محلية مما ترك الانطباع أنه سيحاول التوصل إلى اتفاق مع عبدالعزيز آل سعود. كما تلقت القوات العثمانية في البحرين توجيهات بانتظار وصول سفينتي «مرمريس» و«الحميدية» من بومباي وعدن. ويشكك كوكس في ما جاء في برقية بعث بها القنصل العثماني في بوشهر إلى ناظر الخارجية العثمانية يبلغه فيها أن القوات العثمانية استعادت القطيف، غير أن كوكس لا يستبعد احتمال أن يكون عبدالعزيز والعثمانيين قد توصلوا إلى تسوية.

***RFA 1.6: 124-25 *RSA 2.08: 243-44** **Safwat 1.15: 181*

#FO 371/1820

1913/05/30
R/15/2/31 (1)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩١٣م. ومرفق بها نسخة من رسالة حسين بن ناصر شيخ سيهات إلى يوسف كانو مؤرخة في ١١ جمادى الثانية ١٣٣١هـ الموافق ٨ مايو ١٩١٣م.

يشير كوكس إلى رسالتيه المؤرختين في ١٨ و٢٧ مايو ويجيب على طلب الشيخ حسين بن ناصر الذي قدمه عن طريق يوسف كانو للحصول على الحماية البريطانية قائلا إنه لا يعتقد أن هناك إمكانية منحه هذه الحماية بأي شكل من الأشكال حيث إنه من رعايا الدولة العثمانية. كما أن من الواضح أنه شارك في نوع من المفاوضات بين العثمانيين وعبدالعزيز آل سعود وهو موضع شك. ويضيف كوكس أنه بينما تؤكد هذه الحقائق مخاوف الشيخ غير أنها توضح أيضا عدم إمكانية استجابة الحكومة البريطانية لطلبه.

1913/05/31
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٣م.

يورد نائب الملك في هذه البرقية عن بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox قوله إن التوقيع على المادة العاشرة من مسودة الاتفاقية التركية-الإنجليزية وطرد الأتراك العثمانيين من نجد والأحساء متناقضان إلى حد ما، وأن الحكومة البريطانية ملزمة بالاعتراف بالسيادة التركية العثمانية على نجد، وفي الوقت نفسه سيتعين عليها الاعتراف بعبدالعزيز آل سعود حاكما فعليا هناك. ويقترح كوكس أن تعمل الحكومة البريطانية على إقناع الأتراك العثمانيين بالاعتراف بعبدالعزيز آل سعود



حاكما مستقلا استقلالا ذاتيا في نجد تحت السيادة التركية العثمانية.
*RQ 4.10: 350 ****ABD 16.1.14: 307*** ***RSA 2.08: 227*** **Safwat 1.12: 176*
#L/P&S/10/385 #FO 371/1820

1913/05/31
L/P&S/10/384 (2)

رسالة موقعة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٣م، ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يشير كرو إلى رسالته رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٣ مايو حول موضوع الأحساء ويوضح أن نديم بك متصرف الأحساء السابق وقاضيها وبعض المسؤولين العثمانين وأسرهم وصلوا إلى البصرة قادمين من الهفوف والقطيف يرافقهم ثلاثون جنديا. ويقال إن عبدالعزيز آل سعود صادر ثمانية آلاف وخمسمائة ليرة عثمانية من عائدات الأحساء، كما صادر كل الأسلحة والذخائر والخيول والبغال، غير أنه أعطى الجنود أربعمائة ليرة عثمانية تكلفة الرحلة إلى البصرة، كما سمح للجنود بأخذ بنادقهم وعشر طلقات لكل منهم. ويذكر كرو أنه سمع أن والي البصرة تلقى رسالة من عبدالعزيز يقول فيها إن والده أوكل إلى الدولة العثمانية إدارة إقليم الأحساء خلال الأعوام الثلاثة والأربعين الماضية من أجل تطوير المدينة ورفع مستوى سكانها وتثبيت الأمن التجاري فيها، غير أن العثمانيين لم يقوموا بعمل شيء وتدهورت أحوال الأحساء من سيء إلى أسوأ، كما تجاهلت السلطات العثمانية شكاوى المواطنين، ولذلك اضطر هو لاستعادة منطقة الأحساء منهم. بيد أنه أكد أنه مازال تابعا مخلصا ووفيا للسلطان العثماني، وذكر في الوقت ذاته أنه إذا ما حاولت الدولة العثمانية استعادة الأحساء فإنه سيقاوم أي محاولة من هذا القبيل.

وينقل كرو عن الوالي قوله إن من الصعب على العثمانيين اتخاذ أي إجراء بصدد الأحساء في موسم الحر. وكذلك يقول كرو إن عجيمي بن سعدون لا يزال في منطقة البصرة وهو يتهم السيد طالب النقيب بتحريض عبدالعزيز على احتلال الأحساء، كما يقول عجيمي إنه أمر ابن رشيد بالانضمام إليه لمساعدة الدولة العثمانية، ومما سيقوم به تطهير الأحساء ممن وصفهم بالمتمردين. ويشرح كرو سبب حقد عجيمي على السيد طالب والدور الذي يعتقد أن طالب لعبه في مقتل والده سعدون.

1913/05
L/P&S/10/827 (17)

تقرير سياسي سري من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩١٣م.



ويورد التقرير في الفقرات ٤٧٥ , و٤٧٨-٤٨١ ضمن الجزء الخاص بأخبار البحرين عن هذا الشهر خبر استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الأحساء في ٨ مايو دون قتال يذكر. ويعطي التقرير تفاصيل عن محاولة القوات العثمانية بقيادة الرائد نورس بيه ثم بقيادة العقيد عبدالجبار بيه منع استيلاء عبدالعزيز على القطيف وقيامها بالسيطرة على برج قرب العقير، لكن المحاولة باءت بالفشل. كما يذكر التقرير الذعر الذي ساد بين الجنود العثمانيين في قطر لدى علمهم بما جرى في الأحساء، وتصميم الشيخ جاسم بن ثاني على عدم السماح لهم بمغادرة قطر تحسبا من إغضاب الحكومة العثمانية. ويستعرض التقرير موقف الشيخ جاسم المزدوج من مسألة الأحساء ففي الوقت الذي انتقد فيه هذا الإجراء علنا لإرضاء العثمانيين أرسل ابنه خليفة وابن عمه لتهنئة عبدالعزيز آل سعود اتقاء لشره. ويتحدث التقرير أيضا عن نشاطات عبدالله ومحمد القصيبي التجارية وعن العلاقة بينهما وبين عبدالعزيز آل سعود وأطماعهما في امتياز جمارك العقير والقطيف.

وفي الفقرات ٤٩١-٤٩٣ ضمن الجزء الخاص بالكويت من التقرير عن الفترة نفسها أنباء عن ابن رشيد وإغارته على قبيلة عتيبة وعن استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الأحساء وعن سلامة طرق القوافل. وفي الفقرة ٥٠٣ من الأخبار الواردة من الفاو عن الفترة من ٢٧ أبريل (نيسان) إلى ٣١ مايو خبر عن توجه السفينة «مرمريس» من بوشهر إلى القطيف وعن رفض السيد طالب النقيب التوجه إلى القطيف لتسوية الأمور فيها.

PDPG 5: 117-33

1913/06/01
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٣م، مؤرخ في ١ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يذكر التقرير في الفقرات ١٦٢-١٦٤، و١٦٧ محاولة القوات العثمانية بقيادة الرائد نورس بيه استعادة العقير وتعرض هذه القوات للهزيمة على يد قوات عبدالعزيز آل سعود الذي عزز من دفاعاته في كل من العقير والقطيف وعنك والدمام، وقيام جاسم شيخ قطر بإرسال ابنه خليفة وابن عمه لتهنئة عبدالعزيز آل سعود تجنبا لإغضابه. ويتحدث التقرير أيضا عن نشاطات عبدالله ومحمد القصيبي التجارية وعن العلاقة بينهما وبين عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 5: 147-48

1913/06/04
L/P&S/10/384 (2)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من هولدرنس T. W. Holdereness، وزارة

الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يقول هولدرنس إن وزير الهند يوافق مع حاكم الهند البريطاني في أنه من المستحيل إثارة مسألة وضع نجد في المرحلة الراهنة من المفاوضات وقد كانت سياسة الحكومة البريطانية دائما هي عدم التدخل في شؤون المنطقة. غير أنه يتعين أن يكون لها بعض التفاهم مع الحاكم الفعلي على نجد حيث إن هذا الحاكم سيكون له موطئ قدم على الخليج، وهذا ما لم يحدث من قبل. ويبدو من برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أن عبدالعزيز آل سعود يشترط أن يكون واليا على نجد بالنيابة عن الأتراك العثمانيين، وتقترح الرسالة الاستفسار من حقي باشا عن موقف الحكومة العثمانية.

***RQ 4.10: 351-52 *RSA 2.08: 228-29**

1913/06/05
L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يشير كوكس في مستهل برقيته إلى برقية سابقة منه إلى نائب الملك تتصل بالموضوع نفسه مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار)، ويقول إن الوكيل السياسي في البحرين أبلغه أن الرائد العثماني هبط إلى اليابسة في العقير وليس في القطيف ومعه مائة وعشرة من رجاله واستولى على برج صغير بعد أن خسر عشرة من جنوده، وترك ستين جنديا في البرج وعاد إلى القوارب لإحضار المدافع، غير أن رجاله رفضوا العودة إلى البرج، واضطر إلى التخلي عن أولئك الذين تركهم فيه والرحيل. وبعد ذلك استسلم العثمانيون الموجودون في البرج لعبدالعزيز آل سعود الذي قام بإرسالهم إلى البحرين، حيث انضموا إلى رفاقهم وغادروا جميعا إلى البصرة. وقد عبر الوكيل السياسي البريطاني عن اعتقاده أن وجود مثل هذه القوات في البحرين واستخدامهم لها كمركز لعملياتهم كان محرجا للشيخ عيسى آل خليفة ويمكن الاعتراض عليه على أنه يستهدف توريطه في النزاع. وطلب الشيخ عيسى تحذير الباب العالي أنه إذا ما فكرت الدولة العثمانية في القيام بأعمال جديدة وجب القيام بها دون استخدام البحرين.

***RFA 1.6: 125 *RSA 2.08: 244** **Safwat 1.15: 182*

#FO 371/1820

1913/06/07
L/P&S/10/384 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.



تبين الرسالة أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يعارض أي مناقشة لمسألة وضع نجد حتى ولو تم ذلك بصورة غير رسمية مع حقي باشا، حيث إن هذا قد يلحق الضرر بالمفاوضات البريطانية مع الدولة التركية العثمانية، وينصح في الوقت الراهن بضرورة انتظار تطور الحوادث والالتزام بشدة بسياسة عدم التدخل في شؤون نجد. كما يبيّن جراي أن مفاتحة الحكومة العثمانية وفق اقتراح بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بشأن عقد اتفاقيات مباشرة مع عبدالعزيز آل سعود سيكون له تأثير على المدى البعيد لا تحمد عقباه. كما تقول الرسالة إن جراي ليس مقتنعا أن انتصار عبدالعزيز على السلطات العثمانية بشكل نهائي أمر مؤكد.

RQ 4.10: 353-54 ***RSA 2.08: 230-31***

1913/06/10
L/P&S/10/384 (1)

مسودة برقية من وزير الهند البريطاني إلى الدائرة الخارجية التابعة لنائب الملك في الهند، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

توضح المسودة ردا على برقية من المقيم السياسي مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) حول شؤون نجد، أن سياسة الحكومة البريطانية فيما يتعلق بهذا الموضوع هي تعزيز سلطة الحكومة العثمانية في آسيا الصغرى والامتناع بقدر الإمكان عن التدخل المباشر أو غير المباشر في شؤون نجد. وإذا ما قام عبدالعزيز آل سعود بأي اتصالات فيجب على كوكس إحالة الأمر إلى الحكومة طلبا لتوجيهاتها.

1913/06/10
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣م، مؤرخ في ١٠ يونيو ١٩١٣م.

يقول التقرير في الفقرات ١٧٠-١٧٢

إن عبدالعزيز آل سعود جمع العلماء في الأحساء وطلب منهم إبلاغه بجميع المخالفات الشرعية حتى يتمكن من إقامة الحدود الشرعية. كما يقول التقرير إن عبدالرحمن بن عبدالله بن سويلم كان يتولى مصالح عبدالعزيز آل سعود في القطيف وإن عبدالعزيز آل سعود قرر أن يقوم شخصيا بزيارة القطيف وإنه أملى على أهلها بعض المطالب، وهي أن يقر السكان كتابة أن القطيف من ممتلكات أسلاف عبدالعزيز، وأن يتوجه أربعة عشر رجلا من الأعيان لمقابلة عبدالعزيز ويتبرعوا بالمال وفق إمكانياتهم، وأن تساهم كل قرية بعشرة رجال يمكثون في الحصن على استعداد للقتال. لكن الأهالي يسوفون في الاستجابة لمطالبه.



ويذكر التقرير أن عبدالله بن حسن الدوسري حمل رسالة من الشيخ عيسى آل خليفة إلى ابن سويلم في القطيف يطلب تسليمه بعض الغواصين الفارين.

****PDPG 5: 171-73***

1913/06/13
L/P&S/10/384 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود، إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox القنصل البريطاني العام والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ رجب ١٣٣١هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٣م، وهي مرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يدعو عبدالعزيز في هذه الرسالة إلى نوع من الارتباط الخاص بينه وبين الحكومة البريطانية مثل الارتباط الذي كان بينها وبين أسلافه، مشيرا بشكل خاص إلى معاهدة بينهم وبين جده فيصل. كما يرغب في نوع من الارتباط يؤكد صداقة الحكومة البريطانية ومساندتها له. ويدعم عبدالعزيز مطلبه بتأكيد استعادته للأحساء والقطيف وتوابعها، موضحا أنه أرسل الجنود الأتراك العثمانيين إلى بلادهم عن طريق البحرين. ويبيّن عبدالعزيز أن هذه القوات عند وصولها إلى البحرين لقيت دعما وتشجيعا من جانب المفوضية البريطانية للبقاء في البحرين وإحداث قلاقل ضده، وأنها بعد عدة أيام تقدمت إلى العقير حيث داهمتها قوات تابعة له وألحقت بها هزيمة نكراء. ويجدد عبدالعزيز في نهاية رسالته طلبه من بريطانيا أن تعمل على إقامة نوع من الارتباط معه.

RFA 1.6: 123* ***RSA 2.08: 245 **Safwat 1.16: 183*

#FO 371/1820

1913/06/13
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يشير نائب الملك إلى برقية وكيل وزارة الهند المؤرخة في ١٠ يونيو ويشير في هذه البرقية إلى تقرير وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المرفق طي رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Cox مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) والذي يقول فيه إن عبدالعزيز آل سعود يرغب في إقامة علاقات طيبة مع الحكومة البريطانية، والتوصل إلى تفاهم معها، وأنه يبدو واثقا من التعاون مع الشيوخ المتحالفين معه لتخليص البلاد من حكم الأتراك العثمانيين.

RQ 4.10: 355* ***RSA 2.08: 232 **Safwat 1.14: 179*

#FO 371/1820



1913/06/14
L/P&S/10/384 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى تشارلز مارلنج Charles M. Marling، السفارة البريطانية، القسطنطينية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩١٣م، وهي طي رسالة من مارلنج إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يشير كرو إلى رسالته رقم ٣٦ المؤرخة في ١١ يونيو ويورد المزيد من التفاصيل التي تلقاها من البحرين حول عملية استعادة عبدالعزيز آل سعود منطقة الأحساء. وتقول هذه المعلومات إن عبدالعزيز استولى على اثني عشر مدفعا من مختلف الأنواع، بالإضافة إلى أربعة مدافع كبار واحتجز ثلاثين من رجال المدفعية وعشرة من رجال الدرك لخدمة هذه الأسلحة. كما تشير الرسالة إلى أن نورس أفندي أخذ من قطر حوالي مائتي رجل ومدفعين بالإضافة إلى أربعمائة وسبعة وتسعين جنديا تركيا كانوا في البحرين وأبحر بهم إلى العقير. غير أن عبدالعزيز آل سعود خرج عليهم على رأس ثلاثة آلاف رجل وألحق بهم هزيمة نكراء. وقد بقي نورس أفندي في البحرين فيما تم إرجاع الرجال والمدفعين إلى قطر.

***RFA 1.6: 124 *RSA 2.08: 243** *Safwat 1.14: 180

#FO 371/1820

1913/06/15
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩١٣م، مؤرخ في ١٥ يونيو ١٩١٣م.

يذكر التقرير في الفقرات ١٧٨-١٨٥ قيام عبدالعزيز آل سعود بإرسال رسالة إلى الشيخ عيسى آل خليفة يخبره فيها عن القتال الذي جرى في العقير، ولكن الرسالة لم تصل بسبب مشادة بين اثنين من رسل عبدالعزيز، مما استوجب إنزال عقاب صارم بمن كذب على عبدالعزيز آل سعود منهما وادعى أن الرسالة ضاعت. كما يذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود أنزل عقابا شديدا بمحمد بن صالح بن ملحم وهو صديق لأحفاد سعود بن فيصل اتهمه أحد خدم عبدالعزيز اتهاما كاذبا. ومن جهة أخرى يقول التقرير إن عبدالعزيز تزوج من إحدى بنات الشيخ سعدون في الأحساء، وأنه نقل مدفعين من الأحساء إلى الرياض وباع كل ممتلكات الحامية العثمانية في الأحساء بالمزاد العلني، وأنه وضع يده على أربعة آلاف رأس من الإبل التي يملكها بدو الحوطة نظرا لرفضهم دفع ضريبة الجهاد. كما يصف التقرير العَلَم الذي سيتخذه عبدالعزيز آل سعود لدولته والذي سيحتوي على كلمة الشهادة وآية «نصر من الله وفتح قريب». ويذكر التقرير آخر التطورات بالنسبة



لبعض الغواصين الفارين من البحرين. ويقول التقرير إن حفيدي سعود بن فيصل سلمان وفهد حصلا على رسالة من الشيخ جاسم آل ثاني موجهة إلى عبدالعزيز يطلب منه فيها عدم التعرض لهما.

***PDPG 5: 175-77** *RFA 1.5: 115*

#R/15/5/27

1913/06/18
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

ينقل نائب الملك في هذه البرقية نص برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١١يونيو، يطلب فيها تعليمات من حكومة الهند حول الكيفية التي يتعين عليه الرد بها على رسالة عبدالعزيز آل سعود التي حملها مبعوث منه إلى كل من الوكالة السياسية البريطانية في الشارقة وشيخ دبي يخبرهما فيها باستعادته أرض أجداده (ويعني بها الأحساء وتوابعها). ويوضح كوكس في البرقية ذاتها أنه يرى أن يكون الرد عائما.

***RSA 2.08: 233** *Safwat 1.18: 186*

#FO 371/1820

1913/06/18
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من لويس ماليت Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

تشير الرسالة إلى رسالتي وكيل وزارة الهند المؤرختين في ١٣ يونيو وتنقل وجهة نظر إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية بالنسبة لشؤون نجد والقائلة إنه بسبب ضرورة عدم إثارة شكوك الحكومة العثمانية في الوقت الراهن، فهو يطلب أن يقوم مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند بالعمل على توجيه تعليمات برقية للوكيل السياسي البريطاني في الكويت بالامتناع عن الاتصال بعبدالعزيز آل سعود وتفادي إلزام الحكومة البريطانية بأي خط سياسي على الإطلاق.

Safwat 1.17: 185

#FO 371/1820

1913/06/20
FO 371/1820 (1)

مسودة برقية من وزارة الهند، لندن، إلى حكومة الهند البريطانية، غير مؤرخة، ومرفقة طي رسالة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

تشير البرقية إلى برقية حكومة الهند الموجهة إلى وزير الهند والمؤرخة في ١٨ يونيو حول موضوع عبدالعزيز آل سعود، وتشعر أنه قد تمت الموافقة على التعليمات التي أصدرتها



حكومة الهند. وتطلب وزارة الهند الرجوع إلى برقيتها المؤرخة في ١٠ يونيو، وتقول إنه يجب توجيه تعليمات إلى الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج لإجراء أدنى اتصال معه.

*Safwat 1.18: 187

1913/06/20
FO 371/1820 (2)

رسالة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يشير هولدرنس إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٨ يونيو ويقول إن مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند كلفه بإرسال نسخة برقية وصلت من حكومة الهند البريطانية بشأن مبادرات عبدالعزيز آل سعود. ويقول هولدرنس إنه قد صدرت تعليمات إلى حكومة الهند على الشكل الذي أراده إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية. ويرفق هولدرنس مسودة برقية أخرى ينوي كرو توجيهها إلى حكومة الهند إذا وافق جراي عليها.

*Safwat 1.18: 185-86

#L/P&S/10/384

1913/06/22
L/P&S/10/386 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند بالدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يجيب كوكس على برقية الدائرة الخارجية المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) والتي تطلب فيها رأي كوكس حول الخطوات التي يستحسن اتخاذها للاستفادة القصوى من الوضع الجديد الذي حصلت بريطانيا عليه فيما يتعلق بشبه جزيرة قطر بموجب الاتفاقية الإنجليزية التركية التي توشك أن تُبرم. وتقول الرسالة إن الموضوع أصبح معقدا إلى حد ما بطرد عبدالعزيز آل سعود للأتراك من الأحساء والقطيف وسيطرته على المنطقة. ويذكر كوكس أن الباب العالي لم يبد ما يدل على إجلاء الحامية التركية من البدع. ولا يعتقد كوكس أن الشيخ جاسم آل ثاني مستعد للتخلي عن الحامية لأنه بلا شك متخوف من عبدالعزيز.

لذلك يرى كوكس أن من الأفضل عقد اجتماع آخر بين شيخ قطر وكوكس أو الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لشرح فحوى الاتفاقية البريطانية التركية فيما يخص البحرين وقطر. كما يرى أن تبرم الحكومة البريطانية معاهدة مع الشيخ جاسم تعترف فيها باستقلال قطر الذاتي وتعطيه ضمانات بالحماية ضد أي هجوم بحري وباستخدام مساعيها الحميدة لمنع أي هجوم بري، لهجوم يشنه عبدالعزيز آل سعود مثلا. ويوضح كوكس الالتزامات التي يجب أن تتوقعها



الحكومة البريطانية من شيخ قطر في المقابل، ويذكر أن الخطوات الأولى التي يجب أن تتم هي إيضاح الوضع للشيخ جاسم ولابنه المسؤول عن الدوحة، والتخلص من الحامية التركية، وإرسال وكيل للمقيمية البريطانية إلى قطر.

RQ 4.11: 375-76

1913/06/23
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٣ يونيو ١٩١٣م.

يذكر التقرير في الفقرات ١٩١-١٩٨ و٢٠٢ خبر وصول مساعد بن سويلم خادم عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين ومعه رسائل للشيخ عيسى والوكيل السياسي البريطاني ووالي البصرة، وخبر توجه عبدالعزيز آل سعود إلى القطيف وخروج شيخ دارين جاسم بن محمد بن عبدالوهاب لاستقباله ومرافقته، وخبر إعادة بعض الغواصين الفارين إلى البحرين. ويذكر التقرير رسوم التصدير التي فرضها عبدالعزيز آل سعود على التمور في الأحساء والقطيف، ونجاح وساطة الشيخ جاسم بن ثاني لسلمان وفهد حفيدي سعود بن فيصل، وقيام العجمان بالاستيلاء على بعض إبل ومواشي العوازم. وقام عبدالعزيز بتقديم بعض الهدايا لخليفة بن جاسم بن ثاني وعلي بن أحمد بن ثاني.

ومن جهة أخرى يقول التقرير إن والي البصرة اتهم شيخ الكويت مبارك الصباح بتحريض عبدالعزيز ودعمه بالمال والأسلحة وأن الشيخ مبارك أقسم على براءته من ذلك وتعهد بمساعدة العثمانيين على طرد عبدالعزيز من الأحساء. ويذكر التقرير أيضا أن الشيخ مبارك منع قوارب اللؤلؤ من الاقتراب من دارين والقطيف خوفا من وجود قارب حربي عثماني في المنطقة.

PDPG 5: 179-81

1913/06/25
L/P&S/10/384 (2)

مذكرة داخلية أعدها جون شكبره John E. Shuckburgh وكيل وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

تتناول هذه المذكرة موقف عبدالعزيز آل سعود وخططه ومبادراته الانفتاحية تجاه الحكومة البريطانية التي قام بها عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وتوضح أن هذه ليست أولى مبادراته وأن المسؤولين البريطانيين في الخليج أثاروا قضية إقامة علاقات وثيقة معه أكثر من مرة. ففي عام ١٩٠٦م أوصى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox باغتنام الفرصة للتوصل إلى اتفاق مع عبد العزيز الذي أصبح أمير نجد بعد مقتل منافسه ابن رشيد ولفت الانتباه إلى احتمال اتصال عرب وسط الجزيرة بقوة



أوروبية أخرى، غير أن الحكومة البريطانية امتنعت بشكل مستمر عن التدخل في شؤون وسط الجزيرة العربية ملتزمة بالسياسة التي صاغها مورلي Morley وزير الهند عام ١٩٠٧م وهي الاستمرار في قصر النفوذ البريطاني على منطقة الساحل، والاتفاق في الرأي مع نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني لدى الدولة العثمانية آنذاك على أنه ليس من الحكمة أن تورط بريطانيا نفسها مع عبدالعزيز. وتبرز المذكرة أن عبدالعزيز استولى على الأحساء والقطيف وغدا حاكما على الساحل والداخل معا، ويمكن القول إنه بهذا وضع نفسه في دائرة نفوذ المصالح البريطانية.

1913/06/26
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من لانجلي W. Langley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٠ يونيو وتفيد أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية استلم رسالة وزارة الهند المتعلقة بالمبادرات التي قام بها عبدالعزيز آل سعود تجاه الحكومة البريطانية عن طريق وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة وأيضا عن طريق شيخ دبي، ويوافق جراي على صيغة البرقية التي يقترح مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند توجيهها إلى حكومة الهند البريطانية حول هذا الموضوع.

1913/06/27
L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يشير كوكس إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٠ يونيو ويوضح أن عبدالعزيز آل سعود أرسل رسائل إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بدأها بالإشارة إلى الصداقة الوطيدة بين عائلته والحكومة البريطانية، كما يشير إلى الاتفاقية التي أبرمها جده معها قبل خمسة وخمسين عاما والتي يفترض كوكس أنها أبرمت مع بيلي Colonel Pelly في عام ١٨٦٦م. ويحتج عبدالعزيز في رسائله على الدعم الذي يقدمه الممثلون البريطانيون للقوات العثمانية التي تعمل من البحرين، مبينا أنه يريد المحافظة على روابط الصداقة مع الحكومة البريطانية، ومتعهدا بحماية الرعايا البريطانيين. وهو يطلب إبلاغه تحديدا إذا ما كانت الأوضاع قد تغيرت ولم تعد الحكومة البريطانية ترغب في المحافظة على علاقات صداقة رسمية معه حتى يمكنه الاهتمام بمصالحه الخاصة.



1913/06/29
R/15/2/58 (4)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٩ يونيو ١٩١٣م.

يقول التقرير في الفقرات ٢٠٣-٢٠٩ إن كبير قضاة البحرين الشيخ جاسم بن مهزع كتب رسالة تهنئة لعبدالعزيز آل سعود على انتصاراته، كما قيل إن عبدالعزيز أرسل رسالة إلى الشيخ عيسى آل خليفة يدعوه فيها لإرسال أبنائه لزيارة عبدالعزيز في القطيف، وقد أنكر الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة ذلك. لكن عددا من شيوخ البحرين وعلى رأسهم حمد بن عيسى آل خليفة وعبدالله بن عيسى آل خليفة توجهوا إلى القطيف لزيارة عبدالعزيز آل سعود، وقد سبقهم عبدالله بن حسن القصيبي وأحمد بن سلمان بن أحمد للقيام بالترتيبات اللازمة للزيارة. ويذكر التقرير قيام شيخ قطر جاسم بن ثاني بإرسال بعض الهدايا إلى عبدالعزيز آل سعود وقيام شيخ الكويت مبارك بإرسال رسالتين إلى عبدالعزيز إحداهما منه والأخرى من النجديين البارزين المقيمين في البصرة، وتلقى عبدالعزيز أيضا رسالة من السيد طالب النقيب. ويقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود طلب من شيخ الجبيل عبدالله بن خاطر الاستغناء عن العلم العثماني ورفع علم أخضر كتبت عليه «الكلمة» (كذا!) بدلا منه. ويذكر التقرير وصول عبدالعزيز آل سعود إلى القطيف ومعه الشيخ جاسم بن محمد بن عبدالوهاب (شيخ دارين)، والهدايا التي تلقاها من عبدالحسين بن جمعة وعلي بن منصور بن إخوان وعلي بن فارس.

PDPG 5: 183-86

[1913/06/29]
R/15/2/31 (2)

جزء من رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

يتحدث تريفور عن دهشته عند سماعه أن كل الترتيبات قد تمت لقيام الشيخين حمد وعبدالله آل خليفة بزيارة لعبدالعزيز آل سعود دون استشارته أو الحصول على إذن منه للقيام بهذه الزيارة. ويضيف تريفور أنه بعث برسالة إلى والدهما يوضح فيها استغرابه للأمر واستياءه من هذا التصرف. وعلى الفور قدم والدهما تفسيرا للزيارة التي سيقوم بها ولداه لعبدالعزيز على أنها زيارة خاصة نظرا للعلاقات الطيبة بينهما ولا يوجد لها أي دوافع سياسية، وأنه كتب بالفعل إلى عبدالعزيز بخصوصها كما أنه عبر عن اعتقاده أنه من الأفضل إتمام الزيارة بسرعة خشية أن يرسل



العثمانيون قواربهم المسلحة إلى القطيف في القريب. وأبرز الشيخ أن ترتيبات الزيارة تمت بالفعل وسيكون من غير اللائق إلغاؤها. ويورد تريفور أنه سمح بالزيارة بعد تقديره للموقف وتجنبا لإثارة مشاعر الاستياء. ويطلب تريفور من كوكس تقييما لموقفه.

1913/06/30
L/P&S/10/384 (2)

مذكرة داخلية أعدها جون شكبره John E. Shuckburgh وكيل وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣م، مرفقة مع مسودة برقية من وزارة الهند إلى الدائرة الخارجية التابعة لنائب الملك البريطاني في الهند مؤرخة في ١ يوليو (تموز).

توضح المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود جدد مبادراته تجاه الحكومة البريطانية وأن مبعوثه مازال في البحرين ينتظر ردا على تلك المبادرات، وتشير المذكرة كذلك إلى أن شكوى عبدالعزيز من أن الممثلين الدبلوماسيين البريطانيين في البحرين قدموا مساعدات للقوات العثمانية لا أساس لها من الصحة، بل الأمر على النقيض تماما حيث إن الحكومة البريطانية احتجت لدى الباب العالي على استخدام البحرين قاعدة لعمليات القوات العثمانية في وسط شبه الجزيرة العربية وتلقت ردا يعد بعدم تكرار ذلك مستقبلا. وتبرز المذكرة مجددا أن وزارة الهند لا ترى أن هناك أسبابا تدعو لتعديل السياسة العامة للحكومة البريطانية التي تقضي بعدم التدخل في شؤون عبدالعزيز، غير أنه أضيفت عبارة إلى المسودة المرفقة تطلب من حكومة الهند إبداء أي اقتراح ترغب في طرحه، فعلى سبيل ذلك قد ترغب تلك الحكومة في إحاطة عبدالعزيز علما بموقفها الحقيقي بالنسبة لمسألة البحرين.

1913/06
L/P&S/10/827 (21)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

وقد جاء في الفقرات ٥٨٢, و٥٨٥ من الجزء الخاص بالبحرين والذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود جمع العلماء في الأحساء وطلب منهم إبلاغه بجميع الجرائم والمخالفات الشرعية حتى يتمكن من إقامة الحدود على مرتكبيها كما يصف التقرير العلم الذي سيتخذه عبدالعزيز آل سعود بأنه سيكون أخضر اللون ويكتب على أحد جانبيه «لاإله إلا الله محمد رسول الله» وعلى الجانب الآخر «نصر من الله وفتح قريب». ومن جهة أخرى يذكر تقرير البحرين وصول مساعد بن سويلم خادم عبدالعزيز آل سعود



إلى البحرين ومعه رسائل إلى الشيخ عيسى آل خليفة والوكيل السياسي البريطاني ووالي البصرة. كما يقول التقرير إن عبدالرحمن بن عبدالله بن سويلم كان يتولى مصالح عبدالعزيز آل سعود في القطيف وإن عبدالعزيز آل سعود قرر أن يقوم شخصيا بزيارة القطيف وإنه أملى على أهلها بعض المطالب وهي أن يقروا كتابة أن القطيف من أملاك أجداده وأن يتوجه أربعة عشر شخصا من أعيان القطيف لمقابلة عبدالعزيز والتبرع له بالأموال حسب إمكانياتهم وأن على كل قرية أن تقدم عشرة رجال لمساعدته على أن يبقوا في الحصن مستعدين للقتال، وأن يتوقف تصدير الخضار إلى البحرين. ثم يتحدث التقرير عن زيارة عبدالعزيز آل سعود للقطيف واستقبال أهلها له والهدايا التي تلقاها. ومن الأعيان الذين يرد ذكرهم في هذا السياق جاسم بن محمد بن عبدالوهاب (شيخ دارين) وعبدالحسين بن جمعة وعلي بن منصور بن إخوان وعلي بن فارس. وفي البحرين قيل إن كبير القضاة الشيخ جاسم بن مهزع كتب رسالة تهنئة إلى عبدالعزيز آل سعود، كما قيل إن عبدالعزيز آل سعود أرسل رسالة إلى الشيخ عيسى آل خليفة يدعوه فيها لإرسال أبنائه لزيارته في القطيف، وقد أنكر الشيخ عبدالله بن عيسى هذا الخبر. لكن عددا من شيوخ البحرين وعلى رأسهم حمد بن عيسى آل خليفة وعبدالله بن عيسى آل خليفة توجهوا إلى القطيف لزيارة عبدالعزيز، وقد سبقهم إليها عبدالله بن حسن القصيبي وأحمد بن سلمان بن أحمد للقيام بالترتيبات اللازمة للزيارة. ومن الأخبار الأخرى في التقرير قيام عبدالعزيز آل سعود بتقديم بعض الهدايا لخليفة بن جاسم بن ثاني وعلي بن أحمد بن ثاني.

***PDPG 5: 149-69**

1913/07/01
L/P&S/10/384 (1)

مسودة برقية جوابية من وزير الهند إلى الدائرة الخارجية التابعة لنائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

توضح المسودة أنه فيما يتعلق بعبدالعزيز آل سعود يجب إعطاء التوجيهات للضباط السياسيين بإجراء أقل قدر ممكن من الاتصالات معه، ويستفسر الوزير ما إذا كانت لدى حكومة الهند أي ملحوظات حول برقية بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩١٣م. وتشير حاشية على المسودة إلى وجوب انتظار موافقة وزارة الخارجية البريطانية قبل إرسال البرقية.

1913/07/02
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من لويس ماليت Louis Mallet وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل



وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مرفقة طي رسالة موقعة من كرو Crewe وزير الهند إلى الحاكم العام للهند، مؤرخة في ١١ يوليو.

يشير ماليت إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ويقول إن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية علم أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أمضى أربعة أيام في معسكر عبدالعزيز آل سعود دون أن تكون هناك ضرورة تملي عليه ذلك. وقد كتب شكسبير أن رفض بريطانيا لمبادرة عبدالعزيز سيسبب شعورا من السخط قد يؤثر على المصالح البريطانية على طول ساحل الخليج. لكن جراي يرى أن نتائج هذا السخط ستكون أقل أهمية من النتائج التي قد تنجم من إقامة علاقات مباشرة بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية. ولا يتفق جراي مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول موقف بريطانيا فيما لو حاولت الحكومة العثمانية القيام بأعمال تأديبية ضد عبدالعزيز، ويعتقد أن الموقف البريطاني يجب أن يكون الحياد التام. لذا يطلب جراي إرسال تعليمات برقية إلى كوكس بوجوب أن يمتنع هو ومرؤوسوه عن أي اتصال من أي نوع مع عبدالعزيز آل سعود أو بأي من شيوخ الخليج الذين لا تربطهم بالحكومة البريطانية معاهدات فيما عدا المراسلات ذات الصبغة الرسمية البحتة.

****RSA 2.08: 235*** **Safwat 1.19: 187*

#FO 371/1820

1913/07/03
L/P&S/10/384 (1)

برقية من وزير الهند إلى الدائرة الخارجية التابعة لنائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

تقول البرقية إنه يجب إحاطة عبدالعزيز آل سعود علما أن الحكومة البريطانية لم تقدم مساعدات للقوات العثمانية، وأنها تقدر مشاعر الود والصداقة التي يكنها عبدالعزيز تجاهها غير أنها لا تستطيع التدخل بأي شكل من الأشكال في النزاع الدائر بينه وبين الدولة العثمانية، كما يجب عليها الالتزام بالحياد التام في هذا الشأن. وتشير البرقية كذلك إلى أن الحكومة البريطانية لا يمكنها تجاهل المكانة الخاصة التي يحتلها عبدالعزيز، بيد أنها لا تريد إثارة الشكوك لا لدى الدولة العثمانية ولا لدى أي جهة أخرى بأنها تشجع على تفكك القوة العثمانية في آسيا كما يجب عليها أيضا أن تتجنب بحذر كل الأفكار وصيغ التعبير التي تشير إلى مناطق نفوذ.

**Safwat 1.20: 189*

#FO 371/1820

1913/07/03
L/P&S/10/384 (2)

مذكرة حول السياسة البريطانية بعدم التدخل في شؤون نجد أعدها إدوارد باركس Edward Parkes، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

تبين المذكرة، بعد استعراض مواقف اللورد لانزداون Lord Lansdowne وزير الخارجية البريطانية السابق ومورلي Morley وزير الهند السابق وإدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية في زمن كتابة الرسالة، أن الموقف الثابت للحكومة البريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعود هو موقف الحياد التام وأن النفوذ البريطاني يجب أن يظل محصورا في منطقة الساحل. كما تبين الرسالة أيضا أن نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. Oconor السفير البريطاني السابق في القسطنطينية أوضح أنه سيكون من غير الحكمة بالنسبة للحكومة البريطانية أن تورط نفسها مع عبدالعزيز آل سعود أو أن تتدخل في الشؤون الداخلية لنجد.

***RSA 2.08: 241-42** **Safwat 1.21: 190*

#FO 371/1820

1913/07/03
R/15/2/30 (2)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

ينقل تريفور ما قاله شخص من الأحساء ليوسف كانو بعد زيارة قام بها لقطر، فقد ذكر أن الشيخ جاسم بن ثاني والكثير من الأهالي لديهم الانطباع بأن المعاهدة التركية الإنجليزية الجديدة قد نقلت قطر من الحماية العثمانية إلى الحماية البريطانية، والشيخ جاسم قلق بسبب ذلك، وقد شعر بالسرور حين وصلت مفرزة تركية عثمانية مؤخرا إلى قطر، وذلك بسبب ما اعتراه من خوف منذ بدأ عبدالعزيز آل سعود ينشط. فالشيخ جاسم يخشى عبدالعزيز ولا يريد التخلي عن الحماية العثمانية إلا إذا تلقى بعض التأكيدات من بريطانيا.

RQ 4.11: 377-78* ***AB 19.18: 373-74*

1913/07/03
R/15/2/31 (1)

رسالة هاتفية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يوضح المقيم السياسي أنه في ضوء الموقف الودي فيما يتعلق بموضوع شيخ البحرين لا يتوجب على تريفور أن يعطي موضوع قيام الشيخ بإرسال ابنه في زيارة لعبدالعزيز آل سعود أهمية كبيرة غير أنه يضيف أنه سينتظر وصول البرقية النهائية من حكومة الهند قبل أن يقول المزيد في هذا الشأن.



1913/07/05
R/15/2/31 (1)
برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

تطلب الدائرة السياسية من المقيم إصدار توجيهاته إلى الضباط السياسيين بالتعامل مع عبدالعزيز آل سعود في أضيق نطاق ممكن، وذلك بناء على رغبة وزير الهند البريطاني كما جاء في برقيته المؤرخة في ٣ يوليو.

1913/07/07
R/15/2/31 (2)
رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يشير تريفور إلى رسالته رقم ٣٨٧ المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ويضمن رسالته العديد من الأمور ويوضح أن الشيخين حمد وعبدالله آل خليفة عادا من زيارتهما لعبدالعزيز آل سعود حيث حظيا بكرم ضيافته وأطلقت المدفعية أربع طلقات تحية لهما عند وصولهما. وحول علاقات عبدالعزيز مع الدولة العثمانية، يورد تريفور أن أحمد بن ثنيان أحد أقارب عبدالعزيز والذي ولد في القسطنطينية وتلقى تعليمه فيها وصل إلى البحرين في طريقه إلى البصرة، ويقال إنه يحمل رسائل من عبدالعزيز إلى السلطات العثمانية المحلية هناك يعبر فيها عن ولائه للسلطان ويوضح أنه استولى على الأحساء والقطيف فقط بناء على رغبة أهاليهما ولتجنب زعزعة الاستقرار في تلك المنطقة. ويذكر تريفور أنه تلقى هذه المعلومات من إبراهيم بن دامغ وهو مبعوث من الشيخ مبارك حمل رسائل إلى عبدالعزيز وعاد برفقة أحمد الثنيان. وسيتوجه الثنيان حاملا الرسائل إلى البصرة وسيرافقه كل من إبراهيم بن دامغ ومساعد بن سويلم. ويشير تريفور إلى أن عبدالعزيز مهتم بلا شك بتأمين مصالحه مع الدولة العثمانية. ويقترح أن الفرصة مواتية لكي تتدخل الحكومة البريطانية بغرض التوصل إلى مصالحة بينه وبين الحكومة العثمانية.

1913/07/07
R/15/2/58 (3)
التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مؤرخ في ٧ يوليو ١٩١٣م.

من الموضوعات التي يذكرها التقرير في الفقرات ٢١٨-٢٢٧ عودة الشيخين حمد بن عيسى آل خليفة وعبدالله بن عيسى آل خليفة إلى البحرين من القطيف بعد أن زارا



عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وقيام مساعد بن سويلم بإخبار يوسف كانو أن عبدالعزيز آل سعود منزعج منه لتقديمه المساعدة للأتراك العثمانيين، وقيام عبدالعزيز آل سعود بالأمر بقطع يدي لصين في القطيف، وتخفيض الرسوم المفروضة على بساتين النخيل، وإرساء عقد الرسوم الجمركية في القطيف على علي بن فارس وعلي بن منصور بن إخوان. كما يشير التقرير إلى مطاردة رجال عبدالعزيز آل سعود لبعض بدو آل مرة الذين اعتدوا على تجار من القطيف وتمكنه من استعادة ما سلبوه من هؤلاء التجار. وينفي التقرير صحة خبر سابق عن قيام عبدالعزيز آل سعود بإرسال إبل إلى قطر لإحضار اثنين من أقربائه من أحفاد سعود بن فيصل، ويشير في الوقت ذاته إلى قيام عبدالعزيز حفيد سعود بن فيصل بمهاجمة بعض رجال عبدالعزيز آل سعود، ونشوب شجار بين أهالي الجبيل وبعض الغواصين الكويتيين.

***PDPG 5: 203-05**

1913/07/09
L/P&S/10/384 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩١٣م.

يوضح كوكس لعبدالعزيز أنه استلم رسالته المؤرخة في ٨ رجب ١٣٣١هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٣م التي حملها مساعد بن سويلم إلى البحرين، وأنه ليس من الصحيح أن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor قدم تسهيلات للقوات التركية العثمانية التي توقفت في البحرين. وحول موقف الحكومة البريطانية حيال عبدالعزيز، يبين كوكس أن الحكومة البريطانية تقدر له تعبيراته عن حسن النوايا بيد أنها تعتبر أنه من الضروري أن تلتزم بموقف الحياد تجاه طرفي الصراع. ويعبر كوكس عن صداقته وتقديره الشخصيين.

***RSA 2.08: 246**

1913/07/09
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مرفقة طي رسالة من مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند إلى الحاكم العام للهند، مؤرخة في ١١ يوليو.

يشير هولدرنس إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢٩/ ١٥٠ المؤرخة في ٢ يوليو الحالي حول موضوع العلاقات مع



عبدالعزيز آل سعود ويبين أن مركيز كرو يتفق في الرأي مع إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية في أنه كان من الأفضل لو أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت لم يقم بزيارة عبدالعزيز آل سعود، وتبين الرسالة أن كرو لم يتبن وجهة نظر بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وشكسبير حين أرسل الأوراق التي تحتويها إلى جراي. وتبين الرسالة أنه أرسلت إلى حكومة الهند تعليمات برقية تقول إن سياسة الحكومة البريطانية هي تعزيز مركز الحكومة التركية العثمانية في آسيا الصغرى والامتناع قدر الإمكان عن التدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في نجد، وتطلب من الضباط السياسيين البريطانيين التقليل قدر الإمكان من الاتصالات مع عبدالعزيز آل سعود.

***RSA 2.08: 236** **Safwat 1.22: 192*

#FO 371/1820

1913/07/11
L/P&S/10/384 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

تبين الرسالة نقلا عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن مبعوثا من عبدالعزيز آل سعود وصل إلى البحرين في طريقه إلى البصرة وهو يحمل برقيات إلى القسطنطينية توضح أن الأعمال التي قام بها عبدالعزيز آل سعود فرضها عليه الصالح العام، وأنه مازال مخلصا للسلطان العثماني. ويقترح كوكس إبلاغ عبدالعزيز آل سعود أنه يسعد الحكومة البريطانية أن تراه وقد سوى خلافاته مع الحكومة التركية العثمانية.

RSA 2.08: 237

1913/07/11
L/P&S/10/384 (1)

رسالة من مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند، لندن، إلى الحاكم العام للهند، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٣م ومرفق طيها نسخة من رسالة من لويس ماليت Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، مؤرخة في ٢ يوليو، وأرفقت مسودتها طي رسالة من هولدرنس Sir T. W. Holderness، وزارة الهند، إلى وكيل وزارة الخارجية، مؤرخة في ٩ يوليو.

تشير الرسالة إلى التقرير الدوري للمقيمة السياسية البريطانية في الخليج عن شهر مارس (آذار)، وتذكر أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت كان في المجمعة الواقعة على مسافة مائة وخمسين ميلا خارج حدود الكويت عندما سمع بوجود

عبدالعزيز آل سعود على مقربة منه. وتشدد الرسالة على ضرورة تقيد الوكيل السياسي في الكويت في جولاته مستقبلا بحدود الكويت التي حددتها الاتفاقية الإنجليزية-التركية.

***RSA 2.08: 234** *Safwat 1.22: 193-94*
#FO 371/1820

1913/07/11
R/15/2/30 (1)
برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يقترح كوكس أن يقوم بإعلام الشيخ جاسم آل ثاني بفحوى الجزء المتعلق بقطر من الاتفاقية التركية الإنجليزية، فهو يقول إن من غير المحتمل أن يتخلى الشيخ جاسم عن القوات العثمانية ما لم يتلق من الحكومة البريطانية تأكيدا أنها ستحميه من عبدالعزيز آل سعود وستعترف باستقلاله الذاتي، وإلا فإنه يخشى من أن يبتلعه البريطانيون فور انسحاب الجنود العثمانيين.

AB 19.18: 375

1913/07/14
R/15/1/319 (2)
رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين، مؤرخة في ٩ شعبان ١٣٣١هـ الموافق ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٣م ومرفق طيها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، وهي مرفقة طي رسالة من الشيخ عيسى إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ شوال ١٣٣١هـ الموافق ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م.

يقول عبدالعزيز إنه لاحظ وجود خلاف بين بعض أهل التجارة في أمر تجارتهم وإنه لا يوجد لدى العرب من قواعد سوى الشريعة الإسلامية التي تحكم بينهم ثم العرف الذي يقبلون به في الأمور التي لا يفصل الشرع فيها. ويضيف عبدالعزيز أنه بموجب ثقته بالله ثم بالشيخ عيسى فإنه أعلم جميع رعايا نجد والأحساء والقطيف المقيمين في البحرين وجميع تجار هذه المناطق أن يلجأوا إلى الشيخ عيسى في جميع ما يقع بينهم من خلاف.

RFA 1.6: 128-29
#R/15/2/31

1913/07/14
R/15/2/58 (3)
التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مؤرخ في ١٤ يوليو ١٩١٣م.

من الأخبار الواردة في التقرير في الفقرات ٢٣٣-٢٣٦ و٢٤٢ وجود ضاري بن فهد بن



عبيد أحد أتباع عبدالعزيز آل سعود في البحرين ضيفا على الشيخ عيسى آل خليفة، ومطالبة عبدالعزيز آل سعود عبدالحسين بن جمعة بدفع الضرائب المتأخرة عليه والتي كان يدفعها في السابق إلى الأتراك العثمانيين، ووصول ابن جمعة إلى البحرين لتوسيط الشيخين عيسى وحمد آل خليفة في هذا الشأن. كما يشير التقرير إلى أن عبدالعزيز آل سعود فرض رسوما جمركية على أهالي القطيف وانزعجوا من ذلك باستثناء متعهدي الجمارك علي بن منصور بن إخوان وعلي بن فارس، كما فرض رسوما جمركية على أهالي الجبيل، وعين عبدالله بن بنيان في الجبيل، بعد أن هدد بأن يأخذ زعيمهم عبدالله بن علي وأخيه عيسى بن علي إلى نجد ويبقيهما فيها. وانتقد التأثير السلبي الذي أحدثه دخول تجار اللؤلؤ الأوروبيين إلى البحرين على هذه الصناعة لدى العرب الذين أصبحوا عاجزين عن المنافسة.

PDPG 5: 207-09

1913/07/15
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من لويس ماليت Sir Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يشير ماليت إلى برقية بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) المؤرخة في ١١ يوليو ويبين أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يوافق على اقتراح كوكس إبلاغ عبدالعزيز آل سعود كتابيا أنه يسعد الحكومة البريطانية أن تراه وقد سوى خلافاته مع الحكومة التركية العثمانية.

****RSA 2.08: 238*** **Safwat 1.24: 195*

#FO 371/1820

1913/07/16
L/P&S/10/384 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك في الهند، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يشير نائب الملك البريطاني في الهند إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ١١ يوليو ويبين أنه لا يوجد اعتراض على اقتراح كوكس الوارد في برقيته المؤرخة في ١١ يوليو والذي يتيح إقامة علاقات صداقة مع عبدالعزيز آل سعود طالما أن هذا لا يسبب مشكلات للحكومة البريطانية في علاقاتها مع الحكومة التركية العثمانية.

RSA 2.08: 239

1913/07/20
L/P&S/10/384 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٣م.



يشير كوكس إلى رسالته رقم ٢٠٤٨ المؤرخة في ٤ يوليو ويرفق طي رسالته هذه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة التي وجهها إلى عبدالعزيز آل سعود، والتي يشرح فيها وجهة نظر الحكومة البريطانية تجاهه. كما يحيط كوكس حكومة الهند علما أن التعليمات قد صدرت إلى الوكلاء السياسيين البريطانيين في منطقة ساحل الخليج باتباع توجيهات وزير الهند البريطاني التي بعث بها إلى نائب الملك في برقيته المؤرخة في ٣ يوليو.

RSA 2.08: 246

1913/07/22
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٢ يوليو ١٩١٣م.

يذكر التقرير في الفقرات ٢٤٤ و٢٤٧-٢٥٣ و٢٥٥ و٢٥٩-٢٦٠ وفود أعداد كبيرة من البدو من العقير إلى البحرين، وزواج عبدالعزيز آل سعود وأخيه سعد من بدويتين أثناء وجودهما في القطيف، وتعيين عبدالعزيز آل سعود الشيخ جاسم بن عبدالوهاب شيخا على دارين، وإصداره أوامر بتفتيش جميع القوارب القادمة إلى العقير والقطيف بحثا عن أي مراسلات أو أشخاص متعاونين مع الأتراك العثمانيين، وتعيينه محمد وعبدالله القصيبي وكيلين له لأخذ تعهد من عبدالحسين بن جمعة بدفع مبلغ ألف وخمسمائة ليرة تركية. كما يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود طلب من جاسم شيخ قطر طرد الجنود العثمانيين من الدوحة وعدم استقبال أحفاد سعود بن فيصل في المستقبل وطرد راشد الحازم من قطر وقد رفض الشيخ جاسم هذه المطالب، مما تسبب في وجود مشاعر عدائية متبادلة بينهما. ومن الأمور الأخرى الواردة في التقرير بحث عبدالعزيز آل سعود عن رجل مناسب لتعيينه قاضيا في القطيف، ورغبة الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني في أن يستولي عبدالعزيز على قطر أملا في أن يحل محل أخيه كحاكم على الدوحة، ووصول عبدالرحمن بن سلامة أحد تجار الدوحة إلى قطر وهو رجل علاقاته سيئة مع عبدالعزيز آل سعود. وقد أرسل عبدالعزيز جوادا هدية للشيخ حمد آل خليفة في البحرين. ويذكر التقرير مرض ضاري بن فهد في البحرين، وهو من أتباع عبدالعزيز آل سعود، واستعانته بطبيب البعثة التنصيرية في البحرين.

PDPG 5: 211-13

1913/07/26
R/15/26/ (1)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين



إلى بيرسي كوكس Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يذكر تريفور أن الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني توفي في ١٧ يوليو وأن ابنه الشيخ خليفة يعاني من مرض شديد، ويبدو أن الشيخ عبدالله بن جاسم تولى الحكم خلفا لأبيه، ويضيف تريفور أن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ جاسم توترت بعض الشيء قبيل وفاته، وقد ينتهز عبدالعزيز الفرصة ليجعل الشيخ عبدالله يطرد الحامية التركية وينفذ الأشياء الأخرى التي رفض الشيخ جاسم أن يقوم بها، أو قد يحاول عبدالعزيز أن يستولي على قطر. لذلك يعتقد تريفور أن اتخاذ الخطوة المقترحة في رسالة كوكس المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) يجب أن يتم بأسرع ما يمكن.

***RQ 4.09: 339**

1913/07/28
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٨ يوليو ١٩١٣م.

ومن الأمور التي يذكرها التقرير في الفقرات ٢٦٤-٢٦٩ عزم الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني على زيارة عبدالعزيز آل سعود الذي غادر الأحساء إلى وجهة غير معلومة، وتوقعات عرافة تدعى رشيدية أن يدوم حكم عبدالعزيز ستة شهور وسبعة أيام، وطلب عبدالعزيز من عبدالحسين بن جمعة العودة إلى القطيف مع تأكيد من شيخ البحرين عيسى آل خليفة بأن ابن جمعة لن يتعرض لأذى، ومرض جاسم بن عبدالوهاب شيخ دارين.

***PDPG 5: 215-17**

1913/07/29
L/P&S/10/B381 (18)

نص الاتفاقية الإنجليزية -التركية الموقعة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م من قبل إبراهيم حقي باشا بالنيابة عن السلطان العثماني، وإدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية بالنيابة عن ملك بريطانيا، معظمها باللغة الفرنسية.

تتألف الاتفاقية من مجموعة من الوثائق التي وقعت بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩١٣م، أولها اتفاقية تتعلق بتأسيس هيئة تهدف إلى تحسين ظروف الملاحة البحرية في شط العرب. والوثائق الثانية والثالثة والرابعة هي بيانات، أحدها (الثالث) موقع من جراي وحقي باشا والآخران من قبل حقي باشا وحده وهي تتعلق بموضوع الملاحة في شط العرب وبالحدود بين الأراضي العثمانية والأراضي الفارسية.

والوثيقة الخامسة اتفاقية مكونة من ثمانية عشر بندا وعدد من الملاحق وبيان سري



Déclaratoin Secrète (كذا!). وهي موقعة من الطرفين وتتناول المسائل التي تتعلق بمصالح الطرفين في الخليج والأراضي المجاورة، وترسم حدود نجد الشمالية والجنوبية مع كل من الكويت وقطر. ففي الفصل الأول الذي يحمل عنوان الكويت، يرسم البند السابع حدود الكويت بخط أخضر على الخريطة المرفقة بنص الاتفاقية باعتبارها الملحق رقم ٥، بحيث ينطلق ذلك الخط من الساحل عند مدخل خور الزبير باتجاه الشمال الغربي، ويمر مباشرة جنوب أم قصر وصفوان وجبل سنام تاركا هذه المواقع وآبارها لولاية البصرة. وعندما يصل الخط إلى منطقة الباطن يتتبعها باتجاه الجنوب الغربي وصولا إلى حفر الباطن، ومن هذه النقطة يتجه الخط إلى الجنوب الشرقي تاركا للكويت آبار الصفا والقرعا واللهابة والحبة ووبرة ونطاع ليصل إلى البحر قرب جبل منيفة.

وفي الفصل الثاني الذي يحمل عنوان قطر، ينص البند الحادي عشر على أن الحدود الشمالية لسنجق نجد يحددها البند السابع أعلاه، وتتحدد حدود السنجق الجنوبية على الخليج في مقابل جزيرة الزخنونية التي تتبع هذا السنجق، وينطلق خط من النهاية القصوى للخليج مباشرة إلى الجنوب حتى الربع الخالي بحيث يفصل نجد عن شبه جزيرة قطر. وترسم حدود نجد بخط أزرق على الخريطة المرفقة بنص الاتفاقية باعتبارها ملحق رقم ٥ (أ).

كما ينص الفصل الثالث من الاتفاقية على السماح لسكان البحرين بزيارة جزيرة الزخنونية بقصد الصيد والإقامة بكل حرية خلال فصل الشتاء دون فرض أي ضريبة جديدة عليهم، في حين تتنازل الدولة العثمانية عن كل مطالبها المتعلقة بجزيرة البحرين بما في ذلك جزيرتا البينة الكبيرة والبينة الصغيرة.

أما الملحق الأول لهذه الاتفاقية فهو الاتفاقية المبرمة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٨٩٩م بين الحكومة البريطانية وشيخ الكويت، وتحمل توقيع مالكولم جون ميد Lieut.-Col. Malcolm John Meade المقيم السياسي البريطاني في الخليج ومبارك الصباح شيخ الكويت وثلاثة شهود. وتنص الاتفاقية على عدم استقبال شيخ الكويت لأي ممثل أو وكيل لقوة أجنبية وعدم التصرف بأي جزء من أراضيه دون موافقة بريطانية مسبقة. والملحق الثاني هو اتفاقية موقعة من قبل الشيخ مبارك مؤرخة في ٢٤ محرم ١٣١٨هـ الموافق ٢٤ مايو (أيار) ١٩٠٠م وتنص على منع استيراد الأسلحة إلى الكويت أو تصديرها منها. والملحق الثالث هو اتفاقية بريدية موقعة أيضا من شيخ الكويت ومؤرخة في ١١ ذي الحجة هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠١م. والملحق الرابع هو رسالة من جراي إلى توفيق باشا، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١١م، يرفق طيها



نسخا من الاتفاقيات البريطانية مع شيوخ ساحل عمان المتصالح وشيخي البحرين والكويت وتؤكد على الحقوق البريطانية في الخليج.

وقد ورد في البيان السري المرفق أن الحكومة البريطانية قد أخذت علما بقرار الحكومة العثمانية القاضي بمنح شيخ البحرين مبلغ ألف جنيه استرليني في مقابل تنازله عن كل مطلب له فيما يتعلق بجزيرة الزخنونية الواقعة قرب الساحل العثماني لنجد والتابعة للسنجق المذكور، وتقدم الحكومة البريطانية مساعدتها في تسليم هذا المبلغ للشيخ في مقابل تنازل كتابي منه للحكومة العثمانية.

والوثيقة السابعة هي رسالة من جراي إلى توفيق باشا، مؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩١٣م وهي تتعلق بمذكرة وقعها جراي في اليوم نفسه تتناول زيادة الجمارك التركية وتنازلات أخرى. والوثيقة الثامنة هي رد توفيق باشا الموجه إلى جراي والمؤرخ في ٢٩ يوليو، ومعه بيان مؤرخ في اليوم نفسه وموقع من قبل حقي باشا.

ABD 20.1.1: 5 *AGSA 2.1.1: 5* ****AT 1.08: 93-110* **RSA 2.09: 271-84*

1913/07/30
R/15/2/31 (2)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

يوجز كوكس في برقيته معلومات حول نشاطات عبدالعزيز آل سعود. ويقول إن عبدالعزيز طلب أثناء وجوده في القطيف من شيخ قطر طرد الحامية العثمانية من البدع، وفي الوقت نفسه قام هو باحتلال قصر الصبيح ويضيف كوكس أن شيخي أبوظبي ودبي اجتمعا وقررا تعبئة البدو التابعين لهما في سبخة مطي خوفا من توجيه عبدالعزيز نشاطاته باتجاه البريمي والمناطق المجاورة لها التي أصبحت تحت سيطرة فرع القبيلة الذي ينتميان إليه منذ انسحاب الوهابيين منها، وينويان القيام بمبادرة ضده. ويعبر كوكس عن اعتقاده أن عبدالعزيز لن يحاول إغضاب الحكومة البريطانية بتوجيه أنشطته في ذلك الاتجاه ويبيّن أنه حذر الشيخين من القيام بتصرف عدواني ضده.

1913/08/01
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية) إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تنقل البرقية نص برقية وردت من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يذكر فيها أن الشيخ جاسم بن ثاني شيخ قطر توفي في ١٧ يوليو (تموز) ويبدو أن ابنه عبدالله قد خلفه ولكن هناك خلافات بين الإخوة. ويشير كوكس



إلى اعتزام عبدالله القيام بزيارة لعبدالعزيز آل سعود وإلى إشارة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى احتمال أن يجبر عبدالعزيز آل سعود الشيخ الجديد على إخراج الأتراك العثمانيين من قطر أو أن يستولي هو عليها.

*RQ 4.10: 356 ***RSA 2.08: 248***

1913/08/02
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية) إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تنقل البرقية تقارير وردت من الكويت والبحرين والساحل المتصالح عن طريق المقيمية السياسية البريطانية في بوشهر. وتقول التقارير إن عبدالعزيز آل سعود طلب من شيخ قطر أن يطرد الأتراك العثمانيين من البدع وأنه احتل قصر الصبيح، وأن شيخي دبي وأبو ظبي اجتمعا وعبر شيخ أبو ظبي عن قناعته أن عبدالعزيز سيحول نشاطه الآن تجاه البريمي. لذا قرر الشيخان استنفار أتباعهما من البدو وأخذ زمام المبادرة ضد عبدالعزيز. ويقول المقيم السياسي البريطاني في الخليج إنه لا يتوقع أن يقوم عبدالعزيز بعمل يؤدي إلى عداء البريطانيين نحوه ولكن الأحوال الراهنة في عُمان تتيح له فرصة التدخل إذا شاء. ويضيف المقيم أنه سيحذر الشيخين ويطلب منهما عدم إثارة الأعمال العدوانية ولكنه يود أيضا أن يطمئنهما حول موقف الحكومة البريطانية في حال قيام عبدالعزيز بعمل عدائي.

*RQ 4.10: 356 ***RSA 2.08: 248***

1913/08/02
L/P&S/10/384 (1)

مذكرة داخلية، وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تعلق المذكرة على برقيتين من نائب الملك البريطاني في الهند مؤرختين في ١ و٢ أغسطس حول وفاة الشيخ جاسم بن ثاني شيخ قطر واحتمال أن يحتل عبدالعزيز آل سعود شبه جزيرة قطر، وتطلب المذكرة إعداد مسودة رسالة إلى وزارة الخارجية تقترح إعطاء تعليمات إلى حكومة الهند لتقوم بتحذير شيخ قطر الجديد وتحذير عبدالعزيز إذا اقتضت الحاجة.

RSA 2.08: 247

1913/08/02
FO 371/1820 (2)

رسالة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يقول كاتب الرسالة إن مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند طلب منه أن يرسل إلى وزير الخارجية البريطانية نسخة برقية من حكومة الهند تبلغه فيها بوفاة الشيخ جاسم بن ثاني شيخ قطر. ويقترح كرو إذا



وافق إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية تخويل حكومة الهند الحق في أن تصدر التعليمات لبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox لكي يبلغ الشيخ الجديد وكذلك عبدالعزيز آل سعود إذا لزم الأمر أن الحكومة البريطانية لن تسمح بأي تدخل خارجي في شؤون قطر. ويجب إعلام عبدالعزيز أن أية محاولة للتدخل ستقابل بالقوة. وينوي كرو أيضا أن يطلب من حكومة الهند أن ترسل له في أسرع وقت ممكن توصياتها بشأن عقد معاهدات مع شيوخ قطر بمجرد أن تصبح المعاهدة البريطانية التركية نافذة المفعول. ويرسل هولدرنس طي رسالته برقية بخصوص موقف عبد العزيز آل سعود تجاه زعماء شيوخ الساحل المتصالح.

RQ 4.10: 357-58 ***RSA 2.08: 249-50***

#L/P&S/10/384

[1913/08/02]
L/P&S/10/384 (1)

مذكرة داخلية، وزارة الهند، لندن، غيرمؤرخة، ويعتقد أنها تعود إلى ٢ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تبين المذكرة أنه لا يمكن السماح لشيخ البحرين ولا لأي شخص آخر وخاصة عبدالعزيز آل سعود بضم قطر إلى أراضيه، وأن الحكومة البريطانية لم تقم بإخراج الأتراك العثمانيين من قطر لتسمح لطرف آخر أن يحل محلهم. وتقول المذكرة إن من الممكن انتهاز الفرصة لسؤال حكومة الهند عن رأيها في آراء بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox التي عبر عنها في برقيته المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز). وتشير المذكرة كذلك إلى أن سياسة وزارة الخارجية البريطانية التي تقوم على تجاهل عبدالعزيز آل سعود لن تجدي لفترة طويلة من الوقت.

RSA 2.08: 251 **RQ 4.10: 359*

1913/08/05
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٣م، مؤرخ في ٥ أغسطس ١٩١٣م.

يذكر التقرير في الفقرات ٢٧٥-٢٧٩ عودة مساعد بن سويلم إلى الأحساء ومعه رسالتان إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود من الشيخ عيسى آل خليفة والمقيم السياسي البريطاني في البحرين، ومغادرة ضاري بن فهد بن عبيد البحرين متوجها إلى بومباي، ومغادرة عبدالحسين بن جمعة البحرين إلى الأحساء ومعه رسالة من الشيخ عيسى آل خليفة. ويورد التقرير خبرا يقول إن الشيخ عبدالله بن جاسم بن ثاني لن يزور عبدالعزيز آل سعود بل سيقوم الأخير بزيارة قطر حيث إن أهالي قطر يعارضون مغادرة الجنود العثمانيين بلادهم. كما يذكر

التقريراستياء أهالي الجبيل من الأوضاع وتفكيرهم في الرحيل عنها بعد موسم اللؤلؤ.
PDPG 5: 233-34

1913/08/06
L/P&S/10/384 (1)
رسالة موقعة من قبل لويس ماليت Sir Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يشير ماليت إلى استلام رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٢ أغسطس الجاري بشأن وفاة شيخ قطر ويبين أن إدوارد جراي Sir Edward Grey يوافق على ما جاء في الفقرة الأولى من رسالة وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ٢ أغسطس، والتي تتناول وفاة الشيخ جاسم بن ثاني شيخ قطر، أما بالنسبة للفقرة الثانية فهو يأمل في السماح بمرور بعض الوقت بين تاريخ نشر الاتفاقيات الإنجليزية-التركية وإبرام المعاهدات المشار إليها.
RSA 2.08: 252

1913/08/06
L/P&S/10/384 (1)
مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك المؤرخة في أول أغسطس بخصوص قطر ويقول إنه يجب إصدار التعليمات لبيرسي كوكس Percy Z. Cox لكي يبلغ الشيخ الجديد وكذلك عبدالعزيز آل سعود إذا لزم الأمر أن الحكومة البريطانية لن تسمح بأي تدخل أجنبي في شبه جزيرة قطر. وأنه يجب أن يوضح لعبدالعزيز أن أية محاولة للتدخل ستقابل بالقوة. ويطلب الوزير أن يوافيه نائب الملك بشأن المعاهدات، ويقول إنه ينتظر رأيه في برقية بيرسي كوكس Percy Z. Cox المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) بخصوص الملك عبدالعزيز والساحل المتصالح.

1913/08/07
L/P&S/10/384 (1)
مسودة رسالة جوابية من وزارة الهند، لندن، على رسالة من وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩١٣م، وموقعة من قبل هولدرنس T. W. Holderness.

تشير مسودة الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٦ أغسطس وتبين أن حكومة الهند البريطانية تتعهد بعدم إبرام أي معاهدات مع شيخ قطر الجديد دون التشاور في هذا الشأن مسبقا مع وزارة الخارجية البريطانية.
RSA 2.08: 253

1913/08/07
R/15/2/31 (1)
برقية شبه رسمية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة



الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يشير كوكس إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) وبرقية وزارة الهند المؤرخة في ٣ يوليو ويرى أن وزارة الخارجية البريطانية يجب أن تدرك أن الباب العالي لا يمكنه أن يمارس أي سلطة على عبدالعزيز آل سعود وذلك لفترة طويلة قادمة كما أن بإمكان عبدالعزيز في الوقت الراهن بحكم موقعه أن يسبب الكثير من القلاقل لحكومة الهند البريطانية في عُمان والساحل المتصالح وقطر. ولذا يتوجب على الحكومة البريطانية درء هذا الخطر إما بجعل عبدالعزيز لا يشكل خطرا أو باتخاذ الخطوات اللازمة للحماية من هذا الخطر. ويشير كوكس إلى أن عدم قدرة الدولة العثمانية على السيطرة على أحد التابعين لها يجب ألا يكون سببا للإضرار الشديد بالمصالح البريطانية. ويعبر كوكس عن أمله في أن تعطي الحكومة البريطانية المزيد من الدراسة لهذا الموضوع.

1913/08/07
R/15/2/31 (1)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٣١هـ الموافق ٧ أغسطس (آب) ١٩١٣م وممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفقة طي رسالة من تريفور إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ أغسطس.

يذكر عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة أنه استلم رسالة تريفور المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩١٣م وأخذ علما بما جاء بها، خاصة ما يتعلق بالجنود العثمانيين، ويجد العذر الذي قدمه له تريفور مقبولا. ويعرب عبدالعزيز مجددا عن ثقته بصداقة تريفور وعدم وجود شك لديه من طرفه. ويرسل طي هذه الرسالة رسالة إلى كوكس.

1913/08/09
R/15/2/31 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يشير تريفور إلى رسالته رقم ٤٤٠ المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ويوضح أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مفادها أنه تسلم الرسالة التي بعث بها تريفور إليه، ويشير إلى أن رسالة عبدالعزيز تتسم باللهجة الودية، وأقر فيها بصحة ما قاله تريفور فيما يتعلق ببقاء القوات العثمانية في البحرين. وتوضح الرسالة أن عبدالعزيز بعث كذلك

برسالة إلى كوكس يرفقها تريفور طي رسالته إليه.

1913/08/10
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يشير نائب الملك إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٦ أغسطس ويبين أن سياسة الحكومة البريطانية حيال عبدالعزيز آل سعود كانت تجاهله طالما ظلت دائرة نفوذه محصورة داخل الأحساء، غير أن تطور الحوادث في المنطقة جعل عبدالعزيز يشكل عاملا فاعلا في سياساتها. كما أن إمكانية تدخله في قطر وفي شؤون شيوخ الساحل المتصالح وفي عُمان جعلته يقترب من مجالات النفوذ والمصالح البريطانية. ولهذا يتوجب على الحكومة البريطانية أن تقرر ما إذا كانت ستستميل عبدالعزيز إلى جانبها أو ستبعده عنها. وتوصي البرقية باتباع سياسة التودد إليه وتبادل وجهات النظر معه، مع لفت نظره إلى أن الحكومة البريطانية تتوقع منه عدم التدخل في شؤون مشيخات الخليج التي ترتبط مع بريطانيا بعلاقات مبنية على معاهدات ملزمة. وترسل حكومة الهند إلى الوزارة تكرارا لبرقية وردت من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox ينصح فيها بتبني السياسة التي تقترحها حكومة الهند.

***RSA 2.08: 254** *Safwat 1.26: 197*
#FO 371/1820

1913/08/10
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٩ أغسطس (آب) ١٩١٣م، مؤرخ في ١٠ أغسطس ١٩١٣م.

يقول التقرير في الفقرات ٢٨٥-٢٨٨ إن عبدالعزيز آل سعود لا يزال في الأحساء ولكنه سيتوجه إلى الرياض التي يقال إن شريف مكة المكرمة وابن رشيد يحاولان الوصول إليها. وسيعين عبدالعزيز آل سعود جلوي بن تركي أميرا على الأحساء بالنيابة أثناء غيابه. كما يذكر التقرير أن ناصر بن فرحان، أحد رجال عبدالعزيز وصل إلى البحرين ومعه رسالتان من عبدالعزيز إلى المقيم السياسي والوكيل السياسي البريطانيين وأنه ينوي حصر عدد النجديين الموجودين في البحرين لاستخدامهم عند الحاجة. ويقول التقرير إن أحفاد سعود بن فيصل قدموا من قطر ونزلوا ضيوفا على الشيخ عيسى آل خليفة.

PDPG 5: 235-36

1913/08/11
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يكرر نائب الملك نص برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم



السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ أغسطس يقول فيها إن عبدالعزيز آل سعود في موقف يمكنه من إثارة القلاقل في سلطنة عُمان والساحل المتصالح وقطر، وأن نفوذه الآن امتد إلى الساحل، وهو أمر يوجب على الحكومة البريطانية أن تحمي مصالحها في الخليج.

***RSA 2.08: 254** *Safwat 1.27: 199*

#FO 371/1820

1913/08/11
L/P&S/10/384 (2)

رسالة موقعة من رينولدز L. W. Reynolds مساعد سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تشير رسالة حكومة الهند البريطانية إلى برقيتي وزير الهند في ١٠ يونيو (حزيران) و٣ يوليو (تموز) وإلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٥ يوليو وتوضح حكومة الهند البريطانية مجددا أنه يجب الالتزام بسياسة الحكومة البريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعود أمير نجد بدقة، كما تلفت النظر إلى أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت كان في المجمعة وهي بلدة تبعد مائة وخمسين ميلا عن حدود الكويت عندما سمع أن عبدالعزيز آل سعود موجود في منطقة مجاورة. ويعتقد وزير الهند أن شكسبير أخطأ بالتوجه إلى مكان يبعد إلى هذا الحد عن حدود الكويت، وتؤكد الرسالة على أن الجولات القادمة للوكيل السياسي البريطاني يجب أن تكون داخل الحدود المرسومة للكويت طبقا للمعاهدة الإنجليزية-التركية.

1913/08/13
R/15/2/31 (2)

رسالة موقعة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند البريطانية في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣أغسطس (آب) ١٩١٣م، وتوجد مسودة الرسالة في الملف L/P&S/10/384.

يشير هولدرنس إلى رسالته المؤرخة في ٢ أغسطس وبناء على تعليمات اللورد كرو Lord Crewe وزير الهند يرفق طي رسالته هذه نسخا من برقيات جديدة تلقتها وزارة الهند من حكومة الهند البريطانية حول الموقف الذي نشأ في الخليج نتيجة ظهور عبدالعزيز آل سعود على الساحل ليطلع عليها إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية. ويقترح وزير الهند المزيد من الدراسة للوضع في ضوء ملحوظات حكومة الهند وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، موضحا أن الحكومة البريطانية مرتبطة في الوقت الراهن بمعاهدة مع الحكومة العثمانية للمحافظة على حكم آل جاسم في قطر، ويقترح وزير الهند



أن هذا قد يتيح الفرصة لاتصالات ودية مع العثمانيين عن طريق حقي باشا تشير فيها الحكومة البريطانية إلى إنه لكي تقوم الحكومة البريطانية بما عليها من التزامات بعد وفاة الشيخ جاسم آل ثاني فإن عليها أن تجعل عبدالعزيز آل سعود إما صديقا أو عدوا لها، وهي لذلك تنوي تبادل وجهات النظر معه بصورة ودية من أجل التوصل إلى وضع طبيعي. وتلفت الرسالة الانتباه إلى أن عبدالعزيز قد يطلب من الحكومة البريطانية أن تدعمه ضد الدولة العثمانية، وهنا يتعين على الحكومة البريطانية أن توضح له أنها لا تستطيع دعمه وعليها أن تحافظ على حيادها التام.

***RSA 2.08: 255-57** *Safwat 1.25: 196*

#L/P&S/10/384 #FO 371/1820

1913/08/16
L/P&S/10/384 (2)

رسالة موقعة من لويس ماليت Sir Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يشير ماليت إلى استلام رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ١٣ أغسطس المتعلقة بمسألة الوضع في الخليج نتيجة ظهور عبدالعزيز آل سعود على الساحل ويبين أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية قبل تعديلا لوجهة نظره حول العلاقات البريطانية مع عبدالعزيز آل سعود وهو يوافق الآن على نهج التصرف الذي اقترحه نائب الملك، وتبين الرسالة أن باركر Parker تكلم مع حقي باشا وفقا لاقتراح وزارة الهند في رسالتها المؤرخة في ١٣ أغسطس، وأن حقي باشا قال إن عبدالعزيز استفاد من انشغال الحكومة العثمانية في أماكن أخرى غير أنه لن يسمح له بالمضي قدما في الطريق الذي انتهجه. وينوي جراي أن يتم اتصال كتابي مع الحكومة العثمانية حول الموضوع، وهو يوافق على ما جاء في الفقرة الأخيرة من رسالة وزارة الهند المشار إليها.

***RSA 2.08: 258-59** *Safwat 1.28: 200*

#FO 371/1820

1913/08/18
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٣م، مؤرخ في ١٨ أغسطس ١٩١٣م.

جاء في الفقرات ٢٩٢ و٢٩٤-٢٩٧ من التقرير أنه تم إقناع الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني بالعدول عن زياة عبدالعزيز آل سعود، وأن ناصر بن فرحان موفد عبدالعزيز آل سعود استطاع إقناع الشيخ عيسى آل خليفة بالسماح له بإعادة جميع النجديين المقيمين في البحرين إلى الأحساء، وأن عبدالعزيز



آل سعود طلب من الشيخ عيسى محاولة عقد صلح بينه وبين أحفاد عمه سعود بن فيصل، وأنه تم التوصل إلى حل ودي للخلافات بين عبدالعزيز آل سعود وعبدالحسين بن جمعة، وأن إبراهيم بن مقلس Moglas من أهل الزبير وصل إلى البحرين ومعه هدية لعبدالعزيز آل سعود.

PDPG 5: 237-38

1913/08/21
L/P&S/10/384 (2)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني، الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يقول وزير الهند إن الحكومة البريطانية مقتنعة بالاعتبارات التي أوردها نائب ملك إنجلترا في برقيته المؤرخة في ١٠ أغسطس بشأن عبدالعزيز آل سعود وتوافق على خطة العمل التي يقترحها، ولكن إذا طلب عبدالعزيز أن تسانده الحكومة البريطانية ضد تركيا فيجب أن يوضح له أنه بالرغم من استعداد الحكومة البريطانية لبذل مساعيها الحميدة لتحقيق المصالحة بينه وبين تركيا إلا أن عليها أن تلتزم بموقف محايد. وتضيف البرقية أنه تم إبلاغ حقي باشا بنوايا الحكومة البريطانية شفهيا وكان رد فعله إيجابيا وسيتم إبلاغ الحكومة التركية كتابة عند الاطلاع على محتويات الرسالة التي سيرسلها نائب الملك إلى عبدالعزيز.

1913/08/23
L/P&S/10/407 (2)

رسالة موقعة من لويس ماليت Louis Mallet، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

بناء على تعليمات إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يرسل ماليت نسخة من برقية رقم ٤١١ مؤرخة في ١٥ أغسطس تتعلق بتنازلات إضافية يرغب إبراهيم حقي باشا في الحصول عليها من الحكومة البريطانية، ويقول إن آرثر هرتزل Sir Arthur Hertzel يذكر بلا شك إدلاء حقي بملاحظة عابرة أثناء المفاوضات الأخيرة مفادها أنه يفترض أن الخط الأزرق سيمتد ذات يوم ليصل إلى حدود عدن. وتقول الرسالة إن جراي حريص على أن تقتصر التنازلات التي ستطلبها الحكومة البريطانية من الحكومة العثمانية في المقابل على تنازلات تجارية، غير أنه مستعد للقيام بمحاولة لجعل الحكومة العثمانية توافق على جعل الخط المنطلق من الربع الخالي يمتد ليصل إلى حدود عدن، إذا أراد مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند ذلك. وتبين الرسالة أنه قد توجد فائدة في ذلك إذ أن حضرموت والمناطق المجاورة لها قد تحتوي على النفط، وهذه المناطق قد تصبح في حال إبرام اتفاقية مع فرنسا بشأن مسقط ملجأ لتجار



الأسلحة. ويرغب جراي في معرفة وجهة نظر وزير الهند حول هذا الموضوع.

AGSA 2.1.1: 6-7

1913/08/24
R/15/2/31 (3)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب)١٩١٣م.

تشير برقية الدائرة الخارجية إلى برقية كوكس رقم ١٣٣٧ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) وتطلع كوكس على نص البرقية التي بعثت بها إلى وزارة الهند البريطانية في شأن عبدالعزيز آل سعود. وتوضح تلك البرقية أن حكومة الهند البريطانية لا تتفق مع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بعبدالعزيز، حيث أضحى بارزا بشكل متزايد في سياسات ساحل الخليج، وأوجد لنفسه بذلك مكانا في مجال النفوذ البريطاني، ولذلك لا يمكن تجاهله. وقد حان الوقت لتقرير ما إذا كان من الأفضل التصالح معه أو استبعاده من دائرة العلاقات البريطانية. وتبين حكومة الهند أنه ما لم يتم التوصل إلى اتفاقية ودية مع عبدالعزيز، فإن بريطانيا قد تجبره على تبني وجهة نظر معادية لها، وتشير إلى أن كوكس ينادي باتباع سياسة على أسس مشابهة. وتخلص البرقية إلى القول إنه لا توجد هناك أسباب تجعل الحكومة العثمانية تعارض مثل هذه السياسة.

كما تحيط الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية كوكس علما بنص برقية جوابية من وزير الهند مفادها أن الحكومة البريطانية توافق على مقترحات حكومة الهند فيما يتعلق بالعلاقة مع عبدالعزيز، غير أنه في حال طلب عبدالعزيز من الحكومة البريطانية أن تدعمه ضد الدولة العثمانية في مقابل الاستجابة لرغباتها، يتعين على الحكومة البريطانية أن توضح له أنها لا تستطيع ذلك ويتعين عليها المحافظة على حيادها التام، وذلك رغم رغبتها في استخدام مساعيها الحميدة لمصالحته مع الدولة العثمانية. وتشير برقية وزارة الهند إلى أنه تم اطلاع حقي باشا شفهيا على سياسة بريطانيا في هذا الشأن ولقيت منه قبولا حسنا. وتطلب الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية من كوكس التصرف على هذا الأساس وموافاتها برقيا بفحوى رسالته إلى عبدالعزيز للموافقة عليها قبل إرسالها.

1913/08/24
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٤ أغسطس ١٩١٣م.

يذكر التقرير في الفقرتين ٣٠٥ و٣٠٩، استنادا إلى إفادة يوسف كانو، أن البكباشي



العثماني حسن بيك وصل إلى البحرين قادما من قطر، والهدف من زيارته لقطر هو جمع معلومات عن تحركات عبدالعزيز آل سعود وزيادة حجم الحامية العثمانية في الأحساء. (وردت هكذا والمقصود حامية قطر) ويضيف التقرير أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين شاهد سارية في الميناء تحمل راية عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 5: 241-42

1913/08/26
R/15/2/31 (1)
برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب)١٩١٣م.

يبين كوكس أنه لو أمكن الحصول على فكرة عن الأسس التي يمكن للحكومة العثمانية أن تفكر على ضوئها بالتصالح مع عبدالعزيز آل سعود قبل دخول بريطانيا في محادثات معه فإن ذلك سيكون مناسبا وقد يؤثر على صيغة الاتصال به. ويقترح كوكس الاتصال في هذا الشأن بحقي باشا بشكل غير رسمي.

1913/08/28
L/P&S/10/384 (1)
برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ٢١ أغسطس وتفيد أن بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بعث إليه ببرقية يوضح فيها أن من الأنسب للحكومة البريطانية قبل أن تدخل في اتصالات مع عبدالعزيز آل سعود أن تكون لديها فكرة حول الخطوط التي يمكن أن تقبل الحكومة العثمانية اقتراحات بشأنها للمصالحة بينها وبين عبدالعزيز آل سعود، ويستفسر ما إذا كان من الممكن الاستفسار من حقي باشا عن ذلك بشكل غير رسمي، وذلك في حال طلب عبدالعزيز وساطتها أو قبوله بها. وترى حكومة الهند أن من الأفضل تأجيل الاتصال المقترح للحصول على هذه المعلومة ولكنها تؤيد فكرة الاتصال بحقي باشا وستوجه تعليماتها إلى كوكس للمضي في إعداد مسودة الاتصال مع عبدالعزيز.

1913/08/28
R/15/2/31 (1)
برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب)١٩١٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٥٠١٠ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (كذا، والصحيح أن تاريخ البرقية المشار إليها هو ٢٦ أغسطس) وتبين



أن حكومة الهند البريطانية لا ترى مبررا لتأخير الاتصال مع عبدالعزيز آل سعود انتظارا لاستشارة حقي باشا التي اقترحها المقيم السياسي، إذ أن بعض الوقت قد يمر قبل الحصول على رد من الباب العالي. وتطلب لذلك من المقيم موافاتها برقيا بمسودة الاتصال المقترح مع عبدالعزيز.

1913/08/31
R/15/2/31 (2)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩١٣م.

يقترح كوكس في هذه البرقية ردا على الرسالة الودية التي تلقاها من عبدالعزيز آل سعود في ٩ يوليو (تموز) من العام نفسه والتي يطلب فيها عبدالعزيز شرحا أوضح لموقف الحكومة البريطانية. ويبين كوكس في رده المقترح أنه من الصعب نوعا ما إعطاء مثل هذا الشرح ولذلك يقترح لقاء بينهما يتم فيه تبادل ودي لوجهات النظر. ويمضي قائلا إن أي محاولة للتوصل إلى تسوية مرضية للخلافات بينه وبين الحكومة العثمانية يجب أن يسبقها تعهد من قبل عبدالعزيز بالامتناع عن جميع الأعمال الهادفة لزعزعة الوضع القائم أو إثارة القلاقل بين المشيخات العربية التي يرتبط حكامها بعلاقات مع الحكومة البريطانية بما في ذلك مشيخة قطر التي تعترف كل من الحكومتين البريطانية والعثمانية باستقلالها تحت حكم الشيخ جاسم وسلالته من آل ثاني.

1913/08/31
R/15/2/31 (2)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب)١٩١٣م.

يوضح كوكس أنه زار البديع ليناقش مع الشيخ عبدالله آل ثاني موضوع انسحاب الحامية العثمانية من قطر وليبلغه كتابيا بما تم حول ذلك طبقا لتوجيهات الحكومة البريطانية في هذا الشأن. وفيما يتعلق بموقف عبدالعزيز آل سعود من قطر، يشير كوكس إلى أنه عند وفاة الشيخ جاسم كتب عبدالعزيز إلى الشيخ عبدالله يدعوه إلى زيارته ويطلب منه التخلص من الحامية العثمانية لديه غير أن عبدالله أوضح له أنه لا ضرر من وجودها. وفيما يتعلق بزيارته لعبدالعزيز طلب تأجيلها لظروف وفاة والده. وذكر عبدالله أن أخاه خليفة زار عبدالعزيز آل سعود وتحدث معه بالروح نفسها. ويعتقد عبدالله أنه لو فكر عبدالعزيز جديا في احتلال قطر فإنه لن يستطيع منعه من ذلك. كما أنه يرى أن تحذيرا من قبل الحكومة البريطانية قد يبعد عبدالعزيز عن البدع غير أنه لن يمنعه من



التخطيط لغارات داخل قطر. ويقترح كوكس معالجة ذلك الأمر ببطء وحذر.

1913/08/31
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١٣م، مؤرخ في ٣١ أغسطس ١٩١٣م.

يفيد التقرير في الفقرات ٣١١-٣١٤ أن ابن سويلم وكيل عبدالعزيز آل سعود في القطيف نفى أحد سكانها إلى البحرين، وأن جاسم بن عبدالوهاب شيخ دارين قدم إلى البحرين، وأن هناك إشاعات غير مؤكدة في البحرين تقول إن العثمانيين سيقومون بعد رمضان بإرسال جنود لاستعادة القطيف والأحساء. كما يذكر التقرير أن آل سفران أحد فروع العجمان هاجموا عربدار عبدالعزيز آل سعود، وأن عبدالعزيز آل سعود متردد بين معاقبة الجناة أو التوجه إلى نجد. إلا أنه توجه إلى نجد بعد أن وصلته أنباء تقول إن ابن رشيد احتل بريدة وإن ابن شريف مكة المكرمة أصبح على مقربة من الرياض.

PDPG 5: 243-45

1913/08
L/P&S/10/827 (14)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس .-Lieut Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٣م.

ورد في الفقرات ٨٥٢-٨٥٩ ضمن الجزء الخاص بالبحرين الذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن شهر يوليو (تموز) عدد من الأمور، منها عودة الشيخين حمد بن عيسى آل خليفة وعبدالله بن عيسى آل خليفة إلى البحرين من القطيف بعد زيارة عبدالعزيز آل سعود، وقيام مساعد بن سويلم بإخبار يوسف كانو أن عبدالعزيز منزعج منه لتقديمه المساعدة للأتراك العثمانيين، ومغادرة عبدالعزيز آل سعود القطيف متجهاً إلى الأحساء، وانزعاج أهالي القطيف من الضرائب التي فرضت عليهم باستثناء متعهدي الجمارك علي بن منصور بن إخوان وعلي بن فارس، ومطالبة عبدالعزيز عبدالحسين بن جمعة بدفع الضرائب المتأخرة عليه، ووصول ابن جمعة إلى البحرين لتوسيط الشيخين عيسى آل خليفة وحمد آل خليفة بهذا الشأن.

كما يشير التقرير إلى تعيين عبدالعزيز آل سعود محمد وعبدالله القصيبي وكيلين له لأخذ تعهد من عبدالحسين بن جمعة بدفع مبلغ ١٥٠٠ ليرة تركية، وطلب عبدالعزيز من ابن جمعة العودة إلى القطيف مع تأكيد من شيخ البحرين عيسى بأن ابن جمعة لن يتعرض لأذى، وعزم ابن جمعة على التوجه



إلى الأحساء لمقابلة عبدالعزيز. كما يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود طلب من شيخ قطر جاسم طرد الجنود العثمانيين من الدوحة وعدم استقبال أحفاد سعود بن فيصل في المستقبل وطرد راشد الحازم من قطر وقد رفض الشيخ جاسم هذه المطالب. ومن الأمور الأخرى الواردة في التقرير العهدة بالرسوم الجمركية في القطيف إلى علي بن فارس وعلي بن منصور بن إخوان، واستياء أهالي الجبيل من الأوضاع. وفي الفقرات ٨٦٨ و٨٧٢-٨٧٣ يذكر الجزء الخاص بالكويت والمرسل من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني فيها عن شهر يوليو (تموز) أن أربع قوافل غادرت الكويت إلى نجد (شقراء وعنيزة والزلفي وبريدة) وأن عبدالعزيز آل سعود قام باحتلال قصر الصبيح Kasr-as-Sabaih وتعيين ابن منديل أميرا عليها وأن ابن فارس تعهد الرسوم الجمركية في القطيف.

PDPG 5: 219-32

1913/09/05
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م.

يشير نائب الملك إلى برقيته المؤرخة في ٢٨ أغسطس ويبين أنه خول بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox الرد بطريقة ودية على الرسالة التي بعث بها إليه عبدالعزيز آل سعود والتي يريد فيها توضيحا للموقف البريطاني تجاهه وتجاه مصالحه. وتورد الرسالة الصيغة التي أبلغت إلى كوكس للرد بها على عبدالعزيز، وبموجبها يطلب كوكس من عبدالعزيز أن يحدد النقاط التي يود معرفة موقف الحكومة البريطانية تجاهها والكيفية التي يتوقع منها إظهار موقفها الودي تجاهه. ويؤكد كوكس في هذه الصيغة أنه إذا امتنع عبدالعزيز عن أي قلقلة للوضع القائم في المشيخات التي تربطها علاقات مع الحكومة البريطانية فهي ستحافظ على علاقاتها الودية معه. وتشمل هذه المشيخات قطر تحت حكم الشيخ جاسم آل ثاني المتوفى وخلفائه.

RQ 4.10: 362 *RFA 1.6: 126* ****RSA 2.08: 260*
**Safwat 1.31: 203*
#FO 371/1820

1913/09/05
R/15/2/31 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م.

تشير حكومة الهند البريطانية إلى برقية كوكس المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) وتوافق على الرسالة المقترح إرسالها إلى عبدالعزيز آل سعود بعد اجراء بعض التعديلات عليها بحيث لا تبادر الحكومة البريطانية بإثارة قضية وساطتها بين عبدالعزيز



والدولة العثمانية، وبحيث تعدل صيغة الفقرتين الأولى والأخيرة. ويبين المقيم السياسي في هذا التعديل أنه يسعده أن يلتقي عبدالعزيز آل سعود ويتبادل معه وجهات النظر، ويوضح له في ذات الوقت أنه مخول من قبل حكومته في تأكيد أنها ستواصل العلاقات الودية معه شريطة أن يتعهد بالامتناع عن الأعمال التي تزعزع الوضع القائم أو تثير القلاقل بين المشيخات العربية التي يرتبط حكامها بعلاقات مع الحكومة البريطانية بما في ذلك مشيخة قطر التي تعترف كل من الحكومتين البريطانية والعثمانية باستقلالها تحت حكم الشيخ جاسم وسلالته من عائلة آل ثاني.

1913/09/07
R/15/2/31 (3)

رسالة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ شوال ١٣٣١هـ الموافق ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م، مع حاشية تلخصها باللغة الإنجليزية ممهورة بخاتم الشيخ عيسى ومرفق طيها ترجمة للرسالة إلى اللغة الإنجليزية.

يشير الشيخ عيسى إلى المذاكرة والمراسلة التي تمت مع الوكالة البريطانية في البحرين بشأن رعايا البحرين ورعايا الحكام العرب الذين تربطهم به معاهدات خطية تفيد أن يكون رعاياهم بمثابة رعاياه ولا يعتبرون أجانب. ويرفق الشيخ عيسى رسالة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود بشأن رعاياه للاطلاع عليها وإعادتها. (يطلب عبدالعزيز من شيخ البحرين معاملة رعاياه كما لو كانوا رعاياه).

1913/09/09
R/15/2/31 (2)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م.

يشير تريفور إلى أنه يرفق طي رسالته هذه نسخة من رسالة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين إليه المؤرخة في ٥ شوال ١٣٣١هـ الموافق ٧ سبتمبر ١٩١٣م، ونسخة من رسالة عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عيسى المؤرخة في ٩ شعبان ١٣٣١هـ الموافق ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٣م ويوضح تريفور أن عبدالعزيز كتب إلى الشيخ عيسى يطلب منه معاملة جميع رعايا نجد والأحساء والقطيف المقيمين في البحرين كما لو كانوا رعاياه. ويشير تريفور إلى أن حقيقة كون أهالي نجد والأحساء رعايا عثمانيين تجعل موضوع معاملتهم في البحرين كرعايا محليين أكثر تعقيدا، ويفترض تريفور أنه ما لم يتم التوصل إلى اتفاقية بين عبدالعزيز والحكومة



العثمانية بهذا الشأن فلا يحق لعبدالعزيز إحالة الاختصاصات القضائية المتعلقة بهم إلى الشيخ عيسى.

1913/09/10
R/15/2/31 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين مؤرخة في ٨ شوال ١٣٣١هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م، والرسالة باللغة الإنجليزية مع ترجمة لها بالعربية.

يبين تريفور أنه استلم رسالة الشيخ عيسى المؤرخة في ٧ سبتمبر من العام نفسه ورسالة عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عيسى المرفقة بها حول معاملة رعايا نجد والأحساء المقيمين في البحرين. ويوضح أنه أرسل نسخة من الرسالتين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، وأنه لا يستطيع في الوقت الراهن إعطاء جواب معين حول هذا الموضوع. كما أنه لا يستطيع في ذات الوقت القبول بوجهة نظر الشيخ عيسى القائلة بأن الرعايا المذكورين لا يعتبرون من الأجانب قبل أن يتلقى أوامر المسؤولين الأعلى منه سلطة غير أنه يقول إنه لا يعتقد أن بإمكان عبدالعزيز القيام بأي شيء يخص أهالي نجد والأحساء قبل أن يتوصل إلى تسوية مع الحكومة العثمانية بهذا الشأن.

1913/09/11
L/P&S/10/384 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م.

يشير كوكس إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٤ رمضان ١٣٣١هـ الموافق ٧ أغسطس (آب) ١٩١٣م ويؤكد لعبدالعزيز أن الحكومة البريطانية ستواصل المحافظة على العلاقات الطيبة التي تربطها بالأسرة السعودية، شريطة أن يمتنع عن القيام بأي عمل من شأنه أن يمس من منزلة الحكومة البريطانية في المنطقة، أو يخلق الفوضى في المشيخات والسلطنات العربية التي ترتبط مع بريطانيا بعلاقة طيبة بما فيها قطر التي اعترفت الحكومتان التركية العثمانية والبريطانية مؤخرا باستقلالها تحت حكم الشيخ جاسم المتوفى وخلفائه من آل ثاني.

RFA 1.6: 127 *RSA 2.08: 262

1913/09/11
L/P&S/10/386 (1)

برقية من الدائرة السياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) حول قطر، وتذكر



أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) زار البدع مؤخرا وأعطى عبدالله بن جاسم شيخ قطر بيانا كتابيا يعلمه فيه أنه يجري إعداد الترتيبات لانسحاب الحامية التركية من قطر. ونقل كوكس عن شيخ قطر أنه عند وفاة الشيخ جاسم كتب عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عبدالله يدعوه لزيارته ويطلب منه التخلص من الحامية التركية، ورد عليه عبدالله أن الحامية غير ضارة وأن طلب إجلائها سيثير عداوة الأتراك، ولكنه يتعهد بألا يسمح بزيادة عدد جنودها وألا يسمح للأتراك باتخاذ قطر قاعدة لهم.

ويضيف كوكس أن عبدالله اعتذر عن زيارة عبدالعزيز محتجا بوفاة والده، ولكن أخاه الأكبر خليفة، وهو ليس من أشقائه، زار عبدالعزيز. كما ذكر الشيخ عبدالله أنه إذا قرر عبدالعزيز آل سعود أن يحتل قطر فإنه وإخوانه لن يستطيعوا رده ولو اتحدوا، وأن تحذيرا من جانب البريطانيين قد يبعده عن البدع، ولكن لن يمنعه من التخطيط لغارات بدوية داخل حدود قطر. وأبدى عبدالله استعداده للتعاون مع بريطانيا في قضية تجارة الأسلحة، لكنه قال إنه الآن لا يدرك تماما أين هو بين عبدالعزيز والأتراك والبريطانيين.

وتعلق الدائرة السياسية قائلة إن من المستحسن تأجيل موضوع المعاهدات مع شيخ قطر في الوقت الراهن، وذلك إلى أن يتثبت مركز الشيخ عبدالله وتتحدد طبيعة علاقات بريطانيا مع عبدالعزيز آل سعود. وتقترح الدائرة أن تكون المعاهدة مع الشيخ على الأسس التي وضعها كوكس في رسالته إلى حكومة الهند رقم ١٩٦٣ المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

RQ 4.11: 382

1913/09/16
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م، مؤرخ في ١٦ سبتمبر ١٩١٣م وموقع بالنيابة عنه من كبير الموظفين القائم بأعمال الوكالة.

يفيد التقرير في الفقرة ٣٣٣ أن أحد إخوة عبدالعزيز آل سعود قتل مؤخرا في قتال مع قبيلة عتيبة، وأن عبدالعزيز غادر الرياض بعد يومين من وصوله إليها وفي نيته أن يعاقب آل مرة على إيوائهم ومساعدتهم لآل سفران من قبيلة العجمان الذين كانوا قد هاجموا عريبداره، وأن هناك إشاعة في البحرين يبدو أنها مختلقة تقول إن عبدالعزيز آل سعود أقام مناديا في قطر ينادي أن الرياض وقطر دولة واحدة. وجاء في التقرير أيضا أن عبدالعزيز أرسل ستة جياد إلى شريف مكة المكرمة وطلب من الشيخ عبدالله بن ثاني في قطر أن يرسل له فرسين، وأن الشيخ المذكور كتب رسالة إلى



عبدالعزيز حول رسالة تلقاها من بليوز بوشهر (ويقصد به المقيم السياسي البريطاني) تتناول موضوعا لا يميل القطريون إلى الموافقة عليه.

***PDPG 5: 275-77**

1913/09/17
L/P&S/10/384 (1)

رسالة من أير كراو Eyre A. Crowe، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م.

يقول كراو إن إدوارد جراي Sir Edward Grey طلب منه الإفادة باستلام رسالة وكيل الوزارة المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) والتي يرفقها برقية من حكومة الهند مؤرخة في ٢٨ أغسطس بشأن عبدالعزيز آل سعود والأتراك، كما طلب منه أن يذكر أن باركر Parker تحدث في يوم ١٥ سبتمبر إلى حقي باشا بخصوص الموضوع المشار إليه في برقية نائب الملك، وأن حقي باشا قال إنه سيحيل الموضوع إلى حكومته.

1913/09/27
R/15/2/31 (1)

نسخة لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ شوال ١٣٣١هـ الموافق ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م.

يذكر عبدالعزيز أنه استلم رسالة كوكس المؤرخة ١١ سبتمبر من العام نفسه وأن استلامه لها تزامن مع عودته إلى الرياض. ويأمل عبدالعزيز في أن يتوجه إلى الأحساء بعد شهر ونصف ويعبر عن سعادته برغبة كوكس في الاجتماع به. ويشير إلى أنه قد أجل إجاباته على بعض القضايا حتى ذلك اللقاء ليتسنى له مناقشتها شفهيا مع كوكس. ويوضح عبدالعزيز أنه حتى ذلك اللقاء سيكون حريصا على علاقات الود والصداقة مع الحكومة البريطانية وعلى تجنب أي شيء يتعارض مع وجهات النظر البريطانية.

1913/09
L/P&S/10/827 (24)

التقرير السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م، محرر بالنيابة عن المقيم وفي غيابه من طرف بيردوود Captain Birdwood المساعد الأول للمقيم.

وقد جاء في الفقرات ٩٣٢-٩٣٩ ضمن الجزء الخاص بالبحرين الذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني فيها عن شهر أغسطس (آب) أن عبدالعزيز آل سعود توجه إلى الرياض التي يقال إن شريف مكة المكرمة وابن رشيد يحاولان الوصول إليها. ويضيف التقرير أن ناصر بن فرحان أحد رجال عبدالعزيز وصل إلى البحرين ومعه رسالتان من عبدالعزيز



إلى المقيم السياسي والوكيل السياسي البريطانيين. وقد استطاع ناصر إقناع الشيخ عيسى آل خليفة بالسماح له بإعادة جميع النجديين المقيمين في البحرين إلى الأحساء.

كما جاء في التقرير أنه تم التوصل إلى حل ودي للخلافات القائمة بين عبدالعزيز آل سعود وعبدالحسين بن جمعة، وأن أحفاد سعود بن فيصل قدموا من قطر إلى البحرين ونزلوا ضيوفا على الشيخ عيسى آل خليفة، وأن عبدالعزيز طلب من الشيخ عيسى محاولة عقد صلح بينه وبين أحفاد سعود بن فيصل، وأن ابن سويلم وكيل عبدالعزيز آل سعود في القطيف نفى أحد سكانها إلى البحرين، وأنه تم إقناع الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني بالعدول عن زيارة عبدالعزيز، وأن البكباشي العثماني حسن بيك وصل إلى البحرين لجمع معلومات عن تحركات عبدالعزيز.

ويفيد الجزء الخاص بالبحرين عن شهر سبتمبر في الفقرات ٩٤٤-٩٤٨ أن عبدالعزيز آل سعود جمع مبلغا من المال من أهالي الأحساء قبل مغادرته لها، وأن أحد إخوة عبدالعزيز آل سعود قتل مؤخرا في قتال مع قبيلة عتيبة، وأن رسولا من مبارك الصباح شيخ الكويت وصل البحرين ثم غادرها إلى الأحساء ومعه رسالة إلى عبدالعزيز، وأن عبدالعزيز هاجم أحد فروع العجمان وهو في طريقه إلى نجد. وجاء في الفقرة ٩٦٢ ضمن الجزء الخاص بالكويت الذي أعده وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear عن شهر أغسطس أن رسولا من عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الكويت ومعه رسائل لشيخها ثم غادرها إلى الأحساء كما وصل رسول آخر يدعى محمد بن زيد. ويذكر تقرير شهر سبتمبر في الفقرتين ٩٦٧- ٩٦٨ أن والي البصرة العثماني حاول إقناع الشيخين مبارك وخزعل بالتوسط لعقد صلح بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة العثمانية.

****PDPG 5: 247-70***

1913/10/02
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من قبل كراو A. Crowe، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م.

يشير كراو إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) التي تتعلق بعبدالعزيز آل سعود والأتراك ويبين أن باركر Parker تلقى رسالة من حقي باشا يوضح فيها أن الباب العالي يجري بالفعل مفاوضات مع عبدالعزيز، وأنه إذا ظهرت هناك حاجة للاستعانة بالمساعي الحميدة للحكومة البريطانية فإن الباب العالي سيطلبها منها.

ويبين كراو أن إدوارد جراي Sir Edward



Grey وزير الخارجية البريطانية طلب إبلاغ هذه المعلومة إلى مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند.

***RSA 2.08: 263** *Safwat 1.32: 204*

#FO 371/1820

1913/10/02
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م وموقع بالنيابة عنه من كبير الموظفين القائم بأعمال الوكالة.

وقد جاء في الفقرة ٣٤٨ من التقرير أن شيخ الكويت الشيخ مبارك الصباح أرسل رسالة إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يحذره فيها من أن الأتراك العثمانيين على وشك شن هجوم ضده في الأحساء.

PDPG 5: 281-82

1913/10/19
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي يوم السبت ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م، وهو مؤرخ في ١٩ أكتوبر وموقع بالأحرف الأولى.

ينقل التقرير في الفقرة ٣٦٤ أخبارا مفادها أن عبدالعزيز آل سعود عرض على الأتراك العثمانيين أن يدفع لهم ألفا ليرة تركية سنويا في مقابل احتفاظه بالقطيف والأحساء تحت سلطته. وسيخصم من هذا المبلغ ألفا ومائتي ليرة تركية سنوية كراتب له بمعدل مائة ليرة في الشهر.

PDPG 5: 305-06

1913/10/23
R/15/2/31 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م.

يشير كوكس إلى رسالته رقم ٢٧٩٥ المؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ويحيط حكومة الهند علما باستجابة عبدالعزيز آل سعود لدعوته للاجتماع به وإلى قول عبدالعزيز إنه سيؤجل مناقشة التفاصيل حتى ذلك الوقت. ويطلب كوكس في ضوء تأكيد عبدالعزيز أنه حتى وقت ذلك الاجتماع سيكون حريصا على عدم القيام بأي شيء يتعارض مع وجهات النظر البريطانية. ويقترح كوكس أن تطلب الحكومة البريطانية من الباب العالي سحب الحامية العثمانية من قطر حيث إنه لا يمكن الوثوق بصدق السلطات العثمانية في البصرة، كما أن بقاء الحامية في مكانها حتى وقت ذلك الاجتماع سيجعل من الصعب على كل من عبدالعزيز وشيخ قطر



أخذ الأمور التي أبلغها كوكس إلى شيخ قطر مأخذ الجد.

1913/10/26
L/P&S/10/384 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م.

يشير نائب الملك إلى برقيته المؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) وينقل نص برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) يحيطه فيها علما برد عبدالعزيز آل سعود المؤرخ في ٢٧ سبتمبر ويقترح كوكس فيها أن تضغط الحكومة البريطانية لسحب الحامية العثمانية من قطر. ويشير نائب الملك إلى أنه يتفق مع كوكس في الرأي أن بريطانيا ترغب في قيام الحكومة التركية العثمانية بسحب حاميتها من قطر في وقت مبكر.

RQ 4.10: 362* ****RSA 2.08: 264*

1913/10/27
R/15/2/31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود أمير نجد، مؤرخة في ٢٦ ذي القعدة ١٣٣١هـ الموافق ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م.

يوضح كوكس أنه تلقى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) وذلك عند عودته من مسقط حيث اضطر إلى الذهاب إلى هناك بسبب مرض سمو السيد فيصل بن تركي ووفاته. ويقول كوكس إنه يتطلع إلى لقاء عبدالعزيز ويقترح أن يكون ذلك الاجتماع في العقير يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٣١هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣م حيث إنه من المقرر أن يتوجه إلى لندن في محرم ١٣٣٢هـ كما أن من المقرر أيضا أن يذهب وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى لندن، ولهذا فهما يأملان أن يتم اللقاء مع عبدالعزيز قبل رحيلهما.

1913/10/28
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢٨ أكتوبر ١٩١٣م.

يفيد التقرير في الفقرة ٣٧٢، استنادا إلى صحيفة «الحرم» *El-Heram*، أن الأتراك العثمانيين يقومون بشراء إبل وخيول من سورية بهدف شن حملة ضد عبدالعزيز آل سعود، وأنهم اتصلوا بشريف مكة المكرمة وابن رشيد لهذا الغرض.

****PDPG 5: 307- 08***



1913/10/29
L/P&S/10/384 (1)

رسالة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م.

يشير هولدرنس إلى رسالة وزارة الهند رقم ٣٦٦٦ المؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ويتناول علاقة الحكومة البريطانية بعبدالعزيز آل سعود ويبين اتفاق مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند البريطاني مع حكومة الهند البريطانية على ضرورة سحب الحامية التركية العثمانية من قطر، غير أنه يرى أن هذا قد لا يكون ممكنا إلا بعد المصادقة على المعاهدة التركية العثمانية الإنجليزية، لذلك فهو يود ألا تتأخر هذه المصادقة.

RQ 4.10: 363 ***RSA 2.08: 265***

1913/10/31
L/P&S/10/384 (2)

رسالة موقعة من قبل رالف باجيت Ralph Paget، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م.

يشير باجيت إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٢٩ أكتوبر ويبين أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يتفق مع وزارة الهند في الرغبة في عدم تأجيل التصديق على المعاهدة التركية-الإنجليزية، لكن هذا التصديق يعتمد على الانتهاء من المفاوضات بين الحكومة التركية العثمانية وشركة سكة حديد بغداد. وعندما يتم التصديق على المعاهدة وتدخل حيز التطبيق يمكن عندئذ للحكومة البريطانية أن تطلب من الحكومة التركية العثمانية سحب حاميتها من قطر. وترى الرسالة أنه من المناسب إصدار التوجيهات إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج لكي يشرح هذا الأمر لعبدالعزيز آل سعود.

RQ 4.10: 365-66 ***RSA 2.08: 266-67***

1913/10
L/P&S/10/827 (19)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م.

وتذكر الفقرتان ١١٠٦ و١١١٠ من الجزء الخاص بالبحرين الذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor أن عبدالعزيز آل سعود عرض أن يدفع للأتراك العثمانيين مبلغا سنويا لقاء احتفاظه بالقطيف والأحساء، وأن العثمانيين يقومون بشراء إبل وخيول في سورية بهدف شن حملة ضده، وأنهم اتصلوا بشريف مكة المكرمة وابن رشيد لهذا الغرض.

وجاء في الفقرات ١١٢٠-١١٢٢ من الجزء الخاص بالكويت والذي أعده وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في



الكويت أن الغواصين النجديين في الكويت يفكرون بالانضمام إلى عبدالعزيز آل سعود، وأن عبدالعزيز لايزال في الرياض ويرجح بقاؤه فيها حتى عودة حجاج نجد حيث ينتظر عبدالعزيز معرفة أخبار الحجاز وعلاقة الشريف بالقبائل الحجازية. ويضيف التقرير أن طرق القوافل آمنة وأن أعدادا كبيرة من قوافل شمر قدمت من حائل إلى الكويت.

***PDPG 5: 283-301**

1913/11/04
L/P&S/10/384 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى الدائرة الخارجية والسرية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣م.

يشير وزير الهند إلى برقية نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) حول قطر ويقول إن على بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أن يخبر عبدالعزيز آل سعود إذا استفسر عن موضوع الاتفاقية الإنجليزية-التركية أن تنفيذ الاتفاقية سيتم خلال فترة وجيزة من التصديق عليها والذي من المتوقع أن يتم قبل نهاية السنة.

***RQ 4.10: 368**

1913/11/06
R/15/2/31 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني رقم ١٧٩١ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) وتتضمن توجيهات لكوكس أن يبلغ عبدالعزيز آل سعود في حال إثارته قضية الحامية العثمانية في قطر أنه من المتوقع أن يتم التصديق على المعاهدة الإنجليزية-التركية مع نهاية هذا العام وأن تدخل بنودها حيز التطبيق بعد ذلك بفترة وجيزة.

1913/11/09
L/P&S/10/384 (1)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وود J. B. Wood سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣م.

يوضح كوكس أن الشيخ مبارك أبلغه أنه تلقى رسالة من حميد بن عبدالعزيز شيخ عجمان ومرفق طيها رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود، وطلب شيخ عجمان من شيخ الكويت أن يبعث بتلك الرسالة إلى عبدالعزيز، وفيها يعرض الشيخ حميد خدماته عليه، بيد أن الشيخ مبارك رفض إرسال الرسالة ونصح شيخ عجمان أن يهتم بشؤونه الخاصة وأن لا يتورط في مكائد من مثل هذا النوع. ويضيف كوكس أنه عبر عن شكره للشيخ مبارك على نصيحته



لشيخ عجمان، وطلب من وكيل المقيمية أن يحذر شيوخ المشيخات المتصالحة مجددا من القيام بأي عمل من هذا النوع.

1913/11/10
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣م ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى وود J. B. Wood سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، دلهي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر.

يبيّن شكسبير في هذه الرسالة محادثة دارت بينه وبين الشيخ مبارك أبلغه فيها أن الباب العالي يعتزم تعيين وال جديد على البصرة ويريد قيام تعاون وثيق بين الوالي الجديد والشيخ مبارك الصباح وخاصة فيما يتعلق بقبائل الصحراء ونجد. غير أن عبدالعزيز بن سالم بن بدر وكيل الشيخ مبارك في البصرة أبلغ والي البصرة بالنيابة أن من غير المتوقع أن يوافق الشيخ مبارك على أن يزج بنفسه في أمور تبعد عن نطاق سلطته. وأكد الشيخ مبارك ذلك لشكسبير مبيّنا أنه سيرفض الفكرة، ومعقبا أن العثمانيين يريدون ببساطة إلقاء مسؤولية السيطرة على قبائل الصحراء على كاهله، وهي مسؤولية ثقيلة فشل فيها العثمانيون بشكل مؤسف. وأوضح الشيخ أنه سيبلغ العثمانيين بأنه مشغول للغاية بتصريف أمور بلاده، كما أنه غدا كبيرا في السن بشكل لا يمكنه من تقديم المشورة إلى والي البصرة الذي سيعينه الباب العالي.

1913/11/11
R/15/2/31 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ ذي الحجة ١٣٣١هـ الموافق ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣م.

يعبر عبدالعزيز آل سعود عن شكره لكوكس على رسالته التي تلقاها عندما كان في القصيم المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ويوضح أنه سيتحرك في الحال إلى الرياض ومن هناك سيتوجه إلى الأحساء للقاء كوكس. ويشير عبدالعزيز إلى أنه لن يتمكن من لقاء كوكس في الموعد الذي حدده كوكس بسبب طول المسافة التي يتوجب عليه أن يقطعها، ويعبر عن أمله في أن يتم الاجتماع بينهما يوم ١٠ محرم ١٣٣٢هـ بدلا من ذلك ويعبر عن أسفه لهذا التأخير. ويعرب عبدالعزيز عن سروره أن شكسبير Captain Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت سيحضر اللقاء.



1913/11/18
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣م.

يحيط شكسبير كوكس علما في هذه الرسالة بالشائعات القائلة إن الباب العالي العثماني يستعد للاعتراف بعبدالعزيز آل سعود حاكما على نجد والأحساء وأن يصدر له فرمانا يخوله أن يقوم بتحصيل الزكاة والضرائب شريطة أن يسمح بدخول القوات التركية العثمانية إلى المدينتين الساحليتين العقير والقطيف كما كان الحال من قبل، وأن يتولى الباب العالي كل شؤون السياسة الخارجية. ويبين شكسبير أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يعتقد أن الشائعات صادقة.

RSA 2.09: 288

1913/11/22
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. CoX المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣١هـ الموافق ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣م.

يشرح كوكس في هذه الرسالة لعبدالعزيز آل سعود أنه لن يستطيع شخصيا مقابلته في الموعد الذي يرغب فيه عبدالعزيز والذي ذكره في رسالته المؤرخة في ١١ ذي الحجة والمرسلة مع عبدالرحمن بن محمد رسول عبدالعزيز وذلك لارتباط كوكس بموعد سفر لقضاء إجازته. غير أنه يحيط عبدالعزيز علما بأن كلا من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ووليم هنري شكسبير Captain William Heny I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت سيقابلان عبدالعزيز في البحرين في الموعد المتفق عليه نيابة عنه.

RSA 2.09: 287-88

1913/11
L/P&S/10/827 (21)

تقرير سياسي سري من جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٣م.

وقد جاء في الفقرة ١٢٧٧ من الجزء الذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود فرض رسوما على التمور التي يشتريها البدو من الأحساء. كما جاء في الفقرة ١٢٨٩ من تقرير وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في



الكويت أن عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض بنية زيارة القصيم.

PDPG 5: 309-29

1913/12/02
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من بيرسي كوكس .Lieut.-Col Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م.

يبين كوكس في هذه الرسالة أنه لن يستطيع شخصيا الاجتماع بعبدالعزيز آل سعود حيث إنه سيتوجه إلى قضاء إجازته السنوية، غير أنه سينيب عنه آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor وليم هنري شكسبير .Captain William Henry I Shakespear. ويرفق كوكس تقريرا من شكسبير يورد الشروط التي يأمل الباب العالي أن يتفق مع عبدالعزيز آل سعود عليها. ويشير كوكس كذلك إلى أن على الحكومة البريطانية أن تصل إلى قرار فيما يتعلق بحماية مصالحها وألا تقبل باتفاق بين الباب العالي وعبدالعزيز يؤثر سلبا على هذه المصالح.

ABD 16.1.14: 308 *RSA 2.09: 285

1913/12/02
L/P&S/10/385 (3)

مذكرة تبين الموقف فيما يتعلق بعبدالعزيز آل سعود للاستعانة بها في وقت الاجتماع به، غير مؤرخة، وهي طي رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية بدائرة الشؤون الخارجية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م، وقد سلم كوكس هذه المذكرة إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الذي سينوب عنه في الاجتماع.

تبين المذكرة أنه من المهم الانطلاق من فهم واضح للسياسة البريطانية تجاه تركيا وعبدالعزيز آل سعود وعلاقته بالدولة التركية العثمانية. كما تشير إلى أن عبدالعزيز في الوقت الراهن هو المسيطر الفعلي على ميناءي القطيف والعقير وعدد من الموانئ الصغيرة الأخرى، وأن على الحكومة البريطانية أن تتوصل إلى نوع من التفاهم العملي معه. غير أنه يتعين على الحكومة البريطانية أن توضح له أنها لا تستطيع مساندته ضد الأتراك العثمانيين. ولهذا يجب عليها أن تنتهج موقفا محايدا. فمن وجهة نظر المصالح البريطانية في الهند سيكون وجود دولة تركية قوية عاملا إيجابيا في حماية هذه المصالح من التدخل الأجنبي من الغرب. ولذلك فالحكومة البريطانية ستستفيد إلى أقصى حد من إقامة علاقات صداقة مع الباب العالي. وفي الوقت نفسه فإن بريطانيا مستعدة لتقديم الحماية إلى عبدالعزيز آل سعود ضد الهجوم على أراضيه عن طريق البحر إذا ما قدم تعهدات تبعث على إرضاء الحكومة البريطانية



بعدم التدخل في سياسات مشيخات الساحل المتصالح وقمع أعمال القرصنة وتهريب الأسلحة، وأن يقبل بوجود وكيل بريطاني في بلاده يرعى المصالح البريطانية. كما تتضمن المذكرة اقتراحا بإرسال نص المادة المتعلقة بقطر من الاتفاقية الإنجليزية-التركية إلى عبدالعزيز آل سعود.

ABD 16.1.14: 308-10 *RQ 4.13: 465-68*
***RSA 2.09: 285-87**

1913/12/02
R/15/5/27 (1)

نسخة من رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م.

يؤكد كوكس على توجيهاته الشفهية لتريفور بأن يتوجه إلى العقير بمجرد وصول عبدالعزيز آل سعود إلى هناك وذلك للاجتماع بعبدالعزيز نيابة عن كوكس. ويرفق كوكس طي رسالته مذكرة تبين الموقف الذي يجب على تريفور أن يسترشد به في مباحثاته مع عبدالعزيز، موضحا أن النقطة الأساسية هي أن الحكومة البريطانية لا يمكنها أن تقيم مع عبدالعزيز ترتيبات لابد من إخفائها عن الأتراك. ويضيف أنه أصدر تعليماته إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry Shakespear بالانضمام إلى تريفور لعلاقته الشخصية الودية مع عبدالعزيز وللمساعدة المفيدة التي يمكن أن يقدمها.

1913/12/06
R/15/2/58 (3)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م، مؤرخ في ٦ ديسمبر ١٩١٣م.

يذكر التقرير في الفقرة ٤١٣ أن عبدالعزيز آل سعود أعلم شيخ البحرين عيسى آل خليفة عن عزمه على التوجه من القصيم إلى الأحساء في منتصف شهر محرم. ويضيف التقرير أن هناك إشاعات كثيرة حول هذا الموضوع لا يخلو بعضها من الصحة.

**PDPG 5: 367-69*

1913/12/15
L/P&S/10/384 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى الدائرة الخارجية والسرية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م.

يشير وزير الهند إلى برقيته المؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) حول عبدالعزيز آل سعود ويذكر أن السفير البريطاني في القسطنطينية ذكر أن الحكومة التركية تنوي



الاعتراف بالأمر الواقع في نجد وذلك بتعيين عبدالعزيز آل سعود متصرفا على المنطقة.

RQ 4.10: 369

1913/12/18
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م، مؤرخ في ١٨ ديسمبر ١٩١٣م.

جاء في الفقرة ٤٢٠ من التقرير أن الأتراك العثمانيين منحوا شريف مكة المكرمة وسام «المرصع» لقاء المساعدة التي ينوي تقديمها لهم ضد عبدالعزيز آل سعود في نجد.

PDPG 5: 371-72

1913/12/18
R/15/5/27 (1)

مذكرة حول المسائل التي أثارها عبدالعزيز آل سعود بشأن قطر وساحل عمان خلال المقابلة التي أجراها آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor ووليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيلان السياسيان البريطانيان في البحرين والكويت مع عبدالعزيز آل سعود في الفترة بين ١٥-١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م، مؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩١٣م ومرفقة طي رسالة من تريفور إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩١٣م.

تبين المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود أراد معرفة سياسة الحكومة البريطانية تجاه قطر ومشيخات ساحل عُمان، فكان رد مخاطبيه أن حكومتهما لايمكنها الإدلاء بتصريح محدد حول ذلك لكن موقفها يتمثل بصفة عامة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد، لكنهما أشارا إلى بعض الاتفاقيات التي تربط حكومتهما مع هذه المشيخات. وقد صرح عبدالعزيز أن من المحتمل أن يلجأ أعداؤه إلى بعض تلك المشيخات ويحدثوا له بعض المشكلات، وهو يريد أن يعرف ما سيكون عليه الموقف البريطاني في مثل هذا الحال. ووعد الوكيلان السياسيان بإحالة السؤال إلى السلطات العليا.

ABD 16.1.14: 313* ****RFA 1.6: 135* **RQ 4.13: 476 *RSA 2.09: 295*

#L/P&S/10/385

1913/12/18
R/15/5/27 (4)

مذكرة حول المقابلة التي أجراها آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor ووليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيلان السياسيان البريطانيان في البحرين والكويت مع عبدالعزيز آل سعود في يومي ١٥ و١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م، مؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩١٣م ومرفقة طي رسالة من تريفور إلى المقيم



السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩١٣م.

تقول المذكرة إن عبدالعزيز آل سعود بدأ اللقاء بإعطاء لمحة تاريخية موجزة عن آل سعود وعن تاريخ نجد وعن الاضطهاد الذي كان الحكم التركي العثماني يمارسه في الأحساء، مختتما حديثه بالكلام عن تصميمه على استعادة الأحساء وطلب المساعدة من الحكومة البريطانية. وتقول المذكرة إن تريفور أراد من عبدالعزيز آل سعود أن يوضح نوع المساعدة المطلوبة منهم بالتحديد. وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز أجاب أنه يريد المحافظة على حقوق أجداده، وعلى شرفه وحقه في العيش آمنا سالما. وذكر بأن الحكومة البريطانية قد حافظت على السلام في كامل سواحل الخليج، وأنه يطلب منها المحافظة على السلام البحري على الجزء الذي يخصه من الساحل والاعتراف به حاكما فعليا على المنطقة التي بحوزته. ولكن تريفور وشكسبير ردا أنه ليس بإمكان الحكومة البريطانية تحقيق ذلك نظرا للعلاقات الودية التي تربطها بالحكومة التركية العثمانية، ومع ذلك فإنه لو استمر في المحافظة على منصبه كحاكم على الأحساء فسوف يتعين على البريطانيين إجراء اتصالات مباشرة معه. ووعد عبدالعزيز بأنه سوف يكون متعاونا مع البريطانيين في القضاء على القرصنة وتهريب الأسلحة وسيسمح باستقبال الرعايا البريطانيين في أراضيه، وبيّن عبدالعزيز أن ساحل عمان وقطر تابعان له، ولكنه مستعد للتفاهم مع البريطانيين في هذا الموضوع.

واقترح عبدالعزيز أن يستجيب لمحاولات التقارب التركية العثمانية بالإعلان عن استعداده للقاء الوالي العثماني قرب البصرة. وقال إنه يتوقع أن يتخلى العثمانيون عن جميع شروطهم ما عدا الشرط الخاص بالسياسة الخارجية وبالسماح بدخول الوكلاء الأجانب. وأوضح أنه سيبلغ الأتراك العثمانيين أن اجتماعاته الأخيرة مع المندوبين البريطانيين في العقير كانت ترمي إلى ترتيب إجراء تسوية لمسائل تتعلق بحقوق صيد اللؤلؤ والحقوق التجارية بين الرعايا البريطانيين والسكان المحليين.

**RFA 1.6: 132-35 *RQ 4.13: 473-76 *RSA 2.09: 292-95 *Safwat 1.34: 216-20*
#L/P&S/10/385 #FO 424/251

1913/12/20
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م، ومرفقة طي رسالة من جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية، دلهي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.



تبين الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود كتب إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بأنه يرغب في الحصول على ترخيص يسمح له بشراء عدد معين من البنادق وكمية من الذخائر عن طريق مسقط ليستخدمها رجاله. وتفيد الرسالة أن تريفور أبلغه بأنه لا يملك صلاحيات إعطاء مثل هذا الترخيص، وأن رد الحكومة البريطانية على مثل هذا الطلب قد يتأخر بسبب كثرة عدد البنادق والذخائر التي طلبها عبدالعزيز. ويشير تريفور إلى أن حجم الأسلحة المطلوبة يوضح أن عبدالعزيز آل سعود يرغب في التعاون مع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بتهريب الأسلحة حيث إن عبدالعزيز آل سعود يرغب في الحصول على السلاح من خلال طرق شرعية بدلا من الحصول عليه من السوق السوداء.

*RQ 4.13: 468 ***RSA 2.09: 296** *Safwat 1.33: 207-08*

#FO 424/251

1913/12/20
R/15/5/27 (3)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م.

يشير تريفور إلى رسالة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢ ديسمبر ويذكر اللقاء الذي جمع عبدالعزيز آل سعود وكلا من المسؤولين البريطانيين تريفور ووليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear في العقير، وتصف الاستقبال الودي والحفاوة التي حظيا بها. وتفيد الرسالة أن عبدالعزيز أطلعهما على الشروط التي اقترحتها الحكومة التركية العثمانية كأساس لتسوية وضعه في المستقبل، وعبر عن حاجته الماسة للدعم البريطاني بهذا الشأن. غير أن الحكومة البريطانية ليست مستعدة للتجاوب معه، وقد وعد عبدالعزيز أنه لن يتدخل في السياسة الداخلية لقطر والساحل المتصالح. كما تبين الرسالة اعتقاد تريفور أن ذلك سوف ييسر إبرام اتفاق رسمي بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية بشأن ما تبقى من النقاط الأربع التي وردت في مذكرة كوكس، أي بشأن التعاون في قمع القرصنة وتجارة الأسلحة وفي الحفاظ على الهدنة البحرية. وقد فهم تريفور من محادثاته مع عبدالعزيز أنه قد يقبل بالحكم الذاتي تحت السيادة التركية العثمانية مع دفع ضريبة محدودة لتركيا إذا لزم الأمر، ويرى تريفور أنه في حال ما إذا كانت الحكومة البريطانية سوف تحسم الأمر في هذه المسألة فلابد أن يتم ذلك قبل أول مارس (آذار) وأن يتم إعلام عبدالعزيز قبل رحيله إلى الشمال في فصل الربيع. وبرفقة الرسالة مذكرتين.

***ABD 16.1.14: 313, 311-12 *RFA 1.6: 130-32** *RQ 4.13: 471-73 ***RSA 2.09: 290-92** *Safwat 1.34: 212*

#L/P&S/10/385 #FO 424/251



1913/12/21
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م، مؤرخ في ٢١ ديسمبر ١٩١٣م.

يفيد التقرير في الفقرات ٤٢٦-٤٢٩، و ٤٣٥ أن عبدالله بن حمد الهزاني شيخ الحريق الذي كان قيد الاحتجاز من قبل عبدالعزيز آل سعود زار شيخ البحرين عيسى آل خليفة بعد وفاة الشيخ جاسم بن ثاني الذي كان قد سعى لإطلاق سراحه. ويذكر التقرير أيضا أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين غادرها هو والوكيل السياسي البريطاني في الكويت وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear متجهين إلى العقير.

***PDPG 5: 373-74**

1913/12/21-27
R/15/2/58 (2)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والموقع بدلا عنه من كبير الموظفين بالوكالة والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م.

ينقل التقرير في الفقرة ٤٣٧ ما يقال عن أن جيش عبدالعزيز آل سعود لديه ٥٠٠ من الإبل و ٥٠٠ سيف و ٥٠٠ خنجر في القطيف وضعف هذه الأعداد في الأحساء. ويضيف التقرير أن الجنود يتكفلون بمؤونتهم عندما يحاربون لصالحه.

***PDPG 5: 377-78**

1913/12
L/P&S/10/827 (19)

التقرير السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج، موقع من تشيك H. G. Chick المستشار التجاري للمقيم، بإذن من جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، وبناء على موافقته على مسودة التقرير، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م،.

وقد جاء في الفقرة ١٤٥٠ من تقرير آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أنه غادرها هو ووليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت متجهين إلى العقير. كما جاء في الفقرات ١٤٥٣-١٤٥٥ من الجزء الذي أعده شكسبير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن شيخ المنتفق عجمي بن سعدون أغار على الظفير، وأنه هطلت أمطار غزيرة في أراضي الداخل، وأن طرق القوافل لاتزال آمنة.

***PDPG 5: 347-65**



1913
R/15/1/711 (137)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٣م، وهو من إعداد ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox القائم بأعمال المقيم السياسي. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٤م.

يتألف التقرير من مقدمة ومذكرة عن تجارة الأسلحة وأحد عشر فصلا، وقد جاء في المقدمة (ص ٧)، وهي عرض لأحداث العام أعده نوكس، أن أهم هذه الأحداث كان استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الأحساء دون أن يتعرض لمقاومة كبيرة من الحامية التركية أو السلطات العثمانية المحلية، ويعلق التقرير أن من الصعب التوقع بالأبعاد المستقبلية لهذا الحدث. وتذكر المقدمة أيضا اللقاء الذي تم بين عبدالعزيز والوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت كممثلين للمقيم السياسي والانطباع الحسن الذي تركه اللقاء في نفسيهما.

والفصل العاشر من التقرير هو التقرير الإداري لآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي يعطي (ص ١١٩- ١٢٠) تفاصيل هجوم عبدالعزيز آل سعود أمير نجد ليلة ٥ مايو (أيار) ١٩١٣م على مدينة الأحساء والاستيلاء عليها وطرد الأتراك العثمانيين منها، وفشل الهجوم الذي قاده الضابط التركي نورس بك لاستعادة العقير، ثم فشل العقيد التركي عبدالجبار في تحقيق أي شيء من خلال التفاوض مع عبدالعزيز. وفور انتصار عبدالعزيز في الأحساء بدأ بمراسلة كل من المقيم السياسي البريطاني في الخليج والوكيل البريطاني في البحرين لإعادة العلاقات الودية مع بريطانيا، وبعد فشل ترتيب مقابلة بينه وبين المقيم بيرسي كوكس تمت مقابلة بينه وبين تريفور ووليم هنري شكسبير Captain William Henry Shakespear الوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت في ١٥ و ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م. وقد أصبح طريق الأحساء أكثر أمانا بعد استتباب الأمر لعبدالعزيز. وأدى انتصار عبدالعزيز في الأحساء إلى خوف الشيخ قاسم شيخ قطر من مهاجمة عبدالعزيز لبلاده خاصة وأن أحفاد سعود بن فيصل ملتجئون عنده. وقد رفض قاسم طلب عبدالعزيز تسليم أحفاد سعود بن فيصل وإخراج الحامية التركية العثمانية من قطر.

ويشكل التقرير الإداري لشكسبير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الفصل الحادي عشر من تقرير المقيمية، وهو بدوره يذكر (ص ١٢٨-١٢٩) تفاصيل استيلاء عبدالعزيز على القطيف والأحساء، ويبين أن عبدالعزيز عين ابن منديل نائبا عنه في قصر الصبيح وأميرا لها فور فتحها، وأعطى امتياز جمع الجمارك البحرية في القطيف لبقية العام



الهجري لابن فارس. ويذكر تقرير شكسبير شائعات عن احتمال هجوم مشترك يقوم به ابن رشيد وشريف مكة بتحريض من الدولة التركية العثمانية ضد عبدالعزيز آل سعود، لكنه يوضح أن علاقات ابن سبهان الحاكم الفعلي لحائل مع عبدالعزيز ممتازة، كما تجري مفاوضات بين عبدالعزيز وشريف مكة المكرمة يتوقع نجاحها. وكذلك يتحدث التقرير عن اجتماع عبدالعزيز مع تريفور وشكسبير في العقير ويقول إن اللقاء كان وديا إلى حد كبير. ويذكر التقرير أن طرق القوافل في نجد كانت آمنة طوال العام وندرت الغزوات بين القبائل للعام الثاني بسبب جو الوئام الذي ساد علاقات عبدالعزيز آل سعود والشيخ مبارك وابن رشيد. وقبل الاستيلاء على الأحساء قام عبدالعزيز بحملتين ناجحتين ضد فخذ من العجمان وضد قبيلة آل مرة. ومن الأمور الأخرى في التقرير قيام ابن رشيد بغزو بعض عشائر قبيلة عتيبة، وعدم قيام أحفاد سعود بن فيصل بأي نشاط، وقيام رجال من العجمان بغزوة ضد قبيلة الرشايدة مما أفسد علاقة القبيلة مع عبدالعزيز آل سعود والشيخ مبارك. وقد تمت الغزوة بسبب ضعف شيوخ العجمان من آل حثلين وعدم سيطرتهم على شبان القبيلة. ومن جهة أخرى طلب الشيخ مبارك من عبدالعزيز معاقبة الدامر أحد شيوخ العجمان لغزوه إحدى عشائر عتيبة.

***PGAR 7**



١٩١٤

1914/01/03
R/15/6/31 (2)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط إلى جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي والقنصل البريطاني العام في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

يوضح نوكس أن السلطان السيد تيمور أحاطه علما بوجود مؤامرة من نوع ما لإدخال عبدالعزيز آل سعود إلى منطقة البريمي ويخطط لهذه المؤامرة كل من الشيخ راشد بن أحمد من أم القيوين والشيخ سلطان بن محمد النعيمي من البريمي والشيخ حمير من بني ريان Bani Riyan وناصر بن حمد العتيبي من بهلى Bahla ويعتقد أنهم يخشون من قوة جماعة الهناوية الذين يدعمهم سلطان مسقط وأنهم يسعون لإدخال عبدالعزيز إلى المنطقة كنوع من توازن القوى. كما أنه يرى أن بني بوعلي سينضمون إلى عبدالعزيز في حال قدومه. وذكر تيمور أيضا أن حماد بن هلال وزير الشيخ حمدان بن زايد شيخ أبوظبي متورط في المؤامرة. ويعلق نوكس أن المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع غامضة نوعا ما في الوقت الراهن كما أنه يعبر عن شكه في أن يكون عبدالعزيز ساذجا لدرجة توريط نفسه في مثل هذا الأمر حتى لو قام هؤلاء الشيوخ بدعوته إلى ذلك.

1913/12/28-1914/01/03
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والموقع بدلا عنه من كبير الموظفين بالوكالة والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

يفيد التقرير في الفقرات ١ و٣ و٥ أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قادم إلى القطيف، وأن شيخ البحرين عيسى طلب من جماعة الهزاني من أهالي الحريق المقيمين في المنامة أن يغادروها، وأن إحدى السفن العثمانية ارتطمت بالمياه الضحلة قرب شاطئ القطيف عقب تعرض ربانها لهجوم تورط فيه قاسم الخضيري ومحمد بن حسن البويشي Buaishey والسيد طالب النقيب البصري.

PDPG 5: 401-02

1914/01/04
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية، دلهي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

يرفق لوريمر طي رسالته صورة من رسالة تلقاها من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي في البحرين، حول



طلب عبدالعزيز آل سعود ترخيصا يخوله الحصول على أسلحة محددة وذخائر. ويشير تريفور إلى أنه لا يبدو أنه بإمكان الحكومة البريطانية القيام بعمل ما في الوقت الراهن. كما يطلب المقيم السياسي البريطاني من سكرتير وزارة الهند البريطانية أن يرجع إلى مرفق رسالته رقم ٢٤ المؤرخة في تاريخ هذه الرسالة نفسه وإلى رسالة سلفه رقم ١٦٦٩ المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩١٣م.

RQ 4.13: 468* ****RSA 2.09: 296* **Safwat 1.33: 209-11*

#FO 424/251

1914/01/04
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية، دلهي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

يشير لوريمر إلى رسالة سلفه المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م ويوضح أن موقف الحكومة البريطانية من مسألة العلاقة بين عبدالعزيز آل سعود والباب العالي صعب نوع ما، رغم أنه يعتقد أن ترتيبا وديا لن يكون مستحيلا، وأن عبدالعزيز مستعد لقبول أن يقيم رعايا بريطانيون في الأحساء ويمارسوا الأعمال التجارية. ويوصي لوريمر بتعيين وكيل سياسي محلي في القطيف بشكل عاجل، كما يوضح أن عبدالعزيز مازال يرغب في أن تتدخل بريطانيا بينه وبين الأتراك العثمانيين كي تضمن له بريطانيا حكم منطقة الأحساء. ويضيف لوريمر أنه مما لا شك فيه أن الأتراك العثمانيين يأملون في إخراج عبدالعزيز من الأحساء في المستقبل القريب. كما يقترح لوريمر إبلاغ عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية ستحاول مساندته والحصول من الأتراك العثمانيين على تعهد بعدم القيام بأعمال عدائية ضد عبدالعزيزعن طريق البحر، لكن أكثر ما يمكنها القيام به هو التوسط بينه وبين الأتراك العثمانيين بموافقة الطرفين.

RQ 4.13: 470-71* ****RSA 2.09: 289-90*

1914/01/08
R/15/6/31 (1)

برقية من جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي والقنصل البريطاني العام في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

يشير لوريمر إلى رسالة نوكس المؤرخة في ٣ يناير ١٩١٤م ويطلب منه أن يستشف من الشيخ حمدان شيخ أبوظبي أو آخرين المزيد من المعلومات ويوجهه أن يكون ذلك بطريقة عادية ودون أن يبدو أنه يسعى للحصول على هذه المعلومات. ويطلب لوريمر من نوكس تجنب الأسئلة المباشرة والمقابلات



الخاصة. ويتساءل لوريمر حول إمكانية كون هذه الشائعة خدعة من قبل الهناويين للإساءة إلى الغافريين، مبينا أن الوكيل السياسي البريطاني في الساحل المتصالح لم يشر إلى أي شيء من هذا القبيل.

1914/01/04-10
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

وقد جاء في الفقرة ١٩ من التقرير أن ممثلا لإحدى الشركات الهندية يدعى سيد عبدالله ميموني قدم إلى البحرين لتحصيل دين من أحد تجار القطيف يدعى منصور بن جمعة، وأن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بصدد مراسلة أمير القطيف نيابة عنه.

****PDPG 5: 405-06***

1914/01/11
R/15/6/31 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي والقنصل البريطاني العام في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

يحيط نوكس لوريمر علما أنه قام بزيارة حمدان شيخ أبو ظبي حيث سأله الشيخ حول نوايا الحكومة البريطانية فيما يتعلق بعبدالعزيز آل سعود، وأنه في إجابته على الشيخ استفسر منه حول ما إذا كان يخشى عبدالعزيز وأجاب الشيخ بالإيجاب. ويضيف نوكس أنه مازح الشيخ بقوله إن عبدالعزيز مشغول بابن رشيد وشريف مكة المكرمة والدولة العثمانية ولا وقت لديه لابتلاع الساحل المتصالح. ويبين نوكس أن حمدان لم يؤكد الشائعة التي سمعها نوكس من تيمور (والتي ورد ذكرها في برقية لوريمر إلى نوكس بتاريخ ٨ يناير). ويوافق نوكس على احتمال أن تكون الشائعة خدعة من قبل الهناويين للإساءة إلى الغافريين.

1914/01/11-17
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

وقد وردت في الفقرة ٢١ في جزء من التقرير مخصص لشؤون الأحساء إشارة إلى رواج إشاعة مفادها أن عبدالعزيز آل سعود أخذ ثلاثة مدافع من الأحساء إلى الرياض.

****PDPG 5: 407***



1914/01/24
R/15/6/31 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى جون جوردون لوريمر John Gordon Lorimer المقيم السياسي والقنصل البريطاني العام بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

يفيد نوكس أن سلطان مسقط طلب منه اطلاعه على نسخة من المعاهدة التي أبرمتها الحكومة البريطانية مع الأمير فيصل بن سعود (الإمام فيصل بن تركي آل سعود) عام ١٢٧٥هـ ويعتقد نوكس أن السلطان يعني الإعلان الذي كتب في بوشهر في ٢١ أغسطس (آب) عام ١٨٦٦م الموافق ٥ ذي الحجة عام ١٢٨٢هـ. ويستفسر نوكس ما إذا كان هناك اعتراض على الاستجابة لطلب السلطان وتزويده بترجمة للصفحة رقم ١٥٦ من المجلد رقم ١٢ من «مجموعة المعاهدات والارتباطات والسندات» *A Collection of Treaties, Engagementes & Sanads*.

1914/01/18-24
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

يذكر التقرير في الفقرات ٢٩-٣٠ و٣٦ أن أمير القطيف يتلقى الكثير من الرشاوى وأن عبدالعزيز آل سعود عين السيد علي بن سليمان لمراقبته، وأنه أمر أن تكون المدافع في القطيف في أفضل حال ممكنة. كما يذكر التقرير مسألة دين لإحدى الشركات الهندية على تاجر من تجار القطيف.

***PDPG 5: 409-10**

1914/01/25-31
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م.

يفيد التقرير أن السيد عبدالله ميموني وهو تاجر هندي له ديون مستحقة على عبدالله (وردت سابقا منصور) بن جمعة أحد كبار تجار القطيف قد استجمع عزيمته وقرر السفر إلى القطيف بعد أن حصل (من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين) على رسالة تزكية إلى أمير القطيف.

***PDPG 5: 411-12**

1914/01
L/P&S/10/827 (19)

التقرير السياسي للمقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م، محرر بالنيابة عن المقيم

وفي غيابه من طرف بيردوود Captain Birdwood المساعد الأول للمقيم.

وقد جاء في الفقرة ٢٩ من الجزء الخاص بالبحرين الذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن ممثلا لإحدى الشركات الهندية قدم إلى البحرين لتحصيل دين من أحد تجار القطيف وأن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تدخل بالمراسلة لدى أمير القطيف نيابة عنه. كما جاء في الفقرة ٣٣ من الجزء الذي أعده وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakspear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن شيخ المنتفق عجيمي بن سعدون شن غارة غادرة على قبيلة الظفير قرب شقراء.

PDPG 5: 381-99

1914/02/09
L/P&S/10/385 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السيد محمد عارف بن يوسف والي سورية إلى مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ١٢ ربيع الأول ١٣٣٢هـ الموافق ٩ فبراير (شباط) ١٩١٤م ومرفقة طي رسالة وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩١٤م والمرفقة بدورها طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي بالنيابة إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٨ أبريل.

يوضح والي سورية أن حامل هذه الرسالة هو ابنه الرائد عمر فوزي وهو موفد من قبل أنور باشا ناظر الحربية في الدولة العثمانية ليناقش مع الشيخ مبارك شؤون البلاد والعباد وليتمكن عن طريق مبارك من الاتصال بعبدالعزيز آل سعود. ويعبر السيد عارف عن تمنياته لمبارك بالرخاء والتوفيق وأمله أن تعود هذه القضية عليه بالثواب الكبير وبرضى السلطان العثماني.

1914/02/08-14
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٤ فبراير (شباط) ١٩١٤م.

جاء في الفقرتين ٥٠ و٥٥ من التقرير أن الجفاف جعل أهالي قطر يرسلون مواشيهم للرعي في الأحساء وأن الشيخ عبدالله بن جاسم بن ثاني أمر قومه بأداء صلاة الاستسقاء وأن فريقا من البعثة الأمريكية الطبية في البحرين قام بزيارة القطيف ولقي تعاونا وترحيبا من أميرها.

PDPG 5: 425-26



1914/02/15-21
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢١ فبراير (شباط) ١٩١٤م.

وقد ورد في الفقرة ٦١ من التقرير خبر رائج محليا مفاده أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الذي يرأس قافلة من أربعين من الإبل ستتوجه إلى ابن رشيد في حائل ومنها إلى السويس.

PDPG 5: 427-28

1914/02/26
L/P&S/10/385 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في غرة ربيع الثاني ١٣٣٢هـ الموافق ٢٦ فبراير (شباط) ١٩١٤م.

يقول عبدالعزيز إنه لم يتلق أي رسالة من تريفور منذ مغادرته للعقير، وأنه قد بدأت مفاوضات بين عبدالعزيز والحكومة (التركية العثمانية) وأن فترة الأشهر الثلاثة المتفق عليها بين عبدالعزيز وتريفور قد اقتربت من نهايتها ويصعب عليه أن يستمهل الأتراك فترة أطول، لذلك يود من تريفور الكتابة له عما هو مطلوب منه.

***RSA 2.09: 309** *Safwat 1.36: 222*

#R/15/5/27

1914/02/27
FO 371/2124 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩١٤م.

يشير نائب الملك إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ١٩ فبراير عن عبدالعزيز آل سعود، ويرى أن يستفاد من موقف عبدالعزيز آل سعود الودي الذي يعود كما يظن إلى موقفه المتأرجح، وذلك بتعيين وكيل بريطاني في القطيف على الفور، وبذلك تنجح بريطانيا في الحصول على موقع على الساحل، كما تتمكن من تقديم مساعيها الحميدة إلى الحكومة التركية في تعاملها مع عبدالعزيز، وذلك وفقا لما رسمت وزارة الخارجية البريطانية في رسالتها المؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م. ويشير نائب الملك إلى العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وشيوخ قطر وعُمان المتصالحة، ويذكر أنه يمكن عمل ترتيبات حسبما ورد من اقتراح في رسالة لوريمر Lorimer الوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

**Safwat 1.35: 222*

1914/02/22-28
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩١٤م.



يفيد التقرير في الفقرتين ٦٨ و٧٣ أن أمير القطيف ألقى القبض على عبدالحسين بن جمعة لمحاولته الاتصال بالعثمانيين لتحريضهم ضد عبدالعزيز آل سعود. كما يتحدث التقرير عن مسألة الدين الذي تطالب إحدى الشركات الهندية عبدالله بن جمعة (وهو تاجر كبير في القطيف) بتسديده وتدخل الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لهذا الغرض.

PDPG 5: 429-30

1914/02
L/P&S/10/827 (7)

تقرير سياسي من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox القائم بأعمال المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر فبراير (شباط) ١٩١٤م.

جاء في الفقرتين ١٦١-١٦٢ من تقرير وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن طرق الصحراء آمنة، وأن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakspear غادر الكويت متجها إلى القاهرة عن طريق الرياض.

PDPG 5: 415-21

[1914/02]
L/P&S/10/385 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من أنور باشا ناظر الحربية العثمانية إلى الشيخ مبارك شيخ الكويت، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩١٤م والمرفقة بدورها طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي بالنيابة إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٨ أبريل.

يتحدث أنور باشا عن أعداء العالم الإسلامي والكيفية التي يهاجمونه بها ويقف هو عاجزا تجاهها وقد تخلى عنه أهله، وكيف يتدخل الأعداء بين الإسلام وأهله عن طريق الأكاذيب والخدع والاحتيال. ويشير إلى أن الدولة العثمانية قررت أن تحمي بإخلاص ما تبقى للعالم الإسلامي. ويطلب من الشيخ مبارك أخذ هذه الأمور مأخذ الجد. ويضيف ناظر الحربية العثمانية أنه لا قيمة دائمة للحكومات ولا الممتلكات ولا شيء آخر حيث إن هذه الأشياء مصيرها إلى الفناء، وأن الهدف مما يسعى للقيام به هو تطبيق الرسالة السماوية ورفع لواء الإسلام.

1914/03/06
L/P&S/10/385 (4)

مذكرة أعدها بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) وهي تتضمن اقتراحات



غير رسمية حول الخطوط التي يجب تبنيها عند الاتصال بحقي باشا حول موضوع عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩١٤م.

تبين المذكرة أن الحكومة البريطانية أحاطت حقي باشا علما في شهر أغسطس (آب) السابق أنها تجد من الضروري أن تتوصل إلى نوع من الاتفاق مع عبدالعزيز آل سعود بسبب حقيقة أنه يسيطر على ساحل الأحساء. وقد أجاب حقي باشا أن الباب العالى يجري بالفعل مفاوضات مع عبدالعزيز، وأنه وضع بالفعل عدة شروط ثمنا لاستقلاله الذاتي الجزئي، وترى المذكرة أن بعض هذه الشروط موجه ضد الحكومة البريطانية مثل اشتراط الحكومة التركية العثمانية طرد كل التجار والوكلاء الأجانب وعدم منح أي امتيازات أجنبية. وتشير المذكرة كذلك إلى أن متطلبات الحكومة البريطانية لإقامة علاقات ودية مع عبدالعزيز تتضمن عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمشيخات الساحل المتصالح والمحافظة على المعاهدات البحرية وقمع عملية تهريب الأسلحة وأن يسمح عبدالعزيز بحرية دخول التجار البريطانيين إلى القطيف. كما تشير المذكرة إلى أن الحكومة البريطانية تود أن يخفف الأتراك العثمانيون بعض شروطهم التي يطلبونها من عبدالعزيز، وأن تتعهد الدولة التركية العثمانية بالامتناع عن القيام بأعمال عدوانية عن طريق البحر ضد ساحل الأحساء.

RSA 2.09: 297-300

1914/03/07
L/P&S/10/385 (1)

نسخة لرسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يوضح الوكيل السياسي البريطاني لعبدالعزيز آل سعود أنه لم يكتب إليه خلال الفترة السابقة لأنه لا يوجد لديه شيء خاص يستحق الكتابة عنه، كما أنه لم يتلق أي شيء من المقيم السياسي البريطاني في الخليج. ويضيف الوكيل البريطاني أنه سيرسل محتوى رسالة عبدالعزيز إلى المقيم طالبا ردا عاجلا عليها. ويعد الوكيل البريطاني عبدالعزيز بأنه سيتصل به بمجرد تلقيه معلومات جديدة. كما أنه يستفسر عن صحة ما قيل عن نيته في التوجه إلى الأحساء.

***RSA 2.09: 310** *Safwat 1.37: 223*

#R/15/5/27

1914/03/07
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من لانجلي W. Langley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩١٤م.

ترفق وزارة الخارجية البريطانية صورة من مذكرة أعدها باركر Parker سجل فيها ما دار بينه وبين حقي باشا حول علاقات عبدالعزيز آل سعود بكل من الحكومة البريطانية والحكومة التركية العثمانية. ويوصي



إدوارد جــراي Sir Edward Grey وزيـــر الخارجية البريطانية باتخاذ أقصى درجات الحذر والحيطة عند الاتصال بعبدالعزيز آل سعود، حيث إن الأتراك العثمانيين شكاكون جدا، كما يوصي بالعناية الفائقة أثناء اللقاءات التي ستجرى مع حقي باشا في الأسبوع التالي، حيث أنه حريص على تبديد أي انطباع لديهم أن الحكومة البريطانية تستهدف إضعاف السلطات العثمانية في نجد.

***RSA 2.09: 301** *Safwat 1.38: 223*

#FO 371/2123

1914/03/07
L/P&S/10/385 (2)

مذكرة أعدها باركر A. Parker سجل فيها ما دار بينه وبين حقي باشا حول علاقات عبدالعزيز آل سعود بكل من الحكومة البريطانية والحكومة التركية العثمانية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩١٤م، وهي طي رسالة من وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الهند البريطانية، لندن، مؤرخة في ٧ مارس ١٩١٤م.

تقول المذكرة إن حقي باشا اشتكى لباركر من أن الحكومة البريطانية دخلت في علاقة مباشرة مع عبدالعزيز آل سعود من خلال الوكلاء البريطانيين في الخليج، وأن هذا كان مدعاة للاستغراب وخيبة الأمل في القسطنطينية حيث إن المعاهدة التركية-الإنجليزية عام ١٩١٣م أوضحت أن الأراضي الواقعة شمال الخط الأزرق فيما عدا الكويت تتبع الدولة العثمانية وأنها تشكل جزءا من الإمبراطورية العثمانية. ويفيد باركر أنه أوضح لحقي باشا أن الظروف أملت أن يكون للحكومة البريطانية نوع من الاتصال مع عبدالعزيز، وأن الحكومة البريطانية ستظل على الحياد فيما يتعلق بالصراع بين الحكومة التركية العثمانية وعبدالعزيز آل سعود، غير أن للحكومة البريطانية مصالح في منطقة الساحل المتصالح يتوجب عليها حمايتها. كما أن الحكومة البريطانية تصر على حرية التجار البريطانيين في الدخول إلى القطيف. وأوضح حقي باشا أن الحكومة التركية العثمانية تعلق أهمية كبيرة على الاعتراف البريطاني الرسمي بالولاية العثمانية على نجد. ويشير باركر إلى أن الموقف دقيق وحساس وما لم يعالج بحكمة فإنه من المتوقع أن يثير الأتراك العثمانيون بعض المتاعب.

R 4.13: 477-78* ***RSA 2.09: 301-02

1914/03/01-07
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٧ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يشير التقرير في الفقرات ٧٥-٧٧ إلى وجود إشاعات مختلفة عن سبب القبض على عبدالحسين بن جمعة وإرساله من



القطيف إلى الأحساء، كما يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود أرسل مزيدا من الجنود إلى القطيف وأنه يتحرى التحركات العثمانية. ويتحدث التقرير عن التجارة وأمن الطرق بين العقير والأحساء.

PDPG 5: 451-52

1914/03/08
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يشير الوكيل السياسي في البحرين إلى رسالته المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م بشأن لقائه مع عبدالعزيز آل سعود في العقير ويحيط المقيم السياسي البريطاني في الخليج علما بأن عبدالعزيز يعتزم التوجه إلى الأحساء، وأنه لا يستطيع تأجيل مفاوضاته مع السلطات التركية العثمانية، وأنه إذا ما كان لدى الحكومة البريطانية ما تود إبلاغه لعبدالعزيز من خلال الوكيل السياسي فيجب عليها أن تبلغ به الوكيل على جناح السرعة. ومرفق بالرسالة نسخة من رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ١ ربيع الثاني ١٣٣٢هـ الموافق ٢٦ فبراير (شباط) ١٩١٤م ورد الوكيل السياسي المؤرخ في ١٠ ربيع الثاني الموافق ١٠ مارس.

RSA 2.09: 308 **Safwat 1.40: 230-31*

#R/15/5/27

1914/03/09
R/15/5/27 (1)

نسخة من رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م، مرفقة مع رسالة نوكس إلى سكرتير حكومة الهند بالنيابة في الدائرة الخارجية، دلهي، مؤرخة في ١٥ مارس.

يشير الوكيل السياسي إلى رسالته رقم ٢٥٥ المؤرخة في ٨ مارس وإلى رسالة لوريمر Lorimer رقم ٢٤ والمؤرخة في ٤ يناير ١٩١٤م حول موضوع عبدالعزيز آل سعود، ويقول إنه نظرا لاحتمال بدء المفاوضات بين عبدالعزيز والأتراك قريبا، واحتمال التوصل إلى تسوية تحتوي على شروط تستبعد التجار والوكلاء الأجانب، وفق ما جاء في رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٣م، فإنه يرى استعجال إرسال وكيل بريطاني للقطيف إذا ما تمت الموافقة على ذلك.

**Safwat 1.40: 231*

1914/03/09
L/P&S/10/385 (2)

مذكرة من وزارة الخارجية البريطانية حول مسألة عبدالعزيز آل سعود تم تسليمها لحقي باشا في ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يبين كاتب المذكرة أنه أوضح لحقي باشا أنه لم يعد ممكنا للحكومة البريطانية أن



تتجاهل عبدالعزيز آل سعود حيث إنه يشكل في الوقت الراهن عاملا مؤثرا في النواحي السياسية والتجارية في الخليج، ويجب أن يكون للحكومة البريطانية علاقات مع شخص يتولى السلطة الفعلية، وأن حقي باشا تلقى هذه المعلومات بقبول حسن. وتشير المذكرة إلى أن حقي ذكر أن الباب العالي يجري مفاوضات في الوقت الراهن مع عبدالعزيز آل سعود. وطبقا لمعلومات بريطانية فإن الباب العالي وضع شروطا تعتبر ثمنا للحكم الذاتي الجزئي لعبدالعزيز، وهي إعادة الحاميات التركية إلى الأحساء وتعيين القضاة والمسؤولين القضائيين بفرمانات مباشرة تصدر عن السلطان وقيام عبدالعزيز بدفع ثلاثة آلاف ليرة عثمانية سنويا وإحالة جميع الاتصالات من القوى الأجنبية ووكلائها إلى السلطات العثمانية وإخراج جميع التجار والوكلاء الأجانب من الأحساء وتعهد عبدالعزيز بعدم إعطاء أي شركة أجنبية امتيازات خطوط حديدية أو خدمات سيارات. وتعرب الحكومة البريطانية عن استغرابها لبعض هذه الشروط التي استهدفت البريطانيين وهي تود لو أن الدولة التركية العثمانية تسحب هذه الشروط. وتوضح المذكرة كذلك أن الحكومة البريطانية وضعت بدورها شروطا لعبدالعزيز مقابل علاقات ودية معها. وتشير المذكرة إلى أن الحكومة البريطانية تود رؤية علاقات ودية بين عبدالعزيز والباب العالي وأن يوافق الأتراك العثمانيون على الامتناع عن القيام بأعمال عدائية على ساحل الأحساء.

ABD 16.1.14: 314-15 ***RSA 2.09: 303-04***
RQ 4.13: 479-80 ***RFA 1.8: 145-46***
Safwat 1.39: 227-29
#FO 424/251

1914/03/09
L/P&S/10/407 (10)

نص الاتفاقية الإنجليزية-التركية العثمانية المتعلقة بحدود عدن لعام ١٩١٤م، والمبرمة في لندن في ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م من قبل إبراهيم حقي باشا بالنيابة عن السلطان العثماني وإدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية بالنيابة عن ملك بريطانيا، والمصادق عليها من قبل الطرفين في لندن يوم ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م، وملحق بها بروتوكولات الأعوام ١٩٠٣-١٩٠٥م المذكورة في الاتفاقية وخريطة لبعض أجزاء الجزيرة العربية.

يشتمل نص الاتفاقية على أربع مواد يصدق فيها الجانبان البريطاني والعثماني على البروتوكولات الموقعة بينهما في أعوام ١٩٠٣ و١٩٠٤ و١٩٠٥م بشأن رسم الحدود الفاصلة بين ولاية اليمن وأقاليم عدن التسعة. وما يخص نجد في هذه الاتفاقية هو ما جاء في بندها الثالث الذي ينص على أن النقطة رقم ١ الواقعة على وادي بنا المرسومة على الخريطة الأولى كملحق ب من الخرائط



الملحقة بالاتفاقية هي آخر نقطة محددة على الأرض من الجهة الشرقية، وأن حدود الأراضي العثمانية تتجه في خط مستقيم من لقمة الشوب Lekemt-ul-Choub باتجاه الشمال الشرقي بميل ٤٥ درجة ليلتقي في صحراء الربع الخالي -عند خط العرض ٢٠ درجة- بخط مستقيم ينطلق من نقطة تقع على الساحل الجنوبي لخليج العقير الذي يفصل بين أراضي سنجق نجد العثماني وأراضي قطر على مقتضى الفصل ١١ من الاتفاقية الإنجليزية - التركية المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، والخط الأول ملون باللون البنفسجي والخط الثاني باللون الأزرق على الخريطة المرفقة كملحق ج.

وملحقات هذه الوثيقة ثلاثة. الثاني يتألف من أربع خرائط والثالث هو الخريطة المذكورة أعلاه. أما الأول فهو مجموعة البروتوكولات أحدها يعود لعام ١٩٠٣م والستة التالية لعام ١٩٠٤م واثنان لعام ١٩٠٥م، ويحمل هذان الأخيران تاريخين محددين هما ٢٠ و٢٣ أبريل (نيسان). والبروتوكولات الخمسة الأولى موقعة من قبل العقيد مصطفى رمزي كمفوض عثماني وعبدالوهاب Colonel R. A. Wahab كمفوض بريطاني، ويحمل البروتوكولان التاليان أيضا توقيعيهما ولكن بالأحرف الأولى فقط. أما بروتوكولا عام ١٩٠٥م فقد وقعهما العقيد مصطفى رمزي عن الحكومة العثمانية وفيتزموريس G. H. Fitzmaurice كمفوض بريطاني. وجميع هذه البروتوكولات تفصل الحدود التي اتفق الجانبان عليها بناء على مواقع جغرافية ونقاط حدودية يشار إليها بالأرقام.

RSA 2.09: 305-06* ***AGSA 2.1.2: 11-20*

1914/03/10
R/15/1/504 (4)

نسخة رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في الرياض في ١٠ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يبين شكسبير أنه وصل إلى الرياض في اليوم السابق وأن رحلته انطلقت من الكويت إلى الرقعي ثم قطعت الباطن بأكمله حتى بريدة ثم إلى الزلفي. ومن الزلفي إلى المجمعة ثم قرى سدير ثم الرياض. ويتحدث شكسبير عن الكرم واللطف اللذين عامله آل سعود بهما وعن استقبال عبدالعزيز آل سعود وإخوته له وعن لقائه مع الإمام عبدالرحمن بن فيصل وانطباعه عنه. ويذكر شكسبير الطريق الذي سيسلكه في عودته والأسباب التي تمنعه من المزيد من التوغل في اتجاه الجنوب ومنها أن عبدالعزيز آل سعود قد استدعى جميع قواته القبلية الجنوبية وسيتوجه بها باتجاه الشمال والشرق. وسبب استدعاء عبدالعزيز لقواته هو حسب قول شكسبير أنه لا يريد أن تباغته



القوات التركية العثمانية في القطيف والعقير بعدما سمع عن قرب وصول ألف وخمسمائة جندي من الأتراك الأوروبيين مع الوالي الجديد سليمان نظيف إلى البصرة. ويشعر شكسبير بالرثاء لهؤلاء الجنود الأتراك بسبب القوة الضخمة المتوافرة لدى عبدالعزيز آل سعود. وينتظر عبدالعزيز جوابا من الحكومة البريطانية بشأن اللقاء الذي تم في العقير ويقترح شكسبير التلميح له بما يطمئنه. وقد سأل عبدالعزيز شكسبير عن رأيه فيما إذا طلب العثمانيون منه عدم إجراء أي اتصال مباشر بالأجانب وحكوماتهم. وقد نصحه شكسبير بصفة شخصية بالتريث وعدم إلزام نفسه بأي شيء ما لم يضطر إلى ذلك. ويقترح شكسبير في حال هجوم الأتراك العثمانيين على القطيف والعقير أن ترسل القيادة البريطانية بارجة حربية إلى البحرين على أمل أن يؤدي ذلك إلى النتيجة نفسها كما حدث حين فكر ابن رشيد في الهجوم على الكويت بمساعدة القوات التركية في حوالي عام ١٨٩٤م. ويقول شكسبير إنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor (الوكيل السياسي البريطاني في البحرين).

***RFA 1.7: 139-42**

1914/03/08-14
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٤ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يفيد التقرير في الفقرتين ٨٥ و٩١ أن عبدالعزيز آل سعود كتب رسالة إلى مبارك الصباح شيخ الكويت عن موقفه تجاه الحكومة العثمانية، ويقول البعض إن عبدالعزيز ذكر أن مبارك مخول أن يوافق نيابة عنه على كل شروط الحكومة العثمانية إذا قبلت باحتفاظه بالأحساء والقطيف، ويقول آخرون إنه يخول مبارك أن يطلب زيادة مخصصاته وعدم التدخل العثماني في نجد مقابل إعادة الأحساء والقطيف إلى العثمانيين. وأن علي بن إبراهيم وكيل إحدى شركات الملاحة الفارسية يسعى لتسيير سفينة من البحرين إلى قطر والقطيف.

***PDPG 5: 453-54**

1914/03/15
FO 371/2123 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يشير نائب الملك في الهند إلى برقيته بتاريخ ٢٧ فبراير ويذكر أن عبدالعزيز آل سعود استفسر من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عما إذا كان من المحتمل أن تسفر المحادثات عن نتائج مثمرة، وأشار إلى أنه ربما اضطر إلى التعامل مع الأتراك مباشرة في وقت قريب تحقيقا لمصالحه الخاصة.



ويضيف نائب الملك أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج أفاد أن قوة تركية قوامها ثمانمائة رجل وصلت البصرة على الباخرة «ساراتو» *Saratow* كما يذكر أن الصحف في البصرة كتبت تعليقات على الاجتماع الذي عقد بين آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وعبدالعزيز آل سعود مؤخرا. ويؤكد المقيم السياسي ضرورة إرسال الوكيل إلى القطيف على جناح السرعة.

**Safwat 1.41: 232*

1914/03/16
FO 371/2123 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ١٥ مارس وتذكر أن وضع عبدالعزيز آل سعود هو قيد البحث مع حقي باشا الذي علم بصورة غير رسمية بالمطالب البريطانية وينتظر قرار الباب العالي. وتضيف البرقية أنه يجب إخبار عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية تحاول اتخاذ ترتيبات مع الحكومة التركية، وعليه ألا يتصرف بشكل مستقل. وترى الحكومة البريطانية أن من المستحيل إرسال الوكيل البريطاني إلى القطيف قبل بدء المفاوضات. وتضيف البرقية أن الحكومة البريطانية أكدت على حقي أنها لا تستطيع أن تسمح باستعمال البحرين أو مياهها لتحركات عسكرية ضد عبدالعزيز آل سعود، وتطلب إبلاغها بتحركات القوات التركية على جناح السرعة.

**Safwat 1.42: 232-233*

1914/03/16
FO 371/2123 (1)

مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى القنصل البريطاني في البصرة، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩١٤م.

تشير وزارة الخارجية أنها علمت بوصول قوة تركية قوامها ثمانمائة رجل إلى البصرة ومن المحتمل للقيام بعمليات ضد عبدالعزيز آل سعود، وتطلب الإفادة بأي معلومات عن تحركاتها.

**Safwat 1.43: 233*

1914/03/18
L/P&S/10/385 (2)

مذكرة حول وضع الشريف حسين بن علي شريف مكة المكرمة، وهي مرفقة طي رسالة من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩١٤م.

تستعرض المذكرة في بدايتها وضع الشريف حسين مقارنة بالوالي التركي العثماني وتثبيت الشريف لسلطته في الحجاز.



وتتحدث المذكرة عن تعيين حسين شريفا على مكة المكرمة خلفا للشريف عبدالله بعد وفاته. وحين تحدث جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther عن تعيين الشريف في هذا المنصب امتدحه وذكر أنه قبل شهور من تعيينه أعلن عن صداقته لبريطانيا.

وتصف المذكرة أحوال الحج في ظل حكم الشريف حسين، وتذكر حملته التي شنها عام ١٩١٠م ضد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ثم حملته على عسير في العام التالي. وتقول المذكرة إن الشريف لم يكن على علاقة طيبة مع جمعية الاتحاد والترقي رغم تعيين ابنيه عبدالله وفيصل ممثلين عن مكة المكرمة وجدة في البرلمان العثماني. وتذكر المذكرة أن اثنين من الأشراف المقيمين في القسطنطينية وهما علي حيدر وجعفر هما من المؤيدين المقربين للجمعية، وهما الآن مناهضان للشريف حسين. ويبين هذا الوضع مدى القلق الذي استقبل الشريف به تعيين وال جديد شاب، ويفسر إرساله ابنه عبدالله إلى اللورد كتشنر Lord Kitchener. ومن الصعب تقدير مدى صدق الطرفين في المصالحة التي يقال إنها تمت بينه وبين العثمانيين، لكن من المحتمل أنه لا يزال لديه ما يغريه على الارتباط مع المغامرين العرب. لكن من الواضح أنه لا يرغب في تصعيد الأمور كما يتضح من زيارة ابنه عبدالله وأخيه الشريف ناصر الحالية إلى القسطنطينية. وقد تحدث جارستين Sir W. Garstin عن قلق عبدالله بن الحسين تجاه استقباله في القسطنطينية.

RSA 2.09: 315-16

1914/03/18
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩١٤م، وموقعة من قبل ماليت.

يشير ماليت إلى رسالته رقم ١٠٢١ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٣م ويوضح أن هناك شائعات أن بعض الزعماء العرب البارزين بما فيهم شريف مكة المكرمة وعبدالعزيز آل سعود وابن رشيد وعجيمي شيخ المنتفق والسيد طالب النقيب من البصرة يفكرون في عقد مؤتمر بهدف الضغط على الحكومة التركية العثمانية. ورغم أنه من المستحيل الجزم بإمكانية وجود حركة عربية متحدة في المستقبل، إلا أن الرسالة تجد بوادر سخط عربي من سياسة التتريك التي سارت عليها جمعية الاتحاد والترقي وترى في ذلك فرصة ينبغي دراستها. ويجري عبدالعزيز في الوقت ذاته مفاوضات مع الدولة العثمانية حول شروط تبعيته للباب العالي. ويعبر ماليت عن اعتقاده أن حركة العصيان الأخيرة في البصرة قد تكون محاولة للي ذراع الحكومة البريطانية في اتجاه



التدخل. إلا أن الرسالة توصي باتباع الحذر الشديد ومتابعة الأمور عن كثب وتجنب استثارة شكوك الحكومة العثمانية حول دور بريطانيا في تحريض العرب ضدها، حيث إن من المحتمل أن تؤدي ثورة العرب ضد الدولة العثمانية إلى انهيار الخلافة العثمانية، مما قد يكون له انعكاسات وتعقيدات كبيرة في أوروبا والهند. ويرد في الرسالة ذكر كل من إرسكين Colonel Erskine وعزيز علي وكرو Crow.

RSA 2.09: 314-15

1914/03/19
L/P&S/10/385 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الرائد عمر فوزي بن عارف ممثل أنور باشا ناظر الحربية العثمانية إلى مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٢٤ربيع الآخر ١٣٣٢هـ الموافق ١٩مارس (آذار) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة وليم جورج جراي -.Lieut Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩١٤م والمرفقة بدورها طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي بالنيابة إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٨ أبريل.

يشرح الرائد عمر فوزي في هذه الرسالة طبيعة مهمته الخاصة التي كلفه بها أنور باشا ناظر الحربية العثمانية وهي بالتحديد مقابلة عبدالعزيز آل سعود والتباحث معه بطريقة ودية حول الإجراءات اللازمة لإنهاء المشاكل القائمة في الوقت الراهن بينه وبين الدولة العثمانية. ويعبر الرائد عمر فوزي عن أمله في أن يساعده الشيخ مبارك على ترتيب ذلك اللقاء في مكان مناسب، وذلك لتجنب سفك دماء المسلمين.

Safwat 1.59: 251

#FO 371/2123

1914/03/21
L/P&S/10/385 (1)

نسخة من رسالة الوكيل السياسي في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩١٤م. مرفقة طي رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى رسالته المؤرخة في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٢هـ الموافق ٧ مارس ١٩١٤م وإلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ١ ربيع الثاني ١٣٣٢هـ الموافق ٢٦ فبراير



(شباط) ١٩١٤م ويحيط عبدالعزيز علما أن الحكومة البريطانية تحاول التوصل إلى اتفاق مع الحكومة التركية العثمانية وأن المفاوضات تجري في الوقت الراهن بهذا الشأن. ويشير الوكيل السياسي البريطاني إلى أنه من غير المستحسن أن يتخذ عبدالعزيز إجراء مستقلا في هذا الموضوع.

RSA 2.09: 313

1914/03/21
L/P&S/10/385 (1)

نسخة من رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يشير تريفور إلى رسالة مكتب المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٨٢٦ المؤرخة في ١٨ مارس ويوضح أنه بعث برسالة إلى عبدالعزيز آل سعود وسلمها لوكيله السياسي في البحرين، وهو يرفق نسخة منها. غير أن تريفور يشير إلى أنه من غير الواضح ما إذا كان من الضروري أن يكرر لعبدالعزيز المعلومات التي قدمتها بريطانيا للدولة التركية العثمانية فيما يتعلق بالبحرين. ويلمح تريفور إلى أنه ركز على تلك النقطة في لقائه مع عبدالعزيز غير أن عبدالعزيز لم يتأثر كثيرا بها.

RSA 2.09: 312

1914/03/15-21
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢١ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يقول التقرير في الفقرتين ٩٣-٩٤ إن عبدالعزيز آل سعود كتب إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة (في البحرين) بما مفاده أنه ينوي الانطلاق من الرياض والتوقف بين الأحساء والقطيف. ويضيف التقرير أن السيد طالب النقيب أرسل من البصرة رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود تفيد أن العثمانيين لا ينوون التوجه إلى الأحساء والقطيف في الوقت الراهن.

PDPG 5: 457-58

1914/03/24
L/P&S/10/35 (1)

برقية سرية رقم ١٨٣ من لويسماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩١٤م.

ينقل ماليت ما ورده من القنصل البريطاني في البصرة يوم ٢٣ مارس، حيث أشار إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢ تاريخ ١٦ مارس قائلا إنه علم أن الضابط محمد زكي وهو ابن عارف بيه والي البصرة السابق



وصل مؤخرا إلى البصرة، وأنه غادرها متوجها إلى الزبير والكويت متخفيا بعد مقابلته والي البصرة. وأوضح القنصل أنه قد يكون لرحلة محمد زكي علاقة بما يشاع حول حملة على الأحساء، مضيفا أن الجنود يتدربون بانتظام وأن المدفعية تتدرب يوميا في الصحراء. كما أشار القنصل إلى إشاعات مفادها أن عددا إضافيا من الجنود سينقلون من بغداد وأنه قد أرسل عشرة رجال إلى قطر يوم ١٤ مارس ليحلوا محل آخرين هناك.

1914/03/26
L/P&S/10/385 (1)

برقية من إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يشير جراي إلى برقية ماليت رقم ١٨٣ المؤرخة في ٢٤ مارس ويذكر المحادثات التي جرت مؤخرا مع حقي باشا فيما يخص عبدالعزيز آل سعود. ويترك جراي لماليت تقدير الحاجة إلى التعبير للسلطات العثمانية عن أمل الحكومة البريطانية في ألا تقوم الحكومة العثمانية باتخاذ أي إجراء عسكري ضد عبدالعزيز دون أن تترك أولا للحكومة البريطانية فرصة تقديم المساعدة في محاولة التوصل إلى تسوية. كما يشير إلى أنه إذا اتخذت الدولة التركية العثمانية إجراء بالقوة ضد عبدالعزيز فستكون هناك قلاقل واسعة في كل أنحاء شرقي شبه الجزيرة العربية.

***RSA 2.09: 317** *Safwat 1.52: 242*
#FO 424/251

1914/03/27
L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يرسل ماليت في هذه البرقية رسالة إلى الممثل البريطاني في البصرة يقول فيها إنه بناء على المعلومات المتوافرة لديه لا يبدو أن هناك عمليات حربية فورية ضد عبدالعزيز آل سعود، وأن ناظر الداخلية العثمانية أبلغه بشكل سري أنه يعمل للتوصل إلى تسوية ودية للنزاع مع عبدالعزيز بمساعدة كل من شيخ المحمرة وشيخ الكويت والسيد طالب النقيب في البصرة، وأن الحكومة التركية العثمانية توصلت إلى حل مع العرب. ويطلب ماليت من الممثل البريطاني في البصرة تأكيد هذه المعلومة إذا كان لديه ما يؤكدها.

***RSA 2.09: 318** *Safwat 1.53: 243*
#FO 424/251

1914/03/28
L/P&S/10/385 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السيد طالب النقيب، البصرة، إلى مبارك

الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ١ جمادى الأولى ١٣٣٢هـ الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩١٤م والمرفقة بدورها طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي بالنيابة إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٨ أبريل.

يطلب السيد طالب من الشيخ مبارك في هذه الرسالة أن يزود والي البصرة بمشورته بالنسبة لشؤون نجد، حيث كُلِّف الوالي بتسوية هذا الموضوع. كما يشير إلى أن الرائد العثماني عمر فوزي عاد من الكويت وعبر عن شكره وامتنانه للشيخ مبارك لطيب المعاملة التي لقيها من جانبه.

*Safwat 1.59: 253

#FO 371/2123

1914/03/28
L/P&S/10/385 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من سليمان شفيق (كمالي باشا) والي البصرة إلى مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ١ جمادى الأولى ١٣٣٢هـ الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩١٤م ومرفقة طي رسالة وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩١٤م والمرفقة بدورها طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي بالنيابة إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٨ أبريل.

توضح الرسالة أن الرائد العثماني عمر فوزي عاد من الكويت وعبر عن شكره وامتنانه للشيخ مبارك لطيب المعاملة التي لقيها من جانبه. ويبيّن والي البصرة أن الحكومة العلية مهتمة بالتوصل إلى تسوية لشؤون نجد، وأن هدفها الرئيس من هذا هو حقن الدماء وتجنب إثارة الكراهية بين المسلمين. ويطلب الوالي في هذه الرسالة من شيخ الكويت تزويده بمشورته حول كيفية التوصل إلى جذور ذلك الموضوع حتى يتسنى له النجاح في معالجته.

1914/03/22-28
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٨ مارس (آذار) ١٩١٤م.



وقد جاء في الفقرتين ١٠٤-١٠٥ من التقرير أن محمد بن زيد قدم إلى القطيف على رأس ألف من رجال عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وأن مبارك الصباح شيخ الكويت استدعى والي البصرة العثماني إلى الكويت في إطار محاولة منه للتوصل إلى تسوية بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة العثمانية.

PDPG 5: 459

1914/03/29

L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يوضح ماليت في هذه البرقية أن طلعت بيك أكد له أن والي البصرة الجديد يرتب مع شيخ الكويت وشيخ المحمرة مسألة التوصل إلى تسوية ودية مع عبدالعزيز آل سعود.

***RSA 2.09: 319** *Safwat 1.55: 244*

#FO 424/251

1914/03/29

L/P&S/10/385 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى جرانت A. H. Grant سكرتير الشؤون الخارجية بالنيابة لدى حكومة الهند البريطانية بالدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يرفق نوكس طي رسالته نسخة من رسالة مؤرخة في ٢١ مارس تلقاها من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وطيها نسخة من رسالة كان قد بعث بها الوكيل السياسي إلى عبدالعزيز آل سعود في اليوم نفسه. ويوضح نوكس أن القنصل البريطاني في البصرة تلقى تعليمات تقضي بإحاطة المقيم السياسي البريطاني في الخليج علما بتحركات القوات في المنطقة.

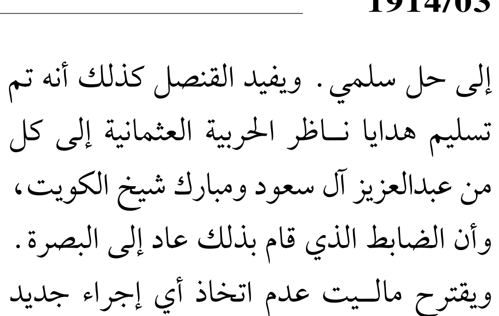
RSA 2.09: 311

1914/03/31

L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية في لندن، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يشير ماليت إلى برقيته رقم ١٩٤ المؤرخة في ٢٧ مارس بشأن عبدالعزيز آل سعود وينقل نص برقية من القنصل البريطاني في البصرة تفيد أنه التقى مع السيد طالب النقيب الذي يسعى هو والشيخ مبارك شيخ الكويت إلى التوصل إلى تسوية لمطالب عبدالعزيز آل سعود الذي يريد نوعا من الزعامة المستقلة ويرفض وجود قوات عثمانية. ومن المتوقع التوصل



إلى حل سلمي . ويفيد القنصل كذلك أنه تم تسليم هدايا نـاظر الحربية العثمانية إلى كل من عبدالعزيز آل سعود ومبارك شيخ الكويت، وأن الضابط الذي قام بذلك عاد إلى البصرة . ويقترح مالـيت عدم اتخاذ أي إجراء جديد في الوقت الحاضر .

Safwat 1.56: 245

#FO 424/251

1914/03
L/P&S/10/827 (19)

تقرير سياسي من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عـن شهر مارس (آذار) ١٩١٤م .

وقد جاء في الفقرات ٢٤٦-٢٤٨ ضمن الجزء الذي أعده آرثر تـريفور Major Arthur P. Trevor الوكيـل السياســي البريطانـي في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود كتب إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة (شيخ البحرين) أنه ينـوي الانطلاق من الـرياض والتوقـف بين الأحساء والقطيف، وأن محمـد بن زيد قدم إلى الـقطـيف عـلى رأس ألـف من رجـال عبدالعـزيز آل سعود، وأن علي بن إبـراهيم وكيل إحدى شركات الملاحة الفارسية يسعى لتسيير سفينة من البحرين إلى قطر والقطيف.

كما جاء فـي الـفـقـرات ٢٤٩-٢٥٠ و٢٥٢-٢٥٣ ضمن الجزء الذي أعده وليـم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن خمس قوافل غادرت الكويت متجهة إلى الداخل، وأن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear زار المجمعة ووصل إلى الرياض . ويذكر التقرير أيضا أن والي البصرة التقى مبارك الصبـاح شـيـخ الكويت وسأله عدة أسئلة عن عبدالعزيز آل سعود وعن المصالح والنوايا البريطانية فـي المنطقة، وأن ضابطا تركيا قدم إلى الكويت في محاولة لإقناع الشيخ مبارك بترتيب لقاء بينه وبين عبدالعزيز . ويقول التقرير إن المشاعر العدائية تجاه العثمانيين في نجد قوية لدرجة تمنع عبدالعزيز من عقد أي مصالحة معهم .

PDPG 5: 431-49

1914/04/01
L/P&S/10/385 (1)

برقية من إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفيـر الـبـريـطـانـي فـي القسطنطينية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسـان) ١٩١٤م .

يشير جراي إلى رسالتي ماليـت رقـم ١٩٣ و٢٠٥ ويعبر عن تقديره لحسـاسـيـة الموقف وللاعتراضات ضد مضي الحكومـة البريطانية في وساطتها فيما يتعلق بمسـألـة عبدالعزيز آل سعود، غير أنه يرى أنه إن لم تصل الدولة العثمانية إلى تسوية ودية فـي القريب فقد يكون من الأفضل عرض القيام



بالوساطة بدلا من اندلاع الأعمال العدائية مجددا واحتمال وقوع العواقب التي سبق أن أشار ماليت إليها. ويقترح جراي أنه إذا ما عرض ماليت الوساطة فيجب أن يصدر تصريحا كتابيا يؤكد فيه أن الحكومة البريطانية تلتزم بالاتفاقية التركية-الإنجليزية عام ١٩١٣م ولا توجد لديها نوايا من أي نوع لتقويض السلطة العثمانية.

1914/04/01
L/P&S/10/385 (4)

رسالة موقعة من كراو A. Crowe، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

تشير الرسالة إلى أن نائب الملك البريطاني في الهند اقترح في وقت سابق أن وجود دولة تركية قوية وصديقة سيكون ضمانا للمصالح البريطانية في الهند ضد التدخل من الغرب، ويسهم في استقرار بلاد فارس، وأن توقع تقسيم الدولة التركية العثمانية بالفعل يعد أمرا خطيرا بالنسبة للهند. ولذا يجب أن تكون السياسة البريطانية هي المحافظة على الإمبراطورية التركية العثمانية وتقويتها. ويوضح إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية في هذه الرسالة أنه في ضوء هذا الموقف يرى أهمية التوصل إلى تسوية ناجحة في المفاوضات الجارية بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة العثمانية ولذلك فهو يشك في حكمة توجيه تحذير إلى عبدالعزيز من التصرف بصورة مستقلة عن الحكومة البريطانية وفقا لما جاء في البرقية الموجهة إلي نائب الملك بتاريخ ١٦ مارس (آذار). وإذا كانت الشروط التي يتم الاتفاق عليها بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة التركية العثمانية تتناقض مع الحقوق البريطانية فالحل يجب أن يكون في إجراء مفاوضات مباشرة بين الحكومة البريطانية والحكومة العثمانية. وتشير الرسالة إلى أن وقف الاتصالات المباشرة مع عبدالعزيز قد يسبب بعض القلق في منطقة الخليج غير أنه سيعمل في المدى الطويل على تجنب مخاطر جمة.

***RSA 2.09: 320-23** *Safwat 1.57: 246-47*

#FO 371/2123

1914/04/02
L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يشير ماليت إلى برقيته رقم ١٩٨ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) وبرقيته رقم ٢٠١ المؤرخة في ٣١ مارس ويبين في هذه البرقية أنه أوضح لطلعت بيك أن الحكومة البريطانية مستعدة للقيام بالوساطة بين الحكومة التركية العثمانية وعبدالعزيز آل سعود دون أي دوافع خفية، وأن طلعت بيك عبر له عن أمل



الحكومة التركية العثمانية في التوصل بنفسها إلى تسوية معه. ويذكر ماليت أنه من الأفضل في ظل هذه الظروف مراقبة الموقف وانتظار المزيد من تطورات الحوادث.

***RSA 2.09: 325** *Safwat 1.58: 247-48*

#FO 371/2123

1914/04/02
L/P&S/10/385 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٦ جمادى الأولى ١٣٣٢هـ الموافق ٢ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، مرفقة طي رسالة من تريفور إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مرفقة بدورها طي رسالة من نوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية للشؤون الخارجية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ١٩ أبريل.

يحيط عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة تريفور علما أنه تلقى رسالته التي يذكر له فيها أن من المستحسن ألا يتصرف مع الحكومة التركية العثمانية بشكل مستقل عن الحكومة البريطانية، وأنه يأمل في المزيد من المفاوضات من قبل الحكومة البريطانية. ويذكر عبدالعزيز أنه سيجتمع بالمبعوث التركي البنباشي (الرائد) عمر فوزي بيك والي البصرة سابقا ووالي سورية حاليا، الذي يحمل إليه من الحكومة التركية العثمانية العديد من الرسائل وينوي التوصل إلى تسوية بينه وبين الأتراك العثمانيين. ويركز عبدالعزيز على رغبته في اتباع الأمور التي تقربه من الصداقة مع بريطانيا. ويطلب تزويده بالمعلومات الضرورية عن طريق تابعه يوسف (يعتقد أنه ابن سويلم).

***RSA 2.09: 326-27** *Safwat 1.68: 262*

#FO 371/2124

1914/04/02
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩١٤م ومرفقة طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٨ أبريل.

يرفق جراي طي رسالته ترجمات لرسائل متبادلة بين عدد من الشخصيات العثمانية البارزة والشيخ مبارك شيخ الكويت حول موضوع عبدالعزيز آل سعود، ويعلق على هذه الرسائل قائلا إن السيد عمر فوزي نجل السيد عارف الوالي السابق على البصرة أجرى



مناقشات مطولة مع الشيخ مبارك لكن مبارك رفض ترتيب لقاء بينه وبين عبدالعزيز آل سعود كما رفض إعطاءه خطاب توصية. ويشير جراي كذلك إلى أن الشيخ مبارك سيرد على رسالتين من بين هذه الرسائل واحدة من سليمان شفيق (كمالي باشا) والي البصرة والأخرى من السيد طالب النقيب قائلا إنه لا يرى سبيلا لمساعدة أي من الجانبين، ورغم أنه يتعاطف معهما في رغبتهما تجنب إراقة الدماء أو أي شيء آخر يمكن أن يولد العداوة بين المسلمين فيجب عليه أن يظل مخلصا لصداقته الوطيدة مع عبدالعزيز.

ويضيف جراي في رسالته أن قوة عثمانية قوامها ألف جندي وخمسة مدافع عسكرت في الزبير، وكتبت سلطات البصرة إلى ابن رشيد تطلب مساعدته، على أساس أن تتوجه القوات العثمانية لمحاربة عبدالعزيز لدى وصول هذه المساعدة، غير أن هذه القوات عادت إلى البصرة نتيجة عدم تلقي رد إيجابي من ابن رشيد. ويذكر جراي كذلك أن من المرجح أن عبدالعزيز سيقبل أي ترتيبات تقوم بها الحكومة البريطانية نيابة عنه مع الدولة العثمانية إذا ما طلبت بريطانيا من الجانبين الامتناع عن القيام بأي أعمال إلى حين إجراء المفاوضات. وقد ذكر شكسبير Shakespear أن عبدالعزيز علم بمحاولة العثمانيين تعبئة القوات ضده.

Safwat 1.59: 249-50

#FO 371/2123

1914/04/03
L/P&S/10/385 (1)

رسالة موقعة من كراو A. Crowe، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يشير كراو إلى رسالته المؤرخة في ١ أبريل ويذكر أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية طلب منه أن يلفت انتباه وزير الهند إلى برقية السفير البريطاني في القسطنطينية المؤرخة في ٢ أبريل والمتعلقة بالعلاقات بين الحكومة العثمانية وعبدالعزيز آل سعود، ويقول إنه في ضوء تصريحات طلعت بيك فمن الضروري تأجيل التعليمات التي صدرت بتحذير عبدالعزيز آل سعود من أن يتصرف بشكل مستقل عن الحكومة البريطانية، أو إلغاء هذه التعليمات.

***RSA 2.09: 324** *Safwat 1.60: 254*

#FO 371/2123

1914/04/04
FO 371/2123 (1)

رسالة من ليونيل إبراهامز Lionel Abrahams، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يفيد إبراهامز أن مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند كلفه أن يبلغ وزارة الخارجية البريطانية بتسلم رسالتها المؤرخة في أول أبريل حول علاقات عبدالعزيز آل سعود مع الحكومة العثمانية، ويذكر أن كرو يرى أن



وحدة الأراضي العثمانية يمكن أن تتأثر أكثر لو ترك عبدالعزيز ليتفاوض وحده مع العثمانيين، إذ أن المفاوضات إذا اتخذت طابع محاولة لإرغامه فستؤدي على الأغلب إلى الدعوة لإقامة الاتحاد العربي الذي ذكره لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية. ويخشى كرو أن ارتماء عبدالعزيز في أحضان العثمانيين لو أصيب بخيبة أمل من مساعي بريطانيا الحميدة قد يؤدي إلى تبنيه موقفا عدائيا ضد المصالح البريطانية في الخليج، مما قد يؤدي بدوره إلى احتكاك بين بريطانيا والحكومة العثمانية لفترة غير قصيرة. لذلك يرى كرو ضرورة مشاركة بريطانيا في أية مفاوضات تجري بين الحكومة العثمانية وعبدالعزيز، لأن انفراده بالمفاوضات ينطوي على خطر كبير. وبما أن المفاوضات مع حقي باشا لم تحقق أية نتائج ملموسة، وحيث إن الحكومة العثمانية تقوم باتصالات مع عبدالعزيز آل سعود عن طريق شيخي المحمرة والكويت فإن كرو يميل، إذا وافق إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية على ذلك، أن يبلغ حكومة الهند أنه لا يوجد اعتراض على أن يتفاوض عبدالعزيز مباشرة مع العثمانيين. لكن كرو يفضل عدم تشجيع عبدالعزيز على إبرام اتفاقية قبل أن تقتنع الحكومة البريطانية أن شروط هذه الاتفاقية لا تتعارض والمصالح البريطانية. وإذا قامت السلطات التركية في البصرة بأية استعدادات لإرسال قوات، فيجب إرسال سفينة بريطانية لمنع دخولها المياه الإقليمية البحرينية، وهو يعتبر فشت الجارم جزءا من البحرين.

Safwat 1.61: 254-256

1914/04/06
FO 371/2123 (1)

رسالة سرية من أير كراو Eyre A. Crowe، وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يذكر كراو أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية كلفه بإفادة وزارة الهند بتسلمه رسالتها المؤرخة في ٤ أبريل عن علاقات عبدالعزيز آل سعود مع الباب العالي، ويتحدث عن وجوب إجراء تعديل على مسودة البرقية التي يقترح مركيز كرو The Marquess of Crewe إرسالها إلى حكومة الهند بحيث لا يبدو للحكومة التركية أن الحكومة البريطانية منعت عبدالعزيز آل سعود من التفاوض مع الباب العالي. ويخشى جراي أن يؤدي البديل المقترح في مرفق رسالة وزارة الهند إلى إدخال الشك في خلد الحكومة العثمانية بأن الحكومة البريطانية ترى أن لها الحق في أن يؤخذ رأيها في أي اتفاق بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة العثمانية. وينقل كراو رأي جراي الذي يفضل إبلاغ الحكومة العثمانية بأن الحكومة البريطانية ترغب في الاطلاع على



أية ترتيبات يتم الاتفاق حولها مع عبدالعزيز إذا كانت تمس المصالح البريطانية.

Safwat 1.62: 256-257

1914/04/06
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، مرفقة طي رسالة من نوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية للشؤون الخارجية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ١٩ أبريل.

يشير تريفور إلى رسالته رقم ٣١٤ المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩١٤م ويرفق طي رسالته نسخة من رسالة كان قد تلقاها من عبدالعزيز آل سعود توضح أن عبدالعزيز يتوقع لقاء مبعوث تركي في مكان ما قرب الكويت، وأن مبعوث عبدالعزيز سيأتي ليناقش مع تريفور أمر ذلك اللقاء. ويلحظ تريفور أنه ليست لديه معلومات مفيدة ينقلها إلى عبدالعزيز، وأنه ما لم تستطع الحكومة البريطانية أن تقدم لعبدالعزيز عروضا ملموسة فإنه سيقوم بترتيباته الخاصة مع الأتراك العثمانيين، وأن مثل هذه الترتيبات قد تكون معادية للمصالح البريطانية.

RSA 2.09: 326 **Safwat 1.68: 261*

#FO 371/2124

1914/04/07
FO 424/252 (1)

برقية من مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند، لندن، إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يشير كرو إلى برقيته المؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ويفيد أنه علم باتصال الأتراك بعبدالعزيز آل سعود عن طريق شيخي الكويت والمحمرة، ويقول إنه إذا حدث ذلك فعلا فإنه يرى إبلاغ عبدالعزيز أنه لا مانع لدى الحكومة البريطانية من أن يتفاوض مباشرة مع العثمانيين.

Safwat 1.63: 257

1914/04/07
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩١٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة جراي المؤرخة في ٢ أبريل وتوضح أن الشيخ مبارك تلقى



رسالة من عبدالعزيز آل سعود مرفق بها نسخة من الرسالة التي تلقاها مؤخرا من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وطلب من مبارك النصيحة. وأشار جراي على مبارك أن يبلغ عبدالعزيز ضرورة استمراره في اتباع النصيحة التي أسداها تريفور إليه، وأن يمتنع عن القيام بأي عمل في الوقت الراهن. وتتضمن الرسالة رأيا بطبيعة الحكم الذي يرغب عبدالعزيز في تحقيقه. وتورد الرسالة كذلك أن الدولة العثمانية أنعمت على الشيخ مبارك بوسام، ويقال إن ممثلا لها سيفد إلى الكويت لتقليده الوسام، ويعتقد الشيخ مبارك أن وجود والي البصرة في الكويت في تلك المناسبة سيؤدي إلى سوء فهم، كما أن الوالي سيستخدم قصر الشيخ مقرا للمفاوضات مع عبدالعزيز، ويقترح مبارك أن يتوجه هو إلى الفاو لتلقي الوسام، ويطلب جراي تعليمات من حكومة الهند حول هذه النقطة. ويرفق جراي ترجمة لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى السيد طالب النقيب يذكر فيها أنه لا نية لديه في التوصل إلى اتفاقية مع الأتراك العثمانيين. ويشير جراي كذلك إلى شكر حقي باشا للحكومة البريطانية على العرض الذي قدمته فيما يتعلق بالمتاعب مع عبدالعزيز، لكنه ينقل عن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox قوله في مذكرة موجهة إلى تريفور أن من المسلم به أن الباب العالي لن يريد وساطة بريطانية في ذلك الموضوع. ويرى جراي أن من المحتمل أن يكون العثمانيون تعمدوا التأخر في الرد على عرض الوساطة البريطانية لإتمام الجهود المحلية الساعية إلى تسوية مع عبدالعزيز وهي تسوية ستتعارض بالتأكيد مع المصالح البريطانية وستهدد في المستقبل سلام ورخاء بعض المناطق المتاخمة للخليج.

1914/04/07
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من كرو F.E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى لويسماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٤م. مرفقة طي رسالة من ماليت إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩١٤م.

تشير الرسالة إلى برقية ماليت المؤرخة في ٢ أبريل وإلى زيارة الرائد عمر فوزي إلى الكويت وتنقل نص مقتطف من يوميات الوكيل السياسي البريطاني في الكويت. وجاء في المقتطف أن مبارك الصباح شيخ الكويت أبلغ الوكيل أن والي البصرة تبادل الزيارة معه في المحمرة واستفهم منه عن العلاقة بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود وبينها وبين الشيخ مبارك نفسه. كما ذكر الشيخ مبارك للوكيل السياسي أن ضابطا عثمانيا برتبة



رائد وصل من القسطنطينية سعيا لإقناع الشيخ أن يرتب لقاء بين الضابط العثماني وعبدالعزيز آل سعود، لكن مبارك رد أن كل ما يمكنه القيام به هو إعطاء الرائد مذكرة لا تحتوي أي توصية. وعلق الوكيل السياسي البريطاني أن مبارك تصرف بحكمة في الموضوع. ويعتقد مبارك أن الشعور المعادي للأتراك قوي في نجد إلى حد لا يسمح لعبدالعزيز التوصل إلى حل وسط مع الحكومة العثمانية حتى لو رغب في ذلك. وقد غادر الضابط العثماني متجها إلى البصرة.

***RSA 2.09: 334-35**

1914/04/07
L/P&S/10/385 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب ملك بريطانيا في الهند، الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يشير وزير الهند إلى برقيته السابقة المؤرخة في ١٦ مارس ويقول إن من الواضح أن الأتراك يجرون اتصالات مع عبدالعزيز آل سعود عن طريق شيخي الكويت والمحمرة، وإن صح هذا فلا بأس من إبلاغه أن الحكومة البريطانية أعلنت للحكومة التركية أنه حر في التفاوض معها مباشرة.

وتضيف حاشية أن الحكومة البريطانية حريصة على ألا يفكر عبدالعزيز في تسوية نهائية قبل أن تقتنع أن شروطها مناسبة. لكن هذه الحاشية مشطوبة ويطلب هامش على المسودة أن تحذف إذا فضلت وزارة الخارجية البريطانية ترتيب هذا الأمر مع الحكومة التركية.

1914/04/08
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بالنيابة إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يرفق نوكس طي رسالته رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم البريطاني في الخليج وطيها ترجمات لرسائل متبادلة بين عدد من الشخصيات العثمانية البارزة ومبارك آل صباح شيخ الكويت حول موضوع عبدالعزيز آل سعود. ويوضح نوكس أنه لا يتفق في الرأي مع الوكيل السياسي فيما يتعلق بتوجيه طلب إلى الباب العالي أن تمتنع الدولة العثمانية عن القيام بأي عمل انتظارا للنتائج التي ستسفر عنها مناقشة موقف عبدالعزيز آل سعود مع حقي باشا. ويشير نوكس إلى أن «العمل المستقل» الذي يرغب وزير الهند تحذير عبدالعزيز من القيام به ليس من نوع الاستعدادات العسكرية للحرب الهادفة لصد غزو محتمل وإنما التورط في تحالف قد يضر بالمصالح البريطانية. ويرى نوكس أن انهماك



الجانبين بالاستعدادات الحربية يناسب مصلحة بريطانيا ويعبر عن أمله في عدم حصول تفاهم بين عبدالعزيز والأتراك العثمانيين.

*Safwat 1.59: 248-49

#FO 371/2123

1914/04/09
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

تظهر البرقية أن السفير البريطاني في القسطنطينية أبلغ القنصل البريطاني في البصرة أنه لا يعتقد أن الدولة العثمانية تفكر في القيام بإجراء عسكري فوري ضد عبدالعزيز آل سعود، كما أن هناك ترتيبات تجري من أجل التوصل إلى تسوية سلمية عن طريق شيخ الكويت وشيخ المحمرة والسيد طالب النقيب. وقد أجاب القنصل أن السيد طالب أكد له تلك المعلومات وأضاف أنه والشيخ مبارك يحاولان التوصل إلى ترتيبات مناسبة لكن عبدالعزيز آل سعود يريد أن يكون أميرا مستقلا ويرفض استقبال أي قوات عثمانية. ويتوقع السيد طالب التوصل إلى حل سلمي. وتنقل البرقية كذلك أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أوضح أن الشيخ مبارك تبنى وجهة نظر حيادية تماما ورفض التدخل.

*Safwat 1.66: 259-60

#FO 371/2123

1914/04/09
L/P&S/10/385 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ٧ أبريل وتذكر أنه أجري اتصال مع عبدالعزيز آل سعود طبقا لبرقية الوزارة المؤرخة في ١٦ مارس (آذار) وأن حكومة الهند تحاول معرفة ما إذا كان العثمانيون قد اتصلوا مع كل من شيخ الكويت وشيخ المحمرة، والأساس الذي تم عليه هذا الاتصال في حال حدوثه. وتورد البرقية أنه إذا ما أشارت السلطات البريطانية ببساطة على عبدالعزيز أن يتصل مباشرة بالعثمانيين فقد يفسر هذا بأنها قانعة بمجرد التعبير عن وجهة نظرها، وأنه من المفيد إعطاؤه فكرة عن الآراء التي عبرت الحكومة البريطانية عنها للباب العالي ومدى توقعها أن تلقى هذه الآراء القبول.

*Safwat 1.65: 259

#FO 424/252

1914/04/10
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.



يشير تريفور إلى رسالته رقم ٣٨٣ المؤرخة في ٦ أبريل ويبين أنه تلقى من عبدالعزيز آل سعود رسالة حملها إليه مبعوث خاص وأن المبعوث أبلغ تريفور أن عبدالعزيز يطلب ترتيب اجتماع معه. وتشير الرسالة كذلك إلى أن تريفور أوضح أنه يرغب في الاجتماع مع عبدالعزيز بيد أنه لا يستطيع القيام بذلك بدون تصريح من مرجعه. ويضيف تريفور أن مبعوث عبدالعزيز ذكر أن عبدالعزيز تلقى رسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت تقترح عليه أن يلتقي بالمبعوث التركي البنباشي (الرائد) عمر فوزي بيك في الكويت. وقال تريفور للمبعوث إنه لا حاجة للتسرع في الوصول إلى تسوية وأوصى بالتريث. ويطلب تريفور المشورة حول ما إذا كان يتوجب عليه لقاء عبدالعزيز.

***RSA 2.09: 327** *Safwat 1.69: 263*

#FO 371/2124

1914/04/11
L/P&S/10/385 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك البريطاني المؤرخة في ٩ أبريل بشأن عبدالعزيز آل سعود أن حكومة الهند تلقت بناء على طلب منها معلومات من المقيمية السياسية البريطانية في بوشهر تفيد أنه يتضح من تقرير للوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن الرائد عمر فوزي بن عارف قام بمحاولة الاتصال مع عبدالعزيز عن طريق شيخ الكويت، غير أن مهمته باءت بالفشل وغادر الكويت عائدا إلى البصرة. ويتبين من رسالتين من والي البصرة والسيد طالب النقيب أن هناك محاولات جديدة يقوم بها الوالي وأن الشيخ مبارك رفض التدخل. وسيطلب المقيم من الوكيلين السياسيين في الكويت والمحمرة تزويده بالمعلومات.

Safwat 1.74: 271-72

#FO 371/2123

1914/04/11
R/15/2/31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السيد طالب النقيب من البصرة إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ١٥ جمادى الأولى ١٣٣٢هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩١٤م ومرفقة طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية مؤرخة في ٢٦ أبريل.

يخبر السيد طالب النقيب في هذه الرسالة الشيخ مبارك أن الحكومة العثمانية أوكلت إليه مهمة حل المشاكل المحلية بينها



وبين عبدالعزيز آل سعود وأنه سيتوجه إلى الكويت ومعه الرائد عمر فوزي ورئيس الأركان العثماني في بغداد للاجتماع مع عبدالعزيز. ويقول السيد طالب إن الاجتماع سيتم في مَلَح أو في أي مكان آخر مناسب، ويطلب من الشيخ مبارك الرد عليه برقيا أو بإرسال رسول خاص.

1914/04/05-11
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١١ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يقول التقرير في الفقرة ١١٩ إن يوسف بن سويلم أحد أقرباء أمير القطيف زار البحرين وقام فيها بزيارة الوكيل السياسي البريطاني والشيخ عيسى بن علي آل خليفة ثم عاد إلى القطيف. ويضيف التقرير أنه يقال إن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الجبيل.

****PDPG 5: 484***

1914/04/12
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

تنقل البرقية عن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قوله إن والي البصرة أبلغ الشيخ مبارك أن الدولة العثمانية أنعمت عليه بوسام العثمانلية من الدرجة الأولى، وعبر عن رغبته في زيارة الكويت لتقليده ذلك الوسام، ويقترح الشيخ مبارك أن يتوجه إلى الفاو ليتم تقليده الوسام فيها. ويستفسر الوكيل السياسي من المقيم ما إذا كان لديه أي اعتراض على ذلك. ويشير الوكيل السياسي إلى مخاوف الشيخ مبارك من أن يستخدم الوالي العثماني الكويت قاعدة للاتصال مع عبدالعزيز آل سعود. ويقترح المقيم السياسي السماح لوالي البصرة بالقدوم إلى الكويت حيث يتيح ذلك فرصة أفضل للبريطانيين لمعرفة المخططات العثمانية. ويذكر المقيم أن عبدالعزيز ذكر في رسالة منه أن طالب النقيب أرسل من البصرة يخبر أنور باشا بعدم استطاعة عبدالعزيز الدخول في مفاوضات. ويلمح المقيم إلى ضعف الأمل في عقد مفاوضات بين الدولة العثمانية وعبدالعزيز، وأنه إذا ما جاء الوالي إلى الكويت ولم يوفق في مسعاه فقد يساعد ذلك الأمور في لندن.

**Safwat 1.72: 267-68*
#FO 371/2123

1914/04/14
L/P&S/10/385 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.



تشـير البـرقية إلـى برقيـة نائب الملك البريطانـي المؤرخة في ١١ أبريل وتنقـل عن الوكيل السياسي البريطانـي في الكويت قوله إن والي البصرة كتب إلى الشيخ مبارك يفيده أن الباب العالي قد منحه وسام العثمانلية من الدرجة الأولى وأنه سيزوره في الكويت ليقلده ذلك الوسام، ويشير الوكيل السياسي إلى أن الشيخ مبارك يفضل أن يذهب هـو إلى الفاو ويتقلد الوسام هناك. وتؤيد حكومة الهند هذا الاقتراح حيث إنه قد يساء فهم زيـارة الوالي في الوقت الحالي، وسيتولد لدى عـبدالعزيز آل سعود انطباع خاطئ عن الموقف البريطاني. وتقترح حكومة الـهند لفت انتباه حقي باشا إلى أن الحكومة البريطانية نفسها امتنعت عن تقليد الـشيخ أحد أوسمتها إلى أن يـتم نشر الاتفاقية بينها وبين الدولة العثمانية وهي تقترح أن تؤجل الحكومة العثمانية أيضا تقليد الوسام. وفي حال اضـطرار الشيخ إلى المـشاركة في المفاوضات التركية العثمانية مع عبدالعزيز آل سعود، تقترح حكومة الهند أيضا إحاطته علما بطبيعة المتطلبات البريطانية طبقا للمذكرة التي أرسلت إلى حقي باشا في ٩ مارس (آذار).

**Safwat 1.74: 272-73*

#FO 371/2123

1914/04/14

R/15/2/31 (1)

رسالة من وليم جورج جـراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ستوارت جورج نوكـس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابـة فـي الخـليـج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيـسـان) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة من نوكس إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الـهـنـد البريطانية في الدائرة السياسية والخارجيـة، مؤرخة في ٢٦ أبريل.

يشير جراي إلى رسالته المؤرخة فـي ٧ أبريل ويفيد أن خطط العثمانيين فيما يتعلق بالمفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود قد تغيرت مرة أخرى، وأن الدولة العثمانية أوكلت مهمة التفاوض إلى السيد طالب النقيب الذي بعث برسالة إلى جراي يخبره فيها أنه سيتـوجـه إلى الكويت رفقة الرائد عمر فوزي ورئيس الأركان العثماني في بغداد وأنهم يأملون في الاجتماع مع عبدالعزيز. وقد وعد مبـارك شيخ الكويت السيد طالب أن يخبره لـدى وصول عبدالعزيز إلى الصبيحية لكـن مـن المشكوك فيه أن يوافق عبدالعزيز على لقائهم حيث إنه يقال إنه مصمم على عدم إعطـاء أي رد آخر على عـرض الـتـفـاوض مـع العثمانيين غير ذلك الذي ضمنه رسالته إلى السيد طالب النقيب. ويوضح جراي أن من المرغوب فيه الضغط على الحكومة العثمانية للرد بشكل مبكر على مذكرة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٩ مارس (آذار) والعمل على إقناعها بالامتناع عن المزيد من محاولات



ترتيب الأمور دون مساعدة الحكومة البريطانية في انتظار الرد على تلك المذكرة.

Safwat 1.73: 268-69

#L/P&S/10/385 #FO 371/2124

1914/04/16
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٢٠ جمادى الأولى ١٣٣٢هـ الموافق ١٦ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، مرفقة طي رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ أبريل، مرفقة بدورها طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox سكرتير الشؤون الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشكو عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة من تعالي المسؤولين الأتراك العثمانيين وترفعهم في معاملتهم معه في الماضي، وعدم تعاطفهم معه، كما يستعرض جهوده في تحرير بلاده، ويقول إنه الآن في مركز يؤهله القيام بأعمال كبيرة تصل حتى العراق لولا أنه حريص على عدم الإضرار بمصالح الباب العالي. غير أنه تقديرا للخدمات التي أسداها إليه الشيخ مبارك الصباح واستجابة لمساعيه الحميدة، ورغم اتهامه للشيخ مبارك الصباح بالتواطؤ مع العثمانيين ضده، مستعد لتقديم ولائه وخضوعه للحكومة التركية العثمانية إذا ما تعهدت الدولة التركية العثمانية بالمحافظة على حقوقه.

RSA 2.09: 331-32

1914/04/16
L/P&S/10/385 (2)

مذكرة داخلية من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وزير الهند، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

تبين المذكرة أن رأي وزارة الهند يتماشى مع رأي نائب ملك بريطانيا في الهند ويتعارض مع رأي وزارة الخارجية البريطانية التي تعتبر عبدالعزيز آل سعود متمردا على الحكومة التركية وزعيما عربيا لا تربطها به أية التزامات، ولا يتمتع بأي صفة رسمية لديها، وترى أنه لا حاجة بالحكومة البريطانية للتدخل لنصرته، ولا تعبأ بما يحل به، لأن تدخلها قد يسيء إلى علاقاتها مع الحكومة التركية. أما وزارة الهند فرأيها أن عبدالعزيز هو المالك الفعلي لأراض واقعة على الخليج وهو أقوى قوة في الجزيرة العربية في الوقت الحالي، ولا يمكن للحكومة البريطانية أن



تتجاهل محاولات الترك للقضاء عليه وتجريده من ممتلكاته في منطقة الخليج. وترى وزارة الهند أن على الحكومة البريطانية أن تقدم له المشورة في مفاوضاته مع الترك وإبلاغ الأتراك رغبة الحكومة البريطانية في التوصل إلى تسوية عادلة بالنسبة إليه وتضمن المصالح البريطانية في الخليج. ويوضح هولدرنس أن رأي وزارته يقتصر على المصالح البريطانية في الهند وربما كان يتعارض مع اعتبارات أخرى لدى وزارة الخارجية.

وتقول حاشية على المذكرة مؤرخة في اليوم نفسه إن كاتبها يعتبر أن جعل أي زعيم عربي، وعبدالعزيز آل سعود بالذات، يعتقد أن بريطانيا لا يهمها ما يحدث في الجزيرة العربية سيكون غلطة كبيرة.

1914/04/16
L/P&S/10/385 (3)

رسالة موقعة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يشير هولدرنس إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٦ أبريل ويقول إن لديه تعليمات من مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند لتزويد الوزارة بنسخة من البرقيات المتبادلة مع حكومة الهند البريطانية بشأن العلاقات بين الحكومة العثمانية وعبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية على علم بالأسباب التي تمنع وزير الهند من إعطاء عبدالعزيز الانطباع أن الحكومة البريطانية لا تعبأ به. ويذكر أنه كما ورد في رسالة إبراهام Abraham المؤرخة في ٤ أبريل فإن المبرر الوحيد لترك عبدالعزيز يتفاوض مع الأتراك بشكل مباشر هو أن الأتراك يتفاوضون من خلال أصدقاء بريطانيا المجربين مثل شيخي الكويت والمحمرة. أما إذا أظهرت تحريات حكومة الهند عدم صحة هذا الافتراض مثلما يظهر من برقيتها المؤرخة في ١١ أبريل ١٩١٤م التي تقول إن شيخ الكويت غير مستعد للالتزام في هذا الموضوع، فإن من الضروري الاستفسار من حقي باشا السفير التركي في لندن إن كان قد تسلم معلومات عن موقف حكومته قبل إجراء أية اتصالات أخرى مع عبدالعزيز حسب رأي كرو، الذي يرى أيضا أن فقدان الاهتمام لدى الحكومة البريطانية قد يؤدي إلى التشدد في الموقف التركي من عبدالعزيز.

ويذكر هولدرنس أنه سيرفق برسالته مسودة برقية سيرسلها كرو إلى حكومة الهند بعد موافقة جراي. وفيما يخص برقية حكومة الهند المؤرخة في ١٤ أبريل يقول هولدرنس إن كرو لا يرى أي هدف يمكن أن يتحقق من الاحتجاج لدى حقي باشا، ويفضل ترك الأشياء تأخذ مسارها بشكل طبيعي. ويضيف هولدرنس قائلا إن كرو يعتقد أنه إذا منح



شيخ الكويت وساما تركيا، فإنه لا داعي لتأجيل منح الأوسمة البريطانية التي وافق عليها سكرتير حكومة الهند البريطانية في رسالته المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م حتى موعد ذكرى ميلاد الملك. ويشير هولدرنس إلى الجملة الأخيرة من البرقية المذكورة قائلا إن من الأفضل أن يكون شيخ الكويت على دراية بالمطالب البريطانية البريئة التي ستبعد عن ذهنه فكرة أن الحكومة البريطانية تنوي انتهاج سياسة توسعية أو معادية للترك.

**Safwat 1.74: 269-70*

#FO 371/2/23

1914/04/18
L/P&S/10/385 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ جمادى الأولى ١٣٣٢هـ الموافق ١٨ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، مرفقة طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox سكرتير الشؤون الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يحيط عبدالعزيز تريفور علما أنه تلقى رسالة تريفور المؤرخة في ١١ الجاري والتي أحضرها رسوله يوسف ورسالته الأخيرة المؤرخة في ٢١ ربيع الثاني وسينفذ ما جاء فيهما، وأنه سيتوجه إلى الكويت في الوقت الراهن. ويطلب عبدالعزيز من تريفور أن يتصل به في الكويت عن طريق القنصل (الوكيل السياسي) البريطاني هناك.

***RSA 2.09: 331** *Safwat 1.75: 274*

#FO 371/2124

1914/04/18
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتيرحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يشير المقيم السياسي إلى برقيته رقم ٤٤٠ المؤرخة في ١١ أبريل ويوضح أن عبدالعزيز آل سعود يعتزم التوجه إلى الكويت لمقابلة الرائد عمر فوزي موفد أنور باشا ناظر الحربية العثمانية وقد عبر عن رغبته في اللقاء مع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor أولا. وقد أجاب تريفور بعدم إمكان ذلك قبل أن يتلقى تعليمات من حكومته، كما بين أنه لا يوجد لديه المزيد مما يود قوله له غير النصيحة بالانتظار. ويشير المقيم إلى أنه حاول الاتصال بتريفور عن طريق كبير الضباط البحريين لإبلاغ



عبدالعزيز أن عمر فوزي غادر الكويت يوم ٢٥ مارس (آذار). ويأمل المقيم أن يؤدي ذلك إلى توقف عبدالعزيز عن التوجه إلى الكويت.

1914/04/12-18
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يقول التقرير في الفقرة ١٢٧ إن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى القطيف ثم غادرها إلى الكويت وأنه أمر ببناء مسجد كبير في كل من القطيف والجبيل. كما يذكر التقرير أن عبدالعزيز بن عبدالله السليم وهو الأمير الذي عينه عبدالعزيز آل سعود على عنيزة وصل إلى البحرين.

PDPG 5: 485

1914/04/20
L/P&S/10/385 (3)

رسالة موقعة من رالف باجيت Ralph Paget، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، ومرفق طيها مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في أبريل من العام نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ١٦ أبريل وتبين أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يعارض بشدة منح أي وسام بريطاني للشيخ مبارك شيخ الكويت أو شيخ المحمرة إلى أن يتم التصديق على الاتفاقية التركية-الإنجليزية ونشرها. ويشير إلى أنه يبذل قصارى جهده للإسراع بعملية التفاوض، كما أنه يعتقد أنها ستنتهي في المستقبل القريب. وفيما يتعلق بموضوع عبدالعزيز آل سعود، يرى جراي أن من الأفضل أن يقوم ماليت بتوجيه استفسار إلى الحكومة العثمانية فيما يتعلق بالتقدم الذي تم احرازه في المفاوضات معه بدلا من طلب تلك المعلومة من حقي باشا، كما لا يرى جراي أن هناك سببا للتحول عن السياسة التي رسمها في رسالته المؤرخة في ١ أبريل الجاري حول موضوع عبدالعزيز آل سعود، كما لا يرى أي اعتراض على إرسال البرقية المرفقة طي رسالة وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ١٦ أبريل.

#R/15/2/31

1914/04/20
L/P&S/10/385 (3)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتيرحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.



تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي رقم ٤٤٠ المؤرخة في ١١ أبريل وتوضح أن عبدالعزيز آل سعود غادر القطيف متوجها إلى الكويت وأن السيد طالب النقيب قادم إلى الكويت يرافقه كل من الرائد عمر فوزي ورئيس الأركان العسكرية في بغداد. ويحمل السيد طالب وساما عثمانيا ممنوحا إلى أمير الكويت. وتتجه النية إلى أن يتم الاجتماع جنوبي الكويت. وتقول التقارير القادمة من البحرين إن عبدالعزيز مستعد للتفاوض بينما تشير التقارير القادمة من الكويت إلى العكس، ويرجح المقيم تقارير البحرين.

1914/04/22
L/P&S/10/385 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك البريطاني المؤرخة في ٢٠ أبريل وتذكر أن عبدالعزيز آل سعود في طريقه إلى الكويت للاجتماع بالسيد طالب النقيب والرائد عمر فوزي ورئيس الأركان العسكرية في بغداد والذي يحمل معه وساما عثمانيا ممنوحا إلى أمير الكويت. وتبين البرقية أن من المهم بالنسبة لحكومة الهند البريطانية أن تعرف قبل بدء المفاوضات المباشرة ما إذا كانت الحكومة البريطانية قد تلقت تأكيدات تبعث على الرضى من الباب العالي أن المصالح البريطانية في الخليج لن تتأثر سلبا بشروط التسوية. وتستفسر البرقية ما إذا كان من الممكن في حال عدم حصول حكومة الهند البريطانية على مثل هذه التأكيدات القيام بإجراء غير رسمي عن طريق شيخ الكويت أو الضابط السياسي المحلي لضمان المخطط البريطاني.

1914/04/22
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، مرفقة طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox سكرتير الشؤون الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير جراي إلى رسالته المؤرخة في ١٤ الجاري ويحيط المقيم السياسي البريطاني علما أن من المقرر أن يصل الوفد التركي العثماني الذي سيتفاوض مع عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت وأنه سيكون في ضيافة الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، وأن عبدالعزيز لم يصل إلى الصبيحية بعد. كما يرفق جراي طي رسالته نسخة من الرسالة التي أرسلها



عبدالعزيز إلى الشيخ مبارك الصباح والتي يصفها جراي بأنها مثال رائع على الدبلوماسية الشرقية حيث سيطلع الشيخ مبارك الصباح الوفد التركي العثماني المفاوض على فحواها مشيرا إلى أنه بذل ما استطاع بذله من مساع حميدة في هذا الشأن، وهذا سيحفظ ماء وجهه في حين أن موقف عبدالعزيز يبقى كما هو دون تغيير.

***RSA 2.09: 331** *Safwat 1.75: 275*

#FO 371/2124

1914/04/23
L/P&S/10/385 (1)

برقية من إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، وقد أرفقت مسودة البرقية طي رسالة من رالف باجيت Ralph Paget، وزارة الخارجية، إلى وكيل وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢٠ أبريل.

توضح البرقية أن الخارجية البريطانية علمت أن الحكومة العثمانية على وشك منح الشيخ مبارك وسام العثمانلية من الدرجة الأولى، وتطلب من ماليت إبلاغ وزير الخارجية العثمانية أن الحكومة البريطانية اعتزمت منح الشيخ مبارك أحد أوسمتها بيد أنها أجلت ذلك إلى أن يتم التفاوض بشأن الاتفاقية الإنجليزية-التركية، وترى أنه من الأفضل أن تقوم الحكومتان بالشيء نفسه.

وتعبر البرقية كذلك عن عدم رغبة حكومة الهند البريطانية إعطاء عبدالعزيز آل سعود انطباعا أن الحكومة البريطانية لا تبالي به، ولذا تقترح الاستفسار من حقي باشا بشكل غير رسمي ما إذا كان قد تلقى توجيهات من حكومته تتعلق بالمفاوضات مع عبدالعزيز، وذلك رغم أن الوزارة المذكورة تفضل أن يقوم ماليت بالاستفسار من القسطنطينية بشكل مباشر فيما يتعلق بالتقدم في تلك المفاوضات.

Safwat 1.93: 301-02

#FO 371/2124

1914/04/23
FO 371/2123 (1)

برقية من وزير الهند البريطاني إلى نائب الملك في الهند، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يشير وزير الهند إلى برقيات نائب الملك المؤرخة في ٩ و١٤ و٢٢ أبريل حول عبدالعزيز آل سعود، ويذكر أن باستطاعة بيرسي كوكس Percy Cox إفادة حكومة الهند عن كيف تم تقبل المذكرة التي قدمت إلى حقي باشا في ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م، ويضيف أن لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية أوضح لوزير الداخلية العثماني أن بريطانيا على استعداد لعرض وساطتها، ولكن الوزير التركي أفاد



أن لدى الأتراك أملا قويا في التوصل إلى تفاهم مع عبدالعزيز. ويشير وزير الهند إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١ أبريل المرفقة طي رسالة سكرتير وزارة الهند السياسي المؤرخة في ٣ منه، ويبين وزير الهند أن وزارته قبلت الأمر لأن الأتراك كانوا يفاوضون عبدالعزيز من خلال شيخي المحمرة والكويت وهما محل ثقة الحكومة البريطانية. وتضيف البرقية أنه أرسلت تعليمات إلى ماليت ليستفسر في القسطنطينية عن تقدم المفاوضات، وتطلب التعليمات أيضا من ماليت إفادة الباب العالي بعزم الحكومة البريطانية على منح وسام لشيخ الكويت. ولا يعترض وزير الهند على إخبار شيخ الكويت بالمتطلبات البريطانية الأربعة المذكورة في مذكرة حقي باشا.

Safwat 1.77: 278-279

1914/04/23
FO 371/2124 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يشير المقيم إلى برقية سكرتير حكومة الهند البريطانية رقم ٢٥، ويفيد أن السيد طالب ذكر أنه على اتصال مع حقي باشا الذي يدرس الشروط الخاصة بمسألة الأحساء، وأن السيد طالب لم يتصل بعد بعبدالعزيز آل سعود وهو في انتظار تعليمات القسطنطينية. ويضيف المقيم أن السيد طالب يتصل بعبدالعزيز عن طريق شيخ الكويت، وأن من المتوقع وصول عبدالعزيز إلى الكويت خلال اليومين القادمين، وأن السيد طالب يعد العدة للتوجه إلى الكويت على مركب شيخ الكويت مع أعضاء اللجنة التي ورد ذكرها في برقية المقيم السياسي رقم ٢٨.

Safwat 1.78: 279

1914/04/24
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتيرحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

ينقل المقيم نص برقية وردت من البصرة وهي موجهة إلى القسطنطينية مع نسخة منها إلى بوشهر، وهي البرقية المؤرخة في ٢٣ أبريل والتي ينقل لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية نصها أيضا في برقيته إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩١٤م. وتتعلق برقية البصرة بالمفاوضات المزمع عقدها قرب الكويت بين عبد العزيز آل سعود والسيد طالب النقيب ممثل الحكومة العثمانية.



1914/04/25
L/P&S/10/385 (1)
برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٤٩٧ المؤرخة في ٢٤ أبريل وبرقيات أخرى توضح أن الحكومة البريطانية قررت ألا تستعجل في القيام بجهود الوساطة بين الحكومة التركية العثمانية وعبدالعزيز آل سعود بعد أن أبلغ الباب العالي السفير البريطاني في القسطنطينية أن الحكومة التركية العثمانية تأمل في التوصل بنفسها إلى تسوية مرضية مع عبدالعزيز. كما تأثر اتخاذ الحكومة البريطانية لهذا الاجراء بقرار إجراء المفاوضات بين الطرفين من خلال شيخ الكويت وشيخ المحمرة اللذين يحظيان بثقة الحكومة البريطانية. وتكلف حكومة الهند البريطانية في الوقت نفسه المقيم السياسي البريطاني بإبلاغ عبدالعزيز من خلال الوكلاء السياسين في الخليج أنه لا توجد لديها اعتراضات على قيام عبدالعزيز بمفاوضات مباشرة مع الحكومة التركية العثمانية. كما أن الحكومة البريطانية أبلغت الباب العالي بوجهة نظرها في هذا الشأن.

وتورد الرسالة كذلك أن الحكومة البريطانية لا تمانع في قيام شيخ الكويت ببذل مساعيه الحميدة على أن يحاط علما بالمطالب الأربعة التي ترغب فيها الحكومة البريطانية والتي أوضحتها بالتفصيل في مذكرتها إلى حقي باشا، وهي عدم تدخل عبدالعزيز في سياسات مناطق الحكام العرب في الخليج بما فيها قطر، وأن يتعاون في قمع القرصنة والحفاظ على الهدنة البحرية، وأن يتعاون في قمع تجارة الأسلحة، وأن يسمح للتجار البريطانيين بالذهاب إلى القطيف.

RQ 4.13: 481 ***RSA 2.09: 328***

1914/04/25
L/P&S/10/385 (1)
برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

ينقل ماليت نص برقية من الممثل البريطاني في البصرة، مؤرخة في ٢٣ من الشهر نفسه، وهي تنقل بدورها عن السيد طالب النقيب قوله إنه لا توجد هناك ترتيبات فيما يتعلق بالتفاوض مع عبدالعزيز آل سعود، غير أنه (أي طالب) على اتصال مع الباب العالي الذي يدرس ماهية الشروط التي يجب طرحها فيما يتعلق بالأحساء. كما يقول طالب إنه لم يجر اتصالا بعد مع عبدالعزيز آل سعود وإنه ينتظر التعليمات من القسطنطينية. وتنقل برقية البصرة عن مصادر



أخرى قولها إن طالب النقيب تلقى تعليمات بالفعل أن يقوم بأفضل الترتيبات الممكنة، كما أنه على اتصال مع عبدالعزيز من خلال شيخ الكويت. ومن المتوقع وصول عبدالعزيز إلى الكويت خلال يومين.

1914/04/25
L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

يشير ماليت إلى برقية جراي رقم ٢٠٥ المؤرخة في ٢٣ أبريل ويعبر في هذه البرقية عن اعتقاده أن من المحتمل أن يرتبط منح الوسام العثمانلي لشيخ الكويت بالمفاوضات العثمانية مع عبدالعزيز آل سعود، ويقترح ماليت عدم إثارة الموضوع مع الحكومة العثمانية مشيرا إلى أن منح الدولة العثمانية وساما لشيخ الكويت لن يؤثر تأثيرا كبيرا على الوضع القائم، كما أنه لا يعد انتهاكا للاتفاقية الإنجليزية-التركية التي يجري التفاوض بشأنها، وأن طرح الموضوع سيثير الشكوك العثمانية. وكذلك الأمر بالنسبة لتوجيه أسئلة متلاحقة حول موضوع عبدالعزيز. ويضيف ماليت أن هناك شيئا ما يجري على ما يبدو، وأنه يفضل سؤال طلعت بيك بدلا من سؤال الصدر الأعظم عن المفاوضات الجارية بين العثمانيين وعبدالعزيز آل سعود.

1914/04/25
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، مرفقة طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox سكرتير الشؤون الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يوضح تريفور أنه تلقى رسالة عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٢ جمادى الأولى ١٣٣٢هـ، وأنه عندما يصل عبدالعزيز إلى الكويت فسيقوم تريفور بإرسال المعلومات التي يود تزويد عبدالعزيز بها عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

***RSA 2.09: 331** **Safwat 1.75: 274*

#FO 371/2124

1914/04/19-25
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي



البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

ورد في الفقرة ١٣٤ من التقرير أن عبدالعزيز آل سعود صادر كل ممتلكات عبدالحسين بن جمعة في القطيف، وأن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يسعى حاليا لاسترداد الأموال المستحقة إلى شركة الدوسلاني (الهندية).

***PDPG 5: 487**

1914/04/29
L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

ينقل ماليت نص برقية من الممثل البريطاني في البصرة، مؤرخة في ٢٧ أبريل تفيد أنه التقى الوالي الذى عاد لتوه من مقابلة مع ابن رشيد في منطقة المنتفق. وأكد الوالي أن السيد طالب النقيب على وشك التوجه إلى الكويت في محاولة للتوصل إلى تسوية ودية مع عبدالعزيز آل سعود طبقا للتوجيهات التي تلقاها من القسطنطينية. ويُتوقع مغادرة البعثة العثمانية البصرة قريبا. ويذكر الممثل البريطاني في البصرة أنه أوضح للوالي مجددا أن سياسة الحكومة البريطانية هي بذل أقصى جهدها للمحافظة على وحدة الإمبراطورية العثمانية، وسيسرها أن تسمع عن التوصل إلى تسوية مرضية لموضوع الأحساء.

1914/04/29
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، وهي طي رسالة من جراي إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة جراي المؤرخة في ٢٢ الجاري وتقول إن المندوبين الأتراك لم يصلوا إلى الكويت في الأسبوع السابق وفقا لما تم ترتيبه من قبل. وقد تلقى الشيخ مبارك رسالة من السيد طالب النقيب تفيد أنه كتب إلى القسطنطينية يطلب تعليمات حول الشروط التي يتوقع منه الاتفاق مع عبدالعزيز آل سعود عليها. واجتمع الوكيل البريطاني مع عبدالعزيز في مَلَح وأبلغه أن الحكومة التركية العثمانية رفضت عرضا بريطانيا بالقيام بالوساطة بينها وبينه، وأن عليه في الوقت الراهن أن يتفاوض بشكل مباشر مع الحكومة التركية العثمانية. كما يفيد جراي أن عبدالعزيز شرح له أنه لا يعتزم القيام بترتيبات مستقلة مع الأتراك العثمانيين ما لم يضطر إلى ذلك، مشيرا إلى



أن العثمانيين لن يسمحوا أبدا بوجود أجانب في القطيف. ويذكر جراي أنه بيّن لعبدالعزيز صراحة أنه لا يملك أي صلاحيات تخوله مناقشة هذا الموضوع مجددا، وأن واجبه هو نقل التوجيهات فقط. ويعبر جراي عن اعتقاده أن عبدالعزيز سيواظب على محاولته الدخول في مفاوضات مع الحكومة البريطانية.

*ABD 10.2.11: 215 *RK 7.01: 27 ***RSA 2.09: 329-30***

#R/15/5/27

1914/04/30
R/15/5/27 (1)

رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٥ جمادى الآخرة ١٣٣٢هـ الموافق ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩١٤م ومضمّنة نسخة منها في رسالة من جراي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩١٤م.

تشير الرسالة إلى عدم اعتراض الحكومة البريطانية على قيام الشيخ مبارك ببذل جهود للتوصل إلى اتفاق بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة التركية العثمانية ضمن شروط مبينة في الرسالة تطلب بريطانيا من عبدالعزيز آل سعود الالتزام بها. ومن هذه الشروط عدم تدخل عبدالعزيز في أراضي الحكام العرب على ساحل الخليج وسياساتهم بما في ذلك قطر، وضرورة تعاونه مع الحكومة البريطانية للقضاء على القرصنة والمحافظة على السلام البحري بوجه عام، وأيضا ضرورة تعاونه لمكافحة تهريب الأسلحة، والسماح للتجار البريطانيين بالعمل في القطيف.

*ABD 10.2.11: 217 *RSA 2.09: 337 ***RK 7.01: 29***

#L/P&S/10/385

1914/04/30
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

ينقل المقيم السياسي نص برقية واردة من القنصل البريطاني في البصرة مؤرخة في ٢٨ أبريل الذي يشير إلى برقيته رقم ٢٨ ويقول إن اللجنة غادرت البصرة ذلك الصباح في سفينة شيخ الكويت.

1914/04
L/P&S/10/385 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي في البحرين إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مؤرخة في أوائل أبريل (نيسان) ١٩١٤م، مرفقة طي رسالة من تريفور إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي



البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩١٤م.

يشير تريفور إلى استلامه رسالة الشيخ عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٦ جمادى الأولى ١٣٣٢هـ الموافق ٢ أبريل ١٩١٤م ويقترح على عبدالعزيز عدم الاستعجال في إجراء المباحثات مع مبعوث الحكومة التركية العثمانية، كما يطلب منه الاتصال بالوكيل السياسي البريطاني في الكويت قبل اجتماعه بذلك المبعوث. ويوضح تريفور أنه ناقش الموضوع بالتفصيل مع يوسف (يعتقد أنه ابن سويلم) مبعوث عبدالعزيز وأنه لا يوجد لديه في الوقت الراهن ما يمكن إضافته في هذا الشأن.

****RSA 2.09: 327***

1914/04
L/P&S/10/827 (22)

تقرير سياسي من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٤م.

وجاء في الفقرة ٤١١ ضمن الجزء الخاص بالبحرين الذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن عبدالعزيز بن عبدالله السليم، وهو الأمير الذي عينه عبدالعزيز آل سعود على عنيزة، وصل إلى البحرين. كما جاء في الفقرات ٤١٩-٤٢١ ضمن الجزء الخاص بالكويت الذي أعده وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن ابن رشيد قتل الوصي عليه زامل سالم بن سبهان كما جرى قتال بين رجال ابن رشيد وآل سبهان. ويقول التقرير أيضا إن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear غادر بريدة متوجها إلى الجوف وإن الشيخ مقبل بن عبدالرحمن (الذكير) وأمير عنيزة عبدالعزيز السليم وصلا إلى الكويت لاستقبال عبدالعزيز آل سعود.

****PDPG 5: 461-82***

[1914/03-04]
L/P&S/10/385 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى السيد طالب النقيب، البصرة، غير مؤرخة، ومرفقة طي رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، وهي مرفقة بدورها طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي بالنيابة، إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩١٤م

يعبر عبدالعزيز آل سعود في الرسالة عن شكره للسيد طالب النقيب لتمنياته الطيبة له



ولمشاعره الأخوية تجاهه، ويقول إنه رغم عدم تزحزحه عن الولاء للإسلام وعن طاعة الباب العالي غير أن هناك بعض الأشياء التي لا يستطيع القيام بها. ويشير إلى أن أمور البلاد في حال يصعب وصفها، وأنه غير مسؤول عن ذلك. ويوضح أنه إذا ما رغب الباب العالي حقيقة في حماية البلاد فعليه أن يقوم بذلك عن طريق إجراءات دبلوماسية يعقبها تصريح رسمي. ويشير عبدالعزيز إلى أن تحقيق ذلك منوط بالباب العالي مع أولئك الذين أشاعت خصالهم الحسنة الهدوء في العالم والذين لا يود إغضابهم بأعمال تناقض وعوده لهم. (وتشير حاشية على الترجمة أن المقصود بذلك هو الحكومة البريطانية). ويعبر عبد العزيز في سياق الرسالة عن شكره لأنور باشا ناظر الحربية العثمانية ومبعوثه الرائد عمر فوزي مؤكدا أنه يشاركهما الرغبة في رفع راية الإسلام ويعبر عن امتنانه للهدية التي حملها النقيب فوزي إليه وهي عبارة عن نسخة من المصحف الشريف.

1914/05/01
L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يحيط ماليت وزير الخارجية البريطانية علما أن ناظر الداخلية في الدولة العثمانية أكد المعلومات التي نقلها القنصل البريطاني (في البصرة) حول اجتماع بين وفد عثماني وعبدالعزيز آل سعود، وأوضح ماليت للناظر أن الحكومة البريطانية ستعارض بشدة التدخل المسلح، غير أن الناظر العثماني بيّن أنه لا يعتزم استخدام القوة وسيبذل قصارى جهده للتوصل إلى تسوية ودية.

1914/05/01
R/15/5/27 (1)

رسالة من الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت إلى وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ جمادى الآخرة ١٣٣٢هـ الموافق١ مايو (أيار) ١٩١٤م ومضمّنة في رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ مايو ١٩١٤م.

تشير الرسالة إلى استلام الشيخ مبارك رسالة جراي المؤرخة في ٥ جمادى الآخرة ١٣٣٢هـ الموافق ٣٠ أبريل (نيسان) وتذكر أن أعضاء الوفد التركي العثماني الذي يعتزم مقابلة عبدالعزيز آل سعود طلبوا من الشيخ مبارك مرافقتهم ولكنه اعتذر، وهو يرفض رفضا تاما التوسط بين الطرفين. وسيبلغ الشيخ مبارك عبدالعزيز رغبات الحكومة البريطانية، وهي عدم تدخله في شؤون الوحدات السياسية العربية على ساحل الخليج



بما في ذلك قطر ووجوب السماح للتجار البريطانيين بالمتاجرة في القطيف.

ABD 10.2.11: 217 *RSA 2.09: 337-38* ****RK 7.01: 29*

#L/P&S/10/385

1914/05/02
L/P&S/10/385 (1)

برقية من هاورث Major L. B. Haworth

القنصل البريطاني في المحمرة إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩١٤م، مرفقة طي رسالة من نوكس إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox سكرتير الشؤون الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٣ مايو ١٩١٤م.

تنقل البرقية نص برقية وردت من نائب القنصل البريطاني في الأهواز تذكر أن الأتراك العثمانيين طلبوا من الشيخ خزعل شيخ المحمرة المشاركة في المفاوضات بينهم وبين عبدالعزيز آل سعود غير أنه أوضح أنه من الرعايا الفرس ورفض على هذا الأساس التدخل. وتفيد البرقية أن الأتراك العثمانيين طلبوا كذلك من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أن يتدخل، وأجاب بأنه سيسدي النصح لعبدالعزيز بالتوصل إلى تفاهم مع الأتراك العثمانيين.

****RSA 2.09: 332***

1914/05/02
L/P&S/10/385 (1)

مقتطف من رسالة من كرو F. E. Crow

القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩١٤م، والمقتطف مرفق طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٠ مايو.

يشير كرو إلى برقيته رقم ٣٥ المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ويوضح أن البعثة العثمانية المكلفة بالتوصل إلى تسوية لموضوع الأحساء مع عبدالعزيز آل سعود غادرت البصرة متجهة إلى الكويت، وضمت البعثة التي ترأسها السيد طالب النقيب كلا من الرائد بهاء الدين رئيس الأركان العسكرية في بغداد، والرائد عمر فوزي رئيس الأركان العسكرية في البصرة الذي سبق أن زار الكويت، وسامي أفندي متصرف الأحساء، بالإضافة إلى أحد المحامين من البصرة ومحمد النما Al Nama (يعتقد أنه أحمد الصانع) وعبدالوهاب بن منديل وعبداللطيف بن منديل اللذين يمثلان عبدالعزيز في البصرة. وقامت البعثة بتقديم وسام للشيخ مبارك تم اقتراضه من السيد طالب النقيب. ويشير المقتطف إلى أن البعثة تحمل توجيهات بالتوصل إلى تسوية ودية مع عبدالعزيز وأن أعضاءها سيجتمعون معه في الكويت.



1914/04/26-05/02
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير التقرير في الفقرة ١٤٤ إلى انتشار إشاعة أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود أمر بإعدام عبدالحسين بن جمعة. كما يذكر التقرير أن الحاج مقبل الذكير ونسيبه أمير عنيزة عبدالعزيز بن عبدالله السليم توجها إلى الكويت للقاء عبدالعزيز آل سعود.

***PDPG 5: 495**

1914/05/04
L/P&S/10/385 (1)

برقية من إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير جراي إلى برقيتي ماليت رقم ٢٦٠ و٢٦١ ويوضح أن حقي باشا علم أن الباب العالي قرر تأجيل موضوع منح الشيخ مبارك وساما عثمانيا. وفي وقت لاحق تطوع حقي باشا بإعطاء معلومة مفادها أن المفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود كانت معقدة وذلك بحكم الضرورة ولكن من المتوقع التوصل إلى تسوية. ويشير جراي إلى أنه بحث موضوعا آخر مع حقي باشا بهذه المناسبة.

1914/05/04
L/P&S/10/385 (1)

برقية سرية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير ماليت إلى برقيته رقم ٢٧٣ تاريخ ١ مايو حول عبدالعزيز آل سعود، ويقول إنه سأل طلعت إن كانت لديه معلومات جديدة عن مؤتمر الكويت فأجاب بالنفي، لكنه أعرب عن أمله في التوصل إلى ترتيبات معينة. ويذكر ماليت أنه أخبر طلعت باستعداد الحكومة البريطانية للتوسط في أية لحظة، وأن طلعت وعده بإبلاغه بكل التطورات. ويضيف ماليت أنه شدد على ضرورة تجنب اللجوء إلى السلاح فوجد طلعت مدركا تماما لهذه النقطة.

1914/05/06
R/15/5/27 (2)

رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦مايو (أيار) ١٩١٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة جراي المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) وتذكر وصول وفد تركي إلى الكويت برئاسة السيد طالب النقيب وعمر فوزي رئيس الأركان العسكري



في البصرة، وطلب أعضاء الوفد من الشيخ مبارك مرافقتهم في زيارتهم لعبدالعزيز آل سعود، ولم تبد الحكومة البريطانية اعتراضا على هذه المرافقة. وأمضى الوفد يومين في الكويت يناقش المقترحات التي ستعرض على عبدالعزيز، وقد توجه الوفد إلى الصبيحيّة في ٢ مايو للتفاوض مع عبدالعزيز بشأن الأحساء والقطيف، وحسب قول الشيخ مبارك تقدم كل من الطرفين باقتراح للتسوية، وكان الاقتراح التركي هو إعادة تمركز حاميتين تركيتين في القطيف والعقير وتعزيزهما بمراكز إضافية في الأحساء وتسليم جميع الحصون لهذه القوات وألا تكون لعبدالعزيز صلة بأي جهة خارجية، ومقابل ذلك يعترف الأتراك العثمانيون باستقلاله الداخلي ويسمحون له بجمع الزكاة واستعادة قطر وعُمان متى أراد ذلك. وكان اقتراح عبدالعزيز هو احتفاظه بالقطيف والعقير والأحساء ولكن تحت السيادة التركية العثمانية ويدفع للأتراك ضريبة سنوية ويكون تحت تصرفهم هو ورجاله إن احتاجوا إلى مساعدة عسكرية. ولكن المفاوضات انتهت بالفشل وعاد الوفد إلى البصرة. وقد بيّن الشيخ مبارك رأيه وموقفه من المفاوضات للوكيل البريطاني وهو موقف مؤيد لعبدالعزيز آل سعود بصورة عامة.

*ABD 10.2.11: 216-17 *RSA 2.09: 336-37

***RK 7.01: 28-29**

#L/P&S/10/385

1914/05/08
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يبيّن ماليت في هذه الرسالة أنه على الرغم من التأكيدات التي قدمها إلى طلعت بيك فيما يتعلق بأسباب اهتمام الحكومة البريطانية بالمفاوضات الدائرة بين الحكومة التركية العثمانية وعبدالعزيز آل سعود إلا أن هناك شكوكا معينة مازالت تراود بعض المسؤولين الأتراك العثمانيين فيما يتعلق بالنوايا البريطانية في هذا الشأن، وأنه مما يزيد من هذه الشكوك الرسائل الموجهة إلى عبدالعزيز والموقعة من الوكيل السياسي البريطاني بغض النظر عن محتويات هذه الرسائل. ويرفق ماليت نسخة رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٤م. ويرد في رسالة ماليت ذكر الشيخ مبارك الصباح وحقي باشا.

RSA 2.09: 334

1914/05/08
R/15/2/31 (1)

برقية من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى السفارة البريطانية في القسطنطينية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار)



١٩١٤م (مع نسخة إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج).

تذكر البرقية عودة الوفد التركي العثماني من الكويت دون التوصل إلى تسوية مع عبدالعزيز آل سعود، لكن طلب عبدالعزيز الاستقلال في ظل العلم التركي العثماني رُفع إلى الباب العالي. وقد علّق الوفد أن الممثل البريطاني في الكويت زار عبدالعزيز مرتين أثناء المفاوضات.

RK 7: 30

#R/15/5/27

1914/05/09
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩١٤م.

ينقل المقيم السياسي نص برقية وردت من البصرة مفادها أن البعثة العثمانية عادت من الكويت وأن معلومات القنصل البريطاني في البصرة هي أنه لم يتم التوصل إلى تسوية مع عبدالعزيز آل سعود، غير أن مطالبته باستقلال داخلي تحت الراية العثمانية رفعت إلى الباب العالي. وتشير البرقية إلى أن العثمانيين ذكروا أن الممثل البريطاني في الكويت زار عبدالعزيز مرتين أثناء المفاوضات.

1914/05/09
L/P&S/10/385 (1)

فك شيفرة برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير ماليت إلى برقيتيه رقم ٢٦٩ المؤرخة في ٢٩ مايو ورقم ٢٧٦ المؤرخة في ٤ مايو ويبين أن الوفد التركي العثماني المفاوض عاد إلى الكويت وأنه من المفهوم أنه لم يتم التوصل إلى تسوية بين الوفد وبين عبدالعزيز آل سعود، وأن طلب عبدالعزيز الاستقلال الذاتي تحت العلم التركي العثماني قد رفع إلى الباب العالي. ويورد ماليت أن الأتراك العثمانيين قالوا إن الممثل البريطاني في الكويت زار عبدالعزيز مرتين أثناء المفاوضات.

RSA 2.09: 333

1914/05/10
L/P&S/10/385 (1)

نسخة من برقية من نائب ملك بريطانيا في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٤م.

تقول البرقية إنه طبقا لتقارير برقية غير مؤكدة فإن المفاوضات انتهت بنزاع بين عبدالعزيز والبنباشي (المقدّم) بشأن الحامية التركية في القطيف. وتضيف أن المفاوضات لم تحقق أية نتيجة وأن الوفد عاد إلى البصرة.



1914/05/12
L/P&S/10/385 (2)

رسالة من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير ماليت إلى برقيته رقم ٢٨١ المؤرخة في ٩ الجاري ويستعرض العلاقات بين الحكومة البريطانية ونجد من وجهة نظر الحكومة التركية العثمانية. فالأهداف الرئيسة للسياسة البريطانية في رأي ماليت هي السهر على حرية تنقل الرعايا البريطانيين وضمان حسن معاملتهم في نجد، وعدم محاولة زعزعة السلام العام في منطقة الخليج، وتجنب أي شيء يؤدي إلى ثورة عربية عامة أو يهدد تماسك الأراضي الخاضعة للسلطة التركية العثمانية في آسيا أو على الأقل تأجيله. ويقارن ماليت بين مزايا هيمنة الأتراك العثمانيين ومساوئها وبين سيادة عبدالعزيز على نجد والأحساء من زاوية المصالح البريطانية المذكورة. وتقدم الرسالة عددا من الحوادث والإجراءات التي قامت بها السلطات البريطانية في الخليج والتي تسوغ احتمال تزايد شكوك الأتراك العثمانيين في طبيعة العلاقة بين بريطانيا وعبدالعزيز. ولهذا فمن المهم أن تترك الحكومة البريطانية الجانبين بمفردهما أو تتظاهر بذلك على الأقل خاصة بعد أن أكد الأتراك العثمانيون عدم رغبتهم في التدخل عسكريا واستعدادهم للاعتراف باستقلال عبدالعزيز شريطة استعادة سيطرتهم على الأحساء.

وتشير الرسالة كذلك إلى أحداث أخرى ضاعفت من الشكوك التركية العثمانية في السياسة البريطانية مثل موضوع عزيز علي الذي يشك الصدر الأعظم في أن خديوي مصر استخدمه لإقناع الشيخ السنوسي بمحاولة التوصل إلى سلام مع الإيطاليين، مما يوحي بتدخل بريطاني في الشؤون العربية. وتختم الرسالة بالتشديد على ضرورة التقليل من دواعي الشكوك التركية العثمانية.

ويرد في الرسالة ذكر حقي باشا وعمر فوزي.

***RSA 2.09: 339-40**

1914/05/13
L/P&S/10/385 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يطلب سكرتير حكومة الهند معرفة إن كان الوكيل السياسي في الكويت قد اجتمع بعبدالعزيز آل سعود بعد المقابلة التي تمت في ٢٨ أبريل (نيسان) والتي وصفها في رسالته المؤرخة في ٢٩ أبريل. وإذا حدث هذا فعلا فإنه يريد معرفة أهداف المقابلات التي تمت وتواريخها.



1914/05/15
L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٤م.

تنقل البرقية نص برقية وردت من القنصل البريطاني في البصرة تنقل بدورها عن وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قوله إن المفاوضات بين الأتراك العثمانيين وعبدالعزيز آل سعود أخفقت عندما رفض عبدالعزيز إعادة تمركز حاميات تركية عثمانية في نجد، وأن الأتراك العثمانيين استخدموا لهجة تهديدية، وأن عبدالعزيز اقترح الاحتفاظ بالبلاد مقابل الاعتراف بالسيادة السياسية للدولة التركية العثمانية، وعرض دفع مبلغ ٣٠٠٠ ليرة سنويا للدولة العثمانية ووضع قواته تحت تصرفها عند الضرورة.

***RSA 2.09: 341**

1914/05/15
L/P&S/12/2134 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة بين الأمير عبدالعزيز آل سعود والأتراك العثمانيين، مؤرخة في ٤ رجب ١٣٣٢هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩١٤م، وموقع عليها من قبل كل من الأمير عبدالعزيز بصفته والي نجد وقائد جيشها وسليمان شفيق بن علي كمالي بصفته والي البصرة وآمر قواتها، وهي مرفقة طي نسخة منقحة من مذكرة تاريخية حول علاقات أمراء آل سعود والملك عبدالعزيز آل سعود مع شرقي الجزيرة العربية والحكومة البريطانية من عام ١٨٠٠-١٩٣٤م أعدها ليثويت J. G. Laithwaite، وزارة الهند، وتحمل النسخة المنقحة تاريخ ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تتضمن المعاهدة اثنتي عشرة مادة تشرح أمورا تناولها فرمان سلطاني حول ولاية نجد. وتنص المعاهدة على بقاء ولاية نجد خاضعة للأمير عبدالعزيز وأبنائه وأحفاده من بعده شريطة أن يكون ولاؤه للحكومة السلطانية. كما تتناول أمورا عسكرية من بينها أن تتمركز بعض القوات التركية العثمانية في الموانئ مثل القطيف وغيرها، وأن تتم كل إجراءات الجمارك والضرائب والموانئ في الولاية طبقا للأنظمة العثمانية وتحت إشراف الوالي، على أن تعتمد نجد في أمورها المالية على عائدات الجمارك والبرق والبريد والموانئ إلى أن تحقق كفاية مالية ذاتية، وما يفيض عن حاجة الولاية يرسل إلى الباب العالي مرفقا بتقرير. وتنص المعاهدة على رفع العلم العثماني على كل المباني الحكومية والمباني المهمة وعلى السفن التجارية في الولاية، ولا يحق لوالي نجد أن يتدخل في الشؤون الخارجية أو أن يمنح امتيازات لأطراف أجنبية، ويزود والي



نجد الحكومة التركية العثمانية بقدرٍ كافٍ من القوات مع مؤنها وذخيرتها حين يطلب منه السلطان ذلك في حال نشوب حرب بين الدولة العثمانية وأي قوى أجنبية.

ABD 10.2.11: 218-20 *ABD 16.2.15: 319-21 *ABD 18.1.3: 15-17 *ABD 20.1.3: 21-23 *AT 4.02: 21-23* ****RFA 1.1: 73-74* **RFA 1.08: 148-50 *RQ 4.13: 495-98 *RSA 2.09: 359-61 *Safwat 2.305: 719*

#L/P&S/10/385 #FO 882/8

1914/05/16
L/P&S/10/385 (1)

رسالة موقعة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة من ماليت إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

تقول الرسالة إن ابن رشيد أكد لوالي البصرة أنه يستطيع بمساعدة مائتين من الجنود العثمانيين فتح الأحساء مجددا وإعادتها إلى الدولة العثمانية، كما تذكر أن عبدالعزيز آل سعود قد يقوم باتخاذ إجراءات عدائية ضد ابن رشيد وعجيمي السعدون بعد أن أبلغهما أن الصداقة بينه وبينهما قد انتهت. ويوضح كرو أن البعثة العثمانية الموفدة لمقابلة عبدالعزيز سلمته رسالة من أنور باشا تطلب منه إعادة الأحساء إلى الدولة العثمانية بالإضافة إلى نسخة من المصحف الشريف ومسدس، وأرسل عبدالعزيز بدوره خنجره إلى أنور باشا وأبلغ الوفد العثماني أن الأحساء تابعة له وباعتباره أمير نجد لا يمكنه إعادتها إلى العثمانيين. ويتحدث كرو في باقي رسالته عن أمور تتعلق بالعراق.

1914/05/19
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتيرحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٩مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير المقيم السياسي البريطاني إلى برقية سكرتير حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ١٣ مايو وينقل نص برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يقول فيها إن الاتهام العثماني بأنه زار عبدالعزيز آل سعود مرتين أثناء المفاوضات التي دارت بينه وبين الوفد العثماني عار عن الصحة تماما، ويوضح أن الزيارة الوحيدة التي قام بها لعبدالعزيز كانت قبل وصول الوفد وذلك لإبلاغه المعلومات التي وردت في برقية حكومة الهند، سملا، المؤرخة في ٢٥ أبريل من العام نفسه.

1914/05/19
L/P&S/10/385 (2)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي



البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٩مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير نوكس إلى رسالته رقم ١٣٥٠ المؤرخة في ١٠ مايو، ويوضح أن عبدالعزيز آل سعود لم يزر الكويت وأنه يخيم في الوقت الراهن في الجهراء وأن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت لم يجتمع به مرة ثانية، كما لم يتبادلا أي مراسلات. وينقل نوكس وجهة نظر الشيخ مبارك التي تقول إن احتمال أن يعلن العثمانيون الحرب على عبدالعزيز أكبر من احتمال طرحهم مجددا موضوع الوساطة البريطانية بينهم وبينه. ويبين نوكس أنه لا يشارك الشيخ مبارك مخاوفه من حرب يعلنها العثمانيون على عبدالعزيز، غير أنه يقر أنه لو طلبت الدولة العثمانية من الحكومة البريطانية أن تقوم بالوساطة لوجدت صعوبة في إقناع عبدالعزيز بقبول عودة الحامية العثمانية إلى الأحساء. ولذا يجب أن تبذل الحكومة البريطانية قصارى جهدها لتعدل الحكومة العثمانية عن مثل هذا الاقتراح. ويشير نوكس إلى أنه حتى لو نجحت الحكومة البريطانية في إقناع عبدالعزيز بمثل تلك الفكرة فإن احتمال وقوع مزيد من الاحتكاكات بين هذه القوات وقوات عبدالعزيز احتمال كبير. ويبين نوكس ما يمكن للعرب القبول به من مؤشرات السيادة العثمانية.

1914/05/20
FO 371/2127 (2)

رسالة من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير ماليت إلى رسالته رقم ٢١٤ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار)، ويفيد أن جيرترود بل Miss Gertrude Bell وصلت إلى القسطنطينية في ١٣ مايو، وينقل ما أخبرته به عن انطلاقها من دمشق في ديسمبر (كانون الأول) لزيارة البادية، وتدخل السلطات العثمانية في تحركاتها فيما بعد، ومحاولة بِل الحصول على إذن من القائمقام المحلي واتصالها بالقنصل البريطاني في دمشق الذي أبلغها بأن الحكومة البريطانية لا تتحمل أية مسؤولية عما يمكن أن يصيبها أثناء رحلتها داخل الجزيرة العربية، ثم حصولها على إذن من الحكومة العثمانية بمتابعة رحلتها.

ويذكر التقرير أن بِلْ أفادت أن الحكومة التركية لا تسيطر على القبائل العربية، ولا تتدخل في النزاعات بينها، وأنها وصلت إلى حائل حيث وجدت ابن رشيد الأمير الحاكم وهو صبي في السادسة عشرة من عمره قد توجه في حملة لغزو قبيلة الرولة إحدى عشائر عنزة، ولكن تبين فيما بعد أن الغزوة انتهت بالفشل مما يدل على تراجع قوة شمر. وقد انتشرت الشائعات حول



الاستعداد لشن حملة على عبدالعزيز آل سعود وكان العثمانيون قد أرسلوا بعض الأسلحة لتستخدم ضد عبدالعزيز، ولكن هناك ما يدعو للاعتقاد أن الحملة لن تنتهي في صالح ابن رشيد. ويكثر التآمر بين أفراد آل رشيد، وقد قتل أميران منهم في اضطرابات سابقة. ويضيف التقرير نقلا عن بِلْ أن معظم القبائل في وسط شبه جزيرة العرب خرجت عن سيطرة العثمانيين.

ويذكر ماليت أنه لم يزر أي شخص أوروبي حائل منذ سبعة عشر عاما، حين زارها نمسوي يدعى البارون نولد Baron Nolde، لكن روايته لم تضف أي شيء لما ذكره تشارلز دوتي Charles Daughty في كتابه «الصحراء العربية» *Arabian Deserta* أعجب بمعلومات الآنسة بِلْ عندما دعاه ماليت لتناول العشاء معها واستمع لحديثها عن عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، وأطلعها طلعت باشا على نيته في تعيين عبدالعزيز واليا على نجد، ورسم الحدود بينه وبين ابن رشيد. مع الإبقاء على حامية تركية صغيرة في العقير والقطيف، لكن الآنسة بل ردت أن رسم الحدود أمر غير عملي. وأخبر طلعت باشا ماليت أنه يأمل إبلاغه خلال بضعة أيام أن عبدالعزيز وافق على التعيين المقترح، ويستنتج ماليت من ذلك أن المفاوضات مستمرة.

**Safwat 1.92: 297-300*

1914/05/21
L/P&S/10/385 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير نائب الملك البريطاني في الهند إلى برقيته المؤرخة في ١٣ مايو المتعلقة بموضوع عبدالعزيز آل سعود، ويبين أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت لم يجر المزيد من اللقاءات مع عبدالعزيز وأن الزعم الذي قيل عن هذه اللقاءات لا أساس له من الصحة.

1914/05/21
L/P&S/10/385 (1)

رسالة باللغة الفرنسية من إحسان حقي باشا إلى باركر Parker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩١٤م، وموقعة من قبل حقي باشا نفسه.

يوضح حقي باشا أنه بعد مناقشة جرت بينه وبين باركر بعث ببرقية إلى القسطنطينية يطلب فيها المزيد من المعلومات حول المرحلة الحالية من المفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود، ويعبر حقي باشا عن اعتقاده أن الحكومة العثمانية ستشترط الاحتفاظ بحاميات عثمانية في موانىء نجد والاحتفاظ بالإدارة المباشرة لكل شؤون نجد التي تنظمها المعاهدات الدولية وهي الجمارك والبريد والبرق وشؤون الأجانب وامتيازات الأشغال العامة والمناجم وغيرها. ويرى حقي باشا



أيضا أنه إذا كان لدى عبدالعزيز انطباع أن الحكومة البريطانية لا تعارض أي حملة بحرية عثمانية لإعادة النظام وضمان احترام المعاهدات الدولية فإن هذا سيسهل الأمور.

1914/05/21
L/P&S/10/385 (5)

نسخة من مذكرة موقعة أعدها وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear، مؤرخة في معسكر النخل بشبه جزيرة سيناء في ٢١ مايو (أيار) ١٩١٤م ومرفقة طي رسالة موقعة من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel سكرتير وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يوضح شكسبير أن الحكومة العثمانية أرسلت شحنة كبيرة من الأسلحة والذخائر إلى ابن رشيد في حائل عن طريق سكة حديد الحجاز، ويذكر شكسبير تفاصيل الأسلحة التي أرسلت. كما يقول إن سيارة أرسلت إلى حائل يستقلها ثلاثة من الأوروبيين من المعتقد أنهم رجال مدفعية. ويقول شكسبير إن جميع العرب ذوي الأهمية الذين قابلهم أكدوا له أن الحكومة العثمانية تقصد من وراء هذه الشحنة تقوية شوكة ابن رشيد من أجل حرب ضد عبدالعزيز آل سعود، كما تعتزم القوات العثمانية الانقضاض على عبدالعزيز من الخليج بعد أن يكون قد اشتبك تماما مع ابن رشيد في القصيم.

ويقال أيضا إن مسؤولا كبيرا من الحكومة العثمانية توجه إلى تبوك وهو يحمل أوامر سرية، وإن لهذه الزيارة علاقة بالهجوم المتوقع على عبدالعزيز. وتشير المذكرة إلى مقتل زامل بن سبهان الوصي على الأمير الصغير سعود بن عبدالعزيز بن متعب آل رشيد، ويقال إن الأمير هو الذي أمر بعملية القتل بالاشتراك مع سعود الصالح بن سبهان. وتورد المذكرة المزيد من التفاصيل حول التطورات التي أدت إلى تلك العملية منذ مقتل عبدالعزيز والد الأمير الحالي، مبينة أن الأمير كان يكره زامل السبهان بسبب شعبيته الكبيرة لدى قبيلة شمر ورغبتها في أن يكون هو أميرها بدلا من سعود. وقد قُتل أيضا سبهان وعلي أخوا زامل. وتبين المذكرة أن هناك إجماعا في الرأي العربي على أن عبدالعزيز آل سعود سيحكم حائل عما قريب، رغم أنه لن يكون من السهل عليه الصمود أمام هجوم كل قبائل شمر وحرب والقبائل الأخرى الموالية لابن رشيد.

1914/05/22
R/15/2/31 (1)

تقرير حول اجتماع مع الحاج مقبل (الذكير)، مؤرخ في ٢٢ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يوضح كاتب التقرير أنه التقى بالحاج مقبل (الذكير) أحد التجار البارزين في البحرين على



ظهر باخرة وأن مقبل أبلغه في معرض الحديث أنه توجه من البحرين إلى الكويت للقاء عبدالعزيز آل سعود الذي قدم إلى مسافة قريبة من الكويت. كما قال إن العديد من الضباط العثمانيين قدموا من البحرين للقاء عبدالعزيز في ذلك المكان وسلموه فرمانا من الدولة العثمانية بتعيينه واليا على كل من القطيف والأحساء والعقير، كما توصلت الحكومة العثمانية في الوقت نفسه إلى ترتيبات مع عبدالعزيز تسمح لها بوضع خمسة جنود عثمانيين في كل من هذه الأماكن الثلاثة سابقة الذكر للمحافظة على العلم التركي العثماني مرفوعا.

1914/05/23
L/P&S/10/385 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير نائب الملك إلى برقيته المؤرخة في ١٠ مايو وينقل عن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قوله إن الشروط التي طلبتها الحكومة العثمانية من عبدالعزيز آل سعود هي (حسبما ذكرها مبارك شيخ الكويت) إعادة تمركز الحاميتين العثمانيتين في كل من القطيف والعقير، وتسليم كل الحصون في الأحساء والعقير، وإعادة كل الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها، والتعهد بعدم إبرام أي اتفاقيات مع قوى أجنبية. وفي المقابل تعترف الدولة العثمانية باستقلال عبدالعزيز داخليا، وتسمح له بجمع الزكاة، وتعطيه إذنا شفهيا باستعادة كل من قطر وساحل عُمان المتصالح. وعرض عبدالعزيز الإبقاء على القطيف والعقير والأحساء تحت السيادة العثمانية، ودفع مبلغ سنوي قدره ثلاثة آلاف ليرة عثمانية، وتقديم المساعدة العسكرية للدولة العثمانية عندما تطلب منه. ورفض عبدالعزيز إعادة تمركز الحاميتين العثمانيتين، وانهارت المفاوضات عند تلك النقطة. وقد قلدت البعثة الشيخ مبارك وسام العثمانلية لدى وصولها.

1914/05/27
FO 371/2124 (2)

مسودة رسالة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يقول هولدرنس إن مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند كلفه بإرسال نسخة من برقية حكومة الهند إلى كرو المؤرخة في ٢٣ مايو والمتعلقة بنتائج المفاوضات بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة التركية لاطلاع إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية عليها. ويفيد هولدرنس أن البند (د) من المطالب التي قدمها الأتراك لعبدالعزيز والإذن الشفوي باحتلال عُمان وقطر الذي أعطي له يبينان ما سيلحق بالمصالح البريطانية من ضرر إذا تمكنت الحكومة العثمانية من إملاء شروطها. كما أن عرض عبدالعزيز

تقديم المساعدة العسكرية لتركيا حين تطلبها منه سيؤدي على الأغلب إلى مشكلات تواجهها الحكومة البريطانية.

ويقترح كرو أنه على اعتبار أن المفاوضات المباشرة لم تؤد إلى تسوية ودية، فينبغي حث الحكومة العثمانية على قبول الوساطة البريطانية وفقا للشروط المذكورة في برقية جراي إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية المؤرخة في ١ أبريل (نيسان). ويبين هولدرنس الأوسمة المقترح منحها لشيوخ الكويت والمحمرة والبحرين.

Safwat 1.93: 300-301

1914/05/30
L/P&S/10/385 (1)

نسخة من رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

ينقل بولارد عن والي البصرة قوله في برقية إلى ناظر الداخلية العثمانية إن عبدالعزيز آل سعود يتفاوض مع شيوخ العرب الآخرين بهدف ضمهم تحت لواء السيادة العثمانية، ويطلب من الدولة العثمانية عدم اتخاذ المزيد من الاجراءات ضده. كما ذكر الوالي أنه سيصبح من الممكن بعد عدة أشهر استعادة الأحساء من عبدالعزيز آل سعود بطريقة ودية. ويؤكد بولارد أن السيد طالب النقيب هو مصدر تلك المعلومات، وهو ذو تأثير كبير على الوالي.

1914/05
L/P&S/10/827 (5)

تقرير سياسي من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩١٤م.

وقد جاء في الفقرة ٥٧٥ ضمن الجزء الخاص الذي أعده وليم جورج جراي .-Lieut Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن الطبيب الأمريكي ميلري Mylrea (وهو أحد أطباء البعثة الأمريكية) زار عبدالعزيز آل سعود في الجهراء لمعالجته من مرض الروماتيزم.

PDPG 5: 489-93

1914/06/01
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.



ينقل المقيم السياسي ما كتبه القنصل البريطاني في البصرة إلى السفارة البريطانية في القسطنطينية، ويقول إن مصدرا موثوقا ذكر أن الوالي أبرق إلى وزير الداخلية التركية أن عبدالعزيز آل سعود يجري مفاوضات مع شيوخ آخرين بهدف إقناعهم للانضواء تحت العلم التركي. ويضيف أن الوالي يحث الحكومة على عدم اتخاذ أية إجراءات أخرى ضد عبدالعزيز في الوقت الراهن، ويقول إنه سيكون من الممكن استعادة الأحساء بطريقة سلمية عما قريب. ويقول المقيم السياسي إن البرقية كتبت بإيعاز من سيد طالب الذي أبرق إلى القسطنطينية يقول كلاما مشابها.

1914/06/04
L/P&S/10/385 (3)

رسالة موقعة من لانجلي W. Langley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) حول علاقات عبدالعزيز آل سعود مع الحكومة العثمانية، وبناء على توجيهات إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، توضح أهمية عدم القيام بأي عمل قد يؤكد الشكوك التي تراود الدولة العثمانية في أن الحكومة البريطانية تساند سياسة عبدالعزيز في جعل نفسه حاكما مستقلا. وتضيف الرسالة أنه تم شرح الموقف لحقي باشا الذي اقترح على حكومته تخويله صلاحيات مناقشة هذا الموضوع مع وزارة الخارجية البريطانية، ويطلب جراي عدم عمل أي شيء قبل أن تتضح نتيجة اقتراح حقي باشا. ويرى جراي أن الحكومة العثمانية محقة في طلبها أن تتم جميع اتصالات عبدالعزيز مع القوى الأجنبية عن طريقها ولا ينبغي تشجيع عبدالعزيز على مقاومة هذا الطلب، كما ينبغي التزام المسؤولين البريطانيين بذلك. وقد شعر جراي أثناء اتصال غير رسمي مع حقي باشا أن الحكومة العثمانية مقتنعة أن عبدالعزيز كان سيتوصل إلى اتفاق معها لولا التأثير البريطاني وأمله في الحصول على دعم الحكومة البريطانية.

1914/06/06
FO 371/2124 (2)

رسالة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يفيد هولدرنس أن مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند قد تسلم رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٤ يونيو حول علاقات الشيخ عبدالعزيز آل سعود مع الحكومة العثمانية، وأنه يوافق على الخطة المقترحة في الفقرة الثانية. وأما عن الفقرة الثالثة فيقول إن كرو لا يريد أن ينتهك السيادة التركية، لكن ما أعطي إلى عبدالعزيز من دعم كان دافعه الوحيد ألا يضطر إلى التفاهم مع العثمانيين بشكل لا يخدم مصلحة

البريطانيين. لذلك لا يرى كرو أن إثارة الحكومة البريطانية للموضوع في القسطنطينية ستكون علاجا مجديا.

ويضيف هولدرنس أنه يرفق نسخة من برقية أرسلت إلى حكومة الهند، وسيكون إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية قد علم لدى استلامها أنه لا صحة للنبأ الذي يقول إن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قابل عبدالعزيز آل سعود مرتين، وأن المقابلة التي تمت فعلا كانت لتنفيذ التعليمات التي وافقت وزارة الخارجية عليها في رسالتها المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٤م، ولا شك أن جراي سيكون قد أعلم لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية بذلك.

**Safwat 1.96: 304-305*

1914/05/31-06/06
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يقول التقرير في الفقرة ١٨٠ إن عبدالعزيز آل سعود طلب من شيخ البحرين عيسى آل خليفة إعفاء كمية (تصل إلى ثلاثة آلاف كيس) من الأرز شحنت إلى عبدالله بن حسن القصيبي من الرسوم الجمركية.

PDPG 5: 505

1914/06/08
L/P&S/10/385 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني رقم ٦٥٠ المؤرخة في ١ يونيو، كما تشير إلى أنه طرحت اقتراحات على حقي باشا بشكل غير رسمي بوجوب تفويضه أن يناقش موضوع عبدالعزيز آل سعود في لندن. وتطلب حكومة الهند البريطانية في البرقية من المقيم البريطاني أن يصدر توجيهاته للضباط البريطانيين المحليين بالامتناع عن الاتصال مع عبدالعزيز بشكل مستقل باستثناء الحالات التي لا يمكن فيها تجنب ذلك، وتستفسر حكومة الهند كذلك عن المقصود بعبارة «الشيوخ العرب الآخرين».

1914/06/11
R/15/2/31 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يعبر نوكس في هذه البرقية عن ميله إلى الشك في حقيقة القصة التي رواها الحاج مقبل (الذكير) وعن اعتقاده أن مقبلا اخترع



هذه القصة من بنات أفكاره لإضفاء هالة حول نفسه. ويقترح على كيز أن يدعو مقبلا لزيارته، وأن يذكر أثناء الزيارة أنه سمع بلقائه مع عبدالعزيز ويرى ما إذا كان سيكرر الرواية التي وردت في الوثيقة المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩١٤م.

1914/06/07-13
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

ويقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٩٢ من هذا التقرير إنه يقال إن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض.

PDPG 5: 507-08

1914/06/16
R/15/2/31 (2)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يفيد كيز أن الشيخ مقبل (الذكير) الذي تزوجت ابنة أخيه مؤخرا من عبدالعزيز آل سعود أبلغه أنه كان موجودا في الكويت أثناء المفاوضات بين عبدالعزيز وممثلين عن الدولة العثمانية وأن كلا من عبدالعزيز والضابط العثماني أبلغه أنهما توصلا في النهاية إلى اتفاقية. وهو لم يطلع على نص الاتفاقية غير أنه فهم أنها تسمح بوجود ما لا يزيد على خمسة جنود عثمانيين في كل من العقير والقطيف والجبيل وذلك للمحافظة على العلم العثماني مرفوعا، غير أنه لن تكون هناك حاميات عثمانية أخرى في الأحساء أو نجد، كما تم الاتفاق بين الجانبين على أن يقوم عبدالعزيز بتحصيل الرسوم الجمركية في الموانيء وتمنحه الحكومة العثمانية مخصصات شهرية قيمتها ٢٥٠ ليرة عثمانية كحاكم على الأحساء. كما ذكر الشيخ مقبل أن آخر الأنباء توضح أن عبدالعزيز موجود في الوقت الراهن في الرياض حيث يعد للهجوم على ابن رشيد.

1914/06/18
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من آرثر هرتزل Arthur Hirtzel، وزارة الهند، لندن، إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

تطلب وزارة الهند من شكسبير أن يضع في اعتباره السياسة البريطانية الثابتة والقائمة على مساعدة الحكومة التركية العثمانية على توطيد أركانها في آسيا، وأنه إذا ما أرادت الحكومة البريطانية مساعدة عبدالعزيز آل سعود



فيجب أن تتوافق مصالحه بشكل أو بآخر مع مصالح الأتراك العثمانيين. كما أن الرسالة مذيلة بحاشية تبين ضرورة الحصول على موافقة وزارة الخارجية على أي شيء ينوي شكسبير نشره، كما تطلب منه أن يقدم نسختين مما ينشر واحدة للورد كرو Lord Crewe وزير الهند البريطاني وأخرى لإدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية.

***RSA 2.09: 342**

1914/06/20
R/15/2/31 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٤م، وقد أرسل كيز نسخة من البرقية بموجب حاشية تحمل توقيعه والتاريخ نفسه إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

يفيد كيز أن كل النجديين بما في ذلك ضيوف شيخ البحرين الذين يفدون من قطر والأحساء ومختلف أنحاء نجد يصدقون الرواية التي أوردها نوكس في رسالة بعث بها إلى كيز بتاريخ ١٦ من الشهر نفسه. ويوضح كيز أن لديهم أفكارا غامضة تبين أن الباب العالي مصر على استبعاد التجار والوكلاء الأجانب وإعطاء عبدالعزيز آل سعود بطاقة مفتوحة ضد قطر. ويشير كيز إلى أن مكانة عبدالعزيز ازدادت كثيرا بسبب الشائعة، ويحاول كيز التأكد من تأثير تلك الرواية على قطر.

1914/06/14-20
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٩٣ من هذا التقرير أن الطبيب الأمريكي هاريسون Harrison (وهو أحد أطباء البعثة الطبية الأمريكية في البحرين) توجه إلى القطيف وينوي البقاء فيها شهرا تقريبا.

***PDPG 5: 509**

1914/06/23
L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويسماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

ينقل ماليت نص برقية من القنصل البريطاني في البصرة تقول إن عبدالعزيز آل سعود قبل منصب والي نجد وقائدها تحت السيادة العثمانية، كما أنه يقر أنه من الرعايا العثمانيين، وسيرفع العلم العثماني. غير أنه سيقرر فيما بعد ما إذا



كانت قوات عثمانية ستتمركز في ولايته. ويعبر القنصل عن أمله في أن يرسل المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع عند توافرها، ويشير إلى أن السلطان العثماني بعث ببرقية إلى السيد طالب النقيب يهنئه فيها على النجاح الذي أحرزه في هذا الشأن.

1914/06/23
R/15/2/31 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يوضح بولارد أن عبدالعزيز آل سعود قبل منصب والي عموم نجد وقائدها، وأن يتبع مباشرة القسطنطينية، كما يقر أنه من رعايا السلطان، وسيرفع العلم العثماني. ويشير بولارد إلى أن عبدالعزيز لم يقرر بعد ما إذا كان سيسمح بوجود قوات عثمانية في ولايته، وأن السلطان أبرق إلى السيد طالب النقيب يهنئه على النجاح الذي حققه.

1914/06/24
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

تنقل البرقية نص برقية القنصل البريطاني في البصرة المؤرخة في ٢٣ يونيو والتي تذكر أن عبدالعزيز آل سعود قبل منصب وال على جميع نجد وحاكمها العام تحت العلم العثماني، وأنه سيقرر ما إذا كانت ستوجد هناك قوات عثمانية في ولايته، وأن السلطان العثماني أبرق إلى السيد طالب النقيب ليهنئه على جهوده في هذا الشأن.

***RSA 2.09: 355**

1914/06/26
R/15/2/31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة تلقاها الشيخ مبارك من البصرة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٤م، وهي غير مؤرخة وغير موقعة، ومرفقة طي رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩١٤م ومرفقة نسخة منها بدورها طي رسالة من جراي إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في التاريخ نفسه.

توضح الرسالة أن أمور عبدالعزيز آل سعود مع الحكومة العثمانية سويت طبقا لرغباتها وأنه عين واليا وقائدا عاما على نجد دون أي تدخل، كما أنه خول صلاحية تحصيل كل المكوس والرسوم وله الحق في وضع قوات نظامية على الساحل حسب المطلوب، كما أن له الحق في طلب مدافع وأسلحة صغيرة من الحكومة



العثمانية طبقا لمتطلباته وسيقوم بمراسلة نظارتي الحربية والداخلية العثمانيتين مباشرة دون المرور بوالي البصرة. وتمضي الرسالة قائلة إن عبدالعزيز سيرفع العلم العثماني على كل مدن نجد وله مطلق الصلاحية في الشؤون الإدارية لتلك المنطقة وأن فرمانا سيصدر من القسطنطينية بهذا الشأن.

1914/06/26
R/15/2/31 (1)

نسخة من رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٤م ومرفقة طي رسالة من جراي إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير جراي إلى رسالته المؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) الماضي ويوضح أن الشيخ مبارك تلقى رسالة من صديق عثماني له في البصرة تتضمن تفاصيل اتفاقية يقال إنه تم التوصل إليها بين عبدالعزيز آل سعود وعبداللطيف بن منديل نيابة عن الحكومة العثمانية. ويرسل جراي نسخة من تلك الرسالة ومن برقية إلى عبدالعزيز يُفترض أنها من أنور باشا ناظر الحربية العثمانية. ويشير جراي إلى أنه من الملاحظ أنه لا يوجد ذكر في الاتفاقية فيما يتعلق بالأجانب ومصالح القوى الأجنبية. ويقول جراي إنه من المعروف أن عبداللطيف بن منديل زار عبدالعزيز مؤخرا في الرياض وإن الشيخ مبارك يشعر بالقلق خشية أن يكون عبدالعزيز قد توصل إلى اتفاقية رسمية مع الحكومة العثمانية دون استشارته.

1914/06/26
R/15/5/27 (1)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel السكرتير في الدائرة السياسية في وزارة الهند، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

تبين الرسالة أنه يبدو لشكسبير أن الحكومة البريطانية تعتبر السيد طالب النقيب، المقيم في البصرة، شخصا قادرا على حل جميع المشكلات. لكنه يصف طالب بأنه إنسان انتهازي لا يتورع عن عمل أي شيء وأنه مسيطر على البصرة وواليها، وهو يتلقى مخصصات سنوية يدفعها له كل من عبدالعزيز آل سعود والشيخين مبارك الصباح وخزعل اتقاء لشره، لكن لا يثق أي منهم به لإجراء مفاوضات باسمه.

ABD 10.2.11: 224 *RSA 2.09: 351* ****RK 7.01: 34*

#L/P&S/10/385



1914/06/26
R/15/5/27 (3)

تقرير من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear إلى آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel السكرتير في الدائرة السياسية في وزارة الهند، مؤرخ في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يكرر شكسبير بعض المعلومات التي سبق أن أرسلها إلى لوريمر Lorimer المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خشية أن تكون رسائله قد أتلفت عند وصولها بعد موت لوريمر. وقد وصل شكسبير إلى الرياض في ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م ووجد عبدالعزيز آل سعود يقوم بترتيبات لتجهيز قوة كبيرة. وأطلعه عبدالعزيز على مراسلات شخصية وردت إليه من بعض الزعماء العرب ومنهم السيد محمد الإدريسي والإمام يحيى وابن شعلان شيخ قبيلة عنزة. وكان عبدالعزيز على علم بوصول والي البصرة الجديد سليمان (شفيق كمالي) باشا ووصول قوات تركية واستنفر رجاله في المدن والقرى خشية أن يحاول الأتراك العثمانيون الهجوم على القطيف والعقير والأحساء. وكان يشعر بالقلق حول الرد البريطاني على رسالة وجهها إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في ١ ربيع الثاني ١٣٣٢هـ الموافق ٢٦ فبراير (شباط) ١٩١٤م. وقد نصحه شكسبير بالصبر وذكره بما اتفق عليه مع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor وشكسبير نفسه في العقير. وقال عبدالعزيز إنه قد يضطر إلى التفاهم مع الأتراك العثمانيين إن لم يحصل على دعم بريطاني. ويعتقد شكسبير أن عبدالعزيز لن يحيد عن موقفه لأنه يشعر أن لديه من القوة ما يكفي لمجابهة الأتراك العثمانيين خاصة وأن هناك نوعا من التحالف المناهض للأتراك بينه وبين الإمام يحيى والسيد محمد الإدريسي وابن شعلان وشريف مكة. ولا يخرج عن نطاق هذا التحالف سوى ابن رشيد. وفي مواجهة ذلك سعت السلطات التركية العثمانية إلى تقوية ابن رشيد، ومن المتوقع أن يتحرك ابن رشيد ضد عبدالعزيز خلال عام. ويقول شكسبير إنه يعي أن بريطانيا التزمت بدعم حكم تركي قوي في آسيا ولكن تركيا لا تبدو مدركة لمدى ضعفها في الجزيرة العربية ومدى قوة الزعماء العرب. وهو لا يتصور أن بإمكان تركيا العثمانية القيام بأي حملة في الجزيرة العربية، خاصة وقد وجد العرب في عبدالعزيز قائدا يسمو على غيره من الزعماء ويثقون بأن المستقبل معه. ويتوقع شكسبير أنه إذا قامت مواجهة بين عبدالعزيز والأتراك العثمانيين فسيهبّ العرب ضد الحكم التركي في الحجاز واليمن وعسير وستستقل الجزيرة العربية وتتحد بقيادة عبدالعزيز. ويرى شكسبير أن الحل الوحيد بالنسبة للباب العالي هو تغيير السياسة التركية العثمانية في الجزيرة العربية بصورة جذرية لتصبح سياسة واقعية،



كأن يعيّن عبدالعزيز واليا على نجد متمتعا باستقلال شبه كامل. ويعتقد شكسبير أن عبدالعزيز سيرحب بمثل هذا الوضع وليست لديه مطامع أكثر من ذلك. وسيكفي دعم بريطانيا للأتراك العثمانيين في نظر شكسبير للقضاء على أي مطامع أجنبية في الجزيرة العربية.

ABD 10.2.11: 221-23 *RQ 4.13: 482-89*
***RK 7.01: 31-33** **RSA 2.09: 343-50*
#L/P&S/10/385

1914/06/27
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يقول التقرير في الفقرتين ٢٠٠-٢٠١

إن شريف مكة المكرمة كتب إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يطلب اللقاء به في مرّان. كما يتحدث التقرير عن حادثة تتعلق بعريضة أراد أحد النجديين تقديمها للوكيل السياسي البريطاني واستغلها عبدالله القصيبي وآخرون من العرب في حملتهم ضد تعيين كاتب للعرائض في الوكالة السياسية. وقد لجأ النجديون إلى الشيخ عيسى آل خليفة الذي أرسل صاحب العريضة إلى الوكيل السياسي. وقد تمكن الوكيل السياسي بمساعدة صقر إلى التوصل إلى حل وسط مما أزعج القصيبي والدواسر.

PDPG 5: 511-12

1914/06/28
R/15/2/31 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يشير نوكس إلى برقيته رقم ٧٢٥ المؤرخة في ٢٣ يونيو وينقل عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المزيد من المعلومات حول الاتفاق بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة العثمانية. ويقول إن الشيخ مقبل الذكير الذي تزوج عبدالعزيز آل سعود مؤخرا ابنة أخيه أبلغ الوكيل السياسي أن كلا من عبدالعزيز والضابط العثماني أبلغاه أنهما توصلا في النهاية إلى اتفاقية، ورغم عدم اطلاعه على نص الاتفاقية فقد ذكر بعض بنودها. وقد ارتفعت مكانة عبدالعزيز في البحرين حيث يسود الاعتقاد أنه وافق على استبعاد التجار الأجانب وأعطي بطاقة مفتوحة فيما يخص قطر.

ويذكر نوكس أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت لم يسمع بهذا الاتفاق



وأن الشيخ مبارك يقول إنه لا يعرف عنه شيئا. لكن الوكيل السياسي في الكويت كتب يقول إنه لا شك في أن المزيد من المراسلات قد تمت بين عبدالعزيز والعثمانيين. ويستنتج نوكس أن مبعوثي الدولة العثمانية فشلوا على ما يبدو في التوصل إلى تفاهم محدد مع عبدالعزيز بيد أنهم توصلوا إلى هدنة له حرية الالتزام بها أو تجاهلها وصوروها للقسطنطينية على أنها اتفاقية ملزمة. ويقول نوكس إن أي موقف عدائي ضد التجار البريطانيين يتخذه عبدالعزيز سيظهر خلال الأسابيع القادمة، كما يقول إن الشيخ مبارك متكتم.

***RQ 4.13: 490-91 *RSA 2.09: 356-57**

#L/P&S/10/385

1914/06/28
R/15/2/31 (2)

برقية من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩١٤م، وقد أرسل كيز نسخة من البرقية بموجب حاشية تحمل توقيعه والتاريخ نفسه إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

يوضح كيز أن الشيخ مقبل (الذكير) أطلعه على رسالة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود مفادها أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين عبدالعزيز والحكومة العثمانية قد تمت المصادقة عليه بفرمان سلطاني يمنح عبدالعزيز سلطة مطلقة على كل من نجد والأحساء. وينقل كيز عن عبداللطيف بن منديل التسمية التي أوردها الفرمان لمنصب عبدالعزيز. وقد طُلِب من عبدالعزيز الاتصال مباشرة بناظر الحربية العثمانية. ومن المتوقع أن يصل عبدالعزيز إلى القطيف خلال عدة أيام، وقد تلقى كيز رسالة من شكسبير Shakespear لإرسالها إلى عبدالعزيز.

1914/06/29
L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يوضح ماليت في هذه البرقية أن ناظر الداخلية التركية العثمانية أبلغه أنه توصل إلى اتفاق مع عبدالعزيز آل سعود الذي سيعينه الباب العالي واليا على نجد، وأن الدولة العثمانية لن تأخذ خراجا من عبدالعزيز الذي وافق على إعادة تمركز حاميات تركية عثمانية صغيرة في كل من العقير والقطيف.

RSA 2.09: 352

1914/06/30
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند

البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

تنقل البرقية نص برقية من تيرنس همفري كيز Terence Humphrey Keyes أن الشيخ مقبل الذكير وهو أحد التجار البارزين في نجد ومقرب من عبدالعزيز آل سعود، تلقى رسالة من عبدالعزيز يقول فيها إن الاتفاقية التي توصل إليها مع الأتراك العثمانيين قد تأكدت بفرمان سلطاني يمنحه سلطات كاملة على نجد والأحساء، وأنه سعيد بالنتائج النهائية لهذه الاتفاقية التي تجسدت في تعيينه واليا وقائدا على نجد والرياض. وقد وصل عبداللطيف المنديل الذي حمل الفرمان إلى عبدالعزيز إلى البحرين في طريق عودته من الرياض.

RQ 4.13: 492 ***RSA 2.09: 358***

[1914/06]
R/15/2/31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية غير مؤرخة من أنور باشا ناظر الحربية العثمانية إلى عبدالعزيز آل سعود والي نجد وقائدها، ومرفقة طي رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٤م ومرفقة بدورها طي رسالة من جراي إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يعبر أنور باشا في هذه البرقية عن تهانيه لعبدالعزيز آل سعود ويسأل الله أن يتوج أعماله بالنجاح من أجل تقوية الدين الإسلامي وخدمة الدولة العثمانية. كما يضمن البرقية تمنياته له بالتقدم والسعادة في كل الأمور.

1914/07/01
L/P&S/10/385 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يورد الوكيل السياسي نص رسالة من لوك Loch تقول نقلا عن سامي بك إن عبدالعزيز آل سعود وقع اتفاقية مع الدولة العثمانية وهي في طريقها إلى القسطنطينية، وأن السلطان العثماني عين عبدالعزيز واليا على ولاية نجد التي تضم نجدا والأحساء والقطيف، كما أنه سيدفع عوائد مالية مثل أي وال عثماني آخر، وستكون الولاية الجديدة على قدم المساواة مع غيرها فيما يتعلق بالجمارك وحماية الأجانب وغير ذلك من الأمور. وتورد



البرقية أن قوات عربية تحت قيادة ضباط عثمانيين ستتمركز في الهفوف والعقير والقطيف. كما أوضح سامي بك أن والي البصرة أبرم اتفاقية أيضا مع ابن رشيد.

1914/07/04
R/15/2/31 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يوضح كيز أن عبداللطيف بن منديل أبلغه أنه كان مجرد رسول حمل فرمانا من الدولة العثمانية إلى عبدالعزيز آل سعود يحتوي تعديلات على شروط كانت قد عُرِضت أصلا في الكويت. كما أشار إلى أن السلطان العثماني أنعم على عبدالعزيز بوسام غير أنه لم يرسل إليه بعد. ويلمح ابن منديل إلى أن عبدالعزيز يشعر بالارتياح لما تم التوصل إليه.

1914/06/28-07/04
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يذكر التقرير في الفقرتين ٢١٣ و٢١٧ أن عبدالعزيز آل سعود مسرور جدا من نتائج مفاوضاته مع الحكومة العثمانية حسب قول عبداللطيف المنديل الذي حمل فرمانا من الباب العالي إلى عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر التقرير أن الممرضة فان بيورسن Mrs.Van Peursen وزوجها من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين انضما إلى الطبيب الأمريكي هاريسون Harrison في القطيف.

PDPG 5: 515-16

1914/07/06
FO 424/253 (2)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يشير ماليت إلى برقية جراي رقم ٢٩٣ المؤرخة في ٣ يوليو حول امتيازات النفط في نجد، وإلى برقيته رقم ٤٠٦ المؤرخة في ٥ يوليو، ويضيف قائلا بما أن عبدالعزيز آل سعود سيصبح والي نجد أو متصرفها فإن الطلبات للحصول على إذن بالتنقيب يجب أن تقدم إليه، ويبدو أن سيلي Seeley على وشك الاتصال به، ويرى أنه من الأفضل اطلاع عبدالعزيز على رأي الحكومة البريطانية فيما يختص بالتعدين

في أراضيه دون إبطاء. ويرى ماليت أن توجه إليه الطلبات بمجرد أن يتم تعيينه واليا على نجد ولكن يفضل الحذر والعمل من خلال أشخاص محليين. ويقول ماليت إنه لا يشك في أن الحكومة البريطانية قد بحثت في الحكمة من إدخال شركة البترول التركية Turkish Petroleum Company إلى مناطق عربية في ضوء رغبتها في استبعاد دخول المصالح الأجنبية إلى ساحل الخليج والجزيرة العربية التي يسيطر عليها الآن عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن وجود شركة البترول التركية يعطي ألمانيا أسبابا معقولة لوضع وكلاء في نجد.

Safwat 1.51: 240-241

1914/07/06
L/P&S/10/385 (1)

مسودة برقية من وزير الهند البريطاني إلى الدائرة الخارجية التابعة لنائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

تنقل البرقية عن السفير البريطاني في القسطنطينية قوله إن ناظر الداخلية العثمانية أحاطه علما بالتوصل إلى اتفاقية مع عبدالعزيز آل سعود الذي عينه الباب العالي واليا على نجد، ولن يأخذ منه خراجا، كما وافق عبدالعزيز على إقامة حاميتين عثمانيتين صغيرتين في العقير والقطيف.

1914/07/09
L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يوضح ماليت أن الباب العالي عيّن بالفعل عبدالعزيز آل سعود واليا على نجد، وأنه طبقا للاتفاق الذي أبرمه الباب العالي معه فإنه لا يستطيع الدخول في علاقات مباشرة أو إبرام معاهدات مع قوى أجنبية، وأن حقي باشا كان قد بادر بالإبراق بما يفيد أن السلطات البريطانية في لندن تستفسر عن الموضوع.

RSA 2.09: 353

1914/07/09
L/P&S/10/385 (1)

مذكرة رسمية من حقي باشا السفير التركي في لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٤م، وهي باللغة الفرنسية.

تتضمن المذكرة مقتطفا من فرمان للسلطان العثماني بتعيين عبدالعزيز آل سعود حاكما عاما على نجد وإسناد صلاحيات الوالي إليه، وإعطائه حق تشكيل قوات محلية لحفظ النظام في نجد والمحافظة على سلامتها. ويشير المقتطف أيضا إلى وضع حاميات على الساحل يمكن زيادة عدد جنودها طبقا لطلب عبدالعزيز



آل سعود. ويبين المقتطف أنه ليس لعبدالعزيز آل سعود الحق في عقد اتفـاقيات مع الدول الأجنبيـة أو تقديم أي تنازلات أو امتيازات لها. كما يتوجب عليه احترام كل ما جاء في المعاهدات القائمة بين الدولة العثمانية والدول الأخرى. ويمكـن للأجانب فـي نجد قضاء مصالحهم وشؤونهم طبقا للمعاهدات المرعية بالتوجه إلـى السلطات المحلية وكـذلك إلى عبدالعزيز آل سعود بصفته واليا على نجد.

***ABD 18.1.3: 18** *ABD 20.1.3: 24*

1914/07/11
L/P&S/10/385 (1)

برقية من إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية في لندن إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطانـي في القسطنطينية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٤م ومرفق نسخة منها مع مذكرة أعدها آرثر هرتزل F. Arthur Hirtzel سكرتير وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ١٤ يوليو.

يذكر جراي أن حقي باشا صرح في اتصال رسمي أن فرمانا صدر بتعيين عبدالعزيز آل سعود حاكما عـاما وقائدا أعلى علـى نجد، ويحدد الفرمان صـلاحيات عبدالعزيز ويـتناول إقامة حاميات على الساحل ومسألة العلاقات الخارجية والرعايا الأجانـب وضرورة احترام معاهدات الدولة العثمانية. ويقول جراي إن حـقي باشا بين أن جميع الاتصالات المتعلقة بالأمور «الراهنة» مع الباب العالي يجب أن تتم عن طريق ماليت وليس عن طريق حقي باشا. ويطلب جراي في البرقية رأي ماليت بالنسبة للطلبات التي قدمتها شركة النفط التركية.

RQ 4.13: 493* ***RSA 2.09: 354

1914/07/05-11
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عـن الـوكـيـل السياسي البريطاني في البحرين والموقع بدلا عنه من كبير الموظفين بالوكالة ويحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

جاء في الفقرة ٢١٨ من التقرير أن السفينة العثمانية «مرمريس» وعلى ظهرها والي البصرة العثماني والسيد طالب النقيب وشيخا الكويت والمحمرة مبارك وخزعل ستصل قريبـا إلـى القطيف حيث يتوقع وصول عبدالعـزيـز آل سعود بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩١٤م.

***PDPG 5: 517**

1914/07/14
L/P&S/10/385 (1)

مذكرة أعدها آرثر هرتزل F. Arthur Hirtzel سكـرتير وزارة الهـند البـريطانيـة في الدائـرة السياسية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

تتناول المـذكرة شروط التسوية التـي تم التوصل إليها بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة العثمانية، ويشير هرتزل إلى أنه لا يوجد في تلك الاتفاقية شيء يستدعي اعتراض الحكومة البـريطانيـة، ويضيـف أنه مما لايـصدق أن



عبدالعزيز قد قبل بوجود حاميات عثمانية، ويطرح احتمال أن يكون ذلك قد تم مقابل شيء آخر غير ظاهر.

1914/07/16
R/15/2/31 (1)
برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦يوليو (تموز) ١٩١٤م.

تنقل البرقية نص البيان الرسمي الذي أصدره حقي باشا فيما يتعلق بمسألة عبدالعزيز آل سعود والذي مفاده أن عبدالعزيز عين واليا وقائدا عاما على نجد بفرمان سلطاني ومنح سلطات الوالي وله الحق في تجنيد قوات محلية وطلب زيادة الحاميات الساحلية، غير أنه لا يحق له إبرام معاهدات أو اتفاقيات مع قوى خارجية، وعليه أن يحترم المعاهدات المبرمة بين الدولة العثمانية والدول الأخرى، وله الحق في أن يتلقى طلبات التجار الأجانب فيما يتعلق بممارسة أعمالهم طبقا لشروط الاتفاقية سواء كانت هذه الطلبات موجهة إليه أو إلى السلطات المحلية. ويستخدم اسم ابن رشيد خطأ في إحدى عبارات البرقية في الإشارة إلى عبدالعزيز آل سعود.

1914/07/18
L/P&S/10/385 (1)
برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتيرحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يشير المقيم السياسي إلى برقية سكرتير حكومة الهند المؤرخة في ١٦ يوليو ويذكر عدم توافر معلومات توضح أن عبدالعزيز آل سعود يقوم بالتفاوض مع الشيوخ العرب الآخرين لضمهم تحت الراية العثمانية، ويقول إنه يقوم بالمزيد من التقصي في هذا الشأن، غير أنه يميل إلى الاعتقاد أن هذا القول هو من بنات أفكار والي البصرة.

1914/07/12-18
R/15/2/56 (1)
التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٢٢٤ من هذا التقرير استنادا إلى أخبار وصلت أن قاربا عثمانيا مزودا بمدفع شوهد على مقربة من رأس تنورة.

****PDPG 5: 519***

1914/07/22
FO 371/2121 (1)
رسالة من نيكولز H. G. Nichols، شركة النفط التركية Turkish Oil Company، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩١٤م.



يفيد نيكولز أنه تسلم رسالة وزارة الخارجية الموجهة إلى جرينواي Greenway المؤرخة في ٨ يوليو، ويذكر أنه وفقا لتوصيات لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية، فقد قام بإرسال برقية إلى وكيل الشركة في البصرة يبلغه فيها بأن يتقدم بطلب إلى عبدالعزيز آل سعود للسماح للشركة بالتنقيب عن البترول في نجد.

Safwat 1.50: 239-240

1914/07/19-25
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٢٣٣ من هذا التقرير أن الفريق الطبي الأمريكي المؤلف من الطبيب هاريسون Harrison وفان بيورسن وزوجته Mr. and Mrs.Van Peursen عاد إلى البحرين قادما من القطيف.

***PDPG 5: 521-22**

1914/08/02
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج والمحرر من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٤م، مؤرخ في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٤م.

ورد في الفقرتين الثامنة والتاسعة من الجزء الخاص بالبحرين والأحساء أنه وصلت أنباء تفيد أنه تم إعدام عبدالحسين بن جمعة ومصادرة أملاكه بأمر من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بسبب قيام ابن جمعة بدعوة العثمانيين لاستعادة الأحساء، مما اضطر عائلته إلى اللجوء إلى البحرين. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود مسرور من نتائج مفاوضاته مع العثمانيين وأن سفينة تركية عثمانية ستصل قريبا إلى القطيف وعلى ظهرها والي البصرة العثماني والسيد طالب النقيب وشيخا الكويت والمحمرة. كما يقول الجزء الخاص بالكويت في الفقرة الثالثة عشرة إن الشيخ مبارك الصباح غير راض عن الصلح بين عبدالعزيز آل سعود والعثمانيين.

***PDPG 5: 513-14**

1914/08/08
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩١٤م.



تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) وتنقل قوله إن عبدالعزيز آل سعود دفع للسيد طالب النقيب عن طريق عبداللطيف بن منديل مبلغ عشرين ألف روبية بالاضافة إلى أربعين ألف روبية أخرى دفعت له في الكويت، وأن هذه المبالغ تبدو مكافأة على المساعدة التي قدمها لعبدالعزيز خلال مفاوضاته مع العثمانيين. ويشير نوكس إلى أن الدكتور هاريسون Dr. Harrison زار القطيف وأكد خبر إعدام عبدالحسين بن جمعة، وهذه الزيارة لم تلق أي تشجيع من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي يبدو أنه لم يستشر فيما يتعلق بها، وذلك رغم أن الدكتور هاريسون يقول إنه حظي باستقبال طيب. كما أنه يبدو متحمسا للتحسينات التي أجريت في القطيف. ويورد نوكس أن هاريسون لم يتلق ردا على رسالة بعث بها إلى عبدالعزيز يطلب فيها الإذن بزيارة نجد.

1914/08/08
R/15/2/31 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩١٤م.

يستفسر نوكس في هذه الرسالة عن موقف عبدالعزيز آل سعود بعد توصله إلى تسوية مع الحكومة العثمانية تجاه السلطات البريطانية والمصالح البريطانية وما إذا كان يدرك ويقدر حقيقة أن التسوية التي توصل إليها مع الدولة العثمانية هي نتيجة الاتصالات البريطانية الدبلوماسية الجيدة مع العثمانيين، أم أنه يعتقد أن الحكومة البريطانية تركته في موقف حرج مع الحكومة العثمانية. ويشير نوكس إلى أنه يمكن اعتبار زيارة السفينة التي تملكها شركة جراي بول Messrs Gray Paul البريطانية لميناء الأحساء بمثابة اختبار مهم. ويطلب نوكس من كيز تزويده بكل المعلومات المتوافرة. ويشير نوكس إلى تقارير الطبيب هاريسون Dr. Harrison.

1914/08/15
R/15/2/31 (2)

رسالة من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٤م.

يشير كيز إلى رسالة نوكس المؤرخة في ٨ أغسطس ويوضح أنه لم يلتق أبدا مع عبدالعزيز آل سعود وأن رأيه فيما يتعلق بموضوع رسالة نوكس المؤرخة في ٨ أغسطس مبني على محادثاته مع الشيخ عيسى والشيخ مقبل (الذكير) والطبيب هاريسون Dr. Harrsion وعبدالله القصيبي ويوسف كانو.



وهذا الرأي هو أن عبدالعزيز لا يعتبر أن التسوية التي توصل إليها مع الحكومة العثمانية تعود إلى الطرح الدبلوماسي البريطاني الجيد لدى القسطنطينية بل إنه يعتقد أنها تعود أساسا إلى مهارته في وضع بريطانيا مقابل الدولة العثمانية لمصلحته الخاصة ولذلك فهو لا يشعر أنه مدين بأي شكر للحكومة البريطانية. وفيما يتعلق بإدارة الأحساء يشدد كيز على أن عبدالعزيز أدخل الكثير من التحسينات والتعديلات على الإدارة العثمانية السيئة لتلك المنطقة. ويعتقد كيز أنه غير مؤهل للحديث عن عبدالعزيز وارتباطه باتحاد عربي محتمل رغم أن تلك الفكرة موضع نقاش في البحرين وداخل شبه الجزيرة العربية.

1914/08/22
L/P&S/10/385 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بالنيابة إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox سكرتيرحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩١٤م.

يشير نوكس إلى برقيته رقم ٨٠٣ المؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ويؤكد في هذه الرسالة أن التقارير القائلة إن عبدالعزيز آل سعود يتفاوض مع شيوخ العرب الآخرين لضمهم تحت الراية العثمانية غير حقيقية. ويلفت الانتباه في هذا الشأن إلى رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear إلى آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel سكرتير وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٤م، والتي يشير فيها إلى نوع من الاتحاد غير المتماسك بين عبدالعزيز وزعماء آخرين مختلفين موجه ضد العثمانيين، ويشير نوكس إلى إمكانية أن يكون المبعوثون العثمانيون تعمدوا سوء تقديم تلك المعلومة لتعزيز الانطباع بنجاح مهمتهم نجاحا كاملا.

1914/08/22
R/15/2/30 (1)

مقتطف من تقرير إخباري أعده يوسف بن أحمد كانو، مؤرخ في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩١٤م، محال من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) بتاريخ ٢٦ أغسطس.

يذكر يوسف كانو بعض التفاصيل عن خلاف بين الشيخ عبدالله حاكم قطر وبعض أقاربه، ومنها أن الشيخ خليفة توسط في الأمر، ولكن الشيخ عبدالله لم يقبل الوساطة. وأرسل الشيخ خليفة رسالة بمركب خاص إلى عبدالله القصيبي ليرسلها على



الفور إلى عبدالعزيز آل سعود. ويقول المقتطف إن الشيخ عبدالله قلق للغاية وينتظر الموقف الذي سيتخذه عبدالعزيز، ويقال إن مراكبه محملة بالمؤن والمياه وجاهزة للإقلاع. ويضيف كانو أن من المفروض أن يكون الشيخ خالد بن محمد قد وصل إلى قطر وأن يتمكن من تحسين الوضع.

RQ 4.11: 412

1914/08/23
R/15/2/31 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «صدى الدستور» البصرية الصادر بتاريخ ١ شوال ١٣٣٢هـ الموافق ٢٣ أغسطس (آب) ١٩١٤م.

يفيد المقتطف أنه تم الإنعام على عبدالعزيز آل سعود والي نجد وقائدها برتبة الوزارة من قبل الباب العالي مكافأة له على ولائه الكامل للعرش السلطاني. ويورد المقتطف نص البرقية التي أرسلها جاويد ناظر المالية وناظر الداخلية التركي العثماني بالنيابة إلى عبدالعزيز ينبئه فيها بمنحه هذا اللقب، ويبلغه أن فرمان تعيينه واليا على نجد قد أرسل قبل عدة أيام عن طريق والي بغداد.

RFA 1: 152

#R/15/5/27

1914/08/26
R/15/2/31 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٤م.

يفيد كيز أن العلم العثماني رفع في القطيف بأمر من عبدالعزيز آل سعود يوم الجمعة السابق لتاريخ برقيته هذه وأنه سيرفع هناك كل يوم جمعة. ويُعتقد أن السفينة العثمانية «مرمريس» *Marmaris* ستصل إلى القطيف في القريب وعلى متنها نحو ثمانين رجلا وسرية من الجند العثماني. ويقول إن عبدالعزيز يحاول تجنيد عشرة آلاف رجل.

1914/08/23-29
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩١٤م.

وردت في الفقرتين ٢٥٨ و٢٦٠ من التقرير إشارة إلى قيام جماعة من قبيلة العجمان بسلب بعض إبل عبدالعزيز آل سعود وقتل بعض رجاله. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز أصدر أمرا برفع العلم العثماني في القطيف أيام الجمعة خاصة وأن أهالي القطيف يتوقعون وصول سفينة «مرمريس» الحربية العثمانية



وعلى متنها بعض الجنود العثمانيين في غضون أيام.

PDPG 5: 535-36

1914/08/30
R/15/2/31 (1)

برقيــة من تيرنس همــفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياســي البريطــاني في البحريــن إلى ستوارت جورج نــوكس Major Stuart George Knox المــقيــم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١٤م.

ينقل كيز عن يوسف كانو توضيحــه أن عبدالعزيز آل سعود رفع العلم العثماني على القطيف بناء على مشورة السيد طالب النقيب الذي يرى أن رفع عبدالعزيز للعلم العثماني من تلقاء نفسه في الوقت الذي توشك فيه الدولة العثمانية على الدخول في حرب ضد بريطانيا يبرهن بــلا شــك على ولاء عبدالعزيز لها في حال سريــان الأمور في صالحها، بينما لن تستــطــيــع الحكومة البريطانية توجيه اللوم له لتنفيذه اتفاقه مع العثمانيين في حال سريان الأمور في الاتجاه المعاكس.

1914/09/01
R/15/6/31 (3)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيــم الــسيــاســي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلــى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox سكرتير الشؤون الخارجيــة لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يشــير نوكس إلى رسالــته رقــم ٥٢ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ويعرض أفكاره الخاصة فــيــما يتعلق بمعــاهدة مقترحة بين الحكومة البريطانية والشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني. ويقول طبقا لمعلومات مستقاة من يوسف بن أحمد كانو ومن الشيخ خالد بن محمد بن ثاني عن طريق الوكيل السياسي البريطاني فــي البحرين أن هناك فُرقة بين أفراد عائلة آل ثانــي ويواجه الشيخ بعض المشاكل من جراء ذلك غير أنه يبدو بوضوح الشخص المــناسب للمصالح الــبريطانية. ويذكر نوكس أن موقف الشيخ يزداد صعوبة بسبب ميل الشيخ خليفة بن جاسم بن ثاني إلى الاتفاق سرا مع عبدالعزيز آل سعود، مما يجعل مستقبل قطر يبدو قاتما ما لم تعزز الحكــومة الــبريــطانيــة موقــف الشــيخ. ويستعرض نوكس الآثار التي ستنجم عن سقوط قطــر في أيدي عبدالعزيز بــالنسبة لشيوخ الساحل المتصالح وللحكومة العثمانية التي ستنظر إلى ذلك بارتياح على أمل أن يوقــع ذلك بــين عبــدالعزيــز والحكــومة البريطانية. ويرى نوكس أن العلاج الوحيد هو محــاولة الإبقاء على الــشيخ عبدالــله

وجعل عبدالعزيز يدرك أن بريطانيا ستعارض بشدة أية مؤامرات تهدف إلى زعزعة مركزه.

ويقترح نوكس لذلك أن تكون السياسة البريطانية في قطر هي مساعدة الشيخ عبدالله دون المطالبة بأي مقابل. ويقر أنه لا يعرف الشيخ بدرجة كافية تسمح بالقول ما إذا كان الشيخ يستحق المساعدة، كما يتساءل ما إذا كان عبدالله يتمتع بالقوة التي يتمتع بها الشيخان مبارك الصباح وعيسى آل خليفة. ويلمح نوكس إلى أن الوقت موات لتقديم تلك المساعدة حيث إن الشيخ طلب بالفعل عن طريق يوسف كانو المساعدة البريطانية، ويبدو أنه يقدر مدى حاجته إليها. ويقترح نوكس أيضا تكليف تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بإعداد تقويم دقيق لقدرات الشيخ ومدى المساعدة التي يرغب فيها من قبل الحكومة البريطانية.

ومرفق بالرسالة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة غير مؤرخة من الشيخ عبدالله إلى يوسف كانو يعرض فيها وضعه ويطلب المشورة.

**AB 19.18: 377 *ABD 16.1.2: 11-12*

1914/09/03
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والمحرر من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة، وهو عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٤م، مؤرخ في ٣ سبتمبر (أيلول).

ورد في الفقرة ٥٨ صفحة ٥٢٦ من هذا التقرير في القسم الخاص بأنباء الأحساء أنه تم رفع العلم العثماني في القطيف بأمر من عبدالعزيز آل سعود وسيكون ذلك كل يوم جمعة.

***PDPG 5: 525-26**

1914/09/04
FO 371/2143 (2)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يشير نائب الملك إلى برقيتي وزير الهند المؤرختين في ١٨ أغسطس (آب) و٢ سبتمبر، ويعبر عن سروره بموافقة وزير الهند على إصدار إعلان يترافق مع الإعلان عن اندلاع الحرب ويبين أن بريطانيا لن تهاجم جدة والأماكن المقدسة ما لم تتعرض مسيرة الحجاج الهنود إلى الخطر. كما يقدم اقتراحات بخصوص الإجراءات الأخرى التي يمكن أن تتخذ، فيبين أن بريطانيا تلقت عروضا ودية من شيخي الكويت والمحمرة ويقول إن من الممكن الاستعانة بهما في تنظيم ثورة عربية ضد السلطات التركية من الفاو إلى القرنة، لكن ما لم تتمكن بريطانيا من الحفاظ على الأمن في نهر الفرات فإن



المصالح المتحضرة وأمن الأوربيين قد تتعرض للمخاطر. ويذكر نائب الملك أن أضمن إجراء تتخذه الحكومة البريطانية هو احتلال البصرة لكن من الصعب معرفة ما إذا كان لها قوات كافية للقيام بذلك في وجه مقاومة تركية مسلحة. لكن شيخ الكويت والمحمرة يمكنهما إذا أعطيا تأكيدات معينة أن يقوما مع بعض أعيان البصرة والتعاون عن بعد مع عبدالعزيز آل سعود إما بتمهيد الطريق لاحتلا بريطاني للبصرة أو إبقاءها هادئة. وبالنسبة لعبدالعزيز يمكن أن تعترف بريطانيا به حاكما مستقلا على نجد والأحساء وأن تبرم معاهدة معه وتدرأ عنه أي هجوم بحري نظير تعاونه على طرد الأتراك من البصرة والأحساء والقطيف. ويذكر نائب الملك الموقف بالنسبة لقطر وغرب الجزيرة العربية، ويبين أن المقيم البريطاني في عدن يعتقد أن الإدريسي وإمام اليمن يميلان إلى بريطانيا. كما يرى نائب الملك أنه بالإمكان التأثير على شريف مكة المكرمة عن طريق عبدالعزيز آل سعود. ويتحدث عن احتمالات ردود الفعل في الهند، وعن احتمال القيام بعمل عسكري من مصر ضد خط سكة حديد الحجاز.

Safwat 1.113: 326-328

1912/11/03-1914/09/04
R/15/2/30 (12)

تقارير عن آل ثاني كتبها يوسف بن أحمد كانو، وهي تغطي الفترة ما بين ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٢ و٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

تتناول التقارير مختلف شؤون الحياة في قطر، ومنها العلاقات بين شيوخ قطر وعبدالعزيز آل سعود خلال الفترة المشار إليها. ويذكر يوسف كانو ضمن تقريره عن يوم ٢٠ مايو (أيار) ١٩١٣م أن الشيخ جاسم بن ثاني بكى في حضور بعض الأعراب على ضعف الدولة التركية، وانتقد عبدالعزيز آل سعود على قيامه ضدها. ومن أحداث يوم ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٣م يذكر أن الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني يقبل أن يستولي عبدالعزيز آل سعود على قطر، ويقال إنه إذا حدث ذلك فهناك اتفاق أن يقوم عبدالعزيز بتعيين الشيخ خليفة حاكما عليها. لكن الأهالي حسب قول التقرير لا يحبون خليفة ولا يحبون عبدالعزيز، ولكنهم يحبون الشيخ عبدالله بن جاسم.

وفي التقرير الخاص بيوم ٢٧ يوليو ١٩١٣م أن عبدالعزيز آل سعود كتب رسالة إلى الشيخ جاسم بن ثاني يطلب منه أن يبعد الجنود (الأتراك) ويطيع أوامره. وكان رد الشيخ أنه لن يفعل شيئا من ذلك، وأنه إن فعل فسيترك البلاد للدول الأجنبية التي سيسهل عليها احتلال قطر. ورد عبدالعزيز برسالة قال فيها إن هناك ثلاثة أمور لا تعجبه بالنسبة للشيخ جاسم أولها أنه لم يخرج الجنود كما طلب منه، وثانيها أن أحفاد سعود



بن فيصل موجودون عنده، والثالثة أن آل هزاني موجودون لديه أيضا. وأجاب الشيخ جاسم أنه لن يحيد عن موقفه وأوضح أنه اشترى آل هزاني من عبدالعزيز بمبلغ اثني عشرة ألف دولار وهم ثلاثة أشخاص فقط، وأن أحفاد سعود بن فيصل ضيوفه.

ويذكر يوسف كانو أن الشيخ جاسم توفي يوم الخميس (٢٤ يوليو) وأنه ترك في وصيته ضمن ما ترك عشرة آلاف روبية لعبدالعزيز آل سعود، ومثلها لأبيه، وعشرة آلاف لُملاَّ وهابي فقير في الرياض وعشرين ألفا توزع على الفقراء من النجديين. ويقول كانو إنه سمع أن الشيخ عبدالله بن جاسم بن ثاني سيزور عبدالعزيز آل سعود يوم الجمعة (٣١ يوليو) بعد الصلاة.

وفي تقريره عن يوم ٢٨ يوليو، يضيف يوسف كانو أن الشيخ جاسم أوصى أيضا بألف روبية لكل من فهد وسلمان حفيدي سعود بن فيصل وقريبي عبدالعزيز آل سعود. وفي تقرير يوم ٣ أغسطس (آب) ينقل عن دعيج Dyaij بن خليفة الذي وصل من قطر وهو أحد أقرباء الشيخ جاسم أن الشيخ عبدالله بن جاسم لن يذهب لزيارة عبدالعزيز لكن من المحتمل أن يأتي عبدالعزيز إلى قطر. ويقول يوسف كانو إن أهالي قطر لا يريدون خروج الجنود الأتراك منها.

وفي التقرير الخاص بيوم ١٠ أغسطس يذكر أنباء تقول إن عبدالعزيز كتب للشيخ عبدالله بن ثاني يطلب منه المجيء إلى الأحساء ولكن عبدالله لا يريد أن يذهب، ويقال إنه يريد أن يأخذ رأي كل من ناصر بن خليل ومحمد بن رشيد وكلاهما من قبيلة نعيم. لكن صالح بن معيض Maeed خليفي يقول، حسبما يذكر كانو في تقرير ١٢ أغسطس، إنه سمع الشيخ عبدالله يقول إنه سيزور عبدالعزيز بتاريخ ١٠ رمضان. وفي تقرير ١٣ أغسطس يقول يوسف كانو نقلا عن محمد بن عامر إنه جاء للشيخ عبدالله بن جاسم سائل قال إن والده يعمل في مدفعية عبدالعزيز آل سعود، وإنه ليس لديه طعام، فأمر له الشيخ بعشرة روبيات إذا ثبت أنه ليس جنديا هاربا من البدع.

وينقل يوسف كانو في تقرير يوم ١٥ أغسطس ١٩١٣م عن علي مُلاَّ الذي وصل من قطر أن الشيخ عبدالله بن جاسم جمع مائتي رجل ليرافقوه في زيارته لعبدالعزيز آل سعود، ولكن ما لبث أن صرفهم وقال إنه لن يذهب إلى هناك. وفي تقرير اليوم التالي ينقل عن خالد بن محمد أن الشيخ عبدالله كان قد قرر الذهاب لمقابلة عبدالعزيز، ولكن بعد التشاور مع البدو نصحه بعدم الذهاب كل من خالد بن محمد وجبر بن محمد.

وفي تقرير ٧ سبتمبر ١٩١٣م يذكر يوسف كانو أنباء تقول إن الإنجليز عرضوا على الشيخ عبدالله بن جاسم شراء الجزيرة



المواجهة لقطر بمبلغ خمسة وسبعين ألف روبية، وحين رفض الشيخ بيعها بحجة أنها تركية، رد الإنجليز أنهم تكلموا مع السلطان وهو لا يمانع في ذلك. وقد أجاب الشيخ عبدالله أن عبدالعزيز آل سعود قد لا يرغب في أن تباع هذه الجزيرة، فرد الإنجليز أنه لا داعي أن يخاف من عبدالعزيز.

ويذكر كانو في تقرير يوم ١٥ سبتمبر أن الأهالي أزالوا صارية العلم التي وضعها الإنجليز في قطر، وأن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بعث رسالة إلى الشيخ عبدالله عن شيء قيل إن والي قطر لن يوافق عليه، وعند استلام الشيخ عبدالله لها كتب رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود.

ويفيد يوسف كانو في تقريره عن يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م أن عبدالله قدم من الدوحة لحضور اجتماع لآل ثاني وأن أخاه خليفة طالب أن يذهب الشيخ عبدالله للقاء عبدالعزيز آل سعود، لكن أخاه ثاني وأخا آخر اعترضا قائلين إن عبدالعزيز يمكنه أن يكون صديقا لهم حيث هو، أما إذا أراد محاربتهم فهم على استعداد لذلك وسيكون ما قدر الله. وفي تقرير اليوم التالي ينقل يوسف كانو عن رسالة تسلمها أن الشيخ عبدالله بن جاسم بن ثاني كتب إلى عبدالعزيز أنه يريد أن يزوره، ولكن عبدالعزيز طلب منه عدم القدوم لأنه سيكون في مكان بعيد.

ويذكر يوسف كانو في تقريره عن يوم ٢٧ فبراير (شباط) ١٩١٤م أن عبدالعزيز آل سعود كتب إلى الشيخ عبدالله بن جاسم بن ثاني بألا يسمح لأي نجديين في بلاده أن يتركوا أماكنهم إذ أنه يريدهم جميعا أن يكونوا على استعداد للقتال. ويرد في تقرير يوم ٦ يونيو (حزيران) من العام نفسه أن الشيخ خليفة بن جاسم بن ثاني كان هو وأصحابه في صف عبدالعزيز آل سعود، وهناك آخرون منهم الشيخ عبدالله يفضلون حكومة الأتراك.

RQ 4.11: 396-407

1914/09/07
FO 371/2140 (1)

رسالة موقعة من ميلن تشيتام Milne Cheetham المندوب السامي البريطاني بالنيابة في الوكالة البريطانية في القاهرة، إلى إدوارد جراي Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يشير تشيتام إلى برقيته رقم ١٤٣ المؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٤م ويرفق مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية أعدتها دائرة المخابرات. ويقول تشيتام إن سياسة الحكومة العثمانية تعتمد على كسب البلاد العربية إلى صفها أو إخضاعها لنفوذها حتى تتفرغ إلى أوروبا.

**Safwat 1.114: 329*



1914/09/07
FO 371/2140 (2)

مذكرة تقييم الوضع في الجزيرة العربية أعدتها دائرة الاستخبارات في وزارة الحرب، القاهرة، مؤرخة في القاهرة في ٦ سبتمبر (أيلول)، مضمنة في رسالة موقعة من ميلن تشيتام Milne Cheetham، الوكالة البريطانية في القاهرة، إلى إدوارد جراي Edward Grey، مؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩١٤م.

تفيد المذكرة أن الحكومة العثمانية تجد منذ بضع سنوات صعوبة في تهدئة الأحوال في الجزيرة العربية وتوضح أن السلطة التركية آخذة في التدهور هناك. وترى المذكرة أن زعماء الجزيرة من أمثال عبدالعزيز آل سعود في نجد، والإدريسي في عسير، وشريف مكة المكرمة يتجهون نحو الاتحاد، وربما كان ابن رشيد معهم. كما أن هناك دلائل على أن خديوي مصر هو الآخر يسعى إلى تبني هذه الحركة ويصرف عليها أموالا سرية بغية طرد الأتراك وتأمين الخلافة لنفسه.

وتشير المذكرة إلى محاولة الحكومة التركية الوصول إلى ترتيبات مع كبار زعماء العرب في شبه الجزيرة العربية لضمان تعاونهم أو حيادهم على الأقل. ومن المحتمل أنها حققت نجاحا كبيرا في ذلك. وتقول المذكرة إن الشيخ عبدالعزيز جاويش وسليمان الباروني وشكيب أرسلان هم على ما يبدو المحركون الرئيسيون، وقد أوفدوا رسلا إلى الهند ومصر وطرابلس وسائر الأقطار الإسلامية. وتتحدث المذكرة عن حركة كبيرة للضباط الأتراك بين القسطنطينية والموانئ العربية على البحر الأحمر.

Safwat 1.114: 329-330

1914/09/09
R/15/2/30 (2)

تقرير من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يتحدث كيز عن الخصام بين الشيخ عبدالله شيخ قطر وأبناء عمومته ويقول إن يوسف كانو على ما يبدو بالغ في وصف التوتر بينهم. ويقول كيز إن أبناء الشيخ أحمد أمير الدوحة السابق لا يبدون قدرا كافيا من الاعتبار تجاه الشيخ عبدالله، وأن الشيخ خليفة وليس عبدالله هو أكبر أبناء الشيخ جاسم المتوفى. وفي هذا الصدد يذكر كيز أن عبدالعزيز آل سعود سيجد أتباعا غير قليلين من شيوخ قطر الساخطين رغم أن أغلبية الناس العاديين يفضلون الشيخ عبدالله كما يبدو. ويضيف كيز أن الأخبار التي كتبها في تقريره السابق عن تدخل عبدالعزيز آل سعود مستقاة من الشيخ مقبل ويعتقد كيز أن عبدالعزيز يلقى تشجيعا من البصرة لكي يستولي على



قطر ويحقق طموحه القديم، وأن المعلومات التي ذكرها الشيخ مقبل كانت بمثابة بالون اختبار وجاءت على شكل رسالة لكنه لم يعط أي رد عليها. ويذكر أنه سيرد على الشيخ مقبل بأن عبدالعزيز آل سعود أصبح من الرعايا الأتراك بقبوله منصب الوالي وعلى ذلك فإن عليه ألا يشغل نفسه بأمور قطر بعد أن تخلى الأتراك عن أي مطالبة لهم فيها.

***RQ 4.11: 414-15**

1914/09/09
FO 371/2139 (2)

رسالة من سكرتير الأميرالية البحرية البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يرد سكرتير الأميرالية على رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٤ سبتمبر، كما يشير إلى برقية لويس ماليت Sir Louis Mallet المؤرخة في اليوم نفسه ويفيد أن مفوضي الأميرالية طلبوا منه إبلاغ وزير الخارجية بأن تنظيم حركة عربية في منطقة الخليج، وتشجيع عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت وغيرهما من الزعماء العرب سيكون له أهمية كبيرة في العمليات التي قد يضطر البريطانيون القيام بها ضد تركيا.

وتتحدث الرسالة عما ستجنيه بريطانيا من هذه المساعدة، إذا اقترنت بالسيطرة على الجزء الجنوبي من العراق، إذ ستضمن لها الاستفادة من الأراضي المزروعة بالقمح في العراق ومن حقول النفط في المطقة، وتمكنها من تضييق الخناق على طموحات الألمان في تلك المناطق. كما تذكر الرسالة النشاطات التي تقوم بها تركيا في المنطقة، والخطوات التي تنظر الأميرالية البحرية البريطانية في اتخاذها.

Safwat 1.115: 330-331

1914/09/11
FO 371/2769 (2)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود أمير نجد إلى محمد رشيد رئيس تحرير «المنار» القاهرية، مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٣٢هـ الموافق ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م، مرفقة طي رسالة من جوكس J. E. C. Jukes نائب سكرتير حكومة بومباي في الدائرة السياسية إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

توجد في رأس الرسالة ملاحظة تقول إن سلمان العبدلي يرسلها إلى رئيس تحرير «المنار» بعد أن احتفظ بها لفترة من الزمن. يشير عبدالعزيز إلى أنه تسلم رسالتي محمد رشيد المؤرختين في ٨ و١٥ رجب ١٣٣٢هـ دون أي ملحقات، ويشكره على نصحه إياه، ويدعو إلى الحذر من مكائد السياسة الغربية، ويؤكد أنه لا يتردد في تبني جميع الإجراءات الوقائية لغلق الأبواب في وجه التدخل



الأجنبي وفي الاستعداد لحماية الجزء الخاضع له من جزيرة العرب ضد مكائد الأعداء. ويذكر عبدالعزيز ما قاله محمد رشيد عن أشخاص يعرضون خدماتهم على عبدالعزيز. ويبين عبدالعزيز أنه لم يفهم الترتيب الذي قام به محمد رشيد ويطلب معلومات عن هؤلاء وعن الجمعية التي ينتمون إليها وعن عدد القوات المطلوبة لتنفيذ هذه الخطة المهمة. ويذكر عبدالعزيز أنه يعمل من أجل الخلاص وأن اتفاقه وتحالفه مع إمام اليمن والسيد الإدريسي تما من أجل الدفاع عن جزيرة العرب كما أن علاقته مع مكة قائمة رغم وجود بعض الخلافات التي لا تستدعي تدخلا لحلها. ويدعو عبدالعزيز إلى الثقة في إجماع زعماء الجزيرة العربية على حماية جزيرتهم والعمل لتحقيق وحدة المسلمين.

Safwat 2.313: 748-749

1914/09/11
R/15/2/30 (3)

رسالة من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يتحدث الوكيل السياسي البريطاني عن عبدالله شيخ قطر وأبناء عمومته، وخاصة أبناء الشيخ أحمد المتوفى، وعلاقته بهم وببريطانيا، ويقول إن الشيخ يود أن يدعو البريطانيين لدعمه وضمان تجارته في اللؤلؤ. ويتساءل كيز عما إذا كانت بريطانيا تستطيع القيام بكل شيء بما في ذلك تحذير عبدالعزيز آل سعود من الاقتراب من قطر. ويعرب كيز عن اعتقاده أن يوسف كانو يقلل من أهمية الدور الذي يلعبه عبدالعزيز، فقد ذكر له مرارا أن عبدالعزيز غير قادر على حشد ألف مقاتل، وأن قطر الموحدة تستطيع التغلب عليه بسهولة، ويعتقد يوسف أن عبدالعزيز يكرهه شخصيا. وينصح الوكيل بعدم الأخذ بمعلومات يوسف إلى حد كبير، ويبين الخطوات التي يجب اتباعها إذا كانت بريطانيا تود تسوية المسألة، ومنها تحذير عبدالعزيز وإخبار جميع أقارب الشيخ عبدالله أن عبدالعزيز آل سعود مسؤول تركي ولذلك تم تحذيره بعدم الاقتراب من قطر.

لكن كيز يعتقد أن ذهابه إلى قطر على ظهر السفينة «لورنس» *Lawrence* لمجرد تقويم فرص نجاح عبدالله في الحكم سيكون خطأ، لأنه سيولد الاعتقاد أنه قادم لإبرام اتفاقية، وإذا ظن الشيوخ الصغار أنه فشل في ذلك فإن الفرع الموالي لعبدالعزيز سيكتسب ثقة بنفسه، وإذا اعتقدوا أنه نجح فسيتهمون عبدالله ببيع البلاد للبريطانيين.

ويذكر كيز أنه تسلم في اليوم السابق طردا من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear يحتوي



على هدية لعبدالعزيز آل سعود ويقترح أن يرسلها إليه مع خطاب تهنئة على التكريم التركي الذي أسبغ عليه مع ذكر أنه أصبح موظفا تركيا، وتهنئته على التحسينات التي شهدتها القطيف، والإعراب عن ثقته أن عبدالعزيز سيحقق العدالة ويحافظ على النظام في ولايته التركية التي لها تعامل كبير مع البحرين، ويذكر له أن الحكومة التركية سحبت جميع مطالباتها بقطر.

RQ 4.13: 499-501

1914/09/06-12
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يذكر التقرير في الفقرتين ٢٧٣-٢٧٤ أن عبدالعزيز آل سعود سيعيد إلى أبناء عبدالحسين بن جمعة ممتلكات أبيهم، وأن عقد جمارك القطيف أعطي لعلي بن فارس وعلي بن منصور بن إخوان، وأن مسؤول البريد العثماني وصل من البصرة في طريقه إلى الأحساء.

PDPG 5: 541

1914/09/15
R/15/2/30 (1)

مسودة رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) (إلى تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين)، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يشكر نوكس الوكيل السياسي في البحرين على رسائله حول قطر، ويفيد أنه لم يتسنَّ له دراستها بشكل كاف بعد، لكنه يوافق أن من المستحسن إرسال تحذير إلى عبدالعزيز آل سعود، وأنه يجب فعلا إهمال كثير مما قاله يوسف أحمد كانو عن ضعف قوة عبدالعزيز العسكرية. ويذكر نوكس أنه ليس لديه شك في أن عبدالعزيز يستطيع أن يستولي على قطر خلال أسبوع وقد يفعل ذلك. لكنه يطلب من كيز عدم التعرض لهذا الموضوع في أي اتصالات يجريها مع عبدالعزيز قبل أن تصل تعليمات كاملة من الدائرة الخارجية في حكومة الهند. ويضيف أنه كتب رسالته الطويلة إلى سملا عن الموضوع.

RQ 4.13: 502

1914/09/15
R/15/2/31 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية



والسياسية في سملا، مؤرخة في ١٥سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يناقش نوكس في هذه الرسالة مجددا وجهة نظر عبدالعزيز آل سعود تجاه الحكومة البريطانية، ويوضح أنه طلب من كل من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والكويت موافاته بوجهتي نظرهما في هذا الشأن وأنهما اتفقا على أن عبدالعزيز لا يعزو التسوية التي توصل إليها مع الحكومة العثمانية إلى الجهود التي بذلتها الحكومة البريطانية كما أنه لا يشعر أنه مدين للحكومة البريطانية بأي شكر. ولا يوجد اختلاف كبير في تقويم الوكيلين لكن الوكيل البريطاني في الكويت، الذي يعتمد في معظم تقويمه على آراء الشيخ مبارك، يرى عبدالعزيز أكثر معاداة للأتراك العثمانيين وميلا للبريطانيين، وهو رأي يشارك نوكس فيه. ويعتقد نوكس أن من الأفضل للحكومة البريطانية ألا تترك الأمور تجري بين عبدالعزيز وشيخ قطر دون تدخل حيث إن ذلك قد يتمخض عن ضم قطر إلى الأراضي التابعة لعبدالعزيز. ويقترح نوكس توجيه تحذير إلى عبدالعزيز تبين الحكومة البريطانية فيه حرصها على استمرار الشيخ عبدالله في منصبه وعلى استقلال قطر، وهو يأمل أن يؤدي هذا التحذير إلى منع أي انقطاع في العلاقات الودية بين عبدالعزيز وبريطانيا، وهي علاقات لابد أن تمثل لفترة قادمة من الزمن السمة الرئيسة للسياسة البريطانية في ذلك الجزء من منطقة الخليج.

RQ 4.13: 503-06

#L/P&S/10/386

1914/09/13-19
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يفيد كيز في الفقرة ٢٧٩ من هذا التقرير أن سبب زيارة مسؤول البريد العثماني الذي أشار إليه في تقارير سابقة إلى البحرين كان للتحقق من مدى صحة شائعة انتشرت في البصرة عن موت عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 5: 543

1914/09/21
L/P&S/10/387 (1)

برقية من تشيتام M. Cheetham إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في القاهرة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يوضح تشيتام أن لدى قسم الاستخبارات تقارير مختلفة المصادر تشير إلى أن عبدالعزيز آل سعود ألقى بثقله مع العثمانيين ووعدهم بتقديم المساعدة لهم عن طريق إرسال قوة



من العرب التابعين له في اتجاه سورية. ويستفسر تشيتام ما إذا كان بإمكان حكومة الهند البريطانية أن تتأكد عن طريق المقيم البريطاني في الكويت من حقيقة موقف عبدالعزيز.

1914/09/29
FO 371/2140 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى تشيثام Cheetham، القاهرة، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية تشيثام رقم ١٦٧ المؤرخة في ٢١ سبتمبر وتبين أنه لا توجد لدى حكومة الهند معلومات عن تغير في موقف عبدالعزيز آل سعود.

1914/09/30
L/P&S/10/387 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يشير ماليت إلى برقيتي جراي رقم ٢٣٧ و٦٠٩ المؤرختين في ٢٩ سبتمبر ويبين أن من الطبيعي والمحتمل للغاية أن يكون أنور باشا وغيره على اتصال مع عبدالعزيز آل سعود، غير أنه لا يعتقد أن الحكومة العثمانية تفكر في أن تشارك بشكل نشط في الحرب إلى جانب الألمان رغم أن الجماعة العسكرية ستذهب إلى مدى بعيد في استعداداتها ومن المحتمل أن ترسل قوات إلى الحدود المصرية، بيد أن ماليت لا يعتبر مثل هذه الإجراءات عدائية بالضرورة.

1914/09/30
L/P&S/10/387 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يقر ماليت في هذه البرقية أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج على اتصال مع عبدالعزيز آل سعود الذي يبدو أن ضمان حسن نواياه أمر ضروري، غير أنه لا ينبغي السماح له بالاعتقاد أن الحكومة البريطانية بحاجة خاصة له. ويشير ماليت أنه خلال الشهور الأولى من عام ١٩١٤م، حيث كان الباب العالي يبدو مخلصا في نواياه، كان (أي ماليت) ضد فكرة الإتيان بأي شي يبدو وكأنه تواطؤ مع عبدالعزيز.

1914/09/30
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٣٠ سبتمبر وتنقل نص برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)



بالتاريخ نفسه يقول فيها إنه عاد لتوه من رحلة إلى كل من الكويت والبحرين، حيث التقى شيخيهما والوكيل السياسي البريطاني هناك، ووجد أنه لا يوجد أدنى تأكيد للشائعة التي وردت من الممثل البريطاني في القاهرة فيما يتعلق بموقف عبدالعزيز آل سعود. ويقال إن عبدالعزيز مستقر في الرياض، كما أن البحرين تقول إنه لا يوجد لديه قوة كافية للتحرك في أي اتجاه في الوقت الراهن، وإن من المتوقع وصوله إلى الأحساء خلال بضعة أيام.

[1914/09]
L/P&S/10/463 (2)

مسودة رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ مبارك بن صباح شيخ الكويت، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من نوكس إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م مع مجموعة مسودات أخرى للموافقة على إرسالها.

يقول المقيم بالنيابة إنه باعتبار أن الحرب اندلعت بين بريطانيا وتركيا العثمانية فهو يأمل أن يكون بإمكانه الاعتماد على دعم الشيخ مبارك لمنع التعزيزات العثمانية من الوصول إلى البصرة قبل أن تتمكن القوات البريطانية من السيطرة عليها. وفي المقابل ستعترف الحكومة البريطانية بالكويت ككيان مستقل تحت الحماية البريطانية. كما يطلب نوكس من مبارك أن يقرأ الرسالة المرفقة ويرسلها بأسرع وسيلة ممكنة إلى (عبدالعزيز آل سعود) أمير نجد.

AB 2.36: 516-17

[1914/09]
L/P&S/10/463 (2)

مسودة رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى عبدالعزيز آل سعود أمير نجد، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من نوكس إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م مع مجموعة مسودات أخرى للموافقة على إرسالها.

يقول نوكس إنه باعتبار أن الحرب اندلعت بين بريطانيا وتركيا فهو يطلب من عبدالعزيز التعاون مع شيخي الكويت والمحمرة في الاستيلاء على البصرة أو في منع التعزيزات التركية العثمانية من الوصول إليها، وأن يمنع أي عمليات نهب ضد التجار البريطانيين أو الأملاك البريطانية فيها وأن يحمي حياة الأوروبيين وأن يخرج الحاميتين التركيتين من أراضيه. وستضمن الحكومة البريطانية حماية عبدالعزيز من الأعمال الانتقامية التركية ومن أي هجوم بحري.



كما ستعترف الحكومة البريطانية به حاكما مستقلا على نجد والأحساء وستقيم معه علاقات ترتكز على معاهدة بينهما.

AB 2.36: 517-18

1914/09/27-10/03
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٢٨٥ من هذا التقرير إشاعة مفادها أن عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض على رأس ثلاثة آلاف رجل إلى وجهة مجهولة.

PDPG 5: 551

1914/10/04
R/15/5/25 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

تفيد البرقية أن حكومة الهند تلقت في الثاني من أكتوبر برقية من وزير الهند تنقل نص برقيتين وردتا من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية مفاد الأولى أن من الطبيعي والمحتمل جدا أن يقوم أنور باشا وغيره بالاتصال مع عبدالعزيز آل سعود، غير أن ماليت لا يعتقد أن الحكومة العثمانية تفكر في أن تشارك بشكل نشط في الحرب إلى جانب الألمان، رغم أن من المحتمل أن تواصل استعداداتها شبه العسكرية على الحدود المصرية. وتنصح البرقية الثانية بإقامة علاقات صداقة مع عبدالعزيز، غير أن السفير يقول إنه لاينبغي السماح له بالاعتقاد أن الحكومة البريطانية في حاجة خاصة إليه، ويشير ماليت إلى أنه يرى الآن في ضوء ما حدث منذ اندلاع الحرب العالمية الأولى أن الحكومة البريطانية لديها من الأسباب ما يبرر إقامة علاقات صداقة مع عبدالعزيز.

1914/10/04
R/15/5/25 (1)

نسخة برقية من وزارة الهند البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م، والنسخة تحمل توقيع ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي بالنيابة الذي يصادق على أنها طبق الأصل.

تطلب الوزارة إبلاغ عبدالعزيز آل سعود رسالة عن طريق البحرين والكويت مفادها أن صديقه وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear سيصل من إنجلترا إلى البحرين في منتصف شهر ذي الحجة في طريقه للقيام بزيارة له لمناقشة موضوعات مهمة تتعلق

بالحكومة البريطانية، وهو يطلب من عبدالعزيز تجهيز إبل له في العقير.

1914/10/05
L/P&S/10/387 (1)

رسالة موقعة من رالف باجت Ralph Paget، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

ترفق الخارجية البريطانية طي رسالتها نسخة من برقيتين من السفير البريطاني في القسطنطينية تتعلقان بالعلاقات القائمة وقتذاك بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة العثمانية لعرضهما على مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند. وتظهر الرسالة أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يوافق على أن قيام علاقات صداقة بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود أمر مرغوب فيه، لكنه يقترح التزام الحذر الشديد في أي خطوات تتخذ في هذا الاتجاه ما لم تنقطع العلاقات البريطانية مع القسطنطينية، ففي حال اتخاذ الحكومة العثمانية موقفا معقولا أكثر من موقفها الحالي سيكون لسحب الحكومة البريطانية لأي عروض تقدمها إلى عبدالعزيز آل سعود تأثير سلبي.

1914/10/05
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى وليم جورج جراي William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م وعليها مسودة رسالة من جراي تحمل توقيعه وهي مؤرخة في ١٠ أكتوبر.

يرسل نوكس طردا إلى عبدالعزيز آل سعود أعده بنفسه لتجنب التأخير وللمحافظة على الأمر، ويشير في رسالته إلى جراي إلى أنه ينبغي عدم إضاعة لحظة واحدة لضمان قيام عبدالعزيز بالترتيبات المطلوبة في الوقت المناسب، وتتضمن الرسالة توجيهات لجراي أن يثق بالشيخ مبارك ويطلعه على الأمر، ويؤكد على المهمة وطبيعتها العاجلة. ويقترح نوكس أن يبعث الشيخ مبارك برسالة من جانبه يحث فيها عبدالعزيز على القيام بما هو مطلوب منه وأن يسرع بذلك. ويبين نوكس أن السفارة البريطانية في القسطنطينية تعبت من التعامل مع الحكومة العثمانية.

وتقول مسودة رسالة جراي إنه ناقش الأمر مع الشيخ مبارك وأنه تم إرسال رسالة نوكس إلى عبدالعزيز في الرياض ومعها رسالة من مبارك. كما أن الرسالة الأخرى قد أرسلت.

1914/10/05
FO 371/2143 (1)

رسالة سرية من وزارة الهند البريطانية إلى وليم هنري شكسبير Captain William



Henry I. Shakespear، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

تبلغ وزارة الهند شكسبير أنه تقرر استدعاؤه للخدمة على الفور فيما يخص الإجراءات الخاصة التي ستتخذ لحماية المصالح البريطانية في الخليج وأجزاء الجزيرة العربية التي تحكمها تركيا. وتطلب منه الوزارة التوجه في الحال إلى الخليج، والاتصال شخصيا بعبدالعزيز آل سعود أمير نجد، ومحاولة ممارسة أقصى تأثير عليه لفرض تحقيق هدفين هما منع نشوب اضطرابات بين العرب نتيجة الإجراءات المذكورة، وضمان امتناع العرب عن مساعدة تركيا وجيوشها إذا نشبت الحرب بينها وبين بريطانيا. وتبين الوزارة أن على شكسبير ألا ينسى التحذير المتضمن في رسالة وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥٤٦٢٣ المؤرخة في ٥ أكتوبر والمرفق نسخة منها مع هذه الرسالة. وتنقل وزارة الهند أيضا لشكسبير أنه قد خصص مبلغ مائة جنيه لشراء هدايا وغيرها.

*Safwat 1.124: 340-341

1914/10/09
R/15/5/25 (1)

برقية من الدائرة السياسية بحكومة الهند البريطانية إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

تطلب الدائرة السياسية الالتزام الفوري ببرقية من وزير الهند تورد نصها. وتقول برقية الوزير إن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear سيصل كضابط سياسي مكلف من قبل الحكومة البريطانية بمهمة خاصة، وسيقوم باتصالات شخصية مع عبدالعزيز ويستخدم علاقاته الطيبة به لمنع التحركات البريطانية من إحداث بلبلة بين العرب وضمان مشاعرهم الودية في حال نشوب حرب ضد الدولة العثمانية. وتشير برقية الوزير في الوقت نفسه إلى أن الحكومة البريطانية تريد من الشيخ مبارك أن يبلغ عبدالعزيز رسالة مفادها أن الحكومة البريطانية مضطرة للقيام بتحركات وقائية عسكرية معينة، غير أنه يتوجب على العرب أن يفهموا أن الحكومة البريطانية لا تفكر في القيام بأي عمل إلا في حال وقوع هجوم عثماني. وتطلب الحكومة البريطانية من كل من عبدالعزيز والشيخ مبارك استخدام نفوذهما وعلاقاتهما الطيبة مع القبائل التابعة لهما للمحافظة على السلام وكذلك استخدام نفوذهما مع شريف مكة المكرمة وابن شعلان اللذين قد تضللهما الوعود البراقة. وتوضح البرقية كذلك أن الحكومة البريطانية التي تعتمد على عبدالعزيز وشيوخ الساحل أرسلت شكسبير ليشرح رغبتها في عدم قيامهم بأي إجراء قبل أن يتم إبلاغهم



بنواياها بشكل أكثر تفصيلا حتى في حال اندلاع الحرب. ويطلب الوزير من حكومة الهند في نهاية برقيته أن تتصرف دون أي إبطاء.

1914/10/11
R/15/5/25 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بالنيابة إلى وليم جورج جراي William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يوضح نوكس أن الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية تريد أن تكون رسالة الحكومة البريطانية المرسلة إلى عبدالعزيز آل سعود باسم الشيخ مبارك، غير أنه سيكون من المناسب أيضا أن يرسل شيخ الكويت رسالة منفصلة يشرح فيها أن الرسالة الأولى جاءت كنتيجة لاتصالات تلقاها من الممثل البريطاني في الكويت الذي تصرف طبقا لتعليمات تلقاها من حكومته.

1914/10/14
R/15/5/25 (1)

رسالة من الشيخ مبارك (الكويت) إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م، ومعها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

توضح الرسالة أن الحكومة البريطانية قد تجد نفسها مضطرة لمقاتلة الأتراك العثمانيين وهي تطلب أن يقف عبدالعزيز آل سعود ومبارك الصباح في صفها في محاولتها المحافظة على السلام وأن يستخدما نفوذهما بين الأصدقاء والقبائل ويطلعا شريف مكة وابن شعلان على المخادعات الألمانية. وسترسل الحكومة البريطانية وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear ليشرح لعبدالعزيز أهدافها ونواياها.

**ABD 10.2.11: 227 *RK 7.01: 37 *RSA 2.10: 371-72 & 375*

1914/10/14
R/15/5/25 (2)

ملحق رسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود، مع ترجمتها إلى الإنجليزية، مؤرخة (حسبما جاء في الترجمة) في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يبين الشيخ مبارك أنه قد أرفق رسالة إلى عبدالعزيز من بيرسي كوكس Percy Z. Cox ويطلب منه إرسال إجابة طيبة عليه. ويضيف أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear سيصل إلى البحرين في ١٥ ذي الحجة موفدا من الحكومة البريطانية، ويطلب مبارك من عبدالعزيز أن يعطي شكسبير جوابا يطيب خاطره. وسيطلب مبارك من



عبدالله بن جلوي أن يجهز الإبل لنـقـل شكسبير إلى العقير.

***RSA 2.10: 374, 378** *Safwat 1.125: 345-47*

#FO 371/2140

1914/10/14
R/15/5/25 (3)

رسالة من الشـيخ مبارك الصباح شيـخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود، مع ترجمتها إلى الإنجلـيزية، مؤرخـة (حسبما جـاء في التـرجمة) في ١٤ أكـتوبر (تشـرين الأول) ١٩١٤م.

يذكر الشيخ مبارك أنه يرسل هذه الرسالة بمضمون ورده من بيرسي كوكس .Percy Z Cox سكرتير الدائرة الخارجية في سمـلا، مبينا أن الحرب الحالية هي نتيجة لتحركات الألمان وإغواء الأتراك العثمانيين، وأن هدف الألمان هو تسليط الأتراك علـى الـعـرب. ويدعو مبارك عبدالعزيز إلى مساعدة بريطانيا التي لا ترغب في محاربـة الأتـراك إلا إذا أعلنوا هم الحرب، وحينئذ يخرج الأتـراك وتحكم بريطانيا الأراضي التابعة لهم.

RSA 2.10: 373, 376-77

1914/10/14
FO 371/2140 (1)

برقية سرية من نائب الملك البريطانـي في الهند إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يقول نائب الملك، لاحقا لبرقيته المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م، بنقل بعض المعلومات التي وردته من المقيم السيـاسـي البريطاني في الخليج وهي أن السلطات التركية سألت ممثل الشيخ في البصرة أن يطلب من الشيخ تأكيد موقفه إذا ما اندلعت الحرب مع بريطانيا، ولكن دون أن تتلقى ردا إيجابيا، وأن الشيخ كتب رسالة إلى عبدالعـزيـز آل سعود تفيد أن الكويت تؤيد البريطانيين وأن على عبدالعزيز أن يحذو حذوها، ويرفض استقبال المسؤولين والجـنـود الأتـراك، وأن مبعوثا انطلق من البصرة لمقابلة عبدالعزيز، لكن لا يوجد ما يدعو للتخوف منه.

**Safwat 1.119: 336*

1914/10/16
R/15/5/25 (2)

رسالة من عبدالعزيز آل سعـود إلـى حاكم الكويت الشيخ مبارك الصباح، غير مؤرخة، وهي باللغة العربية ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية وعليها حاشية من وليم جورج جـراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩١٤م.

تشير الرسالة إلى أنه في ضوء ما سبق للشيخ مبارك أن ذكره في رسالة حمـلـهـا عبدالله بن جلوي عن الحرب وتوقع خروج الإنجليز وحلفائهم منها منتصرين، يـؤكـد عبدالعزيز استمرار العلاقة التي تربطه بالشيخ



مبارك واستعداده للأخذ برأي صديقه حول أي تحول عن موقفهما الحالي.

ABD 10.2.11: 225-26 ***RK 7.01: 35-36*** *RSA 2.10: 367-68*

1914/10/21
R/15/5/25 (2)

رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يشير جراي إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٣٢٧ المؤرخة في ١١ الجاري ويبين أن عبدالعزيز آل سعود تلقى العديد من الرسائل الممهورة جميعا بخاتم الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، وأن عبدالعزيز يتجه في الوقت الراهن إلى بريدة لمعاقبة بعض فروع قبيلتي حرب وشمر لاعتدائهما على بعض جماعته، وأنه تم اتخاذ ترتيبات ليتمكن عبدالعزيز آل سعود من استلام هذه الوثائق بأسرع ما يمكن، وأن الشيخ مبارك الصباح كتب إلى حاكم الأحساء فيما يتعلق بمواصلات وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear. كما يفيد الوكيل السياسي البريطاني أنه تلقى من شكسبير قائمة باحتياجاته للقيام بمهمته الجديدة.

RSA 2.10: 369-70

1914/10/24
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear، مؤرخة في ٤ ذي الحجة ١٣٣٢هـ الموافق ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يقول عبدالعزيز إنه تلقى رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج يخبره فيها عن موعد وصول شكسبير إلى البحرين، ويحيطه علما أنه أوضح طبيعة المهمة الموكلة إلى شكسبير لعبدالله بن جلوي أمير الأحساء وطلب منه أن يرجع إلى شكسبير في موضوع المقابلة بينهما (عبدالعزيز وشكسبير). ويشير عبدالعزيز إلى أنه غير موجود في الوقت الراهن لا في الأحساء ولا في الرياض غير أن الأمير ابن جلوي يعلم خططه وسيبلغ شكسبير بها، ويعبر عن أمله في استمرار الاتصال بين شكسبير وابن جلوي.

1914/10/24
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ ذي الحجة ١٣٣٢هـ الموافق ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.



يعبر عبدالعزيز عن سعادته بخبر قدوم وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear من إنجلترا للقائه، ويوضح للمقيم السياسي أنه غير موجود في الوقت الراهن لا في الأحساء ولا في الرياض، ولذلك أبلغ عبدالله بن جلوي أمير الأحساء في رسالة بعث بها إليه بالشفرة بما يكنه في قلبه. ويعبر عبدالعزيز عن أمله في أن يتم كل شيء بطريقة تبعث على الرضى.

1914/10/27
L/P&S/10/386 (1)

رسالة موقعة من كراو Crowe، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يشير كراو إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٢١ أكتوبر حول إبرام معاهدة مع شيخ قطر ويفيد أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية طلب منه الإعراب عن موافقته على اقتراح مركيز كرو the Marquess of Crewe وزير الهند تفويض حكومة الهند بإبرام معاهدة وفقا للشروط المذكورة في حالة اندلاع حرب مع تركيا قبل مناقشة الوضع مع عبدالعزيز آل سعود.

ويوافق إدوارد جراى أيضا على تخويل حكومة الهند إعطاء تعليمات لوليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear كي يحذر عبدالعزيز وفق ما جاء في رسالة ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول).

RQ 4.13: 507

1914/10/27
R/15/5/25 (1)

رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يشير جراي إلى برقية الدائرة الخارجية المؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ويوضح أن عبدالعزيز آل سعود تلقى رسالة من أنور باشا يطلب منه فيها إرسال قوات إلى سورية لمساعدة الحكومة التركية العثمانية ضد «الإنجليز» بيد أن عبدالعزيز أجاب معربا عن أسفه لعدم قدرته على القيام بهذا العمل حيث إن هناك مشكلات محلية في بلاده تشغل جل اهتمامه ويتعين عليه البت فيها أولا. وتشير الرسالة كذلك إلى أن رفض عبدالعزيز هذا بالإضافة إلى معاقبته بعض القبائل ذات الصلة بابن رشيد قد يؤديان إلى توتر العلاقة بين عبدالعزيز والحكومة التركية العثمانية.

RSA 2.10: 379



1914/10/29
L/P&S/10/386 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لـنـدن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

تشير المسودة إلى رسالة ستوارت جورج نـوكـس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلـول) وتذكر أنه في حالة اندلاع الحرب مع تركيا قبل مناقشة الموقف مع عبدالعزيز آل سعود فإن نائب الملك في الهند مفـوض بـإبـرام معاهدة مع شيخ قطر وفقا لما هو مقترح في الرسالة المشار إليها، وإذا وجد الأمر مناسبا فيمكنه إصدار تعليمات إلى وليـم هـنـري شـكـسـبـيـر Captain William Henry I. Shakespear ليحذر عبدالعزيز آل سعود وفق ما هو مقترح في الرسالة نفسها.

****RQ 4.13: 508***

1914/10/29
R/15/5/25 (1)

برقية من الدائرة الخارجية بحكومة الهند البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ أكتـوبـر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

تفيد البرقية أن حكومة الهند تلقت تقريرا مصدره حلب ينقل عن بعض عرب الرقة أن الشيوخ البارزين في جنوبي شبه الجـزيـرة العربية بعثوا بتوجيهاتهم إلى قبائل الشمال بالقرب من الرقة وشرقها، مثل الرولة وشمر وغيرها، أن تبعث كل رجالها وأسلحتـهـا وخيولها إلى الجانب الآخر من نهر الفرات. كما يقال إن قيادة كل منطقة نجد أنيـطـت بشيخ شمر نجد، وعندما طلبت منه الحكومة العثمانية تزويدها بجنود أرسل كل رجالـه الصالحين للخدمة العسكرية إلى الصحراء، ولم يجد الضباط العثمانيون سوى كبار السن والأطفال.

1914/10/31
FO 371/2140 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٣١ أكـتـوبـر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يشير نائب الملك في الهند إلى برقيته المؤرخة في ٢٨ أكتوبر حول السيد طالب، وينقل عن القنصل البريطاني في المحـمـرة بتاريخ ٢٩ أكتوبر أن شيخ المحمرة أخـبـر القنصل أن الباب العالي عندمـا سـمـع أن عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد على وشك الاقتتال أبرق إلى السيد طالب يطلب منه أن يكتب إليهما ويوقفهما، ورأى طالب أن من الأفضل أن يزور عبدالعـزيـز آل سـعـود، وسيتوجه إلى نجد خلال أربعة أيام أو خمسة. ويذكر نائب الملك أن شيخ المحمرة نقل إلى السيد طالب بعض الاقتراحات، كما يذكر أن ضمان الاعتراف به حاكما على البصـرة



تحت الحماية البريطانية أضحى أمرا مفروغا منه في الوقت الحاضر.

Safwat 1.123: 339

1914/10
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج والمحرر من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م، مؤرخ في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م، وهو يتضمن أخبار المناطق المختلفة.

من أخبار الأحساء في الفقرات ٧٨-٨٠ ضمن هذا الملخص أن رفع عبدالعزيز آل سعود للعلم العثماني تم بناء على نصيحة من السيد طالب النقيب وذلك نظرا لاحتمال دخول العثمانيين في حرب ضد بريطانيا. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز سيعيد لأبناء عبدالحسين بن جمعة جميع ممتلكات والدهم، وأن المسؤول العثماني عن البريد وصل إلى البحرين في طريقه إلى الأحساء.

PDPG 5: 537-38

1914/11/03
R/15/5/25 (1)

رسالة باللغة العربية من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٤ ذو الحجة ١٣٣٢هـ الموافق ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.

يحيط جراي عبدالعزيز علما في هذه الرسالة أن بريطانيا أرسلت الكثير من القوات البريطانية إلى منطقة شط العرب وذلك بسبب الحرب الدائرة بين الدولة البريطانية والدولة العثمانية.

RSA 2.10: 380

1914/11/04
L/P&S/10/387 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير عبدالله بن جلوي آل سعود مساعد عبدالعزيز آل سعود في الأحساء، إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear، مؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٢هـ الموافق ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.

يرسل ابن جلوي طي رسالته هذه رسالة من عبدالعزيز موجهة إلى شكسبير ويذكر ابن جلوي أنه ينتظر رد شكسبير عليها. كما يطلب إبلاغه ما إذا كان شكسبير يرغب في الاجتماع شخصيا مع عبدالعزيز حتى يتسنى له ترتيب الإبل والأدوات اللازمة لذلك. ويضيف الأمير عبدالله حاشية مطولة ينقل فيها نص رسالة من عبدالعزيز أبلغت إليه وفيها يشرح موقف الحكومة البريطانية السابق تجاهه، والوفد العثماني الذي قدم إليه برئاسة طالب النقيب، وكراهية العثمانيين له، وموقفه الراهن تجاه الحكومة العثمانية التي أرسلت إليه تطلب منه



جمع قواته والتمركز بين الكويت والزبير. ويبيّن عبدالعزيز أن الحكومة العثمانية زودت ابن رشيد بالعديد من الأسلحة والذخائر والعتاد الحربي. ويبين لشكسبير خطته المضادة والتي تتلخص في تركه الرياض وتوجهه إلى القصيم وإعلان الحرب على ابن رشيد، وقد قام بذلك لسببين هما إشغال ابن رشيد ومنعه من تقديم المساعدة للعثمانيين وايجاد عذر لعدم استجابته (أي عبدالعزيز) لأوامرهم وطلباتهم. ويذكر عبدالعزيز أنه يفضل بقاء شكسبير في البحرين ومراسلته هناك بشفرة عربية من خلال عبدالله بن جلوي. أما إذا كان الاجتماع بينهما ضروريا فعلى شكسبير أن يطلب من ابن جلوي تهيئة الإبل اللازمة وأن يأخذ قاربا من عبدالله القصيبي وأن يرتدي الزي العربي.

1914/11/06
R/15/5/25 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بالنيابة إلى وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.

يطلب نوكس من جراي إبلاغه ما إذا كان في استطاعة الشيخ مبارك إلقاء الضوء على التقرير الوارد من حلب المذكور في برقية الدائرة الخارجية بحكومة الهند البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) المؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول). ويخلص نوكس إلى القول إن ذلك التقرير يوحي أن الحكومة العثمانية منحت ابن رشيد منصبا ما تحت قيادتها غير أنه تخلى عنها عندما احتاجت إليه.

1914/11/06
R/15/5/25 (2)

رسالة باللغة العربية مع ترجمتها إلى الإنجليزية من عبدالعزيز آل سعود في بريدة إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.

يوضح عبدالعزيز آل سعود أنه سوف ينسق مع الشيخ مبارك فيما يتعلق بالاستجابة لرغبات الحكومة البريطانية، وأنه سوف يطلع الوكيل السياسي البريطاني على مخططاته ذات الاهتمام المشترك، كما يعد عبدالعزيز بأنه سيلتقي وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear في المجمعة. ويقول إنه طلب من عبدالله (بن جلوي) أن يحضر له الركائب.

RSA 2.10: 381-82

1914/11/08
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I.



Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة إلى الأمير عبدالله بن جلوي آل سعود أمير الأحساء، مؤرخة في ١٩ ذو الحجة ١٣٣٢هـ (ورد العام خطأ ١٣٣١هـ) الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، ومرفق طيها رسالة من شكسبير إلى عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في التاريخ نفسه.

يعبر شكسبير للأمير عبدالله بن جلوي عن شكره ويفيده باستلام رسالته المؤرخة في ٤ نوفمبر ويوضح له أن من المستحيل بالنسبة له في الوقت الراهن البقاء في البحرين انتظارا لترتيبات لقائه مع عبدالعزيز آل سعود الموجود حاليا في القصيم، ويحيطه علما أنه قرر التوجه إلى الكويت ليكون هناك أقرب إلى عبدالعزيز، ويطلب منه إيصال رسالته المرفقة طي هذه الرسالة إلى عبدالعزيز، ويعبر عن أسفه لأن المهمة المناطة به في الوقت الراهن حالت بينه وبين المرور عبر الأحساء والالتقاء معه (أي مع ابن جلوي).

1914/11/08
L/P&S/10/387 (1)

نسخة رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ١٩ ذو الحجة ١٣٣٢هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، وهي مرفقة طي رسالة من شكسبير إلى الأمير عبدالله بن جلوى آل سعود في التاريخ نفسه.

يشير شكسبير إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٢٤ أكتوبر ويعبر لعبدالعزيز عن شكره ويفيده باستلام رسالته عن طريق عبدالله بن جلوي، ويبين أن من المهم أن يلتقي به شخصيا وخاصة أن شكسبير لا تتوافر لديه شفرة عربية للمراسلة، كما أنه لا يعرف كيف يعد مثل هذه الشفرة، ويحيط عبدالعزيز علما أنه قرر السفر إلى الكويت عن طريق بوشهر ليصبح أقرب إليه، ويقترح أن يتوجه عبدالعزيز شمالا بكامل قواته وأن يجتمع به عند أحد آبار المياه. ويذكر شكسبير أنه لا يمكنه أن يسافر متنكرا في الوقت الراهن حيث إنه يمثل بلاده بشكل رسمي لدى عبدالعزيز.

1914/11/09
L/P&S/10/387 (2)

نسخة من رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear المكلف بمهمة خاصة من قبل الدائرة السياسية لدى حكومة الهند إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة موقعة من نوكس إلى سكرتير



الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر.

يوضح شكسبير أنه وصل إلى البحرين، ويأمل في مواصلة طريقه لمقابلة عبدالعزيز آل سعود الذي يقال إنه في عنيزة، ويشير إلى أنه قرر التوجه إلى الكويت ليكون أكثر قربا من عبدالعزيز ولتحاشي التأخير الناجم عن الاتصال به عبر عبدالله بن جلوي. ويقول إنه طلب من عبدالعزيز التحرك شمالا بكامل قواته للالتقاء به. ويبين شكسبير أنه لا يستطيع حاليا توقع الموقف النهائي لعبدالعزيز. ويعيد إلى ذهن المقيم البريطاني حقيقة أن كل مبادرات عبدالعزيز للانفتاح على بريطانيا حتى وقت تحرير الرسالة لم تلق سوى استجابة باردة من قبل الحكومة البريطانية، وأنه لم يتلق أبدا ردا يبعث على الرضى، وفي الوقت الراهن بعد أن نشبت الحرب بين بريطانيا والدولة العثمانية تعرض عليه بريطانيا كل ما طلبه، بل وتدعوه للتعاون العسكري معها. ويشير شكسبير إلى أن التغير المفاجئ في الموقف البريطاني قد يدفع عبدالعزيز إلى الشعور أن البريطانيين في موقف يحتاجون فيه بشدة إلى مساعدته وقد يستغل ذلك للحصول على مزيد من التنازلات من الدولة العثمانية قبل أن يقف في صفها، وإذا قرر أن مصالحه تكمن في الوقوف إلى جانب الحكومة البريطانية فقد يدعوه هذا إلى تقديم طلبات مثل تلك التي تقدم بها السيد طالب النقيب.

1914/11/11
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج والمحرر من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox القائم بأعمال المقيم السياسي البريطاني في غيابه، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م، مؤرخ في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني).

تذكر الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في الفقرتين ١١٠-١١١ وصول ضباط عثمانيين إلى حائل ومعهم هدية لابن رشيد، وعودة العداء بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد.

PDPG 5: 547-49

1914/11/13
L/P&S/10/387 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.

يرفق نوكس نسخة من رسالة وليم هنري شكسبير Captain William Henry I.



Shakespear إليه المؤرخة في ٩ نوفمبر. ويبين نوكس أن شكسبير غادر بوشهر متوجها إلى الكويت مساء ١٢ نوفمبر وهو ينوي التوجه منها إلى المحمرة لمقابلة المقيم السياسي هناك.

1914/11/16
L/P&S/10/387 (5)

رسالة موقعة من وليم جورج جراي .Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.

يتحدث جراي عن زيارة السيد طالب النقيب للكويت ومعه عبدالعزيز بن سالم وكيل الشيخ مبارك في البصرة والتي كان قد علم بها مسبقا من الملا صالح سكرتير مبارك شيخ الكويت. وبعد وصول طالب طلب الاجتماع بجراي وأبلغه أن الحكومة العثمانية طلبت منه زيارة عبدالعزيز آل سعود لإقناعه بالثورة ضد الحكومة البريطانية غير أنه لا يعتزم القيام بتلك الزيارة ويرغب في أن يضع نفسه دون تحفظ تحت تصرف الوكيل السياسي البريطاني في الكويت. ويضيف جراي أن السيد طالب النقيب عرض عليه بعد ذلك عدة طلبات وعد جراي برفعها للمقيم. وفي زيارة أخرى لجراي حاول طالب بحث شروط تعاونه مع البريطانيين مشيرا إلى الوعود التي بلغته عن طريق الشيخ خزعل. ويشير جراي إلى أنه علم بمغادرة طالب للكويت فجأة في طريقه للقاء عبدالعزيز عقب فشله في الحصول على ما كان يسعى للحصول عليه من الحكومة البريطانية، ويشير جراي إلى أن الهدف من زيارته أضحى واضحا وهو محاولة الحصول على شروط أفضل من تلك التي سبق أن رفضها. ويحلل الوكيل السياسي دوافع السيد طالب، وفي سياق ذلك يذكر أن زيارته لعبدالعزيز آل سعود ستكون بلا فائدة حيث إن عبدالعزيز رفض بشدة طلبا من ناظر الحربية العثمانية يدعوه إلى تسوية خلافاته مع ابن رشيد والتعاون مع الدولة العثمانية ضد بريطانيا، ويختتم جراي رسالته بالقول نقلا عن الشيخ مبارك أن كل الأبواب أضحت في الوقت الراهن مغلقة في وجه السيد طالب النقيب.

1914/11/20
L/P&S/10/387 (1)

رسالة موقعة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.

يشير شكسبير إلى رسالته المؤرخة في ٩ نوفمبر ويوضح أنه وصل إلى الكويت، بعد أن توجه من بوشهر إلى شط العرب، حيث بحث مع بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox آخر الأخبار حول موقف عبد العزيز



آل سعود. وفي الكويت علم من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ومن مبارك الصباح شيخ الكويت بمناورات السيد طالب النقيب للحصول من الحكومة البريطانية على شروط أفضل مقابل صداقته.

ويشير إلى أن الهدف من قيام طالب بزيارة عبدالعزيز آل سعود هو إما الحصول على ملجأ لديه، أو القيام بمهمته الأصلية التي كلفه بها الباب العالي لحشد تأييد عربي للعثمانيين ضد بريطانيا، أو الحصول على دعم من عبدالعزيز للتوصل إلى شروط أفضل مع الحكومة البريطانية. ولايتوقع شكسبير أن ينخدع عبدالعزيز بالسيد طالب حيث إنه على دراية حقيقية بشخصيته، ولكن شكسبير رأى أن من المستحسن تحذير عبدالعزيز منه فأرسل رسالة إليه لهذا الغرض. كما يرى شكسبير أن السيد طالب برفضه العرض البريطاني ومغادرته الكويت بعد أن طلب كوكس منه البقاء فيها قد وضع نفسه في الجانب الخطأ وأعفى البريطانيين من أي واجب تجاهه. ويقترح شكسبير أن تدعو الحكومة البريطانية والده السيد رجب النقيب المعروف بموالاته لبريطانيا للتعاون معها، وذلك لما لعائلة النقيب من نفوذ كبير في البصرة، ولما سيحدثه الاعتراف بمركزه كنقيب للبصرة من رد فعل حسن بين سكانها. ويقول شكسبير إن الشيخ مبارك واثق من أن عبد العزيز آل سعود سيقف إلى جانب البريطانيين ويتوقع شكسبير وصول جواب منه خلال أسبوع.

1914/11/20
L/P&S/10/387 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد ورئيس عشائرها، مؤرخة في ١ محرم ١٣٣٣هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، والترجمة مرفقة طي رسالة موقعة من شكسبير إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير شكسبير إلى رسالته المؤرخة في ٨ نوفمبر ويبلغ عبدالعزيز بوصوله إلى الكويت، ويحيطه علما أن السيد طالب النقيب فر من العثمانيين في البصرة إلى الكويت، وبعد عدة أيام فر من الكويت وهو في الوقت الراهن في طريقه إليه. ويوضح شكسبير أن مبارك الصباح شيخ الكويت أعلمه بحيل طالب ومشاكله، وينصح عبدالعزيز أن يكون حريصا في المناقشة معه. ويشرح شكسبير لعبدالعزيز الكيفية التي رفض بها السيد طالب العرض البريطاني لكسب صداقته حيث إنه لم يقبل بشروط البريطانيين لتعاونه معهم. ويبيّن شكسبير في ختام رسالته أنه ينتظر رد



عبدالعزيز الذي سيحدد مكان الاجتماع بينهما.

1914/11/21
R/15/5/25 (2)

رسالة من وليم جورج جراي .-Lieut Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، وموقعة من قبل جراي.

تشير الرسالة إلى أن أنور باشا ناظر الحربية العثمانية طلب من عبدالعزيز آل سعود تقديم المساعدة للأتراك العثمانيين للدفاع عن البصرة والتخلي عن حملته ضد ابن رشيد غير أنه رفض الاستجابة لهذا الطلب. وفي الحقيقة فإن الحرب بينه وبين ابن رشيد تعطيه عذرا مقبولا لرفض تقديم يد المساعدة للأتراك العثمانيين في هذه الحرب. ويذكر جراي أنه سيرسل نسخا من رسالته إلى حكومة الهند وإلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، وسيزود وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear بالمعلومات الواردة فيها.

***RSA 2.10: 383-84**

1914/11/24
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢١ نوفمبر وتوضح أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود الموجود في عنيزة. وهي رسالة ودية لكنها متحفظة. وقد توجه شكسبير إلى بوشهر والكويت وسيحاول زيارة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في المحمرة، ثم سيتوجه بعد ذلك للقاء عبدالعزيز بعد أن كتب إليه رسالة يطلب فيها أن يزحف شمالا بكل قواته وأن يرتب للقاء بينهما عند أي من آبار المياه في الصحراء جنوب غرب الكويت.

1914/11/28
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز الفيصل آل سعود حاكم نجد ورئيس عشائرها إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٣٤هـ الموافق ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة شكسبير إلى المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه والمرفقة بدورها طي رسالة من ستوارت جورج نوكس .-Lieut Col. Stuart George Knox المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم السياسي إلى سكرتير



حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر.

يحيط عبدالعزيز شكسبير علما بأنه تلقى رسالتيه، أما عن الاجتماع المقترح عقده بينهما يوضح عبدالعزيز أنه سيرسل لشكسبير فيما بعد موعد الاجتماع ومكانه، وحول السيد طالب النقيب، ينفي عبدالعزيز صحة الأخبار القائلة إنه فر من البصرة، ويشير إلى أنه سيوضح حقيقة الموقف لشكسبير عندما يلتقيان. ويعبر عبدالعزيز عن رغبته في التزام موقف محايد للمحافظة على سلامة دولته وخشية إغضاب أصدقائه من شيوخ العرب الذي لديه استعداد للتضحية بنفسه وثروته من أجلهم. ويختتم عبدالعزيز مشيرا إلى أنه يتطلع إلى الاجتماع مع شكسبير حتى يتسنى للطرفين الكشف عن أهدافهما الحقيقية.

***RSA 2.10: 386-87**

#R/15/5/25

1914/11/28
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox، المقيم السياسي البريطاني في الخليج والقنصل البريطاني العام (بوشهر)، مؤرخة في ٩ محرم ١٣٣٣هـ الموافق ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، وتوجد نسخة منها مرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يشير عبدالعزيز إلى أنه استلم رسالة من كوكس مؤرخة في ٣ نوفمبر التي يذكر فيها إعلان الحكومة البريطانية الحرب على الدولة التركية العثمانية، ويوجه إليه الدعوة للتعاون مع شيخ المحمرة وحاكم الكويت لمهاجمة البصرة وتحريرها من الأتراك العثمانيين إلى أن تصل القوات البريطانية.

وقد أعرب عبدالعزيز لوليم هنري شكسبير Captain Wiiliam Henry I. Shakespear عن أمله في الحصول على نتائج مرضية. كما يذكر عبدالعزيز أنه سيتوجه إلى الكويت لمناقشة تفاصيل تقديم بريطانيا الحماية البحرية لشعبه والاعتراف به حاكما مستقلا على نجد والأحساء والقطيف وإبرام معاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية.

RSA 2.10: 388-89 ***RSA 2.10: 396-97**

#R/15/5/25

1914/11/29
L/P&S/10/387 (2)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.



يشير كوكس إلى برقية الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ويوضح أن الحكومة البريطانية سمحت بمهمة وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear لدى عبدالعزيز آل سعود على افتراض أن شكسبير سيصل إلى عبدالعزيز في الوقت المناسب ليعده بالوقوف إلى جانب بريطانيا قبل أن تندلع الحرب مع الدولة العثمانية، غير أنه تأخر في القيام بذلك، فعبدالعزيز توغل في الصحراء ليكون بعيدا عن أي عروض عثمانية. كما أن رسالة تأكيد النوايا التي بعث بها ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox تأخرت هي الأخرى في الوصول بسبب صعوبة الاتصالات. ويقول كوكس إنه بعد أن تباحث مع شكسبير لا يزال يرى أن لقاءه مع عبدالعزيز ضروري، وذلك كي يؤكد له أخبار نجاح عمليات القوات البريطانية، ويوضح له في الوقت ذاته أن أحداثا كثيرة تلت آخر رسالة كتبها نوكس إليه، غير أن الحكومة البريطانية لا تزال تعتمد على مساعدته. ويقول كوكس إنه طلب من شكسبير أن يظل مع عبدالعزيز ليتمكن البريطانيون من الحصول على مساعدته إذا احتاجوا لها فيما يتعلق بالقبائل بين البصرة وبغداد. وقد عاد شكسبير إلى الكويت ولم يكن جواب عبدالعزيز قد وصل بعد.

1914/12/05
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox، المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٧ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م، وهي طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يبين عبدالعزيز آل سعود أن السيد طالب النقيب موجود في ضيافته في بريدة في الوقت الراهن بعدما ضايقه الأتراك العثمانيون كثيرا في البصرة مستغلين حال التوتر التي تسودها نتيجة الأعمال العدائية بين القوات البريطانية والقوات التركية العثمانية، وأنه سيرافقه للقاء كوكس. ويذكر عبدالعزيز أنه تلقى رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear يطلب لقاءه وأجابه محددا مكانا للقاء. ويستعرض عبدالعزيز عمق العلاقات التي تربطه بالحكومة البريطانية، ويشير إلى أنه سمع بوصول كوكس إلى البصرة واحتلال القوات البريطانية لها، ويطلب حسن معاملة البريطانيين لرعايا نجد المقيمين في البصرة، مثل عبداللطيف المنديل وأسرته.

***RSA 2.10: 392**



1914/12/07
L/P&S/10/387 (2)
رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم السياسي إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر.

يشير شكسبير إلى رسالته المؤرخة في ٣٠ نوفمبر ويرفق طي رسالته ترجمة لرسالة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود ويشير إلى أن لهجة الرسالة ودية غير أنها حذرة، كما أن مشاعر عبدالعزيز تجاه العثمانيين لم تتغير، ويذكر شكسبير أن السيد طالب النقيب وصل إلى مخيم عبدالعزيز، وأنهما بلا شك ناقشا سويا التطمينات البريطانية للأمير والمتضمنة في الرسالة التي بعثت بها المقيمية البريطانية إلى عبدالعزيز في مستهل نشوب الحرب. ولا يستبعد شكسبير أن يسفر هذا عن سعي عبدالعزيز للحصول على مزيد من التأكيدات من الحكومة البريطانية، بيد أن ذلك الموضوع يمكن مناقشته عندما يلتقي شكسبير مع عبدالعزيز ويتأكد تماما من مدى تأثير الحرب على ميوله وأهدافه. ويقول شكسبير إنه أجرى ترتيبات مغادرة الكويت في حوالي ١١ ديسمبر وقد شارك الشيخ مبارك في تسهيل وسائل انتقاله.

RSA 2.10: 385
#R/15/5/25

1914/12/10
L/P&S/10/387 (2)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود، (يبدو من سياقها أنها موجهة إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox) مؤرخة في ٢٢ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م، وهي طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يدافع عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة بحرارة عن السيد طالب النقيب ويستعرض مواقف مشرفة له، ويطلب من الحكومة البريطانية عدم الالتفات لما يقوله حساد السيد طالب الذين يرغبون في الكيد له. كما يشير عبدالعزيز إلى أنه ينتظر وصول وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear ليجتمع به بناء على طلبه.

RSA 2.10: 393-94

1914/12/10
L/P&S/10/387 (2)
ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من السيد طالب النقيب إلى بيرسي كوكس -.Lieut



الضابط السياسي Col. Sir Percy Z. Cox المرافق للحملة العسكرية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م وهي مرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يشرح السيد طالب في هذه الرسالة بالتفصيل أعماله التي سبقت قدومه إلى عبدالعزيز آل سعود والأسباب التي دعت الحكومة التركية العثمانية إلى الشك فيه. كما يستعرض تعاملاته المبكرة مع اللورد كتشنر Lord Kitchener عندما كان في مصر. ويبيّن السيد طالب أن الأتراك العثمانيين أجبروه على القيام بأعمال ضد الحكومة البريطانية، وأنهم هددوا عائلته ما لم يتعاون معهم. ويعلن السيد طالب أنه لم يكن أبدا معاديا للحكومة البريطانية لا قبل الحرب ولا بعدها.

***RSA 2.10: 394-95**

1914/12/15
L/P&S/10/387 (1)

مسودة برقية من وزارة الهند إلى روي Roy، الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، أرسلت في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

تشير وزارة الهند إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٦ نوفمبر من العام نفسه، وتستفسر منها عما إذا كان لديهما أي أنباء عن عبدالعزيز آل سعود، وتحيطهما علما أن تقريرا صحفيا ألمانيا من القسطنطينية مؤرخ في ٨ ديسمبر يقول إن عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد انضما إلى الأتراك وأن عبدالعزيز أرسل أربعة آلاف شخص في اتجاه البصرة.

1914/12/16
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

يشير كوكس إلى برقيته المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ويذكر أنه تلقى من عبدالعزيز آل سعود رسالة تبعث على غاية الرضى يقول فيها إن رغبته في إقامة علاقات مع الحكومة البريطانية مازالت ثابتة ووطيدة، كما يعبر عن أمله في لقاء وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear في القريب. ويفيد عبدالعزيز أنه تلقى أخبارا عن احتلال البريطانيين للبصرة، وعبر عن تقديره للمعاملة الإنسانية التي لقيها السكان هناك على أيدي القوات البريطانية. كما يتشفع للسيد طالب النقيب الذي لجأ إليه في الوقت الراهن ويطلب حسن معاملة أهله في البصرة. وفي ختام البرقية يصحح كوكس



ترجمة إحدى العبارات الـواردة فـي أحـد مرفقات رسالة ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩١٤م والموجهة إلى الدائـرة الخـارجـيـة والسياسية في حكومة الهند البريطانية، وهي جملة يعبر عبد العزيز آل سعود فيهـا عـن صداقته لبريطانيا وكراهيته للأتراك العثمانيين.

1914/12/16
L/P&S/10/387 (1)

برقية من الوزير المفوض البريطاني في طهران إلى المقيم السياسي البريطانـي فـي الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩١٤م.

تنقل هذه البرقية نص برقية وجهها الوكيل القنصلي العثمـاني في لنجة إلى السفير في طهران (وقد يكون المقصود هو السفير العثماني رغم أن الصياغة توحي أنه السفير البريطاني) يقول فيها إن الـسيد طالب النقيب ووهيـب زادة وشيخ الكويت قد خانوا الدولة والدين، وأنهم ساعدوا القوات البريطانية في الاستيلاء على البصرة. وقد أصدر القنصل البريطاني في لنجة بيانا نشر في أسواق الموانئ الخليجة والجزيرة العربية يقول فيه إن البريطانيين ألحقوا بالقوات العثمانية هزيمة نكراء. وتضيف البرقية أن الناس في البصـرة متهيجون ومنزعجون من هذه الأخبار، كما أن الأمن فُقد، وتحتاج القنصلية العثمانية إلى حماية حيث إن الحاكم مازال يرفض تقديم المساعدة.

1914/12/17
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٧ ديسمـبـر (كـانـون الأول) ١٩١٤م.

تشـير البرقـية إلى بـرقية وزارة الـهند البريطانية المؤرخة في ١٥ ديسمبر وتقول إن آخر أخبار عبدالعزيز آل سعود تبين أنه موجود في بريدة وتنقل عن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قولـه إن عبدالعزيز تلقى برقيـة من أنور باشـا يحثه فيها عـلى التخلي عن حملـته ضد ابن رشـيد، وجمع كل قـواته لمساعدة الدولة العثمانية في الدفاع عن البصرة، غير أن عبدالعزيز رفض ذلك على أساس أنه لن يستطيع إيقاف عملياته ضد ابن رشيد إلى أن يتم إخضـاعه ووضعه في موضع التـابع له، كما أنـه لن يستطيـع الدفع بقواته إلـى البصرة حيث إنه مـشتبك مع ابن رشيد في الوقت الراهن. وتشـير البرقية إلى أنه تبين من ترجمة جديدة لرسالة عبدالعزيز المرسلة إلى وليم هنري شكـسبير Captain William Henry I. Shakespear أنـهـا وديـة تجاه البريطانيين ومناهضة للدولة العثمانية إلى حد كبير.

1914/12/17
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة (يبدو من سياقها أنها من بيرسي كوكـس -.Lieut



المقيم السياسي Col. Sir Percy Z. Cox البريطاني في الخليج، بوشهر) إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٩ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م، وهي طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

تشير الرسالة إلى استلام رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ١٧ محرم ١٣٣٣هـ والمرسلة مع عبداللطيف بن منديل. وتحيط الرسالة عبدالعزيز علما أن البريطانيين يحتلون البصرة وأنهم تقدموا إلى القرنة واحتلوها كذلك. وتوضح الرسالة كذلك أن القوات البريطانية ليست في حرب مع أهالي البلاد وأن حربها هي مع القوات التركية العثمانية التي تكبدت خسائر كبيرة بشرية ومادية واضطرت في النهاية إلى الاستسلام للقوات البريطانية. وتشير الرسالة إلى أن القوات البريطانية تسعى للتخفيف عن كاهل الشعب والعمل على أن يتمتع بأكبر قدر من الحرية تحت العلم البريطاني. وحول السيد طالب النقيب، تشير الرسالة إلى أنه من الأفضل ألا يعود إلى البصرة في الوقت الراهن. ويعبر كاتب الرسالة عن أمله في أن يكون وليم هنري شكسبير Caprain William Henry Shakespear مع عبدالعزيز حين وصول الرسالة إليه، ويعد بمراعاة أصدقاء عبدالعزيز وأتباعه في البصرة والزبير من أمثال ابن منديل.

***RSA 2.10: 393**

1914/12/18
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ١٦ ديسمبر وتنقل نص برقية بيرسي كوكس -.Lieut Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) الموجهة إلى الدائرة الخارجية والسياسية والمؤرخة في ١٦ ديسمبر وفيها يذكر تلقيه رسالة من عبدالعزيز آل سعود يذكر فيها رغبته في إقامة علاقات وثيقة مع الحكومة البريطانية ويعبر عن أمله في لقاء قريب مع وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear، ويتحدث عن احتلال البريطانيين للبصرة، ويتوسط لدى البريطانيين للسيد طالب النقيب.

1914/12/20
R/15/5/25 (1)

برقية من كيز Keyes، الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى نوكس Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،

مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

ينقل كيز عن المدعو راكان بن مكراد الذي وصل من الرياض إلى البحرين قوله إن عبدالعزيز آل سعود أعلن استعداده للانضمام إلى الأتراك، ويضيف أن عبدالعزيز استدعى رجاله تمهيدا لإرسالهم إلى الشوكي. كما ينقل كيز عن عبدالله القصيبي وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين أنه تسلم رسالة من الرياض تؤكد هذه المعلومات، وأن السيد طالب يقف إلى جانب عبدالعزيز. ويقول كيز إن هذه الإشاعات تسبب القلاقل، ويأمل إبلاغه بحقيقة الوضع. ويذكر أنه سيرسل نسخة من برقيته هذه إلى كل من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox والوكيل السياسي في الكويت.

Safwat 1.135: 366

1914/12/21
L/P&S/10/387 (2)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

يوضح كوكس أنه أبلغ عبدالعزيز آل سعود ردا على ما جاء في رسالته إليه حول السيد طالب النقيب أن الحكومة البريطانية لا توجد لديها مخططات عدائية ضد طالب، لكن وجوده في البصرة غير مرغوب فيه في الوقت الراهن، وسيكون كوكس مستعدا حين تهدأ الأمور لإجراء مقابلة معه في الكويت يمكن بعدها أن يوصي بالسماح بعودته إلى البصرة ضمن شروط مناسبة، ويشير كوكس في البرقية ذاتها إلى تلقيه عن طريق شيخ المحمرة رسالة ثانية من عبدالعزيز يتشفع فيها للسيد طالب كما تلقى أيضا رسالة من طالب نفسه يحاول فيها شرح موقفه ويؤكد للحكومة البريطانية رغبته في خدمتها وقدرته على ذلك. ويعبركوكس في رده المقترح على رسالتيهما عن أمله في أن يجتمع بهما عندما يكون بإمكانه التوصل إلى نتائج ترضي كافة الأطراف المعنية.

1914/12/23
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى السيد طالب النقيب، مؤرخة في ٤ صفر ١٣٣٣ هـ الموافق ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م، وهي طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يقر كوكس باستلامه رسالة السيد طالب النقيب المؤرخة في ٢٢ محرم ١٣٣٣هـ الموافق



١٠ ديسمبـر ١٩١٤م، ويضيف أن صديقه سليمان فيضي زار كوكس وزوده بالمزيد من التفاصيل حول الموضوع الذي تناولته رسالة السيد طالب. ويعبر كوكس عن أمله في أن يكون وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear قد التقى به وبصديقه عبدالعزيز آل سعود حيث إن شكسبير سيكتب لكوكـس بالتفـاصيل عن كـل ما سيدور. ويعـرب كوكس كذلـك عن أمله فـي لقاء عبدالعزيز شخصيا عـندما يقترب من المكان الذي يوجد فيه كوكس حيث ستتاح الفرصة له ليسمع من السيد طالب النقيب بنفسه.

****RSA 2.10: 396***

1914/12/23
L/P&S/10/387 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجـية والسياسية، دلهي، إلـى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

تعبر البرقية عن موافقة حكومة الهنـد البريطانية على التصرف الذي يقترح كوكس اتخاذه فيما يتعلق بموضوع عبدالعـزيـز آل سعود والسيد طالب النقيب وذلك حسبمـا جاء في برقيته المؤرخة في ٢٠ ديسمبر.

1914/12/23
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، إلـى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية سابقة من نائـب الملك مؤرخة في ١٨ ديسمبر، ثم تنقل نص برقية بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخـلـيـج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، المؤرخة في ٢١ ديسمبر والمتعلقة برد كوكس على ما جاء في رسالة عبدالعزيز آل سعود بشأن تشفعه للسيد طالب النقيب، والرسالتين اللتين تلقاهما كوكس من عبد العزيز والسيد طالب النقيب، والرد الذي يقترح إرساله إليهما.

1914/12/23
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة (يبدو من سياقها أنها من بـيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، بوشهر) إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة فـي ٤ صفر ١٣٣٣ هـ المـوافق ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م، وهي طـي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانـية في الدائرة السياسية والخـارجية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يشير كوكس إلى اسـتـلامـه رسـالـة عبدالعزيز المؤرخة في ٢٢ محرم ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ ديسمبر ويحيطه علما أنه تلقـى ما كتبه عبدالعزيز حول صديقه السيد طالب



النقيب كما أن كوكس تلقى زيارة أيضا من سليمان فيضي الذي زوده بالمزيد من التفاصيل حول الموضوع ذاته. ويعبر كوكس عن أمله في أن يكون عبدالعزيز قد التقى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear حيث إن شكسبير سيكتب لكوكس بالتفاصيل عن كل ما سيدور بينه وبين عبدالعزيز والسيد طالب النقيب.

RSA 2.10: 395-96

1914/12/26
L/P&S/10/387 (2)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

يعبر كوكس في هذه البرقية عن اعتقاده أنه يجب السماح للسيد طالب النقيب بالعودة إلى البصرة بسبب تبني قضيته من قبل عبد العزيز آل سعود وشيخي الكويت والمحمرة شريطة أن يكون مستعدا حقيقة لخدمة الحكومة البريطانية. ويوضح كوكس أنه في حال إثارته للمتاعب فإن إخراجه من البصرة ممكن في أي وقت. ويقترح كوكس في ملحوظة إضافية تعيينه ملحقا سياسيا له ويشير إلى إمكانية الاستفادة منه في الشؤون المتعلقة بالقبائل التي يتمتع بنفوذ لديها، وبهذا الشكل يمكن إبعاده عن شؤون الأحساء.

1914/12/13-26
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوعين المنتهيين في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

وقد جاء في الفقرة ٣٣٢ من هذا التقرير أن الطبيب هاريسون Dr. Hasrrison من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين كتب إلى عبدالعزيز آل سعود خطابا من القطيف يطلب منه فيه السماح له بالتوجه إلى الأحساء ونجد.

PDPG 5: 575

1914/12/31
L/P&S/10/387 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية الدائرة الخارجية في حكومة الهند المؤرخة في ٢٤ نوفمبر



وتبلغ حكومة الهند البريطانية كوكس بموافقتها على ما اقترحه بشأن السيد طالب النقيب في برقيته المؤرخة في ٢٦ ديسمبر، لكنها تشير إلى ضرورة الرجوع إليها قبل أن يعرض على السيد طالب أي منصب محدد.

1914/12/31
L/P&S/10/387 (1)

برقية مرسلة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox في غياب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

يوضح نوكس أن عبدالعزيز آل سعود بعث إليه برسالة تبعث على الرضى التام وذلك ردا على رسالة التطمينات التي بعث بها نوكس إليه في وقت سابق. ويذكر نوكس أن عبدالعزيز يعلن وقوفه كليا إلى جانب الحكومة البريطانية، ويقول إن أحد أهدافه الرئيسة هو فصل البصرة عن السيادة العثمانية، وفيما يتعلق بوعود الحكومة البريطانية له والتي هي حمايته عن طريق البحر، والاعتراف به، وإبرام معاهدة معه، ينقل نوكس عن عبدالعزيز قوله إنه سيتوجه إلى الكويت وسيبدأ المفاوضات الشفهية في هذا الشأن عندما يصل إليها.

RFA 1.9: 159* ***RSA 2.10: 390*

#R/15/5/25

1914
R/15/1/711 (64)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٤م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٥م.

يتألف التقرير من مذكرة عن تجارة الأسلحة وأحد عشر فصلا، الفصل الحادي عشر منها هو التقرير الإداري لوليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grrey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وقد جاء فيه (ص ٦١-٦٢) أنه بعد تمكن عبدالعزيز آل سعود من السيطرة على الأحساء والقطيف اضطر إلى التفاوض مع الدولة التركية العثمانية، وذلك بعد تلكؤ بريطانيا في إبداء استعدادها لمساعدته، وقد نجح في تلك المفاوضات في التوصل إلى شروط مرضية له. لكن اتفاقه مع الأتراك العثمانيين أدى إلى فتور بينه وبين الشيخ مبارك. ومع نشوب الحرب العالمية الأولى أبدى عبدالعزيز آل سعود على الفور تأييده لدول المحور. وحين أصبحت الحرب بين بريطانيا وتركيا العثمانية وشيكة تقرر إيفاد وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear كضابط سياسي يمثل بريطانيا لدى عبدالعزيز آل سعود. وغادر شكسبير الكويت في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م متجها إلى الداخل. ويورد التقرير بعض أنباء القبائل، أهمها قتل ابن رشيد لسالم بن سبهان (كذا!) الذي كان وصيا عليه.

PGAR 7



١٩١٥

1915/01/01
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة موجهة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٥ صفر ١٣٣٣ هجري الموافق ١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م، مرفقة طي رسالة من كوكس إلى وزير خارجية حكومة الهند، سملا، مؤرخة في ١٩ يناير ١٩١٥م.

يشير عبدالعزيز إلى استلام رسائل كوكس المؤرخة في ١٦ و١٨ و٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م، المتضمنة إخباره باحتلال القرنة والقبض على صبحي بك ورفاقه. ويعبر عن أمله بحلول الرخاء والخلاص من التسلط العثماني وعن صداقته لكوكس. ويبيّن عبدالعزيز أن الحكومة التركية العثمانية أرسلت إليه السيد طالب النقيب ليصلح بينه وبين ابن رشيد، ويدعوه للجهاد ضد الحكومة البريطانية. وأن السيد طالب نصحه سرا بإغفال طلبي تركيا العثمانية وذلك لكره الحكومة العثمانية لهما ويضيف عبدالعزيز أن طالب النقيب قدم إليه خوفا من غدر العثمانيين به ورغبة في مقابلة وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear كما يوضح عبدالعزيز آل سعود أنه بناء على طلب من كوكس تم إرسال السيد طالب النقيب إلى الكويت، وقد توجه إليها لتوه، وسيبقى في الجهراء إلى أن يصلها كوكس.

***ABD 16.2.16: 330-31** **RQ 4.13: 519-20*
**RSA 2.10: 404-05*

1915/01/02
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م وتبين أن حكومة الهند تلقت من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) برقية يفيد فيها أن عبدالعزيز آل سعود بعث إليه برسالة جوابية تبعث على الرضى وذلك ردا على رسالة التطمينات التي كان نوكس قد أرسلها إليه. وقد زعم نوكس أن عبدالعزيز يعلن وقوفه إلى جانب الحكومة البريطانية، ويقول إن أحد أهدافه هو فصل البصرة عن السيادة العثمانية، وفيما يتعلق بوعود الحكومة البريطانية له، ينقل نوكس عن عبدالعزيز قوله إنه سيتوجه إلى الكويت حيث سيبدأ



المفاوضات الشفهية في هذا الشأن. ولم يستلم نوكس ما يشير إلى وصول عبدالعزيز إلى الكويت.

1915/01/02
FO 371/2479 (1)

برقية من هولاند Holland، البصرة، إلى رئيس هيئة الأركان العامة، سملا، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

ينقل هولاند معلومات حصل عليها من ثلاثة من عرب شمر وصلوا إلى الزبير في حوالي ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، فقد ذكروا حدوث اشتباك بين ابن رشيد وسكان القصيم أثناء وجود عبدالعزيز آل سعود في الأحساء، كما ذكروا أنه لم تعقد مؤخرا أي اتفاقية بين عبدالعزيز وابن رشيد، وأن عبدالعزيز نقض الاتفاقية التي عقدت بينهما قبل سنتين. وقال الشمريون الثلاثة أنه لا يوجد أي ضابط تركي مع ابن رشيد حاليا، وأن أحد أبناء شريف مكة المكرمة توجه لجباية الزكاة من عتيبة، وتقاتل مع عشيرة بريه من مطير، وأن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة ودية، ولم تجر اتصالات بين ابن الشريف وابن رشيد.

**Safwat 1.142: 381-382*

1915/01/03
L/P&S/10/387 (2)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط المكلف بمهمات خاصة وسط شبه الجزيرة العربية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م، وهي مرفقة طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox الضابط المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم السياسي إلى سكرتير الشؤون الخارجية في الدائرة الخارجية والسياسية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير.

تشير الرسالة إلى رسالة شكسبير المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م وتبين أن عبدالعزيز آل سعود يشعر بالراحة لرحيل السيد طالب (النقيب)، وأن هذا الأخير ليس محل ثقته، ويطلب شكسبير من كوكس بناء على طلب عبدالعزيز آل سعود التحفظ في قبول ما يقوله السيد طالب النقيب على لسان عبدالعزيز.

***ABD 16.2.16: 331-32** *RQ 4.13: 521 *RSA 2.10: 405-406*

1915/01/04
L/P&S/10/387 (6)

تقرير من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط المكلف بمهمات خاصة في وسط شبه الجزيرة العربية، إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.



يشير شكسبير إلى رسالته المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م ويبين في هذا التقرير أنه وصل إلى مخيم عبدالعزيز آل سعود قادما من الكويت يوم ٣١ ديسمبر ١٩١٤م، وأن الموقف السياسي العام في وسط الجزيرة العربية كان متعاطفا جدا مع بريطانيا ومعاديا للألمان وللأتراك العثمانيين وكارها لهم مع إحساس بالراحة والأمل في انتهاء مكائد الحكومة العثمانية. ويشدد شكسبير على أن إعلان بريطانيا الخاص بعدم التعرض للمقدسات الإسلامية قد ساعد على احتواء النداء العثماني بإعلان الجهاد المقدس ضد بريطانيا وسمح لعبدالعزيز آل سعود بالوقوف ضد العثمانيين. ويستعرض التقرير علاقة عبدالعزيز آل سعود مع جيرانه من شيوخ القبائل الأخرى (الرولة وعنزة والحويطات وبني صخر والشرارات وغيرها من القبائل التي تقطن قرب خط سكة حديد الحجاز) ومحاذية لبلاده ومع الإمام يحيى في اليمن والشريف حسين بن علي في الحجاز والمهمات التي كلفهم بها الباب العالي العثماني ضد بريطانيا والتي تتمثل أساسا في حماية جنوب العراق ومهاجمة البريطانيين في مصر وحماية البقاع المقدسة في الحجاز. ويخص شكسبير بالذكر حال الحرب الدائمة بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، مبينا أن عبدالعزيز آل سعود في موقف عسكري جيد، وأنه وبعض شيوخ القبائل الأخرى فضلوا الانتظار، وأنه أبلغ الباب العالي أنه لا يستطيع القيام بالمهمات المكلف بها قبل تحرك ابن رشيد غريمه باتجاه مصر. فعبدالعزيز يخشى من ترك نجد مفتوحة أمام ابن رشيد. ويضيف شكسبير أن عبدالعزيز آل سعود يعتزم سحق ابن رشيد قبل يناير ١٩١٥م. ويوضح شكسبير بشكل مفصل علاقة عبدالعزيز آل سعود بالحكومة البريطانية، وأنه تلقى وثيقة بريطانية تطلب منه الدخول علنا في حرب ضد تركيا العثمانية على أن تتعهد الحكومة البريطانية في المقابل ضمان حمايته ضد أي أعمال انتقامية يقوم بها الأتراك العثمانيون، وضمان حمايته ضد أي هجوم من البحر، والاعتراف بالأمر الواقع وهو سيطرته على نجد والأحساء. كما أن الحكومة البريطانية مستعدة أيضا لعقد معاهدة معه.

ويشرح شكسبير مخاوف عبدالعزيز من الحكومة التركية العثمانية مبيّنا أن الحل الذي يطمح إليه عبدالعزيز آل سعود هو توقيع وثيقةٍ ما ترقى إلى مستوى معاهدة مع الحكومة البريطانية تكون نصوصها واضحة وتحدد التزامات كل طرف تجاه الآخر. ويشدد شكسبير على أن هذا الاقتراح سيرضي عبدالعزيز آل سعود. ولهذا الغرض يرفق شكسبير طي تقريره مسودة أولية باللغة العربية للمعاهدة المقترحة مع مسودة ترجمة لها باللغة الإنجليزية. إلا أن شكسبير يحذر من أن عبدالعزيز آل سعود، الذي يجد نفسه في



وضع صعب نظرا لأن بريطانيا تطالبه بإعلان الحرب صراحة ضد الأتراك العثمانيين في حين أنها قبل ستة أشهر من تاريخه لم تحرك ساكنا لمساعدته، لن يتخلى أبدا عن موقفه المحايد حتى يحصل على هذه المعاهدة المقترحة موقعة ومختومة من قبل الحكومة البريطانية.

***ABD 16.2.16: 325-30** *RQ 4.13: 514-19 *RFA 1.9: 160-64 *RSA 2.10: 399-404*

#R/15/5/25

1915/01/04
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج والمحرر من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox القائم بمهمة خاصة في غياب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

وقد ورد في الفقرة ١٦٣ من الجزء الخاص بالبحرين خبر يقول إن الطبيب هاريسون Dr. Harrison من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين توجه إلى القطيف. (الفقرة ١٦١) ومن أخبار الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ورد في التقرير أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear توجه إلى الحفر.

PDPG 5: 569-70

#R/15/2/56

1915/01/09
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند البريطاني في لندن، ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

ينقل نائب الملك في هذه البرقية توصية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بمنح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد K. C. I. E. (Knight Commander of the Order of the Indian Empire) وقيام نائب الملك شخصيا بتقليده هذا الوسام في الكويت، ويذكر نائب الملك أنه موافق على الاقتراح، ويطلب النائب تفويضا من الملك بذلك، كما يقترح النائب أيضا منح أوسمة لشيوخ الكويت والمحمرة والبحرين.

1915/01/09
FO 371/2479 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يشير وزير الهند إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م، ويقول إن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج سيستشير بلا شك شيخي الكويت والمحمرة بشأن طريقة التعامل مع السيد طالب، الذي يقول وزير الهند إن له أصدقاء ذوي نفوذ في مصر وأماكن أخرى وقد يتأثر بالمعاملة التي يعامل بها.



1915/01/10
R/15/2/57 (1)

التقرير الإخباري الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في البحرين عن الأسبوع المنتهي في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م، وهو مؤرخ في ١٠ يناير وموقع بالأحرف الأولى من قبل تيرنس كيز Major Terence H. Keyes الوكيل السياسي.

يقول التقرير إن سلمان (وردت في الأصل سليمان) وفهد حفيدي سعود بن فيصل اللذين كانا لاجئين في ضيافة الشيخ عيسى آل خليفة مع أتباعهما غادرا البحرين متوجهين إلى عُمان.

PDPG 6: 9

1915/01/11
R/15/5/25 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الشرقية، دلهي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يفيد كوكس أنه تسلم لتوه رسالة سارة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear وعبدالعزيز آل سعود والسيد طالب مؤرخة في ١ يناير، وينقل عن شكسبير أن عبدالعزيز آل سعود أعد حملة عسكرية كبيرة للهجوم على ابن رشيد الذي يرافقه بعض الضباط الأتراك.

**Safwat 1.148: 396*

1915/01/12
FO 371/2979 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، نيودلهي، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م وتكرر نص برقية وزير الهند إلى نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ٩ يناير والتي تتعلق بطريقة التعامل مع السيد طالب.

1915/01/13
L/P&S/10/387 (1)

مسودة برقية من وزارة الهند في لندن إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

تعبر البرقية عن موافقة الملك على منح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد K. C. I. E. (Knight Commander of the Order of the Indian Empire) وفقا للشرط الذي ذكره نائب الملك في اقتراحه، وهو أن تكون السلطات البريطانية مقتنعة أن سلوك عبدالعزيز وموقفه يبرران منحه الوسام.

1915/01/13
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني



في الهند إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

تنقل البرقية نص برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Cox مؤرخة في ١١ يناير يذكر فيها أنه تلقى رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة ومن عبدالعزيز آل سعود والسيد طالب النقيب تبعث على الرضى التام، وهي مؤرخة في ١ يناير. وينقل كوكس عن شكسبير أن عبدالعزيز أعد حملة ضخمة ضد ابن رشيد الذي تقول التقارير إن هناك ضباطا عثمانيين إلى جانبه.

1915/01/14
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند البريطاني في لندن، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يشير نائب الملك إلى برقيته المؤرخة في ٩ يناير ويطلب تخويله صلاحية تقرير ما إذا كان يتوجب منح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد K. C. I. E. (Knight Commander of the Order of the Indian Empire) أم وسام نجمة الهند من مرتبة فارس قائد K. C. S. I. (Knight Commander of the Order of Star of India)، وذلك بعد التشاور مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox واعتمادا على موقف عبدالعزيز. ويشير النائب إلى أنه طبقا لرسالة وردت من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear فإن موقف عبدالعزيز الحالي يبعث على الرضى الشديد.

1915/01/15
L/P&S/10/387 (1)

برقية من وزير الهند البريطاني في لندن إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ١٥يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ١٤ يناير وتذكر أن الملك البريطاني وافق على تخويل نائب الملك في الهند صلاحية تقرير نوع الوسام الذي سيمنح إلى عبد العزيز آل سعود. وتطلب البرقية أن يخبر نائب الملك وزارة الهند على الفور بالوسام الذي يتم منحه.

1915/01/16
R/15/5/25 (1)

برقية رقم B-68 من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox، البصرة، إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يوضح كوكس أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة التقى عبدالعزيز آل سعود بين المجمعة والزلفي. وتشير المعلومات التي استنتجها كوكس إلى أنه كانت هناك فرحة حقيقية



باستيلاء البريطانيين على البصرة والقرنة، كما لقي البيان البريطاني فيما يتعلق بالأماكن المقدسة تقديرا كبيرا. ويستعرض كوكس الخطة العثمانية السابقة لإعلان الحرب والتي تتلخص في حث عبدالعزيز وابن رشيد على التصالح فيما بينهما، والطلب من عبدالعزيز الدفاع عن البصرة وبغداد ضد التقدم البريطاني، في حين ينضم ابن رشيد وقبيلة عنزة إلى القبائل المقيمة في الشمال الغربي ويتقدمون تجاه شبه جزيرة سيناء ومصر، ويعهد إلى شريف مكة المكرمة وإمام اليمن والإدريسي الدفاع عن اليمن والحجاز والأماكن المقدسة. وينقل شكسبير عن مصادر موثوق بها قولها إن توجيهات أنور باشا لعبدالعزيز كانت مصحوبة بعشرة آلاف جنيه استرليني لنفقته، بيد أن عبدالعزيز في رده على الدولة العثمانية أوضح أنه ليس في إمكانه التصالح مع ابن رشيد، كما لا يمكنه التقدم شمالا وترك نجد دون حماية وعليه الانتظار إلى أن يتحرك ابن رشيد إلى مصر، وهكذا تجنب عبدالعزيز التعاون مع العثمانين واتخذ خطا لا يؤثر سلبا بأي حال من الأحوال على المصالح البريطانية.

1915/01/16
R/15/5/25 (1)

برقية رقم 69-B من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox، البصرة، إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يشرح كوكس في هذه البرقية وجهة نظر عبدالعزيز آل سعود تجاه الحكومة البريطانية، فيقول إن عبدالعزيز كان مضطرا عقب رفض بريطانيا التدخل لصالحه في أبريل (نيسان) ١٩١٤م إلى التوصل إلى تفاهم مع الدولة العثمانية يقيه شر عدوانها. ورغم أن آماله بالحصول على دعم انتعشت عندما علم أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear أوفد إليه ومعه رسالة من الحكومة البريطانية، فهو لم يكن في وضع يسمح له بالهجوم على البصرة. لكنه حاول اتباع خطة تسمح له بدعم السياسة البريطانية بشكل غير مباشر دون أن يقطع علاقاته مع الدولة العثمانية بشكل لا رجوع فيه. ويبيّن كوكس أن عبدالعزيز لا يمكن أن يلزم نفسه بالمزيد إلى أن تكون في حوزته معاهدة موقعة مع الحكومة البريطانية تضمن له مركزه. وقد قدم عبدالعزيز مذكرة سجل فيها بشكل أولي أفكارا كأساس لإبرام معاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية.

RFA 1.9: 165

1915/01/16
R/15/5/25 (1)

برقية رقم 70-B من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox، البصرة، إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند



البريطانية، دلهي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يناقش كوكس في هذه البرقية موضوع الخلافة، وينقل عن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الرأي العام السائد بين أتباع عبدالعزيز آل سعود حول هذا الموضوع. فهو يقول إن الاعتقاد بخلافة السلطان العثماني اهتز إلى حد كبير عندما خُلع السلطان السابق، ويتوقع العرب في الوقت الراهن محاولة من جانب أنور باشا لاحتلال منصب السلطان ويتجه الرأي أن الخلافة ستعود بالإجماع العام إلى شخص من سلالة الأسرة النبوية في مكة المكرمة، ويفترض أن يكون ذلك الشخص هو الشريف الحالي والذي من المحتمل أن يحصل على دعم عبدالعزيز الذي يُعتقَد بأنه لا توجد لديه أي نوايا في هذا الاتجاه.

1915/01/17
R/15/5/25 (2)

برقية رقم 69-B (الجزء الثاني) من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox، البصرة، إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يوجز كوكس في هذه البرقية المذكرة التي قدمها عبدالعزيز آل سعود وسجل فيها بشكل أولي الأساس الذي يجب أن تقوم عليه المعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية. فهو يطلب الاعتراف به حاكما مستقلا على كل من نجد والأحساء والقطيف وضمان استمرار سلالته في حكمها وعدم تدخل أي قوى أجنبية في شؤونه، وتعيين حدود تلك الأراضي من كل الاتجاهات، وتطبيق الشريعة الإسلامية وفقا للمذهب الحنبلي في هذه الأراضي، وعدم السماح للأجانب بالحصول على امتيازات أو أراض في تلك المناطق سواء بشكل مباشر أو غير مباشر إلا بإذنه، وتعهد الحكومة البريطانية بالدفاع عن أراضيه ضد كل أنواع العدون الخارجي، وعدم استقبال الحكومة البريطانية لأي لاجئين من أراضيه أو إيوائهم، ومعاملة الحكومة البريطانية لرعاياه على أراضيها بنفس معاملة الرعايا البريطانيين. وفي المقابل يتعهد عبدالعزيز بعدم التعامل مع أي قوى أخرى أو منحها امتيازات دون التشاور مع الحكومة البريطانية، كما يتعهد بحماية التجارة على أراضيه، وحماية الرعايا البريطانين ومن يتمتعون بالحماية البريطانية العاملين على أراضيه من أي أذى، كما أنه سيحظر استيراد الأسلحة شريطة أن تسهل الحكومة البريطانية تزويده بحاجته منها.

RFA 1.9: 166

1915/01/17
R/15/5/25 (2)

برقية رقم 69-B (الجزء الثالث) من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah



Cox، البصـرة، إلى الدائرة الخارجيـة لدى حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يقترح كوكس في هذه البرقية بـعـض النقاط الإضافية فيما يتعلق بالمعاهدة المقترحة بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود، معبرا عن اعتقاده أن عبدالعزيز لن يرفـض هذه النقاط. وهي تتمثل في أن يستـقـبـل عبدالعزيز ممثلا للحكومة البريطـانـيـة فـي عاصمة أراضيه أو في أحد موانئه البحرية أو في كليهما معا، وأن يوافق على عدم خضوع المسلمين التابعين للحكومة البريطانية لقوانين بلاده، وأن يمتنع عن التدخل فـي شـؤون الساحل المتصالح وقطر، وأن لا يشن حربا بحرية دون موافقة الحكومة البريطانية، وأن يتعاون معها في قمع القرصنة، وأن يحمي مرور الحجاج عبر أراضيـه، وأن يـفـرض رسوما جمركية معتدلة، وأن يسمح للسفن التجارية البريطانية بزيارة موانئه، وأن يوافق على إنشاء مكتب بريدي وآخر برقي عندما يحين الوقت لذلك. ويناقش كوكس بعـد ذلك موضوع حماية عبدالعزيز من الهجمات البرية الخارجية، ويرى أنه باستثناء العثمانيين فمن غير المتوقع أن يكون هناك خطر غـزو آخر، ولذلك يجدر بالحكومة البريطانية أن تقدم للأميرالتعهد الذي يطلبه في هذا الشأن، ويشير كوكس إلى أنه يريد صياغة مسـودة معاهدة تقوم على النقاط المذكورة ويقوم وليم هنري شكسبيـر Captain William Henry I. Shakespear بالتفاوض مع عبدالعزيز بشأنها. ويذكر أيضا أنه مضـطـر لإرسـال رد إلـى عبدالعزيز. كما أنه سيبعث بالنقاط الإضافية التي ذكرها إلى شكسبير ليناقـشـهـا مـع عبدالعزيز. وسيطلب كوكس من عبدالعزيز في رسالته إليه أن يضع في حسبانه أن الدولة العثمانية ضعيفة جدا في الوقت الراهن ولا حاجة به للتعهد بالقيام بأي عمل من أجلها قد يؤثر على نظرة الحكومة البريطانية إليـه ومن المهم جدا بالنسبة لمصالحه في المستقبل ألا يفعل ذلك.

****RFA 1.9: 167-68***

1915/01/19
FO 371/2482 (1)

نسخة برقية من نائب الملك البريطانـي في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخـة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

تنقل الدائـرة الخارجية لدى نائب الملك نص بـرقية بـيرسي كوكـس Sir Percy Cox المؤرخة في ١٦ يناير ينقل فيها بدوره ما أبلغه به ولـيم هنري شـكسبيـر Captain William Henry I. Shakespear عـن مـوقـف أتـبـاع عبدالعزيز آل سعود من مسألة الخلافة، وهو أن الإيمان بالخلافة تعرض إلى هزة شديدة بعد خلع السلطـان، ومن المتوقع أن يحاول أنور باشا الاستيـلاء على السلطة، ويرى الـعرب في هذه الحـالة أن يتقـلد الخلافة أحد أفـراد



سلالة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يفترض أنه الشريف الحالـي، ومن المتوقع أن يحظى شريف مكة المكرمة بتأييد عبدالعزيز آل سعود الذي يبدو أنه راغب عن هذا المنصب.

Safwat 1.148: 396-397

1915/01/19
FO 371/2479 (1)

نسخة برقية من رئيس هيئـة الأركـان العامة البريطانية في الهند إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخـة فـي ١٩ يناير (كانـون الثانـي) ١٩١٥م ومرفقة طي رسـالـة مـن هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير.

تتحدث البرقية عن التحركات الـعسكرية البريطانية في منطقة البصرة وبغداد، وتنقل عن وليم هنري شكسبير Captain Willam Henry Shakespear أن الخطة التركية الأصلية وضعت بحيث يقوم عـبدالعزيز آل سعود بالدفاع عن البصرة ويقطع تقدم البريطانيين بهجوم مفاجئ، في حين يتقدم ابن رشيد وقبيلة عنزة نحو سيناء ومصـر، ويقـوم شريف مـكة وإمـام اليمـن والإدريسي بالدفاع عن اليمن والحجاز والأماكن المقدسة. وقد أحبط هذه الخطة قرار عبدالعزيز آل سعود وشريف مكـة وقبيلة عنزة التعاضد معاً، وانضمـام عنزة إلى عبدالعزيـز ضد ابن رشيد مما منع تقدمه نحو مصر.

Safwat 1.153: 402

1915/01/21
L/P&S/10/387 (2)

برقية من سكرتير حكـومـة الـهـنـد البريطانية في الدائرة السياسية والخارجيـة إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ يناير (كـانـون الثاني) ١٩١٥م.

تشير البرقية إلى برقية كوكس المؤرخة في ١٦ يناير وتبين أن حكومة الهند البريطانية تعتقد أنه لضمـان صداقة عبدالعـزيز آل سعود فإن إبرام معاهدة معه يعد أمرا ملحا. غير أن إبرام معاهدة تفصيلية بالشكل الذي اقترحه عبدالعزيز نفسه قـد يكون صعبا. ولذا تـقترح حكومة الهند البريطانية إبرام معاهدة أولية، على غرار تلك المعاهدة المبرمة مع أفغانستان، تتضمـن اعتراف الحكومة البريطانية بـعبدالعزيز حاكما مسـتقـلا على نجـد والأحسـاء والقطـيف، ومساعدته فـي حال تعرضه لهجوم خـارجي بالقدر الـذي تراه هي ضروريا. وفي المقـابل يتعهد عـبدالعزيز بعدم التـعامل مع أي قوى أخرى، وبعدم منح امتيازات لأي رعايا أجانب دون التشاور مع الحكومة البريطانية. كما يدعو الاقتـراح إلى اتـفاق الحـكومة الـبريـطانـية وعبدالعزيز على إبرام معاهدة تفصيلية بينهما متى توافـرت الظروف المناسبة لـذلك باتفاق الطرفين. وترى البرقية أنه قد يكون من المناسب تقديم هدية مادية لعبدالعزيز آل سعود.

RSA 2.10: 391-92



1915/01/23
R/15/5/25 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في البصرة إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ٢٣ ينـايـر (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يشير كوكس إلى برقية الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية رقم ٨١ المؤرخة في ٢١ يناير ويعبر عن أمله في أن تحظى بنود المعاهدة المقترحة طبقا للخطوط العامة التي وضعها بقبول عبدالعزيز آل سعـود. ويعبر كوكس ايضا عن اعتقاده باستعـداد عبدالعزيز لاستثناء الهنود البريطانيين فيما يتعلق بالرعايا البريطانيين المسلمين. ولا يرى كوكس أن فكرة تقديم هدية مالية لعبدالعزيز فكرة طيبة، غير أنه إذا طلبت الحكـومـة البريطانية منه تعبئة رجال القبائل التابعين له والتنسيق مع الزحف البريطاني فسيتـغـير الوضع ويمكن للحكومة البريطانية عندها أن تقدم له مبلغا يمكن أن يصل إلى خمـسـة آلاف جنيه استرليني لنفقاته.

1915/01/25
L/P&S/10/387 (2)

برقية من نائب الملك في الهند (إلـى وزارة الهند)، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٣ يناير وبرقيتي نائب الملك المؤرختين في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م و١٣ يناير وتنقل نص برقية من بيرسي كوكـس Sir Percy Z. Cox بتاريخ ١٦ يناير يتحدث فيها عن موقف عبدالعزيز آل سعود، ويبيّن كيف أنه وجد نفسه مضطرا للاتـفـاق مـع الأتراك العثمانيين حتى يضمن سلامة بلاده من العدوان، وأنه ليس في وضع يسمح له أن يتعهد بمزيد من الالتزامات تجاه بريطانيا بدون عقد معاهدة معها. ويضيف كوكـس أنه في حال ما إذا تم عقد المعاهـدة فـإنـه يتسنى للحكومة البريطانية الاعتماد عـلـى عبدالعزيز في استخدام ما لديه من قوة نفوذ لفائدتها. وتذكر برقيـة نـائـب المـلـك أن عبدالعزيز في طريقه للهجوم على ابن رشيد وبصحبته وليم هنري شكسـبـيـر Captain William Henry I. Shakespear. وينقل نائب الملك عن كوكس أيضا أن السيـد طـالـب النقيب أصبح خاضعا للحكومة البريطانيـة ومذعنا لها، وأنه يدرك أن البصرة ليـسـت بالمكان المناسب له، وسيرسل إلى بومبـاي ضيفا على الحكومة هناك.

RFA 1: 169* ****RQ 4.13: 509-10*

1915/01/26
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانـية في الدائرة السياسية والخـارجية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.



يحيط كوكس حكومة الهند البريطانية علما أنه تم العثور في الأرشيف التركي العثماني على نسخة من المعاهدة المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة التركية العثمانية بتاريخ ١٥ مايو (أيار) ١٩١٤م، وأن البنود الرئيسة في هذه المعاهدة تتضمن ضمان الحكومة التركية العثمانية حكم المناطق التي يسيطر عليها عبدالعزيز في سلالته، وتعهد عبدالعزيز بعدم التعامل مع القوى الأجنبية أو منح امتيازات، وفي حال نشوب حرب بين الدولة التركية العثمانية وأي قوى أجنبية أو نشوب قلاقل داخلية في أي من الولايات العثمانية يلتزم عبدالعزيز بتقديم قوات مسلحة على نفقته الخاصة بمجرد طلب الحكومة التركية العثمانية المركزية لذلك.

*RFA 1.8: 147 ***RSA 2.10: 398**

#R/15/5/25

1915/01/29
L/P&S/10/387 (2)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يشير نائب الملك إلى برقيته المؤرخة في ٢٥ يناير ويوضح أن عبدالعزيز آل سعود قدم مذكرة تتضمن مقترحاته لصيغة المعاهدة مع الحكومة البريطانية، لكن هذه المقترحات تحتوي نقاطا وتفصيلات تنطوي على كثير من الصعوبات. وتضيف البرقية أن إبرام معاهدة مبكرة مع عبدالعزيز يعد من الأمور المهمة، غير أن مثل هذه المعاهدة يجب أن تكون على غرار المعاهدة التي أبرمتها الحكومة البريطانية مع أفغانستان وتتضمن اعتراف الحكومة البريطانية بعبدالعزيز حاكما مستقلا على كل من نجد والأحساء والقطيف، وأن تقدم الحكومة البريطانية المساعدة له في حال تعرضه لهجوم أجنبي، وأن يوافق عبدالعزيز أيضا على عدم التعامل مع أي قوى أجنبية أخرى، وعلى إبرام معاهدة تفصيلية تتعلق بالأمور الأخرى. وتوضح البرقية أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يوافق على معاهدة أولية بهذا الشكل ويعتقد أن عبدالعزيز سيقبل بها. وسيوضح لعبدالعزيز أن من المستحيل في الوقت الراهن إرسال قوات لمساعدته. وتبين البرقية أن كوكس أبرق يقول إنه تم العثور على المعاهدة التي أبرمت بين عبدالعزيز وتركيا في الأرشيف العثماني، وأهم نقاطها هي ضمان حكم سلالة آل سعود وتعهد عبدالعزيز بعدم التعامل مع قوى أجنبية وعدم منح امتيازات، ومساعدة الحكومة العثمانية بالقوات المسلحة في حال نشوب حرب. وتوضح البرقية أن دخول تركيا الحرب ضد دولة صديقة لعبدالعزيز يعتبر مبررا كافيا لنقض تلك المعاهدة.

*RQ 4.13: 511-12 ***RSA 2.10: 408-09**



1915/01/29
R/15/5/25 (1)

برقية من بيرسي كوكس .Lieut.-Col Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

ينقل كوكس في هذه البرقية عن وليم هنري شكسبير .Captain William Henry I Shakespear في رسالة بتاريخ ١٦ يناير أن عبدالعزيز آل سعود كان لديه في ذلك اليوم ستة آلاف مقاتل من أبناء المدن ومن رجاله ومن قبائل العجمان ومطير وحرب، وكان ابن رشيد يبعد عنه مسافة تقارب ٢٥ ميلا عند بعض الآبار ومعه سبعمائة من رجال المدن وقوة كبيرة من رجال قبائل شمر، ويسود اعتقاد عام بأن انتصار عبدالعزيز على خصمه ابن رشيد مؤكد.

ABD 16: 325*RQ 4.13: 514* ****RSA 2.10: 399*
#L/P&S/10/387

1915/01/30
FO 371/2479 (4)

رسالة من هولدرنس .T. W Holderness، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يشير هولدرنس إلى أن مركيز كرو The Marquess of Crewe وزير الهند كلفه بأن يرسل نسخا من برقية رئيس هيئة الأركان العامة البريطانية في الهند إلى وزارة الحرب المؤرخة في ١٩ يناير، وبرقيتي حكومة الهند البريطانية إلى وزارة الهند المؤرختين في ٢٥ و٢٩ يناير، حول موقف عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية. ويفيد هولدرنس أن عبدالعزيز لا يريد الالتزام بتأييد بريطانيا ما لم تبرم معاهدة معه، كما أنه ملتزم بتقديم العون العسكري للحكومة التركية، إضافة إلى انشغاله في معارك مع ابن رشيد الذي تمده تركيا بالأموال والسلاح وربما بالضباط أيضا.

ويرى هولدرنس أن عبدالعزيز كان يساعد الحكومة البريطانية بطريق غير مباشر ولذلك فهو يستحق معاملة جيدة، ويضيف أن إبرام معاهدة مع عبدالعزيز لن يكون ثمنا لمجرد صداقته في الوقت الراهن، بل لما سيحدث في المستقبل من تطورات بعد زوال الحكم التركي فمن المتوقع أن يحكم عبدالعزيز مساحة كبيرة من ساحل الخليج بالإضافة إلى وسط الجزيرة العربية وسيصبح من الضروري التوصل إلى ترتيبات معه. ويرى هولدرنس أن على الحكومة البريطانية ألا تحدد استجابتها لمطالبه بما يمكنه أن يقدم لها حاليا، بل يجب أن يتحدد موقفها بناء على ما يمكن أن يلحقه من الضرر إذا تخلت عنه بريطانيا. ويضيف هولدرنس أن انقلاب عبدالعزيز على الأتراك لا يدل على عدم وفائه، لأنه قبل ما قدمته تركيا له عندما لم يجد استجابة مناسبة من الحكومة البريطانية.



وتناقش الرسالة موضوع ضمان أن يبقى الكم في أسرة عبدالعزيز، مبينة أن الضوابط المقترحة ستجعل ذلك مقبولاً، لكن شرط قبول العشائر بالخلف قد يشكل عقبة لدى عبدالعزيز. ويوضح هولدرنس ما فعلته بريطانيا مع شيخ المحمرة في هذه المسألة، ويرى أن يعامل عبدالعزيز بالمثل مشيرا إلى المنطقة الواسعة التي ستكون تحت حكم عبدالعزيز في وسط شبه الجزيرة العربية، كما يرى أن بإمكان الحكومة البريطانية أن تجعل من نفسها المرجع الأخير في تحديد المساعدات التي ستقدم إلى عبدالعزيز. ويعرب هولدرنس عن أمل مركيز كرو أن ينظر إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية إلى مقترحات حكومة الهند بالإيجاب. ومن المقترح أن تتضمن المعاهدة بندا يلزم عبدالعزيز بعدم التدخل في شؤون الكويت وقطر والساحل المتصالح.
Safwat 1.153: 400-01

1915/01/31
L/P&S/10/387 (1)

نسخة برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

تشير البرقية إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٢٥ يناير وتوضح أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear أرسل معلومات تفيد أن عبدالعزيز آل سعود حشد في يوم ١٦ يناير من العام نفسه حوالي ستة آلاف من رجال المدن التابعة له ومن قبائل العجمان ومطير وحرب، كما حشد ابن رشيد حوالي سبعمائة من رجال المدن التابعة له وقوة كبيرة من قبائل شمر عند آبار تبعد حوالي خمسة وعشرين ميلا من حشود عبدالعزيز الذي من المتوقع أن ينتقل معسكره إلى مركز يبعد حوالي خمسة عشر ميلا في اتجاه معسكر ابن رشيد ثم يقوم بالهجوم عليه. ويسود الاعتقاد أن النصرسيكون حليف عبدالعزيز بكل تأكيد.

1915/02/01
L/P&S/10/387 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩١٥م.

يشير وزير الهند إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) حول عبدالعزيز آل سعود ويبين موافقته على اقتراحات حكومة الهند مع ملاحظة بعض التعليقات التي يبديها، فهو يذكر أن قبول ضمانة بقاء الحكم في الأسرة يجب أن يكون مشروطا بموافقة زعماء القبائل. ويذكر أن المفاوضات لا يجب أن تنهار بسبب هذه النقطة. ويفترض الوزير أن حكومة الهند مستعدة لأن يطلب شيخ الكويت ضمانة مماثلة بعد حصول عبدالعزيز آل سعود وشيخ



المحرمة عليها. ويشير إلى وجوب صياغة الالتزام ضد العدوان غير المبرر بحيث تبقى الحكومة البريطانية هي الحكم الوحيد الذي يقرر طبيعة المساعدة وحجمها. ويترك الوزير لحكومة الهند تقدير ما إذا كان يجب أن تشتمل على بند يلزم عبدالعزيز بعدم التدخل في شؤون الكويت والبحرين وقطر وشيوخ الساحل المتصالح.

RQ 4.13: 513

1915/02/02
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩١٥م.

توضح البرقية أن نائب الملك وصل الكويت وتلقى رسالتين من عبدالعزيز آل سعود ومن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear مؤرختين في ١٩ يناير (كانون الثاني). ويعبر عبدالعزيز في رسالته عن أسفه لعدم استطاعته القدوم إلى الكويت في وقت يسمح له بمقابلة نائب الملك وعن سروره بالعلاقات الوثيقة التي توشك الحكومة البريطانية أن تقيمها معه. أما شكسبير فإنه يبلغ نائب الملك أن عبدالعزيز تلقى رسالة من شريف مكة المكرمة وابنه عبدالله مفادها أن العثمانيين يضغطون على الشريف لتعبئة القبائل التابعة له وإعلان الجهاد ضد الحكومة البريطانية، ويستطلع الشريف رأي عبدالعزيز في هذا الشأن. وفي رد عبدالعزيز على الشريف حثه على تفادي تنفيذ ما طلب منه بحجة أن ذلك سيسفر عن قيام الحكومة البريطانية بعمل انتقامي في جدة. وشرح عبدالعزيز للشريف التكتيك الذي اتبعه هو في التسويف مع العثمانيين، وأكد له أنه لا يرى أي مزايا في الوقوف إلى جانب الدولة العثمانية. وأرسل مع رسالته نسخا من رسالة الحكومة البريطانية لشيوخ الخليج وبيانها حول الأماكن المقدسة والبيان الذي يشرح قضيتها في صراعها مع الأتراك العثمانيين. ويشير نائب الملك إلى أنه لا يمكن توقع تعاون أكثر من هذا من جانب عبدالعزيز في غياب معاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية. ويحث نائب الملك حكومته على إبرام اتفاقية أولية مع عبدالعزيز بدون إبطاء. ويذكر نائب الملك أن أنباء غير مؤكدة تشير إلى أن ابن رشيد تمكن من إيقاف زحف عبدالعزيز. ويضيف أنه ما لم تكن نتيجة الصدام بينهما قد غيرت الأوضاع فمن الضروري إرسال مسودة معاهدة إلى شكسبير ليقوم بالتفاوض حولها مع عبدالعزيز آل سعود. ومن المعتقد أن يؤدي ذلك إلى وقوف عبدالعزيز إلى جانب بريطانيا.

1915/02/05
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المكلف بمهمة خاصة



في غياب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م، مؤرخ في ٥ فبراير (شباط) ١٩١٥م.

جاء في الفقرة ١٩٩ ضمن الأخبار الواردة من البحرين أن سلمان وفهد حفيدي سعود بن فيصل غادرا البحرين متجهين إلى عُمان بعد أن أمضيا ثمانية عشر شهرا في ضيافة الشيخ عيسى آل خليفة. وتتضمن الأخبار الواردة من الكويت في الفقرتين ٢٠٢-٢٠٣ أن الأتراك العثمانيين أوفدوا رسلا إلى كل من عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد لإقناعهما بالقتال في صف الدولة العثمانية، وأن عبدالعزيز آل سعود رفض استقبال الرسل الذين قدموا إليه، كما تجاهل برقية وصلته من أنور باشا تطلب منه مهاجمة البصرة.

PDPG 6: 3-5

1915/02/06
L/P&S/10/387 (2)

برقية من سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩١٥م.

تشير البرقية إلى برقية كوكس المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني)، وتقول إن من المحتمل أن السكرتير الخاص لنائب الملك قد أطلع كوكس على الأوراق المتعلقة بالمعاهدة الأولية المقترحة بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية والتي تتضمن بنودها اعتراف بريطانيا بعبدالعزيز حاكما مستقلا على نجد والقطيف والأحساء وضمان وراثة ذلك في سلالته، وتعهد الحكومة البريطانية بتقديم المساعدة له إن تعرضت بلاده إلى عدوان أجنبي، وفي مقابل هذا يتعهد عبدالعزيز بعدم التعامل مع أي دولة أجنبية، أو منح أي امتيازات لرعايا أي دولة أجنبية إلا بعد التشاور مع الحكومة البريطانية. كما تشتمل البرقية على الخطوط العريضة التي يمكن لكوكس طبقا لها الدخول في مفاوضات مع عبدالعزيز لعقد معاهدة تفصيلية فيما بعد.

***ABD 16.2.16: 332-33** *RQ 4.13: 513 *RSA 2.10: 406-07*

1915/01/31-02/06
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ فبراير (شباط) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

وقد جاء في الفقرة ٢٦ من هذا التقرير أن الطبيب الأمريكي هاريسون Dr. Harrison التابع للبعثة الطبية الأمريكية في البحرين عاد إلى البحرين قادما من القطيف.

PDPG 6: 17



1915/02/10
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطـانـي فـي الهند، إلى وزير الهند في لندن، مـؤرخـة من على متن السفينة البريطانية «نورثبروك» *Northbrook* فـي ١٠ فـبـرايـر (شـبـاط) ١٩١٥م.

تذكر البرقية أن الوكيـل الـسـيـاسـي البريطاني في الكويت لا يزال يتلقى معلومات غير مباشرة مفادها أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear لقي مصرعه في المعركة التي دارت مؤخرا بـين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، ويحـاول الوكيل السياسي الحصول على معلـومـات موثوقة لإبلاغ حكومته رسميا بها.

1915/02/07-13
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يقول التقرير في الفقرتـين ٢٨-٢٩ إن أمير القطيف اتخذ احتياطات ضد غـزوات القبائل، وإن أمير الأحساء طلب من بـدو الرقيقة القدوم إلى الأحساء وكتب إلى شيخ قطر عبدالله بن جاسم بن ثاني يطلب دعما بالرجال والأموال. كما يذكر التـقـريـر أن الطريق بين العقير والأحساء غير آمن.

PDPG 6: 19

1915/02/16
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس .Lieut.-Col Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، إلى وزارة الهـنـد، لندن، مؤرخة في ١٦ فبرايـر (شـبـاط) ١٩١٥م.

يبلغ كوكس وزارة الهند البريطانية بمقتل وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الذي كان في رفقة عبدالعزيز آل سعود أثناء اشتباكات بين قوات عبدالعزيز وقوات ابن رشيد. ويعبر كوكس عن حزنه لمقتل شكسبير الذي تأكد في رسالة تلقاهـا كوكس من عبدالعزيز آل سعود، كما يشيد بمناقب الضابط القتيل.

RSA 2.10: 410

1915/02/18
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة فـي ١٨ فبراير (شباط) ١٩١٥م.

يشير نائب الملك إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ويوضح أنه بسبب غياب عبدالعزيز الذي لم يمكن تجنبه فقد كان من المستحيل منحـه أحـد الوسامين البريطانيين المقترحين. ويـشـيـر النائب إلى أن عبدالعزيز لم يبلغ أي شيء عن هذا الموضوع ومن المستـحـسـن الآن الانتظار.



1915/02/19
L/P&S/10/387 (1)
مسودة برقية من وزير الهند، لنـدن، إلى الدائرة السياسية والخارجية لدى نائب الملك في الهند، روتاميلا Rotamilla، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩١٥م.

يستفسر وزير الهند البريطاني في هذه المسودة عن مرئيات نائب الملك في الهند حول كيفية تسيير المفاوضات المتعلقة بإبرام معاهدة مع عبدالعزيز آل سعود في الوقت الراهن بعد مقتل وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear.

RSA 2.10: 411

1915/02/14-20
R/15/2/57 (1)
التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يقول التقرير في الفقرتين ٣٥ و ٣٧ إن أحمد بن ثنيان، وهو من أقرباء عبدالعزيز آل سعود، وصل إلى البحرين لزيارة الشيخ عيسى آل خليفة، وإن ابن جلوي جمع جميع الأسلحة النارية المتوافرة في الأحساء وأرسلها إلى عبدالعزيز آل سعود في بريدة.

PDPG 6: 21

1915/02/24
R/15/5/25 (1)
برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox، البصرة، إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، دلهي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩١٥م.

يوضح كوكس أن عبدالعزيز آل سعود كتب إليه يطلب انتداب ضابط بريطاني آخر أو أن يتواصل التفاوض معه عن طريق المراسلات بشكل مباشر من البصرة، وليس عن طريق الكويت، وينقل كوكس عن عبدالعزيز قوله إنه هزم ابن رشيد، بيد أن التقارير المحايدة توضح أن الجانبين تكبدا خسائر فادحة، وأن من غير المتوقع أن يستأنفا عملياتهما القتالية لبعض الوقت. ويقترح كوكس على حكومته أن ترسل إلى عبدالعزيز مسودة المعاهدة التي كانت معدة للإرسال عن طريق وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear ومعها رسالة من نائب الملك البريطاني في الهند.

ويقول كوكس إنه سينصح عبدالعزيز بالتوقيع دون إبطاء وسيذكر له أنه بمجرد إتمام ذلك سيُنتدب ضابط بريطاني لمناقشة تفاصيل إبرام المعاهدة الثانية. ويلمح كوكس إلى أنه حتى لو رفض عبدالعزيز التوقيع دون مزيد من المناقشات فستكون الحكومة البريطانية قد عرفت ماهية اعتراضاته. وحين يحين الوقت فسيذهب جراي Colonel Grey أو كوكس نفسه إلى عبدالعزيز.

1915/02/27
R/15/5/25 (1)
برقية من الدائرة الخارجية بحكومة الهند البريطانية، دلهي، إلى بيرسي زكريا كوكس



Sir Percy Zachariah Cox، البصرة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩١٥م.

تحيط حكومة الهند البريطانية كوكس علما بموافقتها على اقتراحاته فيما يتعلق بإعداد مسودة معاهدة بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود، وتطلب منه العمل وفقا لهذه الموافقة. وتوجه الدائرة الخارجية نسخة من هذه البرقية إلى كل من الكويت وبوشهر.

1915/03/04
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩١٥م.

توضح البرقية أن حكومة الهند البريطانية قررت انتداب ليتشمان Captain C. E. Leachman، الذي تنقل كثيرا في شبه الجزيرة العربية ويعرفها جيدا ويجيد العربية، إلى البصرة ليحل محل وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear كمساعد لبيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox لشؤون الاستخبارات السياسية، آملة في الحصول على موافقة وزارة الهند البريطانية على هذا الإجراء.

RSA 2.10: 412

1915/02/28-03/06
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ مارس (آذار) ١٩١٥م.

يزعم الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ٤٦-٤٧ من هذا التقرير أن عبدالعزيز آل سعود فرض ضرائب على القطيف والأحساء، وأن قاربا بحرينيا تعرض للنهب في بر الظهران وأن ظاهرة النهب والسلب استفحلت في القطيف والأحساء.

PDPG 6: 29

1915/03/11
R/15/2/30 (3)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩١٥م.

تقول الرسالة إن فرار أفراد الحامية التركية العثمانية في قطر من الخدمة قلص عددهم إلى تسعين رجلا بقيادة جواد أفندي وشاكر أفندي وأن المتعاطفين معهم في البحرين يحاولون جمع الأموال لهم بعد أن اقترضوا مبلغا من الشيخ عبدالله بن جاسم في شهر أكتوبر. وقبل ذلك توجه أحد ضباطهم وهو على الأغلب جواد أفندي إلى البصرة لتحصيل رواتبهم، ومن المعتقد أنه حمل رسالة من والي بغداد إلى عبدالعزيز آل سعود



وعاد بها إلى الكويت. والأرجح أنه لم يتوجه إلى عبدالعزيز آل سعود بنفسه لكنه عاد إلى قطر ومعه رسالة من عبدالعزيز تطلب من محمد بن عبداللطيف بن مانع تسليمه بعض المؤن، كما حصل الضابط على مائة ليرة عثمانية من عبدالله بن جلوي أمير الأحساء الذى أرسلها إليه بواسطة ابن زيد الذي سلمها إلى عبدالرحمن الوزان والذي قام بدوره بإرسالها إلى قطر. ويتناول كيز في رسالته بعض الأمور المتعلقة بقطر والبحرين.

AB 19.18: 382-84

1915/03/13
R/15/5/25 (1)

نسخة من رسالة شبه رسمية من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩١٥م، وعلى النسخة حاشية موقعة من قبل كيز ومؤرخة بالتاريخ نفسه، يوجه فيها كيز هذه النسخة إلى شخص آخر.

يزعم كيز أن مكانة الملك عبد العزيز آل سعود في البحرين قد تزعزعت إلى حد كبير، فقد وصلت عدة رسائل من نجد ويعتقد شيوخ البحرين وغيرهم أن ابن رشيد هزم عبدالعزيز آل سعود واضطره إلى الفرار وترك وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear خلفه ليلقى مصيره. ويشير كيز إلى أن شيوخ البحرين وأهاليها لا يصدقون رسائل أميري الأحساء والقطيف التي تذكر أن عبدالعزيز حقق انتصارا فيما بعد ويفضلون عليها الروايات التي ترد من الكويت والتي تقول إن المعركة الثانية بين عبدالعزيز وابن رشيد كانت متكافئة. ويذكر كيز أنه يحاول العثور على الرسائل التي يقال إن عبدالعزيز ألمح فيها إلى ضيدان بن حثلين شيخ العجمان أن يعد لهجوم على رجال الشيخ مبارك الذي يشعر بالمرارة تجاهه.

وتذكر الحاشية أن المحمرة تتعرض للهجوم في الوقت الراهن وأن رجال الشيخ مبارك رفضوا التوجه هناك والمساعدة في الدفاع عن السلام.

1915/03/14
L/P&S/18/B213 (13)

مذكرة أعدها آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel سكرتير الدائرة السياسية والسرية، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩١٥م.

تتناول المذكرة نقاطا مختلفة تتعلق بالتسوية السياسية في المستقبل للجزء الشرقي من الدولة التركية العثمانية أي بلاد ما بين النهرين والمناطق المجاورة لها من الإمبراطورية العثمانية سابقا وذلك على اعتبار أن الحكومة البريطانية في بداية حربها مع تركيا وعدت شيخي الكويت والمحمرة وعبدالعزيز آل



سعود أمير نجد بأن البصرة لن تخضع أبـدا للسلطة التركية مرة أخرى، ويقدم هرتـزل ملحوظات حول العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار لدى تقرير ما سيتم بشأنهـا. ويستعرض هرتزل أولا النواحي الجغرافيـة والجيولوجية والعرقية المتعلقة بالمنطقة المعنية، وكذلك المواصلات والري فيها، ثم يتحدث عن إعادة التنظيم الإداري فيها، ويـرى أن بريطانيا تتحمل مسؤولية أدبية تجاه هذه المنطقة التي انتزعتها من الدولة العثمانية. ويحـدد هرتزل بعد ذلك المنطقة التي سيتناولها قرار الحكومة البريطانية ثم ينتقل إلى طبيعة الإدارة المطلوبة لها.

وفي هذا الصدد يقول إن الرأي العـام بين العرب ينقسم إلى ثلاث فئات حسبمـا ذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في رسالة له، يمثل الأولى منـهـا شـيـخ الكويت، وهي معجبة بالأساليب البريطانية وتود الانضواء تحت الحماية البريطانية. ويمثل الفئة الثانية أمير نجد، وهي الأغلبية وتفضل إدارة شؤونها بنفسها رغم إعجابها بالبريطانيين ورغبتها في إقامة علاقات صداقة معهـم. والفئة الثالثة لا ترغب في أي علاقة بينهـا وبين البريطانيين. ويبين هرتزل أنه لا توجد في الوقت الراهن قاعدة يمكن أن تقام عليها دولة مستقلة، إذ لا يوجد أي فرد أو عائلة يقبل جميع سكان ما بين النهرين به حاكما عليهم أو عائلة يقبلون بها أسرة حاكـمـة. فعبدالعزيز آل سعود وشريف مكة المكرمـة بعيدان جدا عن المنطقة، وشيخا الكـويـت والمحمرة طاعنان في السن. ويستبعد هرتزل كذلك نقيبي البصرة وبغداد ودعاة الوحـدة العربية في مصر. كـمـا يـرى أن هـنـاك اعتراضات مماثلة على إقامة محمية حقيقيـة ويدعو إلى النظر في ثـلاث درجـات مـن الحماية، أولها عقد معاهدات مع الشيـوخ مماثلة للمعاهدة التي يجري التفاوض عليها مع عبدالعزيز آل سعود، وثانيها إقامة دولة يستقدم زعيمها من منطقة أخرى، والثالثـة إقامة دولة صورية ووضع المنطقة تحت إدارة بريطانية فاعلة. وهناك احتمال آخر، وهـو ضم المنطقة إلى بلاد فارس، لكن هرتـزل يرى أن هذا الاحتمال غير عملي.

ويتحدث هرتزل عن ضرورة تقليـص المنطقة التي يجري النظر في كيفية إدارتهـا إلى أقصى حد ممكن، ويتحدث فـي هـذا الصدد عن أطماع الفرنسيين في سورية وربما في فلسطين، كما يقول إن هناك مشكلات في الجزيرة العربية بسبب الصراع المتـوارث بين آل سعود وآل رشيد، وهو أمر يـجـب تسويته إذا أرادت بريطانيا ضم الفريقين إلى معسكرها. وتقوم بريطانيا بالفعل بمحاولـة عقد معاهدة مع عبدالعزيز آل سعـود، ممـا يبعد ابن رشيد ويجعله في الطرف المعادي، أي في صف الأتراك العثمانيين، لكن مـن الممكن تسوية الخلاف في المستقبل حـين لا



يوجد طرف معاد من جهة ويتم تحديد أراضي عبدالعزيز آل سعود تحت رعاية بريطانيا من جهة أخرى. كما يتحدث هرتزل عن تحديد الأراضي التابعة لعبد العزيز على ساحل الخليج بشكل يتيح توسيع حدود محمية عدن عبر الصحراء إلى حيث تلتقي مع خط مرسوم باتجاه الجنوب من منطقة قرب العقير، ويتطلب هذا المجال شيئا من الترسيم الإضافي للحدود من أجل إرضاء شيخ الكويت.

ثم ينتقل إلى الحجاز ويرى أنه إذا اعتبر أن الأراضي المقدسة تابعة لخليفة المسلمين فإن شريف مكة المكرمة هو الخليفة بحكم الوضع القائم. ولا يعتقد أن هناك من سيعترض على ذلك بين المسلمين، كما يرى أنه لا يوجد في الجزيرة العربية من يملك القوة لإقصاء الشريف من الحجاز باستثناء عبدالعزيز آل سعود، لكن عبدالعزيز بحكم مذهبه الوهابي لا يوجد لديه مطمع في الخلافة، وقد أكد وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear ذلك في تقرير كتبه قبيل وفاته. على أساس أن الوهابيين لا يعترفون إلا بالخلفاء الراشدين.

وفي استعراضه الأخير للوضع في الجزيرة العربية يقول هرتزل إنه ليس لدى بريطانيا اهتمام في شؤون وسط الجزيرة، وإن حكامها يريدون الاستقلال والمساندة إن وقع أي عدوان بحري على بلادهم، وهو أمر يمكن لبريطانيا أن تؤمنه لهم وقد وعدت بذلك كلا من عبدالعزيز آل سعود والإدريسي وشريف مكة. والسبب الوحيد الذي يجعلها تسعى إلى عقد معاهدة مع عبدالعزيز هو وقوع جزء من أراضيه على ساحل الخليج. لكن هرتزل يرى أن الحماية البريطانية للجزيرة العربية يجب ألا تتجاوز خضوع الجزيرة للعرب والحماية البريطانية لهذا الاستقلال العربي.

AB 2.37: 523-35

1915/03/15-16
L/P&S/10/387 (1)

مذكرة داخلية حول تقرير من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I Shakespear المتوفى، حول موقف عبدالعزيز آل سعود، أعدت في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ و١٦ مارس (آذار) ١٩١٥م.

تتضمن المذكرة حاشية موقعة بالأحرف الأولى (ويبدو أن كاتبها هو هولدرنس T. W. Holderness)، وتشير الحاشية إلى موت شكسبير، وتقول إن الحكومة البريطانية كانت في عام ١٩١٣م على وشك التوصل إلى تسوية سياسية مع الحكومة التركية، وبدا للحكومة البريطانية أن دعمها لمتمرد من رعايا تلك الحكومة سيسيء إلى العلاقات بينهما. وتعلق حاشية أخرى أن وزارة الخارجية البريطانية راهنت على الحصان الخاسر ولم يكن ذلك للمرة الأولى.



وتعلق حاشية ثالثة أن من المؤسف جدا أن وزارة الخارجية تركت عبدالعزيز آل سعود تحت رحمة الأتراك في ذلك العام، وجعلته لا يشك في البريطانيين فحسب، بل في شيخ الكويت أيضا.

RQ 4.13: 523

1915/04/03
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩١٥م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٦٧ من هذا التقرير أن أمير الأحساء الذي يعمل لصالح عبدالعزيز آل سعود لا يدخر وسعا لفرض النظام في المدن إلا أن هناك اضطرابات وأعمال سرقة كثيرة كما أن طرق القوافل غير آمنة.

PDPG 6: 41

1915/04/06
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٥م.

يذكر الجزء الخاص بالكويت في الفقرة ٢٣ ورود أخبار عن معركة جرت بين قوات عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد لقي فيها وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الذي كان يرافق قوات عبدالعزيز آل سعود حتفه. كما يورد التقرير إشاعات عن هزيمة ابن رشيد وسقوطه في الأسر ويضيف أن طرق القوافل لم تعد آمنة.

PDPG 6: 25-27

1915/04/22
L/P&S/10/387 (1)

برقية من وزارة الهند البريطانية، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩١٥م.

يشير وزير الهند إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ويقول إن المعاهدة مع شيخ قطر والمعاهدات مع شيوخ حضرموت يجب أن تكون قد أصبحت حقائق واقعة حين تبحث القوى العالمية مستقبل الجزيرة العربية. ويسأل الوزير إن كانت هناك أخبار عن المعاهدتين مع عبدالعزيز آل سعود والإدريسي.

RQ 4.13: 524

1915/04/24
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود



إلى اللورد هاردنج، لورد بنزهرست Lord Hardinge of Penshurst نائب الملك في الهند، مؤرخة في ٩ جمادى الثانية ١٣٣٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩١٥م، وهي مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس .-Lieut Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في البصرة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥م.

يعبر عبدالعزيز آل سعود عن أسفه لعدم تمكنه من مقابلة نائب الملك، ويذكر أنه تلقى من طرف كوكس مسودة أولية للمعاهدة التي ستعقد بينه وبين الحكومة البريطانية، وأنه أدخل بعض التعديلات على بنودها. أما بشأن الأعمال العدوانية التي كان ابن رشيد قد قام بها في تلك الآونة لصالح الأتراك العثمانيين، فإن عبدالعزيز يعتبرها موجهة ضد الحكومة البريطانية نفسها، ويعبر عن رفضه إقامة علاقات ودية مع ابن رشيد.

***RFA 1.9: 170-71** *RSA 2.10: 413-14*

1915/04/24
L/P&S/10/387 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٩ جمادى الثانية ١٣٣٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩١٥م مرفقة برسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في البصرة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥م.

يعلم عبدالعزيز كوكس أنه استلم رسالته ومرفق بها مسودة المعاهدة ومذكرة تفوض كوكس عقد معاهدة الصداقة نيابة عن الحكومة البريطانية. ويقول عبدالعزيز إنه وجد من الضروري إجراء بعض التعديلات على نص مسودة المعاهدة. ويبين ميول العرب فيقسمهم إلى ثلاث فئات: المتعاونون مع الحكومة العثمانية لأهداف دنيوية، والذين يتسلمون منها أموالا بغرض أن تكسبهم إلى صفها، والذين يتبعونها اتباعا أعمى بحجة الدعوة الإسلامية. لكن عبدالعزيز يقول إنه مدرك للموقف ويحاول كسب هؤلاء إلى صفه، ويستشهد على ذلك بما ذكره شكسبير Shakespear قبل وفاته. ويأمل عبدالعزيز أن يكون في تحالف العرب مع بريطانيا الوسيلة التي ستمكنهم من التخلص من الهيمنة التركية العثمانية.

***RFA 1.9: 171-72** *RSA 2.10: 414-15*

1915/04/25-05/01
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١ مايو (أيار) ١٩١٥م.



وقد جاء في الفقرة ٧٧ ضمن الأخبار الواردة في التقرير أن الطاعون انتشر في الأحساء بعد أن تناقص في المحرق وأوشك أن ينجلي في المنامة.

PDPG 6: 53

1915/05/02
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٢ مايو (أيار) ١٩١٥م.

يذكر الجزء الخاص بالأخبار التي أرسلها الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في الفقرة ١٧ أنه رغم قيام أمير الأحساء بفرض النظام في المدن إلا أن هناك اضطرابات وأعمال سرقة كثيرة كما أن طرق القوافل غير آمنة.

PDPG 6: 37-39

1915/05/06
L/P&S/10/386 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسرية) إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩١٥م.

يشير نائب الملك إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) حول المعاهدة مع قطر، ويذكر أن إخراج الحامية التركية التي أصبح قوامها ٩٠ جنديا من البدع هو مقدمة ضرورية للمفاوضات مع شيخ قطر، ولكن من المستحسن إنهاء المفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود بشكل مرض قبل فتح موضوع قطر، إذ من الخطأ المجازفة بتنفير عبدالعزيز بسبب أي اتفاقيات سابقة مع قطر. كما يشير إلى عدم استقرار وضع عبدالله شيخ قطر، وأن تجارة السلاح قد انخفضت بسبب الحرب مما يجعل المعاهدة مع قطر غير مستعجلة. وتبين البرقية أن حكومة الهند تتشاور مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول الموقف وسترسل إلى الوزارة آراءها المدروسة فيما بعد.

ABD 16.1.2: 13 *RQ 4.12: 429 *RQ 4.13: 524

1915/05/02-08
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٨ مايو (أيار) ١٩١٥م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٨٠ من هذا التقرير أن الأوضاع في الأحساء شديدة الاضطراب وأنه لم تعد توجد فيها طرق آمنة.

PDPG 6: 55

1915/05/13
L/P&S/10/386 (1)

رسالة من نائب سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية إلى بيرسي



كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩١٥م.

يشير نائب السكرتير إلى المراسلات المنتهية ببرقية كوكس المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) حول المعاهدة المقترحة مع الشيخ عبدالله بن جاسم بن ثاني شيخ قطر، ويفيد أن الحكومة البريطانية ترى أن من المستحسن أن تكون هذه المعاهدة قد أصبحت أمرا واقعا عندما تبحث القوى موضوع مستقبل الجزيرة العربية. وتعلق الرسالة أن عدم إبرام حكومة الهند البريطانية معاهدة رسمية مع قطر لا يمكن أن يؤثر على موقف فرنسا أو روسيا من موضوع مستقبل الجزيرة العربية.

وإن كانت هناك أسباب وجيهة للتعجيل في إبرام المعاهدة، فهناك صعوبات كبيرة، أولها ضرورة إخراج الحامية التركية الموجودة في البدع وصعوبة تخصيص بارجة حربية لهذا الغرض، كما أن موضوع قطر ذو علاقة وثيقة بالمفاوضات الجارية مع عبدالعزيز آل سعود ومن الخطأ الجسيم التأثير على هذه المفاوضات بعقد معاهدة مع قطر قد يجد عبدالعزيز فيها أمورا تدعو للاعتراض. ومن جهة أخرى فإن مركز عبدالله شيخ قطر غير ثابت. وبالإضافة إلى ذلك فإن مسودة المعاهدة التي أرسلت طي رسالة ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩١٤م تدعو إلى تخصيص مساعدة مالية سنوية للشيخ عبدالله وهذه تعد سابقة في الساحل المتصالح.

وكانت تجارة الأسلحة أحد الأسباب الداعية لعقد المعاهدة المقترحة مع قطر، لكن ظروف الحرب قد عدلت من أحوال هذه التجارة، وستتمكن السلطات البريطانية من التحكم بهذه التجارة بشكل أفضل بكثير مما كان عليه الحال فيما مضى، وهذا يقلل من أهمية السرعة في عقد المعاهدة.

وتطلب الرسالة من كوكس التفكير بالموضوع وتزويد حكومة الهند بآرائه حوله، وترفق نسخة معدلة من مسودة المعاهدة.

RQ 4.12: 430

1915/05/09-15
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٥م.

جاء في الفقرة ٨٨ من التقرير أن سلمان وفهد حفيدي سعود بن فيصل توجها من أبو ظبي إلى (خور) العديد وأنهما ينويان الإغارة على الطريق التي تربط بين العقير والأحساء وأن أمير الأحساء الذي يعمل لصالح عبدالعزيز آل سعود أحضر عددا كبيرا من رجال القبائل إلى العقير.

PDPG 6: 57



1915/05/16-22
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٢ مايو (أيار) ١٩١٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٩٠ من هذا التقرير إن ضاري بن رشيد، وهو من أصدقاء عبدالعزيز آل سعود، مقيم لدى الشيخ عيسى آل خليفة شيخ البحرين.

PDPG 6: 59

1915/05/23-29
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٩ مايو (أيار) ١٩١٥م.

يتحدث التقريرفي الفقرتين ٩٣ و٩٦ عن استعدادات تجري لشن غارة في الداخل تنطلق من الجبل (حائل) ولكن دون ذكر تفاصيل، وعن دخول ضاري بن رشيد، الذي يقال إنه أحد قادة عبدالعزيز آل سعود، إلى مستشفى البعثة الطبية الأمريكية في البحرين لإجراء عملية جراحية.

PDPG 6: 61

1915/06/05
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٥ يونيو (حزيران) ١٩١٥م.

يورد التقرير في الفقرة ١٧ ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن سلمان وفهد حفيدي سعود بن فيصل توجها من أبو ظبي إلى (خور) العديد وأنهما ينويان الإغارة على الطريق التي تربط بين العقير والأحساء وأن أمير الأحساء الذي يعمل لصالح عبدالعزيز آل سعود أحضر عددا كبيرا من رجال القبائل إلى العقير.

PDPG 6: 49-52

1915/05/31-06/06
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٩٨ من هذا التقرير إلى وجود أخبار مختلفة ومتناقضة عن نشاطات بعض أحفاد سعود بن فيصل قرب الجبل (حائل).

PDPG 6: 71



1915/06/09
L/P&S/10/387 (4)
رسالة موقعة من وليم جورج جراي الوكيل Lieut.-Col. William George Grey السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩يونيو (حزيران) ١٩١٥م، ومرفق نسخة منها طي رسالة من جراي إلى آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel سكرتير وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ١٦ يونيو من نفس العام.

تنقل الرسالة عن صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية بعض أقوال اللورد كرزون، لورد كدلستون Lord Curzon of Kedleston التي يستغرب فيها انضمام الكثير من العرب إلى القوات العثمانية رغم علاقاتهم الطيبة مع بريطانيا. ويضيف جراي أن وزير الهند رد على ذلك مبينا أهمية العامل الديني في الموضوع. ويقدم جراي بعض ملحوظاته حول الموضوع فيبين أعداد العرب الذين قاتلوا مع العثمانيين في العمليات التي جرت قرب الشعيبة والقبائل التي ينتمون إليها وأسباب تأييدهم للعثمانيين، كما يبين القبائل التي رفضت دعوة العثمانيين للقتال وهي الظفير وبنو مالك، وكان لنفوذ الشيخ مبارك دور في ذلك.

ويبين جراي أن البريطانيين مدينون لدبلوماسية عبدالعزيز آل سعود الحاذقة ولنفوذ مبارك في وقوف قبيلتي شمر ومطير على الحياد، موضحا استراتيجية عبدالعزيز تجاه ابن رشيد، وعلاقاته الجيدة مع بريطانيا. وكذلك يشيد بموقف الشيخ مبارك الصباح.

1915/06/10
L/P&S/10/387 (1)
ترجمة باللغة الإنجليزية لنسخة اتفاقية بين عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل فيصل حاكم نجد وسعود بن عبدالعزيز آل رشيد أمير حائل وقبائل شمر، مؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٥م وهي ممهورة بخاتم سعود آل رشيد. وتحمل الوثيقة ملحوظة كتبها عبدالعزيز آل سعود تقول إنها نسخة طبق الأصل عن الورقة التي أبرمها مع ابن رشيد.

يقول ابن رشيد في هذه الوثيقة إنه صاحب السيادة على حائل وقراها وعلى قبائل شمر ويعد مسؤولا عن كل المطالب التي تقدم ضدهم من قبل رعايا آل سعود، ويوضح أن المنطقة الداخلية من الكهفة حتى وادي الدواسر تخضع لآل سعود بما فيها مضارب قبائل مطير وعتيبة وحرب وبني عبدالله والعجمان وآل مرة والمناصير وبني هاجر وسبيع والسهول وقحطان والدواسر وأفراد هذه القبائل، ويتعهد ابن رشيد أنه لن يتدخل في شؤون هذه المناطق. ويذكر أن كلا من الحاكمين يتعهد بحماية أتباع الطرف الآخر الموجودين في أراضيه. ويَعِدُ ابن رشيد أن لايقوم بأي خداع أو خيانة لعبدالعزيز آل سعود يتعلق بالحكومة التركية العثمانية، وأن يميل إلى أي حكومة يتحالف عبدالعزيز آل سعود معها، وأن تسود



الأخوة والصداقة بينهما. ويعطي ابن رشيد كلمة الشرف أن يلتزم بهذه الأمور.

***AT 4.3: 27** *RSA 2.10: 424-25*

1915/06/13
R/15/5/25 (1)

رسالة من سعود بن رشيد إلى مبارك الصباح شيخ الكويت مؤرخة في ٣٠ رجب ١٣٣٣هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٥م، مع ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، وقد أرفقت نسخة منها ومن الترجمة طي رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩١٥م.

يقول ابن رشيد إن الرسالة التي أحضرها إليه سيف رجل الشيخ مبارك الصباح قد وصلت، ويعبر ابن رشيد عن استغرابه لما ذكر عن الإبل والغنائم التي استولى عليها الشمريون. ويؤكد تبعيته للحكومة السنية (العثمانية) وانتظاره لأوامرها في كل شيء وعدم تدخله في الأمور المناقضة لمصالحها. ويتهم ابن رشيد الشيخ مبارك الصباح بإظهار الصداقة وحمل مشاعر العداء في سريرته.

1915/06/16
L/P&S/10/387 (1)

رسالة موقعة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel سكرتير وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥م.

يرفق جراي طي رسالته إلى هرتزل نسخة من رسالة بعث بها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول الموقف العربي من الصراع بين الدولة العثمانية وبريطانيا. ويبرر جراي إرسال النسخة بصورة مباشرة رغبة منه في توفير الوقت. ويعلق قائلا إن الموقف قد تحسن بصورة محسوسة في الأيام القليلة الماضية، وتحول المترددون في الجانب العربي إلى الوقوف في صف الحكومة البريطانية، ويعزو جراي هذا التحول إلى النجاحات التي حققها البريطانيون أكثر مما يعزوه إلى أشكال أخرى من أشكال الإقناع.

1915/06/13-19
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩١٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ١٠٧ و١١٢ من هذا التقرير إن البدو أغلقوا الطريق بين العقير والهفوف، وإن فان بيورسم Van Peursem والطبيب فان



فلاك Van Vlack من البعثة العربية توجها إلى القطيف.

PDPG 6: 75

1915/06/26
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥م ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في البصرة في ٢٦ يونيو ١٩١٥م.

يشير كوكس إلى استلامه رسائل عبدالعزيز المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩١٥م ويوضح أنه تلقى التعديلات التي اقترحها عبدالعزيز آل سعود على معاهدة الصداقة المقترحة بينه وبين الحكومة البريطانية، وتفهم الدوافع وراءها. غير أنه أحال هذه التعديلات المقترحة إلى الحكومة البريطانية لإبداء الرأي. ويعبر المقيم عن ثقته في التوصل إلى صياغة مشتركة لمعاهدة الصداقة المقترحة تناسب طرفي المعاهدة وتؤمن مصالح الحكومة البريطانية ومصالح عبدالعزيز معا. ويبدي المقيم السياسي البريطاني ثقته في إمكانية النجاح في الموافقة على المسودة النهائية للمعاهدة، ويعبر عن اعتقاده في إمكانية التوصل إلى تلك المسودة النهائية في اجتماع شخصي بينه وبين عبدالعزيز.

***RFA 1.9: 175** *RSA 2.10: 418*

1915/06/26
L/P&S/10/387 (2)

تعليق من قبل بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج على التعديلات التي أدخلها عبدالعزيز آل سعود على المسودة البريطانية للمعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية مرفق برسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في البصرة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥م.

يحصي كوكس التعديلات التي أدخلها عبدالعزيز آل سعود على المسودة البريطانية للمعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية، ويعلق عليها واصفا إياها بأنها تعديلات يسيرة في معظمها ومقبولة ما عدا تعديل البند الأول فاعتبره كوكس بحاجة إلى مزيد من النقاش. في حين استبعدت مسودة عبدالعزيز كل تدخل بريطاني في شؤونه.

***RFA 1.9: 174-75** *RSA 2.10: 417-18*

1915/06/26
L/P&S/10/387 (3)

ترجمة لمسودتي معاهدة بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية إحداهما المسودة البريطانية والأخرى مسودة عبدالعزيز آل سعود، وهي موقعة من قبله وممهورة بخاتمه،



والمسودتان مرفقتان طي رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في البصرة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥م.

تضع الوثيقة الترجمة الإنجليزية لمسودتي المعاهدتين جنبا إلى جنب مع استخدام الأحرف المائلة لإبراز نقاط الاختلاف بينهما. وتحتوي المعاهدة في مسودتيها على مقدمة وسبعة بنود، تصف المقدمة عبدالعزيز بأنه حاكم نجد والأحساء والقطيف وتؤكد على الصداقة القائمة بينه وبين الحكومة البريطانية. كما تبين أن الحكومة البريطانية كلفت كوكس بإبرام هذه المعاهدة بالنيابة عنها. وتشير البنود الأربعة الأولى إلى المناطق التي تعترف الحكومة البريطانية بأنها تحت حكم عبدالعزيز، وإلى مدى المساعدة التي ستقدمها بريطانيا له في حال نشوب حرب بينه وبين أي قوة أجنبية، والتزام عبدالعزيز بعدم الدخول في معاهدات مع دول أخرى أو تقديم امتيازات لها. كما يلتزم في البند الخامس من مسودة المعاهدة بالإبقاء على الطرق المؤدية إلى البقاع المقدسة مفتوحة، وحماية الحجاج المتوجهين عبرها لأداء فريضة الحج. وهو يتعهد في البند السادس بعدم القيام بأي إجراء ضد الكويت والبحرين وقطر وساحل عُمان الواقعة جميعا تحت السيادة البريطانية والتي ستوضح حدودها فيما بعد.

ويشير البند السابع إلى اتفاق الحكومة البريطانية وعبدالعزيز على عقد معاهدة مفصلة أخرى بشأن المسائل التي تهمهما معا وذلك في أقرب وقت ممكن.

***RFA 1.9: 172-74** *RSA 2.10: 415-17*

1915/06/20-26
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١١٤ من هذا التقرير إن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الأحساء حيث يقوم بجمع الرجال منها ومن القطيف لمقاتلة العجمان.

PDPG 6: 77

1915/06/27
R/15/5/25 (1)

مذكرة سرية من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩١٥م.

توضح المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الأحساء وطلب من الشيخ عيسى



آل خليفة مبلغا مقداره عشرون ألف دولار، وقام الشيخ بإرسال ثلاثة الآف دولار نقـدا إلى عبدالعزيز، بالإضافة إلى حوالة قيمتها ثلاثة الآف دولار أخرى مسحـوبـة عـلـى الأحساء، كما أجرى الشيخ عيسى ترتيبات لدفع أحد عشر ألف روبية نقدا في القطيف مقابل كمية من التمر تعادل عشرة الآف مندية Maund (وحدة وزن هندية تعادل ٨٢,٢٨ رطلا إنجليزيا أي حوالي ٣٧,٤ كغ).

وتتضمن المذكرة مقتطفا من التـقـريـر الدوري للبحرين عن الأسبوع المنتهـي فـي ٢٦ يونيو مفاده أن عبدالعزيز وصـل إلـى الأحساء وأنه يقوم بجمع الرجال منها ومن القطيف ليحارب قبيلة العجمان.

1915/06/29
R/15/5/25 (2)

رسالة موقعة من وليم جـورج جـراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيـم السياسي البريطاني في الخليج (بوشـهـر)، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٥م.

يوضح جراي أن مجموعة من قبيلة شمر من النفـود أغارت على الكويت واستـولت على أربعمائة بعير تخص سـكان شقراء في نجد، وكتب الشيخ مبارك إلى ابن رشيد يطلب منه تقديم المساعدة في إعادة الإبل المنهوبة، غير أن ابن رشيد رفض التعاون، ويبين جوابه إلى مبارك موقفه السياسي بوضوح كما يبين أنه لولا اشتباكه في القتال مع عبدالعزيز آل سعود لقدمت قبيلة شمر المساعدة للعثمانيين.

ويخلص جراي إلى القول إنه بالإضافة إلى مقتل وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear فإن قيام هذه القـبائل بأعمال النـهب على نطاق واسع في أراضٍ تابعة للشيخ مبارك الصباح حلـيف الحكومة البريطانـية يعطي البريطـانيين المبرر لمساعدة عبدالعزيز مستقبلا ليبـسط نفوذه على حائل إذا استدعت الحاجة إلى ذلك.

1915/07/03
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

وقد ورد في الفقرة ٦٦ من بين أخبـار التقرير الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود وصـل إلى الأحساء حيث يقوم بجمع الرجال منها ومن القطيف لمقاتلة العجمان.

PDPG 6: 63-69

1915/06/27-07/03
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تـيـرنـس همفـري كـيـز Major Terence Humphrey

Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

ومن الأخبار الواردة في هذا التقرير في الفقرة ١١٩ حدوث معركة اشترك فيها بعض أحفاد سعود بن فيصل مع قبيلة العجمان ضد قوات عبدالعزيز آل سعود التي تعرضت للهزيمة.

PDPG 6: 89

1915/07/04
R/15/5/25 (2)

مذكرة من تيرنس همفري كيز Major Tenence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج في البصرة مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

تفيد المذكرة أن أنباء وردت من العقير تقول إن رجال قبيلة العجمان استدرجوا حرس عبدالعزيز آل سعود، كما تفيد أن ألفين من رجال عبدالعزيز يسيطرون على القطيف، وأن عبدالعزيز يستعد لإرسال المؤن إلى منطقة الهفوف التي هي في أشد الحاجة إليها. وتشير المذكرة إلى أن عبدالعزيز طلب من شيخي البحرين وقطر ألا يمدا قبيلة العجمان وأحفاد سعود بن فيصل بالمؤن، غير أن طريق الساحل مفتوحة أمامهم في عدة أماكن.

RFA 1: 176

1915/07/07
L/P&S/10/387 (1)

رسالة من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

يشير نائب الملك البريطاني في الهند إلى برقية كوكس المؤرخة في ٣٤ يونيو (حزيران) ويوضح أنه درس التعديلات التي اقترحها عبدالعزيز آل سعود على معاهدة الصداقة المزمع إبرامها بينه وبين الحكومة البريطانية، ويورد تعليقاته عليها. ويذكر نائب الملك أن معظم التعديلات غير مهمة وأن المهم منها هو التعديل في البنود الأول والثاني والرابع والمتعلق بالمساعدة البريطانية له في حال تعرضه لاعتداء قوة أجنبية وباتباعه نصائح الحكومة البريطانية فيما لا يتعارض مع مصالحه. كما يصادق نائب الملك في الرسالة ذاتها على اقتراح بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، الاجتماع شخصيا مع عبدالعزيز لتسهيل التوصل إلى مسودة نهائية مشتركة للمعاهدة المقترحة.

RSA 2.10: 419

1915/07/08
R/15/5/25 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Major Tenence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في



البصرة ووليم جورج جراي William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

تتضمن البرقية نص رسالة تلقاها كيز في اليوم السابق من عبدالعزيز آل سعود يشير فيها إلى الأسباب التي أوجدت العداوة بينه وبين قبيلة العجمان. ويعلم عبدالعزيز كيز في رسالته أنه لم يأمر بعد قواته بالتوجه إلى الأحساء لكنه طلب من رعاياه الاستعداد للقتال. ويعلق كيز أن الهدف من رسالة عبدالعزيز قد يكون محو أثر الإشاعات التي انتشرت عن هزيمته أمام العجمان، كما يضيف في حاشية البرقية أن تفاصيل هذه الهزيمة انتشرت من جديد في اليوم الذي أرخت فيه البرقية.

RFA 1: 177

1915/07/09
R/15/2/32 (2)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

يعبر كيز عن شكره لعبدالعزيز على الرسالة التي بعث بها إليه ويطلعه على تطور الحرب على الجبهة الأوروبية. ويقول كيز إنه خلال الشتاء والربيع وبينما كانت الجيوش البريطانية الجديدة تتلقى تدريباتها قام الألمان بتشييد العديد من خطوط الخنادق التي تشبه القلاع الحصينة من البحر وحتى حدود سويسرا. ويبرز كيز أن قوات الحلفاء تقوم بردهم إلى الخلف ببطء وذلك في الوقت الذي تمت فيه عرقلة تجارتهم البحرية. ويفيد كيز عبدالعزيز أنه أبلغ بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كل ما قاله عبدالعزيز بشأن بعض مناوئيه من أقاربه ويعبر عن أمله في أن يتوصل عبدالعزيز إلى تسوية تبعث على الارتياح.

1915/07/04-10
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٢٢ من هذا التقرير إن إشاعات وصلت إلى البحرين تصر على أن عبدالعزيز آل سعود تقهقر أمام العجمان.

PDPG 6: 91

1915/07/12
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند في لندن، ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٥م.



تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٩ يوليو وبرقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) وتنقل عن كـوكس أن عبدالـعزيز آل سـعود أعاد المعاهدة الأولية مع بريطانيا بعد أن وقع عليها غير أنه أجرى عليها تعديلات مهمة في النص تتطلب العودة إلى الحكومة البريطانـية. كما توقف عبدالعـزيز عن القيام بأعمال عدائـية ضد ابن رشيد ويقول إنه لن يتصالح مع ابن رشيد. وتفـيد البرقية كذلك أن عـبدالعزيز يتحرك إلى الأحساء في الوقت الراهن لمعاقبة العجمان على بعض الإساءات.

1915/07/12
R/15/5/25 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس هـمفـري كـيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من بيرسي زكريا كوكس .Lieut.-Col Sir Percy Zachariah Cox المقـيم السـياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، ووليم جورج جـــراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وآرثر تـريفـور Major Arthur P. Trevor الضـابط البريطاني المكلـف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

ينقل كيز نص رسالة تلقاها الشيخ عيسى آل خليفة من عبدالعزيز آل سعود يروي فيها انتصاراته على قبيلة العـجمان، ويوضح أنه حاول الهجوم لـيلا، وأنه لم يفقد في هذه المعركة سوى عشرين رجلا منهم أخوه سعد بن عبدالرحـمـن. ويشير كيز إلى أن الشيخ مقبل الذكير تلقى رسالة تزعم أن عبدالعزيز خسر في معركته مع قـبيلة العجمان سبعين قتيلا من أهل الحضر وستين من البدو، وأطلق العجمان سراح البدو بينما طلبوا من الحضر فدية مقابل إطلاق سراحهم. كما ينقل كيز عن أمير العقير قوله إن من المتوقع أن تصل قوات من الكويت والأحساء في الثامن مـن يوليو، وأن تصل تعزيزات من نجد تحت قيادة الأمير محمد بن عبدالرحمن أخي عبدالعزيز آل سعود بعد ذلك ببضعة أيام.

1915/07/14
R/15/2/158 (1)

ملخص باللغة الإنجليزية لرسالة الملك حسين بن علي الموجهة إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٥م، والملخص مرفق طي رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أنـدرو رايـن Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطانـي، جدة، مؤرخة في ١٤ فـبـرايـر (شـبـاط) ١٩٣٥م.

يذكر الملخص أن الملك حسـين يـبـين شروطه للتحالف مع بريطانيا ضد الأتـراك العثمانيين، ثم ينتقل فورا إلى مسألة حدود الدولة العربية، ويقتطف الملخص ماجاء في



الرسالة حول هذا الأمر حيث يذكر الملك حسين أن على إنجلترا الاعتراف باستقلال الدول العربية التي تحدها مرسين وأضنة شمالا حتى خط عرض ٣٧ درجة إلى الحدود الفارسية، وشرقا الحدود الفارسية إلى خليج البصرة، وجنوبا المحيط الهندي على أن تبقى عدن على وضعها، وغربا البحر الأحمر والبحر المتوسط حتى مرسين. ويقول الملخص إن من الواضح أن فلسطين تقع ضمن هذه الحدود.

***AB 15.07: 412** *RSA 5.21: 750*

1915/07/15
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من صالح الشريف الحسني الضابط التركي العثماني المكلف بمهمات خاصة إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢ رمضان ١٣٣٣هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩١٥م، وهي طي رسالة من بيرسي كوكس .-Lieut Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، إلى سكرتير الشؤون الخارجية في الدائرة الخارجية والسياسية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يحيط صالح الشريف الحسني عبدالعزيز آل سعود علما أن ناظر الحربية التركية العثمانية أوفده إليه في مهمة خاصة لصالح الإسلام، وأنه يحمل معه هدية ورسالة من الوزير إلى عبدالعزيز، كما يبلغه أسماء الوفد المرافق له ومناصبهم. ويطلب الضابط التركي العثماني في هذه الرسالة من عبدالعزيز تحديد مكان ليجتمع معه حيث إن عبدالعزيز دائم التنقل ما بين القصيم (كذا) وبريدة والرياض والأحساء. ويرى الضابط التركي العثماني أن القصيم مكان مناسب للقاء.

RSA 2.10: 424

1915/07/11-17
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٧ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

ويرد في الفقرة ١٢٦ من التقرير أن عبدالعزيز آل سعود قام بهجوم على قبيلة العجمان لم يكتب له النجاح، كما أن أخاه سعدا قتل في هذا الهجوم. وقد وصلت الآن قوات إضافية من الرياض والكويت لدعم عبدالعزيز، وتم فتح الطريق بين العقير والهفوف.

PDPG 6: 93

1915/07/20
R/15/2/32 (4)

مذكرة أعدتها الوكالة البريطانية في البحرين حول العرايف وقبيلة العجمان، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٥م.



توضح المذكرة أسباب التمرد الحالي لبعض أحفاد سعود بن فيصل والعجمان ضد عبدالعزيز آل سعود وتقول إن بعض أحفاد سعود بن فيصل اختلفوا مع عبدالعزيز وغادروا نجد إلى الكويت وتوجهوا بعد ذلك إلى قطر ثم بعد وفاة الشيخ قاسم حاكم قطر انتقلوا إلى البحرين. ولم يتبن شيخ البحرين قضيتهم وحاول تحقيق صلح بينهم وبين عبدالعزيز. ثم انتقلوا إلى عُمان ثم إلى أبو ظبي انتظارا للوقت المناسب للقيام بعمل عسكري ضد عبدالعزيز وكان الشيوخ العرب يقدمون لهم بعض المساعدات المالية.

وتورد المذكرة كذلك أن الدولة العثمانية لم تكن تجمع الزكاة من البدو غير أن عبدالعزيز يقوم بجمعها منهم كما أنه ألغى نظام المرافقة، وهو مصاحبة القوافل العابرة مقابل ما يعادل خمسة دولارات لكل رجل. وتستطرد المذكرة مشيرة إلى أنه بمجرد هزيمة عبدالعزيز على يد ابن رشيد اتحد أحفاد سعود بن فيصل مع قبيلة العجمان مع فرع من آل مرة وجهزوا الحملة الحالية ضد عبدالعزيز. وتعزى الاضطرابات بين القبائل إلى المعاملة القاسية التي تلقتها من الأمير عبدالله بن جلوي. ورغم اهتمام ابن رشيد بهذه الاضطرابات فهو غير مشترك فيها. وتردف المذكرة أن القوات الكويتية لم تصل الأحساء بعد وأنها مازالت في مكان ما بالقرب من الكويت، ولا يبدو أن الشيخ مبارك ينوي إرسال أي قوات حيث إنه يخشى قبائل شمر التي نهبت مؤخرا العديد من الإبل من المناطق المجاورة للكويت. وتنتهي المذكرة قائلة إن طريق الأحساء-العقير مازال غير آمن.

1915/07/20
R/15/2/32 (1)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

يفيد كيز عبدالعزيز أنه علم من الشيخ عيسى بحاجة عبدالعزيز إلى ذخائر لبنادق الموزر والمارتيني ويقول إنه سيبعث إليه بخمسة آلاف وخمسمائة طلقة ذخيرة عن طريق الشيخ عيسى. ويضيف أن بإمكان عبدالعزيز أن يعيد هذه الذخائر إن لم تكن مرضية. ويطلب كيز في ختام مذكرته من عبدالعزيز موافاته بتطور الأحداث لديه.

1915/07/22
R/15/2/32 (1)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩١٥م.



في الحديث عن شؤون قطر يوضح كيز أن الشيخ عبدالله آل ثاني اتخذ موقفا واضحا إلى جانب عبدالعزيز آل سعود مما ألحق نكسة بأبناء الشيخ أحمد آل ثاني. ومل أهالي قطر الذين هم في فقر مدقع التسول من العثمانيين، مما يدفع كيز للاعتقاد أن القيام بعمل ضد الأتراك العثمانيين لن يضر الشيخ عبدالله. ويتحدث كيز عن شؤون عبدالعزيز آل سعود فيقول إنه في حال سيئة ويكاد يكون محاصرا من قبل قبيلة العجمان. ويعزو كيز العداوة بين قبيلة العجمان وبين عبدالعزيز إلى حقيقة أنه منعها من تحصيل الإتاوات التي اعتادت فرضها في ظل الحكم العثماني كما أنه حاول جمع الزكاة منها. ويشير كيز إلى إمكانية تسوية تلك المسألة بالتحكيم.

1915/07/22
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

يقول كيز إن عبدالعزيز آل سعود أرسل رسالة إلى عيسى آل خليفة شيخ البحرين يذكر فيها أنه يقوم باستنزاف قوة قبيلة العجمان، ومع الرسالة حاشية يطلب فيها بعض الذخيرة حيث إن قبيلة العجمان استولت على الذخيرة التي أرسلها إليه عبدالله آل ثاني شيخ قطر. ويشير كيز إلى خيبة أمل عبدالعزيز من عدد قوات الدعم التي وصلت من نجد، وأيضا من سوء استعداد قوات الأحساء. ويقال إن عبدالعزيز هزم بسبب جبن المقاتلين من الحضر في منطقة الأحساء. ويذكر كيز أن إبل عبدالعزيز قد أرسلت لترعى في اتجاه قطر حيث إن قبيلة العجمان تسيطر على العديد من واحات الأحساء. ويسجل كيز أنه أعطى الشيخ عيسى آل خليفة خمسة آلاف وخمسمائة طلقة ذخيرة ليعطيها إلى عبدالعزيز، ويطلب الإيعاز إلى القنصل البريطاني في مسقط أن يرسل خمسة آلاف طلقة.

1915/07/23
R/15/5/25 (2)

رسالة موقعة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

يصف جراي، بناء على رسائل استلمها مبارك الصباح شيخ الكويت ومصادر أخرى،



المعركة التي دارت بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان. ويقول إن عبدالعزيز ضرب خيامه بالقرب من الهفوف وبلغت قواته حوالي أربعة آلاف رجل، وقام بهجوم ليلي على العجمان غير موفق، وصد العجمان الهجوم وتكبد عبدالعزيز بعض الخسائر وكان أخوه سعد من بين القتلى.

ويذكر جراى أن عبدالعزيز كتب إلى الشيخ مبارك الصباح يطلب المساعدة. وانتقد الشيخ في رده على عبدالعزيز قيامه بالهجوم ليلا وقبل وصول قوات نجد والكويت، كما أبدى الشيخ مبارك بضعة آراء لعبدالعزيز تعد شرطا لتقديم المساعدة له مستقبلا وهي إخراج معظم قوات عبدالعزيز من الهفوف والدفاع عن بساتين النخل المجاورة والهجوم فيما بعد على العجمان من ثلاثة أطراف في الوقت نفسه. وطلب الشيخ من ابنه سالم الذي كان متوجها مع قواته إلى عبدالعزيز لدعمه ألا يشارك في القتال بصورة جدية قبل تلقي تعليمات بذلك.

وحول رسالة عبدالعزيز إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أوضح الشيخ مبارك لجراي أن هناك نقاطا غير صحيحة فيها، وهي القول إن صداقة عبدالعزيز مع الحكومة البريطانية كانت سبب المساعدة التي حصلت عليها قبيلة العجمان من أبوظبي، وإن هناك صداقة بين العجمان والعثمانيين، وإن ابن رشيد أرسل للعجمان أموالا من الأتراك العثمانيين. وتعتبر قبيلة العجمان قبيلة تابعة لعبدالعزيز لكنها متمردة عليه.

1915/07/18-24
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

وورد في الفقرة ١٣٠ من التقرير تصحيح لأخبار وردت في التقرير السابق رقم ١٢٦ عن الأسبوع المنتهي في ١٧ يوليو مبينا عدم وصول قوات كويتية إلى الأحساء لدعم عبدالعزيز آل سعود. كما يبين أن القوافل لم تمر عبر طريق العقير-الهفوف إلا بعد دفع إتاوة لقبيلة العجمان.

PDPG 6: 95

1915/07/28
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩١٥م.

يحيط كوكس كيز علما أنه سيرسل إلى عبدالعزيز آل سعود ثلاثمائة بندقية عثمانية وثلاثين صندوق ذخيرة، كما أنه كتب إلى



عبدالعزيز يخبره بذلك، ويضيف كوكس أن الوكيل السياسي البريطاني في مسقط أبلغه برقيا عدم إمكانية الحصول على ذخائر من هناك. ويطلب كوكس من كيز الاتصال مع عبدالعزيز أو استشارة الشيخ عيسى لترتيب كيفية إرسال البنادق.

[1915/07]
R/15/2/32 (1)

شهادة غير مؤرخة لعلي بن عامر من قبيلة بني هاجر، ويوحي السياق بأنها تعود إلى شهر يوليو (تموز) ١٩١٥م.

يذكر علي بن عامر أن عدد أفراد بني هاجر كان أقل من ألف شخص وكانوا إلى جانب عبدالعزيز آل سعود بالإضافة إلى مائتين من أهالي نجد وأربعمائة من أهالي الأحساء وبعض فرسان قبيلتي سبيع ومطير، وأنهم زحفوا خلال الليل. وعندما وصلوا إلى كنزان عرف البدو باقترابهم وهاجموهم من الجانبين. وقام رجال عبدالعزيز بردهم على أعقابهم واشتدت ضراوة القتال وخاف رجال الأحساء وفروا وتلاهم بنو هاجر. وقد طاردهم رجال العجمان لفترة من الزمن ثم عادوا على أعقابهم. وتوجه عبدالعزيز إلى الأحساء. وقتل في هذه المعركة أحد إخوة عبدالعزيز وستة من حاشيته وآخرون، كما أسر عشرون من رجال عبدالعزيز. ويقول علي بن عامر إنه مضى بإبل بني هاجر إلى قطر وذلك خوفا من العجمان الذين يفدون إلى الكلابية نهارا ويأخذون ما يريدون. ويختتم علي بن عامر شهادته بقوله إن رجال عبدالعزيز تنقصهم الذخائر.

1915/08/01
R/15/2/32 (2)

رسالة من تيرنس همفري كيز Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مؤرخة في ١٩ رمضان ١٣٣٣هـ الموافق ١ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

يحيط كيز عبدالعزيز آل سعود علما بذخائر أرسلها له كما يخبره بوصول ثلاثمائة بندقية تركية وثلاثين صندوق ذخيرة من بيرسي كوكس Sir Percy Cox لإرسالها إلى عبدالعزيز. ويطلب منه إعداد ترتيبات وحراسة قوية لنقل هذه الأسلحة والذخائر من العقير، ويحذره من أن قبائل العجمان قد تحاول الاستيلاء على هذه الأسلحة والذخائر. ويضيف أنه لابد أن عبدالله القصيبي أبلغ عبدالعزيز بأمر صناديق الذخيرة الأربعة التي كانت متجهة إلى العجمان ومحاولة كيز مصادرتها، غير أن العجمان نقلوها إلى مكان آخر قبل وصوله. ويطلع كيز عبدالعزيز بالانتصارات التي حققتها القوات البريطانية على القوات التركية والغنائم التي حصلت عليها.

1915/08/03
L/P&S/10/827 (9)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج



(بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٣ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

وورد في الفقرة ٢٣ من أخبار البحرين في الملخص قيام عبدالعزيز آل سعود بهجوم على قبيلة العجمان لم يكتب له فيه النجاح، وقتل أخوه سعد في هذا الهجوم. أما في الفقرتين ٢٦-٢٧ من الأخبار الواردة من الكويت فقد جاء أن عبدالعزيز آل سعود أوفد مساعد بن سويلم إلى شيخ الكويت مبارك الصباح يطلب عونه في حملة ضد العجمان، وأن الشيخ سالم بن مبارك وسلمان بن حمود وعلي بن خليفة وأحمد بن جابر غادروا الكويت مع ستمائة من رجالهم تلبية لذلك الطلب على أمل مضاعفة هذا العدد أثناء الطريق من صفوف الرشايدة والعوازم المتحالفين مع الشيخ مبارك. كما جاء أن بعض رجال قبيلة شمر هاجموا قافلة من الزلفي ونهبوها.

PDPG 6: 79-87

1915/08/06
R/15/5/25 (2)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

يذكر كيز أن عبدالله القصيبي الوكيل التجاري لعبدالعزيز آل سعود في البحرين أحاطه علما أن أربعة صناديق ذخيرة قادمة من أبوظبي ومتجهة إلى قبيلة العجمان قد تم إنزالها في أم حسن، وطلب كيز من الشيخ عبدالله آل ثاني شيخ قطر مصادرة الذخيرة لكنه لم يستجب. وتذكر الرسالة تفاصيل أخرى تتعلق بهذه الصناديق. ويشير كيز كذلك إلى أن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة تلقى رسالة تذكر أن العجمان اشتبكوا عدة اشتباكات خفيفة مع قوات عبدالعزيز آل سعود بعد هجومه الليلي. ويقول صاحب الرسالة أيضا إن البدو يهجرون صفوف عبدالعزيز وإنه لا يتلقى تعزيزات في الوقت الراهن وإن العجمان تصالحوا مع الشيخ مبارك الصباح. كما يعبر شيخ البحرين عن اعتقاده أن الشيخ مبارك تحول ضد عبدالعزيز الذي أخذ يشعر باليأس وأصبح يواجه الكثير من الأعداء في الهفوف. ويبين كيز أنه تلقى البنادق والذخائر العثمانية وأنه سيقوم بإرسالها إلى عبدالعزيز.

1915/08/10
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني



في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس .-Lieut Col. Sir Percy Zachariah Cox، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

يشرح كيز أن رسل عبدالعزيز آل سعود لا يصلون إلى العقير إلا باصطحابهم مرافقين من قبيلة العجمان وأن عبدالعزيز يعتمد على حماية هؤلاء المرافقين لتأمين الدفعة الأولى من الذخيرة. ويعبر كيز عن دهشته لاستخدام عبدالعزيز مرافقين من قبيلة العجمان بينما هو في حال حرب معهم ويشير إلى أنه أبلغ عبدالعزيز بأنه لن يرسل له البنادق العثمانية والذخائر حتى يطمئن إلى كفاية الترتيبات المتخذة لوصولها إليه. ويشير كيز في ختام رسالته إلى أن قبيلة العجمان قد تصالحت مع الشيخ مبارك.

1915/08/11
L/P&S/10/387 (4)

مسودة رسالة موقعة من هولدرنس .T W. Holderness، وزارة الهند في لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) وتتحدث عن المعاهدة التي يجري التفاوض بشأنها بين عبدالرحمن آل سعود (هكذا ورد في مسودة الرسالة) والحكومة البريطانية، ويرسل هولدرنس نسخة من المعاهدة تم توقيعها من قبل «الأمير» بعد أن أجرى بعض التعديلات ليطلع عليها إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية. وتذكر الرسالة أن تشيمبرلين Chamberlain وزير الهند يرى ضرورة إعادة عبارة «شريطة موافقة الحكومة البريطانية بعد المشاورات السرية معها» في ختام المادة الأولى على اعتبار أن سياسة الحكومة البريطانية في العادة هي الاعتراف بالحاكم الفعلي فقط وتجنب إعطاء ضمانات بجعل الحكم في سلالته. ويأمل تشيمبرلين أن يتمكن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox من إعادة هذه العبارة. أما الصيغة التي اقترحها عبد العزيز آل سعود فهي تسمح بانتخاب خلف له في حال عدم قيام الحاكم بتسمية من يخلفه، ولا تعترض الحكومة البريطانية على ذلك. كذلك يرى تشيمبرلين ضرورة إعادة عبارة «التي تحدث دون استفزاز» في نص المادة الثانية، وأن عبارة «في جميع الظروف والأمكنة» غير مقبولة ويقترح بديلا لها غير البديل الذي اقترحته حكومة الهند. ولا يؤيد تشيمبرلين اقتراح كوكس بشأن المادة الرابعة ويفضل تركها على صيغتها الأصلية. ويرفق هولدرنس مسودة برقية ينوي وزير الهند توجيهها إلى حكومة الهند إذا وافق وزير الخارجية البريطانية عليها.

1915/08/11
R/15/2/32 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود



حاكم نجد إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٩ رمضان ١٣٣٣هـ الموافق ١١ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

يشير عبدالعزيز إلى أنه تلقى رسالة كيز المؤرخة في ١ أغسطس ويعبر عن شكره للأسلحة والذخائر التي سيرسلها بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox إليه ويطلب من كيز إرسالها إلى العقير حيث سيقوم عبدالعزيز بإرسال حرس كاف لإحضارها من هناك. ويضيف عبدالعزيز أن أخاه محمد بن عبدالرحمن آل فيصل وصل من نجد إلى الأحساء على رأس قوة كافية كما أن قبيلة العجمان محاصرة. وينصح عبدالعزيز البريطانيين بعدم التغاضي عن هؤلاء الذين يزعزعون السلام في منطقة الخليج ويبين أنه لا يرغب في التدخل في شؤون الخليج.

1915/08/07-14
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٤ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

يفيد التقرير في الفقرة ١٣٨ أن أمير الأحساء تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يعلمه فيها أن قوات إضافية وصلته من نجد. ويقول التقرير إن التعزيزات الكويتية لم تصل بعد إلى الهفوف وإن العجمان لا يزالون يحتلون الكلابية وقد أخذوا كميات من التمر والبرسيم تكفيهم أيّاما.

PDPG 6: 107

1915/08/15
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٥.

يعبر كيز عن سروره بسماعه نبأ وصول أخي عبدالعزيز آل سعود على رأس تعزيزات عسكرية وأيضا باقتراب التعزيزات الكويتية. ويوضح أنه سيسلم يوم تحريره لهذه الرسالة ثلاثمائة بندقية عثمانية وثلاثين صندوق ذخيرة لعبدالله القصيبي لإرسالها إلى عبدالعزيز ويطلب إخطاره باستلامها، كما يذكر أنه أرسل الأخبار أيضا إلى عبدالعزيز.

1915/08/16
L/P&S/10/387 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ١١ أغسطس وتقول إنه فيما



يتعلق بالمعاهدة المقترحة مع عبدالرحمن آل سعود (كما ورد في الرسالة)، يوافق إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية على البرقية التي ينوي تشيمبرلين Chamberlain وزير الهند إرسالها إلى حكومة الهند البريطانية.

1915/08/16
FO 371/2479 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

يشير الوزير إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) المتعلقة بعبدالعزيز آل سعود، ويطلب أن يلح بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في إعادة العبارات الأصلية إلى نص المعاهدة لأن بريطانيا تعلق عليها أهمية كبرى. ولا ترى الحكومة البريطانية مانعا من إجراء انتخابات في حال عدم تعيين وريث للعرش، على أن تكون هذه الانتخابات عملية وتتمشى مع التقاليد العربية. ويطلب الوزير إدخال تعديلات على المادة الثانية فيما يختص بمساعدات بريطانيا العسكرية. ويطلب الوزير أن يعمل كوكس على حذف ما أضافه عبدالعزيز على المادة الرابعة أو استبداله بالعبارة التي اقترحها كوكس، كما يرى أن يعتمد على تقديره الشخصي فيما يخص التعديلات الأخرى.

Safwat 1.159: 410

1915/08/18
L/P&S/10/387 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

تشير البرقية إلى رسالة كوكس المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) وتذكر أن حكومة الهند تخول كوكس صلاحية ترتيب اجتماع مع عبدالعزيز آل سعود حسب ما يراه مناسبا للتفاوض معه طبقا للأسس التي وافقت عليها وزارة الهند في برقية موجهة إلى حكومة الهند بتاريخ ١٦ أغسطس. وتشير البرقية كذلك إلى أن المعاهدة إذا تم إبرامها فستخضع لتصديق حكومة الهند. كما تشير إلى أن رد نائب الملك على عبد العزيز آل سعود سيرسل في وقت لاحق.

1915/08/26
L/P&S/10/387 (1)

رسالة من اللورد هاردنج، لورد بنزهرست Lord Hardinge of Penshurst نائب الملك والحاكم العام البريطاني في الهند، سملا، إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أمير نجد، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٥م موقعة من قبل هاردنج نفسه.

تشير الرسالة إلى ارتياح نائب الملك لما تتضمنه الرسالة الواردة إليه من عبدالعزيز



آل سعود المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩١٥م من عبارات التفاؤل. كما تذكر أيضا استلام نائب الملك للتعديلات التي أدخلها عبدالعزيز على نص مسودة المعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية، وتقول إن نائب الملك قد أبلغ بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox رأي حكومته بشأنها، مع أمله الشخصي في أن يتم إبرام المعاهدة قريبا.

***RFA 1.9: 179** *RSA 2.10: 420*

1915/08/27
FO 371/2479 (1)

رسالة من مافي J. L. Maffey نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

يشير مافي إلى المراسلات التي انتهت ببرقية حكومة الهند المؤرخة في ١٨ أغسطس ويقول إنه تلقى تعليمات تقضي بإرسال رسالة موقعة من نائب الملك البريطاني في الهند إلى عبدالعزيز آل سعود أمير نجد، وهي رد نائب الملك على رسالة من عبدالعزيز مرفقة مع رسالة كوكس المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥م. ويطلب مافي إيصالها إلى عبدالعزيز مع ترجمة لها إلى اللغة العربية. ويطلب مافي إرسال الصيغة الودية المناسبة للتخاطب مع عبدالعزيز التي يجب أن يستخدمها نائب الملك في الهند باللغتين العربية والإنجليزية.

**Safwat 1.162: 413-414*

1915/08/28
R/15/2/30 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

يشير كوكس إلى برقيته المؤرخة في ١١ أغسطس حول الحامية التركية في قطر والمعاهدة مع شيخها، ويفيد أنه بناء على اقتراح من آرثر تريفور Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي أرسل السفينة «بيراموس» *Pyramus* إلى حصن البدع في قطر، وأن الحامية التركية المكونة من ضابطين و ٤٠ رجلا اختفت أثناء الليلة التي تلت مقابلة أجراها الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مع شيخ قطر. ويضيف كوكس أن خروج الحامية التركية من قطر يعني انتهاء الصعوبتين الخاصتين بعقد المعاهدة مع قطر اللتين أشير إليهما في رسالة الدائرة الخارجية المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) والمتعلقتين بالحامية وبعبدالعزيز آل سعود، كما أن الشيخ عبدالله شيخ قطر برهن على استعداده للتعاون مع البريطانيين. لذلك يرى كوكس أنه ينبغي عليه أن يعقد



معاهدة معه، وإذا وافقت حكومة الهند على ذلك فهو يقترح إرسال وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت للقيام بالمهمة.

***RQ 4.12: 450-51**

1915/09/02
R/15/2/30 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

يشير سكرتير حكومة الهند إلى برقية كوكس المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) وإلى رسالة الدائرة الخارجية والسياسية المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩١٥م، ويقول إن حكومة الهند لم تدرس دراسة كافية البند المتعلق بالمساعدة المالية في مسودة المعاهدة مع شيخ قطر وتطلب رأي كوكس حولها. ويضيف السكرتير أنه على اعتبار أن الحكومة البريطانية تعطي ضمانا لحاكمي نجد وقطر ضد العدوان فمن المهم تعيين الحدود بين أراضيهما باعتبار ما لدى عبدالعزيز آل سعود من طموح.

***RQ 4.12: 452**

1915/09/04
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

تنقل الوثيقة عن عبدالعزيز آل سعود قوله في رسالة إلى أمير القطيف إنه هزم قبيلة العجمان بعد أن أصلاهم بنيران مدافعه، غير أن مقاتليها تمكنوا من الفرار. ويقول عبدالعزيز إنه قتل ثلاثمائة وخمسين فردا، كما تقول رسالة من مصدر آخر إن الأرض كانت مغطاة بجثث القتلى. وتقول رواية العجمان للحادثة إن أفراد القبيلة هربوا عندما اشتدت حرارة النيران. وينقل كيز عن عبدالعزيز قوله في رسالة أخرى إن ابن رشيد هاجم القصيم على الرغم من وجود اتفاقية صلح بينه وبين عبدالعزيز، وذلك بمجرد سماعه بأول نكسة مني بها عبدالعزيز في الأحساء، غير أن ابن رشيد واجه هزيمة نكراء وفقد ستين رجلا كان من بينهم أحد رجال آل سبهان.

1915/08/30-09/04
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

يفيد التقرير في الفقرة ١٥٠ أن أمير الأحساء تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود



يعلمه فيها أن قوات إضافية وصلته من نجد وأن العجمان لا يزالون يحتلون الكلابية ويضيف الملخص أن قتالين نشبا في الأحساء ورغم تضارب الأخبار يبدو أن عبدالعزيز آل سعود لم يوفق فيهما.

PDPG 6: 121

1915/09/05
L/P&S/10/827 (6)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

وقد ورد في الفقرة ٢١ ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين التي يوردها التقرير خبر يقول إن أمير الأحساء تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يعلمه فيها أن قوات إضافية وصلته من نجد. ويقول التقرير إن التعزيزات الكويتية لمّا تصل بعد إلى الهفوف وإن العجمان لا يزالون يحتلون الكلابية وقد أخذوا كميات من التمر والبرسيم تكفيهم أيّاما.

PDPG 6: 99-104

1915/09/07
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

توضح المذكرة وقوع اشتباكين في منطقة الأحساء مؤخرا بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان، وهناك روايات متناقضة لما حدث، غير أنه يبدو أن كفة قبيلة العجمان رجحت بعض الشيء في المعركتين، وأصيب عبدالعزيز بجرح بسيط في فخذه. كما يقال إن الشيخ سالم بن مبارك كسرت ذراعه نتيجة إصابته بطلقة رصاص كما قتل الشيخ علي من الكويت. وتشير الرسالة إلى أن عبدالعزيز تلقى الدفعة الأولى من الذخائر التي أرسلت من البحرين، غير أن البنادق والذخائر العثمانية وصلت إلى العقير ولم تتعدَّها. وهناك شائعة تقول إن ابن رشيد هاجم الدويرة قرب القصيم.

1915/09/10
R/15/2/32 (1)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في



البحرين، مؤرخة في ٢٩ شوال ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م، والرسالة ممهورة بخاتم عبدالعزيز وخط عليها ملخص لها باللغة الإنجليزية.

تشير الرسالة إلى خطاب سابق من عبدالعزيز إلى كيز يبين استلامه لعدد من البنادق وصناديق الذخيرة التي وصلت إلى الأحساء. ويعرب عبدالعزيز عن أمله في استمرار العلاقات الطيبة مع الحكومة البريطانية ويشير إلى أنه لم يحدث شيء ذو أهمية مؤخرا ولكن الأعداء في حال حصار شديد. ويتوقع عبدالعزيز أن يتمكن من إبلاغ الوكيل السياسي أخبارا سارة في المستقبل القريب.

1915/09/15
L/P&S/10/387 (4)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

يشير كوكس إلى برقية سكرتير حكومة الهند المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ويوضح أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مفادها أن عبدالعزيز مشغول لدرجة لا تسمح له بالقدوم للقائه، حيث إنه مضطر إلى القيام بضربات تأديبية ضد العجمان. وقد طلب من كوكس في الوقت نفسه تقديم مساعدة له. ورد كوكس طالبا توضيح المساعدة المطلوبة كما أرسل إلى عبدالعزيز ثلاثمائة بندقية من البنادق العثمانية. ويخلص كوكس إلى القول إن عبدالعزيز واجه في الحقيقة الكثير من المتاعب، غير أنه يشير في الوقت نفسه إلى أن ذلك قد يكون مفيدا للحكومة البريطانية فيما يتعلق بإبرام معاهدة معه إذ سيجعله أكثر تجاوبا. ومن جهة أخرى قد يبدو أنه في صالح السياسة البريطانية أن يكون عبدالعزيز أقوى العناصر الموجودة في وسط شبه الجزيرة العربية. ويوصي كوكس في ختام برقيته بإرسال بعض البنادق التي تستولي عليها بريطانيا من العثمانيين إلى عبدالعزيز.

#FO 371/2479

1915/09/15
L/P&S/10/387 (1)

برقية ثانية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

يفسر كوكس في هذه البرقية رموز الشفرة التي استخدمها في البرقية الأولى التي أرسلها بالتاريخ نفسه إلى الدائرة السياسية حول عبدالعزيز آل سعود، مبينا ما يمثله كل حرف من الحروف التي استخدمها.

#FO 371/2479



1915/09/15
L/P&S/10/387 (1)

برقية ثالثة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

يقترح كوكس في حال الموافقة على تقديم حكومة الهند للقرض الذي طلبه عبدالعزيز آل سعود أن يوزع هذا القرض على دفعات شهرية تدفع من السلطات البريطانية في البحرين. كما يقترح كوكس إرسال نسخة معدلة من المعاهدة المقترحة بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز إليه، مع شرح تفصيلي لها، وأن يطلب منه أن يقوم بتوقيعها وذلك عند إبلاغه استعدادها لتقديم الدفعة الأولى من القرض. ويرى كوكس أن الحكومة البريطانية يمكنها تجنب تأخر عبدالعزيز في التوقيع على المعاهدة.

1915/09/15
R/15/5/25 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، إلى هينجام Henjam القائد العام البريطاني وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

يشير كوكس إلى برقيته السابقة لهذه البرقية ويطلب إبلاغ الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود طلب قرضا، وأحال هو بالتالي الأمر إلى حكومة الهند، غير أنه يطلب من الوكيل السياسي ترتيب إرسال عشرة آلاف روبية إلى عبدالعزيز بشكل فوري عن طريق وكيله في البحرين أو أي طريق آخر يوثق به، وعشرة آلاف روبية بعد شهر من تاريخه.

1915/09/15
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

يوضح كيز أن عبدالعزيز آل سعود أحاطه علما بوصول البنادق والذخائر، وقال إنه يضرب حصارا محكما على أعدائه وإن كيز سيتلقى أخبارا طيبة عما قريب. ويشير كيز إلى وجود أزمة كبيرة في الأحساء حيث قام



كل من عبدالعزيز والعجمان بنقل المواد الغذائية منها.

1915/09/12-18
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٥٧ من هذا التقرير إن جميع القوارب التي تبحر من البحرين إلى سواحل الجزيرة العربية تخضع للتفتيش بناء على طلب من عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 6: 125

1915/09/24
R/15/2/32 (1)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

تشير رسالة كيز إلى ما ذكره بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عن ترتيب المعونة التي سوف تُقدم لعبدالعزيز آل سعود. ويذكر أنه لا توجد هناك أخبار من أوروبا فيما عدا أن شيخ الإسلام العثماني قد استقال من منصبه بسبب خلافه مع باقي أعضاء المجلس.

1915/09/28
R/15/2/32 (1)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

يزجي كيز إلى عبدالعزيز تهانيه القلبية للنصر الذي أحرزه على العجمان ويطلب منه موافاته بالتفاصيل لينقلها إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox. ويوضح كيز أن عبدالله القصيبي أبلغه باستعداده لإرسال عشرة آلاف روبية إلى عبدالعزيز لذلك قام كيز بتسليم المبلغ إلى القصيبي.

1915/09/29
R/15/2/32 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م.

يخبرهم كيز نقلا عن عبدالعزيز آل سعود نبأ انتصاره الساحق على قبيلة العجمان.



1915/09/29
R/15/2/32 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى عبدالرحمن بن عبدالله ويوسف بن عبدالعزيز آل سويلم في القطيف، مؤرخة في ١٩ ذو القعدة ١٣٣٣هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

ينقل عبدالعزيز في هذه الرسالة خبر انتصاره على القوات المعادية له في معركة جرت في السابع من ذي القعدة الموافق ١٧ سبتمبر، مع ذكر تفاصيل القتال الذي دار بين الطرفين، فيبين أن قواته هاجمت القوات المعادية (العجمان) في مواقعها واضطرتها إلى الانسحاب نحو الصويدرة، ولكن قواته تقدمت نحوها من جديد. واتفق عبدالعزيز مع أخيه محمد والشيخ سالم بن مبارك على خطة لمهاجمة القوات المعادية من الجانبين، كما قام بقصفها في اليوم التالي، وألحق بالقوات المعادية من الضحايا والخسائر خلال خمس ساعات أكثر مما كان يمكن إنزاله بها في أربعة أيام.

ويضيف عبدالعزيز أنه كان قد أبرم مواثيق مع ابن رشيد لكن حين علم ابن رشيد بالقتال الدائر بين عبدالعزيز وقبيلة العجمان توجه إلى القصيم، بيد أن أهلها قاتلوه وقتلوا ستين من رجاله منهم ولد ابن سبهان. وقد اضطرت قبيلة شمر إلى الانسحاب نحو العراق. وأمر عبدالعزيز ابنه سعود بمهاجمة شمر فقاتلهم وألحق بهم الهزيمة. ويوضح عبدالعزيز أنه يرسل هذه الأخبار مع ابن مريحة.

1915/09/26-10/02
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ١٦٦-١٦٧ من هذا التقرير نبأ انتصار عبدالعزيز آل سعود على العجمان في معركتين وإن فشل خيالته في تحويل هذا الانتصار إلى سحق كامل للعدو. كما يورد التقرير نبأ زواج عبدالعزيز آل سعود للمرة الثانية منذ وصوله الأحساء وذلك مباشرة قبل تلك المعركتين.

***PDPG 6: 133**

1915/10/05
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم، مؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.



يكرر الملخص في الفقرة ٢٥ ما جاء في تقرير الشهر السابق ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين من أن أمير الأحساء تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يعلمه فيها أن قوات إضافية وصلته من نجد وأن العجمان لايزالون يحتلون الكلابية ويضيف الملخص أن قتالين نشبا في الأحساء ورغم تضارب الأخبار يبدو أن عبدالعزيز آل سعود تعرض للهزيمة في الحالتين وأنه جرح جرحا طفيفا كما أصيب الشيخ سالم الكويتي بطلقة في ذراعه. أما الفقرة ٣١ من أخبار الكويت فتقول إن القوات النجدية والكويتية تحاصر قبيلة العجمان التي يتوقع أن تستسلم دون قيد أو شرط.

****PDPG 6: 113-19***

1915/10/07
R/15/5/25 (2)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

تشير البرقية إلى برقيتي بيرسي كوكس Percy Z. Cox المؤرختين في ١٥ سبتمبر (أيلول) وتقول إن حكومة الهند البريطانية تعتبر أن مساعدة عبدالعزيز آل سعود في الحصول على أسلحة أمر مطلوب بشدة وتطلب تصريحا من وزير الهند لتزويده بألف بندقية ومائتي ألف طلقة ذخيرة لدى توافر تلك الكميات لديها أو عدد مماثل من أى أسلحة مناسبة متوافرة. كما توصي الحكومة أن يقدم له قرض قيمته عشرون ألف جنيه استرليني تقدم له على دفعات، وأن ترسل له نسخة معدلة من المعاهدة المقترحة بينه وبين الحكومة البريطانية، مع شرح تفصيلي لها، وتطلب منه التوقيع عليها وذلك عند إبلاغه استعدادها لتقديم الدفعة الأولى من القرض.

#L/P&S/10/387 #FO 371/2479

1915/10/02-09
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٦٩ من هذا التقرير أن رسائل عبدالعزيز آل سعود التي تحمل نبأ انتصاره على العجمان تأخرت في الوصول إلى الهفوف نظرا لوجود العجمان على الطرق. ويصف التقرير مظاهر الفرح الشعبي لدى أهالي نجد وأهالي الأحساء عند سماع هذا الخبر.

****PDPG 6: 135***

1915/10/10
R/15/2/32 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود



حاكم نجد إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣٠ ذي القعدة ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م

يضمن عبدالعزيز رسالته أخبارا حول انتصاره على قبيلة العجمان ويقول إن قواته دحرتهم واضطرتهم إلى الفرار. لكنهم التقوا بعد ذلك بسلمان أحد أحفاد سعود بن فيصل الذي كان في طريقه إلى عُمان حيث يتوقع المساعدة من الشيخ حمدان بن زايد شيخ أبوظبي. ويعيد عبدالعزيز إلى الأذهان المساعدة السابقة التي قدمها الشيخ حمدان لقبيلة العجمان. ويوضح عبدالعزيز أنه لم يشأ القيام بأي عمل ضد شيوخ المنطقة وذلك بسبب العلاقة القائمة بينهم وبين الحكومة البريطانية. ويوضح عبدالعزيز أن الشيخ حمدان ليس في وضع يتيح له القيام بأي عمل بيد أن عبدالعزيز يخشى تكرار النزاعات والمشاكل. ويبين عبدالعزيز أن في مقدوره عقاب الشيخ حمدان ويطلب من الحكومة البريطانية أن تقوم بتحذيره بشدة من التدخل في الشؤون الداخلية له ولرعاياه. وتأييدا لما أورده عبدالعزيز من معلومات في رسالته هذه يرسل عن طريق عبدالله القصيبي رسائل بعث بها الشيخ حمدان بن زايد إلى كل من أحفاد سعود بن فيصل وآل مرة، كما يرسل رسالة من ابن رشيد عثر عليها رجاله في القصيم.

1915/10/10
R/15/5/25 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، حاكم نجد، إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني والقنصل البريطاني العام في الخليج، مؤرخة في ٣٠ ذي القعدة ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

يشرح عبدالعزيز لكوكس الانتصارات التي أحرزها على قبيلة العجمان، وكيف فروا وتتبعهم إلى أن انقسموا إلى قسمين أحدهما توجه جنوبا طلبا لحماية آل مرة والآخر توجه شمالا للجوء إلى ابن رشيد. ويذكر عبدالعزيز أن قواته من المشاة والفرسان تمكنت من إلحاق الهزيمة بالمجموعة الأولى وهرب قائدها سلمان من أحفاد سعود بن فيصل ويعتزم اللجوء إلى الشيخ حمدان بن زايد شيخ أبوظبي، الذي يتمتع بحماية الحكومة البريطانية، وهو ما حال بين عبدالعزيز وبين الهجوم عليه، لكنه عثر على بعض الرسائل التي وجهها حمدان إلى سلمان وقد أرسلها عبدالعزيز إلى كوكس عن طريق تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. ويعبرعبدالعزيز عن أمله في أن يقوم كوكس باتخاذ الإجراءات المناسبة تجاه المناوئين له. ويحيط عبدالعزيز كوكس



علما أن ابن رشيد هاجم القصيم غير أن قواته هناك تمكنت من صد الهجوم وإجبار المهاجمين على الفرار تاركين وراءهم بعض خيامهم. كما تم العثور على بعض الرسائل الأخرى التي يرسلها عبدالعزيز أيضا عن طريق كيز.

1915/10/10
FO 686/14 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وممهورة بختمه إلى الشريف حسين بن علي، مؤرخة في ١ ذي الحجة ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

يبلغ عبدالعزيز الشريف حسين تحياته ويستفسر عن صحته، ويقول إنه سبق أن كتب له وبين جميع الظروف، ويطلب منه الكتابة إليه، ويبلغه تحيات جميع إخوته وأبنائه.

Safwat 2.330: 769-770

1915/10/14
FO 371/2479 (1)

رسالة موقعة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

يشير هرتزل إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ويرفق بناء على تعليمات أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الهند نسخة من برقية حكومة الهند المؤرخة في ٧ أكتوبر والمراسلات المشار إليها في تلك البرقية فيما يخص اقتراح إرسال بنادق وذخيرة إلى عبدالعزيز آل سعود وتقديم قرض له. وينوي تشيمبرلين الموافقة على اقتراح حكومة الهند إذا حاز بقبول مجلس الجيش وإدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية. ويترك تحديد طريقة التسديد وموعده لحكومة الهند بالتشاور مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

Safwat 1.166: 419

1915/10/16
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى اللورد هاردنج لورد بنزهرست Lord Hardinge of Penshurst، نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٦ ذي الحجة ١٣٣٣هـ الموافق ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م، وهي مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يوضح عبدالعزيز أنه تلقى رسائل نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ٢٦



أغسطس (آب) ١٩١٥م. كما يتحدث في هذه الرسالة عن معاركه مع ابن رشيد الذي وافق خطيا في الوقت الراهن على تكوين تحالف معه ضد الحكومة التركية العثمانية. ويرفق عبدالعزيز نسخة من التعهد الخطي الذي كتبه ابن رشيد. لكن العثمانيين ضغطوا على ابن رشيد وجعلوه يرجع عن تعاهده مع عبدالعزيز. ويدفع الأتراك الأموال للقبائل لكسب ولائها، لكن الحكماء يتبعون عبدالعزيز ويلتزمون بسياسته. كما تعبر الرسالة عن رغبة عبدالعزيز في اللقاء مع كوكس لمناقشة العديد من القضايا التي تهم الجانبين، ويؤكد أن مصالحه تتفق والمصالح البريطانية والقوى المقاتلة ضد تركيا وحلفائها.

RSA 2.10: 423-24

1915/10/10-16
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٧٢ من هذا التقرير أن قافلة ضخمة (تعد ثلاثة آلاف من الإبل والخيول) هي الأولى منذ أربعة أشهر وصلت إلى العقير وحملت كل السلع التي تنتظر هناك إلى الأحساء.

PDPG 6: 137

1915/10/18
FO 371/2479 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية في لندن إلى وكيل وزارة الهند، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ١٤ أكتوبر ويقول إن إدوارد جراى Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية طلب منه إبلاغ وكيل وزارة الهند موافقته على المنهج الذي ينوي تشيمبرلين Chamberlain وزير الهند انتهاجه بشأن اقتراح تزويد عبدالعزيز آل سعود بالأسلحة والعتاد الحربي وبقرض مالي قيمته عشرون ألف جنيه استرليني.

RFA 1.9: 180
#L/P&S/10/387

1915/10/23
R/15/2/32 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ ذي الحجة ١٣٣٣هـ الموافق ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م. وتحوي الترجمة خطأ في التاريخ الميلادي حيث يرد على أنه ٢٥ أكتوبر.

يفند عبدالعزيز في هذه الرسالة مزاعم أمير القطيف التي تضمنتها رسالة بعث بها



إلى كيز وبعث بها كيز بدوره إلى عبدالعزيز طي رسالة منه مؤرخة في ٢٣ من ذي القعدة ١٣٣٣هـ الموافق ٤ أكتوبر ١٩١٥م والتي مفادها أن هناك قوارب تستخدم لتهريب الأسلحة إلى الأراضي الخاضعة لعبدالعزيز، ويبين عبدالعزيز حقيقة أن هذه القوارب لم تكن تحمل سوى الرز والبن، وأن الشيخ عيسى يقوم بالتفتيش على كل القوارب المتوجهة إلى الأحساء ومن المستحيل أن تستطيع هذه القوارب تهريب أسلحة. ويعبر عبدالعزيز عن أسفه الشديد لقيام أمير القطيف بإعطاء معلومات هي محض أكاذيب في هذا الشأن. ويشير إلى أن قيام رجاله بأعمال الدورية في المناطق الساحلية التابعة له بدأ عقب وصول الذخائر التي أرسلها الشيخ حمدان بن زايد إلى العجمان والتي أبلغ بها عبدالعزيز الشيخ عيسى آل خليفة في حينه. ويختتم عبدالعزيز رسالته داعيا الله العلي القدير أن يديم عليه النصر.

1915/10/24
R/15/2/158 (2)

رسالة من هنري مكماهون Sir Henry McMahon إلى الشريف الحسين بن علي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م، وقد أرفقت نسخة من هذه الرسالة طي رسالة جورج رندل George Rendel إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يأسف مكماهون لشعور الشريف الحسين بن علي بأن رسالته السابقة اتسمت بالبرود والتردد، ويبين أنه بسبب ما لمسه من أهمية موضوع الاستقلال العربي بالنسبة للحسين فقد أعلم حكومته بفحوى رسالة الشريف ويسعده أن ينقل له بيانا بريطانيا يبين استعداد الحكومة البريطانية للاعتراف باستقلال العرب ضمن الحدود التي يقترحها الحسين مع بعض التعديلات التي تستثني مرسين والإسكندرونة والأجزاء السورية الواقعة إلى الغرب من مناطق دمشق وحمص وحماة وحلب، وتشترط عدم المساس بالمعاهدات القائمة بين بريطانيا والشيوخ العرب. وتضمن بريطانيا حماية الأماكن المقدسة ضد أي اعتداء خارجي وتتعهد بإبداء النصح والعون للعرب للتوصل إلى أفضل شكل من أشكال الحكم على أن يلتزموا من قبلهم بعدم تلقي النصح والإرشاد من أي طرف آخر. وتبين الرسالة أن على العرب الاعتراف بالمصالح البريطانية في ولايتي بغداد والبصرة. ويعبر مكماهون عن ثقته بأن هذا الموقف البريطاني سيؤدي إلى تحالف دائم بين الجانبين ستكون أولى نتائجه طرد الأتراك العثمانيين من البلاد العربية.

****AB 15.07: 413-14*** *RSA 5.21: 751-52*

1915/10/25
R/15/2/32 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود



حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٣هـ الموافق ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م

يفيد عبدالعزيز في هذه الرسالة تلقيه رسالة كيز المؤرخة في ٨ ذي الحجة ١٣٣٣هـ الموافق ١٨ أكتوبر ١٩١٥م والتي يعبر فيها كيز عن سعادته برسائل عبدالعزيز إليه والتي تنقل الانتصارات التي أحرزها عبدالعزيز ورجاله والتي يقول كيز إنه رفعها بدوره إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox. كما يعبر عبدالعزيز في الرسالة ذاتها عن سعادته بوصول القوات البريطانية إلى العزيزية قرب بغداد وتقدم الحلفاء في أوروبا، ويشير إلى أن قبيلة العجمان اشتبكت مع قبيلة بني خالد التابعة لعبدالعزيز وتكبدت خسائر كبيرة. ويشير عبدالعزيز إلى أنه ليس متأكدا من دقة هذه المعلومات غير أنه سيوافي كيز بالحقيقة عندما يحصل عليها.

1915/10/28
R/15/5/25 (1)

برقية من هولاند Holland نائب كبير الضباط السياسيين في البصرة إلى وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

ينقل هولاند رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة يطلب فيها معلومات مستعجلة حول عبدالعزيز آل سعود وما إذا كان قد هزم العجمان حقيقة. ويشير كوكس إلى أنه يقال في سوق الشيوخ إن ابن رشيد وشريف مكة المكرمة تصادقا في الوقت الراهن، وأن ابن الشريف موجود بالقرب من عشيرة، ويزحف صوب نجد لكي يدعم أخا عبدالعزيز ضد عبدالعزيز، كما يقال أيضا إن ابن رشيد بعث بأوامره إلى قبيلة شمر لتتجمع جنوب الناصرية لمساندة عجيمي السعدون.

1915/10/28
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى هولاند Holland نائب كبير الضباط السياسيين في البصرة، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

يشير كيز إلى مذكرتيه المؤرختين في ٤ سبتمبر (أيلول) و١١ أكتوبر على التوالي ويتناول الموقف بين عبدالعزيز آل سعود والعجمان ويوضح أن التقارير القادمة من العقير والأحساء تقلل دائما من شأن إنجازات عبدالعزيز غير أنها هذه المرة أقرب إلى الحقيقة أكثر من الرواية التي أوردها عبدالعزيز. ويبين



كيز أن أحدث معلوماته توضح أن قبيلة العجمان استطاعت التقهقر بنظام على الرغم من الخسائر التي ألحقتها بها مدفعية عبدالعزيز، وأنها في الوقت الراهن على مقربة من العقير، غير أنها في حال سيئة. كما أجبر سلمان بن محمد آل سعود وهو أحد أقارب عبدالعزيز على الانفصال عن القبيلة، بينما يقال إن فهد من أقارب عبدالعزيز مع العجمان. ويبين كيز أن «أخا» عبدالعزيز الذي أشار إليه كبير الضباط السياسيين في برقية له (بتاريخ ٢٨ أكتوبر ١٩١٥م) ربما كان في الواقع واحدا من أقاربه، ويطلب من هولاند الرجوع إلى ترجمة رسالة من حمدان بن زايد في أبوظبي إلى ابن رشيد المرسلة عن طريق سلمان بن محمد إذا أراد معرفة العلاقة بين ابن رشيد وأحفاد سعود بن فيصل.

1915/10/24-30
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يذكر التقرير في الفقرة ١٣١ نبأ وصول ناصر بن فرحان آل سعود، أحد أقارب عبدالعزيز آل سعود، إلى البحرين ليأخذ كل العمال النجديين من هناك. كما يشير التقرير إلى وصول أمير القطيف إلى البحرين يحمل معه هدية للشيخ عيسى آل خليفة شيخ البحرين.

PDPG 6: 141

1915/09-10
R/15/5/25 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ذي القعدة ١٣٣٣هـ الموافق شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م، ومرفقة نسخ منها طي رسالة من كيز إلى كل من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م.

يصف عبدالعزيز في هذه الرسالة الضربات التأديبية التي قامت بها قواته ضد قبيلة العجمان وكيف أجبرتهم على الفرار تاركين وراءهم العديد من القتلى والجرحى، ولجأ العجمان إلى مواقع حصينة لهم، غير أن قوات عبدالعزيز تعقبتهم إلى هناك



وأجبرتهم على الخروج من تلك المواقع موقعة بهم العديد من الخسائر البشرية. ويضيف عبدالعزيز أنه أرسل يطلب باقي جيشه الذي ذهب للرعي في نجد، وسيقوم بعد ذلك بتعقب العجمان وهزيمتهم. ويستطرد عبدالعزيز في رسالته موضحا أن ابن رشيد حاول مهاجمة بعض القرى التي تقع على مشارف القصيم لنهبها، بيد أن حامية عبدالعزيز هناك بالإضافة إلى أهالي بريدة قاموا بهجوم ليلي على خيامه وقتلوا خمسين رجلا. ويختتم عبدالعزيز رسالته معبرا عن أمله في سماع أخبار طيبة من الحكومة البريطانية حول الحرب العالمية الدائرة.

1915/11/01
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م.

تقول الفقرتان ٢١ و٢٤ ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إنه حدثت أربع معارك بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان خلال الشهر تعرضت القبيلة فيها للهزيمة، وإنه وصلت إلى العقير قافلة تجارية ضخمة هي الأولى منذ أربعة أشهر. وتؤكد أخبار الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في الفقرة ٢٥ هزيمة العجمان على يد قوات عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم بن مبارك.

PDPG 6: 129-32

1915/11/01
R/15/5/25 (1)

برقية من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى هولاند Holland نائب كبير الضباط السياسيين في البصرة، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م.

يبعث جراي في هذه البرقية معلومات حصل عليها من مبارك شيخ الكويت ومن رسول عبد العزيز آل سعود، ويوضح أن قبيلة العجمان بعد هزيمتها على أيدي عبدالعزيز تقهقرت شمالا، وهي موجودة في الوقت الراهن بالقرب من الساحل شمال القطيف وتطوقها قوات نجد والكويت والقبائل الصديقة مثل بني خالد. وقد حاولت القبيلة اختراق الحصار، غير أن قوات نجد أحبطت المحاولة، ومن المتوقع أن تستسلم في القريب. ويؤكد جراي أن شريف مكة المكرمة وابن رشيد مازالا على عداوتهما، وأن العلاقة بين عبدالعزيز وأخيه ودية كما كانت دائما. ويوضح جراي كذلك أن من المستحيل قيام قبيلة شمر بأي تحرك قريب حيث إنها تعاني من صعوبة في الحصول على المؤن.



1915/10/31-11/06
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م ويحمل توقيع كبير الكتبة.

يذكر التقريرفي الفقرتين ١٩٠-١٩١ أن أمير القطيف عاد من البحرين إلى القطيف وأن الهدف من زيارته كان الاعتذار للشيخ عيسى آل خليفة عن اتهامه خطأ بمساعدة قبيلة العجمان. ويقول التقرير إن ناصر بن فرحان آل سعود غادر البحرين ومعه عبدالله القصيبي، وإن الوكيل السياسي البريطاني تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يطلب فيها كمية ضئيلة من الكلوروفورم لاستعمال طبيبه في عملية جراحية.

PDPG 6: 147

1915/11/07-13
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

ومن الأخبار الواردة في الفقرات ١٩٧-١٩٩ من التقرير أن عبدالعزيز آل سعود منح امتياز الرسوم الجمركية في العقير لعلي بن منصور بن إخوان وعلي بن فارس من أهالي القطيف، وأن سلمان بن محمد توجه إلى الوكرة في طريقه إلى أبو ظبي، وأن الشيخ سالم بن مبارك آل صباح ومحمد آل سعود غادرا الأحساء ووصلا إلى العوينة Avenieh استعدادا لقتال العجمان الموجودين في المسلك Mussalak (لعله أم الساهك).

PDPG 6: 149

1915/11/16
R/15/5/25 (1)

مذكرة من وليم جورج جراي Lieut.- Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى نائب كبير الضباط السياسيين في البصرة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م.

يشير جراي إلى برقية من كبير الضباط السياسيين وإلى جوابي جراي وتيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes ويقول إنه طبقا لأحدث التقارير لم يتغير وضع قبيلة العجمان، كما أن فهد آل سعود قتل في معركة بين العجمان وبني خالد في حين لجأ سلمان بن محمد إلى أبوظبي. ويوجد اثنان من أبناء الشريف حسين بن علي مع والدهم في مكة المكرمة، بينما يقاتل ابنه الثالث قبائل عتيبة وحرب في الخرمة وهو لا يشارك في أي عمل عدائي ضد عبدالعزيز آل سعود الذي توجد بينه وبين والده الشريف علاقات ودية. ومن المعتقد أن عجيمي السعدون في السماوة.



ويفكر عبدالعزيز في القيام بهجوم على شمر تسانده فيه قوات الشيخ مبارك الصباح.

1915/11/17
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م.

يفيد كيز عبدالعزيز علما أنه تلقى رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يبلغه فيها أنه ينظر بشكل جدي إلى تصرف شيوخ أبوظبي في تآمرهم ضد عبدالعزيز وسيوصي الحكومة البريطانية بتوجيه تحذير شديد اللهجة لهم حول هذا الموضوع.

1915/11/19
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٩نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م.

يعبر كيز عن سعادته بتلقيه الأخبار الطيبة المتعلقة بالهزيمة النكراء التي مُني بها المتمردون من قبيلة العجمان على أيدي بني خالد. ويضيف أنه سينقل هذه الأخبار الطيبة برقيا إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox. ويعبر كيز عن اعتقاده أن المكائد ضد عبدالعزيز ستتوقف. ويستفسر كيز عما إذا كان عبدالعزيز سيتوجه إلى الجبيل وعما إذا كان يعتزم زيارة البحرين وهو في طريقه إلى هناك.

1915/11/14-20
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م.

يشير التقرير في الفقرة ٢٠٣ إلى وصول أنباء من عبدالعزيز آل سعود تقول إن قبيلة بني خالد الموالية له هزمت العجمان بالقرب من الجبيل وأن فهد آل سعود أحد أقارب عبدالعزيز قُتل. أما سلمان بن محمد الذي هزم في وقت سابق بالقرب من العقير فقد فر إلى أبو ظبي ثم انضم بعد وقت قصير إلى آل مرة.

PDPG 6: 151

1915/11/25
R/15/5/25 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م.



تقول الرسالة إن شيخي قبيلة العجمان التي تقوم في الوقت الراهن بعمليات حربية ضد عبدالعزيز آل سعود وهما ضيدان بن حثلين وخميس من آل سفران اتصلا مؤخرا بالشيخ سالم الصباح ابن الشيخ مبارك بغرض إحلال الصلح. لكن طلب منهما الاتصال بوالده أو بعبد العزيز آل سعود وقد توجه ضيدان إلى الشيخ مبارك الذي قبل استسلام القبيلة شريطة حسن سلوكها في المستقبل. ووصل رسول من عبدالعزيز يطلب من مبارك عدم التعامل مع شيخي العجمان لكن وصوله جاء متأخرا. ويعبر جراي عن اعتقاده أن هذه النهاية للصراع ستكون صعبة على عبدالعزيز الذى عانى على أيدي العجمان أكثر مما عانت على يديه، وفقد أخاه سعد في القتال معها. ويعيد جراي إلى الأذهان أنه لولا مساعدة الشيخ مبارك ما كان في استطاعة عبدالعزيز مواصلة عملياته العسكرية ضد العجمان بعد الهزيمة التي لحقت به في الهجوم الليلي على القبيلة في الهفوف وذلك حسب رأي جراي. ويشير جراي إلى أنه يجب على بريطانيا أن تبرهن على تعاطفها مع متاعب عبدالعزيز وذلك بالاهتمام بالدور الذي يلعبه حمدان بن زايد شيخ أبوظبي الذي وقف ضد عبدالعزيز بمحاولة تزويد أعدائه بالذخائر الحربية واستقبال سلمان بن محمد وتحريض آل مرة على مساندة العجمان.

1915/11/26
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عيسى ابن علي آل خليفة شيخ البحرين، مؤرخة في ٢٦نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م.

يطلب كيز بناء على تعليمات بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox من الشيخ عيسى توضيحا حول الرسائل التي بعث بها حمدان بن زايد شيخ أبوظبي إلى سلمان بن محمد يطلب منه فيها أن يبعث برسائله إلى أبوظبي عن طريق الشيخ عبدالله نجل الشيخ عيسى. ويؤكد كيز أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود صديق للحكومة البريطانية وأن سياسة الحكومة البريطانية هي أن تسانده وتصادقه. وهي تنظر باستياء إلى مكائد الشيخ حمدان بن زايد ضده كما أنها ستنظر أيضا بالاستياء نفسه إلى كل من يساعد في العداوة ضد عبدالعزيز.

1915/11/27
R/15/2/32 (2)

رسالة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٣٤هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م، ومعها ترجمة لها باللغة الإنجليزية.



يشير الشيخ عيسى إلى خطاب من كيز ذكر فيه وصول تعليمات إليه من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يطلب إيضاحا عن الكتاب الموجه من حمدان بن زايد شيخ أبوظبي إلى سلمان بن محمد يعرفه فيه بأن يرسل رسائله إلى أبوظبي بواسطة عبدالله ابن الشيخ عيسى. ويؤكد الشيخ عيسى لكيز وكوكس أنه ليس له ولا لابنه عبدالله أي دخل أو اشتراك في دسائس حمدان بن زايد وغيره ضد عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ولا يعقل أن يقوم هو أو ولده بمساعدة أعداء عبدالعزيز الذي تربطهما به أكمل روابط القرابة والصداقة. كما يؤكد التزامه الحياد التام مع الأشخاص المذكورين وغيرهم وعدم وجود شيء بينه هو وابنه عبدالله وبين الشيخ حمدان وغيره سوى مراسلات الصداقة.

1915/11/27
R/15/5/25 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٣٤هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م، وهي مرفقة طي رسالة موقعة من كيز إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة، ووليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يوضح عبدالعزيز أنه لن يقوم بتعقب الجماعات الصغيرة المتبقية من العجمان عن طريق البحر كما اقترح في السابق، غير أنه بدلا من ذلك سيقوم بإرسال أخيه محمد بن عبدالرحمن على رأس قوة مناسبة لحراسة الطريق البري، ولذلك فهو لن يقوم بزيارة البحرين. ويضيف عبدالعزيز أنه سمع أن العجمان طلبوا من الشيخ مبارك التدخل لديه للعفو عنهم، وأن الشيخ يطلب منه مصالحتهم بيد أنه يرفض تلك الفكرة. ويشير عبدالعزيز إلى أن السلام يسود نجد على الرغم من مؤامرات العثمانيين ضد الحكومة البريطانية وضده. ويذكر عبدالعزيز أنه سبق أن طلب من بيرسي كوكس Colonel Percy Z. Cox تسوية سريعة للأمور بينه وبين الحكومة البريطانية ويطلب من كيز تأكيد هذا الطلب لكوكس حيث إن عبدالعزيز على وشك تغيير مكان إقامته إلى مكان لن يتمكن فيه من إجراء مفاوضات شخصية.

***RFA 1: 181**



1915/12/03
R/15/5/25 (1)
مذكرة من وليم جورج جراي -.Lieut Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى نائب كبير الضباط السياسيين في البصرة، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يوضح جراي في إشارة إلى رسالة سابقة منه أن سلمان بن محمد صادف وهو في طريقه إلى أبوظبي جماعة من قبيلة سبيع التابعة لعبدالعزيز آل سعود وأجبر على النكوص على عقبيه. ويقال إنه استسلم بعد ذلك لعبدالعزيز الذي عفى عنه. ويخلص جراي إلى القول إن موضوع بعض أحفاد سعود بن فيصل تمت تسويته حيث إن سعود (وردت سعد) وسلمان أصبحا مع عبدالعزيز وإن فهدا قد قتل.

1915/12/04
R/15/5/25 (1)
مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة، ووليم جورج جراي .Lieut.-Col William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، ومرفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى كيز، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٣٤هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م.

ينقل كيز في هذه الرسالة عن طبيب عبدالعزيز قوله إن عبدالعزيز أصيب إصابة شديدة نوعا ما في الهجوم الليلي الفاشل على قبيلة العجمان، كما أصيب إصابة طفيفة في الهجوم الذي تلا ذلك. كما ينقل الطبيب اعتقادا راسخا في جميع أنحاء نجد أن العثمانيين يحاولون تحويل الانتباه إلى شبه الجزيرة العربية وأن ابن رشيد وشريف مكة المكرمة على اتصال مستمر وأن الهجوم على مصر سيبدأ في القريب. ويذكر كيز أن طبيب عبدالعزيز هو عبدالله سعيد الدملوجي وهو عربي من الموصل يقول إنه مناهض للعثمانيين، ويعتقد كيز أنه صادق في ذلك. ويشير إلى أن الطبيب أعطاه بوصلة وليم هنري شكسبير .William Henry I Shakespear التي حصل عليها من أحد البدو.

1915/12/04
R/15/5/25 (1)
برقية من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة،



وولیم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (مرسلة إليه بالبريد)، وآرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الضابط المكلف بمهمة خاصة في بوشهر، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يذكر كيز أن عبدالعزيز آل سعود كتب إليه يطلب منه الإسراع بإجراء المفاوضات بينه وبين الحكومة البريطانية حيث إنه علم بمكائد يعدها العثمانيون مع بعض الشيوخ العرب، كما أنه قد يغير مقر إقامته إلى مكان لن يمكنه من التفاوض المباشر مع البريطانيين. وهو الآن على مقربة من الأحساء. ويقول عبدالعزيز كذلك إن مبارك شيخ الكويت يضغط عليه لقبول مبادرات الصلح مع قبيلة العجمان غير أنه لا يفضل ذلك. وينقل كيز عن طبيب عبدالعزيز قوله إن العثمانيين يرتبون لمفاوضات بين ابن رشيد وبعض الشيوخ العرب وشريف مكة المكرمة، وإن ممثليهم يقومون بشراء أربعين ألف بعير من قبيلة شمر بقصد الهجوم على مصر.

1915/11/29-12/04
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٢١٠ من هذا التقرير إلى وصول عبدالله سعيد الدملوجي طبيب عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين في طريقه إلى بومباي لشراء أدوية وأدوات وقد ذكر الطبيب أن عبدالعزيز جُرح في القتال مرتين.

PDPG 6: 159

1915/12/06
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يورد الملخص في الفقرات ١٩-٢١ ضمن أخبار الوكيل السياسي البريطاني في البحرين خبر وصول ناصر بن فرحان آل سعود، أحد أقارب عبدالعزيز آل سعود، إلى البحرين ليأخذ كل العمال النجديين من هناك، وكذلك زيارة أمير القطيف للبحرين مع هدية ترضية للشيخ عيسى آل خليفة بعد أن كان قد اتهم خطأ بمناصرة العجمان ضد عبدالعزيز آل سعود. ويضيف تقرير البحرين أن سلمان بن محمد تحول إلى الوكرة ومنها إلى أبو ظبي.

PDPG 6: 143-46



1915/12/05-11
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٢١٣ من هذا التقرير إن العجمان انسحبوا نحو الحدود الكويتية أملا في وساطة الشيخ مبارك الصباح لدى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وذلك قبل وفاة الشيخ مبارك.

PDPG 6: 161

1915/12/17
R/15/5/25 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يوضح كيز أن عبدالعزيز آل سعود طلب لقاءه في القطيف لأمور مهمة، ويقول إنه لا يستطيع تخصيص أكثر من يوم واحد لهذا اللقاء حيث إن لديه مهمات أخرى عاجلة، ويضيف كيز أنه أجاب على طلب عبدالعزيز بالإيجاب. ويطلب من كوكس أن يرسل سفينة إلى القطيف أو إلى البحرين ومعها تعليمات إليه بهذا الشأن قبل الموعد المحدد للقاء. وينقل كيز عن شهود عيان قولهم إن مبعوثي الدولة العثمانية يقومون بشراء الإبل في كل من الأحساء والقطيف.

1915/12/20
L/P&S/10/387 (1)

برقية من قائد القوات البريطانية «د» في البصرة إلى القائد العام للقوات البريطانية في مصر إلى كل من رئيس الأركان العامة للقوات البريطانية ووزير الهند، مؤرخة في في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

تشير البرقية إلى البرقية المؤرخة في ١٩ ديسمبر وتنقل بعض ما قاله تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في مذكرة إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة، مؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩١٥م عن إصابتي عبدالعزيز آل سعود في قتاله ضد قبيلة العجمان حسبما ذكر طبيبه، وعن الاعتقاد المنتشر في نجد عن مخططات العثمانيين وعن الاتصالات بين ابن رشيد وشريف مكة المكرمة. وتنقل البرقية أيضا ما ذكره كيز في التعريف بعبدالله سعيد الدملوجي طبيب عبدالعزيز.

1915/12/22
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية) إلى وزارة الهند في لندن،

مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

تنقل البرقية عن الوكيل السياسي في البحرين معلومات زوده بها طبيب عبدالعزيز آل سعود مفادها أن عبدالعزيز أصيب إصابة شديدة نوعا ما في الهجوم الليلي الذي فشل على قبيلة العجمان كما أصيب إصابة طفيفة في الهجوم الذي تلا ذلك. وتورد البرقية معلومات عن الطبيب واتجاهاته، كما تنقل معلومات عن محاولة الأتراك العثمانيين استخدام الجزيرة العربية كمسرح لتضليل العدو وعن هجوم متوقع على مصر، وعن مفاوضات تجري بين ابن رشيد وشيوخ آخرين وشريف مكة المكرمة تحت إشراف الأتراك، وعن قيام العثمانيين بعملية شراء أربعة آلاف بعير، وعن اكتمال خط سكة حديد معان.

1915/12/22
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يشير جراي إلى رسالته المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ويذكر الصلح الذي تم إحلاله بين شيخ الكويت المتوفى نيابة عن عبدالعزيز آل سعود وبين قبيلة العجمان، ويعبر عن خشيته من احتمال صعوبة المحافظة على هذا الصلح بالنسبة إلى حاكم الكويت الجديد الشيخ جابر وأخيه سالم اللذين يرغبان في المحافظة على علاقة طيبة مع عبدالعزيز، كما يخشيان من الناحية الأخرى أن تنضم قبيلة العجمان إلى ابن رشيد وتسبب لهما متاعب لا نهاية لها. ويقول جراي إنه لا يعرف كيف تجري مفاوضات الحكومة البريطانية مع عبدالعزيز، غير أنه يقترح إذا ما فشل الشيخ جابر في جعل عبدالعزيز يقبل بالوضع الذي تم التوصل إليه مع العجمان أن تنقل إليه (أي إلى جراي) الشروط التي يقبل عبدالعزيز إحلال السلام على أساسها وسيسعى من طرفه للتوصل إلى حل وسط يرضي الجميع.

1915/12/19-25
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يفيد التقريرفي الفقرة ٢١٧ أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين غادرها متجها إلى القطيف على متن السفينة الحربية البريطانية «لورانس» H. M. S. *Lawrence* وذلك يوم ٢٠ ديسمبر.

PDPG 6: 165



1915/12/26
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

توضح الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود تواق إلى مواصلة المفاوضات مع السلطات البريطانية حيث إنه يخشى من تدبير الدولة التركية العثمانية لمكائد ضده بمساعدة بعض العرب، كما أنه سينتقل قريبا إلى المناطق الداخلية من أراضيه، ورغم بعض الصعوبات في ترتيب مقابلة معه بسبب صعوبة الاتصال بالبحرين، إلا أن كيز Keyes تمكن من ملاقاة عبدالعزيز في القطيف، كما أسرع بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى القطيف للاجتماع بعبدالعزيز هناك.

***RSA 2.10: 421**

1915/12/26
L/P&S/10/387 (2)

الترجمة الإنجليزية لنص الاتفاقية بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود الموقعة من عبدالعزيز آل سعود وبرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Cox، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٨ صفر ١٣٣٤ هـ الموافق ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

تنص الاتفاقية على أن الحكومة البريطانية تقر بأن نجدا والأحساء والقطيف والجبيل وأراضيها وملحقاتها وموانئها على الخليج هي بلاد عبدالعزيز آل سعود كحاكم مستقل. ويتعهد البريطانيون بمساعدة عبدالعزيز آل سعود في حال الهجوم عليه من قبل الأتراك العثمانيين، كما أنه سيمتنع عن إبرام معاهدات مع القوى الأجنبية، وسيقوم بإبلاغ الحكومة البريطانية بأي اعتداء أجنبي على حدوده، ولن يتخلى عن أي أراض أو يمنح أي امتياز دون التشاور مع بريطانيا، وسيقوم باتباع النصائح البريطانية ما لم تلحق الضرر بمصالحه الخاصة. وسيحتفظ بطرق الحج مفتوحة ولن يقوم بأي إجراءات ضد الكويت والبحرين وأراضي شيوخ قطر وساحل عمان.

***ABD 10.1.2: 23-24** *ABD 10.1.2: 30-32 *ABD 16.1.3: 35-36 *ABD 18.1.4: 21-22 *ABD 18.1.4: 28-30 *ABD 20.1.4: 27-28 *ABD 20.1.4: 34-36 *AGSA 2.1.3: 23-24 *AGSA 2.1.3: 30-32 *AGSA 4.02: 100-01 *AT 4.4: 31-32 *AT 4.4: 38-40 *RQ 4.13: 525-26*

1915/12/26
L/P&S/10/387 (2)

الترجمة الإنجليزية لنص اتفاقية بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٨ صفر ١٣٣٤هـ الموافق ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، موقعة من قبل عبدالعزيز آل سعود وبيرسي كوكس



Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

تضع الترجمة المسودة البريطانية جنبا إلى جنب مع الصيغة النهائية حتى تسهل المقارنة بينهما. وتختلف الصيغتان في المقدمة حيث عُدِّل لقب عبدالعزيز آل سعود وفي المادة الأولى حيث تختلف تسمية الأراضي التي تعترف بريطانيا بسيادة عبدالعزيز عليها وتختلف الصياغة بالنسبة لخلافة الملك عبدالعزيز. كما يوجد اختلاف في المادة الثانية بالنسبة للظروف التي ستمد بريطانيا فيها يد المساعدة إلى عبدالعزيز، وفي المادة الرابعة المتعلقة بتعهد عبدالعزيز عدم التخلي عن أي من أراضيه أو تأجيرها أو منح امتيازات دون التشاور مع بريطانيا وباتباع نصيحة بريطانيا فيما لا يضر بمصالحه. وتختلف المواد الخامسة والسادسة والسابعة المتعلقة بطرق الحجاج وشيوخ الخليج وعقد معاهدة ثانية.

ABD 10.1.2: 25-26 *ABD 18.1.4: 23-24* *ABD 20.1.4: 29-30* *AGSA 2.1.3: 25-26* *AT 4.4: 33-34*

[1915/12/26]
R/15/2/32 (1)

مذكرة غير مؤرخة أعدها تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حول اجتماع بين عبدالعزيز آل سعود وبيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

توضح المذكرة أن كوكس أبرم اتفاقية مع عبدالعزيز في دارين في جزيرة تاروت في التاريخ المذكور. وأنه من المقرر أن يقدم له عدد من البنادق وكمية من الذخائر، وكذلك بعض المدافع الميدانية في حال موافقة الحكومة البريطانية على ذلك، وسترسل له عن طريق البحرين. وإذا تم إرسال المدافع الميدانية فسترسل أيضا إلى البحرين مجموعة من المدربين لتدريب أطقم لتلك المدافع.

1915/12/27
L/P&S/10/387 (2)

الترجمة الإنجليزية لرسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٩ صفر ١٣٣٤ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

تشير الرسالة إلى نسيان ناسخ النص خطأ كتابة عبارة «أو لرعايا أي قوة أجنبية» في سياق الحديث ضمن المادة الرابعة من المعاهدة بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية، وهي المادة التي تتناول التزام عبدالعزيز آل سعود بالتشاور مع الحكومة البريطانية في حال رغبته في تغيير وضع أراضيه عند تعامله مع القوى الأجنبية. وتحيط الرسالة عبدالعزيز آل سعود علما أن



كوكس قد قام بتعديل النص الإنجليزي، ويطلب منه تعديل النص العربي بدوره إذا لزم الأمر.

***ABD 10.1.2: 28-29** *ABD 18.1.4: 26-27 *ABD 20.1.4: 32-33 *AGSA 2.1.3: 28-29 *AT 4.4: 36-37*

1915/12/27
R/15/2/32 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ صفر ١٣٣٤هـ الموافق ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يعلم عبدالعزيز الوكيل السياسي البريطاني عن أسفه لاضطراره إلى المغادرة دون وداعه. كما يطلب في حال وصول الرشاش والمدافع من طرف بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إعلامه وإعلام عبدالله بن جلوي في الأحساء لإرسال رجال إلى البحرين ليتعلموا كيفية تشغيلها. وبالنسبة للأباعر التي طلب كوكس شراءها يذكر عبدالعزيز له أنه من الأفضل أن يقوم رجال ابن صباح (شيخ الكويت) بشرائها خشية غلائها في نجد، غير أنه يبدي استعداده لتكليف رجال بشرائها إذا رغب كوكس في ذلك.

1915/12/27
R/15/5/25 (1)

مقتطف من مذكرة كتبت عن عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، يظهر التوقيع رتبة كاتبها العسكرية (مقدم Lieut.-Colonel) لكن دون أن يظهر اسمه، كما ذكر أنها كتبت في عرض البحر.

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود يرى أن مسألة الخلافة ليس لها أهمية كبرى لدى الحكام العرب في الجزيرة العربية، ولما سئل ما إذا كان يعتقد أن الشريف الحسين بن علي سوف يعلن نفسه خليفة، أجاب أن ذلك حتى في حال حدوثه لن يؤثر على وضعه بين غيره من الزعماء، وسيواصل كل زعيم إدارة شؤونه الخاصة بنفسه. ويقول كاتب المذكرة إن رأي عبدالعزيز يدعم الانطباع الذي تولد لدى البريطانيين في هذا الجزء من الجزيرة العربية منذ بداية الحرب، وهو أن مسألة الخلافة ليس لها أهمية كبيرة بين القبائل وزعمائها.

RFA 1.10: 209

1915/12/28
R/15/2/32 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢١ صفر ١٣٣٤هـ الموافق ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م



يوضح عبدالعزيز في هذه الرسالة أنه اضطر أن يسافر دون أن يستطيع لقاء كيز قبل رحيله ويعتذر عن ذلك.

1915/12/29
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يشير نائب الملك إلى برقيته المؤرخة في ٢٦ ديسمبر وينقل نص برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج تفيد أنه أبرم في ٢٦ ديسمبر ١٩١٥م معاهدة مع عبدالعزيز آل سعود، وأن النص الذي تم تبنيه في النهاية يبدو أنه متسق مع متطلبات وزير الهند، وأن وجهة نظر عبدالعزيز آل سعود تجاه الحكومة البريطانية كانت صريحة ومباشرة. ويعبر كوكس عن اعتقاده بإمكانية الاعتماد على صداقة عبدالعزيز لبريطانيا.

RSA 2.10: 422

1915/12/31
R/15/2/32 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ صفر ١٣٣٤هـ الموافق ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يفيد عبدالعزيز أنه استلم رسالة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وأنه تصرف طبقا لما جاء فيها كما أنه كتب ردا لكوكس بذلك الشأن ويطلب من كيز إرساله إليه. وفيما يتعلق بالأسلحة التي تم الاتفاق بشأنها، يطلب عبدالعزيز من كيز أن يكتب التوصيات اللازمة لذلك. ويحيط عبدالعزيز كيز علما في الوقت ذاته أنه سيتوجه إلى الرياض.

1915/12/31
R/15/5/25 (5)

نسخة من مذكرة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، وقد وقع حاشية إرسال هذه النسخة إدموندز C. J. Edmonds بتاريخ ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يلخص المقيم في هذه المذكرة الآراء التي عبر عبدالعزيز آل سعود عنها في اللقاء الذي دار بينهما يوم ٢٦ ديسمبر، ويقول إن عبدالعزيز جرح في قتاله مع قبيلة العجمان لكن جرحه لم يكن بليغا. ولم يعط عبدالعزيز وزنا كبيرا لنشاطات العثمانيين الذين حاولوا الاستفادة من تطور الأحداث في أوروبا وتوقف الزحف البريطاني تجاه بغداد لإثارة المشاعر الدينية والقبلية ضد



البريطانيين. لكنه لا يعتقد أنهم سيحققون نتائج كبيرة.

وحول شراء العثمانيين لأربعة آلاف بعير أوضح عبدالعزيز أن الاعتقاد الشائع هو أن هذه الإبل هي أولا لنقل الحبوب إلى القسطنطينية ثم لنقل المعدات الحربية إلى مصر، لكنه شكك في مصداقية هذه الشائعات ويوضح أن عملية شراء الإبل هي في الحقيقة رشوة من قبل الدولة العثمانية لشيوخ القبائل ليتعاونوا معها بشكل عام، وفيما يتعلق بابن رشيد، قال عبدالعزيز إنه لا يعرف مكان وجوده في الوقت الراهن إلا أنه بعث أخاه إلى القصيم ليكون ساهرا على الأمن فيها حيث إنها المكان الطبيعي الذي سيحاول ابن رشيد إزعاجه فيه، بينما سيتوجه هو نفسه إلى الرياض للتأكد من عدم حدوث أي قلاقل بتأثير من الأتراك. ولم يعط عبدالعزيز قيمة للرسائل المتبادلة بين ابن رشيد وعجيمي السعدون وبعض أقارب الأخير وشيوخ العجمان كما قال إنه لا يعتقد أن ابن رشيد سيتقدم تجاه الكويت أو الناصرية وذلك خشية أن يقوم عبدالعزيز بالهجوم على حائل ومداهمته من الخلف.

ورجح عبدالعزيز أن يحاول ابن رشيد التفاهم معه، وأوضح أنه في هذه الحال سيقبل بالصلح، أما إذا رفض فإن عبدالعزيز سيهاجمه ويحرض قبيلة عنزة ضده. وقال عبدالعزيز إنه لا يستطيع التعاون مع البريطانيين قرب البصرة والناصرية لأن ذلك سيثير عداء القبائل ضده، واقترح أن يتعاون البريطانيون مع حمود بن سويط. وانتقل عبدالعزيز بعد ذلك إلى شريف مكة المكرمة فأوضح أن علاقاته الحالية به ودية، لكنه لا يعطي الشريف قيمة كبيرة ويراه غير متزن، وهو ينفي ما قيل عن اتصالات سابقة وحالية بين الشريف وابن رشيد. وحول موضوع الخلافة، بين عبدالعزيز أن لا أحد يهتم بمن يسمي نفسه خليفة حيث إن ذلك لا يحدث أي تغيير في وضعيته.

وينتقل المقيم إلى الحديث عن لقائه مع جابر بن مبارك شيخ الكويت وينقل آراء جابر بالنسبة إلى ابن رشيد وقبيلة العجمان وموضوع الخلافة. وقد ذكر جابر أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز بين فيها أنه لا يوافق على العفو عن العجمان وطلب عدم إيواء القبيلة في الكويت، وأن جابر طلب من القبيلة مغادرة أراضيه إرضاء لعبدالعزيز.

1915
R/15/1/712 (62)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٥م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٦م.

يتألف التقرير من أحد عشر فصلا وثلاثة ملحقات، والفصل العاشر هو التقرير الإداري لتيرنس كيز Major Terence H. Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وهو يذكر



(ص ٤٩) قيام أمير نجد عبدالعزيز بن عبدالرحمن (آل سعود) في النصف الثاني من العام بأعمال حربية ضد قبيلة العجمان ويقول إن عبدالعزيز سيطر على الموقف، وانسحبت قبيلة العجمان إلى حدود الكويت لنيل وساطة الشيخ مبارك، وذلك قبيل وفاته. وقد اجتمع عبدالعزيز في القطيف مع الوكيل البريطاني وترافقا إلى دارين في جزيرة تاروت حيث قابل عبدالعزيز بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Cox في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م. ويشكل التقرير الإداري لوليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الفصل الحادي عشر من تقرير المقيمية، وهو يذكر (ص ٥٣-٥٤) أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear وصل إلى مقر أمير نجد عبدالعزيز آل سعود في الخفس في ٣١ ديسمبر وبدأ المفاوضات معه ولكنه قُتل في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م أثناء قتال بين قوات عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد. ولم تنته المعركة مع ابن رشيد نهاية حاسمة، وأحس عبدالعزيز بانقلاب قبيلة العجمان ضده، كما دفعته أسباب أخرى لشن حملة ضدهم في يونيو (حزيران) ١٩١٥م بعد طلب المساعدة من الشيخ مبارك، الذي أرسل قوة كبيرة بقيادة الشيخ سالم الصباح. وفي أول معركة قُتل الأمير سعد، أخو عبدالعزيز آل سعود. وبعد محاصرة العجمان طلبوا التفاوض فأرسلهم الشيخ سالم الصباح إلى الكويت حيث أعلنوا استسلامهم وقبل الشيخ مبارك ذلك ضد رغبة عبدالعزيز آل سعود. وبعد وفاة الشيخ مبارك قام خلفه الشيخ جابر بإخراج العجمان من الأراضي الكويتية إرضاء لعبدالعزيز. ومن جهة أخرى قامت قبيلة شمر بغزوة في الأراضي الكويتية وأعلن ابن رشيد أنه مؤيد للأتراك العثمانيين وبالتالي فإن أمير الكويت عدو له.

***PGAR 7**



١٩١٦

1915/12/26 -1916/01/01
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يفيد التقرير في الفقرة ٢٢٠ أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين زار عبدالعزيز آل سعود في القطيف ثم انتقل معه إلى دارين، حيث وصل بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج واجتمع مع عبدالعزيز ثم عاد مع الوكيل السياسي إلى البحرين في حين توجه عبدالعزيز إلى الأحساء.

PDPG 6: 175

1916/01/03
L/P&S/10/387 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٣٥٠٠ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م ويرفع إلى وزير خارجية حكومة الهند البريطانية نص الاتفاقية التي أبرمها مع عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩١٥م، وهي تحمل توقيعهما. وقد أرفق النص مع ترجمته إلى الإنجليزية، وترجمة للمسودة البريطانية جنبا إلى جنب مع الصيغة النهائية لسهولة المقارنة، بالإضافة إلى تعليق على صياغة المعاهدة، ونسخة من رسالة وجهها كوكس إلى عبدالعزيز آل سعود تلفت انتباهه إلى وجود خطأ كتابي وقع في نسخ النص.

ABD 10.1.2: 23 *ABD 18.1.4: 21 *ABD 20.1.4: 27 *AGSA 2.1.3: 23 *AT 4.4: 31

1916/01/03
L/P&S/10/387 (2)

تعليق بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البصرة، على صيغة الاتفاقية التي كان قد وقع عليها مع عبدالعزيز آل سعود بالإشارة إلى مذكرته السابقة المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٥م المرفقة برسالته المؤرخة في ١٦ يونيو ١٩١٥م، والتعليق غير مؤرخ، وهو مرفق برسالة من كوكس إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يشير كوكس إلى مذكرته المؤرخة في ٢٦ يونيو طي رسالته المؤرخة في ١٦ يونيو ١٩١٥م ويشرح الأسباب التي جعلته يدعم



الصيغة النـهائية للاتفاقية. فهو يوافـق على تخصيص الجبيل بالذكر لأن ضمها إلى سيادة عبدالعزيز آل سعود أمر حاصل ضمنيا، ولأنها لا تمس حدود الكويت. ففي شأن المادة الأولى وافق كوكس على بعض التعديلات اللغويـة الطفيفة التي لا تغير من صلب الموضوع شيئا، ولا يخفي كـوكس تحفظاته عـلى ما أدخله عبدالعزيز آل سعود من تعديـلات إلا أنه لا يعيرها أهميـة كبيرة. أما بالإشارة إلى المادة الثالثة فـقد وافق كوكس على التوضـيحات التي أدخلـها عبدالعزيـز آل سعود في شأن المسانـدة البريطـانية ضد العـدوان الخارجي ويعتبـرها معقولة. كما وافـق كوكس على احترام حق عبـدالعزيز آل سعود في تجاهل النصائح البريطانية التي تهدد مصالحه، ولكنه يتحدث عن سوء تفاهم نـاجم عن الترجمة العربية. ويقترح بالتالي تعديل علامات الترقيم في النص الإنجـليزي. وقبل كوكس بـعض التعديلات الطفيفة الأخرى المتعـلقة بالمادتين الخامسة والسادسة نظرا لقلة أهميتها.

***ABD 10.1.2: 27-28 *ABD 18.1.4: 25-26 *ABD 20.1.4: 31-32 *AGSA 2.1.3: 27-28 *AT 4.4: 35-36** **Safwat 2.305: 709*

#FO 371/2769

1916/01/04
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر ديسمبر (كـانـون الأول) ١٩١٥م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٤ ينايـر (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يرد في الفقرتين ٢٢ و٢٤ ضمن أخبار البحرين في الملخص وصول عبدالله سعيد طبيب عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين في طريقه إلى بومباي لشراء أدوية وأدوات طبية وقد ذكر الطبيب أن عبدالعـزيـز جُرح في القتال مرتين. كما يشير الملخص إلى وصول أنباء من عبدالعزيز تقول إن قبيلة بني خالد (وردت ثليـل Thalil) الموالية لـه هـزمـت العجمان وأن فهد حفيد سعود بن فيـصـل قُتل. أما سلمان حفيد سعود بن فيصل فقد فر إلى أبوظبي ثم انضم إلى آل مرة. ويذكر الملخص أيضا أنه تم لقاء في القطيف بـين عبدالعزيز آل سعود وبيرسي كـوكـس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج بتاريخ ٢٥ ديسمبر ١٩١٥م بناء على طلب من عبدالعزيز. وفي الفقرة ٢٦ مـن أخبار الكويت ورد أن الشيخ سالم بن مبارك الصباح عاد من الأحساء ومعه خميس بـن منيخر كبير شيوخ آل سفران من قـبـيـلـة العجمان.

PDPG 6: 155-58

1916/01/04
R/15/5/25 (2)

مذكرة سرية موقعة من تيرنس همفري كـيـز Major Terence Humphrey Keyes



الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

توضح المذكرة أن سلمان بن محمد لجأ إلى جزيرة سَرِّي Sir Island، التي قد تكون سير بونيار Sir Bu Naiar، ومعه أربعة عشر رجلا مسلحا. ويطلب الوكيل السياسي الإذن بإلقاء القبض عليه، مشيرا إلى ما سيكون لذلك من أثر طيب على طول الساحل، كما أنه سيقنع عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية مهتمة بدعمه كلما كان في إمكانها ذلك. ويقترح الوكيل السياسي تخصيص سفينة حربية بريطانية بالإضافة إلى مجموعة إنزال كافية من ثلاثين من مشاة الأسطول للقيام بهذه المهمة تحت رئاسته، ويضيف الوكيل أن حمد بن مكراد العجمي (شيخ آل محفوظ من قبيلة العجمان) وصل من الكويت ويقيم في الوقت الراهن عند الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ويشير الوكيل إلى أن عبدالعزيز آل سعود طلب من الشيخ حمد بن عيسى أن لا يتشفع لديه لحمد العجمي، وأن الشيخ حمد بن عيسى يرغب في اصطحاب ضيفه إلى رحلة صيد بالصقور وأنه وافق على ذلك شريطة أن لا يذهب حمد العجمي إلى أي مكان آخر دون إذن من الشيخ حمد بن عيسى.

1916/01/05
L/P&S/10/387 (1)

برقية من قائد القوات البريطانية «د» في البصرة إلى رئيس هيئة الأركان العامة البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

تنقل البرقية بعض ما جاء في مذكرة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عن اجتماعه مع عبدالعزيز آل سعود في القطيف يوم ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، فتقول إن عبدالعزيز لا يتوقع أن تؤدي محاولة العثمانيين إثارة المشاعر الدينية والقبلية ضد البريطانيين في وسط الجزيرة العربية إلى نتائج كبيرة، ويرى أن الهدف من شراء العثمانيين لأربعة آلاف من الإبل هو رشوة شيوخ القبائل ليتعاونوا مع الدولة العثمانية. ويعبر عبدالعزيز عن اعتقاده أن ابن رشيد لن يتقدم تجاه الكويت أو الناصرية وذلك خشية أن يقوم هو بالهجوم على حائل ومداهمته من الخلف. ويقول عبدالعزيز إن علاقاته مع شريف مكة المكرمة ودية لكن الشريف شخص غير متزن ولا يعتمد عليه. ويشرح عبدالعزيز أن لا أحد يهتم بمن يسمي نفسه خليفة حيث إن ذلك لا يحدث أي تغيير في وضعيته. وتنقل البرقية أيضا ملخص أقوال جابر شيخ الكويت حول ابن رشيد وموضوع الخلافة.

Safwat 2.311: 743-44

#FO 371/2769



1916/01/07
R/15/2/32 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في دلهي، مؤرخة في البصرة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م، وقد أرسلت نسخة من البرقية إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بموجب حاشية مؤرخة في ٨ يناير وموقعة من قبل إدواردز C. J. Edwards الضابط السياسي المساعد في المكتب السياسي الرئيس في البصرة.

يشير كوكس إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٦ يناير ويذكر أن القتال الذي أشار كيز Keyes إليه هو الذي دار بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان في شهر يوليو (تموز) من عام ١٩١٥م، ويفيد أن الذي قتل في تلك المعارك هو سعد أخو عبدالعزيز آل سعود وأنه قتل صدفة برصاصة أطلقت من مسافة بعيدة خلال هجوم ليلي شنه عبدالعزيز على مضارب العجمان. ويوضح كوكس أن الهجوم فشل بسبب جبن أهالي المدن. وعاد عبدالعزيز إلى الهفوف وانتظر وصول التعزيزات من نجد والكويت ثم هاجم قبيلة العجمان مرة أخرى وهزمها. ويشير كوكس إلى أن قبيلة العجمان لجأت مؤخرا إلى الكويت غير أن شيخ الكويت أمرهم بمغادرة أراضيه بناء على طلب من عبدالعزيز.

1916/01/08
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يذكر كيز أنه استلم القذيفتين والقطع الأخرى وسيرسلها إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox. ويخبر كيز عبدالعزيز أن حمد بن مكراد العجمي يقيم عند ابن الشيخ عيسى وأنه استدعاه وحذره من مغادرة البحرين إلى قطر أو عُمان دون إذن منه. ويضيف كيز أن ابن مكراد طلب إذنا بالخروج في رحلة صيد بالصقور مع ابن الشيخ عيسى إلى لنجة وأنه أذن له بذلك. ويختتم كيز رسالته موضحا أن ابن مكراد عبر عن طيب تمنياته لعبدالعزيز وعن رغبته في التصالح معه.

1916/01/12
R/15/5/25 (1)

رسالة من الشيخ ضيدان العجمي إلى قائد الجيش التركي، أرسلت عن طريق عجيمي (السعدون)، وهي مؤرخة في حوالي ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م ومرفقة طي رسالة من وليم جورج جراي Lieut.Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩١٦م.



يقول الشيخ ضيدان إنه (ورجاله) كانوا من رعايا الأتراك العثمانين منذ أن سيطروا على الأحساء، وقد استولى عبدالعزيز آل سعود على الأحساء وكانوا سيسترجعونها منه لولا مساعدة ابن صباح له. ويضيف أنهم رهن أوامر القائد التركي وعجيمي السعدون وإنهم سيتمكنون من السيطرة على الأحساء إن زودهم بمائتي رجل ومدفعين.

ويبين جراي في تعليق له على الرسالة أن رسالة بالمعنى نفسه أرسلت إلى عجيمي واختتمت بعبارة تقول: إننا رهن تصرفك وتصرف ابن رشيد.

1916/01/23
R/15/5/25 (2)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

تنقل المذكرة عن الشيخ عبدالله بن عيسى تحركات سلمان بن محمد في الفترة الأخيرة وذلك بناء على رسالة تلقاها الشيخ عبدالله من سلمان. ويقول مصدر آخر إن سلمان توجه إلى الرياض. كما ينقل كيز عن ضاري بن رشيد أنه تم إطلاق سراح بعض أقربائه الذين كانوا سجناء في جبل شمر منذ أكثر من عشر سنوات وأن ضاري توجه لزيارة عبدالعزيز آل سعود في الرياض ويعتقد أن عبدالعزيز على وشك إبرام صلح مع ابن رشيد، كما يقول أحد أعيان نجد إن الشريف هو الذي يدير المفاوضات بين الطرفين بهدف عقد الصلح بينهما. كما تفيد الرسالة أن والد عبدالعزيز يبدو معارضا لمبدأ عقد أي معاهدة مع البريطانيين، ولذلك فإن عبدالعزيز يريد ألا يقيد نفسه بمعاهدة مع بريطانيا قبل أن يصل إلى اتفاق مع القادة العرب، مع الإشارة إلى أن المصدرين اللذين يستشهد كيز بهما وغيرهما من العرب يستخدمون عبارة «الاستقلالية اللامركزية» حين يتحدثون عن الأهداف العربية.

RFA 1: 182-83

1916/01/24
R/15/2/32 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٣٣٤هـ الموافق ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر عبدالعزيز أن أخباره سارة ولم يحدث شيء ذو أهمية، ولكنه يخشى أن الجرح الذي أصيب به قد أصبح ناسورا، لذلك فهو يطلب إرسال أحد الأطباء من

البحرين لمعالجته. ويوضح عبدالعزيز أنه أرسل إلى الأمير عبدالله بن جلوي لإرسال أحد رجاله لمرافقة الطبيب الذي يأمل حضوره إلى الرياض ومعه معداته الجراحية وبعض الأدوية لعلاج الجرح وغيره.

1916/01/27
R/15/2/32 (1)

مذكرة سرية موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يفصل كيز في هذه المذكرة مفردات القرض الذي قدمته الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود والذي بلغت قيمته ثلاثمائة ألف روبية. ويقول إن ٣٢,٢٥٠ روبية دفعت في دارين كما دفعت مائة ألف روبية ليوسف كانو و ١٥٢,٧٥٠ روبية لعبدالله القصيبي بالإضافة إلى ١٥,٠٠٠ روبية تم تحويلها عن طريق مكتب البريد المركزي في البصرة. ويعطي كيز تفاصيل عن المبلغ الذي سلم للقصيبي وعن مجمل المبلغ الذي تم تسليمه من خلال حسابات الوكالة السياسية البريطانية في البحرين. وبرفق كيز طي مذكرته إيصالي استلام أحدهما بالمبلغين اللذين دفعا إلى يوسف كانو والقصيبي.

1916/01/27
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يذكر كيز أن عبدالله القصيبي نقل إليه أخبارا من الأحساء مبينا أنه غير متأكد من صحتها، ومفادها أن سعود بن عبدالعزيز بن رشيد قتل سعود الصالح السبهان، وأن عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض على رأس قوة كبيرة متوجها إلى القصيم، ويعتقد أنه سيتوصل إلى اتفاق مع سعود بن عبدالعزيز بن رشيد.

1916/01/28
FO 371/2769 (1)

رسالة من جوكس J. E. C. Jukes نائب سكرتير حكومة بومباي في الدائرة السياسية إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

يرفق جوكس رسالة كان رقيب البريد قد اعترضها ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية ويسأل ما إذا كانت حكومة الهند البريطانية ترى السماح بإرسالها إلى المرسلة إليه. والرسالة المرفقة هي من أمير نجد إلى محمد رشيد رئيس تحرير «المنار» القاهرية،



مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٣٢هـ الموافق ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.
Safwat 2.313: 748

1916/01/22-29
R/15/2/57 (1)
التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.
يورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٠ من تقريره هذا خبر لجوء سلمان بن محمد إلى قطر واستقبال الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني له شريطة استسلامه لعبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ثم نبأ وصوله إلى الأحساء في طريقه إلى الرياض.
PDPG 6: 183

1916/01/31
R/15/5/25 (1)
مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.
يقتطف كيز من رسالة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود قوله إن الحكومة العثمانية بعثت وفدا يشمل ضباطا عسكريين إلى ابن رشيد لإقناعه بالزحف على العراق، لكن ابن رشيد أجل تحركه بعد أن علم بزحف محمد بن عبدالرحمن آل سعود أخي عبدالعزيز. ويراقب عبدالعزيز تحركات ابن رشيد. وهو يضيف أن شريف مكة المكرمة يتآمر مع ابن رشيد، وقد بعث عبدالعزيز إلى الشريف يحاول كسبه إلى صفه. ويذكر كيز أن عبدالعزيز أرسل رسالة إلى المقيم السياسي أيضا، وأن أمير الأحساء بعث إليه (أي إلى كيز) بقذيفتين من قذائف المدافع الجبلية العثمانية. ويستطرد كيز قائلا إنه علم بوصول مجموعة من رجال عبدالعزيز إلى الأحساء ليتم تدريبهم كرجال مدفعية.

1916/01
L/P&S/10/827 (5)
الملخص الدوري للأنباء الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م وهو لايحمل أي توقيع.
تتضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في الفقرتين ٣٥ و٣٧ خبر قيامه بزيارة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في القطيف وخبر لجوء سلمان بن محمد إلى قطر واستقبال الشيخ عبدالله آل ثاني له شريطة استسلامه إلى عبدالعزيز آل سعود، ثم نبأ وصول سلمان إلى الأحساء في طريقه إلى الرياض.
PDPG 6: 169-73





[1916/01]
R/15/5/25 (2)

مذكرة سرية موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، وهي غير مؤرخة ويعود تاريخها على الأغلب إلى شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م.

ينقل الوكيل السياسي عن حمد بن مكراد العجمي شيخ آل محفوظ من قبيلة العجمان أسباب خلاف بعض عشائر القبيلة مع عبدالعزيز آل سعود، ويوضح كيز أن مخصصات شيوخ القبيلة من الدولة العثمانية أكثر من الضرائب التي تتقاضاها، وقد كان سبب الاستياء الأصلي حسب زعم حمد هو فرض عبدالعزيز ضريبة (المقصود الزكاة) على القبيلة. ويروي حمد أنه في بداية العام قام بعض الرجال التابعين للشيخ ضيدان بن حثلين شيخ شيوخ العجمان بنهب بعض الإبل والماشية من بعض قبائل الكويت، وحين طلب عبدالعزيز إعادة تلك المنهوبات رفض ضيدان إعادتها كلها. ولإتمام المصالحة أرسل حمد بن مكراد أخاه إلى عبدالعزيز الذي طلب أن يتوجه ضيدان إليه. وقد أرسل عبدالله بن جلوي أمير الأحساء جوادا إلى ضيدان كدليل على رغبته الشديدة في أن تتم المصالحة. غير أن بعض أحفاد سعود بن فيصل لسوء الحظ تدخلوا، وفي النهاية دمروا كل فرص السلام. ويصر حمد أنه كان دائما يتمنى الخير لعبدالعزيز، وأنه سيسعى للصلح معه ولكن ليس عن طريق الكويت حيث إن عبدالعزيز يشعر بمرارة شديدة تجاه الشيخ مبارك. وقد غادر حمد البحرين برفقة شيخها حمد بن عيسى متوجها إلى لنجة.

1916/02/01
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يوضح كيز أن عبدالعزيز آل سعود كتب يقول إن الجرح الذي أصيب به يسبب له بعض المتاعب كما أرسل مبعوثا إلى البحرين لاستدعاء طبيب دون إبطاء، وأن الطبيب موناني A. S. Monani سيتوجه إلى الرياض لعلاج عبدالعزيز، وقد تلقى تعليمات بالحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات دون أن يثير حوله الشكوك. ويعتقد الطبيب اعتمادا على الوصف الذي أعطي للجرح أنه ربما كان في الجرح جزء من الغلاف الخارجي للطلقة، وفي تلك الحالة ستكون هناك حاجة إلى صورة بالأشعة السينية لتحديد مكان ذلك الجزء. وينصح كيز فيما لو كان الحال كذلك أن يأتي عبدالعزيز إلى العقير أو القطيف. ويقترح أيضا إرسال جهاز أشعة إلى البحرين للتصرف بالشكل الملائم حسب رغبة الطبيب.



1916/02/02
R/15/2/32 (1)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يشير كيز إلى رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ٢٤ ربيع الأول ويوضح قلقه من المتاعب التي يسببها جرح عبدالعزيز القديم له. ويعرب له عن أسفه لعدم استطاعة الطبيب موناني Monani لأسباب عائلية التوجه إلى الرياض ويقول إنه بعث يطلب إرسال طبيب بشكل فوري إلى البحرين. ويضيف كيز أنه يتوقع أن يصل ذلك الطبيب خلال أسبوع تقريبا وسيرسله إلى عبدالعزيز فور وصوله. ويعبر كيز عن أمله في أن يكون عبدالله بن جلوي يوافي عبدالعزيز بالأخبار التي يبعث بها كيز إليه بمجرد تلقيها، ويختتم كيز رسالته موضحا أن العراق شهدت أمطارا غزيرة في الأيام السابقة مما عرقل تقدم العمليات العسكرية وبسبب الوحل لم يكن من الممكن تحريك المدافع.

1916/02/02
R/15/5/25 (1)

رسالة من وليم جورج جراي .Lieut-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يشير جراي إلى رسالته المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) (الصحيح أن تاريخ الرسالة المشار إليها هو ٢٢ ديسمبر/ كانون الأول ١٩١٥م) فيما يتعلق بموضوع عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان ويقول إن عبدالعزيز رفض اقتراح الشيخ جابر أن يعتبر العداء بينه وبين قبيلة العجمان منتهيا مما دفع جابر إلى إخراج القبيلة خارج حدود الكويت بعد الاتفاق معها على السماح لها للقدوم لشراء مؤن من الكويت بين الحين والآخر وتعهدها بعدم التعرض لأحد ضمن أراضي الكويت وباعتبار العوازم والظفير وبعض أقسام بني خالد أصدقاء لها. ويرسل جراي نسخة من رسالة أرسلها ضيدان بن حثلين شيخ العجمان إلى قائد الجيش التركي العثماني بواسطة عجيمي السعدون.

***RK 7: 38**

1916/01/30-02/05
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٥ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ١٦-١٧ من هذا التقرير خبر وصول عبدالله سعيد الدملوجي طبيب عبدالعزيز آل سعود من بومباي إلى

البحرين، وقيام آل مرة بنهب القوافل بين الأحساء والرياض.

PDPG 6: 189

1916/02/08
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

توضح البرقية أن عبدالعزيز آل سعود قام بالتصحيح المطلوب على المعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية وأن نائب الملك البريطاني في الهند يعتبر أن المعاهدة التي بعث بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox إليه بترجمة لها تحوز بوجه عام على رضى حكومة الهند. ويقترح نائب الملك مصادقة الحكومة البريطانية عليها، والتعبير عن تقديرها للجهود التي قام كوكس بها.

RSA 2.10: 426

1916/02/08
R/15/5/25 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ ربيع الآخر ١٣٣٤هـ الموافق ٨ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يضمن عبدالعزيز رسالته بعض الأخبار عن أحوال الحجاز وابن رشيد، ويقول إن وكيلا له في المدينة المنورة يدعى مرشد الزغيبي أرسل يخبره أن فيصل ابن الشريف الحسين بن علي يتحرك في الوقت الراهن باتجاه دمشق على رأس مائة وثلاثين رجلا معتزما الانضمام إلى القوات العثمانية. كما أن ابن رشيد حين علم أن محمد بن عبدالرحمن آل سعود غادر القصيم تحرك في صحبة ما لا يزيد على مائتي رجل ووفد من الحكومة العثمانية يضم اثنين من الضباط الألمان. ويوضح عبدالعزيز أنه ردا على تحرك ابن رشيد أرسل ابنه تركي بن عبدالعزيز على رأس قوة كافية من الرجال ومعه فيصل بن رشيد للقيام ببعض العمليات بالقرب من مدينة ابن رشيد. ويرفق عبدالعزيز رسالة موجهة إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

1916/02/11
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يفيد كيز أن عبدالله القصيبي أبلغه أن مجموعة من العجمان تضم مانع بن مزيدان وراشد بن جمعة وسعد بن صقر وصلت إلى البحرين في قوارب قادمة من الكويت



وأنه خشي أن تتوجه تلك المجموعة إلى الظهران ومن هناك تحدث متاعب على طرق العقير والقطيف، ولهذا تشاور مع الشيخ عيسى الذي قام إثر ذلك بإعادتهم إلى الكويت. وينقل كيز إلى عبدالعزيز أن جيوش المدد وصلت إلى مدينة الكوت وانضمت إلى الجيش الموجود هناك بالفعل وألحقت خسائر فادحة بالقوات العثمانية.

1916/02/11
R/15/2/32 (2)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في بوشهر إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١١فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يشير تريفور إلى رسالة كيز شبه الرسمية المؤرخة في ٢ فبراير ويبلغه رغبة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أن يحاول مجددا إقناع الطبيب موناني Monani بالتوجه إلى الرياض لعلاج عبدالعزيز آل سعود حيث إنه أكثر الأطباء مناسبة للقيام بهذه المهمة وذلك لمعرفته باللغة العربية وبالناس هناك. وقد اقترح تريفور في حال تعذر إرسال موناني استبداله بالطبيب كيلي Kelley لكن كوكس لم يوافق رغم أن كيلي كان قد عالج الشيخ مبارك. ويوضح المقيم السياسي البريطاني أنه بعث بجراح مساعد على متن السفينة «بريتومارت» *Britomart* وهو يحمل تعليمات أن لا يهبط إلى اليابسة إلى أن يأذن له كيز بذلك. ويشير تريفور إلى أنه في حال قيام ذلك المساعد بعلاج عبدالعزيز فيجب على كيز أن يعلمه ما هو مطلوب أن يقوم به في الرياض وأن يستفسر من عبدالعزيز عن نوع الخدمة الطبية التي يريدها في الرياض.

1916/02/12
R/15/2/32 (1)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يوضح كيز لعبدالعزيز أنه انتظر لعدة أيام وصول سفينة حربية تحمل طبيبا ليبعثه إليه، ولكن نظرا لعدم وصول طبيب حتى ذلك الوقت فإنه سيبعث إليه الطبيب الأمريكي فان فلاك Van Vlack. وحول أسباب التأخير يشير كيز إلى احتمال أن يكون بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في الكوت أو أنه لا تتوافر لديه سفينة حربية.

1916/02/12
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم



السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ١٢فبراير (شباط) ١٩١٦م.

ينقل كيز عن عبدالله القصيبي أن الشيخ عيسى أجبر ثمانية عشر رجلا من العجمان بقيادة مانع بن مزيدان على العودة إلى الكويت. كما عاد حمد بن مكراد العجمي من لنجة بصحبة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. وكتب الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني إلى كيز يعلمه أنه استطاع التوصل إلى مصالحة بين عبدالعزيز آل سعود وسلمان بن محمد. ويضيف كيز أن الشيخ عبدالرزاق بن رشيد وصل من الرياض ونفى خبر مقتل سعود الصالح السبهان، وهو يعتقد أن عبدالعزيز آل سعود قد توصل إلى صلح مع سعود بن عبدالعزيز آل رشيد، ويقف خمسة من شيوخ آل رشيد إلى جانب عبد العزيز آل سعود في الوقت الراهن. وينقل كيز عن رسائل استلمها الشيخ ضاري بن رشيد أن شريف مكة المكرمة أرسل إلى عبدالعزيز مبلغ ألف وخمسمائة ليرة عثمانية يُعتقد أنها من مصدر تركي رفق رسالة بعث بها إليه، وقبل عبدالعزيز المبلغ غير أنه لم يقبل المشورة التي تضمنتها الرسالة.

1916/02/13
R/15/2/32 (1)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يحيط كيز عبدالعزيز علما أن سفينة حربية وصلت إلى البحرين وهي تحمل على متنها طبيبا بريطانيا وحيث إنه لا يتكلم اللغة العربية فإن كيز سيطلب من الطبيب الأمريكي أن يذهب معه إلى الرياض، على أن يعود فورا ويبقى الطبيب البريطاني إلى أن يتم شفاء عبدالعزيز.

1916/02/13
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين، البصرة، إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يوضح كوكس أن العجمان الساخطين على عبدالعزيز لجأوا إلى عجيمي السعدون وابن رشيد كما كان متوقعا، وإنه ليس في صالح عبدالعزيز آل سعود ولا في صالح الحكومة البريطانية أن يحصلوا على إمداداتهم من الكويت. ويقول كوكس إن المعلومات التي أعطيت إلى جراي قد تكون محاولة من الشيخ سالم الصباح للإيقاع بين الشيخ جابر والبريطانيين، ويطلب من جراي تذكير الشيخ جابر بمخاوف عبدالعزيز من أن تستخدم قبيلة العجمان الكويت قاعدة تموينية ولفت نظره إلى أهمية التأكد من عدم حصول العجمان على المؤن منها.



1916/02/15
R/15/2/32 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١١ ربيع الثاني ١٣٣٤هـ الموافق ١٥ فبراير (شباط) ١٩١٦م وممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

يفيد عبدالعزيز أنه استلم رسائل كيز وعرف ما جاء فيها من أخبار حربية. ويبين أنه بالنسبة للمبالغ التي سلمها كيز للقصيبي تم تحويل حوالات لها، ويعبر عبدالعزيز عن شكره لكيز بشأنها. كما يذكر أنه لم يطرأ أي شيء ذو أهمية من طرفه.

1916/02/15
R/15/2/32 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يشير كيز إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٦ فبراير ويتناول المصاعب التي واجهها في إيفاد طبيب لعلاج عبدالعزيز آل سعود، ويوضح أن الطبيب موناني Monani رفض مجددا التوجه إلى الرياض بسبب خوف زوجته من البقاء بمفردها. وفي هذه الأثناء وصل الطبيب الخاص لعبدالعزيز قادما من بومباي غير أن عبدالعزيز قليل الثقة به وكان على علم بوصوله الوشيك قبل أن يطلب طبيبا بريطانيا. ويضيف كيز أن هدسون Hudson الجراح المساعد وصل للتو على متن إحدى السفن غير أنه متخوف من الرحلة إلى الرياض على ظهر الإبل. وقد توقع كيز أن لا يلبي هدسون توقعات عبدالعزيز ولهذا سمح للطبيب الأمريكي فان فلاك Van Vlack بمرافقته. ويشير كيز إلى أن عبدالعزيز يفضل الطبيب البريطاني بصورة عامة على الطبيب الأمريكي للعمل في المستشفى الذي ينوي إقامته في الرياض.

1916/02/19
R/15/2/32 (2)

رسالة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يكرر كيز في هذه الرسالة بعض التفاصيل عن الأسلحة التي طلب بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox تسليمها إلى عبدالعزيز آل سعود والتي كان قد ذكرها في رسالتين سابقتين يبدو أن عبدالعزيز لم يكن قد استلمهما حين أرسل إلى كيز رسالة مؤرخة في ربيع الأول. ويصحح كيز معلومة سابقة



كان قد بعث بها إلى عبدالعزيز حول الكوت، ويقول إن التعزيزات العسكرية لم تصل بعد إلى تلك المنطقة حيث إن الأمطار الغزيرة في العراق تعوق تقدم القوات البريطانية.

1916/02/13-19
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٩ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٢٣ من هذا التقرير إن الطبيبين هدسون Hudson من المقيمية البريطانية في بوشهر وفان فلاك Van Vlack من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين توجها إلى الرياض لمعالجة عبدالعزيز آل سعود من جرح قديم سببه عيار ناري.

***PDPG 6: 193**

1916/02/24
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يشير كيز إلى رسالة غير مؤرخة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود يقول فيها إن جرحه شفي غير أن الرسالة كتبت قبل أن يعلم عبدالعزيز بوصول هدسون Hudson الجراح المساعد إلى البحرين. ويذكر كيز أن هدسون والطبيب فان فلاك Van Vlack عادا بعد وصولهما إلى الهفوف، حيث اضطرا إلى البقاء أربعة أيام بسبب غارات قبائل آل مرة على طريق الأحساء-الرياض.

1916/02/20-26
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يفيد التقرير في الفقرتين ٢٥-٢٦ أن الطبيبين هدسون Hudson وفان فلاك Van Vlack عادا من الهفوف دون التوجه إلى الرياض بعد أن كتب عبدالعزيز آل سعود يقول إنه شفي من جرحه. كما يقول التقرير إن جماعات من آل مرة يهددون أمن الطريق بين الهفوف والرياض.

***PDPG 6: 195**

1916/02/28
R/15/2/32 (2)

رسالة من عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ ربيع



الثاني ١٣٣٤هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩١٦م وهي ممهورة بخاتم حاكم قطر ومرفقة مع ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يشير الشيخ عبدالله إلى استفسار سابق من الوكيل السياسي البريطاني حول المصالحة بين عبدالعزيز آل سعود وابن عمه سلمان بن محمد ويبين أن الرسول الذي كان قد أرسله إلى عبدالعزيز عاد وأن عبدالعزيز يقبل الصلح وإعادة روابط المودة بينهما وأن سلمان قد عزم على التوجه إليه ولا بد أنه سيمر بالبحرين عما قريب للسلام على الشيخ عيسى وهو في طريقه إلى عبدالعزيز.

1916/02/29
R/15/5/25 (2)

مذكرة موقعة من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

ينقل كيز معلومات مستقاة عن الطبيب فان فلاك Van Vlack الذي نقلها بدوره عن الشيخين ضاري وعبدالرزاق آل رشيد اللذين رافقاه هو والطبيب هدسون Hudson إلى الهفوف مفادها أن هدايا شريف مكة المكرمة إلى عبدالعزيز آل سعود تضمنت سيفين وتسعة خناجر في أغمدة من الذهب وعدة بنادق بالإضافة إلى مبلغ خمسة عشر ألف ليرة عثمانية. وكانت هذه الهدايا في ظاهرها مقابل الخدمات التي قدمها عبدالعزيز آل سعود لوقف غارات بعض شيوخ القبائل على خط سكة حديد المدينة المنورة، غير أنها قدمت في حقيقة الأمر بالنيابة عن الحكومة العثمانية. وتحدث ضاري وعبدالرزاق آل رشيد عن حملة تركي بن عبدالعزيز آل سعود وفيصل بن رشيد في القصيم. كما قالا إن العثمانيين يرتبون بشكل مباشر مع عبدالعزيز لدعمه ضد أحد فريقي آل رشيد. لكنهما لا يعرفان ما إذا كان عبدالعزيز سيقف إلى جانب فريق سعود بن عبد العزيز الرشيد أو في صف فريق سعود الصالح. وينقل كيز عن الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني أن عبدالعزيز قبل استسلام سلمان بن محمد. كما وصل رجال المدفعية التابعون لعبدالعزيز إلى البحرين وسيتوجهون إلى البصرة على أول سفينة تذهب إلى هناك. وقد طلب عبدالعزيز أن ترسل البنادق إليه على الفور.

1916/02/29
FO 371/2769 (2)

رسالة موقعة من هنري مكماهون Henry McMahon المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يقول مكماهون إنه تسلم في ١٧ فبراير ١٩١٦م من نائب الملك البريطاني في الهند مذكرة أعدها بيرسي كوكس Percy Z. Cox



كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م عن مقابلته مع عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت في ٢٦ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م. ويذكر مكماهون بعض الملاحظات التي استلمها من السردار حول المذكرة. فالسردار لم يكن يتوقع أن يساند عبدالعزيز شريف مكة، كما أنه يشر إلى اختلاف مفهوم الخلافة بين الهند وشرقي الجزيرة العربية من جهة وبين غرب الجزيرة وبعض أجزاء سورية من جهة أخرى. ويرى السردار أن الشريف هو المرشح الوحيد للخلافة الذي يمكنه الاعتماد على عدد كاف من المؤيدين له من العرب. ويقلل السردار من أهمية مخاوف الهند من احتمال تهديد المصالح البريطانية من قبل الدولة العربية التي يتم تأسيسها على هذا النحو.

**Safwat 2.314: 750*

1916/02
R/15/2/32 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ربيع الأول ١٣٣٤هـ الموافق فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يفيد عبدالعزيز أنه استلم مبلغا من المال من يوسف كانو. ويظهر في الوقت نفسه حاجته الملحة للمزيد من المال والسلاح. ويطلب من كيز أيضا شرح ذلك الأمر لبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox. وحول حمد بن مكراد العجمي، يوضح عبدالعزيز أن العجمان انضموا مؤخرا إلى قبيلة شمر التابعة لابن رشيد وتعاونوا على المكائد ضد عبدالعزيز، ولهذا يعتقد عبدالعزيز أنه لا يجب السماح لأشخاص مثل ابن مكراد بالبقاء في البحرين حيث إنه قد يكون لديهم مخططات ضد عُمان وقطر. ويحث عبدالعزيز كيز على أخذ ضمانات على آل خليفة بالنسبة لابن مكراد.

1916/02
R/15/5/25 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ربيع الآخر ١٣٣٤هـ الموافق فبراير (شباط) ١٩١٦م.

يفيد عبدالعزيز أنه لم يعد بحاجة إلى طبيب حيث إن جرحه بريء تماما، وقد يقوم برحلة في القريب، ويوصي بطرد عدد من أفراد العجمان الذين وصلوا إلى البحرين من الكويت ومن بينهم مانع بن مزيدان Mana bin Mazaidan وراسم بن خليفة Rassim bin Khalifah وسعد بن صقر. ويقول



عبدالعزيز إن شيخ البحرين بمثابة والده لكنه غافل نوعا ما. ويطلب عبدالعزيز أيضا أن يمنع الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الأشخاص ذوي العلاقة بالعجمان من القدوم إلى البحرين عن طريق الكويت.

#R/15/2/32

1916/03/01
R/15/2/32 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٣٤هـ الموافق ١ مارس (آذار) ١٩١٦م وممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يشير عبدالعزيز إلى تلقيه رسائل كيز المؤرخة في ٧ و٨ و٩ ربيع الثاني ١٣٣٤هـ ويعلن عن سروره بالانتصار البريطاني على الأتراك العثمانيين بعد وصول الجيوش الرديفة إلى مدينة الكوت. ويذكر أنه علم من رسائل كيز أنه بعد استشارة الشيخ عيسى آل خليفة تم إرجاع الأشقياء من قبيلة العجمان العاصية إلى الكويت.

وتبين الرسالة أيضا وصول الطبيب الذي أرسلته السلطات البريطانية إلى الأحساء ومعه مرافقه الطبيب الأمريكي ولكن بسبب تماثل عبدالعزيز للعافية بعد استخراج بقايا الشظايا المعدنية من جرحه فهو لا يريد لهما تحمل مشقة السفر إلى الرياض، ولذلك طلب من الأمير عبدالله بن جلوي إعادتهما إلى البحرين معززين مكرمين. ويذكر عبدالعزيز في رسالته المدفعين الصغيرين والبنادق التي وصلت إلى البصرة ويطلب إرسالها إلى البحرين ليقوم ابن جلوي بإحضارها من هناك. ويوافق عبدالعزيز على إرسال المدفعيين النجديين إلى البصرة بعد أن وصلوا البحرين ليتدربوا على استعمال المدافع. ويطلب إبلاغ تحياته إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

1916/03/02
R/15/2/32 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Co، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩١٦م.

يجيب كيز في هذه الرسالة عن استفسار كوكس حول التباين بين التقارير القادمة من البحرين وتلك القادمة من الكويت بشأن عبدالعزيز آل سعود، علما أن تقارير البحرين أقل إيجابية. ويشدد كيز على أن تقارير البحرين تأتي أساسا من أربعة مصادر هي الكويت والأحساء والقطيف ونجد نفسها. أما التقارير القادمة من الكويت فتأتي من الشيخ ضاري (بن طوالة) المتعاطف إلى حد ما مع العثمانيين والهارب من ابن رشيد



ولذلك فمن غير المتوقع أن تبالغ المعلومات التي يقدمها في إطراء عبدالعزيز. بينما تأتي تقارير الأحساء والقطيف عن طريق الشيعة. ويكشف كيز أن كل معلوماته في البداية كان مصدرها مباشرة من نجد عن طريق مقبل الذكير المعادي للنصارى، كما أنه لم يكن يثق بيوسف كانو الذي كان أول وسيط بينه وبين عبدالعزيز. وحول عبدالعزيز يبين كيز أنه ذو شخصية جذابة واشتهر بالشهامة منذ شبابه وأن من المستحيل أن تغفر الحكومة البريطانية له معاملته لوليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear. ويذكر كيز صفات إيجابية وسلبية أخرى يعزوها إلى عبدالعزيز لكنه يشكك في صدق صداقته للبريطانيين ويقارنه في ذلك بعمه عبدالله. ويؤكد كيز في ختام رسالته أن عبدالعزيز شخصية وطنية متميزة لكنه يعتمد كليا على سلالته ويقول إن من المحتمل أن يناسبه دائما أن يكون على علاقة طيبة بالبريطانيين وذلك لأنه لا يثق بالعثمانيين.

1916/03/03
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كبير الضباط السياسيين، الحملة الهندية «د»، البصرة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩١٦م.

يضمن جراي مذكرته بعض المعلومات حول العجمان فيقول إن ضيدان وخميِّس شيخي آل حثلين وآل سفران من قبيلة العجمان موجودان في جلوة Jilawa ومعهما من ثلاثمائة إلى أربعمائة من أتباعهما، ومن الواضح أن هناك صداقة بينهما وبين عجيمي السعدون. أما فرع المتلقم فهو مع حمد بن سويط من قبيلة الظفير الذي انضم إليه أيضا ابن طوالة شيخ أسلم من شمر. ويضيف جراي أن سلمان بن محمد تصالح مع عبدالعزيز آل سعود الموجود في الرياض، وذلك في الوقت الذي يقوم فيه شريف مكة المكرمة بتجنيد قوات من شمر وقبائل نجد لغاية لم تعرف بعد. ويذكر جراي كذلك أن ابن شعلان على علاقة سيئة بابن رشيد.

1916/03/05
R/15/2/32 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٩ربيع الآخر ١٣٣٤هـ الموافق ٥ مارس (آذار) ١٩١٦م.

يطلب عبدالعزيز من كيز الإسراع بإرسال البنادق له ويعبر في الوقت ذاته عن طيب أمانيه للحلفاء بالنصر على كل جبهات القتال. ويورد عبدالعزيز أنه سمع بوقوع مواجهات مريرة بين



ابن رشيد وقبيلة عنزة غير أن الشك يراوده فيما يتعلق بصحة هذه الأخبار. ويرفق عبدالعزيز طي رسالته رسالة أخرى موجهة إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox.

1916/03/06
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر فبراير (شباط) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٦ مارس (آذار) ١٩١٦م.

يذكر الملخص في الفقرة ١٩ من الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن رسالة وردت من الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني مفادها أنه يعتقد أنه تمكن من إجراء مصالحة بين عبدالعزيز آل سعود وسلمان بن محمد.

PDPG 6: 185-87

1916/03/05-11
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١١ مارس (آذار) ١٩١٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٣٠ من هذا التقرير أن آل مرة يهددون الطريق بين الهفوف والرياض كما أنهم هاجموا قافلتين بين الرياض والأحساء، وأن سلمان بن محمد في طريقه إلى الأحساء لمصالحة عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 6: 205

1916/03/20
R/15/2/32 (1)

نسخة من رسالة من هيو ستيوارت Major Hugh Stewart الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٥ جمادى الأولى ١٣٣٤هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٦م.

يشير ستيوارت إلى استلامه رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ٢٩ ربيع الثاني ١٣٣٤هـ ويحيطه علما أنه الوكيل السياسي البريطاني الجديد في البحرين قد حل محل تيرنس همفري كيز Major Terence Humphrey Keyes. ويخبره أن الأسلحة التي ينتظرها لم تصل بعد وأنه سيرسلها له بمجرد وصولها. ويعد ستيوارت عبدالعزيز بتزويده بأخبار الحرب ويبلغه أن أكبر المعارك على الإطلاق تدور في فرنسا في الوقت الراهن وأن الألمان خسروا ١٣٥ ألف رجل في تلك المعركة فقط. ويعبر ستيوارت عن أمله في أن يكون عبدالعزيز قد شفي من جرحه.



1916/04/03
L/P&S/10/827 (5)

الملخـص السياسي الـدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع آرثر تـريفور Major Arthur P. Trevor نـائب المقيم، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩١٦م.

يفيد التقرير في الفقرات ٣٥-٣٧ ضمن الأخبار الواردة من البحرين أن آل مرة يهددون الطـريق بين الهـفوف والريـاض كما أنهـم هاجموا قافلتين بين الرياض والأحساء، وأن سلمان بـن محمد في طريقـه إلى الأحساء لمصالحـة عبدالعـزيز آل سعود. كـما تقول الأخبار الواردة مـن الكويت إن ضيدان بـن حثلين وخميّس بن منيخر شيخي آل حثلين وآل سفران من قبيلة العجمان موجودان في جلوة Jilawa ويبدو أن الصداقة تسود بينهما وبين عجيمي السعدون. كمـا تقول الأخبار في الفقرتين ٣٩-٤٠ إن شريف مكة المكرمة يعبئ الجـنود من شمر وقبـائل نجد وغيرها لغرض غير معروف.

PDPG 6: 197-201

1916/04/27
R/15/2/32 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى هيو ستـيـوارت Major Hugh Stewart الوكيل الـسـيـاسـي البريطاني في البحريـن، مـؤرخـة فـي٢٣ جمادى الآخر ١٣٣٤هـ الموافق ٢٧ أبريـل (نيسان) ١٩١٦م.

يهنىء عـبدالعزيز ستيـوارت على توليه منصب الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويشير إلى معاهداته مع الحـكومة البريطانية. ويعبر في الوقت ذاته عن أسفه لوصول سلمان بن محمد إلى البحرين الذي يتظاهر أنه سيتوجه إلى طرف عبدالعزيز وهـو ما لا ينويه حقيقة حيث إنه يهدف إلى التعرف على الأمور السائدة بين قـبائل عـبدالعزيـز المقيمـة في الأحسـاء والقطيف بهدف إثـارة المكائد ضد عبدالعزيز حين تـتاح له الفـرصة. ويحث عـبدالعزيـز ستيوارت على بذل كل جهده للمحافظة على السلام. ويـردف عبدالعزيـز أنه زحف على الأحساء لمعاقبة الـعصاة المتمردين وألحق بهم أفدح الخـسائر وأنـزل عليـهم أشد الـعقاب واستولى على الكثير من الغنائم. وينوه بجهود ستيوارت في إرسال الأسلحة إليه ويعلمه أن جرحه شفي تماما.

1916/04/23-29
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تـيـرنـس همفـري كـيـز Major Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهـي في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩١٦م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٥١ من هذا التقرير أن عبدالعزيز آل سعود



هاجم آل مرة على الزرنوقة في جنوب الأحساء وألحق بهم هزيمة نكراء وكبدهم خسائر فادحة.

PDPG 6: 223

1916/04/30-05/06
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٦ مايو (أيار) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يقول التقرير في الفقرة ٥٤ إن عيسى آل خليفة شيخ البحرين رفع الرسوم الجمركية مستثنيا البضائع المتجهة إلى نجد. ويقول في الفقرة ٥٧ إن وكيل عبدالعزيز آل سعود في البصرة الشيخ عبداللطيف المنديل مر بالبحرين في طريقه إلى الأحساء.

PDPG 6: 229

1916/05/07
R/15/2/32 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء إلى هيو ستيوارت Major Hugh Stewart الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ رجب ١٣٣٤هـ الموافق ٧ مايو (أيار) ١٩١٦م وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفقة بترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يبين عبدالعزيز أنه استلم رسالتين من ستيوارت مؤرختين في ١٣ و١٦ جمادى الثاني ١٣٣٤هـ، كما استلم طي الرسالة الأولى قائمة الأسلحة والمدافع وما يتعلق بها وقد أرسل عبدالعزيز المأمورين لإحضارها إليه من العقير. ويرفق عبدالعزيز طي رسالته رسالة أخرى موجهة إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وثلاث صور من المعاهدة المبرمة بينه وبين الحكومة البريطانية.

1916/05/11
R/15/2/32 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox القنصل البريطاني العام في الخليج، مؤرخة في ٨ رجب ١٣٣٤هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩١٦م. وتحمل الترجمة حاشية موقعة بالنيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة ومؤرخة في ٢٢ مايو يرسل بموجبها نسخة من الرسالة إلى كل من المخابرات البريطانية ونائب المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكلاء السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت ومسقط.

يبلغ عبدالعزيز كوكس أن أحمد بن عبدالله الثنيان وهو أحد أفراد آل سعود ذهب إلى البحرين بعد أن حل ضيفا عليه في الرياض. وكان ابن ثنيان يقيم في القسطنطينية، كما أن أحد إخوته ضابط بالجيش العثماني.



1916/05/07-13
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٣ مايو (أيار) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٥٩ من هذا التقرير إن أحمد الثنيان آل سعود أحد أقرباء عبدالعزيز آل سعود وصل إلى البحرين حيث ينزل ضيفا على الشيخ عيسى آل خليفة شيخ البحرين، علما بأن أحمد الثنيان تلقى تعليمه في القسطنطينية ويتكلم الفرنسية.

PDPG 6: 231

1916/05/14-20
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٠ مايو (أيار) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ٦٢-٦٣ من هذا التقرير إن عبدالعزيز آل سعود منح امتياز الجمارك في القطيف والعقير للشيخ عبداللطيف المنديل وإن قافلتين تعرضتا للنهب على الطريق بين الأحساء والهفوف.

PDPG 6: 233

1916/06/01
L/P&S/20/E79 (1)

مقتطف من «دليل عسير» أعده المكتب العربي Arab Bureau في القاهرة، الطبعة الأولى في ١ يونيو (حزيران) ١٩١٦م، القاهرة: المطابع الحكومية.

يقدم المقتطف وصفا لجغرافية منطقة عسير ويقول إن مصطلح عسير مصطلح جديد يشير إلى ذلك الجزء من شبه الجزيرة العربية الذي يقع مباشرة في جنوب الحجاز، وينتهي مباشرة في شمال اليمن، ويجب أن يضاف إلى ذلك منطقة قاع البحر والسهل الساحلي حيث يفصل وادي عين أراضي الإدريسي عن الأراضي التابعة للدولة العثمانية.

AGSA 2.2.3: 471

1916/06/01
R/15/2/32 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من دا كوستا J. M. Da Costa رئيس الكتبة والقائم بأعمال الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى آمر السفينة البريطانية «بريتومارت» *Britomart*، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

يوضح رئيس الكتبة أنه تلقى أمرا من كبير الضباط السياسيين في البصرة يتعلق بأحمد بن عبدالله الثنيان. كما يطلب أيضا من آمر السفينة نقل تسعة عشر نجارا إلى البصرة أو إلى بوشهر للعمل في بناء مستشفى هناك.



1916/06/04
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٤ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

تقول الأخبار الواردة من البحرين إن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هاجم آل مرة وهزمهم ملحقا بهم خسائر فادحة، وأن عيسى آل خليفة شيخ البحرين رفع الرسوم الجمركية مستثنيا البضائع المتجهة إلى نجد، وأن عبدالعزيز آل سعود منح امتياز الجمارك في القطيف والعقير للشيخ عبداللطيف المنديل. أما الأخبار الواردة من الكويت فقد ورد فيها أن طرق القوافل المتجهة إلى الداخل غير آمنة بسبب تعرض ابن رشيد وقبائله لها.

PDPG 6: 225-27

1916/06/04-10
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٦٨ من هذا التقرير إن قبيلتي العجمان وآل مرة قامتا بنهب قافلتين على الطريق بين الأحساء والهفوف.

PDPG 6: 243

1916/06/13
R/15/5/25 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة موقعة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في البصرة إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد، مؤرخة في ١٣يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

يشير كوكس إلى رسالته المؤرخة في ٩ يونيو ويذكر أنه اطلع على رسالة ابن رشيد المرسلة إلى الشيخ إبراهيم شيخ الزبير بتاريخ ١١ شعبان ويشير كذلك إلى اتفاق ابن رشيد مع الحكومة العثمانية وحقيقة أنه سيقف مع العثمانيين لو هاجموا البريطانيين. ويطلب كوكس من ابن رشيد في ضوء ذلك أن ينقل مخيمه من صفوان دون إبطاء إلى الرخيمية، وأن لا يقترب من الناصرية أو الخميسية أو الزبير. ويوضح كوكس أنه طالما امتنع المقاتلون التابعون لابن رشيد عن التحرش بالدوريات البريطانية ومساحي الأراضي التابعين للقوات البريطانية وأصدقاء بريطانيا فيسمح عندها لقوافله بالمرور شريطة أن تتأكد السلطات البريطانية من أن البضائع التي تحملها هي لابن رشيد وقبائله وليست لأي طرف آخر. ويحذر كوكس من أنه في حال



تصرف ابن رشيد في أي وقت بشكل مخالف لذلك فلن يسمح لقوافله بالمرور.

1916/06/26
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى كل من نائب المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في الكويت والوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

يبين كوكس أنه استلم رسالة من عبدالعزيز آل سعود يشكو فيها من الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع المستوردة إلى نجد عبر الكويت والبحرين، ويقول إن هذا إجراء غير عادل ويضر بتجارة بلاده. ويطلب كوكس من الوكيلين السياسيين معرفة الإجراء المعتاد اتباعه بالنسبة للبضائع المتجهة إلى نجد وكذلك معرفة مدى استعداد كل من شيخي الكويت والبحرين لتلبية رغبة عبدالعزيز.

RK 1.12: 609

1916/06/30
FO 371/2773 (1)

نسخة من برقية سرية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٦م ومرفقة طي رسالة من هولدرنس T. W. Holderness، وزارة الهند، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز).

تتساءل البرقية عن إمكانية المصالحة بين عبدالعزيز آل سعود وبين ابن رشيد، وتضيف أن هذا سيؤدي إلى إبعاده عن الأتراك، أو تحريض عبدالعزيز عليه. ويطلب وزير الهند إبلاغه عن الموقف المحلي بشأن ثورة الشريف.

Safwat 2.307: 729

1916/07/11
L/P&S/10/387 (1)

مذكرة (أو برقية) من الجنرال البريطاني في البصرة إلى جهة غير مذكورة، ولكن نسخة من الوثيقة أرسلت إلى كل من الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية وإلى رئيس الأركان العامة البريطاني في سملا وإلى السلطات البريطانية في القاهرة، وهي مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

توضح المذكرة أن كبير الضباط السياسيين أوضح لعبدالعزيز آل سعود في اجتماع معه أنه مما يساعد السياسة البريطانية أن يتصالح مع ابن رشيد ويكسبه إلى صفه لكن عبدالعزيز اضطر إلى التوجه جنوبا لعقاب آل مرة في حين تقدم ابن رشيد باتجاه الناصرية. وتذكر المذكرة أن السلطات البريطانية عاملت ابن رشيد بأقصى درجات الصبر إلى أن أعلن صراحة لمبعوث كبير



الضباط السياسيين أنه يعمل طبقا لتوجيهات الحكومة العثمانية، ويأتمر بأمرها، وأنه سيهاجم القوات البريطانية لو زودته الدولة العثمانية بقوات عسكرية. وعند هذه المرحلة حركت السلطات البريطانية قبيلة الظفير وأحد فروع قبيلة شمر وهي من القبائل الموالية لها والتي تدعمها ماليا بعد أن زودتهما بفرقة من الفرسان البريطانيين، وقد ألحقت الهزيمة بابن رشيد وتم الاستيلاء على حوالي أربعمائة من إبله وقتل بعض رجاله، وتهاوت مكانته في الوقت الراهن.

ووردت أخبار في الوقت نفسه أن أخا عبد العزيز آل سعود وابنه هاجما قبيلة شمر قرب حائل وحققا نجاحا كبيرا، في حين تلقى ابن رشيد تعليمات عثمانية بالعودة إلى حائل. وحول تأثير خطوة شريف مكة المكرمة (ثورته على الأتراك العثمانيين)، تشير المذكرة إلى أنها لم تحدث رد فعل كبير، وأن الخبر لم ينتشر إلى حد كبير بين الأهالي مما حال بينهم وبين تقدير دلالته، بينما يرى معظم السكان العرب أن على شريف مكة المكرمة في الوقت الراهن أن يعلن نفسه خليفة. وتبين الوثيقة الفئات التي عارضت خطوة الشريف والفئات المؤيدة لها.

1916/07/14
R/15/5/25 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من روبرت إدوارد هاملتون Major Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ جابر المبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ١٣ رمضان ١٣٣٤هـ الموافق ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٦م، وهي باللغة العربية ومرفق بها ترجمتها إلى الإنجليزية.

يورد هاملتون جزءا من الرسالة التي وردته من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة بشأن شكوى عبدالعزيز آل سعود من الرسوم الجمركية على البضائع التي تستورد إلى بلاده عبر الكويت والبحرين، ويطلب من الشيخ جابر دراسة الموضوع والنظر في إمكانية تلبية رغبة عبدالعزيز.

RK 1.12: 610-12

1916/07/15
R/15/5/25 (2)

رسالة من جابر المبارك الصباح حاكم الكويت إلى روبرت إدوارد هاملتون Major Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٤ رمضان ١٣٣٤هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩١٦م، وهي باللغة العربية ومرفق بها ترجمتها إلى الإنجليزية.

يرد الشيخ جابر على الاستفسار الوارد من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع المستوردة إلى نجد والذي نقله هاملتون إلى



الشيخ جابر في رسالته المؤرخة في ١٣ رمضان، ويقول جابر إنه لا ترد بضائع إلى الكويت عليها اسم نجد مطلقا، بل تصل جميع الشحنات باسم تجار الكويت، ثم يأتي أهالي نجد ويشترونها. ويضيف أنه إذا فُتح باب استيراد بضائع على أساس المرور (الترانزيت) فسيكون في ذلك ضرر شديد على الكويت. ويقول إن عبدالعزيز يستطيع استخدام الموانئ الموجودة في بلاده إن أراد ذلك.

RK 1.12: 613-14

1916/07/09-15
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي يوم السبت ١٥ يوليو (تموز) ١٩١٦م، وهو يحمل توقيع فاول.

يقول التقرير في الفقرة ٨٣ إن عبدالعزيز آل سعود اتخذ ترتيبات لإرسال فريق مؤلف من مائة وخمسين رجلا لمرافقة جميع القوافل المتنقلة بين الأحساء والعقير بسبب انعدام الأمن على الطريق.

PDPG 6: 259

1916/07/18
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الشيخ ضاري ابن طوالة، مؤرخة في ١٨ رمضان ١٣٣٤هـ الموافق ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٦م، ومرفقة طي رسالة موقعة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في البصرة والمشرف على المكتب الشرقي-فرع العراق إلى الضابط المسؤول عن المكتب الشرقي-القاهرة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

يحيط عبدالعزيز الشيخ ضاري علما أن كبير الضباط السياسيين أبلغه أن الشيخ يرغب في التصالح معه، وأن ذلك يسعده، ويوضح أن بلاده تعد بلاد الشيخ، وأصدقاءه يعدون أصدقاء للشيخ ضاري. ويؤكد عبدالعزيز على أن الشيخ وكل قبيلة شمر التابعة له تعد من أصدقائه، ويطلب من الشيخ أن يوضح له من هم أتباعه ومن هم أعداؤه. كما يطلب منه أن لا يقترب من قبيلة العجمان حيث إنه يعلم نوع العلاقة التي بينها وبين عبدالعزيز. ويؤكد عبدالعزيز في ختام رسالته أن كل أتباع الشيخ هم في مأمن من أي أذى من طرفه.

1916/07/20
L/P&S/10/387 (9)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox القنصل البريطاني العام في



الخليج، مؤرخة في ١٨ رمضان ١٣٣٤هـ الموافق ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٦م (كذا).

يشرح عبدالعزيز في هذه الرسالة أسباب قتاله ضد آل مرة ويقول إنهم كانوا يعتزمون التقدم تجاه الكويت ليتعاونوا مع حلفائهم العثمانيين وابن رشيد، لكن عبدالعزيز تمكن من القضاء عليهم ولم يعد لهم أي شأن. وينفي عبدالعزيز أن ابن رشيد عزز موقفه في حائل، ويذكر أن ابنه تركي وفيصل العبيد آل رشيد (وهو أحد أبناء عمومة ابن رشيد ومنشق عليه) يحاصران حائل ويمنعان عنها المسابلة غير أنهما لم يتمكنا من الاستيلاء عليها حيث إنها محصنة، كما لا توجد في حوزتهما ذخائر كافية لقتال طويل ولا توجد مراع بين القصيم وحائل. ويشكر عبدالعزيز كوكس على إرسال ما سبق أن طلبه منه كما يذكر أنه استلم رسالة نائب الملك البريطاني وأنه أخذ علما أن كوكس أرسل المعاهدة إلى نائب الملك للتوقيع عليها. ويطلب عبدالعزيز من السلطات البريطانية إطلاق سراح قريبه أحمد بن عبدالله الثنيان الذي أوقفه البريطانيون بناء على ما سبق لعبدالعزيز أن كتبه لكوكس عنه.

ويناقش عبدالعزيز في الرسالة نفسها السياسة البريطانية تجاه ابن رشيد وحوافز الأخير، ويذكر أنه تلقى نبأ هزيمة ابن رشيد على أيدي الظفير والبريطانيين وابن طوالة.

ويبين عبدالعزيز أنه وجه رسالة إلى ابن طوالة يرفقها مع رسالته هذه ويطلب من كوكس توجيهها إلى المرسلة إليه إذا حازت على رضاه. ويتطرق عبدالعزيز في رسالته إلى الحرب في أوروبا، ومد خط سكة حديد من البصرة إلى الناصرية، والرسوم الجمركية في البحرين والكويت، وافتتاح مكتب برقي في البحرين مما يسهل الاتصال بينه وبين البريطانيين، ويعبر عن سعادته بتلقي أنباء شريف مكة المكرمة (ثورة الشريف على الأتراك العثمانيين) لأنها ستكون ضربة قاضية موجهة ضد الأتراك العثمانيين. بيد أنه يخشى أن يتم التوصل إلى تفاهم بين الشريف والبريطانيين يتعهدون له فيه بالاستقلال والسيطرة على الحجاز والعرب، مبينا أنه والشريف في حرب منذ سنوات لأن الشريف يحاول الحصول على موطئ قدم في نجد وما جاورها.

ويؤكد عبدالعزيز أن نجدا لا يمكن أن تخضع لأحد فهي أرض أجداده، كما أن مكة المكرمة لم تكن إمارة مستقلة في أي وقت من الأوقات. ويبين أن الشريف أطلق الوعود للعثمانيين وحصل منهم على الأموال والأسلحة ثم أعلن استقلاله. ويقترح عبدالعزيز على البريطانيين مساعدة الشريف بشكل جزئي حتى يظل الأمل في سحقه يراود العثمانيين، وحتى يظل هو في خوف منهم. ويبين عبدالعزيز أن هذا



التخطيط هو لصالح البريطانيين. ويختتم عبدالعزيز رسالته معبرا عن نيته في الانضمام إلى ابنه تركي بالقرب من حائل بعد شهر رمضان.

Safwat 2.309: 732-38

#FO 882/8

1916/07/20
R/15/5/25 (1)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كل من كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة ونائب المقيم السياسي البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

يجيب الوكيل السياسي عن مذكرة كبير الضباط السياسيين المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) بشأن شكوى عبدالعزيز آل سعود من الرسوم الجمركية التي يفرضها شيخ الكويت على البضائع المتجهة إلى نجد، مبينا أن الشيخ يفرض رسوما قدرها أربعة بالمائة على كل البضائع التي ترد إلى الكويت ما عدا بعض الكماليات التي يفرض عليها عشرة بالمائة. وكانت هناك فكرة فرض رسوم مماثلة على إعادة التصدير لكن التعرفة القديمة بقيت سارية المفعول، وهي تعرفة تختلف حسب نوع البضاعة وتفرض مبلغا محددا على كل حمولة بعير، لكن حتى تاريخ الرسالة لم تصل بضائع حدد أنها موجهة إلى نجد.

RK 1.12: 615

1916/07/16-22
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle القائم بعمل الوكيل السياسي.

يقول فاول في الفقرة ٨٨ من هذا التقرير إن البيان الذي يتحدث عن أعمال (ثورة) شريف مكة المكرمة لم يثر الكثير من الاهتمام على الصعيد المحلي. لكن التقرير يقر من جهة أخرى أن الناس تجاوزوا مرحلة عدم التصديق وأصبحوا أميل إلى التصديق كلما جاءتهم أخبار من نجد والأحساء تؤكد الخبر.

PDPG 6: 261

1916/07/25
L/P&S/10/387 (7)

مذكرة عن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان غير مؤرخة ومرفقة طي مذكرة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox، كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى الضابط المسؤول عن المخابرات العسكرية، المكتب الشرقي في القاهرة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

تبين المذكرة أن مشاعر العداء التي تكنها قبيلة العجمان تجاه عبدالعزيز آل سعود يبدو أنها تعود إلى طرد الأتراك العثمانيين من



الأحساء وبسط عبدالعزيز سلطانه على تلك المنطقة، وهي مقر قبيلة العجمان. وقد منع عبدالعزيز القبيلة من فرض الأتاوات على المسافرين وحاول تحصيل الزكاة منها. وقد ذكر عبدالعزيز أن عداء القبيلة تجاهه هو بسبب مناصرتها للأتراك وأنها تلقت رشوة من ابن رشيد، لكن مبارك شيخ الكويت لم يوافق على أن هذا هو السبب. وقد تحالف العجمان مع بعض أحفاد سعود بن فيصل المناوئين له، وفي عام ١٩١٤م حاول عيسى بن علي شيخ البحرين تسوية الخلاف لكن أحفاد سعود بن فيصل أوقفوا المفاوضات.

وفي عام ١٩١٥م أخذ عبدالعزيز يجمع الرجال في الأحساء لقتال العجمان واستقرض بعض المال من الشيخ عيسى. واشتكى عبدالعزيز إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين من أن حمدان بن زايد يؤوي بعض أحفاد سعود بن فيصل ويساعدهم. وتشير المذكرة إلى أن قبيلة العجمان صدت هجوما قام به عبدالعزيز وخاضت ضده معركة قتل فيها أخو عبدالعزيز، وأن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت نصح أحفاد سعود بن فيصل بالتوصل إلى حل سلمي مع عبدالعزيز. وأرسل مبارك ابنه سالم لمساعدة عبدالعزيز وفشل العجمان في الحصول على مساندة من مبارك أو من عيسى أو من عبدالله بن ثاني شيخ قطر. وتمكن عبدالعزيز بمساعدة سالم من إلحاق هزيمة ساحقة بالعجمان في سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م، كما قتل فهد أحد أقارب عبدالعزيز في قتال مع بني خالد واضطر سلمان بن محمد للجوء إلى أبوظبي. وحرض شيخ أبوظبي آل مرة ضد عبدالعزيز، لكن عبدالعزيز لم يخمد تمردهم حتى صيف عام ١٩١٦م. وهرب ضيدان بن حثلين وخميس بن منيخر شيخا العجمان المناهضان لعبدالعزيز إلى الشمال وعرضا الصلح على الشيخ سالم الذي أحالهما على والده مبارك. وتوجه ضيدان إلى الكويت وأعلن خضوعه لمبارك الذي قبل ذلك. وبعد يومين من ذلك وصل رسول من عبدالعزيز إلى مبارك يطلب منه عدم التعامل مع العجمان. وقد واجه جابر بن مبارك مشكلة بعد وفاة والده، إذ لم تكن له سلطة كوالده على عبدالعزيز، كما خشي إن طرد العجمان أن ينضموا إلى ابن رشيد ويسببوا له المشاكل. وقد كتب حول الموضوع إلى عبدالعزيز الذي أصر على ضرورة طرد العجمان من الكويت.

وكما هو متوقع انضمت القبيلة أولا إلى عجيمي (بن سعدون) ثم إلى ابن رشيد، وعرض ضيدان خدماته على القائد التركي. وفي مايو (أيار) ١٩١٦م طلبت القبيلة الإذن في الاستقرار في صفوان لكن بعض رجالها لبى دعوة ابن رشيد بعد شهر لمساعدته ضد حمود بن سويط وضاري بن طوالة، وذلك دون استئذان الشيخ إبراهيم شيخ الزبير. وتعدد المذكرة فروع القبيلة التي استقرت في



الكويت عام ١٩١٥م، وتعطي معلومات عن بعض القبائل وتحركاتها إثر ذلك، مبينة أن سلطان بن حثلين هو الذي قاد عملية لجوء القبيلة إلى صفوان ولم يبق مع ابن رشيد سوى ضيدان ومعه قلة من الرجال منهم عبدالله بن سويد وتاهوك Tahug بن ثويني، وأن جميع الذين ذهبوا لمساعدة ابن رشيد عادوا فيما بعد إلى صفوان. ومن الموجودين في صفوان عبدالله بن سعدة من فخذ الحثلين وحشر بن فهدة من فخذ المحفوظ ومبارك بن حجرف من فخذ السليمان. وتختتم المذكرة بذكر وجود علاقة بين ضيدان والكويت عن طريق أخواله.

***RSA 2.11: 439-45**

1916/07/31
R/15/5/25 (1)

مذكرة موقعة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

يشير كوكس إلى مذكرة الوكيل السياسي رقم ٢٨٢ المؤرخة في ٢٠ يوليو وينتقد بشدة تصرفه لأنه أرسل إلى شيخ الكويت ما جاء في رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى كوكس بشأن الرسوم الجمركية في الكويت، فالرسالة ليست مكتوبة بعبارات ودية، حسب قول كوكس، وتعليمات كوكس إلى الوكيل السياسي كانت أن يقوم ببعض التحريات وأن يستطلع رأي الشيخ جابر بن مبارك حول الموضوع كي يتاح لكوكس أن يجيب عبدالعزيز. ويطلب كوكس من الوكيل أن يعلم جابر شفهيا أن الأسئلة التي وجهها كوكس لا تعني أنه يساند شكوى عبدالعزيز، وإنما هو يستطلع الوضع فحسب.

***RK 1.12: 616**

1916/08/06
L/P&S/10/827 (6)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٦ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

وقد جاء في خبر ورد عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ما يفيد أن عبدالعزيز آل سعود أجرى ترتيبات ليكون مائة وخمسون رجلا من أتباعه في مرافقة كل قافلة على الطريق بين الأحساء والعقير نظرا لانعدام الأمن فيها.

***PDPG 6: 249-54**

1916/08/10
FO 371/2774 (1)

برقية من المكتب العربي في البصرة إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩١٦م.



يصف المتحدث في البرقية الوضع في نجد ويذكر احتمال أن يكون ابن رشيد وصل إلى حائل، غير أن موقفه هناك ضعيف بسبب عداوة قبائل الأسلم والظفير والزياد له، إضافة إلى عدم تمكنه من الحصول على دعم الأتراك وعدم حصوله على الأغذية، كما لا شك أنه تأثر بأخبار نشاطات أتباع عبدالعزيز آل سعود على مقربة من حائل، لكن هؤلاء لم يشعروا أنهم قادرون على منع دخوله إلى حائل واكتفوا بالحصول على الكثير من الغنائم وبعض الأسرى من عشيرتي عبدة والشوّاية ثم انسحبوا إلى القصيم.

وتذكر البرقية رغبة بعض القبائل العربية في الدخول في علاقات ودية مع السلطات البريطانية ومنها القبائل القاطنة في الشامية وقبيلة العجمان ممثلة بسلطان حثلين وشيخ آخر من شيوخها، وفخذ قبيلة حرب الذي كان مع ابن رشيد والذي استسلم لابن طوالة. وتذكر أيضا تحركات الظفير والزياد ضد عجمي، واحتمال أن يكون ضيدان بن حثلين انضم إلى عجمي.

Safwat 2.310: 738-739

1916/08/06-12
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle القائم بعمل الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٢ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٩٣ من هذا التقرير خبرا مفاده أن ابن رشيد اعترض سبيل قافلة كبيرة قادمة من القصيم وقام بمهاجمتها ونهبها.

PDPG 6: 265

1916/08/13
L/P&S/10/388 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى شريف مكة المكرمة، مؤرخة في ١٣ شوال ١٣٣٤ هجري الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩١٦م، وممهورة بخاتم عبدالعزيز.

يبين عبدالعزيز أن الكثير من أعدائه ومن المغرضين موجودون في طرف الشريف وهم الذين جعلوه يشك في عبدالعزيز لكن لا بد أن تظهر الحقيقة. ويوضح عبدالعزيز أن رسوليه ابن حميضان Bin Hmaidhan وابن طويق Bin Twaiq اللذين أرسلهما مع ابن فرعون لتأليب قبيلة عنزة ضد ابن رشيد قد رجعا. وقد بلغه أتباعه الأعمال التي يقوم بها الأتراك والتي يخجل منها كل مسلم ولا تهدف إلا لإبادة الإسلام والمسلمين وخاصة العرب. لذلك فمن الضروري لعبدالعزيز أن يخلص للشريف ويتعاون معه لتحقيق هدفهما. ويذكر عبدالعزيز أنه كان قد حدث سوء تفاهم بين الطرفين وأن عبدالله (بن



الحسين) عامل إخوته معاملة سيئة وأساء إلى عقيدتهم وإلى زعامة عبدالعزيز، لكن إذا أراد الحسين تعاون الطرفين واتحاد قواتهما فعليه أن يعطي كلمته بناء على البنود المبينة في الورقة المرفقة. ويؤكد عبدالعزيز أن غرضه هو تعاون الجانبين ويدفعه إلى ذلك خوفه مما رآه من أعمال الحكومة التركية، وهو يريد الاطمئنان حول موقف الشريف حسين.

***RSA 2.11: 464-66** *Safwat 2.315: 751-53*

#FO 371/3044

1916/08/13
R/15/5/27 (3)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ جابر بن مبارك حاكم الكويت، مؤرخة في ١٣ شوال ١٣٣٤هـ الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

في هذه الترجمة يؤكد عبدالعزيز على الصداقة التي تربط بين آل سعود وآل الصباح، ويعاتب الشيخ جابر على بعض مواقفه ومواقف والده الشيخ مبارك من قبيلة العجمان، كما يحذّر جابر من مغبة ما بلغه من وجود بعض رجال جابر مع العجمان ويقول إن ذلك قد يؤدي إلى مشكلات بين الأسرتين. وفي سياق الرسالة يرد ذكر عدد من الأشخاص وهم ابن رشيد، وناصر بن سعود الفرحان الذي كان عبدالعزيز آل سعود قد أوفده إلى الشيخ مبارك الصباح، وضيدان (بن حثلين) أحد شيوخ العجمان، والأمير سعد (أخو عبدالعزيز) الذي قتل في معركة مع العجمان، وابن صبيّح وهو شخص أرسله عبدالعزيز ليكتشف حقيقة الأخبار.

ABD 10.2.12: 237-39* ***RK 7.01: 45-47*

1916/08/14
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة خطية من حيدر علي إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في المدينة المنورة في ١٤ شوال ١٣٣٤هـ الموافق ١٤ أغسطس (آب) ١٩١٦م، وهي ممهورة بخاتم حيدر علي ويصف نفسه فيها أنه أمير مكة المكرمة، والرسالة مرفقة طي رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox، مؤرخة في ١٣ ذي القعدة ١٣٣٤هـ الموافق ١٢سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يبين حيدر علي أن إمارة مكة المكرمة أوكلت إليه بعد أن خذل الحسين بن علي شريف مكة المكرمة المؤمنين وانضم إلى أعداء الدين في الوقت الذي أمر فيه أمير المؤمنين المسلمين بإعلان الجهاد، وبدلا من أن يقوم الشريف بدوره في هذا الجهاد انضم بالفعل إلى الحكومة البريطانية، وسمح للبريطانيين بالدخول إلى الأماكن المقدسة. ويشير حيدر علي إلى أن الشريف وأبناءه حاولوا كسب بعض شيوخ العرب بإهدائهم بعض الأموال التي تلقوها من البريطانيين، ويدعو حيدر



علي عبدالعزيز إلى الدفاع عن القبلة بأمواله وأولاده وتطهيرها من الآثام والكفار.

***RFA 1.8: 154-55** *Safwat 2.145: 381-82*
#FO 371/3047

1916/08/15
L/P&S/10/387 (3)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين (في الخليج)، البصرة، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

يحيط عبدالعزيز كوكس علما أنه تلقى رسالة من شريف مكة المكرمة تذكر أنه احتل مكة مستعملا أسلحة بريطانية، وقد طلب الشريف مساعدة عبدالعزيز وعرض فكرة اتحادهما معا. ورد عبدالعزيز مبينا استعداده للمساعدة إلى أقصى حد، أما عن الاتحاد فقد طلب أن يتعهد الشريف بعدم التدخل في الأراضي الخاصة به. ويبين عبدالعزيز دوافعه للتعاون مع الشريف. كما يسجل عبدالعزيز في هذه الرسالة احتجاجه على فكرة استقرار قبيلة العجمان في الكويت حيث إنه من المتوقع أن يثير هذا احتكاكا بينه وبين شيخ الكويت. وقد كانت قبيلة العجمان مع ابن رشيد إلى فترة قريبة وأنها توصلت إلى تفاهم مع كل من ابن صباح وابن رشيد، وذلك بعد اتصال الأخير مع ابن طوالة وابن سويط. ويذكر عبدالعزيز أنه أرسل رسوله عبدالعزيز الربيع إلى ابن صباح حول هذا الموضوع وطلب منه في حال رفض شيخ الكويت نصيحته ورغباته اللجوء إلى وساطة القنصل البريطاني في الكويت، وبعد ذلك سيتوجه عبدالعزيز آل سعود إلى البصرة ليجتمع مع كوكس ويطرح عليه الأمر.

***RSA 2.11: 448-50** *Safwat 2.316: 753-55*

#FO 882/8

1916/08/24
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ ضاري بن طوالة إلى عبدالعزيز العبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٤ شوال ١٣٣٤هـ الموافق ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٦م، ومرفقة طي رسالة موقعة من المقدم بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox، كبير الضباط السياسيين في البصرة والمشرف على المكتب الشرقي فرع العراق إلى الضابط المسؤول عن المكتب الشرقي، القاهرة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس ١٩١٦م.

يذكر الشيخ ضاري أنه تلقى رسالة عبدالعزيز (المؤرخة في ١٨ رمضان ١٣٣٤هـ الموافق ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٦م). ويبين أنه هو أيضا لا يحب قبيلة العجمان، ويضيف أن عرب الأسلم من شمر مجتمعون تحت إمرته، وكذلك الفرم شيخ حرب، وفرع الحسين من الدغيرات وشيوخه سلمان بن مهير Mahair



وحجي رميحي Hajji Rumaihi وابن زويمل وآل طوير، وكلهم مؤيدون لعبدالعزيز والحكومة البريطانية. وقد وصل هؤلاء بعد رحيل ابن رشيد وهم جميعا رهن إشارة عبدالعزيز. وينقل الشيخ ضاري تحيات خريفيش ومشعان بن كريديس وجميع آل طوالة.

1916/08/29
R/15/2/32 (1)

ترجمة موقعة لرسالة من كبير الضباط السياسيين في البصرة إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩١٦م. وتحمل الترجمة حاشية موقعة بالنيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة ومؤرخة في ٢٢ مايو بإرسال نسخة من الرسالة إلى كل من المخابرات البريطانية ونائب المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والضابط المسؤول عن شراء الإبل والوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت.

يوضح كبير الضباط السياسيين لعبدالعزيز أن هناك حاجة لشراء عدد كبير من الإبل ويطلب منه إقناع رجال القبائل التابعين له بعرض الإبل للبيع. ويردف أنه سيعطي هذه الرسالة لسليمان السويطي الذي سيتوجه من الكويت إلى عبدالعزيز للقيام بهذه المهمة. ويطلب من عبدالعزيز إرسال تعليماته إلى شيوخ القبائل لينشروا بين أفراد قبائلهم أن من لديه إبل للبيع فليتقدم بها.

1916/09/01
R/15/5/27 (1)

ترجمة رسالة من جابر بن مبارك شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ٢ ذي القعدة ١٣٣٤هـ الموافق ١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يؤكد جابر على عمق الصداقة بين أسرتي آل سعود وآل الصباح وينفي ما نسب لعبدالعزيز من اتهامه إياه مؤكدا أنه لايؤذي الغريب، فكيف الصديق. كما يؤكد أنه لايمكن أن يفكر في إيواء العجمان وهو يعلم أنهم أعداء عبدالعزيز. ويرسل جابر موفدا عنه سيف العتيقي مع هزاع بناء على رغبة عبدالعزيز كما تبلغها من الرباعي موفد عبدالعزيز في إرسال جابر لرجل من طرفه. ويلاحظ في الترجمة أن الخطاب يوجه إلى «عبدالرحمن» في إحدى المرات وإلى «أبي تركي» في مرة أخرى.

ABD 10.2.12: 240 *RK 7.01: 48

1916/08/27-09/02
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle القائم بعمل الوكيل السياسي.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرتين ١٠٢-١٠٣ من هذا التقرير إن



الطريق بين الأحساء والهفوف غير آمنة، وإن عبدالعزيز آل سعود رفع رسوم التصدير والاستيراد على بعض البضائع.

PDPG 6: 273

1916/09/03
L/P&S/10/387 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود، إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة) مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م، ومرفقة طي مذكرة من كوكس إلى الضابط المسؤول عن المكتب الشرقي، فرع القاهرة، عن طريق مدير الاستخبارات الحربية البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

يبين عبدالعزيز استلامه رسالة اللورد تشلمزفورد Lord Chelmsford نائب الملك البريطاني الجديد في الهند المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ويبين أن سبب تأخره في الرد عليها هو عدم معرفته بالعادات البريطانية. ويبين عبدالعزيز أن خبر استيلاء الإدريسي على مدينة القنفذة وقلعتها بمساعدة من شريف مكة المكرمة صحيح في الغالب، موضحا أن الإدريسي كان متمردا على أوامر الدولة العثمانية منذ البداية وأنه غيور على العرب وعلى الإسلام مما يدفعه بالضرورة لقتال الأتراك العثمانيين. ويذكر عبدالعزيز أن كوكس نقل له عن صحيفة «المقطم» المصرية أن العرب من المدينة إلى دمشق يؤيدون الشريف. وحول أخبار الشريف في المدينة المنورة، يفيد عبدالعزيز أن حوالي سبعمائة من المشاة والخيالة العثمانيين وصلوا إلى المدينة المنورة، واشتبكوا مع أبناء الشريف فور وصولهم وتفوقوا عليهم واضطروهم إلى التقهقر إلى رابغ، وقد انقسمت القبائل المقيمة بين المدينة وجدة وينبع إلى قسمين أحدهما في صف الأتراك العثمانيين والآخر مع الشريف لكنها اتحدت فيما بعد ضد الأتراك العثمانيين، وهاجم الأتراك العثمانيون بلدة العلا.

ويوضح عبدالعزيز أن الدولة العثمانية عينت شريفا جديدا على مكة المكرمة هو الشريف حيدر علي، وقد ارتكب هو وقواته أعمالا بربرية ضد سكان المدينة المنورة بمجرد وصولهم إليها. ويذكر عبدالعزيز أن ابن رشيد وصل إلى حائل وهناك صعوبة في مهاجمته في الوقت الراهن لا تكمن في قوته، أو في ضعف قوة عبدالعزيز، ولكن في الأسباب السياسية التي تجعل من غير المناسب القيام بمثل هذا الهجوم. ويقول إن من الممكن عقد لقاء بينه وبين كوكس لبحث هذا الموضوع.

***RSA 2.11: 458-61** *Safwat 2.317: 755-58*

#FO 141/734/70



1916/09/04
L/P&S/10/387 (2)

مذكرة داخلية، وزارة الهند، لـنـدن، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م (تاريخ إحالتها إلى وكيل الوزارة).

تعلق المذكرة على رسالة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢٥ يـولـيـو (تموز) والمتعلقة بمهمة وليم هنري شكسبير Captain Wiiliam Henry I. Shakespear لدى عبدالعزيز آل سعود والعلاقة بين عبدالعزيز والعجمان، وتشير إلى أن عبدالعزيز آل سعود لم يقدم الكثير من الخدمات الإيجابية لصالح الحكومة البريطانية، كما تأخر في إلحاق هزيمة قاصمة بابن رشيد، وأنه دخل فـي صـراع استدرج إليه مع قبيلة العجمان. غـيـر أن الرسالة تشير إلى أن عبدالعزيز لم ينضم إلى الأتراك العثمانيين وأن هذه هي إحدى النقاط الإيجابية التي تحسب لصالحـه، كـمـا أنـه استطاع تجميد وضع ابن رشيد لفترة تزيـد على العام وهو ما كان له تأثيره على الحملة التركية العثمانية ضد البريطانيين في مصر.

RSA 2.11: 446-47

1916/09/05
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشريف الحسين بن علي شريف مكة المكرمة إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ ذي القعدة ١٣٣٤هـ الموافق ٥ سبتمبر (أيلـول) ١٩١٦م، ومهورة بخاتم الشريف.

يرد الشريف في هذه الرسالة على رسالة بعث بها عبدالعزيز آل سعود إليه مؤرخة في ١٣ شوال، وتتميز لهجة الشريف حـسـين باللوم والتأنيب كما يعيد رسالة عبدالعزيـز إليه طي هذه الرسالة ليعيد التفـكـيـر فـي محتواها. ويشير الشريف في الوقت نفسه إلى أنه ينتظر ليرى ما سيقوم به عبدالعزيـز حيال ما طلبه منه في رسالة سابقة بعث بها إليه مع ابن حميضان. أما بالنسبة لما جاء في مرفق رسالة عبدالعزيز فالشريف حسين يرى أنه لا داعي له إذا كان الله قد أزال شكوك عبدالعزيز، وإلا فلا فائدة منه.

RSA 2.11: 467-68

1916/09/07
R/15/2/32 (1)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطانـي في البحرين إلى كل من كبيـر الـضـبـاط السياسيين في البصرة والمقيم الـسـيـاسـي البريطاني بالنيابة في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تذكر المذكرة أن هناك إشاعة في البحرين مفادها أن عبدالعزيز آل سعود تلقى خنجرا هدية من السلطات العثمانية في المدينة المنورة. ويقال إن أحد آل فرعون من المدينة المنـورة هو الذي أحضر الهدية إلى عبدالـعـزيـز. ويوضح الوكيل البريطاني في البحرين أنـه لا يعول كثيرا على أهمية هذه الإشاعة غير



أنه يذكرها فقط لاحتمال تطابقها مع معلومات مستقاة من مصادر أخرى وأنه يبحث عن المزيد من المعلومات المتعلقة بهذا الشأن.

1916/09/08
L/P&S/10/387 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى المكتب الشرقي البريطاني بالقاهرة، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٤٤٥٥ المؤرخة في ٥ سبتمبر ويوضح في رسالته هذه أن عبدالعزيز آل سعود تلقى رسالة من شريف مكة المكرمة يطلب فيها منه المساعدة والتحالف معه، وأن عبدالعزيز وعد بأن يبذل أقصى ما يستطيع فيما يتعلق بتقديم المساعدة. أما فيما يتعلق بالتحالف فإن على الشريف أن يتعهد بعدم التدخل في أراضي عبدالعزيز أو في شؤون رعاياه. ويورد كوكس تعليق عبدالعزيز على رسالة الشريف والذي يقول فيه إنه لا توجد لديه رغبة شخصية في التحالف مع الشريف غير أنه تقبل الاقتراح أملا في طرد الأتراك. ويرى كوكس أن من الضروري إعلام عبدالعزيز أن أي تفاهم حالي أو مستقبلي بين بريطانيا والشريف لن يؤثر على التزامها بمعاهدتها المبرمة مع عبدالعزيز في ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م وأنه من المهم أن يتحالف عبدالعزيز مع الشريف.

***RSA 2.11: 451** **Safwat 2.320: 760-62*
#FO 371/2769

1916/09/09
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى المكتب الشرقي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تنقل البرقية عن عبدالعزيز آل سعود توضيحه -ردا على إعراب كوكس عن خيبة أمله بسبب عدم تحرك عبدالعزيز ضد ابن رشيد- أن الحملة العسكرية التي قام بها على قبيلة آل مرة كانت ضرورية لمنعها من الانضمام إلى ابن رشيد، ويذكر عبدالعزيز كوكس في هذه الرسالة أيضا أن الشريف حسين بن علي يتدخل في شؤون القبائل التابعة له، ويوصي بأن تقدم للشريف المساعدة التي تكفي فقط للتأكيد على أن القتال بينه وبين الأتراك العثمانيين سيشغل الأتراك العثمانيين عن إرسال قواتهم إلى العراق.

***RSA 2.11: 452** **Safwat 2.319: 759-60*
#FO 371/2769

1916/09/11
R/15/2/32 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط



السياسيين البريطانيين في البصرة إلى ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يطلب كوكس من فاول إبلاغ عبدالعزيز آل سعود أنه سمع أن توفيق بن فرعون أو أحد أقاربه في طريقه إليه بغرض شراء إبل أو القيام بعمل آخر لحساب العثمانيين وأن كوكس يثق في أن عبدالعزيز سيلقي القبض عليه ويقوم بإرساله إلى كوكس كعميل للعدو أو يحتفظ به سجينا في الرياض.

1916/09/12
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة موجهة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Percy Cox، مؤرخة في ١٣ ذي القعدة ١٣٣٤هـ الموافق ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م ومهورة بخاتم عبدالعزيز.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز قد تلقى رسالة من الشريف حيدر علي، شريف المدينة المنورة الجديد، الذي يدعي أنه أمير مكة المكرمة، وأن عبدالعزيز وجه إلى حيدر علي رسالة أوضح له فيها مشاعر العرب نحوه ونحو الأتراك العثمانيين عامة، بسبب تصرفاتهم التي جعلت العرب يكرهونهم ويرفضونهم. ويبين عبدالعزيز أن الغرض الوحيد من رسالته هذه الموجهة إلى كوكس هو إرسال هاتين الرسالتين إليه.

RFA 1.8: 153 *Safwat 2.146: 383*

#FO 371/3047

1916/09/13
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox، كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى المكتب الشرقي البريطاني بالقاهرة، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٤٥٢٣ المؤرخة في ٧ سبتمبر وينقل نص رسالة وردت من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ١١ سبتمبر تفيد أن أخا لشريف مكة المكرمة وصل إلى الرياض في محاولة لإقناع عبدالعزيز آل سعود بتقديم المساعدة للشريف، وأن عبدالعزيز متردد في تقديمها، وأن فهد بك بن هذال ونوري الشعلان أجريا مراسلات مع النجف وكربلاء، وانضما بالفعل إلى الشريف بينما تنتظر قبيلة عنزة إشارة عبدالعزيز. وإذا تحرك عبدالعزيز فإن باقي شبه الجزيرة العربية سيتبعه، وأنه كتب إلى الحكومة التركية العثمانية وهو لا يزال ينتظر وصول ردها. ويعلق كوكس أن الأخبار التي ستصل من الكويت عن عبدالعزيز ستتصف بصبغة سلبية.

RSA 2.11: 453 *Safwat 2.321: 762*

#FO 371/2769



1916/09/13
FO 371/2769 (1)

برقية من هنري مكماهون Sir Henry McMahon المندوب السامي البريطاني على مصر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في الاسكندرية في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يشير مكماهون إلى برقية (كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة) إلى وزير الهند، المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩١٦م. ويقول إن المفاوضات بين الحكومة البريطانية والشريف حسين لا تتناقض مع تعهدات الحكومة البريطانية لعبدالعزيز آل سعود، ولذلك لا يوجد ما يمنع من إبلاغ عبدالعزيز بها كما ليس هناك ما يمنع من إطلاع الشريف على معاهدة نجد التي أبرمت بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية.

*Safwat 2.322: 763

#L/P&S/10/387

1916/09/15
FO 371/2769 (1)

رسالة موقعة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel من وزارة الهند البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يقول هرتزل إنه يرسل إلى وزارة الخارجية صورة البرقية رقم ٤٤٥٥ والبرقيتين ٤٥٢٣ و٤٦٢٦ المؤرختين في ٨ و١٣ سبتمبر، وجميعها من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة بشأن علاقة عبدالعزيز آل سعود بشريف مكة، كما يرفق مسودة توجيهات ينوي أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الهند البريطاني إرسالها إذا وافق الفيكونت إدوارد جراي Viscount Edward Grey وزير الخارجية عليها. ويفترض تشيمبرلين أن المقصود من برقية هنري مكماهون Sir Henry McMahon المندوب السامي البريطاني على مصر رقم ٧٧٩ المؤرخة في ١٣ سبتمبر ١٩١٦م، هو عدم الاعتراض على إطلاع الشريف حسين على شروط المعاهدة المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

*Safwat 2.318: 758

1916/09/10-16
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يقول التقرير في الفقرتين ١١٢-١١٣ إن أحمد الثنيان آل سعود أحد أقرباء عبدالعزيز آل سعود وصل إلى البحرين حيث ينزل ضيفا على الشيخ عيسى آل خليفة، وإن عبداللطيف المنديل توجه إلى



الرياض تلبية لدعوة من عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 6: 277

1916/09/18
FO 371/2769 (1)

رسالة موقعة من لانغلي W. Langley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يقول لانغلي ردا على رسالة وزارة الهند المؤرخة في ١٠ سبتمبر بشأن العلاقة بين ابن سعود والشريف حسين إن الفيكونت إدوارد جراي Viscount Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يوافق على ما جاء في البرقية التي يقترح أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الهند إرسالها إلى حكومة الهند البريطانية حول الموضوع. ويضيف لانغلي قائلا إن جراي يعتقد أن تفسير تشيمبرلين لما ورد في برقية هنري مكماهون Sir Henry McMahon المؤرخة في ١٣ سبتمبر تفسير صحيح.

Safwat 2.323: 763

1916/09/19
FO 371/8936 (1)

برقية سرية من وزير الهند إلى نائب الملك البريطاني في الهند البريطانية، الدائرة الخارجية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يشير وزير الهند إلى برقيات كوكس ٤٤٥٥ و٤٥٢٣ و٤٥٢٦ المؤرخة في ٩ و٨ و١٣ سبتمبر على التوالي والمتعلقة بعبدالعزيز آل سعود، ثم يقول إنه يجب الإحجام عن القيام بأي عمل يناقض فكرة الدولة العربية، ويوصي المتحدث بدعم فكرة اتحاد بين عبدالعزيز مع الشريف للمصلحة العامة. أما بشأن إبلاغ الشريف حسين بالمعاهدة التي أبرمت بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية، فيقترح المتحدث حصر ذلك بالمادة الأولى، وإذا اقتضت الضرورة فيمكن توضيح أن الحكومة البريطانية لا يوجد لديها ما يدعو لافتراض أن الشريف لديه أي أطماع في أراضي عبدالعزيز. ويختم وزير الهند برقيته قائلا إن موضوع إبلاغ المعاهدة للشريف ما زال قيد النظر.

Safwat 2.324: 764

1916/09/20
FO 371/2769 (1)

رسالة موقعة من آرثر هرتزل Arthur Hirtzel، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

بناء على تعليمات وزير الهند، يبين هرتزل استلام وزارته لرسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٨ سبتمبر، وبما أن هنري مكماهون Sir Henry McMahon المندوب السامي البريطاني على مصر لا يرى عقبة



تمنع من إبلاغ شريف مكة شروط المعاهدة التي أبرمت مع عبدالعزيز آل سعود، فهو يقترح أن يُطلب من مكماهون القيام بذلك إذا لم يكن لدى الفيكونت إدوارد جراي Viscount Edward Grey مانع. ومن الممكن إبلاغ الشريف أن الحكومة البريطانية تسعى لأن يقدم عبدالعزيز إلى الشريف كل مساعدة يمكنه تقديمها.

Safwat 2.325: 765

1916/09/21
L/P&S/10/388 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تبين الرسالة أن الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود توجه إلى حائل وأنه تناوش مع بعض رجال ابن رشيد وقتل عددا كبيرا منهم. وفيما يتعلق بأخبار الحجاز، يشير عبدالعزيز إلى أنه سيوافي كوكس بالحقائق المؤكدة وقت توافرها لديه. وحول قبائل العجمان، يوضح عبدالعزيز أنها موجودة في الوقت الراهن في صفوان وأن الطقس شديد الحرارة، وهذا هو الشيء الوحيد الذي يمنعه من معاقبتها. ويورد عبدالعزيز أن رجال العجمان طلبوا منه العفو غير أنه لا يستطيع الوثوق بهم، وأنه فقط إذا ما قدم شيوخهم إليه وطلبوا منه العفو فسيمنحهم إياه. ويشير عبدالعزيز إلى أنه إن أراد البريطانيون خروج العجمان من الزبير والكويت فإن عبدالعزيز يفضل ذلك أيضا حيث إن الأضرار التي سوف تنجم عن وجود القبيلة هناك ستكون خطيرة. ويعلق كوكس على الرسالة في حاشية مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م قائلا إنه تم التوصل إلى حل للضغائن بين عبدالعزيز آل سعود والعجمان في اجتماع شخصي بين عبدالعزيز وشيخ الكويت في الكويت في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

RSA 2.11: 469-71

1916/09/23
L/P&S/10/387 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية، لندن، إلى مكماهون Sir H. McMahon، الرمل، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تشير البرقية إلى برقية مكماهون المؤرخة في ١٣ سبتمبر حول عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين وتطلب من مكماهون أن يطلع شريف مكة المكرمة على المعاهدة التي أبرمتها الحكومة البريطانية مع عبدالعزيز آل سعود في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، وأن يبلغه أن الحكومة البريطانية تستخدم نفوذها لدى



عبدالعزيز لتقنعه بتقديم كل المساعدة التي باستطاعته تقديمها له.

RSA 2.11: 454 **Safwat 2.326: 766*

#FO 371/2769

1916/09/26
L/P&S/10/387 (1)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى أعدها جون شكبره John E. Shuckburgh وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م بشأن رسالة موقعة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في البصرة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

تبين المذكرة أن الشيخ ضاري هو شيخ فرع الأسلم من قبيلة شمر، وأنه جرى اتصال بينه وبين السلطات البريطانية في شهر يونيو (حزيران) بعد أن ساءت علاقاته مع ابن رشيد. وتشير المذكرة إلى العدد الثالث عشر من «النشرة العربية» *Arab Bulletin*، ص ١٢٣-١٢٥.

1916/09/27
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في البصرة إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يقول كوكس إن عبدالعزيز آل سعود سوف يواصل تخويف ابن رشيد على بعد من حائل إذا اقتصر البريطانيون على حثه على العمل باستخدام عبارات عامة ولن يهاجم حائل إلا إذا ساعده البريطانيون بالمدافع. ويضيف كوكس أنه حث عبدالعزيز على القبض على ابن فرعون المبعوث التركي العثماني والاستيلاء على إبله، بيد أن كوكس يعتقد أن عبدالعزيز قد يستولي على الإبل لكنه لن يقبض على صاحبها.

RFA 1.9: 184 **RSA 2.11: 455 *Safwat 2.327: 766-67*

#FO 371/2769

1916/09/30
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يشير نائب الملك إلى برقية بيرسي كوكس Percy Z. Cox رقم ٤٩٥٢ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر ويستنكر أي محاولة للضغط على عبدالعزيز آل سعود للقيام بإجراءات محددة لمساعدة الحكومة البريطانية أو لمساعدة شريف مكة ما لم يقم بذلك طواعية. ويوضح نائب الملك أن على الحكومة البريطانية أن تكتفي بالصداقة السلبية مع نجد. وتشير البرقية إلى أن تقديم عبدالعزيز مساعدات لشريف مكة سيضعفه في مواجهة



ابن رشيد، وأن ذلك قد يؤدي فيما بعد إلى طلبات محرجة يطلبها عبدالعزيز من شريف مكة.

***RSA 2.11: 456** **Safwat 2.328: 767-68*

#FO 371/2769

1916/10/03
L/P&S/10/387 (3)

نسخة من رسالة من سيريل إدوارد ولسون (ولسون باشا) Colonel Cyril Edward Wilson (Wilson Pasha) إلى الحسين بن علي شريف مكة المكرمة وأميرها، مؤرخة في جدة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م، ومرفقة طي رسالة من هنري مكماهون Henry McMahon، المقيمية البريطانية في القاهرة، إلى (إدوارد) جراي فيكونت فولودون Viscount [Edward] Grey of Fallodon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر من العام نفسه.

يرسل ولسون بناء على تعليمات من حكومته نسخة من المعاهدة المبرمة بينها وبين عبدالعزيز آل سعود، ويوضح أنه لا يوجد في هذه المعاهدة ما يتناقض مع الارتباط الذي ارتبطت الحكومة البريطانية به مع الشريف، وأنها تستخدم علاقاتها الطيبة مع عبدالعزيز آل سعود لإقناعه أن يقدم للشريف كل المساعدات التي يحتاج إليها. وتحث الحكومة البريطانية الشريف على التوصل إلى اتفاق مع عبدالعزيز. ويقول ولسون إنه علم من الشريف عن مراسلاته مع ابن رشيد، وأنه إذا ما أمكن إشباع جشع ابن رشيد وضمه إلى صف الشريف فإن العثمانيين سيخسرون موردهم الرئيس للإبل، كما سيكون لهم عدو مشاغب في منطقة شرقي خط السكة الحديدية.

**Safwat 2.329: 768-69*

#FO 371/2769

1916/10/05
L/P&S/10/387 (1)

حاشية غير مؤرخة وحاشية أخرى بتوقيع جون شكبره John E. Shuckburg، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦، كتبت على نسخة من برقية إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية المؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

تشير الحاشية الأولى إلى التعهدات التي قدمها عبدالعزيز في شهر مايو (أيار) ١٩١٤م والمشار إليها في برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox ويحيل بشأنها إلى برقية جراي التي تنقل نص مذكرة حقي باشا المؤرخة في ٩ يوليو ١٩١٤م. أما حاشية شكبره فتبين أن حقي باشا كان المندوب التركي المطلق الصلاحية الذي أرسل إلى إنجلترا في عامي ١٩١٣-١٩١٤م بشأن إجراء مفاوضات حول الخليج العربي وخط حديد بغداد وأمور أخرى.

***RFA 1.8: 151**



1916/10/05
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

في الجزء الخاص بمسقط يقول التقرير إن أحد تجار اللؤلؤ (القادم من الحجاز عبر الكويت ونجد) ذكر أن بريطانيا قد ضمنت لشريف مكة المكرمة الاستقلال عن تركيا العثمانية. وتقول الأخبار الواردة من البحرين إن عبدالعزيز آل سعود رفع رسوم التصدير والاستيراد على بعض البضائع. ومن أخبار الكويت يشير التقرير إلى أن القوافل تصل باستمرار من نجد والقصيم وتقول إن الطرق آمنة.

PDPG 6: 271-72

1916/10/06
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس .Lieut.-Col Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

يذكر كوكس أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) يلمح فيها إلى حاجته إلى مدافع في موضوع مهاجمة ابن رشيد ويقول إن العقبة الحالية هي أن الموقف السياسي لا يشجع هجوما كهذا. ويضيف عبدالعزيز أن المسألة بالنسبة للهجوم على ابن رشيد ومساعدة شريف مكة هي مسألة انتظار الفرصة المناسبة التي تضمن نتيجة ناجحة، وأنه سينظر في رغبات الحكومة البريطانية عقب مناقشة الأمور بشكل شخصي مع كوكس. غير أن كوكس يقترح تأجيل مثل هذا الاجتماع ما لم يكن هناك أشياء محددة يجب الضغط على عبدالعزيز لتنفيذها والاكتفاء بالإعراب عن الأمل في قيامه بمساعدة شريف مكة المكرمة بكل الطرق المناسبة.

***RSA 2.11: 457** *RSA 2.12: 516*

#L/P&S/10/635

1916/10/06
L/P&S/10/387 (1)

مذكرة داخلية، وزارة الهند، في لندن، غير مؤرخة لكنها تعود كما يبدو إلى ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

تبين وزارة الهند بناء على برقيات أرسلها بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بتاريخ ٨ و٩ و١٣ سبتمبر (أيلول) و٦ أكتوبر يطرح فيها أسئلة حول ما إذا كان يجب حث عبدالعزيز آل سعود على القيام بأي خطوات إيجابية لمساعدة الشريف حسين، وأن أقل شيء يمكن لعبدالعزيز أن يقوم به هو حصار ابن رشيد



الذي سيقوم عاجلا أم آجلا بمهاجمة شريف مكة المكرمة ما لم تتم السيطرة عليه. وتشير المذكرة إلى أنه من غير الواضح ما إذا كان من الضروي الاستيلاء على حائل لوقف ابن رشيد عند حده. وتقول المذكرة إن قيام الأتراك بخلع الشريف جواب كاف على الجزء الثاني من رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ويجب إفهامه ذلك. وتبين المذكرة كذلك أنه لن يكون هناك هدف في الوقت الراهن من عقد اجتماع بين عبدالعزيز وكوكس.

RSA 2.11: 462

1916/10/10
FO 686/14 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لملحق رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الشريف حسين بن علي المؤرخة في ١ ذو الحجة ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

يوضح عبدالعزيز أنه تكبد مصروفات باهظة في تلك السنة بسبب الحرب مع العجمان وابن رشيد في القصيم كما أن دخله كان محدودا بسبب البلاء الذي حل بالبلاد ويطلب من الشريف قرضا قيمته ستة آلاف جنيه لمدة عام إلى أن تنقشع الظروف السيئة التي تمر بها البلاد.

1916/10/13
FO 371/2782 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وممهورة بختمه إلى الشريف عبدالله بن الحسين، مؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٤هـ الموافق ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

يشير عبدالعزيز إلى أن هذه الرسالة هي ملحق خير، مما يوحي بأنها ملحقة برسالته إلى الشريف عبدالله المؤرخة في اليوم نفسه. ويذكر عبدالعزيز أنه بالنسبة إلى دعوة الشريف عبدالله إلى الجهاد فهو يعتقد أن من واجب كل من يوجد لديه الحماس الديني أن يحارب الأتراك وحلفائهم فهم أخطر أعداء العرب والإسلام. لكنه يوضح أنه منشغل في أمور بلاده الداخلية فهو لا يستطيع ترك القبائل على هواها، كما أنه مضطر لمحاربة ابن رشيد في أطراف القصيم. لكنه يعد ببذل غاية جهوده في تدمير العدو المشترك ومساعدة الشريف عبدالله. ويذكر أنه طلب من أهالي نجد قطع الصلات بينهم وبين سورية والمدينة المنورة، وطلب من قبيلة حرب قطع المواصلات. ويعاهد عبدالعزيز الشريف عبدالله أن يكون معه.

**Safwat 2.332: 771-773*

1916/10/13
FO 371/2782 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وممهورة بختمه إلى الشريف عبدالله بن الحسين، مؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٤هـ الموافق ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.



بعد أن يسلم عبدالعزيز على الشريف عبدالله ويسأل عن صحته، يشير إلى أنه تسلم رسالته المؤرخة في ٢٨ ذو القعدة ١٣٣٤هـ التي تفيد باحتلاله الطائف وإلقائه القبض على علي غالب باشا الوالي والقائد التركي وموظفيه وجنوده ويأمل أن يتلقى قريبا خبر احتلال الشريف عبدالله للمدينة المنورة. ويعرب عبدالعزيز عن إخلاصه للشريف حسين ويرسل تحياته إليه وإلى الشريف علي والجميع.

Safwat 2.331: 770-771

1916/10/18
L/P&S/10/387 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى عبدالعزيز الفيصل آل سعود، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

يشير كوكس إلى رسالته المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ويناقش علاقة عبدالعزيز مع شريف مكة المكرمة ملخصا ما كتبه عبدالعزيز عن هذا الموضوع في عدة رسائل موجهة إلى كوكس. ويسعى كوكس إلى تهدئة مخاوف عبد العزيز فيبين أنه لا توجد لدى الشريف أي نوايا عدوانية ضد القبائل التابعة لعبدالعزيز أو أراضيه، وأن الشريف ينظر إلى عبدالعزيز كصديق، وأن الحكومة البريطانية أبرمت معاهدة مع عبدالعزيز اعترفت به فيها حاكما مستقلا في أراضيه في نجد، وأن الشريف سيعترف بهذه المعاهدة.

ويشرح كوكس أن بريطانيا اضطرت إلى الدخول في حرب مع الدولة العثمانية بسبب وقوعها تحت السيطرة الألمانية، وكنتيجة لذلك قررت طرد الأتراك من شبه الجزيرة العربية والعراق، وأن ثورة الشريف حسين بن علي على الدولة العثمانية تعد حيوية للمصالح البريطانية، كما أن الحكومة البريطانية تسعى لتعاون كل الشيوخ العرب مع الشريف، وأن هؤلاء الشيوخ لو شاهدوا عبدالعزيز يؤيد الشريف فسيؤيدونه أيضا، ويحث كوكس عبدالعزيز على تكريس كل طاقاته وموارده من أجل الهدف المشترك، ويختتم كوكس رسالته بإطلاع عبدالعزيز على بعض تطورات الحرب في أوروبا ووضع دول الحلفاء بشكل عام، كما يحيطه علما أن القبائل التي تقطن حول الناصرية توقفت عن مضايقة البريطانيين وتسعى لكسب صداقتهم بعد أن ملت خداع الموفدين من أمثال مظهر باشا ووعودهم الكاذبة.

1916/10/19
L/P&S/10/388 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ خزعل خان شيخ المحمرة إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.



تشتمل الرسالة على خطاب بتاريخ ٢١ ذي الحجة ١٣٣٤ هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م وحاشيتين. (وهذا الاختلاف في التاريخ ورد في الترجمة). ويرحب خزعل في الرسالة بعد التحية والتقدير برغبة عبدالعزيز في إقامة علاقة وثيقة بينهما، كما يعبر عن تهانيه للأمير تركي بن عبدالعزيز للانتصارات التي حققها على آل رشيد، وأيضا عن تحياته لكل عائلة آل سعود، موضحا أنه يعتبر آل صباح وآل سعود وعائلته عائلة واحدة. ويرجو خزعل أن يكون عبدالعزيز صديقا للحكومة البريطانية وأن تتبنى العائلات الثلاث سياسة واحدة، مشيدا بحسن الترتيبات العسكرية البريطانية وعظمتها في البصرة. كما يضيف خزعل أن الشيخ جابر شيخ الكويت يعبر عن تحياته الحارة لعبدالعزيز ويتطلع إلى الاجتماع به في الكويت. ويقول إن جابر نفذ رغبة عبدالعزيز الخاصة بقبيلة العجمان.

RSA 2.11: 472-75

1916/10/15-21
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع ترنشارد فاول Captain Trenchard C. Fowle القائم بعمل الوكيل السياسي.

وقد أورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٢١ من هذا التقرير ما مفاده أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ألقى القبض على عملاء أتراك عثمانيين كانوا يحاولون شراء الإبل في الأحساء.

PDPG 6: 287

1916/10/22
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسين البريطانيين في العراق، مؤرخة في ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٤ هـ الموافق ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

يشير عبدالعزيز إلى رسائله المؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) و٩ و١٢ و٢١ سبتمبر (أيلول) ويحيط في هذه الرسالة كوكس علما أن توفيق بن فرعون قيد الاحتجاز، وأنه صادر الإبل التي اشتراها ابن فرعون لحساب الأتراك العثمانيين، كما أنه شدد من الحصار التجاري على الأتراك العثمانيين. وبالمقابل يفيد عبدالعزيز أن الحكومة التركية العثمانية، كإجراء انتقامي، أرسلت خمسة وعشرين من الضباط الألمان والأتراك إلى ابن رشيد ومعهم مدافع وأسلحة ومعدات أخرى. ويبيّن عبدالعزيز أنه يود الاجتماع بكوكس في أي مكان يقترحه. ويضيف أيضا أنه سمع أن القوات التركية العثمانية تخلت عن



فكرة الزحف على مكة المكرمة غير أنها قامت بتحصين المدينة المنورة بالمزيد من الخنادق واتخذت خطوات لحماية خط السكة الحديدية وللدفاع عن المدينة.

RSA 2.11: 476-77 *Safwat 2.333: 774-75*

#FO 371/3044

1916/10/27
L/P&S/10/387 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦.

يشير وزير الهند إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٣٠ سبتمبر ويستفسر ما إذا كان لدى نائب الملك المزيد من الملحوظات على برقية بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المؤرخة في ٨ أكتوبر والمتعلقة برسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول). ويقول إنه إذا كانت الرسالة توحي بمحاولة خلق صدام بين السلطات البريطانية في مصر وفي الهند فعلى كوكس إحباط أي محاولة من هذا النوع، وتهدئة شكوك عبدالعزيز في أن الحكومة البريطانية ستضحي بمصالحه، أو في إخلاص شريف مكة المكرمة. ويوضح الوزير أنه رغم الأهمية العسكرية القليلة لعبدالعزيز إلا أنه يمكن أن يساعد بشكل غير مباشر في تجميد ابن رشيد ومنعه من مهاجمة البصرة أو مهاجمة شريف مكة المكرمة، على حد قول الوزير، وهذا يتطلب الاستيلاء على حائل. ويقترح الوزير تشجيع عبدالعزيز على القيام بهجوم محدود لصالحه، ويطلب من كوكس تحديد المتطلبات إذا كانت هناك حاجة فعلية إلى المساعدة بالذخيرة.

RSA 2.12: 516 *Safwat 2.336: 777*

#L/P&S/10/635 #FO 371/2769

1916/10/29
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة) إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

ينقل كوكس عن رسالة من عبدالعزيز آل سعود أبرقها له الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن الحكومة العثمانية أرسلت خمسة وعشرين ضابطا عثمانيا وألمانيا وثلاثمائة جندي مزودين بالمدافع والإمدادات إلى ابن رشيد وكان برفقتهم رشيد بن ليلى وكيل ابن رشيد في القسطنطينية، كما أن العثمانيين في المدينة المنورة تخلوا عن فكرة الزحف على مكة المكرمة وعادت قواتهم المخصصة لذلك إلى سورية. ويقول كوكس إنه بناء على رغبة عبدالعزيز في لقائه، وبما أنه سيتوجه إلى البحرين والكويت فمن المستحسن أن يقابل عبدالعزيز إذا ما وافق سكرتير حكومة الهند على ذلك.



1916/10/31
L/P&S/10/387 (1)
برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة)، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

يشير سكرتير حكومة الهند إلى برقية كوكس المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ويحيط كوكس علما أنه يوافق على لقائه مع عبدالعزيز آل سعود، وأنه بعث بنسخة من برقيته المؤرخة في ٢٩ أكتوبر من العام نفسه بهذا الشأن إلى وزير الهند في لندن بعد إضافة تشير إلى أنه سيعقب على النقاط التي تناولتها برقية الوزير بعد لقاء كوكس مع عبدالعزيز.

RSA 2.12: 516

#L/P&S/10/635

1916/10/31
L/P&S/10/387 (1)
برقية من اللورد تشلمزفورد Lord Chelmsford نائب الملك البريطاني وحاكم الهند العام إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

ينقل نائب الملك نص برقية تلقاها من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البصرة) في ٢٩ أكتوبر ١٩١٦م والتي يذكر فيها أن عبدالعزيز آل سعود يرغب في لقائه. ويعلق النائب بأنه سيعقب على النقاط التي أثارها وزير الهند في برقيته المؤرخة في ٢٧ أكتوبر بعد لقاء كوكس مع عبدالعزيز كي تصبح الأمور أكثر وضوحا.

**Safwat 2.337: 778*

#FO 371/2769

1916/10/31
L/P&S/18/B241 (10)
مذكرة حول «ألمانيا وتركيا وإنجلترا والجزيرة العربية» أعدها السير آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel سكرتير الدائرة السياسية والسرية، وزارة الهند، لندن، ووقع عليها بالأحرف الأولى، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

يقدم هرتزل في هذه المذكرة مقتطفات من كتاب نشره الدكتور فرانز شتولمان Franz Stuhlmann مؤخرا بعنوان «القتال على الجزيرة العربية بين تركيا وإنجلترا» الذي يجده هرتزل دليلا على الاهتمام الذي يوليه المفكرون في ألمانيا لمسألة الشرق الأوسط ويصفه بأنه مبني على معلومات واسعة وأنه عمل علمي والاستنتاجات التي توصل إليها تثير الإعجاب.

وتتناول المقتطفات السياسة البريطانية في الجزيرة العربية وأهميتها بالنسبة للإمبراطورية البريطانية مستشهدة بأقوال عدد من الشخصيات البريطانية، وتضع مخططا للسياسة الألمانية والتركية العثمانية التي يعتقد



المؤلف أن من الضروري اتباعها، وهي تحرير البحر الأحمر والخليج من السيادة البريطانية وحاجة ألمانيا إلى تكوين اتحاد قوي من القبائل العربية المتحالفة مع تركيا العثمانية التي يجب أن تكون قوية. ويتحدث الكاتب في أكثر من مكان عن الخطوط الحديدية وأهميتها.

وتبين المقتطفات أن الفصل الحادي عشر يتناول «البحرين ومنطقة الأحساء التركية» ويتناول الفصل الثاني عشر «الوهابيون وخلفاؤهم في نجد،» ويرد فيه ذكر زيارة شكسبير Captain Shakespear لعبدالعزيز آل سعود ويلمح الكاتب إلى أن شكسبير هو الذي رتب موضوع طرد الأتراك العثمانيين من الأحساء. ويقول المؤلف إن الفرنسيين عرضوا على عبدالعزيز عام ١٩١٤م مبلغ خمسين ألف أو مائة ألف ليرة وبعض شحنات الأسلحة الرخيصة، وحين علمت إنجلترا بذلك عرضت عليه خمسين ألف ليرة سنويا والأسلحة التي يحتاج إليها. ويقول المؤلف في موضع آخر إنه سيصعب على تركيا العثمانية إذا نجحت في الحرب أن تبدأ علاقات جيدة مع آل سعود الذين بنوا علاقات صداقة مع إنجلترا وطردوا الأتراك العثمانيين من الأحساء، لذا قد تكون السياسة المطلوبة هي تقوية ابن رشيد ليساعد تركيا إلى أكبر قدر ممكن، وربما أقيم نوع من الكونفدرالية التابعة لتركيا في المنطقة. لكن النفوذ والأمن الحقيقيين لن يتحققا إلا حين ينطلق خط حديدي من نقطة على السكة الحديدية الحجازية إلى البصرة والبحرين بحيث يقام سد في وجه البدو والقلاقل التي يعيشونها ويتحقق الأمن في شمالي الجزيرة العربية.

وفي مقتطف من الخاتمة يركز الكاتب على أهمية الجزيرة العربية للقوى المركزية وخاصة أهميتها لتركيا باعتبار أنها مسألة داخلية بالنسبة إليها.

AB 2.03: 33-43

[1916/10]
L/P&S/10/387 (1)

مذكرة غير مؤرخة حول العداء بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان أعدها بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في الخليج (البصرة).

تقول المذكرة أن الشيخ بداح بن شقير Bada' ibn Ashgar من قبيلة العجمان وصل إلى الكويت غير أن الشيخ جابر الصباح رفض السماح له بالإقامة هناك. ومن المحتمل أن يتوجه بدع هذا وقومه إلى صفوان حيث استقر فيها بعض رجال القبيلة بقيادة سلطان بن حثلين. ويقول كوكس إن من الصعب تصور نتائج عداء عبدالعزيز آل سعود لقبيلة العجمان، ومن المحتمل أن يدفعها ذلك إلى الارتماء في أحضان عجيمي السعدون أو ابن رشيد. ويقول كوكس إنه سيحاول إقناع



عبدالعزيز بتبني سياسة أكثر اعتدالا في هذا الموضوع.

1916/11/01
L/P&S/10/637 (2)

مذكرة حول رسالة هاتفية من الأمير عبدالله بن الحسين إلى سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، مرفقة طي رسالة من ولسون إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon، المقيمية البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٥ نوفمبر.

تدور المكالمة حول إعلان الشريف حسين ملكا على العرب، وتبين الأسباب التي دعت أهالي مكة المكرمة لاتخاذ هذه الخطوة، وتستعرض الوضع بالنسبة لباقي حكام الجزيرة العربية، ففيما يتعلق بعبدالعزيز آل سعود يعتقد الأمير عبدالله أنه شيخ عرب، ولا يتدخل الشريف حسين في شؤونه أو أرضه. كما يتحدث الأمير عن الإدريسي والإمام يحيى والقبائل العربية.

RHD 2.03: 54-55

1916/11/01
L/P&S/10/637 (4)

مذكرة حول مكالمة هاتفية مع الأمير عبدالله بن الحسين في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، مرفقة طي رسالة من سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon، المقيمية البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٥ نوفمبر.

يجيب الأمير عبدالله بن الحسين في هذه المكالمة الهاتفية عن بعض الأسئلة حول إعلان الشريف نفسه ملكا على الأمة العربية، ويقول ضمن الإجابة عن أحدها إن الأمير عبدالعزيز آل سعود والإدريسي وآخرين هم حكام على مناطقهم الخاصة وأن الشريف لن يتدخل في شؤونهم، ويحترمهم، وإن هاجمهم أحد فإن الشريف سيقدم لهم المساعدة. ويقول عبدالله إنه تمت تسوية حدود الشريف قبل الانتفاضة.

RHD 2.03: 55-58

1916/11/02
L/P&S/10/637 (5)

مذكرة حول مكالمة هاتفية من الشريف حسين بن علي إلى سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، مرفقة طي رسالة من ولسون إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon، مؤرخة في ٥ نوفمبر.

يدافع الشريف حسين في مكالمته الهاتفية هذه مع ولسون عن إعلان نفسه ملكا على الحجاز، ويذكر أنه تلقى رسائل من عبدالعزيز آل سعود سيرسلها إلى ولسون ليقرأها.



ويتحدث الحسين عن مواضيع أخرى منها موضوع الخلافة، ثم يذكر في نهاية مكالمته أن الأمير عبدالعزيز آل سعود واحد من خدامه. ويؤكد الحسين أن بإمكان البريطانيين أن يعتبروا ما قاله ابنه الأمير عبدالله وكأنه صادر عنه.

RHD 2.03: 59-63

1916/11/04
L/P&S/10/637 (4)

رسالة من الشريف حسين إلى سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ محرم ١٣٣٥هـ الموافق ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، مرفقة طي رسالة من ولسون إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon، المقيمية البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٥ نوفمبر.

تتحدث الرسالة عن إعلان الشريف حسين نفسه ملكا على العرب وتؤكد ما ذكره هو وابنه الأمير عبدالله هاتفيا حول هذا الموضوع. وتستعرض استقبال الشيوخ العرب لهذا الإعلان. ويرفق الشريف مع رسالته هذه الرسائل التي وصلته من عبدالعزيز آل سعود بتاريخ كتابة الشريف لرسالته هذه، ويضيف الشريف أن ولسون سيفهم من خلال هذه الرسائل العلاقات بين الشريف والأمير عبدالعزيز، أما فيما يتعلق بابن رشيد فقد اتفق الشريف مع عبدالعزيز آل سعود على أن تتم إزالة ابن رشيد ويمحى اسمه. ويطلب الحسين إعادة رسائل عبدالعزيز إليه بعد اطلاع ولسون عليها.

RHD 2.03: 64-67

1916/11/05
L/P&S/10/637 (4)

رسالة من سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon، المقيمية البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يرفق ولسون طي رسالته عددا من المذكرات والرسائل منها ثلاث من عبدالعزيز آل سعود إلى الأمير عبدالله بن الحسين. ويشير ولسون إلى برقيته رقم ٤٧٣ المؤرخة في الثالث من نوفمبر ويعبر عن اعتقاده أن إعلان الشريف نفسه ملكا سيكون مفيدا للحجاز، أما فيما يتعلق بالشيوخ البارزين خارج الحجاز فإن الشريف لا يخشى أن يعارض عبدالعزيز آل سعود أو إمام اليمن ما قام به، ويذكر ولسون أن الرسائل التي ضمنها رسالته هذه تظهر أن عبدالعزيز على علاقات ودية جدا مع الشريف، أما ابن رشيد فيجب التخلص منه نهائيا، ويمكن للإدريسي أن يقوم بما شاء إذ أنه حديث العهد بالحكم. ويعبر ولسون عن شعوره أن اللقب الذي اتخذه الحسين يوحي بأكثر



مما هو فعلا، إذ أنه ليس لديه أي نية لفرض حقوق السيادة على عبدالعزيز آل سعود أو على الإدريسي أوالإمام. ويعبر ولسون عن تأييده لأن تقوم الحكومة البريطانية بالاعتراف التام بالشريف.

RHD 2.03: 50-53

1916/11/08
FO 371/2776 (1)

برقية من السردار Sirdar في الخرطوم إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في سملا، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

ينقل السردار نص برقية أرسلت إلى وزارة الخارجية البريطانية، وتشير تلك البرقية بدورها إلى برقية طويلة أرسلها سيريل إدوارد ولسون Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة يذكر فيها فحوى المكالمتين الهاتفيتين مع الأمير عبدالله بن الحسين في ١ نوفمبر والشريف حسين في ٢ نوفمبر حول اتخاذ الشريف لقب الملك. ويلخص السردار ما جاء في هاتين المكالمتين. وفي سياق حديثه عنهما يقول إن الشريف يعتبر نفسه ملكا على العرب وقائدا دينيا، لكن ليس لديه أي نية في التدخل في شؤون عبدالعزيز آل سعود أو أي من الشيوخ العرب الحاكمين، وإن حدود مملكته محددة منذ ما قبل الثورة وليس لديه مطامع في شيء غيرها.

RHD 2.03: 69

1916/11/13
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox في بوشهر إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن كوكس التقى عبدالعزيز آل سعود في العقير، وقد وجد أن ليس بالإمكان أن يقوم عبدالعزيز بتعاون فاعل مع بريطانيا فيما يتعلق بالحجاز، لكن مناهضة ابن رشيد ممكنة إذا قدمت بريطانيا بعض المساعدة له. وقد شجع كوكس عبدالعزيز على زيارة كل من شيخ الكويت وشيخ المحمرة عن طريق البحر على متن الباخرة البريطانية «جونو» *Juno* ويتوجه بعدها إلى البصرة. كما تفيد الرسالة أن عبدالعزيز أبدى مؤخرا عداوة للأتراك العثمانيين بإلقاء القبض على مبعوثهم (ابن فرعون) والاستيلاء على سبعمائة رأس من الإبل كان المبعوث قد اشتراها. ويرغب كوكس في منح عبدالعزيز وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد (Knight K. C. I. E. Commander of the order the Indian Empire) خلال زيارته للكويت.

***RFA 1: 188** *Safwat 2.341: 787*
#FO 371/2769

1916/11/15
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن،

مؤرخة في ١٥نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يشير نائب الملك إلى برقية كوكس المؤرخة في ١٣ نوفمبر ويعبر عن تأييده الشديد لفكرة استغلال الفرصة ومنح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد K. C. I. E.(Knight Commander of the order of the Indian Empire) وفق ما جاء في برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ١٣ نوفمبر، ويطلب نائب الملك موافاته بالتعليمات المتعلقة بذلك برقيا في حال الموافقة على منح عبدالعزيز هذا الوسام.

Safwat 2.342: 788

#FO 371/2769

1916/11/16
FO 371/2769 (1)

مسودة برقية من أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية، غير مؤرخة، والمسودة مرفقة طي رسالة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel، وزارة الهند، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يشير وزير الهند إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ١٣ نوفمبر، ويوافق على منح الوسام لعبدالعزيز آل سعود، ويقترح أن يعرب كوكس أثناء تقليد الوسام عن سرور الحكومة البريطانية بخبر تأييد عبدالعزيز للشريف وأملها في استمراره، وطمأنة عبدالعزيز إلى أن الحكومة البريطانية حافظت على حقوقه في تعاملها مع الشريف وأن الشريف أكد عدم نيته في التدخل في شؤونه.

Safwat 2.343: 788

1916/11/17
L/P&S/10/387 (1)

رسالة موقعة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ١٦ نوفمبر وتبين موافقة (إدوارد) جراي فيكونت فولودون Viscount [Edward] Grey of Fallodon وزير الخارجية البريطانية على منح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد K. C. I. E (Knight Commander of the order of the Indian Empire)، وأيضا على مسودة البرقية التي يقترح تشيمبرلين Chamberlain وزير الهند إرسالها إلى حكومة الهند البريطانية في هذا الشأن، وذلك ردا على رسالة وزارة الهند المرفق طيها نسخة من برقية بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في



الخليج المتضمنة نتائج لقائه مع عبدالعزيز آل سعود.

1916/11/05-18
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهيين في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٣٢ من هذا التقرير إلى وصول عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين قادما من العقير في طريقه إلى الكويت.

PDPG 6: 295

1916/11/20
L/P&S/10/388 (1)

ملخص مضمون تصريحات كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج عند تقليده لكل من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والشيخ جابر شيخ الكويت الوسام الذي منحه لهما ملك بريطانيا وذلك في يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، والملخص غير مؤرخ.

يعبر كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج عن سعادته لقيامه، بناء على تكليف من حكومته، بتقليد عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد تعبيرا من الحكومة البريطانية عن الثقة به وتقديرا لتعاونه مع الحكومة البريطانية. وينوه أيضا بالخدمات التي قدمها الشيخ جابر الصباح إلى الحكومة البريطانية وسروره بتقليده وسام نجمة الهند. كما يتمنى في ختام تصريحاته مستقبلا زاهرا لكل منهما. كما يقوم كبير الضباط بالترحيب بالشيخ خزعل.

RSA 2.11: 483

1916/11/20
L/P&S/10/388 (1)

ترجمة لرسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في الكويت في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يعلم كوكس عبدالعزيز آل سعود أن وزير الهند ونائب الملك قررا منحه وسام الإمبراطورية الهندية برتبة فارس قائد (K. C. I. E.) Knight Commander of the order of the Indian Empire، وذلك بعد أن علما بعزمه على التعاون مع الشيخين خزعل وجابر وتعبيرا عن مدى ثقة الحكومة البريطانية به، وعرفانا لما يقدمه من تفهم لقضية الشريف الحسين بن علي وتعاونه مع البريطانيين. كما تشير الرسالة إلى حرص بريطانيا في تعاملها مع الشريف حسين بن علي على حقوق عبدالعزيز، وتبلغه أن الشريف قد أعلن بصراحة أن



عبدالعزيز يحكم بلاده، وأنه من ناحيته لن يتدخل في شؤونه الداخلية. ويدعو كوكس عبدالعزيز لحضور مجلس الشيخ جابر في تاريخ الرسالة نفسه ليتم منحه الوسام، كما سيمنح جابر وسام نجمة الهند Order of the Star of India.

***RFA 1.9: 185** **RSA 2.11: 480 *Safwat 2.345: 790-91*

#FO 371/3044

1916/11/20
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، مؤرخة في ٢٣ محرم ١٣٣٥هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، وممهورة بخاتم عبدالعزيز.

يشير عبدالعزيز إلى استلامه رسالة كوكس المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ويعبر عن سعادته بتلقي تكريم الملك البريطاني له ومنحه وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد وأيضا بتأكيد كوكس أنه لا توجد لشريف مكة المكرمة نوايا للتدخل في أراضي نجد. ويوضح عبدالعزيز أنه يتطلع إلى الاجتماع بكوكس والشيخ جابر شيخ الكويت والشيخ خزعل. كما يطمئنه أنه لن يجد لدى هؤلاء الشيوخ إلا ما يسره من وحدة في الرؤية والهدف.

RSA 2.11: 481-82

1916/11/21
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في الكويت في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يصف كوكس في هذه البرقية الحفل الذي تم فيه تقليد كل من عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت وشيخ المحمرة أوسمة بريطانية، ويقول إن عبدالعزيز وصل إلى الكويت على متن السفينة البريطانية «جونو» *Juno*، ثم عقد الحفل في مقر إقامة شيخ الكويت، وتم تقليد كل من عبدالعزيز والشيخ جابر وسامه. وألقى عبدالعزيز عقب ذلك كلمة امتدح فيها الحكومة البريطانية، وانتقد بشدة الظلم الذي مارسه العثمانيون ضد المسلمين الآخرين، ووصفهم بأنهم خرجوا عن نطاق الإسلام. ونوه عبدالعزيز بأعمال الشريف الحسين بن علي ضد الدولة العثمانية وحث باقي العرب على مساندته.

**Safwat 2.346: 793*

#FO 371/2769

1916/11/21
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، إلى حكومة الهند



البريطانية، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يبين كوكس في هذه البرقية أنه التقى في الكويت مع كل من عبدالعزيز آل سعود، وشيخ الكويت وشيخ المحمرة، وأن عبدالعزيز يشعر بالمرارة تجاه شريف مكة المكرمة، وأن لديه أسبابا معقولة لذلك حيث استغل الشريف انشغال عبدالعزيز في قمع عصيان قبيلة العجمان للقيام بغزو القصيم وإثارة المتاعب له. كما أنه أعاد رسالة عبدالعزيز إليه مع تعليق أهوج عندما كتب إليه عبدالعزيز ليوضح استعداده لتقديم المساعدة للشريف على أن يتعهد بعدم التدخل في شؤون الأراضي الواقعة تحت سيادته. ويضيف كوكس أن عبدالعزيز أرسل إليه بأصل تعليق شريف مكة. كما يورد كوكس أن عبدالعزيز مستعد على الرغم من ذلك لإرسال أحد أبنائه على رأس خمسين من جنوده للانضمام إلى شريف مكة المكرمة كلفتة تعبر عن تأييده له شرط أن يطلب منه الشريف ذلك بشكل ودي.

***RSA 2.11: 463** **Safwat 2.346: 792*

#FO 371/2769

1916/11/22
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة بعث بها عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عجيمي السعدون، مؤرخة في ٢٥ محرم ١٣٣٥هـ الموافق ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، ومهورة بخاتم عبدالعزيز، وقد ورد التاريخ خطأ في الترجمة على أنه ٣٠ نوفمبر.

يوضح عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة أنه وصل إلى الكويت للاجتماع بالشيخ جابر بن مبارك وصادف وصوله وجود الشيخ خزعل خان هناك. ويذكر عبدالعزيز أنه يعتبر أن موقف الشيخ عجيمي السعدون خطير ويلحق الضرر بمصالح العرب. ويعبر عن أمله في أن يجتمع الشيخ عجيمي مع باقي شيوخ القبائل الآخرين ويتعاون معهم، وأن الشيخ بإمكانه أن يشرح موقفه لهم. ويعبر عبدالعزيز عن أمله في أن يتقبل الشيخ عجيمي وجهات نظر الشيوخ الآخرين. ويشير أيضا إلى أنه إن لم يتقبل الشيخ عجيمي ما يقول به الجميع فإنهم لا يتحملون أي مسؤولية بعد أن شرحوا الأمور له.

RSA 2.11: 484-85

1916/11/23
FO 371/2769 (1)

رسالة موقعة من آرثر هرتزل Arthur Hirtzel، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يشير هرتزل إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩١٦م، ويرفق نسخا من برقيات من بيرسي كوكس



Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول لقاءاته مع عبدالعزيز آل سعود. ويضيف هيرتزل أن أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الهند لا يريد التدخل في شؤون الشريف حسين الداخلية، غير أنه يريد أن يوضح له أن مقابلة مبادرات حلفاء بريطانيا بصورة ودية أمر تقتضيه مصلحته كما تقتضيه المجاملة تجاه الحكومة البريطانية.

Safwat 2.346: 791

1916/11/26
L/P&S/10/635 (1)

برقية من بيرسي كوكس .Lieut.-Col Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

ينقل كوكس إلى حكومة الهند البريطانية في هذه البرقية قول عبدالعزيز آل سعود بأنه تكبد خسائر جسيمة في البنادق والمواد في معركته ضد ابن رشيد التي قتل فيها شكسبير Captain Shakespear، كما أن رجال القبائل الموالية له يعانون ماليا نتيجة توقف تجارة الإبل مع سورية، وأنه ليس في موقع يمكنه من التعاون مع الحكومة البريطانية دون أن تزوده تلك الحكومة بالأسلحة. غير أنه قدم للحكومة البريطانية كل ما بوسعه من التعاون المعنوي بكل الطرق التي يستطيعها، كما يمكنه أيضا في حال تزويده بالعتاد أن يحاصر ابن رشيد ويمنعه من التحرك في اتجاه العراق. ويقترح كوكس تقديم مبلغ خمسة آلاف جنيه استرليني إلى عبدالعزيز آل سعود شهريا، بالإضافة إلى ثلاثة آلاف بندقية وأربعة مدافع آلية وكميات من ذخائر البنادق والمدافع.

RSA 2.12: 517

1916/11/26
FO 686/14

رسالة من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى الشريف حسين بن علي في مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يقول ولسون إنه يعيد إلى الشريف حسين النسخ الأصلية من الرسائل الواردة من عبدالعزيز آل سعود ومن اليمن، ويذكر أنه سعيد أن العلاقات بين عبدالعزيز والشريف ممتازة. وينقل ولسون عن السردار أنه وصلته برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج يذكر فيها أنه تم عقد اجتماع في الكويت حضره كوكس وعبدالعزيز آل سعود وشيخا الكويت والمحمرة وشخصيات ورؤساء قبائل وعشائر الظفير وشمر ومنها الأسلم، وقد ألقى الشيوخ الثلاثة خطبا هاجموا فيها الأتراك. وتحدث عبدالعزيز عما ارتكبه الأتراك من مظالم في حق غيرهم من المسلمين، وأثنى على ثورة الشريف حسين ضدهم. وأقسم



الشيوخ الثلاثة، حسب قول ولسون، أن يبذلوا كل ما في وسعهم من أجل القضية المشتركة. ويقترح ولسون على الشريف حسين أن يرسل برقية ودية إلى عبدالعزيز آل سعود وشيخي الكويت والمحمرة تدعوهم لإرسال ممثلين عنهم إلى الشريف حسين لانضمامهم إلى جيش الأمير عبدالله لأن ذلك سيوضح للعالم تأييدهم الكامل للشريف.

Safwat 2.338: 779-780

1916/11/27
FO 686/14

رسالة من الشريف حسين بن علي إلى سيريل إداوارد ولسون Cyril Colonel Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ صفر ١٣٣٥هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

بعد أن يشكر الشريف حسين ولسون على رسالته المؤرخة في ٣٠ محرم الموافق ٢٦ نوفمبر وبعد أن يشكر بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في العراق، يقول إن العرب ملتزمون بمعاهدتهم مع الحكومة البريطانية. أما بالنسبة لمساعدة عبدالعزيز آل سعود وآخرين للشريف عبدالله بن حسين فيذكر الشريف حسين أن هذه المساعدة ستكون شديدة الصعوبة بسبب المكان ولأن قوات كثيرة ستنضم إلى عبدالله وقد يتعذر توفير الطعام لها.

Safwat 2.339: 781-782

1916/11/29
FO 686/14 (1)

رسالة من الشريف حسين بن علي إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣ صفر ١٣٣٥هـ الموافق ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يعتذر الشريف حسين لعبدالعزيز بسبب سوء فهم نشأ نتيجة إعادته لعبدالعزيز رسالة مكتوبة بخط اليد. ويذكر الشريف حسين أن الخطأ غير مقصود هذا إن كان قد وجد أصلا، وأنه متألم لذلك أكثر من عبدالعزيز نفسه، لأنهما صديقان وحليفان يدافعان عن القضية العربية ضد أعداء الأمة العربية.

Safwat 2.340: 783

1916/11/29
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة موجهة إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، والبرقية الأصلية موجهة إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية.

يصف كوكس زيارة عبدالعزيز آل سعود ومعه شيخ المحمرة للبصرة يوم ٢٧ نوفمبر، ويقول إن كبار المسؤولين في البصرة كانوا في استقبالهما وسُلِّم عبدالعزيز برقية الترحيب وسيف الشرف نيابة عن قائد الجيش، وقاما بعد تفقد حرس الشرف بتفقد بطارية مدفعية هوتزر Howitzer وبعض الطائرات كما زارا



عددا من المنشآت العسكرية، وأطلقت إحدى عشرة طلقة مدفع تحية لعبدالعزيز عند صعوده السفينة من جديد، ويخلص كوكس إلى القول إن عبدالعزيز والشيخ استمتعا بالزيارة، وتأثرا بما شاهداه، وعبرا عن امتنانهما لكرم الضيافه الذي لمساه.

1916/11
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لتعليمات أملاها البريطانيون على قبائل الظفير والأسلم من شمر والعجمان بموافقة عبدالعزيز آل سعود وأمير الكويت، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

تشدد التعليمات على ضرورة أن تتوصل القبائل إلى حل نزاعاتها فيما بينها بالحسنى، وذلك إلى أن تضع الحرب العالمية أوزارها. وعلى الظفير وقبيلة ابن طوالة والعجمان تبني موقفٍ متحد. فلا يحق لقبائل العجمان مهاجمة أهل العارض ولا يحق لأهل العارض مهاجمة العجمان، كما لا يحق لقبائل العجمان مهاجمة أهالي النقرة في المنطقة الواقعة بين الكويت والأحساء ما عدا قبائل مطير، ولا يحق لأهالي النقرة مهاجمتها. وينبغي ألا تتعرض القبائل التابعة لعبدالعزيز آل سعود والتي تتردد قوافلها بانتظام على الكويت للاعتداء في ذهابها أو إيابها ويشمل ذلك قبيلة مطير. ويتعين على العجمان الموالين لبريطانيا نفي العجمان التابعين لعجيمي بن سعدون الذين يقدمون على أعمال إغارة، وألا يكفوا عنهم أيديهم إلا في حال قبولهم بالتوقف عن عملهم هذا. ولا يمنع أفراد قبيلة مطير من الإغارة على العجمان أو العجمان من الإغارة على مطير، على أن تتم إعادة القوافل المنهوبة إلى أهلها كاملة في حال تعرضها للسلب على يد الطرف الآخر. وعلى العجمان الموالين لبريطانيا ألا يتعاملوا مع العجمان الموالين لقبائل عجيمي السعدون، بل يحق لهم في الواقع الإغارة على قبائل عجيمي وعبدة من شمر المعادية للبريطانيين. وما امتثلت كل هذه القبائل لأوامر البريطانيين بما يرضيهم فسيكف عبدالعزيز آل سعود يده عنها.

***ABD 10.2.12: 241-42** *RSA 2.11: 478-79*

1916/12/02
L/P&S/10/387 (2)

برقية من السلطات العسكرية البريطانية في الخرطوم إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في البصرة الموجود في الكويت، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

يفيد كاتب البرقية أنه تلقى من الحسين بن علي شريف مكة المكرمة المزيد من البرقيات باللغة العربية لإرسالها إلى كل من عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت وشيخ المحمرة، وتورد البرقية النص الذي يود الشريف إبراقه



وهو يقول فيه إنه علم أن الرسالة الشخصية التي بعث بها إليهم لم تحز على رضاهم وهو لا يعرف سببا لذلك. ويوضح الشريف أنهم جميعا أصدقاء للحكومة البريطانية، وأن عليهم أن يتحدوا معا لطرد العثمانيين، كما أنه لا توجد لديه طموحات شخصية فيما يتعلق بتلك الأمور، غير أن هدفه هو تأمين تكامل شبه الجزيرة العربية.

1916/12/02
L/P&S/10/635 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند بالدائرة السياسية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تشير البرقية إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) وتطلب رأي نائب الملك، وتوضح أن الأتراك العثمانيين يحاولون جلب القوافل من بغداد عن طريق حائل وذلك بسبب نقص الإمدادات في المدينة المنورة، وأن هذه المعلومات تؤكد أهمية تقديم الحكومة البريطانية لكل مساعدة ممكنة إلى عبدالعزيز آل سعود.

RSA 2.12: 518

1916/12/02
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

في الجزء الخاص بالأخبار المرسلة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يقول الملخص إن المقيم السياسي البريطاني في الخليج وصل إلى الكويت وقام بمنح عبدالعزيز آل سعود وسام إمبراطورية حكومة الهند البريطانية بمرتبة فارس قائد .K. C. I. E (Knight Commander of the order of the Indian Empire) كما منح وساما آخر للشيخ جابر الصباح.

**PDPG 6: 289-91*

1916/12/02
R/15/5/25 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين في البصرة إلى كل من عبدالعزيز آل سعود والشيخ خزعل خان شيخ المحمرة والشيخ جابر بن مبارك الصباح شيخ الكويت. مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

توضح الرسالة أن السلطات البريطانية في مصر تلقت رسالة من الحسين بن علي شريف مكة المكرمة يطلب فيها نقل رسالة بالنيابة عنه إلى كل من عبدالعزيز والشيخين



خزعل وجابر، وعبر الشريف في تلك الرسالة عن امتنانه لحماستهم في اجتماع الكويت، ويقول إنه لو علم مبكرا عن هذا الاجتماع لبعث وفدا ينوب عنه فيه، ويشيد الشريف بالمشاعر التي أبداها الثلاثة ويصفها بأنها خدمة جليلة للأمة العربية، ويختتم الشريف رسالته بتهانيه لهم بنجاح اجتماعهم هذا.

1916/11/19-12/02
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهيين في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

يذكر التقرير في الفقرتين ١٣٣-١٣٤ الارتفاع الهائل في العائدات الجمركية في القطيف والعقير بعد استلام عبداللطيف المنديل لها مما جعل علي بن منصور وعلي بن فارس يتعهدانها من عبدالعزيز آل سعود لقاء مبلغ سنوي كبير. كما يذكر التقرير خبر وصول قوات تركية عثمانية إلى حائل لدعم ابن رشيد.

PDPG 6: 301

1916/12/03
L/P&S/10/388 (1)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى السكرتير السياسي لحكومة الهند البريطانية، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

يرفق كوكس طي رسالته هذه مسودة مقال كتبته الآنسة جرترود بل Miss Gertrude Bell عن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ويعبر عن اعتقاده أنه من غير المناسب في الوقت الراهن الإشارة في أي مادة مطبوعة إلى المعاهدة بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية وإلى الحوادث الأخرى التي تتضمنها العلاقات البريطانية معه.

***RSA 2.11: 486** *Safwat 2.348: 799-803*

#FO 371/3046

1916/12/07
L/P&S/10/635 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تشير البرقية إلى البرقية المؤرخة في ٢ ديسمبر وتوضح أن التعليمات قد صدرت بتزويد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بأربعة مدافع آلية وألف بندقية مع دراسة إمكانية تزويده بألفي بندقية أخرى.

RSA 2.12: 521

1916/12/05-08
L/P&S/10/635 (2)

مذكرة داخلية، الدائرة السياسية والسرية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، والجزء



الأول منها يحمل توقيع آرثر هـرتـزل Sir Arthur Hirtzel يتبعه حاشية مؤرخة فـي ٨ ديسمبر وتحمل توقيع روبنسون Robinson، وهي موجهة إلى السكرتـيـر الـسـيـاسـي (هرتزل).

يبين هرتزل أن الحكومة البريطـانـيـة وافقت على مساندة عبدالعزيز آل سعـود حاكم نجد نظرا لأنه يقع ضمن دائرة اهتمام حكومة الهند البريطانية وحيث إن مكانته تماثل مكانة سلطان مسقط. وتضيف الدائرة السياسية في حاشية لها أن هذا الـدعـم يستهدف تحريك العمليات ضـد الأتـراك العثمانيين.

***RSA 2.12: 519-20**

1916/12/11
L/P&S/10/635 (1)

مسودة رسالة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel، وزارة الهند، لنـدن، إلـى وزيـر الحرب البريطاني، مؤرخة في ١١ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تقول الرسالة إنه من الواجب تشجيـع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على أن يلعب دورا أكثر نشاطا في الثورة العربية ضد الأتراك العثمانيين. وتستفسر وزارة الهند عن إمكانية تقديم مجلس الحرب البريطاني لألفي بندقية إضافية مطلوبة لدعم عبدالعزيز إذا لم يمكن تأمينها من الهند.

***RSA 2.12: 524**

1916/12/11
L/P&S/10/635 (2)

مسودة رسالة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel وزارة الهند البريطانية، إلى وكيـل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الهنـد البريطانية المؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩١٥م وترفق نسخة من برقيتـي بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرختين في ٦ أكتوبر و٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) وبرقيات حكومة الهند المؤرخة في ٢٧ و٣١ أكتوبر و٢ و٧ ديسمبر ، وتطلب بـاسـم تشيمبرلين Chamberlain وزير الهند موافقة وزير الخارجية البريطانية على تقديم معونة إلى عبدالعزيز آل سعود وذلك لتمكينه من التعامل مع ابن رشيد، ولكون هذه العملية جـزءا مـن إطـار الحـرب ضـد الأتـراك العثمانيين.

***RSA 2.12: 522-23**

1916/12/11
R/15/5/25 (2)

رسالة موقعة من قبل نائب كبير الضباط السياسيين في البصرة، إلى كل من شـيـخ المحمرة وشيخ الكويت، مؤرخـة فـي ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

ينقل كبير الضباط السياسيين برقية من شريف مكة المكرمة إلى عبد العزيز آل سعود يقول فيها الشريف إنه علم منذ أن بعث إليه



برقية يهنئه فيها على نجاح اجتماع الكويت أن رسالة سابقة منه لم تحز على رضاه وهو لا يعرف سببا لذلك، ويوضح الشريف أن كليهما من أصدقاء الحكومة البريطانية، وأن عليهما أن يتحدا معا لطرد العثمانيين، كما أنه لا توجد لديه أطماع شخصية فيما يتعلق بتلك الأمور، غير أنه يسعى فقط للمحافظة على وحدة الأراضي العربية ضد أطماع العثمانيين.

1916/12/12
L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، إلى السلطات العسكرية البريطانية في الخرطوم، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

ينقل كوكس عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في الكويت برقية من عدد من الشيوخ العرب إلى الشريف الحسين بن علي أمير مكة المكرمة يعبر فيها الشيوخ عن شكرهم للشريف لتهنئته لهم بنجاح اجتماعهم مع عبدالعزيز آل سعود في الكويت، ويوضحون أن هدفهم من الاجتماع كان دعم صالح الأمة العربية والإسلام وتقوية الروابط التي تربطهم بكل من الشريف والحكومة البريطانية، ويتمنون دوام الوحدة بينهم. ويختتم الشيوخ برقيتهم معلنين أنهم تابعون مخلصون للشريف ويتمنون له النجاح فيما يسعى إليه.

1916/12/16
L/P&S/10/388 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى اللورد تشلمزفورد Lord Chelmsford نائب الملك البريطاني والحاكم العام للهند، مؤرخة في ٢٠ صفر ١٣٣٥هـ الموافق ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩١٧م، مرفقة بدورها طي مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من قبل جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

يشير عبدالعزيز إلى رسالة اللورد تشلمزفورد المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٦م ويعبر ببلاغة عن عميق شكره وتقديره للحفاوة التي عومل بها أثناء زيارته للبصرة التي رتبها بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، كبير الضباط السياسيين البريطانيين في العراق. ويذكر عبدالعزيز حسن استقباله والترحيب الرسمي به والترتيبات الأخرى



التي وضعت تحت تصرفه، كما يقدم شكره إلى كوكس للتسهيلات التي قدمها له خلال هذه الزيارة، ويشيد بلباقة المسؤولين البريطانيين في تعاملهم معه.

***RSA 2.12: 505-08**

1916/12/16
L/P&S/10/635 (1)

رسالة من وايت White، وزارة الحرب البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تبين الرسالة أن مجلس الحرب البريطاني يقول إن اثني عشر ألف بندقية من البنادق البريطانية القديمة التي استبدل بها موديلات أحدث أرسلت دفعة منها إلى الهند وسيرسل النصف الآخر عما قريب، ويمكن أن تكون جاهزة للإرسال إلى (عبدالعزيز آل سعود) أمير نجد، ولكن إذا لم تستطع الهند تأمين المطلوب فيمكن إرسال ألفي بندقية من بريطانيا.

***RSA 2.12: 525**

1916/12/03-17
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهيين في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

يذكر التقرير في الفقرتين ١٣٧-١٣٨ أن عبدالعزيز آل سعود غادر العقير متجها إلى الأحساء كما يذكر أنه ينوي بناء حصن في الجبيل وتحويلها إلى ميناء تمر به السفن، كما يرى فرض ضرائب عالية على البضائع القادمة من البحرين والكويت.

***PDPG 6: 303**

1916/12/22
R/15/5/25 (2)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

ينقل الوكيل السياسي عن بعض المصادر أن بعثة عثمانية من دمشق والمدينة المنورة وفي صحبتها ما بين ثلاثين إلى أربعين من الإبل موجهة إلى عبدالعزيز آل سعود وصلت إلى قرب الكويت. ويعتقد الملا صالح سكرتير شيخ الكويت أن هذه البعثة هي رد على رسالة بعث بها عبدالعزيز إلى الدولة العثمانية يحتج فيها على تزويد الدولة العثمانية لابن رشيد بالأموال والأسلحة ليقوم بالهجوم عليه. ويعتقد الملا صالح أن مبعوث عبدالعزيز الذي حمل الرسالة قد يكون حمل معها رسالة من ابن فرعون كتبها قبل أن يتم القبض عليه. وينوي الملا صالح إخبار عبدالله النفيسي أن البريطانيين على علم بأمر البعثة التركية. ويقترح الوكيل السياسي على كبير الضباط

السياسيين أن يقوم بالاتصال برقيا بعبدالعزيز ويطلب منه باسم الصداقة بينهما أن يكشف له عن هدف هذه البعثة. وتخلص الرسالة إلى القول إنه من غير المتوقع أن تحقق هذه البعثة أي نجاح حيث إن عبدالعزيز حدد موقفه وخاصة بعد إلقائه القبض على ابن فرعون ومصادرته للإبل التي اشتراها لحساب الحكومة العثمانية وزيارته الأخيرة للمسؤولين البريطانيين في كل من الكويت والبصرة وقبوله وساما بريطانيا.

1916/12/26
L/P&S/10/635 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تشير البرقية إلى برقية الملك المؤرخة في ٧ ديسمبر وتعبر عن قلق بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، وانتظاره لأوامر الحكومة البريطانية فيما يتعلق بمساندة عبدالعزيز آل سعود، حاكم نجد. وعلى البرقية حاشية موقعة بالأحرف الأولى من قبل جون شكبره John E. Shackburgh، وزارة الهند، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر قائلة إنه تم إرسال تَذْكِرَة إلى أوليفنت Sir L. Oliphant في وزارة الخارجية البريطانية حول الموضوع.

RSA 2.12: 526

1916/12/26
L/P&S/10/635 (1)

رسالة من جراهام R. Graham، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكريتر الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تطلب وزارة الخارجية البريطانية في هذه الرسالة تقديم دعم لعبدالعزيز آل سعود نظرا لما له من أهمية سياسية وعسكرية.

RSA 2.12: 527

1916/12/18-31
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

يبين التقرير في الفقرة ١٤٠ أن أربعة من أقارب شريف مكة المكرمة وصلوا إلى الأحساء ورافقوا عبدالعزيز آل سعود لدى مغادرتها متجها إلى الرياض في ١٨ ديسمبر. وتتضارب التفاسير حول سبب هذه الزيارة: هل هربوا من مكة المكرمة أم جاءوا في مهمة رسمية.

PDPG 6: 305

1916/12
L/P&S/10/388 (5)

مسودة مقال بعنوان «حاكم للصحراء» كتبته جرترود بل Miss Gertrude Bell عن



عبدالعزيز آل سعود في ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، وهي طي رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، كبير الضباط السياسيين البريطانيين في الخليج، البصرة، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تكتب بِل بشيء من التفصيل عن نشأة عبدالعزيز، وخلفية صعوده إلى سدة الحكم، وانتصاره على ابن رشيد، كما تصف علاقته مع الحكومة العثمانية، وإعلانه فيما بعد صداقته للحكومة البريطانية مع كل من شيخ الكويت وشيخ المحمرة. ثم تصف الآنسة بِل بعد ذلك التكوين الجسماني لعبدالعزيز وشخصيته، وتقر بأن مثل هذه الشخصية تعد نادرة. وتوضح الكاتبة أن عبدالعزيز استطاع إقامة شبكة من التنظيمات القبلية في إطار إدارة مركزية يمكن تنظيمها كقوة سياسية. وتوضح الكاتبة أن عبدالعزيز شاهد بأم عينه التفوق العسكري البريطاني في معركة الشعيبة، كما اطلع في البصرة رفقة شيخ الكويت وشيخ المحمرة على أحدث الاختراعات العلمية في ذلك الوقت والتي تضمنت أحدث الأسلحة الدفاعية والهجومية وتحليق الطائرات في الجو وكيفية عمل الأشعة السينية. وقد أظهرعبدالعزيز اهتماما ذكيا ورغبة صادقة في التعرف على هذه الاختراعات الحديثة، وهو ما أبرز لمضيفيه البريطانيين المكانة الرفيعة التي يتمتع بها.

***RSA 2.11: 487-91**

[1916/12]
L/P&S/10/387 (1)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الشريف الحسين بن علي أمير مكة المكرمة، غير مؤرخة لكن من الواضح أنها أرسلت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م أو حوالي ذلك التاريخ.

يحيط عبدالعزيز الشريف بعد التحية علما أن حامل هذه الرسالة يحمل إليه أيضا هدية منه تضم بعيرين من الإبل النجيبة وحصانين من الخيول العربية الأصيلة وأشياء أخرى، ويعبر عبدالعزيز في الرسالة عن صداقته للشريف واستعداده لتقديم خدماته له وتمنياته له بالنصر.

1916
R/15/1/712 (88)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٦م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٧م، وتتصدره رسالة تغطية من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي إلى جرانت A. H. Grant سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

يتألف التقرير من أحد عشر فصلا وملحقين، والفصل العاشر منه هو التقرير الإداري لبيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي




البريطاني في البحرين عن عام ١٩١٦م، وجاء فيه (ص ٧٢) أنه تم تقليد عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد .K. C. I. E (Knight Commander of the order of the Indian Empire). وأن إدارة الجمارك قد تحسنت في العقير والقطيف، وأن بعض القوافل تعرضت للنهب على الطريق بين الأحساء والرياض ولكن عاد استتباب الأمن بعد ذلك.

كما يصف الفصل الحادي عشر، وهو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت، تحت العنوان الجانبي «الحرب» (ص ٧٤) موقف شيخ الكويت وشعبها من الحرب، ويذكر في هذا الصدد أن الجماعة المؤيدة للأتراك فقدت رصيدها نهائيا بعد زيارة عبدالعزيز آل سعود للكويت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) والاجتماع التاريخي الذي جمع بينه وبين شيخي الكويت والمحمرة وكبير الضباط السياسيين البريطانيين. وتحت عنوان «الشؤون العربية» يذكر التقرير (ص ٧٦) أن كاتبه قرر أن يرفق به مقتطفا من المذكرة رقم ٢ التي وجهها كبير الضباط السياسيين البريطانيين في سلاح الحملات الهندي «د» Chief Political Officer, Indian Expeditionary Force "D" إلى مدير المكتب العربي (البريطاني) في القاهرة، وهي مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ويصفها التقرير بأنها موجز يتحدث عن العلاقة بين عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا.

ويذكر المقتطف (ص ٧٦-٨٠) أن كبير الضباط السياسيين البريطانيين بيّن في رسالة موجهة إلى عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م موقف الحكومة البريطانية من الحجاز ورغبتها في تعاون جميع الزعماء العرب لطرد الأتراك العثمانيين من الجزيرة العربية، كما أكد أنه لاحاجة لعبدالعزيز أن يقلق على مركزه بعد الاعتراف البريطاني به. وفي المفاوضات التي جرت بين عبدالعزيز وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox لعقد معاهدة بين الطرفين وعد عبدالعزيز بمهاجمة ابن رشيد إن اتخذ موقفا عدائيا، ولكنه في البداية لم يحقق هذا الوعد لانشغاله بقتال آل مرة والعجمان. وفي يونيو (حزيران) ١٩١٦م قام الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود بمهاجمة جبل شمر وكرر ذلك في سبتمبر (أيلول). ولا تشعر الحكومة البريطانية بالرضا عن تكريس عبدالعزيز جهوده ضد قبيلة العجمان. وليس من المتوقع أن يتمكن الشيخ جابر خلف الشيخ مبارك من ممارسة التأثير نفسه الذي كان لوالده على عبدالعزيز خاصة مع الفتور في العلاقات بين الطرفين منذ مفاوضات الأخير مع الحكومة العثمانية في عام ١٩١٤م.

وتشير المذكرة إلى أنباء عن استمرار نشاط الأتراك العثمانيين في الجزيرة العربية، ومن



ذلك إيفادهم محمد توفيق بن فرعون من دمشق لشراء إبل لهم من نجد، وقد قام عبدالعزيز آل سعود بسجن ابن فرعون. ومن جهة أخرى وصل إلى حائل رشيد بن ليلى ممثل ابن رشيد في القسطنطينة مع بعض الضباط الألمان والأتراك العثمانيين. وفي سبتمبر وأكتوبر أعرب عبدالعزيز عن رغبته في لقاء كبير الضباط السياسيين البريطانيين لبحث موضوع التعاون مع الشريف أو القيام بهجوم ضد ابن رشيد وتم اللقاء بينه وبين كوكس في العقير في ١١ نوفمبر حيث شرح عبدالعزيز صعوبة موقفه بالتفصيل. وشرح كوكس بدوره أن حكومته أطلعت الشريف على فحوى اتفاقيتها مع عبدالعزيز وبين أنه (أي الشريف) لايتمتع بأي سلطة على حكام الجزيرة المستقلين.

وشجع كبير الضباط السياسيين البريطانيين عبدالعزيز آل سعود في عزمه على زيارة الشيخ جابر في الكويت وتقرر منح عبدالعزيز آل سعود لقب فارس وتقليده الأوسمة المرتبطة باللقب في مجلس عقد في الكويت وحضره عدد من شيوخ القبائل، وألقى عبدالعزيز في المجلس خطابا هاجم فيه الأتراك العثمانيين لما ارتكبوه من مظالم، ومدح بريطانيا وشريف مكة. وفي نهاية الاجتماع اتفق شيخا الكويت والمحمرة وعبدالعزيز آل سعود على العمل مع بريطانيا لتحقيق الهدف المشترك. وبعد الكويت زار عبدالعزيز المحمرة في ضيافة الشيخ خزعل ثم توجه إلى البصرة وأمضى يوما في الاطلاع على أحدث المعدات الحربية البريطانية بما فيها الطائرات. وقد ضم الحضور الشيخين ضاري بن طوالة وحمود السويط من الأسلم من شمر والظفير كما اجتمع الشيخ إبراهيم شيخ الزبير وعدد من أعيان البصرة مع عبدالعزيز. ونتيجة لاجتماع الكويت وزيارة عبدالعزيز للبصرة قوي مركز بريطانيا واقترب هدف الوحدة العربية من التحقيق ولكن ليس على يد السيد طالب النقيب. وقد أرسل الشريف إلى المجتمعين في الكويت برقية تهنئة وأسف لعدم تمكنه من الانضمام إليهم. ومن نتائج اجتماع الكويت تحديد الدور الذي سيسند إلى عبدالعزيز في حال قيام ابن رشيد بهجوم على مناطق العراق أو ضد أحد الشيوخ الأصدقاء أو في حال بقائه في حائل واستخدام القصيم قاعدة له. وقد زودت بريطانيا عبدالعزيز آل سعود بأسلحة وذخيرة. كما كتب عبدالعزيز رسالة إلى عجيمي بن سعدون يبين له مايحدثه موقفه من أذى للقضية العربية.

وتم الاتفاق على هدنة بين عبدالعزيز والعجمان طوال مدة الحرب. وتجري اتصالات مع شيوخ آخرين للانضمام الى عصبة الشيوخ العرب في إخراج الأتراك العثمانيين من الجزيرة العربية. كما أرفقت بتقرير الوكالة البريطانية في الكويت ترجمة رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل (آل سعود) إلى (عجيمي بن سعدون) مؤرخة في ٢٥ محرم ١٣٣٥هـ




(٢١ نوفمبر ١٩١٦م) ويذكر التقرير خطأ أنها نسخة من ترجمة لاتفاقية بين الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل حاكم نجد والشيخ سعود بن عبدالعزيز بن رشيد أمير حائل وقبيلة شمر معقودة بتاريخ ٢٦ رجب ١٣٣٣هـ الموافق ١٠ يونيو ١٩١٥م ويورد معها ملحوظة من عبدالعزيز آل سعود تقول إن هذه نسخة طبق الأصل من الوثيقة التي عقدت بينه وبين ابن رشيد) وتقول الرسالة (ص ٨٠-٨١) إن عبدالعزيز وصل إلى الكويت واجتمع مع شيخها جابر ومع الشيخ خزعل خان واتفقوا على القيام بما يشرف العرب ويزيد من عظمتهم. وأن الموقف الراهن الذي يقفه عجيمي خطر وضار، لذا فهو مدعو للاتفاق مع الزعماء الثلاثة والاجتماع بهم. وإذا لم يتقبل رأيهم ونصيحتهم فإنهم يكونون قد قاموا بما عليهم من النصح والإرشاد.

ويضم الفصل الحادي عشر من تقرير المقيمية أيضا ترجمة لمجموعة التعليمات المنوي إرسالها إلى الظفير وشمر والعجمان وإلزامهم بها والتي وافق عليها عبدالعزيز آل سعود وشيخا الكويت (والمحمرة)، مؤرخة في نوفمبر، ١٩١٦م. وتبين التعليمات (ص ٨١-٨٢) أن المطلوب من القبائل التي تربطها علاقة ودية مع بريطانيا أن تنسى خلافاتها القبلية خلال فترة الحرب وتتفق بعضها مع بعض للتعاون مع الحكومة البريطانية. وتنظّم التعليمات علاقات القبائل بعضها ببعض وبالقبائل الأخرى الموالية لبريطانيا والمعادية لها مثل العجمان الواقفين مع عجيمي (بن سعدون)، وتنص على هدنة بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان. وكذلك أُرفق بتقرير الوكالة البريطانية في الكويت فحوى الملاحظات التي أدلى بها كبير الضباط السياسيين البريطانيين لدى تقليد الأوسمة لعبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت مؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩١٦م (ص ٨٢) والتي عبر فيها عن تقدير الحكومة البريطانية للتعاون والاتفاق الذي أبدياه، وأثنى على شيخ الكويت السابق الشيخ مبارك وعلى الشيخ خزعل الذي حضر الحفل.

ويختتم تقرير الوكالة البريطانية في الكويت بقائمة تتضمن الأحداث الرئيسة في عام ١٩١٦م وفق ترتيبها الزمني (ص ٨٢-٨٣) ومنها توجه ابن رشيد نحو الكويت في أبريل (نيسان) وإقامة مخيمه على مقربة منها، ثم انسحابه إلى سفوان في يونيو، ووصول عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت في ١٩ نوفمبر على ظهر السفينة «جونو» *Juno* وخروج كبير الضباط السياسيين البريطانيين والوكيل السياسي في الكويت ووفد يمثل شيخ الكويت لاستقباله. وفي اليوم التالي زار عبدالعزيز الوكيل السياسي، ثم انعقد مجلس حضره مع عبدالعزيز شيخا الكويت والمحمرة، وتم تقليد عبدالعزيز وشيخ الكويت وسامين بريطانيين، وتم



الاتفاق على تأييد بريطانيا. وفي اليوم الثالث تم الاتفاق على خطة للعمل، ثم توجه عبدالعزيز وشيخ المحمرة إلى شط العرب لزيارة البصرة.

PGAR 7

[1916]
R/15/5/25 (6)

تقرير غير مؤرخ حول «العلاقات بين ابن سعود والعجمان»، ويعتقد أنه يعود إلى عام ١٩١٦م.

يتناول التقرير العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وقبيلة العجمان فيذكر أن العداء بينهما بدأ مع طرد الأتراك العثمانيين من الأحساء وبسط سيطرة عبدالعزيز عليها، إذ منع القبيلة من فرض رسوم على من يمر بأراضيها. ويقول عبدالعزيز إن العجمان يساندون الأتراك العثمانيين ويتلقون الرشاوى من ابن رشيد، لكن الشيخ مبارك حاكم الكويت لايؤيد هذا القول. وقد تحالف العجمان مع أحفاد سعود بن فيصل. وفي عام ١٩١٤م حاول الشيخ عيسى بن علي من البحرين مصالحة الطرفين لكن أحفاد سعود ابن فيصل انسحبوا من المفاوضات. وفي عام ١٩١٥م أخذ عبدالعزيز يعد حملة لقتال العجمان، واشتكى إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن شيخ أبوظبي حمدان ابن زايد آل خليفة (كذا!) يؤوي أحفاد سعود ابن فيصل ويساعدهم.

وقد قام عبدالعزيز بالهجوم على العجمان وحلفائهم أحفاد سعود ابن فيصل قرب الهفوف لكنه خسر المعركة وكان أخوه سعد بين القتلى. وأرسل الشيخ مبارك ابنه الشيخ سالم مع قوات لنجدة عبدالعزيز كما أرسل الشيخ عيسى له بعض الذخيرة، في حين رفض كل من مبارك وعيسى وعبدالله بن ثاني شيخ قطر مساعدة العجمان. وفي ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥م تمكن عبدالعزيز والشيخ سالم من إلحاق هزيمة كبرى بالعجمان. كما قُتل فهد أحد أحفاد سعود بن فيصل في معركة مع بني خالد والتجأ سلمان بن محمد إلى أبوظبي. ومن جهة أخرى أخذ شيخ أبوظبي يحث آل مرة على الثورة ضد عبدالعزيز آل سعود. أما شيخا العجمان ضيدان بن حثلين وخميّس بن منيخر فقد فرا إلى الشمال ثم تقدما للشيخ سالم يعرضان الصلح. وبعدها توجه ضيدان إلى الكويت حيث أعلن خضوعه وقبل مبارك منه ذلك. وبعد وفاة مبارك كتب الشيخ جابر إلى عبدالعزيز عن وضع العجمان لكن عبدالعزيز أصر على ضرورة طردهم من الكويت، وهذا مافعله جابر، مما جعلهم ينضمون إلى عجيمي السعدون ثم إلى ابن رشيد ويضعون أنفسهم تحت تصرف قائد الجيش التركي. وفي مايو (أيار) ١٩١٦م وافق إبراهيم شيخ الزبير على طلب العجمان أن يقيموا في سفوان. وفي الشهر التالي



انضم عدد منهم إلى ابن رشيد لقتال حمود بن سويط وضاري بن طوالة. ويقول التقرير إن أفراد القبيلة الذين لجأوا إلى الكـويـت ينتمون إلى فروع الحثلين والمعيض والسليمان والضاعن ومصرع والسفران والمحفوظ، ويبين ما حدث لهؤلاء حين طردت القبيلـة مـن الكويت. وفي التفاصيل عن القبيلة يرد ذكر بعض الشيوخ منهم سلطان بـن حـثـلـين وعبدالله ابن سويد وتاهوق Tahug بن ثويني وعبدالله ابن سعــدة Abdullah bin Saadah ومبارك بن حجرف وغيرهم.

ABD 10.2.12: 231-36 ***RK 7.01: 39-44***